

تتوير المتباس من تفسير ابن عباس لابي
طاهر محمد بن يعقوب النيروزي ابادي
الشافعي صاحب التاموس
رضي الله تعالى عنه
وأرضاه

٢

وبهامشه الكتاب المسمى بالتصديق لتلخيص ما في المرشد في الوقت والابتداء تأليف عمدة
المحققين زين الله والدين شيخ الاسلام أبي يحيى زكريا الانصاري في وحيث ان الكتاب
المذكور مقدمة استصوبنا وضعها قبل التفسير انه يكون أحكام كل سورة في الهامش
بإزاء تفسيرها والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل

(نمرت تنوير الشهاب من تفسير ابن عباس)

سورة الفاتحة	سورة البقرة	سورة آل عمران	سورة النساء	سورة المائدة
٨	٩	٤٥	٦٥	٨٦
سورة الانعام	سورة الاعراف	سورة الانشغال	سورة التوبة	سورة يونس
١٠٢	١٢٠	١٢٦	١٤٢	١٥٦
سورة هود	سورة يوسف	سورة الرعد	سورة ابراهيم	سورة الحجر
١٦٤	١٧٤	١٨٤	١٨٩	١٩٤
سورة النمل	سورة الاسراء	سورة الانفال	سورة مريم	سورة طه
١٩٨	٢٠٨	٢١٦	٢٢٤	٢٢٩
سورة الانبياء	سورة الحج	سورة المؤمنون	سورة النور	سورة النور
٢٣٥	٢٤٢	٢٤٩	٢٥٥	٢٥٥
سورة الشعراء	سورة النمل	سورة القصص	سورة العنكبوت	سورة الروم
٢٦٨	٢٧٥	٢٨١	٢٨٨	٢٩٣
سورة لقمان	سورة السجدة	سورة الاحزاب	سورة سبا	سورة الانكسار
٢٩٨	٣٠١	٣٠٣	٣١١	٣١٥
سورة يس	سورة الصافات	سورة ص	سورة الزمر	سورة المؤمن
٣٢٠	٣٢٤	٣٢٩	٣٣٣	٣٣٩
سورة حم السجدة	سورة الشورى	سورة الزخرف	سورة الدخان	سورة الجاثية
٣٤٦	٣٥١	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٢
سورة الاحقاف	سورة محمد صلى الله عليه وسلم	سورة الفتح	سورة الحجرات	سورة ق
٣٦٥	٣٦٨	٣٧٢	٣٧٦	٣٧٩
سورة الذاريات	سورة الطور	سورة النجم	سورة القمر	سورة الرحمن
٣٨٢	٣٨٤	٣٨٧	٣٩٠	٣٩٢
سورة الواقعة	سورة الحديد	سورة المجادلة	سورة الحشر	سورة المعننة
٣٩٥	٣٩٨	٤٠٢	٤٠٥	٤٠٨
سورة الصف	سورة الجمعة	سورة المنافقون	سورة التغابن	سورة الطلاق
٤١١	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٧
سورة التبريم	سورة المالك	سورة ن	سورة الحاقة	سورة المعارج
٤١٩	٤٢١	٤٢٣	٤٢٥	٤٢٧

سورة نوح ٤٢٩	سورة الجن ٤٣٠	سورة الزمل ٤٣٢	سورة المدثر ٤٣٤	سورة القيامة ٤٣٥
سورة الانسان ٤٣٧	سورة المرسلات ٤٣٩	سورة النبأ ٤٤٠	سورة النازعات ٤٤١	سورة عبس ٤٤٣
سورة التكويد ٤٤٤	سورة الانفطار ٤٤٥	سورة المطففين ٤٤٦	سورة الانشقاق ٤٤٧	سورة البروج ٤٤٨
سورة الطارق ٤٤٩	سورة الاعلى ٤٥٠	سورة الغاشية ٤٥١	سورة القجر ٤٥١	سورة البلد ٤٥٣
سورة الشمس ٤٥٣	سورة الليل ٤٥٤	سورة الضحى ٤٥٥	سورة الم نشرح ٤٥٥	سورة التين ٤٥٥
سورة العلق ٤٥٦	سورة القدر ٤٥٧	سورة البيئة ٤٥٧	سورة الزلزلة ٤٥٨	سورة العاديات ٤٥٨
سورة القارعة ٤٥٩	سورة التكاثر ٤٥٩	سورة العصر ٤٦٠	سورة الهمزة ٤٦٠	سورة الفيل ٤٦١
سورة قريش ٤٦١	سورة الماعون ٤٦١	سورة الكوثر ٤٦١	سورة الكافرون ٤٦٢	سورة النصر ٤٦٢
سورة تبت ٤٦٢	سورة الاخلاص ٤٦٣	سورة الفلق ٤٦٣	سورة الناس ٤٦٣	

محمداً والوقوف على اسم ورب وملاك وعلى قوله الله مع الله قول الذين قالوا وقوله الله كثر الذين قالوا (ويسن للشافعي) على شيء من الوقوف ان يقدم منها الأعلى مرتبة ولا بد للشافعي من معرفة امر مرتبة الوقوف والابتداء وقد وردت في أبواب

(الباب الأول في ألف الوصل)

وهي تدخل على فعل الامر المجزء دون ماضيه ومضارع ومصدره وعلى الجميع غير المضارع اذا كان فعلها ماضياً وفيه وعلى الاسم للتعريف او غيره وزيدت في ذلك الحاجة اليها لان فعل الامر المجزء من لاسا كن ولا يمكن الابتداء به فاجتلبت الالف ليوصل بها الى النطق بالسا كن وكان حقه السكون لان الحروف حقه البناء عليه الا انهم اضطروا الى حركتها للابتداء بهم فكسرت ان افتتحوا وانكسروا عين الفعل كاعلموا واهدنا ونضم ان انضم كاذكروا واعتبرت حركة عينه لانها لا تتغير بخلاف فانه ولازمه وانما كسرت في نحو امشوا واقتروا مع ان عينه منضومة نظرا لاصله لان اصله امشوا واقتبوا وانكسر عينه استعملت الضمة على الياء فنقلت الى العين فسكنت الياء والواو ساكنة فحذفت الياء لانقاء الساكنين فان دخلت عليها همزة الاستفهام وهي لا تدخل على فعل الامر سقطت لعدم الحاجة اليها حينئذ وبقي همزة الاستفهام منتهوكة كقوله تعالى اقترى على الله كذبا لم به الجنة اتخذتم عند الله عهداً اطع الغيب وان بنى الفعل للمفعول ضمت الالف نحو ايتلي المؤمنون اضطروا وقت انطلق به واما الدخلة على الاسم فهي منتهوكة في الابتداء ان صحبها لام التعريف نحو والمنطقون الداو الاخرة فان دخلت عليها همزة الاستفهام ابدلت مقده ولم تسقط لثلاث لئلا يلبس الخبر بالاستفهام لانفتاح كل منهما وان لم تصحبها لام التعريف كسرت على الاصل في التقاء الساكنين وذلك في تسعة اسماء وامرؤ وامرأة واثنان واثنان وابن وابن وابنة وابنة

(الباب الثاني في الياءات)

وهي ضربان ياءات تثبت خطا ويايات محذوفة استغناء بالاكسرة قبلها افاثامة لا تحذف الخطا ولا وصل الا ولا وصل الا وهي تقع حشوا لاية لا آخرها نحو اني أعلم وانصاري الى الله وطهر بيتي للطائفتين وهي كثيرة الا أن في اماله نظائر محذوفة خطا فلا بد من معرفتها لئلا تلبس الثابتة بالمحذوفة فيذهب القارئ الى جواز حذف الثابت منها وما ذقه لاحن فالثابتة في البقرة واخشوني وفي آل عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي الانعام قل اني هادي ربي وفي الاعراف المهتدي وفي هود فيكيدوني وفي يوسف ومن اتبعني وما تبعني وفي الحجر ابشروني وفي الكهف فان اتبعني وفي صريم فاتبعني اهتدي وفي طه فاتبعوني واطيعوا امري وفي القصص ان يهديني وفي يس وان اعبدوني وفي المنافقين لولا آخرتني ومن ذلك فلا تسأني في الكهف عند الجمهور وروى عن ابن عامر حذف الياء فيه واما قوله به ادى العمى وهم اموضع ان في النمل والروم قال ابن الانباري قالوا محذوفة منه في الروم دون النمل فن وقف على التي في النمل اثبت ومن وقف على التي في الروم جوزا الحذف كافي الخط والجمهور يحذفون كل الياءات المحذوفة عند الوقف عليها اتباعا للمصحف وكان يعقوب يثبت الياءات كلها في الوقف وان كانت محذوفة في الخط الا المنون والمنادى كهادور واليا قوم ويا عباد اوسا اتي بيانه واما نظائر هذه الياءات وهي محذوفة خطا في آل عمران ومن اتبعني وفي المائدة واخشون وفي الانعام وقد هذان وفي الاعراف ثم كيدون وفي الاسراء آخرتني وفيها وفي الكهف المهتدي وفي الكهف ان ترن ان يتوبين ما كنا نبغ ان يهديني وفي المؤمن والزخرف اتبعوني فالحجوه ورعى حذفها الخطا كما حذف خطا ويعقوب يثبتها وصلا ووقفا (والياءات) الواقعة آخر الايات كقوله فارهبون فانقون ولا تكفرون واطيعون والقراء على حذف الياء منها وصلا ووقفا لا يعقوب فأتيت في الحالين * (ذكر ياءات حذف خطا السقوطها درجوا العربية نوجب اثباتها) وهي الياءات التي هي لامات الفعل وكما في محل الرفع نحو وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ويقض الحق حقا علينا نبخ المؤمنين لهاد الذين آمنوا فيوقف عليهم بالحذف تبعاً للخط ويعقوب يثبتها ووقفا وحذفت من ان يردن الرحمن في يس وابست من الياءات لانها لبست من نفس الكلمة وحذفت من الواو ووقف عليها الكسائي بالياء حيث جاء وخالف أصـ له في اتباع الكتابة * (ذكر ياءات مقرونة بنون الجمع حال النصب والجر والنون محذوفة للاضافة والياء ثابتة خطا) * فثبت لفظا في الوقف نحو حاضري المسجد الحرام ومحلى الصبيد والمقبى الصلاة ولا ترد النون وقفا اذ لم تثبت خطا ولان حكم الاضافة لم يزل بالوقف والا لوجب أن لا يجر ما بعد الياء لان الجزاء كان بالاضافة وقد زالت فن زعموا النون فقد اخطأ وخرق الاجماع وزاد في القرآن ما ليس منه

﴿ذكريات تثبت خطأ وتحذف لفظا في الوصل للساكن بعدها وثبت في الوقف﴾ وهي كثيرة نحو القتل الحرام وسي الكتاب
ويأبى الله وفي الصابرون ﴿ذكر المأذى المضاف الى باء التكلم﴾ يأثم محذوفة خطأ فكذا النظم نحو يا قوم اعبدوا الله يا قوم
اذكروا يا قوم استغفروا رب اجمعون رب اغفر لي ويا عباد الذين آمنوا وها في الزمر لكتبتهم اثبتوها خطا في
يا عبادي الذين آمنوا في العنكبوت ويا عبادي الذين أسرفوا في الزمر فتثبت في الوقف واختلوا في يا عبادي لا خوف عليكم في
الزخرف فمن أي عرواؤه وجدناها ثابتة في مصاحف أهل المدينة فساكن يثبتها ووصلا ووقفا وأهل الكوفة يحذفونها فيهم ما وعن أبي
يكر عن عاصم فتحها والوقف عليها بالياء وكل ما ذكر من العباد مضافا غير منادى فيهاؤه ثابتة كقوله يربنهم عبادي الصالحون قل
لعبادي الذين آمنوا وقليل من عبادي الشكور ووقف عليها بالياء الا قوله فبشر عبادا كثيرا القراء على أنهم محذوفة خطأ فكذا
تحذف لفظا في الوقف وقيل يحذفونها ووصلا فيجب اثباتهم اوقفا ومثله في ذلك الياء في يا عبادي الذين آمنوا في الزمر وفي غافا في
الله في النمل ﴿ذكر المنون﴾ يوقف عليه بغير ياء عند الاكثر تبع للخط نحو باق وهاد ومهد ومنتر وابن كثير ثبت بعضها كما هو
مبين في محله والالتصين المانع من ثبوت الياء ووصلا فان عترف الاسم بأل كالداعي والمهتدي جازا ثبات الياء وحذفها ووصلا
ووقفا في الرفع والجر ما في النصب فلا تحذف الياء بحال سواء كان الاسم معروفا أو منونا نحو يؤمذيتبعون الداعي وداعيا الى
الله باذنه خلفه الفتحه وأمالام الأفعال المضارعة من ذوات الواو فثابتة خطأ كقوله تعالى يعز الله ما يشاء وان حذفت لفظا
وقد حذفت خطأ واللفظ في أربعة مواضع استغناء عنها بالياء ولا انتفاء الساكنين وهي ويدع الانسان ويدع الله الباطل ويوم بدع
الداع وسندع الزبانية وعلى حذفها في الجميع الجهور وأثبتنا فيه يعقوب ومائت خط الممحذوف ووقفا وواو الجمع تثبت خطأ
ووقفا نحو صالوا الجحيم وامتازوا اليوم ولا تسموا الذين وما حذفت من الكلمة من واو ياء للجازم غير ما مر فله ومحذوف خطأ
واللفظ ووصلا ووقفا نحو ولا تقف ما ليس لك به علم قالوا ادع لنا ربك وائل عليهم ونحو ائق الله وثبات طائفة وصل عليهم

﴿الباب الثالث في هاء التأنيث﴾

كطلمحة وحجرة ونعمة وشجرة كثيرا ما كتبت بالهاء وبعضها بالياء كما سيأتي بيانه ما في الباب الآتي ويجوز كتابة الجميع بالهاء
وبالتاء ولم يختلوا في الوصل أنها تاء وانما اختلوا في الوقف عليها والاختيار عند أكثرهم اتباع الخط وقيل ان شئت ووقفت
بالياء وان شئت ووقفت بالتاء فعليه الهاء والتاء أصلان وقيل التاء أصل لانها حرف اعراب ولانك تقول قامت وقعدت ويوقف
عليها في لغة طي في امرأة وجارية وقيل الهاء أصل في الأسماء للفرق بينها وبين الأفعال الأكثر ما كتبت بالهاء في الأسماء وقلة
ما كتبت بالتاء فيها ووقف الجهور بالتاء على ولات حين وأفرأيت اللات وذات من ذات بهجة بالتاء ان وقف للضرورة والافليس
ذلك ووقفا ووقف أبو جعفر وابن كثير وابن عاصم ورويس عن يعقوب على ياءت بالهاء والماقون بالتاء والوقف على ملكوت
والطاغوت والتابوت بالتاء وعلى هيئات هيئات بالتاء عند من كسر هاء تشبيه الهاء بالجمع في نحو عرفات وبالياء عند من فتحها
وعلى التوراة بالهاء عند الجهور وبها عند حجة وعلى عرصة بالهاء عند الكسائي وبالتاء عند حجة

﴿الباب الرابع في ما جاء من هاء التأنيث مكتوب بالتاء ومكتوب بالهاء﴾

(فالتامة) كتبت بالهاء الا في احد عشر موضعا فبالتاء وهي واذكروا نعمت الله عليكم واحدة في البقرة وواحدة في آل عمران
واذكروا نعمت الله عليكم في المائدة وبدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت في ابراهيم وبنعمت الله ويعرفون نعمت الله
واشكروا ونعمت الله في النحل وبنعمت الله في النمل واذكروا نعمت الله في فاطر وبنعمت ربك في الطور (والرحمة) كتبت
بالياء الا في سبعة مواضع فبالتاء وهي ويرجون رحمت الله في البقرة وان رحمت الله قريب في الاعراف ورحمت الله وبركاته في
هود واذكروا رحمت ربك في مريم وقاظر الى أثر رحمت الله في الروم وأهم بقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير في الزخرف
(والسنة) كتبت بالهاء الا في خمسة مواضع فبالتاء وهي سنت الاولين في الانفال والاسنة الاولين وفان يجد لست الله تبديلا
ولن تجد لست الله تحويلا في فاطر وسنت الله التي قد خلت في المؤمن (والمرأة) كتبت بالهاء الا في سبعة مواضع فبالتاء وهي
امرات عمران في آل عمران وامرات العزيز ثمان في يوسف وامرات فرعون في القصص وامرات نوح وامرات لوط وامرات
فرعون في التحريم (والكلمة) تكتب بالهاء الا في ثلاثة مواضع فبالتاء وهي وعت كلت ربك في الاعراف وحقت كلت ربك

في يوم واحد كتبت بالهاء الالف في موضعين فبالتاء وهما عبت الرسول ثنتان في الجاهلية
(واللعنة) تكتب بالهاء الالف في موضعين فبالتاء وهما العنت الله في آل عمران والعنت الله في النور (والشجرة) تكتب بالهاء الالف
موضع واحد فبالتاء وهو ان شجرت الرقوم في الدخان (والثمرة) تكتب بالهاء الالف في موضع واحد فبالتاء وهو وما تخرج من ثورت
في فصلت وتكتب لومة لائم في المائدة بالهاء وبقيت الله في هود بالتاء وقزت عين لي في القصص بالتاء ويجوز في جميع المستثنيات
أن يوقف عليه بالهاء

(الباب الخامس في الهاء التي تزداد في آخر الكلمة للوقف عليها)

تزداد الهاء وقتئذ لا عوض عن حرف حذف وبيان حركة الساكن فالتى للعروض لازمة وجازة فاللزمة تكون في فعل الامر
المعتل القاء واللام نحو شمه من وشى يشى وعه من وعى يعى وله من ولي يلى وليس في القرآن منه شئ فلا يجوز حذفها منه وقتئذ
الانصير الكلمة على حرف واحد وهو ممنوع اذا قل حروف الكلمة حرفان حرف يتدأ به وحرف يوقف عليه ويستغنى عنها
وصلا فتولد ش ثوبك وع كلا ماول أمرا ويجوز حذفها من المضارع وقتئذ لا تنفاه المحذور ويستغنى عنها وصلا والاختيار
الحاقها به في غير القرآن تقول لم يشه ولم يعه ولم يله ما في القرآن فهو ممنوع في السينات فلا يجوز الحاقها به تبعها للمصنف وانما يزداد
فيه ما ليس منه ويجوز حذفها عند الاكراه في الامر من معتل اللام وفي مضارع المجزوم نحو اغزده واخشه وارمه ولم يغزه ولم يخشه
ولم يرمه بل اوجب القراء حذفها في ذلك من القرآن اتباعا للخط ولا يلتبس بضمير المنعول كقوله تعالى ويخش الله ثم يرم به
يا أيها النبي اتق الله وأما قوله تعالى فبهدهم اقده فالحاء فيه نابتة خطأ واختلف في ما قبل انهم باسمير المصدر رأى اقده الاقدهاء
وقيل هاء السكت وعليه الاكثر وقال الزجاج انهم بالبيان الحركه ثم قال فان وصلت حذف الهاء والوجهان جيدان لكن أكثر
القراء على اثباتهم اوصلا كما أثبتوها وقتئذ اتباعا للخط ومثل اقده لم يتسنه ان جعلت الهاء للسكت بناء على أنه من سائيت ومن قال
انه من سائيت كانت الهاء عنده أصلية والوجهان جاريان فيه وفي اقده وصلا أما الوقف عليهم فالحاء بالهاء اجماعا والحق ايمان
حركة الساكن تطلق أنواعا منها نون التنبيه وجمع المذكر السالم نحو رجلين ورجلان ومسلمين ومسلمون فيقال رأيت رجلاينه
ومسلمينه وجاء في رجلانه ومسلمونه لتسلم كسرة النون في التنبيه وفتحها في الجمع عند الوقف ولا يجوز الحاقها بنون مساهمين
لانها ليست نون جمع وقد تطلق بالنون الدخلة على الافعال نحو يضربان ويضربون تشديدا للها بنون التنبيه والجمع فيقال
يضربانه ويضربونه وانما وقع فيه فلا يجوز عند القراء الحاق الهاء بها الا ما روى عن يعقوب وتفصيله يعرف من محله ومنها النون
التي هي ضمير جمع المؤنث مشددة أو مخففة نحو فاقهن يا كاهن منهن ارضعن لكم يتربعن فالخويعون يجوز الحاق الهاء بها
وقتئذ كافي الوقف على ان وأن المشددة لكن الحاقها بالمشددة أحسن منه بالمخففة ومنع ذلك القراء الا يعقوب فيميزه في
المشددة ومنها ما الاستنهاية المجرورة وهي عم وفيم وهم ولم ومم فيلحق بها الهاء يعقوب واليزى بخلاف عنها ومنها هو وهي
فيلحق بها الهاء يعقوب وانتقوا على الحاقها بكاييه وماليه وحسابيه وسلطانيه وماهيه وقتئذ اتباعا للخط واختلاف وافيه وصلا كما
هو مبين في محله

(الباب السادس في الوقف على هاء السكينة)

ويقال لها هاء الضمير فان كانت مؤنث لحقت الف وقتئذ اوصلا لانهم من مخرجها ولانها كهي في الخفاء فضمت الالف اليها لبيانها
فيقال ضربها وضربها وان كانت مذكرة لحقتها وصلا وان انفتح ما قبلها وانضم ويا ان انكسر ما قبلها فيقال ضربهم
وضربهم ووبهم ويحذفان وقتئذ لانهم يحذفونهم وهما من نفس الكلمة فقيم اذا زيدتا أولى وانما لم تحذف الالف في المؤنث
لانهم جمع لهما فاصلة بين المذكر والمؤنث قال بعض النحاة والباء بعد المكسرة بدل من الواو وهو الاصل الا أنهم كرهوا الخروج
من كسرة الى ضمة فكسرت الهاء وانقلبت الواو ياء كافي ميراث والجاريزون يضمون الهاء بكل حال فيقولون هربت بهم وبيدار هو
الارض وهذا يدل على أن الاصل هو الواو وما ذكر في المذكر أو لا هو اجماع القراء ومن العرب من يختلس الضمة والكسرة
وصلا وهذه اللغة لا تجرى في القرآن نعم تجرى فيه عند ابن كيسان ان حذف الياء الجازم كقوله تعالى نؤنه ومن يأنه وقال الله فان

سكن ما قبل الهاء فان كان ياء كسرت الهاء والاضمت واختلف القراء في اثبات الياء بعد الهاء المكسورة والواو بعد المضمة وصلا فن أثبتهم ان على الاصل ومن حذفهما كره أن يجمع بين ساكنين في نحو اضريهم و اضريهم ولا أن الهاء ليست بحاجز حصين والوقف عليه بالساكن أو بالروم أو بالاشهاد بشرطهما المعروف في محله

(الباب السابع في الوقف على آخر الكلمة المتحركة منونة وغير منونة)

الوقف عليه ان يكون بالساكن وهو الاصل سواء تحركت بضمة أم بكسرة أم بفتحة وبالشهاد ان تحركت بضمة وهو ضم الشنئين بعد الساكن وبالروم ان تحركت بضمة أو كسرة وهو اختلاس الضمة أو الكسرة وانتزاعها الى محل الواو والياء ويفارق الاشهاد بأنه يدركه البصري والاعشى والاشهاد لا يدركه الا البصري واختص به الضم لامكان الاشارة الى محله بخلافها الى محل الكسرة والفتح والروم في المفتوح ليس بحسن لانه غير مضبوط لفظا والالف والمنصوب المنقون يدل تنوينه الف في الوقف ايذانا بوجوده في الوصل واختاروا الالف لشبهه بالتسوين لانها توى في خرق الفم وهو يوى في الخياشيم وكان القياس أن يفتنوا على المرفوع والمجرور المتونين بالواو والياء الا أن الوقف عليه بالواو يخرج عن الاصل اذ ليس في كلامهم اسم آخره او مضوم ما قبلها ولو وقف على المجرور بالياء لالتبس بالاضاف الى ياء المتكلم وقد حقت ذلك كله في شرح الشافعية (واعلم) أن القراء اختلفوا في الظنونا والرسولا والسبيلا فذهبوا من يثبت الالف فيها وقتنا وحذفها وصلوا منهم من يثبتها فيهما ومنهم من يحذفها فيهما وذلك مذكور في محله ومن نون قوا وير او سلا في هل أتى ونمودا في هود والفرقان والعنكبوت والنجم وصلوا أثبت أنها وقتنا ومن لم يتون حذفها ومنهم من يثبت الالف وقتنا وان لم يتون وصلوا وافتة واعي تنوين مصر في اهبطوا مصرا ووقف عليه بالالف ومنع الحسن صرفها فحذف الالف ومن نون تترى في سورة المؤمنين وقف عليه بالالف ولا يقال ومن منع صرفها جعلها بوزن فعلى وقرأها وصلوا وقتنا بالالف وجازا ما لها وأجمعوا على الوقف بالالف في لكانها والله ربي واختلفوا في الوصل فذهبوا من أثبتوا ومنهم من حذفها وكل ما في القرآن من أيها يوقف عليه بالالف الا في ثلاثة مواضع وهي آية المؤمنين في انور وآية الساحر في الزخرف وآية الثقلان في الرحمن فيجوز الوقف عليه بالهاء تبعه اللفظ

(الباب الثامن في كلاً)

وهي حرف على الاصح والوقوف عليه احوال فنها ما يصلح للوقف عليه والابتداء به ومنها ما لا يصلح لهما ومنها ما يصلح لاحدهما دون الآخر وسند كلاً منها في السورة التي هي فيها والوارد منها في القرآن ثلاثة وثلاثون موضعاً كلها في النصف الاخير وتكون لمعان لانها قد تكون حرف ردع وزجر فتجوز ارجعون على العمل صالحا فيما تركت كلاً منها كلمة هو قائمها ونحو أطاع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلاً سنكتب ما يقول وقد تكون حرف جواب بمعنى اي ونعم نحو وما هي الاذكري للبشر كلاً والقمرمعناه اي والقمم وقد تكون بمعنى الا الاستعانة بحية نحو كلاً ان كتاب الابرار كلاً ان كتاب الفجار وقد تكون بمعنى حتما ونقله ابن الانباري عن المفسرين نحو كلاً ان الانسان ليطغى وكلاً لوتعلمون علم اليقين ورد الا قول بأن ان لا تكسر بعد حتما ولا بعد ما هو بمعناها واذ كانت للردع والزجر جاز الوقف عليه والابتداء بها بعدها واذا صلحت لذلك وغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على اختلاف التقديرين

(الباب التاسع في السكتين اللتين ضمت احدهما الى الاخرى فصارتا كلمة واحدة انظرا)

وهي ضربان أحدهما أن يضم المعنى أيضاً فلا يفصل بينهما بحال لانهما كلمة واحدة وثانيهما أن لا يضم المعنى فيجوز الفصل بينهما الضرورة وكذاهما في الخط ضربان أحدهما أن تكتبتا منفصلتين والثاني أن تكتبتا متصليتين والوقف عليه ما مبنى على الخط فمن ذلك قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو وماذا على وجهين أحدهما أن تكون ما مع ذا كلمة واحدة والاخر أن تكون ذا بمعنى الذي فيكونان كثنين فالعفو على الاول منصوب بفعل مقدراً أي قل ينفقون العفو وعلى الثاني مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي قل الذي ينفقونه هو العفو ومن الاول قوله تعالى في النحل وقيل للذين اتوا ما ذا أنزل ربكم قالوا خيراً ومن الثاني قوله فيها واذ قيل لهم ما ذا أنزل ربكم قالوا أساطير الاولين ومن ذلك قوله تعالى أو آمن أهل القرى وقوله أو بأول الاولون قرى بالسكان الواو فتحذف في فتحها بجمعها واو عطف والهمزة للاستعظام كانت مع ما بعدها كلمة واحدة لانها واحدة لا تستقل بنفسها

بنفسها ومن أسكنها كانت أو التي للعطف وهي مستقلة فتكون كلمة وما بعدها كلمة في الأول لا يجوز الوقف على الواو وعلى
الثاني يجوز وأما الواوات في قوا أو عجبتم أو أيسر الله أو ظاهروا أو ما ابتداء من ينشأ في الجملية فواوات
عطف لا يجوز الوقف عليها * ومن ذلك كالوهم أو وزنواهم فكل منهما كلمة واحدة لأن الضمير المنصوب مع ناصبه كلمة واحدة هنا
وان كان المعنى كالوهم أو وزنواهم ولو كانا كلمتين لكتب بينهما ألف كما كتبوا في جزاء أو ذهبوا فلا يجوز الوقف على كالواو وزنوا
وعن عيسى بن عمرو حجة أنهم ما كانوا يقرآن كالواهم أو وزنواهم فيجوزون على مذهبهما الوقف على الواو عند الضرورة والابتداء
بقرائهم اجراء لهم مجرى قولهم قامواهم وقعدواهم * ومن ذلك قوله وإذا ما غسبواهم ينشرون فغضبوا كلمة وهم كلمة وموضع
هم رفع لأنه مؤكد للضمير المرفوع * وقوله لا انتصام كلمتان وقوله لا تنضوا كلمة واحدة واللام لتأكيده وكذا قوله ولا اوضعوا
وقوله ولا اذبحنه وكتب هذان في المصحف بزيادة ألف بعد لا كما ترى * ومن ذلك قوله تعالى وما لي لأعبد الذي فطرني فما كلمة
وهي حرف نفي ولي كلمة أخرى أى لا مانع لي من عبادته بخلافها في قوله ما لي لأرى الهدى هداناها كلمة واحدة للاستتغناء
الاستغناء مية وأما نال هؤلاء القوم في النساء وما ل هذا الكتاب في الكهف وما ل هذا الرسول في الفرقان وقال الذين كفروا
في المعارج فكلمتان واختارا لاصل أنهما كلمة واحدة ووقف على ما في ذلك أبوهم والكتاب في بخلاف عنه والباقيون على اللام
واختار ابن الجزري الوقف على ما لكل القراء فن وقف على ما ابتداء ما بعدها ومن وقف على اللام ابتداء ما بعدها وانتدوا على
كتابة اللام منفصلة * ومن ذلك قوله أحد عشر كوكبا فاحد وعشر كلمتان فيجوز الوقف على أولهما الضرورة * ومن ذلك يومئذ
وحينئذ فموضع كل منهما كلمة واحدة فلا يوقف على أولهما بحال لاتصالهما مع ادخاها سواء أعرب يوم أم بنى خلافا لبعضهم فيما
إذا أعرب * ومن ذلك قوله يا مكرم يا كذا بعد إذا أنتم مسلمون فبعد واذا كلمتان لأن اذ هنا عاملة للجر في الجملة بعد اذ فلا تكون
مبنية مع غيرها وجميع ما ذكر يعرف اتصاله واتصاله من جهة المعنى لا من جهة صورة الخط * وكل ما في كتاب الله تعالى من قوله
أمر فهو وعيم واحدة إلا في أربعة مواضع فميمين وهي أم من يكون عليهم وكذا في النساء وأم من أسس في التوبة وأم من خاتما
في الصافات وأم من يأتي آمنا في فصلات * وكل ما فيه من قوله فان لم فهو بنون الا قوله فام يستجيبوا لكم في هود * وكل ما فيه من قوله
عما فهو بغسبون الا قوله تعالى عن مانم وانه في الاعراف فبنون * وكل ما فيه من قوله واما فهو بغسبون الا قوله تعالى وان ما
نرينك في الرعد فبنون * وكل ما فيه من قوله ألا فبغيرنون الا في عشرة مواضع فبنون اثنان في الاعراف حقيقة على أن لا أقول
على الله وأن لا يقولوا على الله الحق وواحد في التوبة أن لا ملجأ من الله الا الله واثنان في هود وأن لا اله الا هو وأن لا تعبدوا
الا الله وواحد في الحج أن لا تشر لشيء أو واحد في يس أن لا تعبدوا الشيطان وواحد في الدخان أن لا تعملوا على الله وواحد في
الممتحنة أن لا يشركن بالله شيئا وواحد في ن والقلم أن لا يدخلنكم اليوم عليمكم مسكين واخذنا في أن لا اله الا أنت في الانبياء
وما كان فيه من ذلك نون فلا تقرأ أن يوقف عليهم عند الضرورة * وكتب في لافي النحل والحشر كلمتين ولكيلا في آل عمران والحج
وثاني الاحزاب وفي الحديد كلمة واحدة * وكتب يوم هم بارزون في المؤمن ويوم هم على النار ينشرون في الذاريات كلمتين ويوم هم
الذي يوعدون في المعارج ويوم هم الذي فيه يصعقون في الطور كلمة واحدة كما ترى

(سورة الفاتحة مكية
مدينة) #

لانهم انزلت مرتين مرة بمكة
ومرة بالمدينة والوقف
على آخر التهود تام وان
لم يكن من القرآن لانا
ما وروى به عند الشراة
وعلى البسلة تام بل اتم
وتقديره ابتدأ بسم الله
أو ابتدأ بسم الله وعلى
المدغير جائز لانه لا يقيد
وقس به ما يشبهه وعلى الله
قبيح للفصل بين الذمت
والنعوت وعلى رب غير
جائز للماهر وللفصل بين
المتضايقين اللذين هما
كشي واحد العالمين
صالح لانه رأس آية وليس
تاماً للزوم الابتداء بعده
بأنجز وبقدر جار الرحيم
ككاف وليس تاماً لذلك
الدين تام وتعبد جائز
وليس حسناً للفصل بين
المتعاطفين تستعين تام
المستقيم جائز وليس
حسناً وان كان آخر آية
لان ما بعده بدل منسبه وهو
متعلق به انعمت عليهم
جائز وليس حسناً لان
ما بعده محرومة أو بدلا
أو منصوباً بالآية أو استثناء
وكل منهما متعلق به (وقال)

نقد ابن عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين (أخبرنا) عبد الله الثقة ابن المأمون الهروي قال أخبرنا
أبي قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد الرازي قال أخبرنا عمار بن عبد
المجيد الهروي قال أخبرنا علي بن اسحق السمرقندي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي
صالح عن ابن عباس قال الباء اسم الله وبه حجة وبلاؤه وبركته وابتداء اسمه باري السنين سنائه
وسمومه أي ارتفاعه وابتداء اسمه بجميع الميم ملكه ومجده ومنته على عباده الذين هداهم الله
تعالى للإيمان وابتداء اسمه بمحمد (الله) معناه الخلق بالهون وبقاؤه الهون أي يتضرعون اليه
عند الحوائج ونزول الشدائد (الرحمن) العاطف على البر والناج بالرزق لهم ودفع الآفات
عنهم (الرحيم) خاصة على المؤمنين بالمغفرة وادخالهم الجنة ومعناه الذي يستر عليهم الذنوب في
الدنيا ويرحمهم في الآخرة فيدخلهم الجنة

(ومن سورة فاتحة الكتاب وهي مدينة ويقال مكية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الحمد لله) يقول الشكر لله وهو ان صنع الى خلقه فحمدوه
ويقال الشكر لله بنعمه السوا بغير على عباده الذين هداهم للإيمان ويقال الشكر والحمدانية
والالهية لله الذي لا ولد له ولا شريك له ولا معين له ولا وزير له (رب العالمين) رب كل ذي روح
دب على وجه الارض ومن أهل السماء ويقال سيد الجن والانس ويقال خالق الخلق ورازقهم
ومحو لهم من حال الى حال (الرحمن) الرقيق من الرقة وهي الرحمة (الرحيم) الرقيق (سالك يوم
الدين) قاضي يوم الدين وهو يوم الحساب والقضاء فيه بين الخلائق أي يوم يدان الناس بأعمالهم
لا قاضي غيره (اياك نعبد) لك نوحده ولك نطيع (واياك نستعين) بك نستعين على عبادتك ومثلك
نستوثق على طاعتك (اهدنا الصراط المستقيم) أرشدنا للدين القائم الذي ترضاه وهو الاسلام

ويقال

أبو عمرو حسن وليس بنام ولا كاف سواء حرم ما بعده أم نصب

ولا الضالين تام أمين است من القرآن والمختار فصلها اعقابها وجوز وصلها به ومعناها استجب وحركت النون وان كان حقه السكون الذي هو الامس في المبني لا انتفاء الساكنين ولم تكسر لكسرة الميم وبجى الياء الساكنة قبلها واختصار الفتح لانه اخف الحركات ونشبهه باليس وكشف (سورة البقرة مدينة) * والوقف على الم ونحوه مما يأتي في أوائل السور تام ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي هذه أو هذا الم أو منصوب بآية ذوق أي اقرأ أو خذ الم أو جعل كل حرف منه مأخوذا من كل ومعناه أنا الله أعلم وقال أبو حاتم هو حسن وقال أبو عمرو وقال أبو حاتم هو كاف وقال غيره ليس بتام ولا كاف لان معناه يا محمد وقيل هو قسم وقيل تنبيه انتهى وقبل مبتدأ خبره ذلك الكتاب وقيل ٩ ~~عكسه~~ وعلى كل من هذه

الوجه لا يوقف عليه بل على الكتاب ان جعل لاريب بمعنى لاشك وان جعل بمعنى حقا فالوقف على لاريب والوقف على الوجهين تام وللمثاني شرط يأتي والوقف على ذلك غير جائز لان الكتاب اما بيان له وهو الاصح أو خبر له وعلى الكتاب مفهوم ان جعل خبر ذلك لاصفة له لاريب تام ان رفع هدى بفيه أو بالابتداء وفيه خبر فيه تام ان جعل هدى خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره فيه محذوفا ومر فوعا بفيه محذوفا وقبل تام وقيل كاف وان جعل خبر ذلك الكتاب أو حلالا منه أي هاديا لم يحز الوقف على فيه للامتنين تام ان جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره أو لئلك على هدى من ربهم أو منصوبا بأعنى وان بحر صفة للامتنين جاز الوقف على ذلك وليس حسنا وان كان رأس آية وقال أبو عمرو

ويقال بفتنا عليه ويقال هو كتاب الله يقول اهدنا إلى حلاله وحرامه وبين ما فيه (صراط الدين أنعمت عليهم) دين الذين مننت عليهم بالدين وهم أصحاب موسى من قبل ان تغير عليهم نعم الله بان ظال عليهم الغمام وأنزل عليهم الم والسوى في النية ويقال هم النبيون (غير المغضوب عليهم) غير دين اليهود الذين عذبت عليهم وخذلتم ولم تحفظ قلوبهم حتى تم ودوا (ولا الضالين) ولادين النصارى الذين ضلوا عن الاسلام (أمين) كذلك تكون أمنيته ويقال فليكن كذلك ويقال ربنا افعل بنا كما أنت لك والله أعلم

(ومن السورة التي تذكر فيها البقرة وهي كلها مكية ويقال مكية أيضا آياتهم امانتان وعنانون وكلامها ثلاث آلاف ومائة وحروفها خمس وعشرون ألفا وخمسة مائة) * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وبإسناده عن عبد الله بن المبارك قال حدثنا علي بن اسحق السمرقندي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول الف الله لام جبريل ميم محمد ويقال الف الألف لام لطفه ميم ميمكة ويقال الف ابتداء اسم الله لام ابتداء اسم الطيف ميم ابتداء اسمه مجيد ويقال أنا الله أعلم ويقال قسم اقسامه (ذلك الكتاب) أي هذا الكتاب الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (لاريب فيه) لاشك فيه انه من عندي فان آمنتم به هديتكم وان لم تؤمنوا به عذبتكم ويقال ذلك الكتاب يعني اللوح المحفوظ ويقال ذلك الكتاب الذي وعدتكم يوم الميثاق به ان أوحيه اليك ويقال ذلك الكتاب يعني التوراة والانجيل لاريب فيه لاشك فيه ان فيه ما صدقته محمد ونفعته (هدى للامتنين) يعني القرآن بيان للامتنين المكفروا والشركا والفواحش ويقال كرامة للمؤمنين ويقال رحمة للامتنين لامة محمد صلى الله عليه وسلم (الذين يؤمنون بالغيب) بما غاب عنهم من الجنة والنار والصراط والميزان والبعث والحساب وغير ذلك ويقال الذين يؤمنون بالغيب بما أنزل من القرآن وما لم ينزل ويقال الغيب هو الله (ويقيمون الصلوة) يقومون الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من موافقتها (ومما رزقناهم ينفقون) ومما أعطيناهم من الاموال يتصدقون ويقال يؤدون زكاة أموالهم وهو أبو بكر الصديق وأصحابه (والذين يؤمنون بما أنزل اليك) من القرآن (وما أنزل من قبلك) على سائر الانبياء من الكتب (وبالآخر هم يوقنون) وبالبعث بعد الموت

٢ من الوقف عليه حسن وهو نظير ما قدمت عنه في أنعمت عليهم قال ومثل ذلك يأتي في نظائره فحولكم لتقون الذي جعل ليكم الارض فراشا ونحو بصير بالعباد الذين يؤمنون بالغيب جائز وكذا ويقيمون الصلاة ينفقون تام ان جعلت الواو بعدها الاستئناف والافانز وليس بحسن وان كان رأس آية وقال ابن الانباري انه حسن وقال أبو عمرو انه كاف وقيل تام وما أنزل من قبلك كاف ان بحر الذين الاول أو نصب بعامر أو رفع بجعله خبر مبتدأ محذوف وعطف الذين الثاني عليه فان استوفى الاول أو الثاني لم يحز الوقف على ذلك لما يلزم من الوقف على ما بين المبتدأ والخبر وهو أو لئلك على هدى يوقنون تام

وقال أبو عمرو كاف هذا ان جعل أولئك مبتدأ فان جعل خبرا لم يحسن الوقف على ذلك الامع يجوز من ربهم جائز المنطوقون
 تام أم لم تنذرهم تام ان جعلت النسوية خبرا وان جعلتها جملة معترضة بين اسم ان وخبرها يجعل خبرها لا يؤمنون فالوقف
 على لا يؤمنون تام وعلى أم لم تنذرهم ليس بحسن وبمقدير جعل جملة النسوية خبرا ان يحتمل أن تكون جملة لا يؤمنون خبرا ثانيا
 وأن يتعلق به ختم يجعل ختم حالا أي لا يؤمنون خاتما لله على قلوبهم وأطلق أبو عمرو أن الوقف على لا يؤمنون كاف على
 قلوبهم جائز وعلى سمعهم تام ١٠ وقال أبو عمرو كاف وقيل تام هذا ان رفعت غشاوة بالابتداء أو بالنظر في أي استقرا

وحصل على أبصارهم غشاوة
 وان نصبها كجاري عن
 عاصم اما بفتح أو بضم دل
 عليه ختم أي وجعل على
 أبصارهم غشاوة أو بنزع
 الخافض وأصله بغشاوة
 فالوقف على سمعهم على
 الثاني من الأوجه الثلاثة
 كاف وقال أبو عمرو
 لا يوقف عليه انتهى وعلى
 الآخرين جائز غشاوة
 صالح وقال أبو عمرو كاف
 فان أراد به أنه صالح فلا
 خلاف وقس عليه نظائره
 مما يأتي عظيم تام وماهم
 بمؤمنين صالح وقال أبو
 عمرو كاف هذا ان جعل
 يخادعون حالا أي ومن
 الناس من يقول آمننا بالله
 يخادعون فان كان مستأنفا
 فالوقف تام والذين آمنوا
 تام والآنفسهم ليس بوقف
 لان ما بعده حال من فاعل
 يخادعون وقال أبو عمرو
 الوقف على والذين آمنوا

ونعيم الجنة هم يصدقون وهو عبد الله بن سلام وأصحابه (أولئك) اهل هذه المصنفة (على هدى
 من ربهم) على كرامة ورحمة وبيان نزل من ربهم (وأولئك هم المنطوقون) الذابون من السخط
 والعذاب ويقال أولئك الذين ادركوا ووجدوا مطلبوا ونبخوا من شر ما صنعوا من ربهم
 أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (ان الذين كفروا) وثبتوا على الكفر (سواء عليهم) العنلة
 (أنذرتهم) خوفهم بالقرآن (أم لم تنذرهم) لم تخوفهم (لا يؤمنون) لا يريدون ان يؤمنوا ويقال
 لا يؤمنون في علم الله (ختم الله على قلوبهم) طبع الله على قلوبهم (وعلى سمعهم وعلى أبصارهم
 غشاوة) غطاء (ولهم عذاب عظيم) شديد في الآخرة وهم اليهود كعب بن الأشرف وحبي بن
 أخيط وجدي بن أخيط ويقال هم مشركو أهل مكة عتبة وشيبة والوليد (ومن الناس من
 يقول آمننا بالله) في السر وصدقنا بإيماننا بالله (وباليوم الآخر) وبالبعث بعد الموت الذي فيه
 جزاء الاعمال (وما هم بمؤمنين) في السر ولا مصدقين في إيمانهم (يخادعون الله) يخادعون الله
 ويكذبونه في السر ويقال اجتروا على الله حتى ظنوا أنهم يخادعون الله (والذين آمنوا) أبابكر
 وسائر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (وما يخادعون) يكذبون (الآنفسهم وما يشعرون)
 وما يعلمون ان الله يطع نبيه على سر قلوبهم (في قلوبهم مرض) شك ونفاق وخلاف وظلمة
 (فزاذهم الله مرضا) شكوا وذا فوا خلافا وظلمة (ولهم عذاب أليم) وجميع في الآخرة يخلص
 وجميعه الى قلوبهم (بما كانوا يكذبون) في السر وهم المنافقون عبد الله بن أبي وجحد بن قيس
 ومعتب بن قشير (واذا قيل لهم) يعني اليهود (لا تقصدوا في الأرض) بتعويق الناس عن دين
 محمد صلى الله عليه وسلم (قالوا انما نحن مصلحون) لها بالطاعة (الا انهم) بل انهم (هم المفسدون)
 لها بالتعويق (ولكن لا يشعرون) لا يعلم سفلتهم ان رؤسائهم هم الذين يضلونهم (واذا قيل
 لهم) لليهود (آمنوا) بحمد عليه السلام والقرآن (كأمن الناس) عبد الله بن سلام وأصحابه
 (قالوا أنؤمن) بحمد عليه السلام والقرآن (كأمن السفهاء) الجهال الخرفي (الا انهم) بل انهم
 انهم (هم السفهاء) الجهال الخرفي (ولكن لا يعلمون) ذلك (واذا لقوا) يعني المنافقين (الذين
 آمنوا) يعني أبابكر وأصحابه (قالوا آمنا) في السر وصدقنا بإيماننا كما آمنتم في السر وصدقتم به
 (واذا دخلوا) رجعوا (الى شياطينهم) كهنتهم ورؤسائهم وهم خمسة نفر كعب بن الأشرف
 بالمدينة وأبو بردة الأسلي في بني أسلم وابن السوداء بالشام وعبد الدار في جهينة وعوف
 ابن عامر في بني عامر (قالوا) لرؤسائهم (لما معكم) على دينكم في السر (انما نحن مستهزون)

وعلى الآنفسهم كاف وما يشعرون كاف في قلوبهم مرض صالح وقال أبو عمرو كاف وقول ابن الأثيري بحمد
 انه حسن ليس بحسن لتعلق ما بعده به مرضا صالح يكذبون تام وقال أبو عمرو كاف وقيل تام مصلحون كاف المفسدون
 ليس بوقف لتعلق ما بعده به لا يشعرون تام وقال أبو عمرو كاف وقيل تام السفهاء كاف لا يعلمون تام وقال أبو عمرو كني
 مما قبله قالوا آمننا ليس بوقف لان الله تعالى لم يرد ان يعلمنا انهم اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا بل اراد ان يعلمنا نفاقهم وان
 اظهارهم للإيمان لاحقيقة له وذلك لا يحصل الا به مع ما بعده مستهزون كاف

أنداداً ليس بوقف وأنتم تعلمون تام من مثله جائز صادقين تام والجارة صالح ان جعل أعدت مسماً نانا لجافرين تام من تحتها الانعام مفهوم متشابه مفهوم (وقال) أبو عمرو وكاف مطهرة جائز وليس بحسن (وقال) أبو عمرو وكاف خالون تام مثلاً ما جائز وليس بحسن فحسلاً منه عول يضرب وما صفة مثلاً زادت النكرة شاعاً وبعوضه بدل من ما فافوقها تام (وقال) أبو عمرو وكاف وقيل تام من ربههم صالح بهذا مثلاً كاف ان جعل ما بعده مسماً نانا جواباً من الله لكلام الكافرين وان جعل من تمام الحكاية عن الله فصار لم يحسن الوقف على ذلك ولا يبعد أن يكون جائزاً ويهدى به كثيراً كاف الاقناتين تام ان جعل ما بعده مسماً نانا وجائز ان جعل صفة له مثاقه صالح وكذا في الارض الخاسرون تام ثم يمينكم كاف وأنكره بعضهم ثم يحيبكم كاف ترجعون تام جميعاً مفهوم وقيل حسن (وقال) أبو عمرو كاف سبع سموات تام وكذا عليم خليفة قبل تام ورتباً ما بعده جواب له فهو كاف

(فلا تجعلوا لله أنداداً) فلا تقو لوالله أعد الاواشكالوا شباهاً (وأنتم تعلمون) اني صانع هذه الاشياء ويقال وأنتم تعلمون في كتابكم انه ليس له ولد ولا شبيه ولا ند (وان كنتم في ريب) في شك (عما نزلنا) بما نزلنا جبريل (على عبدنا) محمد انه بخلفه من تلقاء نفسه (فأتوا بسورة من مثله) فجاءوا بسورة من مثل سورة البقرة (وادعوا شهداءكم) واستعينوا بالهتكم التي تعبدون (من دون الله) ويقال برؤسائكم (ان كنتم صادقين) في مدائسكم (فان لم تذهبوا وان تذهبوا) وهذا مقدم وخر يقول ان تفعلوا أي ان تذهبوا ان تذهبوا بغيره فان لم تذهبوا فان لم تذهبوا ان تذهبوا (فأتوا النار) فأتوا النار ان تذهبوا (التي وقودها الناس) حطبها الكفار (والجارة) جارة الكبريت (أعدت) خلقت وهبمت واعمدت وقدرت (للكافرين) ثم ذكر كرامة المؤمنين في الجنة فقال (وبشر الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ويقال الصالحات من الاعمال (ان لهم) بان لهم (جنات) بساتين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) انهار الخمر والبن والعسل والماء (كلما رزقوا منها) كلما أظعموا فيها في الجنة (من ثمره) من ألوان الفرات (رزقا) طعاماً (قالوا هذا الذي رزقنا من قبل) أظعمنا من قبل هذا (وأقرب) جبراً به بالطعام (متشابهاً) في اللون مختلفاً في الطعم (ولهم فيها) في الجنة (أزواج) جوار (مطهرة) مهذبة من الحبيص والادناس (ولهم فيها) في الجنة (خالدون) دائمون لا يموتون ولا يخرجون ثم ذكر انكار اليهود والامثال القرآن فقال (ان الله لا يستحي) لا يترك وكف يستحي من ذكر شيء لواجب الخلاق كاهم على خلقه ما قد رآه عليه ولا ينعجه الحياء (ان يضرب مثلاً) ان يبين الخلق مثلاً (مابعوضة) في بعوضة (فما فوقها) كيف ما فوقها يعني الذباب والعنكبوت ويقال ما دونها (فأما الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (فيعلمون انه) يعني المثل (الحق) أي هو الحق (من ربههم) وأما الذين كفروا بمحمد والقرآن (فسيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلاً) أي به هذا المثل قل يا محمد ان الله أراد بهذا المثل أنه (يضل به كثيراً) من اليهود عن الدين (ويهدى به كثيراً) من المؤمنين (وما يضل به) بالمثل (الا الناسقين) اليهود (الذين ينضون عهد الله) في هذا النبي صلى الله عليه وسلم (من بعد ميثاقه) تغايظه وتشديده وتأكيده (ويقطعون ما أمر الله به) من الايمان والارحام (ان يوصل) بمحمد (ويفسدون في الارض) بتعويق الناس عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أولئك هم الخاسرون) المغبونون بذهاب الدنيا والآخرة (كيف تكفرون بالله) على وجه التعجب (وكنتم أمواتاً) نطفة في اصلا بآبائكم (فاحياكم) في ارحام امهاتكم (ثم يميتكم) عند انتطاع آجالكم (ثم يحييكم) للبعث (ثم اليه ترجعون) في الآخرة فيجزى بكم باعمالكم ثم ذكر خمسة عليهم فقال (هو الذي خلق لكم) سخر لكم (ما في الارض) من الدواب والنبات وغير ذلك (جميعاً) منه منه (ثم استوى الى السماء) أي ثم عمد الى خلق السماء (فسواهن) فجعلهن (سبع سموات) مستويات على الارض (وهو بكل شيء) من خلق السموات والارض (عليم) ثم ذكر قصة الملائكة الذين أمروا بالسجود لا دم فقال (واذ قال) وقد قال (ربك للملائكة) الذين كانوا في الارض (الي جاعل) خالق أخاق (في الارض) من الارض (خليفة) بدلاً منكم (قالوا أتجعل فيها) أخلق فيها (من

يفسد فيها) بالمعادى (ويستفك الدماء) بالافالم (ويعن تسبج بجمدك) نسلى لك باهرلك (ونقدس
 لك) ونذكرك بانفاهارة (قال انى أعلم) ما يكون من ذلك الخليفة (مالا تعلمون وعلم آدم الاسماء
 كلها) اسماء الذرية ويقال اسماء الدواب وغير ذلك حتى التصهفة والتصهفة والسكروجة
 (ثم عرفتهم) على مذهب النصوص (على الملائكة) الذين أمروا بالسجود (فقال انبموني)
 اخبروني (باسماء هؤلاء) الخلق والذرية (ان كنتم صادقين) في مقابلتكم الارلى (قالوا سبحانك)
 تبنا اليك من ذلك (لا علم لنا الا ما علمنا) الهمتنا (انك أنت العليم) بنا وبهم (الحكيم) بامرنا
 وبامرهم (قال يا آدم أقبهم) أخبرهم (باسمائهم فلما أنبأهم) أخبرهم (باسمائهم) قال ألم أقل انكم
 انى أعلم غيب السموات والارض (غيب ما يكون فى السموات والارض) وأعلم ما تبدون
 ما تظهرون لربكم من الطاعة لا آدم (وما كنتم تدعون) منه ويقال ما بدى لهم ابليس
 وما كنتم منهم (واذ قلنا) وقد قلنا (لله الملائكة اسجدوا لآدم) سجدة الخية (فسجدوا الا ابليس
 أبى) عن أمر الله (واسنكبر) تعاضم عن السجود لا آدم (وكان من الكافرين) هذوصار من
 الكافرين بابائه عن أمر الله ويقال وكان فى علم الله أنه يصير من الكافرين ويقال كان من أول
 الكافرين ثم ذكر قصة آدم وحواء فقال (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة) ادخل أنت
 وحواء الجنة (وكلامهما رغدا) موسعا عليهما (حيث شئتما) وصيت شقة (ولا تشربا هذه الشجرة)
 لاننا كلام من هذه الشجرة شجرة العلم عليهم من كل لون وفن (فسيكونا من الظالمين) فتمسيرا من
 الضارين لانفسك (فأفلاهما) فاستزلهما (الشيطان عنها) عن الجنة (فأخرجهما عما كانا فيه)
 من الرغد (وقلنا) لا آدم وحواء وطاوس وحية وابليس (اهبطوا) انزلوا الى الارض (بعضكم
 لبعض عدو) واكم فى الارض مستقر (منزل) (ومتاع) منعمة ومغاش (الى حين) الى حين
 الموت (فقلنى آدم من ربه) حفظ آدم من ربه ويقال ان قتلن والهيم فلهم (كلمات) لكى
 تكون سبيله ولا ولاده الى التوبة (فما عليه) فجاوزه عنه (الله هو التواب) المتجاوز
 (الرحيم) لمن مات على التوبة (قلنا) لا دم وحواء وحية وطاوس وابليس (اهبطوا منها) من
 السماء (جميعا) ثم ذكر ذرية آدم فقال (فاما يا نبيكم) فلما يا نبيكم وحين يا نبيكم وكلما يا نبيكم
 (منى هدى) كتاب ورسول (فمن تبع هداى) الكتاب والرسول (فلا خوف عليهم) فيما يبتغون منهم
 من العذاب (ولا هم يحزنون) على ما خلطوا من خلقتهم ويقال فلا خوف عليهم بالدوام ولا هم
 يحزنون بالدوام ويقال فلا خوف عليهم اذا ذبح الموت ولا هم يحزنون اذا اطلقت النار
 (والذين كفروا وكذبوا باياتنا) بالكتاب والرسول (اولئك أصحاب النار) أهل النار (هم فيها
 خالدون) فى النار اذغون لا يموتون ولا يخرجون ثم ذكر ومنته على بنى اسرائيل فقال (يا بنى
 اسرائيل يا اولاد يعقوب) اذ كروا نعمتى (اشكروا واحفظوا منى) (التي أنعمت عليكم) مننت
 عليكم بالكتاب والرسول والنصاة من فرعون والغرق والمان والسوى وغير ذلك (وأوفوا
 بعهدى) انما عهدى فى هذا النبي صلى الله عليه وسلم (أوف بعهدكم) ادخلكم الجنة (واياى
 فارهبون) تخافونى فى نقض العهد ولا تخافوا غيرى (وآمنوا بما أنزلت) جبريل به (مصدفا)
 موافقا بالتوحيد ومصدفا محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته وبعض الشرائع (لما معكم) من الكتاب
 (ولا تكونوا اول كافرين) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ولا تشربوا باياتى) بكتبتان مصدفة

ونقدس لك مكاف
 مالا تعلمون تام صادق
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف الحكيم احسن أو
 أنقى مما قبله والوقف على
 ما قبله من قوله الاما علمنا
 جائز باسمائهم كاف تسكنون
 تام اسجدوا لآدم جائز من
 الكافرين كاف حيث
 شئتما جائز من الظالمين
 حسن وقال أبو عمرو كاف
 ما كانا فيهما كاف وكذا
 اهبطوا بعضكم لبعض
 عدو الى حين وقاب عليه
 التواب الرحيم تام منها
 جميعا كاف فلا خوف عليهم
 جائز يحزنون تام أصحاب
 النار جائز بفتح حاء دون تام
 أنعمت عليكم جائز بفتح
 وكذا أوف بعهدكم للفتح
 الابتداء بقوله واياى
 فارهبون لان الرهبة لا تكون
 الا من الله تعالى فارهبون
 كاف لما معكم جائز أول
 كافرين صالح

محمد ونعمته (غنا قليلا) عوضا بسيرام الماكلة (واياي فائقون) نخافون في هذا النبي صلى الله عليه وسلم (ولا تلبسوا الحق بالباطل) لا تخطئوا الباطل بالحق صفة السجالات صفة محمد صلى الله عليه وسلم (وتكتموا الحق) ولا تكتموا الحق (وانتم تعلمون) بكتفانه ثم ذكر لزوم الشرائع عليهم بعد الايمان فقال (واقموا الصلاة) اعوا الصلوات الخمس (واآتوا الزكاة) أعطوا زكاة أموالكم (واركعوا مع الراكعين) صلوا الصلوات الخمس مع محمد صلى الله عليه وسلم واحضابه في الجماعة ثم ذكر قصة رؤساء اليهود فقال (اتأمرؤن الناس) سئلوا الناس (بالبر) بالتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم (وقنسون انفسكم) تتركون انفسكم فلا تتبعونه (وانتم تعلمون) تشرؤون (الكتاب) عليهم (افلا تعقلون) فليس لكم ذهن الانسانية (واستمعوا بالصبر) على اداء فرائض الله وترك المعاصي (والصلاة) وبكثرة الصلاة على جميع الذنوب (وانها) يعني الصلاة (الكبيرة) لتفيلة (الاعلى الخاشعين) المتواضعين (الذين يظنون) يعلمون ويستقيمتون (انهم ملاقوا ربهم) معاينوا ربهم (وانهم اليه راجعون) بعد الموت ثم ذكر ايضا منعه على بني اسرائيل فقال (يا بني اسرائيل) يا اولاد يعقوب (اذكروا نعمتي) احفظوا منتي (التي انعمت عليكم) منعت عليكم (وانني فضلتكم) بالكتاب والرسول والاسلام (على العالمين) على عالمي زمانكم (واتقوا يوما) واخشوا عذاب يوم ان لم تؤمنوا وتوبوا من اليهودية (لا تجزي نفس عن نفس شيئا) لا تغني نفس كافرة عن نفس كافرة من عذاب الله شيئا (ولا يقبل منها شفاعة) لا يشفع لها شافع (ولا يؤخذ) لا يقبل (منها عدل) فداء (ولا هم ينصرون) ينعون من عذاب الله (واذنبناكم من آل فرعون) من فرعون وقومه (يسومونكم سوء العذاب) يعذبونكم باشد العذاب ثم ذكر عذابه عليهم فقال (يذبحون أبناءكم) صغارا (ويستحيون) يستخدمون (نساءكم) كبارا (وفي ذللكم بلاء) بلية (من ربكم عظيم) عظيمة ويقال نعمة من ربكم عظيمة ثم ذكر منة النجاة من الغرق وغرق فرعون وقومه فقال (واذ فرقنا) فلقنا (بكم البحر فنجيناكم) من الغرق (واغرقنا آل فرعون) وقومه (وانتم تنظرون) اليهم بعد ثلاثة أيام (واذ اعدنا) وقد اعدنا (موسى أربعين ليلة) باعطاء الكتاب (ثم اتخذتم العجل) عبدتم العجل (من بعده) من بعد انطلاقه الى الجبل (وانتم ظالمون) ضارون (ثم عفونا عنه) تركناكم ولم نسمأصلكم (من بعد ذلك) من بعد عبادتكم العجل (اعلحكم تشكرون) لكي تشكروا عفو (واذا آتينا موسى اعطينا موسى التوراة) (والفرقان) يعني بينا فيم الحلال والحرام والاهم والنهي وغير ذلك ويقال النصر واللدولة على فرعون (اعلحكم تهتدون) لكي تهتدوا من الضلالة ثم ذكر قصة موسى مع قومه فقال (واذ قال موسى اقوم يا قوم انكم ظلمتم انفسكم) ضررتم انفسكم (باتخاذكم العجل) بعبادتكم العجل فقالوا موسى هذا تأمرنا فقال لهم (فتوبوا الى بارئكم) الى خالقكم قالوا كيف نتوب فقال لهم (فاقتلوا انفسكم) فليقتل الذي لم يعبد العجل الذي عبده (ذلكم) التوبة والقتل (خير لكم عند بارئكم) خالقكم (فتاب عليكم) فنجوا من عذابكم (انه هو التواب) المتجاوز ان تاب (الرحيم) على من مات على التوبة (واذ قلتم) وقد قلتم (يا موسى لن نؤمن لك) لن نصدقك فيما تقول (حتى نرى الله جوهرة) معانية كبارايت (فاخذتكم بالصاعقة) فاحرقكم النار (وانتم تنظرون) اليها (ثم بعثناكم) احييناكم (من بعد موتكم)

فاقفون تام وانتم تعلمون تام وآتوا الزكاة جائز مع الراكعين تام تتلون الكتاب كاف أفلا تعقلون تام (وقال) أبو عمرو فيه وفي فائقون وانتم تعلمون ومع الراكعين كاف والصلوة كاف الخاشعين جائز اليه راجعون تام العالمين حسن لا تام لاحتمال أن الواو بعده للعطف على اذكروا والا للاستئناف والوقف على شيئا وعلى شفاعة وعلى عدل جائز ولا هم ينصرون كاف من آل فرعون قبيح ان جعل يسومونكم حالا وان جعل استنفا فاجاز بلاقيج نساءكم صالح عظيم كاف تنظرون كاف وانتم ظالمون صالح تشكرون كاف تهتدون كاف فاقتلوا انفسكم مفهوم عند بارئكم كاف وكذا فتاب عليكم التواب الرحيم حسن (وقال) أبو عمرو تام وانتم تنظرون كاف

سركم (عليكم تشكرون) لكي تشكروا احياى (وظلنا عليكم انعام) في التيه (وانزلنا
عليكم المن والسلوى) في التيه (كوا من طيبات) حلالات (مارزقناكم) اعطيناكم ولا ترفعوا
الغد فرقهوا (وما ظلمونا) وما نقصونا بما رفعوا (ولكن كانوا انفسهم يظلمون) يضرون (واذ قلنا
ادخلوا هذه القرية) قرية اريحا (فيكلوا منها حيث شئتم) وصلى ماشتم (رغدا) موسعا عليكم
(وادخلوا الباب سجدا) ركعا (وقولوا حطة) ان تحط عنا خطايانا ويقال لا اله الا الله (نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين) في حسناتهم (فبدل الذين ظلموا) انفسهم وهم أصحاب الحطة (قولا
غير الذى قيل لهم) امرهم فقالوا حطة سمعنا يا ربى الحطة الجراء (فانزلنا على الذين ظلموا)
غيروا القول وهم أصحاب الحطة (رجزا) طاعونا (من السماء) كانوا ينسبون (بغيرون
ما أمروا به) (واذ استقى موسى لتومته) في التيه (فتلنا اضرب بعصا الحجر) الذى معه
وكان سجرا اعطاه الله عليه اثنا عشر ثديا كثرى المرأى يخرج من كل ثدى نهر واذا ضرب عصاه
عليه (فانفجرت منه اثنا عشر عينا) نهر (قد علم كل اناس) سبط (مشربهم) من نهرهم قال
الله لهم (كلوا) من المن والسلوى (واشربوا) من الانهار كلها (من رزق الله) لكم (ولا تعصوا
فى الارض منسدين) ولا تعصوا فى الارض بالنساد وخلاف أمر موسى (واذ قلتم) وقد قلتم
(يا موسى ان نصبر على طعام واحد) على كل طعام واحد المن والسلوى (فادع) أى اسأل
(لناربك يخرج لنا مما تنبت الارض) مما يخرج الارض (من بطنها ورقائها وفومها) أى ثومها
(وعدها وبصلها قال) لهم موسى (أتستبدلون الذى هو ادنى) ارضا الثوم والبصل (بالذى هو
خير) افضل وأشرف المن والسلوى أى تسألون الذى هو الردى وتتركون الذى هو الشريف
(اهبطوا مصر) الذى خرجتم منه ويقال مصر من الامصار (فان لكم ما سألتكم) فأت ما سألتكم
لكم ثم (وضربت عليهم الذلة) جعلت عليهم المذلة بالجزية (والمسكنة) زى الفقر (وبارأ بغضب)
استوجبوا اللعنة (من الله ذلك) اللعنة والذلة والمسكنة (بانهم كانوا يكفرون بآيات الله)
يجحدون بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ويقتلون النبيين بغير الحق) بغير حق ولا جرم (ذلك)
الغضب (بما عصوا) الله فى السبت (وكانوا يعتدون) يقتل الانبياء واستحلل المعاصى ثم ذكر
الذين آمنوا منهم فقال (ان الذى آمنوا) بموسى وسائر الانبياء فلهم أجرهم ثوابهم عند ربهم
فى الجنة ولا خوف عليهم بالدوام واهم يحزنون بالدوام ويقال ولا خوف عليهم فيما يستقبلهم
من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال ولا خوف عليهم اذا ذبح الموت
ولا هم يحزنون اذا طبقت النار ثم ذكر الذين لم يؤمنوا بموسى وسائر الانبياء فقال (والذين
هادوا) مالوا عن دين موسى وهم اليهود الذين هم ودوا (والنصارى) الذين تنصروا (والصابئين)
قوم من النصارى يحلقون وسط رؤسهم ويقرؤون الزبور ويعبدون الملائكة يقولون صلبت
قلوبنا أى رجعت قلوبنا الى الله (من آمن) منهم (بالله واليوم الآخر) فيما بينهم
وبين ربهم (فلهم أجرهم) ثوابهم أيضا (عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) ثم ذكر
اخذ المشاق عليهم فقال (واذا أخذنا منكم) وقد أخذنا اقراركم (ورفعنا) قلعبنا وحسبنا
(فوقكم) فوق رؤسكم (الطور) الجبل باخذ الميثاق (خذوا ما آتيناكم) اعطوا بما اعطيناكم
من الكتاب (بقوة) بجدة ومواظبة النفس (واذكروا ما فيه) من الثواب والعقاب واحفظوا

وكذا تشكرون والسلوى
حسن وكذا رزقناكم يظلمون
كاف خطاياكم كاف المحسنين
حسن يقتنون كاف
(وقال) ابو عمرو تام الحجر
صالح اثنا عشر عينا
حسن وكذا مشربهم من
رزق الله جائز مقسدين
كاف وبصلها حسن
(وقال) ابو عمرو كاف
وقوله استبدلون الى اهبطوا
مصر اقل الجملتان حكاية
عن موسى عليه السلام
حين غضب على قومه وقيل
من قول الله تعالى وقيل الاولى
حكاية عن موسى عليه السلام
والثانية من قوله تعالى وهذا
هو المشهور فعليه والوقف
على خير تام على الاولين
كاف وقيل تام ما سألتكم حسن
والمسكنة صالح (وقال) ابو
عمرو تام من الله احسن
منه بغير الحق كاف يعتدون
تام عند ربهم جائز وكذلك
عليهم يحزنون حسن
(وقال) ابو عمرو تام فوقكم
الطور صالح

تنتهون كاف (وقال) أبو عمرو تام من بعد ذلك حسن من الخاسرين كاف وكذا خاسين للمعتقين حسن ان تذبجوا بقره صالح وكذا هزوا من الجاهلين كاف ماهي كاف ولا بكر كاف ان جعل عوان خبرا مبتدا محذوف أى هي عوان بين ذلك أى بين الكبيرة والصغيرة بين ذلك كاف وكذا توهرون وما لونها وفاع لونها وتسرى الناظرين ماهي جائز وكذا تشابه علمنا لمهندون كاف لأذلول كاف ان جعل تثير الارض خبر مبتدأ محذوف وكذا تثير الارض ولا تسقى الحرث ان جعل ما بعده كل منهما خبر مبتدأ محذوف لاشية فيها اكفى من ذلك جئت بالحق حسن يفعلون كاف وكذا فاذا اذم فيها وما كنتم تسكتون ويضعونها وتعلقون أو أشد قسوة تام (وقال) أبو عمرو كاف الانهار كاف وكذا منه الماء من خشية الله حسن (وقال) أبو عمرو كاف وما الله بغافل عما يعملون تام قال أبو عمرو ان قرئ يعملون بالاء التثنية لانه حينئذ استئناف ومن قرأ بالفوقية فالوقف على ذلك كاف لاتصال

ما فيه من الحلال والحرام (لعلكم تتقون) لى تتقوا من السخط والعذاب وتطيعوا الله (ثم تولى) اعرضتم عن الميثاق (من بعد ذلك فلو لا فضل الله) من الله (عليكم) بتأخير العذاب (ورحمته) بارسال محمد صلى الله عليه وسلم اليكم (لكنتم من الخاسرين) اصبرتم من المغبونين بالعتوبة (ولقد علمتم) عرفتم ومعهم عتوبة (الذين اعتدوا منكم) باخذ الميثاق (في السبت) يوم السبت في زمن دارود (فقلنا لهم) ونواقرده خاسين) صبروا قرده ذالمين صاغرين (فجعلناهم) قرده (فكالا) عتوبة (لما بين يديها) لما قبلها من الذنوب (وما خلفها) ولكي يكونوا عبيد لمن خلقهم لى لا يقتدوا به (وموعظة للمعتقين) عظة ونهي للمعتقين لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم ذكر قصة البقرة فقال (واذ قال) وقد قال (موسى) انتموه ان الله يامركم ان تذبجوا بقره) من البقر (قالوا) اتخذنا هزوا (اتستزى بنا يا موسى) قال (موسى) (أعوذ بالله) امتنع بالله (ان أكون من الجاهلين) من المستهزئين بالمؤمنين فلما علموا أنه صادق (قالوا) ادع لنا ربك (سألنا ربك) (بيننا ما هي) صغيرة أو كبيرة هي (قال) (موسى) انه يقول (اى يقول الله) انها بقره لا فارض) لا كبيرة (ولا بكر) ولا صغيرة (عوان بين ذلك) نصف اى وسط بين الصغير والكبير (فاعلموا ما تؤمرون) ولا تسالوا (قالوا ادع لنا ربك) سألنا ربك (بيننا ما هوها) ما لون البقرة (قال انه يقول انها بقره صفراء) انظلف والقرن سوداء البدن (فاعلموا) صاف لونها (تسرى الناظرين) تعجب الناظرين اليها (قالوا ادع لنا ربك) سألنا ربك (بيننا ما هي) عاملة هي أم لا (ان البقر تشابه علينا) تشاكل علينا (وانا ان شاء الله لمهندون) الى وصفها ويقال الى قتال عاميل (قال انه يقول انها بقره لأذلول) لامثلة (تثير الارض) تحث الارض (ولا تسقى الحرث) لا يستسقى عليها بالسواقي الحرث (مسألة) من كل عيب (لاشية فيها) لا اوضح فيها ولا يباحض (قالوا الا نجهت بالحق) الا نبين لنا الصفة فقطلبوها واشتروها بعل مسكها ذهبا (فذبجوها وما كادوا يفعلون) في بدء الامر ويقتل من غلاء ثمنها ثم كرا المقتول فقال (واذ قلنا ننسا) عاميل (فاذا اذم فيها) فاختلعت في قتالها (والله مخبر) مظهر (ما كنتم تسكتون) من قتلها (فقلنا انمروا) عفى المقتول (بعضها) اى بعضو من اعضائها ويقال بذنبا ويقال بلسانها (كذلك) كما أحيا الله عاميل (يحيى الله الموتى) للبعث (ويريكم آياته) احياهم (لعلكم تعقلون) لى تصدقوا بالبعث بعد الموت (ثم قست) جفت ويست (قلوبكم من بعد ذلك) من بعد احيا عاميل واعلامكم قاتله (فهى كالخجارة) فى الشدة (أو أشد قسوة) بل أشد قسوة ثم عذرا للخجارة وذكر منعتها وعباب على القلوب فقال (وان من الحجارة) تجارة (لما يتفجر) يخرج (منه الانهار وان منها الماء يشق) يقول يتصدع (فيخرج منه الماء وان منها الماء يهبط) يقول يتدحرج من اعلى الجبل الى أسفله (من خشية الله) وقلوبكم لا تتحرك من خوف الله (وما الله بغافل) بمارك عتوبة (عما تعملون) من المعاصى ويقال ما تسكتون من المعاصى (أفتطمعون أن يؤمنوا بكم) أفترجو يا محمد أن تؤمن بكم اليهود (وقد كان فريق منهم) وهم السبعون الذين كانوا مع موسى (يسمعون كلام الله) قراءة موسى لكلام الله (ثم يحرفونه) يغيرونه (من بعد ما علقوه) علموه وفهموه (وهم يعلمون) أنهم يغيرونه ثم كرمنا فى أهل الكتاب ويقال سقلا أهل الكتاب فقال (واذا لقوا الذين آمنوا) يعنى أبابكر

قالوا آمنا مذهبهم عند

ربكم صالح أفلا تعلمون نام وما يعلمون كاف الا يظنون صالح وكذا غمنا قلبلا (وقال) أبو عمرو كاف فيهما مما يكسبون تام (وقال) أبو عمرو كاف معدودة صالح ما لا تعلمون حسن بلي ليس بوقف لان ما بعده متعلق به لانه من شمة الجواب ومنه قوله تعالى فيما يأتي بلي من أسلم وجهه فالرفق على بلي في الآيتين خطا فشيء رد على أبي عمرو حيث قال الوقف على بلي كاف في جميع القرآن لانه رد للثني المتقدم ثم ان اتصل به قسم كقوله تعالى قالوا بلي وربنا وقل بلي وربى لم يوقف عليه دونه وما قاله أبو عمرو وأوجه أصحاب النار مذهبهم وكذا أصحاب الجنة وهو ظاهر ان جعلت الجملة بعد كل منهما مستأنفة لان أعربت حالا كما حكى عن ابن كيسان أو خبرا ثانيا خالدون في الموضوعين تام الا الله تام (وقال) أبو عمرو كاف والمساكين مفهوم حسنا صالح وأقيموا الصلاة جائز وكذا وآتوا الزكاة معرضون كاف وكذا تشهدون والعدوان صالح اخراجهم حسن وكذا بعض والحياة الدنيا (وقال) أبو عمرو وفي الثلاثة

كاف

وأصحابه (قالوا آمنا) بدينكم وصفته ونعته في كتابنا (وإذا خلد بعضهم الى بعض) إذا رجع السفلة الى رؤسائهم (قالوا) قال الرؤساء للسفلة (أخذتوني) اتخبرون محمد وأصحابه (بما فتح الله عليكم) بما بين الله لكم من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتابكم (ايما جركم) حتى يحاط بكم (به عند ربكم) من عند ربكم مندم ومؤخر (أفلا تعلمون) أفليس انكم ذهبن الانسانية قال الله تعالى (أولاي تعلمون) يعني الرؤساء (أن الله يعلم ما يسرون) فيما بينهم (وما يعلمون) بمحمد وأصحابه (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب) لا يحسنون قراءة الكتاب ولا كتابته (الأماني) أحاديث بلا اصل (وان هم الا يظنون) وما يتكلمون الا بالظن يتلقين رؤسائهم (فويل) فشددة العذاب ويقال وادى بهم (الذين يكتبون الكتاب) يعيدون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في الكتاب (بايديهم ثم يقولون هذا) في الكتاب الذي جاء (من عند الله ليشتروا به) بتغيره وكتابته (ثم يقولون) عر ضايسيرامن الماء كافة والنفوذول (فويل لهم) فشددة العذاب لهم (عما كتب أيديهم) عما عبرت أيديهم (وويل لهم) شدة العذاب لهم (عما يكسبون) يصيبون من الحرام والرشوة (وقالوا) يعني اليهود (ان غمنا النار) ان تصيبنا النار (الا يا ماعودة) قد رأوا ربهم يوم ما اتوا عبد فيها أبونا العجل (قل) يا محمد (أخذتم عند الله عهدا) على ما تقولون (فان يخلف الله عهدا) ان كان انكم عند الله عهد (أم تقولون) بل أنقولون (على الله ما لا تعلمون) في كتابكم (بلي) رد عليهم (من كسب سيئة) أي أشرك بالله (وأحاطت به خطيئته) أو يده شره أي مات عليه (فأولئك) أهل هذه الشدة (أصحاب النار) أهل النار (هم فيم الخالدون) دائمون لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ثم ذكر الذين آمنوا فقال (والذين آمنوا) بمحمد والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) دائمون لا يموتون ولا يخرجون منها ثم ذكر أيضا ميثاقه على بني اسرائيل فقال (وإذا أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله) لا توحدون الا الله ولا تشركون به شيئا (وبالوالدين احسانا) ابراهيم (وذى القربى) وصلة الرحم للقرابة (واليتامى) والاحسان الى اليتامى (والمساكين) والاحسان الى المساكين (وقولوا للناس حسنا) في شأن محمد صلى الله عليه وسلم حقاً وبتأله حسناً صدقاً (وأقيموا الصلوة) أتموا الصلوات الخمس (وأؤتوا الزكاة) واعطوا زكاة أموالكم (ثم توليتم) أعرضتم عن الميثاق (القليل منكم) من آبائكم ويقال الا قليلا منكم عبد الله بن سلام وأصحابه (وأنتم معرضون) مكذبون تاركون له (وإذا أخذنا ميثاقكم) في الكتاب (لأنتم تكون دماءكم) لا تقتلون بعضكم بعضاً (ولا تقتربون أنفسكم) أي بعضكم بعضاً (من دياركم) من منازلكم يعني بني قريظة والنضير (ثم أفررتهم) قبلتم (وأنتم تشهدون) تعلمون ذلك (ثم أنتم هؤلاء) يا هؤلاء (تقتلون أنفسكم) بعضكم بعضاً (وتخربون فرقامنكم من ديارهم) من منازلهم (تظاهرون عليهم) تعاونون بعضكم بعضاً (بالاثم) بالظلم (والعدوان) الاعتداء (وان يأتوكم اسارى) يعني اسارى اهل دينكم (تفادوهم) من العدو مقدم ومؤخر (وهو محرم عليكم اخراجهم) أي اخراجهم وقتلهم محرم عليكم (أقتوهم) يقتلون بعضكم بعضاً (يبيعون ما في الكتاب تفادون اسراكم من عدوكم) وتكفرون ببعض) وتتركون اسراكم ولا تفادونهم ويقال أقتوهم يقتلون بعضكم بعضاً (وتكفرون ببعض) وتكفرون ببعض بما لا تموى أنفسكم (فما جزا من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة) انفسكم وتكفرون ببعض بما لا تموى أنفسكم (فما جزا من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة

الدنيا) الا عذاب في الدنيا بالقتل والسبي (ويوم القيامة يردون) يرجعون (الى أشد العذاب)
 أسفل العذاب (وما الله بغافل) بتار عقوقه (عما تعملون) من المعاصي و يقال ما تنكفون
 (أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة) اختاروا الدنيا على الآخرة واكفروا على الإيمان
 (فلا يخفف) لا يهون ويقال لا يرفع (عنهم العذاب ولا هم ينصرون) يمنعون من عذاب الله
 (ولقد آتينا) أعطينا (موسى الكتاب) التوراة (وقصينا) أبعنا وأردنا (من بعده بالرسول وآتينا)
 أعطينا (عيسى بن مريم البينات) الأمر والنهي والعجايب والعلامات (وأيدناه) قويناه وأعنا
 (بروح القدس) بجبرائيل المظهر (أفكلاما جاءكم) جاء عشر اليهود (رسول بما آتاهم) أن أنسكم
 عما لا يوافق قلوبكم (ودينكم) استكبرتم (تعظمتم عن الإيمان به) ففرقا كذبتم يقول
 كذبتم فريقتا محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى (وفرقتا تملكون) وفرقتا قلتم نبي وركبا
 (وقالوا) يعني اليهود (قلوبنا غفل) من قولنا يا محمد أي قلوبنا أوعية لكل علم وهي لا تفي علمك
 وكلامك (بل) رد عليهم (اعنهم الله) طبع الله على قلوبهم (بكنزهم) عقوبة لكونهم (فقلنا لا
 ما يؤمنون) ما يؤمنون قليلا ولا كثيرا و يقال ما يؤمنون بقليل ولا كثير (والجاءهم كتاب من
 عند الله مصدق) موافق (لما معهم) من الكتاب بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم لم نعتنه
 وبعض الشرائع كفروا به (وكانوا من قبل) من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (يستنقون)
 يستنصرون محمد والقرآن (على الذين كفروا) من عدوهم اسد وغطفان ومن ينة وجهينة
 (فلما جاءهم ما عرفوا) صفته ونعتيه في كتابهم (كفروا به) جحدوا (به فلنعتن الله) سخطه الله
 وعذابه (على الكافرين) على اليهود (بشما اشتروا به أنفسهم) باعوا به أنفسهم (أن يكفروا)
 بأن كفروا (بما أنزل الله) من الكتاب والرسول (بغيا) حسدا (أن ينزل الله من فضله) بأن نزل الله
 جبريل بفضله الكتاب والنبوة (على من يشاء من عباده) يعني محمدا (فما رأينا غضب على غضب)
 فاستوجبوا العنة على اثناعشر (وللكافرين عذاب سهين) يهانون به ويقال شديد (واذا قيل لهم)
 يعني اليهود (آمنوا بما أنزل الله) يعني القرآن (قالوا نؤمن بما أنزل علينا) يعني التوراة
 (ويكفرون بما وراءه) يعني سوى التوراة (وهو الحق) يعني القرآن (مصدقا) موافقا بالتوحيد
 (لما همهم) من المكاب قالوا يا محمد آتونا كانوا مؤمنين قال الله (قل) يا محمد (فلم تقاتلوا) فقاتم
 (أنبياء الله من قبل) من قبل هذا (ان كنتم مؤمنين) ان كنتم مصدقين في مقالتكم (ولقد جاءكم
 موسى بالبينات) بالأمر والنهي والعلامات (ثم اتخذتم العجل) عبدتم العجل (من بعده) من بعد
 انطلاقه الى الجبل (وانتم ظالمون) كافرون (واذا أخذنا منكم) اقراركم (ورفعنا) قلنا
 ورفعنا (وحبسنا) فوقكم (فوق رؤسكم) (الطور) الجبل (خذوا ما آتيناكم) اعملوا بما أعطيناكم
 من الكتاب (بقوة) بجد ومواظبة النفس (واسمعوا) اطيعوا ما تؤمرون (قالوا سمعنا
 وعصينا) كأنهم يقولون لولا الجبل لسمعنا قولك وعصينا امرك (وأشرى في قلوبهم) العجل
 بكفرهم (ادخل في قلوبهم حب عبادة العجل) بكفرهم عقوبة لكفرهم (قل) يا محمد ان كان حب
 عبادة العجل يعدل حب خالفكم (بشما يأمركم به إيمانكم) يعني عبادة العجل (ان كنتم مؤمنين)
 مصدقين في مقالتكم بأن آباءنا كانوا مؤمنين (قل ان كانت لكم الدار الآخرة) الجنة (عند الله
 خاصة) خاصة (من دون الناس) من دون المؤمنين فمعدوا صاحبها (فتمنوا الموت) فاسألوا الموت

أشد العذاب كاف
 تعملون تام سواء قرئ
 بالياء الفوقية أو بالفتحة
 (وقال) أبو عمرو كاف ثم
 قال وقال أبو حاتم تام ولا هم
 ينصرون أتم منه بالرسول
 كاف البينات مفهوم
 القدس حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف استكبرتم
 صالح تقاتلون كاف قلوبنا
 غاف صالح ما يؤمنون تام
 مصدق لما معهم ليس بوقف
 كفروا به حسن على
 الكافرين تام (وقال)
 أبو عمرو كاف من عباده
 صالح على غضب كاف
 مهين تام لما معهم كاف
 مؤمنين تام ظالمون كاف
 فوقكم الطور حسن
 واسمعوا حسن وعصينا
 صالح بكفرهم حسن
 مؤمنين تام

صادقین تام ایدینهم کاف بالنظامین تام (وقال) أبو عمرو کاف وقيل تام ومن الذين أشركوا ١٩ تام (وقال) أبو عمرو کاف

کلاهما بناء على جعله معطوفا على ما قبله أى وأحرص من الذين أشركوا وإن جعل متعلقا بعباده فالوقف على حياة وهو تام ألف سنة کاف وكذا أن يعمر بعبادهم تام وكذا المؤمنین وعدو الکافرين (وقال) أبو عمرو فى الاخیرین کاف بینات کاب الناسقون تام (وقال) أبو عمرو کاف نبذہ فریق منهم جائز لا يؤمنون تام (وقال) أبو عمرو کاف لا یعاون کاف وكذا ملک سليمان وما کفر سليمان تام فله نافع وجاعة (وقال) أبو عمرو ليس بتام ولا کاف بل هو حسن واصح الشیاطین کثروا صالح یعلمون الناس السحر کاف ان جعلت ما بعد او ان جعلت بمعنى الذى لم یوقف على ذلك هاروت وماروت تام (وقال) أبو عمرو کاف فلا تکفر کاف ان جعل ما بعده معطوفا على ما تقدم وحسن ان جعل ما بعده مستأنفا أى فهم یعلمون بین المرء وزوجه حسن الا باذن الله کاف ولا ینقضهم حسن من خلایا صالح (وقال) أبو عمرو فیهما کاف لو كانوا یعلمون اثنان أو لهما

(ان کتم صادقین) فى مقابلتکم (وان ینقوه) ان یدألوا الموت (أبداناً قدمت أیدیهن) بمسحات أیدیهن فى اليهودية (والله علم بالنظامین) بالیهود (ولتجدنهم) یا جمیع یحیی الیهود (أحرص الناس على حياة) على بقاء الدنیا (ومن الذين أشركوا) وأحرص من الذين أشركوا مشرکی العرب (یودأحدهم) ینفی أحدهم (لویعمر ألف سنة) أن یریس ألف نیروز ومهرجان (وما هو عز حزمه) بعباده (من العذاب أن یعمر) أن عاش ألف سنة (والله یدیر عباده) من المعاصی والاعتداء وما یتکتمون من صفة محمد صلی الله علیه وسلم ونعمته ثم نزل فی قولهم وهو قول عبد الله بن صوریان جبریل عدونا (قل) یا محمد (من کان عدوا لجبریل فانه) عدو الله (نزله على قلبک) نزل الله جبریل علیه السلام بالقرآن (باذن الله) بأمر الله (مصدقا) موافقا بالتوحید (لما بین یدیه) من الکتاب (وهدی) من الضلالة (وبشرى) بشارة (للمؤمنین) بالجنة (من کان عدو الله وملائکته) وللائیکته (ورسله) ورسله (وجبریل) وجبریل (ومیکال) ومیکال (فان الله عدو للکافرين) للیهود وأیضا رسله وجبریل ومیکائیل وصائر المؤمنین أعداء لهم (واقدر أنزلنا الیک آیات) جبریل بآیات (بینات) مبینات واضحات بالامر والنهی (وما یمسکهم) یمسکهم بالآیات (الا الفاسقون) الکافرون الیهود (أو کلما عاهدوا عهدا) یعنی الرؤساء من الیهود مع محمد (نبذہ) طرحه ونقضه (فریق منهم بلأ کثرهم) کلهم (لا یؤمنون) ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق (موافق بالصفة والنعت) (لما بهم) من الکتاب (نبذ) طرح (فریق من الذين أوثقوا الکتاب) أعطوا الکتاب (کتاب الله) یعنی التوراة (وراء ظهورهم) خائب ظهورهم لم یؤمنوا بما فیهم من صفة محمد صلی الله علیه وسلم ونعمته ولم یمینوا (کانهم) جهلاء (لا یعاون) ترک الیهود کتب الانبیاء کلها (وأتبعوا ما نزلوا الشیاطین) عملوا بما کتبت الشیاطین (على ملک سليمان) فی ذهاب ملک سليمان أربعین یوما من السحر والنیرفجات (وما کفر سليمان) ما کتب سليمان السحر والنیرفجات (ولکن الشیاطین کثروا) کثروا (یعلمون الناس) یعنی الشیاطین ویقال الیهود (السحر وما أنزل على المملکین) ولم ینزل على المملکین السحر والنیرفجات ویقال یعلمون ما لهم المملکان أيضا (بیابیل هاروت وماروت وما یعلمان من أحد) ما یصفان یعنی المملکین لاحد (حق یتولا) أولا (انما نحن فتنه) ابتلینا بهم هذه الدعوة ندعوهم بالکن لانشد العذاب على أنفسنا (فلا تکفر) فلا تعلم ولا تعمل به (قیمت یعلمونهم) بغير تعلیمهما (ما یفرقون به بین المرء وزوجه) ما یاخذ به الرجل على المرأة (وما هم بضارین به) بالسحر والفرقة (من أحد) لاحد (الا باذن الله) الا بأرادة الله وعلمه (ویمثلون) یعنی الشیاطین والیهود والسحر بعضهم من بعض (ما یضرهم) فی الآخرة (ولا ینفعهم) فی الدنیا ولا فی الآخرة (واقدر علوا) یعنی المملکین ویقال الیهود فی کتابهم ویقال الشیاطین (ان اشتراهم) لمن اختار السحر والنیرفجات (ماله فی الآخرة) فی الجنة (من خلایا) نصیب (ولیسما مشروبا به أنفسهم) ما اختاروا به السحر أنفسهم بمعنی الیهود (لو كانوا یعلمون) ولکن لا یعلمون ویقال وقد كانوا یعلمون فی کتبهم (ولو أنهم) یعنی الیهود (آمنوا) بحمد القرآن (واتقوا) تابوا من اليهودية والسحر (لشبهة من عند الله) لیکن ثوابهم عند الله (خیر) من السحر والیهودية (لو كانوا یعلمون) یرصدون بثواب الله ولکن

صالح وثانیها تام (وقال) أبو عمرو فی الاول کاف وفى الثانی تام لانه آخر القصة

واجمعوا كاف عذاب آليم
 تام وأبو عمرو عكس ذلك
 من ربكم حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف من يشاء
 كاف العظيم تام أو
 منلها حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف وقيل تام قدير
 تام والارض منهوم
 (وقال) أبو عمرو كاف
 ولا نصير صالح من قبل
 تام سواء السبيل تام
 (وقال) أبو عمرو في الثلاثة
 كاف كفارا كاف وقيل
 تام قبل الاصل الاوّل
 عن أبي حاتم ثم قال وايس
 عندي بكاف ولا جيدان
 نصب حسدا بالاعمال قبله
 وانما يكون كافا ان نصب
 بعضهم سواء فيهم انصب بأنه
 مصدر أو مفعول له وتقدير
 المضمير يحسدونهم أو
 يردونكم ما بين ايم الحق
 كاف وكذا بامرهم قدير
 تام وآتوا الزكاة تام (وقال)
 أبو عمرو كاف عند الله
 كاف بصير تام أو نصارى
 كاف تلك أمانهم حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 وقيل تام صادق كاف
 وقيل حسن بلى تقدم عند
 ربه جائز وكذا ولا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون تام

لا يعاون ولا يسد قون ويقال قد كانوا يعاونون في كتابهم ثم ذكرهم بالعمومين من لغة اليهود
 فقال (يا أيها الذين آمنوا) بجمع القرآن (لا تقولوا) الحمد (راعنا) عكس يا الله (وقولوا
 انظرونا) أى انظر الينا وجمع منابني الله وكان بلغتهم راعنا جمع لا سمعت فمن ذلك نهي الله
 المؤمنين عن لغة اليهود (واجمعوا) ما تؤمرون به وأطيعوا (ولا تكافرين) لليهود (عذاب
 ليم) وجميع يخالص وجهه الى قلوبهم (ما يؤت) ما يتقى (الذين كفروا من أهل الكتاب) كعب
 ابن الاشرف وأصحابه (ولا المشركين) مشركى العرب أبو جهل وأصحابه (أن ينزل عليكم) أن
 ينزل الله جبريل على نبيكم (من خير) بخير بالنبوة والاسلام والكتاب (من ربكم والله يتخص
 برحمته) يختار لدينه والنبوة والاسلام والكتاب (من يشاء) من كان أهلا لذلك يعنى محمدا
 صلى الله عليه وسلم (والله ذو الفضل العظيم) ذو المن الكبير بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر
 ما نسخ من القرآن وما لم ينسخ بقالة قريش تأمرنا يا محمد بأمر ثم نأمرنا الله فقال (ما ننسخ
 من آية) ما نسخ من آية قد عمل بها فلا تعمل بها (أو ننسها) نتركها غير منسوخة للعمل بها
 (نأت بخير منها) أى نرسل جبريل بانسخ من المنسوخ واهون في العمل بها (أو مثلهما) في
 الثواب والمنفع والعمل (ألم تعلم) يا محمد (أن الله على كل شئ) من النسخ والمنسوخ (قدير ألم تعلم)
 يا محمد (أن الله له ملك السموات والارض) يعنى خزائن السموات والارض بأمر عباده ما يشاء
 لانه عليهم بصلاحيهم (وما لكم) يا معشر اليهود (من دون الله) من عذاب الله (من ولى) من
 قريب ينفعكم ولا حافظ يحفظكم (ولا نصير) مانع يمنعكم (أم تريدون) أتريدون (أن نسلوا
 رسولاكم) رؤية الرب وكلامه وغير ذلك (كما سئل موسى) كما سأل من موسى بنو اسرائيل
 (من قبل) من قبل محمد صلى الله عليه وسلم (ومن يقبّل المكفر بالايمن) اختار المكفر على
 الايمان (فقد ضل سواء السبيل) ترك قصد طريق الهدى (ودع) تقي (كثير من أهل الكتاب)
 كعب بن الاشرف وأصحابه وفصاح بن عادوزاء وأصحابه (لو يردونكم) ان يردوكم يا عمار
 ويا حذيفة ويا معاذ بن جبل (من بعد ايمانكم) بجمع القرآن (كفارا) حتى ترجعوا كذا
 الى دينهم (حسدا من عند أنفسهم) حسدا منهم (من بعد ما تبين لهم الحق) في كتابهم ان محمدا
 ودينه ونفته وصنفته هو الحق (فاعفوا) فاتركوا (واصفحوا) أعرضوا (حتى يأبى الله بأمره)
 بعذابه على بنى قريظة والنضير من القتل والسبي والاجلاء (ان الله على كل شئ) من القتل
 والاجلاء (قدير وأقيموا الصلوة) أتموا الصلوات الخمس (وآتوا الزكاة) أعطوا زكاة أموالكم
 (وما تقدموا لانفسكم) تسلفوا لانفسكم (من خير) من عمل صالح وزكاة وصدقة (تجدوه)
 تجدوا ثوابه (عند الله) من عند الله (ان الله بما تعملون) تنفقون من الصدقة والزكاة (بصير)
 بنياتكم (وقالوا) يعنى اليهود (لن يدخل الجنة الا من كان هودا) الا من مات على اليهودية
 برزعه (أو نصارى) وكذلك قالت النصارى (تلك أمانتهم) تلك أى تمنوا على الله ما ليس في
 كتابهم (قل) يا محمد لا كلا الفريقين (ها توبراهم انكم) يعنى يحتكم من كتابكم (ان كنتم
 صادقين) في مقالكم (بلى) ليس كما قلتم وليكن (من أسلم وجهه لله) من أخلص دينه وعمله لله
 (وهو محسن) في القول والفعل (فله أجره) ثوابه (عند ربه) في الجنة (ولا خوف عليهم) بخلود
 النار (ولا هم يحزنون) بنهاب الجنة ثم ذكر مقالة اليهود والنصارى في خصومتهم في الدين

وجعل وهم يتلون الكتاب راجعا الى النصارى أى والنصارى يتلون الكتاب كتلاوة اليهود مثل قولهم صالح يحتنقون تام في خرابها صالح (وقال) أبو عمرو كاف خائفين كاف عذاب عظيم تام فتم وجهه الله كاف واسع عليهم تام ان قرئ قالوا بلا واو بالواو وجعلت استنفاها والافالوقف على ذلك كاف وأطلق أبو عمرو أن الوقف عليه كاف سبحانه مفهوم والارض كاف فانتون تام السموات والارض صالح كن جائز (وقال) أبو عمرو كاف هذا ان رفع فيكون خبر مبتدأ محذوف واللام يوقف عليه فيكون تام على القراءتين ومثله ذلك باى في أمثاله الواقعة في القرآن أو تأنيده آية كاف وكذا مثل قولهم وتشابهت فلو بهم يوقفون تام ونذيرا حسن ان قرئ ولا تسأل بفتح الناء والجزم أو بضمها والرفع استنفاها فان رفع حالا فالوقف على ذلك جائز أصحاب الجحيم كاف ملتهم حسن هو الهدى صالح ولا نصير تام يؤمنون به حسن (وقال) أبو عمرو كاف وذلك بجعل أولئك يؤمنون به خبر الذين

فقال (وقالت اليهود) يهود أهل المدينة (ليست النصارى على شئ) من دين الله ولادين الا اليهودية (وقالت النصارى) نصارى أهل نجران (ليست اليهود على شئ) من دين الله ولادين الا النصرانية (وهم يتلون الكتاب) وكلا الفريقين يقرؤون الكتاب ولا يؤمنون ويقررون ما ليس فيه (كذلك) هكذا (قال الذين لا يعاون) توحيد الله من آياتهم وينال كتاب الله من غيرهم (مثل قولهم) شبه قولهم (فان الله يحكم) ينفى (بينهم) بين اليهود والنصارى (يوم القيامة فيما كانوا فيه) من الدين (يحتنقون) يخافون ثم ذكر طوس ابن اسيدانوس الرومى ملك النصارى الذى خرب بيت المقدس فقال (ومن أظلم) فى كفرهم عن منع مساجد الله (خرب بيت المقدس) أن يذكريها الله لكى لا يذكريها الله بالتوحيد والاذان (وسعى) عمل (في خرابها) في خراب بيت المقدس من القاء الحيف فيها فكان خرابا الى زمان عمر (أولئك) أهل الروم (ما كان لهم) امن (أن يدخلوها) يعنى بيت المقدس (الانفاقين) مستهزئين من المؤمنين مخافة القتل لوعلم به لقتل (اهم في الدنيا خرى) عذاب خراب مدائنهم قسطنطينية وعمورية ورومية (واهم في الآخرة عذاب عظيم) شديد أشد مما لهم في الدنيا ثم ذكر قبائله فقال (ولله المشرق والغرب) قبله ان لا يعلم القبلة (فأينما تولوا) تتولوا وجوهكم في الصلاة بالتعزى (فتم وجهه الله) فذلك الصلاة برضا الله عز وجل في نذر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في سفر الى غير القبلة بالتعزى وينال ولله المشرق والمغرب يقول الله لأهل المشرق والمغرب قبله وهو الحرم فأينما تولوا وجوهكم في الصلاة الى الحرم فتم وجهه الله قبله الله (ان الله واسع) بالقبلة (عليهم) بنيتهم ثم ذكر مقالة اليهود والنصارى عزير ابن الله والمسيح ابن الله فقال (وقالوا) يعنى اليهود والنصارى (اتخذ الله ولدا) عزير ومسيحا (سجانه) نزه نفسه عن الولد والشريك (بل) ليس كما قلتم ولكن (له) عبيدا (ما في السموات والارض) من الخلق (كل له قانتون) مقررون له بالعبودية والتوحيد (يدبح السموات والارض) ابتدعهما ولم يكونا شيئا (واذا قضى أمرا) اذ أراد أن يخلق ولذا بلا أب مثل المسيح (فانما يقول له كن فيكون) ولذا بلا أب كما تم كان بلا أب وأم (وقال الذين لا يعلمون) توجب الله يعنى اليهود (لولا يكافنا الله) معاينة (أو تأتينا آية) علامة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم لا منابه (كذلك) هكذا (قال الذين من قبلهم) من آياتهم (مثل قولهم) شبه قولهم (تشابهت قلوبهم) استوت قلوبهم وتوافقت قلوبهم مع آياتهم (قد بينا الآيات) العلامات الامرو والنهى وصفاتك في التوراة (انهم يوقفون) يصدفون (انا أرسلناك) يا محمد (بالحق) بالقرآن والتوحيد (بشيرا) بالجنة لمن آمن بالله (وتذيرا) من النار لمن كفر بالله (ولا تسئل عن أصحاب الجحيم) لا ينبغي ان تسئل عن أصحاب الجحيم ويقال لا تسأل عن أصحاب الجحيم عن غفران أصحاب الجحيم (ولن ترضى عنك اليهود) يهود أهل المدينة (ولا النصارى) نصارى أهل نجران (حتى تنبع ملتهم) دينهم وقبلاتهم (قل) يا محمد (ان هدى الله هو الهدى) أى دين الله هو الاسلام وقبله الله هو الكعبة (ولئن اتبعتم أهواءهم) دينهم وقبلتهم (بعد الذى جاءك من العلم) من البيان ان دين الله هو الاسلام وقبله الله هو الكعبة (ما لك من الله) من عذاب الله (من ولى) قريب ينفعل (ولا نصبر) مانع يمنعك ثم ذكر موسى أهل الكتاب عبد الله بن سلام وأصحابه وبجير الراهب وأصحابه والتجاشى وأصحابه فقال (الذين

آتيناهم الكتاب ومن اجاز
الوقف على حق تلاوته جعل
يتاونه حق تلاوته خير الذين
آتيناهم الكتاب الخماسون
نام على العالمين كاف عن
نفس شيئا حسن ولاهم
ينصرون كاف (وقال) أبو
عمرو تام فأتهم صالح وكذا
اماما ومن ذريتي الظالمين
كاف (وقال) أبو عمرو تام
وأما حسن على قراءة
واقتضوا بكسر الخاء على
الامرو جائز على قرأته
يفتحها على الخبر مصل حسن
على القراءتين (وقال) أبو
عمرو كاف والركع السجود
كاف (وقال) أبو عمرو تام
واليوم الاخر تام الى
عذاب النار جائز ونفس
المصير كاف واسمعي كاه
ان جعل ربنا مقبولا له
ولا ابراهيم أى يقولان ربنا
ومن قال انه مقبول له وحده
وقف على البيت قبل منا
متهوم (وقال) أبو عمرو كاف
السميع العليم تام (وقال)
أبو عمرو كفى مما قبله وقال
ابن الانبارى مسلمين لك
حسن أمة مسلمين لك كاف
مناسكا صالح وتب علينا
متهوم (وقال) أبو عمرو
كاف الرحيم تام ويزكيهم
صالح (وقال) أبو عمرو كاف
العزير الحكيم تام

آتيناهم الكتاب) أعطيناهم علم الكتاب يعنى التوراة (يتلونه حق تلاوته) يتلونه حق صوته و
يحرفونه أى يبدلون حلاله وسوامه وأمره ونهيهم من سألهم ويعلمون بحكمه ويؤمنون بحسابه
(أولئك يؤمنون به) بمحمد والقرآن (ومن يكفر به) بمحمد والقرآن (فأولئك هم الخاسرون)
المغبونون بذهاب الدنيا والاخرة ثم ذكر منته على بنى اسرائيل فقال (يا بنى اسرائيل) يا أولاد
يعقوب (اذكروا نعمتى) احفظوا وامننى (التي أنعمت عليكم) مننت على آبائكم بالنجاة من فرعون
وقومه وغير ذلك (وافى فضائلكم) بالاسلام (على العالمين) عالمي زمانكم (واتقوا يوما) وانخشوا
عذاب يوم وهو يوم القيامة (لا تجزى نفس عن نفس شيئا) لا تشفع نفس كافرة عن نفس كافرة شيئا
ويقال نفس صالحة عن نفس صالحة شيئا ويقال والد عن ولده ولا مولود عن والده شيئا من
عذاب الله (ولا يقبل منها عدل) فداء (ولا تنفعها شناعة) ولا يشفع لها شافع ماله مقرب
ولانبي مرسل ولا عبد صالح (ولا هم ينصرون) ينجون عما يراد بهم ثم ذكر منته على
ابراهيم خليله فقال (واذا بنى ابراهيم ربه بكلمات) أى أمره بعشر خصال خمس في الرأس
وخمس في الجسد (فأتهم) فعمل بهم ويقال واذا بنى ابراهيم ربه بكلمات بكل كلمة دعا ربه بها
في القرآن فأتهم فوفى بهم ويقال فدعا بهم ثم (قال) له (انى جاء لك للناس اماما) خليفة يقتدى
بك (قال) ابراهيم (ومن ذريتي) أى واجعل من ذريتي ايضا اماما يقتدى به (قال) الله (لا ينال
عهدى) أى لا ينال عهدى اليك ووعدى اليك وكرامتى اليك ورحمتى (الظالمين) من ذريتك
ويقال أى لا تجعل اماما ظالما من ذريتك ويقال لا ينال عهدى الظالمين في الاخرة واما
في الدنيا فينالهم ثم أمر الخلق ان يقتدوا به فقال (واجعلنا البيت مثابة) مرجعا (للناس)
يثوبون اليه ويشتمقون اليه (وأما) لمن دخل فيه (واقتضوا) بإمامة محمد (من مقام ابراهيم
مصل) قبله (وعهدنا الى ابراهيم) أمرنا ابراهيم (واسمعي) أن طهر ايتى للطائفتين من الامم
(والعاكفين) المقيمين (والركع السجود) لاهل الصلوات الخمس من جملة البلدان (واذا قال
ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا) من أن يهاج فيه (وارزق أهل من الثمرات) من الثروات
(من آمن منهم) بالله واليوم الآخر (بالبعث بعد الموت) (قال) الله (ومن كفر) أبينا (فأمتعه
قليلا) فسأرزقه قليلا في الدنيا (ثم اضطره) إلى عذاب النار ونفس المصير (صار اليه
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت) بنى ابراهيم أساس البيت (واسمعي) يعينه فلما فرغا
قالا (ربنا) ياربنا (تقبل منا) ببناء بيتك (انك أنت السميع) لدعائنا (العليم) بالاجابة ويقال
العليم بفيائنا لبنائنا بيتك (ربنا) ياربنا (واجعلنا مسلمين) مطيعين لمخلصين (لك) بالتوحيد
والعبادة (ومن ذريتنا أمة مسلمة) مطيعة لمخلص (لك) بالتوحيد والعبادة (وأرنا مناسكا)
علمنا سنننا (وتب علينا) تجاوز عنا نصيرنا (انك أنت التواب) المتجاوز (الرحيم) بالمؤمنين
(ربنا) ياربنا (وابعث فيهم) في ذرية اسمعيل (رسولا منهم) من نسبهم (يتلو عليهم) يظهرونهم
القرآن (ويعلمهم الكتاب) القرآن (والحكمة) الحلال والحرام (ويزكيهم) يظهرونهم
بالتوحيد والزكاة من الذنوب (انك أنت العزيز) بالنقمة لمن لا يجيب رسولك الذى ترسله اليهم
(الحكيم) فى ارسال الرسول فاستجاب الله دعاهم وبعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم وهن تلك
الكلمات التى اتيها الله بها فأتهم فدعا بهم (ومن يرغب عن ملة ابراهيم) من يزهد في دين

أجوز نفسه وأنتهم مسلمون
كاف وكذا من يهدى والده
آباءك صالح ان نصب مابعده
بشعل أى يعقون ابراهيم
واسماعيل واسحق وابس
بوقت ان جز ذلك بالعبادة
من آباءك وهو ما عليه الآخرة
الهوا واحد كاف ان جعلت
الجله بعده مستأنفة وابس
بوقت ان جعلت حالاسون
حسن على الوجهين قد
خلت هذا وفيما يأتى صالح
لهما كسبت هذا وفيما يأتى
مفهوم ولكم ما كسبت هنا
وفيما يأتى صالح (وقال) أبو
عمر في الثلاثة كاف تهملون
تام تهتم واحسن (وقال)
أبو عمرو تام حينئذ صالح
ان جعل مابعده من متول
القول أى قل بل ملة
ابراهيم وقل ما كان ابراهيم
من المشركين وكاف ان
جعل ذلك استئنافا واطلق
أبو عمرو انه كاف من
المشركين تام وكذا ونحن
له مسلمون فقد اشتهدوا حسن
(وقال) أبو عمرو كاف في
شقاق صالح وكذا قوله
فسيكفبكم الله العليم تام
صبغة الله صالح ومن احسن
من الله صبغة صالح (وقال)
أبو عمرو كاف له عابدون تام
وهو ربنا وربكم صالح ولكم
أعمالكم صالح مخلصون
كاف على قراءة أم يقولون

ابراهيم وسفته (الامن سفته نفسه) الامن خسر نفسه وذبح عقله وسفته رايه (واقدا اصطفاه)
اخترناه بعنى ابراهيم (في الدنيا) بالخلة ويقال اخترناه في الدنيا بالنسبة والاسلام والذرية
الطيبة (وانه في الآخرة لمن الصالحين) مع آباءه المرسلين في الجنة (اذ قال له ربه) حين خرج
من السرب (اسلم) فزد في مقاتلك وقل لا اله الا الله (قال أسلمت رب العالمين) فزدت في مقاتلي
لله رب العالمين ويقال قال له ربه حين دعا قومه الى التوحيد أسلم أخلص ذيك وعلم الله قال
أسلمت أخاصت ديني وعلم لي الله رب العالمين ويقال قال له ربه حين أتى في النار أسلم نفسه
الى قال أسلمت نفسي لله رب العالمين (ووصى به ابراهيم) بلاله الا الله (بنيه) عند الموت
(ويهتوب) ابناؤه أيضا قال (يا بني ان الله اصطفى لكم الدين) اختار لكم دين الاسلام (فلا تعوتن
الا وانتم مسلمون) فاني توأ على الاسلام حتى تعوتوا مسلمين مخلصين له بالتوحيد والعبادة ثم
ذكر خصوصية اليهود بدين ابراهيم فقال (أم كنتم شهداء) اكتبتم بامعشر اليهود حضراء (اذا
حضر يعقوب الموت) بماذا وصى بنيه باليهودية والاسلام (اذ قال ابنه ما تعبدون من
بعدي) من بعد موتي (قالوا نعبد الهك) الذي تعبد به (واله آباءك ابراهيم واسماعيل واسحق
الهوا واحدا) أى نعبد الهوا واحدا (ونحن له مسلمون) مقرون لله بالعبادة والتوحيد (تلك
أمة) جماعة (قد خلعت) قد مضت (لهما كسبت) من الخير (ولكم ما كسبتن) من الخير
(ولانتم ملون) يوم القيامة (عما كانوا يعملون) ويقولون ثم ذكر خصوصية اليهود والنصارى مع
المؤمنين فقال (وقالوا) يعنى اليهود للمؤمنين (كونوا هودا) تهتموا من الضلالة (أو نصارى)
مقدم ومؤخر وقالت النصارى كذلك (تهتموا قل) يا محمد ليس كما قلتم (بل ملة ابراهيم حنيفا)
مسلموا ولكن اتبعوا دين ابراهيم حنيفا مسلميا مخلصا تهتموا (وما كان من المشركين) على دينهم
ثم علم المؤمنين بحجى التوحيد بالى تكون لليهود والنصارى دلالة الى التوحيد فقال (قولوا
آمن بالله وما أنزل اليه) يعنى بحمد القرآن (وما أنزل الى ابراهيم) يعنى وبابراهيم وكاتبه
(واسماعيل) وباسماعيل وكاتبه (واسحق) وباسحق وكاتبه (ويهتوب) وبيعقوب وكاتبه (والاسباط)
وباولاد يعقوب وكتبهم (وما أوتى موسى) يعنى وبموسى والتوراة (وعيسى) يعنى وبعيسى
والانجيل (وما أوتى النبيون) يعنى وبجميعه النبيين وكتبهم (من ربه) لا تترقى بين أحد منهم
وبين الله بالنسبة والتوحيد ويقال لانكفر بأحد منهم (ونحن له مسلمون) مقرون له بالعبادة
والتوحيد (فان آمنوا) يعنى أهل الكتاب (بمثل ما آمنتم به) بجملة الانبياء وكتبهم (فقد اقمتموا)
من الضلالة بدين محمد وابراهيم (وان قولوا) اعرضوا عن الايمان بالنبيين وكتبهم (فانما هم في
شقاق) في خلاف من الدين (فسيكفبكم الله) يقول سيرفع الله عنكم مؤنتهم بالقتل والابلاء
(وهو السميع) لما التهم (العليم) يعقوبهم (صبغة الله) أى اتبعوا دين الله (ومن احسن من
الله صبغة) ديننا (ونحن له عابدون) وقولوا نحن موحدون مقرون له بالعبادة والتوحيد (قل)
يا محمد لليهود والنصارى (اتحاجوننا في الله) اتحاجوننا في دين الله (وهو ربنا وربكم) الله ربنا
وربكم (ولنا أعمالنا) ديننا (ولكم أعمالكم) عليكم أعمالكم دينكم (ونحن له مخلصون)
مقرون له بالعبادة والتوحيد (أم تهتلون) يا معشر اليهود والنصارى (ان ابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب والاسباط) أولاد يعقوب (كانوا هودا نصارى) كما تقولون (قل) يا محمد

بالغيبة وصالح على قرأته بالخطاب لان المعنى حينئذ اتحاجوننا في الله أم تقولون ان الانبياء كانوا على دينكم أو نصارى كانوا

(أأنتم أعلم) بدينهم (أم الله) وقد أخبرنا الله ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا (ومن أظلم) في كفره واعتى واجرا على الله (من كتم شهادة عنده من الله) في التوراة في هذا الذي صلى الله عليه وسلم (وما الله بغافل) بسام (عما تعملون) تكتمون من الشهادة (تلك أمة) جماعة (قد خلت) قد مضت (إلهاما كسبت) من الخير (وإلكم ما كسبت) من الخير (ولو تسألون) يوم القيامة (عما كانوا يعملون) في الدنيا (سيعول السفهاء من الناس) البهال من اليهود ومشركي العرب (ما ولاهم) ما حولهم (عن قبلتهم التي كانوا عليها) الإلبرج هو إلى دين آبائهم وبقال ما ولاهم أي نبي حولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها أصلوا إليها يعني بيت المقدس (قل) يا محمد (لله المشرق) الصلاة إلى الكعبة (والمغرب) الصلاة التي صليت إلى بيت المقدس كالأهم بامر الله (يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم) ثبت من يشاء على دين وقبلة مستقيمة (وكذلك) يعني كما أكرمناكم بدين إبراهيم الأسلام وقبلة (جعلناكم أمة وسطا) عدلا (لتكونوا) لكي تكونوا (شهداء) للنبين (على الناس ويكون الرسول) محمد صلى الله عليه وسلم (عليكم شهيدا) لئلا ينكروا (ما جعلنا) ما حولنا (القبلة التي كنت عليها) صليت إليها سنة عشر شهرا (إلا نعلم) لكي نرى ونميز (من يبيع الرسول) في القبلة (عن يثقل) يرجع (على عقبيه) إلى دينه وقبلة الأولى (وان سكات) وقد كانت صرف القبلة (الكبيرة) المقبلة (الاعلى الذين هدى الله) حفظ الله قلوبهم (وما كان الله ليضيع إيمانكم) ليضل إيمانكم كقبل نسخ الشرائع ويقال وما كان الله ليضيع إيمانكم ولكن نسخ الشرائع إيمانكم ويقال ما نسخ إيمانكم صلاتكم نحو بيت المقدس (والله) نسخ قبلةكم بيت المقدس (ان الله بالناس) يا مؤمنين (لرؤف رحيم) لا ينسخ إيمانكم كقبل نسخ الشرائع ثم ذكر دعاءه في تحويل القبلة إلى الكعبة فقال (قد نرى ثقل وجهك في السماء) رفع بصرك إلى السماء انزل بجبريل تحويل القبلة (فلنولينك) فلنحولنك في الصلاة (قبلة) إلى قبلة (ترضاه) ترضاها قبلة إبراهيم (فول وجهك) فحول وجهك في الصلاة (شطر) نحو (المسجد الحرام وحيث ما كنتم) في بر أو بحر (فولوا وجوهكم) في الصلاة (شطره) نحوه (وان الذين أوتوا الكتاب) أعطوا الكتاب (ليعلموا) يعني الحرم (الحق من ربهم) هو قبلة إبراهيم ولكن يكتمونه (وما الله بغافل) بسام (عما تعملون) تكتمون (ولئن أنيت الذين أوتوا الكتاب) جئت الذين أعطوا الكتاب (بكل آية) علامة طلبوا منك (ماتبعوا قبلك) ماصلوا إلى قبلةك وما دخلوا في دينك (وما أنت بتابع) بمصل (قبلتهم) قبلة اليهود والنصارى (وما بعضهم بتابع) بمصل (قبلة بعض) يعني اليهود والنصارى (ولئن اتبعتم أهواءهم) بعد ما نزلت فصليت على قبلتهم (من بعد ما جاءكم العلم) البيان ان الحرم هو قبلة إبراهيم (انك اذا) ان فعلت ذلك حينئذ (لن الظالمين) الضارين لنفسك ثم ذكر مؤمنى أهل الكتاب فقال (الذين آتيناهم الكتاب) أعطيناهم علم التوراة عبد الله بن سلام وأصحابه (يعرفونه) يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم بصفته ونعمته (كما يعرفون أبناءهم) بين الغلمان (وان فريقا منهم) من أهل الكتاب (ايتون الحق) صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته (وهم يعلمون) في كتابهم (الحق من) (ربك) أي انك نبي مرسل من الله (فلا تكونن من الممترين) من الشاكين انهم لا يعلمون (ولكل

أم الله تام من الله حسن (وقال) أبو عمرو كاف عما يعملون تام وكذا كانوا يعملون كانوا عليها كاف والمغرب صالح مستقيم تام وكذا عليكم شهيدا على عقبيه كاف هدى الله حسن (وقال) أبو عمرو تام إيمانكم كاف رحيم تام في السماء حسن قبلة ترضاها مفهوم وهكذا المسجد الحرام وجوهكم شطره حسن (وقال) أبو عمرو كاف من ربهم كاف وكذا عما يعملون ماتبعوا قبلة مفهوم بتابع قبلتهم حسن بتابع قبلة بعض حسن (وقال) أبو عمرو كاف لمن الظالمين تام كما يعرفون أبناءهم كاف وهم يعلمون تام وكذا الحق من ربك والممترين

وجهة) لكل أهل دين قبله (هو وما بها) مستقبها هم وى نفسه ويقال لكل وجهة لكل نبي
قبله وهي الصفة هو وما بها أمر أن يستقبلها (فاستقبلوا الخيرات) فبادروا بالطاعات
يا أمة محمد من جميع الأمم (انما تكونوا) في بر وأجر (بأن بكم الله) يحجب بكم ويجمع بكم الله
(جميعا) فيجزي بكم بالطيرات (ان الله على كل شيء) من جمعكم وغيره (قدير ومن حيث خرجت
(قول وجهك) في الصلاة (شطر) نحو (المسجد الحرام وأنه) يعني الحرم (للعق من ربك) انه قبله
ابراهيم صلوات الله عليه (وما الله بغافل) بساه (عما تعملون) عما تنكثون من قبله ابراهيم وغيره
(ومن حيث خرجت) كنت (قول وجهك) في الصلاة (شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم)
في بر وأجر (فولوا وجوهكم) في الصلاة (شطره) نحو (ثلاثة يكون للناس) ابيد الله بن سلام
وأصحابه (عليكم حجة) في تحويل القبلة لان في كتابهم ان الحرم هو قبله ابراهيم فذا صابتم اليه
لا تكون لهم عليكم حجة (الا الذين ظلموا) ولا الذين ظلموا في المسألة (منهم) كعب بن الاشرف
وأصحابه ومشركو العرب (فلا تخشوهم) في صرف القبلة (واخشوني) في تركها (ولا تتم
نعمتي) اني أتممتني (عليكم) بالقبلة كما أتممت عليكم بالدين (والمسلمون) تهتدون (الى قبله
ابراهيم) كما أرسلنا فيكم رسولا يقول اذ كروني كما أرسلنا اليكم رسولا (منكم) من نسبكم
(يتلو عليكم) يقرأ عليكم (آياتنا) يعني القرآن بالاحسن والتهنى (ويزكيكم) ياهرهم بالتوحيد
والزكاة والصدقة من الذنوب (ويعلمكم الكتاب) يعني القرآن (والحكمة) الحلال والحرام
(ويعلمكم) من الاحكام والحدود واخبار الامم الماضية (مالم تكونوا تعلمون) قبل القرآن ومحمد
صلى الله عليه وسلم (فاذ كروني) بالطاعة (أذ كركم) بالجنة ويقال فاذ كروني في الرضا اذ كركم في
الشدة (واشكروني) نعمتي (ولا تكفرون) لا تتركوا شكرها (يا أيها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر) على أداء فرائض الله وترك المعاصي وعلى المارزي (والصلاة) وبكثرة صلاة التطوع
بالليل والنهار على تجنب الذنوب (ان الله مع الصابرين) معين وحافظ وناصر للصابرين على
المارزي ثم ذكر مقالة المنافقين لشهادتهم بأحد المشاهد كاهنات فلان وذهب عنه التعميم
والسرور ولكي يغتم به الغلمسون فتدل الله (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله) في طاعة الله يوم بدر
والمشاهد كلها (أموات) ككسائر الأموات (بل احياء) بل هم كاحياء أهل الجنة في الجنة
يرزقون من الخلف (واكن لا تشعرون) لا تعلمون بكرامتهم وحالهم ثم ذكر ابتلاء المؤمنين
فقال (وانبلونكم) لختب بكم (بشيء من الخوف) خوف العدو (والجوع) في قحط السنين
(ونقص من الاموال) ذهاب الاموال (والانفس) وذهاب الانفس بالقتل والموت والامراض
(والنمرات) وذهاب النمرات ثم قال (وبشر) يا محمد (الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة) مما
ذكرت (قالوا ان الله) نحن عبيد الله (وانا اليه راجعون) بعد الموت وان لم نرض بقضائه لا يرضى
عنا باعمالنا (أولئك) أهل هذه الصفة (عليهم صلوات) مغفرة (من ربهم) في الدنيا (ورجى) من
العذاب في الآخرة (وأولئك هم المهتدون) للاسترجاع ثم ذكر كراهية المؤمنين للطواف بين
الصفاء والمروة من قبل الصنمين اللذين كانا عليه ما فقال (ان الصفاء والمروة) يقول الطواف بين
الصفاء والمروة (من شعائر الله) مما أمر الله تعالى من مناسك الحج (فنحج البيت واعرفوا فلا
جناح عليه) لا أم عليه (أن يطوف بهما) بينهما (ومن تطوع خيرا) من زاد على الطواف

الثمار حسن وكذا
جميعا (وقال) أبو عمرو
كاف قد بر تام (وقال)
أبو عمرو كاف المسجد
الحرام كاف وكذا للعق
من ربك عايعملون تام
المسجد الحرام صالح
ولعلمكم تهتدون تام
ان عاق ما بعده بقوله بعد
فاذ كروني وابس بوقف ان
عاق ذلك بقوله قبل ولا تتم
مالم تكونوا تعلمون كاف
ولا تكفرون تام والصلاة
كاف وكذا مع الصابرين
وأموال ولا تشعرون
والنمرات حسن (وقال)
أبو عمرو كاف وبشر
الصابرين تام (وقال)
أبو عمرو كاف هذا ان
جعل الذين مبتدأ خبره
أولئك الخ وليس بوقف ان
جعل ذلك نعتا للصابرين
وأولئك مبتدأ خبره ما بعده
بل الوقف على راجعون
وهو وقف تام ورجة صالح
المهتدون تام من شعائر
الله كاف أن يطوف بهما
حسن (وقال) أبو عمرو كاف

الواجب (فإن الله شاكر) يقبله (عليه) بنيتكم ويؤثره فان الله شاكر يشكر السير ويجزى الجزيل (ان الذين يكتبون ما أنزلنا) بينا (من بينات) من الاثر والنهي والعلامات في التوراة (والهدى) صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته (من بعد ما بنينا لناس) ابني اسرائيل (في الكتاب) في التوراة (أو لئلا يعلمهم الله) يعذبهم الله في القبر (ويعلمهم اللاعنون) يعلمهم الخلائق غير الجن والانس اذا سمعوا اصواتهم في القبر (الا الذين تابوا) من اليهودية (وأصلحوا) وحدها (ويبنوا) صفة محمد ونعمته (فأولئك أتوب عليهم) أتجاوز عنهم (وأنا التواب) المتجاوز لمن تاب (الرحيم) لمن مات على التوبة (ان الذين كفروا وما تولوا هم كثير) بالله ورسوله (أو لئلا يعلمهم الله) عذاب الله (واللائكة) لعنة اللائكة (والناس أجمعين) لعنة المؤمنين بعضهم بعضا ترجع عليهم (خالدين فيها) في الآخرة (لا يفتنهم) العذاب لا يرفع ولا يرفعه ولا يبرقون عليه العذاب (ولا هم ينظرون) يؤجلون من العذاب ثم وحده نفسه حين يجحدوا وحده آيته فقال (والهكم الله واحد) بلا ولد ولا شريك (له الله الا هو الرحمن) العاطف (الرحيم) العطوف ثم ذكر علامة وحده آيته فقال (ان في خلق السموات والارض) يقول في خلقه آيتهما ايقال فيها خازن فيهما (واختلاف الليل والنهار) في تغليب الليل والنهار (واختلاف الرياح) في تغليب الرياح عينا وتما لا قبول (والتي تجري) تسير (في البحر بما ينفع الناس) في معاشهم (وما أنزل الله) وفيما أنزل الله (من السماء من ماء) مطر (فأبى به) بالمطر (الارض بعد موتها) بعد خلقها ويومئذ (وبت فيها) خلق فيها (من كل دابة) ذكر وانثى (وتنصر بف الرياح) وفي تغليب الرياح عينا وتما لا قبول (ودبور اهرة بالعذاب) وحرمة بالرحمة (والسحاب المسخر) وفي السحاب المذلل (بين السماء والارض) يقول في كل هؤلاء (الآيات) لعلامات لوحده آية الرب (القوم يعقلون) يصدقون انها من الله ثم ذكر حب الكفار لمعبودهم في الدنيا وتبأ بعضهم من بعض في الآخرة فقال (ومن الناس) يعني الكفار (من يتخذ) يعبد (من دون الله أندادا) اصناما (يحبونهم كحب الله) كحب المؤمنين المخاضين لله (والذين آمنوا أشد) أدوم (حب الله) من الكفار لاصنامهم ثم ويثقل نزل هذه الآية في المناققين الذين اتخذوا الدراهم والدنانير كنزاً وكهنا ويقال اتخذوا رؤساءهم الهام من دون الله (ولو يرى الذين ظلموا) لو يعلم الذين أشركوا (أذنبوا العذاب) يوم القيامة (ان القوة) والقدر والممنة (لله جميعاً وأن الله شديد العذاب) في الآخرة لا منوا في الدنيا (اذ تبرأ الذين اتبعوا) يعني القادة (من الذين اتبعوا) يعني السفلة (ورأوا) يعني القادة والسفلة (العذاب) في الآخرة (وتقطع بهم الأسباب) العهد والالفة بينهم في الدنيا (وقال الذين اتبعوا) يعني السفلة (لأن لنا كرة) رجعة الى الدنيا (فتبأ منهم) من القادة في الدنيا (كما تبأوا منا) في الآخرة (كذلك) هكذا (يرى الله أعمالهم حسرات) ندامات (عليهم) في الآخرة (وما هم بخارجين) القادة والسفلة (من النار) ثم ذكر تحليل الحرث والانعام فقال (يا أيها الناس) يا أهل مكة (كلوا مما في الارض) من الحرث والانعام (حلالاً طيباً) بغير تحريم من الله (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) تزوين الشيطان ووسوسته في تحريم الحرث والانعام (انه لكم عدو مبين) ظاهر العدو (اغياهمكم) الشيطان (بالسوء) بالقبح من الفعل (والنحشاء) المعاصي (وأن تقولوا على الله) من الكذب (مالاتعلمون) ذلك (واذا قيل لهم) أشركوا العرب

شاكر عليهم تام وكذا
التواب الرحيم ولا بأس
بالوقوف على أجمعين خالدين
فيما كاف (وقال) أبو عمرو
صالح ولا هم ينظرون تام
له واحد جازي الرحمن
الرحيم تام وكذا القوم
يعقلون كحب الله حسن
(وقال) أبو عمرو كاف أشد
حب الله حسن (وقال)
أبو عمرو تام اذ يرون
العذاب مفهوماً لم قرأوا
ترى بالآلاء الفوقية وكسر
الهـ مزنة من أن القوة لله
وأن الله شديد العذاب
والا فليس بوقف بل الوقف
على شديد العذاب وهو
وقف صالح بهم الاسباب
صالح (وقال) أبو عمرو كاف
منا صالح حسرات عليهم
كاف من النار تام طيباً
صالح وكذا خطوات
الشيطان عدو مبين تام
مالاتعلمون كاف

(اتبعوا ما أنزل الله) اتبعوا الحامل ما بين الله من الحرف والانعام (قالوا بل تدع ما أنزلنا عليه)
 وجدنا عليه (آباءنا) من التحريم قال الله (أو لو كان آباؤهم) أو أبائهم (أو أبائهم) وقد كان آباؤهم
 (لا يعقلون شيئا) من الدين (ولا يمدون) لسنة نبي فكيف تتبعونهم ويقال وان كان آباؤهم لا يعقلون
 لا يعقلون شيئا من الدين ولا يمدون لسنة نبي انهم يتبعونهم ثم ضرب مثل الكفار مع محمد صلى الله عليه وسلم
 فقال (ومثل الذين كنروا) مع محمد صلى الله عليه وسلم (كمثل الذي ينعق بما لا يسمع) يقول كمثل
 المنعوق وهو الابل والغنم مع الماعق وهو الراعي الذي ينعق بصوت بالاسماع أي لا يسمع كلامه
 أي كلام الراعي اذا قل له كل وان شرب (الادعاء ونداءهم) عن الحق (بكم) عن الحق (عنى)
 عن الهدى أي يتصاممون ويتعامون عن الحق والهدى (فهم لا يعقلون) لا ينتهون
 امر الله ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم كما لا تعقل الابل والغنم كلام الراعي ثم ذكر أيضا تحييل
 الحرف والانعام فقال (يا أيها الذين آمنوا كما را من طيبات) من حلالات (مارزقناكم)
 اعطيناكم من الحرف والانعام (واشكروا لله) بذلك (ان كنتم) اذ كنتم (اياد تعبدون) ويقال
 ان كنتم تريدون بتجريها عبادته فلا تحرموها فان عبادته الله في تحييلها ثم بين ما حرم عليهم
 فقال (انما حرم عليكم الميتة) التي أمر بذبها (والدم) دم المسفوح (ولحم الخنزير وما أهل به لغير
 الله) ما ذبح لغير اسم الله عدا الاضمام (فن اضطر) أجهد الى اكل الميتة (غير باغ) غير خارج
 ولا مستحل (ولا عاد) يقول ولا قاطع الطريق ولا معمد لا كاهها بغير الضرورة (فلا اثم عليه) فلا
 حرج عليه باكل الميتة عند الضرورة شربها ولا يتزود منها شيئا (ان الله غفور) بأكله فوق الفوت
 (رحيم) حين رخص له اكل الميتة ان الذين يكتفون ما أنزل الله من الكتاب ما بين الله في التوراة
 من صفة شحم ونعته (ويشترون به) بكتفانه (ثمنا قليلا) عوضا يسيرا نزلت في كعب بن الاشرف
 وحبي بن اخطب وجدي بن اخطب (أو تلك ما يأكلون) ما يذبلون (في بطونهم) الا النار
 الحرام ويقال الا ما يكون نارا في بطونهم يوم القيامة (ولا يكاههم الله) بكلام طيب (يوم القيامة)
 ولا يزيهم) ولا يبرئهم من الذنوب ويقال ولا يثني عليهم ثناء حسنا (ولهم عذاب أليم) وجميع
 يخلص وجهه الى قلوبهم (أو تلك الذين استمروا الضلالة بالهدى) الكفر بالايان (والعذاب
 بالمغفرة) اليهودية بالاسلام ويقال اختاروا ما تجب به النار على ما تجب به الجنة (فما أصبرهم على
 النار) يقول فما أصبرهم على النار ويقال فما الذي أجراهم على النار ويقال فما عملهم بعمل اهل
 النار (ذلك) العذاب (بان الله نزل الكتاب) أي نزل جبرائيل بالقرآن والتوراة (بالحق) بتبيان
 الحق والباطل فكثروا به (وان الذين اختلصوا في الكتاب) خالفوا ما في الكتاب من صفة محمد
 صلى الله عليه وسلم ونعته وكثروا (الى شقاق بعيد) الى خلاف بعيد عن الهدى (الامر البر) كل
 البر ويقال ليس البر ليس الايمان (أن تولوا وجوهكم) في الصلاة (قبل المشرق) نحو الكعبة
 (والمغرب) نحو بيت المقدس (ولكن البر) الايمان هو اقرار (من آمن بالله) ويقال ليس البر
 البار ولكن البر البار يعني المؤمن من آمن بالله (واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (والملائكة)
 بجملة الملائكة (والكتاب) بجملة الكتاب (والنبيين) بجملة النبيين ثم ذكر الواجبات بعد
 الايمان فقال (وأتى المال على حبه) يقول البر بعد الايمان اعطاء المال على حبه على قامة

وكذا آباءنا ولا يمدون نام
 ونداء كاف لا يعقلون
 نام مارزقناكم جائز تعبدون
 نام بغير الله منه وهم فلا
 اثم عليه كاف غفور رحيم
 نام الا النار صالح عذاب
 اليم نام على النار نام
 الخطاب بالحق كاف بعيد نام

وحين البأس كاف
وقيل تام صدقوا
مفهوم المتقون تام في
القتل حسن بالانتي كاف
باحسان صالح ورجمة كاف
عذاب اليم حسن تقون
تام ان ترك خيرا قيل
حسن ورد بان قوله الوصية
مرفوع اما بكتب أو باللام
في اللوالدين بمعنى فقتل
لكم الوصية للوالدين
بضم الهمزة والقول ولا يجوز
الفصل بين الفعل وفاعله ولا
بين القول ومفعوله لكن في
احتمال ثالث وهو أنه
مرفوع بالابتداء وما بعده
خبره أو خبره محذوف أي
الايصاء كتب عليكم فعله
يحسن الوقف على خيرا
بالمعروف كاف ان نصب
حقا على المصدر وليس
بوقف ان نصب ذلك بكتب
على المتقين حسن يتلونه
كاف وكذا جميع عليهم
وفلائهم عليه رحيم تام
تقون جائز لانه رأس
آية وليس بحسن لان ما بعده
متعلق بكتب عليكم الصيام
معدودات حسن من
أيام أخوهنا وفيما يأتي
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف طعام مسكين كاف

وشمونه (ذوى القربى) ذا القربى في الرحم (واليتامى) يتامى المؤمنين (والسالكين) المستغفرون
(وابن السبيل) مارة الطريق الضيق النازل (والسائين) الذين يسألون مالاً (وفي الرقاب)
المكاتب والغزاة ثم ذكر الشرائع بعد الواجبات فقال (وأقام الصلوة) يقول البر بعد الواجبات
انعام الصلوات الخمس (وأتى الزكوة) أعطى الزكاة وما يشبه ذلك (والوفون بعهاهم) المتقون
عهدهم فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين الناس (إذا عاهدوا وصابروا) (وحيث البأس) يوم
الظوف والبلاء والنكد (والضراء) الأمراض والأوجع والجوع (وحيث البأس) عند
القتال (وأولئك الذين صدقوا) وفوا (وأولئك هم المتقون) عن نقض اليهود (يا أيها الذين
آمنوا كتب) فرض (عليكم القصاص) القود (في القتلى الحزبان) عدا (والعبد بالعبد) عدا
(والانتي بالانتي) عدا نزات في حيين من العرب وهي منسوخة بقوله المنفس بالنفس (فمن عني له
من أخيه شيء) يقول من ترك له من حق أخيه شيء يعفى القتل أي عفى القتل وأخذ الدين فاتباع
بالمعروف) أمر الطالب ان يطلب منه بالمعروف في ثلاث سنين ان كان دينه تاماً وان كان ثلثي
الدين أو نصفه في سنتين وان كان ثلثه في عامه ذلك (وأداء اليه) أمر المطلوب ان يؤدي إلى
أولياءه المقتول حقهم (باحسان) بغير نقاض وتعبد (ذلك) العفو (تخفيف) تموين (من ربكم
ورجوة) للنازل من القتل (فمن اعتدى بعد ذلك) بعد أخذ الدين واعتدائه أن يأخذ الدين ويقتل
أيضاً (فله عذاب أليم) يقتل ولا يعفى عنه ولا يؤخذ منه الدين (ولكم في القصاص حياء) بقاؤه
وعبرة (يا أيها أولي الألباب) ذوى العقول من الناس (لعلكم تتقون) لكي تتقوا قتل بعضكم بعضاً
مخافة القصاص (كتب عليكم) فرض عليكم (إذا حضر أحدكم الموت) عند الموت (ان ترك
خيراً) مالا (الوصية للوالدين والأقربين) الرحم (بالمعروف) للوالدين أفضل وأكثر (حقاً على
المتقين) الموحدين وهذه الآية منسوخة بآية المواريث (فمن بدله) غير وصية الميت (بعد ما سمعه
فانما أغنه) وزره (على الذين يدلونه) بغيرونه ونجا الميت منه (ان الله سميع) لوصية الميت
ومقاتله (عليهم) ان جارا وعدل وبقا عليهم بفعل الوصى فيمكنوا يتخذون الوصية كما كانت وان
جار مخافة الوزر حتى نزل قوله (فمن خاف من موص) علم من الميت (جنذا) ميلاً وخطأ (أو أغما)
عدا في الجنف (فاصلح بينهم) بين الورثة وبين الموصى له أي رده إلى الثلث والعدل (فلائهم عليه)
فلا حرج عليه في رده (ان الله غفور) للميت ان جارا وخطأ (رحيم) بفعل الموصى ويقال غفور
للموصى رحيم حين وخص عليه الرضا إلى الثلث والعدل (يا أيها الذين آمنوا كتب) فرض (عليكم
الصيام كما كتب) فرض (على الذين من قبلكم) بالعدد ويقال كتب عليكم الصيام فرض عليكم
الصيام بترك الأكل والشرب والجماع بعد صلاة العتمة أو الصوم قبل صلاة العتمة كما كتب فرض
على الذين من قبلكم من أهل الكتاب (لعلكم تتقون) لكي تتقوا الأكل والشرب والجماع بعد
صلاة العتمة أو النوم قبل صلاة العتمة وهذا منسوخ بقوله أحل لكم ليلة الصيام الرفق
وبقوله وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض (أياماً معدودات) ثلاثين يوماً متتابعاً
ومؤخر (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) فليصم من أيام أخر بقدر ما افطر من
رمضان (وعلى الذين يطيقونه) يعني يطيقون الصوم (فدية طعام مسكين) فليطعم مسكين كل يوم
افطار نصف صاع من حنطة مسكين وهذه منسوخة بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه ويقال

وعلى الذين يطيقونه في الأندية ولا يطيقون الصوم مثل الشيخ الكبير والعجز والمرض
لا يطيقان الصوم فدية طعام مسكين فليطعموا مسكين كل يوم أفطرا من رمضان نصف صاع من
حنطة مسكين (فمن تطوع خيرا) زاد على مفوضين (فهو خير له) بالشواب (وأن تصوموا خيرا لكم)
من الفدية (أن كنتم تعملون) اذ كنتم تعملون (نهر رمضان الذي) هو الذي (أنزل فيه القرآن)
نجبريل بالقرآن جملة الى سماء الدنيا فأملاه على الملاك ثم نزل به - وذلك على محمد صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين وثلاثا وسورة (هدى للناس) القرآن بيان من اخلافة للناس (وبيئات
من الهدى) وفتحات من أمر الدين (والفرقان) الحلال والحرام والاحكام والحدود والخروج
من الشبهات (فمن شهد منكم الشهر) في الحضر (فليصمه ومن كان مريضا) في شهر رمضان (أو
على سفر فدية) فليصم (من أيام أخر) فليصمه ومن كان مريضا في شهر رمضان (أو
الا فطار في السفر) وبالله اختار الله لكم الافطار في السفر (ولا يريد بكم العسر) لم يرد أن يكون
لكم العسر في الصوم في السفر وبالله لم يختار لكم الصوم في السفر (ولكنكم في العدة) لكي
تصوموا في الحضر فدية ما أفطرت في السفر (واتكبروا لله) لكي تعظموا الله (على ما هداكم) كما
هداكم لدينه ورخصته (واصلحكم تشكرون) لكي تشكروا رخصته (واذا سألنا عبادي) أهل
الكتاب (عني) أفرب أنا أم بعيد (فأني قريب) فأعلمهم يا محمد أني قريب بالاجابة (أجيب دعوة
الداع اذا دعى) فليطعموا رسول الله (وليؤمنوا بي) وبرسولي قبل الدعوة (والعامة
يرشدون) لكي يتهدوا فيستجاب لهم الدعاء (أحل لكم ليلة الصيام الرفق الى نسائكم) الجماعة
مع نسائكم (هن لباس لكم) سكن لكم (وانتم لباس لهن) سكن لهن (علم الله أنكم كنتم
تختلفون أنفسكم) بالجماع بعد صلاة العمة (فتأبوا عليكم) وتجاوز عنكم (وعفا عنكم) خيائتكم
ولم يماق بكم (فالآن) حين أحلت لكم ابشروهن (جامعهوهن) وابتغوا (اطلبوا) ما كتب الله
لكم) ما قضى الله لكم من واد صالح نزلت في عمر بن الخطاب (وكأوا واشربوا) من حين يدخل
الليل (حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود) يعني يتبين لكم بياض النهار من سواد
الليل (من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل) الى دخول الليل نزلت في صرمة بن مالك بن عدى
(ولا تبشروهن) ولا تجمعهوهن (وانتم عاكفون) معتكفون (في المساجد) ليسلا ونهارا (تلك
حدود الله) تلك المباشرة معصية الله (فلا تنزبوا) فارتكبا ما بشره النساء الا ونهارا حتى
تفرغوا من الاعتكاف (كذلك) هكذا (يبين الله آياته) أمره ونهيها (للناس) كما بين هذا (أعلمهم
يتقون) لكي يتقوا معصية الله نزلت في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب
وعمار بن ياسر وغيرهما كانوا معتكفين في المسجد فيأتون الى أهاليهم اذا احتاجوا ويجمعون
نساءهم ويغتسلون فيرجعون الى المسجد فنهاهم الله عن ذلك ثم نزل في عبدان بن الأشوع
وأمرئ القيس (ولانما كوا أموالكم بينكم بالباطل) بالظلم والسرقة والغصب والخلف
الكاذب وغير ذلك (وتدلوها) لا تلجوا بها (الى الحكام لتأكلوا) لكي تأكلوا طائفة
(من أموال الناس بالأنف) بالخلف الكاذب (وانتم تعلمون) ذلك فأقرهم وأمرهم بالمال بنزول
هذه الآية (يسألونك عن الأهل) عن زيادة الأهل ونقصانها (قل) يا محمد (هي مواقيت للناس)
علامات للناس اقضاء دينهم وعدة انسابهم وصومهم وافطارهم (والحج) والحج نزلت في معاذ

فهو خير له كاف تعملون
تام ان رفع شهر رمضان
بالا بقداه وجعل ما بعده خيرا
وكاف ان رفع ذلك بانه
خير من بدء المحذوف وصالح
ان رفع ذلك بأنه بدل من
الصيام والفسق فان كاف
وقيل تام فليصمه كاف
تشكرون تام فاني قريب
صالح وكذا اذا دعان
يرشدون تام الى نسائكم
كاف وكذا لباس لكم لباس
اهن تام وعفا عنكم صالح
وكذا ما كتب الله لكم الى
الليل كاف وكذا في
المساجد فلا تنزبوا حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
يتقون حسن (وقال)
أبو عمرو تام تعملون تام
يسألونك عن الأهل صالح
أومنهوم وكذا نظائره
كيسألونك عن الشهر
الحرام قتال فيه ويسألونك
عن الخمر والميسر وأنى
الوقت عليه جماعة لأن
ما بعده بجوابه فلا يفصل
بينهما والحج كاف

ابن جبريل حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذوات (وايس البر) الطاعة والندوى (يا ربنا) البعوت من ظهورها) بان تدخلوا البيوت من ظهورها من خلفها في الاحرام (وايس البر) الطاعة في الاحرام (من اتقى) الصبر وغير ذلك (واتوا البيوت) ادخلوا البيوت (من ابوابها) التي كنتم تدخلونها وتخرجون منها قبل ذلك (واتوا الله) واخشوا الله في الاحرام (نعلمكم تفعلون) لكي تتجروا من السخط والعذاب نزات في نذر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ككثرة وسراعة كانوا يبدلون بيوتهم في الاحرام من خلفها أو من سطعها بكثافتها في الجاهلية (وقاتلوا في سبيل الله) في طاعة الله في الحل والحرم (الذين بقاؤكم فيكم) يدونكم بانقتال (لا تعبدوا) لا تعبدوا (ان الله لا يحب المعتدين) المبتدئين بالقتال في الحل والحرم (واقبلوهم) ان يدركهم (حيث تقتلهم) وجدوهم في الحل والحرم (وأخرجوهم) من مكة (من حيث أخرجوكم) كما أخرجوكم (والنفسه) الشمر بالله وعبادة الاوثان (أشد) انهم (من القتل) في الحرم (ولا تقتلواهم) بالابتداء (عند المسجد الحرام) في الحرم (حتى يقتلواكم فيه) في الحرم بالابتداء (فان قاتلوكم بالابتداء) فاقبلوهم كذلك (هكذا) جزاء الكافرين (بالقتل) فان انتهوا عن الكفر والشرك وانابوا (فان الله غفور) ان تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (وقاتلوهم) بالابتداء منهم في الحل والحرم (حتى لا تكون فتنة) الشمر بالله في الحرم (ويكون الدين لله) يكون الاسلام والعبادة لله في الحرم (فان انتهوا) عن قتالكم في الحرم (فلا عدوان) فلا سبيل لكم بالقتل (الا على الظالمين) المبتدئين بالقتل (الشمر والحرام) الذي دخلت فيه لنقض العمرة (بالشمر والحرام) الذي صدق له عنه (والحرمات قصاص) بدل (فن اعتدى) ابتداء (عليكم) بالقتل في الحرم (فاعتدوا) فاقبلوا (عليه بمثل ما اعتدى عليكم) بالقتل (واتقوا الله) واخشوا الله بالابتداء (واعلموا ان الله مع المتقين) معين المتقين بالنصرة (واتقوا الله) في طاعة الله لنقض العمرة (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) يقول لا تغفروا ايديكم عن الفتنة في سبيل الله فتملكوا ويقال لا تلقوا أنفسكم بأيديكم في التهلكة ويقال لا تنهكوا أنفسكم بأيديكم ولا يأتوا من وجه الله فتملكوا (وأحسنوا) أي بالنفقة في سبيل الله ويقال أحسنوا الظن في الله ويقال أحسنوا النفقة في سبيل الله (ان الله يحب المحسنين) بالنفقة في سبيل الله نزات من قوله وقاتلوا في سبيل الله الى ههنا في المحرمين مع النبي صلى الله عليه وسلم لنقض العمرة بعد عام الحديبية (وأتموا الحج والعمرة لله) لتقبل الله بالاخلاص وأتموا الحج الى آخره وأتموا العمرة الى البيت (فان أحصرتكم) حبستكم عن الحج والعمرة من عدوا ومرض (فما استيسر من الهدي) فعليكم ما استيسر من الهدي شاة أو بقرة أو بعير ترك الحرم (ولا تخطوا رؤوسكم) في الحبس (حتى يبلغ الهدي) الذي به ثوبه (محل) مخزوه (فن كان منكم مريضا) لا يستطيع ان يقوم مقامه في الحبس فيرجع الى بيته قبل أن يبلغ هديه الى محل (أو به أذى من رأسه) أو في رأسه قل يحاق رأسه نزات في كعب بن عجرة وكان في رأسه قل يحاق رأسه في الحرم (فندبة من صيام) فقد أوه صيام ثلاثة أيام (أو صدقة) على ستة مساكين أهل مكة (أو نسك) شاة يبعث بها الى محله (فاذا أمنتم) من العدو وبرأتهم من المرض فافضوا ما أوجب الله عليكم من حج أو عمرة من العام القابل (فن تمتع) بالطيب واللباس (بالعمرة) بعد قضاء العمرة (الى الحج) الى أن يحرم بالحج

وكذا من اتقى ومن أبوا
يفعلون تام ولا تعبدوا صالح
المعتدين تام من حيث
أخرجوكم كاف من القتل
حسن حتى يقتلواكم فيه
كاف فاقبلوهم صالح
الكافرين كاف رحيم
حسن الدين لله صالح
الظالمين تام قصاص
كاف وكذا قبل ما اعتدى
عليكم المتقين تام وأحسنوا
صالح المحسنين حسن
والعمرة لله كاف ومن
قرأ العمرة بالرفع فله الوفاء
على وأتموا الحج من الهدي
حسن الهدي محله كاف

أونسك صالح من الهادي
كاف كاملة حسن وكذا
المعبد الحرام العتق
تام معلومات كاف في
الرجع تام (وقال) أبو عمرو
كاف ولا وقف على شيء
قبله في الآية سواء رفع
نصب فان رفع الرفع
والنسوق ونصب الجدل
وقف على النسوق وهو
وقف كاف يعلم الله تام
التسوى كاف يا أولى
الآليات تام من ربكم
كاف وكذا المشعر الحرام
كافكم حسن والصلين
من حيث أفاض الناس
جاء واستغفروا لله كاف
وكذا رحيم وأشد ذكر
ومن خلّاق وعذاب النار
ومما كسبوا الحساب
حسن (وقال) أبو عمرو تام
معلومات كاف وكذا

فلا اثم عليه الا ان اتى

حسن (وقال) أبو عمرو
كاف وقيل تام تحشرون
تام على ما في قلبه ليس
بوقف ألد الخصام كاف
وكذا والنسل ومن قرأ
وهو لا يرفع على الاستغفار
فله الوقف على ايستغفار
لا يجب الفساد حسن
أخذته العزة بالاثم جائز
فحسبه جهنم كاف ولبس
المهاد تام مرضاة الله
كاف (وقال) أبو عمرو تام
بالعباد تام كافة صالح
وكذا خطوات الشيطان
عدو مبين كاف عزيز
حكيم تام في ظلال من
الغمام جائز وان قال ابن
كثيرانه كاف لان قوله
والملائكة معطوف على فاعل
يأتيهم قبه له ومن قرأ
والملائكة بالجزء عطف على
الغمام لم ينف على الغمام
والملائكة صالح على
القرأتين وقضى الامر
بحسن ترجع الامور تام
ينة حسن شديد العقاب
تام من الذين آمنوا حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
يوم القيامة كاف بغير
حساب تام من الذين
حسن فيما اختلفوا فيه
حسن (وقال) أبو عمرو كاف
والوقف على كان الناس
أمة واحدة ليس بجدوان

(فلا اثم عليه) تأخيره ويقال فلا عيب عليه بتأخيره يخرج معقورا (من اتى) يقول التمجيل
من اتى الصبيد الى اليوم الثالث (وانقوا) الله واخشوا الله في أخذ الصبيد الى اليوم الثالث
(واعلموا انهم اليه تحشرون) بعد الموت (ومن الناس من يعجبك قوله) كلامه وحديثه
وعلايقته (في الحياة الدنيا) في الدنيا (ويشهد الله على ما في قلبه) بخلاف بالله اني احبك وأتبعك
(وهو ألد الخصام) جدل بالباطل شديد الخصومة (واذا اتولى) غضب (سعى) مشى (في الارض
ليفسد فيها) بالمعاصي (ويهلك الحرث) الزرع والكبدس بالحرق (والنسل) ذرية الحيوان
بالتقتل (والله لا يحب الفساد) والمفسد (واذا قيل له اتى الله) في صنعك (أخذته العزة بالاثم)
الحمة بالكبر (فحسبه جهنم) محبته الى جهنم (ولبس المهاد) الفراش والمهبطات هذه
الاية في اخس بن شريق وكان حسن المنظر حلو المنطق وكان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم
كلامه بانى احبك وأتبعك في السمر ويخالف بالله على ذلك وكان منافقا زعوا له اسرق كدس
قوم وقتل حمار القوم (ومن الناس من يشري) من يشترى (نفسه) بئله (بتهمة مرضاة الله)
طلب رضا الله نزلت في صهيب بن سنان واصحابه اشترى نفسه بماله من أهل مكة (والله رزق
بالعباد) الذين قتلوا بكم نزلت في ابوي عمار بن ياسر ومهية وغـ يرهم قتلهم مشركوا أهل مكة
(يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) في شرائع دين محمد صلى الله عليه وسلم جميعا (ولا تتبعوا
خطوات الشيطان) تزيين الشيطان في تحريم السبت ولحم الجمل وغير ذلك (انه لكم عدو مبين)
ظاهر المساواة (فان زلتم) ملتم عن شرائع دين محمد صلى الله عليه وسلم (من بعد ما جاءكم)
البيئات) بيان ما في كتابكم (فاعلموا ان الله عزيز) بالثقة لمن لا يتابع رسوله (حكيم) في نسخ
شرائع الاول نزلت في عبد الله بن سلام واصحابه اذكرا هيتم السبت ولحم الجمل وغير ذلك (هل
ينظرون) هل ينظرون أهل مكة (الا ان يأتيهم الله) بلا كيف يوم القيامة (في ظلال من الغمام
والملائكة) مقدم ومؤخر (وقضى الامر) فرغ من الامر ادخل أهل الجنة الجنة واغل النار
النار (والى الله ترجع الامور) عواقب الامور في الآخرة (سل بنى اسرائيل) قل لاولاد بعتوب
(كم آتيناهم من آية بيينة) كم من مرة كلناهم بالامر والنهي وأكرمناهم بالدين في زمان موسى
فبدلوا ذلك بالكفر (ومن يتبدل نعمة الله) من يعبد الله وكتابه بالكفر (من بعد ما جاءته) من بعد
ما جاءه محمديه (فان الله شديد العقاب) لمن كفر به (زين) حسن (للذين كفروا) الى جهل واصحابه
(الحياة الدنيا) ما في الحياة الدنيا من سعة المعيشة (ويخفون من الذين) على الذين (آمنوا)
سلمان وبلا وصهيب واصحابهم بضيق المعيشة (والذين اتقوا) الكفر والشرك يعني سلمان
 واصحابه (فوقهم) في الجنة في الدنيا والقدر والمنزل في الجنة (يوم القيامة) والله يرزق من يشاء
يوسع المال على من يشاء (بغير حساب) بغير حزم وكاف ويقال ويرزق من يشاء في الجنة بغير
حساب بغير فوت ولا اهداء (كان الناس) في زمن نوح وابراهيم (أمة واحدة) على ملة واحدة
ملة الكفر ويقال كانوا في زمن ابراهيم مسلمين (فبعث الله النبيين) من ذرية نوح وابراهيم
(مبشرين) بالجنة لمن آمن بالله (ومندرين) من المار لم يؤمن بالله (وأنزل معهم الكتاب) أنزل
عليهم جبرائيل بالكتاب (بالحق) مييذا الحق والباطل (ليحكم) كل نبي بكتابه (بين الناس فيما
اختلفوا فيه) في الدين ويقال ليحكم الكتاب وان قرأت بالتمام اراد به النبي محمد صلى الله عليه

وسلم (وما اختلف فيه) في الدين ومحمد صلى الله عليه وسلم (الا الذين اوتوه) اعطوه ويعني الكتاب
 (من بعد ما جاءتهم من البينات) بينات ما في كتابهم (بغير ما بينهم) حسدا منهم فكذلك روي (فهدي الله
 الذين آمنوا) بالنبين (لما اختلفوا فيه) من الاختلاف في الدين (من الحق) الى الحق وبقول
 فهدي الله الذين آمنوا لحفظ الله الذين آمنوا بالنبين لما اختلفوا فيه من الاختلاف في الدين
 من الحق الى الباطل (بآذنه) بكرامته وارادته (والله يهدي من يشاء) من كان أهلا لذلك وبقول
 يشهد من يشاء (الى صراط مستقيم) على دين قائم برضيه (ام حسبكم) اظننتم بامعشر المؤمنين
 يعني عثمان واهل بيته (ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم) أي لم تدخلوا مثل
 ما تبلى الذين منوا من قبلكم من المؤمنين (مستهم) اصابكم (البأساء) الخوف والباليا
 والسدائد (والضراء) الامراض والافواج والجوع والحر والبرد (تركوها في السنة) حتى يقول
 (الرسول) - حتى قال رسوله - (والذين آمنوا معه) به (متى نصر الله) على الاعداء قال الله لذلك
 النبي (ألا ان نصر الله) على الاعداء بنجاتكم (قريب يسألونك) يا محمد وكان هذا السؤال قبل آية
 المواردية (ماذا يصدقون) على من يصدقون (قل ما انفقت من خير) من مال (فلا والدين) فعلى
 الوالدين (والاقرين) وعلى الاقربين ثم نسخت الصدقة بعد ذلك على الوالدين بآية المواردية
 (واليتامى) يقول صدقوا على اليتامى يتامى الناس (والمساكين) مساكين الناس (وابن
 السبيل) الضيق النازل (وما تفعلوا من خير) ما تفعلوا من مال على هؤلاء (قال الله به علم)
 أي علمه وبيناتكم يحزبكم به (كتب) فرض (عليكم القتال) في اوقات النفسير اهمام مع النبي
 صلى الله عليه وسلم (وهو كركم) شاق لكم (وعسى أن تكرهوا شيئا) الجهاد في سبيل الله
 (وهو خير لكم) تصيبون الشهادة والغنمة (وعسى أن تحبوا شيئا) الجلبوس عن الجهاد (وهو
 شر لكم) لا تصيبون الشهادة ولا الغنمة (والله يعلم) ان الجهاد خير لكم (وأنتم لا تعلمون) ان
 الجلبوس شر لكم نزلت في سعد بن ابى وقاص والمقداد بن الاسود واصحابهم - ما ثم نزلت في شأن
 عبد الله بن جحش واصحابه وقتلهم عمرو بن الحضرمي وسؤالهم عن القتال في الشهر الحرام يعني
 رجباً آخر عشية جمادى الآخرة قبل رؤية هلال رجب وملازمة المشركين له - بذلك فقال
 (يسألونك) يا محمد (عن الشهر الحرام قتال فيه) يقول يسألونك عن القتال في الشهر الحرام
 يعني رجباً (قل قتال فيه) في رجب (كبير) في العقوبة (ومعدن سبيل الله) ولكن صرف
 الناس عن دين الله وطاعته (ومعدن سبيل الله) ومعدن الناس عن المسجد الحرام
 (واخراج أهلهم منه أكبر) عقوبة (عند الله) من قتل عمرو بن الحضرمي (والفتنة) الشر لرب الله
 (أكبر من القتل) من قتل عمرو بن الحضرمي (ولا يراون) يعني أهل مكة (بقاتلونكم) حتى
 يردوكم (يرجعوكم) عن دينكم (الاسلام) ان استعاضوا (قدروا) ومن يرتدد منكم عن دينه
 (في الدنيا والآخرة) ولا يجزون به في الآخرة (وأولئك أصحاب النار) أهل النار (هم فيها
 خالدون) مقيمون لا يموتون ولا يخرجون ثم نزل أيضاً في شأن عبد الله بن جحش واصحابه فقال
 (ان الذين آمنوا) بالله ورسوله (والذين هاجروا) من مكة الى المدينة (وجاهدوا في سبيل الله)
 في قتل عمرو بن الحضرمي الكافر (أولئك يرجون رحمت الله) يبالغون بجنة الله (والله غفور)

بغير ما بينهم مفهوم (وقال)
 أبو عمرو كاف وقيل
 تام من الحق بآذنه كاف
 وكذا مستقيم خلوا من
 قبلكم صالح وان قيل
 انه حسن حتى نصر الله
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف قريب تام ماذا
 ينفقون هنا وفيما باقي
 مفهوم على مامر وابن
 السبيل كاف به علم تام
 كركم لكم حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف خير لكم
 كاف وكذا شر لكم
 لا تعلمون تام قتال فيه
 كبير تام (وقال)
 أبو عمرو كاف أكبر عند
 الله حسن وهو خير قوله ومعدن
 عن سبيل الله مع ما عطف
 عليه أكبر من القتل حسن
 أيضاً (وقال) أبو عمرو وفيما
 كاف ان استعاضوا حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 والآخرة مفهوم اصحاب
 النار جائز فيها خالدون
 تام رحمة الله كاف رحيم

لصفيه هم (رحيم) بهم اذ لم يعاقبهم (بساؤلك عن الحر والميسر) نزلت في شأن عمر بن الخطاب اتقوله
 المهم ان رارا في الحر فقال الله لحد صلى الله عليه وسلم يسألك عن الحر والميسر عن شرب الخمر
 والقمار (قل) يا محمد (فيهما ثم كبير) بعد التحريم (ومنايع الناس) قبل التحريم بالتجارة
 بهما (واغتهما) بعد التحريم (أكبر من نفعهما) قبل التحريم ثم حرم بعد ذلك في كليهما (ويسألك عن
 ماذا ينفقون) نزلت في شأن عمرو بن الجوح سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصدق من أموالها
 فقال الله لنبيه ويسألك ماذا ينفقون ماذا تصدقون من أموالهم (قل العذو) ما فضل
 من القوت وكل العيال ثم نسخ ذلك بآية الزكاة (كذلك) هكذا (بين الله لكم الآيات)
 الامر والنهي وهو ان الدنيا (اعلمكم تتفكرون في الدنيا) أنهم آفاقية (والآخرة) ثم بآية
 (ويسألك عن البتاي) نزلت في شأن عبد الله بن رواحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 مخاظة البتاي في الطعام والشراب والمسكن يجوز ام لا فقال الله لنبيه ويسألك عن البتاي
 عن مخاظة البتاي بالطعام والشراب والمسكن (قل) يا محمد (اصلاح لهم) وسألهم (خير) من
 ترك مخاظتهم (وان تحاطوا بهم) في الطعام والشراب والمسكن (فاخوانكم) فهم اخوانكم في
 الدين فاحفظوا انصافهم (والله يعلم المنفسد) لمال اليتيم (من المصلح) لمال اليتيم (ولو شاء الله
 لاغنثكم) لم ترم مخاظتهم عليكم (ان الله عزيز) بالانفصمة لمفسد مال اليتيم (حكيم) بعكم باصلاح
 مال اليتيم (ولا تفكحوا المشركات) نزلت في مرثدين أبي هريرة العنوي الذي اراد أن يتزوج
 امرأة مشركة تسمى عناق فنهى الله عن ذلك فقال ولا تفكحوا المشركات يقول لا تزوجوا
 المشركات بالله (حتى يؤمن) بالله (ولامة مؤمنة) يقول نكاح أمة مؤمنة (خير من مشركة) من
 نكاح حره مشركة (ولو أعجبكم) حسنوا جمالها (و) كذا (لانكحوا المشركين) أي لا تزوجوا
 المشركين بالله (حتى يؤمنوا) بالله (واعبدوا من) يقول تزوجكم بعد مؤمن (خير من مشرك)
 من تزوجكم لم تمشرك (ولو أعجبكم) بدنه وقوته (أو آمن) انكحوا المشركين (يدعون الى النار)
 يدعون الى الكفر وعمل النار (والله يدعو الى الجنة) بالانفصمة (والمغفرة) بالتوبة (بأذن)
 بأمر (ويبين آياته) أمره ونهيه في التزويج (للناس لعلمهم) يذكرون (التي يتعظروا وبنتها وعن
 تزويج الحرام) ويسألك عن المحيض) نزلت في شأن أبي الدحداح سأل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك فقال الله لنبيه ويسألك عن المحيض عن جماعة النساء في المحيض (قل) يا محمد
 (هو أذى) قد حرام (فاعتزلوا النساء في المحيض) فاعتزلوا (واغتسلن) فأتوهن
 (ولا تقربوهن) بالجماع (حتى يطهرن) من المحيض (فاذا طهرن) واغتسلن (فأتوهن)
 جامعوهن (من حيث أمركم الله) من حيث رخصكم الله قبل ذلك في الفروج (ان الله يحب
 التوابين) الراغبين من الذنوب (ويحب المتطهرين) من الذنوب والادناس (نساءكم سرث
 لكم) يقول فزوج نساءكم من ردة لا ولدكم (فأتوا سرثكم) من ردتكم (أفي شئتم) كيف
 شئتم مقبلة أو مدبرة اذا كان في صمام واحد (وقدموا لانفسكم) من ولد صالح (واتقوا الله)
 اخشوا الله في أديار النساء من جماعتهن في المحيض (واعلموا انكم ملاقوه) معاينوه بعد الموت
 فيجنز بكم بأعمالكم (وبشر المؤمنين) يقول وبشر يا محمد المؤمنين المتقين عن أديار النساء
 وجماعتهن في المحيض بالجنة (ولا تحبوا الله عرضة) علة (لايمانكم) نزلت في شأن عبد الله

تام والميسر مفهوم وتقدم
 بما فيه ومنافع للناس
 صالح من نفعهما كاف
 ماذا ينفقون مفهوم وتقدم
 بما فيه قل العذو تام
 (وقال) ابو عمرو كان
 وقيل تام لعلمكم تتفكرون
 ليس بوقف لان ما بعده
 متعلق به أو بين الله لكم
 والآخرة تام عن البتاي
 مفهوم وتقدم اصلاح
 لهم خير صالح فإخوانكم
 كاف وكذا من المصلح
 لاغنثكم صالح (وقال)
 ابو عمرو كاف حكيم حسن
 (وقال) ابو عمرو تام حتى
 يؤمن صالح ولو أعجبكم
 كاف حتى يؤمنوا صالح
 ولو أعجبكم كاف الى النار
 حسن بأذن كاف
 يذكرون تام عن المحض
 تقدم ذكره قل هو أذى
 مفهوم حتى يطهرن صالح
 امركم الله كاف التوابين
 جاز المتطهرين تام أفي
 شئتم كاف وكذا لانفسكم
 وملاقوه (وقال) ابو عمرو
 ملاقوه تام ولو وقف على
 واتقوا الله جاز وبشر
 المؤمنين

ابن رواحة ذمها بالله أن لا يمس إلى أخته وبنته ولا يكلمهما ولا يصلح بينهما فإنهما والله عن
 ذلك فتعال ولا تجعوا لوالله عرفة الله لا يمانكم أي لا تحاشوا (أن تبروا) أن لا تبروا (وتتقوا)
 وأن لا تتقوا عن قطعة الرحم (وتصلحوا) وإن لا تصلحوا (بين الناس) يقول أربعة إلى ما هو
 خير أياكم وكفر وإيمانكم ويقال إن لا تبروا أي لا تتحسنوا إلى أحد وتقتوا أي يقول اتقوا عن
 الخلاف بالله في ترك الأحسان وتصلحوا اصلها بين الناس (والله سميع) يبينكم بترك الأحسان
 (عالم) ببيانكم وبكفارة اليمين (لا يؤخذكم الله بالغو في أيمانكم) يقول بكفارة إيمانكم
 بالغو يقول لكم لا والله وبلى والله في الذمراء والبيع وغير ذلك من الغو (ولا يكن يؤخذكم
 بما كسبت قلوبكم) تضر قلوبكم بذلك (والله غفور) لا يمانكم بالغو (حليم) ادلم بجهلكم
 بالعتوبة ويقال للغويين على المعضية فإن تركه وكفر بيمينه لا يؤخذ به وإن فعل يؤخذ (الذين
 يؤلون من نسائهم) يتركون مجامعة نسائهم بالخلاف لا يقربها أربعة أشهر وأوفوق ذلك
 (تربص أربعة أشهر) يقول انتظار أربعة أشهر (فان فارقا) فان جامعوا قبل أربعة أشهر
 (فان الله غفور) إيمانهم أن تابوا (رحيم) الذين كفارتهم (وان عزموا الطلاق) حدثوا الطلاق
 وبروا إيمانهم (فان الله سميع) إيمانه (عليه) بما بات امرأته منه بطلاقه واحدة بعد أربعة
 أشهر وبكفارة يمينه نزل ذلك في رجل يخلف بالله أن لا يشرب امرأته بالجماع أربعة أشهر وأوفوق
 ذلك فان بر يمينه وترك مجامعتهما حتى تجاوزا أربعة أشهر باتت منه امرأته بطلاقه واحدة وإن
 جامعها قبل ذلك فعليه كفارة اليمين (والمطلقات) واحدة وأثنيتان (يتربصن بأنفسهن) ينتظرن
 بأنفسهن في العدة (ثلاثة قرو) ثلاث حيض (ولا يحل لهن أن يكتن) الحبل (ما خلق الله في
 أرحامهن) من ولد (ان كن) اذ كن (يؤمن بالله واليوم الآخر وبعواتن) أزواجهن (أحق
 بردهن) عراجهن (في ذلك) في ذلك الحبل أو العدة (ان أرادوا إصلاحا) مراجعة لأن في بدء
 الإسلام كان إذا ملق الرجل امرأته بطلاقه أو بطلاقه كان أملاك برجعتهابدا انقضاء العدة
 قبل التزويج فنسخ ملك الرجعة بقوله الطلاق مرتان وكذلك في الحبل كان أحق
 برجعته في ذلك الحبل ولو طلقها ألف مرة فنسخ الله ملك الرجعة بقوله فطلقوهن لعدتهن
 (والهن) من الحق والحرم على أزواجهن (مثل الذي) للأزواج (عليهن بالمعروف) في
 أحسان الصلابة والمعاشرة (ولرجال عليهن درجة) فضيلة في العقل والميراث والدية والشهادة
 وبما عليهم من النفقة والسدقة (والله عزيز) بالنفقة لمن ترك ما بين المرأة والزوج من الحق
 والحرم (حكيم) فيما حكم بينهما (الطلاق مرتان) يقول طلاق الرجعة مرتان (فامسك) قبل
 التغطية الثالثة وقبل الاعتسالة من الحيضة الثالثة (يعرف) بمسك الصلابة والمعاشرة
 (أو تسريح بإحسان) أو بطلاقها الثالثة بإحسان يؤدي حقها (ولا يحل لهن أن يأخذوا بما
 آتيتهن) اعطيتهن من المهر (شياً إلا أن يحنفا) يعلم الزوج والمرأة عند الخلع (ألا يقيما
 حدود الله) أحكام الله فيما بين المرأة والزوج (فان خفتم) علمتم (ألا يقيما حدود الله) أحكام الله
 فيما بين المرأة والزوج (فلا جناح عليهما) على الزوج خاصة (فيما افقدت به) أن يأخذ ما اشترت
 المرأة نفسها من الزوج بطيية نفسها نزلت في ثابت بن قيس بن شماس وامرأته جيلة بنت
 عبد الله بن أبي ابن سلول رأس المنافقين اشترت نفسها من زوجها بعهرها (ذلك حدود الله) هذه

نام بين الناس كاف علم
 تام كسبت قلوبكم كاف غفور
 حليم نام أربعة أشهر مفهم
 رحيم كاف سميع علم
 نام ثلاثة قرو كاف
 واليوم الآخر حسن وكذا
 أصلاً بالمعروف كاف
 وكذا علم من درجة عزيز
 حكيم تام الطلاق مرتان
 صالح وقيل حسن بإحسان
 كاف وكذا ألا يقيما حدود
 الله وفيها افقدت به فان
 خفتم أن لا يقيما حدود الله
 ليس بوقف

(قوله كان أملاك برجعتهابدا
 بعد الخ) ههنا الاختلاف في
 النسخ فليجرب

أحكام الله بين المرأة والزوج (فلا تعتدوها) فلا تجاوزوه إلى ما نهى الله تعالى عنه (ومن يعتد) يتجاوز (حدود الله) أحكام الله إلى ما نهى الله عنه (فأولئك هم الظالمون) الظالمون لأنفسهم ثم رجع إلى قوله الطلاق مرتان فتنال (فإن طلقها) الناشئة (فلا تنكحها) تلك المرأة (من بعد) من بعد الطليقة الثالثة (حتى تنكح) تنكح (زوجا غيره) ويدخل بهم الزوج الثاني (فإن طلقها) الزوج الثاني نكح في عبد الرحمن بن الزبير (فلا جناح عليهما) إلى الزوج الأول والمرأة (أن يتراجعا) بهر ونكاح جديد (أن طلقا) طلقا (أن يبقيا حدود الله) أحكام الله فيما بين المرأة والزوج (وذلك حدود الله) هذه أحكام الله وفرائضه (بينهم اتوم يعلمون) نه من الله ويصدقون بذلك (وإذا طلقتم النساء) واحدة (فبلغن أجلهن) عدتهن قبل لاغتهال من الحيضة الثالثة (فأمسكنوهن) فراجعوهن (عروف) بحسن العشرة والمعاملة (أو سرحوهن) أتركوهن حتى يغتسلن ويخرجن من العدة (عروف) يؤديهتهن (ولا تمسكنوهن ضرا) بالضرار (لتعبدوا) لتعلموا علم من ولتطيعوا علم من العدة (ومن يفعل ذلك) الضرار (فقد ظلم نفسه) ضر نفسه (ولا تغزوا آيات الله) أمر الله ونهيه (هزوا) استهزأوا لتعلمون بها (واذكروا نعمة الله) احفظوا منة الله (عليكم) بالاسلام (وما أنزل عليكم من الكتاب) في الكتاب من الأمر والنهي (والحكمة) الحلال والحرام (يعظكم به) ينهاكم عن الضرار (واتقوا الله) اخشوا الله في الضرار (واعلموا أن الله بكل شيء) من الضرار وغيره (علم) وأذا طلقتم النساء (طليقة واحدة أو طليقتين) فبلغن أجلهن) فأنقضت عدتهن وأردن أن يرجعن إلى أزواجهن الأول بهر ونكاح جديد (فلا تعتدوهن) غنعهن (أن يمكن) أن يتزوجن (أزواجهن) الأول وان قرأت بخنض الضاد فهو الحبس (إذا تراضوا بينهم) إذا اتفقوا فيما بينهم (بالمعروف) بهر ونكاح جديد (ذلك) الذي ذكرت (بوعظيه) يؤمر به (من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر) الذي ذكرت (أزكى لكم) أصلح لكم (وأطهر) أقبلوبكم وقلوبهم من الريسة والعسداوة (والله يعلم) حب المرأة للزوج (وأنتم لا تعلمون) ذلك نكاح هذه الآية في معتدل بن يسار المزي لمعه أخته بجميلة الرجوع إلى زوجها الأول عبد الله بن عاصم بهر ونكاح جديد فنهأه الله عن ذلك (والوالدات) المطلقات (يرضعن أولادهن حولين كاملين) سنتين كاملتين (من أراد أن يتم الرضاعة) رضاع الولد (وعلى المولود له) يعني الأب (رزقه) نفقتهن على الرضاع (وكسوتهن بالمعروف) بهر يأسراف ولا تقتير (لا تكلف أنفس) بالنفقة على الرضاع (الأوسعها) الأبقدر ما عطاها الله من المال (لا تغزار والدته بولدها) بأخذ ولدها منها بعد ما رضيت بما أعطت غيرها على الرضاع (ولا مولوده) يعني الأب (بولده) بطرح الولد عليه بعد ما عرف أمه ولا يقبل ثدي غيرها (وعلى الوارث) وارث الأب (يقال وارث الصبي) مثل ذلك (مثل ما على الأب من النفقة وترك الضرار إذا لم يكن الأب) (فإن أراد) يعني الزوج والمرأة (فصلا) فصلا الصبي عن اللبن قبل الحولين يعني قطاما (عن تراض منهما) بتراض الأب والأم (وتشاور) بشاورتهما (فلا جناح عليهما) على الأب والأم أن لم يرضعوا ولدهما سنتين (وان أردتم أن تسترضعوا أولادكم) غير الأم وأرادت الأم أن تتزوج (فلا جناح عليكم) فلا يخرج على الأب والأم (إذا سلمت ما آتيتم) إذا أنفقتم ما أعطيتكم

فلا تعتدوها تام (وقال) أبو عمرو كاف الظالمون حسن زوجا غيره كاف وكذا أن يبقيا حدود الله يعلمون تام وقيل كاف اسرحوهن بهر عرف حسن (وقال) أبو عمرو كاف ضرا تعتدوا تام نفسه كاف وكذا هزوا ويعظكم به واتقوا الله صالح علم تام بالمعروف كاف واليوم الآخر صالح (وقال) أبو عمرو كاف وأطهر كاف لا تعلمون تام الرضاعة حسن وكذا كسوتهن بالمعروف والاوسعها (وقال) أبو عمرو في الأوسعها كاف بولده صالح مثل ذلك أصلح منه (وقال) أبو عمرو أنه كاف فلا جناح عليهما كاف

(بالمعروف) بالمواثقة بغير مخالفة (واتقوا الله) واخشوا الله في اضرار والمخالفة (واعلموا ان الله بما تعملون) من الموافقة والمخالفة بالضرار (بصير والذين يتوفون منكم) يتوفون من رجالكم (ويذرون) يتركون (أزواجاً) بعد الموت (يتراضن) يتطامن (بأنفسهن) في العدة (أربعة أشهر وعشراً) يعني عشرة أيام (فاذا بلغن أجلهن) فاذا انقضت عدتهن (فلا جناح عليكم) على أولياء الميت في تركهن (فيما فعلن في أنفسهن) من الزينة (بالمعروف) بتزويج (والله بما تعملون) من الخير والشر (خير ولا جناح عليكم) لا حرج على الخطاب (فيما عرضتم به من خطبة النساء) فيما تعرضتم أنفسكم على المرأة المتوفى عنها زوجها قبل انقضاء العدة (تزوجها بعد انقضاء العدة) وهو أن يقول إلهي ان جمع الله بيننا بالحل لعل يعجبني ذلك (أو اكنتم) اضمركم ذلك (في أنفسكم) في قلوبكم (علم الله أنكم ستذكرونهن) تذكرون نكاحهن (ولكن لا تواعدوهن سرا) بالجماع (الأن تقولوا قولاً معروفًا) صحيحاً ظاهرًا وهو أن يقول ان جمع الله بيننا بالحل لعل يعجبني ذلك (ولا تعزموا) لا تحثوهوا (عدة النكاح) حتى يبلغ الكتاب أجله) حتى تبلغ العدة وقتها (واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم) في قلوبكم من الوفاء والخلاف على ما قلتم (فاحذروه) فاحذروا مخالفته (واعلموا أن الله غفور) لمن تاب من مخالفته (حليم) اذ لم يعجل به بالعقوبة (لا جناح عليكم) لا حرج عليكم (ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن) تجامعهن (أو تفرضا) لم يمسوهن (أولم يبينوا لهن مهرًا) ومعهن (منفعة الطلاق) (على الموسع قدره) على الموسر قدر ماله (وعلى المتقدر) قدر ماله (متاعا بالمعروف) فوق مهر البقي اذناه درع وخمار وملحنة (حقا على المحسنين) واجبا على الموحدين لانه بدل المهر ثم بين حكم من سمي مهرًا فقال (وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن) تجامعهن (وقد فرضتم لهن فريضة) وقد بينتم مهرهن (فنصف ما فرضتم) فمليكم نصف ما سميتم من مهرهن (الأن يعذبن) الآن تترك المرأة حقة على الزوج (أو يعذبن الذي بيده عدة النكاح) أو يترك الزوج حقة على المرأة فيعطو مهرها كاملاً (وأن تعذبن) تتركوا حقتكم (أقرب للتقوى) أقرب للمتقين إلى التقوى (يقول للزوج والمرأة من ترك حقه على صاحبه فهو أولى بالتقوى) ولا تنسوا الفضل بينكم) يقول للمرأة والزوج لا تتركوا الفضل والاحسان بعضكم إلى بعض (ان الله بما تعملون) من الفضل والاحسان (بصير) ثم حث على الصلوات الخمس فقال (حافظوا على الصلوات) الخمس بوضوئهم وركوعها وسجودها وما يجب فيها من أوقاتها (والصلاة الوسطى) صلاة العصر خاصة (وقوموا لله قانتين) صلوا لله قائمين بالركوع والسجود ويقال مطيعين له في الصلاة غير عاصين بالكلام (فان خفتن) من عدو في المسابقة (فرجالاً) فصلوا على أربعكم بالأيام (أو ربكنا) على الدواب حيفة توجهتم (فاذا أمنتن) من العدو (فاذكروا الله) فصلوا لله بالركوع والسجود (كما علمكم) في القرآن للمسافرة ركعتان وللمقيم أربع (ما لم تكونوا تعملون) قبل القرآن (والذين يتوفون منكم) يقبضون من رجالكم (ويذرون) يتركون (أزواجاً) بعد الموت (وصية) يقول عليهم وصية وان قرأت بنصب الهاء يقول عليهم أن يوصوا وصية (لأزواجهم) في أموالهم (متاعاً إلى الحول) النفقة والسكنى إلى سنة (غير اخراج) من غير أن يخرجن من مسكن زوجهن (فان خرجن) من قبل أنفسهن أو تزوجن من قبل الحول (فلا

وكذا ما آتيتكم بالمعروف
واتقوا الله جائز بصير تام
وعشراً صالح بالمعروف
كاف خير تام في أنفسكم
حسن قولاً معروفًا تام
أجله حسن (وقال)
ابو عمرو كاف فاحذروه
كاف غفور حليم تام
فريضة كاف وعلى المتق
قدره لا يوقف عليه اختياراً
لاتصال ما بعده على
المحسنين كاف وكذا
عدة النكاح اقرب للتقوى
حسن (وقال) ابو عمرو
كاف بينكم كاف بصير
تام الوسطى صالح وان
كان ما بعده معطوفاً على
ما قبله لانه عطف جملة على
جملة فهو كالمتصل عنه
قانتين كاف أو ربكنا
صالح تعملون تام غير
اخراج كاف وكذا من

جناح عليكم) على أولياء الميت في منع النفقة والسكنى منها بعد ما خرجت من بيت زوجها
 أو تزوجت (فيما فعان) ولا يباع فعان (في النفس من معروف) من تشوف وترين (ترويح وهي
 منسوخة غيرها) يسمى نفقة المتوفى (والله عزير) بالنفقة ما تتركها أمربه (حكيم) بالنفقة
 نفقة المتوفى والسكنى إلى الحول لقبيل نصيبهم من الميراث الربع أو النصف (ولاه طلائع متباع
 بالمعروف) بالاحسان والفضل (حقا على المتقين) وليس بواجب لانه فضل على المهور إلى وجه
 الاحسان (كذلك) هكذا (بين الله لكم آياته) أمره ونهيه كبين هذا (أهلكم تعالون) ما أمر به
 ثم ذكر خبر غزاة بني اسرائيل فقال (ألم تر) ألم تخبروا بعد في القرآن (إلى الذين خرجوا من
 ديارهم) من منازلهم أقتال عدوهم (وهم الوفاء) غلبة آتوف بغلبة نواعن القتال (حذار الموت)
 مخافة القتلى (فقال لهم الله موتوا) فاماتهم الله مكانهم (ثم أحياهم) بعد غلبة أبيهم (ان الله
 لذو فضل) لذو من (على الناس) على هؤلاء أحيائهم (ولا يكن أكثر الناس لا يشكرون) الحياة
 ثم قال لهم الله بعد ما أحياهم (وقتلوا في سبيل الله) في طاعة الله مع عدوكم (واعلموا ان الله
 سميع) أمتاكم (عليهم) بنيتكم وعقوبتكم ان لم تنهوا ما امرتم به ثم حث المؤمنين على الصدقة
 فقال (من ذا الذي يقرض الله فريضا حسنا) في الصدقة محمد باصا دقا من قبله (أيضا عنه
 له اضعافا كثيرة) بواحدة إلى ألف (والله يقبض) يقدر (ويسع) يسع المال على من يشاء
 في الدنيا (والله ترجعون) بعد الموت فيجزون بأعمالكم ثمرات هذه الآية في رجل من الانصار
 يكنى أبا الدحداح أو أبا الدحداحة (ألم تر إلى الملا) لم تخبر عن قوم (من بني اسرائيل من بعد
 موسى إذ قالوا لنبي لهم) اشعويل (أبعث لنا ملكا) بين انما لك الجيش (فقاتل) بأمره مع عدونا
 (في سبيل الله) في طاعة الله (قال هل عسيتم) اقتدرون وان قرأت بخفض السين يقول أحسبتم
 (ان كتب) ان فرض (عليكم القتال) مع عدوكم (ألا تقاتلوا) عدوكم (قالوا وما لنا ألا نقاتل)
 ولم لا نقاتل العدو (في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا) من منازلنا (وأبناؤنا) وسبي ذراريها
 (فما كتب) اوجب (عليهم القتال تولوا) عرضوا عن قتال عدوهم (الاقبالا منهم) ثلثمائة
 وثلاثة عشر رجلا (والله عليهم بالظالمين) الذين تولوا عن قتال عدوهم (وقال لهم نبيهم) اشعويل
 (ان الله قد بعث) بين (لكم طالوت ملكا) ملكه عليكم (قالوا أنى يكون) من اين يكون (له الملك
 علينا) وليس هو من سبط الملك (وتحنن أحنى بالملك منه) لان من سبط الملك (رأيت سبعة من
 المال) ليس له سعة المال اينفق على الجيش (قال) اشعويل (ان الله اصطفاه) اختاره بالملك
 وملكه (عليكم وزاده بسطة) فضيلة (في العلم) علم الحرب (والجسم) الطول والقوة (والله يؤتى
 ملكه) يعطى ملكه (من يشاء) في الدنيا وان لم يكن من سبط الملك (والله واسع) بالعظيمة (عليهم)
 بمن يعطى قالوا ليس ملكه من الله بل أنت ملكته علينا (وقال لهم نبيهم) اشعويل (ان آية)
 علامة (ملكه) أنه من الله (أن يأبىكم التابوت) هو ان يرد اياكم التابوت الذي أخذ منكم (فيه)
 سكبنة) رجعة وطمأنينة (يقال فيه ريح النصر) له هزيمة كوجه انسان (من ربكم وبقيت مما
 ترك آل موسى) ما تركه موسى (يعني كتابه) يقال ألواحه وعصاه (وآل هرون) مما تركه هرون رداؤه
 وعصامته (تحملة) تسوقه (الملائكة) اليكم (ان في ذلك) في رد التابوت اليكم (لا آية) علامة
 (لكم) أن ملككم من الله (ان كنتم مؤمنين) مصدقين فاسترد اليهم التابوت قبلوا وخرجوا معه

معروف عزير حكيم تام
 ولله طلائع متباع بالمعروف
 جوائز المتقين حسن فقتلون
 تام أحيائهم حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 لا يشكرون تام وقاتلوا في
 سبيل الله جوائز جميع عليهم
 تام اضعافا كثيرة حسن
 وييسر جوائز (وقال) أبو
 عمرو وفيه كاف واليه ترجعون
 تام قتال في سبيل الله
 صالح وكذا ألا تقاتلوا
 (وقال) أبو عمرو وفيه كاف
 وأبناؤنا كاف وكذا ألا
 قبلنا منهم بالظالمين تام
 طالوت ملكا كاف وكذا
 من المال والجسم ومن
 يشاء واسع عليهم تام
 سكبنة من ربكم جوائز
 تحمله الملائكة كاف وكذا
 مؤمنين بالجند وليس بوقف
 (وقال) أبو عمرو وفيه تام

(فما فصل طالوت) خرج طالوت (بالجنود) بالجيش فاخذهم في ارض قفرة فاصابهم حر وعطش شديد فطلبوا منه الماء (قال) لهم طالوت (ان الله مبتليكم بنهر) شقيركم بنهر وجار (فن شرب منه) من النهر (فابى منى) ايس معى على عدوى ولا تجاوز (ومن لم يطعمه) لم يشرب منه (فانه منى) على عدوى ثم استثنى فقال (الامن اغترف غرفة بيده) وان قرأت بنصب الغين اراد به غرفة واحدة فكانت تكفيهم تلك الغرفة لشربهم ودوابهم وحملهم (فشربوا منه) فلما بلغوا الى النهر وقتوا في النهر وشربوا منه كمن شاورا (الا قليلا منهم) ثمانية وثلاثة عشر رجلا لم يشربوا الا كما دلهم الله (فابى وزه) يعنى النهر (هو) يعنى طالوت (والدين آمنوا) صدقوا (معهم قالوا) فيما بينهم (لا طاعة لنا اليوم بجالوت وجنوده قل الذين يظنون) يعلمون ويستنبطون (أنهم ملائكة الله) معاينوا الله بعد الموت (كم من فئة قليلة) جماعة قليلة من المؤمنين (غلبت فئة) جماعة (كثيرة) من الكافرين (بإذن الله) بنصر الله (والله مع الصابرين) معين الصابرين في الحرب بالنصرة (ولما برزوا) صافوا (جالوت وجنوده قالوا) يعنى هؤلاء المصدقين (ربنا أفرغ علينا صبرا) أى اكرمنا بالصبر (وثبت أقدامنا) في الحرب (وانصرنا الى القوم الكافرين) على جالوت وجنوده (فهزموهم بإذن الله) بنصرة الله (وقتل داود) النبي (جالوت) الكافر (وأناه الله الملك) اعطاه الله داود ملكا بنى اسرائيل (والحكمة) انهم وانقوبة (وعلمه ما يشاء) يعنى الدروع (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) كما دفع يداود وشرب جالوت عن بنى اسرائيل (انفسدت الارض) باهاها يقول دفع الله بالانبياء عن المؤمنين شر أعدائهم وبالمجاهدين عن القاعدتين عن الجهاد شر أعدائهم ولولا ذلك انفسدت الارض باهلها (ولكن الله ذو فضل) ذو من (على العالمين) بالدفع (تلك آيات الله) هذه آيات الله يعنى القرآن بأخبار الامم الماضية (تتلوها عليكم) تنزل عليكم جبريل بها (بالحق) لبيان الحق والباطل (وانك لمن المرسلين) الى الجن والانس كافة (تلك الرسل) الذين سميناهم ان (فضلنا بعضهم على بعض) بالكرامة (منهم من كام الله) وهو موسى (ورفع بعضهم درجات) فضائل هو ابراهيم اتخذ خليلا صافيا وادريس رفعه مكانا عليا (وانما اعطينا) عيسى بن مريم البينات (الامر والنهاى والعجائب) (وأيدناه) قوته وأعناه (بروح القدس) بجبريل الطاهر (ولولما الله ما اقتتل) ما اختلف (الدين من بعدهم) من بعد موسى وعيسى (من بعد ما جاءتهم اليهم) ان ما في كتابهم نعمت محمد وصنته (واكن اختلفوا) في الدين (فهم من آمن) بكل كتاب ورسول (ومنهم من كفر) بالكاتب والرسول (ولولما الله ما اقتتلوا) ما اختلفوا في الدين (ولكن الله يقول ما يريد) كما يريد بعباده ثم حثهم على الصدقة فقال (يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم) تصدقوا مما اعطيناكم من الاموال في سبيل الله (من قبل أن ياتي يوم) وهو يوم القيامة (لا يبيع فيه) لا فداء فيه (ولا خلة) ولا محالة (ولا شفاعة) للكافرين (والكافرون) بالله (هم الظالمون) المشركون بالله ثم مدح نفسه فقال (الله لا اله الا هو الحي) الذي لا يموت (القيوم) القائم الذي لا يبدله (لا تأخذه سنة) نعاس (ولا نوم) ثقل فيشغله عن تدبيره وأمره (له ما في السموات) من الملائكة (وما في الارض) من الخلق (من ذا الذي يشفع عنده) من أهل السموات والارض يوم القيامة (الا باذنه) بأمره (يعلم ما بين أيديهم) بين أيدي الملائكة من أمر الآخرة لمن تكون الشفاعة (وما خلفهم) من

بنهر صالح فليس منى مشهور
بيده كاف وكذا الا قليلا
منهم وجنوده وبإذن الله
(وقال) ابو عمرو في الاخير
كاف مع الصابرين حسن
أفرغ علينا صبرا جاز
وكذا وثبت أقدامنا على
القوم الكافرين صالح
فهزموهم بإذن الله كاف
بما يشاء تام وكذا على
العالمين وكذا تلوها
عليكم بالحق والمرسلين
وفضلنا بعضهم على بعض
ومن وقف على قوله كام
الله ونوى بما بعده استئنافا
فوقته كاف أو نوى به عطفا
فوقته صالح درجات حسن
بروح القدس كاف ولكن
اختلفوا صالح (وقال) ابو
عمرو كاف من كفر كاف
ما يريد تام ولا شفاعنة
كاف الظالمون تام الله
لا اله الا هو صالح الحي
القوم كاف ولانوم حسن
وما في الارض تام الا باذنه
حسن وما خلفهم كاف

أمر الدنيا (ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء) يتول له تعلم السلائكة شيئا من أمر الدين
والاخرة الا ما علمهم الله (وسع كرسية السموات والارض) يقول كرسية اوسع من السموات
والارض (ولا يؤدهم حفظهما) لا يثقل عليه حفظ العرش والكرسي بغير المسئلة (وهو
العلي) أعلى من كل شئ (العظيم) اعظم كل شئ (لا اكره في الدين) لا يكره أحد على التوحيد
من اهل الكتاب والجنوس بعد اسلام العرب (قد تبين الرشيد من الغي) الايمان من الكفر
والحق من الباطل ثم نزلت في مسذين ساوى القمبي (فمن يكفر بالطاغوت) بامر الشيطان
وعباد الاضنام (ويؤمن بالله) وبما جاء منه (فقد اسفلت باعروا الوثني) فقد أخذ بالثقة
بلا اله الا الله (لا انتصام لها) لا انقطاع لها ولا زوال ولا هلاك وبشال لا انقطاع لاصحابها
نعيم الجنة ولا زوال عن الجنة ولا هلاك بالبقاء في النار (والله جميع) هذه المسئلة (المسيح)
بنواهم ونعيمها (الله ولي الذين آمنوا) حافظ وناصر الذين آمنوا يعني عبد الله بن سلام واهل بيته
(يخرجهم من الظلمات الى النور) فتدأخروهم ووفتهم حتى خرجوا من الكفر الى الايمان
(والذين كفروا) يعني كعب بن الاشرف وأصحابه (أولياؤهم الطاغوت) الشيطان
(يخرجونهم من النور الى الظلمات) يدعوه من الايمان الى الكفر (أولئك أصحاب النار)
أهل النار (هم فيها خالدون) لا يموتون ولا يخرجون منها أبدا (المر) المخبير (الى الذي) عن
الذي (ساج) خادم (ابراهيم في ربه) في دين ربه (أن آتاه الله الملك) اعطاه وهو نبي ودين كنهان
(اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت) يحيي البعث ويميت في الدنيا (قال انا احبي وأميت قال
ابراهيم) له اقتنى بيمان ذلك قال فاق برجلين من السجن فقتل واحدا وترك واحدا قال هذا
بيان ذلك قال ابراهيم (فان الله ياتي بالشمس من المشرق) من فحوا المشرق (فأتى بها من المغرب)
من فحوا المغرب (فهت الذي كفر) خدسم وقصم الذي كفر اى سكت بغير الحجة (والله لا يهدي
الى الخلة) (القوم الظالمين) الكافرين بمعنى غرود (أو كالذي مر على قرية) يقول والى الذي مر
على قرية تسمى دير هرقل وهو عزيز بن شرحبامر على قرية (وهي خاوية) ساقطة (على عروشها)
على سقوفها (قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها) يقول كيف يحيي الله أهل هذه القرية بعد
موتهم (فأما الله) مكانه في مكان ميتا (مات عام ثم بعثه) أحياء في آخر النهار (قال) الله (كم
لبثت) مكنت يا عزيز (قال لبثت) مكنت (يوما) ثم نظر الى الشمس وقد بدى منها شئ فقال
(أو بعض يوم قال) الله (بل لبثت) مكنت ميتا (مائة عام فأنظر الى طعها مك) الذين والعنب
(وشرابك) العصير (لم يتسنه) لم يتغير (وانظر الى حمارك) الى عظام حمارك كيف تلوح بضا
(وانجم لك) السكى فجعلك (آية) علامة (للناس) في احياء الموتى أنهم يحيون على ما يموتون لانه
مات شابا وبعث شابا فيقال جعله عبرة للناس لانه كان ابن اربعين سنة وابنه ابن مائة وعشرين
سنة (وانظر الى العظام) عظام الحمار (كيف نشزها) نرفع بعضها على بعض وان قرأت باراء
يقول كيف تخلقها (ثم تكسوها لحما) بعد ذلك يقول تثبت عليها العصب والعروق واللحم
والجلد والشعر وتجعل فيه الروح بعد ذلك (فلما تبين له) كيف يجمع الله عظام الموتى (قال أعلم)
قد علمت (أن الله على كل شئ) من الحياة والموت (قدير واذ قال) وقد قال (ابراهيم) أيضا (رب
أرني كيف يحيي الموتى) كيف يجمع عظام الموتى (قال أولم تؤمن) تؤمن بذلك (قال بلى) انا

وكذا بما شاء والارض
حفظتهما صالح العظيم
تام لا اراه في الدين صالح
من الغي كاف وكذا
لا انتصام لها جميع عليهم
تام الى النور كاف اولياؤهم
الطاغوت مفهوم الى
الظلمات كاف خالدون
تام ان آتاه الله الملك جائز
وليس بحسن وان قيل به
(وقال) أبو عمرو كاف
ربى الذي يحيي ويميت صالح
قال انا احبي واميت كاف
فهت الذي كفر حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
الظالمين صالح وكذا
ثم بعثه قال كم لبثت كاف
وكذا أو بعض يوم لم يتسنه
صالح آية للناس صالح
لجاء كاف قدسدير تام
يحيي الموتى صالح أولم
تؤمن كاف قال بلى

موقن (ولكن ايطمئن قلبي) اتسكن حرازة قلبي واعلم بانى خديك مستجاب الدعوة (قال لخد
 اليك) مقدم ومؤخر (اربعة من الطير) اشبهت انى مختلفا ديكوا وغرابا ويط وطاوسا (فصرهن)
 فقطعهن اليك (ثم اجعل) ثم ضع (على كل جبل) من اربعة اجبل (منهن جزا) بعضها (ثم
 ادعهن) يا دعائهن (يا تبتك سعيا) مشيا (واعلم) يا ابراهيم (ان الله عزيز) بالةفة لم لم يقر
 باحيا الموتى (حكيم) بجمع عظام الموتى واحياهم كما جمع واحيا هذه الطيور ثم ذكر نفقة
 المؤمنين في سبيل الله فقال (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله) يقول مثل اموال
 الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله (كمثل حبة اُنبت) اخرجت (سبع سنابل في كل منبلة)
 منها (مائة حبة) ذلك ايضا عف نفقة المؤمنين في سبيل الله من واحد الى سبع مائة (والله
 ايضا عف) فوق ذلك (من يشاء) لمن كان اهلا لذلك و يقال لمن قبل منه (والله واسع) بالضعف
 (عليهم) بنفقة المؤمنين وبنباتهم (الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله) نزلت هذه الآية في
 عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف (ثم لا يتبعهون ما انفقوا) بعد النفقة (مننا) على الله
 (ولا اذى) لصاحبها (اهم اجرهم) ثوابهم (عند ربهم) في الجنة (ولا خوف عليهم) فيما
 يستقبلهم من العذاب (ولا هم يحزنون) على ما خافوا من خالفهم (قول معروف) كلام حسن
 لا خيب لك في الغيب بالدعاء والثناء ومغفرة) تجار زعن منالة (خير لك وله) من صدقة يتبعها
 اذى) تنبها عليه وتؤذيه بذلك (والله غنى) عن صدقة المنان (عليهم) اذ لم يعمل بعبودية المننة
 (يا ايها الذين آمنوا) لواء صدقاتكم (اجر صدقاتكم) بالان) على الله معناه العجب
 (والاذى) لصاحبها (الذى ينفق ماله رثاء الناس) جمعة الناس (ولا يؤمن بالله واليوم
 الآخر) بالبعث بعد الموت (فله) مثل صدقة المنان وصدقة المشرك (كمثل صفوان) حجر
 (عليه تراب فاصابه وابل) مطر شديد (فتركه صلبا) اجرد نسيب التراب (لا يتسدرون على
 شئ) على ثواب شئ في الآخرة (عما كسبوا) انفقوا في الدنيا بقول لا يجدر المنان والمؤذى ثواب
 صدقته كما لا يوجد على الصفا التراب بعد ما اصابه المطر الشديد (والله لا يهدي) لا يثيب
 (القوم الكافرين) والمرائين ينفقهم في الشرك والرياء كذلك المنان لا يثيبه الله بنفقة (ومثل
 الذين ينفقون اموالهم) مثل اموال الذين ينفقون اموالهم (ابتغاء مرضاة الله) طالب
 رضا الله (وتثيبنا من ائنتهم) تصديقنا وحنينة وبقينا من قلوبهم بالثواب (كمثل الجنة)
 بستان (بربوة) بكان مر تنع مستو (اصابها وابل) مطر شديد كثير (فانت اكلها) اخرجت
 ثمرها (ضعفين فان لم يصبها وابل) مطر كثير (فطل) فرش مثل الرذاذ في الندى وهذا مثل
 نفقة المؤمن اذا كان بالاخلاص والخشية قلبه او كثيرة ايضا عف ثوابها كما ايضا عف ثمره
 البستان (والله بما تعملون) تنفقون (بصير) يؤذ احدكم (يغنى احدكم) أن تكون له الجنة
 بستان (من نخيل واعناب) كروم (تجري من تحتها الانهار) تطرد الانهار من تحت شجرها
 ومساكنها وغرفها (له فيها) في الجنة (من كل الثمرات) من الوان الثمرات (واصابه الكبير
 وله ذرية ضعفاء) يحزن عن الحيلة (فاصابها) يعنى تلك الجنة (اعصار) يعنى ريح حار أو بارد
 (فيه نار فاحترقت) كذلك بين الله اسكنم الآيات (السلامات بالامر والنهي) لعلمكم
 تنفكرون) اي تنفكرون في امثال القرآن وهذا مثل الكافرين في الآخرة يكون بلا حيلة

تقدم الكلام على الوقف على
 بل ايطمئن قلبي حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف
 يا تبتك سعيا كاف عزيز
 حكيم تام بمائة حبة
 كاف وكذا ان شاء واسع
 عليهم تام لهم اجرهم عند
 ربهم كاف وكذا يحزنون
 ويتبعها اذى والله غنى
 عليهم تام واليوم الآخر
 كاف عما كسبوا تام
 وكذا الكافرين وفطل
 وبصير فاحترقت كاف
 تنفكرون تام

من الارض حسن وكذا الا
 أن تغضوا فيه غنى جيد تام
 بالقضاء كاف وكذا فضلا
 وواسع عليهم من يشاء تام
 خيرا كثيرا كاف أولوا الالباب
 تام يغلق كاف من انصار
 تام فنعما هي كاف فهو
 خير لكم تام (وقال ابو
 عمرو كاف لكن من قرأ
 ونكفر بالجزم لم يقف على
 خير لكم لان تكفر معطوف
 على جواب الشرط فلا يفصل
 نهما من سيئاتكم كاف خبير
 تام من يشاء حسن (وقال
 أبو عمرو كاف فلا تنفستكم كاف
 وكذا ابتغاه وجه الله
 لا تظلمون تام ان علق ما بعده
 بمحذوف متأخر عنه أي
 للفقراء المذكورين حق
 واجب في أموالكم وكاف
 ان علق ذلك بمحذوف متقدم
 أي والافتقار للفقراء
 المذكورين يوف اليكم
 في الارض صالح وكذا
 من التعفف (وقال أبو عمرو
 فيه كاف الحافا كاف
 به عليهم تام عند ربهم جائز
 وكذا ولا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون تام

ولا رجوع الى الدنيا كان هذا الكبير في الاجل ولا رجوع الى قوته وشبابه (يا أيها الذين
 آمنوا انفقوا من طيبات) من حلالات (ما كسبتم) ما جمعتم من الذهب والفضة (وعما خررنا
 لكم من الارض) من الثبات يعني الحبوب والثمار (ولا تبغوا الخبيث) لا تعتمدوا الى الردي
 من أموالكم (منه تنفقون واستمبا تخذيه) بقابلية يعني الردي اذا كان لكم حق على
 صاحبكم (الآن تغضوا فيه) تغضوا فيه وتتركوا بعض حقوقكم كذلك لا يقبل الله الردي
 منكم (واعلموا أن الله غني) عن نفقاتكم (حجود في فعله ويقال يشكر اليسير ويجزي
 الجزيل نزلت هذه الآية في رجل بالمدينة صاحب الحشف (الشيطان بعدكم النذر) يخوفكم
 النذر عند الصدقة (ويأمركم بالاعتصام) يمنع الزكاة (والله بعدكم مغفرة منه) لذنوبكم باعطاء
 الزكاة (وفضلا) خلفا وثوبا في الآخرة (والله واسع) بالخلاف والمغفرة للذنوب (عليهم
 بنياتكم وصدقاتكم ثم ذكر كرامته فقال (يؤتي الحكمة من يشاء) يعني الذبوة لعدم عليه
 السلام ويقال تفسير القرآن ويقال اصابة القول والفعل والرأي (ومن يؤت الحكمة)
 اصابة القول والفعل والرأي (فقد أوتي) اعطى (خيرا كثيرا وما يذكر) يعظم بامثال
 القرآن والحكمة (الأولوا الالباب) ذور العتول من الناس (وما أنفقتم من نفقة) في سبيل
 الله (أو نذرتهم من نذر) في طاعة الله فوفيتهم به (فان الله يعلم) يقبله اذا ~~ان~~ الله وينيب عليهم
 (وما للظالمين) للمشركين (من انصار) من مانع من عذاب الله ثم ذكر صدقة السر والعلاية
 اقولهم أيها الفضل فقال (ان تبدوا) ان تظهروا (الصدقات) الواجبة (فنعما
 هي) فنعما شيأ هي (وان تحنوها) تسروها يعني التطوع (وتؤتوها) تعطوها (الفقراء)
 أصحاب الصفة (فهو خير لكم) من العلانية وكلاهما مقبول منكم (ويكثر عنكم
 من سيئاتكم) ذنوبكم بقدر صدقاتكم (والله بما تعملون) نعطفون من الصدقة (خبير)
 ثم رخص الصدقة على فقراء أهل الكتاب والمشر ~~بين~~ اقولهم أي يجوز لنا يا رسول الله
 أن تصدق على ذوى قرابتنا من غير أهل ديننا سأت عن ذلك أسماء بنت أبي بكر ويقال بنت
 أبي النضر فقال الله لنيبه (ليس عليك هداهم) في الدين هدى فقراء أهل الكتاب (ولكن الله
 يهدي من يشاء) لدينه (وماتفقوا من خير) من مال على الفقراء (فلا تنفستكم) ثواب
 ذلك (وماتفقون) على الفقراء فلا تنفقون (الا ابتغاه وجه الله) طاب مرضاة الله (وماتنفقوا
 من خير) من مال على فقراء أصحاب الصفة (يوف اليكم) يوف اليكم ثواب ذلك في الآخرة
 (وأنتم لا تظلمون) لا ينقص من حسناتكم ولا يزداد على سيئاتكم (للفقراء الذين أحصروا)
 يقول أعمال الصدقات للفقراء الذين حبسوا أنفسهم (في سبيل الله) في طاعة الله في مسجد
 الرسول وهم أصحاب الصفة (لا يستطيعون ضربا) سيرا (في الارض) بالعبادة (يحسبهم
 الجاهل) من لا يعرفهم (اغنياء من التعفف) من القبول (تعرفهم) يا محمد (بسيماهم)
 بحاليتهم (لا يسألون الناس الحافا) يقول الحافا ولا غير الحاف (وماتنفقوا) على فقراء أصحاب
 الصفة (من خير) من مال (فان الله به) بالمال وبنيانكم (عليهم الذين يتفقون أموالهم) في
 الصدقة (بالليل والنهار سرا) في السر (وعلاية) في العلانية (فاهم أجمعهم) ثوابهم (عند
 ربهم) في الجنة (ولا خوف عليهم) بالدوام (ولا هم يحزنون) اذا حزن غيرهم نزلت هذه الآية في

إلى بن أبي طالب ثم ذكر عقوبة كل ربا فقال (الدين باكلون الربا) استعلا لا لا يقومون
 من قبورهم يوم القيامة (الا كما يقوم) في الدنيا (الذي تضبطه) يقبله (الشيطان من المس)
 من الجنون (ذلك) الخجل علامة آكل الربا في الآخرة بانهم قالوا انما البيع مثل الربا (الزيادة
 في آخر البيع بعد ما حل الاجل كالزيادة في أول البيع اذ بيعت بالنسيئة) (وأحل الله البيع)
 الزيادة الأولى (وحرم الربا) الزيادة الأخيرة (فمن جاءه موعظة من ربه) نهى من ربه عن
 الربا (فانتهى) عن الربا (فله ما سلف) فليس عليه ما مضى قبل التحريم (وأمره) فيما بقي من حرمه
 (إلى الله) ان شاء الله وان شاء خذله (ومن عاد) بعد التحريم إلى قوله انما البيع مثل الربا
 (فأولئك أصحاب النار) أهل النار (هم فيها خالدون) دائمون إلى ما شاء الله اذا كانوا
 مخاصمين (يعنى الله الربا) به لا ويذهب ببره في الدنيا والآخرة (ويرى) يقبل ويباعف
 (الصدقات) الواجبة والتطوع اذا كان الله (والله لا يحب كل كفار) كافرا جاحدا بغير
 الربا (أنهم) فاجرا كاه (ان الذين آمنوا) بالله ورسوله وصحبته وبغير حرم الربا (وعلموا
 الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم وتركوا الربا (وأقاموا الصلاة) أتموا الصلوات الخمس
 بما يجب فيها (وآتوا الزكاة) أعطوا زكاة أموالهم (لهم أجرهم) نوابه (هم الذين آمنوا)
 (ولا خوف عليهم) اذا أصبح الموت (ولهم يحزنون) اذا أطبقت النار (يا أيها الذين آمنوا)
 يعني ثقيفا ومسهودا وخيبا وعبدا يابل وريعة (اتقوا الله) اخشوا الله في الربا (وذروا
 ما بقى من الربا) اتركوا ما بقى لكم من الربا على بنى مخزوم (ان كنتم مؤمنين) اذ كنتم
 مصدقين بغير الربا (فان لم تفعلوا) لم تتركوا الربا (فأذنوا بحرب من الله ورسوله) فاستعدوا
 للعذاب من الله في الآخرة بالنار والعذاب من رسوله في الدنيا بالسيف (وان تبتم) من الربا
 (فلكم رؤس أموالكم) التي لكم على بنى مخزوم (لا تظلمون) على أحد اذا لم تطلبوا الزيادة
 (ولا تظلمون) لا يظلمكم أحد اذا أعطوكم رؤس أموالكم ويقال لا تظلمون لا تنقصون
 ولا تظلمون لا تنقصون بديونكم (وان كان) بديونكم بنى مخزوم (ذو عسرة) شدة (فمنظرة)
 فاجلوهم (إلى ميسرة) إلى ان ييسروا (وان تصدقوا) عليهم رؤس أموالكم فهو (خير لكم)
 من الاخذ والتأخير (ان كنتم) اذ كنتم (تعلمون) ذلك (واتقوا يوما) اخشوا عذاب يوم
 ترجعون فيه إلى الله ثم توفى (كل نفس) برة وفاجرة (ما كسبت) ما عملت من خير أو شر
 (وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم ثم علمهم ما ينبغي لهم في معاملتهم
 فقال (يا أيها الذين آمنوا) بالله والرسول (اذ اندأيتهم بدین الى اجل مسمى) الى وقت معلوم
 (فاكتبوه) بعق الدين (وليكتب بينكم) بين الدائن والمدين (كاتب بالعدل) بالاقسط
 (ولا ياب كاتب ان يكتب) بين الدائن والمدين (كما علمه الله) الكتابة (فليكتب) بالزيادة
 ولا نقصان الكتاب (وليل الذي علمه الحق) ليل الدين (ليبين المدين على الكاتب مما عليه من
 الدين) وليتق الله ربه (وليخس المدين ربه) ولا يخس منه شيئا (ولا ينقص ما عليه من الدين
 شيئا في الاملاء) فان كان الذي عليه الحق (يعنى المدين) (سقيها) جاهلا بالاملاء (او ضعيفا)
 عاجزا بالاملاء (أو لا يستطيع) لا يحسن (ان يعمل هو) على الكاتب (فليل وليمه) ولي المال وهو
 الدائن (بالعدل) بالزيادة (واستشهدوا) على عقوقكم (شهيدین من رجالكم) من احراركم

من المس حسن وكذا مثل
 الربا (وقال) أبو عمرو فيه
 كاف وحرم الربا كاف وأمره
 إلى الله حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف أصحاب النار صالح
 خالدون تام ويرى الصدقات
 كاف كفار أنهم تام وكذا
 يحزنون مؤمنين حسن ورسوله
 صالح وكذا رؤس أموالكم
 ولا تظلمون حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف إلى ميسرة
 كاف تعلمون تام ترجعون
 فيه إلى الله حسن وهم
 لا يظلمون تام فاكتبوه
 كاف وكذا بالعدل وكما علمه
 الله وفايكتب عليه الحق
 جائز وكذا وليتق الله ربه
 منه شيئا كاف وكذا وليه
 بالعدل ومن رجالكم

من الشهاده كاف ان قرئ ان
تضل بكسر الهمزة وليس
يقرب ان قرئ بفتحها
احداهما الاخرى كاف
وكذا اذا مدعوا الى اجله
صالح ان لا تكتبوها كاف
وكذا اذا انبىعتم ولا شهيد
وفسوق بكم واتقوا الله جائز
وبعالمكم الله كاف بكل شيء
عليه تام مقبوضة كاف
وليتق الله ربه كاف وكذا
ولا تكتبوا الشهادة وكذا
آثم قلبه بما تعملون عليه
تام وما في الارض كاف
يحاسبكم به الله صالح ان
رفع ما بعده وليس يقرب
ان يحرم ذلك لانه معلوف
على يحاسبكم فلا ينصل
بينهما فيغيران يشاء صالح
ويعذب من يشاء كاف
قد يرتام والمؤمنون حسن
وقال ابو عمرو وكاف وكتبه
ورسله حسن (وقال) ابو
عمرو كاف وذلك على قراءة
لا تفرق بالنون لانه منقطع
عما قبله ومن قرأ بالياء
فلا يقف على ذلك لان
لا يفرق راجع الى قوله كل
آمن بالله فلا يقطع عنه من
رسله كاف على القراءتين
وكذا معناه وأطعنا المصير
تام الاوسعه صالح انها
ما كتبت جائز وعليها
ما كتبت حسن وكذا
او اخطانا ومن قبلنا
(وقال) ابو عمرو فيها كاف

سرين مسابين مرضيين (فان لم يكنوا رجلين فوجلا وامرأتين ثم يقرن من شهدا) من اهل
الثقة بالشهادة (ان تضل احداهما) ان تضل احد المرافقين (فان كرا احداهما) التي تفتن
الشهادة (الاخرى) التي نذبت (ولا باب الشهادة) هو اقامة الشهادة (اذا مدعوا) الى
الحكام (ولا تسموا) لا تسموا (ان تكتبوه) ان لا تكتبوه يعني الذين (صغيرا وكبيرا) قلبلا
كان او كبير (الى اجله) الى وقته (ذلكم) الذي ذكرت لكم من الكتاب للدين (أقسم عند الله)
اصوب واعدل عند الله (واقوموا للشهادة) أي لا تشاهدوا بالشهادة اذا نسي (واذ) اسرى لكم
(ان لا ترتابوا) تشكروا بالدين والابل (لان تكون فجارة حاضرة) حلة (تدبرونهم ايضكم)
يد ايدي (ليس عليكم جناح) حرج (الاتكتبوها) يعني التجارة (وانتم ذوذا تبايعتم) بالابل
(ولا يضار كاتب) بالكتابة (ولا نهي) بالشهادة اي لا تجبروهما على ذلك (وان فقهوا) الضرار
(فانه فسوق بكم) معصية منكم (واتقوا الله) اي اخشوا الله في الضرار (وبعالمكم الله)
ما يصلح اسكم في المعاملة (والله بكل شيء) من صلاحكم وغيره (عليه وان كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتباً) او آلة الكتابة (فمران مقبوضة) فليقبض الناس من المديون وهما يدينه (فان آمن
بكم بعضا) بالدين بالارهن (فليؤد الذي اتقن) بالدين (امانته) حق صاحبه (وليتق الله ربه)
وايض المسديون ربه في اداء الدين (ولا تكتبوا الشهادة) عند الحكام (ومن يلقها)
يعني الشهادة (فانه آثم قلبه) فاجر قلبه (واقه بما تعملون) من كتمان الشهادة واقامتها
(عليه الله ما في السموات وما في الارض) من الخلق والعجائب بأمر عباده بما يشاء (وان تبدوا)
تظهروا (ما في أنفسكم) ما في قلوبكم وهو حديث النفس بعد الوسوسة قبل الابداء
(او تحفوه) تسروا (يحاسبكم) يحازكم (به الله) وكذلك النسيان بعد الدكر والخطا بعد
الصواب والاستكراه بعد الاجتهاد (فيغفر لمن يشاء) من تاب من سائر الذنوب (وبعذب من
يشاء) من لم يتب (والله على كل شيء) من الغفرة والعذاب (قدير) فلما نزلت هذه الآية اشتد على
المؤمنين ما في هذه الآية فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء بعد ربه فقال الله مدح
لنبيه (آمن الرسول) صدق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم (بما انزل اليه من ربه) يعني القرآن
وما فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عبارة عن الله (والمؤمنون كل) أي كل واحد منهم (آمن
بالله وما لا تكتمه وكتبه ورسله لا تفرق بين احدهم رسله) يقولون لا تكفر احدا من رسله (وقالوا)
أيضا (سمعنا) قول ربنا (واطمعنا) أمر ربنا أي معا وطاعة لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
(غفرانك) نسألك المغفرة عن حديث النفس (ربنا) يا ربنا (واليك المصير) المرجع بعد الموت
فقال الله (لا يكذب الله نفسا) من الطاعة (الاوسعها) الاطاعتها (لها ما كسبت) من الخير
وترك حديث النفس والنسيان والخطا والاستكراه (وعليها ما كسبت) من الشر وحديث
النفس والنسيان والخطا والاستكراه ثم عليهم كيف يدعون ربهم حتى يرفع عنهم حديث
النفس والخطا والنسيان والاستكراه فقال لهم قولوا (ربنا) يا ربنا (لا تؤاخذنا ان نسينا)
طاعتك (أو اخطانا) في امرك (ربنا) يا ربنا (ولا تجعل علينا اصرا) عهدا تحرم علينا الطيبات
بتركها ذلك (كما جعلته) حرمة (على الذين من قبلنا) من بني اسرائيل بنقضهم عهدك في الطيبات
لحوم الابل وشحوم البقر والغنم وغير ذلك (ربنا) يا ربنا (ولا تجعلنا) اي لا تجعل علينا ايضا

فلا طاقة لنا به كاف واعف عما صالح واغفر لنا مذهبوم وارحنا ما صالح (وقال) أبو عمرو كاف ولا يحسن الوقف على أنت مولانا
لمكان الشاهد آخر السورة نام (سورة آل عمران مدنية) وأن تقدم الكلام عليه ٤٥ في سورة البقرة الله لا اله الا هو

حسن ان رفعت ما بعده
بانه خير لمبدأ المحذوف
وليس بوقف ان رفعت ذلك
بانه مصدق لله الخي القويم
تام ان جعلته خبرا ولم تقف
على ما قبله وكاف ان جعلته
خبراً بوقف على ما قبله
وليس بوقف ان جعلته
مبتدأ لان خبره نزل عليك
الكتاب مصدقاً لما بين
يديه كاف وكذا هدى
للناس وانزل القرآن
تام لتقام القصة عذاب
شديد كاف ذواتقام تام
وكذا في السماء وكيف يشاء
والعزيز الحكيم (وقال)
أبو عمرو في السماء ويشاء
كاف الكتاب صالح محكمات
جائز أم الكتاب حسن
وأخر متشابهات كاف
تأويله صالح (وقال) أبو
عمرو كاف وما يعلم تأويله
الا الله تام على قول الأكثر
ان الراشدين لم يعلموا تأويل
المتشابهة وليس بوقف على قول
غيرهم ان الراشدين يعلمون
تأويله آمنابه صالح على
المذهبيين ويجوز أن يوقف
على والراشدين في العلم
على المذهب الثاني ويبدأ
يقولون على معنى ويقولون
آمنابه لكن الاجود خلافه
اذا المشهور أن هذه الجملة
على هذا المذهب حال ربنا
حسن وما يذكر الاولو

ما طاقة لنا به (بالا راحة لنا فيه ولا منعة وهو الاستكراه) (واعف عنا) ذلك (واغفر لنا)
ذلك (وارحنا) بذلك (أنت مولانا) اولى بنا (فانصرفنا على القوم الكافرين) ويقل واعف عنا
من المسيح كما مسخت قوم عيسى واغفر لنا من الخسف كما خسفت بقارون وارحنا من الخسف
كما خسفت قوم لوط فلما دعوا لهذا الدمار دفع الله عنهم حديث النفس والتسليان والخطا
والاستكراه وعفى عنهم من الخسف والمسخ والقذف وان اتبعهم بذلك

• (ومن السورة التي يذكر فيها آل عمران وهي كاهام مدنية آياتهم اماناً آية وكما اتم ثلاث
آلاف واربع مائة وستون وسر في الاربعة عشر السور مائة وخمسة وعشرون) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول ان الله اعلم خبر وفد بنى نجران وبقال قسم
اقسم به ان الله واحد لا ولد له ولا شريك له (الله لا اله الا هو الخي) الذي لا يوت ولا يزول
(القيوم) القائم الذي لا يبدله (نزل عليك الكتاب) جبريل بالكتاب (بالخي) اتيان الحق
والباطل (مصدقاً) موافقاً بالوحيد (لما بين يديه) لما قبله من الكتب (وانزل التوراة) جعله على
موسى بن عمران (والانجيل) جعله على عيسى ابن مريم (من قبل) من قبل محمد والقرآن (هدى
للناس) لبنى اسرائيل من الضلالة (وانزل القرآن) على محمد متفرقاً بالجلال والحرام (ان الذين
كفروا بايات الله) بمحمد والقرآن وهم وفد بنى نجران (لهم عذاب شديد) في الدنيا والآخرة
(والله عزيز) منيع بالقامة (ذواتقام) ذواتقامة منهم (ان الله لا يخفى عليه شئ في الارض) من
خبر وفد بنى نجران (ولا في السماء) من خبر الملائكة (هو الذي يصوركم) يخلفكم (في الارحام
كيف يشاء) قصيرا او طويلا حسنا او قبيحا ذكر او انثى شقيما او سعيدا (لا اله الا هو الخي)
ولا خالق (الاهو العزيز) بالقامة لمن لا يؤمن به (الحكيم) بتصوير ما في الارحام (هو الذي ارسل
عليك الكتاب) جبريل بالقرآن (منه) من القرآن (آيات محكمات) عيّنات بالجلال والحرام
لم تشخ بعملها (هن ام الكتاب) أصل الكتاب وامام في كل كتاب يعمله بها انشؤ قوله تعالى
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم الاية (وأخر متشابهات) ما شتهت على اليهود من نحو حجاب الجبل
مثل الم الحصق المار والروية منسوخات لا يعمل بها (فاما الذين) وهم اليهود كتب
ابن الاشرف وحبي بن الخطيب وجدى بن الخطيب (في قلوبهم زيغ) شك وخلاف وميل عن
الهدى (فيتبعون ما تشابه منه) من القرآن (ابتغاء الفتنة) طلب الكفر والشرك والاستقامة
على ما هم عليه من الضلالة (وابتغاء تأويله) طلب عاقبة هذه الامة لكي يرجع المات اليهم (وما يعلم
تأويله) عاقبة هذه الامة (الا الله) انقطع الكلام ثم استأنف فقال (والراشدين في العلم)
البايعون يعلم التوراة عبد الله بن سلام واصحابه (يقولون آمنابه) بالقرآن (كل من عند ربنا) نزل
الحكم والمتشابه (وما يذكر) يعطى بالقرآن (الا اولوا الالباب) ذوو العقول من الناس
عبد الله بن سلام واصحابه (ربنا) ويقولون أيضا يا ربنا (لا تغر قلوبنا) لا تغل قلوبنا عن دينك (بعد
اذ هديتنا) لدينك (وهب لنا من لدنك رحمة) فثبتنا على دينك (انك انت الوهاب) للمؤمنين
الذين قبلنا ويقال الوهاب النبوة والاسلام لمحمد (ربنا) ويقولون يا ربنا (انك جامع الناس) بعد

الالباب كاف لان ما بعده من الحكاية وان كان هو ليس نهـ (وقال) أبو عمرو في ربنا وأولو الالباب تام اذهبتنا صالح
(وقال) أبو عمرو كاف من لدنك رحمة الوهاب تام وان كان ما بعده من الحكاية لا يبرأ من آية وطال الكلام

الموت (ايوم) في يوم (لا ريب فيه) لاشك فيه (ان الله لا يبعث الامم) اليه بعد الموت
والحساب والاصراط والميزان والجنة والنار (ان الذين كفروا) يعني كف من الاشرف واصحابه
ويقال ابو جهل واصحابه (ان تغني عنهم أموالهم) كثرة أموالهم (ولا أولادهم) كثرة أولادهم
(من الله) من عذاب الله (شيأ وأولئك هم وقود النار) حطب النار (كذاب آل فرعون) كمنع
آل فرعون يقول صنع بك قومك كذوبك وشتموك كما صنع قوم موسى كذبوه وشتموه ونصنع
بهم يوم بدر كما صنعنا بقوم موسى يوم الغرق (والذين من قبلهم) من قبل قوم موسى (كذبوا
بآياتنا) بالكتاب والرسول الذي بعثنا اليهم (فأخذهم الله) أخذهم الله (بنورهم) بتكذيبهم
(والله شديد العقاب) اذا عاقب (فل) يا محمد (الذين كفروا) كذا رمة (ستغابون) تتلون يوم
بدر (وتحشرون) يوم القيامة (الى جهنم وبئس المهاد) الفراش والمصير (قد كانت لكم) يا اهل مكة
(آية) علامة لتبوء محمد صلى الله عليه وسلم (في فتنين) جمع فتن وجمع ابي سفيان (التقنا)
يوم بدر (فتنة) جماعة (فتنازل في سبيل الله) في طاعة الله محمد واصحابه وكذا في المائة وثلاثة عشر
رجلا (واخرى كافرة) وجماعة اخرى كافرة بالله والرسول ابي سفيان واصحابه وكانوا تسعمائة
وخمسين رجلا (يرون انفسهم) من انفسهم (مذلي) اذ اصاب محمد صلى الله عليه وسلم (رأى العين)
عيانا ظاهرا بالعين ويقال لها اوجه اخرى قول قل للذين كفروا بنى قريظة والنضير يستغابون بالقتل
والاجلاء وتحشرون بعد الموت الى جهنم وبئس المهاد الفراش والمصير اخبرهم بذلك قبل يوم بدر
بستينين ثم نزل قد كان لكم يا معشر اليهود آية علامة لتبوء محمد صلى الله عليه وسلم في فتنين جمع
جمع محمد وجمع ابي سفيان التقنا اليوم بدر فتنة جماعة محمد عليه السلام واصحابه تقنا في سبيل الله في
طاعة الله واخرى كافرة وجماعة اخرى كافرة بالله والرسول ابي سفيان واصحابه ترونهم رأيتهم
يامعشر اليهود من انفسهم مثل اصاب محمد رأى العين عيانا ظاهرا (والله يؤيد) يقوى (بخصمه من
يشاء) يعني محمد (ان في ذلك) في نصرة الله لمحمد يوم بدر (لعلهم لا يولى الا بصار) في الدين يعني
المؤمنين ويقال لمن ابصر بالعين ثم ذكر ما زين للكفار من نعم الدنيا فقال (زين للناس) حسن
لناس في قلوبهم (حب الشهوات) اللذات (من النساء) يعني من الاماء والنساء (والبنين) يعني
العبيد والبنين (والقناطير المقنطرة) يعني الاموال المجموعة (من الذهب والفضة) ويقال يعني
الاموال المضروبة المنقشة من الذهب والفضة والقناطير واحد وهو مل مسك نور ذهباً وفضة
ويقال الف ومائتا مثقال والقناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة (والخيل المسومة) يعني الخيل الروائع
الحسان المعلمة (والانعام) يعني الغنم والبقر والابل (والحرث) يعني الزرع والمزرعة (ذلك)
الذي ذكرت (متاع الحياة الدنيا) متعة للناس في الدنيا ثم نفى ويقال ذلك هذا الذي ذكرت
متاع الحياة الدنيا يقول بقاءه كبقاء متاع البيت مثل القدر والسكرجة وغير ذلك (والله عذبه
حسن المآب) المرجع في الآخرة يعني الجنة ان ترك ذلك ثم بين نعم الآخرة وبقائها
وقضائها كما بين نعم الدنيا فقال (قل) يا محمد للكفار (أو تبشركم) اخبركم بخير من ذاكم (مما
ذكرت لكم من زينة الدنيا) للذين اتقوا (الكفر والشرك) والفواحش يعني ابا بكر واصحابه
(عندهم جنات) بساتين (تجري) تطرد (من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار)
انهار الخمر والعسل واللبن والماء (خالدين فيها) مقبضين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها

لا ريب فيه كاف الميعاد تام
من الله شيئاً جاز وقود النار
جائز ان علق به ابو بكر
كذاب وكاف ان علق
بكذبوا بعد ما اوجه
كذاب آل فرعون
خير المبدأ المحذوف أي
عادتهم في كفرهم وتظاهروا
على النبي صلى الله عليه وسلم
كمادة آل فرعون في تظاهروا
على موسى عليه السلام
كذاب آل فرعون تام ان
جهل ما بعده مجتداً وخبراً
وايس بوقف ان عطف ذلك
عليه بنوهم كاف
العقاب تام الى جهنم
مفهوم المهاد تام التقنا
حسن (وقال) أبو عمرو كاف
رأى العين كاف من يشاء
تام لا ولى الا بصار تام منه
والحرث كاف الحياة
الدنيا حسن (وقال) أبو
عمرو كاف حسن المآب
تام من ذلكم كاف
جنات جاز

ورضوان من الله كاف

بصير بالعباد حسن

(وقال) أبو عمرو كاف

هذا ان جعل ما بعده

خبر مبتدأ محذوف أو

منصوب بأعنى وان جعل

مجروراً بدلائل من قوله للذين

اتقوا أو نعتاً للعباد لا يحسن

الوقف على بالعباد إلا يجوز

لأنه رأس آية تنوينا كاف

وكذا رقتا عذاب النار ان

جعل ما بعده منصوباً على

المذبح وان جعل بدلائل من

الذين يقولون لم يحسن

الوقف على النار إلا يجوز

لأنه رأس آية بالاضهار تام

بالقسط صالح (وقال)

أبو عمرو كاف الحكيم

تام على قراءة من كسر

همزة ان وايس بوقف على

قراءة من فتحها لانها مع

مدخولها محمولة لشهد

بمعنى أخبر ولا يوقف

حينئذ على بالقسط ولا على

الحكيم أملاً بفصل بين

العامل ومعموله الاسلام

كاف وكذا بغيا بينهم

وسريع الحساب ومن

اتبعن أسلمت صالح وكذا

فقد اهدوا (وقال) أبو عمرو

فيهما كاف البلاغ كاف

بالعباد تام وكذا بعذاب

أليم والآخرة صالح

(وقال) أبو عمرو كاف

من ناصرين تام معروضون

كاف وكذا يفترون

لا يرب فيه مقهور

(وازاوج طاهرة) ولهم ازواج موهبة من الخضر والادناس (ورضوان من الله) ورضائهم
أكبر عما هم فيه من النعيم (والله بصير بالعباد) بالمؤمنين وبعكاثهم في الجنة وباعمالهم في الدنيا
وصرفهم فقال (الذين يقولون) في الدنيا (ربنا) (ياربنا) (أنا آمننا) بك وبرك (فانقرنا ذنوبنا) في
الجاهلية وما بعد الجاهلية (وقد عذاب النار) اذ وقع عذاب النار (الصابرين) على اداء
فرائض الله واجتناب معاصيه ويقال الصابرين على المرازق (والصادقين) في ايمانهم (والقاتلين)
المطيعين لله وللرسول (والمنفقين) اموالهم في سبيل الله (والمتغفرين) المصلين (بالاصهار)
التطوع ثم وحد نفسه فقال (شهد الله) وان لم يشهد احد غيره (انه لا اله الا هو والملائكة)
بشهود بذلك (واولو العلم) والغيثون والمؤمنون يشهدون بذلك (فانما بالقسط) بالعدل (لا اله الا
هو العزيز) بالقسمة لمن لا يؤمن به (الحكيم) امر أن لا يعبد غيره (ان الدين) المرضى (عند الله
الاسلام) ويقال شهد الله ان الدين عند الله الاسلام مقدم ومؤخر وشهد بذلك الملائكة والغيثون
والمؤمنون نزات هذه الآية في رجلين من اهل الشام طابا من النبي صلى الله عليه وسلم اى شهادة
اكبر في كتاب الله فبين الله ذلك فاسلموا (وما اختلف الذين اوتوا الكتاب) اعطوا الكتاب يعني
اليهود والنصارى في الاسلام ومحمد (الامن بعد ما جاءهم العلم) بيان ما في كتابهم (بغيا بينهم) حسدا
بينهم (ومن يكذب بايات الله) بمحمد والقرآن (فان الله سريع الحساب) شديد العقاب ثم ذكر
خصوصتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في دين الاسلام فقال (فان حاجونك) خاص قوله يعني اليهود
والنصارى في الدين (فقل اسات وجهي) اخلاصت ديني وعلى (لله ومن اتبعه) أيضاً (وقل للذين
اوتوا الكتاب) اعطوا الكتاب يعني اليهود والنصارى (والامين) يعني العرب (أسلمت) أتسلوا
كما اسلمنا فقال الله (فان اسلموا) كما اسلمت (فقد اهدوا) من الضلالة (وان تولوا) عن ذلك (فانما
عليك البلاغ) التبليغ عن الله (والله بصير بالعباد) من يؤمن وعن لا يؤمن (ان الذين يكفرون
بايات الله) بمحمد والقرآن (ويقتلون النبيين) يعني يقولون الذين كانوا يقتلون النبيين من
آبائهم (بغير حق) بلا جرم (ويقتلون الذين يأمرون بالقسط) بالتوحيد (من الناس) من الذين
آمَنوا بالنبيين (فبشرهم بعذاب اليم) وجميع يخلص وجعه الى قلوبهم (اولئك الذين حبطت
اعمالهم) بطلت حسناتهم (في الدنيا والآخرة) يعني لا يثابون بها في الآخرة (وما لهم من
ناصرين) من مانعين من عذاب الله ثم ذكر اعراض بني قريظة والنضير من اهل خيبر عن الرجوع
فقال (الم تر) ألم تنظروا يا محمد (الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب) أعما واعلماء في التوراة من الرجوع
وغیره (يدهون الى كتاب الله) القرآن (ليحكم بينهم) بالرجوع كافهم على الحصن والحصنة
الذين زينا في خيبر (ثم يتولى فريق منهم) يعرض طائفة منهم بنو قريظة وأهل خيبر عن الحكم
(وهم معرضون) مكذبون بذلك (ذلك) الاعراض والتكذيب والعذاب (بأنهم قالوا ان تمسنا
النار) ان تمسينا النار في الآخرة (الا يا ماعز دوات) قدر أربعين يوماً قال قوم من اليهود ان
تمسنا النار الا يا ماعز دوات وهي سبعة أيام من ايام الآخرة كل يوم الف سنة التي عبد آباؤهم
الجهل فيها (وغرهم في دينهم) يعني نبأهم على دينهم اليهودية (ما كانوا يفترون) افترأوهم هذا
ويقال تأخير العذاب (فكيف) يصنعون يا محمد (اذا جعناهم) بعد الموت (ليوم) في يوم (لارب
فيه) لا شك فيه (ووفيت) وفرت (كل نفس) برة وفاجرة (ما كسبت) ما عملت من خيرا وشر

(وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم ويزاد على سيئاتهم قل اللهم اقل يا الله ام بنا الى افسد
 بنا الى الخير (مالك الملك) يا مالك الملوك والملك (توفى الملك من تشاء) تعطى لملك من تشاء يعق
 شمشدا واصحابه (وتنزع الملك من تشاء) تأخذ الملك من تشاء من أهل فارس والروم (وتعزم من تشاء)
 يعزم من تشاء (وتنزل من تشاء) يعزم من تشاء من أهل فارس والروم
 (يسد الخيل) العز والذل والملك والغلبة والنصرة والدولة (انك على كل شيء قدير) من العز والذل
 والملك والغلبة والنصرة والدولة (قدیر) نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي بن جراح الملقب في
 توله بعد فتح مكة من أين يكون لهم ملك فارس والروم ويقال نزلت في فريش لقواهم كسرى يناد
 على فرش الدياج فان كنت نبيا فإني ملكك ثم بين قدرته فقال (وتولج الليل في النهار) يقول يزيد
 النهار على الليل فيكون النهار أطول من الليل (وتولج النهار في الليل) يقول يزيد الليل على
 النهار فيكون الليل أطول من النهار (وتخرج الحي من الميت) يقول يخرج النسيئة من النطفة
 (وتخرج الميت من الحي) النطفة من الإنسان ويقال تخرج الحي الدجاجة من الميت من
 البيضة وتخرج الميت البيضة من الحي من الدجاجة ويقال وتخرج الحي السفلة من الميت من
 الحبة وتخرج الميت الحبة من الحي من السفلة (ترزق من تشاء بغير حساب) به قوة ولا هتداز
 ولا منسأ ويقال توسع المال على من تشاء بالأحراج وتكليف (لا يفتن المؤمنون) يقول لا ينبغي
 أن يتخذ المؤمنون عبد الله بن أبي واصحابه (الكافرين) اليهود (أولياء) في التعز والكرامة
 (من دون المؤمنين) المخاضين (ومن يفعل ذلك) الولاية والمكرامة (فليس من الله) من كرامة
 (لله ورحمته وذمته) في شيء إلا أن تنقوا (زيدوا) تخبوا (منهم نقاة) نخبة (للسان دون القلب)
 ويحذركم الله نفسه) في التقية من دم الحرام وفروج الحرام ومال الحرام وشرب الخمر وشهادة
 الزور والشرك بالله (والى الله المير) الميرج بعد الموت (قل) يا محمد (ان تحنوا) أصبروا (ما في
 صدوركم) ما في قلوبكم من البغض والعداوة فخذ صلى الله عليه وسلم (وتبدوه) تظهره وبالشتم
 والطعن والحرب (يعلم الله) يحفظه الله عليكم ويجزكم بذلك (وبعلم ما في السموات وما في
 الأرض) من الخير والشر والسر والعلانية (والله على كل شيء) من أهل السموات والأرض
 وثوابهم وعقابهم (قدیر) نزلت هذه الآية في المنافقين واليهود (يوم) وهو يوم القيمة (تجد على
 نفس ما علمت من خير محضرا) مكتوبا في ديوانها (وما علمت من سوء) من قبيح أيضا تجد مكتوبا
 في ديوانها (تودلوا) بينا) بين النفس (وبينه) بين العمل القبيح (أمداب) أجادوا بلا من
 مطاع الشمس الى مغربها (ويحذركم الله نفسه) عند المعصية (والله رؤف) أعباد بالمؤمنين
 (قل) يا محمد (ان كنتم تحبون الله) ودينه (فاتبعوني) فاتبعوا ديني (يعجبكم الله) يزدكم حبا الى
 حبيبكم (ويغفر لكم ذنوبكم) في اليهودية (والله غفور) لمن تاب (رحيم) لمن مات على الذنوب
 نزلت هذه الآية في اليهود ولقواهم نحن أبناء الله وأحباؤه على دينه فلما نزلت هذه الآية قال
 عبد الله بن أبي يأمرنا محمد ان نحب كما أحببت النصارى المسيح وقالت اليهود يريد محمد ان نغذه
 ربنا نحن انما كنا نتخذ النصارى عيسى حسنا فانزل الله في قولهم (قل أطيعوا الله) في الفرائض
 (والرسول) في السنن (فان تولوا) أعرضوا عن طاعتهم (فان الله لا يحب الكافرين) اليهود
 والمنافقين فلما نزلت هذه الآية قالت اليهود نحن على دين آدم مسايين فانزل الله (ان الله اصطفى

لا يظلمون تام من تشاء مقهور
 في المواضع المذكورة يدل
 الخير كاف قدیر تام في
 النهار جائز وكذا في الليل
 ومن الميت ومن الحي بغير
 حساب تام وكذا من
 دون المؤمنين فليس من
 الله في شيء كاف وهو
 بهد منهم نقاة حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 ويحذركم الله نفسه كاف
 وقبل تام المصير تام
 وكذا يعلم الله وما في الأرض
 كاف قدیر تام ان نصب
 يوم تجدوا ذكركم تدروا كاف
 ان نصب ذلك بالمصير او
 يحذركم الله نفسه من خير
 محضرا تام ان يجعل ما
 بهد مبدأ وخبر وليس
 يوقف ان يجعل ذلك معطوفة
 على ما علمت من خير بل
 الوقت على وما علمت من
 سوء أمداب هدا حسن
 (وقال) أبو عمرو تام
 نفسه حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف بالعباد تام ذنوبكم
 كاف رحيم تام والرسول
 مقهور الكافرين تام

على العالمين جائز من بعض كاف وقبل تام سميع علم كاف وكذا فتقبل مني ٤٩ والسميع العالم ومنه ما أني تام

(وقال) أبو عمرو كاف هذا

على قراءة من سكن التام من قوله والله أعلم بما وضعت لانه اخبار من الله تعالى فهو مستأنف ومن قرأ بضم التاء لم يتقف على أني بما وضعت صالح على قراءة من سكن التاء وليس يوقف على قراءة فضهها كالأنثى جائز على القراءة الاولى حسن على الثانية وانى سميتها مريم جائز الرحيم تام وكذا انبا تاسعنا ان قرئ وكذاها بالتحقيق فان شدد لم يوقف على حسن الان كفلها حينئذ معطوف على أنبتها أى وكذاها الله ذكرى وكفلها ذكرى صالح على القراءةتين عندها رزقا صالح وكذا أنى لك هذا من عند الله كاف ان جعل ما بعده من قول الله تعالى وصالح ان جعل ذلك من الحكاية عن ام مريم بغير حساب تام ربه حسن ذرية طيبة صالح سميع الدعاء تام فى المحراب حسن على قراءة من كسر همزة ان الله وليس يوقف على قراءة من فضهها من الصالحين حسن ما يشاء تام آية كاف وكذا الارض والابكار (وقال) أبو عمرو فى الابكار تام العالمين تام

آدم) اختار آدم بالاسلام (ونوح) بالاسلام (وال ابراهيم) (وآل ابراهيم) (وآل عمران) موصى وهرون بالاسلام (على العالمين) عالمى زمانهم ويقال ليس عمران أباموصى وهرون ذرية بعضها من بعض) بعضها على دين بعض وولد بعضها من بعض (والله سميع) لما قاله اليهود شخص انبا الله وأحبائه وعلى دينه (عليهم) بهتوا بهم وعين هو على دينه واذا كرى يا محمد (اذ قالت امرأت عمران) حنة أم مريم (رب انى نذرت لك) جعلت لك (ما فى بطنى محررا) خادما لمسجد بيت المقدس (فتقبل منى انك أنت السميع) للدعاء (العالم) بالاجابة وعنى بطنى (فما وضعتها) ولدت ما قد اذاهى جارية (قالت رب انى وضعتها أنثى) ولدت ما سارية (والله أعلم بما وضعت) بما ولدت (وليس الذكر) فى الخدمة والعورة (كالاتى) كالجارية (وانى سميتها مريم) وانى سميتها مريم (بك) اعطته مهابك وأمنعه مهابك (وذريتها) ان كان لها ذرية (من الصالحين الرحيم) اللعين (فتقبها) اربها بقبول حسن (أى أحسن اليها حتى قبلها) امكان الغلام (وأثبتها تابعا حسنا) غذاها فى العبادة بالسنين والشهور والايام والساعات غذا حسنا (وكذاها ازكريا) ضمها اليه لا تربية (كما دخل عليها زكريا المحراب) يعنى بينا الذى كانت تعبد فيه (وجد عندها رزقا) فأكهة الشاة فى الصيف مثل القصب وفاكهة الصيف فى الشتاء مثل العنب (قال يا مريم أنى لك هذا) من أين لك هذا فى غير حينه (قالت هو من عند الله) انانى به جبريل (ان الله يرزق من يشاء) يعطى من يشاء فى حينه وفى غير حينه (بغير حساب) بلا تقدير ولا هذا (هنا لك) عند ذلك (دعاه) وطامع (زكريا ربه قال رب هبلى) أعطى (من لذك) من عندك (ذرية طيبة) ولدا صالحا (انك سميع الدعاء) سمع الدعاء (فنادته الملائكة) يعنى جبريل (وهو قائم بهلى فى المحراب) فى المسجد (ان الله يشرك بهى) يولد بهى بهى (مستجابا بكلمة من الله) بهى بن مريم أن يكون بكلمة من الله مخلوقا بلا أب (وسيدا) حليم عن الجهول (وحصورا) لم يكن له شهوة الى النساء (ونبا من الصالحين) من المرسلين (قل رب) قال زكريا لجبريل يا سيدى (فنى يكون لى غلام) من أين يكون لى ولد (وقد بلغت الكبر) وقد أدركنى الكبر (واصر فى عافى) عقيم لا تاد (قال) جبريل (كذلك) كما قلت لك (الله يفعل ما يشاء) كما يشاء (قال) زكريا (رب) أى يارب (اجعل لى آية) علامة فى جبريل (قال آيتك) علامتك فى جبريل (انك) الانكلام (الناس) لا تقصدون تكلم الناس (ثلاثة ايام) من غير خرس (الارض) الارض (يكابا بالشفقة) والحاجبين والعينين واليدين ويقال الاكابة على الارض (واذا كرى بك) باللسان والقلب (كثيرا) على كل حال (وسمى بالعشى والابكار) صل غدوة وعشيا كما كنت تعلى (واذ قالت الملائكة) يعنى جبريل (يا مريم ان الله اصطفاك) يقال اختارك بالاسلام والعبادة (وطهرتك) من الكفر والشرك والادناس ويقال أنجبك من القتل (واصطفاك) اختارك (على نساء العالمين) عالمى زمانك ولادة عيسى (يا مريم اقنتى لربك) اطيعى لربك شكرا لذلك ويقال اطبى القيام فى الصلاة شكرا لربك (واسجدى واركعى) معناه واركعى واسجدى بالركوع والسجود (مع الراكعين) مع أهل الصلاة (ذلك) هذا الذى ذكرت من خبر مريم وزكريا (من أنباء الغيب) من أخبار الغائب عنك يا محمد (نوحيه اليك) يقول نرسلى جبريل به اليك (وما كنت لديهم) يعنى عند الاعراب (اذ يلقون اقلامهم) فى جوى الماء (أيهم يكمل) يأخذ (مريم)

مع الراكعين حسن نوحيه اليك كاف وكذا يكفل مريم

ومن المقربين جائز وكهلا
جائز ومن الصالحين تام
بشر كاف وكذا يخلق ما
يشاء كن فيكون تقدم في
البقرة وقال الاصل هنا
فيكون تام لمن قرأ ونعم له
بالزور وكاف بان قرأ بالياء
لانه معطوف على يشررك
والانجيل جائز بآية من
وبكم صالح ان قرئ في
اخلاق بكسر الهمزة وواو
بوقف ان قرئ بفتحها باذن
الله صالح في الموضعين
(وقال) أبو عمرو كاف في
يوحناكم كاف وكذا ان
كنتم مؤمنين ومصدقا
منصوب بجنبت مقدرا بآية
من ربكم كاف وأطيعون
تام فاعبده من مستقيم
تام الى الله حسن وكذا
نحن انصار الله وآمنابالله
وكذا باناماسلون ومع
الشاهدين ومكرواومكرالله
كاف وكذاخيرالمالكين
متوفيك جائز وكذا ارفعك
الى ومطهرتك من الذين
كفروا حسن (وقال) ابو
عمرو تام ومحله ما اذا
جعل الخطاب فيما بعده
للذي صلى الله عليه وسلم
فان جعل الخطاب كله
لعيسى عليه السلام فليس
ذلك بوقف الى يوم القيامة
منه

للتربية (وما كنت لديهم) عندهم (اذيغتموهون) يتكلمون بالحقبة التربية صميم (ذقات
الملائكة) يعنى جبريل (ياصميم ان الله يشررك بكلمة منه) يوليكون بكلمة من الله مخلوقا
(اسمه المسيح) يعنى المسيح لانه يسج في ابدان ويقال المسيح المثلث (عيسى ابن مريم وبيها في
الدنيا) له القدر والمثلة في الدنيا عند الناس (والآخرة) ولي الآخرة عند الله له القدر والمثلة
(ومن المقربين) الى الله في جنه عدن (وبكم الناس في المهدي) في الحجر ابن اربعة بن يهيا الى
عبدالله ومسيحه (وكهلا) بعد ثلاثين سنة النبوة (ومن الصالحين) من المرسلين (فانت رب)
قالت مريم لجبريل يا سبدي (أني يكون لي ولد) من أين يكون لي غلام ذلك (ولم يمسسني بشر)
باللال ولا بالحرام (قال) جبريل (كذلك) كما قالت لك (الله يعاقب ما يشاء) كما يشاء (اذ قضى
أمره) اذا أراد ان يخلق ولدا منك بلأب (فانما يولد له كن فيكون) ولدا بآية أب (وبعاه
الكتاب) كتب الانبياء ويقال الكتابية (والسكينة) السلال والحرام وبقول كلمة الانبياء قبل
(والتوراة) في بطن أمه (والانجيل) بعد خروجه من بطن أمه (ورسوله) بعد ثلاثين سنة (الى
نبي اسرائيل) فلما جاءهم قال (أني قد بعثتكم بآية) بعلامة (من ربكم) النبوة فلو اوما العلامة
قال (انني اخلق) اني اصور (لكم من الطير كهية الطير) كشبهه الطير (فانزع فيه) كنزع
النائم (فيكون طيرا) فيصير طيرا بطير بين السماء والارض (باذن الله) بأمر الله فسوراهم خفايا
فتالوا هذا صخرة هل عندك غيره قال نعم (ونبرئ) أصح (الأكه) الذي لم يزل أعنى (والفرص)
أيضا (وأحيي الموتي باذن الله) باسم الله الاعظم يا حي يا قيوم فلما فعل ذلك قالوا هذا صخرة هل
عندك غيره قال نعم (وأبشركم) أخبركم (بعثنا كاون) غدوة وعشبة (وماتدخرون) ترفعون من
خدا اعشاه ومن عشا الغدا (في ييونكم ان في ذلك) بما فلت لكم (نآية) اعلامة (لكم) لنبوت
(ان كنتم مؤمنين) مصدقين (ومصدقا) وجنتكم موافقا بالتوحيد بالدين (لما بين يدي من
التوراة) قبل من التوراة وسائر الكتب (ولانل لكم) أخلص وأبين لكم (بعض الذي) فنجيل
بعض الذي (حرم عليكم) مثل لحم الابل وشحوم البقر والغنم والسب وغير ذلك (وجعتهكم بآية)
بعلامة (من ربكم فاتشوا الله) فاحشوا الله فيما أمركم به وتوبوا اليه (واطيعون) واتبوا
أمرى وديني (ان الله ربي) هو ربي (وربكم فاعبدوه) فوجدوه (هكذا) التوحيد (صراطا
مستقيما) دين قائم برضاء وهو الاسلام (فلما احس) علم (عيسى منهم الكفر) ورأى منهم القتل
حين أرادوا قتله ويقال احس مع منهم تكرا الكفر (قال) عيسى (من أنصاري) من أعواني
(الى الله) مع الله على أعدائه (قال الحواريون) أصفياؤه القصارون وهم اثنا عشر رجلا
(نحن انصار الله) أعوانك مع الله على أعدائه (آمنابالله واشهد) اعلم انت يا عيسى (باناماسلون)
مقرون لله بالعبادة والتوحيد (ربنا) ياربنا (آمنابا انزلت) من الكتاب بعض الانجيل (واتبعنا
الرسول) دين الرسول عيسى (فاكتنبا مع الشاهدين) فاجعلنا من السابقين الاولين الذين
شهدوا قبانا ويقال فاجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم (ومكروا) أرادوا بعني اليهود قتل
عيسى (ومكرالله) أراد الله قتل صاحبهم طيمانيوس (والله خير الماكين) اقوى المريدين
ويقال افضل الصانعين (اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك) مقدم ومؤخر يقول اني
رافعك (الى ومطهرتك) من الذين كفروا بك (وجاعل الذين اتبعوك) اتبعوا دينك

(فوق الذين كفروا) بالجنة والنصرة (الذين اتبعوا) ثم توفيتك قابضك بعد النزول
 ويقال متوفى قلبك من حب الدنيا (ثم الى مرجعهم) بعد الموت (فاحكم بينكم) فاقضى
 بينكم (فيما كنتم فيه) في الدين (مختلفون) مختلفون (فاما الذين كفروا) بالله ورسوله محمد
 وعيسى (فأعذبهم عذاباً شديداً في الدنيا) بالسيف والجزية (والآخرة) بالنار (وما لهم من
 ناصرين) من مذهب من عذاب الله في الدنيا والآخرة (واما الذين آمنوا) بالله والكتاب والرسول
 محمد وعيسى (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم خاصة (فيؤتوهم أجورهم) ثوابهم
 في الجنة يوم القيامة (والله لا يحب الظالمين) المنكرين بظواهرهم وبشرعهم (ذلك) الذي ذكرت
 يا محمد من خبر عيسى (تتلو عليه) تنزل عليك جبريل به (من الآيات) يقول من آيات
 القرآن بالامر والنهي (والذكر الحكيم) المحكم بالحلال والحرام ويقال: وافتقروا للتوراة
 والانجيل ويقال للوح المحفوظ ثم بين تخليق عيسى بلا أب لقول وفد بني نجران اننا نرجو
 من القرآن على قولنا ان عيسى ليس ولد الله فقال الله (ان مثل عيسى) مثل تخلق عيسى
 (عند الله) بلا أب (كمثل آدم خلقه من تراب) بلا أب وام (ثم قل له) عيسى (من
 فيكون) ولداً بلا أب (الحق) هو الحق (من ربك) ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه
 (فلا تمكن من الممتريين) من الناس الذين فيما بينت لك من تخليق عيسى بلا أب ثم ذكر خمسة
 وفد بني نجران مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما بين لهم ان مثله عند الله كمثل آدم فقالوا ليس
 كما تقول ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه فقال الله (فمن حاجك فيه) فمن حاصرك فيه في
 عيسى (من بعد ما جعل من العلم) من البيان بان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه (فقل
 تعالوا ندع أبناءنا) فخرج أبناءنا (وأبناءكم) اخرجوا أبنائكم (ونساءنا) فخرج نساءنا
 (ونساءكم) اخرجوا نساءكم (وأبنائنا) فخرج أبناءنا (وأبنائكم) اخرجوا أبناءكم (وأبنائكم)
 (ثم نبههم) تنصروا وفتحتم في الدعاء (فجعل) ففعل (اعنت الله) فيما بيننا (على الكاذبين)
 على الله في عيسى (ان هذا) الذي ذكرت يا محمد من خبر عيسى ووفد بني نجران (لهو القمص)
 الحق) الحق بان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه (وما من اله الا الله) بلا ولد
 ولا شريك (وان الله هو العزيز) بالنعمة لمن لا يؤمن به (الحكيم) أمران لا يعبد غيره
 ويقال الحكيم حكم عليهم الملاعة فتولوا عن ذلك ولم يخرجوا في الملاعة مع النبي عليه
 السلام لانهم علموا انهم كاذبون وان محمد انبي صادق مرسل وصفته ونعته في كتابهم فقال
 الله (فان تولوا) من دعوتكم الى الملاعة مع النبي صلى الله عليه وسلم (فان الله عليهم بالفسدين)
 بنصاري بني نجران ثم دعاهم الى التوحيد فقال (قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة) لا اله الا الله
 (سواء) عدل (بيننا وبينكم الانعبد الا الله) ان لا نوحدا الا الله (ولا نشرك به شيئاً) من
 المخلوقين (ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً) لا يطيع أحد منا أحد من الرؤساء في معصية الله (من دون
 الله) فأبوا عن ذلك أيضاً فقال الله (فان تولوا) أمرضوا وأبوا عن التوحيد (فقلوا شهدوا)
 اعلموا أنتم (بأننا مسلمون) مقرون له بالعبادة والتوحيد ثم ذكر خصوصتهم مع النبي صلى الله عليه
 وسلم بقولهم اننا مسلمون على دين ابراهيم وادعوا ذلك في التوراة فقال الله (يا اهل الكتاب
 لم تحاجون) فخاصهون (في ابراهيم) في دين ابراهيم (وما أنزلت التوراة والانجيل الا من بعده)

مختلفون حسن في الدنيا
 والآخرة **كاف** من
 ناصرين حسن أجورهم
 كاف وكذا الظالمين
 الحكيم تام كمثل آدم
 حسن كن فيكون تقدم
 الممتريين تام وكذا
 الكاذبين القمص الحق
 كاف وما من اله الا الله
 حسن وكذا العزيز
 الحكيم (وقال) أبو عمرو
 فهم ما كاف بالفسدين
 تام وكذا بيننا وبينكم
 ان رفع ما بعده على انه خبر
 مبتدأ محذوف وليس
 بوقف ان جره على انه بدل
 من كلمة ألا نعبد الا الله
 جائز من دون الله كاف بأنا
 مسلمون تام الامن بعده
 صالح

أولاً - قالون ثام ايس
لكم به علم كاف وأنتم
لاتعاون نام ولا نصرانيا
جائز حنيفا مسلما صالح
من المشركين نام وكذا
والذين آمنوا وولى المؤمنين
لو بضلونكم كاف وما
يشعرون نام وكذا وأنتم
تشهدون وأنتم تعلمون
لعلهم يرجعون صالح
وان كان رأس آية لان
ما بعده من جله الحكاية
من اليهود فان جعلت الواو
في ولا تؤمنوا للاستئناف
فالوقف على يرجعون
كاف ان تبع دينكم نام
وكذا قل ان الهدى هدى
الله هذا ان قرئ أن يؤتى
احد بالاستفهام أو علق
بالهدى فان علق بقوله
ولا تؤمنوا وجهه قل ان
الهدى هدى الله اعتراضا
فليس شئ من ذلك يوقف
والقدير على الاستفهام
أن يؤتى أحد من
ما أوتيت تصدقونه على
وجه التوبيخ لهم بذلك
ليفسكوا بعبادهم عليه عند
ربكم كاف وكذا يؤتية
من يشاء والله واسع عليم
حسن من يشاء كاف
العظيم نام يؤده اليك
صالح قائما كاف في
الامين سبيل صالح
وهم يعلمون نام

بهذا ابراهيم (أفلا تعلمون) أنه ايس في ما ان ابراهيم كان يهوديا ونصرانيا (ه) أنتم هؤلاء
أنتم يا هؤلاء اليهود والنصارى (حاججتم) خدمتم (فيما لكم به علم) في كتابكم ان محمد النبي
مرسل وان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا جددتم ذلك (فلم تعاجون) فلم تصادقوهون (فيما ايس
لكم به علم) في كتابكم فتم قولون ان ابراهيم كان يهوديا ونصرانيا (والله يعلم) ان ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا (وأنتم لا تعلمون) أنه كان يهوديا ونصرانيا ثم بين الله تكذيب قوالهم
فقال (ما كان ابراهيم يهوديا) على دين اليهود (ولا نصرانيا) على دين النصارى (ولكن كان
حنيفيا) حائجا (مسلم) مختصا (وما كان من المشركين) على دينهم ثم بين من هو على دين ابراهيم
فقال (ان اولى الناس) أحق الناس (بابراهيم) بدين ابراهيم (للمؤمنين) في زمانه (وهذا
النبي) محمد على دينه (والذين آمنوا) بمحمد والقرآن أيضا على دين ابراهيم (والله ولى المؤمنين)
حافظهم وناصرهم ثم ذكر دعوة كعب بن الاشرف وأصحابه أصحاب رسول الله ما اذا وحذيفة
وعمار ابيديوم أحد الى دينهم اليهودية عن دينهم الاسلام فقال (وذكر طائفة من أهل
الكتاب لو بضلونكم) أن يضلوكم عن دينكم الاسلام (وما بضلوب) عن دين الله (الأنفسهم
وما يشعرون) ذلك ويقال لا تعاون ان الله يخبرنا به بذلك (يا أهل الكتاب لم تكفرون بايات
الله) بمحمد والقرآن (وأنتم تشهدون) تعلمون في كتابكم ان محمد النبي مرسل (يا أهل الكتاب
لم تلبسون الحق بالباطل) لم تضلوا مع الحق في كتابكم صفة الجبال بصفة محمد
(وتكفون الحق) ولم تكفون صفة محمد ونعمته (وأنتم تعاون) ذلك في كتابكم ثم ذكر مقالة
كعب وأصحابه في تحويل القبلة فقال (وقالت طائفة من أهل الكتاب) كعب وأصحابه من
الرؤساء لمقاتلهم (آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (وجه النهار) أول
النهار وهو صلاة النجور (واكفروا آخره) يعني صلاة الظهر يقولون آمنوا بالقبلة التي صلى
اليها محمد وأصحابه صلاة النجور واكفروا آخره بالقبلة الاخرى التي صلوا اليها صلاة الظهر
(العلم يرجعون) لكي يرجع عامتهم الى دينكم وقبلتكم (ولا تؤمنوا) لاتصدقوا أحد بالنبوة
(الان تبع دينكم) اليهودية وقبلتكم بيت المقدس (قل) اللهم يا محمد يعني اليهود (ان الهدى
هدى الله) ان دين الله هو الاسلام وقبله الله هي الكلمة (أن يؤتى) أن يعطى (أحد) من الدين
والقبلة (مثل ما أوتيتهم) أعطيتهم بأصحاب محمد (أو يعاجوكم) أو أن يخاضعواكم اليهودية هذا
الدين والقبلة (عند ربكم) يوم القيامة (قل) أيضا يا محمد (ان الفضل) بالنبوة والاسلام وقبله
ابراهيم (يبد الله يؤتية من يشاء) يعطيه من يشاء يعني محمد وأصحابه (والله واسع) يعطيه
(عليه) يمن يعطو (يختص برحمته) يختار لدينه (من يشاء) محمد وأصحابه (والله ذو الفضل)
ذو المن (العظيم) بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر امانة أهل الكتاب وخيانتهم فقال
(ومن أهل الكتاب) يعني اليهود (من ان تأمنه) بقنطار (تبايعه) بل معك نور ذهابا
(يؤده اليك) بغير عناء ولا تعب ولا يستعمله وهو عبد الله بن سلام وأصحابه (ومنهم
من ان تأمنه) تبايعه (بدينار لا يؤده اليك) لا يرده اليك ويستعمله (الامامت عليه قائما)
لمقام قاضيا وهو كعب وأصحابه (ذلك) الاستغلال والخيانة (بأنهم قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل) في أخذ اموال العرب سراج (ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) انهم كاذبون

بذلك (إلى) رده عليهم (من أوفى به هدم) يعول ولا يكن من أوفى به هدم فيما بينه وبين الله أو بينه
 وبين الناس (وأتق) من نقض العهد بالخيانة وترك الأمانة (فإن الله يحب المتقين) من نقض
 العهد والخيانة وترك الأمانة وهو عبد الله بن سلام وأصحابه ثم ذكر مرة وثم يهين
 عقوبة اليهود فقال (إن الذين يشكرون بعد الله) بنقض عهد الله (وأيمانهم) هودهم مع
 الأنبياء (فما أقبلوا) مرخايسير من المأكلة (أو تلك لاختلاقهم) لانتسابهم (في الآخرة)
 في الجنة (ولا يكلمهم الله) يوم القيامة بكلام طيب (ولا ينظر إليهم يوم القيامة) بالرحمة
 (ولا يزكهم) لا يبرئهم من اليهودية ولا يصلح بالهم (وإهم عذاب أليم) وجميع يتخلص وجمعه إلى
 قلوبهم ويقال نزات في عبدان بن الأشوع وأمرى القيس المحسومة كانت بينهم ما وازل
 في اليهود أيضا (وان منهم) من اليهود (نفر يثا) طائفة كعبا وأصحابه (يلوون السنهم)
 يحرقون السنهم (بالكتاب) بقراءة صفة الدجل في الكتاب (اتمسوه) لكي تظنه
 السفلة انه (من الكتاب وما هو من الكتاب) ويقولون هو من عند الله (في التوراة) وما هو
 من عند الله (في التوراة) ويقولون على الله الكذب وهم يعاون) ان ليس ذلك في كتابهم
 ويقال نزات في الخبرين النقيرين اللذين غيرا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة ثم
 نزل في مقامهم نحن على دين إبراهيم وأمرنا إبراهيم بهذا الدين فقال الله (ما كان أبشر) من
 الأنبياء (أن يؤتية الله) يعطيه الله (الكتاب والحكم) النهم (والنبوة ثم يقول للناس كونوا
 عبادا لي) عبيدا لي (من دون الله وليكن كونوا) وليكن أمرهم ان يكونوا (ربانيين) علماء
 فقهاء عاملين (بما كنتم تعملون) الناس (الكتاب) من الكتاب ويقال تعملون الكتاب (وبما
 كنتم تدرسون) تقرأون من الكتاب (ولا بأمركم) بامعشر قريش واليهود والنصارى
 (أن تتخذوا الملائكة) بنات الله (والنبيين أربابا) بأمركم بالكفر كيف أمركم إبراهيم
 بالكفر (بعد اذ أنتم مسلمون) بعد اذ أمركم بالاسلام فقال ان الله اصطفى لكم الدين فلا تعوتن
 الا وأنتم مسلمون يقول ما بعث الله رسولا الا أمر ذلك الرسول بالاسلام لا باليهودية والنصرانية
 وعبادة الاصنام كما قال هؤلاء الكفار ويقال نزات هذه الآية في مقالة اليهود لمحمد تأمرنا
 ان نجعلك وعبدك كما عبدت النصارى المسيح وكذلك قالت النصارى والمشركون ثم بين الله
 ميثاق يوم بل على النبيين في محمد ونعمه وصنفته فقال (واذا أخذ الله ميثاق النبيين) يقول أخذ
 الميثاق على النبيين ان يبين بعضهم لبعض صفة محمد ونعمته وفضله (لما آتيتكم) يقول حين
 أعطيتمكم (من كتاب وحكمة) فيه الحلال والحرام (ثم) تأخذون أيضا على أمتكم أن اذا
 (جاءكم رسول مصدق) موافق بالتوحيد (لما همكم) من الكتاب (لتؤمنن به) يقول المقرن به
 وبفضله (ولتنصرنه) بالسيف على أعدائه وبيان صفة (قال أقررتكم) قال الله لهم أقبلتم
 (وأخذتم على ذلكم) ما قلت (أصري) عهدي (خالوا) أي النبيون (أقررتنا) قبلنا (قال) الله
 (فاشهدوا) على ذلكم (وأنا معكم من الشاهدين) على ذلك فاشهد الله بعضهم على بعض بذلك
 وشهد هو بنفسه على ذلك فبين كل نبي لأمته ذلك وأشهد كل نبي أمته بعضهم على بعض بذلك
 وشهد كل نبي بنفسه على ذلك (فمن تولي) من الامم (بعد ذلك) عن الميثاق (فأولئك هم
 الفاسقون) الناقضون الكافرون ثم ذكر خصومة اليهود والنصارى وسؤالهم النبي صلى الله

إلى تقدم المتقين تام في
 الآخرة منه هود ولا يزكهم
 صالح عذاب أليم حسن وما
 هو من الكتاب كاف وكذا
 هو من عند الله وما هو من
 عند الله وهم يعاون تام
 من دون الله كاف
 واستبعد الاصل لتعلق
 ما به هدمه استندرا كما
 وعطفا تدرسون كاف
 ان قرئ ولا يأمركم بالرفع
 وليس بوقف ان قرئ ذلك
 بالنصب لانه معطوف على
 أن يؤتية الله وفاعل يأمركم
 في الرفع الله وفي النصيب
 بشر أربابا كاف وكذا
 مسلمون ولتنصرنه كاف
 اصري صالح قالوا أقررتنا
 كاف وكذا من الشاهدين
 الفاسقون حسن

عليه وسلم أيسألي دين إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذا الذي يقربنا من دين
 إبراهيم فقالوا لا نرضى بذلك فقال الله (أفغير دين الله) (الاسلام) (يعفون) (يعطون) (وله)
 أسلم) أقرب بالاسلام والتوحيد (من في السموات) (من الملائكة) (والارض) (من المؤمنين)
 (طوها) أهل السموات بالطوع (وصكرها) أهل الارض بالكفر. ويقال المخلصون بالطوع
 والمنافقون بالكفر. ويقال الذين ولدوا في الاسلام بالطوع والذين ادخلوا في الاسلام بالسيوف
 بالكفر (واليه يرجعون) بعد الموت ثم بين حكم الايمان لكي يكون دلالة لهم الى الايمان فقال
 (قل) يا محمد (آمن بالله) وحده لا شريك له (وما أنزل علينا) وما أنزل علينا القرآن (وما أنزل
 على إبراهيم) يا إبراهيم (وكتبه) (واسمعيل) وكتبه (واصحق) وكتبه (وبعقوب) وكتبه (والاسباط)
 اولاد يعقوب وكلهم (وما أنزل) اعطى (موسى) (وموسى) وكتبه (وهيسى) وكتبه (يعقوب) وكتبه
 (والنبيون) بجملة النبيين وكلهم (من ربه) لان الفرق بين احدهم (لأنكفر بأحد من الانبياء
 ويقال لان فرق بينهم وبين الله بالنبوة والاسلام) (ونحن له مسلمون) مقررون له بالعبادة والتوحيد
 بمخلصون له بالدين (ومن يتبع) يطلب (غير الاسلام) ديناً فان يقبل منه وهو في الآخرة من
 الخاسرين) من المغبونين بذهاب الجنة وما فيه اولزم النار وما فيها (كيف يهدي الله) لدينه
 (قوما كثيراً) بالله (بعد ايمانهم) بالله (وشهدوا ان الرسول) شهدا (حق وبيانه) (البيانات)
 البيان والكتاب (والله لا يهدي القوم الظالمين) المشركين بدينه من لم يكن اهلاً لذلك (اولئك
 جزاؤهم أن هليم لعنة الله) عذاب الله (واللائكة) (والعنة الملائكة) (والناس أجمعين) ولعنة
 المؤمنين (خالدين فيها) في العنة (لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون) يؤجلون من العذاب
 (الا الذين تابوا) من الكفر والشرك (من بعد ذلك) من بعد الارتداد (واصلحوا) وحده والله
 بالاخلاص (فان الله غفور) لمن تاب منهم (رحيم) ان مات على التوبة (ان الذين كفروا)
 بالله (بعد ايمانهم) بالله (ثم ازدادوا كفراً) ثم استقاموا الى الكفر (ان نقبل
 توبتهم) ما أقاموا على ذلك (وأولئك هم الضالون) عن الهدى والاسلام (ان الذين كفروا)
 بالله والرسول (وماتوا وهم كفار) بالله والرسول (فان يقبل من أحدهم ملء الارض) وزن
 الارض (ذهبا ولو افندي به) يقول لو فادوا به لتبقيت أنفسهم لا يقبل منهم (أولئك هم عذاب
 أليم) وجميع يخضع وجهه الى قلوبهم (ومالهم من ناصرين) من مانعين من عذاب الله نرات
 من قوله ومن يبتغ غير الاسلام ديناً الى ههنا في عشرة نفر من المنافقين طعمة وأصحابه ربهوا
 من المدينة الى مكة مرتدين عن دينهم الاسلام فمات بعضهم على ذلك وقتل بعضهم على ذلك
 وأسلم بعضهم بعد ذلك ثم حث المؤمنين على النفقة في سبيل الله فقال (ان تنالوا البر) يعني
 ما عند الله من الثواب والكرامة والجنة حتى تنفقوا مما تحببون من المال ويقال لن تنالوا
 البر لن تبلغوا الى التوكل والتقوى (حتى تنفقوا مما تحببون ومما نفقة وامن شيء) شأن المال
 (فان الله به) وبما أنكم (عليكم) يقول أي شيء تريدون به وجه الله أو مدسة الناس (كل الطعام
 كان حلالاً لى اسرائيل) كل طعام حلال اليوم على محمد وأمنه كان حلالاً على بني اسرائيل
 اولاد يعقوب (الا ما حرم اسرائيل) يعقوب (على نفسه) بالنذر (من قبل أن تنزل التوراة)
 من قبل نزول التوراة على موسى حرم يعقوب لحم الابل والبانم على نفسه فلما نزلت هذه

يعفون كاف واستبدله
 الاصل لان ما بعده متعلق
 به كرها صالح على قراءة
 واليه يرجعون بالياء التحفية
 وكاف على قرأته بالياء
 التدقية واليه ترجعون
 نام من ربه صالح وقص له
 مسلمون من (وقال) أبو
 حمزة نام من الخاسرين
 نام البيئات كاف الظالمين
 حسن أجمعين جائز لانه
 رأس آية وليس بحسن
 لان ما بعده متعلق بالعنة
 قبله خالدين فيها حسن
 ولاهم ينظرون جائز عند
 بعضهم تخشع رحيم نام
 ولو افندي به حسن
 (وقال) أبو عمر وكاف
 عذاب أليم كاف من
 ناصرين نام وكذا مما
 تحبون وبه عليهم (وقال)
 أبو عمرو في مما تحبون كاف
 التوراة كاف

الا تيتا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فقال ما الذي حرم اسرائيل على نفسه من الطعام
فقالوا ما حرم اسرائيل على نفسه شي من الطعام وكل ما هو اليوم حرام علينا من طعامهم الا ابل
والبانن او شعوم البقر والغنم وغير ذلك كان حراما على كل شيء من آدم الى موسى صلات الله
عليهم ونسجعت لونه انتم وادهوا تحريم ذلك في التوراة فقال الله لعلهم عليه وول (قل) لهم
(فأتوا بالتوراة فاتلوها) فافروا تحريم ما دعيتم فيها (ان كنتم صادقين) فيما تدعون فلم يأتوا
بالتوراة وعادوا انهم كانوا كاذبين ليس فيها ما يقولون فقال الله (فن افترى) اخلاق (على الله
الكذب من بعد ذلك) من بعد البيان في التوراة انهم كاذبون (فأولئك هم الظالمون)
الكافرون الكاذبون على الله (قل يا محمد) (صدق الله) في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ويقال قل يا محمد صدق الله فيما قال من التحريم والتحليل (فاتبه واولاده ابراهيم) دين ابراهيم
(حنيفه) يعني مسالما (وما كان من المشركين) على دينهم (ان اول بيت) مسجد (وضع للناس) بني
للمؤمنين (للاذي يكة) يقول الذي هو يكة ويكة هو موضع الكعبة وانما هي يكة لان الناس
يكون بعضهم على بعض من الزحام في الطواف (مباركا) يعني موضع الكعبة فيه المغفرة
والرحمة (وهدي للعالمين) قبله لكل نبي ورسول وصديق ومؤمن (فيه آيات بينات) علامات
مبينات وله (مقام ابراهيم) وحطيم اسمعيل والجر الاسود (ومن دخله كان آمنا) من ان يهاج
فيه (ولله على الناس) على المؤمنين (حج البيت) الذهاب الى البيت (من استطاع اليه سبيلا)
بلاغ وسير بالزاد والراحلة وترك النفقة اهله الى ان يرجع (ومن كفر) بالله وبمحمد
والقرآن وبغير بضعة الحج (فان الله غنى عن العالمين) عن ايمانهم وحبهم (قل يا اهل الكتاب
لم تكفروا بآيات الله) بمحمد والقرآن (والله شهيد على ما تعملون) في الكفر من الكتمان
والعاصي (قل يا اهل الكتاب لم تصدون) نصر قون (عن سبيل الله) من دين الله وطافقه
(من آمن) بالله وبمحمد والقرآن (تبعونهم اعوجا) تطلبونهم اعوجا (وانتم شهداء) تعاون
ذلك في الخبايا (وما الله بغافل) بساء (عاصمهم) في الكفر من الكتمان والعاصي نزل
هذه الآية في الذين دعوا عمارا واصحابه الى دينهم اليهودية (بأبيها الذين آمنوا ان نطيعوا
فريقا) طائفة (من الذين أتوا الكتاب) أعطوا التوراة (يردوكم بعد ايمانكم) بالله وبمحمد
(كافرين) حتى تكونوا كافرين بالله وبمحمد (وكيف تكفرون) بالله على وجه التعجب
(وانتم قتلى) تنصرون (عليكم آيات الله) القرآن بالامر والنهي (وفيكلم) معكم (رسوله) محمد (ون
يعتصم بالله) ومن يتمسك بدين الله وكتابه (فقد هدى الى صراط مستقيم) فقد ارشده الى طريق
قامم يضاء وهو الاسلام ويقال فقد ثبت عليه نزل هذه الآية في معاذ واصحابه ثم نزل
في أوس وخزرج للصوم كانت بينهم في الاسلام افتخروهم ثعلبة بن غنم وسعد بن أبي زيادة
بالقتل والغارة في الجاهلية فقال (بأبيها الذين آمنوا اتقوا الله) أطيعوا الله (حق تقائه)
وحق تقائه ان يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا يكفر وأن يذكر فلا ينسى ويقال أطيعوا الله
كما ينبغي (ولا تخونوا الا واثم مساون) مقرون له بالعبادة والتوحيد مخلصون بهما (واعصوا
بمحمد الله) تمسكوا بدين الله وكتابه (جميعا ولا تشركوا) في الدين (واذكروا نعمة الله) منة الله
(عليكم) بالاسلام (اذ كنتم اعداء) في الجاهلية (فألف بين قلوبكم) بالاسلام (فأصبحتم)

وكذا صادق الظالمون نام
قل صدق الله كاف حنيفا
صالح (وقال) أبو عمرو
كاف من المشركين نام
للعالمين كاف وكذا فيه
آيات بينات مقام ابراهيم
كاف ان جعل ما بعده
استثنافا وايس بوقف ان
جعل ذلك عطفا عليه ومن
دخله كان آمنا نام حج البيت
كاف ان جعل ما بعده خبر
مبتدأ محذوف وايس بوقف
ان جعل ذلك بدلا من الناس
سبيلا كاف وقيل نام عن
العالمين نام بآيات الله
كاف على ما تعملون نام
وانتم شهداء ص كاف
عاصمهم نام كافرين
كاف وفيكم رسوله حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
مستقيم نام حق تقائه
صالح وانتم مسلمون كاف
يجعل الله جميعا صالح
ان جعل الواو بعده
للاستئناف لا للعطف
ولا تفرقوا كاف فأصبحتم

٣ قوله وسعد بن أبي زيادة
في نسخة أسعد بن زرارة
فلجروا

فصبرتم (بنيته) بالاسلام (اخوانا) في الدين (وكنتم على شذا حفر من النار) على طرف
 هضوة من النار يعني الشط وهو الكثير (فانتم كم منها) فانما لكم منها باذنيك (كذبت) هكذا
 (يحيى الله لكم آياته) أمره ونهيه ومنته (اهلككم تم تدون) لكنتم تدون الضلالة ثم أمر
 بالمعروف والصالح فقال (وانكن منكم) لا تزل منكم (أمة) جماعة (يدعون الى الخير) الى
 الصلح والاحسان (وبأمرون بالمعروف) بالتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويمنون
 عن المنكر (عن الكفر والشرك وترك اتباع الرسول (وأولئك هم المفلحون) الناجون من
 السخط والعذاب (ولا تكونوا) متفرقين في الدين (كالبين بفرقة واختلافوا) في الدين
 كتفرق اليهود والنصارى في الدين (من بعد ما جاءهم البينات) بينات ما في كتابهم من
 الاسلام (وأولئك هم) يعني اليهود والنصارى (عذاب عظيم) أعظم ما يكون (يوم تبيض
 وجوه) في يوم تبيض وجوه قوم (وتسود وجوه) في يوم تسود وجوه قوم (فأما الذين اسودت
 وجوههم) تقول لهم الزبانية (أكثرتم) بالله (بعد ايمانكم) بالله (فذوقوا العذاب
 بما كنتم تكفرون) بالله (وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله) في جنة الله (هم فيها
 خالدون) لا يموتون ولا يخرجون (تلك آيات الله) هذه آيات الله القرآن (تتلوها عليكم) تنزل
 جبريل عليه السلام (بالحق) لبيان الحق والباطل (وما الله يريد ظلاما لما ايمان) ان يكون منه ظلم
 على العالمين على الجن والانس (ولله ما في السموات وما في الارض) من الخلق والجماعات (والى
 الله ترجع الامور) في الآخرة (كنتم خيرا مة) أنتم خير أمة (أخرجت للناس) كانت للناس
 ثم بين خيرهم فقال (تأمرون بالمعروف) بالتوحيد واتباع محمد (وتنهون عن المنكر) عن
 الكفر والشرك ومخالفة الرسول (وتؤمنون بالله) وبجملة الكتب والرسول (ولو آمن أهل
 الكتاب) يعني اليهود والنصارى (لكان خيرا مة) بما هم عليه (منهم المؤمنون) عبد الله بن
 سلام وأصحابه (وأكثرهم الفاسقون) الكافرون الناقضون العهد (ان ينصروكم) ان
 ينصروكم اليهود (الآذى) بالالسان بالسم والطعن (وان يقاتلوكم) في الدين (يؤخروكم الادبار)
 منهم زمين (ثم لا ينصرون) لا يعينون من سيئكم وسيئكم اياهم (نشرت عليهم الذلة)
 جعلت عليهم مذلة الجزية (أيضا تفنوا) وجدوا لا يقدر أن يقوم واعم المؤمنين (الاجمبل
 من الله) الابعان بالله (وجبل من الناس) عهد من الامراء بالجزية (وباوا بغضب)
 استوجبوا لعنة (من الله وضربت عليهم المسكنة) جعل عليهم زى الذنر (ذلك) المذلة
 (بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله) بعمد القرآن (ويقتلون الانبياء بغير حق) بالجرم (ذلك)
 الغضب والمسكنة (بما عصوا) الله في السبت (وكانوا يعبدون) بقتل الانبياء واستقلال
 المحارم (ليسوا سواء) أى ليس من آمن من أهل الكتاب كن لم يؤمن (من أهل الكتاب أمة
 قائمة) يقول منهم أمة جماعة عدل مهتدية بتوحيد الله وهو عبد الله بن سلام وأصحابه (يتلون)
 يقرؤن (آيات الله) القرآن (آنا الليل) ساعات الليل في الصلاة (وهم يسجدون) يصلون لله
 (يوؤمنون بالله) وبجملة الكتب والرسول (واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت ونعيم الجنة
 (وبأمرون بالمعروف) بالتوحيد واتباع محمد (ويمنون عن المنكر) عن الكفر والشرك
 واتباع الحب والطاغوت (وبسارعون في الخير) يبادرون في الطاعات (وأولئك من

بنيته اخوانا صالح
 فانهذكم منها كافتم تدون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 من المنكر كاف ان جاءت
 الواو بعده للاستئناف
 وصالح ان جاءت للعطف
 المفلحون حسن (وقال) أبو
 عمرو تام البينات صالح عظيم
 كاف لانه رأس آية وليس
 بحسن لان ما بعده متعاق
 به وتسود وجوه كاف ان لم
 يقف على عظيم وصالح ان
 وقف عليه بعد ايمانكم
 صالح تكفرون كاف فني
 رحمة الله صالح خالدون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف بالحق كاف للعالمين تام
 وما في الارض كاف الامور
 تام وتؤمنون بالله حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 خير لهم كاف الفاسقون
 حسن الاذى كاف وكذا
 الادبار ثم لا ينصرون حسن
 وجبل من الناس صالح
 وكذا بغضب من الله
 المسكنة كاف وكذا بغير
 حق ويعبدون ليسوا سواء
 تام وهم يسجدون كاف في
 الخير ان صالح

(الصالحين) من صالحى أمة محمد و يقال مع صالحى أمة محمد فى الجنة مثل أبى بكر وأصحابه
 (وما يشعروا) يعنى عبد الله بن سلام وأصحابه (من خير) مما ذكرت و يقال من احسان الى
 محمد وأصحابه (فلن يكفروا) ان يأتى نوابه بل يشاؤوا (والله عليهم بالمتقين) الكفر والشرك
 والذوا حس عبد الله بن سلام وأصحابه (ان الذين كفروا) محمد والقرآن كعب وأصحابه
 (ان تغنى عنهم أموالهم) كثرة أموالهم (ولا أولادهم) كثرة أولادهم (من الله) من عذاب الله
 (شيئاً وأولئك أصحاب النار) أهل النار (هم فيها خالدون) داغون (مثل ما ينفقون فى هذه
 الحياة الدنيا) يقول مثل نفقة اليهود فى اليهودية (كمثل ريح فى صبر) سر أو برد (أصابت
 حرث قوم) زرع قوم (ظلموا أنفسهم) منع حق الله منه (فأهلكته) أحرقته كذلك الشرك
 يهلك النفقة كما أهلك الريح الزرع (وما ظلمهم الله) يذهب منفعة زرعهم ونفقة تم (ولكن
 أنفسهم يظلمون) بالكفر ومنع حق الله من الزرع ثم نهى الله المؤمنين الانصار وغيرهم عن
 محادثة اليهود وافشاء السر اليهم فقال (يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا) يعنى اليهود (بطانة)
 واجبة (من دونكم) من دون المؤمنين المسلمين (لا يأتونكم خبالاً) لا يتركوا الجهد فى فسادكم
 (وقد واعدناهم) غنوا ان انتم وأنتم كما أنتم كوا (قد بدت) ظهرت (البغضاء من افواههم)
 على السنتهم بالسم والطعن (وما تنفى صدورهم) ما يضمررون فى قلوبهم من البغض والعداوة
 (الكبر) من ذلك (قد بينا لكم آيات) أى علامة الحسد (ان كنتم تعقلون) ما بقرأ
 عليكم و يقال قد بينا لكم الآيات يعنى الأمور والتهوى ان كنتم تعقلون لى نعواماً أمركم
 (ها أنتم أولاء) انتم بامعشر المؤمنين (تحبونهم) يعنى اليهود واقبل المصاهرة والرضاعة
 (ولا يحبونكم) اقبل الدين (وتؤمنون بالكتاب كله) تقررون بحمله الكتاب والرسول وهم
 لا يقررون بذلك (واذا التوكل) يعنى منافى اليهود (قالوا آمنا) محمد والقرآن وان صفته ونعمته
 فى كتابنا (واذا اخلوا) رجع بعضهم الى بعض (عضوا علىكم الانامل) أطراف الاصابع (من
 الغيظ) من الحلق (قل موثوا بغيطكم) بجنةكم (ان الله عليهم بذات الصدور) بما فى القلوب
 من البغض والعداوة (ان تمسككم) تصبكم (حسنة) الفتح والغنية (نسوهم) ساءهم ذلك
 يعنى اليهود والمنافقين (وان تصبكم سيئة) القحط والجذوبة والقتل والهزيمة (يفرحوا بها)
 (يجربوا) وان تصبروا على اذاهم (وتتقوا) معصية الله (لا يضركم كيدهم شيئاً) عداوتهم
 وصنيعهم شيئاً (ان الله بما يعملون) من الخيانة والعداوة محيط (عالم) واخذت من أهلاك
 خرجت من المدينة يوم أحد (تقوى المؤمنين) تتخذ لهم ومنين بأحد (مقاتلة قتال) أمكنة
 لقتال عدوهم (والله سمع) لما قالتم (عليهم) بما يصيبكم ويترككم المركز (أذهمت طائفتان
 منكم) أضمرت قبيلتان من المؤمنين بنو سالة وبنو حارثة (أن تفشلا) أن تجبنا عن قتال العدو
 يوم أحد (والله وليهم) حافظهم ما ولاهم ما عن ذلك (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وعلى
 المؤمنين ان يتوكلوا على الله فى النصر والفتح (واقعد نصركم الله يدر) يوم بدر (وأنتم أذلة)
 قليلة ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً (فاتقوا الله) فاحشوا الله فى أمر الحرب ولا تخافوا السطان
 الذى معكم (لعلكم تشكرون) لى تشكروا نصرته ونعمته (اذ تقول للمؤمنين) يوم أحد
 (ألن يكفيناكم) مع عدوكم (أن يأتكم بكم) ان ينصركم بكم (بثلاثة آلاف من الملائكة)

من الصالحين نام ان قرئ
 وما تنفعوا بالثناء الفوقية
 لانه انتقل من الغيبة
 الى الخطاب فكأنه
 انتقل من قصة الى أخرى
 وكاف ان قرئ ذلك بالياء
 القصص فلان تكفروا حسن
 بالمتقين نام من الله شيئاً صالح
 وكذا أصحاب النار هم فيها
 خالدون نام فأهلكته
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف يظلمون نام خبالاً
 كاف ودواماً أنتم كاف من
 أفواههم صالح صدورهم
 أكبر حسن وكذا تعقلون
 (وقال) أبو عمرو وفيه ما نام
 بالكتاب كله صالح من الغيظ
 كاف وكذا بغيطكم بذات
 الصدور نام تسوهم مفهوم
 يفرحوا بصالح كيدهم
 شيئاً كاف وكذا محيط
 وللقال وعليم وإيهما حسن
 وكذا المؤمنون وأنتم أذلة
 صالح تشكرون كاف

مدين حسن بلى بسلام السلام عليه ومن حسن فالبهيم به كاف الحليم منه وم خاتمين تام ان جعل ان يتوب عليهم عظماء
على شيء اى ليس لك من الامر شيء او من ان يتوب عليهم وكاف ان جعل او في الاوصى وليس يوقف ان عذبت ذلك على ان تطلع
وجعل ليس لك من الامر شيء اعتراضين ٥٨ المعاطنين فعلى هذا لا يوقف الاعلى فلما لو تظلمون تام وما فى الارض

كاف يغفر ان يشاء صالح
ويغذب من يشاء كاف رحيم
تام مضاعفة كاف تظلمون
حسن (وقال) ابو عمرو كاف
للكافرين كاف ترجمون تام
على قسامة ساروا بلا وار
وكاف على قرأته بواو لا متقين
تام ان جعل ما بعده مبتدأ
خبره اولئك جزاؤهم مغفرة
وصالح ان جعل ذلك فعالة
ولولا انه راس آية لم يكن وقتا
والعاقين من الناس حسن
ان جعل الذين نعمنا للمتقين
وليس بحسن ان جعل ذلك
مبتدأ لفصل بين المبتدأ
والخبر لكنه مفهوم
لحسن الابتداء بقوله تعالى
والله يحب المحسنين ولان
الكلام الذى بين المبتدأ
والخبر طال فجاز الوقت
فى اثباته اذا حسن
الابتداء بما بعده والله
يحب المحسنين تام ان
جعل الذين يتقون نعمنا
للمتقين وجعل والذين
اذافوا فاحشة مبتدأ فان
جعل معطوفا لمحسن الوقت
على المحسنين سواء جعل الذين
يتقون نعمنا ام مبتدأ لفصل
بين المعاطنين او المبتدأ
والخبر ومع ذلك هو صالح
لانه راس آية لذنوبهم
صالح ومن يغفر الذنوب

مترابن من السماء انصركم (بلى) يكذبكم (ان تصبروا) مع نبيكم فى الحرب (وتتقوا)
معصيته وشخائته (ويا قوم) يعنى أهل مكة من قورهم هذا من وجه مكة (يعدكم) ينصركم
(ربكم) على عدوكم (بجنه) ستة آلاف من الملائكة معكم (معين) معين (وقال) معصية بعمام
الصوف (وما جاهد الله) ماذا كراهه الممدد (الابشري) لكم (بالنصرة) ولتطامن (لكن) (فتوبكم)
به (بالمدد) وما انصركم (بالملائكة) (الامن) عند الله (من الله) (العزيز) بالنصرة مع من لا يؤمن به
(الحكيم) بالنصرة والدولة ان يشاء (وقال) الحكيم عما يصا بكم يوم أحد (الينقطع) يرفا
يقول لو انزل المدد لي نزل الا ليقول بعمام (من الذين) كفروا (كفاركم) (أو يكذبكم) (يزعمهم)
(فيستدلوا) يرجعوا (خاتمين) من الدولة والغلبة (ليس لك من الامر شيء) ليس بذلك التوبة
والعذاب ان تدع على المنه من يوم أحد من الزمان وغيرهم (أو يتوب عليهم) يقول ان شاء الله
ان يتوب عليهم (م فجا وزعمهم) (أو يغفروهم) بقوله المركز (فانهم ظالمون) يترك المركز (وقال)
نزلت فى الحين مصيبة رد كوان دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم حين قتلوا أصحابه (وقال)
ما فى السموات وما فى الارض) من الخلق (بغفران يشاء) ان كان اهل ذلك (ويغذب من يشاء)
من كان أهلا لذلك (والله غفور) (ان تاب زرحيم) ان مات على التوبة (بأيام الذين آمنوا)
يعنى تقينا (لاتأكلوا الربا واضعافا) على الدرهم (مضاعفة) فى الاجل (واتقوا الله)
واخشوا الله فى كل الربا (اعلمكم تظلمون) لى تقبوا من السفطة والعذاب (واتقوا النار)
اخذوا النار فى كل الربا (التي أعدت) خلقت (للكافرين) بالله وتقرير الربا (وأطيعوا الله
والرسول) فى تحريم الربا وفى تركه (لما لكم ترجمون) لى ترجموا وتنبوا فلا تغدوا (ودارعوا)
الى مغفرة من ربكم) رادروا بالتوبة من الربا وسائر الذنوب الى تجاوز من ربكم (وجنّة)
والى جنّة بعمل صالح وترك الربا (عرضهم السموات والارض) لو وصل بعضهم الى بعض
(أعدت) خلقت (للمتقين) الكفر والشرك والفواحش واكل الربا منهم فتال (الذين)
يتقون فى السر والعلانية) يقول يتقون أموالهم فى عيب الله فى البسر والعسر
(والكاظمين الغمظ) الكاظمين غمظهم المرتدين حديثهم فى اجوائهم (والعاقين عن الناس)
عن المملوكين (والله يحب المحسنين) الى المملوكين والاحرار ثم نزل فى رجل من الانصار
لاجل نظرة ولسة وقوله أمرا من امرأة الرجل الثقي فتال (والذين اذافوا فاحشة)
معصية (أو اظلموا أنفسهم) بالنظرة والامسة والقبلة (ذكر والله) خافوا الله فاستغفروا
لذنوبهم (تابوا من ذنوبهم) (ومن يغفر الذنوب) ذنوب التائب (الا الله لم يصبر واعلى ما فعلوا)
من المعصية (وهم يعلمون) انهم معصية الله (اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم) لذنوبهم
(وجنات) بساتين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) ثنبار تلج والماء
والعسل واللبن (خالدين فيها) داعين فى الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (وانهم أجرا العالمين)
نواب التائبين الجنة وما ذكر (قد خلت) قد مضت فى الامم الذين مضوا (من قبلكم سنن)
بالنواب والمغفرة لمن تاب والعذاب واللال لمن لم يقب (فسبروا فى الارض فانظروا) وتذكروا
(كيف كان عاقبة) كيف صار آخر أمر (المكذبين) بالرسول الذين لم يتوبوا من تكذيبهم (هذا)
يان للناس) هذا القرآن بيان بالجلال والحرام للناس (وهدى) من الضلالة (وموعظة)

الا الله اصل منه (وقال) ابو عمرو وفيهم ما كاف وانما يصلح الوقت عليهم ما ان جعل الذين الاول نعمنا والثاني عطفنا عليه عطفه
والا فلا يصلح الان يجوز الفصل بين المبتدأ والخبر وجه الجواز طول الكلام بينهما رقص النفس عن بلوغ التمام وهم يعلمون تام
ان جعل الذين الاول نعمنا والثاني عطفنا عليه خالدين فيها حسن (وقال) ابو عمرو كاف العالمين تام سنن صالح المكذبين تام

للمؤمنين حسن وصفا
ان كنتم مؤمنين (وقال) أبو
عمر وفيها تام قرح مثله
كاف بين الناس كاف عند
بعضهم وهو غلط لان ما بعده
متعلق بما قبله شهداء كاف
وكذا الظالمين والكافرين
(وقال) أبو عمرو في الكافرين
تام ويعلم الصابرين
حسن قلته صالح وأنتم
تنظرون تام من قبله الرسل
مفهوم على أعقابكم صالح
وكذا فلن يضرك الله
شيأ الشاكرين كاف
(وقال) أبو عمرو تام
الابان الله مفهوم كآبا
مؤجلا حسن نوته منها
الاول صالح والثاني
كاف الشاكرين تام
وكأين من نبي قتل معه
قرى قتل بالبناء للمفعول
وقاتل بالبناء للفاعل وعليه ما
الوقف على وما استسكانوا
وهو كاف وقيل على الاولى
الوقف على قتل الصابرين
كاف اسرافنا في أمرنا
جائز وكذا اقدامنا
الكافرين كاف وكذا
الآخرة المحسنين تام
خامرين كاف

عظمتهم (للمؤمنين) الكبر والشكر والثناء احسن ثم عزاهم فيما أصابهم يوم أحد فقال
(ولاتم نوا) لاتضعوه مع عدوكم (ولاتجزوا) على ما فاتكم من الغنائم يوم أحد ينبغي
في الآخرة ولا على ما أصابكم من القتل والجراحة (وأنتم الايمان) آخر الاصل لكم بالمعصرة
والدولة (ان كنتم) اذ كنتم (مؤمنين) ان النصر والدولة من الله (ان يسركم قرح) ان أصابكم
قرح يوم أحد فقلتم من القوم فقد أصاب أهل مكة يوم بدر (قرح) جرح (مثله) مثل
ما أصابكم يوم أحد (وذلك الايام) أيام الدنيا (تداول بين الناس) بالدولة تديل المؤمنين على
الكافرين والكافرين على المؤمنين (وليعلم الله) لكي يرى الله (الذين آمنوا) في زمن الجهاد
(ويكنزكم شهداء) بكرم من يشاء منكم بالشهادة (والله لا يحب الظالمين) المشركين ودينهم
ودولتهم (وليعلم الله) لكي يعرف الله (الذين آمنوا) بما يصيبهم في الجهاد (ويحق الكافرين)
بذلك الكافرين في الحرب (ثم حسبتم) أظنتم بقاء عشر المؤمنين (أن تدخلوا الجنة) بلا قتال (ولما
يعلم الله) لم ير الله (الذين جاهدوا منكم) يوم أحد في سبيل الله (ويعلم الصابرين) ولم ير الصابرين
على قتال عدوهم مع نبيهم يوم أحد (واقد كنتم تمنون الموت) في الحرب (من قبل أن تلقوه)
يوم أحد (فقد رأيتموه) القتال والحرب يوم أحد (وأنتم تنظرون) الى سيف الكفار فانهم زعموا
منهم ولم تذبوا مع نبيكم نزل في مقاتلتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغنايا في الله انك قد قتلت
فلذلك انهم زعموا قتال الله (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله) قدمت من قبل محمد (الرسول
أفان مات) محمد (أو قتل) في سبيل الله (انتقلتم على أعقابكم) أترجعون أنتم الى دينكم الاول
(ومن يتقلب على عقبه) يرجع الى دينه الاول (فلن يضرك الله) فلن ينقص الله رجوعه (شيأ
وسيجزي الله الشاكرين) المؤمنين بإيمانهم وجهادهم (وما كان لنتم أن نموت) يقول لا نموت
نفس (الابان الله) بارادة الله وقضائه (كأبامؤجلا) مؤقتا ككأبأجله وزرقه سواء لا يسبق
أحدهما صاحبه (ومن يرد) بعمله وجهاده (ثواب الدنيا) منفعة الدنيا (نوته منها) اعطه من
الدنيا ما يريد وماله في الآخرة من نصيب (ومن يرد) بعمله وجهاده (ثواب الآخرة) منفعة
الآخرة (نوته منها) اعطه من الآخرة ما يريد (وسيجزي الشاكرين) المؤمنين بإيمانهم وجهادهم
(وكأين من نبي) ركن من نبي (قاتل معه ربيون كثير) جوعا كثيرة من الكفار (فاوهنوا) ماضف
المؤمنون (لما أصابهم في سبيل الله) من القتل والجراحة يقال وكأى من نبي قتل معه ربيون
كثير يقول كم من نبي قتل وكان معه جوع كثيرة من المؤمنين فاوهنوا فاضف المؤمنون لما أصابهم
في سبيل الله من قتل نبيهم في طاعة الله (وماضعهنوا) عجزوا عن قتال عدوهم (وما استسكانوا)
ما ذلوا عدوهم ويقال ماضعهنوا وما خضعوا العدوهم (واقه يحب الصابرين) على قتال عدوهم
مع نبيهم (وما كان قولهم) قول المؤمنين بعد ما قتل نبيهم (الأن فالوارثنا) ياربنا (اغفر لنا
ذنوبنا) دون البكائر (واسرافنا في أمرنا) باعظائهم من ذنوبنا يعني البكائر (وثبت اقدامنا) في
الحرب (وانصرنا على القوم الكافرين) فأنهم الله اعطاهم الله (ثواب الدنيا) بالفتح والغنيمة
(وحسن ثواب الآخرة) في الجنة (والله يحب المحسنين) المؤمنين في الجهاد (يا أيها الذين آمنوا)
يعني حذيفة وعمارا (ان تطيعوا الذين كفروا) يعني كعبا وأصحابه (يردوكم على أعقابكم)
يرجعوكم الى دينكم الاول الكفر (فتمثلوا) فترجعوا (خامرين) مغبونين بذهاب الدنيا

والآخرة والعقوبة من الله (إلى الله مولاكم) - فظنكم ولا لكم على ذلك وينصركم عليهم وهو خير
 الناصرين) أقوى الناصرين بالنصرة ثم ذكر هزيمة الكفار يوم أحد فقال (سائق) - فقتل في
 قلوب الذين كفروا) كفار مكة (الرب) الخافة منكم حتى أنهم زعموا (بما أشركوا بالله ما لم ينزل
 به سلطانا) كتابا ولا رسولا (وما أوهم) منزلهم (الماروي بن مزي) الظالمين) منزل الكافرين لنار
 ثم ذكر وعده المؤمنين يوم أحد فقال (واندسلكم الله وعده) يوم أحد (اذبحوا ونهم) تقتلونهم
 في أول الحرب (بأذنه) بأمره وانصرت (حتى اذا فتلتم) جبنتم عن قتال العدو (وتنازعتم في الأمر)
 اختلفتم في أمر الحرب (وعصيتم) الرسول بترك المركز (من بعد ما أراكم ماتحبون) النصرة والغلبة
 (منكم) من الرماة (من يريد الدنيا) بجهادهم ووقوفهم الذين تركوا المركز قبل الغلبة (ومنكم)
 من الرماة (من يريد الآخرة) بجهادهم ووقوفهم وهو عبد الله بن جبير وأصحابه الذين أبتوا مكاثم
 حتى قتلوا (ثم صرفكم عنهم) بالهزيمة وقابلهم عليكم (ليبتليكم) ليختبركم بحصبة الرماة (ولقد عذبا
 عنكم) لم يستأصلكم (والله ذو فضل) ذو من (على المؤمنين) ذلم يستأصلهم يعني الرماة ثم ذكر
 اعراضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بخافة عدوهم فقال (اذ تصعدون) أي تصعدون في
 الأرض ويقال تصعدون الجبل بهداهزيمة (ولا تلونوا على أحد) لا تلتفتون إلى محمد
 ولا تفتشون له (والرسول) محمد (يدعوك في آخركم) من خلفكم يوم عشر المؤمنين انار رسول الله
 قفوا فلم تقفوا (فأنا بكم غائب) زادكم الله غما على غم أشرف خالد بن الوليد ثم القتل والهزيمة
 (الكيلا فتزفوا على ما فاتكم) من الغلبة (ولا ما أصابكم) ولكي لا تنزفوا على ما أصابكم من
 القتل والجراحة (والله خير بما تعلمون) في الجهاد والهزيمة ثم ذكر منته عليهم فقال (ثم أنزل
 عليكم من بعد الغم أمنة) من العدو (فما يفتنى طائفة) أخذ طائفة (منكم) النعمان فقام من
 كان منكم أهل السدق واليقين (وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) قد أخذتهم هممة أنفسهم
 معتب بن قشير المنافق وأصحابه لم يأخذهم اليوم (يظنون بالله غير الحق) ان لا ينصر الله رسوله
 وأصحابه (ظن الجاهلية) كظنهم في الجاهلية (يقولون هل لنا من الأمر) من النصرة والدولة
 (من شيء قل) يا محمد (ان الأمر) الدولة والنصرة (كأنه) يدا الله (يخونون في أنفسهم) يسرون
 فيما بينهم (مالا يبدون لك) مالا يظهرون لك مخافة القتل (يقولون لو كان لنا من الأمر) من الدولة
 والنصرة (شيء ما قلنا ههنا قل) يا محمد للمنافقين (لو كنتم في بيوتكم) في المدينة (لبرز) تخرج
 (الذين كتب) قضى عليهم القتل إلى مضاجعهم) إلى مقتلهم ومصارعهم باحد (وايبتلى الله)
 ليختبر الله (ما في صدوركم) بما في قلوب المنافقين (وايحص) ليعين ما في قلوبكم) من المنافق
 (والله أعلم بذات الصدور) بما في القلوب من الخير والشر يعني المنافقين ويقال الرماة ثم ذكر
 المنزعين يوم أحد فقال (ان الذين تولوا منكم) بالهزيمة عثمان بن عفان وأصحابه (يوم النقي
 الجمال) جمع محمد وجمع أبي سفيان (انما استلهم الشيطان) زين لهم الشيطان ان محمد اقتل
 فانهم زعموا ستة فراسخ وكانوا ستة نفر (بعض ما كسبوا) بتركهم المركز (ولقد عذبا الله عنهم) اذ لم
 يستأصلهم (ان الله عفور) لمن تاب منهم (حليم) اذ لم يعجل لهم العقوبة ثم قال لأصحاب محمد (يا أيها
 الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (لا تكفروا) في الحرب (كالذين كفروا) في السريعة في عبد الله
 ابن أبي وأصحابه رجع هو وأصحابه في الطريق إلى المدينة (وقالوا لخوانهم) المنافقين

إلى الله مولاكم صالح خير
 الناصرين تام وما أوهم
 النار كاف الظالمين تام
 بأذنه صالح ماتحبون
 حسن يريد الآخرة صالح
 عذبا عنكم كاف وكذا
 على المؤمنين (وقال) ابو عمرو
 على المؤمنين تام والوقف
 اختيارا على ولا تلونوا على
 أحد وعلى أنا بكم غائب
 غلط لتعلق ما بعده ما جاء ما
 ولا ما أصابكم كاف وكذا
 بما تعلمون طائفة منكم
 حسن قد أهمتهم أنفسهم
 صالح ان جعل خبرا قوله
 وطائفة رايس يوقف ان
 جعل الخبر ما بعده ظن
 الجاهلية صالح على
 القولين من شيء كاف كاه
 قد صالح وكذا مالا يبدون
 لك ههنا كاف وكذا إلى
 مضاجعهم وما في قلوبهم
 ورد الأصل الثاني لتعلق
 ما بعده بما قبله بذات الصدور
 تام ما كسبوا كاف وكذا
 عذبا الله عنهم حليم تام

(اذا خسر بوا في الارض) اذا خرجوا مع اصحاب شهيد في سفر (او كانوا غزاة) او خرجوا في غزاة مع نبيهم (لو كانوا عندنا) في المدينة (مما اتوا) في سفرهم (وما قتلوا) في غزاتهم (ليجعل الله ذلك) يقول اجعل الله ذلك الظن (حسرة) حزنا في قلوبهم والله يحيي في السفر (وعيت) في الحضر (والله بما تعملون) تقولون (بصير وان قتلتم في سبيل الله يا عسائر المنافقين (ارستم) في بيوتكم وكنتم مخاضين (لغيره من الله) لذنوبكم (ورحمة) من العذاب (خير) اليكم (مما تجمعون) في الدنيا من الاموال (وانتم) في حضر أو سفر (او قتلتم) في غزاة (لاي الله تحشرون) بعد الموت (فبما رحمة) فبرحمة (من الله انت لهم) جانبك وجناحك (ولو كنت قظا) بالاسان (غليظ القلب) غليظا بالقلب (لانقضوا من حولك) انقروا من عندك (فاعة عنهم) عن اصحابك في شئ يكون منهم (واستغفروهم) من ذلك الذنب (وشاورهم في الامر) في امر الحرب (فاذا عزم) صرفت على شئ (فتوكل على الله) بالنصر والدولة (ان الله يحب المتوكلين) عليه (ان ينصركم الله) مثل يوم بدر (فلا غالب اليكم) فلا يقرب عليكم احد من عدوكم (وان يخذلكم) مثل يوم احد (في الذي ينصركم) على عدوكم (من بعده) من بعد خذلانه (وعلى الله فاستوكل المؤمنون) وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله بالنصرة والدولة ثم ذكر ظنهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ان لا يشك لنا من الغنائم شيئا وقبل ذلك تركوا المركز فقال (وما كان انبي) ما جاز انبي (ان يغفل) ان يغفون امته في الغنائم وان قرأت ان يغفل يقول ان يخونه امته (ون يغفل) من الغنائم شيئا (يات بما غفل يوم النيام) حامله على عنقه (ثم توفي) توفر (كل نفس ما كسبت) بما عملت من الغلول وغيره (وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم (ان اتبع رضوان الله في اخذ الخس وترك الغلول) كن بما يحفظ من الله) كن استوجب عليهم حفظ الله بالغلول (وماواه مصير الغال) جهنم وبئس المصير (صاروا اليه) هم درجات عند الله (يتولاهم درجات عند الله في الجنة لمن ترك الغلول ودرجات ان غل) والله بصير بما يعملون) من الغلول وغيره ثم ذكر منتهى عليهم فقال (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم) اليهم (رسولا) آدميا معروفا بالنسب (من انفسهم) قريشيا عربيا منهم (ينلو) يشرا (عليهم آياته) القرآن بالامر والنهي (ويزكيهم) يطهرهم بالتحديد من الشرك وبأخذ الزكاة من الذنوب (وبه اهلهم الكتاب) القرآن (والحكمة) الحلال والحرام (وان كانوا من قبل) وقد كانوا من قبل محبي محمد والقرآن (ان في ضلال مبين) الى كفر بين ثم ذكر مصيبتهم يوم احد فقال (اولما اصابكم مصيبة) يقول حين اصابكم مصيبة يوم احد (قد اصابتم) اهل مكة يوم بدر (منايا) مني ما اصابكم يوم احد (قلتم اني هذا) من اين اصابنا هذا وضح له مسلمون (قل) يا محمد (هو من عند انفسكم) بذنب انفسكم بترككم المركز (ان الله على كل شئ) من العقوبة وغيرها (قدير وما اصابكم) الذي اصابكم من القتل الجراحة (يوم النقي الجمعان) جمع محمد وجمع ابي سفيان (فباذن الله) فبارادته وقضائه (وليعلم المؤمنون) لكي يرى المؤمنون في الجهاد (وليعلم الذين نافقوا) لكي يرى المنافقين عبد الله ابن أبي وأصحابه في رجوعهم الى المدينة (وقبل لهم) قال لهم عبد الله بن جبير (تعالوا) الى احد (فانلوا في سبيل الله او ادفعوا) المدعو عن حريمكم وذريةكم (او كثروا المؤمنون) قالوا (والنعم) ثم (قتلنا لا تبعنا كم) الى احد (هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان) والمؤمنين ويقال

في قلوبهم كاف وكذا يحيي
وعيت وبصير ويجمعون
تحشرون نام انت لهم
صالح من حولك كاف
في الامر صالح على الله
كاف المتوكلين حسن
فلا غالب اليكم صالح من
بعده كاف المؤمنون
نام ان يغفل حسن يوم
القيامة صالح لا يظلمون
نام وماواه جهنم كاف
المصير حسن عند الله
كاف بما يعملون نام
لني ضلال مبين حسن
(وقال) ابو عمرو نام اني
هذا صالح من عند
انفسكم كاف قدير نام
والوقف اختيارا على فباذن
الله غلط لعلق ما بعده بما
قبله او ادفعوا كاف
وكذا لا تبعنا كم للايمان
صالح

في قلوبهم كافة يلتصقون شئ ان رفع ما بعد خبر المبدأ محذوف وليس بوقف ان نصب ذلك بدلا من الذين نافقوا والوقف على وقعها خطأ ما قلوا كافة ٦٢ صادقين تام أمواتا كافة بل أحباء صالح ان جعل ما بعده نافية العزيم

وليس بوقف ان جعل ذلك ظر فالأحباء انهم يصلح الوقف حيث تدعى التاريف ثم يتبدى برزقون فان وقف على برزقون جاز له كنهه ليس بجيد لان فرحين حال من فاعل برزقون من فضله صالح ولا هم يحزنون - ن وفضل تام على قراءة من كسر همزة وان الله وليس بوقف على قراءة من فتحها أجرا المؤمنين تام ان رفع ما بعده بالابتداء أو نصب على المدح بفتح مدبر أعني وليس بوقف ان جعل ذلك بأنه نعت للمؤمنين من بعد فما أصابهم القرح حسن ان جعل الذين استجابوا أفعالا للمؤمنين أو نصب على المدح وليس بوقف ان جعل ذلك ميتداً والذين أحسنوا منهم خبره أجر عظيم تام ان جعل ما بعده ميتداً وخبر مبتدأ محذوف وليس بتمام ان جعل ذلك بدلا من الذين قبله لكن الوقف عليه صالح لطول الكلام ونعم الوكيل صالح لانه رأس آية وفضل ليس بوقف لان ما بعده حال عما قبله رضوان الله كاف عظيم تام يخوف أو أياهم كاف وكذا فلا تخافوهم مؤمنين حسن (وقالوا) أبوهم و تام في الكفر حسن شافي

رجوعهم - م الى الكثر والكثارة يرد به إذ أقرب من رجوعهم - م الى التفتيت والموافقة (يتولون بأفواههم) بألسنتهم (ما ليس في قلوبهم) صدق ذلك (والله اعلم بغيبتهم) من الكثر والافتقار هم (الذين قالوا لاخوانهم) المنافقين بالمدينة (رعدوا) من الجهاد (لواطعوا نوابهذون محمدا وأصحابه بالاعتقاد في المدينة) (ما قلوا) في غزاتهم (قل) يا محمد لما تقين (فادروا) دفعوا (عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين) في مقاتلتكم (ولانفسهم) لا تقين (الذين قلوا في سبيل الله) يوم يدربوهم أحد (أمواتا) كسائر الأموات (بل أحباء) بل هم كالأحباء (عند ربهم برزقون) الخف (فرحين) مجيبين (بما آتاهم الله) بما أعطاهم الله (من فضله) من رزقه (ويستبشرون) بهضمهم بعض (بالذين لم يلحقوا بهم من خانهم) من اخوانهم الذين في الدنيا ان يلحقوا بهم لان الله بشرهم بذلك (ان لا خوف عليهم) اذا خاف غيرهم (ولا هم يحزنون) اذا حزن غيرهم (يستبشرون بنعمة من الله) بثواب من الله (وفضل) وكرامة (وان الله لا يبيع الا بال) (أجر المؤمنين) في الجهاد بما يصيبهم في الجهاد ثم ذكر موافقتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى فقال (الذين استجابوا لله) اجابوا الله بالطاعة (والرحول) بالموافقة الى بدر الصغرى (من بعد ما أصابهم القرح) الجرح يوم أحد (لذين أحسنوا) وافوا (منهم) مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى (واقبوا) معصية الله ومخالفة الرسول (أجر عظيم) ثواب وافى في الجنة ونزل نعيم أيضا (الذين قال الله - م الناس) نعيم بن مودة الانبياء (ان الناس) ابا قبيان وأصحابه (تدجوا اليكم) بالطبة والطبة سوق في قرب مكة فاختشوهم بالخروج اليهم (فزادهم إيماناً) جراحة بالخروج اليهم (وقالوا حسبنا الله) ثقتنا بالله (ونعم الوكيل) الكفيل بالضرورة (فاقلبوا) رجعوا (بنعمة من الله) بثواب من الله (وفضل) ربح محاسن وقوا به من السوق ويقال غنية (لم يسسهم) لم يصيبهم في الذهاب والجي (سوء) قتال وحزينة (واتبعوا رضوان الله) في الموافقة مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى (والله ذو فضل) ذو من (عظيم) بدفع العدو عنهم (انما ذلكم الشيطان الذي يخوفكم الشيطان يهني نعيم بن مودة سماء الله شيطانا لانه كان تابعا للشيطان ولو روسته (يخوف أو أياهم) يتول يخوفكم بأوليائه الكفار (فلا تخافوهم) بالخروج (وتخافون) بالملوس (ان كنتم مؤمنين) اذ كنتم مصدقين بأولائه ثم ذكر مساعرة المنافقين في الولاية مع اليهود فقال (ولا يحزنك) يا محمد ولا يغمك (الذين يسارعون) يسادرون في الكفر اى مساعرة المنافقين في الولاية مع اليهود (انهم ان يضروا الله) لن ينقصوا الله بمساعتهم في الولاية مع اليهود (شيأ يريد الله) أراد الله (أن لا يجعل لهم) لئلا يود (والمناقين) حظا نصيبا في الآخرة في الجنة (ولهم عذاب عظيم) شديد ما يكون (ان الذين أشكروا الكفر بالإيمان) اخناروا الكفر على الإيمان هم المنافقون (ان يضروا الله) لن ينقصوا الله باختيارهم الكفر (شيأ ولهم عذاب اليم) وجيع يخلص وجهه الى قلوبهم ثم ذكر كرامه الله لهم في الكفر فقال (ولا يحسبن الذين كفروا) لا يظن اليهود (أنما على اهلهم) غمهم (ونعطيهم من الاموال والاولاد) خير لا نعيمهم (انما على اهلهم) ونعطيهم من الاموال والاولاد (ليزدادوا انما) ذنبا في الدنيا ودرجات في الآخرة (ولهم عذاب مهين) هم انوز به يوما ذموا وساعة بعد ساعة وينال شديدا ويقال نزلت من قوله ولا يحزنك الى ههنا في مشركي اهل مكة يوم أحد

المؤمنين صالح وكذا في الآية عظيم تام وكذا عذاب اليم لا نعيمهم كاف ليزدادوا انما مشهورهم مهين تام ثم

ثم ذكر مقالة المشركين ل محمد أنت تقول اننا منكم كافر ومنكم مؤمن فبين اننا يا محمد من يؤمن منا
ومن لا يؤمن فقال الله (ما كان الله ليذر المؤمنين) والكافرين (على ما أنتم عليه) من الدين حتى
يصير المؤمن كافر والكافر مؤمنا ان كان في قتاله كذلك (حتى يميز الخبيث من الطيب) الشقي
من السعيد والكافر من المؤمن بالمخالف من الخافض (وما كان الله ليظلمكم) يا اهل مكة (الى
الغيب) على ذلك حتى تعلموا من يؤمن ومن لا يؤمن (ولكن الله يفتي) يصطفى (من يشاء) من
يشاء) يعني محمد افطمعه على بعض ذلك بالوحي (فآمنوا بالله ورسوله) وجميع الرسل والكتب
(وان تؤمنوا) بالله وبجميع الكتب والرسل (وتؤمنوا) الكفر والشرك (فلذلك أجمع عظيم) ثواب
وافر في الجنة ثم ذكر بجهنم يعني اليهود والمنافقين بما أعطاهم الله فقال (ولا تحسبن) لانظنن
(الذين يجادلون بآياتهم الله) أعطاهم الله (من فضله) من المال (هو خير اهلهم بل هو شر اهلهم
سيطوفون) سيجهل (ما يجلبوا به) من المال يعني الذهب والفضة وطعام النار في عتقه سم يوم
القيامة والله ميراث السموات والارض) خزائن السموات والمطر والارض النبات ويتال يوت
اهل السموات والارض ويبقى المالك لله الواحد التهار (والله بما تعملون) من الخيل والسخاء
(خير) ثم ذكر مقالة اليهود فخصاص بن عازور وأصحابه حين قالوا يا محمد ان الله فقير يطلب منا
القرض فقال (لقد سمع الله قول الذين قالوا) يعني فخصاص بن عازور وأصحابه (ان الله فقير)
محتاج يطلب منا القرض (ونحن أغنياء) ولا يحتاج الى قرضه (سلكتم ما قالوا) سخطوا عليهم
ما قالوا في الآخرة (وقتلهم الانبياء) وسخطوا عليهم قتالهم الانبياء (بغير حق) بلا جرم (ونقول
ذوقوا عذاب الحريق) الشديد (ذلك) العذاب (بما كنتم تعملون) أيديكم في اليهودية (وان
الله ليس بظالم للعبيد) ان يأخذهم بالجرم (الذين قالوا) هم الذين قالوا يعني اليهود (ان الله عهد
الينا) أمرنا في الكتاب (الا تؤمن لرسول) أن لا ندفع أحد بالرسالة (حتى يأتينا بقرآن تأكله
النار) يعنون حتى يأتينا بآثارنا كآكل القرآن كما كانت في زمن الانبياء (قل) يا محمد قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينات بالامرو والنهي والعلامات (وبالذي قلتم) من التوراة زكريا ويحيى وعيسى
(فلم تقتلهم وهم يحيى) وزكريا يارفع كان القرآن في زمانهم (ان كنتم صادقين) في مقالتهم فقالوا ما
قتل آباءنا لانبياء زوروا فقال الله (فان كذبوا) يا محمد بما قلت لهم فلا تحزن بذلك (فقد كذب رسل
من قبلك) كذبهم قومهم (بآيات البينات) بالاسرو والنهي والعلامات النبوة (والزبر) وجميع كتب
الاقاين (والكتاب المنير) المبين للعلال والحرام ثم ذكر موتهم وما بعد الموت فقال (كل نفس)
منفوسة (ذاتة الموت) تذوق الموت (وانما اتوفون) توفون (أجوركم) ثواب أعمالكم يوم
القيامة فمن زحزح) عزل ونفى وأبعد (عن النار) بالتوحيد والعمل الصالح (وأدخل الجنة)
وقد فاز) بالجنة وما فيها ونجا من النار وما فيها (وما الحياة الدنيا) ليس ما في الدنيا من النعيم
(الامتع الغرور) الاكتماع البيت في بقائه مثل الخرف والزجاجة وغير ذلك ثم ذكر أذى
الكفار لانيه ولا أصحابه فقال (اتبلون) تختبرون (في أموالكم) في ذهاب أموالكم (وأنفسكم)
وفيما يديب أنفسكم من الامراض والافجاع والقتل والضرب وسائر البلايا (ولتسمعن من
الذين أوتوا الكتاب) اعطوا الكتاب (من قبلكم) يعني اليهود والنصارى الشتم والطعن
والكذب والزور على الله (هم الذين أشركوا) يعني مشركي العرب أيضا (أذى كثيرا) بالثمن

من الطبيب كاف من يشاء
صالح رساله كاف عظيم
نام هو خير اهلهم كاف بل هو
شر اهلهم أ كفى منه يوم القيامة
حسن والارض صالح
خبير تام فقير وقف
نيران عرف المعنى
واعتدله لان قصده حكاية
عن قتاله ونحن أغنياء
حسن عذاب الحريق
كاف للعبيد تام ان جعل
ما بعد خبر مبتدأ محذوف
وليس يحسن ان جعل ذلك
بداية من الذين الاقول لكانه
جائز لانه رأس آية ولانه
الكلام قد طال تأكله
النار كاف وكذا وبالذي
قلتم وصاد قسین والمتبر
وذاتة الموت ويوم
القيامة (وقال) أبو عمرو
المنير تام فقد فاز حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
الغرور تام وأنفسكم
متهوم أذى كثيرا كاف

والطعن والضرب والقتل والكذب والزور على الله (وان تصبروا) على آذاهم (وتتقوا) معصية
الله في الاذى (فان ذلك) الصبر والاحتساب (من عزم الامور) من خيرا الامور وحزم امورهم يعني
المؤمنين ثم ذكر ميثاقه على اهل الكتاب في الكتاب ببيان صفة نبيه وفضله فقال (واذا اخذ الله
ميثاق الذين اتوا الكتاب) اعطوا الكتاب يعني التوراة والانجيل (التي بينه) صفة محمد وفضله
(لناس ولا تكفونه) لا تكفون صفة محمد وفضله في الكتاب (فبذوه) فطروا الكتاب الله وعهد
(وراه) خلف (ظهروهم) ولم يعاوبه (واشترابه) بكتان صفة محمد وفضله في الكتاب (فما ابلوا)
عرضا يسيرا من الماكلة (فبأس ما يشعرون) يختارون لا تفهم اليهودية وان كان صفة محمد وفضله
ثم ذكر ظاهريهم الثناء والمحمدة بحالهم يكن فيهم يعني اليهود فقال (لا تحسبن) لا تظنن يا محمد الذين
يفرحون بما اتوا) بما غيروا صفة محمد وفضله في الكتاب (ويحبون ان يحمدوا بما لم ينهوا) يحبون
ان يقال فيهم الخير ولا خير فيهم ان يقولوا هم على دين ابراهيم ويحسنون الى الذنبا (قل لا شيء منكم)
يا محمد (بقبازة) بعبادة (من العذاب ولهم عذاب اليم) وجميع (ولله ملك السموات والارض)
خزائن السموات والارض والليل والنهار (والله على كل شيء) من اهل السموات والارض
وخزائنها (قدير) ثم يبرر علامته قدرته لكفار مكة لقولهم اتفاننا يا محمد على ما تقول فقال (ان
في خلق السموات) ان فيما خلق في السموات من الملائكة والشجر والقمر والنجوم والحيوان
(والارض) وفي خلق الارض وما في الارض من الجبال والبحور والنجور والحوار (واختلاف
الليل والنهار) وفي قلب الليل والنهار (لايات) اعلامات لوحدها ايقته (لاولى ايات) لذوى
الاعتبار من الناس ثم نعتهم فقال (الذين يذكرون الله) يصلون لله (فيما هم) اذا استمعوا
(وقعدوا) اذا لم يستطيعوا قياما (وعلى جنوبهم) اذا لم يستطيعوا قياما وفعودا (ويتفكرون
في خلق السموات والارض) من العجايب (ربنا) يقولون يا ربنا (ما خلقت هذا بطلا) جرافة
(سبحانك) نزهوا الله (فما عذاب النار) ادفع عنا عذاب النار (ربنا) يقولون يا ربنا (انك من
تدخل النار فقد اخرجته) اخرجته (ومال لظالمين) للعشركين (من انصار) من مانع مما يريدون في
الآخرة والدينا (ربنا) ويقولون يا ربنا (اننا عنام ناديا) يعنون محمد (ينادي للاديان) يدعوا الى
التوحيد (ان آمنوا ربكم فآمنوا ربنا) بك وبكتبك ورسولك (فانشر لنا ذنوبنا) الكفائر (وكفر)
بجوارز (عنا سياتنا) دون الكفائر (وتوفنا مع الابرار) اقتبس ارواحنا على الايمان واجمعها مع
ارواح النبيين والصالحين (ربنا) ويقولون يا ربنا (واتنا) اعطنا (ما وعدتنا على رسلك) على
اسرارنا (ولتفي بعهدي) (ولا تخزنا) لا تعذبنا (يوم القيامة) كما تعذب الكفار (انك لا تخوف
الميعاد) البعث بعد الموت وما وعدت المؤمنين (فستجاب لهم ربه) فيما ألوه فقال (اني لا اضيع
لا ابطل (عمل عامل منكم) ثواب عمل عامل منكم (من ذكر أو أتى بعضكم من بعض) اذا كان
بعضكم على دين بعض وأوليا بعض ثم بين كرامته للاحرار فقال (فالذين هاجروا) من مكة الى
المدينة مع النبي عليه السلام وبعده النبي (وأخرجوا من ديارهم) أخرجواهم كفار مكة من
منازاهم بمكة (وأودوا في سبيل) في طاعتي (وقتلوا) العدو في سبيل الله (وقتلوا) حتى قتلوا في
الجهاد مع نبي الله (لا كثر عنهم سيئاتهم) ذنوبهم في الجهاد (ولادخلتهم جنات) بساقيين
(تجري من تحتها) من تحت شجرها ووساكنها (الانهار) انهار الخمر والماء والعسل واللبان (ثوابا

الامور حسن (وقال)
أبو عمرو تام ولا تكفونه
مفهوم ثنا قليلا صالح
يشعرون تام بحالهم ينهوا
صالح بعبادة من العذاب
كاف عذاب اليم تام
والارض كاف قد ير تام
لاولى الابواب تام ان
جعل ما بعده خبر مبتدا
محذوف أو مبتدا أخرجه ربنا
أى يقولون ربنا وكاف
ان جعل ذلك نعتا أو مبتدا
منه جنوبهم صالح ان
جعل الذين يذكرون الله نعتا
أو مبتدا أو خبر مبتدا محذوف
وايس بوقف ان جعل ذلك
مبتدا أو كذا الكلام في
السموات والارض وقنا
عذاب النار كاف وكذا
فقد أخرجته ومن أنصار
وقنا معنا ومع الابرار يوم
القيامة صالح الميعاد
كاف وكذا من ذكر أو أتى
بعضكم من بعض تام
لانه كلام مستقل كقوله
انما المؤمنون اخوة من
تحتها الانهار جاز

من عند الله) جزاء لهم من الله (والله عنده حسن الثواب) المرجع الصالح احسن من جزائهم ثم ذكرهم فناء الدنيا ورغبتهم عنها وبناء الآخرة وحثهم على طاعة الله (لا يغرنك) يا محمد خاطب به محمدا وعلى أصحابه (تقلب الدين كدروا في البلاد) ذهبا اليهود والمشركين وشجيتهم في التجارة (متاع قليل) منعمة يسيرة في الدنيا (ثم أوأهم) مصيرهم (جهنم وبئس المهاد) القنواس والمصير (لكن الذين اتقوا ربهم) يقول والذين وحدوا ربهم بالتوبة عن الكفر (لهم جنات) بساكنين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار) أنهار الخمر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون (نزلا) ثوابا (من عند الله وما عند الله) من الثواب (خير لا رار) للمؤمنين مما أعطى الكفار في الدنيا ثم نعت من آمن من أهل الكتاب عبد الله بن سلام وأصحابه فقال (وان من أهل الكتاب من يؤمن بالله وما أنزل اليكم) القرآن (وما أنزل اليهم) من الكتاب التوراة (خاشعين لله) متواضعين ذابطين لله في الطاعة (لا يشركون) بآيات الله (بكتمان صفة محمد ونعمته في الكتاب) تخافون (عوضا يسيرا من الماكاة) أوائلهم (أجرهم) ثوابهم (عند ربهم) في الجنة (ان الله سميع عليم) اذا حسب غصابه سريع ثم حثهم على الصبر في الجهاد والمرأى فقال (يا أيها الذين آمنوا) عجماء والقرآن (اصبروا) على الجهاد مع نبيكم (وصابروا) كثروا وغالبوا على عدوكم (ورابطوا) أنفسكم على عدوكم مع نبيكم ما أقاموا لكم ويقال اصبروا على أداء الفرائض واجتنب المعاصي وصابروا وغالبوا وكاثروا أهل الأهواء والبدع ورابطوا الخيل في سبيل الله (واتقوا الله) أطيعوا الله فيما أمركم فلا تتركوه (لعلكم تفلحون) لكي تنجحوا من الضيقة والعذاب

* (السورة التي يذكر فيها النساء وهي كاهن مدنية وكل اسمها ثلاثة آلاف وتسعمائة

وأربعون وسورة هاستة عشر الف وثلاثون حرفا) *

*(بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها الناس) عام وقد يكون خاصا (اتقوا ربكم) أطيعوا ربكم (الذي خلقكم) بالناسل (من نفس واحدة) من نفس آدم وحدها وكانت نفس حواء فيها (وخلق منها) من نفس آدم (زوجها) حواء (وبث منهما) خلقا بالتولد من آدم وحواء (رجالا كثيرا ونساء) خلقا كثيرا ذكرا وأثقا (واتقوا الله) أطيعوا الله (الذي تساءلون به) بحق الله الخواص والحق بضعكم من بعض (والأرحام) بحق القرابة والأرحام ان قرئت بنصب الميم يتول وأصلها الأرحام ولا تقطع وهام مطوفاة الى قوله واتقوا الله (ان الله كان عليكم رقيبا) حفظا يسألكم عما أمركم من الطاعة وصلة الأرحام (وآتوا اليتامى) أعطوا اليتامى (أموالهم) التي عندكم بعد الرشد والبلاغ (ولا تبدلوا الخيل بالطين) يعني لا تأكلوا أموالهم الحرام وتتركوا أموالكم الحلال (ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم) أي مع أموالكم بالخليط (انه كان) يعني أكل مال اليتيم ظلما (حوبا كبيرا) ذنبا عظيما عند الله بالعقوبة ترات في رجل من غطفان كان عنده مال كثير لابن أخ له يتيم فلما نزلت هذه الآية قالوا نزل اليتامى مخافة الائم فأنزل الله (وان خفتم ألاته سطوا في اليتامى) ان لا تعدلوا بين اليتامى في حفظ الاموال فكذلك خافوا ان لا تعدلوا بين النساء في النفقة والقسمة وكانوا يتزوجون من النساء ما شاؤن وبعثوا عشر أو كان تحت قيس

من عند الله كاف حسن الثواب تام في البلاد كاف وكذا وأموالهم جهنم وقوله وبئس المهاد ونزلا من عند الله خير لا رار تام خاشعين لله صالح تخافون لا حسن عند ربهم كاف سريع الحساب تام ورابطوا مشهور آخر السورة تام * (سورة النساء مدنية) * ونساء تام والأرحام كاف على قرأتها نصيبه وجزه ووجه نصيبه وائتوا الأرحام ووجه جزه عطفه على الضمير على مذهب الكوفيين وقيل الوقف على به أماء على النصب فبالاغراء وأما على الجر فبالنصب أي ورب الأرحام رقيبا حسن بالطيب كاف وكذا الى أموالكم حوبا كبيرا حسن

ابن الحارث عثمان نسوة فنهاهم الله عن ذلك وحرم عليهم ما فوق الاربعة فقال (فأما ما سألوا ما طاب
 انكم) فتزوجوا ما أحل الله لكم (من النساء منق و ثلاث ورباع) يقول واحدة أو اثنين أو ثلاثا
 أو أربعاً لا يزيد على ذلك (فان خفتن الا تعدلوا) بين أربع نسوة في القسمة والنفقة (فواحدة)
 فتزوجوا امرأة واحدة حرز (أو ما ملكت ايما نكحكم) من الامانة فقسمة اهن عليكم ولا تعدل لكم
 عليهن (ذلك) تزويج الواحدة (أدنى) أخرى (ألا تعدلوا) ان لا تعدلوا ولا تجزروا بين أربع من
 النساء في القسمة والنفقة (وآتوا) أعطوا (النساء صدقاتهن) مهرهن (فلهن) حصة اهن من الله
 فربضة عليكم (فان طابن لكم عن شئ منه) فان أحل الله لكم من المهر شيئاً (نفساً) بطبيعة النفس
 (فكلوه هنيئاً) بلا انهم (مريئاً) بلا ملامة وكانوا يتزوجون بالاهر (ولا توفوا بالنساء) نهام
 لا تعدلوا الجاهل بموضع الحق من النساء والاولاد (أموالكم التي جعل الله لكم قايماً) معاشاً
 (وارزقوهم فيها) اطعموهم وفيها (واكسوهم) وكفونوا أتم القوام على ذلك فانكم أعلم منهم في
 النفقة والصدقة بموضع الحق (وقولوا لهم) ان لم يكن لكم شئ (قولوا معروفاً) عدة سنة أي
 أكسو وسأعطى (وابتلوا البتاي) اخبروا عتول البتاي (حق اذ بلغوا السكاح) الحلم
 (فان آتستم منهم) فان رأيتم منهم (رشداً) صلاحاً في الدين ونظاماً في المال (فادفعوا اليهم
 أموالهم) التي عندكم (ولا تأكلوها سراها) في المعصية سراها (وبداراً) مبادرة كبر اليتيم الى
 أكلها الاول فالاول (أن يكبروا) مخافة ان يكبروا فيمنعوكم عن ذلك (ومن كان غنياً) عن مال
 اليتيم (فليستعفف) بغناه عن مال اليتيم ولا يرزأ لابتذنه منه شيئاً (ومن كان فقيراً) محتاجاً
 (فليأكل) من الذي له (بالمعروف) بالتقدير اسكن لا يحتاج الى مال اليتيم ويقال فليأكل كل بالمعروف
 بقدر ما به من مال اليتيم ويقال فليأكل كل بالمعروف بانقرض ايرت عليه (فادفعتم اليهم
 أموالهم) بعد الرشد والبلوغ (فانهم واعليمهم) عند الدفع (وكنى بالله حسباً) شهيداً انزلت في
 ثابت بن رفاعه الانصاري ثم ذكر نصيب الرجال والنساء من الميراث لانهم كانوا لا يعطون النساء
 والامهات من الميراث شيئاً فقال (لرجال نصيب) حظاً مما ترك الوالدان والاقربون (في الرحم
 وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون) في الرحم (مما قل منه أو كثر) يقول ان كان الميراث
 قليلاً أو كثيراً (نصيباً شرعاً) حظاً معلوماً قايلاً كان أو كثيراً ولم يكن لهم فيه بعد ذلك نزات في
 أم نجة وبناتها كان اهن عت لا يعطين شيئاً (واذا حضر القسمة) عند قسمة الميراث (أو لولا الذي
 قرابة الميت الذي ليس بوارث (واليتامى) يتامى المؤمنين قبل القسمة (والمساكين) مساكين
 المؤمنين (فارزقوهم منه) اعطوهم من الميراث شيئاً قبل القسمة (وقولوا لهم) ان لم يكن الوارث
 بالغاً (قولوا معروفاً) عدة سنة أي سأوصيه حتى يعطيك شيئاً (وايخس الذين) يحضرون المريض
 ويأمرون ان يوصى أكثر من الثالث على اولاد المريض الضيعة بعد موته (لوزكوا من خلفهم)
 بعد موتهم (ذرية ضعافاً) عجزت عن الحيلة (خافوا عليهم) الضيعة وكذلك خافوا على اولاد الميت
 ويقال من الميت ما كنت أمر النفسك والنفس على ضيعة اولادهم كما تخشى على ضيعة اولادك
 وكانوا يحضرون المريض ويقولون له أعط مالك لفلان وفلان حتى يستغرق ماله كله ولا يترك
 لاولاده شيئاً فنهاهم الله عن ذلك ثم قال (فليقتوا الله) فليقتوا الله فيما يأمرونه فوق الثلث
 (وليقلوا) للمريض (قولوا سديداً) عدلاً في الوصية (ان الذين يأكلون أموال البنات ظلماً)

ورباع ما حل آياتكم
 سن أن تعدلوا كاف
 محلة صالح هنيئاً مريئاً كاف
 قايماً صالح قولاً معروفاً
 سن فادفعوا اليهم أموالهم
 صالح أن يكبروا حسن
 (وقال) أبو عمر رو كاف
 فليستعفف جائز بالمعروف
 كاف فاشهدوا عليهم جائز
 حسباً تام وكذا نصيباً
 مفروضاً فارزقوهم منه
 صالح (وقال) أبو عمر رو
 كاف قولاً معروفاً تام
 خافوا عليهم سن (وقال)
 أبو عمر رو كاف سديداً تام
 نارا كاف

غصبها (انما ياكلون في بطونهم نادوا) يعني حراما ويقال يجهل في بطونهم نادوا يوم القيامة
 (وسيدخلون سميرا) نادوا وقودا في الآخرة نرات في حنظله بن شمردل ثم بين نصيب الذكر والآن في
 الميراث فقال (يوصيكم الله) يعني الله لكم (في أولادكم) في ميراث أولادكم بعد موتكم (لأنكم مثل
 حظ الانثيين) نصيب الانثيين (فان كن نساء) بنات ولدا الصواب (فوق اثنتين) اثنتين أو أكثر من
 ذلك (فلهن ثلثا ما ترك) من المال (وان كانت) ابنة (واحدة فلها النصف) من المال (ولا يورثها كل
 واحد منهما السدس مما ترك) من المال (ان كان له) للميت (ولد) ذكر أو أنثى (فان لم يكن له)
 للميت (ولد) ذكر أو أنثى (وورثه أبواه فلامه الثالث) وما بقى فللاب (فان كان له) للميت (اخوة)
 من الاب والام أو من الاب أو من الام (فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين) من بعد
 قضاء دين على الميت واستخراج وصية يوصي بها إلى الثلث (أباؤكم وأبناؤكم لا تدرون) أنهم في
 الدنيا (أيهم أقرب لكم نفعا) في الآخرة في الدرجات ويقال في الدنيا في الميراث (فريضة)
 من الله عليكم قسمة الموارث (ان الله كان عليما) بقسمة الموارث (حكيم) فيما بين نصيب
 الذكر والأنثى (ولكم نصف ما ترك أزواجكم) من المال (ان لم يكن لهن ولد) ذكر أو أنثى منكم
 أو من غيركم (فان كان لهن ولد) ذكر أو أنثى منكم أو من غيركم (فلكم الربع مما تركن) من المال
 (من بعد وصية يوصي بها أو دين) من بعد قضاء الدين عليهن واستخراج وصية يوصي بها إلى
 الثلث (فلهن الربع مما تركن) من المال (ان لم يكن لهن ولد) ذكر أو أنثى منهن أو من غيرهن
 (فان كان لهن ولد) ذكر أو أنثى منهن أو من غيرهن (فلهن الثلث مما تركن) من المال (من بعد
 وصية توصون بها أو دين) من بعد قضاء دين عليكن من المال واستخراج وصية توصون بها إلى
 الثلث (وان كان رجل) لا ولده ولا والد له ولا قرابة له من الولد أو الوالد (يورث كلالة) يورث
 ماله إلى كلالة والكلالة هي الاخوة والاخوات من الام (أو امرأة) أم كانت امرأة مثل ذلك
 ويقال الكلالة ما خلا الولد والوالد ويقال الكلالة هي المال الذي لا يرث والد ولا ولد (وله)
 للميت (أخ أو أخت) من أمه (فلكل واحد منهما السدس فان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء
 في الثلث) الذكر والأنثى فيه سواء (من بعد وصية يوصي بها أو دين) من بعد قضاء الدين عليه
 واستخراج وصية يوصي بها إلى الثلث (غير مضاف) للورثة وهو ان يوصي فوق الثلث (وصية
 من الله) فريضة من الله عليكم قسمة الموارث (والله عليم) بقسمة الموارث (حليم) فيما يكون
 بينكم من الجهل والحياسة في قسمة الموارث لا يجعلكم بالعقوبة (تلك حدود الله) هذه أحكام
 الله وفرائضه (ومن يطع الله ورسوله) في قسمة الموارث (يدخله جنات) بساكنة تجري من
 تحتها (من تحت شجرها ومنها منها) (الانهار) أنهار النور والماء والعسل واللبان (خالدين فيها)
 يقول خالد في الجنة لا يموت ولا يضر منها (وذلك الفوز العظيم) النجاة الوافرة بالجنة (ومن يعص
 الله ورسوله) في قسمة الموارث (ويتعد حدوده) يتجاوز أحكامه وفرائضه بالميل والجور (يدخله)
 ناراً خالدا فيها) دائما في النار إلى ما شاء الله (وله عذاب مهين) به ان به ويقال شديد (واللآلئ
 يأتين الفاحشة) يعني الزنا (من نساكنكم) من حرائكم المحسنات (فاسنشهدوا عليهن) على
 العورتين (أربعة منكم) من أحراركم (فان شهدوا) كما ينبغي (فأمسكوهن في البيوت)
 فاحبسوهن في السجن (حتى يتوفاهن الموت) عتق في السجن (أو يجعل الله لهن سبيلا)

سميرا نام في أولادكم صالح
 مثل حظ الانثيين كاف وكذا
 انما ماترك فلها النصف حسن
 ان كان له ولد كاف وكذا
 فلامه الثلث وفلامه السدس
 وقوله أو دين وأيهم أقرب
 لكم نفعا (وقال) أبو عمرو
 في أودين في الموضعين نام
 فريضة من الله فهو
 (وقال) أبو عمرو كاف
 عليها حكيم نام ان لم يكن لهن
 ولد صالح أو دين حسن
 ان لم يكن لهن ولد صالح
 أو دين كاف وقياس نظيره
 السابق أن يقال حسن
 فلكل واحد منهما السدس
 صالح أو دين وهو الأخير
 ليس بوق لان ما بعده حال
 مما قبله غير مضاف صالح
 وكذا وصية من الله
 (وقال) أبو عمرو وفيها كاف
 والله عليم حكيم حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 تلك حدود الله حسن
 (وقال) أبو عمرو نام
 خالدين فيها صالح العظيم
 حسن خالدا فيها جائز
 عذاب مهين نام أربعة
 منكم كاف سبيلا نام

مخرجا بالرجم فلهن حصص المصنعة بالرجم (واللذان بآياتهما) يعني الفاحشة (منكم) من
 أحراركم وهو الذي وافقنا زينا (فأذرها) بالسب والتعير (فان تابا) من بعد ذلك (وأصلها)
 فيما بينهم ما وبين الله (فأعرضوا عنهم) عن السب والتعير (ان الله كان توابا) متجاوزا
 (رحما) وقد نسخ السب والتعير للثني والثناء بجمادات (انما التوبة) التجاوز (على الله)
 من الله (للمذين بعملون السوء بجهالة) يستعدون ان كان جاهلا لا عقوبة (ثم يتوبون من قريب)
 من قبل السوق والنزع (فأولئك يتوب الله عليهم) يتجاوز الله عنهم (وكان الله عليما) بتوبتكم
 (حكما) يقبل التوبة قبل المعايضة ولا يقبل عند المعايضة وبعدها (وابت التوبة) التجاوز
 على الله (للمذين بعملون السيئات حتى اذا حضر أحدهم الموت) عند النزع (قال اني تبت الآن
 ولا الذين يموتون وهم ~~هم~~ نارا) يقول ولا يقبل توبة الكفار عند المعايضة (أولئك الكفار
 أعدنا لهم عذابا أليما) وجميع نرات في طعمة وأصحابه الذين ارتدوا (يا أيها الذين آمنوا لا تجعل
 لكم أن تزنيوا النساء) نساء آبائكم (كرها) جبرا (ولانهن) لانهن من التزويج
 نرات هذه الآية في كبشة بنت معن الانصارية ومحسن بن أبي قيس الانصاري وكانوا يرتبون قبل
 ذلك (لتذهبوا بهن ما آتيتوهن) مما أعطاهن آبائكم (انه أن يأتين بفاحشة) بزنا (مبينة)
 بالشهود فاحبسوهن في السجن وقد نسخ الحبس الآن بآية الرجم وقد كانوا يرتبون نساء آبائهم
 كما يرتبون المال يرثها الابن الأكبر فان كانت امرأة جيلة غنية دخل بها بالامهر وان لم تكن غنية
 أو شابة جيلة تركها ولم يدخل بها حتى تئذي نفسها بما لها فانها هم الله عن ذلك ثم بين العجبة
 مع النساء فقال (وعائسوهن) صاحبوهن (بالمعروف) بالاحسان والجلبيل (فان كرهتوهن)
 يعني كرهتم العجبة معهن (فعسى أن تكثر هوأشياء) يعني العجبة معهن (ويجعل الله فيه خيرا
 كثيرا) يرزقكم الله منهن ولدا صالحا (وان أردتم استبدال زوج مكان زوج) يقول ان أردتم
 أن تنزوجهوا واحدة فاطلقوا واحدة أو تنزوهوا عايم أخرى (وآتيتم) أعطيتهم (احداهن
 قنطارا) مهرا (فلا تأخذوا منه) من المهر (شيئا) غصبا (أنا أخذونه) يعني المهر (بهنا) حراما
 (وإنما بيننا) نظائرا (وكيف نأخذونه) نسبحونه يعني المهر على وجه التعجب (وقد أفضى
 بعضكم إلى بعض) يقول وقد اجتمعتم في لحاف واحد بالمهر والنكاح (وأخذن منكم)
 يقول أخذ الله منكم عند النكاح النساء (مبينا فاعظيها) وثيقا الصداق المعروف أو تسريح
 باحسان ثم حرم عليهم نكاح نساء آبائهم وقد كانوا يتزوجون في الجاهلية نساء آبائهم فنهاهم الله
 عن ذلك فقال (ولا تنكحوا) لا تنكحوا (ما نكح) ما تزوج (آباؤكم من النساء) الاما قد سلف
 سوى ما قدم في الجاهلية (انه) يعني تزوج نساء الآباء (كان فاحشة) معصية (ومقتا)
 بغضا (وسامية) بئس مسلك نرات في محسن بن أبي قيس الانصاري ثم بين ما حرم عليهم من
 النساء بالتزويج فقال (حرمت عليكم أمهاتكم) من النسب (وبنائكم) من النسب
 (وأخواتكم) من النسب من أي وجه يكن (وأخوات آبائكم) وخالاتكم (وأخوات
 أخوات أمهاتكم) وبنيات الاخ) من النسب من أي وجه يكن (وبنيات الاخ) من النسب
 من أي وجه يكن (وأخواتكم) وحرمت عليكم أمهاتكم أيضا (اللاقي أرضعنكم) في الحولين
 (وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نساءكم) اللاقي دخلتم بيناتهن أو ولدن لهن من سواء

فأذروهما صالح
 فأعرضوا عنهم ما كاف
 رحما تامم يتوب الله عليهم
 كاف عايم احكما حسن
 وقال آتوا عروكاف
 وهم كفار تام وكذا
 عذابا أليما كرها كاف
 ان جعل ما بهن مجزوما
 بالهم في وليس بوقف ان جعل
 ذلك منصوبا عطفنا على أن
 تزنيوا أي ولا أن تعضلوهن
 بفاحشة مبينة صالح
 وكذا بالمعروف خيرا
 كثيرا كاف وكذا منه
 شيئا ومبينا غليظا حسن
 الاما قد سلف كاف رساء
 سبيلا تامم وبنيات الاخ
 صالح وكذا وأخواتكم
 من الرضاعة

حرام عليكم (وربما يكم إنسانكم) (اللاتي في حوركم) ربيتم في وركم (من نساءكم اللاتي دخلتم من) بآتهاتهن (فان لم تكونوا دعاتهن من) بأتهاتهن (فلا جناح عليكم) ان تزوجوا بناتهن بعد ملاقأتهن (وحلائل أبنائكم) نساء أبنائكم (الذين من أمهاتكم) وهم ولد فراشكم (وأزوجهن) (والاخوات) بالنكاح سرتين أو أمتين (الاما قد سالف) سوى ما قدم في الجاهلية (ان الله كان عفورا) فيما كان من في الجاهلية (رحيما) فيما يكون منكم في الاسلام اذ تبين (والحصنات) ذوات الأزواج (من النساء) حرام عليكم (الاما لم يكت أيمانكم) من السبايا فانهن حلال لكم وان كان أزواجهن في دار الحرب بعد ما استبرأتم أرحامهن بجمضة (كتاب الله عليكم) في كتاب الله عليكم حرام الذي سمع لكم (وأحل لكم ما وراء ذلكم) سوى ما قد بينت لكم تحريمه (ان تتبعوا) تتزوجوا (بأموالكم) الى الرابع ويقال ان تشترى أموالكم من الاماء ويقال أن تبغوا بأموالكم ان تغلبوا بأموالكم فروجهن وهو المنة وقد نسخت الآن (محصنين) يقول كونوا معهن متزوجين (غير مسالخين) غير زانيين بالنكاح (فما استمتعتم) استمتعتم (بهن) بعد النكاح (فأنتوهن) فأعطوهن (أجورهن) مهرهن كاملة (فريضة) من الله عليكم ان تعطوا المهر نكاحا (ولا جناح عليكم) ولا سرح عليكم (فما تراضيتن به) فيما ترضون وتريدون في المهر بالتراضي (من بعد الفريضة) الاولى التي سمعتموها (ان الله كان عليما) فيما أحل لكم المنة (حكيم) فيما حرم عليكم المنة ويقال عليما باضطراركم الى المنة حليما فيما حرم عليكم المنة (ومن لم يستطع منكم طولا) من لم يجد منكم مالا (ان ينكح المحصنات) الحرائر (المؤمنات) فلهن ما لهن من أيمانكم (فزوجوا مما ملكت أيمانكم) (من قياتكم المؤمنات) من الولائد اللاتي في أيدي المؤمنين (والله أعلم بإيمانكم) يستقر قلوبكم على الايمان (بعضكم من بعض) أي كلكم أولاد آدم ويقال بعضكم على دين بعض وقبل بعضكم ببعض (فانكحوهن) فتزوجوا الولائد (بأذن أهلهن) مالكيهن (وأنتوهن) أعطوهن يعني الولائد (أجورهن) مهرهن (بالمعروف) فوق مهر البهي (محصنات) يقول تزوجوا الولائد المنة من غير مسالخين (غير مسالحات) غير معلقات بالزنا (ولا مخذلات اخذ ان) فلا يكون لها خليل يرضى به في السر (فاذا أحصن) تزوجن الولائد (فان أقر بناحشة) بزنا (فعلمن) على الولائد (نصف ما على المحصنات) الحرائر (من العذاب) الجلد (ذلك) تزوج الولائد حلال (ان خشى العنت منكم) الزلة والقبور منكم (وان تصبروا) عن نكاح الولائد (خير لكم) تكون أولادكم أحرارا (والله عفور) فيما يكون منكم من الزنا (رحيم) حين رخص عليكم تزوج الولائد عند الضرورة (يريد الله إيمانكم) ما أحل لكم ويقال ان الصبر عن تزوج الولائد خير لكم من التزوج (ويهدى لكم) بينكم (سنن الذين من قبلكم) من أهل الكتاب وكان عليهم حرام تزوج الولائد (ويتوب عليكم) يتجاوز عنكم ما كان منكم في الجاهلية (والله عليم) باضطراركم الى نكاح الولائد (حكيم) حين حرم عليكم نكاحهن الا عند الضرورة (والله يريد أن يتوب عليكم) ان يتجاوز عنكم حين حرم عليكم الزنا ونكاح الاخوات من الاب (ويريد الذين يتبعون اللهوات) الزنا ونكاح الاخوات من الاب واهلهم اليهود (ان تعلموا ما لا عظيم) ان تخطوا خطأ عظيما بنكاح الاخوات من الاب لقولهم انه حلال في كتابنا (يريد الله أن يخفف عنكم) ان يهون عليكم في

في حوركم مفهوم دخلتم من صالح فلا جناح عليكم مفهوم وكذا من أصلابكم الاما قد سلف صالح رحيم تام الاما ملكت أيمانكم كاف ان قرئ وأحل ببنائه للنساء والافصال ومثله فيها ما كتب الله عليكم غير مسالخين صالح فريضة كاف وكذا من بعد الفريضة عليا حكيم حسن (وقال) أبو عمرو تام من قياتكم المؤمنات كاف بإيمانكم جائز بعضكم من بعض صالح وكذا بأذن أهلهن أخذان تام من العذاب جائز العنت منكم كاف وكذا خير لكم رحيم حسن (وقال) أبو عمرو وفيهما تام ويتوب عليكم كاف عليم حكيم حسن وكذا عظيم أن يخفف عنكم كاف على قراءة خلق بضم الخاء وصالح على قراءته بفتحها

تزوج الولائد عند الضرورة (وخاق الانسان ضعيفا) لا يصبر عن أمر النساء (يا أيها الذين آمنوا)
 لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) بالظلم والغصب وشهادة الزور والحلف بالكاذب وغير ذلك
 (الا أن تكون تجارة) الا ان يتربح بعضكم على بعض في الذمراء والبيع والمخاباة (عن تراض)
 بتراض (منكم ولا تفتسلوا أنفسكم) بعضكم بعضا بغير حق (ان الله كان بكم رحيمًا) بين حرم
 عليكم قتل بعضكم بعضا (ومن يفعل ذلك) القتل واحداً فخلال المال (عدواناً) اعتداء (وظلماً)
 وجوراً (فسوف نصيبه) ننزله (نارا) في الآخرة وهذا وعيد له (وكان ذلك) الدخول والعذاب
 (على الله يسيراً) هيناً (ان تجتنبوا) ان تتركوا (بكم ما تمون عنه) في هذه السورة (تكفر عنكم
 سيئاتكم) ذنوبكم دون البكائر من جماعة الى جماعة ومن جمعة الى جمعة ومن شهر رمضان الى
 شهر رمضان (وندخلكم) في الآخرة (مدخلاً كريماً) حسناً وهي الجنة (ولم تقنوا ما فضل الله
 به بعضكم على بعض) يقول لا يتق الرجل مال أخيه ودينه وأمره ولا شيئاً من الذي له واسألوا
 الله من فضله وقولوا اللهم ارزقنا مثله وأخير امنه مع التشويش ويقال نزلت هذه الآية في أم سلمة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم اتواها النبي أميت الله كتب علينا ما كتب على الرجل لكي نؤجر
 كما نؤجر الرجال فنهى الله عن ذلك فقال ولا تتنوا ما فضل الله به من الجماعة والجمعة والغزو
 والبطا وما لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر بعضكم بعضاً على بعض يعني النساء ثم بين
 ثواب الرجال والنساء ما كنسابهم فقال (لأرجال نصيب) ثواب (عما اكتسبوا) من الخير (وللنساء
 نصيب) ثواب (عما اكتسبن) من الخير في يومئذ (واسألوا الله من فضله) من توفيقه وعونه (ان
 الله كان بكل شيء) من الخير والشكر والثواب والعقاب والتوفيق والذل (علماً واسكلاً) يقول
 ولكل واحد (جعلنا) منكم (موالي) يعني الورثة لكي يرث (عما ترك) ما ترك (الولدان) من
 المال (والأقربون) في الرحم (والذين عقدت أيمانكم) شروطكم (فأتوهم نصيبهم) أعطوهم
 شروطهم وقد نسخت الآن وقد كانوا يفتنون رجلاً وغلاماً فيبيعهم لكونهم في مالهم كماله
 ولدهم فنسخ الله ذلك وليس غرض أن أعطاهم من الثلث نصيبهم (ان الله كان على كل شيء) من
 أعمالكم (شهيداً) عالماً (الرجال قوامون على النساء) مسيطرون على أدب النساء (بما فضل الله
 بعضهم) يعني الرجال بالعقل والقسمة في الثمن والميراث (على بعض) يعني النساء (وعما أنتقوا
 من أموالهم) يعني بالمهر والنفقة التي عليهم دونهن (فأصلحوا) يقول المحسنات الى أزواجهن
 (قانتات) مطيعات لله في أزواجهن (ساقطات) لأنفسهن ومال أزواجهن (للغيب) الغيب
 أزواجهن (بما حفظ الله) يحفظ الله إياهن بالتوفيق (واللاتي يخافون) تعلمون (نشوزهن)
 عصيانهن في المضاجع معكم (نعظوهن) بالعلم والقرآن (واهجرهون في المضاجع) حوّلوا عنهن
 وجوههم في الفراش (واضربوهن) ضرباً غير مبرح ولا شائن (فان أطعنكم) في المضاجع
 (فلا تغوا) فلا تطلبوا (عليهن سبيلاً) في الحب (ان الله كان علماً) أعلى كل شيء (كبيراً) أكبر
 كل شيء لم يكافكم ذلك فلا تسكفوا من النساء ما لا طاقة لهن به من المحبة (وان خفتم) علم (شقاق
 بينهما) مخالفة بين الرجل والمرأة ولم تدر واس أيهما (فأبهوا) يحكم من أهل الرجل الى
 الرجل حتى يسمع كلامه ويعلم ظالمها أو مظلوماً (وحكم من أهلها) من أهل المرأة الى المرأة حتى
 يسمع كلامها ويعلم ظالمها أو مظلومة (ان يريدوا) الحسبان (اصلاحاً) بين المرأة والرجل (يوفق

ضعفاً تاماً عن تراض
 منكم حسن أنفسكم
 كاف رحيماً حسن
 نصيبه ناراً صالح يسيراً
 تام وكذا كريماً على
 بعض حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف عما
 اكتسبوا كاف وكذا
 عما كتب من فضله
 علماً حسن وكذا
 والأقربون (وقال) أبو
 عمرو كاف نصيبهم كاف
 شهيداً تاماً من أموالهم
 صالح (وقال) أبو عمرو
 كاف بما حفظ الله كاف
 وكذا واضربوهن وسبيلاً
 كبيراً حسن يوفق

الله بينهما (بين الحكمين والمرأة والرجل) ان الله كان عليهما عواقبة الحكمين وشذا لثما
 (خبيراً) بقول المرأة والرجل نزلت من قوله الرجل فوامون على النساء الى ههنا في بنت محمد بن
 سلمة باطمة لطمها زوجها أسعد بن الربيع لقبول عصيانها في المضاجع فطلبت من النبي صلى الله
 عليه وسلم قصاصها من زوجها فنهاها الله عن ذلك (واعبدوا الله) وحدوا الله (ولا تشركوا به
 شيئاً) من الاوثان (وبإلوالدين احساناً) إبراهيم (وبذي القربى) أحرم صلة القرابة (واليتامى)
 أحرم بالاحسان الى اليتامى وحفظ أموالهم وغير ذلك (والمساكين) وحسن على صدقة المساكين
 (والجار ذي القربى) جاريتك وبينه قرابة لثلاثة حقوق حق القرابة وحق الاسلام وحق
 الجوار (والجار الجنب) الجار الاجنبي من قوم آخرين له حقان حق الاسلام وحق الجوار
 (والصاحب بالجنب) الرفيق في السفر له حقان حق الاسلام وحق الصعوبة ويقال الصاحب
 بالجنب المرأة في البيت أمر بالاحسان اليها (وابن السبيل) أمر باكرام الضيف ولا يضيف ثلاثة
 أيام حق وما فوق ذلك فهو صدقة (وما ملكت ايمانكم) أمر بالاحسان الى الخدم من العبيد
 والاماء (ان الله لا يحب من كان مختالاً) في مشيته (نخوراً) يتم الله بطرامتكبر على عباد الله الذين
 يصلون) هم الذين يصلون بكمثال منة محمد ونعنه كعب وأصحابه (ويأمرون الناس بالعدل)
 بالسكتمان (ويكتمون ما آتاهم الله) بين الله لهم في الكتاب (من فضله) من منة محمد ونعنه (وأعدنا
 للكافرين) لليهود (عذاباً مهيناً) يهانون به (والذين) وهم رؤساء اليهود (يتفقون) أموالهم رؤساء
 الناس) سمعة للناس حتى يقولوا انهم على سنة ابراهيم ويتصلون بأموالهم ويعطون (ولا
 يؤمنون بالله) ويعبدوا القرآن (ولا باليوم الآخر) بالبعث بعد الموت وبنعيم الجنة (ومن
 يكن الشيطان له قريناً) مهيناً في الدنيا (فساء قريناً) يئس القرين له في النار (وماذا عليهم) على
 اليهود ولم يكن عليهم شيء (لو آمنوا بالله) ويعبدوا القرآن (واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت
 وبنعيم الجنة (وأنفقوا مما رزقهم الله) أعطاهم الله من المال في سبيل الله (وكان الله بهم) باليهود
 وعن يؤمن وعن لا يؤمن منهم (علموا ان الله لا يظلم مثقال ذرة) لا يترك من عمل الكافر مثقال ذرة
 لينفقه في الآخرة أو يرضى به خصمه (وان تك حسنة) لا مؤمن الخاص بعد رضا الخصم
 (يضاعفها) من واحدة الى عشرة (ويؤت) ويعط (من لدنه) من عنده (أبراعظما) ثواباً وقراً
 في الجنة (فكيف) يصنع الله النار (اذا جئنا من كل أمة) قوم (بشهد) يشهد عليهم
 بالبلاغ (وجئناك) يا محمد (على هؤلاء منبداً) ويقال لا مثلك شهاداً من يكلم عدلاً مصادقاً لهم
 لان أمتهم يشهدون الانبياء على قومهم اذا جحدوا (يومئذ) يوم القيامة (يود) يتمي (الذين كذبوا)
 بالله (وعصوا الرسول) بالاجابة (لولا جابة) لولا جابة (لولا جابة) لولا جابة (لولا جابة) لولا جابة
 الله حديثاً لم يقولوا والله ربنا ما كنا مشركين ونزل في أصحاب محمد قبل تحريم الخمر قوله (يا أيها
 الذين آمنوا) عبادوا القرآن (لا تقربوا الصلوة) في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي عليه
 السلام (وأنتم سكارى) نشاوى (حتى تعلموا ما تقولون) ما يقرأ امامكم في الصلاة (ولا جنباً)
 لا تأتوا المسجد جنباً (الا عابري سبيل) الا ماري الطريق فيما لا بد لكم (حتى تغتسلوا) من الجنابة
 (وان كنتم مرضى) جرحى (أو على سفر) أو على سفر (أو جاء أحد منكم من الغائط) من مكان حدث (أو لامس
 النساء) أو جامعت النساء (فلم تجعدوا ماءً فقيموا) فقيموا (فغسلوا) فغسلوا (فغسلوا) فغسلوا (فغسلوا) فغسلوا

الله بينهما كاف خبيراً تام
 به شيئاً كاف وكذا وما ملكت
 أيمانكم نخوراً ليس
 بوقف ان جعل الذين منصوباً
 بدلاً من من وان جعل
 مرفوعاً مهيناً أخبر ان الله
 لا يظلم مكان وقتاً تاماً
 ما آتاهم الله من فضله
 صالح وكذا مهيناً (وقال)
 أبو عمرو وفي الأول كاف
 ولا باليوم الآخر تام
 وكذا فساء قريناً (وقال)
 أبو عمرو وفي الأول كاف
 رزقهم الله كاف عليهما
 تام وبحمل هذه الوقوفات
 الاربعة اذا جعل الذين
 يصلون منصوباً فان جعل
 مرفوعاً بالابتداء وخبره
 ان الله لا يظلم لا يمكن في هذه
 الوقوفات كاف ولا تام
 للتوصل بين المبتدأ والخبر بل
 كلها صالحة لبعدهما بينهما
 مثقال ذرة كاف عظيماً
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام على هؤلاء منبداً
 كاف لولا جابة بهم الارض
 صالح ان جعل ما به الله
 داخل في التقى والا فالوقت
 عليه حسن حديثاً تام
 تغسلوا كاف وكذا

(افاصحوا بوجوهكم) بالضربة الاولى (وايديكم) بالضربة الثانية (ان الله كان متفضلا
 فيما وسع عليكم) غفورا (فيما يكون منكم من التقصير) (المتر) ألم تغفروا في الكتاب (الى)
 عن (الذين أوتوا) أعطوا (نصيما من الكتاب) علم بالتوراة (يشترون الضلالة) يختارون اليهودية
 (ويريدون أن تضلوا السبيل) أن تتركوا دين الاسلام نزات في اليسع ورافع ابن حرملة خبرين
 من اليهود دعوا عبد الله بن أبي وأصحابه الى دينهما (والله أعلم بأعدائكم) من المنافقين واليهود
 (وكفى بالله وائيا) حافظا (وكفى بالله نصيرا) مانعا (من الذين هادوا) يعنى اليهود مالكا بن الصنف
 وأصحابه (يحرفون الكلم عن مواضعه) يغيرون صفة محمد وفعته بعدد يانه في التوراة ويأتون محمد
 (ويقولون معناه) قولك يا محمد (وعصينا) أمرك في السر عنه (واسمع) منا يا محمد (نبرسمع)
 غير مطاع وسمع منك في السر (وراعنا) اسمع منا يا محمد (وكان بلغتهم راعنا) اسمع لاعتقت
 (ليما بالسنتهم) يحرفون اسمهم بالشتم والتعسير (وطعننا في الدين) عيبنا في الاسلام (ولو
 أنهم) يعنى اليهود (قالوا معناه) قولك يا محمد (رأطعنا) أمرك (واسمع) منا (وانظرنا)
 انظرنا (الكان خيرا لهم) من السب والتعير (وأقوم) أصوب (ولكن) ولكتمهم (اعلمهم الله)
 عذبهم الله بالجزي (بكتهمهم) عقوبة الكفرهم (فلا يؤمنون الا قليلا) وهو من ألم منهم عبد الله
 ابن سلام وأصحابه (يا أيها الذين أوتوا الكتاب) أعطوا علم التوراة بصفة محمد وفعته (آمنوا بما
 نزانا) يعنى القرآن (مصدقا) موافقا (لما معكم) بالتوحيد وصفة محمد وفعته (من قبل أن نعلم من
 وجوها) ان تغفروا بكم (فتردها على أدبارها) فتردها عن بصائر الهدى وغفول وجوههم الى
 الاقضية (أو نلعنهم) أو نلعنهم (كالمنا) مسخنا (أصحاب السبت) قردة (وكان أمر الله منعه) (لو
 كانوا فاسلم بعد نزول هذه الآية عبد الله بن سلام وأصحابه (ان الله لا يغفر أن يشرك به) ان
 مات عليه (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) لمن تاب (ومن يشرك بالله فقد افترى) اختلق على الله
 (اثما) كذبا (عظيما) نزات في وحشى قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم (المتر) ألم تغفروا في
 الكتاب (الى الذين) عن الذين (يزكون) يبرئون (أنفسهم) من الذنوب يعنى اليهود بجهرا بن عمرو
 ومرحب بن زيد (بل الله يزكى) يعزى من الذنوب (من يشاء) من كان أهلا لذلك (ولا يظلمون
 شيئا) لا ينقص من ذنوبهم قدر قيل وهو الشئ الذي يكون في وسط الزواوي يقال هو الوسخ
 الذي تقتل بين أصبعيك (انظر) يا محمد (كيف يشترون) يحتلون (على الله الكذب) اتواهم
 مانعا من نالهم من الذنوب يغفروا الله لنا بالليل وما نعمل بالليل يغفروا بالليل (وكفى به) بزعمهم هذا
 بالله عما قالوا (اعلمنا) كذبا (المتر) ألم تغفروا يا محمد (الى الذين) عن الذين (أوتوا) أعطوا
 (نصيما من الكتاب) علم بالتوراة بصفة محمد وصفته وآية الرجم وما يشبهها مالكا بن الصنف وأصحابه
 وكانوا سبعين رجلا (يؤمنون بالجب) حى بن أخطب (والطاغوت) كعب بن الاشرف
 (ويقولون للذين كفروا) كئارا مكة (هؤلاء) كئارا مكة (أهدى) أصوب (من الذين آمنوا)
 بمحمد والقرآن ودينه (سيلا) أصوب دينا مقدم ومؤخر (أولئك الذين امنهم الله) عذبهم الله
 بالجزي (ومن يلعن الله) بعذبه في الدنيا والاخرة (فلن تجدله) يا محمد (نصيرا) مانعا من عذابه
 (أم لهم نصيب) لو كانت لليهود نصيب (من المال فاذا لا يؤتون) لا يعطون (الناس) يعنى محمدا
 وأصحابه (نقيرا) قدرا النقيروا وهو النقرة التي على ظهر الزوا (أم يحسدون) بل يحسدون

أيديكم غفورا تام السبيل
 كاف وكذا بأعدائكم
 بالله وائيا جائز نصيرا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف ومحله ما اذا عاق
 ما بعده مبيد المحذوف أى
 من الذين هادوا أناس فان
 علق بما قبله كان يتدروكى
 بالله ناصر لكم من الذين
 هادوا لم يحسن الوصف على
 نصيرا الابتجوز لانه رأس
 آية في الدين صالح وكذا
 وأقوم (وقال) أبو عمرو
 فيما كاف الا قليلا تام
 أصحاب السبت صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف
 مفهولا تام لمن يشاء
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف عظيما تام أنفسهم
 كاف من يشاء صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف
 قتلا حسن على الله
 الكذب صالح مبيد تام
 سيلا حسن وكذا عنهم
 الله نصيرا صالح وكذا
 نقيرا

(الناس) يعني محمد (على ما آناه من الله من فضله) على ما أعطاه الله من الكتاب والنبوة وكثرة النساء (فقد آتينا) أعطينا (آل إبراهيم) داود وسليمان (الكتاب والحكمة) العلم والفهم والنبوة (وآتيناهم ملكا عظيما) أكرمناهم بالنبوة والاسلام وأعطيناهم لما نبي إسرائيل فكان لداود مائة امرأة مهيبة وسليمان سبع مائة سرية وثلاثمائة امرأة مهيبة (فمنهم) من اليهود (من آمن به) بكتاب داود وسليمان (ومنهم من صد عنه) كفر به (وكفى) لكعب وأصحابه (بجهنم سهيرا) نارا وقودا (إن الذين كفروا بآياتنا) بعمدوا القرآن (سوف) وهذا وعيد لهم (نصلبهم) ندخلهم (نارا) في الآخرة (كلما نضجت) استقرت (جلودهم) بدلناهم بجلود أخرى (جدنا) جلودهم (ليذوقوا العذاب) لكي يجدوا ألم العذاب (إن الله كان عزيزا) بالثقة منهم (حكيم) حكم عليهم بتبديل الجلد ثم نزا في المؤمنين فقال (والذين آمنوا) بعمدوا القرآن وجملة الكذب والرسول (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم بالاخلاص (سندخلهم) في الآخرة (جنات) بساقين (تجري من تحتها) من تحت شجرها وسورها (الأنهار) أنهار الخمر والنبيز والعسل والماء (خالدين فيها) متشبهين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (أبدالهم فيها) في الجنة (أزواج مطهرة) من الخبث والادناس (وندخلهم ظللا ظلالا) كما كانوا يقال فلان ادناسه دناهم نزل في شأن المفتاح الذي أخذه النبي صلى الله عليه وسلم من عثمان بن طلحة بأمانة الله فأمر الله رسوله برد الأمانة إلى أهلها فقال (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات) أن تردوا المفتاح (إلى أهلها) إلى عثمان بن طلحة (وإذا حكمتم بين الناس) بين عثمان بن طلحة وعباس بن عبد المطلب (أن تحكموا بالعدل) أن تردوا المفتاح إلى عثمان والسقاية إلى العباس (إن الله نعماءه ظلكم) نعم ما يأمركم (به) من رد الأمانات والعدل (إن الله كان سمعا) بقالة العباس أعطى المفتاح مع السقاية يا رسول الله (بصيرا) بصنع عثمان بن طلحة حيث منع المفتاح ثم قال خذ بأمانة الله حقى يا رسول الله (يا أيها الذين آمنوا) عثمان بن طلحة وأصحابه (أطيعوا الله) فيما أمركم (وأطيعوا الرسول) فيما يأمركم (وأولى الأمر منكم) أمراء السرايا ويقال العلماء (فإن تنازعتم) اختلافتم (في شئ فرددوه إلى الله) إلى كتاب الله (والرسول) وسنة الرسول (إن كنتم) إذ كنتم (تؤمنون بالله واليوم الآخر) البعث بعد الموت (ذلك) الرد إلى كتاب الله وسنة الرسول (خير وأحسن تأويلا) عاقبة (ألم يخبريا محمد) إلى الذين) عن الذين (يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك) يعني القرآن (وما أنزل من قبلك) يعني التوراة (بريدون) عقد الخصومة (أن يتحاكموا إلى الطاغوت) إلى كعب بن الأشرف (وقد أمروا) في القرآن (أن يكفروا به) أن يتبرؤا منه (ويريد الشيطان أن يضلهم ضالا بعيدا) عن الحق والهدى نزلت في رجل من المنافقين يسمى بشر الذي قتله عمر بن الخطاب وكان له خصومة مع رجل من اليهود (وإذا قيل لهم) لحاطب بن أبي بلتعة المنافق الذي كان له خصومة مع الزبير بن العوام ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم (تعالوا إلى ما أنزل الله) إلى حكم ما أنزل الله في القرآن (وإلى الرسول) إلى حكم الرسول (رأيت المنافقين) يعني حاطب بن أبي بلتعة (يصدون عنك صدودا) يعرضون عن حكمك اعراضا معلى الشدق فقال (فكيف) يصنعون على وجه التعجب (إذا أصابهم مصيبة) عقوبة (بما قدمت أيديهم) إلى الشدق (ثم جاؤك) بعد ذلك (يخالفون بالله) يعني

من فضله - له مفهوم
عظيما كاف وكذا من صد
عنه سعيها تام (وقال)
أبو عمرو كاف نارا صالح
لذوقوا العذاب كاف
حكيم تام أبدا صالح
مطهرة جائز ظلية لا تام
أن تحكموا بالعدل كاف
وكذا يعظكم به بصيرا
تام (وقال) أبو عمرو كاف
وأولى الأمر منكم كاف
وكذا واليوم الآخر
تأويلا تام (وقال) أبو
عمرو كاف إلى الطاغوت
صالح وكذا أن يكفروا به
بعيدا حسن صدودا
كاف وإن تعلق ما بعدهما
قبله لظول الكلام

حاطبا - فبالله (ان اردنا) ما اردنا في الشدق (الاحسانا) في الكلام (وتوفيقا) موافقا
 (أولئك الذين) يعني الذي لوى شدقه على النبي صلى الله عليه وسلم (يعلم الله ما في قلوبهم) يعني
 ما في قلبه من النفاق وهو حاطب بن أبي بلتعة وبنال فـ كيف يصنعون أي أهل مسجد
 الضرار إذا أصابتهم مصيبة محزنة بما قدمت أيديهم بينهم وبينهم مسجد الضرار ثم جازل بعد ذلك
 يحلفون بالله يعني ثعلبة وحاطبا حلفا بالله ان اردنا ما اردنا بيننا المسجد الاحسانا الى المؤمنين
 وتوفيقا موافقة في الدين ان نبعث اليها فقيها أولئك الذين بنوا مسجد الضرار يعلم الله ما في
 قلوبهم من النفاق والخلاف (فأعرض عنهم) أتركهم ولا تعاقبهم في هذه المرة (وعظهم)
 بلسانك لكي لا يشعروا بمرارة أخرى (وقل لهم في أنفسهم فلا يلبسوا) تتقدم اليهم تتقدموا ويتعاقبوا
 الوعيد ان فعلتم كذا أفعول بكم كذا (وما أرسلنا من رسول الا بطاع) ذلك الرسول (بإذن الله)
 بأمر الله لا يعمل بخلاف أمره وبإمره عليه الشدق بـ حكمه (ولوا أنهم) يعني أهل مسجد
 الضرار وحاطبا (اذ ظلموا أنفسهم) بلى الشدق وبناء مسجد الضرار (جاولك) للتوبة
 (فاستغفروا الله) فتأبوا الى الله من صفة بهم (واستغفروا الله الرسول) دعاهم الرسول (لرجدوا
 الله توبوا) متجاوزا (رحيما) بهم بعد التوبة (فلا وربك) أقسم بنفسه وبعم محمد (لا يؤمنون)
 في السر ولا يستحقون اسم الايمان في السر (حتى يحكموك) - حتى يحكموا بكم (فما شجر
 بينهم) فيما التزم بينهم ويقال فيما اختلف بينهم من الحكم (ثم لا يجدوا في أنفسهم) في قلوبهم
 (حرجا) شككا (مما قضيت) بينهم (وبسواوا سليمان) يخضعوا للخنزوع (ولوا أنا كذبنا عليهم)
 أو جبننا عليهم (كم أوجبنا على بني اسرائيل أن اقتلوا أنفسكم أو أخرجوا من دياركم) من
 منازلكم مضررا (فما فعلوه) بطيئة النفس (الاقليل منهم) من المخلصين رئيسهم ثابت بن قيس بن
 شماس الانصاري (ولوا أنهم) يعني المنافقين (فعلوا ما يوعدون) يؤمرون (به) من التوبة
 والاخلاص (الكان خبرهم) في الآخرة بما هم عليه في السر (وأشد تنبيها) حقيقة في الدنيا
 (واذا) لرفه لو ما أمروا به (لا تبتناهم) لا عطيناهم (من لدنا) من عندنا (أجر عظيم) ثوابا
 وأجر في الجنة (ولهديناهم صراطا مستقيما) اثبتناهم في الدواعي على دين قائم رضاه وهو الاسلام
 (ومن يطع الله والرسول) نزلت هذه الآية في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أقوله أخاف ان لا أقال في الآخرة يا رسول الله وراه رسول الله متغير اللون وكان يحبه جدا شيئا
 لا يكاد يصير عنه فذكر الله كرامته فقال ومن يطع الله في الشرائع والرسول في السنن (فأولئك)
 في الجنة (مع الذين أنعم الله) من الله (عليهم من النبيين) محمد صلى الله عليه وسلم وغيره
 (والصديقين) أفاضل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (والشهداء) الذين استشهدوا في سبيل
 الله (والصالحين) صالحى أمة محمد صلى الله عليه وسلم (وحسن أولئك رفيقا) مرافقة في الجنة
 (ذلك) المرافقة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين (النضل من الله) المن من الله
 (وكفى بالله علما) بحسب ثوبان ذكر أمته في الجنة وثوابه ثم علم خروجهم في سبيل الله فقال (يا أيها
 الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (خذوا حذركم) من عدوكم ولا تخربوا امتهم فرقين (فانظروا) ولكن
 اخرجوا (ثبات) جماعات سرية سرية (أو انظروا جميعا) أو اخرجوا كلكم مع نبيه (كم) وان
 منكم) يا عشر المؤمنين (لمن ليبطن) يقول ليطلق عن الطروج في سبيل الله عبد الله من أبي

وتوفيقا حسن في قلوبهم صالح
 وعظهم جائز بليغا تام
 بإذن الله كاف رحيم
 حسن فلا جائر بناء على
 انه رقد ما قبله والذي ابتدا
 به وهو الاحسان بخي على انه
 توطئة لاني بعده فهو أكد
 ويسواوا سليمان حسن
 الاقليل منهم كاف تنبيها
 صالح مستقيما تام
 والصالحين حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 رفيقا حسن من الله
 كاف علما تام جميعا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام ليبطن منه - وم

ويأتى ما يصيبكم في السرية (فان أصابكم) في السرية (مصيبه) القتل والهزيمة والشدة
(قال) عبد الله بن أبي رقاد نعم الله (من الله) على (باب لوس) ادلم (كن معهم) في تلك السرية
(شهيديا) حاشرا (واثن أصابكم) في تلك السرية (فضل) ففتح وغنجه (من الله ليقتوان) عبد الله
بن أبي (كان لم تكن بينكم وبينه مودة) صله في الدين ومعرفته في الصحبة مودة وموثر
(بالتي كنت) في الغزاة (معههم) فأوزعوا عظيما فأصيب غنائم كثيرة وظاوا فراخهم أمرهم
بالقتال في سبيل الله واركنا منافقين فقال (فما تاتل في سبيل الله) في طاعة الله (الذين يشرون
الحياة الدنيا بالآخرة) يمتارون الدنيا على الآخرة ويقال نزلت هذه الآية في المنافقين لما يقاتل
في سبيل الله في طاعة الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يدعون الدنيا بالآخرة ويختارون
الآخرة على الدنيا ثم ذكر نوابهم فقال (ون يقاتل في سبيل الله) في طاعة الله (فيقتل) يستشهد
(أو يغلب) يظفر على العدو (فسوف نؤتيه) نعطي في كل الوجهين (أجر أعظم) ثوابا وفرا
في الجنة ثم ذكر كراهيتهم القتال في سبيل الله فقال (وما لكم) يامعشر المؤمنين (لا تقاتلون
في سبيل الله) في طاعة الله مع أهل مكة (والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان) الصبيان
الذين يقولون (بمكة) (ربنا) ياربنا (أخرجنا من هذه القرية) يعني مكة (الظالم أهلها) المشرك
أهلها (واجعل لنا من لذك) من عندك (ولينا) حافدا يعنون قتال بن أسيد (واجعل لنا من
لذك) من عندك (نصيرا) مانعا فاستجاب الله دعاءهم وجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم نصرا
وعتابة وأياهم ذكر قتالهم في سبيل الله فقال (الذين آمنوا) بحمدوا أصحاب (يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا) يوسقون وأصحاب (يقاتلون في سبيل الطاغوت) في طاعة الشيطان (فقاتلوا
أولياء الشيطان) جند الشيطان (ان كيد الشيطان) صنع الشيطان وكره (كان ضهيانا)
بالخدلان لا يخذلهم كما خذلهم يوم بدر ثم ذكر كراهيتهم للغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالموافاة إلى بدر الصغرى فقال (ألم تر) ألم تخبريا محمد (الذين) عن الذين (قيل لهم) قالت لهم
بمكة لعبد الرحمن بن عوف الزهري وعبد بن أبي وقاص الزهري وقدامه بن مظهر الجهمي
ومقداد بن الأسود الكندي وطه بن عبد الله النخعي (كنوا أيديكم) عن القتل والضرب
فأبى لم أوامر بالقتال (واقيموا الصلوة) اتوا الصلوات الخمس بوضوئها وركعتيها وعبادتها
وما يجب فيها من مواقيتها (وآتوا الزكاة) أعطوا أذكا أموالكم (فما كتب) فسر من (عائيم)
بالمدينة (القتال) الجهاد في سبيل الله (إذا فریق منهم) طائفة منهم طه بن عبد الله (يخشون
الناس) يخافون أهل مكة (كخشية الله) كخوفهم من الله (أو أشد خشية) بل أكثر خوفا
(وقالوا ربنا) ياربنا (لم كتب علينا القتال) قد أوجبت علينا الجهاد في سبيل الله (لولا آخرتنا إلى
أجل قريب) هل لا عاقبتنا إلى أجل قريب إلى الموت (قل) لهم يا محمد (متاع الدنيا) منفعة الدنيا
(قليل) في الآخرة (والآخرة) ثواب الآخرة (خير) أفضل (لن أنفي) الكفر والشرك
والفواحش (ولا تظلمون قتيلا) لا ينقص من حسناتهم قدر قتل وهو الشيء الذي يكون في
شق النواة ويقال هو الوسخ الذي يكون بين أصابعك إذا فلتت (أيما تكونوا) يامعشر المؤمنين
المخلصين والمنافقين في براجم رسفرا وحضر (يدرككم الموت) فتموتوا (ولو كنتم في بروج
مشيدة) في قصور حصينة ثم ذكر مقالة الهود والمنافقين ما زلنا نعرف النقص في غارنا ومزارعنا

شهيديا صالح (وقال)
أبو عمرو كاف مودة جازر
فوزا عظيما حسن وكذا
بالآخرة وأجر أعظم الظالم
أهلها مفهوم (وقال) أبو
عمرو كاف نصيرا تام
في سبيل الله مفهوم الطاغوت
صالح أولياء الشيطان كاف
ضعفائهم وآتوا الزكاة
جازر خشية صالح وكذا
قريب وقليل لمن أنفي
مفهوم قتيلا حسن مشيدة
كاف

منذ قدم علينا محمد واصحابه فقال (وان تصبهم) يعني المنافقين واليهود (حسنه) الخصب
ورخص السعر وتتابع السنة بالاعطار (يقولوا هذه من عند الله) لما علم فيها الخير (وان تصبهم
سبحة) القسط والحدوبة والشدة وغلاء السعر (يقولوا هذه من عندك) يعني من شؤم محمد
واصحابه (قل) يا محمد لا منافقة بين واليهود (كل) من الشدة والنعمة (من عند الله) قال هؤلاء
القوم) يعني المنافقين واليهود (لا يكادون بقاءة) (من حديثنا) قولنا ان النعمة والشدة من الله ثم
ذكر بما اذا تصبهم النعمة والشدة فقال (ما اصابك) يا محمد (من حسنة) من خصب ورخص
السعر وتتابع السنة بالاعطار (من الله) فمن نعمة الله لك خاطب به محمد صلى الله عليه وسلم وعني
بقومه (وما اصابك من سيئة) من قسط وجدوبة وغلاء السعر (من نفسك) فقبل طهارة نفسك
يطهر لك بذلك ويقال ما اصابك من حسنة من فتح وغنية من الله فن كرامة الله وما اصابك من
سيئة من قتل وهزيمة مثل يوم احد فمن نفسك فبذنب اصابك بتركهم المركز ويقال ما اصابك
من حسنة ما عملت من خير فمن الله توفيقه وهونه وما اصابك من سيئة ما عملت من شر فمن نفسك
فمن قبل جناية نفسك خذلانه (وارسلناك للناس) الى الجن والانس (رسولا) بانبلاغ (وكفى
بالله شهيدا) على ما اتهم ان الحسنه من الله والسيئة من شؤم محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه
ويقال وكفى بالله شهيدا على قوله اسم اتنا بشهيد بشهيد بانك رسول الله فاما نزل وما ارسلنا من
رسول الا اطاع باذن الله قال عبد الله بن ابي عامر ناس محمد ان نطقه دون الله فنزل فيه (من يطع
الرسول) فيما امره (فقد اطاع الله) لان الرسول لا يأمر الا ما امر الله (ومن تولى) من طاعة
الرسول (فما ارسلناك عليهم حفيظا) كفيلا (ويقولون) يعني المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه
(طاعة) امرك طاعة يا محمد مر بما شئت افعله (فاذا برزوا) خرجوا (من عندك) بيت (غيرت
طائفة) فريق (منهم) من المنافقين (غير الذي تقول) تأمر (والله يثبت) يحفظ عليهم
(ما يبيتون) ما يفترون من امرك (فاعرض عنهم) ولا تعاقبهم (وتوكل على الله) ثق بالله فيما
يصلحون (وكفى بالله وكفيلا) كفيلا بالنصرة والدولة ثلث عليهم (افلا يتدبرون القرآن) افلا
يتفكرون في القرآن انه يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا وفيه ما امرهم النبي صلى الله
عليه وسلم (ولو كان من عند غير الله) ولو كان هذا القرآن من عند غير الله (لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا) تناقضا كثيرا لا يشبه بعضه بعضا ثم ذكر شيئا من المنافقين فقال (واذا جاءهم امر من
الامن) خبر من امر العسكر والفتح والغنية أصروا عليه حسدا منهم (أو الخوف) وان
جاءهم خبر خوف من العسكر والقتل والهزيمة (اذعوا به) فشاوا به (ولو روه) لو روه كوا خبر
العسكر (الى الرسول) حتى يحضروهم الرسول (والى اولى الامر منهم) الى ذوى العقل واللب
منهم من المؤمنين يعني أبابكر واصحابه (لعله) يعني الخبر الحق (الذين يستنبطونه) يبتغونه اى
يطلبون الخبر (منهم) من ابي بكر واصحابه (ولولا فضل الله) من الله (عليكم ورحمته)
بالتوفيق والعصمة (لذهبتم الشيطان) كلهم (الاقبال) منهم لا يفشون الا بالخبر ثم امر
نبيه بالجهاد في سبيل الله الى بدر الصغرى فقال (فقاتل في سبيل الله) في طاعة الله (لا تكلف)
لا تؤمر بذلك (الانفسك وحرمتك) حضض (المؤمنين) على الخروج معك (عسى الله) رضى من
الله واجب (ان يكف) يمنع (بأس) قتال (الذين كفروا) كفار مكة (والله اشد بأسا) عذابا

ومن هذا من عند الله
من عندك صالح من عند
الله كاف حديثا تام
فمن نفسك كاف وكذا
وسولا شهيدا تام فقد
أطاع الله صالح وكذا
فقفا ويقولون طاعة
ليس بوقف لان الوقف
عليه يوهى أن المنافقين
مؤحدون وليس كذلك
غير الذي تقول صالح وكذا
ما يبيتون وتوكل على الله
كاف وكذا تام القرآن
صالح وكذا اختلافا كثيرا
وأذا عوا به يستنبطونه منهم
كاف وكذا الاقبال في
سبيل الله صالح وكذا
وحرص المؤمنين الذين
كفروا كاف

(واشدت كيداً) عقوبة ثم ذكر ثواب من آمن وعقوبة من كفر يعني أبابكر وأبا جهل فقال (من) (يشفع شفاعة حسنة) يوحدوا ويصلح بين اثنين (يكن له نصيب منها) اجر من الحسنات (ومن يشفع شفاعة سيئة) يشرك أو ينم (يكن له كفل منها) وزعم منها من السيئة (وكان الله على كل شيء) من الحسنات والسيئة (مقيماً) مقدراً ومجازياً ويقال على قوت كل شيء مقتدراً (واذا حييتكم بنية) اذا سلم عليكم بسلام (فحيوا باحسن منها) فردوها بافضل منها في الزيادة على اهل دينكم وملتكم (او ردوها) مثل ما سلم عليكم على غير اهل دينكم (ان الله كان على كل شيء) من السلام والرد (حسيباً) مجازياً وشهيداً نزلت في قوم يهودى بالسلام ثم وحد نفسه فقال (الله لا اله الا هو ليجمع عنكم) والله ليجمع عنكم (اليوم القيامة) اليوم القيامة في البعث (لارب فيه) لاشك فيه (ومن اصدق) من الله (حديثاً) قولاً ثم نزلت في عشرة نفر من المنافقين الذين ارتدوا عن الاسلام ورجعوا من المدينة الى مكة فقال (فما لكم) يا معشر المؤمنين سمرتم (في المنافقين) الذين ارتدوا عن الاسلام (فمثنى) فرقتين فرقة تمل اموالهم ودماءهم وفرقة تقوم (والله اركسهم) رداهم الى الشرك (عما كسبوا) بنفاقهم وخبث نياتهم (اتريدون ان تهتدوا) ان ترشدوا الى دين الله (من اضل الله) عن دينه (ومن يضل الله) عن دينه (فلن تجد له سبيلاً) ديناً ولا جهة (ودوا) كفروا (لن تكفرون) يحدوا القرآن (كما كفروا فتكفرون) معهم (سواء) سرعاً في دين الشرك (فلا تخذوا منهم اولياء) في الدين والعون والنصرة (حتى يهاجروا) حتى يؤمنوا مرة اخرى ويهاجروا (في سبيل الله) في طاعة الله (فان تولوا) عن الايمان والهجرة (فخذوهم فاسروهم) واقتلوهم حيث وجدتموهم في الحل والحرم (ولا تخذوا منهم اولياء) في الدين والعون والنصرة (ولانصيراً) مانعاً ثم استثنى فقال (الا الذين يصلون) يرجعون يعني من العشرة (الى) قوم يعني قوم هلال ابن عويمر الاسلمى (بينكم وبينهم ميثاق) عهد وصلح (اوجاؤكم) وقد جاؤكم يعني قوم هلال (حصرتم مدورهم) ضاقت قلوبهم من شدة النفقة بسبب العهد (ان يقاتلواكم) اقبل العهد (او يقاتلوا قومهم) اقبل القرابة (ولو شاء الله لمسلطوهم) يعني قوم هلال ابن عويمر (عليكم) يوم فتح مكة (فلما تالواكم) مع قومهم (فان اعتزلوكم) تركوكم (فلم يقاتلواكم) مع قومهم يوم فتح مكة (والقوا اليكم السلم) خضعوا اليكم بالصلح والزفاه (فما جعل الله اكم عليهم سبيلاً) حجة بالقتل (ستجدون آخرين) من غيرهم من غير قوم هلال اسد او غطفان (يريدون ان يامنواكم) ان يامنوا منكم على انفسهم واموالهم واهاليهم بلاله الا الله (ويامنوا قومهم) من قومهم بالكفر (كلما ردوا الى الفتن) دعوا الى الشرك (أركسوا فيها) رجعوا اليه (فان لم يعتزلوكم) فان لم يتركوكم يوم فتح مكة (وبلقوا اليكم السلم) ولم يخضعوا اليكم بالصلح (ويكنوا ايديهم) ولم يكنوا ايديهم عن قتالكم يوم فتح مكة (فخذوهم) واسروهم (واقتلوهم حيث نفقتموهم) وجدتموهم في الحل والحرم (واؤلئكم) يعني اسد او غطفان (جعلنا اكم عليهم سلطاناً مبيناً) حجة بينة بالقتل (وما كان لمؤمن) هاجزاً من عياش بن ابي ربيعة (ان يقتل مؤمناً) حارث بن زيد (الاخطأ) ولا خطأ (ومن قتل مؤمناً خطأ) بخطأ (فتحرق برقبته مؤمناً) فعليه عتق رقبة مؤمنة بالله ورسوله (ودية حسنة) كاملة (الى اهله) تؤدى الى اولياء المقتول (الا ان يصدقوا) الا ان يصدقوا اولياء المقتول الدية على القاتل (فان كان) المقتول (من قوم عدو لكم)

تكميلاً تاماً نصيب منها فهو
كذل منها كاف مقيناً حسن
(وقال) أبو عمرو تام أو
ردوها كاف سبيلاً
تام الله لا اله الا هو جائز
لارب فيه كاف وكذا
حديثاً (وقال) أبو عمرو وفيه
تام بما كسبوا كاف من
اضل الله حسن وكذا
سبيلاً (وقال) أبو عمرو
في الاول كاف فتكفرون
سواء صالح وكذا في
سبيل الله (وقال) أبو عمرو
في الاول كاف حيث
وجدتموهم كاف وكذا
يقاتلوا قومهم سبيلاً حسن
قومهم جائز وكذا
ركسوا فيها حيث نفقتموهم
صالح مبيناً تام الاخطأ
صالح (وقال) أبو عمرو كاف
الا ان يصدقوا كاف

حرب لكم (وهو مؤمن) يعني المقتول (فهرير رقية مؤمنة) فعلى القاتل توبة مؤمنة
 بالله ورسوله وأبى عليه الدية وكان الحادث من قوم كانوا حربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 (وان كان) المقتول (من قوم ينسبكم وبينهم ميثاق) عهد وصلى (فدية مسلمة) كماله (الى اهله)
 تؤدى الى اولياء المقتول (وتهرير رقية مؤمنة) وعليه عتق رقية واحدة مصدقة بتوسيد الله
 (في لم يجد) التهرير (فصيام شهرين متتابعين) فعليه صيام شهرين متتابعين لا يفتر في صيامه
 بين يومين (توبة من الله) نجاة وذا من الله لقاتل الخطا ان فعل ذلك (وكان الله عليهما) بقاتل الخطا
 (حكيم) فيما حكم عليه ثم نزل في شأن مقيس بن ضبابة قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النهرى بعد اخذه دية اخيه هشام بن ضبابة وارتد بعد ذلك عن دينه ورجع الى مكة كافر فقتل
 فيه (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) يقتله (الجزأوه جهنم) يقتله (خالدا فيها) بشركة (ان غضب الله
 عليه) بأخذه الدية (واعنه) يقتله غير قاتل اخيه (واعنه هذا باعظيها) شديد الجور على الله
 ثم نزل في شأن اسامة بن زيد قاتل مرثد بن أبي النضر وكان مؤمنا فقتل فيه (بأبيهم الذين
 آمنوا اذا ضربتم) خرجتم (في سبيل الله) في الجهاد (فتبينوا) فتقنوا حتى يتبين لكم المؤمن من
 الكافر (ولا تقولوا ان الى اليكم السلام) لمن اسعكم لاله الا الله ثم رسول الله مع السلام
 (است مؤمنا) فتقتلونه (بتقنوا عرض الحياة الدنيا) تطالبون بذلك ما كالمع من الغنائم
 (فعند الله مغنم كثيرة) ثواب كثير لمن ترك قتل المؤمن (كذلك كنتم) في قومكم تأمنون من
 المؤمنين من محمد صلى الله عليه وسلم واجبا به بالا لله الا الله (من قبل) من قبل الهجرة (ان الله
 عليكم) بالهجرة من بين الكافرين (فتبينوا) فتبينوا يقول قنوا حتى لا تقتلوا مؤمنا (ان
 الله كان بما تعملون) من القتل وغيره (خبيرا) ثم بين ثواب المجاهدين فقال (لا يستوى القاعدون
 من المؤمنين) عن الجهاد (غير اولي الضرر) الشدة والضعف بالبدن والبصر مثل عبد الله بن
 ام مكتوم وعبد الله بن جحش الاسدي بخروج انفسهم (والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم)
 بنفقة أموالهم (وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين) بغير الضرر
 (درجة) فضيلة (وكلا) كلا الا ان يقرر المجاهدين والقاعدين (وعند الله الحسنى) الجنة بالايمان
 (وقضل الله المجاهدين) بالجهاد (على القاعدين) بغير عذر (أجر أعظيها) ثوابا وافر في الجنة
 (درجات منه) فضائل من الله في الدرجات (ومغفرة) للذنوب (ورحمة) من العذاب (وكان الله
 غفورا) لمن تاب عن القعود وخرج الى الجهاد (رحيما) لمن مات على التوبة ثم نزل في شأن
 النفر الذين قتلوا يوم بدر وكانوا خمسة رجال ارتدوا عن الاسلام فقتل عامتهم فقال (ان الذين
 يوفاهم الملائكة) قبضتهم الملائكة يوم بدر (ظالمى انفسهم) بالشرك (قالوا) قالت لهم الملائكة
 حين القبض (فيم كنتم) ماذا كنتم تصنعون بمكة (قالوا) كنا مسلمة متضعضعين (مقهورين ذليين
 في الارض) في أرض مكة في أيدي الكفار (قالوا) قالت لهم الملائكة (ألم تكن ارض الله)
 أرض المدينة (واسعة) آمنة (فتم اجر وافيها) اليها (فأوائلك) النفر (مأواهم) مصيرهم (جهنم
 وساءت مصيرا) صاروا اليه ثم بين أهل العذر فقال (الا المستضعفين من الرجال) الشيوخ
 والضعفاء (والنساء والولدان) الصبيان (لا يستطيعون حيلة) حيلة الخروج ولا هتدون
 سبيلا (لا يعرفون طريقا) فأولئك عسى الله (وعسى من الله واجب) ان يعفو عنهم (فيما

وكذا رقية مؤمنة في
 الموضوعين ومن الله حكيم
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام عطفها تام فتبينوا
 صالح الحياة الدنيا فهو
 وكذا كثيرة فتبينوا كاف
 خيرا تام وأنفسهم حسن
 على القاعدين درجة
 كاف الحسنى صالح أجرا
 عظم ليس يوقف وان كان
 رأس آية لان ما بعد يدل منه
 اوتأ كذله ودرجة صالح
 رحيم تام فم كنتم صالح
 وكذا في الارض ومأواهم
 جهنم مصيرا ليس يوقف
 وان كان رأس آية تعلق ما
 بعده (وقال) أبو عمرو
 كاف سبيلا صالح وكذا
 عسى

كان منهم (وكان الله عذوا) لما كانت منهم (غزور) لم تات منهم (ومن يهاجر في سبيل الله في طاعة الله) (يجد في الارض) في أرض المدينة (مراغما) محولا ومجبا (كثيرا وسعة) في المعيشة وأمنات هذه الآية في كثرة من صفي غزوات في جند بن زهرة شيخ كان بمكة هاجر من مكة الى المدينة فادركه الموت بالتسميم ثوابه مثل ثواب المهاجرين فأتى حميدا فقلت فيه (ومن يخرج من بيته بمكة) (مهاجرا الى الله) الى طاعة الله (ورسوله) الى رسوله بالمدينة (ثم يدركه الموت) بالتسميم (فقد وقع أجره) وجب ثواب هجرته (على الله وكان الله غورا) لما كان منه في الشرك (رحيما) بما كان منه في الاسلام (واذا ضربتم) سافرتهم (في الارض) في سبيل الله (فليس عليكم جناح) ما أنتم (أن تقتصروا من الصلوة) من صلاة المقيم (ان خنتم) علمتم (ان يفتنكم) أن يفتنكم (الذين كفروا) في الصلاة (ان الكافرين كانوا اليكم عدوا مبينا) ظاهرا وعدوا وهو صلاة الخوف ثم بين كيف يصلون فقال (واذا كنت فيهم) معهم شهيدا (فأنت لهم الصلوة) أنت لهم في الصلاة فكبروا وكبروا معك (فلمنهم) فلمن (طائفة منهم معك) في الصلاة (واباخذوا أسلحتهم فاذا سجدوا) ركعوا ركعة واحدة (فليكونوا) فليخرجوا (من وراءكم) الى مصاف أصحابهم بأزاء العدو (ولمات طائفة أخرى) التي بأزاء العدو (فليصلوا) معك الركعة الاولى (فليصلوا معك) الركعة الثانية (واباخذوا أسلحتهم) واستلحمتهم (واباخذوا) سلاهم معهم (وعدت) الذين كفروا) يعني بني النضير (لأنهم كانوا عن أسلحتهم) فقتلونها (وأنتهم) يخفون متاع الحرب (فيميلون عليكم) يحملون عليكم (ميلة واحدة) حملة واحدة في الصلاة ثم رخصهم في وضع السلاح فقال (ولا جناح عليكم) يخرج عليكم (ان كان بكم أذى من مطر) شاة من مطر (أو كنتم مريضا) خرج (أن تضعوا أسلحتكم) سلاحكم (وخذوا حذركم) من عدوكم (ان الله اعلم السكارين) بني النضير (عذابا مبينا) يموتون به ويقال شديدا (فاذا قضيتهم الدلو) فاذا فرغتم من صلاة الخوف (فاذكروا الله) فملاوا الله (قياما) للصبح (رقعوا) للمريض (وعلى جنوبكم) الجريح والمريض (فاذا اطعناهم) رجعتهم الى منازلكم وذهب عنكم الخوف (فاقيموا الصلوة) فأتموا الصلاة أربعة (ان الصلوة كانت) صارت (على المؤمنين كتابا موقوتا) مقرر وضام معلوما في الشر والحضر للساافر ركعتان وللمقيم أربع ثم على طلب أبي سفيان وأصحابه بعد يوم أحد فقال (ولا تمنوا) لا تعجزوا ولا تضعوا (في ابتغاء القوم) في طلب أبي سفيان وأصحابه (ان تكونوا آمنون) تتوجهون بالجراحة (فانهم يأمنون) يتوجهون بالجراحة (كأن آمنون) تتوجهون بالجراحة (وترجون من الله) ثوابه ويتخافون عذابه (ملا يرجون) ذلك (وكان الله عليما) بجراحكم (حكيم) حكم عليكم ابتغاء القوم ثم بين قصة طعمة بن أبيرق سارق الدرع واليهودي زيد بن سمين الذي رمى بالسرقة فقال (انا انزلنا اليك الكتاب) جبريل بالقرآن (بالحق) اتيان الحق والباطل (اتحكم بين الناس) بالحق بين طعمة وزيد بن سمين (بما أراك الله) بما علمك الله في القرآن وبين (ولا تكن للغاشين) بالسرقة يعني طعمة (خصيما) معينا (واستغفر الله) تب الى الله من همك بضرب اليهودي زيد بن سمين (ان الله كان غفورا رحيم) لمن مات على التوبة ويقال غفر الذنب الذي هممت رحيم بك (ولا تجادل عن الذين يخفون أنفسهم) بالسرقة (ان الله لا يحب من كان خوانا) خائنا

غفورا حسن (وقال)
ابوعمر و تام وسعة صالح
(وقال) أبو عمرو كاف
على الله كاف رحيم
حسن (وقال) أبو عمرو
تام الذين كفروا كاف
مبينا حسن (وقال) أبو
عمرو تام أسلحتهم موقوتا
وكذا من وراءكم حذرهم
وأسلحتهم حسن وكذا
ميلة واحدة (وقال) أبو
عمرو في الاق كاف وخذوا
حذركم كاف وكذا مبينا
وعلى جنوبكم وفاقيموا
الصلوة موقوتا حسن
(وقال) أبو عمرو تام في
ابتغاء القوم كاف مالا
برجون صالح حكيم
تام بما أراك الله حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
خصيما كاف (وقال) أبو
عمرو تام واستغفر الله
صالح رحيم حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
أنفسهم كاف

بالسرقة (أثما) فاجرا بالهلف والكاذب واليهتان على البرى (بـ) يستحيون (من الناس) بالسرقة (ولا يستحيون من الله) لا يستحيون من الله (وهو معهم) عالم بهم (أذ يبيتون ما لا يرضى من القول) يقولون ويقلون من القول ما لا يرضى الله ولا يرضونه مقدم ومؤخر (وكان الله عابدا لهم) يقولون (مخطا) عابدا (ما أنتم هؤلاء) أنتم يا قوم طعمة يعنى بنى ظفر (جادلتم) خالستم (عنهم) عرطعمة (فى الحياة الدنيا) يجادل الله (يخاصم الله عنهم) عن طعمة (يوم القيامة) من يكون عليهم (على طعمة) وكيدا (كفيلان عذاب الله ومن يعمل سوا) سرقة (أو يظلم نفسه) بالهلف الباطل واليهتان على البرى (ثم يستغفر الله) يأتى الى الله (يجد الله غفورا) لذنوبه (رحيما) حيث قبل توبته (ومن يكذب الله) سرقة وكذا (بالله كاذبا) فأنما يكسبه (عقوبته) (على نفسه) وكان الله عابدا (يعنى يسارق الدرع) (سليما) حكم عليه بالقطع (ومن يكذب خطيئة) سرقة (أو نكاح) أو يحلف بالله كاذبا (في سرق بريثا) زيد بن سمير (فقد احتل) فقد أوجب على نفسه (بهتانا) عقوبة بهتان عظيم (وأنما مينا) وعقوبة ذنوب بين (ولولا فضل الله عليك) من الله عليك بالنبوة (ورحمته) إرسال جبريل اليك (الهمت) اضمرت وأرادت (طائفة منهم) من قوم طعمة (أن يخطؤك) أن يخطؤك عن الحكم (وما يضلون) عن الحكم (الأنفسهم وما يضررونك من نبي) بشئ لأن مضرتك على من شهد بالزور (وأمر الله عليك الكتاب) جبريل بالقرآن (والحكمة) بين فيه الحلال والحرام والافضاء (وعلمك) بالقرآن من الاحكام والحدود (مالم تكن تعلم) قبل القرآن (وكان فضل الله عليك عظيما) بالنبوة (لاخبرني كثير من فجواهم) من فجوى قوم طعمة (الامن أمر بصدقة) حث على صدقة المساكين (أو معروف) أو قرص لانساز (وأصلاح بين الناس) بين طعمة وزيد بن سمير اليهودى (ومن يفعل ذلك) الصدقة والغرض والاصلاح (ابتغاء مرضاة الله) طلب رضا الله (فسوف نؤتيه) نعطيهم (أجر عظيم) ثوابا وافر فى الجنة (ومن يشاقق) يخالف (الرسول) فى التوحيد والحكم وهو طعمة (من بعد ما تبين له الهدى) الهدى (والحكم وهو طعمة) ويتبع (يتخذ غير سبيل) دين (المؤمنين) يحتقر على دين المؤمنين دين أهل مكة الشرك (نوله ما تولى) تركه الى ما اختار فى الدنيا (وأصله جهنم) فى الآخرة (وساء مصيرا) صارا له (إن الله لا يفرأ بشرى به) إن مات عليه مثل طعمة (وبقر ما دون ذلك) دون الشرك (إن يشاء) لمن كان أهلا لذلك (ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا) عن الهدى (إن يدعون من دونه) ما يعبدوا من دونه (الاناثا) أصناما بالارواح الثلاث والعزى ومناة (وإن يدعون) ما يعبدون (الاشيطانا مريدا) متمردا شديدا (لأنه الله) طرده الله من كل خير (وقال) ابليس (لا تخذ) لا تستولى (ولا تستلن) (من عبادك نصيبا مفروضا) - فلما معلوما فأطيع فيه فهو مفروضه مأموره ويقال من كل ألف تسعمائة وتسع وتسعون فى النار (ولا ضللتهم) عن الهدى (ولا هنيئهم) لا رجيتهم أن لا الجنة ولا النار (ولا منهم فليبتكن) فليبتكن (آذان الانعام) وهى البهيمة (ولا آمنهم فليغيرن خلق الله) دين الله (ومن يتخذ الشيطان يعبد الشيطان (وليا) ربا (من دون الله فقد خسر) غين (خسرانا مينا) غينا يبايد هاب الدنيا والآخرة (بعدهم) الشيطان أن لا الجنة ولا النار (وعينهم) يرجيهم أن الدنيا لا تنفى (وما بعدهم الشيطان الا غرورا) باطلا وكذبا (أو تلك) الكفار (مأواهم) مصيرهم (جهنم) ولا يجدون عنها

آثما حسن من القول
صالح عظيم احسن فى الحياة
الدنيا حسن وكذا وكيدا
ورحميا (وقال) ابو عمرو
فيمما كاف على نفسه
صالح حكيم تام مينا حسن
(وقال) ابو عمرو فيمما
كاف أن يضلوك حسن
من شق كاف مالم تكن
تم صالح عظيم تام
بين الناس حسن وكذا
أجر عظيم (وقال) ابو عمرو
فى القول كاف وفى النافى
تام أصل جهنم كاف
مصريا تام لمن يشاء
حسن وكذا بعيدا واعنه
الله وخلق الله (وقال) ابو
عمرو فى الثانى منهم ما تام
وفى البقية كاف مينا كاف
وعينهم حسن (وقال)
ابو عمرو كاف الا غرورا
كاف

جميعها) من ذرأ ومطأ (والذين آمنوا) بمحمد والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (سندخلهم جنات) بسائر (تجري من تحتها) من تحت قرونها ومساكنها (الأنهار) أنهار الخروا والماء واللبن والعسل (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (أبد أو عدا الله) في جهنم والجنة (حقا) كما تصدقا (ومن أصدق من الله قيلا) وعدا (أيسر بآياتكم) أيسر كما تنبأهم بآياتهم المؤمنين أن لا تؤاخذوا بسوء بعد الإيمان (ولا أمانى أهل الكتاب) ولا كما تمنى أهل الكتاب أقوالهم ما نعمل بالثأر من الذنوب يغفر بالليل وما نعمل بالليل يغفر بالثأر (من يعمل سوءا) ثمرا (يجزى) المؤمن في الدنيا أو بعد الموت قبل دخول الجنة والكفار في الآخرة قبل دخول النار وبعد دخول النار (ولا يجدره من دون الله) من عذاب الله (والأقرىبا) ينفعه (ولا نصيرا) مانعا عنه (ومن يعمل من الصالحات) الطاعات فيما بينه وبين رب (من ذكر أو أنسى) من رجال أو نساء (وهو مؤمن) وهو مع ذلك مؤمن مصدق بآياته (فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فيها) لا ينقص من حسناتهم قدرته يروها النقرة التي على ظهر النواة (ومن أحسن ديننا) أحكم ديننا وأحسن قولنا (من أسلم وجهه لله) اخلص دينه وعمله لله (وهو حسن) موحد محسن بالقول والفعل (واتبع ملة إبراهيم حنيفا) مسالما (واتخذ الله إبراهيم خليلا) مصافيا (ولله ما في السموات وما في الأرض) من الخلق والعباد كاهن عبيده وأماؤه (وكان الله بكل شيء) من أهل السموات والأرض (محيطا) عالما (وبستة ننواتك في النساء) يسألونك في ميراث النساء سألة للعبينة (قل الله يفتيككم) يبين لكم (فبين) في ميراثهن (وما ينلي عليكم) ويبين ما قرئ عليكم (في الكتاب) في أول هذه السورة (في بقاى النساء) في بقاى أمكم (اللاتى لا تؤنقن) لانهن ملونن (ما كتب لهن) ما وجب لهن من الميراث وقد بين الله هذه الآية في أول هذه السورة (وترغبون أن تنكحوهن) يعنى ترغبون عن نكاحهن قبل دماستن فأعطوا أموالهن لكي ترغبوا في نكاحهن قبل ما لهن أو المستضعفين من الولدان) ويبين لكم ميراث الصبيان (وأن تقوموا لليتامى بالقسط) ويبين لكم أن تقوموا بحفظ مال اليتامى بالقسط بالعدل (وما تملأوا من خير) من احسان الى هؤلاء (فان الله كاتبه) وبنايتكم (عليما وان امرأة) بعنى عميرة (خافت من بعها) علمت من زوجها السعد بن الربيع (نذرا) ترك نكاحها (أو عراضا) ترك محادثتها ومحاسنها (فلا جناح عليهما) على الزوج والمرأة (أن يطلا بينهما) يعنى بين المرأة والزوج (طلعا) معلوما ترضى به المرأة عن الزوج (والصلح) الى رضا المرأة (خير) من الجور والميل (وأحسنت الانفس الشح) جعلت الانفس على الشح البخل فبخل بنصيب زوجها ويقال طمعهما يجرها الى ان ترضى (وان تحسنوا) تسروا بين الشابة والعجوز في القسمة والنفقة (وتتقوا) الجور والميل (فان الله كان بما تعملون) من الجور والميل (خبيرا وان تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء) في الحب (ولو حرصتم) جهدتم (فلا تعجلوا) بالبدن (كل الميل) الى الشابة (فندروها) الاخرى يعنى المرأة العجوز (كالمعلقة) كالمعلقة لا يم ولا ذات بدل (وان تصلحوا وتتقوا) تسروا وتتقوا الميل والجور (فان الله كان غفورا) لمن تاب من الميل والجور (رحيما) على من مات على التوبة (وان يفرقا) يعنى المرأة والزوج بالطلاق (يقضى الله كلا) يعنى الزوج والمرأة (من سمعته) من رزقه الزوج بامرأة اخرى والمرأة بزوج آخر (وكان

جميعها تام - قاضيا حسن وكذا
قيلا واهل الكتاب (وقال)
ابو عمرو في الاخير كاف عند
ابن الانبارى وهو عندى تام
لانه تمام القصة نصيرا تام
وكذا انقرا حنيفا حسن
(وقال) ابو عمرو تام خايلا
تام وما في الارض صالح
جميعها حسن في النساء
مفهوم قل الله يفتيككم فيمن
جائز عند بعضهم بالقسط
حسن به عليهما تام صلحا
مفهوم والصلح خير حسن
الشح كاف خيرا حسن
ولو حرصتم كاف وكذا
كالمعلقة رحيما حسن
من سمعته كاف

الله واسعا) اهل ما في السموات (حكيم) فاما احكم عليهم ما من العدل وكان لاسعد بن ربيع امرأة
 أخرى شابة تحمل اليها فتم اهل الله عن ذلك وامر بانتهى بين العجوز والشابة (ولله ما في السموات)
 من الخزائن (وما في الارض) من الخزائن وغير ذلك (واقعدوهيما الذين اوتوا الكتاب) اعطوا
 الكتاب (من قبلكم) يعني اهل التوراة في التوراة واهل الانجيل في الانجيل واهل كل كتاب
 في كتابه (واياكم) يا امة محمد في كتابكم (ان اتقوا الله) اطيعوا الله (وان تكفروا) بالله فان الله
 ما في السموات (من الملائكة جنود) (وما في الارض) من الجن والانس وغير ذلك جنود (وكان
 الله غنيا) عن ايمانكم (جميعا) لمن وحده ويقال شهود في افعاله يشكر اليسير ويحزى الجزيل
 (ولله ما في السموات وما في الارض) من الخلق (وكفى بالله وكيفا) ربا (ان بشايتهم) يهلككم
 (ايها الناس ويأت بآخرين) يحاق خالق اخر منكم واطوع الله (وكان الله على ذلك) على اهل كل
 وتحلق غيركم (قد برأ من كان يريد ثواب الدنيا) منبهة لئلا يبعث الله الذي افترضه الله عليه (فعند
 الله ثواب الدنيا) فليعمل الله فان ثواب الدنيا (والآخرة) بيد الله (وكان الله سميعا) لمقامكم
 (بصيرا) باعمالكم (يا ايها الذين آمنوا) كونوا قوامين بالقسط شهداء الله (يتول كونوا قوامين
 بالعدل في الشهادة) ولو على انفسكم (والوالدين والاقربين) في الرحم (ان يكن) الوالدان غنيا
 أو فقيرا فالله اولي بهما (اسق بحفظهما) فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا (ان لا تعدلوا في الشهادة
 وان تلوا) تلجلجوا (او تعرضوا) لا تقيموا الشهادة عند الحكم (فان الله كان بآياته عالما) من
 كتمان الشهادة واقامتها (خيرا) نزلت في مقيس بن حبة كانت عنده شهادة على ابيه (يا ايها الذين
 آمنوا) يوم الميثاق وكفروا بعد ذلك (آمنوا) اليوم (بالله ورسوله) ويقال سمعهم بأعمالهم
 يعني يا ايها الذين آمنوا نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واسد واسد بن كعب وزميلة بن قيس
 وسلام ابن اخ عبد الله بن سلام وسلمة بن اخيه ويامين ابن يامين فهو لا مؤمنوا واهل التوراة
 نزل فيهم يا ايها الذين آمنوا بوسى والتوراة آمنوا بالله ورسوله محمد (والكتاب الذي
 نزل على رسوله) محمد يعني القرآن (والكتاب الذي انزل من قبل) من قبل محمد والقرآن على
 سائر الانبياء (ومن يكفر بالله وملائكته) أو بآلائكته (وكنته) أو بكتبه (ورسله) أو برسله
 (واليوم الآخر) أو بالبعث بعد الموت (فقد ضل ضلالا بعيدا) فلما نزلت هذه الآية دخلوا
 في الاسلام ثم نزل في الذين لم يؤمنوا بعمدوا القرآن فقال (ان الذين آمنوا) بوسى (ثم كفروا)
 بعد موسى (ثم آمنوا) بعزير (ثم كفروا) بعد عزير بالمسيح (ثم ازدادوا كفرا) ثم استقاموا على
 الكفر بعمدوا القرآن (لم يكن الله ليعذراهم) ما قاموا على ذلك (ولا يهديهم سبيلا) دينا
 وصوابا وطريقا هدى ثم نزل في المنافقين قوله (يشرك المنافقين) عبد الله بن أبي وأصحابه ومن
 يكون الى يوم القيامة منهم (بأن لهم عذابا أليما) وجميعا يخلص وجميعه الى قلوبهم ثم بين صفتهم
 فقال (الذين يتخذون الكافرين) يعني اليهود (أولياء) في العون والنصرة (من دون المؤمنين)
 المخلصين (اي يتعون) ايطالبون (عندهم) عند اليهود (العزة) القدرة والمنفعة (فان العزة) المنفعة
 والقدرة (لله جميعا) وقد نزل عليكم في الكتاب (أمرناكم في القرآن اذ أنتم عكة) (أن اذ اسمعتم
 آيات الله) ذكر محمد وقرأ القرآن (يكفروا) بعمدوا القرآن (ويستزفوها) بعمدوا القرآن (فلا
 تعدوا) فلا تجلسوا (معههم) في الخوض (حتى يخوضوا في حديث غيره) حتى يكون خوضهم

حكيمنا نام وما في الارض كاف
 وكيفا حسن (وقال) ابو
 عمرو تام ويأت بآخرين
 كاف قد برأ تام والآخرة
 كاف بصيرا تام (وقال)
 ابو عمرو كاف والاقربين
 كاف اولي بهما صالح ان
 تعدلوا حسن (وقال) ابو
 عمرو وفيها كاف خيرا تام
 وكذا الذي أنزل من قبل
 وبعيدا سبيلا كاف (وقال)
 ابو عمرو تام عندنا ايما
 حسن ان جعل ما بعده
 ميثاقا خبره ايتعون عندهم
 العزة وجازان جعل ذلك
 نعتا للمنافقين ووجهه
 الجواز انه راس آية من
 دون المؤمنين كاف على
 القول الثاني وليس بوقف
 على القول الاول للفصل بين
 المبتدأ والخبر لله جميعا
 حسن (وقال) ابو عمرو
 كاف

وحديثهم في غير محمد والقرآن (انكم اذا) اذا اجلستم معهم فغير ~~كسر~~ (مشاهم) في الخوض
 والاستنزاه (ان الله جامع المنافقين) منافق أهل المدينة عبد الله بن أبي وأصحابه (والكافرين)
 كفار أهل مكة أبي جهل وأصحابه وكفار أهل المدينة كعب وأصحابه (في جهنم جميعا) ثم بين
 منهم فقال (الذين يترصدون بكم) ينتظرون بكم يعني الدوائر والشدة (فان كان لكم فتح) نصرة
 وغنمة (من الله قالوا) يعني المنافقين للخصاصين (الم تكن معكم) على دينكم اعطونا من الغنمة
 (وان كان للكافرين) لليهود (نصيب) دولة (قالوا) لايهود (الم نستحوذ عايكم) الم ننس سر محمد
 اليكم ونخبركم به (وننعكم من المؤمنين) من قتال المؤمنين ونخبر عنكم المؤمنين (فان الله يحكم بينكم)
 يامعشر المنافقين واليهود (يوم القيامة وان يجعل الله للكافرين) لليهود (على المؤمنين) ديلا (دولة
 دائما) ان المنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه (يخادعون الله) يكذبون الله في السر ويخادفونه
 يظنون انهم يخادعون الله (وهو خادعهم) يوم القيامة على الصراط حين يقول المؤمنون
 في السير ارجعوا وراكم فالتسوا ونورا وقد علموا انهم لا يرجعون (واذا قاموا الى الصلاة)
 أتوا الى الصلاة (قاموا كسالى) اقواما ثاقلين (يرأون الناس) اذا راوا الناس أتوا وصلوا
 واذا لم ير والتم يأتوا ولم يصلوا (ولا يذكرون الله) لا يصلون لله (الا قليلا) رياء وسهعة (مذبذبين بين
 ذلك) مترددين بين المكشور والايصال كثر السر وایمان العلانية (لا الى هؤلاء) ليسوامع المؤمنين
 في السر فيجب اهلهم ما يجب لاهل المؤمنين (ولا الى هؤلاء) وليسوامع اليهود في العلانية فيجب عليهم ما
 يجب على اليهود (ومن يضلل الله) عن دينه وحقه في السر (فان تجد له سبيلا) دينا ولا حجة في
 السر (يا أيها الذين آمنوا) بالعلانية يعني عبد الله بن أبي وأصحابه (لا تتخذوا الكافرين) يعني
 اليهود (اولياء) في لتعزز (من دون المؤمنين) الخصاصين (اتريدون) يامعشر المنافقين (ان تجعلوا
 لله) لرسول الله (عايكم سلطانا مبينا) حجة بينة وعذرا بينا بالقتل (ان المنافقين) عبد الله بن أبي
 وأصحابه (في الدرك الاسفل من النار) في النار قبل شرورهم ومكرهم وخيانتهم مع النبي
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه (وان تجد لهم نصيرا) مانعا (الا الذين تابوا) من النفاق وكثر السر
 (وأصلحوا) فيما بينهم وبين ربهم من المكر والخيلانة (واعتصموا بالله) عسكوا بتوحيد الله في
 السر (واخلصوا دينهم) توحيدهم (لله فأولئك مع المؤمنين) في السر ويقال في الوعد
 ويقال من المؤمنين في السر والعلانية ويقال مع المؤمنين في الجنة (وسوف يؤت الله) يعطى
 الله (المؤمنين) الخصاصين (أجرا عظيما) ثوابا وافر في الجنة (ما يفعل الله بعذابكم) ما يصنع الله
 بعذابكم (ان شكرتم) ان وحدتم في السر (وأمنتم) صدقتم بايمانكم في السر (وكان الله
 ناكرا) يشكر اليسير ويجزي البزير (عليها) لمن يشكر ولمن لا يشكر (لا يحب الله الجهر
 بالسوء) بالشرم (من القول الامن ظلم) فقد أذن له بالدعاء ويقال ولا من ظلم (وكان الله سميعا)
 لدعاء المظلوم (عليها) بعقوبة الظالم نزلت في أبي بكر شتمه رجل (ان تبدوا خيرا) ان تردوا جوابا
 حسنا (او تحفوه) ولا تخفقروا (أو تعذروا) تجوزوا (عن سوء) عن مظلة (فان الله كان عفوا)
 متجاوزا للمظلوم (قديرا) بعقوبة الظالم (ان الذين يكفرون بالله ورسوله) يعني كعبا وأصحابه
 (ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله) بالنبوة والاسلام (ويقولون تؤمن ببعض) ببعض الكتب
 والرسول (وكفروا ببعض) ببعض الكتب والرسول (ويريدون أن يخذلوا بين ذلك) بين الكفر

انكم اذا مشاهم حسن
 (وقال) ابو عمرو - روتام
 جميعا كاف ان جعل
 ما بعده مبتدأ خبره قاله
 يحكم بينكم وايسر بوقف ان
 جعل ذلك نعتا للمنافقين
 ونعكم من المؤمنين حسن
 على القول الثاني يوم القيامة
 حسن سبيلا تام وهو
 خادعهم صالح ولا الى هؤلاء
 حسن (وقال) ابو عمرو
 كاف

فان نجد له سبيلا نام من دون المؤمنين كاف ٨٤ مبيحا نام من الخارجاثر نصير اليهم يدق اذ لا يند الجهر في الاستعانة.

مع المؤمنين حسن (وقال) ابو عمرو كاف عظيمًا تام وآمنتم صالح شاكرا عظيمًا تام ان قريئ الامن ظلم بالبناء لانه عول والافلا لانه لم يثقله ما يفعل الله بعد ابيكم الامن ظلم كاف عظيمًا عظيمًا تام وكذا قد يراحقا كاف مهينًا تام اجورهم كاف وحيدًا تام من السماء صالح بظاههم جائز عند بعضهم فعنونا عن ذلك جائز مهينًا صالح غليظًا كاف غاف جائز فلا يؤمنون الا قليلا صالح وكذا به تانا عظيمًا ورسول الله وشيبههم (وقال) ابو عمرو في الاخيرين كاف اني شك منه جائز الا اتباع الظن حسن (وقال) ابو عمرو كاف وما قتله تام ان جعل يمينًا متعلقًا بما بعده اي يمينًا لم يثقله بل رفعه الله اليه والا فليس بوقوف يمينًا كاف ان جعل متعلقًا بما قبله والا فليس بوقوف بل رفعه الله اليه صالح حكميًا حسن شهيدًا صالح (وقال) ابو عمرو في الثلاثة كاف بالباطل كاف اليماء تام (وقال) ابو عمرو كاف وما انزل من قبلك حسن ان جعل ما بعده منصوبًا الى الممدوح وان جعل معطوفًا على ما انزل اولى الغرض من انهم فلا يحسن

والإيمان (سبيلا) دينا (وأما هم الكافرون - هنا) البنية (واعند الكافرين) لليهود وغيرهم
(عذابا مهيئا) بهم الفون به ويقال شديدا (والذين آمنوا بالله ورسوله) وهو عبد الله بن سلام وأصحابه
(ولم يفزقوا بين أحد منهم) بين النبيين وبين الله بالنبوة والاسلام (وأولئك سوف نؤتيهم) نعطيهم
(أجورهم) ثوابهم في الآخرة (وكان الله غفورا) إن تاب منهم (رحيما) إن مات على التوبة
(يسئلك أهل الكتاب) كعب وأصحابه (أن تنزل عليهم كتابا من السماء) جلا كانورا ويقال
أن تنزل عليهم كتابا فيه خيرهم وشرفهم وثوابهم وعقابهم (فقد سئلوا موسى أكبر من ذلك) عما
سألوك (فقالوا أرنا الله جهرة) معاينة (فأخذتهم الصاعقة) فأمرتهم النار (بنظلمهم) بنكذبهم
موسى وجرأتهم على الله (ثم اتخذوا العجل) عبدوا العجل (من بعد ما جئتكم بالبينات) الأمر
والنهي (فعدونا عن ذلك) تركواهم ولزنا صلهم (وآتيناهم) أعطيناهم موسى سلطانا أيضا (بجدة بينة
اليد والعصا) (ورفعنا فوقهم) قاعنا ورفعنا وجبنا فوق رؤسهم (الطور) الجبل (عينا قاهم)
بأخذ مينا قاهم (وقالوا ادخلوا الباب) باب أريحا (بعدا) وقلمناهم لانهدوا في
السبت) يوم السبت بأخذ الحيطان (وأخذنا منهم مينا قاه غلطا) وثيئنا في محمد صلى الله عليه وسلم
(فجاءت قاهم) فبقت قاهم (مينا قاهم) فلقاهم ما فاعلنا (وكنزهم بآيات الله) وكنزهم - م - محمد
والقرآن ضربت عليهم الجزية (وقلمهم) وبقلمهم (الانبياء - بغير حق) بالاجرم أهل الكتاب
(وقولهم) وبقولهم (فلوبنا غلف) أوعية لكل علم وهي لا تهي كلامك وعالم (بل طبع الله عليها)
بل ليس كما قالوا ولكن ختم الله على قلوبهم (بكنزهم) بمحمد والقرآن (فلا يؤمنون) بمحمد
والقرآن (الاقبلا) عبد الله بن سلام وأصحابه (وبكنزهم) بعيسى والانجيل (وقولهم) وبقولهم
(على مريم - ب - أنا عظيما) وهي الشريفة جعلناهم خنازير (وقولهم - م) وبقولهم - م (انقلبنا)
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله) أهلك الله صاحبهم طيما نوس (وما قلناه وما صلوه) ولكن
شبهه لهم) التي شبه عيسى على طيما نوس فقتلوه بدل عيسى (وان الذين اختلفوا فيه) في قتله (ان)
شك منه) من قتله (مالهم به) بقتله (من علم الا اتباع الظن) ولا الظن (وما قلناه بقبيا) اي بقينا
ما قلناه (بل رفعه الله اليه) الى السماء (وكان الله عزيزا) بالنعمة من اعدائه (حكيم) بالنصرة
لاولياته كبحي نبيه واهلك صاحبهم - م (وان من) ولمان (أهل الكتاب) اليهود والنصارى احد
(الايؤمنون به) بعيسى انه لم يكن ساحرا ولا الله ولا ابنه ولا شريكه (قبل موته) قبل خروج نفسه
بعد نزول عيسى ثم عود بعد كل مدي يكون في زمته (ويوم القيامة يكون) عيسى عليهم
شهيدا) بالبلاغ (فبظلم من الذين هادوا سرفعا عليهم طيبات أحلت لهم) يقول فبظلمهم (وبصددهم
عن سبيل الله) عن ذكر دين الله (كثيرا وأخذهم الربا) وبأسجدلال الربا (وقد سرفعا عنه) في
التوراة (وأكلهم) وبأكلهم (أموال الناس بالباطل) بالظلم والرشوة سرفعا عليهم طيبات
التراب من الشحوم ولحم الابل والاسنما أحلت لهم كانت عليهم - م (لا) (واعند الكافرين
منهم) من اليهود (عذابا اليما) وجيعا يخلص وجهه الى قلوبهم (الكن الراسخون) الباقون (في
العلم) في علم التوراة (منهم) من أهل الكتاب عبد الله بن سلام وأصحابه يقرؤون بالقرآن وسائر
الكتب وان لم تقرب اليهود (والمؤمنون) ووجه المؤمنين (يؤمنون بما أنزل اليك) من القرآن (وما
أنزل من قبلك) على سائر الانبياء (والمقيمين الصلاة) المقيمين الصلوات الخمس (والمؤتون الزكاة)

المؤدون

او علی الفداء یرقی منهم فلا یحسن الوقت علیه

المؤثرون زكاة أموالهم أيضا يشرون بالقرآن وسائر الكتب (والمؤمنون بالله واليوم الآخر)
 بالبعث بعد الموت أيضا يشرون بالقرآن وسائر الكتب وكل هؤلاء يقرؤون بالقرآن وسائر الكتب
 ان لم يشربهم اليهود ثم بين ثوابهم فقال (أو ائتكم سنوؤتهم) منه عليهم (أجرا عظيما) ثوابا وافرافي
 الجنة (أنا وأوحينا اليك) أرسلنا اليك جبريل بالقرآن (كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده)
 من بعد نوح (وأوحينا الى ابراهيم) أرسلنا جبريل ايضا الى ابراهيم (واعمل واجتق)
 ويعتقوب (والاسباط) أولاد يعقوب (وعيسى وابوب ويونس وهرون وسليمان وآتينا)
 اعطينا (داود زبور) ورسلا قد قصصناهم عليك (من قبل) من قبل هذه السورة
 (ورسلنا لم نقتصمهم) لم نسمهم لك (وكلام الله موسى تكليما رسلا) كل هؤلاء الرسل
 أرسلناهم (مبشرين) بالجنة من آمن بالله (ومنذرين) من الفاسق لا يؤمن بالله (لئلا ياتيكم)
 (يكون للناس على الله حجة) يوم القيامة (بعد الرسل) بعد ارسال الرسل اليهم لكي لا يتولوا
 لم ترسل اليها الرسل (وكان الله عزيزا) بالثمة لمن لا يجيب رسله (حكما) حكم عليهم اجابة الرسل ثم
 نزل في أهل مكة اقوالهم سائنا أهل الكتاب عنك فلم يشهد أحد منهم انك نبي مرسل (لكن الله
 يشهد) وان لم يشهد غيره (بما أنزل اليك) يعني جبريل بالقرآن (أنزله بعلمه) بأمره (والملائكة
 يشهدون) على ذلك (وكفى بالله شهيدا) وان لم يشهد غيره (ان الذين كفروا) كفروا (بمحمد والقرآن
 وصدا) (الناس) عن سبيل الله (عن دين الله وطاعته) قد ضلوا ضلالا بعيدا (عن الهدى) ان
 الذين كفروا (بمحمد والقرآن وظلموا) هم الذين أشركوا بالله (لم يكن الله ليغير ابراهيم) ما قاموا
 على ذلك (ولا يهديهم طريقا) طريق الهدى (الطريق جهنم خالدين فيها) متبين في النار
 لا يموتون ولا يخرجون منها (أبدا وكان ذلك) الخلود والعذاب (على الله يسيرا) هينا (يا أيها
 الناس) يا أهل مكة (قد جاءكم الرسول) محمد (بالحق) بالحق وحيد والقرآن (من ربكم فامنوا)
 بمحمد والقرآن (خير لكم) مما أنتم عليه (وان تكفروا) بمحمد والقرآن (فان الله مافي السموات
 والارض) كلهم عبيده وامأؤه (وكان الله عابدا) من يؤمن ومن لا يؤمن (حكما) حكم عليهم ان
 لا يعبدوا غيره ثم نزل في نصارى أهل نجران الفسطورية وهم الذين قالوا عيسى ابن الله
 والمساوية وهم الذين قالوا عيسى هو الله والمرقسية وهم الذين قالوا ثالث ثلاثة والمساكنية
 وهم الذين قالوا عيسى والرب شريك فأنزل الله فيهم (يا أهل الكتاب لا تغلوا) لا تشددوا (في
 دينكم) فانه ليس بحق (ولا تقولوا على الله الا الحق) الصدق (انما المسيح عيسى ابن مريم رسول
 الله ولكنه ألقاها الى مريم وصار بكلمة من الله مخلوقا) وروح منه (وبأمر منه صار ولدا) بلا أب
 (فأمنوا بالله ورسله) بجملة الرسل عيسى وغيره (ولا تقولوا ثلاثة) ولدوا الزوجية (انتموا) عن
 مقالكم وتوبوا (خير لكم) من مقالكم (انما الله واحد) بلا ولد ولا شريك (سبحانه) نزه
 نفسه (أن يكون له ولد له مافي السموات وما في الارض) عبيدا (وكفى بالله وكبيلا) رب الخلق
 وشهيدا على ما قال من خبر عيسى (ان يستنكف المسيح) ان يأنف المسيح (أن يكون عبدا لله) ان
 يقرب بالعبودية لله نزلت هذه الآية في قوله انه عار على صاحبه اما نقول يا محمد فانزل الله انه ليس
 بعار ان يكون عيسى عبد الله (ولا الملائكة المقربون) يقول ولا تأنف الملائكة المقربون
 حلة العرش ان يقرروا بالعبودية لله (ومن يستنكف) بأنف (عن عبادته) عن الاقرار بعبوديته

واليوم الآخر حسن ان جعل
 ما بعده مقبدا وخبرا وليس
 بوقف ان جعل ذلك خبرا
 لقوله الراخون اجرا عظيما
 تام من بعده كاف وكذا
 سليمان زبور صالح وكذا
 لم يقتصرهم عليك تكليما
 حسن ان نصب رسلا على
 المدح وصالح ان نصب ذلك
 على احوال من مفعول
 اوحينا لانه رأس آية بعد
 الرسل صالح (وقال) أبو
 عمرو كاف حكما صالح
 وكذا يشهدون (وقال) أبو
 عمرو في حلها كاف شهيدا
 تام وكذا بعيدا وكذا ابدا
 يسيرا تام خير لكم حسن
 والارض كاف حكما
 تام الا لطق كاف رسول
 الله صالح وروح منه
 كاف (وقال) أبو عمرو تام
 لانه آخر القصة وفيل كاف
 ورسله جائز ولا تقولوا
 ثلاثة مفهوما خير لكم صالح
 وكذا الله واحد ان يكون له
 ولد تام وما في الارض
 كاف وكبلا تام المقربون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف

(ورسلة كبر) عن الايمان بالله (فسيبشرهم اليه) يوم القيامة (جميعا) كافر والمؤمن (فاما
الذين آمنوا) بعمد والقرآن (وعملوا الصالحات) الفاعلات فيما بينهم وبين ربهم (فيوفيمهم)
فيوفهم (أجورهم) نوابهم في الجنة (ويزيدهم من فضله) كرامته (وأما الذين استنكفوا)
انكفوا (واستهكبروا) عن الايمان بعمد والقرآن (فيعذبهم عذابا أليما) وجميعا (ولا يجدون
اهم من دون الله) من عذاب الله (وليا) قريبا بينهم (ولا نصيرا) مانعا عنهم من عذاب الله
(يا أيها الناس) يا أهل مكة (قد جاءكم برهان من ربكم) رسول من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم
(وأنزلنا اليكم) الى نبيكم (نورا مينا) كتابا مينا الحلال والحرام (وأما الذين آمنوا بالله)
وعمد والقرآن (واعتصموا به) فسيكونوا بوحيد الله (فسيدخلهم في رحمة منه) في الجنة
(وقضل) كرامة منه مقدم ومؤخر (ويهديهم اليه صراطا مستقيما) يهديهم على طريق مستقيم
في الدنيا مقسدم ومؤخر يقول ينبتهم في الدنيا على الايمان ويدخلهم في الآخرة الجنة
(يسئلونك) يا أولئك يا محمد نزلت هذه الآية في جابر بن عبد الله الانصاري سأل النبي صلى
الله عليه وسلم ان لي أخا مالي منها ان مات فقال الله يا أولئك يا محمد من ميراث الكلاله
(قل الله يشيكم) يبين لكم (في الكلاله) في ميراث الكلاله والكلاله ما خلا الوالد والوالدة بين
فقال (ان أمروها) مات (أيس له ولد) ولا والد (وله أخت) من أبيه وأمه أو من أبيه (فلها)
نصف ما ترك (الميت من المال) وهو يرثها (ان ماتت) (ان لم يكن له وارث) ذكر أو أنثى (فان
كالتا اثنتين) اثنتين من أب وأم أو أب (فلهما الثلثان مما ترك) ما ترك الميت من المال (وان كانوا
أخوة رجالا ونساء) ذكر أو أنثى من أب وأم أو من أب (فلذا كرم الله حظ) نصيب (الاثنيين يبين
الله لكم) قسمة الميراث (أن تثلوا) لكي لا تخطوا في قسمة الموارث (والله بكل شيء) من قسمة
الموارث وغيرها (عالم)

* (ومن السورة التي يذكر فيها المائدة وهي كلها مدنية) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) أقروا ما عهدتكم
بينكم وبين الله وبين الناس ويقال أقروا النذر انض التي أفرضت عليكم مع التبول يوم الميثاق
وفي هذا الكتاب (أحلت لكم بهيمة الانعام) رخصت عليكم صيد البرية مثل بقر الوحش وحمر
الوحش والظباء الا ما تلي عليكم (الا ما حرم عليكم في هذه السورة) غير محلي الصيد غير مستحلي
الصيد (وأنتم حرم) اوفى الحرم (ان الله يحكم ما يريد) يقول يحل ويحرم ما يريد في الحلال والحرم
(يا أيها الذين آمنوا لا تتحلوا شعائر الله) لا تستحلوا ترك المأكل كلها (ولا الشهر والحرام)
يقول ولا الغارة في شهر الحرام (ولا الهدى) يقول ولا أخذ الهدى الذي يهدي الى البيت
(ولا القلائد) يقول ولا أخذ القلائد التي تقلد بحجي الشهر الحرام (ولا أمين البيت الحرام)
يقول ولا الغارة على المتوجهين الى بيت الله الحرام وهم حجاج اليمامة قوم بكر بن وائل المشرك
وتجارهم من بني ضبيعة المشرك (يتقون فضلا) يطالبون رزقا (من ربهم) بالتجارة (ورضوانا)
من ربهم بالحج ويقال يتقون يطالبون فضلا رزقا بالتجارة ورضوانا من ربهم مقدم ومؤخر (واذا
حلتهم) خرجتم من الحرم بعد أيام التشريق (فاصطادوا) صيد البرية ان شئتم (ولا يجزئكم)

جميعا كاف وكذا
من فضله ولا نصيرا تام
مينا كاف مستقيما تام
في الكلاله كاف وكذا
نصف ما ترك ان لم يكن لها
ولد حسن (وقال) أبو عمرو
كاف حظ الاثنيين حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
ان تثلوا كاف آخر
السورة تام
* (سورة المائدة مدنية) *
أوفوا بالعقود تام وأنتم
حرم كاف ما يريد تام
ورضوانا منهم فاصطادوا
حسن

ولا يحملنكم (شأن قوم) بغض أهل مكة (أن صدقكم) بأن صرفوكم (عن المسجد الحرام) عام
 الحديبية (أن نعتدوا) نظاوا إلى حجاج قوم بكر بن وائل (وتعاونا على البر) على الطاعة
 (والنقوى) ترك المعاصي (ولا تعاونا على الاثم) على العصية (والعدوان) الاعتداء والظلم
 على حجاج **بكر بن وائل** (واتقوا الله) اخشوا الله فيما أمركم ونهاكم (إن الله شديد العقاب)
 إذا عاقب من ترك ما أمر به ثم بين ما حرم عليهم فقال (حرمت عليكم الميتة) يقول حرمت
 عليكم أكل الميتة التي أمر بذبحها (والدم) الدم المسفوح (ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به)
 يقول وما ذبح بغير اسم الله تعالى هذا (والمختنة) وهي التي اختنت بالجلح حتى تموت
 (والموقوذة) وهي التي تضرب بالشلب حتى تموت (والمرتدية) وهي التي تردى من جبل أو من
 بئر فتوت (والنطيحة) وهي التي نطت صاحبها فتوت (وما أكل السبع) وهي فريسته (الا
 مذكيمة) إلا ما أدركتم وفيه الروح فذبحتم (وما ذبح على المنصب) الصنم (وأن تستنشقوا
 بالازلام) وهي القداح التي كانوا ينشقون بها السهام النافسة ويقال حرم عليكم الاشتغال
 بالازلام وهي القداح التي كانت مكتوبة على جانب أمر في ربي وعلى جانب آخر نهي في ربي يعملون
 بها في أمورهم فنهاهم الله عن ذلك (ذلكم) الذي ذكركم من المعاصي والحرام (فسق)
 استعماله فسق واستحلاله كفر (اليوم) يوم الحج الأكبر حجة الوداع (بئس الذين كفروا)
 كفارهم مكة (من دينكم) من رجوع دينكم إلى دينهم بعد ما تركتم دينهم وشرائع دينهم (فلا
 تخشوهم) في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ومخالفتهم (واخشون) في ترك اتباع محمد صلى الله عليه
 ورسوله (اليوم) يوم الحج (أكلت لكم دينكم) بينت لكم شرائع دينكم من الحلال
 والحرام والأمر والنهي (وأتمت عليكم نعمتي) مني أن لا يجتمع معكم بعد هذا اليوم مشرك
 بعرفات وهي والطواف والسعي بين الصفا والمروة (ورضيت لكم) اخترت لكم (الاسلام ديناً فمن
 ضلّ) اجهد إلى أكل الميتة عند الضرورة (في شخصه) في جماعة (غير متجانف لاثم) غير متعمد
 للمعصية ويقال غير متعمد لا كل بغير ضرورة (فإن الله غفور) إن أكل شبعاً (رحيم) حين
 رخص عليه أكل الميتة عند الضرورة فتواتوا ويكره شبعاً (يسألونك) يا محمد يعني بذلك زيد بن
 مهلهل الطائي وعدي بن حاتم الطائي وكانا صيادين (ماذا أحل لهم) من الصيد قل أحل لكم
 الطيبات (المذبوحات من الحلال) وما علمت من الجوارح من الكواصب (مكبلين) معلين
 وإن قرأت بجنّ فافضل اللام فهم أصحاب الكلاب (تعلمونهن) تؤدبونهن إذا كان الصيد حتى
 لا يأكلن (عما علمكم الله) كما أدبكم الله (فكلوا مما أمسكن عليكم) أكل الكلاب المعلمة
 (واذكروا اسم الله عليه) على ذبح الصيد ويقال على إرسال المكبل عليه (واتقوا الله)
 اخشوا الله في أكل الميتة (إن الله سميع عليم) شديد العقاب ويقال إذا حسب فحسابه
 سميع (اليوم) يوم الحج (أحل لكم الطيبات) المذبوحات من الحلال (وطعام الذين
 ذبحن الذين) أوتوا الكتاب (أعطوا الكتاب) حل لكم - حل لكم ما كان حلالاً (وطعامكم)
 ذبائحكم (حل لهم) حلال لهم تأكل اليهود وتأكل النصارى ذبيحة المسلمين (والحصنات) تزويج
 الحرائر العنائف (من المؤمنات) حل لكم حلال لكم (والحصنات من الذين أوتوا الكتاب من
 قبلكم) يقول تزويج الحرائر العنائف من أهل الكتاب حلال لكم (إذا تقيوهن) ينسئهن

وكذا إن نعتدوا
 (وقال) أبو عمرو في الأربعة
 كاف والعدوان كاف
 وكذا واتقوا الله العناب
 تام بالازلام صالح ذالك
 فسق حسن وكذا واخشون
 (وقال) أبو عمرو في الأول
 تام وفي الثاني كاف دينا
 كاف رحيم تام ماذا
 أحل لهم صالح وكذا
 مكبلين ومما علمكم الله
 (وقال) أبو عمرو في ما
 كاف اسم الله عليه كاف
 وكذا واتقوا الله الحساب
 تام أحل لكم الطيبات
 كاف وكذا وطعامكم حل
 لهم هذا إن جعل قوله
 والمحصنات مستأنفاً
 جعل معطوفاً على الطيبات
 لم يوقف عليهم ما لا يجوز

اخذان كاف فتدحبط
 عله جيز من الغامرين
 تام وامسحوا برؤسكم صالح
 لمن قراوا رجلكم بالنصب
 لعلم الله عطف على الوجوه
 والايدي لاعلى الرأس الى
 الكعبين منهوم فاطهروا
 كاف وايدىكم منه حسن
 وكذا تشكرون (وقال)
 ابو عمرو فى الاول كاف
 واطعنا كاف وكذا
 واتقوا الله الصدور تام
 بالقسط صالح ألا تعدلوا
 كاف وكذا للتعوى واتقوا
 الله بما تعملون تام وكذا
 وعملوا الصالحات واجروا
 عظيم والجحيم فكف ايديهم
 عنكم كاف وكذا واتقوا
 الله المؤمنون حسن تقبلا
 صالح (وقال) ابو عمرو فى
 الاول تام وفى الثانى
 كاف اتى معكم تام من
 تحتها الانهاء

(أجودهن) مهورهن فوق مهرهن (محسنين) كونهن متزوجين (غير مساحقين) غير
 معانين بالزنا (ولا مفسدين) يقول ولا يكونوا خطيئ ليرزى بهم فى السر ثم نزلت فى
 نساء أهل مكة افتخرن على نساء المؤمنين فقال (ومن يكذب بالآيات) بالآية وحيد (فتدحبط عمله)
 فى الدنيا (وهو فى الآخرة من الخاسرين) من المغبونين بذهاب الجنة ودخول النار (يا أيها
 الذين آمنوا) اذا قمتم الى الصلاة (وانتم على غير وضوء) فاعلمكم كيف تصنعون فتنال (فاغسلوا
 وجوهكم وايدىكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم) كيف شئتم (وأرجلكم) فوفى الخليلين (الى
 الكعبين) وان قرأت بنصب اللام يرجع الى الغسل (وان كنتم جنباً فاطهروا) بالماء أى
 فاغسلوا بالماء (وان كنتم مرضى) من الجسد رى أو الجراحة نزلت فى عبد الله بن عوف (أو على
 ستر أو جاء أحد منكم من الغائط) أو تعوطم أو بلم (أو لامستم) جمعة (النساء) لم يجدوا ماء
 فلم يقدروا على الماء (فيمسحوا بغيره طيباً) فتمسحوا الى تراب قليل (فامسحوا بوجوهكم)
 بالتراب (وايدىكم) بالتراب الثانية (منه) من التراب (ما يري الله ليعمل عليكم من
 حرج) من ضيق (ولكن يري بديهة هورك) بالتيه من الاحداث والجنابة (واستم) واكفى يتم (نعمته)
 منه (عليكم) بالتعمم والرخصة (اعلمكم تشكرون) انكى تشكر ونعمته ورخصته (واذكروا نعمة
 الله) اذفظوا نعمة الله (عليكم) بالآيات (رعيثاه) عهد (الذى واثقكم به) أمركم به يوم
 الميثاق (اذ قلتم سمعنا) قولنا يا ربنا (وأطعنا) أمرنا (واتقوا الله) اخشوا الله فيما أمركم
 ونهاكم (ان الله علم بذات الصدور) بعد فى الذلوب من الوفاء والنقض (يا أيها الذين آمنوا)
 كونوا قوامين) قوايل (لله شهداء بالقسط) بالعدل (ولا يجرمكم) لا يجهل منكم (شئاً من قوم)
 بغض شريح بن شريحيل (على ألا تعدلوا) بين حجاج قوم بكر بن وائل (اعدلوا) بينهم (هو أقرب
 للتعوى) العدل أقرب للمؤمنين الى التقوى (واتقوا الله) اخشوا الله فى العدل والجور (ان
 الله خبير بما تعملون) من العدل والجور (وعد الله الذين آمنوا) بعهده والقرآن (وعملوا
 الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (لهم مغفرة) لذنوبهم فى الدنيا (وأجر عظيم) يعنى ثواب
 وافر فى الجنة (والذين كفروا) بالله (وكذبوا بآياتنا) بعهده والقرآن (أولئك أصحاب الجحيم)
 أهل النار (يا أيها الذين آمنوا) يعنى محمد وأصحابه (اذكروا نعمة الله عليكم) اذفظوا نعمة الله
 عليكم بدفع بأس العدو عنكم (اذهم قوم) أراد قوم يعنى بنى قريظة (أن يسطوا اليكم)
 أيديهم) بالقتل (فكف) فزع (أيديهم عنكم) بالقتل (واتقوا الله) اخشوا الله فيما أمركم (وعلى
 الله فليتوكل المؤمنون) وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله (ولقد أخذ الله ميثاق بنى اسرائيل)
 اقربى اسرائيل فى التوراة فى محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يعبدوا الا الله ولا يشركوا به شيئاً
 (وبعشنا منهم اثني عشر نقيباً) رسولاً ويقال ما سكال بكل سبط ملاك (وقال الله) لهؤلاء الملوك (الى
 معكم) معيتكم (لئن أقم الصلاة) أتممت الصلاة التى فرضت عليكم (وأتيتم الزكاة) عطيتهم
 زكاة أموالكم (وآمنتم) أقررتهم وصدقتم (برسلى) الدين بيمينون اليكم (وعزرتهم) أعنتهم
 ونصرتهم بالسيف على الأعداء (وأقرضتم الله قرضاً حسناً) صادقاً من قلوبكم (لا كفرن
 عنكم سياتكم) لا محصن عليكم ذنوبكم دون الكفار (ولا دخلتكم جنات) بساكنين (تجربى
 من تحتها) تطرد من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار الماء واللبن والخمر والعسل (فن

كثير بعد ذلك) بعد أخذ الميثاق والاقرار به (منكم فقد دخل سواء السبيل) فتدترك قصد
طريق الهدى وكفروا الاخسة منهم فبين عقوبة الذين كفروا فقال (فبما تنفضهم) يقول
بتنفضهم يعني الملوكة (مينا قهم اعناهم) عذبناهم بالجزية (وجعلنا قلوبهم قاسية) قابضة بلا
نور (يخترقون الحكم عن مواضعه) يغيرون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وبيان الرجم بعد
بيانه في التوراة (ونسوا حفظا) تركوا بعضا (عما ذكرناه) امرؤا في التوراة من اتباع محمد صلى
الله عليه وسلم واظهار صفة ونعته ثم ذكر خيانتهم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال (ولا تزال) يا محمد
(تطلع على خائنة) تعلم خائنة وعصية (منهم) يعني من بني قريظة (الاقليلا منهم) عبد الله بن سلام
واصحابه (فاعف عنهم) ولا تعاقبهم (واصنع) اترك (ان الله يحب المحسنين) الى الزمان (ومن
الذين قالوا انا نصارى) يعني نصارى نجران (أخذنا ميثاقهم) في الانجيل باتباع محمد صلى الله
عليه وسلم وبيان صفة وان لا يعبدوا الا الله ولا يشركوا به شيئا (فتركوا بعضا) مما
ذكرناه (امرؤا به) فاعفينا (ألقينا) بينهم) بين اليهود والنصارى ويقال بين نصارى أهل
نجران النسطورية والمارونية والمارونية والمارونية والمركسية والمكائية (العداوة) بالقتل والهلاك
(والبغضاء) في القلب (الي يوم القيامة) وسوف ينبتهم الله) يحبرهم الله (عما كانوا يصنعون) من
الخيانة والخيانة والمكائنة والعداوة والبغضاء (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا) محمد صلى الله
عليه وسلم (يبرأكم كثيرا عما كنتم تفتنون من الكتاب) من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته
والرجم وغير ذلك (ويعفون عن كثير) يترك كثيرا فلا يبين لكم (قد جاءكم من الله نور) رسول
يعني محمدا (وكتاب مبين) بالحلال والحرام (يهدى به) يجمع القرآن (لله من اتباع رضوانه)
توسيعه (سبل السلام) دين الاسلام والسلام هو الله (ويخرجهم من الظلمات الى النور) من
الكفر الى الايمان (بأذنه) بأمره ويقال بتوفيقه وكرامته (ويهدى بهم الى صراط مستقيم)
يثبتهم على ذلك الدين بعد الاجابة (انك كذرت الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم) وهي مقالة
المارونية (قل) لهم يا محمد للنصارى (فمن يملك من الله) يقدر ان يمنع من عذاب الله (شيئا ان
أراد أن يهلك) ان يعذب (المسيح بن مريم وأمه ومن في الارض جميعا) جميع من عبدوا الله
ملك السموات والارض (خزائن السموات والارض وما بينهما) من الخلق والجناء (بخلق
ما يشاء) كما يشاء بأب أو بغير أب (والله على كل شيء) من خلق الخلق والثواب لا ريب له والعقاب
لا عداية (قد رويها) اليهود (يعني يهود أهل المدينة) نصارى أهل نجران (نحن
أبناء الله) أبناء أنبياء الله (واحباؤه) على دينه ويقال نحن على دين الله كابنائه وأحبائه ويقال
قالوا نحن على الله كابنائه ونحن على دينه (قل) يا محمد لليهود (فلم يعذبكم بذنوبكم) بعبادتهم
الجهل أربعين يوما ان كنتم عليه كابنائه هل رأيتم أباه يعذب ابنه بالنار (بل أنتم بشر) خلق عبيد
(من) كني (خلق يفتقران يشاء) لمن تاب من اليهودية والنصرانية (ويعذب من يشاء) من مات
على اليهودية والنصرانية (ولله ملك) خزائن (السموات والارض وما بينهما) من الخلق
والجناء (واليه المصير) المرجع مصير من آمن ومن لم يؤمن (يا أهل الكتاب) يا أهل التوراة
والانجيل (قد جاءكم رسولنا) محمد صلى الله عليه وسلم (يبين لكم) ما أمرتم به وما نهى عنكم (على
فقر من الرسل) على انقطاع من الرسل (أن تقولوا) انك لا تقولوا يوم القيامة (ما يشاء) لمن بشر

كاف وكذا سواء السبيل
(وقال) ابو عمرو في الثاني
تام فلوهم قاسية صالح
وكذا عن مواضع ذكرنا
به كاف وكذا الاقلية لا
منهم وكذا واصفح ويجب
المحسنين والى يوم القيامة
بما كانوا يصنعون تام
ويعفون عن كثير صالح
(وقال) ابو عمرو تام وقيل
كاف وهو راس آية عند
البصريين وكتاب مبين
كاف وكذا سبل السلام
وبأذنه مستقيم تام ابن
مريم كاف جميعا تام
بخلق ما يشاء كاف قدس
تام واحباؤه حسن بذنوبكم
كاف وكذا بشر من خلق
ويعذب من يشاء تام وما
ينهم كاف واليه المصير
تام ولا تدبر صالح

أشهر ونذير كاف قدير حسن (وقال) أبو عمرو ثم وجه إليكم ملاك صالح (وقال) أبو عمرو ثم من
العالين حسن كتب الله إليكم كاف ٩٠ وكذا الخسرين جبارين صالح وكذا حق يخرجوا منها داخلون

حسن (وقال) أبو عمرو في هذين كاف عليهم الباب كاف وكذا غالبون وهو رأس آية عند البصريين مؤمنين حسن (وقال) أبو عمرو وكاف ماداموا فيها صالح قاعدون حسن لأملك الانسوي تام عند بعضهم ان قدروا أخي مبتدا خبره محذوف أي وأخي كذلك أي لا يملك الانسوي والاكثر الوقف على وأخي وهو كاف وهو على هذا عطف على نفسي أو على الضمير أي لأملك أنأوأخي الأنسوي أو على اسم ان أي اني وأخي الفاسقين حسن وفي قوله فانهم محترمة عليهم أربعين سنة وجهان أحدهما ان أربعين منصوب بمحترمة فالوقف على سنة ويندأ بيشهون أي هم يقيمون في الأرض والنائي انه منصوب بيشهون فالوقف على محترمة عليهم ويندأ بأربعين سنة والوقف على كل من القوانين كاف يقيمون في الأرض كاف الفاسقين تام من الآخر صالح لا قتلنك كاف (وقال) أبو عمرو تام من المتقين حسن رب العالمين كاف

بالجنة (ولا نذير) من النار (فتدبركم) محمد صلى الله عليه وسلم (شهر) بالجنة (ونذير) من النار (والله على كل شيء) من ارسال الرسل والثواب لمن أحب الرسل والعقاب لمن لم يحب الرسل (قدير) (وقال) وقد قال (موسى) انومه يا قوم اذ كروا نعم الله (منة الله) عليكم اذ جعل فيكم منكم (أنبياء) وجعل لكم ملاك (بعدما كنتم محبلي فرعون (وآناكم) اعطاكم ما لم يوت أحد من العالمين) عالمي زمانكم في التيه من المن والساوي (يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة) وهي دمشق وفلسطين وبعض الأردن المطهرة (التي كتب الله لكم) وهب الله إليكم وجهه اميرانا لا يكم ابراهيم (ولا تردوا على أدياركم) لا ترجعوا إلى خلدكم (تقلبوا وانما صري) فترجعوا مغبونين بالهـ قوباً بأخذ الله المن والساوي منكم (قالوا يا موسى ان فيهم اقواما جبارين) قتالين (وانا لندخلها) أرض الجبارين (حتى يخرجوا منها فاك يخرجوا منها فانادوا خلون) فبرا (قال رجلان من الذين يخافون) اثني عشر رجلاً لاشفاقهم الجبارين (أنعم الله عليهم) بيقين الخطرات وهم ايوشع بن نون وكاب بن يونا (ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون) عليهم (وعلى الله فتوكلوا) بالنعمرة (ان كنتم) اذ كنتم (مؤمنين) ويقال وقال رجلان من الذين يخافون موسى خائفوا من موسى وهم من الجبارين أنعم الله عليهم بالوحييد الآية (قالوا يا موسى اننا لندخلها) أرض الجبارين (أبداماداموا فيها فاذا ذهب أنت وربك سيدك هرون) فقاتلا (فان ربك بعينك كما أعانك على فرعون وقومه (انا ههنا قاعدون) منتظرون (قال رب) قال موسى يارب (اني لأملك الانسوي وأخي) يقول لأقدر الا على نفسي وأخي هرون (فافرق بيننا) فافض بيننا (وبين القوم الفاسقين) العاصين (قال) الله يا موسى (فانهم محترمة عليهم) الدخول فيها بعد ما هميتهم فاسقين (أربعين سنة يتيهون في الأرض) يقيمون في أرض التيه وهي سبع فرائخ لا يقدر ان يخرجوا ولا يمتدون سبيلا (فلاناس) فلا تحزن (على القوم الفاسقين واتل عليهم) اقرأ عليهم يا محمد (نبأ) خبر (ابن آدم بالحق) بالقرآن (اذتقرباقر بانافةقبل من أحدهما) من هابيل (ولم يقبل من الآخر) من قابيل (قال) قابيل لهابيل (لا قتلنك) يا هابيل (قال) لم قال لان الله تقبل قربانك ولم يقبل قرباني قال هابيل (انما يقبل الله من المتقين) من الصادقين بالقول والفعل الزاكية القلوب ولم تذكر زاكية القلب (ان بطلت) مدت (الي يدك لمتقني) ظلمنا (ما أنا بياسط) بماذا (يدي اليك لا قتلنك) ظلمنا (اني أخاف الله رب العالمين) بقتلك ظلمنا (اني أريد ان تبوء باثمي) أن تؤخذ بذنبي (وانك) ذنبك الذي لقب لدعي (فمكون من أصحاب النار) فمصر من أهل النار (وذلك جزاء الظالمين) المار جزاء المعتدين بالظلم (فطوقت له نفسه) فتأبعت له نفسه (قتل أخيه) على قتل أخيه (فقتله) فاصبح من الخاسرين) فصار من المغبونين بالتوبة (فبعث الله غرابا يبحث في الأرض) يشير التراب من الأرض لبواري غرابا مينا (إبريه) ابري قابيل (كيف يوارى) يغطي (سوء أخيه) عورة أخيه في التراب (قال يا واني أعجزت) أضعفت عن الحيلة (أن أكون مثل هذا الغراب) في الحيلة (فاواري) فاغطي (سوء ناخي) عورة ناخي بالتراب (فاصبح من النادمين)

وكذا من أصحاب النار والظالمين ومن الظالمين وسوء أخيه (وقال) أبو عمرو في الكل تام سوء ناخي فصار صالح من النادمين تام بناء على المشهور من جعل

من أجل ذلك ممة ملقا بكتبتنا
 فان علق بقلبه فالوقف عليه
 اى فأصبح نادى من أجل قتله
 أخاه قتل الناس جميعا كاف
 أبى الناس جميعا حسن
 وكذا لم يرفون (وقول)
 ابو عمرو فيهما تام من
 الارض كاف وكذا
 الدنيا وعذاب عظيم وقيل
 لا يوقف على عظيم لان
 الاستثناء بحرف الاستثناء
 لا يحسن الا عند الضرورة
 من قبل أن تتدرجوا عليهم
 جائز (وقال) ابو عمرو كاف
 وحسين تام الوسيلة منهوم
 تفلحون تام ما تقبل منهم
 صالح (وقال) ابو عمرو كاف
 أليم حسن منها كاف مقيم
 حسن (وقال) أبو عمرو تام
 نكالا من الله كاف وكذا
 حكيم ويتوب عليه رحيم
 حسن (وقال) أبو عمرو تام
 لمن يشاء كاف قد ير تام
 قلوبهم حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف هذا ان جعل
 سمعون مبتدأ وما قبله
 خبره أى ومن الذين هادوا
 قوم سمعون فان جعل خبرا
 لمبتدأ محذوف لم يوقف على
 قلوبهم بل على ومن الذين
 هادوا عطفا على ومن الذين
 قالوا والوقف عليه حينئذ تام

فصار نادى على ما يوارعونه أخيه ولم يكن نادى على قتله (من أجل ذلك) من أجل قتل قائل
 هابيل ظلم (كتبتنا على بنى اسرائيل) اوجبتنا على بنى اسرائيل في التوراة (انه من قتل نفسا بغير
 نفس) قتل نفسا مة مدا (اوفساد) شرك (في الارض فكلنا قتل الناس جميعا) يقول وجبت
 عليه النار بقتل نفسه واحدة ظلم كما لو قتل الناس جميعا (ومن احياها) كفف عن قتلها
 (فكلنا احيا الناس جميعا) يقول وجبت له الجنة بعقوبتهم واحدة كما لو عذبا الناس جميعا
 (واقد جاءتهم) يعنى الى بنى اسرائيل (رسلا بالبينات) بالامر والنهي والاسلامات (ثم ان
 كثيرا منهم) من بنى اسرائيل (بعد ذلك) بعد الرسل (في الارض لم يرفون) لم يركنوا ثم نزلت
 في قوم هلال بن عويم لانهم قتلوا قوما من بنى كنانة أرادوا الهجرة الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليمسوا فقتلوه وأخذوا ما كان معهم من الملب فبين الله عقوبتهم بعنى قوم هلال
 وكافوا مشركين فقال (انما جزاء) مكافأة (الذين يحاربون الله ورسوله) يكفرون بالله ورسوله
 (ويسعون في الارض فسادا) يملكون في الارض بالمعاصي وهو القتل واخذ المال ظلم (ان
 يقتلوا) يقول جزاء من قتل ولم يأخذ المال للقتل (او يصلبوا) يقول جزاء من قتل وأخذ المال
 ظلم الملب (أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) اليد اليمنى والرجل اليسرى يقول جزاء
 من أخذ المال ولم يقتل قطع اليد والرجل (أو ينفوا من الارض) او يحبسوا في السجن حتى
 يبدوا صلاحهم وتظهروا بغيرهم يقول جزاء من يخوف الناس على الطريق ولم يأخذ المال ولم يقتل
 السجن (ذلك) الذي ذكرت (لهم خزي) عذاب (في الدنيا وله) في الآخرة عذاب عظيم شديد
 أشدهما يكون في الدنيا لمن لم يتوب ثم بين عقوبته لمن تاب فقال (الا الذين تابوا) من الكفر والشرك
 (من قبل ان تتدرجوا عليهم) بالأخذ (فاعلموا ان الله غفور) متجاوز (رحيم) ان تاب (يا أيها الذين
 آمنوا) بحمد القرآن (اتقوا الله) فاعلموا أمركم (وابتغوا اليه الوسيلة) الدرجة الرفيعة ويقال
 اطلبوا اليه القرب في الدرجات بالاعمال الصالحة (وجاهدوا في سبيله) في طاعته (لعلمكم
 تفلحون) لكي تجتنبوا من السخط والعذاب وتأمنوا (ان الذين كفروا) بحمد القرآن (لوان
 لهم ما في الارض) من الاموال (جميعا ومن سلام معه) ايقظوا به (لينادوا به أنفسهم
 من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم) الفداء (ولهم عذاب أليم) وجميع (يريدون ان يخرجوا
 من النار) يخرجوا الى حال (وما هم بخارجين منها) من النار (ولهم عذاب عظيم) دائم
 لا ينقطع (والسارق) من الرجال يعنى طعمة (والسارقة) من النساء (فاقطعوا أيديهما)
 ايمانهما (جزاء بما كسبا) عقوبة بما سرقا (فكالا من الله) شينما من الله لهم (والله عزيز)
 بالانقمة من السارق (حكيم) حكم عليه بالقطع (فمن تاب من بعد ظلمه) سرقة وقطعه (واصلح)
 فيما بينه وبين ربه بالتوبة (فان الله يتوب عليه) يتجاوز عنه (ان الله غفور) متجاوز (رحيم)
 لمن تاب (الم تعلم) الم تحب يا محمد في القرآن (ان الله له ملك) خزائن (السموات والارض يعذب
 من يشاء) من كان أهلا لذلك (ويغفر لمن يشاء) من كان أهلا لذلك (والله على كل شيء) من الغفران
 وغيره (قد يرأى الرسول) يا محمد (لا يحزنك الذين يسارعون) يسادرون (في الكفر) في الولاية
 مع الكفار في الدنيا والآخرة (من الذين قالوا آمنا بأفواههم) بالسفهم قالوا صدقنا بقلوبنا
 (ولم تؤمن) لم تصدق (قلوبهم) قلوب المنافقين يعنى عبد الله بن أبي وأصحابه (ومن الذين هادوا)

يدعي قرينة كعب وأصحابه (سماعون للكذب سماعون) قول الزور (لقوم آخرين) لاهل
 خبير (لم ياتوا) يعني اهل خبير فيما حدث فيهم ولكن سأل عنهم - ثم بنو قرينة (بقرينة الكذب)
 يغيرون صفة محمد ونفعته والرجم على الحصن والحصنة ذاتيها (من بعد مواضعه) من بعد بيانه
 في التوراة (يقولون) يعني الرؤساء المذكورين يقال المتنافقون عبد الله بن ابي واصحابه (ان اوتيتهم
 هذا) ان امركم محمد صلى الله عليه وسلم بالجلد (تخذوه) فقبلوا منه واعلموا به (وان
 لم تؤثروا) ان لم يامركم بالجلد محمد وامركم بالرجم (فاحذروا) يعني ان لم يكن يرافقتكم على
 ما تطلبون ويامركم بغيره فاحذروا ولا تتقبلوا منه قال الله عز وجل (ومن يرد الله فنته) يعني
 كفره وشركه وقبل فضيخته ويقال اختباره (فلن نملك له من الله) من عذاب الله (شيأ او نملك)
 يعني اليهود والمنافقين (الذين لم يرد الله ان يغير قلوبهم) من المكرب والخبينة والاصرار على
 الكفر (انهم في الدنيا خزي) عذاب بالنقل والجلد (ولهم في الآخرة عذاب عظيم) اعظم
 مما يكون لهم في الدنيا (سماعون) قول الزن (للكذب اكلون للصحف) للارث والحرمان بتغيير
 حكم الله (فان جازلك) يا محمد يعني بنو قرينة والنضير ويقال اهل خبير (فاحكم بينهم) بين بني
 قرينة والنضير بالرجم ويقال بين اهل خبير (أو أعرض عنهم) أنت بالنميمة (وان تعرض
 عنهم) ولا تحكم بينهم (قلني يضرونك) ان تقولك (شيأ وان حكمت فاحكم بينهم) بين بني قرينة
 والنضير ويقال بين اهل خبير (بالقسط) بالرجم (ان الله يحب المقسطين) العادلين بكتاب الله
 العادلين بالرجم (وكيف يحكمونك) على وجه التعجب في الرجم (وعندهم التوراة فيها في
 التوراة) حكم الله) يعني الرجم (ثم يقولون من بعد ذلك) من بعد البشارة في التوراة والقرآن
 (وما اؤمك بالمؤمنين) بالتوراة (انا انزلنا التوراة) على موسى (فيها في التوراة) هدى) من
 الضلالة (ونور) بيان الرجم (بحكمهم) بالتوراة (التي هيون الذين اسماوا) الذين كانوا مسايين
 من لدن موسى الى عيسى وبينهم ما ألف بني الذين اسماوا (الذين هادوا) الاباء الذين هادوا
 (والرانيون) يقولون وان يحكمهم بها الرانيون العلماء واصحاب الصوامع دون الانبياء
 (والاحبار) سائر العلماء (عما استخفوا من كتاب الله) بما علموا ودعوا من كتاب الله (وكانوا
 عليه) على الرجم (شهادة فلا تخشوا الناس) في اظهار صفة محمد ونفعته والرجم (واخشوني) في
 كتمانها (ولا تشتروا باياتي) بكتمان صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونفعته وآية الرجم
 (فما قلنا) عرضا يسيرا من المأكلة (ومن لم يحكمهم بما أنزل الله) يقول ومن لم يبين ما بين الله في
 التوراة من صفة محمد ونفعته وآية الرجم (فاولئك هم الكافرون) بالله والرسول والكتاب (وكتبنا
 عليهم) فرضا على بني اسرائيل (فيها في التوراة) ان النفس بالنفس (عداؤهم) والعين بالعين
 (عداؤهم) والافق بالافق (عداؤهم) والاذن بالاذن (عداؤهم) والسن بالسن (عداؤهم)
 (والجروح قصاص) حكومة عدل (فمن تصدق به) بالجرأة على الجراح (فهو كفارة له)
 للجريح ويقال للجراح (ومن لم يحكمهم بما أنزل الله) يقول ومن لم يبين ما بين الله في القرآن ولم
 يعمل به (فاولئك هم الظالمون) الضارون لانفسهم في العقوبة (وقتبنا) اتبعنا وارادنا (على
 آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا) موافقا (لما بين يديه من التوراة) بالتوحيد وبعض الشرائع
 (وآتيناه) أعطيناه (الانجيل فيه) في الانجيل (هدى) من الضلالة (ونور) بيان الرجم

سماعون للكذب صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف ويتدا
 بما بعده أي هم - سماعون
 لقوم آخرين لم ياتوا نام
 من بعد مواضعه منهم
 (وقال) أبو عمرو وفيه ما كاف
 فاحذروا كاف وكذا من
 الله شيأ وأن يطهر قلوبهم
 خزي صالح عظيم حسن
 (وقال) أبو عمرو وفيه ما
 كاف أكلون للصحف كاف
 وكذا أوعرض عنهم قل
 يضرونك شيأ صالح بالقسط
 كاف المقسطين حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف من
 بعد ذلك كاف بالمرمين
 تام هدى ونور مقهوم عليه
 شهداء كاف واخشوني
 جائز (وقال) أبو عمرو كاف
 فما قلنا كاف الكافرون
 حسن (وقال) أبو عمرو كاف
 بالنفس حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف وهذا على قراءة
 من رفع ما بعده بالسن حسن
 على قراءة من رفع والجروح
 قصاص كاف مطلقا فهو
 كفارة له حسن وكذا
 الظالمون (وقال) أبو عمرو
 فيه تام من التوراة كاف

(ومصدقاً) موافقاً (لما بين يديه من التوراة) بالتوحيد والرحم (وهدي) من الضلالة (وموعظة)
 نهيها (للمتقين) الكفر والشرك والنواش (واحكمكم أهل الانجيل) ولكي يبين أهل الانجيل
 (بما أنزل الله فيه) بما بين الله في الانجيل من حصة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته والرحم (ومن
 لم يحكمكم بما أنزل الله) يقول ومن لم يبين ما بين الله في الانجيل (فاولئك هم الفاسقون) هم العاصون
 الكافرون (وانزلنا اليك الكتاب) جبريل بالكتاب يعني القرآن (بالحق) لبيان الحق والباطل
 (مصدقاً) موافقاً بالتوحيد وبعض الشرائع (لما بين يديه) لما قبله من الكتاب يعني الكتب
 (ومهيئنا عليه) شهيداً على الكتب كلها ويشال على الرحم ويشال أميناً على الكتب (فاحكمكم
 بينهم) بين بني قريظة والنضير وأهل خيبر (بما أنزل الله) بما بين الله في القرآن (ولا تتبع
 أهواءهم) في الجلد وترك الرحم (عما جاءكم من الحق) بعد ما جاءكم من البيان (لكل جعلنا منكم
 شرعة) لكل نبي منكم يناله شرعة (ومنها ما) فرائض وسنن (ولو شاء الله لجمع لكم أمة واحدة)
 لجمعكم على شريعة واحدة (ولكن ليلوكم) ليختبركم (فيما آتاكم) أعطاكم من الكتاب والسنة
 والفرائض فيقول أنا فرضته عليكم ولا يدخل في قلوبكم شيء من التورم (فاستبقوا الخبرات)
 فاستبقوا يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم الامم في السنن والفرائض والصلوات ويقال بادروا
 بالطاعات يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم (الى الله مرجعكم جميعاً) جميع الامم (فينبشكم) فيجبركم
 (بما كنتم فيه) في الدين والشرائع (تختلفون) تختلفون (وان احكمكم) واحكمكم (بينهم) بين بني
 قريظة والنضير وأهل خيبر (بما أنزل الله) بما بين الله في القرآن (ولا تتبع أهواءهم) بالجلد وترك
 الرحم (واحدوهم) ولا تأمهم (ان يشنوك) لكي لا يصرفوك (عن بعض ما أنزل الله اليك) في
 القرآن من الرحم (فان تولوا) عن الرحم وعما حكمتم بينهم من القصاص (فاعلم انما يريد الله ان
 يصيبهم) ان يعذبهم (ببعض ذنوبهم) بكل ذنوبهم (وان كثيرا من الناس) من أهل الكتاب
 (لفاسقون) انما قاضون كافرون (الذين الجاهلية يغنون) الحكمهم في الجاهلية يطالبون عندك
 في القرآن بالحمد (ومن احسن من الله حكماً) قضاء (القوم يوقنون) يصدقون بالقرآن (يا أيها الذين
 آمنوا) بعمد القرآن (لا تأخذوا اليهود والنصارى أولياء) في العون والنصرة (بعضهم
 أولياء بعض) يقول بعضهم على دين بعض في السر والعلانية وولي بعض (ومن يتوالمهم)
 في العون والنصرة (منكم) يا معشر المؤمنين (فانه منهم) في الولاية وليس في امانة الله وحفظه
 (ان الله لا يهدي) لا يرشد الى دينه وجهته (القوم الظالمين) اليهود والنصارى (فقرى) يا محمد
 (الذين في قلوبهم مرض) شك وفتناق يعني عبد الله بن أبي وأصحابه (يسارعون فيهم) يبادرون
 فيهم في ولايتهم (يقولون) يقول بعضهم لبعض (تخشى أن تصيبنا دائرة) شدة فلذلك نتخذهم
 أولياء (فسمى الله) وعسى من الله واجب (أن يأتى بالفتح) فتح مكة والنصرة لمحمد صلى الله عليه
 وسلم وأصحابه (أو أمر من عنده) أو عذاب على بني قريظة والنضير بالقتل والابلا من عنده
 (فيصحبوا) فيصبروا في المنافقين (على ما أسروا في أنفسهم) من ولاية اليهود (نادمين) بعد
 ما اقتضوا (ويقول الذين آمنوا) المخلصون للمنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه (أهؤلاء) يعني
 المنافقين (الذين اقسعوا بالله جهد أيمانهم) شدة ايمانهم اذا خلف الرجل بالله فقد جهد عيونه
 (انهم) يعني المنافقين (لحكمكم) مع المخلصين على دينكم في السر (حبطت أعمالهم) بطلت

للمتقين حسن بما أنزل الله فيه
 كاف الفاسقون تام ومهيئنا
 عليه صالح من الحق كاف وكذا
 ومنها جاً وفيها آتاكم فاستبقوا
 الخبرات حسن (وقال) ابو عمرو
 كاف فيه تختلفون منهم
 ما أنزل الله اليك كاف وكذا
 ببعض ذنوبهم انما قاضون
 حسن وكذا يغنون يوقنون
 تام وكذا والنصارى أولياء
 وبعضهم أولياء بعض
 (وقال) ابو عمرو فيهما
 كاف فانه منهم كاف
 وكذا الظالمين ودائرة
 نادمين حسن (وقال) ابو
 عمرو كاف هذا ان قرئ
 ويقول بالرفع مع الواو
 ويدونها فان قرئ بالنصب
 عطفاً على يأتي لم يحسن
 الوقف على نادمين لكنه
 صالح لانه راض آية ولان
 الكلام طال انهم
 لحكمكم صالح

خامس من تلام الكافرين حسن
وكذا الومة لاثم (وقال) أبو عمرو
فيه ما كاف من يشاء
كاف عليم تام را كعون
حسن (وقال) أبو عمرو تام
هم الغالبون تام والكفار
أولياء كاف مؤمنين
حسن واعيا صالح
لا يعقلون تام وكذا فاستوز
مثوبة عند الله كاف
ان جعل ما بعده مرفوعا
خير مبتدأ محذوف وليس
بوقف ان جعل ذلك مجرورا
تبعها بتقدير بشر من ذلك
من لعنه الله والخنازير
كاف ان قسرى وعبد
الطاغوت فعلا عطا على
لعنه الله وليس بوقف ان
قرئ وعبد الطاغوت
بإضافة عبد الى الطاغوت
لانه معطوف على الخنازير
فلا يفصل بينهما وعبد
الطاغوت حسن سواء
السبيل كاف وكذا خر جوا
به ويكفون واكفهم السحت
صالح يعملون حسن

حسناتهم في الدنيا (فأصبحوا خاسرين) فصاروا مغبونين بالعقوبة (يأيها الذين آمنوا) اسد
وغفلتان واناس من كذبة وهرا د (من يرتد منكم عن دينه) يعلمون النبي صلى الله عليه وسلم
(فسوف يافى) يجي (الله بأحرم) يعني أهل اليمن (يحبهم) الله (ويحبونه) أي يحبون الله (أذلة)
رسمة مشددة (على المؤمنين) مع المؤمنين (أعزة) أشددة (على الكافرين) بهاها ورف
سبيل الله) أي عاطنين في طاعة الله (ولا يخافون لومة لائم) ملامة لائم (ذلك) الذي ذكرت من
الحب والامر وغير ذلك (فضل الله) من الله تعالى (يؤتيه) يعطيه (من يشاء) من كان أهلا
لذلك (والله واسع) جواد بعطية (عليه) ان يعطى ثم نزل في عبد الله بن سلام وأصحابه أسد
واسد وثعلبة بن قيس وغيرهم بعدما جفاهم اليهود فقال (انما وليكم الله) حافظكم وتامركم
ومؤنسكم الله (ورسوله والذين آمنوا) أبو بكر وصحابه (الذين يتقون الصلاة) الصلوات
الخمس (ويؤتون الزكاة) يعطون زكاة أموالهم (وهم را كعون) يصلون لصلوات الخمس في
الجماعة مع النبي صلى الله عليه وسلم (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا) أبو بكر وأصحابه في
العون والنصرة (فان حزب الله) جنود الله (هم الغالبون) على أعدائهم يعني شتموا وصحابه
(يأيها الذين آمنوا) الذين اتخذوا الذين اتخذوا دينكم جزوا - خيرية (واعيا) فضيحة وباطلا (من
الذين أولوا) اعطوا (الكتاب من قبلكم) يعني اليهود والنصارى (والله غفار) وسائر
الكفار (أولياء) في العون والنصرة (واتقوا الله) وانشروا الله في ولايتهم (ان كنتم
مؤمنين) واذن ادبتم الى الصلاة) بالاذن والقامة (اتخذوها جزوا) خيرية (واعيا) فضيحة
وباطلا (ذلك) الاستنزاء (بانهم قوم لا يعقلون) أهر الله ولا يعلمون نوحيد الله ولادين الله
نزلت هذه الآية في رجل من اليهود كان يحضر بأذان بلال فاحرقه الله بالنار (قل) يا محمد لا يود
(يأيها أهل الكتاب هل تتقون معنا) تلعنونه علينا وتعيروننا (الأن آمننا بالله) الما قبل ان يثبتنا بالله
وحده لا شريك له (وما أنزل اليها) يعني القرآن (وما أنزل من قبل) وما أنزل من قبل محمد صلى
الله عليه وسلم والقرآن من جملة الكتب والرسول (وان أكرهكم) كنكم (فاسدون) كافرون
ثم نزلت في قتالهم زمان علم أهل دين من الأديان أقل - ظلم من شتم صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فقال الله (قل) يا محمد لا يود (هل ابشركم) أخبركم (بشمر من ذلك) عما قلتم شتموا وصحابه (مثوبة
عند الله) من العقوبة عند الله (من لعنه الله) عذبه الله بالجزية (وغضب عليه) - خط عليه
(وجعل منهم القرود) في زمن داود النبي صلى الله عليه وسلم (والخنازير) في زمن عيسى بعد
أكلهم من المائدة (وعبد الطاغوت) الكهان والسياطين وان قرأت وعبد الطاغوت بضم الاء
يقول وجعلهم عباد الشيطان والاصنام والكهان (اولئك شمر مكانا) صنيعا في الدنيا ومنزلا
في الآخرة (وأضل عن سواء السبيل) عن قصد طريق الهدى (واذا جاؤكم) يعني سفلة اليهود
ويقال المنافقون (فالوا آمنابك) وبصفتك ونعمتك انه في كائنا (وقد دخلوا بالكفر) بكفر
السر (وهم قد خرجوا به) بكفر السر (والله أعلم بما كانوا يكفون) من الكفر (وترى كثيرا
منهم) يا محمد يعني من اليهود (يسارعون في الائم) يسارعون في المعصية والشرك (والعدوان)
الظلم والاعتماد على الناس (وأكلهم السحت) الرشوة الحرام وفي تغيير الحكم (لأنهم ما كانوا
يعملون) من المعصية والاعتماد (لولاينهاهم) هلاينهاهم (الربانيون) أصحاب الصوامع

(والاحبار) العلماء (عن قولهم الاثم) الشرك (وكلهم السحت) الرشوة والحرام (ليفسد ما كانوا يصنعون) في تركهم ذلك (وقالت اليهود) يعني فخاص بن عازوراء اليهودي (يد الله مغلوله) محبوسة عن البسط (غلت ايديهم) امسكت ايديهم عن الخير والنفقة في الخير (ولعنوا بما قالوا) عذبوا بالجزية بما قالوا (بل يدها ميسوطتان) مفتوحتان على البر والناسر (ينفق) يده على (كيف يشاء) ان شاء وسع وان شاء قتر (وليزيدن كثيرا منهم) والله ليزيدن كثيرا منهم كقذارهم (ما انزل اليك) بما انزل اليك (من ربك) يعني القرآن (طغيانا) تماديا (وكفرا) ثباتا على الكفر (واثينا) اشدنا وأغرينا (بينهم) بين اليهود والنصارى (العداوة) في القتل والهلاك (والغضام) في القلب (اليوم القيامة) كليا وقد وانارا للحرب (كلما جتمعوا على قتل محمد عردا) اطفأها الله (فرق الله بينهم وخالف كلهم) ويسعون في الارض فسادا يشون في الارض بالفساد بهويق الناس عن محمد والدعوة الى غير الله (والله لا يحب المفسدين) اليهود ودنيهم (ولوان أهل الكتاب) اليهود والنصارى (آمنوا) بعمدوا القرآن (واتقوا) تايامن اليهودية والنصرانية (الكفرنا عنهم سيماهم) ذنوبهم في اليهودية والنصرانية (ولا دخلناهم جنات النعيم) في الآخرة (ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل) أقرأوا بما في التوراة والانجيل وبينوا ذلك يعني صفة شهادتهم (وما انزل اليهم من ربهم) وبينوا ما بين لهم من ربهم في التوراة والانجيل ويقال أقرأوا بجملة الكتاب والرسول من ربهم (لا كانوا من موثقهم) بالمطر (ومن تحت أرجلهم) بالنبات والثمار (منهم) من أهل الكتاب (أمة مقتصدية) جماعة عادلة مستقيمة يعني عبد الله بن سلام وأصحابه وبجير الراهب وأصحابه والنباشي وأصحابه وسلمان الفارسي وأصحابه (وكثير منهم ساء ما يعملون) يفسد ما يصنعون من كتمان صفة محمد ونفته منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسد ومالك بن الصيف وسعيد بن عمرو وأبو ياسر وجدي ابن أخطب (يا أيها الرسول) يعني محمد صلى الله عليه وسلم (بلغ ما انزل اليك من ربك) من سب آلهتهم وعيب دينهم والتمثال معهم والدعوة الى الاسلام (وان لم تفعل) ما أمرت (فخابت رسالتك) كما ينبغي (والله يعصمك من الناس) من اليهود وغيرهم (ان الله لا يهدي القوم الكافرين) لا يرشد الى دينه من لم يكن أهلا لدينه (قل) يا محمد (يا أهل الكتاب) يعني اليهود والنصارى (استم على شيء) من دين الله (حتى تنصوا للتوراة والانجيل) حتى تقرروا بما في التوراة والانجيل (وما انزل اليكم من ربكم) من جملة الكتاب والرسول (وليزيدن كثيرا منهم) كقذارهم (ما انزل اليك) بما انزل اليك (من ربك) يعني القرآن (طغيانا) تماديا (وكفرا) ثباتا على الكفر (فلا تأس على القوم الكافرين) فلا تحزن على هلاكهم في الكفر ان لم يؤمنوا (ان الذين آمنوا) موسى وجملة الانبياء والكتب وما نوا الى ذلك فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (والذين هادوا) تهودوا (والصابئون) يعني قوم من النصارى هم الذين قولوا من النصارى (والنصارى) نصارى أهل نجران وغيرهم (من آمن) يعني من اليهود والصابئين والنصارى (بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت وتاب اليهودي من اليهودية والصابئي من الصابئة والنصارى من النصرانية (وعمل صالحا) خالصا فيما بينه وبين ربه (فلا خوف عليهم) فيما يسبقهم من العذاب (ولا هم يحزنون) على ما خلطوا من خائفهم ويقال فلا خوف

السحت صالح يصنعون
تام مغلوله مفهوم وكذا
غلت ايديهم بما قالوا صالح
كيف يشاء كاف طغيانا
وكفرا صالح يوم القيامة
كاف وكذا فسادا المفسدين
حسن النعيم كاف أرجلهم
حسن مقتصدية صالح
يعملون تام من ربك صالح
رسالته كاف وكذا من
الناس الكافرين تام
من ربكم كاف وكفرا
صالح الكافرين تام ولا هم
يحزنون حسن

عليهم اذا خاف الناس ولا هم يحزنون اذا حزن الناس ويقال فلا خوف عليهم اذا ذبح الموت
ولا هم يحزنون اذا اطلقته النار (انما اخذنا ميثاق) اقرار (بنى اسرائيل) في التوراة في عهد
صلى الله عليه وسلم وان لا يشركوا بالله (وارسلا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تؤمن
أنفسهم) بما لا يوافق قلوبهم ودينهم اليهودية (فريقا كذبوا) يشول كذبوا فريقا عيسى
ومحمد اهلوا الله عليهم ما (وفريقا يقتلون) يقول وفريقا قتلوا زكريا ويعي (وسبوا
الذين) (وصحوا) عن الحق في التلب وكفروا بالله ثم آمنوا وتاب الله عنهم (ثم تاب الله
عليهم) تجاوز الله عنهم (ثم عوا) عن الهدى أيضا (وصحوا) عن الحق وكذبوا (كثير منهم)
وما توا على ذلك (والله بصير عما يعملون) في الكفر من قبل الانبياء وتكذيبهم (انما كذب الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم) وهو مقالة النسطورية (وقال المسيح) ابن مريم (يا بنى اسرائيل
اعبدوا الله) وحدود الله (ربى وربكم انه من بشرنا الله) ويمت عليه (فقد حرم الله عليه الجفنة)
ان يدخلها (وماواه) مصيره (الغار وما للظالمين) ثم شرب كبر (من أنصار) من مانع مما يريد
ان يذبحوا (انما كذب الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة) وفي مقالة المرفوسية يقول ابواب وروح قدس
(وما من اله) لاهل السموات والارض (الا اله واحد) لا اولاد له ولا شريك له (وان لم ينتهوا
عما يقولون) يقول وان لم يتوبوا من مقالتهم يعني اليهود والنصارى (ايمن) ليسين (الذين
كفروا منهم عذاب اليم) وجميع يخلص وجهه الى قلوبهم (أفلا يتوبون الى الله) من مقالتهم
(ويستغفرونه) يوحده (والله غفور) لمن تاب وآمن (رحيم) لمن مات على التوبة (ما المسيح
ابن مريم الا رسول) مرسل (قد خلت) قد مضت (من قبله الرسل وأتمه صديقة) شبهت
(كانا يا كلان الطعام) كانا عبدین يا كلان الطعام (انظر) يا محمد (كيف نبين اهم الايات)
السلامات بان عيسى ومريم لم يكونا بالهين (ثم انظر) يا محمد (افى يؤفكون) كيف يصرفون
بالكذب (قل) اهلهم يا محمد (أتعبدون من دون الله) الاضنام (ما لا يملك انكم ضمرا) ما لا يقدر
انكم على دفع الضرر في الدنيا ولا في الآخرة (ولانها) يقول ولا جبر الذنوع في الدنيا والآخرة
(والله هو المسيح) لمقاتلكم في عيسى وأمه (العليم) بهتوبتكم (قل يا هـل الكذب)
يعني اهل الجحيم (لانهم لو افاديتكم) لانتم لو افاديتكم (لا تشدوا في دينكم) (غير الحق) فانه ليس بحق (ولا
تتبعوا أهواء قوم) دين قوم ومقالة قوم (قد ضلوا) عن الهدى (من قبل) من قبلكم وهم
الرؤساء السعدوا والعاقب (واضلوا كثيرا) عن الحق والهدى (وضلوا عن سواء السبيل) عن
قصد طريق الهدى (لعمري) الذين كذبوا ومن بنى اسرائيل على لسان داود) بدعا داود
صاروا قردة (وعيسى ابن مريم) وبدعا عيسى ابن مريم صاروا خنازير (ذلك) اللعنة (بما عصوا)
في السبت وأكل المسنة (وكانوا يعبدون) بقتل الانبياء واستحلال المعاصي (كانوا)
لا يتماهون) لا يتوبون (عن منكر) عن قبيح (فعلوا لبئس ما كانوا يفعلون) أى ما كانوا
يفعلون من المعصية والاعتداء (ترى كثيرا منهم) من المنافقين (يتولون) في العون والنصرة
(الذين كفروا) كعبا واصحابه ويقال ترى كثيرا منهم من اليهودية كعبا واصحابه يتولون الذين
كفروا كفارا أهل مكة اباسفيان واصحابه (لبئس ما قدمت لهم أنفسهم) في اليهودية والنفاق

رسلا كاف بما لا تؤمن
أنفسهم ليس يوقف لان ما بعده
جواب كلما أى كلما جاءهم
رسول كذبوا وقتلوه أى
كذبوا فريقا وقتلوا فريقا
تقتلون حسن كثير منهم
كاف بما يعملون تام المسيح
ابن مريم صالح وربكم
كاف وكذا النار من انصار
تام ثالث ثلاثة صالح اله
واحد كاف اليم حسن
يستغفرونه كاف رحيم
تام الطعام حسن (وقال)
أبو عمرو كاف يؤفكون
حسن (وقال) أبو عمرو
تام ولانها كاف العليم
تام غير الحق كاف سواء
السبيل تام وعيسى ابن
مريم كاف يعبدون
حسن (وقال) أبو عمرو تام
فعلوه كاف يفعلون
حسن (وقال) أبو عمرو تام
الذين كفروا صالح

(أن مخط) بان سخط (الله عليهم وفي العذاب هم خالدون) لا يموتون ولا يخربون (ولو كانوا)
 يعني المنافقين (يؤمنون بالله) يصدقون بايمانهم بالله (والنبي) محمد (وما انزل اليه) يعني القرآن
 (ما اتخذوهم) يعني اليهود (اولياء) في العون والنصرة (واكن كثير منهم) من اهل الكتاب
 (فاسقون) منافقون ويثقال ولو كانوا يعني اليهود يؤمنون بالله يشرون بتوحيد الله والنبي صلى
 الله عليه وسلم وما انزل اليه يعني القرآن ما اتخذوهم يعني اباسفيان واصحابه اولياء في العون
 والنصرة **واكن** كثير منهم من اهل الكتاب فاسقون كفرون ثم بين عداوتهم للنبي صلى
 الله عليه وسلم واصحابه فقال (لتجدن) يا محمد (اشدا الناس عداوة) وأقبح قولا (للذين آمنوا) محمد
 واصحابه (اليهود) يعني يهود بنى قريظة والنضير وفدك وخيبر (والذين اشركوا) واشد الذين
 اشركوا مشركوا اهل مكة (ولتجدن) يا محمد (اقربهم مودة) صلة والذين آمنوا (للذين آمنوا) محمد
 واصحابه (الذين قالوا اننا نصاري) يعني النجاشي واصحابه وكانوا اثنين وثلاثين رجلا يقال
 اربعون رجلا اثنا وثلاثون رجلا من الحبشة وعناية نسر من رهبان الشام بجيرا الراهب
 واصحابه ابرهة واشرف وادريس وقيم وغام ودويد وايم (ذلك) المودة (بأن منهم قسيسين)
 مة مدين محقة اوساط رؤسهم (ورهبانا) اصحاب الصوامع علماءهم (وانهم لا يستكبرون)
 عن الايمان محمد والقرآن (واذا سمعوا ما انزل الى الرسول) قراءة ما انزل الى الرسول من
 جوهري النجاشي طالب (ترى اعينهم تنقبض) تسيل (من الدمع) مما عرفوا من الحق من صفة محمد
 صلى الله عليه وسلم ونعته في كتابهم (يقولون رينا) ياربنا (أما) بك وبكتابك وبرسولك محمد
 (فاكتبنا مع الشاهدين) فاجعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذين آمنوا واولادهم قومهم
 بذلك فقالوا (وما نسالناؤن بالله وما جاءنا من الحق) يقولون بما جاءنا من الحق من الكتاب
 والرسول (ونظامع ان يدخلنا ربنا في الآخرة الجنة) مع القوم الصالحين مع صالحى امة محمد
 صلى الله عليه وسلم (فأناهم الله) فأوجب الله لهم (بما قالوا) بتوحيدهم بالطوع (جنات)
 بساكنين (تجربى من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) انهار الماء واللبن والنخ
 والعسل (خالدون فيها) مقيمون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (وذلك) الذي ذكرت (جزاء
 المحسنين) الموحدين ويقال للمحسنين بالقول والاعمال (والذين كفروا) بالله (وكذبوا باياتنا)
 بمحمد والقرآن (أولئك أصحاب الجحيم) اهل النار (يا أيها الذين آمنوا لا تتخرموا طبيبات ما أحل
 الله لكم) نزلت هذه الآية في عشرة نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر
 الصديق وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعثمان بن مظعون والجمعى ومقداد بن الاسود السكندى
 وسالم مولى ابى حذيفة بن عتبة وسلمان الفارسي وابودر وعمار بن ياسر وآلهم في بيت عثمان
 ابن مظعون ان لا يأكلوا ولا يشربوا الا قوتا ولا يأووا بينا ولا يأوا النساء ولا يأكلون
 لحما ولا دسما وان يجبروا انفسهم فنهاهم الله عن ذلك ونزلت فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
 لا تتخرموا طبيبات ما أحل الله لكم من الطعام والشراب والجماع (ولا تعمدوا) بقطع المذاكير
 (ان الله لا يحب المعتدين) من الحلال الى الحرام في المثلة (وكاوا مما رزقكم الله حلالا لطيبا)
 من الطعام والشراب (واتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون) في المثلة وتحريم ما أحل الله لكم
 (لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم) بكنارة ايمانكم باللغو (ولكن يؤخذكم بما عقدتم

خالدون كاف فاسقون
 تام والذين اشركوا صالح
 نصارى كاف لا يستكبرون
 حسن وكذا مع الشاهدين
 (وقال) ابو عرقم ما تام
 فان وقف على من الحق
 فصالح الصالحين كاف
 خالدون فيها صالح المحسنين
 حسن الجحيم تام ولا
 تعمدوا كاف المعتدين
 حسن طيبا كاف مؤمنون
 تام

الايمان) بغير قلوبكم بالايمان (فكفارته) كفارة اليقين التي ليست بلفظ (طعام عشرة
 مساكين من اوسط) من اعدل (ما تطعمون اهلكم) من الخبز والادام تعدونهم وتعتونهم
 (أو كسوتهم) أو كسوة عنبر فمساكين ينسدر ما يوارى به عورتهم ملحفة أو قميصا أو زارا
 (أو تحرير رقبة) كيفما يكون (فمن لم يجد) من هؤلاء الذئبة شيا (فصيام ثلاثة أيام) تاتبعها
 (ذلك) الذي ذكرت (كفارة ايمانكم اذا حالتم) ثم حنتم (واحدوا أو اعادكم) انظر ايمانكم
 وكفارة ايمانكم (كذلك) هكذا (بين الله لكم آياته) أمره ونهيه كتابين كفارة اليقين (اعلمكم
 تشكرون) لكي تشكروا آياته في الامر والنهي (يا أيها الذين آمنوا انعموا على الخمر) الشراب الذي
 خامر العقل (والميسر) القمار كله (والانصاب) عبادة الاوثان (والاذلام) استعمال القداح
 (رجس من عمل الشيطان) حرام بامر الشيطان ووسوسته (فاجنبوه) فاتركوه (اعلمكم
 تفلحون) لكي تفجوا من السخط والعداب وتأمنوا في الآخرة (انما يريد الشيطان أن يوقع
 بينكم العداوة والبغضاء في الخمر) اذا صرتم نشاوى (والميسر) وهو القمار اذا ذهب
 مالكم (وبصدة كم عن ذكر الله) يقول وبصر فكتم الخمر عن طاعة الله (وعن السيلوة) يقول
 بصدة كم عن الصلوات الخمس (فهل أنتم منتهون) أفلا تتقون (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول) في
 تحريم الخمر (واحدوا) في تحليلها أو شرها (فان تولىتم) عن طاعتها في تحريم الخمر (فاعدوا
 أنعماء على رسولنا) محمد (البلاغ) التبليغ عن الله (المبين) بالغة تعاونها ثم نزل في رجال من
 المهاجرين والانصار اقوالهم للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون حال الذين ماتوا على شرب
 الخمر قبل التحريم فانزل الله فيهم (ايمن على الذين آمنوا) بمحمد والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما
 بينهم وبين ربهم (جناح) مأثم (فما طعموا) شربوا وهذا من شرب من الاحياء والدموات قبل
 التحريم (اذا ما اتقوا) الكفر والشرك والذوا حش (وآمنوا) بمحمد والقرآن (وعملوا
 الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (ثم اتقوا) يعني الاحياء قبل الخمر بعد تحريمها (وآمنوا)
 بتحريمها (ثم اتقوا) شربها (وأحسنوا) تركوا شربها (والله يحب المحسنين) في ترك شربها
 وهذا من شرب من الاحياء قبل البيان ثم نزل في تحريم الصيد عام الحديبية فقال (يا أيها الذين
 آمنوا) بمحمد والقرآن (ليباونكم الله بشئ من الصيد) يقول ليخبرنكم بشئ من البر (تناه
 أيديكم) الى فراخه ويضه (ورما حكم) الى الوحش عام الحديبية (اي علم الله) لكي يرى الله
 (من يخافه بالغيب) فيترك الصيد (فمن اعتدى) متعمدا (به ذلك) بعد ما حكم عليه بالبراءة
 ودين (فله عذاب أليم) ضرب وجميع علالا ظهره وبطنه ضربا وجيعا (يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا
 الصيد وأنتم حرم) أو في الحرم (ومن قتل منكم متعمدا) نزلت هذه الآية في أبي اليسر بن عمرو
 قتل صيدا متعمدا بتهمة ناسيا لآحرامه فانزل الله فيه ومن قتل منكم متعمدا بقتله ناسيا لآحرامه
 (فجزاه مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم) يتوهم عليه حكمان (هديا) فيستري به هديا
 (بالغ الكعبة) يبالغ به الكعبة (أو كفارة طعام مساكين) يقول أو يقوم عليه بالدرهم
 والدرهم بالطعام فيطعم به مساكين أهل مكة (أو عدل ذلك صياما) يقول ان لم يجد الطعام يقوم
 عليه مكان نصف صاع صوم يوم (البدوق وبال أمره) عقوبة أمره (عنا الله عما سلف) قبل
 التحريم (ومن عاد) بعد ما حرمكم عليه وضرب ضربا وجيعا في الدنيا (فإنتم لله منه) فيترك

الايمان صالح وكذا
 تحري رقة ثلاثة أيام كاف
 اذا حالتم صالح واحدوا
 ايمانكم كاف تشكرون
 تام الشيطان فهو تفلحون
 حسن وعن الصلاة فهو
 منتون حسن واحدوا
 كاف المين حسن (وقال)
 أبو عمرو تام واحدوا كاف
 المحسنين تام بالغيب كاف
 اليم تام وأنتم حرم كاف وبال
 أمره صالح عما سلف حسن
 فينتقم الله منه كاف

حتى ينتقم الله منه (والله عزيز) بالنقمة (ذوات انتقام) ذوات عقوبة (أحل لكم صيد البحر) نزلت
 في قوم من بني مدلج كانوا أهل صيد البحر سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام البحر وما حرم
 البحر عنه فأنزل الله أحل لكم صيد البحر (وطعامه) يعني ما حصر عنه الماء والفاة (مما عالكم)
 منفعة لكم (وللسيارة) ما رى طريق المالح (وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما) أوى الحرم
 (واتقوا الله) اخشوا الله (الذي إليه تحشرون) فيما حرم عليكم من الصيد في الاحرام
 والحرم (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما) أمنا وقواما (للناس) في العبادة (والشهر
 الحرام) أمنا (والهدى) وهو الذي يهدي إلى البيت أمنا للرفقة التي الهدى فيها (والثلاث)
 أمنا وهي التي عليها قلادة من لحى شجر الحرم جعلها الله أمنا للرفقة التي هي فيها (ذلك)
 الذي ذكرت (لتعلموا) لكي تعلموا (ان الله يعلم ما في السموات) بصلاح ما في السموات (وما في
 الارض وان الله بكل شئ) من صلاحها ومن صلاح أهلها (عليم اعلموا ان الله شديد العقاب)
 لمن استحل ما حرم الله (وان الله غفور) مجاوز (رحيم) لمن تاب (ما على الرسول الا البلاغ)
 عن الله (والله يعلم ما تبدون) تظهرون من الخير والشر (وما تنكثون) من الخير والشر ويتنازل
 والله يعلم ما تبدون تظهرون فيما بينكم وما تنكثون تسرون بعضكم عن بعض بأخذ مال شريح
 (قل) يا محمد لاهل السرح الذي ساق شريح (لا يستوى الخبيث) الحرام مال شريح (والطيب)
 الحلال الذي ساق شريح (ولو أنجهيت كثرة الخبيث) الحرام (فاتقوا الله) فاحشوا الله في
 أخذ الحرام (يا أولى الابواب) يا أهل اللب والعقل (اعلمكم تفلحون) لكي تفكروا من الضخمة
 والعذاب (يا أيها الذين آمنوا) نزلت في حارث بن يزيد سأل النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل
 والله على الناس حج البيت فقل أنى كل عام يارسول الله فنهاه الله عن ذلك وقال يا أيها الذين
 آمنوا (لا تسألوا) نبيكم (عن أشياء) قد عفا الله عنكم (ان تبدل لكم) تؤمر لكم (تسؤكم)
 ساءكم ذلك (وان تسألوا عنها) عن الأشياء التي قد عفا الله عنها (حين ينزل القرآن) جبريل
 بالقرآن (تبدل لكم) تؤمر لكم (عفا الله عنها) عن مسئلتكم (والله غفور) ان تاب (حليم) عن
 جهلكم (قد سألها قوم من قبلكم) نبيهم أشياء (ثم أصبحوا بها كافرين) فلما بين لهم نبيهم صاروا
 بها كافرين (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام) يقول ما حرم الله بحيرة ولا
 سائبة ولا وصيلة ولا حام فأما البحيرة فن الأبل كانوا اذا نجبت الناقة فحسبها بطن نظروا
 في البطن الخامس فان كانت سقبا والسقب الذ كثر روه فأكله الرجال والنساء جميعا وان
 كانت أنثى شقوا أذنها تلك البحيرة وكان لبنها ومنافعها للرجال خاصة دون النساء حتى يموت
 فإذا ماتت اشترك في أكلها الرجال والنساء وأما السائبة فكان الرجل يسبب من ماله ما يشاء من
 الخيول وغيره فيجئ به إلى السدنة والسدنة تنزله أكلتهم في دفعه إليهم فيقبضونه منه
 فيطعمون منه أبناء السبيل الرجال دون النساء ويطعمون منه لا أكلهم الذكور دون الاناث
 حتى يموت ان كان حيوانا فإذا مات اشترك فيه الرجال والنساء وأما الوصيلة فهي الشاة
 كانت اذا ولدت سبعة بطن عمدوا إلى البطن السابع فاذا كان ذكرا ذبحوه فأكله الرجال
 والنساء جميعا وان كان أنثى لم يتفجع النساء منها بشئ حتى يموت فإذا مات كان الرجال والنساء
 يأكلون جميعا وان كان ذكرا أو أنثى بطن واحد قيل وصلت أخاها فيستر كان مع أخوتها فلا

ذوات انتقام تام وطعامه
 كاف وللسيارة حسن
 حرما كاف تحشرون تام
 والثلاث كاف بكل شئ
 عليم تام وكذا غفور
 وحليم البلاغ كاف
 تنكثون حسن (وقال)
 أبو عمرو تام كثرة
 الخبيث كاف تفلحون
 تام (١) تسؤكم مفهوم

(قوله تسؤكم مفهوم)
 وقوله لا يعقلون حسن
 لا يخفى أن بينهما في بقية
 الآية وما بعدها أو قال
 يفهم عاين في النسخ التي
 بأيدينا اهـ

يذبحان وكانا من رجال دون النساء حتى يموتنا فإما تالش ترك في أكلهما الرجل والنساء وأما
الحام فهو الفعل إذا ركب ولد ولده قبل حتى ظهره فيتركه ولا يعمل عليه شيء ولا يركب ولا يجمع
من ماء ولا رعى وإيما بل أناها يضرب فيها ليحصل بيده وبينهما فإذا أدركه الهرم أو مات كله
الرجل والنساء جميعاً فهذا قوله تعالى ما جعل من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
(ولكن الذين كثروا) يعني عمرو بن لحي وأصحابه (يفترون) يخترعون (على الله الكذب)
في قترعها (وأكثرهم) كلهم (الابغضون) أشر الله وصالحه وتخرجه (وإذا قيل لهم) قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم أشر كي أهل مكة (أهل الوالي ما أنزل الله) إلى قتل ما بين الله في القرآن
(والى الرسول) والى ما بين لكم الرسول من التحليل (فألو احببنا ما وجدنا عليه آباءنا) من
التحريم (أو لو كان آباؤهم) وقد كان آباؤهم (لا يعلمون شيئاً) من التوحيد والدين (ولا يمتدنون)
اسمته نبي ويقال أوليس كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً من الدين ولا يمتدنون لاسمته النبي فكيف
هم يمتدنون بهم (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم) أفبئوا على أنفسكم (لا يضركم من ضل)
ضلاله من ضل (إذا اهتديتم) إلى الإيمان وبينتم ضلالتهم (إلى الله مرجعكم) بعد الموت (جميعاً)
فينبئكم (بما كنتم تعملون) وتقولون من الخير والشر زات هذه الآية من قوله عليه
أنفسكم إلى ههنا في مشركي أهل مكة حين قبل النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب الجزية
ولم يقبل منهم وقد بينت قصة هذا في سورة البقرة (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم) عليكم
بالشهادة فيما يكون بينكم في السر والخفي (إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية) عند وصية
الميت (إثنان) فليشهدا شاهدان (ذو عدل منكم) من أشراركم حران ويقال من قومكم
(أو آخران من غيركم) من غير أهل دينكم ويقال من غير قومكم ثم ذكر السر وترك الخفي
فقال (إن أنتم نمرستم) سرتم وسافرتهم (في الأرض فأصابكم مصيبة الموت) نزلت هذه الآية في
ثلاثة نفر اصطحبوا في التجارة إلى البلد بالداشأم فمات أحدهم بالبلد يقال له بديل بن أبي مارية
مولى عمرو بن العاص وكان مسلماً فأوصى صاحبه عدي بن بذاً وعيم بن أوس الداري وكانا
نصرانيين فخافا في الوصية فقال الله لأولياء الميت (تحبسونهما) يعني النصرانيين (من بعد
الصلاة العصر) فيقسمان بالله (فيحلفان به) (إن ارتبتم) إن شككتم بأولياء الميت إن
المال أكثر مما أتياه (لأنشترى به) وأبته ولا أنشترى بالعين (فمنا) عوضاً يسيراً من الدنيا
(ولو كان ذا قربى) ولو كان الميت ذا قرابة منافي الرحم (ولأنكم شهادة الله) وليقول لأنكم
شهادة الله عندنا إذا شئنا (أنا) إن كنتمنا (إذا) حينئذ (لن الاتمين) العامرين فتبين بعد
ما حلفا خيانتهم ما وعلم بذلك أولياء الميت فقال الله (فإن عثر) فإن اطلع (على أنهما) يعني
النصرانيين (استوجبنا) استوجبنا (أثمنا) خيانة (فآخران) وليان من أولياء الميت وهما عمرو بن
العاص ومطلب بن أبي وداعة (يقومان مقامهما) مقام النصرانيين (من الذين استحقوا
عليهم) الخيانة يعني النصرانيين ويقال من الذين استحكمتم المال منهم ما يعني من أولياء
الميت (الأوليان) بالمال مقدم ومؤخر (فيقسمان بالله) فيقسمان بالله أي وليا الميت
إن المال أكثر مما أتياه (أشهادتنا) شهادة المسلمين (أحق) أصدق (من شهادتهما) شهادة
النصرانيين (وما اعتدينا) وليقولوا ما اعتدينا فيما ادعينا (أنا إذا) إن اعتدينا فيما ادعينا (لن)

لا يعقلون حسن (وقال)
أبو عمرو تام آباءنا حسن
ولا يمتدنون تام عليكم
أنفسكم صالح إذا اهتديتم
حسن نعمالون تام
مصيبة الموت صالح شهادة
الله زعموا أنه وقف ولا أحبه
إذا لا يحسن الابتداء بما بعده
الاتمين صالح الأوليان
كاف وكذا فيقسمان ويتبدأ
بما بعده بتقدير يقولان بالله
لشهادتنا والأجود تعلق
بأنه يقسمان

الظالمين) الضارين الكاذبين (ذلك أدنى) أخرى واجدوا (أن يأتوا بالشهادة) يعنى النصرانيين
(على وجهها) كما كانت (أو يخافوا) أو يخافوا النصرانيان (أن ترد أيمان) أيمانها (بعد
أيمانهم) بعد شهادة الرجلين المسلمين فلا يكتمان (واتقوا الله) اخشوا الله في أمانته (واسمعوا)
ما قومرون به واطيعوا الله (والله لا يهدي القوم الفاسقين) لا يرشد المعاصين الكاذبين
الكافرين الى دينه وجمته من لم يكن اهلا لذلك (يوم يجمع الله الرسل) وهو يوم القيامة
(فيعتول) لهم في بعض المواطن في وقت الدهشة (ماذا اجبتم) ماذا اجابكم القوم (قالوا) من
شدة المسئلة وهول ذلك الموطن (لأعلم اننا انك أنت علام الغيوب) بما غاب عنا من اجابة القوم
ثم يجيبون بعد ذلك فيشهدون على قومهم بالبلاغ (اذ قال الله) قد قال الله (يا عيسى ابن مريم
اذ كرعتى) احفظا منى (عليك) بالنبوة (وعلى والدتك) بالاسلام والعبادة (اذ أيدتك) اعنتك
(روح القدس) بجبريل المطهر وانك واعانك في تكليم الناس (تسلكم الناس في المهدي) في الخبر
والسرير باقى عبد الله ومسيحه (وكهلا) واعانك بعد ثلاثين سنة باقى رسول الله اليكم (واذعانتك
الكتاب) كتب الانبياء ويقال الخط بالعلم (والحكمة) حكمة الحكماء (ويقال الحلال والحرام
والثورة) وعلمك التوراة في بطن أمك (والانجيل) بعد خروجك (واذ خلق) تصور (من
الطين كهية الطير) شبه الطير وهو الخفاش (بأذنى) بأمرى (فتنفخ فيها) كنفخ النائم فتكون
طيرا) فتصير طيرا تطير بين السماء والارض (بأذنى) بأمرى وارادنى (وتبرئ) تصح (الأكه)
الذى يولد أعمى (والابصر بأذنى) بأمرى وارادنى وقد رنى (واذ تخرج) تخرجى (الموتى بأذنى)
بارادنى واحيائى (واذ كلفت) منعت (بنى اسرائيل عنك) اذ هموا بقتلك (اذ جثتم) حيث
جثتم (بالبيئات) بالامر والنهى والنجائب التى اريتهم (فقال الذين كفروا منهم) من بنى
امراييل (ان هذا) ما هذا الذى يرى يا عيسى (الاسحرميين) ظاهروا ن قرأت ساحر ميين
أرادوا به عيسى (واذ أوحيت الى الخواريين) الهمت الخواريين القصارين وهم اثنا
عشر رجلا (أن آمنوا بى وبرسولى) عيسى (قالوا آمنا) بك وبرسولك عيسى (واشهد) أنت
يا عيسى وشهد بعضهم على بعض (بأننا مسلمون) مخلصون بالعبادة والتوحيد (اذ قال الخواريون)
الاصفياء يعنى شمعون الصنى (يا عيسى ابن مريم) يقول لك قومك (هل يستطيع ربك) هل
ينزل ربك وان قرأت بالتسليم وصف السماء تقول هل تستطيع ان تدع ربك (أن ينزل علينا
مائدة) طعاما (من السماء قال) عيسى لشمعون قل لهم (اتقوا الله) اخشوا الله (ان كنتم)
اذ كنتم (مؤمنين) مؤمنين فلهامكم تتركون شكرها فيعذبكم فقال لهم ذلك شمعون (قالوا نريد
أن ناكل منها ونطعم من قلوبنا) بما تريانا من الجحائب (ونعلم) ونستيقن (أن قد صدقنا) ما تقول
(ونكون عليهم من الشاهدين) اذ ارجعنا الى قومنا (قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا
مائدة من السماء) طعاما من السماء ويقال بركة الطعام وكان معهم شئ من الطعام (تكون لنا
عبدا لا وانا) لاهل زماننا (وأخرنا) ولان خلقنا لكى نعبده فياها وكان يوم الاحد (وآية منك)
ان آمن وحجة على من كفر (وارزقنا) اعطنا ما سألناك (وأنت خير الرازقين) أفضل المطعمين
(قال الله) لعيسى قل لهم (انى منزلها عليكم) ما سألتم (فمن يكفر بعد) بعد النزول والا كل منكم
فانى أعذبه عذابا لا أعذبه أحد من العالمين) على زمانهم امسحه خنزيرا قالوا به والنزول

الظالمين حسن بعد
أيمانهم كاف وكذا
واسمعوا والافاسقين
(وقال) أبو عمرو تام يوم
منصوب بأنقوا لاعلم اننا
صالح (وقال) أبو عمرو
كاف علام الغيوب تام
وكهلا صالح وكذا
والانجيل بأذنى في المواضع
الثلاثة مفهوم وكذا
بالبيئات ميين صالح وكذا
بأننا مسلمون (وقال) أبو
عمرو فیهما تام من السماء
كاف وكذا مؤمنين من
الشاهدين حسن (وقال)
أبو عمرو تام وآية منك
صالح وكذا أى عمرو
يقضى انه كاف الرازقين
حسن وكذا من العالمين

والاكل هذا حرمين كذب بين قال عيسى ان تعذبهم على هذه المنال التي استعصوا عليها
 الهلاك فانهم عبادك وان تغفر لهم تتب عليهم وتجاوز عنهم فانك انت العزيز بالشفقة
 لمن لم ينسب اليهم بالمعصية لمن تاب مستقرا وموخر (واذ قل لله) يقول الله يوم القيامة
 يا عيسى ابن مريم ائتني قال للناس في الدنيا (اتخذوني وني الهين من دون الله قال) يقول
 عيسى (سبعانك) نزهه (ما يكون) يقول ما كان ينبغي وما يجوز (لي ان اقول) اوم
 (ما ليس لي بحق) بجانز (ان كنت قلته) اوم (فقد عنته نعم في نفسي) ما كان ينبغي اوم من
 الامر والنهي (ولا أعلم ما في نفسي) ما كان منك اوم من الخلد لان والتوفيق (انك انت علام
 الغيوب) ما غاب عن العباد (ما فات اوم) في الدنيا (الما أمرني به ان اعبدوا الله وحدها
 الله وأطيعوه (ربي وربكم) هو ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا) بالبلغ (ما دمت فيهم)
 ما كنت فيهم (فلما توفيتني) رفعتني من بينهم (كنت انت الرقيب عليهم) الخلد والشهيد عليهم
 (وانت على كل شيء) من مقالي ومقاتلي (شهيد) عليهم قال عيسى (ان تعذبهم فانهم عبادك وان
 تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) قد فسرتها في التقديم (قال الله) سبق قول الله هذا يوم ينزع
 السادقين صدقهم) والمؤمنين ايمانهم والبالغين تبليغهم والموفين وفوهم (لهم جنات) بساتين
 (تجري من تحتها) من تحت شجرها وسررها (الانهار) اسماء الماء وانهم بين النهر والعسل
 (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها (أبدارني الله عنهم) بايمانهم
 وعلمهم (در رضوانهم) بالثواب والكرامة (ذلك) الذي ذكرت من الخلود والرضوان (النور)
 ان عليهم) النجاة الوافرة فازوا بالجنة ونجوا من عذاب النار (لهم ما كان السهوات والارض)
 خزان السهوات والارض خزان السهوات المطر والارض الثبات والارض غيرة ذلك (وما
 فيمن) من الملق والعجائب (وهو على كل شيء) من خلق السهوات والارض والثواب والعقاب
 (قدير) فاجدوا الذي خلق السهوات والارض

(ومن السورة التي يذكر فيها الانعام وهي مكية)

نزات جملة واحدة غير خمس آيات منها مدييات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم الى آخر الثلاثة وقوله
 وما قدروا الله الى آخره وقوله ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا الى آخر الآية هؤلاء خمس آيات
 نزلت بالمدينة آياتها مائة وست وعشرون وكلما تم اثلاثة آلاف وخمسون وسروها اثنا عشر انا
 واربع مائة واثنان وعشرون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (الحمد لله) يقول الشكر والالوهية لله (الذي خلق
 السهوات) في يومين يوم الاحد ويوم الاثنين (والارض) في يومين يوم الثلاثاء والاربعاء (وجعل
 الظلمات والنور) خلق الكفر والايان أو الليل والنهار (ثم الذين كفروا) كذا مكية (برهم
 يعدلون) به الاصنام (هو الذي خلقكم من طين) من آدم وآدم من طين (ثم قضى أجلا) خلق
 الدنيا وجعل اجلها الى الفناء وخلق الخلق وجعل آجالهم الى الموت (وأجل مسمى عنده) اجل
 الآخرة معلوم عنده الله بلاموت ولا فناء (ثم أنتم) يا أهل مكة (تغترون) تشكون بالله وبالبعث
 بعد الموت (وهو الله في السموات) وهو اله من في السموات (وفي الارض) واله من في الارض

(وقال) أبو عمرو وفيهما
 كاف من دون الله كاف
 وكذا يفتح فقد علمته حسن
 ما في نفسك صالح الغيوب
 تام وربكم صالح فيهم
 كاف وكذا عليهم شهيدا
 تام عبادك صالح الحكيم
 تام صدقهم كاف أبدا
 صالح ورضوانه منهموم
 العظمى تام وما فين
 كاف آخر السورة تام
 (سورة الانعام مكية)

يعدلون تام قضى أجلا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف وهذا الاجل اجل
 الحياة والاجل في قوله
 وأجل مسمى عنده اجل
 ما بين الموت والبعث تترون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام وفي الارض حسن

(يعلم سرهم وجههم) يقول يعلم السرا والعلانية منكم (ويعلم ما تكسبون) ما تعملون من الخير
والشر (وماتانهم) يعني أهل مكة (من آية من آيات ربهم) مثل انكشاف الشمس وانشقاق
القمر والنجوم (الا كانوا عنها) عن الآية (معرضين) مكذبين بها (فتدكذبوا) يعني أهل مكة
(بالحق) بالقرآن والآية (لما جاءهم) محمد صلى الله عليه وسلم بما (فسوف) وهذا وعبد لهم
(يأتينهم أنبياء ما كانوا يستهزئون) خبر استهزائهم وعقوبة استهزائهم يوم بدر ويوم احد ويوم
الاحزاب (ألم يروا) ألم يجبر أهل مكة في القرآن (كم أهلكنا من قبلهم من قرون) من الامم الخالصة
(مكناهم) مكنناهم وامهلتناهم (في الارض ما لم تكن لكم) ما لم نعلمكم وغهاكم يا أهل مكة (وأرسلنا
السماء عليهم مدرارا) مطرا رادعا مدريرا (كلما استجابوا اليه) وجعلنا الانهار تجري من تحتهم
من تحت بسايتهم وزروعهم وشجورهم (فأهلكناهم بذنوبهم) بتكذيبهم الانبياء (وأنشأنا) خلقنا
(من بعدهم قرونا) قوما (آخرين) خير امنهم (ولو نزلنا عليك كتابا) لو نزلنا جبريل عليك بالقرآن
جمله (في قرطاس) في صحيفة كما سألك عبد الله بن أبي أمية الخزرجي وأصحابه (فلم سوه بآيهم)
فأخذوه وقرؤهم (أقال الذين كنروا) يعني عبد الله بن أبي أمية الخزرجي (ان هذا) ما هذا (الا
سحر مبین) كذب بين (وقالوا) يعني عبد الله بن أبي أمية الخزرجي (لولا أنزل عليه ملك) هلا أنزل
عليه ملك فيسمع له بما يقول (ولو أنزلنا ملكا) كما سألوك (اتقضى الامر) نزل بعد آيهم وقبض
أرواحهم ويقال اشرف من هلاكهم (ثم لا يتظنون) لا يؤجلون (ولو جعلناه) يعني الرسول
(ملكاً لعلناه رجلاً) في صورة رجل آدمي حتى يتدروا أن ينظروا اليه (ولابسنا عليهم) على
الملائكة (ما يلبسون) مثل ما يلبسون من الثياب ويقال واللبسنا عليهم خلطنا عليهم صورة
الملك ما يلبسون كما يخطون على أنفسهم صفة محمد واهله (ولقد استهزئ برسل من قبلك) استهزأ
بهم قومهم كما استهزأ بك قومك (خاق) فوجب ونزل ودار (بالذين سخر وامنهم) من الكفار
(ما كانوا يستهزئون) عقوبة استهزائهم (قل) يا محمد لاهل مكة (سبروا) سافروا (في الارض ثم
انظروا) وتفكروا (كيف كان عاقبة المكذبين) كيف صار آخر امر المكذبين بالله والرسول
(قل) يا محمد لاهل مكة (لمن مافي السموات والارض) من الخلق فان اجابوك والا (قل لله) خالق
السموات والارض (كتب على نفسه الرحمة) أوجب على نفسه الرحمة لامة محمد صلى الله عليه
وسلم بتأخير العذاب (ليجمعهم) راقه ليجمعهم (اليوم القيامة) ليوم القيامة (لاريب
فيه) لا شك فيه (الذين خسروا) غبنوا (انفسهم) ومنازاتهم وخدعهم وازواجهم في الجنة (فهم
لا يؤمنون) بعمد القرآن ونزل في مقامهم في محمد عليه السلام ارجع الى ديننا حتى نغنيك
ونزوجك ونعزك ونملكك على انفسنا (وله ما سكن في الليل والنهار) ما استقر في وطنه في الليل
والنهار (وهو السميع) لقلوبهم (العليم) بعقوبتهم وبارزاق الخلق (قل) يا محمد لهم (أغير الله
أخذ وليا) اعبد رباً (فاطر السموات) خالق السموات (والارض وهو بطم) يرزق العباد (ولا
يطعم) لا يرزق ويقال لا يعان على التزيق (قل) يا محمد لكفار مكة (اني أهرت أن أكون أول من
أسلم) أول من يكون على الاسلام ويقال أول من أخلص بالعبادة والتوحيد لله من اهل زمانه
(ولا تكونن من المشركين) مع المشركين على دينهم (قل) يا محمد (اني أخاف) اعلم (ان عصيت
ربي) وعبدت غيره ورجعت الى دينكم (عذاب يوم عظيم) عذابا عظيما في يوم عظيم ويقال

وجههم كما جاز تكسبون
حسن (وقال) أبو عمرو
تام معرضين كاف
يستهزئون تام بذنوبهم
صالح (وقال) أبو عمرو كاف
آخرين حسن وكذا
مبين (وقال) أبو عمرو فيه ما
تام عليه ملك صالح
لا يتظنون تام وكذا
يلبسون ويستهزئون
والمكذبين قل الله كاف
وكذا الرحمة لا ريب فيه
تام لا يؤمنون حسن
(وقال) أبو عمرو تام
والنهار كاف العليم تام
ولا يطعم كاف من أسلم
صالح (وقال) أبو عمرو كاف
من المشركين حسن وكذا
عظيم

الآية تام فتدرجه كاف
وكذا المبين الأهو صالح
قدير حسن فوق عباده
صالح الخبير حسن أكبر
شهادة مفهوم (وقال)
أبو عمرو كاف بين وبينكم
كاف ومن بلغ حسن
وكذا قل لا أشهد (وقال)
أبو عمرو وفيه ما كاف عما
تشركون تام أبناءهم
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف لا يؤمنون تام
بآياته كاف الظالمون حسن
تزعون كاف مشركين
حسن (وقال) أبو عمرو كاف
يشترتون تام من يستمع
الك صالح وقرا كاف
وكذا لا يؤمنون بهم وأساطير
الآولين ويأون عنه حسن
وكذا يشعرون ولو ترى أذ
وقفوا على النار هنا على
رهم فيما يأتي كاف
وجواب لو محذوف أي
لأيت أمرا فليعلم بالآية
نرد جاز على قراءة رفع
الفعلين بعده استنادا فأى
وتحق لا تكذب ونحن من
المؤمنين ردنا أم لا وليس
بوقف على قراءة نصبها جوابا
للتنبي ولا على قراءة رفعها
عطفا على نرد فيدخلان في
التنبي ولا على قراءة رفع
الاول ونصب الثاني اذ لا
يجوز الفصل بين التنبي
وجوابه من المؤمنين كاف

عذابا في يوم عظيم (من يصرف عنه) العذاب (يعيش) يوم القيامة (فتدرجه) الله وغفر له
(وذلك) الغفران (القور المين) الجنة الواقعة (وان يصيبك الله) يصيبك الله (بشر) بشدة وفقر
(فلا كافله) فلا رافع له (الأهو وان يصيبك) يصيبك (بخير) بنعمة وغنى (فهو على كل شيء)
من الشدة والنفرة والنعمة والغنى (قدير وهو القاهر) الغالب (فوق عباده) على عباده (وهو
الحكيم) في أمره وقضائه (الخبير) بخلافه وبأعمالهم ثم نزلت في ما التهم لتبني صلى الله عليه وسلم
اقتناش شهيد بشم ذلك نبي (قل) يا محمد اهدم (أي شيء) أكبر) أعذل وارضى (شهادة) فان أجابوك
والا (قل الله شهيد بيني وبينكم) باني رسوله وهذا القرآن كلامه (وأوحى الى هذا القرآن)
انزل الى جبريل بهذا القرآن (لأنذركم به) لا خوف منكم بالقرآن (ومن بلغ) اليه خبر القرآن فاما
نذيره (أنذركم) يا أهل مكة (لتشهدون أن مع الله آية أخرى) يعني الأصنام تقولون انما آيات
الله فان شهدوا على ذلك (قل لا أشهد) معكم (قل) يا محمد (انما هو له واحد) انما له الله واحد
(وانني برى مما تشركون) بدمن الأصنام في العبادات (الذين اتبعناهم الخشب) أعطيناهم علم
التوراة يعني عبد الله بن سلام وأصحابه (يعرفونه) يعرفون شهادته ونعمته (كأن يعرفون
أبناءهم) يعني الغلمان (الذين خسروا أنفسهم) غبنوا أنفسهم بهذا الدين والآخره يعني
كعب بن الأشرف وأصحابه (فهم لا يؤمنون) بحمد القرآن (ومن أقلم) اجرا (عن افتري)
اختناق (على الله كذبا) فاشركوا بآيته شتى (أو كذب بآياته) بحمد القرآن (ان لا يفلح) لا ينجو
ولا يامن (الظالمون) الكافرون والمشركون من عذاب الله (ويوم نشهرهم جميعا) عاقبة
الناس يوم القيامة (ثم نقول للذين أشركوا) بالله الآلهة (أين شركاؤكم) ألهنكم (الذين
كنتم تزعمون) تعبدون وتقولون انهم شفعاؤكم (ثم لم تكن فتنتهم) نذرهم وجوابهم (الآن
قالوا) الا قولهم (والله ربنا ما كنا مشركين انظر) يا محمد (ويقال يقول للملائكة انظروا) كيف
كذبوا على أنفسهم (كيف أوجبوا عقوبة كذبهم على أنفسهم) (وضل عنهم) اشتغل عنهم
بأنفسهم (ما كانوا يقترون) يعبدون بالكذب (ويقال بطل افتراهم) ومنهم من يستمع اليك
يقول من أهل مكة من يستمع الى كلامك وحديثك منهم أبو سفيان بن حرب والواحد بن المغيرة
والنضر بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وأمية وابي ابن خاف والحارث بن عامر (وجعلنا على
قلوبهم أكنة) غطية (أن يشتهوه) لكي لا يشتهوا كلامك وحديثك (وفي آذانهم وقرا)
صمما لكي لا يسمعوا الحق والهدى (ويقال ثقلا عن الهدى أن يعقلوه) (وان يروا كل آية)
طلبوها منك (لا يؤمنوا بها) طلب منه حرث بن عامر (حتى اذا جازك) جازوا اليك (يتبادلونك)
يسألونك ماذا انزل من القرآن فاذا خبرتهم (بقول الذين كفروا) يعني النضر بن الحرث (ان هذا)
ما هذا الذي يقول محمد (الأساطير الآولين) كذب الآولين واحاديثهم (وهم ينون عنه) وهو أبو
جهل وأصحابه ينون عنه عن محمد والقرآن (ويأون عنه) ينعون عنه وينبأ عدون ويشال
هو أبو طالب كان ينهى الناس عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابعه (وان يهلكون)
ما يهلكون (الأنفسهم وما يشعرون) ما يعارون ان أوزار الذين يصدونهم عنه هي عليهم (ولو
ترى) يا محمد (اذوققوا) حسبوا (على النار فقالوا يا ليتنا نرد) الى الدنيا (ولا تكذب بآيات ربنا)
بالكتب والرسول (ونكون من المؤمنين) مع المؤمنين في السر والعلانية (بل بدأهم) ظهر لهم

عقوبة (ما كانوا يحشرون) يسرون من الكفر والشرك (من قبل) في الدنيا (ولورثوا) الى
الدنيا كما سألوا (لعماد والماسنواعنهم) من المكفر والشرك (وانهم الكاذبون) لانهم لورثوا لم
يؤمنوا به (وقالوا) يعني كفار مكة (ان هي الاحيوتنا الدنيا) أي ما حيا انما الاحياء انما الدنيا (وما
نحن بعشورين) بعد الموت (ولوترى) يا محمد (اذوقنوا) يقول حبسوا (على ربهم) عند ربهم
(قال) الله اهلهم ويقال تقول اهلهم الملائكة (أليس هذا بالحق) اليس هذا العذاب والبعث بعد
الموت حق (قالوا بل ربنا) انه لخلق كما قالت الرسل (قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)
تجحدون بالبعث بعد الموت (قد خسر) قد غبن (الذين كذبوا باقراء الله) بالبعث بعد الموت
يقول انظرهم (حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة) بغاة (قالوا يا حسرتنا) يا حسرتنا أو يا لئلا ما
(على ما فرطنا فيها) تركنا في الدنيا يعني الايمان والتوبة (وهم يحملون أوزارهم) آثامهم (على
ظهورهم) ألسا ما يوزون) بئس ما يعملون من الذنوب (وما الحية الدنيا) ما في الدنيا من الزهوة
والنعيم (الالعب) فرح (واهو) باطل (ولا الدار الآخرة) يعني الجنة (خير للذين يتقون) المكفر
والشرك والقوا حس (أفلا تعقلون) ان الدنيا فانية والآخرة باقية (قد علم انه اجزئك) يا محمد
(الذي يقولون) من الطعن والتكذيب وطالب الآية (فانهم) يعني حرث بن عامر وأصحابه
(لا يكذبونك) في السر (ولكن الظالمين) المشركين (بآيات الله) في الامانة (يتجحدون ولقد
كذبت رسل من قبلك) كذبهم قومهم كما كذبت قومك (فصبروا على ما كذبوا) على ما كذبهم
قومهم (وأودوا) وصبروا على أذى قومهم (حتى أتاهم نصرنا) به لانه قومهم (ولا يبذل
الكلمات الله) لا يخبركم الله بالكلمات التي له (ولقد جاءك) يا محمد (من نبا)
خبر (المرسلين) كيف كذبهم قومهم كما كذبت قومك فصبروا على ذلك (وان كان كبر) عظم
(عليك اعراضهم) تكذيبهم (فان استطعت) قدرت (أن تبغى) أن تطالب (نفاقا) سربا
(في الارض) فقد دخل فيه (أو سما في السماء) أو سبوا وطريقا تصعد فيه الى السماء (فأنابهم
بآية) يقول تنزل بالآية التي طلبوها فلم تفعل (ولو شاء الله لجمعهم على الهدى) على التوحيد
(فلا تكونن من الجاهلين) بقدرى عليهم بالكفر (انما يستجيب) يؤمن ويطيع (الذين
يسمعون) يصدقون ويتألمون الموعدة (والموتى) يعني موتى يوم بدر ويوم أحد ويوم
الاحزاب (ويقال الموتى القلوب) يسميهم الله (بعد الموت) ثم اليه يرجعون (في المحشر فيجزئهم
بأعمالهم) وقالوا) يعني كفار مكة حرث بن عامر وأصحابه وأبو جهل بن هشام والوليد بن المغيرة
وأمية وأبي اسحاق والنضر بن الحرث (لولا) هلا (نزل عليه آية) علامة من ربه انبؤة (قل)
اهم يا محمد (ان الله قادر على أن ينزل آية) كما طلبوا (ولكن أكرمهم لا يعلمون) ما لهم علم بنزولها
(وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه) بين السماء والارض (الأمم) خلق عبيد
(أمثالكم) أي مخلوق اشباهكم في الاكل والجماع يتقنه بعضها عن بعض كما يتقنه بعضهم عن
بعض آية لكم (ما فرطنا في الكتاب) ما تركنا من الذي كتبنا في اللوح المحفوظ (من شيء) شيئا
الاذكرناه في القرآن (ثم الحزبهم) يعني الطيور والدواب (يحشرون) مع سائر الخلق يوم القيامة
(والذين كذبوا بآياتنا) بمحمد والقرآن (صم) بالقلوب ويقال تصاممون عن الحق (وبكم)
بقيا كون عن الحق والهدى (في الظلمات) أي هم على المكفر (من يشاء الله يضلله) يمتعه على

وكذا من قبل لكان يكون
حسن وكذا يحشرون بالحق
كاف وكذا لي وربنا
نكفرون تام بلقاء الله
مفهوم عند بعضهم وكذا
فرطنا فيها على ظهورهم
حسن وكذا ما يوزون
واهو للذين يتقون كاف
أفلا يعقلون تام الذي
يقولون صالح يجحدون
تام نصرنا صالح وكذا
لكلمات الله المرسلين كاف
بآية حسن وكذا من
الجاهلين (وقال) أبو عمرو
في الاول كاف يسمعون
تام يسمعون الله صالح
يرجعون تام آية من ربه
كاف لا يعلمون تام
أمثالكم حسن من شيء
مفهوم يحشرون تام
في الظلمات كاف يضلله
صالح

الكذبر (ومر يا أيعمله) عتبه (على صراط مستقيم) على طريق قائم برضيه ويقال من يشاء الله
 فضله بتركه شغل ولا ومن يشاء يبعده ويوفقه ويثبت على صراط مستقيم على طريق قائم
 برضاه وهو الاسلام (قل أرايتكم) ماتوا ولون يا أهل مكة (إن أنا لكم عذاب الله يوم بدر أو يوم
 أحد أو يوم الأحزاب (أو أتاكم الساعة) أو يأتيكم العذاب يوم القيامة (أنعم الله
 تدعون) بكشف العذاب (إن كنتم صادقين) أجيئوا إن كنتم صادقين إن الأصنام شركاء
 (بل إياه تدعون) إليه الذي تدعون أي أنتم لا يدعون غير الله وأنتم تدعون الله عز وجل
 ليكشف عنهم العذاب (فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتدعون) تفركون (ما تشركون) به من
 الأصنام فلا تدعونهم (ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك) كما أرسلناك إلى قومك (فأخذناهم
 بالأساء) بالخوف بعضهم من بعض والبلايا والشدائد اذ لم يؤمنوا (واضرهم) الأمراض
 والاوراجع والجوع (اعلمهم يتضرعون) لكي يدعوا ويؤمنوا (فأولوا)
 فهلا (اذ جاءهم بأسنا) عذابنا (تضرعوا) آمنوا (ولكن قست) جنت وريست (فلوهم
 وزين لهم الشيطان ما كانوا يعقلون في كفرهم أن حال الدنيا هكذا تكون شدة نعم الله فلما
 ذروا ما ذكروا به) تركوا ما أمروا به في العذاب (فصنعنا عليهم أبواب كل شيء) من الزهرة
 والخصب والنعيم (حتى إذا فرسوا) أعجبوا (بما أوتوا) أعطوا من الزهرة والخصب والنعيم
 (أخذناهم بغتة) فجاءهم العذاب (فأذا هم مبلسون) آيسون من كل خير (فتقطع دابر) غاية
 (القوم الذين ظلموا) أشركوا أي استوفوا بالهلاك (والحمد لله) قل الحمد لله والشكر لله
 (رب العالمين) على استئصالهم (قل أرايتكم) ماتوا ولون يا أهل مكة (إن أخذ الله سمعكم) فلم
 تسمعوا وعظمت ولا هدى (وأبصاركم) لم تبصروا والحق (وختم) طبع (على قلوبكم) فلم تعلموا
 الحق والهدى (من الله غير الله) يعني الأصنام (يأتيتكم به) بما أخذ الله منكم (انظر) يا محمد
 (كيف نصرف الآيات) نبين القرآن لهم (ثم هم يصدفون) يصدون يكذبون الآيات
 (قل أرايتكم) يا أهل مكة (إن أنا لكم عذاب الله بغتة) فجاء (أو جهرة) معاينة هل يهلك
 بالعذاب (الالقوم الظالمون) المعاصون لما أمروا به ويقال المشركون (وما نرسل المرسلين
 إلا مبشرين) بالجنة لمن آمن به (ومن نذرين) من النار لمن كفر (فر آمن) بالرسول والكتب
 (واصلح) فيما بينه وبين ربه (فلا خوف عليهم) إذا خاف أهل النار (ولا هم يحزنون) إذا حزوا
 (والذين كذبوا بآياتنا) بعمدوا القرآن (يعصمهم العذاب) يصيهم العذاب (بما كانوا يشقون)
 يكفرون بعمدوا القرآن (قل) يا محمد لا هل مكة (لأقول لكم عندى خزائن) مفاتيح خزائن
 (الله) من النبات والثمار والأمطار والعذاب (ولأعلم الغيب) من نزول العذاب (ولأقول
 لكم أنى ملأت) من السماء (إن أتبع) ما عملت شيئا ولا أقول (إلا ما يوحى إلى) إلا ما أمرت
 في القرآن (قل) يا محمد لا هل مكة (هل يستوى الأعمى والبصير) الكافر والمؤمن في الطاعات
 والثواب (أفلا تتفكرون) في أمثال القرآن نزلت هذا الآية من قوله قل لا أقول لكم أنى
 ههنا في أبى جهل واصحابه الحارث وعيينة ثم نزل في الموالى (وانذره) خوف بالقرآن ويقال
 بالله (الذين يخافون) يعلمون ويستنيقون منهم بلال بن رباح وصهيب بن سنان ومهجع بن
 صالح وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي وعامر بن فهيرة وخباب بن الارت وسالم مولى أبى

مستقيم تام صادقين
 تام بل إياه تدعون
 جائز ما بشركون تام
 يتضرعون كاف قلوبهم
 جائز يعلمون كاف أبواب
 كل شيء صالح مبلسون
 كاف رب العالمين تام
 يأتيتكم به حسن يصدفون
 تام الظالمون تام
 ومنذرين كاف عليهم
 جائز يحزنون حسن
 يفسقون تام خزائن
 الله جائز وكذا ولا أعلم الغيب
 أنى ملأت مفهوم ما يوحى
 إلى كاف وكذا البصير
 تتفكرون تام

حذيفة (أن يحشروا إلى ربهم) بعد الموت (ليس لهم من دونه ولي) حافظ يحفظهم
(ولا شفع) يشفع لهم وينجيهم من العذاب غير الله (أعلمهم يتقون) لكي يتقوا المعاصي
ويكون عوناً لهم في الطاعة (ولا تطرد) يا محمد بقول عيينة بن حصن الفزاري حيث قال اطرده
هو لا عنك حتى يحجى إليك انصراف قومك ويسمعوا كلامك ويؤمنوا بك وطلبوا أياضاً من
عمر أن يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل مجاسك يوماً لنا ويوماً لهم فلم يرش الله بذلك ونهاهم
عن ذلك فقال ولا تطرد (الذين يدعون ربهم) يعني سلمان وأصحابه من الموالى يعبدون ربهم
(بالغداة والعشي) غداة وعشية بالصلوات الخمس (يريدون وجهه) يريدون بذلك وجهه الله
ورضاه (ما عليكم من حسابهم) من مؤنتهم (من شيء وما من حسابك) من مؤنتك (عليهم من
شيء فتطردهم) لا تطردهم (فتكون من الظالمين) من الضارين بنفسك (وكذلك) هكذا
(فتنا) ابتلينا (بهضهم ببعض) العربي بالمولى والشريف بالوضيع نزلت هذه الآية في عيينة
ابن حصن الفزاري وعتبة وشيبة ابني ربيعة وأميرة بن خفاف الجمعي والوليد بن المغيرة المخزومي
وأبي جهل بن هشام وسهيل بن عمرو وأشباههم من الرؤساء ابتلوا بالمولى (ليقولوا) لكي يقولوا
يعني عيينة بن حصن الفزاري وأصحابه (أهؤلاء) لسلمان وأصحابه (من الله عليهم) بالآيات
(من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين) بالمؤمنين لمن كان أهلاً لذلك (واذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا) كتابنا ورسولنا عمر بن الخطاب (فتدل) يا محمد (سلام عليكم) قبل ربكم
تؤيتكم وعذرکم (كتب ربكم) اوجب ربكم (على نفسه الرحمة) إن تاب (أنه من عمل منكم
سوا) ذنباً (بجهالة) بعمه وان كان جاهلاً بعبقريته (ثم تاب من بعده) من بعد السوء (واصلح)
فيما بينه وبين ربه (فأنه غفور) متجاوز (رحيم) إن تاب (وكذلك) هكذا (تفصل الآيات) بين
القرآن بالامر والنهي وخبرهم (ولقد بين سبيل المجرمين) طريق المشركين عيينة وأصحابه
لم لا يؤمنون (قل) يا محمد اهتدوا وأصحابه (إني نهيته) في القرآن (أن أعبد الذين تدعون)
تعبدون (من دون الله) من الأولثان (قل) يا محمد اهتدوا وأصحابه (لا أتبع أهواءكم) في عبادة
الأصنام وطرد سلمان وأصحابه (قد ضللت) عن الهدى (إذا) ان فعلت ذلك (وما أنا من
المهتدين) للصواب بعمله إن طردهم (قل) يا محمد للضر بن الحرث وأصحابه (إني على بينة من
ربي) على بيان من ربي وبصيرة من أمرى ودينى (وكذبتم به) بالقرآن والتوحيد (ما عندى
ما تستعجلون به) من العذاب (إن الحكم) ما الحكم ينزل العذاب (إلا الله يقض الحق) يحكم
باعدل ويأمر بالحق (وهو خير القاصدين) أفضل القاصدين (قل) يا محمد (لو أن عندى
ما تستعجلون به) من العذاب (أقضى الأمر بيني وبينكم) أفرغ من هلاككم (والله أعلم
بالظالمين) بعقوبة المشركين المضرو وأصحابه فوقع بالضر بن الحرث العذاب الذي سأل فقتل
صبراً يوم بدر (وعنده مفاتيح الغيب) خزائن الغيب المطر والنبات والثمار ونزول العذاب
الذى تستعجلون به يوم بدر (لا يعلم مفاتيح الغيب بنزل العذاب الذى تستعجلون به
إلا هو ويعلم ما فى البر والبحر) من الخلق والجائبات ويقال ويعلم ما يهلك فى البر والبحر (وما
تسقط من ورقة) من الشجر (إلا يعلمها) كم دوران تدور (ولاحية فى ظلمات الأرض)
نحت الصخرة التى أسفل الأرضين الأبعها (ولا رطب) يعنى الماء (ولا يابس) يعنى البادية

لأهلهم يتقون حسن
يريدون وجهه كاف
وكذا من الظالمين من بيننا
حسن وكذا بالشاكرين
سلام عليكم حسن (وقال)
أبو عمرو كاف الرحمة
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف وهذا على قراءة أنه
بكسر الهمزة استئنافاً
وأما على قراءة بالفتح فجعله
مع ما بعده بياناً للرحمة
فليس يوقف فإن جعل ذلك
على هذه القراءة خبر مبتدأ
محذوف كان الوقف على
الرحمة كافياً غفور رحيم
حسن (وقال) أبو عمرو
تام تفصل الآيات جائز
سبيل المجرمين حسن من
دون الله كاف من
المهتدين تام وكذبتم
به حسن وكذا ما تستعجلون
به يقض الحق جائز القاصدين
تام يدين وبينكم كاف
بالظالمين حسن وكذا
إلا هو وما فى البر والبحر

(الاقاب) مكتوب (مبين) كل ذلك في النوح الموقوفة بين مدادها ووقتها (وهو الذي
يتوفاكم بالليل) يفيض أرواحكم في المنام (ويعلم ما جرحتم) بما كتبتم (بأنهم ارثتم به شكهم)
بردا اليكم أرواحكم (فيها) في النار (لتنقض أجل مسمى) لكي يتم أجالها وورقها (ثم اليه
مرجعكم) بعد الموت (ثم ينشئكم) يخبركم (بما كنتم تعملون) من الخير والشر (وهو الظاهر)
الغالب (فوق عبادته) على عباده (ويرسل عليكم حفظة) من الملائكة ما يكتبون بالهمز والهمز
بالليل يكتبون حسناتكم وسيئاتكم (حتى اذا جاء أحدكم الموت) حشره الموت (توقفه
رسلا) قبضه ملائكة الموت راعوانه (وههم) يعني ملائكة الموت وراعوانه (لا يفرطون) لا يفرطون
الميت طرفه عين (ثم ردوا الى الله) يوم القيامة (مولا هم الحق) وايهم بالزواب والحقاب
بالحق والعدل ويقال مولا هم الحق معبودهم بالحق والحق لا يعبدوه بالحق غاية عبادته وكل
معبود غير الله باطل (ألا اله الا الله) التفاضل بين العباد يوم القيامة (وهو أسرع الحاسبين) اذا
حاسب نفسا به سريع (قل) يا محمد اكثروا مكة (من ينهيكم من ظلمات البر والبحر) من شدائد
البر والبحر واهوالها (تدعونهم فتمنعون خفية) سرا وعزلة وان قرأت بجزائرها وتقدم اليها
من الناس يقول مستكينا وخوفا (اننا نحييكم من هذه) الاحوال والشدائد (ننكسكم من
الناكرين) من المؤمنين (قل) يا محمد اوه (لله ينهيكم منها) من شدائد البر والبحر (ومن كل
كرب) غم وهول (ثم أنتم) أهل مكة (تشرذون) به الاضداد (قل) يا محمد اوه (هو الذي ادعى ان
يبيعث عليكم عذابا من فوقكم) كما بعث على قوم نوح وقوم لوط (أو من تحت أرجلكم)
يخسف بكم الارض كما خسف بقارون (أو يلبسكم شيعا) أهواء مختلفة كما كانت في بني
اسرائيل بعد النبيين (ويذيق بعضكم بأس بعض) بالسيف (انظر) يا محمد (كيف أنصرف
الآيات) نبي القرآن بأخبار الامم الماضية ومفعلائهم (لعلهم يشعرون) لكي يشعروا بأمر
الله وتوحيده (وكذب به) بالقرآن (قوم من قريش) وهو الحق (يهدى القرآن) (قل) يا محمد
(لست عليكم بوكيل) بكنيل ان اؤديكم الى الله مؤمنين (احل بامستقر) لكل قول من
الله ومضى من الامر والتهى والوعود والوعيد والبشرى بالنعمة والعتاب مستقر فعل وحقيقة
منه ما يكون في الدنيا ومنه ما يكون في الآخرة (وسوف تعملون) ذلك في الدنيا والآخرة
ويقال لكل نداء مستقر لكل قول وفعل منكم حقيقة وحقيقة ذلك في القلب وسوف تعملون ماذا
يفعل بكم (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا) يستهزؤن بك وبالقرآن (فأعرض عنهم)
فاتركهم (حتى يخوضوا في حديث غيره) كي يكون خوضهم وحديثهم في غير القرآن
والاستهزاء بك (واما من قبل الشيطان) بعد التهيؤ (فلا تقعد بعد الذي كرى) بعد ما ذكر
(مع القوم الظالمين) المشركين امر الله نبيه بذلك اذ كان بمكة فشق على أصحابه ذلك فرخص لهم
بعد ذلك بالخوس معهم العظة والتهى فقال (وما على الذين يتقون) الكفر والشرك والنواحيث
والاستهزاء (من حسابهم) من مآثمهم والكفر والاستهزاء بهم (من شيء ولكن ذكركم
بالقرآن) (لعلهم يتقون) الكفر والشرك والنواحيث والاستهزاء بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه
وسلم (وذر الذين اتخذوا دينهم) يعني اليهود والنصارى ومشركي العرب اتخذوا دين آبائهم
المؤمنين (عبا) ضحكة (واوها) استهزاء ويقال دينهم عندهم اعبا واهوا وافر حوا باطلا (وغرهم)

وفي كتاب مبين أجل مسمى
صالح تعملون تام فوق
عباده منهموم وكذا حفظة
لا يفرطون صالح مولا هم
الحق حسن الحاسبين تام
من الناكرين حسن
وكذا انتم كون وبأس
بعض ينقتهون كاف
وكذا وهو الحق عليكم
بوكيل حسن مستقر
كاف تعملون حسن في
حديث غيره كاف الظالمين
حسن يتقون كاف الحياة
الدنيا صالح

ولا شفع كاف لا يؤخذ منها حسن بما كسبوا كاف يكترون تام ١٠٩ حيران حسن وكذا اثنتا (وقال) أبو عمرو

في الاقل كاف هو الهدى
كاف لرب العالمين جائز
وليس بحسن وان كان
رأس آية تتعلق ما بعده بما
قبله واقفه صالح (وقال)
أبو عمرو كاف شمر ون
كاف بالحق كاف ان
نصب قوله ويوم يتسول
بازكر متقدرا وليس بوقف
ان عطف ذلك على هاء
واتقوه ارفع على السموات
للفصل بين المتعاطفين كن
صالح وتقدم الكلام عليه
فهي سورة البقرة فيكون
حسن (وقال) أبو عمرو
قام قوله الحق حسن يوم
ينفخ في الصور كاف ان
رفع ما بعده خبر المبتدأ
مخدوف وليس بوقف ان
رفع ذلك نعتا للذي خلق
والشهادة كاف وكذا
الخبير (وقال) أبو عمرو
تام لايه آزر صالح فان
قري آزر بالضم على النداء
جاز الوقف على قوله لايه
للقري بين القراءتين اصناما
آلهة صالح مبين حسن
والارض كاف وكذا
وليكون من الموقنين
واللام متعلقة بمخدوف
اي نزيه المالكوت ومنهم
من جعل الواو زائدة فلا
يوقف على الارض بل على
الموقنين هذا رأي صالح

الحياة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعيم (وذ كربة) عظم بالقرآن ويقال بالله (أن تبسل نفس)
لكي لاتهلك ولا تؤهن ولا تعذب نفس (عما كسبت) من الذنوب (ليس لها) لنفس (من دون الله)
من عذاب الله (ولي) قريب يدفع عنها (ولا شفيع) يشفع لها (وان تعدل كل عدل) ان تجي
بكل من على وجه الارض (لا يؤخذ منها) لا يقبل من النفس (أولئك) المستهزون (الذين
أبسلوا) اهلكوا وآوهوا وعذبوا وهم عبيته وانصر وأصحابهم (عما كسبوا) من الذنوب
(اهم شراب من حميم) ماء حار يغلي قد انفق حره (وعذاب أليم) وجميع (عما كانوا يكتفرون)
بمحمد والقرآن (قل) يا محمد لعينة وأصحابه (أندعو) تأمر وتأن نعبد (من دون الله مالا بينهنا)
ان عبدهنا في الدنيا والآخرة (ولا يضرنا) ان لم نعبده في الدنيا والآخرة (ونزد على أعقابنا)
نرجع وراءنا الى الشرك (بعد اذ هدانا الله) بدينه أكرهنا بدينه (كالذي) فيكون مثلنا كالذي
(استهونه) استزلته (الشياطين في الارض حيران) ضالا عن الهدى (له أصحاب) لعينة
أصحاب وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (يدعونه الى الهدى) الى الاسلام (اثنتا) أضعفا
وهو يدعوهم يعني عبيته الى الشرك ويقال نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق وابنه
عبد الرحمن وكان يدعو ابويه الى دينه قبل ان يسلم فقال الله انبيه قل يا محمد لابي بكر حتى يقول
لابنه عبد الرحمن أندعو تأمر يا عبد الرحمن أن نعبد من دون الله مالا بينهنا في الدنيا والآخرة
والمعاش ولا في الآخرة ان عبدهنا ولا يضرنا ان لم نعبده ونزد على أعقابنا نرجع الى ديننا الاول
بعد اذ هدانا الله لدين محمد صلى الله عليه وسلم كالذي فيكون مثلنا كمثل عبد الرحمن استهونه
استزلته الشياطين عن دين الله في الارض حيران ضالا عن الهدى له عبد الرحمن أصحاب أبواه
أبو بكر وأمه يدعونه الى الهدى أي يدعونه الى الاسلام والتوبة وهو يعني عبد الرحمن
يدعوهما الى الشرك ويقولان له أي أبواه اثنتا أضعفا بالاسلام (قل) يا محمد (ان هدى الله هو
الهدى) ان دين الله هو الاسلام وقبلنا هي الكعبة (وأمرنا لنسلم) لخلص بالعبادة والتوحيد
(رب العالمين) لله رب العالمين (وأن أقيموا الصلوة) اتوا الصلوات الخمس (واتقوه) وأطيعوه
(وهو الذي اليه تحشرون) بعد الموت فيجزىكم بأعمالكم (وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق) لتبين الحق والباطل ويقال القناء والزوال (ويوم يقول) للصور (كن فيكون) يعني
قصير السموات صوراً ينفخ فيه مثل القرن وتبدل سماء أخرى ويقال يوم يقول كن يعني يوم
القيامة قد يكون الساعة (قوله) في الميث (الحق) الصدق (وله الملك) القضاء بين العباد (يوم
ينفخ في الصور عالم الغيب) ما يكون (والشهادة) ما كان ويقال عالم الغيب ما غاب عن العباد
والشهادة ما علمه العباد (وهو الحكيم) في أمره وقضائه (الخبير) بخلقه وبأعمالهم (واذ قال)
وقد قال (ابراهيم لايه آزر) وهو تارح بن ناحور (أتخذ أصناما) أنعبد أصناما (آلهة)
شقي صغيرا وكبيرا ذكرا وأُنثى (انني أراها) يا أبت (وقومك في ضلال مبين) في كفر بين وخطابين
في عبادة الاصنام (وكذلك) هكذا (نرى ابراهيم مذكور السموات والارض) ما بين
السموات والارض من الشمس والقمر والنجوم حين خرج من السرب (وليكون من الموقنين)
لكي يكون من الموقنين بان الله واحد خالق السموات والارض وما فيهن ويقال أراه الله ليله
اسرى به الى السماء حتى أبصر من السماء السابعة الى الارض السابعة وابتكر من الموقنين

لكي يكون لهيتين الخطرات (فلما جن عليه الليل) في السرب (رأى كوكبا) وهي الزهرة (قال
 هذاربي) أتري هذاربي (فلما أفل) غاب وتغير من حاله إلى الحرة (قال لأحب الأتالين)
 ربائس بدائم (فلما رأى النور بازغا) طالعا (قال هذاربي) أتري هذاربي هذا أكبر من
 الأول (فلما أفل) غاب وتغير (قال لئن لم يمدني ربي) لم يشبني ربي على الهدى (لا كوثن من
 القوم الضالين) عن الهدى (فلما رأى الشمس بازغة) طالعة فدمعت كل نبي (قال هذاربي)
 أتري هذاربي (هذا أكبر) من الأول والثاني (فلما أفلت) غابت وتغيرت قال إبراهيم
 لأحب الأتالين ربائس بدائم لئن لم يمدني ربي لم يشبني ربي لا كوثن من أقوم الضالين عن
 الهدى مقدم ومؤخر يقال قال هذاربي على معنى الاستمرار أقومهم لأن قومه كانوا يعبدون
 الشمس والنور والنجوم فأنكر عليهم فاستهزأ بهم وقال لهم أمثل هذا يكون الرب فلما خرج من
 السرب وجاء إلى قومه وهو يومئذ ابن سبع عشرة سنة نظروا إلى السماء والأرض فقال ربي الذي
 خالق هذا ثم مضى حتى أتى قومه فراههم عما كذبوا على أصنامهم (قال يا قوم اني برى
 تشركون) بالله من الاصنام قالوا يا إبراهيم من تعبدات قال (اني وجهت وجهي) خلصت
 ديني وعلى (الذي فطر) خلق (السموات والأرض خنيقا) مسما (وما آمن من المشركين) على
 دينهم (وحاجه قومه) خاصة قومه في آلهتهم وخوفهم به الذي يترك دين الله (قال) إبراهيم
 (اتحاجوني في الله) اتحاجوني في دين الله اتقبل آلهتكم وتخوفوني به الذي اترك دين ربي
 (وقد هددان) ربي لدينه (ولا اخاف ما تشركون به) من الاصنام (الان يشاء ربي شيئا)
 نزوع المعرفة من قاي فأخاف مما تتخافون (وسع ربي كل شيء) علم ربي بأنكم على غير الحق
 (افلاتخذ كرون) تتعظون فيما اقول لكم من النبي (وكيف اخاف ما تشركتم) بالله من
 الاصنام (ولا تتخافون) انتم من الله (انكم اشركتم بالله ما ينزل به عليكم سلطانا) صكتابا
 ولا حجة وكانوا يخوفونه بآلهتهم فيقولون نخاف عليك ان شتتم ان يخلوكم فلذلك قال
 لا اخاف (فأى القرينين) اهل ديني انا وانتم (احق) اولى (بالامن) من معبوده واجبوا
 (ان كنتم تعملون) ذلك فلم يجيبوا فأجاب الله ما سال عنهم ابراهيم فقال (الذين آمنوا ولم يلبسوا
 ايمانهم بظلم) لم يخلطوا ايمانهم بشرك ولم ينافقوا بايمانهم (واثلهم الامن) من معبودهم
 (وهم مهتدون) للصواب ويقال واثلهم الامن من العذاب وهم مهتدون إلى الجنة
 (وتلك الجنة) هذه جنتنا (آتيناهم) الهماها (ابراهيم) حتى احتج بها (على قومه برفع درجات)
 فضائل القدرة والمنزلة والجنة وبعد علم التوحيد (من نشاء) من كان اهلا لذلك (ان ربي حكيم)
 بالهام الجنة لا وابائنه (عليه) بحجة اوليائه وعقوبة أعدائه (وهيئنا) لابراهيم (اصحق)
 ولدا (ويعقوب) ولدا لولدا (كذا) يعني ابراهيم واصحق ويعقوب (هديننا) اكرمنا بالنبوة
 والاسلام (ونوحا هديننا) اكرمنا ايضا بالنبوة والاسلام (من قبل) اى من قبل ابراهيم
 (ومن ذريته) ومن ذرية نوح ويقال من ذرية ابراهيم (داود وسليمان وايوب ويوسف
 وموسى وهرون) كلا هديناهم بالنبوة والاسلام (وكذلك) هكذا (نجزي المحسنين) بالقول
 والفعل ويقال الموحدين (وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل) كل هؤلاء هديناهم بالنبوة
 والاسلام وكلهم من ذرية ابراهيم (من الصالحين) يعني كانوا من مرسلين (واسماعيل

الا فلين كاف هذاربي
 صالح الضالين كاف هذا
 أكبر صالح تشركون
 حسن (وقال) ابو عمرو
 كاف خنيقا كاف من
 المشركين حسن (وقال)
 ابو عمرو كاف وحاجه
 قومه صالح وكذا وقد
 هددان ربي شيئا حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف علما
 كاف افلاتخذ كرون حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف
 سلطانا صالح تعلون تام
 الامن جائز وهم مهتدون
 كاف (وقال) ابو عمرو
 تام من نشاء كاف
 وكذا عليهم وقوله ويعقوب
 ومن قبل كلا هديننا جائز
 وهرون كاف وكذا
 المحسنين وقوله والياس
 ومن الصالحين

واليسع ويونس ولوطا وكلا) كل هؤلاء الانبياء (فضلنا) بالنبوة والاسلام (على العالمين)
عالمى زمانهم من الكافرين والمؤمنين (ومن آباؤهم) آدم وشيث رادريس ونوح وهود وصالح
هدينهم بالنبوة والاسلام (وذرياتهم) يعنى اولاد يعقوب (واخوانهم) يعنى اخوة يوسف
هدينهم بالنبوة والاسلام (واجتبيناهم) اصطفايناهم (وهديناهم الى صراط مستقيم) يعنى
ثبتناهم على طريق مستقيم (ذلك) الصراط المستقيم (هدى الله) دين الله (بهدى به من يشاء
من عباده) من كان أهلا لذلك (ولو أشركوا) لو أشرك هؤلاء الانبياء (لحبط عنهم ما كانوا
يعملون) من الطاعات (أولئك الذين) قصصنا من النبيين (آتيناهم) أعطيناهم (الكتاب)
الذى نزل به جبريل من السماء (والحكم) العلم والدينهم (والنبوة فان يكفريها) بسبيلهم
ودينهم (هؤلاء) أهل مكة (فقد وكنا بها) وفقنا بها بدين الانبياء وسبيلهم (قوما) بالدينسة
(ليسوا بها) بدين الانبياء وبسبيلهم (بكافرين) بجاحدين (أولئك الذين) قصصناهم من
النبيين (هدى الله) هداهم الله بالاخلاق الحسنى (فهداهم) فبااخلاقهم الحسنى من الصبر
والاحتمال والرضا والقناعة وغير ذلك (اقتدوا) يا محمد (لاهل مكة) (لاأسئلكم عليه) على
التوحيد والقرآن (أجرا) جعلنا (أن هو) ما هو يعنى القرآن (الاذكرى) عظمت (للعالمين) الجن
والانس (وما قدروا الله حق قدره) ما عظموا الله حق عظمته (اذ قالوا ما أنزل الله على بشر)
من النبيين (من شئ) من كتاب نزلت هذه الآية فى مالك بن الصيف اليهودى قال ما أنزل الله
على بشر من شئ (قل) يا محمد (لمالك) (من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا) يا نازيها
(وهدى للناس) من الضلالة (لتجعل لونه) تكتبونه (قراطيس) فى قراطيس أى فى الصحف
(تبدونها) تظهرون كثيرا ما ليس فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته (وتحققون كثيرا)
يعنى تكفون كثيرا ما فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته (وعلمتم) من الاحكام والحدود
والحلال والحرام وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته فى الكتاب (مالم تعلموا أنتم ولا آباؤكم)
من قبل من الاحكام والحدود فان أجابوك وقالوا الله أنزل والا (قل الله) أنزل (ثم ذرهم)
اتركهم (في خوضهم يلعبون) فى باطلهم بعمهون يخوضون ويكذبون (وهذا كتاب) يعنى
القرآن (أنزلناه) جبريل به (مبارك) فيه المغفرة والرحمة لمن آمن به (مصدق الذى بين يديه)
موافق للتوراة والانجيل والزبور سائر الكتب بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم
ونعمته (واتنذروا) تنذروا بالقرآن (أم القرى) يعنى أهل مكة ويقال أم القرى عظمة القرى
ويقال انما سميت أم القرى لان الارض دحيت من تحتها (ومن حولها) من سائر البلدان
(والذين يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت ونعيم الجنة (يؤمنون به) بمحمد والقرآن
(وهم على صلاتهم) على أوقات صلواتهم الخمس (يحافظون ومن أظلم) اعنى وأجرا
(من افترى) اختلق (على الله كذبا أو قال) ما أنزل الله على بشر من شئ وهو مالك بن الصيف
أو قال يعنى ومن قال (أوحى الى) كتاب (ولم يوح انبى شئ) من الكتاب وهو مسلمة الكذاب
(ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) سأقول مثل ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله
ابن عبد بن أبي سرح (ولوترى) يا محمد (اذا الظالمون) المشركون والمنافقون يوم بدر (فى
غمرات الموت) فى نزعات الموت وغشائه (والملأى كذباً وسوءا) ضاربوا أيديهم إلى

وقوله ولوطا والعالمين
واخوانهم صالح مستقيم
كاف وكذا من عباده
يعملون حسن والحكم
والنبوة كاف وكذا
بكافرين وقبيلهم
اقتدوا كرى للعالمين تام
من شئ حسن وهدى
للناس كاف سواء قرئ
ما بعده بالغيبة أم بالحضور
وقيل ان قرئ ذلك بالغيبة
فالوقف كاف لان ما بعده
استئناف او بالحضور فليس
بوقف لان ما بعده خطاب
متصل بالخطاب الذى
تقدمه فى قوله قل من أنزل
الكتاب قل الله حسن
فان وقف على قوله
ولا آباؤكم ليقف على قل الله
واطلاق ابو عمرو ان الوقف
على قل الله كاف يلعبون
تام وقال فى الاصل حسن
ومن حولها حسن
يؤمنون به صالح يحافظون
تام ما أنزل الله حسن
ولو ترى اذا الظالمون فى
غمرات الموت كاف
وجواب لو محذوف

أرواحهم (أخرجوا) أي يقولون أخرجوا (أنفسكم) أرواحكم (اليوم) يوم يروى يقال يوم
القيامة (تجزون عذاب الهون) الشديد (بما كنتم تقولون على الله غير الحق) ما ليس بحق
(وكنتم عن آياته) عن محمد عليه السلام والقرآن (تستكبرون) أي تتعظمون عن الإيمان
بمحمد عليه السلام والقرآن في الدنيا (واند جثقونا فرادى) صغرا بالمال ولا ولد (كما خافناكم
أول مرة) في الدنيا بالمال ولا ولد (وتركنتم) خافتم (ما خولناكم) أعطيناكم (ورأى ظهوركم)
خلف ظهوركم في الدنيا (ومأثرى معكم) انكم (شعاعكم) آلهتكم (الذين زعمتم أنهم فيكم) انكم
(شركاء) شعاع (القد تقطع بينكم) وصلكم بمعنى ما كان بينكم من الوصل والود (وضل
عنكم) اشتغل عنكم بانفسها (ما كنتم تزعمون) تعبدون وتقولون انما شئناكم ولم يكن
الاصنام (ان الله خالق الحب) يعني خالق الحبوب كلها ويقال خالق ما كان في الحب (والنوى)
يعني ما كان فيه النواة (يخرج الحى من الميت) السمعة والدواب من المنطقة ويقال انما
من البيضة ويقال السنبلة والثمار من الحبة والنواة (ويخرج الميت من الحى) المنطقة من
السمعة والدواب ويقال البيضة من الطير ويقال الحبة والنواة من السنبلة والثمار (ذاكركم)
الذى يفعل هذا هو (الله) لا اله الا الله (فأنى تؤفكون) من اين انكم الذين (خالق الاصباح)
خالق صبح النهار (وجعل الليل سكنا) مستخفا لعدائى (والشمس والقمر) يعني خلق الشمس
والقمر (حسابنا) منازلهم بالحساب ويقال معافان بين السماء والارض يدوران بالدوران
(ذلك تقدير العزيز) يعني تدبير العزيز بالقيمة لمن لا يؤمن به (العايم) يستدبرهم من آت
ويعين لا يؤمن به (وهو الذى جعل انفسكم الجيوم لتتبدوا) لتعلموا (بها) الطريق (في ظلمات
البر والبحر) واهو الهما اذا سافرتما في البر والبحر (قد فصلنا الآيات) قد بينا القرآن وعلامات
الوحدانية (اقوم يعلمون) انه من الله يعني المؤمنين المصدقين (وهو الذى انشاكم) خلقكم
(من نفس واحدة) من نفس آدم (فستقر) في الارحام (ومستودع) في الاصلاب ويقال
فستقر في الاصلاب ومستودع في الارحام (قد فصلنا) بينا (الآيات لقوم يفقهون) امر الله
وتوحيده (وهو الذى انزل من السماء ماء) مطرا (فأخرجنا به) فأنبتنا بالمطر (نبات كل شئ)
من الحبوب وغيرها (فأخرجنا منه) اي بالمطر من الارض (خضر) النباتات الاخضر
(تخرج منه) من النباتات الاخضر (حبا مترا كما) مترا بكافى السنبلة وغيره (ومن النخل
من طلعها) كثرها (قنوان) عذوق (دانية) قريبة يناله القاعد والقائم (وجنات) بساتين
(من أعناب) من كروم (والزيتون) شجر الزيتون (والرمان) شجر الرمان (مشقها) في اللون
يعنى الرمان (وغير متشابه) اي مختلف في الطعم (انظر الى ثمرها اذا نضج) انظر الى ثمرها
(ان فى ذلكم) فى اختلاف الوانها (آيات) لعلامات (لقوم يؤمنون) يصدقون انه من الله
(وجعلوا لله شركاء الجن) قالوا ان الله تعالى وابليس اخوان شريكان الله خالق الناس
والدواب والانهام وابليس خالق الحيات والعقارب والسباع وهى مقالة الجوسم (وخلقهم)
مخلقتهم الله وامرهم بالتوحيد (وشقوا له) وصفوا له (بنين) من البنين وهى مقالة اليهود
والنصارى (وبنات) من الملائكة والاصنام وهى مقالة مشركى العرب (بغير علم) بلا علم
وبهجة وبيان (سبحانه) نزه نفسه عن الولد والشريك (وتعالى) تبرا (عما يصفون)

انفسكم حسن غير الحق
كاف ان جعل ما به الله
استغنا فالامعطوف على كنتم
تستكبرون حسن وراء
ظهركم كاف شركاء
حسن بينكم كاف تزعمون
تام والنوى حسن من
الحى كاف تؤفكون حسن
خالق الاصباح حسن
على قراءة وجعل الليل واما
على قراءة وجعل الليل
قال وقف على حسنا نارهو
على القراءتين كاف العلم
حسن (وقال) ابو عمرو
تام والجبر كاف يعلمون
حسن (وقال) ابو عمرو
تام ومستودع كاف
يفقهون حسن نبات
كل شئ مفهوم وكذا خضر
مترا كما حسن وقال ابو
عمرو كاف دانية كاف
من أعناب صالح وغير
متشابه حسن وكذا وبنه
واقوم يؤمنون شركاء
الجن كاف وكذا وخلقهم
بغير علم حسن يصفون تام

من البنين والبنات (بديع) خالق (السماوات والارض) ابتدعهما ولم يكنوا شيئا (أنى يكون)
 من أين يكون (له ولد ولم تكن له صاحبة) زوجة (وخلق كل شئ) بائن منه (وهو بكل شئ) من
 الخلق (علم ذلكن الله ربكم) الذى يفعل هذا هو ربكم (لا اله الا هو) وحده لا شريك له
 (خالق كل شئ) بائن منه (فاعبدوه) فوحده لا تشركوا به شيئا (وهو على كل شئ) من الخلق
 (وكيل) شهيد ويقال كذيل يارزاقهم (لاتدركه الابصار) فى الدنيا ولا يرى الخلق ما يرى هو
 وتمتدح دونه الابصار بالكمية فى الآخرة وبالرؤية فى الدنيا (وهو يدرك الابصار) فى الدنيا
 والآخرة ويرى ما يرى الخلق ولا يخفى عليه شئ ولا يذوقه (وهو اللطيف) فى افعاله نافذ علمه
 بخلقه (الخبير) بخلقه وباعمالهم (قد جاءكم بصر) بيان (من ربكم) يعنى القرآن (فن
 ابصر) اقرب بالقرآن (فلفنفسه) الثواب (ومن عى) كسر (فعلمها) عتوبة ذلك (وما انا عليكم
 بحفيظ) أحفظكم (وكذلك) هكذا (نصرف الآيات) نبين القرآن فى شأنهم (وليتقوا)
 انكى يقولوا (دوست) قرأت وتخلقت ويقال انكى لا يقولوا تخلقت وان قرأت دارست يقول
 انكى لا يقولوا تعلمت من ابى فكيف تعلمت انكى لا يقولوا تعلمت من جبريودى
 مولين لقريش وان قرأت درست يسكون الذاء فعناه قالوا هذه اخبار درست اى تقادمت
 (وانبيئه) انكى نبينه (اقوم يعملون) يصدقون انه من الله (اتبع) أوحى اليك من ربك
 اعلم بما نزل اليك من ربك يعنى القرآن من حلاله وحرامه (لا اله الا هو) لخالق ولا رازق
 الا هو (وأعرض عن المشركين) يعنى المستترين منهم الوالدين المغيرة المخزومي والعاص بن
 وائل السهمي والاسود بن عبيد يغوث الزهري والاسود بن الحرث بن عبد المطلب والحرث
 ابن قيس بن حنظلة (ولولياء الله) ان لا يشركوا (ما اشركوا وما جاهدناكم تليهم حفيظا)
 تحفظهم (وما آت عليهم بوكيل) بكفيل (ولاتبسوا الذين يدعون) يعملون (من دون الله
 فيسبوا الله عدوا) اتعداء (بغير علم) بلا علم ولا حجة وهذا بعد ما قال لهم انكم وما تعبدون
 من دون الله حصب جهنم ثم نسخته آية القتال (كذلك) كما زينادينهم وعلمهم اليهم (زيينا
 لكل امة) لكل اهل دين (علمهم) ودينهم (ثم الى ربهم مرجعهم) بعد الموت (فينبئهم) يخبرهم
 (بما كانوا يعملون) في دينهم (واقصموا بالله جهد ايمانهم) شدة ايمانهم اذا حلف الرجل بالله
 فقد حلف جهده بعينه (ان جاءتهم آية) كما طلبوا (ليؤمنن بها) بالآية (قل) يا محمد للمستترين
 واصحابهم (انما الآيات عند الله) تجي الآيات من عند الله (وما يشعركم) يدريكم ايها المؤمنون
 (انها اذا جاءت) يعنى الآيات (لا يؤمنون) والله انهم لا يؤمنون بالآية (وانقلب افئدتهم) قلوبهم
 (وابصارهم) عند نزول الآية حتى لا يؤمنوا بها (كالم يؤمنوا به) بما اخبرهم النبي صلى الله عليه
 وسلم عن الآية (اقول مرة) قبل هذا (ونذرهم) نتركهم (في طغيانهم) في كفرهم وضلالهم
 (يعمهمون) عمه لا يبصرون (ولو انزلنا اليهم) الى المستترين (اللائكة) كما طلبوا فشهدوا
 على ما انكروا (ولكلهم الموت) من القبور كما طلبوا بان محمد رسول الله والقرآن كلام الله
 (وحشرنا عليهم كل شئ) من الطيور والدواب (قبلا) معاينة وان قرأت قبلا يقول قبيلة قبيلة
 وان قرأت قبيلة يقول قبيلة على ما تقول انه الحق ويشهدون على ما انكروا (ما كانوا يؤمنوا)
 بمحمد والقرآن (الا ان يشاء الله) أن يؤمنوا (ولكن اكثرهم يجهلون) انه الحق من الله (وكذلك)

والارض صالح ولم تكن
 له صاحبة كاف وكذا كل
 شئ علم حسن وكذا
 لا اله الا هو فاعبدوه كاف
 وكيل حسن الخبير تام
 من ربكم صالح فعلمها
 كاف وكذا بحفيظ يعلمون
 تام من ربك كاف الا هو
 صالح المشركين حسن
 ما اشركوا صالح وكذا
 حفيظا بوكيل حسن
 بغير علم كاف علمهم
 صالح يعملون حسن
 وكذا المؤمنين بها عند الله
 تام وما يشعركم تام على
 قراءة انها بكسر الهمزة
 صالح يعملون تام الا ان
 يشاء الله مفهوم عند بعضهم
 يجهلون حسن

كما جعلنا اباحول والمستمنين عدو لنا هكذا (جعلنا لكل نبي عاقبا) فروعوا (شياطين الانس والجن) يقول جعلنا شياطين الانس والجن (يخرجون منهم الى بعض) على بعضهم على بعض (زخرف القول) تزيين القول (غرورا) لكي يفر به بن آدم (ولو شاء ربك ما فعلوه) يعني الذين والغرور (فذرهم) اتركهم يا محمد المستمنين واصحابهم (وما يشعرون) من تزيين القول والغرور (ولتصفي اليه) لكي يميل الى هذا الزخرف والغرور (افئدة) قلوب (الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت (وليرضوه) وابتغوا من الشياطين الزينة والغرور (رايتهم فورا) يتكسبوا (ما هم يشعرون) مكتسبون من الاثم قل يا محمد لهم (أفغير الله أبغى) (كما) اعبدوا (الذي انزل اليكم) الى نبيكم (الكتاب) جبريل بالقرآن (منصرا) مينا بالخلال والحرام ويقال منصرفا آية وآيتين (والذين آتيناهم الكتاب) اعطيناهم علم التوراة في عبد الله من سمع وامتاعه (يعاون) يستعينون في كتابهم (انه) يعني القرآن (منزل) انزل (من ربك بالحق) يا ذا صراط النسي ويقال انه يعني جبريل منزل من ربك بالحق بالقرآن (فلا تكون من الممترين) من الشاكين انهم لا يعملون ذلك (وقت كلفه ربك) القرآن بالامر والنهي (صدقا) في قوله (وعدا) منه (لا مبدل) لا مغير (لكلماته) القرآن ويقال وقت وجبت ثقتك ربك بالامانة صدقا في قوله وعدا لا فيما يكون لا مبدل لا مغير لكلماته بالامانة صدقا في قوله دين ربك صدقا من العباداته دين الله وعدا من الله من أمره لا مبدل لا مغير لكلماته لدينه (وهو السميع) لما انهم (العليم) بهم وباعمالهم (وان تطلع يا محمد) كثر في الارض (وعم رؤساء أهل مكة منهم ابوالاحوص مالك بن عوف الجشمي وبديل بن ورقاء الخزاعي وجليس بن ورقاء الخزاعي (يضلوك عن سبيل الله) يخفونك عن طريق الله في الحرم (ان يتبعون الا افطن) ما يقولون الا باطن (وان هم الا يخفون) يكذبون في قوله هم مؤمنين ان ما يبيع الله خيرا مما تدبجونه انتم بكم كينكم (ان ربك ذو علم من يضل عن سبيله) عن دينه وطاعته (وهو أعلم بالمهتدين) لدينه يعني محمد عليه السلام واصحابه (فكلموا عما ذكركم الله عليه) من الذبايح (ان كنتم) اذ كنتم (بآياته) القرآن (مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكركم الله عليه) من الذبايح (وقد فصل لكم) بين اكم (ما حرم عليكم) من الميتة والدم ولحم الخنزير (الا ما اضطررتم اليه) اجهدتم الى كل الميتة (وان كثيرا) ابوالاحوص واصحابه (ايدعون باهوائهم) ايدعون الى كل الميتة (بغير علم) ولا حجة (ان ربك هو أعلم بالمهتدين) الحلال الى الحرام (وذروا ظاهر الانثم) اتركوا ذنبا الظاهر (وباطنه) زنا السر وهي المخالعة (ان الذين يكسبون الاثم) يعملون الزنا (سيجزون) الجلد في الدنيا والعقوبة في الآخرة (بما كانوا يشعرون) يكسبون من الزنا (ولأنكم ذكركم الله عليه) من الذبايح عدا (وانه لتسقى) يعني أكله بغير الضرورة معصية واستحلاله على انكار التنزيل كثر (وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم) يوسوسون أوليائهم ابوالاحوص واصحابه (ليجادلوكم) يخاضعوكم في أكل الميتة والشرك وان الملائكة بنات الله (وان أطعوههم) في الشرك وأكل الميتة فاحملوهما غير مضطرين اليها (انكم لمشركون) مثاهم (أو من كان ميتا) نزل في عمار بن ياسر وأبي جهل بن هشام هذه الآية أو من كان ميتا كافرا (فاحييناه) اكرمناه بالايمن وهو عمار بن ياسر (وجعلنا له نورا) معرفة (عشي

وكذا غرورا يشعرون كاف
مسترفون حسن مفصلا
صالح من الممترين حسن
وعدا كاف لكلماته
صالح العليم تام عن سبيل
الله حسن الا يخفون
تام عن سبيله كاف وكذا
بالمهتدين ومؤمنين
ما اضطررتم اليه حسن
وكذا بغير علم وبالمهتدين
وباطنه تام وكذا يشعرون
وانسقى ليجادلوكم كاف
لمشركون تام

به (هم تدعى به (في الناس) بين الناس ويتال ونجعل له نوراً على الصراط في الناس بين الناس
 (كن مثله) كن هو (في الظلمات) في ضلالة الكفر في الدنيا وظلمات جهنم يوم القيامة وهو أبو
 جهل (ليس بخارج منها) من الكفر الضلالة في الدنيا والظلمات في جهنم (كذلك ذين للكافرين
 ما كانوا يعملون) يقول كما ذين أبي جهل الذي كان يعمل (وكذلك جهلنا في كل قرية)
 بلدة (أ كابر مجرمين) أي رؤساءها وجبابرتها وأغنياءها كما جعلنا في أهل مكة المستهزئين
 وأصحابهم أبا جهل وغيره (ليعكروا فيها) ليعملوا فيها بالمعاصي والفساد ويتال ليكنوا فيها
 الانبياء (وما يعكرون إلا بانفسهم) يقول ما يصنعون من المعاصي والفساد عقوبة ذلك ودماره
 على أنفسهم (وما يشعرون) ذلك (واذا جاءتهم آية) أي الوالدين المغيرة وعبد يابل وأبي مسعود
 النقي آية من السماء تخبرهم بصفيتهم (قالوا ان نؤمن) يعني بالآية (حتى نؤتي) نعطي الكتاب
 (مثل ما أوتي) أعطى (وسل الله) يعنون محمداً صلى الله عليه وسلم (الله أعلم حيث يجعل رسالته)
 إلى من يرسل جبريل بالرسالة (سبب الذين أجمعوا) أشركوا يعني وليدوا أصحابه (صغار)
 ذل وهوان (عند الله وعذاب شديد) عند الله متسلم ومؤخر (بما كانوا يكفرون) يكذبون
 الرسل (فن يرده الله عليهم) يرشده ليدنيه (بشرحه صدره) قلبه (للاسلام) اتبعوا الاسلام حتى
 يسلم (ومن يرده الله بفضله) بتركه ضالاً كافراً (يجعل صدره) يترك قلبه (ضيقاً) كضيق الزج في الرخ
 (حرجاً) شكواً وقرأت حرجاً يقول لا يجد النور في قلبه منتهذا ولا حجازاً (كانا يصعد في السماء)
 كما لكف الصعود إلى السماء هكذا قلبه لا يهتدى إلى الاسلام (كذلك) هكذا (يجعل الله
 الرجس) يترك الله التكذيب (على الذين) في قلوب الذين (لا يؤمنون) بمحمد والقرآن عليه
 السلام ثم يعذبهم ان لم يؤمنوا (وهذا صراط ربك) صنيع ربك (مستقيماً) عدلاً ويقال وهذا
 يعني الاسلام صراط ربك دين ربك مستقيماً قائماً برضاه وهو الاسلام (قد فصلنا الآيات)
 بينا القرآن بالامر والنهي والاهانة والكرامة (أقوم يذكرون) يتعظون فيؤمنون ويقال
 نزل فن يرده الله ان يهديه الآية في النبي صلى الله عليه وسلم وأبي جهل ويتال نزلت في عمار
 وأبي جهل (لهم) لله مؤمنين (دار السلام عند ربهم) السلام هو الله والجنة داره (وهو وليهم)
 بالثواب والكرامة (بما كانوا يعملون) ويقولون في الدنيا من الخيرات (ويوم نحشرهم جميعاً)
 الجن والانس فنقول (يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس) من ضلالات الانس أي اضلتم
 كثيراً من الانس بالتهود (وقال أولياؤهم) أولياء الجن (من الانس) الذين كانوا يتبعون
 رؤساء الجن اذ نزلوا وادبا واصطادوا من دوابهم صيدا كانوا يقولون نعوذ بسيد هذا
 الوادي من سفهاة قومه فيؤمنون بذلك (ربنا) ياربنا (استمتع) استمتع (بعضنا ببعض) وكان
 منفعة الانس الامن منهم ومنفعة الجن الشرف والعظمة على قومهم (وبلغنا) ادركنا (أجلنا
 الذي أجلت لنا) وقت انما يعني الموت (قال) الله لهم (النار مشواكم) منزلكم يامعشر الجن
 والانس (خالدین فيها) مقيمین في النار (الاماشاء الله) وقد شاء الله لهم الخلود (ان ربك حكيم)
 حكيم عليهم بالخلود (عليهم) بهم وبمقربتهم (وكذلك) هكذا (نولي) نترك (بعض الظالمين)
 المشركين (بعضاً) إلى بعض في الدنيا والآخرة ويقال نولي غلب بعض الظالمين المشركين
 على بعض (بما كانوا يكسبون) يقولون ويعملون من الشر (يامعشر الجن والانس ألم يأتكم

بخارج منها كاف يعملون
 حسن وهكذا يعكروا
 فيها وما يشعرون كاف
 رسل الله تام رسالته
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف يعكرون حسن للاسلام
 كاف وكذا في السماء
 ولا يؤمنون مستقيماً
 حسن يذكرون تام
 (وقال) أبو عمرو كاف عند
 ربهم مفهوم يعملون
 حسن (وقال) أبو عمرو وأما
 يوقف عليه ان قرئ ويوم
 نحشرهم بالانفون لانه
 استئناف واخبار من الله
 تعالى بلفظ الجمع للتعظيم
 فهو منقطع عما قبله وأما
 على قراءة من قرأ بالياء فلا
 يوقف عليه لان ذلك اخبار
 عن الله المتقدمة في قوله وهو
 وليهم فهو متعلق به فلا
 ينقطع عنه من الانس كاف
 وكذا أجلت لنا وما شاء الله
 حكيم عليهم حسن يكسبون
 تام

رسل منكم) من الانس محمد عليه السلام وسائر الرسل ومن الجن تسعة نذر الذين انوار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقرأوا الى قومهم منذرين ويقال كان لهم نبي يسمى يوسف (يتصون
 عليكم) يتقرون عليكم (آياتي) بالامر والنهي (وينذرونكم) يخوفونكم (لئلا يهلككم) لئلا يهلككم عذاب
 يومكم (هذا قالوا) يعني الجن والانس (ثم دعانا على انفسنا) انهم قد بلغوا الرسالة وكنزنا بهم قال
 الله (وغرتهم الحيوقة الدنيا) ما في الدنيا من الزينة والنعيم (وشهدوا على انفسهم) في الآخرة
 (انهم كانوا كافرين) في الدنيا (ذلك) ارسال الرسل (ان لم يكن) بان لم يكن (ربك مهلك
 القرى) اهل القرى (بظلم) بشرك وذنوب ويقال بظلم منه (وقالوا غافلون) عن الامر والنهي
 وتبليغ الرسل (واكل) لكل واحد من الجن والانس (درجات) للمؤمنين في الجنة من الانس
 والجان ودرجات للكافرين في النار (ما عملوا) بما عملوا من الخير والشر (وماربان بقاتل) بساء
 (ما عملوا) من الخير والشر ويقال بقاتل ما عملوا من المعاصي (وربك الغنى)
 عن ايمانهم (ذو الرحمة) تأخير العذاب بان آمن به (ان يشاء يهلككم) يهلككم يا اهل مكة
 (ويسخلف) يخاف (من بعدكم ما يشاء) كما انشأكم من ذرية قوم آخرين (قرنا بعد قرن) انما
 نوءدون) من العذاب (لات) لكائن (وما أنتم بهذين) بقاقتين من العذاب يدرككم
 حينما كنتم (قل) يا محمد انار اهل مكة (يا قوم اعملوا على مكانتكم) على دينكم في هذا زلزلكم
 بهلاكى (اني عامل) بهلاككم (فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار) يعني الجنة (انه
 لا يفلح) لا يامن ولا ينجو (الظالمون) المشركون من عذاب الله (وجعلوا لله) وصنوا لله (عما
 ذرا) خلق (من الحرث والانعام) الابل والبقر والسائمة (نصيبا) حظا (فقالوا هذا الله بزرعهم
 وهذا شركائنا) لا الهتنا (فما كان لشركائهم) لا آلهتهم (فلا يصل الى الله) فلا يرجع الى الذي
 جعلوه لله (وما كان لله) وهو يصل (يرجع الى شركائهم) الى الذي جعلوا لا الهتهم (ما يجعلكمون)
 بشئ ما يتضون لانفسهم (وكذلك) كما زينا قواهم وعماهم (زين) كثير من المشركين قتل
 اولادهم) بناتهم (شركائهم) من الشياطين (ابردوهم) ليمسكوهم (ولما بسوا) يخطوا (عليهم
 دينهم) دين ابراهيم واسماعيل (ولولوا لله ما فعلوا) يعني التزيين ودفن بناتهم احياء (فذرهم)
 اتركهم (وما ينترون) يكذبون على الله فيقولون ان الله امرهم بذلك يعني بدفن البنات (وقالوا
 هذه انعام) يعني البجيرة والسائمة والوصيلة والحمام (وحث بجر) حرام (لا يطلعها الا من نشأ
 بزرعهم) يعنون الرجال دون النساء (وانعام حرمت ظهورها) وهي الحمام (وانعام لا يدكرون
 اسم الله عليها) اذا حلت ولا اذا وكبت وحى البجيرة (افتراء عليه) كذب على الله انه امرهم
 بذلك (سيجزيهم) بما كانوا يفعلون) يكذبون على الله (وقالوا ما في بطون هذه الانعام) يعني
 البجيرة والوصيلة (خالصة) حلال (لذا كورنا) يعنون الرجال (ومحرم على ازواجنا) يعنون
 النساء (وان يكن ميمة) نلدميمة او ماتت بعد ذلك (فهم فيه) في آكله (شركاء) شرع الرجال
 والنساء (سيجزيهم) وهذا وعيد لهم (وصفهم) بوصفهم ويقال ما وصفهم هم هم وبن لمحي
 راياء النبي عليه السلام في جهنم يحرق صبه من دبره وكان يعلمهم تحريم الانعام (انه حكيم)
 أحل لهم الحلال (علمهم) بوصفهم الحرام (قد غن) الذين قتلوا اولادهم (دفنوا بناتهم
 احياء) سفها) جهلا (بغير علم) بلا علم نزلت في ربيعة ومضر وساء احياء العرب الذين كانوا

يومكم هذا كاف على
 انفسنا حسن كافرين
 تام وكذا غافلون ما عملوا
 كاف (وقال) أبو عمرو انما
 يوقف عليه على قراءة عا
 تعملون بالفاء الشوقية لانه
 استئناف وأما على قرأته
 بالتحفة فلا يوقف عليه لان
 ما بعده متعلق بما قبله وهو
 ولكل درجات مما عملوا
 مما تعملون تام وكذا
 آخرين لا ات صالح
 بهذين تام انى عامل
 صالح عاقبة الدار جائز
 لا يفلح الظالمون حسن
 نصيبا جائز وكذا بزرعهم
 وشركائنا الى شركائهم
 حسن وكذا ما يجعلكمون
 دينهم كاف ما فعلوه صالح
 وما ينترون حسن حبر
 كاف وكذا افتراء عليه
 بغير علم حسن شركاء
 كاف وكذا وصفهم حكيم
 علم تام

يدفون بنسائهم في الجاهلية الاما كان من بني كنانة فانهم لم يذبحوا ذلك (وحرموا) على النساء
 (ما رزقهم الله) ما أحل الله لهم من الحارث والانهام (اقتراء على الله) اختلافا على الله الكذب
 (قد ضلوا) اخطوا فيما قالوا (وما كانوا مهتدين) للهدى والصواب بما وصفوا (وهو الذي أنشأ)
 خاق (جنات) بساتين (معروشات) مبسوطات مالا يقوم على ساق مثل الجوز واللوز وغيرهما ويقال معروشات
 معروشات (غير مبسوطات ما يقوم على ساق مثل الجوز واللوز وغيرهما ويقال معروشات
 مغروشات وغير معروشات أي وغير مغروشات (والفصل والزرع مختلفا أكله) في الحلاوة
 والجوذة (والزيتون) وخلق شجر الزيتون (والرمان) شجر الرمان (متشابه) في اللون
 والمنظر (وغير متشابه) مختلف في الطعم (كلوا من غره) من غر الخلل (إذا أثمر) انعقد (وأثوا
 حقه يوم حصاده) يوم كبله وان قرأت بنصب الحاء يقول يوم يحصد (ولانصرفوا) ولاتنقوا
 في معصية الله ولا تنعوا طاعة الله ويقال ولانصرفوا لا تنصرفوا (ولانصرفوا) ولانصرفوا
 والحام (انه لا يجب للمصرفين) المنفقين في معصية الله أو المشركين ويقال نزلت هذه الآية في
 ثابت بن قيس صرم يديه خمسة ثمانية فخله وقسمها ولم يترك لأهل شيئا (ومن الانعام) وخلق من
 الانعام (حولة) ما يحمل عليها مثل الابل والبقر (وفرشا) ما لا يحمل عليها مثل الغنم وصغار
 الابل (كلوا مما رزقكم الله) من الحارث والانهام (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) تزيين الشيطان
 بتحريم الحارث والانهام (انه لكم عدو مبين) ظاهرا وعدوا باهر كما تحريم الحارث والانهام
 (غاية أزواج) خاق غاية أصناف (من الضأن) من الشاة (اثنين) ذكر أو أنثى (ومن المعز
 اثنين) ذكر أو أنثى (قل) يا محمد مالك (آلذ كرين حرم أم الانثيين) اجاء تحريم البجيرة والوصيلة
 من قبل ماء الذكربن أو من قبل ماء الانثيين (أما استمات عليه) أو من قبل الاجتماع على الولد
 (أرحام الانثيين نبثوني) خبروني (بعلم) ببيان ما تقولون (ان كنتم صادقين) أن الله حرم
 ما تقولون (ومن الابل) وخلق من الابل (اثنين) ذكر أو أنثى (ومن البقر اثنين) ذكر أو أنثى
 (قل) يا محمد مالك (آلذ كرين حرم أم الانثيين) اجاء تحريم البجيرة والوصيلة من قبل ماء الذكربن
 أو من قبل ماء الانثيين (أما استمات عليه) أو من قبل الاجتماع على الولد (أرحام الانثيين)
 ولها وجه آخر يقول اجاء تحريم هذا من قبل انه ولد ذكر أو من قبل انه ولدت أنثى (أم كنتم
 شهداء) حضراء (أذوصاكم الله) أهداكم الله (بهذا) بما تقولون (فن أظلم) اعنى واجرا على الله
 (من افترى) اختلق (على الله كذبا يضل الناس) عن دين الله وطاعته (بغير علم) بلا علم آتاه الله
 (ان الله لا يهدي) لا يرشد الى دينه وحقته (القوم الظالمين) المشركين يعني مالك بن عوف
 فسكت مالك وعلم ما يرام منه فقال تكلم أنت فاسمع منك يا محمد فلم حرم أبأونا فقال الله (قل)
 يا محمد (لا اجد فيما أوحى الى) يعني القرآن (محزما على طاعم يطعمه) على آكل يأكله (الا ان
 يكون ميتة أو دما مسفوحا) جاريا (أو لحم خنزير فانه رجس) حرام مقدم ومؤخر (أو فستقا)
 ذبيحة (أهل لغير الله به) ذبح لغير اسم الله عمدا (فن اضطر) اجهد الى أكل الميتة (غير
 باغ) على المسلمين ولا مستحل لا كل الميتة بغير الضرورة (ولا عاد) قاطع الطريق ولا متعمد
 لا كل الميتة بغير ضرورة (فان ربك غفور) لا كاه شبعاء (رحيم) فيما رخص عليه ولا ينبغي أن
 يأكل شبعاء وان أكل يعف الله عنه (وعلى الذين هادوا) يعني اليهود (حرمنا كل ذي ظفر)

على الله حسن مهتدين
 تام مختلفا كله منه يوم
 متشابه كاف وكذا يوم
 حصاده وكذا ولا تنصرفوا
 المسرفين حسن حولة
 وفرشا صالح خضوات
 الشيطان كاف مبين
 حسن (وقال) أبو عمرو كاف
 وهذا ان نصب غاية أزواج
 بالعطف على معمول أنشأ
 أو باضما وكارا فان نصب
 بدلا من حولة أو بما رزقكم
 الله فليس ذلك رقنا لله
 ما بعده بما قبله إذ وصاكم
 الله بهذا حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف بغير علم
 كاف الظالمين تام طاعم
 بطعمه جائز عند بعضهم
 الا ان يكون ميتة حسن
 عند بعضهم فانه رجس
 حسن وكذا لغير الله به
 ورحيم كل ذي ظفر صالح

كل ذي مخلب من الطير وكل ذئب من السباع وما يكون له فطر مثل الغنم والابل والاربعاء
 الماء والارزب كان حراما عليهم (وهي البقر والغنم حراما عليهم نحوهما) يعني الثروب ونهم
 السكيتين (الاما حلت طيورهما والحويا) المباعر (أوما احتاط بعضهم) مثل الاية فهذا
 ما كان حلالا عليهم (ذلك) الذي حرمنا عليهم (جزيناهم) عقيناهم (بغيره) بذنبهم حرمنا عليهم
 (وانا الصادقون) فيما قلنا (فان كذبوا) يا محمد بما وصفت لك من التحريم (فقل ربهم
 ذوارجة واسعة) على البر والفاجر تأخير العذاب (ولا يذنبوا) عذابه (عن انشوم المجرمين)
 المشركين (سيعتول الذين أشركوا) الله ما أشركوا ولا آباء ولا ولا حرمنا من شيء من الخمر
 والانعام وان كان أمرهم عينا (كذلك) كما كذب قومك (كذب الذين من قبلهم) رسلهم
 (حتى ذاقوا بأسنا) عذابنا (قل يا محمد) هل عندكم من علم من يساند على ما تقولون من التحريم
 (فخرجوه) فظهروه (انما اتبعون الاظن) ما تقولون في تحريم الخمر والانعام الا بالظن
 (وان أنتم) ما أنتم (الافترسون) (قل يا محمد) ان لم تكن لكم حجة على ما تقولون
 (فقل الحجة بالحق) الوثيقة (فلوشاهدكم) لم يشهده (أجمعين) قل يا محمد لهم (لم شهدكم الذين
 يشهدون ان الله حرم هذا) يعني ما تقولون من الخمر والانعام (فان شهدوا) بالزور على
 نحرها (فلا تشهدهم) ولا تتبع أهواء الذين كذبوا باياتنا (القرآن) (والذين لا يؤمنون
 بالآخرة) بالبعث بعد الموت (وهم يبرهن) يعدلون (يشهدون به الاصنام) (قل يا محمد) ان لم
 عوف وأصحابه (فالحق انزل ما حرم ربكم عليكم) في الكتاب الذي أنزل على (أو فسر كوايه شيئا)
 أوله ان لا تشركوا به شيئا من الالهة (وبالذين احسانا) برأيتهم ما ولا تقتلوا اولادكم (بناتكم
 من املاق) مخافة الذل والافتقار (نحن نرزقكم وابائكم) يعني اولادكم (ولا تقتلوا النواحر)
 الزنا (ما ظهروا منها) يعني زنا الفناهر (ومابطن) يعني زنا السروهي الخفية (ولا تقتلوا النفس
 التي حرم الله) قتلها (الابالحق) بالعدل يعني بالقدور والرحمة والارتداد (ذالكم وصاكم به) بما
 أمركم في الكتاب (لعلكم تعقلون) أمره وتوحيده (ولا تقتلوا امال اليتيم) لا بالتي هي أحسن
 بالحسنة والارباح (حتى يبلغ أشده) الحلم والرشد والصلاح (ووفوا بالكيل والميزان) أغوا
 الكيل والوزن (بالنقطة) بالعدل (لانكاف نفسا) عند الكيل والوزن (الايهها) الاجهدها
 بالعدل (واذ قلتم فاعدلوا) فاصدقوا (ولو كان ذا قربي) لو كان على ذي قرابة منكم في الرحم
 فتولوا عليه الحق والصدق (وبعهد الله أوفوا) يعني أغوا العهد بالله (ذالكم وصاكم به)
 أمركم به في الكتاب (لعلكم تذكرون) لكي تتعلموا (وان هذا) يعني الاسلام (سراطى مستقيما)
 قائما ارشاد (فاتبعوه ولا تتبعوا السبل) يعني اليهودية والنصرانية والمجوسية (فتفرق بكم عن
 سبيله) عن دينه (ذالكم وصاكم به) أمركم به في الكتاب (لعلكم تتقون) لكي تتقوا السبل
 (ثم آتينا) اعطينا (موسى الكتاب) يعني التوراة (تماما) بالامر والنهي والوعود والوعيد
 والثواب والعقاب (على الذي أحسن) يقول على أحسن حال (ويقال على احسان موسى
 وبليغ رساله ربه) (وتفصيلا لكل شيء) يقول ويصفا لكل شيء من الحلال والحرام (وهدي)
 من الضلالة (ورحمة) من العذاب لمن آمن به (لعلهم يأتوا ربهم) بالبعث بعد الموت (يؤمنون)
 يصدقون (وهذا كتاب) يعني القرآن (أنزلناه) أنزلنا جبريل (مبارك) فيه الرحمة والمغفرة لمن

بعضهم كاف اما دقون
 حسن واسعة كاف
 المجرمين تام من شيء كاف
 وكذا باسنا فخرجونا
 حسن الافترسون تام
 وكذا اجمعين هذا كاف فلا
 تشهدهم حسن برهم
 يعدلون تام وبالوالدين
 احسانا حسن من املاق
 صالح وابائهم كاف وكذا
 ما بطن وبالحق لعلكم
 تعدلون حسن حتى يبلغ
 أشده صالح بالنقطة كاف
 الاوسعها صالح ذا قربي
 مفهوم وبعهد الله أوفوا
 كاف تذكرون حسن (وقال)
 أبو عمرو تام وهذا على
 قراءة وان هذا كسر
 الهمزة أما على قراءة فتحها
 فليس ذلك وقتا فاتبعوه
 حسن عن سبيله كاف وكذا
 تتقون يؤمنون حسن

آمن به (فاتبعوه) فاتبعوا أحلامه وحرامه وأمره ونهيهم (وانتوا) غيرهم (اعلمكم ترجون) لكي
 ترجوا فلا تعذبوا (أن تقولوا) لكي لا تقولوا يا أهل مكة يوم القيامة (انما أنزل الكتاب على
 طائفتين) على أهل دينين (من قبلنا) يعني في اليهود والنصارى (وان كانا) وقد كانا (عن دراستهم)
 عن قراءتهم سم التوراة والإنجيل (انما قلنا) لجاهلين (أو تقولوا) لكي لا تقولوا يوم القيامة
 (لأننا أنزل علينا الكتاب) كما أنزل على اليهود والنصارى (الكتاب أهدي منهم) أسرع منهم اجابة
 للرسول وأصوب ديناً (فتدعاهم كم يشاء) بيان (من ربكم) يعني الكتاب والرسول (وهدي) من
 الضلالة (ورحمة) لمن آمن به (فن أظلم) أعشى واجرأ على الله (من كذب بآيات الله) بحمد عليه
 السلام والقرآن (وصدفعنا) اعرضنا عنها (سجزي الذين يصدفون عن آياتنا) يعرضون عن
 محمد عليه السلام والقرآن (سوء العذاب) شدة العذاب (بما كانوا يصدفون) يعرضون عن
 محمد عليه السلام والقرآن (هل ينظرون) هل ينتظرون أهل مكة (الان تاتونهم الملائكة)
 عند الموت اقتبض ارواحهم (أو يأت ربك) يوم القيامة بلا كيف (أو يأتي بعض آيات ربك)
 يعني طلوع الشمس من مغربها (يوم يأتي بعض آيات ربك) قبل طلوع الشمس من مغربها
 (لا ينفع نفساً) كاترة (إيمانهم آمن من قبل) من قبل طلوع الشمس من مغربها
 (أو كسبت في إيمانها خيراً) ولم يخلص بإيمانها ولم تهمل خيراً قبل طلوع الشمس من مغربها (لأنه
 لا يتقبل من كان كافراً إيمان ولا عمل ولا ثوبة إذا أسلم في حين يراها المؤمن كان صغيراً أو مولوداً
 بعد ذلك فإنه ان ارتد بعد ما طالع الشمس من مغربها ثم أسلم قبل منه ومن كان يومئذ مؤمناً
 مذبذباً فتاب من الذنوب قبل منه يقول من كان يومئذ مؤمناً مذبذباً فتاب أو صغيراً أو مولوداً
 بعد ذلك فإنه ينفع إيمانهم وثوبتهم وعملهم (قل) يا محمد لاهل مكة (انتظروا) يوم القيامة (انا
 منتظرون) بكم العذاب يوم القيامة وقبل يوم القيامة ويقال قل يا محمد انتظروا هلاكى
 انا منتظرون اهلاككم (ان الذين فترقوا دينهم) تركوا دينهم دين آبائهم ويقال افرارهم يوم
 الميثاق وان قرأت فرقوا بشدة الراي يعني شدة وادينهم أى اختلافوا في دينهم (وكانوا شيعاً)
 صاروا فرقاً اليهودية والنصرانية والمجوسية (است منهم) من قتالهم (في شئ) ثم أمره بعد ذلك
 بقتالهم ويقال ليس يبدل ثوبتهم ولا عذابهم (انما أمرهم) بذلك (الى الله ثم ينشئهم) يخبرهم
 (بما كانوا يفعلون) من الخير والشر (من جاء بالحسنة) مع التوحيد (فله عشر أمثالها ومن
 جاء بالسيئة) بالشرك بالله (فلا يجزي الا مثله) يعني النار (وهو لا يظلمون) لا ينقص من
 حسنتهم ولا يزد على سيئاتهم (قل) يا محمد لاهل مكة واليهود والنصارى (اننى هدى ربي)
 اكرمى ربي بدينه وأمرنى ان ادعوا الخلق ويقال بين لى ربي كيف ادهوا الخلق (الى صراط
 مستقيم ديناً قيمياً) صدقاً (مله ابراهيم) دين ابراهيم (حنيفاً) مسلماً (وما كان من المشركين) مع
 المشركين على دينهم (قل) يا محمد (ان صلواتى) الصلوات الخمس (ونسكى) دينى وسجتي وذبيحتى
 وعبادتى (ومحياى ومماتى لله) فى الدنيا فى طاعة الله ورضاه (رب العالمين) سيد الجن والانس
 (لا شريك له وبذلك أمرت وانا اقول المسلمين) المخلصين بالعبادة والتوحيد (قل) يا محمد (اغير الله
 ابغى ربا) اعبد رباً (وهو رب كل شئ) بائن منه (ولا تكسب كل نفس) من الذنوب (الا عليها)
 عقوبه ذلك (ولا تزدوا زرة وزراً اخرى) لا تجعل حاملة حمل اخرى من الذنوب ويقال لا تؤخذ

فاتبعوه ككاف لعلمكم
 ترجون جائز وليس بحسن
 وان كان رأس آية لتعاقب ما
 بعد له بما قبله أهدي منهم
 صالح ورحمة ككاف
 وصادف عنها حسن وكذا
 بما كانوا يصدفون (وقال)
 أبو عمرو فيه تام بعض آيات
 ربك ككاف فى إيمانها
 خيراً حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف منتظرون تام فى
 شئ كاف يقبلون تام
 فله عشر أمثالها كاف
 لا يظلمون تام صراط مستقيم
 صالح حنيفاً كاف من
 المشركين تام لله رب
 العالمين حسن لا شريك له
 كاف وكذا وبذلك أمرت
 أقول المسلمين تام رب كل
 شئ حسن (وقال) أبو عمرو
 ككاف الاعلى كاف
 وزراً اخرى صالح

نفس بذنوب نفس أخرى ويقال لا تعذب نفس بغير ذنب ويقال لا تجعل حاله نفس أخرى بطبيعة النفس ولكن يجعل علمه يا أحسنه (ثم إلى ربكم مرجعكم) بعد الموت (فينبئكم) يخبركم (بما كنتم فيه) في الدارين (تخلفون) تخلفون (وهو الذي جعلكم خلائف في الأرض) خلفا لهم الماضية في الأرض (ورفع بعضكم فوق بعض درجات) ففاضل بالمال والخدم (ليبلوكم) ليختبركم (فبما آتاكم) أعطاكم من المال والخدم (إن ربكم سريع العقاب) إن كثرة ولا يشكره (وإنه لنور) متجاوز (رحيم) إن آمن به.

فبما آتاكم حسن (وقال) أبو عمرو كاف ولا وقف على سريع العقاب بل على غفور رحيم آخر السورة للمقارنة بينهما ومثله قوله في الأعراف لسريع العقاب

• (سورة الأعراف) •

مكة الأقوال وأسألهم عن القرية الثمان أو الخمس آيات فدفني

انص تقدم الكلام عليه في سورة البقرة كتاب أنزل إليك صالح مخرج منه كاف لتتذره صالح ان جعل ما بعده خبر مبتدأ محذوف وان جعل معطوفا على قوله لتتذر فليس بوقف للمؤمنين تام من ربكم جائز أو نيا كاف تذكرون حسن (وقال) أبو عمرو وفيها تام فائولون كاف وكذا ظاهر المرسلين يعلم صالح غافلين حسن وكذا الحق المفلحون كاف يظلمون تام معاش كاف تشكرون تام لا آدم كاف من الساجدين تام اذ أمرتك كاف من طين صالح من الصاغرين كاف وكذا يعمون

• (ومن السورة التي يذكر فيها الأعراف وهي كاهن مكة وآياتها ثمان وست وثلاثون آيات) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (الحص) يقول أما الله أعلم وافضل ويقال قسم أقسم به (كتاب) ان هذا الكتاب يعني القرآن (انزل إليك) جبريل ب (فلا يكون في صدوركم حرج) فلا يتبع في قلبك شك (منه) من القرآن انه ليس من الله ويقال ضيق (لتتذرب) بالقرآن اهل مكة لكي يؤمنوا (وذكري) عذرا للمؤمنين اتبعوا واما انزل إليكم من ربكم يعني القرآن الواحد لاله وحده واحرامه (ولا تتبعوا من دونه) لا تعبدوا من دون الله (أولياء) أولياء من الامم (قل لا ما تذكرون) ما تذكرون بتليل ولا بكثير (وكم من قرية) من اهل قرية (هملكتها) عذبا اذا (نجها بأمننا) عذابنا (بيانا) لبياننا (أو هم قائلون) ناعون عند التليزة (فما كان دعواهم) قواهم (اذ جاءهم بأسنا) عذابنا (لا تكذبهم) (ان قالوا انا كنا ظالمين) مشركين (فانزلنا الذين أرسل اليهم) الرسل يعني القوم عن احياء الرسل (وانزلنا المرسلين) من تبليغهم (فلننصن عليهم) فلنخبرهم (بهم) ببيان (وما كنا غائبين) عن تبليغ الرسل واجابة القوم (والوزن) وزن الاعمال (يومئذ) يوم القيامة (الحق) العدل (من ثلث موازينه) حسنة في الميزان (فأولئك هم المفلحون) الساجدون من الخط والعباد (ومن خنت موازينه) حسنة في الميزان (فأولئك الذين خسروا أنفسهم) بالعبودية (بما كانوا ياتنا) بعباد عليه السلام والقرآن (يظلمون) يكفرون (واقدمكمناكم) ملتكمناكم (في الارض وجعلناكم قوما) في الارض (معاش) ما تاكلون وما تشربون وما تلبسون (فليلا ما تشكرون) ما تشكرون بتليل ولا بكثير (ويقال شكركم فيما صنع اليكم قليل) (واقدمكمناكم) من آدم وآدم من تراب (ثم صورناكم) في الارحام وصورنا آدم بين مكة والطائف (ثم قلنا لا تمسكوا الذين كانوا في الارض) اسجدوا لآدم (سجدة التحية) فسجدوا لآدم (لم يكن من الساجدين) مع الساجدين بالسجود لآدم (قال مامعك) قال الله يا ابايس مامعك (ألا تسجد) لا آدم (اذا أمرتك) بالسجود (قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) أنا نارى وآدم طينى والنارنا كل الطين (قال) الله له (فاهبط منها) فانزل من السماء ويقال فخرج منها من صورة الملائكة (فما يكون لك) ما ينبغي لك (أن تكبر فيها) أن تتعظم في صورة الملائكة على بنى آدم (فخرج) من صورة الملائكة ويقال فخرج منها من الارض (النك من الصاغرين) من الدليلين بالعبودية (قال أنظرنى) ابلحنى (الى يوم يبعثون) من القبور اراد المدون ان لا يموت (قال)

الله (انك من المنظرين) من الموحدين الى نسخة الصور (قال) ابليس (فبما أغويتني) فكما
 أضللتني عن الهدى (لا بعدن لهم) لبي آدم (صراطك المستقيم) دين الاسلام (ثم لا يتنهم من بين
 أيديهم) من قبل الانسوخة لان الجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب (ومن خلفهم) ان الدنيا لا تنفي
 زأهمهم بالجمع والمنع والجل والنساد (وعن أيمنهم) من قبل الدين فن كان على الهدى أشبه
 عليه حتى يخرج منه ومن كان على الضلالة ازين له حتى يثبت عليها (وعن شمالهم) من قبل
 اللذات والشهوات (ولا تجدأ كثرهم) كاهم (شاكرين) مؤمنين (قال اخرج منها) من صورة
 الملائكة (مذؤما) ملوما (مدحورا) مقصا بعباد من كل خير (ان تبعك) أطاعك (منهم) من
 الجن والانس (لا ملائكة جهنم منكم) من كذا الرجل والانس (الجمعين) ويا آدم اسكن (انزل
 أنت وزوجك) حواء (الجنة فكلوا) من الجنة (من حيث شئتما) متى شئتما (ولا تقربا هذه
 الشجرة) لا تا كلا من هذه الشجرة شجرة العلم (فتكونان الظالمين) فتصيرا من الضارين
 لانفسكما (فوسوسا لهما الشيطان) ابليس يأكل الشجرة (ابليس لهما) ليظهر لهما (ما ووري
 عنهما) ما غطي عنهما بلباس النور (من سواتهما) من عورتها (وقال) لهما ابليس (ما نأكل
 ربك) يا آدم ويا حواء (عن هذه الشجرة) عن كل هذه الشجرة (الا ان تكونا) تصيرا
 (مساكين) تعلمان الخير والشر في الجنة (او تكونا) تصيرا (من الخالدين) في الجنة فلذلك منعكما
 عن أكل الشجرة (وقاسهما) حاف لهما (انك لكانا الناصحين) في حاف لكانا الشجرة
 الخلد (فدلاهما) الى أكل الشجرة (بغرور) باطل وكذب حتى أكل (فلما ذاقا الشجرة)
 فلما أكل من الشجرة (بدت لهما) ظهرت لهما (سواتهما) عورتها (وطفقا) عمدا من
 الاستحياء (يخضقان عليهما) يلزقان على عورتها (من ورق الجنة) من ورق الجنة (من ورق التين
 وناداهما ربهما) يا آدم ويا حواء (ألم أئتمكما عن تلكما الشجرة) عن أكل هذه الشجرة (وأقل
 لكما ان الشيطان) ابليس (لكما عدو مبین) ظاهر العداوة (قالا ربنا ظننا انفسنا) ضررنا
 انفسنا بعصيتنا (وان لم تغفر لنا) تجاوزنا (وترحمنا) فلا تعذبنا (لنكونن من الخاسرين)
 لتصيرن من المغبونين بالعقوبة (قالا هبطوا) انزلوا من الجنة (بعضكم لبعض عدو) يعني
 آدم وحواء والجنة والطاوس (ولكنكم في الارض مستقر) مأوى ومنزل (ومتاع) معاش
 (الى حين) حين الموت (قال فيها) في الارض (تحيون) تعيشون (وفيهما) في الارض (توفون
 ومنها) من الارض (تخرجون) يوم القيامة (يا بني آدم قد أنزلنا عليكم) خلقنا لكم
 وأعطيناكم (لباسا) يعني ثياب القطن وغيره من الصوف والشعر (يوارى) يغطي (سواكم)
 عورتكم من العري (وريشا) مالا ومتاعا يعني آلة البيت (ولباسا التقوى) لباس التوحيد
 والعفة (ذلك) يعني لباس العفة (خير) من لباس القطن (ذلك) يعني لباس القطن (من
 آيات الله) من بحائب الله (اعلمهم يذكرون) لكي يتعظوا (يا بني آدم لا يقمتنكم) لا يسترنكم
 (الشيطان) ابليس عن طاعتي (كما أخرج) استنزل (أبويكم) آدم وحواء (من الجنة ينزع عنهما)
 يخلع عنهما (لباسهما) لباس النور (ليظهر لهما) (سواتهما) عورتها (انه) يعني
 ابليس (يراكم هو وقبيله) جنوده (من حيث لا ترونهم) لان صدوركم مسكنهم (انا جعلنا
 الشياطين أولياء) أعوانا (للذين لا يؤمنون) بعمد عليه السلام والقرآن (واذا فعلوا

ومن المنظرين المستقيم
 صالح وعن شمالهم كاف
 شاكرين حسن وكذا
 مدحورا أجمعين تام من
 حيث شئتما مفهوم من
 الظالمين كاف من سواتهما
 صالح من الخالدين كاف
 ان الناصحين صالح بغرور
 كاف وهكذا من ورق
 الجنة عدو مبین حسن
 فلما انفسنا صالح من
 الخاسرين تام اهبطوا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف عدو كاف الى حين
 حسن تخرجون تام
 وريشا حسن على قراءة
 ولباس التقوى بالرفع مبتدا
 وليس بوقف على قراءة ذلك
 بالنصب عطف على لباسا
 ذلك خير حسن يذكرون
 تام سواتهما كاف
 لا ترونهم تام لا يؤمنون
 كاف

فاحشة) حرموا البغية والسائبية والرصيلة والحام (فلما وجدنا عليهم) على شعورهم (أبائهم) وأبائهم (والله أمرناهم) بتحريم البغية والسائبية والرصيلة والحام (قل) يا محمد (إن الله لا يأمر بالفساد) بالفساد (والتحريم الحرام) بالتحريم الحرام (بل يقولون) بل يقولون (على الله ما لا تعلمون) ذلك (قل) يا محمد (أمر ربى بالتقسط) بالتقسط (بإزالة الله) بإزالة الله (وقوموا وجهكم) واستقبلوا بوجوهكم (عند كل مسجد) عند كل مسجد (وادعوه) وادعوه (واعبدهم) وعبدهم (مختلفين) مختلفين (بين له بالعبادة والتوحيد) بين له بالعبادة والتوحيد (كأبداكم) كأبداكم (يقيم الميثاق) يقيم الميثاق (سعيدا وشقيعا) سعيدا وشقيعا (فأومئوا) فأمئوا (كذباً) كذباً (تعودون) إلى ذلك (فريقا هادي) فريقا هادي (أكرمهم الله بالعرفه) أكرمهم الله بالعرفه (والعبادة) والعبادة (وهم أهل الإيمان) وهم أهل الإيمان (وفريقا ق) وجب عليهم الله (اللائمة) اللائمة (التي لا تتركوا الشقاوة) التي لا تتركوا الشقاوة (وهم أهل الشك) (أنهم اتخذوا) يقولون (قد علم الله أنهم يتخذون) يقولون (الشياطين أولياء) الشياطين أولياء (أربابا من دون الله) أربابا من دون الله (ويعسبون) يعسبون (ظن أهل الضلالة) ظن أهل الضلالة (أنهم مهتدون) أنهم مهتدون (بدين الله) بدين الله (يا أيها الذين آمنوا) يا أيها الذين آمنوا (الذين آمنوا) الذين آمنوا (كل مسجد) عند كل وقت صلاة وطواف (واكأوا) من اللحم والدم (واشربوا) من اللبن (ولا تسرفوا) لا تسرفوا (الطيبات من الرزق واللحم والدم) (أنه لا يجب الإسراف) (المعتدين من الحلال إلى الحرام) (قل) يا محمد (لاهل مكة) من حرم زينة الله (بسر الثياب في أيام الموسم والحرم والطواف) (التي أخرج) يعني الزينة (أق) (لعباده والطيبات من الرزق) من اللحم والدم (وقد كانوا يجحرون في الجاهلية على أنفسهم في أيام الموسم اللحم والدم ويدخلون الحرم الرجال بالنهار والنساء بالليل عراة فطوفون عراة فنهأهم الله عن ذلك) (قل) يا محمد (هي) يعني الطيبات (الذين آمنوا في الحياة الدنيا) بمحمد عليه السلام والقرآن (خاصة) خاصة (يوم القيامة) واشترك فيها في الحياة الدنيا البر والعابرة مقتدم ومؤخر (كذلك) هكذا (تتصل الآيات) تبين القرآن بالحلال والحرام (لقوم يعاونون) ويستدلون أنه من الله (قل) يا محمد (أما سرتم ربى) التواضع (الزنا) (ما ظهر منها) يعني زنا الظاهر (وما باطن) منها يعني زنا السوء في الخفية (والاثم) الاثم كما قال الشاعر

شربت الاثم حتى ضل عنلى • كذاك الاثم تذهب بالعتول

(وقال ايضا)

شربت الاثم بالصواع جهارا • وترى الهتك هتاما مستنادا

(والبعي) الاستمالة (بغير الحق) بلاحق (وأن تشركوا بالله ما لا ينزل به سلطانا) (ولا حجة) (وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) ذلك من تحريم الحرام والانعام والطيبات واللباس (ولكل أمة) لكل أهل دين (أجل) وقت هلاكها (فإذا جاء أجلهم) وقت هلاكهم (لا يستأخرون ساعة) لا يتركوا بعد الأجل طرفة عين (ولا يستقدمون) لا يهلكون قبل الأجل طرفة عين (يا أيها الذين آمنوا) حين يأتيكم (رسول منكم) آدمي منكم (يقصون عليكم) يقرؤن عليكم (آياتي) بالامر والنهي (فمن أنق) آمن بالكتاب والرسول (وأصلح) فيما بينه وبين ربه (فلا خوف عليهم) من العذاب (ولا هم يحزنون) من ذهاب الجنة (والذين كذبوا بآياتنا) بكتابتنا وبرسولنا (واستكبروا عنها) من الإيمان بها (أولئك أصحاب النار) أهل النار (هم فيها خالدون) دائمون لا يموتون ولا يخرجون (فمن أنق) أعنى واجرأ على الله (عن افتري)

أمرناهم بحسن بالنعشاء
كاف ما لا تعلمون تام بالقسط
كاف كل مسجد صالح
تعودون حسن وكذا
الضلالة من دون الله جائز
مهتدون تام وأشربوا
كاف وكذا ولا تسرفوا
المسرفين تام من الرزق
كاف في الحياة الدنيا
كاف عند ربهم على
قراءة ترشح خالصة وليس
بوقف على قراءة نصيبها
يوم القيامة حسن (وقال)
أبو عمرو كاف أقوم
يعاون تام ما لا تعلمون
كاف (وقال) أبو عمرو
تام أجل صالح ولا
يستقدمون تام عليهم
جائز يحزنون تام أصحاب
النار منهم خالدون
حسن

اختلق (على الله كذبا وكذب بآياته) بحمد عليه السلام والقرآن (أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب) ما وعدهم في الكتاب من سواد الوجوه وورقة الاعين انظرهم يا محمد (حتى اذا جاءتهم رسلنا) يعني مآل الموت وهوانه (يتوفونهم) يتبصنون ارواحهم (قالوا) عند قبض ارواحهم (أينما كنتم تدهون) تعبدون (من دون الله) فيمنعواكم عنا (قالوا ضلوا عننا) اشتغلوا عنا بانفسهم (وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين) بالله وبالرسل في الدنيا (قال) الله لهم (ادخلوا النار) (في أُمم) مع أُمم (قد خأت) قد مضت (من قبلكم من الجن والانس) من كفار الجن والانس (في النار كالدخات امة) أهل دين (اعنت أختها) دعت على التي دخلت قبلها (حتى اذا ذكروا فيها) اجتمعوا في النار (جميعا) الاول فالاول (قالت أخراهم) أخرى الامم (لا ولاءهم) لا ولى الامم (ربنا هؤلاء) يعني الرؤساء (اضلونا) عن دينك وطاعتك (فأنتهم عذابا ضعفا من النار) عذبهم مثل عذابنا مرتين (قال) الله لهم (الكل) لكل واحد منهم (ضعف ولكن لا تعلمون) ذلك من شدة عذابكم (وقالت أولاهم) أولى الامم (لاخرهم) لاخرى الامم (فما كان لكم علينا من فضل) ان يكون عذابنا ضعفنا كثرتم كما كثرنا وعبدتم من دون الله كما عبدنا فميقول الله لهم (فدوقوا العذاب بما كنتم تكسبون) تقولون وتعملون من الشرك في الدنيا (ان الذين كذبوا بآياتنا) بحمد عليه السلام والقرآن (واستكبروا عنها) عن الايمان بها (لا تفتح لهم أبواب السماء) لرفع اعمالهم ولالرفع ارواحهم (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجبل في سم الخياط) كما لا يدخل الجبل في سم الخياط في ثقب الابرة ويقال حتى يدخل الجبل في ثقب الابرة ويقال حتى يدخل الفيل الذي تشد به السفينة في ثقب الابرة (وكذلك) هكذا (تجزى المجرمين) المشركين (لهم من جهنم مهاد) فراش من نار (ومن فوقهم غواش) غاشية من نار (وكذلك) هكذا (تجزى الظالمين) المشركين (والذين آمنوا) بحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (لا كف نفسا) من الجهد (الوسعها) الاطاعتها (أولئك) يعني المؤمنين (أصحاب الجنة) أهل الجنة (هم فيها خالدون) دائمون لا يموتون ولا يخرجون منها (ونزعنا) أخرجنا (ما في صدورهم) قلوبهم (من غل) بغض وحسد وعداوة في الدنيا (تجزي من تحتهم) في الآخرة من تحت مساكنهم وسررهم (الانهار) أنهار النهر والماء والعسل واللبن (وقالوا) اذا بلغوا الى منازلهم ويقال الى عين الحيوان (الحمد لله) الشكر والمنة لله (الذي هدانا لهذا) المنزل والعين (وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) اليه ويقال لما رأوا كرامة الله بالايمان قالوا الحمد لله الشكر والمنة لله الذي هدانا لهذا الدين دين الاسلام وما كنا لنهتدي لدين الاسلام لولا أن هدانا الله لدينه (لقد جاءت رسلنا بالحق) بالصدق والبشرى بالثواب والكرامة (ونودوا أن تترككم الجنة أو ثقوها) أعطيتموها (بما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا من الخيرات (ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا) من الثواب والكرامة (حقا) صدقا كائنا (فهل وجدتم) بأهل النار (ما وعد ربكم) من العذاب والهوان (حقا) صدقا كائنا (قالوا نعم) فاذن مؤذن بينهم (فنادى مناد بين أهل الجنة والنار) (أن لعنة الله) عذاب الله (على الظالمين) الكافرين (الذين يصدون عن سبيل الله) يصرفون الناس عن دين الله وطاعته (ويغفون ما عوجا) يطلبون ما غيرة (وهم

بآياته كاف وكذا
من الكتاب من دون الله
صالح كافرين تام في النار
كاف اعنت أختها صالح
من النار كاف لا تعاون
حسن من فضل كاف
تكسبون تام سم الخياط
كاف المجرمين حسن
غواش صالح الظالمين تام
وكذا خالدون ويمجوز
الوقف على وسعها ان جعل
خير المبتدا وان وقف على
أصحاب الجنة كان مفهوما
من تحتهم الانهار كاف
هدانا لهذا كاف على
قراءة من قرأ ما بهد بالواو
وحسن على قراءة من قرأه
بلاواو بالحق حسن
تعملون تام حقا كاف
قالوا نعم كفى منه على
الظالمين جائز

وقيل كذب وبينهما حجاب
 تام (وقال) أبو عمرو كذب
 بسمياعهم حسن وكذا
 أن سلام عليكم ويطعمون
 قال بعضهم وكذا لم يدخلوها
 مع القوة الظالمين تام
 وكذا تستكبرون وبرجة
 تعززون تام مما رزقكم
 الله كاف على الكافرين
 تام أن جعل ما بعده مبتدأ
 خبره فالיום نساهاهم وليس
 بوقف أن جعل ذلك نعتا
 للكافرين بل الوقف على
 الحياة الدنيا وهو كاف
 يجمعون تام يؤمنون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام الأناويله كاف كذا
 نعمل حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف أنفسهم جائز
 يفترون تام حديثا حسن
 على قراءة ما بعده بالرفع على
 الابتداء والخبر وليس
 بوقف على قرأته بالنصب
 غلظا على السموات بأمره
 حسن وكذا ألاله الخلق
 والامر

(قوله من أيام الخ) كذا
 في النسخ التي بأيدينا والذي
 في الخطيب من أيام الدنيا
 وقيل من أيام الآخرة كل الخ

بالآخرة) بالبعث بعد الموت (كافرون) جاحدون (وبينهما) بين الجنة والنار (حجاب) سور
 (وعلى الاعراف رجال) وعلى السور رجال وهم قوم استوت حسنتهم بسيئاتهم ويقال هم قوم
 كانوا علماء فقههم ما كين في الرزق (يعرفون كذا) كذا الذين يقين من دخل النار ومن دخل الجنة
 (بسمياعهم) يعرفون من دخل النار وادوجه وزرقة عيقيه ومن دخل الجنة يبياض وجهه
 أغر شجل (ونادوا) يهتفون أهل السور (أصحاب الجنة أن سلام عليكم) يا أهل الجنة (لم يدخلوها)
 بعد (وهم يطعمون) في الدخول يعني أصحاب الاعراف (واذا صرفت أبصارهم) إذا نظروا
 (نلقاهم) أصحاب النار (نحو أهل النار) (قلوا ربنا) يا ربنا (تجمع لهما مع القوم الظالمين)
 الكافرين في النار (ونادى أصحاب الاعراف رجلا) من الكفار (يعرفونهم) قبل دخولهم
 النار (بسمياعهم) بسواد وجوههم وزرقة أعينهم (قالوا) يا وليد بن المغيرة ويا أباجهل بن هشام
 ويا أمية بن خلف ويا أبي بن خلف الجعفي ويا أسود بن عبد المطلب وسائر الرضا (ما أغنى عنكم
 جمعكم) من المال والخدم (وما كنتم تستكبرون) تفتخرون عن الإيمان بعمد عليه السلام
 والقرآن ثم نظروا إلى أصحاب الجنة فرأوا في الجنة سلمان الفارسي وصهيبا وعمارا وسائرا
 الضعفاء والفقراء قالوا (أهؤلاء) الضعفاء (الذين أنفسهم) حلتهم في الدنيا بامسئرا الكفار
 (لا ينالهم الله برجة) لا يدخلهم الله الجنة وقد دخلوا الجنة على رخص أنوفكم ثم يقول الله
 لأصحاب الاعراف (ادخلوا الجنة لا تخوف عليكم) من العذاب (ولا أنتم تعززون ونادى أصحاب
 النار أصحاب الجنة أن أفيضوا) صبوا (عليهم من الماء) وعما رزقكم الله (من عمار الجنة) قالوا
 يعني أهل الجنة (أن الله ستمها) يعني عمار الجنة والماء (على الكافرين الذين اتخذوا دينهم
 لهوا) باطلا (ولعبا) فرحا ويقال ضعة وضعة (وغترتهم الحياة الدنيا) ما في الدنيا من الزهرة
 والتعظيم (فاليوم) يوم القيامة (ننساهاهم) نتركهم في النار (كأنوا) كما تركوا (القائم يومهم هذا)
 الاقارب يومهم هذا (وما كانوا بأياتنا) بكتابتنا ورسولنا (يجمعون) يكتفون (ولقد
 جنتناهم بكتاب) يقول أرسلنا إليهم محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (فصلناهم) بيناه (على علم)
 بعلم منا ويقال علمنا (هدى) من الضلالة (ورحمة) من العذاب (للقوم يؤمنون) بعمد عليه
 السلام والقرآن (هل ينظرون) ما ينظرون أهل مكة إذا لا يؤمنون (الأناويله) عاقبة ما وعداهم
 في القرآن (يوم) وهو يوم القيامة (بأني تأويله) عاقبة ما وعداهم في القرآن (يقول الذين
 نسوه) تركوا الاقرار به (من قبل) من قبل ذلك في الدنيا (قد جاءت رسلنا بالحق) ببيان
 البعث والجنة والنار ولكن ~~كذبناهم~~ (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) من العذاب
 (أؤنزل) إلى الدنيا (فنعمل) فنؤمن ونعمل (غير الذي كنا عمل) في الشرك (قد خسروا)
 غبنوا (أنفسهم) بذهاب الجنة ولزوم النار (وضل عنهم) اشتغل عنهم (ما كانوا يفترون)
 يعبدون بالكذب (ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام) من أيام أول
 الدنيا طول كل يوم ألف سنة (ثم استوى على العرش) حمد إلى خلق العرش ويقال استقر
 (بغنى الليل النهار) يغطي الليل بالنهار والنهار بالليل (بطلبه) يعني الليل النهار والليل
 (حشا) سريعا يجيئ ويذهب (والشمس) وخلق الشمس (والقمر والنجوم من خضرات)
 مذلات (بأمره) بأذنه (ألاله الخلق) خلق السموات والارض (والامر) يعني القضاء بين العباد

يوم القيامة (تبارك الله) ذو بركة ويقال تعالى الله ويقال تبرأ (رب العالمين) سيد العالمين
 ومدبرهم (ادعوا ربكم تضرعاً) ملائمة (وخفية) سراً يقال تضرعاً أي مستكيناً وخفية أي
 خوفاً (انه لا يحب المعتدين) بالدعاء ما لا يصدق لهم على الصالحين (ولا تقسداً في الأرض)
 بالمعاصي والدعوة الى غير الله (بعدها لاسها) بالطاعة والدعوة الى الله تعالى (وادعوه)
 اعبدوه (خوفاً) منه ومن عذابه (وطمئنا) اليه أن تصيروا الى جنته (ان رحمت الله) جنة الله
 (قريب من المستنين) من المؤمنين المحسنين بالقول والفعل (وهو الذي يرسل الرياح بشراً
 طيباً (بين يدي رحمة) قدام المطر (حق اذا أقبلت) رفعت (معا بانثالا) نقيلاً بالماء (سقاء
 البلد) الى مكان (ميت) لانبثاقه (فانزلناه) بالمكان الميت (الماء فاحر جنايه) بالمطر (من كل
 الثمرات) من ألوان الثمرات (كذلك) كما نحي الأرض بالنبات (فخرج الموتي) فخرج
 الموتي من القبور (اعلمكم تذكرون) لكي تتعظوا (والبلد الطيب) المكان الزاكي الذي ليس
 بسجدة (يخرج نباته باذن ربه) بأمر الله بلا كد ولا عناء كذلك المؤمن المخلص يؤدي ما أمر
 الله طوعاً بطيبة النفس (والذي خبث) المكان النجس السجدة (لا يخرج) نباته (الانكسار) الا
 بتعب وعناء (كذلك) المناق لا يؤدي ما أمر الله الا كرهاً بغير طيبة النفس (نصرف الآيات)
 نبين القرآن في مثل المؤمن والكافر (لقوم يشكرون) يؤمنون (لقد أرسلنا نوحاً الى قومه
 فقال يا قوم اعبدوا الله وحدهم من غيري) غير الذي ادعوكم اليه (اني أخاف
 عليكم) اعلم ان يكون عليكم (عذاب يوم عظيم) ان لم تؤمنوا (قال الملائكة الرؤساء) من قومه انا
 لنراك يا نوح (في ضلال مبين) في خطا بين فيما تقول (قال يا قوم ليس بي ضلالة) سفاهة
 (ولكني رسول من رب العالمين) اليكم (أبلغكم رسالات ربي) بالامر والنهي (وانصح لكم)
 احذركم من العذاب وادعوكم الى التوبة والايان (وأعلم من الله ما لا تعلمون) من العذاب
 ان لم تؤمنوا (أو يهيبتم) بل يهيبتم (أن جاءكم) بان جاءكم (ذكر) نبوة (من ربكم على رجل منكم)
 آدمي مثلكم (المنذركم) ليخوفكم (ولتمتقوا) لكي تطيعوا الله فتمتقوا عبادة غير الله (واعلمكم
 ترجون) لكي ترجوا فلا تعذبوا (فكذبوه) يعني نوحاً (فانجيهم) الذين هم في الضلال
 في السفينة من الغرق والعذاب (وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا) بكذبنا ورسولنا نوحاً (انهم كانوا
 قوماً عمن) عن الهدي كافرين بالله (والى عاد) وأرسلنا الى عاد (إخاهم) نبينهم (هوداً) قال يا قوم
 اعبدوا الله وحدهم من غيري (ما لكم من الله غيري) غير الذي ادعوكم اليه (أفلا تتمعنون) عبادة غير
 الله (قال الملائكة الرؤساء) الذين كفروا من قومه انا لنراك يا هود (في سفاهة) في جهالة (وانا
 لنظنك من الكاذبين) فيما تقول (قال يا قوم ليس بي سفاهة) جهالة (ولكني رسول من رب
 العالمين) اليكم (أبلغكم رسالات ربي) بالامر والنهي (وأنا لكم ناصح) احذركم من عذاب
 الله وادعوكم الى التوبة والايان (امين) هي رسالتي ربي ويقال قد كنت اميناً فيكم قبل هذا
 فكيف تمونني اليوم (أو يهيبتم) بل يهيبتم (أن جاءكم) بان جاءكم (ذكر) نبوة (من ربكم على
 رجل منكم) آدمي مثلكم (المنذركم) ليخوفكم من عذاب الله (واذكروا ان جعلناكم خلائفاً
 من بعد قوم نوح) من بعد هلاك قوم نوح (وزادكم في الخلق) في الطول والجسم (بسطة) فضيلة
 (فاذكروا آلاء الله) نعماء الله وآمنوا به (لعلكم تفلحون) لكي تنجوا من السخط والعذاب

العالمين تام وخفية
 كاف المعتدين تام وطمئنا
 كاف من المحسنين تام
 رحمة صالح من كل
 الثمرات حسن تذكرون
 تام باذن ربه حسن وقال
 أبو عمرو كاف الانكسار
 كاف يشكرون تام غيره
 كاف وكذا عظيم
 ومبين العالمين حسن
 وكذا ما لا تعلمون وترجون
 (وقال) أبو عمرو في الثلاثة
 كاف في الثالث صالح
 يا أيها كاف عمن تام
 هوداً مفهوم غيره كاف
 تتمعنون تام من الكاذبين
 كاف العالمين حسن
 وكذا ناصح أمين (وقال)
 أبو عمرو وفيه ما كاف
 المنذركم كاف وكذا
 بسطة تفلحون حسن

(قالوا اجئنا لعبد الله وحده ونذر) نترك (ما كنا نعبد من دونه) (فأتاهم شوق) (فأتاهم عذابنا)
 من العذاب (ان كنت من الصادقين قال قد وقع) ووجب (عليكم من ربكم رجس) عذاب
 (وغضب) مخط من ربكم (أشجاد لوني) ألقاهموني (في أعماله) في أصنام (مصيخو دأبهم
 وآبؤكم) آلهة (ما نزل الله بها) بهادتها (من ساطان) من كتاب وزحمة (فانتظروا) اهلاكي
 (أني معكم من المنتظرين) اهلاكيكم (فأشجعناهم) يعني هودا (والذين معه برحمة منا) عليهم
 (وقد نادى الذين كذبوا بآياتنا) أي استأصلنا الذين كذبوا بآياتنا ورسولنا هود (وما كانوا
 مؤمنين) وكلام كانوا كافرين الذين اهلكوا (وإلى هود) وأرسلنا إلى هود (أخاهم) نبيهم
 ويقال كان أخاهم في القرب ولم يكن أخاهم في الدين (صالحا فلما يقوموا بعبادة الله) وحدوا
 الله (مالكم من الغيرة) غير الذي أمركم أن تؤمنوا به (قد جاءكم بينة من ربكم) - إن من
 ربكم (هذه ناقة الله لكم آية) علامة على رسالة الله (فذروها) أتركوها (تأكل في أرض الله)
 الحجر من عشبها (ولا تمسوها بسوء) بهقر (فياخذكم عذاب أليم) بعدهم قهرها (واذكروا إذ
 جعلكم خائفا) مستخافين في الأرض (من بعد عاد) من بعد هلاله عاد (وبؤاكم) أنزلكم
 (في الأرض لتخذون من سهولها) تبون من طينها (قصورا) لتصيف (وتتبعون الجبال) في
 الجبال (يونا) للشتم (فاذكروا آلاء الله) نعماء الله وآمنوا به (ولا تعشوا في الأرض مفسدين)
 لا تعموا في الأرض بالاعساف والدعاء إلى غير الله (قال الملائة) الرؤساء (الذين استكبروا) عن
 الايمان (من قومه للذين استضعفوا) قهروا (المن آمن منهم) من الضعفاء (أنعاون أن صالحا
 مرسل من ربه) اليكم (قالوا انما بأمر الله) (صالح) (مؤمنون) مصدقون (قال الذين استكبروا)
 عن الايمان (انما بالذي آمنتم به كافرين) جاحدون (فحقروا الناقة) قتلوها (وعتوا عن أمر
 ربهم) أبوا عن قبول أمر ربهم الذي أمرهم صالح (وقالوا يا صالح اتقنا عذابنا) من العذاب
 (ان كنت من المرسلين) استنزهه (فأخذتهم الرجفة) الرعدة والصيحة بالعذاب (فأصبحوا
 في ديارهم) فصاروا في مدينتهم (جائعين) ميتين لا يتحركون (فقلوا لهم) خرج من بينهم صالح
 قبل أن يهلكوا (وقال يا قوم اتقوا الله) (رسالة ربي) بالامر والهي (وانصت لكم) حذرتكم
 من عذاب الله ودعوتكم إلى التوبة والايان (ولكن لا تطيعوا الا الله) لم تطيعوا الا الله
 (ولوطا) وارسلا لوطا إلى قومه (اذ قال اتومها تأتون الفاحشة) يعني الاواطاة (ماسبقكم بها)
 بهذا العمل (من احد) احد (من العالمين) قبلكم (انكم لتأتون الرجال) أدبار الرجال (شهوة)
 أثمسي انكم (من دون النساء) من فروج النساء (بل أنتم قوم مسرفون) في الشمر لمعتدون
 السلال إلى الحرام (وما كان جواب قومه) لم يكن جواب قومه (الأن قالوا) قال بعضهم لبعض
 (أخرجوهم) يعني لوطا وابنتيه زعورا وريثا (من قريبتكم) من مدينتكم (انهم من اناس
 يتظاهرون) يتزهون عن ادبار الرجال والنساء (فأشجعناهم) يعني لوطا (وأهل) ابنتيه زعورا
 وريثا (الامر أنه كانت من الغابرين) صارت من المتخلفين بالهلاك (وامطرنا عليهم) أنزلنا
 على مسافرهم وشذاذهم (مطرا) حجارة من السماء (فانتظر) يا محمد (كيف كان عاقبة الجرمين)
 صار آخر امر المشركين بالهلاك (والى مدين) وأرسلنا إلى مدين (أخاهم) نبيهم (شعبيا قال
 يا قوم اعبدوا الله) وحدوا الله (مالكم من الغيرة) غير الذي أمركم أن تؤمنوا به (قد جاءكم

(وقال) أبو عمرو كاف
 آباؤنا صالح من الصادقين
 حسن وكذا وغضب من
 ساطان كاف المنتظرين
 حسن برحمة منا صالح
 مؤمنين تام صالحا
 منه هم قومه كاف وكذا
 من ربكم وليكم آية وفي
 أرض الله أليم حسن
 (وقال) أبو عمرو زو كاف
 يونا كاف آلاء الله
 صالح مفسدين تام
 مرسل من ربه كاف
 مؤمنون حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف كافرين
 كاف وكذا من المرسلين
 جائعين حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف الفاحشين
 تام الفاحشة صالح
 وكذا من العالمين مسرفون
 تام من قريبتكم جائز
 يتظاهرون كاف وكذا
 من الغابرين مطرا جائز
 الجرمين تام شعبيا
 منه هم غيره كاف

قوله وريثا في نسخة وريثا
 بالسين المجهمة فليجرد

بينته بيان (من ربكم) على رسالة الله (فاوفوا السكيل والميزان) أتموا السكيل والميزان (ولا تجفوا الناس أشياءهم) ولا تنقصوا حقوق الناس في السكيل والوزن (ولا تنسوا في الأرض) بالمعاصي والدعاء إلى غير الله والنقص في السكيل والوزن (بعد إصلاحهما) بالطاعة والدعاء إلى الله والوفاء بالسكيل والوزن (ذلكم) التوسيع والوفاء بالسكيل والوزن (خير لكم) مما أنتم فيه (إن كنتم مؤمنين) مقربين بما أقول لكم (ولا تنهضوا ولا تجلسوا) بكل صراط طريق على كل طريق فيه غير الناس (توعدون) تضربون وتخفون وتأخذون ثياب من ربكم من الغرباء (وتصدون) تصرفون (عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته (من آمن به) بشعيب (وتبعوهما عوجاً) تطأونهما غيراً (واذكروا إذ كنتم قليلاً) بالعدد (فكثركم) بالعدد (وانظروا كيف كان عاقبة المنسدين) كيف صار آخرهم المشركين قبلكم بالهلاله (وان كان) وقد كان (طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا) وبينكم بالعذاب (وهو خير الحاكمين) القاضين (قال الملائكة) الرؤساء (الذين استكبروا) عن الإيمان (من قومه) لخبر جنك يا شعيب والذين آمنوا معك بك (من قريتنا) من مدينتنا (أولئهم الذين) تدخلن (في مدينتنا) في مدينتنا (قال شعيب) أولئك كارهين (أنتجبروتنا) على ذلك وان كآ كارهين (قد افترينا) اختلقنا (على الله كذباً) باطلا (ان عدنا) ان دخلنا (في مدينتكم) في دينكم (بعد إذ نجانا الله منها) من دينكم (وما يكون لنا) ما يجوز لنا (أن نعبد فيها) أن ندخل في دينكم الشمر بالله (الأن يشاء الله ربنا) نزاع المعروفة من قبلنا (وسع ربنا) كل شيء علماً (علم ربنا بكل شيء) على الله توكلنا ربنا (باربنا) افتح (قض) بيننا وبين قومنا بالحق) بالعدل (وأنت خير الفاتحين) القاضين (وقال الملائكة) الرؤساء (الذين كفروا من قومه) للثقل (لئن اتبعتم شعيباً) في دينه (انقلبتم من ذنابكم) لجاهلون مغبرون (فاخذتكم الرجفة) الزلزلة والعصية بالعذاب (فاصبروا في دأوهم) فصاروا في مدينتهم وعساكرهم (جائعين) ميئين (الذين كذبوا شعيباً) هلكوا (كأن لم يكونوا في الأرض) الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخامسين (صاروا هم المغبونين في العقوبة) فتولى عنهم (خرج من بينهم قبل الهلاك) وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربِّي بالأمر والنهي (ونصحت لكم) حذرتكم من عذاب الله ودعوتكم إلى التوبة والإيمان (فكيف آتت) آتت (أمرن) على قوم كافرين بالله أهلكوا (وما أرسلنا في قرية) التي أهلكنا أهلها (من نبي) مرسل (الاخذنا أهلها) قبل الهلاك (بالأساء) بالخوف والبلاء والشدة (والضراء) الأمراض والأوجاع والجوع (اهلهم يضربون) لكي يؤمنوا فلم يؤمنوا (ثم بدلنا مكان السنة الحسنة) مكان القسط والجدوبة والشدة انصب والرخاء والنعيم (حتى عذوا) جعوا وكثرت أمواتهم (وقالوا قدس) قد أصاب (آباءنا الضراء والضراء) الشدة والرخاء كما أصابنا فصبروا على دينهم فنعن مثلهم نقتدى بهم (فاخذناهم بغتة) بغتة العذاب (وهم لا يشعرون) وهم لا يعلمون بنزول العذاب (ولأن أهل القرى) التي أهلكنا أهلها (آمنوا) بالكتاب والرسول (واقوا) المكفر والشرك والعواصن وتابوا (لقد علمنا عليهم بركات من السماء) بالطر (والأرض) بالنبات والثمار (واكن كذبوا) رسلنا وكذبوا (فاخذناهم)

من ربكم مفهوم الميزان
صالح أشياءهم جائز
بعد إصلاحها كاف
مؤمنين حسن وكذا
عوجاً فكثركم كاف
المنسدين حسن بيننا
صالح الحاكمين تام
مدينتنا كاف وكذا كارهين
وتجنا الله منها ربنا حسن
وكذا كل شيء علماً ونوكلنا
القائمين تام تلأمرون
كاف جائعين حسن كأن
لم يغفروا فيها حسن ان
جعل ما بعده مبتدأ خبره
كانوا هم الخامسين وصالح
ان جعل ذلك بدلاً من الذين
كفروا الخامسين كاف
قوم كافرين تام يضربون
كاف حق عفووا صالح
لا يشعرون حسن

بالنعم والجود والعبادة (بما كانوا يكسبون) يكذبون الزبانية والكتب (أفأمن أهل
 القرى) أهل مكة (أن يأتيهم) أن لا يأتيهم (بأسنا) عذابنا (بإنا) أي نزلنا (وهم فاعون) فاعلون صن
 ذلك (أو أمن أهل القرى) أهل مكة (أن يأتيهم) أن لا يأتيهم (بأسنا) عذابنا (فصلى) نهارا (وهم
 ياعبون) يتخوضون في الباطل (أفأمنوا مكر الله) عذاب الله (فأيا من مكر الله) عذاب الله
 (الأناس المفسدون) المفسدون الكافرون (أو لم يهد) أو لم يبين (للذين يرتفون الأرض) أرض
 مكة (من بعد أهلهما) من بعد هلاك أهلهما (أن لو نشاء أمينا لهم) عذابهم (بذنوبهم) كما عذابنا
 الذين من قبلهم (ونطبع) لكي نختم (على قلوبهم فهم لا يسمعون) الهدى ولا يصدقون بحمد
 عليه السلام والقرآن (ذلك القرى) التي أهلكنا أهلها (نقص عليك) نزل عليك جبريل (من
 أنبأهم) بنبرذلائكها (واتدجياتهم رسالهم بالبينات) بالأمم والهي والامارات (فما كانوا
 يؤمنوا) بالكتب والرسول (بما كانوا من قبل) من قبل يوم الميثاق ويقال لم يؤمن آخر الامم بما
 كذبت اول الامم (كذلك) هكذا (نطبع الله) يختم الله (على قلوب الكافرين) بالله في علم الله
 (وما وجدنا لأكثرهم) أكثرهم (من عهد) على عهد الاول (وان وجدنا) وقد وجدنا (أكثرهم)
 كلهم (الفاستقين) لنا قضين العهد (ثم بعثنا) أرسلنا (من بعدهم) من بعدهم (الرسول) موسى
 (بآياتنا) التسع (الفرعون ومائه) قومه (فقلنا لو ابها) بنفهم وابتايات (فانظر كيف كان عاقبة
 المفسدين) كيف صار آخر أمر المشركين بالهلاك (وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب
 العالمين) اليك قال فرعون كذبت قال موسى (حقيق علي) جدير علي (ان لا أقول على الله
 الا الحق) الصدق (قد جئتكم ببينة) ببيان (من ربكم) فارسل مني (بني اسرائيل) مع أهوالهم
 قليلهم وكثيرهم (قال ان كنت جئت بآية) بعلامة (فأت بها ان كنت من الصادقين)
 (أنك رسول) (فألقى عصاه) أول آية (فأذا هي ثعبان مبين) حية صفراء ذكر أعظم الحيات
 (وزعديه) من أبله (فأذا هي بيضاء) نضى (لناظرين) إليها (قال الملا) الرؤساء (من
 قوم فرعون ان هذا ساحر عليم) حاذق بالسحر (يريد ان يخرجكم من أرض مصر
 (فأذا تأمرون) فقال فرعون لهم عماذا تريدون في أمره (قلوا أرجه) فقه (وأخاه) هرون
 ولا تفتقهما (وأرسل في المداين حاشرين) الشرط (بأنوك بكل ساحر عليم) حاذق بالسحر
 (وجاء السحرة فرعون) سبعون ساحرا (قلوا) فرعون (أن لنا لجوا) هدية تعطينا
 (ان كنا نحن الغالبين) لموسى (قال نعم) لكم هدى ذلك (وانكم لمن المقربين) الى بالمتزلة
 (قلوا يا موسى اما أن تلقى) أولا (واما أن تكون نحن الملقين) أولا (قال) موسى (ألقوا)
 ما أنتم ملقون أولا (فلما ألقوا) سبعين عصا وصبيح حبالا (صعروا عين الناس) أخذوا عين
 الناس بالسحر (واستهرجهم) استمقزهم وهم (وجاءوا بسحر عظيم) كذب بين ويقال برقية عظيمة
 (وأوحينا الى موسى أن الق صالك) فآلق (فأذا هي تلتف) تاقم (ما بأفكون) ما فؤكهم
 من العصي والحبال (فوقع الحق) فاستبان ان الحق مع موسى (وبطل) اضمح (ما كانوا
 يعملون) من السحر (فغلبوا هالك) فغلبهم موسى عند ذلك (وانقلبوا) رجعوا (صاغرين)
 ذليلين (وألقى السحرة) خرا السحرة (ساجدين) لله ويقال سجدوا من سرعة سجودهم كأنهم
 القوا (قالوا آمنا برب العالمين) قال فرعون اياي تعنون قالوا (رب موسى وهرون) قال فرعون

وكذا يكسبون فاعون
 كاف وسكدا ياعبون
 وأفأمنوا مكر الله القوم
 المفسدون تام بذنوبهم صالح
 لا يسمعون تام من أنبأهم
 حسن من قبل كاف
 الكافرين حسن من
 عهد كاف وكذا الفاستقين
 فقلنا لو ابها صالح المفسدين
 تام وب العالمين حسن
 وكذا الاالحق بى اسرائيل
 كاف وكذا الصادقين
 مبين صالح لناظرين
 حسن من أرضكم كاف
 ان جعل فاما انامرون من
 كلام فرعون وما قبله حكاية
 عن الملا وايس بوقف ان
 يجعل ذلك حكاية من الملا
 تأمرون كاف حاشرين
 وأس آية وايس بوقف لا
 ما بعد من تمام الحكاية
 عن الملا ساحر عليم حسن
 الغالبين كاف من
 المقربين حسن الملقين
 كاف بسحر عظيم تام
 عساك صالح يا فكون
 كاف وكذا يعملون
 وصاغرين ساجدين صالح
 وب موسى وهرون تام

آمسهم به) صدقتم برب موسى وهرون (قبل أن آذن) ان آسر (لكم ان هذا المكرمه ~~مكرمه~~ رعوه
 في المدينة) فيما بينكم وبين موسى (انخرجوا منها أهلها) بالمكر (فسوف تعلمون لا قطع
 ايديكم وأرجلكم من خلاف) اليد اليمنى والرجل اليسرى (ثم لا صلبنكم أجعين) إلى شاطئ
 النهر (قالوا) يعني السحرة (انا إلى ربنا منتقلون) راجعون (وما تنتقم منا) ما نطعن علينا
 ونعاقبنا (الآن آمننا) بأن آمننا (بآيات ربنا المساجة) حين جاءتنا (ربنا أفرغ علينا صبرا)
 أكرمنا بالصبر عند الصلب والقطع لكي لا نرجع كفارا (وتوفنا مسايين) مخلصين إلى دين موسى
 (وقال الملا) الرؤسا (من قوم فرعون أتأذرو موسى) تتركه موسى (وقومهم) ذقتناه (لقد دوا
 في الأرض) بتغيير الدين والعبادة (ويذكرك) يتركك (وآلهتك) وعبادة آلهتك ان قرأت بكسر
 اللام ونصب القاء ويقال عبادتك بالآلهية ان قرأت بنصب اللام والياء (قال) فرعون (سأقتل
 أبناءهم) صغارا كما قتلناهم أول مرة (ونقتضي) نستقدم (نساءهم) كبارا (وانا فوقهم) عليهم
 (قاهرون) مطعون (قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا) على البلاء (ان الأرض)
 أرض مصر (لله يورثها) ينزلها (من يشاء من عباده والعاقبة) الجنة (للمتقين) الكافر
 والشرك والقوا حشر (قالوا) يا موسى (أؤذينا) ذنبنا بقتل الأبناء واستخدام النساء والعز (من
 قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا) الرسالة (قال) موسى (عسى ربكم) وعسى من الله واجب (أن
 يهلك عدوكم) فرعون وقومه بالآنين بالقطع والجوع (ويستخلصكم في الأرض) يصليكم
 مكان الأرض أرض مصر (فيظركم كيف تعملون) في طاعته (ولقد أخذنا آل فرعون) قومه
 (بالآنين) بالقطع والجوع عاما بعد عام (ونقص من الثمرات) من ذهاب الثمرات (لعلهم
 يذكرون) لكي يتعظوا (فإذا جاءتهم الحسنة) الحسنة والرخاء والنعم (قالوا لنا) ينبغي لنا هذه
 (وان نصيبهم سيئة) القحط والجدة والشدّة (يطربوا) يتشامروا (بموسى ومن معه) قال الله
 (ألا انما طأثرهم) شدتهم ورجاؤهم (عند الله) من الله (ولكن أكثرهم) كلهم (لا يعلمون) ذلك
 ولا يصبرون (وقالوا) يا موسى (مهما) كلما (نأنا به من آية) من علامة (انصغرنا بها) لناخذ
 أعيننا بها (فانحن للآية خائفين) بمصداقين الرسالة فدعا عليهم موسى عليه السلام (بأرسلنا عليهم)
 ساط الله عليهم (الطوفان) المطر من السماء دغا من سبب إلى سبب لا ينقطع ليلا ولا نهارا
 (والجراد) وساط عليهم بعد ذلك الجراد حتى ~~أحلك~~ ما بقى من الثبات والثمار
 (والقمل) وساط عليهم بعد ذلك القمل حتى ~~أكل~~ ما بقى من الجراد الصغير وهي الدبى بلا
 أجنحة (والضفادع) وساط عليهم بعد ذلك الضفادع حتى آذاهم (والدم) وساط عليهم بعد ذلك
 الدم حتى صار قليبهم وأنهارهم دما (آيات مفصلات) مميزات بين كل آيتين شهرا (فاستكبروا)
 عن الإيمان ولم يؤمنوا (وكانوا قومًا مجرمين) مشركين (ولما رفع عليهم الرجز) كلما نزل عليهم
 العذاب مثل الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم (قالوا يا موسى ادع لنا ربك) سل لنا
 ربك (بما همد عندك) بما أمر لك ربك (لئن كشفت عنا الرجز) رفعت عنا العذاب (الؤمنين)
 لنصدقن (لكن ولترسلن معك بنى إسرائيل) مع أمم وأهلهم قلوبهم وكثيرهم (فلما كشفنا عنهم الرجز)
 فلما رفعنا عنهم العذاب (إلى أجل هم بالنعوه) يعني الفرق (إذا هم ينكثون) ينقضون
 عهدهم مع موسى (فألقناهم في البحر) فإغرقناهم في اليم (فأنهم كذبوا)

قبل أن آذن لكم كاف
 أهلها صالح فسوف
 تعلمون كاف وكذا أجعين
 ومنقلبون جاتنا حسن
 صبرا كاف مسايين تام
 وآلهتك حسن قاهرون
 تام واصبروا حسن من
 عباده كاف لمتقين
 حسن ما جئتنا كاف
 كيف تعملون تام تذكرون
 كاف لنا هذه صالح ومن
 معه تام وكذا لا يعلمون
 يؤمنين كاف وكذا
 مفصلات مجرمين حسن
 بنى إسرائيل كاف وكذا
 ينكثون

بآياتنا) التمتع (وكانوا عنها غافلين) جاحدين بها (وأورثنا اليوم الذين كانوا يستحقون)
 يستلزون (مشارك الارض) ارض بيت المقدس وفلسطين واردن ومصر (ومغارهم التي باركنا
 فيها) في بعض المياه والشجر (ونمت) وجبت (كلمت ربك الحصى) بالحناءة ويقل بالحصرة (على
 بني اسرائيل بما صبروا) على البلاء ويقال على دينهم (ودمرنا) أهلنا (ما كان يصنع فرعون
 وقومه) من التصور والمداثر (وما كانوا يعرشون) من الشجر والكروم ويقل ينون (وجاوزنا
 ببني اسرائيل البحر فأتوا على قوم) يقال لهم الرقيم بقية من قوم ابراهيم (يعكشون على
 أصنامهم) يقيمون على عبادة أصنامهم (قالوا يا موسى اجعل لنا الهة) بين لنا الهة بعدد (كأصنام
 آلهة) يعبدونها (قال) موسى (انكم قوم تجهلون) أمرا الله (ان هؤلاء متبر) مهلك (ما هم فيه)
 من الشرك (وباطل) ضلال (ما كانوا يعملون) في الشرك (قال) موسى (أغير الله أبغضكم
 الهة) أمركم أن تعبدوا ربا (وهو) وقد فضلكم على العالمين) عالمي زمانكم بالاسلام (واذ
 أنجيناكم من آل فرعون) من فرعون وقومه (بـ) وموفيكهم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
 صفارا (ويصغيون) يستخفون (نساءكم) كبار (وفي ذلكم) فيما شئناكم (بلاء) نعمة (من
 ربكم عظم) عظيمة ويقال وفي ذلكم في عذابه بلاء بآية من ربكم عظيم عظيمة (وواعدنا
 موسى) الايمان الى الجبل (ثلاثين ليلة) شهر ذي القعدة (واعطناها بعشر) من ذى الحجة
 (فتم ميثاقا) ميثاقا (أربعين ليلة) كما وعدنا (وقال موسى لآخيه خرون اخذني)
 كن خليفة (في قومي وأصلح) مرهم بالصلاح (ولا تتبع سبيل المنسدين) طريق المنسدين
 بالمعاصي (ولما جاء موسى لميثاقنا) لميثاقنا بعدد (وكلمه) ربه قال رب أرفني انظر اليك طمع في الرؤية
 (قال) الله (ان تراني) ان تسعدان تراني في الدنيا يا موسى (ولكن انظر الى الجبل اعظم جبل
 بعدد) فان استقر مكانه) فان استقر الجبل لرؤيتي (فسوف تراني) فاهلك تراني (فما تجل ربه
 للجبل) ظهر للجبل زبر (بجعله ذكرا) كسرا (وخرم موسى) معتنا (مغشبا عليه) فلما أفاق) من غشيقه
 (قال سبحانه) نزل ربه (تبت اليك) من مسألي الرؤية (وأما أول المؤمنين) المكثرين بانك ان ترى
 في الدنيا (قال) يا موسى اني اصطفتك على الناس) على بني اسرائيل (برسالتي وبكلامي) وبكلامه
 معك (نخذ ما آتيتك) فاعمل بما أعطيتك (وكن من الشاكرين) بشكركم معك من بين الناس
 (وكن باله في الاواح من كل شيء وعظيمة) نهي (وتنه) لا) ثيبانا (الكل شيء) من الحلال والحرام
 والامر والنهي (نخذها بقوة) فاعمل بها بجد وواظبة النفس (وأمر قومك يأخذوا باحسنها)
 يعملوا بحكمها ويؤمنوا بآياتها (أأريكم دار الفاسقين) يعني دار العاصين وهي جهنم ويقال
 العراق ويقال مصر (سأصرف عن آياتي) عن الاقرار بآياتي (الذين يتكبرون في الارض بغير
 الحق) بلا حق ويقال سأريكم يا محمد دار الفاسقين دار بدر ويقال مكة (وان يروا) يعني فرعون
 وقومه ويقال أبوجهل واصحابه (كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرش) طريق الاسلام
 والخير (لا يتخذوه سبيلا) لا يحسبوه طريقا (وان يروا سبيل الحق) طريق الحق والشرك
 (يتخذوه سبيلا) يحسبوه طريقا (ذلك) الذي ذكرت (بأنهم كذبوا بآياتنا) بكتابنا ورسولنا (وكانوا
 عنها غافلين) جاحدين بها (والذين كذبوا بآياتنا) بكتابنا ورسولنا (واقاء الاسرة) البعث بعد
 الموت (سبط أعمالهم) بطلت حسناتهم في الشرك (هل يجوزون) ما يجوزون في الاسرة

غافلين حسن باركنا
 فيها كاف وسبنا
 صبروا ويعرشون وعلى
 أصنامهم آلهة صالح
 تجهلون تام ما هم فيه جاح
 ما كانوا يعملون حسن
 وكذا على العالمين سوء
 العذاب كاف وكذا نساءكم
 عظيم حسن أربعين ليلة
 كاف المقدين تام انظر
 اليك كاف وكذا فسوق
 تراني الى الجبل مفهوم
 معنا كاف أول المؤمنين
 تام وبكلامي صالح من
 الشاكرين كاف لكل
 شيء صالح باحسنها كاف
 الفاسقين حسن بغير
 الحق كاف لا يؤمنوا بها
 صالح وكذا لا يتخذوه سبيلا
 يتخذوه سبيلا كاف غافلين
 تام أعمالهم حسن

(الاما كانوا يعملون) في الدنيا واية ولون من الشر (واخذ) صاغ (قوم موسى من بعده) من بعد
 انطلق موسى الى الجبل (من - منهم) من ذهابهم (بجلا جسدا) بجسد اصغيرا (له خوار) صوت
 صاغ لهم السامري (الميروا) الميعلم قوم موسى (أفلا يكلمهم) بمعنى الجبل بشئ (ولا يهديهم
 سبيلا) طريقا (اتخذوه) عبده وباليه - ل (وكأنوا ظالمين) صاروا ضارين لانفسهم بعبادتهم ايام
 (ولما سقط في أيديهم) ندموا على عبادتهم الجبل (ورأوا) علموا وأيقنوا (أنهم قد ضلوا) عن الحق
 والهدى (قالوا لئن لم يرجعنا ربناو يغفر لنا) فيه ذنبنا (لنكونن من الخاسرين) بالعقوبة (ولما رجع
 موسى الى قومه غضبان اسفا) حزينا حين سمع صوت الفتنة (قال بئسما خلفوني من بعدى)
 بئس ما صنعت بعبادة الجبل من بعد انطلق الى الجبل (أعجلمت امرهم بكم) اسبقتم بعبادة الجبل
 وعذر بكم (والقى الألواح) من يده فانكسر منها الوحان (وأخذ برأس أخيه) أى بشعره هرون
 (يجره اليه) الى نفسه (قال هرون) (ابن ام) وقد كان اخاه من أبيه وأمه هو غدا كرا لام ابكى يرفق
 به (ان القوم استضعفوني) استذلوني (وكادوا يقتلونى) بخلافهم اياى (فلا تشمت بى الاعداء)
 فلا تترج بى الاعداء أصحاب الجبل (ولا تتجافى مع القوم الظالمين) لانهم مذنبى فى أصحاب الجبل
 (قال موسى) (رب اغفر لى) لما صنعت بأخى هرون (ولاخى) هرون عالم بناجرهم بالقتال (وأدخلنا
 فى رحمتك) فى جنتك (وأنت أرحم الراحمين) بنا (ان الذين اتخذوا) عبدا (الجبل) ومن اقتدى
 بهم (سينالهم) سيصيبهم (غضب) سخط (من ربهم وذلة) مذلة بالخيرية (فى الحجة الدنيا وكذلك)
 هكذا (يخزي المتفرين) الكاذبين على الله (والذين عملوا السيئات) فى الشر لئلا يالله (ثم نابوا من
 بعدها) بعد الذم لئلا يقال بعد السيئات (وآمنوا) وحدهوا وأقروا بالله (ان ربك) باموسى ويقال
 يا محمد (من بعدها) من بعد التوبة والابتنان (اغفرو) متجاوز (رحيم ولما سكنت) سكن (عن
 موسى الغضب أخذ الألواح وفى نسختها) فيما بقى منها ويقال فيما أعيد له فى اللوحين (هدى) من
 الضلالة (ورحمة) من العذاب (للذين هم لربهم يرهبون) يخافون (واختار موسى قومه) من
 قومه (سبعين رجلا لميقانتنا) لمعادنا (فلما أخذتهم الرجفة) الزلزلة بالهلال ليعنى الموت (قال رب
 لو شئت أهلكتهم من قبل) عن قبل هذا اليوم (واياى) يقتلى القبطى (اتهم لكتابا فعل السهماء)
 الجهال (منا) بعبادة الجبل ظن موسى انما اهلكهم بعبادة قومهم الجبل (ان هى) ماهى (الا
 فتتمك) بليتك (تضل بها من تشاء وتمسك) من تشاء (أنت واينا) اولى بنا (فاغفر لنا
 وارحمنا) ولا تعذبنا (وانت خير الغافرين) المتجاوزين (واكتب لنا) أوجب لنا (فى هذه الدنيا
 حسنة) العلم والعبادة والعصمة من الذنوب (وفى الآخرة) حسنة الجنة ونعيمها (انا هدنا اليك)
 نبنا اليك ويقال اقبلنا اليك (قال) الله (عذابى أصيب به) انخص به (من اشاء ورحتى وسعت
 كل شئ) من البر والفاجر فتناول لها بليس فقال انا من الاشياء فاخرجه الله منها انقال
 (فسأ كتبها) ساوجبها (للذين يتقون) الكفر والشرك والافواحش (ويؤتون الزكاة) يعطون
 زكاة أموالهم (والذين هم بايماننا) بكتابنا ورسولنا (يؤمنون) فتناول لها أهل الكتاب فقالوا
 نحن أهل التقوى والكتاب فاخرجهم الله منها اوبين لنا الرحمة فقال (الذين يتبعون الرسول) دين
 الرسول (النبي الاى) يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم (الذى يجدونه) بنعمة وصفقة (مكتوبا
 عندهم فى التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف) بالتوحيد والاحسان (وينهاهم عن المنكر)

وكذا يعملون له خوار تام
 سبيلا حسن وكذا
 ظالمين ومن الخاسرين
 من بعدى كاف وكذا أمر
 ربكم ويبرز اليه يقتلونى
 صالح الظالمين تام فى
 رحمتك صالح الراحمين
 تام فى الحجة الدنيا كاف
 المتفرين تام وكذا رحيم
 الألواح كاف يرهبون
 حسن لميقانتنا صالح
 واياى حسن وكذا
 السهفاء منا تضل بها من
 تشاء صالح وتمسك من
 تشاء حسن الغافرين
 كاف انا هدنا اليك
 حسن وكذا من اشاء
 كل شئ كاف يؤمنون
 حسن ان نصيب الذى
 بعده أو رفع على المدح
 وصالح ان رفع بدلان
 الذين قبله وان كان فيه فصل
 بين البدل والمبدل منه اطول
 الكلام والانهجيل كاف

عن تكفير الناس (ويخرجهم من العبادات) يعني أنهم تعبدوا في الدنيا من سائر المذاهب والديانات
ويعتدوم البذر والغنم وغيرها (ويخرجهم من العبادات) يعني أنهم تعبدوا في الدنيا من المذاهب والديانات
ولم يتركوا غيرها (ويخرجهم من العبادات) يعني أنهم تعبدوا في الدنيا من المذاهب والديانات
(والأغلال) الشدائد (التي كانت عليهم من قناعات النياب وغيرها) فالذين آمنوا به (يعتدومون)
الله عليه ولا يعني عبد الله بن سلام واحصاه (وعزروه) اعتنوا به (ونصروه) باليد (واتبعوه)
الذين (الذين أنزل الله) أنزل جبرائيل عليه السلام الوحي وسره وحرامه (أو تلكه)
المنظرون) الناجون من الخطأ والمذاب (قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا) كذبة (الذين لك) خزان (السماوات والارض لا اله الا انزل) (الذين يحيى الموتى)
(ويحيى في الدنيا) (فأما أولئك ورسلهم الذين في الدنيا) (الذين يؤمن بالله)
(وكتابه) (بكتابه القرآن وان قرأت كتابه يقول ويحيى انصار بكلمة من الله مخلوقا) (فان
فكان (واتبعوه) اتبعوا دين محمد صلى الله عليه وآله (فانكم تدينون) (الذين تدينون من الضلالة
بالايمان) (ومن قوم موسى اية) (جمعون) (يا صرون) (بالحق وبه يعدلون) (وبالخطيئة يعدلون وهم
الذين وراءهم الرمل) (وقطاعناهم) (فرقناهم) (الذين عندهم باطالنا) (سبطا سبطا تسعة امة باطالنا
وامنهم سبطا من قبل المشرق عنده طالع الشمس خلف السبعين على نهر دجلة يسمى اردن وسبطا من
وامنهم سبطا من جميع العالم (واوحينا لموسى) (أمرنا موسى) (اذا سمعت نداء قومه) (في التيسه) (أن
اضرب به صاعدا الجبل) (الذي معه) (فانجبت) (فانجبت) (منه) (من الجبل) (انقضاء عشرة عتقا)
نهر) (قد علم كل أناس) (سبطا) (سبعة) (من النهر) (وقلنا لعليهم الغمام) (في النيه كان يغلامهم بالنهار
من الشمس ويخفيهم) (سبطا) (سبعة) (من النهر) (وقلنا لعليهم الغمام) (في النيه كان يغلامهم بالنهار
طعامات ما رزقناكم) (اعطيناكم من المن والسوى) (ومننا لونا) (ما نقصونا وما ضرونا وما جفونا
(واكن كانوا أنفسهم) (مظلمون) (بنفوسهم) (وأنفوسهم) (انكروا) (انكروا) (هذه القرية)
قرية أريحا) (وكاونا حيث شئتم) (وهي ثمة) (وقولوا طاعة) (لا اله الا الله) (يقال) (طاعة) (طاعة)
(وادخلوا الباب) (باب أريحا) (ركعوا) (نقروا لكم خطايا) (تكم سنزله) (المسيرة) (في السانهم)
(فبذل) (نفير) (الذين ظلموا منهم) (وهم اصحاب الخيل) (وقالوا) (قولا غير الذي قيل لهم) (أمراهم)
أمرنا بالهنة فقالوا سطة سقتنا (فأرسلنا عليهم رجزا من السماء) (طاعونا من السماء) (بما
كانوا يظلمون) (بغيرون) (واسألهم) (يا محمد بن عبد الله) (عن القرية) (من خبر القرية) (وهي تسمى
ايلا) (التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت) (يعتدون يوم السبت بأخذ الخيلتان) (اذ
نأتينهم) (حيثانهم يوم سبتهم شرعا) (جماعات جماعات من غمر الماء الى شاطئه) (ويوم لا يسمعون لاناقيهم
كذلك) (هكذا) (نبأهم) (فختبرهم) (بما كانوا يفسقون) (يعصون) (واذقات أمة) (جماعة) (منهم)
لم تعظون قوما الله مهلكهم) (بالسخ) (أرسلناهم) (عذابا شديدا) (بأننا) (قالوا) (مذبة الى ربكم)
حجة لادعيتكم) (واملهم يتقون) (عن أخذ الخيلتان يوم السبت) (وكانوا ثلاثة نفر) (فكانوا
يمطادون ويأمرون بذلك) (فكانوا لا يسمعون) (طادون ولا يسمعون) (عن ذلك) (ونفر كانوا لا يصطادون
ويسمعون عن ذلك) (فسخ النفر الذين كانوا يصطادون ويأمرون بذلك) (ونجوا الاخران) (فلما نسوا
ما ذكروا به) (تركوها) (أمروا به) (أنجيئنا الذين يسمعون عن السوء) (عن أخذ الخيلتان يوم السبت)

كانت عليهم حسن (وقال)
أبو عمرو كوفي هم
المنظرون تام وكذا
والارض يحيى ويحيى
كاف لادعيتكم تفسدون
حسن يعدلون كاف
(وقال) أبو عمرو تام اسباطا
أما حسن (وقال) أبو
عمرو كاف الجبل كاف
وكذا عشرة عتقا وسبعة
والسوى وما رزقناكم
ويظلمون خطاياكم صالح
(وقال) أبو عمرو كاف
المنين حسن يظلمون
كاف لاناقيهم تام (وقال)
أبو عمرو كاف وزعم
بعضهم أن الوقف على
كذلك تام يفسقون حسن
عذابا شديدا كاف يتقون
حسن يسمعون عن السوء
صالح يفسقون كاف

واخذنا الذين ظلموا) باخذ الحيتان يوم السبت (بعذاب بشيس) شديد (بما كانوا يفسدون)
 يهصون (فما سمعوا) ابوا (فما سمعوا) فلهذا هم كوتوا (صبروا) (قردة خستين) صاغرين ذليلين
 (واذ تاذن ربك) قال لهم ربك (ايهين) ايسهلن (عليهم) الى يوم القيامة من يسوءهم يسوء
 العذاب) من يهذبهم بأشد العذاب بالجارية وغيره وهو محمد صلى الله عليه وسلم وأمنه (ان ربك
 اسريع العقاب) اشد العقاب لمن لا يؤمن به (وانه افقور) متجاوز (رحيم) لمن آمن به
 (وقطعناهم) فرقناهم (في الارض انما) سبطا سبطا (منهم الصالحون) وهم تسعة اسباط ونصف
 الذين ورثوا الرمل (ومنهم دون ذلك) يعني دون ذلك القوم سائر المؤمنين من بني اسرائيل
 ويقال دون ذلك القوم يعني كفار بني اسرائيل (وبلوناهم بالחסنات) اختبرناهم بالنصيب
 والرخاء والنعيم (والسيئات) بالقسط والجدوبة والشدة (الاهم يرجعون) لكي يرجعوا عن
 معصيتهم وكفرهم (لخافهم من اعداهم) فبقى من بعد الصالحين (خلف) خلف سوءهم اليهود
 (ورثوا الكتاب) اخذوا التوراة وكفوا ما فيها من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته (ياخذون
 عرض هذا الادنى) ياخذون على كنان صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته حرام الدنيا من الرشوة
 وغيرها (ويقولون سيفقرنا) ما تفعل بالليل من الذنوب يغفرك الله انما نعمل بالثمنا يغفركنا
 بالليل (وان يأتهم) اليوم (عرض مثل) حرام مثله مثل ما آتاهم امس (ياخذوه) يستحلوه (الم
 يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب) الميثاق في الكتاب (أن لا يقولوا على الله الا الحق) الا الصدق
 (ودرسوا) قرأوا (ما فيه) من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ويقال قرأوا ما فيه من الحلال
 والحرام ولبيعه لولايه (والدار الآخرة) يعني الجنة (خير) افضل (للذين يتقون) الكفر والشرك
 والنواحيش والرشوة وتغير صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في التوراة من دار الدنيا (افه
 تعتلون) ان الدنيا قالية والآخرة باقية (والذين يسكنون بالكتاب) يعملون بما في الكتاب يعملون
 حلاله ويمحرون حرامه ويبينون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته (واقاموا الصلاة) اتوا
 الموات الخمس (اننا لانضيع) لا نبطل (اجر المصلين) ثواب المصلين بالقول والفعل يعني
 عبد الله بن سلام واصحابه (واذنتنا الجبل) قاهنا ررفة ما وجبنا الجبل (فوقهم) فوق رؤسهم
 (كأن ظلة) عالى (وظنوا) علواوا يتنوا (أنه واقع بهم) نازل عليهم ان لم يقبلوا الكتاب
 (خذوا ما آتيناكم) اعملوا بما أهديناكم (بقوة) بجدم وواظبة النفس (واذكروا ما فيه) من
 الثواب والعقاب ويقال احفظوا ما فيه من الامر والنهي ويقال اعملوا بما فيه من الحلال
 والحرام (اعلمكم تتقون) لكي تتقوا السخط والعذاب وتطيعوا الله (واذ) وقد (اخذ ربك)
 يا محمد يوم الميثاق (من بني آدم من ظهورهم ذريتهم) يقول ذريتهم من ظهورهم مقدم ومؤخر
 (وأشهدهم) استنطقهم (على أنفسهم السبت) بكم قالوا بلى شهدنا) علمنا واقررتنا بانك
 ربنا فقال الله للملائكة اشهدوا عليهم وقال لهم ليس شهد بعضكم على بعض (أن تقولوا) لكي
 لا تقولوا (يوم القيامة انا كنا عن هذا) الميثاق (خافين) لم يؤخذ علينا (أو تقولوا) لكي لا تقولوا
 (انما أنكرنا آبائنا من قبل) من قبلنا ونقضوا الميثاق والعهد قبلنا (وكاذبة) صغار اضعفاء (من
 بعدهم) اقتديا بهم (افتملكوا) افتمنا (بما فعل المبطلون) المشركون قبلنا في نقض العهد
 (وكذلك) هكذا (نفسه) الآيات (تبين القرآن بضمير الميثاق) (والاهم يرجعون) لكي يرجعوا عن

وكذا خاستين سوء العذاب
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف اسريع العقاب
 جازر رحيم - بن (وقال)
 أبو عمرو كاف أمما كاف
 وكذا دون ذلك ويرجعون
 سيفقرنا صالح ياخذوه
 حسن الا الحق كاف
 ودرسوا ما فيه حسن
 يتقون كاف يقولون تام
 المصلحين كاف راقعهم
 صالح تتقون تام قالوا
 بلى شهدنا منهم من قال
 الوقف على بلى فشهدنا من
 كلام الملائكة لما قال الله
 تعالى لذرية آدم حين مسح
 ظهره وأخرجهم منه أاست
 بر بكم قالوا بلى فأنزلوا
 بالعبودية فقال الله تعالى
 للملائكة اشهدوا فدلوا
 شهدنا وقيل من كلام الله
 تعالى والملائكة ومنهم
 من قال الوقف على شهدنا
 فشهدنا من كلام بني آدم
 والوقف على التقديرين
 كاف وقال ابن التباري
 ليس شهدنا بوقف اتعلق أن
 بأشهدهم بتقدير كراهة
 أن تقولوا غافلين لاوقف
 عليه لان ما بعده معطوف
 على ما قبله من بعدهم
 حسن وكذا المبطلون
 يرجعون تام

الغافلين كلف واتبع هو
صالح أو تركه ياهث كلف
وكذا كذبوا بآياتنا فيكفرون
تام وكذا يظلمون والظالمون
فان وقف على المهتدين
فصالح من الجن والانس
كلف وكذا لا يسمعون بها
ويلهم أضلهم الغافلون
تام فادعوه بها حسن
وكذا في الله يضلون
وبه يضلون تام لا يعاون
حسن وكذا أو أملى لهم
ان كيدى متين تام وكذا
أولم يتفكروا من جنسة
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف مبين تام قد اقترب
أجلهم كاف يؤمنون
تام فلا هادى له حسن
على قراة ويذرههم بالرفع
وايس يوقف على قراة ذلك
بالجزم حفاظا على محله
يعهون تام

الغافلين كلف واتبع هو
صالح أو تركه ياهث كلف
وكذا كذبوا بآياتنا فيكفرون
تام وكذا يظلمون والظالمون
فان وقف على المهتدين
فصالح من الجن والانس
كلف وكذا لا يسمعون بها
ويلهم أضلهم الغافلون
تام فادعوه بها حسن
وكذا في الله يضلون
وبه يضلون تام لا يعاون
حسن وكذا أو أملى لهم
ان كيدى متين تام وكذا
أولم يتفكروا من جنسة
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف مبين تام قد اقترب
أجلهم كاف يؤمنون
تام فلا هادى له حسن
على قراة ويذرههم بالرفع
وايس يوقف على قراة ذلك
بالجزم حفاظا على محله
يعهون تام

الغافلين كلف واتبع هو
صالح أو تركه ياهث كلف
وكذا كذبوا بآياتنا فيكفرون
تام وكذا يظلمون والظالمون
فان وقف على المهتدين
فصالح من الجن والانس
كلف وكذا لا يسمعون بها
ويلهم أضلهم الغافلون
تام فادعوه بها حسن
وكذا في الله يضلون
وبه يضلون تام لا يعاون
حسن وكذا أو أملى لهم
ان كيدى متين تام وكذا
أولم يتفكروا من جنسة
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف مبين تام قد اقترب
أجلهم كاف يؤمنون
تام فلا هادى له حسن
على قراة ويذرههم بالرفع
وايس يوقف على قراة ذلك
بالجزم حفاظا على محله
يعهون تام

اهل مكة (عن الساعة) عن قيام الساعة وحينها (أيان مرساها) متى قيامها وحينها (قل انما
 علمها) علم قيامها وحينها (عند رب) من رب (لا يعلم الوقت) لا بين وقتها وحينها (الا هو نقلت في
 السموات والارض) نزل علم قيامها وحينها على اهل السموات والارض (لاتأتىكم الا بفتنة)
 فجأة (يسئلونك) يا محمد عن قيام الساعة (كانك حفي عنها) عالم بها ويقال جاهل بها ويقال غافل
 عنها (قل) يا محمد صلى الله عليه وسلم (انما علمها) علم قيامها وحينها (عند الله) من الله (ولكن
 أكثر الناس) أهل مكة (لا يعلمون) ولا يصدقون ذلك (قل) يا محمد لاهل مكة (لا أم لك لنفسى
 ذنبا) برا الفنع (ولا نسرا) دفع الضرر (الامشاء الله) ان يفعل بي من الضر والنفع (ولو كنت أعلم
 الغيب) النفع والضرر (لاستكثر من الخير) من النفع (وماسنى السوء) الضر ويقال ولو كنت
 أعلم متى ينزل العذاب عليكم لاستكثر من الخير شكر ذلك وما مسنى السوء ما أصابني الخ
 والحزن لقبلكم ويقال ولو كنت أعلم الغيب متى أموت لاستكثر من الخير من الله جل الصالح
 وما مسنى السوء ما أصابني الشدة ويقال ولو كنت أعلم الغيب متى التقط والحدوية وفلا السوء
 لاستكثر من الخير من النعيم وما مسنى السوء ما أصابني الشدة (ان أنا) ما أنا (الانذار) من
 النار (وبشير) بالجنة (اقوم يؤمنون) بالجنة والفار (هو الذي خلقكم من نمر واحدة) من
 نمر آدم وحدها (وجعل منها زوجها) خاق من نفس آدم زوجته حواء (ليسكن اليها) معها (فلما
 اتفقاها) اتفقا (جئت سدا خفيها) هيما (فرت بها) قامت وقعدت تألأ (فلما أثقلت) ثقل الولا
 في بطنها (ظن ابوسوسة ابليس) انما هي من الهائم (دعوا الله ورجعوا آياتنا صالحا) آدميا سويا
 (الذكور) انه يرين (من الشاكرين) لذلك (فلما آتاها صالحا) آدميا سويا (اجعل له شركا) جعل
 له ابليس شريكا (فبما آتاها) في نسبه ما آتاها من الولا هيما عبدة الله وعند الحارث (فقال
 الله) نبرأ الله (عما يشركون) به من الاصنام (أيشركون بالله) (مالا يخفى شيئا) ولا يخفى (وهم)
 يعنى الآلهة (يخالفون) يخفون أى مخالفة مخفونة (ولا يستطيعون انهم نصرا) نفعها ولا نفعها
 (ولا أنفسهم) يعنى الآلهة (ينصرون) لا ينعون مما يادبهم (وان تدعوهم) بالحمد ينعون الكفار
 (الى الهدى) الى التوحيد (لا يتبعوكم) لا يجيبوكم (سواء عليكم ادعوا قوهم) الى التوحيد
 (أم أنتم صامتون) ساكنون فانهم لا يجيبونكم بالتوحيد يعنى الكفار ويقال وان تدعوهم
 يامعشر الكفار الاصنام الى الهدى الى الحق لا يتبعوكم لا يجيبوكم (سواء عليكم ادعوا قوهم) يعنى
 الاصنام ام انتم صامتون ساكنون لا يجيبونكم ولا يسمعون دعاءكم لانهم اموات غير احياء (ان الذين
 تدعون) تعبدون (من دون الله) من الاصنام (عباد أمثالكم) مخلوقون امثالكم (فادعواهم)
 يعنى الآلهة (فليستجيبوا لكم) فليسمعوا دعاءكم وليجيبوكم (ان كنتم صادقين) انهم يتبعونكم
 (ألهم أرجل يشون بها) الى الخير (أم لهم ايدي يطشون بها) ياخذون بها ويعطون (أم لهم اعين
 يبصرون بها) عبادتكم (أم لهم آذان يسمعون بها) دعوتكم (قل) يا محمد لاهل مكة
 (ادعوا شركاءكم) استعينوا بابائكم (ثم كيدوني) اهلوا انتم وهم في هلاكى (فلا تنظرون) فلا
 توجلون (ان ولى الله) حافظى وناصرى الله (الذى نزل الكتاب) نزل جبرائيل على بالكتاب
 (وهو يتولى) يحفظنا (الصالحين والذين تدعون) تعبدون (من دونه) من دون الله من الاوثان
 (لا يستطيعون نصركم) نفعكم ولا منفعكم (ولا أنفسهم ينصرون) ينعون مما يادبهم (وان

مرساها صالح الالهو
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف والارض كاف الا
 بغنة تام حنى عنها صالح
 لا يعلمون تام ماشاء الله
 حسن وكذا وما مسنى
 السوء قبل تام (وقال)
 أبو عمرو وفيهما كاف
 يؤمنون تام ليسكن
 اليها كاف وكذا فرت به
 من الشاكرين حسن فيما
 آتاها كاف يشركون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 فى الاقول تام وفى الشافى
 كاف صامتون تام ان
 كنتم صادقين حسن
 (وقال) أبو عمرو تام
 يسمعون بها كاف فلا
 تنظرون تام الكتاب كاف
 الصالحين تام ينصرون
 حسن

لا يسمعوا صالح (وقال)
أبو عمرو في الأول تام
وفي الثاني كاف
لا يسمعون تام الجاهل
حسن فاستعذ بالله كذا
عليهم تام مبدعون صالح
(وقال) أبو عمرو تام
لا يسمعون كاف وكذا
لولا اجتبتهم من ربى حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
يؤمنون تام ترجمون حسن
(وقال) أبو عمرو تام العاقل
تام (وقال) أبو عمرو كاف
آخر الدورة تام

• (سورة الانفال مدنية) •
• قول النقيب واذا نكحكم
الذين • والآيات
الجميع فيكي يستلونكم من
الانفال صالح أو نهوم
وتقدم ذكره مع تطايره
في سورة البقرة لله والرسول
كاف وكذا ذات بينكم
ان كنتم مؤمنين تام وكذا
يتوكلون ان جهل ما بعده
مبتدأ فان جعل بدلا من
الذين اذ اذكر الله كان
الوقف على ذلك جائزا ولا
يفسر الفصل بين البديل
والمبدل منه لان ذلك آخر آية
وفي الوجه الاول لا يوقف
على متفقون

تدعوهم الى الهدى الى الحق (لا يسمعوا) ولا يجيبوا لانهم دعوات غير احياء (وتراهم) يا محمد
يعنى الانعام (يتقارون اليك) كانوا يظفرون اليك فقتلهم اجمعين (وهم لا يدرون) لانهم
اموات غير احياء (يخذلوه) خذ ما فعل من السحق والبال وهو الخذلان وشي وقال خذوا
انف عن ظلالنا وامن حرمك وصل من قطعك (وامرنا لعرف) بالعرف والاحسان
(وامرنا من الجاهل) عن ابي جهل وصحابه المذنبين ثم نسخ الاعراض (واما ينظرونك)
بصياح (من الله) لان نزع روضة وريب (فاستعذ بالله) فاستعذ بالله من وسوسة (انه
مبيح) بما تعاذلك (دايم) يوم ودمه (ان الذين اتوا روضة الشيطان) اذا همهم (ذا صابهم
(طائف) ريب ووسوسة (من الشيطان تذكروا) عرفوا (فذا هم بمصرون) منتفون من المعصية
(واخوانهم) اخوان المذنبين كبر بعض الشياطين (عدوهم) يعبرونهم ويوسوسونهم (فياقني) في
الكفر والفساد (والله صبيحة) ثم لا يسمعون (لا يفتنون عن ذلك) واذا انتمهم (يعني اهل مكة
(ياقني) كما اطروا (قالوا لولا اجتبتهم) هلنا تكافئنا من الله ويقال شلفناهم فلاننا فذلك (قل)
يا محمد لهم (انما اتبع ما يوحى الى من ربي) اعلم وانزل على من ربي (هذا) يعنى القرآن
(بصائر) يات (من ربكم) بالامر والامر (وهدى) من السبل لئلا يورسوا من الهداب (لقوم
يؤمنون) بالقرآن (واذا فرغ) ان قرآن في الصلاة المكتوبة (فقل هو الله) الى قرآنه (واستوا)
اقرآنه (اعلمكم ترجمون) اكي ترجموا فلا تعذبوا (واذا كرر بك في نفسك) اقرأنت يا محمد وسلك
ان كنت اماما (تدبر عما) مستكنا (وخيفة) خوفا (واون الجهر من القول) دون الرفع من الزمان
والعزم (بالقدرة) الاصل (بكرة ومشيئة في الصلاة) صلاة الغداة صلاة المغرب والاشاء
(ولكن من الفاتنين) عن القراءة في الصلاة اذا كت اماما أو وحدا (ان الذين عند ربك)
يعنى المذنبين (لا يستكبرون) لا يفتخرون (عن عبادته) عن طاعته والقرآن بالعبودية
(ويجونه) يطيعونه (وله يسجدون) يسلمون والله أعلم بالصواب

ومن السورة التي يذكر فيها الانفال وهي كاهامدية غير قوله يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين فانه انزلت بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال آياتها ست وتسعون
وكلماتها اثنت ومائة وثلاثون وحروفها خمسة آلاف ومائتان واربع وتسعون حرفا

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (يستلمونك عن الانفال) يقول يسألك اصحابك الغنائم يوم
بدر ومن صلة (قل) يا محمد لهم (الانفال لله والرسول) الغنائم يوم بدر لله والرسول ليس لكم فيه شيء
ويقول الله وأمر الرسول في نفسه جاز (فانقوا الله) في أخذ الغنائم (وأصلها ذات بينكم) ما بينكم
من الخالفة فليؤدغ في الله غير والتوى الى الضعيف والساب الى الشيخ (وأطيعوا الله
ورسوله) في أمر الصالح (ان كنتم) اذ كنتم (مؤمنين) بالله والرسول (انما المؤمنون الذين اذا
ذكر الله) اذ أمروا به من قبل الله مثل أمر الصالح وغيره (وجاءت) خافت (قلوبهم واذا نلت)
فرت (عليهم آياته) في الصلح (زادتهم ايمانا) يقينا بقول الله ويقال صدقوا به قال تكرر (وعلى
ربهم يتوكلون) لا على الغنائم (الذين يقيمون الصلاة) يثبون الالهة الخمس بوضوئها وركوعها
وسجودها وما يجب فيها في واقعة (وعمار قتلهم) أعطيتهم من الذم وال (يشقون) يصدقون

الفصل بين المبتدأ والخبر حسنا (وقال) أبو عمرو كاف رزق كريم كاف ان عاقب كما بقوله قل الانفال لله ولا يتم ولا يضر
في الاول الفصل بين المتعلق والمتعلق به لان ذلك رأس ايضولان الكلام قد طال بالحق ١٣٧ كاف وكذا الكافون وانما يصلح

الوقف عليهم ما اذا لم يتعلق
كما يجادلونك ينظرون كاف
تكون لكم صالح دابر
الكافرين ليس بوقف
لتعلق ما بعده به المجرمون
تام ان عاقب اذ باذ كرمه قدرا
وكاف ان عاقب بقوله ليحق
الحق ويطل الباطل ربكم
حسن مردفين كاف
وكذا قلوبكم ومن عند الله
وحكيم امنة منه جائز به
الاقدام صالح فثبتوا
الذين آمنوا كاف الرعب
صالح وكذا كل بنان
ورسوله حسن (وقال)
أبو عمرو كاف العقاب
كاف وكذا فذوقوه ثم
يبتدأ وأن للكافرين بتقدير
واعلموا أن للكافرين عذاب
النار تام الادبار حسن
من الله كاف وكذا
وما أواجههم المصير حسن
قتلهم صالح روى ليس
بوقف لتعلق ما بعده به اذ
معناه ليصبرهم ويختبرهم
بلاء حسنا كاف عليهم
حسن الكافرين تام
خير لكم كاف ولو كثرت
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف هذا ان قرئ وان الله
بكسر الهزة فان قرئ
بفتحها فليس الوقف على
ذلك بحسن ولا كاف
لتعلق ما بعده بما قبله اذ
التقدير في ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين

في طاعة الله ويقال يؤذون في: **لَا أَمْوَالَهُمْ** (أولئك هم المؤمنون حسنا) صدقا بفتحنا (لهم
درجات) فضائل (عند ربهم) في الآخرة (ومغفرة) للذنوب في الدنيا (ورزق كريم) ثواب حسن
في الجنة (كما أخرجك ربك) امض يا محمد على ما أخرجك ربك (من بيتك) من المدينة (بالحق)
بالقرآن ويقال بالحرب (وانت ربنا) طائفة (من المؤمنين الكاهن) للقتال (يجادلونك)
يخاصمونك (في الحق) في الحرب (بعدهما بين) لهم انك لا تصنع ولا تأمر الا ما أمر لك ربك (كأنما
يساقون الى الموت وهم ينظرون) اليه (واذ يعدكم الله احدى الطائفتين) الفتيين العبراء
العسكر (أنهم لكم) غنيمة (وتؤتون) تمنون (ان غير ذات الشوك) الشدة والحرب (تكون
لكم) غنيمة بمعنى غنيمة العير (ويريد الله ان يحق الحق بكلماته) ان يظهر دينه الاسلام بنصرته
وتحقيقه (ويقطع دابر الكافرين) اهل الكافرين واثمهم (ليحق الحق) يظهر دينه الاسلام
بكم (ويطل الباطل) يهلك الشر والاهل (ولو كره المجرمون) وان كره المشركون ان يكون ذلك
(اذ تستغيثون) تدعون (ربكم) يوم بدر بالنصرة (فاستجاب لكم) الدعاء (انى مدكم) بعينكم
(بالف من الملائكة مردفين) متتابعين بالنصرة لكم (وما جعله الله) يعنى المدد (الابشري) لكم
بالنصرة (ولتطمئن به) بالمدد (قلوبكم وما النصر) بالمالكة (الامن عند الله ان الله عزيز)
بالنقمة من اعدائه (حكيم) حكم عليهم بالقتل والهزيمة وحكم لكم بالنصرة والغنيمة (اذ يغشاكم
النعاس) اتى عليكم النوم (أمنه) لكم (منه) من الله من العدو وهى منة من الله لكم (وينزل
عليكم من السماء ماء) مطرا (ليظهر لكم به) بالمطر من الاحداث والجنابة (ويذهب عنكم رجز
الشیطان) وسوسة الشيطان (وليربط على قلوبكم) ويحفظ قلوبكم بالصبر (ويثبت به) بالمطر
(الاقدام) على الرمل أى يشد الرمل حتى يثبت عليه الاقدام (اذ يوحى ربك الى الملائكة) لهم
ربك ويقال امر ربك (انى معكم) معينكم (فثبتوا الذين آمنوا) في الحرب ويقال فبشروا الذين
آمنوا بالنصرة (سألقى) سأؤلف (في قلوب الذين كفروا الرعب) المخافة من محمد صلى الله عليه وسلم
واصحابه (فأضربوا فوق الاعناق) رؤسهم (واضربوا منهم كل بنان) مفضل (ذلك) القتال لهم
(بأنهم شاقوا الله) خالفوا الله (ورسوله) في الدين (ومن يشاق الله) يخالف الله (ورسوله) في
الدين (فان الله شديد العقاب) اذا عاقب (ذلكم) العذاب لكم (فذوقوه) في الدنيا (وان
للكافرين) في الآخرة (عذاب النار) أي الذين آمنوا اذ القيتهم الذين كفروا (يوم بدر (رحمنا)
من احقة (فلا تولوهم) أى فلا تولوا منهم (الادبار) منهزمين (ومن يولهم) يول عنهم (يومئذ) يوم
بدر (دبره) ظهره منهزما (الامتحر فالقتال) مستطرد القتال (ويقال للكرة) أو متحيزا أو ينحاز
(الى فئة) ينصرونه ويغفونه (فقد بابه بغضب من الله) فقد درج واستوجب بسخط من الله
(وما أواه) مصيره (جهنم وبئس المصير) صار اليه (فلم تقتلوهم) يوم بدر (ولكن الله قتلهم)
بجبرائيل والملائكة (وماريت) ما بلغت التراب الى وجوه المشركين (اذ رميت ولكن الله
رمى) بالغ (والمبلى المؤمنين) ليصنع بالمؤمنين (منه) من روى التراب (بلاء) صنيعا (حسنا)
بالنصرة والغنيمة (ان الله سميع) لدعائكم (عليهم) بنصرتكم (ذلكم) النصر والغنيمة لكم
(وان الله) بان الله (موهن) مضعف (كيد الكافرين) صبيح الكافرين (ان تستفتحوا)
تستنصروا (فقد جاءكم الفتح) النصر لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه عليكم حيث دعا ابو جهل

قبل القتال واهزيمة قتال الله انصر افضل المؤمنين واكرم المؤمنين واحبهم اليك فاستجاب الله
 دعاه ونصر محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه عليهم (وان قتلتموا) عن الكفر والقتال (فهو خير
 لكم) من الكفر والقتال (وان تعودوا) الى قتال محمد عليه السلام (نعد) الى قتلكم وعزيتكم
 مثل يوم بدر (وان تغني عنكم قتلهم) بجاهتكم (شيأ) من عذاب الله (ولو تترت) في العدد (وان
 الله مع المؤمنين) مع المؤمنين بالنصرة (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا رسوله) في أمر الصلح
 (ولا تولوا عنه) عن أمر الله ورسوله (وانتم تسعون) مواعظ القرآن وأمر الصلح (ولا تكونوا)
 في المعصية ويقال في الطاعة (كاذبين قالوا معنا) فطعنوا وهم بنو عبد المدار والنضر بن الحرث
 واصحابه (وهم لا يسمعون) لا يطيعون ونزل فيهم آية (ان شر الدواب) الخلق والخليقة (عند
 الله ادم) عن الحق (الكم) عن الحق (الذين لا يعقلون) لا يفقهون أمر الله وتوحيده (ولو علم
 الله فيهم) في بني عبد الدار (خبراً) سعادة (لا يسمعون) لا يسمعونهم (ولو يسمعونهم) اكرمهم
 بالايان (انزلوا) عنه عن الايمان اهل الله فيهم (وهم معرضون) مذبذبون به (يا أيها الذين آمنوا)
 يعني اصحاب محمد عليه السلام (استجبوا لله) اجيبوا الله (والرسول اذا دعاكم لما يحيبكم) الى
 ما يكرمكم ويعزكم ويوجهكم من القتال وغيره (واعلموا) يا أيها مشر المؤمنين (ان الله يقول
 يحفظ) بين المروءة (بين المؤمن) بأن يحفظ قلب المؤمن على الايمان حتى لا يكثر ويحفظ قلب
 الكافر على الكفر حتى لا يؤمن (وانه اليه) الى الله في الاخرة (تخشعون) فيبهر بكم بأعمالكم
 (وانتوا تفتنون) كل فتنة تكون (لانصيب الذين ظلموا منكم خاصة) ولكن تسبب الظلم والمظالم
 (واعلموا ان الله شديد العقاب) اذا عاقب (واذكروا) يا أيها مشر المهاجرين (اذ أنتم قليل) في
 العدد (مستضعفون) مهضرون (في الارض) أرض مكة (تخافون ان يخذلكم الناس) ان
 يظنكم اهل مكة أو يأسروكم (فأتاكم) بالمدينة (وأيدكم بنصره) يعني أعانكم وقواكم بنصرته يوم
 بدر (ورزقكم من الطيبات) من الغنائم (لعلكم تشكرون) انكي تشكروا نعمة بالنصرة
 والغنية يوم بدر (يا أيها الذين آمنوا) يعني مروان وأبالبابة بن عبد المذذر (لا تخوفوا الله) في
 الدين (والرسول) في الاشارة الى بني قريظة أن لا تنزلوا على محمد بعد من معاذ (وتخوفوا
 أماناتكم) ولا تخوفوا في فرائض الله وهي أمانات عليكم (وانتم تعملون) تلك الامانة (واعلموا)
 يعني به أبالبابة (انما أموالكم وأولادكم) التي في بني قريظة (فتنة) بليّة لكم (وان الله عنده أجر
 عظيم) ثواب وافر في الجنة بالجهاد (يا أيها الذين آمنوا ان تتقوا الله) فيما أمركم ونهاكم (بجعل
 لكم فرقاناً) نصرة وشجاة (ويكسر عنكم سيئاتكم) دون الكبائر (ويغفر لكم) سائر الذنوب
 (والله ذو الفضل) ذو المن (العظيم) على عباده بالمغفرة والجنة (واذيعركم) في دار الندوة
 (الذين كفروا) ابوجهل واصحابه (ابنتموا) ابوسوك سجناء وهو ما قال عمرو بن هشام (أو
 يتناولكم) جميعاً وهو ما قال أبو جهل بن هشام (أو يخرجوك) طردا وهو ما قال أبو الجحتر بن
 هشام (ويكفرون) يريدون قتلك وهلاكك يا محمد (ويكفرون) يريد الله قتلهم وهلاكهم يوم بدر
 (والله خير الماكرين) أقوى المهلكين (واذا تتلى) تقرأ عليهم (على النضر بن الحرث واصحابه
 آياتنا) بالامر والنهي (قالوا قد سمعنا) ما قال محمد عليه السلام (لئن شاء لقتلنا مثل هذا) مثل
 ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم (ان هذا) ما هذا الذي يقول محمد صلى الله عليه وسلم (الا

ذلكم وان الله مع المؤمنين
 مع المؤمنين تام ورسوله
 منهم تسعون كاف
 لا يسمعون تام لا يعقلون
 كاف وكذا لا يسمعون
 معرضون تام لما يحيبكم
 حسن وكذا تخشعون
 خاصة كاف العتاب حسن
 تشكرون تام تعملون حسن
 أجر عظيم تام ويغفر لكم
 كاف العظم حسن أو
 يخرجوك كاف وكذا
 ويكفرون ولا يجمع بينهما
 ويكفرون حسن وكذا
 خير الماكرين

أساطير) أحاديث (الآواين) وأخبارهم (واذ قالوا) قال ذلك النفسر (اللهم ان كان هذا) الذي
يتول محمد عليه السلام (هو الحق من عندك) أن ليس لك ولد ولا شريك (فأمرنا) على
النفسر (تجارة من السماء أو اتنا بعد ذاب أليم) وجميع فتتل يوم بدر صبرا (وما كان الله
ليعذبهم) ليمسكهم أباجهل وأصحابه (وأنت فيهم) مقيم (وما كان الله معذبهم) سهلهم (وهم
يستغفرون) يريدون أن يؤمنوا (وما لهم ألا يعذبهم الله) ان لا يملكهم الله بعد ما خرجت
من بين أظهرهم (وهم يصعدون) محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه (عن المسجد الحرام)
ويطوفون حوله عام الحديبية (وما كانوا أولياءه) أولياءه (ان أولياءه) ما أولياءه (الا
المتنون) الكفر والشرك والافواحش محمد عليه السلام وأصحابه (ولكن أكرمهم) كاهم
(لا يعلمون) ذلك ولا يصعدون به (وما كان صلوتهم) لم تكن عبادتهم (عند البيت الامكاه) صفيرا
كصغير المكاه (وتصدية) تصفيتها (فذوقوا العذاب) يوم بدر (بما كنتم تكفرون) محمد عليه
السلام والقرآن (ان الذين كفروا) وهم المطعمون يوم بدر أبوجهل وأصحابه وكانوا ثلاثة
عشر رجلا (ينفقون أموالهم ليصعدوا) ليصرفوا الناس (عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته
(فسينفقونها) في الدنيا (ثم تكون عليهم حسرة) ندامة في الآخرة (ثم يغلبون) يقتلون
وهم مؤمنون يوم بدر (والذين كفروا) أبوجهل وأصحابه (الذين يحشرون) يوم القيامة (ايبر
الله الخبيث من الطيب) الكافر من المؤمن والمنافق من الخاص والعام (ويجعل
الخبث بعضه على بعض) الى بعض (فيركه) فيهمعه (جميعا) الخبيث (فيجعله) فيطرحه (في
جهنم) أولئك هم الخاسرون (المغبونون بالعتوبة) (قل) يا محمد (للذين كفروا) أبي سفيان وأصحابه
(ان ينتموا) عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقتال محمد صلى الله عليه وسلم (يعفواهم) ما قد
سلف) من الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقتال محمد صلى الله عليه وسلم (وان يعودوا) الى
قتال محمد صلى الله عليه وسلم (فتدمضت سنت الاواين) خلت سيرة الاواين بالنصرة ولا ولاءه على
أعدائه مثل يوم بدر (وقالت لهم) يعني كثر أهل مكة (حتى لا تكون قنسة) الكفر والشرك
وعبادة الاوثان وقتال محمد عليه السلام في الحرم (ويكون الدين) في الحرم والعبادة (كاه الله)
حتى لا يبقى الا دين الاسلام (فانتموا) عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقتال محمد صلى
الله عليه وسلم (فان الله بما يعملون) من الخير والشر (بصير) وان تولوا) عن الايمان (فاعلموا)
(يامعشر المؤمنين) أن الله مولاكم (حافظكم وناصركم عليهم) (نعم المولى) الولي بالحفظ والنصرة
(ونعم النصير) المانع (واعلموا) يامعشر المؤمنين (انما غنمتم من شئ) من الاموال (فان الله
خمس) يخرج خمس الغنمة لتقبل الله (وللرسول) لتقبل الرسول (ولذي القربى) ولقبيل قرابة
النبي صلى الله عليه وسلم (واليتامى) ولقبيل اليتامى غير يتامى بن عبد المطلب (والمساكين)
ولقبيل المساكين غير مساكين بن عبد المطلب (وابن السبيل) ولقبيل الضيف والمحتاج كانوا
من كان وكان يتقسم الخمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على خمسة أسهم سهم للنبي عليه
السلام وهو سهم الله وسهم للقرابة لان النبي عليه السلام كان يعطى قرابته لقبيل الله وسهم
لبيتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم سقط سهم النبي
صلى الله عليه وسلم والذي كان يعطى للقرابة بقول أبي بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه

وأساطير الاواين وبعذاب
أليم (وقال) أبو هريرة
الاخيرين كاف وفي خير
الماكرين تام وأنت فيهم
كاف على قول من جعل
الضمير في معذبهم للمؤمنين
والضمير في ايعذبهم للكافرين
اي فرق بينهما وليس بوقف
على قول من جعله فيهما
للكافرين وهم يستغفرون
تام أولياءه حسن (وقال)
أبو عمرو كاف لا يعلمون
تام وتصدية كاف تكفرون
تام عن سبيل الله كاف
وكذا يغلبون وفي جهنم
الخاسرون تام ما قد سلف
صالح سنت الاواين كاف
كله الله صالح بصير كاف
مولاكم حسن (وقال)
أبو عمرو كاف ونعم النصير
تام

وسلم يقول لئن نبي طعمه في حياته فدا مات سقطت فلم يكن بعده لاحد وان يقسم أبو بكر وعمر وثان وعلى في خلافهم الخمس على ثلاثة أسهم سهم لليتامى غير تامي بن عبد المطلب وسهم للمساكين غير مساكين بن عبد المطلب وسهم لابن السبيل للضيف والمحتاج (ان كنتم) اذ كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا) وبما أنزلنا (على عبدنا) محمد عليه السلام (يوم الفرقان) يوم الدولة والنصرة فحمدوا وأحياه ويقاتل يوم الفرقان يوم فرق بين الحق والباطل وهو يوم بدر حكم بالنصرة والغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل والهزيمة لآبي جهل وأصحابه (يوم النقي الجمعان) جمع محمد عليه السلام وجمع أبي سفيان (واقفه على كل شيء) من النصر والغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل والهزيمة لآبي جهل وأصحابه (فدير اذا كنتم) يا معشر المؤمنين (بالعدوة الدنيا) القربى الى المدينة دون الوادي (وهم) يعني آبا جهل وأصحابه (بالعدوة القصوى) البعدى من المدينة من خاف الوادي (والركب) العير أبو سفيان وأصحابه (أسفل منكم) على شط البحر بثلاثة أميال (ولو فاعلتم) في المدينة لالتال (لا خلتكم في الميعاد) في المدينة بذلك (ولكن ابتغى الله) ايضى الله (أمرأ كان مفعولا) كأنابا بالنصرة والغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل والهزيمة لآبي جهل وأصحابه (اي لك من ذلك) يقول اي لك على لك كنتم من أراد الله ان يم لك (عن ينة) بعد البيان بالنصرة فحمدوا عليه السلام (ويحيى) ويشيد على الايمان (من حى) من أراد الله ان يشيد (عن ينة) بعد البيان بالنصرة فحمدوا صلى الله عليه وسلم ويقال اي لك ايكم من ذلك من أراد الله ان يكفر عن ينة بعد البيان بالنصرة فحمدوا صلى الله عليه وسلم ويؤمن من أراد الله ان يؤمن من بعد البيان (وان الله لاسمع) لدعائكم (علم) باجابكم ونصرة لكم (اذير يكهم الله في منامك) يا محمد قبل يوم بدر (قلية ولو أرا كههم كثيرا لفشلتهم) بلبنتم (واتنازعتم في الامر) لا خلتكم في أمر الحرب (ولكن لله سلم) قضى (انه علم بذان الصدور) بما في القلوب (واذير يكهم وهم) يوم بدر (اذا التقيتم) لتبتم (في أعينكم قليلا) حتى أجراكم علمهم (وبذللكم في أعينهم) حتى اجترأوا عليكم (اي قضى الله أمرا) اي قضى الله أمر بالنصرة والغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل والهزيمة لآبي جهل وأصحابه (كان مفعولا) كأنابا (والى الله ترجع الامور) عواقب الامور في الاخرة (يا أيها الذين آمنوا) يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (اذا التقيتم فئة) جماعة من الكفار يوم بدر (فانابوا) مع نبيكم في الحرب (واذكروا الله كثيرا) بالقلب واللسان بالتمثيل والتكبير (لعلمكم تغلبون) انكى تجوا من المحظ والعذاب وتنصروا (وأطيعوا الله ورسوله) في أمر الحرب (ولا تنازعوا) لا تخلفوا في أمر الحرب (فتنازلوا) فتجبنوا (وتذهب ربحكم) شدة تكلم والريح النصره (واصبروا) في القتال مع نبيكم (ان الله مع الصابرين) مع الصابرين في الحرب (ولا تكونوا) في المعصية (كالذين خرجوا من ديارهم) مكة (بطرا) أثمرا (ورثا الناس) معقة الناس (ويصدون عن سبيل الله) من دين الله وطاعته (والله بما يعملون) في الخروج على النبي صلى الله عليه وسلم والحرب (محيط) عالم (واذرين لهم الشيطان أعمالهم) ابليس خروجهم (وقال لا غالب لكم) عليكم (اليوم من الناس) محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه (وانى جاوركم) معين لكم (فلما تراعت الفئتان) الجمعان جمع المؤمنين وجمع الكافرين ورأى ابليس جبريل مع

الذي الجمعان كاف فدير صالح (وقال) أبو عمرو كاف والركب أسفل منكم كاف وكذا من حى عن ينة وعلم فليلا صالح سلم كاف الصدور صالح كان مفعولا كاف ترجع الامور تام تغلبون حسن ورسوله كاف ربحكم صالح وكذا واصبروا الصابرين حسن عن سبيل الله كاف وكذا محيط جاوركم صالح

وكذا ما لا ترون اُخاف الله كاف وكذا شديد العقاب فمنهم من (وقال) ابو هريرة تمام حكيم
كفروا فغضبهم أنه وقف وبعضهم ان الوقف على الملائكة ويتدايضون ١٤٩

على الموضوعين عند القائل
به وقف بيان وأراد الأول
أن يبين به أن الملائكة هي
الضاربة لوجوه الكفار
وأدبارهم وأن الله هو
الذي يتوفاهم وأراد الثاني
أن يبين به أن الملائكة هي
التي تتوفاهم بقرينة توقفه
رسلاً ولم يصل لأيشكل
بأن الملائكة ضاربة
لامتوفية والاعتبار أن
لا يوقف على الموضوعين بل
على أدبارهم وجواب لو
محذوف تقديره لرأيت
أمر اقلع الحريق كاف
للعيد صالح والاحسن
وهله بكذاب آل فرعون
والذين من قبلهم فيوقف
عليه بذنوبهم كاف
وكذا العقاب ما بأنفسهم
صالح وكذا عليهم وكذا آل
فرعون ظالمين تام وكذا
لا يؤمنون أن جعل الذين
بهم مبتدأ وأن جعل
بإلامن الذين قبله وهو
الاحسن لم يكن الوقف تاماً
بل كاف لا يتقون كاف
وكذا يذكرون وعلى سواء
الخاصين تام سبعة واحسن
لمن قرأهم بكسر الهمزة
وليس بوقف لمن قرأه
بفتحها لا يعجزون صالح
ومن رباط الخيل كاف
لا تعلمون صالح الله يعلمهم
تام

الملائكة (نكس على عقبيه) رجع الى خلفه (وقال) ايم (ان يرى منكم) ومن قتل لكم
(ان اري ما ترون) اري جبريل ولم تروه (ان اُخاف الله والله شديد العقاب) اذا عاقب خاف
ان يأخذهم جبريل فيمعرفهم فلا يطيعوه بعد ذلك (اذ يقول المنافقون) الذين ارتدوا يدر
(والذين في قلوبهم مرض) شك وخلاف وسائر الكفار (غزوا) شهد عليه السلام وأصحابه
(دينهم) توحيدهم (ومن يتوكل على الله) في النصرة (فان الله عزيز) بالثمة من أعدائه (حكيم)
بالنصرة لمن توكل عليه كما نصر نبيه صلى الله عليه وسلم يوم بدر (ولو ترى) لو رأيت يا محمد (اذ يوفى
الذين كفروا) يقبض أرواحهم (الملائكة) يوم بدر (يضربون وجوههم) على وجوههم
(وأدبارهم) على ظهورهم (وذوقوا عذاب الحريق) الشديد (ذلك) العذاب (عاقبت) عات
(أيديكم) في الشرك (وان الله ليس بظلام للعبيد) ان يأخذهم بالاجرم (كذاب آل فرعون)
كصنيع آل فرعون (والذين من قبلهم كفروا بآيات الله) بكذب الله ورسوله يقول كفار مكة
كفروا بحمد الله السلام والقرآن كما كفروا فرعون وقومه والذين من قبلهم بالكذب والرسول
(فأخذهم الله بذنوبهم) بتكذيبهم (ان الله قوي) بالأخذ (شديد العقاب) اذا عاقب (ذلك)
العقوبة (بأن الله لم يترك لغيره انعمه على قوم) بالكذب والرسول والامن (حتى يغيروا ما
بأنفسهم) بترك الشكر (وان الله سميع) بدعائهم (عليهم) باجابتكم (كذاب آل فرعون)
كصنيع آل فرعون (والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم) بالكذب والرسول كما كذب أهل
مكة (فأخذناهم بذنوبهم) بتكذيبهم (واغرقنا آل فرعون) وقومه (وكل) كل هؤلاء كانوا
ظالمين (كافرين) ان شر الدواب (الخلق والخلق) عند الله الذين كفروا بنور بيضة وغيرهم
(فهم لا يؤمنون) بحمد الله السلام والقرآن ثم ينفهم قتال (الذين عاهدت منهم) معهم مع
بنو قريظة (ثم يتقضون عهدهم في كل مرة) حين (وهم لا يمتقون) عن نقض العهد (فأما
تذقنهم) تأسرهم (في الحرب فشردهم) فشكل بهم (من خلقتهم) لكي يكونوا عبرة ان خلقتهم
(لعلهم يذكرون) يتعظون فيجتنبون نقض العهد (وأما تخافق) تلعن (من قوم) من بني قريظة
(خيانة) بنقض العهد (فأبذ إليهم على سواء) فبأبذهم على بيان (ان الله لا يحب الخائنين) بنقض
العهد وغيره من بني قريظة وغيرهم (ولا تحسبن) لا تظنن يا محمد (الذين كفروا) بني قريظة وغيرهم
(سبقوا) فاتوا من عذابنا عاقبوا وصنعوا (انهم لا يعجزون) لا يشقون من عذابنا (واعدوا لهم)
ابني قريظة وغيرهم (ما استطعتم من قوة) من سلاح (ومن رباط الخيل) من الخيل الروابط
الاناث (ترهبون به) تخوفون بالخيل (عدواقة) في الدين (وعدوكم بالقتل) وآخرين من دونهم
من دون بني قريظة وسائر العرب ويقال كفار الجن (لا تعلمونهم) لا تعلمون عدتهم (الله يعلمهم)
به لم عدتهم (وما تنفوا من شيء) من مال (في سبيل الله) في طاعة الله على السلاح والخيل (يوف
إليكم) يوف لكم ثوابه لا ينقص (وانتم لا تعلمون) لا تتقون من ثوابكم (وان جنحوا للسلم)
ان مال بنو قريظة الى الصلح فارادوا الصلح (فاجح لها) مل اليها واردها (وقول كل على الله)
في نقضهم ووفائهم (انه هو السميع) لمقاتلهم (العليم) بنقضهم ووفائهم (وان يريدوا) بنو
قريظة (ان يخذعوك) بالصلح (فان حسبك الله) الله حسبك وكافيك (هو الذي أيدك) قوال
واعانك (بصوره) يوم بدر (وبالمؤمنين) بالالوس والخزرج (وألف بين قلوبهم) جمع بين قلوبهم

تام يوف إليكم مفهوم لا تعلمون حسن على الله كاف العليم حسن وكذا حسبك الله وألف بين قلوبهم تام

ألف بينهم تحف حكيم تام
 حسبك الله ككاف
 ان جعل ومن اتبعك في
 محل رفع الابتداء بتقدير
 ومن اتبعك من المؤمنين
 كذلك أوفى محل نصب
 بتقدير يكفيك الله ويكفي
 من اتبعك من المؤمنين
 وليس يدق ان جعل ذلك
 في محل رفع عطاف على اسم
 الله أوفى محل جر عطاف على
 الكاف من المؤمنين تام
 على القتال حسن وكذا
 لا يقتضون ضمة كاف
 وكذا باذن الله مع الصابرين
 تام في الارض صالح عرض
 الدنيا منه يوم الاخرة
 صالح عزيز حكيم حسن
 وكذا عذاب عظيم طيبا
 جائز واتقوا الله كاف
 رحيم تام ويقرر لكم
 كاف رحيم حسن فامكن
 منهم كاف حكيم تام
 أولياء بهض حسن
 حتى يهاجروا صالح ميثاق
 كاف بصير تام أولياء بهض
 صالح (وقال) أبو عمرو فيه
 وفي الاقول كاف وفساد
 كبير تام حقا حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 كريم تام

وكلهم بالاسلام (لوانتقت ما في الارض جميعا من الذهب والفضة) (والثابت بين قلوبهم) (ولكن الله ألف بينهم) (بين قلوبهم بالايان) (انه عزيز) في ملكه وامنانه (حسبكم) في أمره
 وقضائه (يا أيها النبي حسبك الله) (الله حسبك) (ومن اتبعك من المؤمنين) (الذين آمنوا) (والذين آمنوا)
 (يا أيها النبي عرض المؤمنين) (عرض المؤمنين) (على القتال) (يوم بدر) (ان يكن منكم
 عشرون صابرون) (في الحرب) (مستحبون) (يعلمون) (ما ينبغي) (بقتال المؤمنين من المشركين) (وان
 يكن منكم مائة يغلبوا) (يقاتلوا) (الذين كفروا بانهم قوم لا يشعرون) (أمراته وتوحده
 (الآن) (بعد يوم بدر) (خفف الله عنكم) (هو الله عليكم) (وعلم ان فيكم ضعفا) (بالقتال) (فان يكن
 منكم مائة صابرة) (مستحبة) (يعلمون) (ما ينبغي) (بقتال المؤمنين من المشركين) (ان يكن منكم مائة يغلبوا)
 (الذين باذن الله والله مع الصابرين) (معين الصابرين في الحرب بالنصرة) (ما كان النبي) (ما ينبغي
 النبي) (ان يكون له أسرى) (أسارى من الكفار) (حتى ينزل) (بغاب) (في الارض) (بالقتال) (تريدون
 عرض الدنيا) (بفساد) (أسارى يوم بدر) (والله يريد الاخرة والله عزيز) (بالنقمة) (من أعدائه
 (حكيم) (بالنصرة) (لا وليا له) (لولا ذلك من الله سبق) (لولا حكم من الله) (باعتدال الغنائم لامة محمد
 صلى الله عليه وسلم) (ويقال بالجملة لا ليدل) (لحكم) (لاصايبكم) (فيما أخذتم) (من الغنائم
 (عذاب عظيم) (شديد) (فكلوا مما غنمتم) (من الغنائم) (فما أخذتم) (من الغنائم) (لاصايبكم) (فيما أخذتم) (من الغنائم)
 الله في الغلول (ان الله غفور) (رحيم) (بما كان ينسبكم يوم بدر من الغنائم) (يا أيها النبي
 قل ان في أيديكم من الأسرى) (بمعنى عباسا) (ان يعلم الله في قلوبكم خيرا) (فقد بقاوا خلاصا
 (بوتكم) (بهداكم) (خيرا) (افضل) (بما أخذ منكم) (من الغنائم) (وبغفر لكم) (ذنوبكم في الجاهلية
 (والله غفور) (رحيم) (ان آمن به) (وان يريدوا خيانتك) (بالإيمان يا محمد) (فقد خانوا الله
 من قبل) (أى من قبل هذا ابتكروا الإيمان والمعصية) (فأمكن منهم) (أظهر الله عليهم يوم بدر) (والله
 عليهم) (بما في قلوبهم من الخيانة وغيرها) (حكيم) (فيما حكم عليهم) (ان الذين آمنوا) (بمحمد عليه
 السلام والقرآن) (وهاجروا) (من مكة الى المدينة) (وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله)
 في طاعة الله (والذين آووا) (وطنوا) (محمد صلى الله عليه وسلم) (وأصحابه بالمدينة) (ونصروا) (محمد
 عليه السلام يوم بدر) (أو ائتمروا بعضهم أو ايا بعضهم) (في الميراث) (والذين آمنوا) (بمحمد عليه
 السلام والقرآن) (ولم يهاجروا) (من مكة الى المدينة) (مالكم من ولايتهم) (من ميراثهم) (من شيء)
 وما من ميراثكم لهم من شيء (حتى يهاجروا) (من مكة الى المدينة) (وان استنصروكم في الدين)
 استمعوا لكم على عدوهم في الدين (فعليناكم النصر) (على عدوهم) (الاعلى قوم ينسبكم فيهم
 ميثاق) (فلا تعينوهم عليهم) (ولكن أصلحوا بينهم) (والله بما تعملون) (من الصلح وغيره) (بغير
 والذين كفروا بهم أولياء بعض) (في الميراث) (الانتم لهم) (قصة الموارث كما بين لكم لذوى
 التراب) (فكن قسمة في الارض) (بالشر والارتداد) (وفساد كبير) (بافقار المعصية) (والذين
 آمنوا) (بمحمد عليه السلام والقرآن) (وهاجروا) (من مكة الى المدينة) (وجاهدوا في سبيل الله)
 في طاعة الله (والذين آووا) (وطنوا) (محمد صلى الله عليه وسلم) (وأصحابه بالمدينة) (ونصروا) (محمد
 عليه السلام يوم بدر) (أو ائتمروا بعضهم أو ايا بعضهم) (في الميراث) (والذين آمنوا) (بمحمد عليه
 السلام) (ووزن كريم) (ثواب حسن في الجنة) (والذين آمنوا) (بمحمد عليه السلام والقرآن) (من بعد)

بعد ما اجبرين الاقاربين (وهاجروا) من مكة الى المدينة (وجاهدوا معكم) العدو (فأرسلت منكم)
معكم في السرو والعلاينة (وأولوا الارحام) ذوو القرابة في النسب الاول فالاول (بعضهم اولى
ببعض) في الميراث (في كتاب الله) في الوح المحفوظ فسمع هذه الآية الآية الاولى (ان الله بكل شيء)
من قسمة الموارث وصلاحكم وغيرهما (عليهم) يعلم نقض عهد المشركين والله اعلم بأسرار كتابه

*(ومن السورة التي يذكر فيها التوبة وهي كلها مكية وقد قيل الا لايتين آخرها
فانها مكيةتان وكلتاها الفان واربع مائة وسبع وستون وحروفها عشرة آلاف)*

فأرسلت منكم
(وقال) أبو عمرو كاف
في كتاب الله كاف آخر
السورة تام

*(سورة التوبة مكية
وقيل الا لايتين آخرها
مكيةتان)*

عاهدتم من المشركين كاف
وكذا يخزي الكافرين
وكذا ورسوله فهو خير لكم
جائز وغير مجزئ الله الثاني
كاف بعذاب أليم ليس
بوقف للاستئذان بعده الى
مدتهم كاف وكذا المذنبين
وكل من صد وسبيلهم (وقال)
أبو عمرو وفي المتقين تام
رحيم حسن (وقال) أبو
عمرو تام ما مضى كاف

وباسمنا هذه عن ابن عباس في قوله تعالى (براءة) هذه براءة (من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من
المشركين) ثم نقضوا والبراءة هي نقض العهد يقول من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقد نقضه منهم فبنهم من كان عهده اربعة اشهر ومنهم من كان عهده فوق اربعة اشهر
ومنهم من كان عهده دون اربعة اشهر ومنهم من كان عهده تسعة اشهر ومنهم من لم يكن بينه
وبين رسول الله عهد فنقضوا كلهم الا من كان عهده تسعة اشهر وهم بنو كنانة فمن كان عهده
فوق اربعة اشهر ودون اربعة اشهر جعل عهده اربعة اشهر بعد النقض من يوم النحر ومن
كان عهده اربعة اشهر جعل عهده بعد النقض اربعة اشهر من يوم النحر ومن كان عهده
تسعة اشهر ترك على ذلك ومن لم يكن له عهد جعل عهده تسعة اشهر من يوم النحر الى خروج
النحر ثم يقال لهم (فسيحوا في الارض) فامضوا في الارض من يوم النحر (اربعة اشهر) آمنين
من القتل باعهد (واعلموا) يا معشر الكفار (انكم غير محجزين) غير فائتين من عذاب
الله بالقتل بعد اربعة اشهر (وان الله يخزي الكافرين) بعذاب الكافرين بعد اربعة
اشهر بالقتل (وأذان من الله) وهذا اعلان من الله (ورسوله الى الناس) للناس (يوم الحج
الاكبر) يوم النحر (ان الله يرى من المشركين) ودينهم وعهدهم الذي نقضوا (ورسوله) أيضا
يرى من ذلك (فان تبتم) من الشرك وآمنتم بالله وعلمه عليه السلام والقرآن (فهو خير لكم)
من الشرك (وان توليتم) عن الايمان والتوبة (فاعلموا) يا معشر المشركين (انكم غير محجزين
الله) غير فائتين من عذاب الله (وبشر الذين كفروا بعذاب أليم) يعني القتل بعد اربعة اشهر
(الا الذين عاهدتم من المشركين) يعني بني كنانة بعد تمام الحديبية (فلم ينقضوا عهدكم شيئا)
لم ينقضوا عهدهم مما كان لهم تسعة اشهر (ولم يظاهروا) ولم يعاونوا (عليكم احطابا) من عدوكم
(فأتوا اليهم) لهم (عهدهم الى مدتهم) الى وقت أجلهم تسعة اشهر (ان الله يحب المتقين)
عن نقض العهد (فاذا انسلك الاشهر الحرم) فاذا خرج شهر الحرم من يوم النحر (فأتوا
المشركين) من كان عهدهم خمسين يوما (حبث وجدعوههم) في الحبل والحرم والاشهر الحرم
(وخذوهم) أو سروههم (واحصروهم) احبسوهم عن البيت (واقعدوا لهم كل مرصد) على
كل طريق يذهبون ويجيئون فيه للتجارة (فان تابوا) من الشرك وآمنوا بالله (وأقاموا الصلوة)
أقروا بالصلوات الخمس (وأتوا الزكاة) أقروا بإداء الزكاة (نفخوا في الصور) نفخوا في الصور (ان الله
غفور) متجاوز لمن تاب منهم (رحيم) لمن مات على التوبة (وان أحد من المشركين استجارك)
استأمنك (فأجره) فأمناه (حتى يسمع كلام الله) فرائد كلام الله (ثم أبلغه مأمنه) وطأه الى

حجة ان لم يؤمن (ذلك) الذي ذكرت (بانهم قوم لا يهابون) امر الله وتوحيده (كيف) على
 وجه التعجب (يكون لله شركاء) عهد عند الله وعنده رسوله (الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام
 بعد عام الفيل وهدم بنوكاثة) فما استقاموا لكم) باؤفاء (فاستقيموا لهم) بانعام (ان الله يحب
 المتقين) عن نقض العهد (كيف) على وجه التعجب يكون بينكم وبينهم عهد (وان يظهروا)
 يغلبوا (عليكم لا يرقبوا فيكم) لا يهتفونكم (الا) لتبلى القرابة ويقبل لتبلى الله (ولا ذمة)
 لا لتبلى العهد (يرضونكم بأفواههم) بالاسنتهم (وتأبى) تنكر (قلوبهم وأصواتهم) كلهم
 (فاسقون) ناقضون العهد (اشترى بايات الله) بعهده عليه السلام والقرآن (غنا قايلا) عوضا
 يسيرا (فصدوا عن سبيله) عن دينه ووعده (انهم ساء ما كانوا يعملون) بئس ما كانوا يعملون
 من الكتمان وغيره ويقال نزلت هذه الآية في شأن اليهود (لا يصدقون) لا يصدقون (في مؤمن
 الا) قرابة ويقال آلهو الله (ولا ذمة) لا لتبلى العهد (وأولئك هم المعتدون) من الحلال الى
 الحرام بنقض العهد وغيره (فان تابوا) من الشر وتآمروا بالله (وقاموا الصلوة) اقرروا
 بالصلوات (وأآتوا الزكاة) اقرروا بالزكاة فاخروا فيكم في الدين (في الاسلام) ونفسه لآيات
 نبين القرآن بالامر والنهي (انتم يهابون) ويصدقون (وان فكثوا) أهل مكة (اياسنهم)
 عهدهم التي بينكم وبينهم (من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم) عابوكم في دين الاسلام (فقاتلو
 أئمة الكفر) قادة الكفر باسنيان وأصحابه (انهم لا أيمان لهم) لا عهد لهم (لعلهم يفتنون) لكي
 يفتنوا عن نقض العهد (الاتقنوا قوم) سلككم لا تقنوا قوم يفتنوا أهل مكة (انكثوا أيمانهم)
 انتصروا عهدهم التي بينكم وبينهم (وهو باخراج الرسول) ارادوا قتل الرسول حيث دخلوا دار
 الندوة (وهو يدؤكم أول مرة) بنقض العهد منهم حيث اعانوا بني بكر حلفاءهم على بني خزاعة
 حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم (انكثوهم) يامعشر المؤمنين انكثوهم قتالهم (فالله أحق أن
 ينكثوه) في ترك أمره (ان كنتم) اذ كنتم مؤمنين قاتلوهم بعد ذلك (بما يديكم) بسيف وكم
 بالقتل (ويخزهم) يذاهم بالهزيمة (ويضمركم عليهم) بالغلبة (ويشف صدور قوم مؤمنين) يفتح
 قلوب بني خزاعة عليهم بما أحل لهم القتل يوم فتح مكة ساعة في الحرم (ويذهب غيظ قلوبهم)
 حتى قلوبهم (ويتوب الله على من يشاء) على من تاب منهم (والله عليم) عن تاب وبعين لم يتب
 منهم (حكيم) فيما حكم عليهم ويقال حكم بقتالهم وهزيتهم (أم حسبكم) أظنتم بامعشر المؤمنين
 (أن تتركوا) ان تهملوا وان لا تؤمروا بالجهاد (ولما يعلم الله) الذي جاهدوا منكم
 في سبيل الله (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين) الخاصين (وليحجة) بظانته من الكفار
 (والله خبير بما تعملون) من الخير والشر في الجهاد وغيره (ما كان للمشركين) ما ينبغي
 للمشركين (ان يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم) بتلييتهم (بالكفر وأثامك) حببت
 أعمالهم (بطلت حسنتهم في الكفر) وفي الناسهم خالدون (لا يوفون ولا يخرجون منها) انما
 يعمروا مساجد الله (المسجد الحرام) من آمن بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (وأقام الصلوة)
 أتم الصلوات الخمس (وأآتى الزكاة) أدى الزكاة المفروضة (ولم يحش) ولم يعبء (الا الله فعسى
 أولئك ان يكونوا من المهتدين) يدين الله وحجته وعسى من الله واجب ثم نزلت في رجل من
 المشركين أسير يوم بدر فافتخر على علي أو علي رجل من أهل بدر فقال نحن نسقي الحياض ونعمرو

لا يهابون تام المجدد
 الحرام صالح (وقال) أبو
 عمرو كاف فاستقيموا لهم
 كاف المتقين حسن (وقال)
 أبو عمرو تام الاولاد ذمة
 صالح (وقال) أبو عمرو
 كاف فاسقون حسن
 عن سبيله كاف يهابون
 حسن المعتدون كاف
 وكذا في الدين انتم يهابون
 حسن وكذا أئمة الكفر
 يفتنون حسن أول مرة
 كاف مؤمنين تام وكذا
 غيظ قلوبهم على من يشاء
 حسن حكيم تام وليحجة
 كاف بما تعملون تام
 بالكفر حسن حببت
 أعمالهم جائز خالدون
 حسن من المهتدين تام

المسجد الحرام وتعمل كذا فقال الله (أجمع لهم سقاية الحاج) أقلمتم أن سقى الحاج (وعماره المسجد الحرام كن آمن بالله) كأيام من آمن بالله يعني البدوي (واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (وجاهد في سبيل الله) في طاعة الله يوم بدر (لا يستوون عند الله) في الطاعة والثواب (والله لا يهدي) لا يرشد إلى دينه (القوم الظالمين) المشركين من لم يكن أهلاً لذلك (الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وهاجروا) من مكة إلى المدينة (وجاهدوا في سبيل الله) في طاعة الله (بأموالهم وأنفسهم) بنفقة أموالهم وبخروج أنفسهم (أعظم درجة) فضيلة (عند الله) من غيرهم (وأولئك هم الفاترون) فازوا بالجنة ونجوا من النار (يشترهم ربهم برحمة) نعمة (منه) من الله من العذاب (ورضوان) برضائهم عنهم (وجنات) بجنات (لهم فيها أعمى مقبى) دائم لا ينقطع (خالدين فيها أبدا) لا يموتون ولا يخرجون (إن الله عنده أجمع عظيم) ثواب وأمر أن آمن به (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وأخوانكم) الذين بكتم من الكفار (أولياء) في الدين (إن استحبوا الكفر على الإيمان) اختاروا الكفر على الإيمان (ومن يؤلفهم منكهم) في الدين (فأولئك هم الظالمون) الكافرون مثلهم ويقال يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وأخوانكم من المؤمنين الذين بمكة الذين منعكم عن الهجرة أولياء في العون والنصرة إن استحبوا الكفر اختاروا دار الكفر يعني مكة على الإيمان على دار الإسلام يعني المدينة ومن يتولاهم منكهم في العون والنصرة فأولئك هم الظالمون الضارون بأنفسهم (قل) يا محمد (إن كان آباؤكم وأبناءكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم) قومكم الذين هم بمكة (وأموال اقترفتوها) اكتسبتوها (وتجارة تخشون كسادها) أن لا تنفق بالمدينة (ومساكن) منازل (ترضونها) تشتهون الجلوس فيها (أحب إليكم من الله) من طاعة الله (ورسوله) ومن الهجرة إلى رسوله (وجهاد) ومن جهاد (في سبيله) في طاعته (فقد بوا) فاتظروا (حتى يأتي الله بأمره) بعذابه يعني القتل يوم فتح مكة ثم هاجروا بعد ذلك (والله لا يهدي) لا يرشد إلى دينه (القوم الفاسقين) الكافرين من لم يكن أهلاً لدينه (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة) في مشاهد كثيرة عند القتال (ويوم حنين) خاصة وهو وادي بين مكة والطائف (إذا يحببتكم كثرتمكم) كثرة جوعكم وكانوا عشرة آلاف رجل (فلم أقم عنكم) كثرتمكم من الهزيمة (شبا وضاعت عليكم الأرض) من الخوف (بما رحبت) بسعتها (ثم وليتم مدبرين) من زمين من العدو وكان عددهم أربعة آلاف رجل (ثم أنزل الله سكينته) طمأنينته (على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا) من السماء (لم تروها) يعني الملائكة بالنصرة لكم (وعذب الذين كفروا) بالقتل والهزيمة يعني قوم مالك بن عوف الدهماني وقوم كنانة بن عبد ياليل الثقفي (وذلك جزاء الكافرين) في الدنيا (ثم يوب الله من بعد ذلك) القتال والهزيمة (على من يشاء) على من تاب منهم (والله غفور) متجاوز (رحيم) لمن تاب (يا أيها الذين آمنوا انموا للمشركون نجس) قذر (فلا يقربوا المسجد الحرام) بالحج والطواف (بعد عامهم هذا) عام البراءة يوم النحر (وان خفتم عيلة) الفقر والحاجة (فسوف يغنيكم الله من فضله) من رزقه من وجه آخر (ان شاء) حيث شاء ويغنيكم عن تجارة بكرين وائل (إن الله عليم) بأرزاقكم (حكيم) فيما حكم عليكم (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر) ولا يقيم الجنة (ولا يحرمون) في التوراة (ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق) لا يخضعون لله بالتوحيد ثم

في سبيل الله صالح لا يستوون عند الله كاف الظالمين تام عند الله جائز الفاترون حسن وجنات مفهوم ابدا كاف عظيم تام على الإيمان حسن (وقال) أبو عمرو كاف الظالمون تام يأتي الله بأمره حسن (وقال) أبو عمرو كاف الفاسقين تام مواطن كثيرة مفهوم مدبرين صالح وكذا الكافرين على من يشاء كاف رحيم تام عامهم هذا حسن ان شاء كاف حكيم تام وكذا

يؤفكون - حسن والمسيح
ابن مريم تام لاله الا هو
حسن (وقال) ابو عمرو
فيهما كاف مشركون
حسن الكافرون تام
وكذا المشركون عن سبيل
الله حسن (وقال) أبو
عمرو تام هذا ان جعل
والذين يكتزون في محل رفيع
بالابتداء وشبهه فبشرهم
فان جعل في محل نصب
هذا على كثيرا وكأنه قال
ان كثيرا منهم لما كلون
والذين يكتزون يا كلون
أيضا لم يكن الوقف
حسنا ولاناما بعذاب أليم
كاف وكذا وظهورهم
تكتزون تام أربعة حرم
كاف ذلك الدين القسيم
حسن (وقال) ابو عمرو
كاف فيمن أنفستكم كاف
وكذا كما يقاتلونكم كافة
مع المتقين تام في الكفر
حسن لمن قرأ بضل بنهم
اليامع فتح الضاد أو كسرهما
وليس بحسن لمن قرأ بفتح
الياء وكسر الضاد لانه يجعل
الزيادة والضلالة من فعلهم
كأنه قال زادوا في الكفر
فضلوا بخلافه على القراءتين
الاوالبين فانه منقطع عن
الاوالبين حسن الوقف على
ذلك فيحسبوا ما حرم الله

بين من هم فقال (من الذين أتوا الكتاب) أعطوا الكتاب يعني اليهود والنصارى (حتى يعطوا
الجزية عن يد) عن قيام من يد في يد (وههم هاغرون) ذليلون (وقالت اليهود) هم ود أهل المدينة
(عزير ابن الله وقالت النصارى) نصارى أهل نجران (المسيح ابن الله ذلك قوامهم بأفواههم)
بالسنتهم (بضاهون) يشبهون (قول الذين كنروا من قبل) من قبلهم يعني أهل مكة فان أهل مكة
قالوا اللات والعزى ومناقبات الله وكذلك قالت اليهود وعزير ابن الله وقالت النصارى قال
بعضهم المسيح ابن الله وقال بعضهم شريكه وقال بعضهم هو الله وقال بعضهم ثالث ثلاثة (فأناهم
الله) اعنهم الله (أنى يؤفكون) من أين يكذبون (اتخذوا أحبارهم) علماءهم يعني اليهود
(ورهبانهم) واتخذت النصارى أصحاب الصوامع (أربابا) أطاعوهم بالمعصية (من دون الله
والمسيح ابن مريم) واتخذوا والمسيح ابن مريم الها (وما أمرنا) في جملة الكتب (الالهي بدوا)
ايوحداوا (الهاوا - ادا لاله الا هو - جانه) نزه نفسه عما يشركون يريدون أن يظنوا (يبطلوا
(نورا لله) دين الله (بأفواههم) يتكذبون ويقولون بالأسنتهم (ويأبى الله) لا يقبل الله (الا ان يتم
نوره) الا ان يظهر دينه الاسلام (ولو كره) وان كره (الكافرون) ان يكون ذلك (هو الذي ارسل
رسوله) محمد عليه السلام (بالحدي) بالقرآن والايان (ودين الحق) دين الاسلام شهادة
ان لا اله الا الله (ايافهم على الحدي كاه) ايظهر دين الاسلام على الماديان كلها من قبل ان تقوم
الداعة (ولو كره) وان كره (المشركون) ان يكون ذلك (يايها الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام
والقرآن (ان كثيرا من الاحبار) علماء اليهود (والرهبان) اصحاب الصوامع (لما كلون أموال
الناس بالباطل) بالرشوة والحرام (ويصدون عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته (والذين
يكتزون) يجمعون (الذهب والفضة ولا ينفقونها) يعني الكفوز (في سبيل الله) في طاعة الله
ويقول ولا يؤذون زكاتهم (فبشرهم) يا محمد (بعذاب أليم) وجميع (يوم يجمع عليهما) على الكفوز
ويقول على النار (في نارهم) يتكوى بها (فتضرب بالكفوز) بجواهرهم وجنودهم وظهورهم
هذا) يقال لهم عقوبة هذا (ما كنتم) بما جمعتم من الاموال (لانفسكم) في الدنيا (فدوقوا
ما كنتم) بما كنتم (تكتزون) تجمعون (ان عدة الشهرة عند الله) يقول السنة بالشهر وعند الله
يعرف شهر والسنة التي تؤدى فيها الزكاة (اثنا عشر شهرا في كتاب الله) في الروح المحفوظ (يوم)
من يوم (خلق السموات والارض منها) من الشهر (أربعة حرم) رجب وذو القعدة وذو الحجة
والحرم (ذلك الدين القيم) الحساب القائم لا يزيد ولا ينقص (فلا تظلموا) فلا تضروا (فيمن) في
الشهور (أنفسكم) بالمعصية وينال في الانهر الحرم (وقاتلوا المشركين كافة) جميعا في الحل
والحرم (كما يقاتلونكم كافة) جميعا (واعلموا) يا معشر المؤمنين (ان الله مع المتقين) الكفر
والشرك والقوا حس ونقض العهد والقتال في أشهر الحرم (انما النسي زيادة في الكفر) يقول
تأخير الحرم الى صفر معصية زيادة مع الكفر (بضل به) بطل ب تأخير الحرم الى صفر (الذين
كنروا يجعلونه) يعني الحرم (عاما) فقاتلون فيه (ويحرمونه) يعني الحرم (عاما) فلا يقاتلون
فيه فاذا حلوا الحرم حرموا وصفر بدله (ليواطنوا) ليوافقوا (عدة ما حرم الله) اربعة بالعدد
(فصلوا ما حرم الله) يعني الحرم (زينا لهم) حسن لهم (سوا أعمالهم) قبح أعمالهم (والله
لا يهدي) لا يرشد الى دينه (القوم الكافرين) من لم يكن أهلا لذلك وكان الذي يفعل هذا رجلا

يقال له نعمين نعمية (يا أيها الذين آمنوا) أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (مالكم إذا قبل لكم
 أنتم) (آخر جوامع نبيكم) (في سبيل الله) في طاعة الله في غزوة تبوك (أما فأنتم إلى الأرض)
 اشتبهتم بالجلوس على الأرض (أرضيتكم بالحياة الدنيا) ما في الحياة الدنيا (من الآخرة فامنع
 الحياة الدنيا في الآخرة الأقل) (بسير لا يتي) (لا تتنروا) ان لم تنحروا مع نبيكم إلى غزوة تبوك
 (يعذبكم عذاباً أليماً) وجميعاً في الدنيا والآخرة (ويستبدل قوم غيركم) خيراً منكم وأطوع
 (ولا تضروه) أي لا يضركم الله جلوسكم (شيئاً والله على كل شيء قدير) (قد يراد
 تنصروه) ان لم تنصروا محمد صلى الله عليه وسلم بالخروج معه إلى غزوة تبوك (قد انصروه الله
 إذا خرجوا الذين كفروا) كفار مكة (ثاني اثنين) يعني رسول الله وأبا بكر (أذهما) رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه (في الغار إذ يقول) رسول الله صلى الله عليه وسلم (أصحابه)
 أبي بكر (لا تخزن) يا أبا بكر (ان الله معنا) معينا (فأنزل الله سكينته) طمأنينته (عليه) على
 نبيه (وايده) أمانه يوم بدر ويوم الأحزاب ويوم حنين (يجنودكم تروها) يعني الملائكة (وجعل
 كلمة دين) (الذين كفروا السفلى) المغلوبة المذمومة (وكلمة الله هي العليا) الغالبة الممدوحة
 (والله عزيز) بالنصرة من أعدائه (حكيم) بالنصرة لا وإيمانه (أنتم) (آخر جوامع نبيكم) إلى
 غزوة تبوك (خفافاً وثقالاً) شباناً وشيوخاً ويقال نشاطاً وغير نشاط ويقال خفافاً من المال
 والعيال وثقالاً بالمال والعيال (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) في طاعة الله
 (ذلكم) الجهاد (خير لكم) من الجلوس (ان كنتم) اذ كنتم (تعاونون) وتصدقون ذلك (لو كان
 عرضاً قريباً) غنيمة قريبة (وسفراً قريباً) هيناً (لاتبعوك) إلى غزوة تبوك بطبيعة الانفس
 (ولكن بعدت عليهم الشقة) السفر إلى الشام (وسيجلثون بالله) لكم اذا رجعتم من غزوة تبوك
 عبد الله بن أبي وجندب قيس ومعتب بن قشير وأصحابهم الذين تختلفون عن غزوة تبوك (لو
 استطعنا) بالزاد والراحلة (لخرجنا معكم) إلى غزوة تبوك (ما نكون انفسهم) بالخلف
 الكاذبة (والله يعلم انهم لم يكذبوا) لانهم كانوا يستطيعون الخروج مع النبي صلى الله عليه
 وسلم (عفا الله عنكم) يا محمد (لم أذنت لهم) للمنافقين بالجلوس (حق يقين لك الذين صدقوا) في
 إيمانهم بالخروج معك (وتعلم الكاذبين) في إيمانهم بالتخلف عن الخروج بلاذن (لا يستأذنك)
 بعد غزوة تبوك (الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر) في السر والعلانية (أن يجاهدوا) ان
 لا يجاهدوا (بأموالهم وأنفسهم والله عليهم بالمتقين) الكفروا بالشرك (انما يستأذنك) بالجلوس
 عن الخروج (الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر) في السر (وارتابت) شككت (قلوبهم فهم
 في ريهم) في شكهم (يترددون) يتخيرون (ولو أرادوا الخروج) معك إلى غزوة تبوك (لأعدوا له)
 للخروج (عدة) إقوة من السلاح وال زاد (ولكن كره الله أن يعاينهم) خروجهم معك إلى غزوة
 تبوك (فشطبهم) فحبسهم عن الخروج (وقبل أقدامهم) تخافوا (مع القاعدين) مع المتخلفين بغير
 عذر وقع ذلك في قلوبهم (لو خرجوا فبكتم) معكم (ما زادكم الا شرباً) شراراً وفساداً (ولا وضعوا
 خلاصكم) اساروا على الأبل وسطكم (يغنونكم الفتنة) يطلبون فيكم الشر والفساد والفتنة
 والعيب (وفيكم) معكم (سماعون لهم) جواسيس للكفار (والله عليهم بالظالمين) بالمتقين عبد الله
 ابن أبي وأصحاب (أعدائهم الفتنة) بغوائل الغوائل يعني طلبوا ذلك الشر (من قبل) من قبل

تام إلى الأرض كاف وكذا
 من الآخرة والأقبل وشياً
 وقدير (وقال) أبو عمرو
 في الأقل وقدير تام
 ان الله معنا كاف فأنزل
 الله سكينته عليه كاف
 ان جعل الضمير في عليه
 للصدق رضى الله عنه وهو
 المختار السفلى تام لمن
 قرأ وكلمة الله بالرفع وليس
 بوقف ان قرأه بالنصب عطفاً
 على كلمة الذين كفروا العليا
 كاف على القراءتين حكيم
 تام في سبيل الله كاف
 تعاون حسن وكذا
 الشقة معكم كاف وكذا
 أنفسهم لكانون تام
 وزعم بعضهم ان الوقف
 على عفا الله عنكم كاف
 وليس كذلك اتعلق ما بعده
 به وتعلم الكاذبين تام
 وأنفسهم كاف وكذا
 بالمتقين ويترددون وزعم
 بعضهم أنه يوقف على عدة
 ولا أرام جيداً مع القاعدين
 حسن سماعون لهم
 كاف بالظالمين حسن

وكذا كارهون وقوله
ولا تقف على ما يضرهم
بالكافرين تام تؤهم صالح
فرحون تام كذب الله لنا
جائز هو مولانا حسن
وكذا المؤمنون الا
احدى الحسينين صالح
ولا احبه لان فائدة الكلام
فيما بعده أو بأيدينا كاف
مترصون حسن ان تقبل
منكم منهم فاسقين تام
كارهون كاف ولا اولادهم
حسن (وقال) ابو عمرو كاف
هذا ان أريد بالعباد انفاق
الذهب والفضة في الدنيا
لانهم كانوا ينفقونها كرها
فان أريد به عذاب الآخرة
بتقدير فلا تعجبك أموالهم
ولا اولادهم في الحياة الدنيا
انما يريد الله ليعذبهم بها في
الآخرة لم يكن ذلك وقت
وهذا الشرط معتبر في قوله تعالى
وأولادهم الآتي وهم
كافرون كاف رقوم يفرقون
حسن وكذا يجمعون في
الصدقات مفهوماً يخطأون
كاف حسبنا الله صالح
ورسوله كاف راغبون
تام فريضة من الله كاف
حكيم حسن (وقال) ابو عمرو

غزوة نيوك (وقالوا بالامور) ظهر البطان وبطانا الظهور (حتى جاء الحق) ثمر المؤمنون
(وظهر رأس الله) دين الله الاسلام (وهم كارهون) ذلك (ومنهم) من المنافقين (من يقول) وهو
جاذب قبيص (الذنن) بالجلوس (ولا تقتنئ) في نبات الاضطر (الافى الفتنة) في الشرك
والنفاق (سقطوا) وقعوا (وان جهنم لمحيطة) شعبة (بالكافرين) يوم القيامة (ان تصيبك
حسنة) الفتح والغنمة مثل يوم بدر (تؤهم) ساءهم ذلك يعني المنافقين (وان تصيبك مصيبة)
القتل والهزيمة مثل يوم أحد (يقولوا) في يقول المنافقون عبد الله بن أبي وأصحابه (قد اخذنا
أمرنا) حذرنا بالتحلف عنهم (من قبل) من قبل المسبية (ويقولوا) عن الجهاد (وهم فرحون)
مجهبون بما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يوم أحد (قل) يا محمد للمنافقين (ان يدينا
الاما كذب الله لنا) قضى الله لنا (هو مولانا) أولى بنا (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وعلى
المؤمنين ان يتوكلوا على الله (قل) يا محمد للمنافقين (هل ترصون بنا) تنظرون بنا (الا احدى
الحسينين) الفتح والغنمة والقتل والدماء (ونحن ترصونكم ان يصيبكم الله بعباد من
عنده) اهلاكم (أو بأيدينا) بيموتنا القتلكم (فترصوا) فانظروا بنا (انامعكم مترصون)
منتظرون اهلاكم (قل) يا محمد للمنافقين (انفقوا) أموالكم (ماوعا) من قبل أنفسكم
(أو كرها) جبراً مخافة القتل (ان يقبل منكم) ذلك (انكم كنتم قوماً فاسقين) منافقين (وما
منعهم ان يقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله) في السر (ولا يأتون الصلاة) الى
الصلاة (الا وهم كسالى) متنافلون (ولا ينفقون) شيئا في ميل الله (الا وهم كارهون) ذلك (فلا
تعجبك) يا محمد (أموالهم) كثرة أموالهم (ولا أولادهم) كثرة أولادهم (انما يريد الله ليعذبهم
بها) في الآخرة (وتزهد أنفسهم) يخرج أنفسهم (في الحياة الدنيا وهم كافرون) مقدم وصوخر
(ويحافون بالله) عبد الله بن أبي وأصحابه (انهم لمذكم) معكم في السر والعينية (وما هم
منكم) معكم في السر والعينية (ولكنهم قوم يفرقون) يخافون من سيفكم (لو يجدون ملجأ)
حرزا يلجئون اليه (أو مغارات) في الجبل (أو مدخلا) سر باقى في الارض (لولوا اليه) لذهبوا
اليه (وهم يجمعون) يهرون هرولة والجوح مشى بين مشيين (ومنهم) من المنافقين أبو
الاحوص وأصحابه (من يزل في الصدقات) يطعن عليك في قسمة الصدقات يقولون لم
يقسم بيننا بالسوية (فان اعطوا منها) من الصدقات حقا وافرأ (رضوا) بالقسمة (وان لم يعطوا
منها) من الصدقات حقا وافرأ (اذا هم يستخطون) بالقسمة (ولوأنهم) يعني المنافقين (رضوا
ما آتاهم الله) بما اعطاهم الله من فضله (ورسوله قالوا حسبنا الله) ثقنا بالله (سيؤتيها
الله من فضله) سيغنيها الله من فضله برزقه (ورسوله) بالعطية (انما الى الله راغبون) رغبنا الى الله
لوقالوا هكذا السكان خير اهلهم ثم بين لمن الصدقات فقال (انما الصدقات للفقراء) لاصحاب الصدقة
(والمساكين) للفقراء (والعامالين عليها) لحاجي الصدقات (والمؤلفة قلوبهم) بالعطية أبي
سفيان وأصحابه نحو خمسة عشر رجلا (وفي الرقاب) المكاتبين (والغارمين) لاصحاب الديون في
طاعة الله (وفي سبيل الله) وللمجاهدين في سبيل الله (وابن السبيل) للضيف الغافل مارا الطريق
(فريضة) قسمة (من الله) لهؤلاء (والله اعلم) بهم ولا (حكيم) فيما سلكهم هؤلاء (ومنهم) من
المنافقين جذام بن خالد واباس بن قيس ومالك بن يزيد وعبيد بن مالك (الذين يؤذون النبي)

بالطعن والشتن (ويقولون) بعضهم لبعض (هو اذن) يسمع منا ويصدقنا اذا قلنا له ما قلنا فيك شما
 (قل) اهلهم يا محمد (اذن خير لكم) لا الشراى يسمع منكم ويصدقكم بالخير لا بالكذب ويقال
 اذن خير ان كان اذنا فهو خيرا لكم (يؤمن بالله) يصدق قول الله (ويؤمن بالمؤمنين) يصدق
 قول المؤمنين الخالصين (ورحمة) من العذاب (الذين آمنوا منكم) في السر والعلانية (والذين
 يؤذون رسول الله) بالتخلف عنه في غزوة تبول جلاس بن سويد وسماك بن عمرو ومخشي بن
 جبر واصحابهم (اهلهم عذاب آليم) وجميع في الدنيا والاخرة (يحافون بالله) لكم ليرضوكم بالتخلف
 عن الغزو (والله ورسوله احق ان يرضوهم ان كانوا مؤمنين) لو كانوا صدقين في ايمانهم (الم
 يعملوا) يعني جلاسا واصحابه (انه من يحاددا الله) يخالف الله (ورسوله) في السر (فان له نار
 جهنم خالدا فيها اذ لك النارى العظيم) العذاب الشديد (يحذرون المنافقون) عبيد الله بن ابي
 واصحابه (ان قتل عليم) على انبيهم (سورة تنبهم) تخبرهم (بما في قلوبهم) من النفاق (قل) يا محمد
 لو ديرة بن جذام وجذ بن قيس وجهير بن جبر (استمروا) بمحمد عليه السلام والقرآن (ان
 الله مخرج) مظهر (ما تخذرون) ما تكتفون من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه (واقرئهم
 يا محمد عما اذ خصكمتم) ايقروا انما كانا نخوض (تحدث عن الركب) فذهب (فضحك فيما بيننا
 قل) يا محمد اهلهم (آب الله وآياته) القرآن (ورسوله) كتم تستهزؤن لاتعقدروا بقولكم (قد كفرتم
 بعد ايمانكم) مع ايمانكم (ان نفع عن طائفة منكم) جهير بن جبر لانه لم يستهزئ معهم ولكنه
 فضحك معهم (نعتب طائفة) وديرة بن جذام وبعدين قيس (بأنهم كانوا مجرمين) مشركين في السر
 (المنافقون) من الرجال (والمنافقات) من النساء (بعضهم من بعض) على دين بعض في السر
 (يامرون بالمنكر) بالكفر ومخالفة الرسول (وينهون عن المعروف) عن الاعيان وموافقة الرسول
 (ويقبضون) يسكون (اليديهم) عن النفقة في الخير (نسوا الله) تركوا طاعة الله في السر (ففسدهم)
 خذلهم في الدنيا وتركهم في الاخرة في النار (ان المنافقين هم افاسقون) الكافرون في السر
 (وعدا الله المنافقين) من الرجال (والمنافقات) من النساء (والكفار نار جهنم خالدين فيها)
 مقيمون في النار (هي حسبيهم) مصيرهم (واعنهم الله) عذبهم الله (ولههم عذاب مقيم) دائم (كالذين)
 كعذاب الذين (من قبلهم) من المنافقين (كانوا أشد منكم قوة) بالبدن (وأكثر أموالا
 وأولادافاسقهموا بخلاقهم) فأكوا بنصيبهم من الاخرة في الدنيا (فاسقهم بخلاقهم) فأكتم
 بنصيبكم من الاخرة في الدنيا (كما استمتع) كما (الذين من قبلهم) من المنافقين
 (بخلاقهم) بنصيبهم من الاخرة في الدنيا (وخضتم) في الباطل (كالذي خاضوا) وكذبتم محمدا
 صلى الله عليه وسلم في السر كالذين خاضوا وكنهوا أنبياءه يعني أنبياء الله (أو أشد سطبت
 أعمالهم) بطلت حسناتهم (في الدنيا والاخرة) وأولئك هم الخاسرون (المعجبون بالاعقاب
 ألم يأتهم نبا) خبر (الذين من قبلهم) كيف أهلكناهم (قوم نوح) أهلكناهم بالغرق (وعاد) قوم
 هود أهلكناهم بالريح (ونود) قوم صالح أهلكناهم بالرجفة (وقوم ابراهيم) أهلكناهم بالهدم
 (واصحاب مدين) قوم شعيب أهلكناهم بالرجفة (والواقعة كانت) المكذبات المخسفات يعني قوم
 لوط أهلكناهم بالخلف والحجارة (أنهم رسالهم بالبينات) بالامر والنهي والعلامات فلم يؤمنوا
 بهم فأهلكهم الله (فما كان الله ليظلمهم) بهلاكهم (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) بالكفر

تام هو اذن صالح (وقال)
 أبو عمرو كفا للذين
 آمنوا منكم تام عذاب
 اليم حسن (وقال) أبو
 عمرو تام ليرضوكم كاف
 مؤمنين تام خالدافيا
 كاف العظيم حسن بما
 في قلوبهم كفا
 ماتخذرون حسن نخوض
 وتلعب صالح (وقال) أبو
 عمرو كاف تستهزؤن
 حسن لاتعقدروا تام وكذا
 بعدا يمانكم وكانوا مجرمين
 ففسدهم حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف الفاسقون تام خالدين
 فيها صالح وكذا هي حسبيهم
 واعنهم الله وأصلحها اعنهم الله
 عذاب مقيم ليس بوقف لتمام
 ما بعده به كالذي خاضوا تام
 في الدنيا والاخرة جائز
 الخاسرون تام والمؤتفكات
 كاف بالبينات صالح

وتكذيب الانبياء (والمؤمنون) المصدقون من الرجال (والمؤمنات) المصدقات من النساء
 (بعضهم او اياه بعض) على دين بعض في السر والعلانية (بأمر من المعروف) بالانحياز والتابع
 محمد صلى الله عليه وسلم (ويؤمنون عن المنكر) عن الكفر والشرك وترك اتباع محمد صلى الله عليه
 وسلم (ويؤمنون الصلاة) بتقوى الصلوات الخمس (ويؤتون الزكاة) يعطون زكاة أموالهم (ويطعمون
 الله ورسوله) في السر والعلانية (أو تلك سيبرهم الله) لا يعذبهم الله (إن الله عزيز) في ملكه
 وساطاته (حكيم) في أمره وقضائه (وعند الله المؤمنين) المصدقين من الرجال (والمؤمنات)
 المصدقات من النساء (جنات) بسائين (تجزي من تحتها) من تحت شجرها وما منها (الانهار)
 انهار الخمر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) متقين في الجنة (وما كن طيبة) منازل حسنة
 قد طيبها الله بالمسك والريحان ويقال جنة ويقال طاهرة ويقال عاهرة (في جنات عدن)
 درجة العليا (ورضوان من الله أكبر) رضائهم أعظم مما هم فيه (ذلك) الذي ذكرت (هو
 الثور العظيم) النجاة الوافرة (يا أيها النبي جاهد الكفار) بالسيف (والمنافقين) بالناس
 (واغلظ) اشد (عليهم) على كذا الشر يقين بالقول والفعل (وماؤا هم جهنم) مصيرهم جهنم
 (وبئس المصير) صاروا اليه (يحذرون بالله ما قالوا) حلف بالله جلا من يسويده ما قلت الذي قال
 على عامر بن قيس (ولقد قالوا كلمة الكفر) كلمة الكفر التي حلف بها حيث ذكر النبي صلى الله عليه
 وسلم عيب المنافقين وما فهم قال والله اني كان محمد صادقا فيما يقول في اخواننا الذين أشركوا
 الجبر فآخروا النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن قيس عن قوله حلف بالله ما قلت فكذب الله وقال
 واقد قالوا كلمة النكر (وكثروا بعد اسلامهم وهموا باليمين) أرادوا قتل الرسول واخراج
 الرسول ولم يقدروا على ذلك (رماقهموا) وما طعنوا على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 (الان اغناهم الله ورسوله من فضله) بالنعمة (فان يتوبوا) من الكفر والنفاق (يلتخبرهم)
 من الكفر والنفاق (وان يتوبوا) عن التوبة (يعذبهم الله عذابا أليما) وجميعا (في الدنيا
 والاخرة ومآلهم في الارض من ولي) حافظ يحفظهم (ولانصير) مانع عنهم مما يراهم
 (وممنهم) من المنافقين (من عاهد الله) حلف بالله يعني ثعلبة بن حاطب بن أبي بلتعة (ان آتانا)
 اعطانا (من فضله) المال الذي له بالشام (لنصدقن) في سبيل الله لنؤذين منه حتى الله ولنصالح
 به الرحم (ولنكونن من الصالحين) من الاممدين (فلما آتاهم) الله اعناهم (من فضله) المال
 الذي له بالشام (بجلاؤه) بما وعدوا من حق الله (وتولوا) عن ذلك (وهم معرضون) مكذبون
 (فأعقبهم نفاقا في قلوبهم) فجعل عاقبته على النفاق (الي يوم يلقونه) الي يوم القيامة (بما أخلفوا
 الله ما وعدوه) بما أخلف وعده (وبما كانوا يكذبون) وبكذبه بما قال (لم يعملوا) يعنى المنافقين
 (ان الله يعلم سرهم) فيما بينهم (ونحوهم) خلوتهم (وان الله علام الغيوب) ما غاب عن العباد
 (الذين يلزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات) يطعنون على عبد الرحمن وأصحابه في
 الصدقات يقولون ما جاء هؤلاء بالصدقات الا رياء وسعة (والذين لا يجدون الا جهدهم)
 ويضعون على الذين لا يجدون الا طاقتهم وكان هذا ابا عقيل عبد الرحمن بن تبحر لم يجد
 الاصاعا من غير (فيسخرون منهم) بقلة الصدقة يقولون ما جاء به الا بكربة وبعطى من
 الصدقة أكثر مما جاء به (سخر الله منهم) عليهم يوم القيامة في الاخرة يفتح الله لهم بابا الى الجنة

أو اياه بعض صالح
 ورسوله كاف وكذا
 سيبرهم الله عزيز حكيم
 تام في جنات عدن كاف
 وكذا ورضوان من الله
 اكبر العظيم تام واغلظ
 عليهم صالح وماؤا هم جهنم
 كاف المصير حسن
 ما قالوا كاف بما لم ينالوا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف من فضله كاف وكذا
 والاخرة ولا نصير حسن
 (وقال) أبو عمرو تام من
 الصالحين صالح وكذا
 معرضون يكذبون تام
 علام الغيوب حسن
 (وقال) أبو عمرو تام
 سخر الله منهم صالح

(ولهم عذاب أليم) وجميع في الآخرة (استغفروا لهم) يقول ان تستغفروا عبد الله بن أبي وجديد بن قيس ومعتب بن قشير وأصحابهم نحو سبعين رجلا (اولا تستغفروا لهم) سواء عليهم (ان تستغفروا لهم) سبعين مرة فان يغفر الله لهم ذلك) العذاب (بأنهم كفروا بالله ورسوله) في السر (والله لا يهدي) لا يغفر (القوم الفاسقين) المنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه (فرح المخلفون) رضى المنافقون (بمقعدهم) بخلفهم عن غزوة تبوك (خلاف رسول الله) خلف رسول الله (وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله) في طاعة الله (وقالوا) وقال بعضهم لبعض (لا تنفروا في الحز) لا تخرجوا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك في الحر الشديد (قل) لهم يا محمد (نار جهنم أشد حرا) (لو كانوا يفتقرون) يفتقرون ويصدقون (فليضحكوا قليلا) في الدنيا (وليبكوا كثيرا) في الآخرة (جرا بما كانوا يكسبون) يقولون ويعملون من المعاصي (فان رجعت الله) من غزوة تبوك (الى طائفة منهم) من المنافقين بالمدينة (فاستأذنوك للخروج) الى غزوة اخرى (فقل) لهم يا محمد (ان تخرجوا معي ابدأ) بعد غزوة تبوك (ولن نقاتلوا معي عدوا انكم رضيت بالقعود) بالجلوس (اول مرة) في أول مرة من غزوة تبوك (فاقعدوا) عن الجهاد (مع الخالفين) مع النساء والصبيان (ولا تصل على احد منهم) من المنافقين بعد عبد الله بن أبي (مات أبدا) ويقال على عبد الله بن أبي (ولا تقم على قبره) ولا تقف على قبره (انهم كفروا بالله ورسوله) في السر (وماتوا وهم فاسقون) منافقون (ولا تعجبك) يا محمد (أموالهم) كثرة أموالهم (وأولادهم) ولا كثرة أولادهم (انما يريد الله أن يعذبهم بها) في الآخرة (وترهق أنفسهم) تخرج أرواحهم (في الدنيا وهم كافرون) مقدم ومؤخر (واذا انزلت سورة) من القرآن وأمروا فيها (ان آمنوا بالله) صدقوا بأيمانكم بالله (وجاهدوا مع رسول الله استأذنك) يا محمد (اولوا الطول) والغنى (منهم) من المنافقين عبد الله بن أبي وجديد بن قيس ومعتب بن قشير (وقالوا ذرنا) يا محمد (نسكن مع القاعدتين) بغير عذر (رضوا بأن يـ) ونوا مع الخولاف (مع النساء والصبيان) وطبيع) ختم (على قلوبهم فهم لا يفتقرون) لا يصدقون أمر الله (لكن الرسول) محمد صلى الله عليه وسلم (والذين آمنوا) في السر والعلانية (معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم) في سبيل الله (وأولئك لهم الخيرات) الحسنات المقبولات في الدنيا ويقال الخواري في الآخرة (وأولئك هم المفلحون) الناجون من السخط والعذاب (أعد الله لهم جنات) بساكنين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار الخمر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (ذلك) الذي ذكرت (الفوز العظيم) النجاة الوافرة فازوا بالجنة ومافيهما ونجوا من النار ومافيهما (وجاء) اليك يا محمد (المعذرون) مخففة من كان له عذر (من الاعراب) من بني غفار وان قرأت المعذرون مشددة يعنى من لم يكن له عذر (ليؤذن لهم) ليكن يأذن لهم رسول الله بالخلف عن غزوة تبوك (وقعد الذين كذبوا الله ورسوله) في السر ويقال خالفوا الله ورسوله في السر في الجهاد بغير اذن (سبب) يصيب الذين كفروا منهم) من المنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه (عذاب أليم) وجميع (ليس على الضعفاء) من الشيوخ والزمي (ولاعلى المرضى) من الشباب ولا على الذين لا يجدون ما يفتقرون) في الجهاد (مخرج) ما يتم بالخلف (اذ انعموا الله) في الدين (ورسوله) في السنة (ما على الحسنين) بالقول والفعل (من سبيل) من حرج (والله غفور) متجاوز

أليم تام أولا تستغفروا لهم صالح
فان يغفر الله لهم كاف
وكذا ورسوله الفاسقين
تام في الحز كاف وكذا
يفقهون بما كانوا يكسبون
حسن وكذا معي عدوا
ومع الخالفين وعلى قبره
وفاسقون وكذا وأولادهم
وكافرون ومع القاعدتين
ومع الخولاف ولا يفتقرون
المفلحون تام خالدين فيها
كاف العظيم تام ورسوله
حسن أليم تام ورسوله
حسن من سبيل صالح

ان تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (ولو على الذنوب) اثم اولئك اعمالهم الى الجهاد بالثقة
 عبد الله بن مغفل بن يسار المزني وسالم بن عيسى الانصاري واصحابهما (قلت) اثم (لا اجد
 ما أحل لكم عليه) الى الجهاد من الثقة (تولوا) خرجوا من عندنا (وأعينهم فقيض) تسهيل
 (من الدعاء حزننا لا يجدا) بأن لم يجدوا (ما يفتقون في الجهاد) (انما السبيل) الطريق (على الذين
 يستأذنونك) بالتحالف (وهي أغنياء) بالمال عبد الله بن أبي وجيدة بن قيس ومعتب بن قشير
 واصحابهم نحو سبعين رجلا (رضوا بأن يكونوا مع النواطف) مع النساء والصبيان (وطبع الله)
 ختم الله (على قلوبهم فهم لا يهتدون) أمر الله ولا يصدقون (يذكرون اليكم اذ رجعت) من
 غزوة تبوك (اليوم) الى المدينة بآياتها (ان تخرج معك) (قل) يا محمد اثم (لأنه تذكروا) بالتحالف
 (ان تؤمن لكم) ان تصدقكم بما تقولون من العلم (قد بئنا الله) اخبرنا الله (من اخباركم) من
 اسراركم ونفاقكم (وسيرى الله علمكم ورسوله) بعد ذلك ان تبين (ثم تردون) في الآخرة
 (الى عالم الغيب) ما غاب عن العباد ويقال الغيب ما لم يعلمه العباد ويقال ما يكون (والشهادة)
 ما علمه العباد ويقال ما كان (فينبشكم) يعبركم (بما كنتم تعملون) وتقولون من الخير والشر
 (سيخافون بالله) عبد الله بن أبي واصحابه (لكم اذا انقلبتم) اذ رجعت من غزوة تبوك (اليوم)
 بالمدينة (لتمرضوا عنهم) لتصفوا عنهم ولا تعاقبوا (فارضوا عنهم) ولا تعاقبوا (انهم
 رجس) نجس قدر (وأوأهم) مديهم (جهنم بآياتها) كانوا يكسبون (يشولون ويعملون من
 الشر) يخافون لكم لمرضوا عنهم) بالتحالف (فان مرضوا عنهم) بالتحالف الكاذب (فان الله
 لا يرضى عن القوم الفاسقين) المنافقين (الاعراب) أسد وغطفان (أشد كذرا وفتارا) هم أشد
 على الكفر والنفاق من غيرهم (وأجدر) احرى ايضا (لا يعلوا احد ودما أنزل الله) فرائض ما
 أنزل الله (على رسوله) في المكاب (والله عليهم) بالمنافقين (حكيم) فيما حكم عليهم بالعتوب ويقال
 عليهم بجهل من ترك التمس حكيم (كم ان من لا يعلم العلم يكون جاهلا (ومن الاعراب) يعني أسدا
 وغطفان (من يخذ) يمتسب (ما يفتق) في الجهاد (مغرما) غرما (ويقرض) يفتقر (بكم الدوائر)
 الموت والهلاك (عليهم دائرة السوء) منقلبة السوء وعاقبة السوء (والله سميع) لمقاتلهم (عليهم)
 بعتوبهم (ومن الاعراب) هزينة وجهينة وأسلم (من يؤمن بالله واليوم الآخر) في السر
 والعلانية (ويخذ ما يفتق) في الجهاد (قربا عند الله) قربا الى الله في الدرجات (وصلوات
 الرسول) دعاء الرسول (الانها) يعني الثقة (قربة اثم) الى الله في الدرجات (سدد عليهم الله
 في رحمته) في جنته (ان الله غفور) متجاوز (رحيم) لمن تاب (والسابقون الاولون من
 المهاجرين والانصار) بالايان الذين صلوا الى قبلتين وشهدوا بدرا (والذين اتبعوهم باحسان)
 بأداء الفرائض واجتناب المعاصي الى يوم القيامة (رضي الله عنهم) باحسانهم (ورضوا عنه)
 بالنواب والكرامة (وأعد لهم جنات) بداتين (تجري فيها) من تحت شجرها ومساكنها
 (الانهار) انهار والماء الحار والبارد (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون
 منها (أبدانك) الرضوان والجنات (النور العظيم) النجاة الوافرة (ومن حولكم من الاعراب)
 أسد وغطفان (منافقون ومن أهل المدينة) عبد الله بن أبي واصحابه (مردوا) ثبتوا وجمعوا
 (على النفاق لا تعلمهم) لانهم نفاقهم (نحن نعلمهم) نعلم نفاقهم (سعدتهم مرتين) مرة عند قبض

وكذا رحيم وجزاء الوقف عليه
 وان عطف ما بعده عليه لانه
 راس آية ولعل الكلام
 بينهما ما يفتقون حسن
 وكذا مع النواطف لا يهتدون
 نام رجعت اليهم مشهور
 وكذا لا تعذروا ان تؤمن
 لكم كاف من اخباركم
 صالح وكذا علمكم ورسوله
 تعلمون تام لتعرضوا
 عنهم مشهور وكذا فاعرضوا
 عنهم وانهم رجس يكسبون
 حسن الفاسقين تام على
 رسوله كاف حكم تام
 بكم الدوائر كاف وكذا
 دائرة السوء وعاقبتهم تام
 الرسول كاف قربة اثم
 صالح في رحمته كاف
 رحيم تام ورضوا عنه
 صالح واصح منه خالدين
 فيها أبدا العظيم حسن ومن
 أهل المدينة صالح لكن
 الاجود وصله بما بعده
 لتعلمه به لا تعلمهم كاف
 وأجود منه نحن نعلمهم

ارواحهم وصر في القبور (ثم يرتدون الى عذاب عظيم) عذاب جهنم (وآخرون) ومن اهل
 المدينة قوم آخرون وديعة بن جذام الانصاري وابواب بن عبد المنذر الانصاري وابو ثعلبة
 (اعترفوا) اقرؤا (بذنوبهم) يتخلفهم عن غزوة تبوك (خلطوا اعمالا صالحا) خرجوا مع النبي صلى
 الله عليه وسلم مرة (واخر سبعا) تخلفوا مرة (عسى الله) وعسى من الله واجب (ان يتوب عليهم)
 ان يتجاوز عنهم (ان الله غفور) لمن تاب منهم (رحيم) لمن مات على التوبة ثم بين للنبي صلى الله
 عليه وسلم ما يأخذ من أموالهم لقولهم خدمنا أموالنا لتخلفنا عن غزوة تبوك اقبل الاموال
 فلم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حتى بين الله له فقال (خذ من أموالهم) أموال المتخلفين
 (صدقة) ثلثا (تطهرهم) من الذنوب (وتزكهم بها) تصلحهم بها (وصل عليهم) استغفر لهم وادعهم
 (ان صلاتك) استغفارك ودعائك (سكن لهم) طمأنينة اقلوبهم بان تقبل توبتهم (والله سميع)
 لما قالتم خدمنا أموالنا (عليهم) بتوبتهم ونبتهم (ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده) من
 عباده (ويأخذ الصدقات) ويقبل الصدقات (وان الله هو التواب) المتجاوز (الرحيم) لم تات
 (وقل) لهم يا محمد (اعملوا) خيرا بعد التوبة (فسيرى الله عملكم ورسوله) ويرى الله ورسوله
 (والمؤمنون) ويرى المؤمنون (وستردون) بعد الموت (الى عالم الغيب) ما غاب عن العباد ويقال
 ما يكون (والشهادة) ما عمل العباد ويقال ما كان (فبينكم) يحجزكم (عما كنتم تعملون)
 وتقولون من الخير والشر (وآخرون) وقوم آخرون من اهل المدينة كعب بن مالك وصرارة
 بن الربيع وهلال بن امية (مرجون لامر الله) موقوفون محبوسون انفسهم لامر الله (اما
 يعذبهم) يتخلفهم عن غزوة تبوك (واما يتوب عليهم) يتجاوز عنهم (والله عليهم)
 يتوبتهم ويتخلفهم (حكيم) فيما حكم عليهم (والذين اتخذوا) بنوا (مسجدا) عبد الله بن أبي
 وجحد بن قيس ومعتب بن قشير واصحابهم ثمانية عشر رجلا (فرارا) مضرة لاهل المدينة
 (وكفرا) في قلوبهم ثباتا على كفرهم يعني النفاق (وتقرى بائني المؤمنين) لكي يصلي طائفة في
 مسجدهم وطائفة في مسجد الرسول (وارصادا) انتظارا (لن - رب الله ورسوله) لن كذب الله
 ورسوله (من قبل) من قبلهم أبو عامر الراهب الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا
 (واخلفنا ان أردنا) ما اردنا بيناه المسجد (لا الحسنى) الا الاحسان الى المؤمنين لكي يصلي فيه
 من فاتته صلواته في مسجد قبا (والله يشهد) يعلم (انهم كاذبون) في حلفهم (لا تقم فيه) لا تصل في
 مسجد الشقاق (أبد المسجد) وهو مسجد قبا (أسس على التقوى) بنى على طاعة الله وذكره (من
 أول يوم) دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ويقال أول مسجد بنى بالمدينة (أحق) أصوب
 (ان تقوم) تصلي (فيه) في مسجد قبا (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) ان يغسلوا أديبارهم بالماء
 (والله يحب المطهرين) بالماء من الدناس (أفن أسس بنيانه) بنى أساسه (على تقوى من الله)
 على طاعة الله وذكره (ورضوان) بنوا ارادة رضوان ربهم وهو مسجد قبا (خير أم من أسس
 بنيانه) بنى أساسه وهو مسجد الشقاق (على شفا جرف) على طرف هوى وليس له أصل (هار)
 غار (فانهار به) فغار به يعني بانيه (في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين) لا يفرق الله منافقين
 ولا ينجيهم (لا يزال بنيانهم) بعد ما هدمت (الذي بنوا رية) حسمرة وندامة (في قلوبهم الآن)
 تقطع قلوبهم) الان يقولوا (والله عليهم) بينا نهم مسجد الضرار وبنيتهم (حكيم) فيما حكم من

عظيم كاف وآخوسيا
 صالح أن يتوب عليهم
 كاف رحيم تام سكن لهم
 كاف عليهم تام الرحيم حسن
 والمؤمنون صالح تعملون
 كاف وكذا يتوب عليهم
 حكيم تام ولوعلى قراءة
 من قرأوا الذين اتخذوا بالواو
 عطفا على ما قبله لانه عطف
 جملة على جملة فكأنه
 استئناف كلام آخر الا
 الحسنى كاف لكاذبون
 تام ان لم يجعل لا تقم فيه
 أبا خبرا عن الذين اتخذوا
 والافلا بنم الرقيب بل يكون
 كافا لا تقم فيه أبدا حسن
 وكذا أحق أن تقوم فيه
 (وقال) أبو عمرو فيه ما
 كاف أن يتطهروا كاف
 المطهرين تام في نار
 جهنم كاف الظالمين تام
 قلوبهم كاف حكيم تام
 والقرآن حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف بعده من
 الله صالح بآيتهم به كاف
 العظيم تام ان رفع ما
 بعده أو نصب على المدح
 وكاف ان جعل ذلك بدلا

هدم مسجدهم وسرقه بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدر جوعه من نزوة قبول
 عامر بن قيس ووحش بن مولى مطعم بن عدي حتى أضرماه وهدماه (إن الله اشترى من المؤمنين
 الخاصين أنفسهم وأموالهم بأنهم الجنة) بالجنة (يقالون في سبيل الله) في طاعة الله
 (فيقتلون) العدو (ويقتلون) ويقتلهم العدو (ويداعليه) على الله (حقا) واجبا إن يوفيم
 (في التوراة والإنجيل والقرآن) ومن أوفى بعهده من الله (ومن أوفى بعهده من الله
 فاستبشروا ببيعةكم الذي يبيعكم به) الله يعني الجنة (وذلك هو الفوز العظيم) الخباء الوافر ثم بين
 من هم فقال (القاتلون) أي هم القاتلون من الذنوب (العابدون) المطيعون (الحامدون)
 الشاكرون (الشاكرين) الصائمون (الراكعون) الساجدون (في الصلوات الخمس) المحزونون
 بالمعروف (بالتوحيد والاحسان) (الناهيون عن المنكر) عن المنكر وما لا يعرف في شريعة
 ولا سنة (والحافظون لحُدود الله) أنراض الله (وبشر المؤمنين) بالجنة (ما كان لابي) ماجار
 ليجده صلى الله عليه وسلم (ولذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والذرات (أن يذعنوا) أن
 يدعوا (للمشركين) ولا كانوا أولى قربي (في الرحم) من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) أهل
 النار أي ما نوا على الكفر (وما كان استغفار إبراهيم) أي دعاء إبراهيم (لأبيه إلا عن موعدة
 وعدها إياه) أن يلم (فلتبين له أنه عدو لله) أي حين مات على الكفر (تبرأ منه) ومن دينه (ار
 إبراهيم لا تقواه) دعاء ويقال رحيم ويقال سيد ويقال كان يتأوه على نفسه فيقول أووه من
 النار قبل دخول النار (حليم) عن الجهل (وما كان الله ليضل قوما) ليترك قوما بمنزلة الضلال
 ويقال ليضل عمل قوم (بعد اذ هداهم) للإيمان (حتى يبين لهم ما يتقون) المنسوخ بالناسخ (إن
 الله بكل شيء) من المنسوخ والناسخ (عليم) إن الله له ملك السموات خزانة السموات السموات
 والقمر والنجوم وغير ذلك (والارض) وخزائن الارض مثل الشجر والدواب والحيوان والبحار
 وغير ذلك (يحيي) للبعث (ويعيت) في الدنيا (وما لكم من دون الله) من عذاب الله (من ولي)
 قريب ينذعكم (ولا نصير) مانع (لنذتاب الله على النبي) تجاوز الله عن النبي (والمهاجرين
 والانصار) الذين صلو الى القبلتين وهم دوا بدرا ثم بينهم فقال (الذين اتبعوه) اتبعوا النبي في
 غزوة تبوك (في ساعة العسرة) في حين العسرة والشدة وكانت لهم عسرة من الزاد وعسرة من
 الظهر وعسرة من الحر وعسرة من العذر وعسرة من بعد الطريق (من بعد ما كاد يزيغ) يعيل
 (قلوب فريق منهم) من المؤمنين المخلصين عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم (ثم تاب
 عليهم) تجاوز عنهم وثبت قلوبهم حتى خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم (الله بهم رؤوف رحيم
 وعلى الثلاثة الذين خلفوا) وتجاوز عن الثلاثة الذين خلفوا ثم كف بن مالك وأصحابه (حتى
 اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت) بسعتها (وضاقت عليهم أنفسهم) فلو بهم بتأخير التوبة
 (وظنوا) علواوا يظنوا (أن لا ملجأ من الله) أن لا ملجأ لهم من الله (إلا اليه) لا بالتوبة اليه من
 تخلفهم عن غزوة تبوك (ثم تاب عليهم) تجاوز عنهم وعفى عنهم (ليستوبوا) ليكن يتوبوا من تخلفهم
 (إن الله هو التواب) المتجاوز (الرحيم) إن تاب (يا أيها الذين آمنوا) عبد الله بن سلام وأصحابه
 وغيرهم من المؤمنين (اتقوا الله) أطيعوا الله فيما أمركم (وكنوا مع الصادقين) مع أبي
 بكر وعمر وأصحابه في الجحوس والخروج بالجهاد (ما كان لأهل المدينة) ماجاز لاهل المدينة

من المؤمنين واتخاذهم
 كونه بدلا من ذلك لقول
 الكلام بينهم لحُدود الله
 منهم (وقال) أبو عمرو
 فرفع الأسماء
 المذكورة قبله أمثال المدح
 أو بالابتداء وحذف الخبر
 فتدبره التائبون الخ لهم
 الجنة أو يكونهم بديلا من
 الله يرفق يتأولون وبشر
 المؤمنين تام أصحاب الجحيم
 كاف وعدها إياه صالح
 تبرأ منه حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف لا تقواه
 حليم تام وكذا ما يتقون
 وعلم (وقال) أبو عمرو
 في ما يتقون كاف يحيي
 ويعيت كاف ولا نصير تام
 قلوب فريق منهم منهم
 عند بعضهم ولا أحبه ثم تاب
 عليهم كاف وكذا رحيم
 وإن تعلق به ما بعده لأنه رأس
 آية ثم تاب عليهم استوبوا
 كاف الرحيم تام وكذا
 مع الصادقين

(ومن حوالهم من الاعراب) من مزية وجهه وأسلم (أن يقتلوا عن رسول الله) في الغزوة
(ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه) لا يكونوا على أنفسهم أشفق من نفس النبي صلى الله عليه
وسلم ويقال ولا يرغبوا بأنفسهم بصحبة أنفسهم عن نفسه عن صحبة النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد (ذلك) الخروج (بأنهم لا يصيبهم ظمأ) عطش في الذهاب والرجى (ولا نصب) ولا تعب
(ولا محنة) ولا مجاعة (في سبيل الله) في الجهاد (ولا يطون موطأ) لا يجوزون مكانا يظهر
عليه (يغيظ الكفار) بذلك (ولا ينالون من عدو ولا) قتلا وهزيمة (الا كتب لهم
به عمل صالح) ثواب عمل صالح في الجهاد (ان الله لا يضيع) لا يطل (أجر المحسنين) ثواب
المؤمنين في الجهاد (ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة) قليلة ولا كثيرة في الذهاب والرجى
(ولا يقطعون واديا) في طلب العدو (الا كتب لهم) ثواب عمل صالح (ايجزى الله أحسن
ما كانوا يعملون) في الجهاد (وما كان المؤمنون) ماجازلاء ومسنين (لينفروا كأنه) يخرجوا
جميعا في السرية ويتركوا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وحده (فلولا نفر) فهاخرج
(من كل فرقة) جماعة (منهم طائفة) وبقي طائفة بالمدينة (لينفقوا في الدين) لكي يتعلاوا أمر
الذين من النبي صلى الله عليه وسلم (ولينذروا) يخبروا وليعلموا (قومهم اذ رجعوا اليهم)
من غزوتهم (لعلهم يحذرون) لكي يعلموا ما مروا به وما نوا عنه ويقال نزلت هذه الآية في بني
أسد أصابتهم سنة فخاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأغلوا أسعار المدينة وأفسدوا
طرقها بالعدوات فنهاهم الله عن ذلك (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
(فانلوا الذين يلوونكم من الكفار) من بني قريظة والنضير وفدلو خير (وليجدوا فيكم) منكم
(غلاظة) شدة (واعلموا) يا معشر المؤمنين (ان الله مع المتقين) مع المؤمنين محمد عليه السلام
وأصحابه بالنصرة على أعدائهم (واذا ما أنزلت سورة) آية فقرأ عليهم محمد صلى الله عليه وسلم
(فمنهم) من المنافقين (من يقول) أي يقول بعضهم لبعض (أيكم زادته هذه) السورة والآية
(إيمانا) خوفا ورجاءا ويقينا بما قال محمد (فأما الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام وأصحابه (فزادتهم
إيمانا) خوفا ورجاءا وبقينا (وهم يستبشرون) بما أنزل من القرآن (وأما الذين في قلوبهم مرض)
شك ونفاق (فزادتهم رجسا الى رجسهم) شككا الى شكهم بما أنزل من القرآن (وما تلوهم
كافرون) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن في السر (أولايون) يهوى المنافقين (أنهم
يفتنون) يبتلون بأظهار مكرهم وخيانتهم ويقال ينقض عهدهم (في كل عام مرة أو مرتين ثم
لا يتوبون) من صنيعهم ونقض عهدهم (ولا هم يذكرون) يتعظون (واذا ما أنزلت سورة)
جبريل بسورة فيم أعيب المنافقين وكان يقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم (نظر) المنافقون
(بعضهم الى بعض هل يراكم من أحد) من المخلصين (ثم انصرفوا) عن الصلاة والخطبة والحق
والهدى (صرف الله قلوبهم) عن الحق والهدى ويقال مالوا عن الحق والهدى فأمال الله
قلوبهم عن ذلك الانصراف (بأنهم قوم لا يفقهون) أمر الله ولا يصدقونه (ان جاءكم) بأهل
مكة (رسول من أنفسكم) عربي هاشمي منكم (عزيز عليه) شديد عليه (ماعتهم) ما أثمهم
(حريص عليكم) على إيمانكم (بالمؤمنين) بجميع المؤمنين (يرؤف رحيم فان تولوا) عن الإيمان
والتوبة وما قلت لهم (فقل حسبي الله) نفق بالله (لا اله الا هو) لا حافظ ولا ناصر الا هو (عليه

عن نفسه كاف وكذا عمل
صالح والمحسنين الا كتب
لهم كاف وليس ثبات
لان لا يجوز لهم الله لام كي
فهى متعلقة بما قبلها (وقال)
أبو حاتم تام لان اللام
لام قسم والاصل يجوز بينهم
الله حذف النون وكسرت
للهم فأشبهت لام كي فنصبوا
بهم يعملون حسن (وقال)
أبو عمرو تام كافة مفهوم
يحذرون تام فيكم غلاظة
كاف وكذا مع المتقين
إيمانا صالح وكذا
يستبشرون كافرون تام
مرة أو مرتين كاف ولا
أحبهم يذكرون كاف ثم
انصرفوا حسن (وقال)
أبو عمرو كاف لا يفقهون
تام من أنفسكم كاف
حريص عليكم حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
رحيم كاف (وقال) أبو
عمرو تام الا هو حسن

توكلت) انكثت ووثقت (وهو رب العرش) السرير (العظيم) الكبير
 (ومن السورة التي يذكروها يومئذ وهي كتاب مكية الآية واحدة عند راس الاربعين فانه انزلت
 في اليوم الذي هي مدينة وهي قول الله عز وجل ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به الآية آياتها
 مائة وتسع آيات ولطاعتهم ألف وثلاثون وثلاثون ألف وخمسة مائة وستون وستون)
 • (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستداده عن ابن عباس في قوله تعالى (الر) يقول أنا الله أرى ويقل قسم أقسم به (تلك آيات
 الكتاب الحكيم) ان هذه السورة آيات القرآن الحكيم بالحلال والحرام (أكل للناس) لاهل
 مكة (يجب أن أومئنا) بأن أوحينا (الى رجل منهم) آدمي مثاوم (أن أنذر الناس) أن خوف
 اهل مكة بالقرآن (وبشر الذين آمنوا أن اهلهم قدم صدق) ثواب خير ويثاب ايمانهم في الدنيا قدمهم
 في الآخرة عند ربهم ويثاب ان اهلهم نبي صدق يقال شفيع صدق (عند ربهم قال الكافرون)
 كفار مكة (ان هذا) القرآن (الصح) كذب (مبين ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
 في ستة ايام) من ايام اول الدنيا اول يوم يوم الاحد وآخر يوم يوم الجمعة فقول كل يوم ألف سنة (ثم
 استوى على العرش) استقر ويثاب املاية العرش (يدبر الامر) امر العباد ويثاب ينظر في امر
 العباد ويثاب يبعث الملائكة بالوحى والتنزيل والمصيبة ما من شنيع) ما من ملك مشرب ولا نبي
 مرسل يشفع لاحد (الامن بعد اذنه) المبادن الله (ذلكم الله ربكم) الذي يفعل ذلك هو ربكم
 (فاعبدوه) هو سدوم أهلاته كرون (أهلته فخور) اليه صرجهكم (بعد الموت) جميعا وعد الله
 حقا) صدق كائننا (انه يبدل الخلق) من النطفة (ثم يبعده) بعد الموت (يجزي الذين آمنوا)
 محمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (بالقسط) بالعدل الجنة
 (والذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (لهم شراب من حميم) من ماء مسكر قد انتمى
 حرم (وعذاب أليم) وجميع يخاض وجمعه الى قلوبهم (بما كانوا يكفرون) محمد عليه السلام
 والقرآن (هو الذي جعل الشمس ضياء) للعالمين بالنهار (والقمر نورا) لهم بالليل (وقدره منازل)
 جعل له منازل (اتبعوا عدد السنين والحساب) حساب السهم ورواها يوم ما خلق الله ذلك الا
 بالحق) ابيان الحق والباطل (يتصل الآيات) بين الآيات من القرآن الامارات الوجدانية
 (انهم يعملون) يصنفون (ان في اختلاف الليل والنهار) في قلب الليل والنهار وزيادتها
 ونقصانها وذهابها وشيئها (وما خلق الله في السموات) وفيما خلق الله من الشمس والقمر
 والنجوم وغير ذلك (والارض) من الشجر والدواب والحيال والجار وغير ذلك (لايات)
 الامارات لوجدانية الرب (انهم يتقون) يطيعون (ان الذين لا يرجون) لا يحافون (لقاءنا)
 بالبعث بعد الموت ويقال لا يقرنون بالبعث بعد الموت (ورضوا بالحياة الدنيا) اختاروا ما في الحياة
 الدنيا على الآخرة (واطمانوا بها) رضوا بها (والذين هم عن آياتنا) عن محمد عليه الصلاة والسلام
 والقرآن (غافلون) جاحدون تاركون لها (اولئك ماواههم) مصيرهم (النار بما كانوا يكسبون)
 يقولون ويعملون في الشر (ان الذين آمنوا) محمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات)
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (هم ربيهم) يدعاهم (ربهم) الجنة (بايمانهم تجرى من تحتهم)
 تحت شجرهم ومساكنهم (الانهار) أنهار النور والماء والعسل واللبان (في جنات النعيم دعواهم)

آخر السورة نام
 (سورة يونس مكية الاقوله)
 فان كنت في شك الايتين
 أو الثلاث أو قوله ومنهم
 من يؤمن به الآية فدفني
 الر تقدم الكلام عليه في
 سورة البقرة الحكيم كاف
 (وقال) أبو عمرو نام عند
 وجهه تام وكذا الصر
 معين وهي آتم على العرش
 حسن وكذا يدبر الامر
 ومن بعد اذنه (وقال)
 أبو عمرو في الاخـ مير كاف
 فاعبدوه كاف تذكرون حسن
 من جمعكم جميعا كاف
 حقا حسن ان قرأ أنه
 يبدأ بكسر الهمزة وليس
 يوقف من قرأه بفتحها ثم
 يبعده كاف وايسر بتام
 لأن لام اجزى لام كي وبأنى
 فيه ما مر في برائة بالتسقط
 تام وكذا يكفرون
 والحساب الابالحق حسن
 (وقال) أبو عمرو في
 الجميع كاف يعملون
 تام وكذا يتقون
 ويكسبون بايمانهم كاف
 في جنات النعيم صالح

قوله (فيها) في الجنة ان اشتهوا شيئا (سبحانك اللهم) فتأتى لهم الخدم بما يشتهون (وتحيتهم فيها
سلام) يحيى بعضهم بعضا بالسلام (واخذوا هم) قولهم بعد الاكل والشرب (أن الحمد لله رب
العالمين ولو يهمل الله للناس الشكر) دعاءهم بالشكر (استمعوا لهم بالخير) كاستمعوا لدعائهم بالخير
(اتقضى اليهم أجلهم) لهملكوا (فندرا الذين لا يرجون لقاءنا) لا يخافون البعث بعد الموت (في
طغيانهم) في كفرهم وضلالهم (يعمّهون) يعضون عمة لا يصرون (واذا من الانسان الضمير)
اذا أصاب الكافر الشدة أو المرض وهو هشام بن المغيرة المخزومي (دعانا بلجنبه) مضطجعا (أو
قاعدا أو قاعفا) كشفنا عنه ضمرته (وفعنا ما كان به من الشدة والهلاك) (متر) استقر على ترك
الدعاء (كان لم يدعنا الى ضمير) الى شدة (مسه) أصابه (كذلك) هكذا (زين للمسرفين)
للمشركين (ما كانوا يعملون) في الشرك من الدعاء في الشدة وترك الدعاء في الرخاء (ولقد
أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا) حين كفروا (وجاءتهم رسالهم بالبينات) بالامر والنهي
والعلامات (وما كانوا يؤمنوا) يقول لم يؤمنوا بما كذبوا به يوم الميثاق (كذلك) هكذا (فنجزي
القوم المجرمين) المشركين بالهلاك (ثم جعلناكم) يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم (خلائف)
استخلفناكم (في الارض من بعدهم) من بعدهم (لننظر كيف تعملون) ماذا تعملون من
الخير (واذا تتلى عليهم) تقرأ على المستنزين الوالدين المغيرة وأصحابه (آياتنا بينات) مبينات
بالامر والنهي (قال الذين لا يرجون لقاءنا) لا يخافون البعث بعد الموت وهم مستهزون (أنت)
يا محمد (بقرآن غير هذا أو بآية) غيره فاجعل آية الرحمة آية العذاب وآية العذاب آية الرحمة
(قل) لهم يا محمد (ما يكون لي) ما يجوز لي (أن أبدله) أن أغیره (من تلقاء نفسي) من قبل نفسي
(ان أتبع الامايوحى الى) ما أقول وما أعمل الا بما يوحي الي في القرآن (الى أخاف) أعلم (ان
عصيت ربى) فبدلته ان يكون على (عذاب يوم عظيم) شديد (قل) يا محمد (لوشاء الله) ان ألا يكون
رسولا (ما تلونه عليكم) ما قرأت القرآن عليكم (ولا أدرككم به) يقول ولا أعلمكم به بالقرآن (فقد
أبذت) مكثت (فيكم عمرا) أربعين سنة (من قبله) من قبل القرآن ولم أقل من هذا شيئا
(أفلا تعقلون) أفليس لكم ذهن الانسانية انه ليس من تلقاء نفسي (فمن أظلم) اعنى واجرا على
الله (من افترى) اخلاق (على الله كذبا أو كذب بآياته) بمحمد عليه السلام والقرآن (انه لا ينطق)
لا ينجو ولا يأمن (المجرمون) المشركون من عذاب الله (ويعبدون) كفار مكة (من دون الله)
ما لا يضرهم) ان لم يعبدوا في الدنيا ولا في الآخرة (ولا ينفعهم) ان عبدوا في الدنيا ولا في الآخرة
(ويقولون هؤلاء) يعنون الاوثان (شفعاؤنا) يشفعون لنا (عند الله قل) لهم يا محمد (أتنبؤن
الله) أتخبرون الله (بما لا يعلم) ان ليس (في السموات ولا في الارض) الي يتقاع أو يضر غيره (سبحانه)
زده نفسه عن الولد والشريك (وتعالى) ارتفع وتبرأ (عما يشركون) به من الاوثان (وما كان
الناس) في زمان ابراهيم ويقال في زمن نوح (الائمة واحدة) على ملة واحدة ملة الكفر فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين (فاختلفوا) فصاروا مؤمنين وكافرين (ولولا كلمة) بتأخير العذاب
عن هذه الامة (سبقت من ربك) وجبت من ربك (لنقضى بينهم) لهملكوا (فيما فيه) في الدين
(يختلفون) يخالفون (ويقولون) يعنى كفار مكة (لولا أنزل عليه) هلا أنزل على محمد عليه
السلام (آية) علامة (من ربه) على ما يقول (قل) يا محمد (انما الغيب) بنزول الآية (الله)

وكذا سبحانه اللهم
سلام حسن (وقال)
أوعرو كاف رب العالمين
تام لقضى اليهم أجلهم
كاف يعمّهون تام أو قاعما
كاف وكذا ضمير مسه
يعملون حسن (وقال)
أوعرو تام وما كانوا
ليؤمنوا كاف وكذا
المجرمين وتعملون أو بدله
حسن (وقال) أوعرو
فيه كاف وفي تعملون
تام يوحي الى حسن
(وقال) أوعرو كاف
عظيم تام ولا أدرككم به
صالح من قبله كاف
أفلا تعقلون تام بآياته
كاف المجرمون حسن
عند الله تام (وقال) أبو
عرو كاف ولا في الارض
كاف يشركون تام
فاختلفوا حسن وكذا
يختلفون (وقال) أوعرو
في الاول كاف من ربه
صالح الغيب لله مفهوم
(وقال) أوعرو كاف

فانتظر وا) هلاكى (انى معكم من المنتظرين) اهلاكم (واذا اذقنا الناس) اعطينا الكفار
 (وحمة) نعمة (من بعد شرهم) شدة (مستهم) اصابهم (اذا هم مكر) تكذيب (فى آياتنا) بعد علمه
 السلام واتقوا (قل الله أسرع مكرًا) أشد عقوبة اهل كهم الله يوم بدر (ان رسلا) الحنطة
 (يكتبون ما تكفرون) ما تقولون من الص (تذب وتعلمون) من المعاصى (هو الذى يسيركم)
 يحفظكم اذ اسافرتكم (فى البر) على الدراب (والبحر) وفى البحر فى السفن (حتى اذا كنتم فى
 الفلك) ركبتكم فى السفن (وسرى بهم) جرت السفن بأهلها (بريح طيبة) ايمنة سائلة (وفرحوا
 بها) اتجيب الملاسون بالريح الساكنة (جاءتها) أى السفن (بريح عاصف) فصف شديد (وجههم
 الموج) ركبتهم الموج (من كل مكان) ناحية (وظفروا) ماوارا يقفوا (أنهم أحيط بهم) اهل كوا
 دعو الله خلاصهم له الدين (منردين له بالدعاء) ان اتجيبنا من هذه (الريح والشدة) المنكرين من
 الشاكرين (من المؤمنين المطيعين) فناء اتجهاهم (من الريح والغرف) (ذاهبة) فون) يتناولون
 (الارض بغير حلق) بلا حلق (يا أيها الناس) يا اهل مكة (انهم بغيكم) فلكم وتناولكم فيما
 بينكم (على أنفسكم) جنائيتهم (متاع الحياة الدنيا) منافع الدنيا تثنى ولا تقي (ثم اليها مرجعكم)
 بعد الموت (فتمتسككم) شبركم (بما كنتم تعملون) وتقولون من الخير والشر (انما نازل الحياة
 الدنيا) فى بنائهم وفنائهم (كما أنزلناه من السماء) يعنى فى المطر (فاختلط به نبات الارض) اختلط
 نبات الارض (بما ياكل الناس) الحبوب والقار (والانعام) العكوش من النبات والحشيش
 (حتى اذا اخذت الارض زخرفها) زينة (وازييت) بالاحمر والاصفر والاخضر (وظن أهلها)
 الطراثون (أنهم قادرون عليها) على غلاتهم (أناها أمرنا) عذابنا لئلا يؤمنوا (كأنما است
 الغنى فى حنائها) ففسد زروع الرعاة (لجونا حاصيدا) كسب يد الصيغ (كان
 لم تغن بالامس) لم تكن بالامس (كذلك) هكذا (انصل الى الآيات) تبين القرآن فى فناء الدنيا
 (انهم يتذكرون) فى أمر الدنيا والاخرة (والله يدعوا) الخاق بالترحم (الى دار السلام)
 والاسلام هو الله والجنة داره (ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم) دين فانه يرضاه وهو
 الا سلام (لأولئك أحسنوا الحسن) وحدوا الحسنى الجنة (وزيادة) يعنى النظر الى وجه الله
 ويجمال الزيادة فى الثواب (ولا يرهق) لا يعبو (وجههم قمر) سواد ولا كسوف (ولا ذلة) ولا
 كآبة (أولئك أصحاب الجنة) أهل الجنة (هم فيها خالدون) الذين كسبوا السبقات) الشرك
 بالله (جزا عسيبة عشاها) يقول فصاى الشرك بالله النار (وترهتهم ذلة) نيلهم كآبة وكسوف
 (ما لهم من الله) من عذاب الله (من عاصم) من مانع (أنما) من الحزن (أغشيت) ألبست
 (وجههم قطعا من الليل) من السواد (منالما أولئك أصحاب النار) أهل النار (هم فيها
 خالدون) دائمون (ويوم نحشهمهم) الكفار وآلهتهم (جميعا ثم نقول للذين أشركوا) بالله الاوثان
 (مكائلكم) قتلوا (أنتم وشركاؤكم) آلهتكم (فزلمانا) فرقتنا (بينهم) وبين آلهتهم فقال الكافرون
 أصرفنا هؤلاء ان نعبدهم من دونك (وقال شركاؤهم) آلهتهم ردا عليهم (ما كنتم يا انا نعبدون)
 بأمرنا فقالوا بلى أمرنا بعبادتنا فكما فئات الا آلهة (فكفى بالله شديدا) بيننا وبينكم ان كنا قد
 كنا (عن عبادتكم) ايانا (له افلين) لجاهلين لم نعلم من ذلك شيئا (هناك) عند ذلك (تبلو) تعلم
 وان قرأت بالآية يقول تقرأ (منهم ما أسألت) ما علمت من خير أو شر (وردوا

من المنتظرين حسن
 (وقال) أبو عمرو تام فى
 آياتنا حسن وكذا أسرع
 مكرًا (وقال) أبو عمرو وفى
 الثانى كاف يتكفرون تام
 فى البر والبحر صالح (وقال)
 أبو عمرو وفيما كاف من
 الشاكرين حسن بغير
 الحلق تام انما بغيكم على
 أنفسكم تام لمن قرأ متاع
 الحياة الدنيا بالرفع على أنفسهم
 مبتدأ محذوف أو بالنصب
 محذوف تشديده تارة
 متاع الحياة الدنيا وليس يوقف
 لمن قرأه بالرفع على أنه خبر
 بغيكم أو بالنصب بغيكم
 تعاملون تام والانعام صالح
 كان لم تغن بالامس حسن
 (وقال) أبو عمرو وفيما كاف
 يتكفرون تام وكذا
 مستقيم وزيادة كاف وكذا
 ولا ذلة أصحاب الجنة صالح
 أو متهم خالدون تام
 وترهتهم ذلة منهم وكذا
 من عاصم عندهم مظلما
 كاف خالدون تام فزلمانا
 بينهم كاف وكذا نعبدون
 اخافين حسن

الى الله مولا هم الحق) الله هم الحق (وضل عنهم) بطل عنهم واشتغل عنهم (ما كانوا يقترون)
يعبدون بالكذب (قل) يا محمد انكذراهل مكة (من يرزقكم من السماء) بالماطر (والارض)
بالنبات والتمر (أمن يملك السمع والابصار) يقول من يقدر ان يخاق السمع والابصار (ومن
يخرج الحى من الميت) من يقدر ان يخرج الحى من الميت يدعى النسيمة والدواب من النطفة
ويقال الطير من البيضة ويقال السنبلة من الحب (ويخرج الميت من الحى) المغلفة من النسيمة
والدواب ويقال البيضة من الطير ويقال الحبة من السنبلة (ومن يدبر الامر) من يقدر ان
يدبر امر العباد ويظفر في امر العباد ويبحث الملائكة بالروح والتزويل والمصيبة (فسيقولون
الله فقل) يا محمد (أفلاتنتون) تلبسون الله (فذلكم الله ربكم) قالذى يفعل ذلك هو ربكم
(الحق) هو الحق وعبادته الحق (فماذا بهد الحق الا الضلال) فماذا عبادتكم بعد عبادة الله
الاعباداة الشيطان (فأنى تصرفون) من أين تكذبون على الله (كذلك) هكذا (حققت) وجبت
(كلمة ربك) بالماذب (على الذين فسقوا) كفروا (انهم لا يؤمنون) فى علم الله (قل) لهم يا محمد
(هل من شركائكم) من آلهتكم (من يبدؤا الخلق) من النطفة ويجعل فيه الروح (ثم يعيده)
بعد الموت يوم القيامة فان أجابوا والاقر (قل الله يبدؤا الخلق) من النطفة (ثم يعيده) ثم يحييه يوم
القيامة (فأنى تؤفكون) من أين تكذبون ويقال انظر يا محمد كيف يصرفون بالكذب (قل) لهم
يا محمد (هل من شركائكم) من آلهتكم (من يهدى الى الحق) والهدى (أحق أن يتبع) أن يعبد ويداع (أمن
لا يهدى) الى الحق والهدى (الا أن يهدى) يضل فيذهب به حيث يشاء (فالكلم كيف تحكمون)
بنس ما تقضون به لانفسكم (وما يتبع) يعبد (أكثرهم) آلهة (الاظنا) الاباطن (ان الظن)
عبادتهم بالظن (لا يغنى من الحق) من عذاب الله (شيأ أن الله عليهم عابدهون) فى الشرك من
عبادة الاوثان وغير ذلك (وما كان هذا القرآن) الذى يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (أن
يفترى) ان يخترق (من دون الله) ولكن تصديق الذى بين يديه (موافق التوراة والانجيل
والزبور وسائر الكتب بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونفقه) (وتفصيل الكتاب) بيان
القرآن بالحلال والحرام والامر والنهى (لا ريب فيه) لا شك فيه (من رب العالمين) من سيد
العالمين (أم يقولون) بل يقولون كفار مكة (افتراه) اختلق محمد صلى الله عليه وسلم القرآن من
تلقاء نفسه (قل) لهم يا محمد (فأتوا بسورة مثله) مثل سورة القرآن (وادعوا من استطعتم)
استعينوا على ذلك من عبدتم (من دون الله ان كنتم صادقين) ان محمد عليه السلام يخالفه من
تلقاء نفسه (بل كذبوا عا لم يصيطوا به) بما لم يدرك علمهم (ولما يأتيهم) لما يأتيهم (تاويله) عاقبة
ما وعدهم فى القرآن (كذلك) كما كذبك قومك بالكذب والرسول (كذب الذين من قبلهم)
بالكتب والرسول (فانظر) يا محمد (كيف كان عاقبة الظالمين) كيف صار آخر أمر المشركين
المكذبين بالكتب والرسول من عبادة الله شياً ويقال وهذا تعزية من الله جل وعز لنبيه كي يصبر
على أذاهم (ومنهم) من اليهود (من يؤمن به) بمحمد عليه السلام والقرآن قبل موته (ومنهم) من
اليهود (من لا يؤمن به) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويموت على الكفر (ووبك أعلم
بالفسدين) باليهود ومن يؤمن ومن لا يؤمن ويقال نزلت هذه الآية فى المشركين (وان كذبوا)

مولا هم الحق جائز يقترون تام
ومن يدبر الامر صالح فسيقولون
الله جائز افلاتنتون
حسن ربكم الحق صالح
تصرفون حسن لا يؤمنون
تام ثم يعيده صالح تؤفكون
حسن (وقال) أبو عمرو
تام الى الحق كاف وكذا
للحق الا ان يهدى صالح
(وقال) أبو عمرو كاف فها
لكم حسن بمعنى التوبيخ
كيف تحكمون تام الاظنا
كاف وكذا شياً بما يفعلون
تام من رب العالمين كاف
افتراه زعموا انه صالح
صادقين كاف وكذا تاويله
الظالمين حسن (وقال) أبو
عمرو تام من لا يؤمن به
حسن وكذا بالفسدين

ولكم عذابكم مما تعملون
 تام يستحقون اليك كاف
 لا يعملون حسن ينظر
 اليك كاف لا يبصرون
 تام الناس شيئا قيل انه
 وقف ولا أحبه بظلمون تام
 يتعارفون بينهم حسن وكذا
 مهديون وما يعملون (وقال
 أبو عمرو في الأول كاف
 وأكمل أمة رسول صالح
 لا يظلمون كاف صادق
 حسن وكذا ما شاء الله
 (وقال أبو عمرو في الثاني
 كاف لكل أمة أجل كاف
 ولا يستقدمون تام وكذا
 المجرمون آمنتم به صالح
 وقد كنتم به تستعجلون كاف
 تكسبون تام ويستنبئونك
 الآية الوقف فيها على خلق
 يجعل السؤال والجواب
 والقسم كلاما واحدا وقيل
 على أي ورأي كما تقول بلى
 والله وقيل على أي وقيل على
 الحق هو كذا غيره في يسألونك
 عن الأهل والوقف على
 خلق تام إن جعل وما أنتم
 به مجزيين مستأنفا فان جعل
 معطوفا فلا وقف به مجزيين
 تام وكذا الافتدت به
 العذاب صالح بالقسط تام
 وكذا لا يظلمون والارض
 حسن لا يعملون تام وكذا
 ترجعون

يا محمد قومك بعد تقول لهم (قل لي على ديني ولكم عذابكم) وأنتم يرتبون مما عمل
 وأدين) وأنابري مما تعملون وتدينون (ومهم) من اليهود (من يستعجلون اليك) الى كلامك
 وحديثك ويقال من مشركي العرب من يستعجل الى كلامك وحديثك (أما أنت تسمع) يا محمد
 (الصم) من كانه أصم (ولو كانوا لا يعلمون) ومع ذلك لا يريدون أن يعقلوا (ومهم) من اليهود
 ويقال من المشركين (من ينظر اليك أمأنت تهمدي) ترشد الى الهدى (العمى) من كانه أعمى
 (ولو كانوا لا يبصرون) ومع ذلك لا يريدون أن يهتدوا والحق والهدى (إن الله لا يظلم الناس
 شيئا) لا ينقص من حسناتهم ولا يزيد على سيئاتهم (ولكن الناس أنفسهم يظلمون) بالكفر
 والشرك والمعاصي (ويوم تشهرهم) يعني اليهود والنصارى والمشركين (كأنهم لم يبشروا) في
 القيور (الاساعة من النهار يتعارفون بينهم) يعرف بعضهم بعضا في بعض المواطن ولا يعرف
 بعضهم بعضا في بعض المواطن (الذين كتبوا بالشاء الله) بالبعث بعد الموت
 بذهاب الدنيا والآخرة (وما كانوا يهتدين) من الكفر والضلالة (وأما نبيك) يا محمد (بعض
 الذي نعدهم) من العذاب (أوتوا فبذلك) قبل أن نريك يا محمد ما نعدهم من العذاب (فألينا
 مرجعهم) بعد الموت (ثم الله يهديهم على ما يعملون) من الخير والشر (واكمل أمة) لكل أهل دين
 (رسول) يدعوهم الى الله والى دينه (فأذابهم) هم (رسولهم) فبذلك (قضى بينهم) وبين الرسول
 (بالقسط) بالعدل بين تلك القوم وشجاة الرسول (وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد
 على سيئاتهم (ويقولون) وقال كل أهل دين رسولهم (مضى هذا الوعد) الذي تعدنا (إن كنتم
 صادقين) إن كنتم من الصادقين (قل) لهم يا محمد (لأملك) لأقدر (المنسى ضرا) دفع الضر
 (والنعا) ولاجر النفع (الاماشاء الله) من الضر والنفع (لكل أمة) لكل أهل دين (أجل) مهلة
 ووقت (إذا جاء أجلهم) وقت هلاكهم (فلا يستأخرون ساعة) قدر ساعة بعد الاجل (ولا
 يستقدمون) قبل الاجل (قل) يا محمد لاهل مكة (أرأيتم أن أناكم عذابه) عذاب الله (بياننا ليلنا
 (أو نهارا) كيف تصنعون) ماذا يستعجل (بما ذاب استعجل) منه (من عذاب الله) المجرمون
 مشركون قالوا أو من قل لهم يا محمد (أثم إذا ما وقع) يقول إذا ما نزل عليكم العذاب (آمنتم به)
 قالوا نعم قل لهم يا محمد يقول لكم (الآن) تؤمنون بالعذاب (وقد كنتم به) بالعذاب (تستعجلون)
 قبل هذا استهزأ به (ثم قبل الذين ظلموا) أشركوا (ذوقوا عذاب اللحد هل تجزون) في الآخرة
 (الاعمال كنتم تكسبون) تقولون وتعملون في الدنيا (وبستنبؤنك) يستنبئونك يا محمد (أحق
 هو) يعني العذاب والقرآن (قل أي ورأي) نعم ورأي (الله خلق) مدق كائن يعني العذاب (وما
 أنتم به مجزيين) بفائتين من عذاب الله (ولو أن لكل نفس ظلت) أشركت بالله (مافي الارض
 لا فنت به) انادت به نفسها من عذاب الله (وأمرنا الندامة) أخذوا الندامة الرؤساء من
 السفلة (لما رأوا العذاب) حين رأوا العذاب (وقضى بينهم) وبين السفلة (بالقسط) بالعدل
 (وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم شيئا ولا يزداد على سيئاتهم (الا ان الله مافي السموات
 والارض) من الخلق والعجائب (ألا أن وعد الله حق) كائن البعث بعد الموت (ولكن أكثرهم
 لا يعلمون) لا يصدقون (هو ينجي) للبعث (ويبيت) في الدنيا (واله ترجعون) بعد الموت (يا أيها
 الناس) يا أهل مكة (قد جاءكم موعدة) نهي (من ربكم) مما أنتم فيه (وشفاء) بيان (لما في

الصدور) من الهوى (وهدى) من الضلالة (ورحمة) من العذاب (للمؤمنين قل يا محمد لا تصحابك
 (بفضل الله) القرآن الذي أكرمكم به (وبرحمته) الاسلام الذي وفقكم به (فبذلك) بالقرآن
 والاسلام (فليفرحوا هو خير) يعني القرآن والاسلام (فما يجمع اليهود والمشركون
 من الاموال (قل) يا محمد لا هل مكة (أرايت ما أنزل الله لكم) ما خلق الله لكم (من رزق) من
 حرث وانعام (فجعلتم منه) فقامت وفعلتم (حراما) على النساء منعهن ما يعين منفعة البهيرة والسائمة
 والحام (وحلالا) للرجال (قل) لهم يا محمد (آله أذن لكم) أمر ربكم بذلك (أم على الله) بل على
 الله (تفترون) تخلقون الكذب (وما ظن الذين يفترون) يخترعون (على الله الكذب) ما ذ
 يفعل بهم (يوم القيامة ان الله له فضل) من (على الناس) تأخير العذاب (ولكن أكرههم
 لا يشكرون) بذلك ولا يؤمنون (وما تكون) يا محمد (في شأن) في أمر (وما تلووا) عليهم (منه من
 قرآن) سورة أو آية (ولانهم) من عمل (خير أو شر) الا كما علمكم (وعلى أمركم وتلاوتكم
 وعلمكم (شهودا) عالما (اذ تفيضون) تخوضون (فيهم) في القرآن بالكذب (وما يعزب)
 ما يغيب (عن ربك من مثقال ذرة) وزن نعله الخيرات من أعمال العباد (في الارض ولا في السماء
 ولا أصغر من ذلك) لا أخف من ذلك (ولا أكبر) ولا أقل (الافى كتاب مبين) مكتوب في اللوح
 المحفوظ (ألا ان أولياء الله) المؤمنين (لا خوف عليهم) فيما يستقبلهم من العذاب (ولا هم
 يحزنون) على ما خلفوا من خائفهم ثم بين من هم فقام (الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن (وكانوا يتقون) الكفر والشرك والشواش (لهم البشارة في الحياة الدنيا) بالرويا
 الصالحة يرونها أو ترى لهم (وفي الآخرة) بالجنة (لا تبدل لكم آيات الله) بالجنة (ذلك) البشارة
 (هو الفوز العظيم) النجاة الوافرة فازوا بالجنة وما فيه من النور وما فيها (ولا يحزنك) يا محمد
 (قواهم) فكذبهم اياك (ان العزة) والقدرة والمنعة (لله جميعا) بهلاكهم (هو السميع) لما قالتم
 (العالم) بفعالهم وعقوبتهم (ألا ان الله من في السموات ومن في الارض) من الخلق يحوهم كيف
 يشاء (وما يتبع) يعبد (الذين يدعون) يعبدون (من دون الله شركاء) آلهة من الاوثان
 (ان يتبعون) ما يعبدون (الا الظن) الا بالظن بغير يقين (وانهم) ما هم يعني الرؤساء
 (الايحزرون) يكذبون للسفلة (هو الذي) أي الهكم هو الذي (جهل لكم) خلق
 لكم (الليل لتسكروا فيه) لتستقروا فيه (وانها) مبصرة (مضيئ للذهاب والجيء
 ان في ذلك) فيما ذكرت (لايات) لآيات (لقوم يسمعون) مواعظ القرآن ويطيعون
 (قالوا) كفار مكة (اتخذ الله ولدا) من الملائكة الاناث (سجانه) نزله نفسه عن الولد
 والشريك (هو الغنى) عن الولد والشريك (لهم في السموات وما في الارض) من الخلق
 والعجائب (ان عندكم) ما عندكم (من سلطان) من كتاب ولا حجة (بهذا) بما تقولون على الله
 من الكذب (أتقولون على الله) بل تقولون على الله (مالاتعلمون) ذلك من الكذب (قل)
 يا محمد (ان الذين يفترون) يخلقون (على الله الكذب لا يفلحون) لا ينجون من عذاب الله
 ولا يأمنون (متاع في الدنيا) يعيشون في الدنيا قليلا (ثم اينما يرجعون) بعد الموت (ثم
 نذيقهم العذاب الشديد) الغليظ (بما كانوا يكفرون) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 ويكذبون على الله (واتل عليهم) اقرأ عليهم (نبا) خبر (نوح) بالقرآن (اذ قال اقوم معي يا قوم

والمؤمنين مما يحبهم
 حسن وكذا وحلالا
 وتفترون ويوم القيامة
 (وقال) ابو عمرو فيه كاف
 لا يشكرون تام وكذا
 تفيضون فيه رلا في السماء
 كاف ان قرئ ما بعده بالرفع
 بالابتداء والافليس بوقف
 كتاب مبين تام وكذا ولا هم
 يحزنون ان جعل الذين
 آمنوا مبدا فان جعل وصفا
 لا ولياء الله لم يكن ذلك رفقا
 وعليه فالوقف التام عند
 يتقون وفي الآخرة تام
 لا تبدل الكلمات الله
 صالح العظيم تام وكذا
 ولا يحزنك قولهم والعلم
 ومن في الارض حسن
 شركاء كاف يحزرون
 تام مبصرة كاف يسمعون
 تام سبحانه حسن
 والاحسن الوقف على هو
 الغنى وما في الارض كاف
 من سلطان بهذا حسن
 مالاتعلمون تام لا يفلحون
 كاف يكفرون تام نبا نوح
 حسن عند بعضهم وهو
 عندي مفهوم

ان كان كبير عليكم (عظيم عليكم) (مقامي) طول مقامي ومكثي (وند كيري) وتذيري اياكم
 (يا يات الله) من عذاب الله (فعلى الله توكلت) وثقت وفوضت أمري الى الله (فاجعوا
 أمركم) فاجتمعوا على قول وأمر واحد (وشركاءكم) استعينوا باهلنكم (ثم لا يكن أمركم
 عليكم غمجة) لا تلبسوا أمركم وتوكلوا على أنفسكم (ثم اقضوا الي) امضوا الي (ولا تنظرون)
 ولا ترقبون (فان توأمت) عن الايمان بما جئكم به (فما أنفكم) عن الايمان (من أجر) من
 جعل (ان أجرى) ما توالي بعبادعتكم الى الايمان (الاعلى الله وأمرت ان اكون من المسلمين)
 مع المسلمين على دينهم (فكذبوه) يعني نوحا بما أتاهم (فخبيتمهم) من الفرق (ومن معه) من
 المؤمنين (في الغلظ) في السفينة (وجعلناهم خلافت) خلفاء وسكان الارض وأغرفنا الذين
 كذبوا بآياتنا (بكتبا ورسولنا نوح) فانظر كيف كذبوا عتبة المنذرين (كيف صار
 آخر أمر الدين انذرهم الرسل فلم يؤمنوا (ثم بعثنا من بعدهم) من بعدهم نوح (رسلا الى
 قومهم يخافونهم بالبينات) بالآمر والنهي والعلامات (فما كانوا يؤمنوا) ليصدقوا (بما
 كذبوا به من قبل) من قبل يوم الميثاق (كذلك) هكذا (نطبع) نضج (على قلوب المعتدين)
 من الحلال والحرام (ثم بعثنا من بعدهم) من بعدهم نوح (رسلا الى فرعون
 وملأه) رؤسائه (بآياتنا) بكتبا ويقتل بالآيات التسع البعد والعصا والظفوفان والجراد
 والقمل والضفادع والدم والسفينة ونقص من الثمرات ويقتل الطمس (فاستكبروا) عن
 الايمان بالكتاب والرسول والآيات (وكانوا قوم شجرمين) مشركين (فلما جاءهم الحق من
 عندنا) الكتاب والرسول والآيات (قالوا ان هذا) الذي جاء به موسى (السحر مبين) كذب
 بين وان قرأت بالآلاف وأدوا به موسى سحرا كذابا (قال) لهم (موسى) أتقولون للحق
 الكتاب والرسول والآيات (لما جاءكم) حين جاءكم (السحر هذا ولا يفلح) لا ينجو ولا آمن
 (الساحرون) من عذاب الله (قالوا) موسى (أجئتنا بالتلفتنا) لتصرفنا (عما وجدنا عابيه
 أبائنا) من عبادة الاوثان (وتكون سكا الكبرياء) الملك والساطان (في الارض) في أرض
 مصر (وما نحن لك يا مؤمنين) بمصدقين (وقال فرعون اتقوني بكل ساحر عليهم) حاذق (فلما
 جاءهم الحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون) من العصي والحبال (فلما ألقوا) عصيهم
 وحبالهم (قال) لهم (موسى) ما جئتم به (ما طرحتهم) (السحر) هو السحر (ان الله سيطلع
 سيملكه) (ان الله لا يضل) لا يرضى (عمل الفسدين) الساحرين (ويحق الله) يظهر الله لديه
 (الحق بكلماته) بصدقته (ولو كره الجرمون) وان كره المشركون ان يكون ذلك (فما آمن)
 صدق (موسى) بما جاء به (الاذنية من قومه) من قوم فرعون كان آباءهم من القبط وأمهاتهم
 من بنى اسرائيل فآمنوا بموسى (على خوف من فرعون وملأهم) رؤسائهم (أن يقتلهم) أن
 يقتلهم (وان فرعون أعال) لمخالف في الارض (لدين موسى) (وانه ان المسرفين) المشركين
 (وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين) اذ كنتم مسلمين (فقالوا)
 على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين) المشركين أى لا تسلطهم علينا فيظنون انهم
 على الحق ونحن على الباطل (ونحن نبارحك من القوم الكافرين) من فرعون وقومه
 (وأوحينا الى موسى وأخبره) هرون (أن تبوء) ان اتخذ (القوم ككاهن يونا) مساجد

توكلت صالح فاجعوا وأمركم
 وشركاءكم منه وموافق
 شركاءكم أم رفع ولا تنظرون
 صالح من المسلمين كاف
 خلافت صالح وكذا المنذرين
 من قبل حسن قاله ابن عباد
 المعتدين كاف وكذا
 مجرمين ولهم من لما
 جاءكم حسن أصغر هذا
 تام ان جعلت الجلة بعده
 استغفافية لا حالية ولا يفلح
 الساحرون حسن يؤمن
 تام عليهم كاف وكذا انتم
 ملقون ما جئتم به حسن
 لمن قرأ السحر لم يأى
 شئ جئتم به وليس يوقف
 لمن قرأهم مرة وصل لان
 ما جئتم به وهو مبتدأ
 خبره السحر السحر تام
 والتقدير على قراءة المذ
 السحر هو ان الله سيطلع
 حسن المفسدين كاف
 كره الجرمون تام أن
 يقتلهم حسن ان المسرفين
 تام مسلمين كاف توكلنا
 حسن الظالمين جائز
 الكافرين تام

في جوف البيت (واجهوا بآياتكم) مساجدكم (قبله) فكلوا التجملة (وأقيموا الصلاة)
 أتموا الصلوات الخمس (وبشرا المؤمنين) بالنصرة والنجاة والجنة (وقال موسى ربنا) ياربنا
 (انك آتيت) اعطيت (فرعون وملأه) رؤسائه (زينة) زهرة (وأموالا) كثيرة (في
 الحياة الدنيا ربنا) ياربنا (ليصلوا) بذلك عبادك (عن سيئك) عن دينك وطاعتك (ربنا)
 اطهمس على أموالهم واشدد على قلوبهم) وأحفظ قلوبهم (فلا يؤمنوا) فلا يؤمنوا (حتى
 ير والعذاب الالم) الغرق (قال) الله موسى وهرون (قد أجبت دعوتكما ستقيما) على
 الايمان والطاعة لله وتبليغ الرسالة (ولا تتبعان سبيل) دين (الذين لا يعلمون) توحيد الله
 ولا يصمدونه يعقون فرعون وقومه (وجاوزنا ببني اسرائيل) عبرنا (البحر فاجتبعهم فرعون
 وجنوده) فذهب خلفهم فرعون وجنوده (بغيا) في المقالة (وعدوا) أرادوا قتلهم (حتى
 اذا أدركه) الجمه (الغرق قال آمنت أنه لا اله الا الله آمنت به بنو اسرائيل) موسى واصحابه
 (وأنا من المسلمين) مع المسلمين على دينهم فقال له جبريل (آلآن) أن تؤمن بعد الغرق (وقد
 عصيت) كفرت بالله (قبل) أي من قبل الغرق (وكنت من المفسدين) في أرض مصر بالقتل
 والسرقة والدعاء إلى غير عبادة الله (فاليوم نجيتك بيدك) نلتك على النجاة بدركك (لتكون)
 لكي تكون (من خلفك) من الكفار (آية) عبرة لكي لا يفتقدوا بقايتك ويعلموا انك انت بالله
 (وان كثيرا من الناس) يعني الكفار (عن آياتنا) عن كتابنا ورسولنا (لفاسقون) بلاحدون
 (واقعدبؤانا) انزلنا (بني اسرائيل بمواصدق) ارضا كريمة أردن وفلسطين (ورزقناهم من
 الطيبات) المن والسوى والغنائم (فما اختلفوا) اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن (حتى جاءهم العلم) البيان ما في كتابهم في محمد عليه السلام ببعثه وصدقته (ان ربك)
 يا محمد (يقضى بينهم) بين اليهود والنصارى (يوم القيامة فيما كانوا فيه) في الدين (يختلفون)
 يخالفون (فان كنت) يا محمد (في شك مما أنزلنا اليك) مما أنزلنا جبريل به يعني القرآن (فاسأل
 الذين يقرؤون الكتاب) يعني التوراة (من قبلك) عبد الله بن سلام واصحابه فلم يسأل النبي صلى
 الله عليه وسلم ولم يكن بذلك شاكا عن ان الله تعالى قال له قومه (لقد جاءك) يا محمد (الحق من
 ربك) يعني جبريل بالقرآن من ربك فيه خبر الاولين (فلا تكونن من الممتريين) الشاكين
 (ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله) كاذب الله ورسوله (فتكونن من الخاسرين) من
 المغبونين بنفسك (ان الدين حقت) وجبت (عليهم كلمة ربك) بالعذاب (لا يؤمنون) في علم الله
 (ولو جاءتهم كل آية) طلبوا منك فلا يؤمنوا (حتى يروا العذاب الالم) يوم بدر ويوم أحد ويوم
 الاحزاب (فلولا كانت) هلا كانت (قرية آمنت) اهل قرية آمنت عند نزول العذاب (فتنهها
 ايمانها) يقول لم ينفع ايمانهم عند نزول العذاب (الا قوم يونس) نفع ايمانهم (لما آمنوا) حين
 آمنوا (كشفتنا) صرفنا (عنهم عذاب الخزي) الشديد (في الحياة الدنيا وامتتت عناهم الى حين)
 تركاهم بلا عذاب الى حين الموت (ولو شاء ربك) يا محمد (لا آمن من في الارض كلهم جميعا)
 جميع الكفار (أفأنت تسكر الناس) نجبر الناس (حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس)
 مافرة (أن تؤمن) بالله (الا باذن الله) بإرادة الله وتوقيفه (ويجهل الرجس) بترك
 التكذيب (على الذين) في قلوب الذين (لا يعقلون) توحيد الله نزات هذه الآية في شأن أبي

وبشرا المؤمنين حسن عن
 سيدك كاف الالم حسن
 فاستقيما كاف لا يعلمون
 تام بغيا وعدوا صالح
 قال آمنت حسن لمن
 قرأ انه يكسر الهجزة والا
 فليس بوقف بنو اسرائيل
 صالح عند بعضهم وليس
 بجيد من الممان حسن
 من المفسدين كاف وكذا
 آية لفاسقون تام من الطيبات
 كاف وكذلك جاءهم العلم
 يختلفون حسن وكذا
 من قبلك (وقال) أبو عمرو
 فيما تام من الممتريين كاف
 من الخاسرين تام الالم
 كاف (وقال) أبو عمرو تام
 الى حين تام جميعا صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف
 مؤمنين تام باذن الله حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف ان
 قرأ وتجهل الرجس بالنون
 وحسن لمن قرأ بالياء
 لتعلقه بما قبله لا يعقلون
 تام والارض حسن

طالب حرص النبي صلى الله عليه وسلم على إيمانه ولم يرد الله أن يؤمن (قل) إلهي يا محمد (انظروا ما ذاقوا السعوات) من الشمس والقمر والنجوم (والأرض) وما ذاق الأرض من الشجر والدواب والحيال والبصائر كلها آيات لكم ثم قل (وما تنغي الآيات والندى) الرسل (عن قوم لا يؤمنون) في علم الله (فهل يتفكرون) فهل بقي لهم آية (الأمثل أيام الذين خلوا) عذاب الذين مضوا (من قبلكم) من الكفار (قل) يا محمد (فتفكروا) ينزل العذاب ويوم لا تكفي (إني معكم من المنتظرين) ينزل العذاب عليكم ويوم لا تكفيكم (ثم تنجي رسلنا والذين آمنوا) بالرحل بعد ذلك قومهم (كذلك) هكذا (حشا) واجبا (عليه انقي المؤمنين) مع الرسل (قل) يا محمد (يا أيها الناس) يا أهل مكة (إن كنتم في شك من ديني) الإسلام (فلا أعبد الذين تعبدون) تدعون (من دون الله) من الأوثان (ولكن أعبد الله الذي يوفىكم) بقرض أو واحكم ثم يصيبكم بعد أن يبعثكم (وأمرت أن أكون من المؤمنين) مع المؤمنين على دينهم (وإن قوم ويهلك للدين) الخالص دينك وعملك لله (حشبا) مسلما (ولا تكون من المشركين) مع المشركين على دينهم (ولا تدع) لا تعبد (من دون الله ما لا ينفعك في الدنيا والآخرة) أن عبدت (ولا يضرك) أن لا تعبد (فإن فعلت) عبدت (فإنك إذا من الظالمين) من الضالين لنفسك (وإن يبعثك) ببعثك (الله يضرك) بشدة وأمرت بتركه (فلا تأفك) فلا واقع للضرر (الاهووان يردك) ببعثك (بغير) بهمة وأمرت بتركه (لما لا ينفعك) لا مانع له طيبته (ببعب به) بمحض بالفضل (من يشاء من عباده) من كان أهلا لذلك (وهو الغفور) المجاور زان ناب (الرحيم) أرما على التوبة (قل) يا أيها الناس (يا أهل مكة) قد جاءكم الحق (الكتاب والرسول) من ربكم فمن اهتدى (بالكتاب والرسول) فإنا نساهم بدي أنفسه (يعني نوابه) (ومرسل) كبر بالكتاب والرسول (فإننا فضلناهم) أيهم (بمعنى علمهم اجنابة ذلك) وما أناءكم بوكيل (بكفيل نسختها آية القتال) (واسع) يا محمد (يا أيها الذين آمنوا) ما يؤمرلك في القرآن من تبليغ الرسالة (واحب) إلى ذلك (حتى يحكم الله) بينكم وبينهم يومئذ ولهم (وهو خير الحاكمين) أقوى الحاكمين بهلاكهم ونصرهم

• (ومن السور التي يذكر فيها هود وحى كاهن أمية آياتهم مائة وعشرون وثلاثمائة وستة وخمسة وعشرون وحروفاها ستة آلاف وتسعمائة وخمسة) •

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بأناذنه عن ابن عباس في قوله تعالى (الر) يقول أنا الله أرى ويقال قسم أقسم به (كتاب) أن هذا كتاب بعني القرآن (أحكمت آياته) بالحلال والحرام والأمر والنهي فلم تنسخ (ثم فصلت) بينت (من لدن) من عند (حكيم) حاكم أمران لا يعبد غيره (خبير) بمن يعبد ومن لا يعبد (ألا تعبدوا) بأن لا توحدا (إلا الله أفنى إليكم منه) من الله (نذير) من النار (وبشير) بالجنة (وإن أسألتهم واربعكم) وحدوا ربكم (ثم توبوا إليه) أقبلوا إليه بالتوبة والاختلاص (عنكم متاعا) بعثكم عيشا (حشبا) بلا عذاب (إلى أجل مسمى) إلى وقت معلوم بعني الموت (ويؤت) ويعط (كل ذي فضل) في الإسلام (فضله) ثوابه في الآخرة (وإن تولوا) عن الإيمان والتوبة (فإني أخاف عليكم) أعلم أن يكون عليكم (عذاب يوم كبير) عظيم (إلى الله مرجعكم) بعد الموت (وهو على كل شيء) من الثواب والعقاب (قدير) أي الخس

(وقال) أبو عمرو كاف لا يؤمنون شك وكذا مرة قبلهم ومن المنتظرين والذين آمنوا وحسن (وقال) أبو عمرو كذف فنج المؤمنين تام يتوفاكم صالح من المشركين حسن (وقال) أبو عمرو كاف ولا يضرك صالح من الظالمين كاف وكذا الأهو ولا أراد أنضله الرحيم تام من ربكم صالح بوكيل حسن (وقال) أبو عمرو كاف آخر السورة تام

(سورة هود على الإسلام مكة الا قوله وأقم الصلاة الآية وقيل الا فله لك تارك الآية وآتاك يؤمنون به الآية فذني)

الر تقدم الكلام عليه في سورة البقرة لا الله صالح وكذا فضله بل هو أصل منه يوم كبير كاف قد ير حسن

ابن شريق وأصحابه (يقتلون صدورهم) يضرون في قلوبهم - بم بغض محمد صلى الله عليه وسلم وعداوته (ليست خفوا منه) استروا من محمد صلى الله عليه وسلم بغضه وعداوته باظهار المحبة له والمجاسمة معه (الاحين يستغشون ثيابهم) يغطون رؤوسهم بثيابهم (يعلم مايسرون) فيما بينهم وما يضررون في قلوبهم - (وما يعاندون) من القتال والجفاء ويقال من المحبة والمجاسمة (انه علم بذات الصدور) بما في القلوب من الخير والشر (وما من دابة في الارض الا على الله رزقها) الا الله قاتم برزقها (ويعلم مستقرها) حيث تأوى بالليل (ومستودعها) حيث تموت فتدفن (كل) اي رزق كل دابة وأجلها واثرها (في كتاب مبين) مكتوب في اللوح المحفوظ مبين معلوم مقدور ذلك عليها (وهو الذي) والهكم هو الذي (خلق السموات والارض في ستة أيام) من ايام اقل الدنيا طول كل يوم ألف سنة اول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة (وكان عرشه) قبل ان خلق السموات والارض (على الماء) وكان الله قبل العرش والماء (ايلاكم) ليختبركم بين الحياة والموت (ايكم أحسن عملا) اخلص عملا (ولئن فات) لاهل مكة (انكم مبعوثون) محبون (من بعد الموت ليقول الذين كذروا) كذبا مكة (ان هذا ما عهدا الذي يقول محمد عليه السلام) (الاحصميين) كذب بين لا يكون (ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة) الى وقت معلوم يوم بدر (ليقولن) يعني اهل مكة (ما نعبسه) عنا غدا السهم زاميه (ألا يوم يأتيهم) العذاب (ايهم مصر وفاعنهم) لا يصرف عنهم العذاب (وحاق) دار ووجب ونزل (بهم) ما كانوا يستنزون (عذاب ما كانوا يستنزون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ولئن أذقنا الانسان) يعني الكافر (مناوحة) نعمة (ثم نزعناها منه) أخذناها منه (انه ليؤس) يصير آيس شي واقنط شي من رحمة الله (كفور) كافر بنعمة الله لا يشكر (ولئن أذقناه) أصبناهم يعني الكافر (نعما بعد ضراء مسته) شدة أصابته (ليقولن) يعني الكافر (ذهب السماوات) الشدة (عنى انه اقرح) بطر (نفور) بنعمة الله غير شاكر (الا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه) (الذين صبروا) على الايمان (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فانهم لا يفعلون ذلك ولكن يصبرون بالشدة ويشكرون بالنعمة (أولئك لهم مغفرة) لذنوبهم في الدنيا (وأجر كبير) ثواب عظيم في الجنة (فاعلمك) يا محمد (تارك بعض ما يوحي اليك) أمر لك في القرآن من تبليغ الرسالة وسب آلهتهم وعيها (وضائق به) بما أمرت (صدرك) قلبك (أن يقولوا) بان يقولوا (كنا ومكة) (لولا نزل) هلا نزل (عليه) على محمد (كنا) مال من السماء فيه عيش به (أوجاء معه ملائكة) يشهد له (انما أنت) يا محمد (نذير) رسول مخوف (والله على كل شي) من مقالتهم وعذابهم (وكبيل) كفيل ويقال شهيد (أم يقولون) بل يقولون كفار مكة افتراه (اخلاق محمد القرآن من تلقاء نفسه فأتانا به) قل اللهم يا محمد (فأتوا بعشر سور مثله) مثل سور القرآن مثل سورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبة ويونس وهود (مفتريات) مختلفات من تلقاء أنفسهم (وادعوا من استطعتم) استعينوا بمن عبدتم (من دون الله ان كنتم صادقين) ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يخلق نفسه من تلقاء نفسه فسكتوا عن ذلك فقال الله (فان لم يستجيبوا لكم) لم يجيبك الظلمة (فاعلموا) يا معشر الكفار (انما أنزل) جبريل بالقرآن (بعلم الله) وأمره (وأن لا اله الا هو فهل أنتم مسلمون) مقررون بمحمد

وكذا ليستغفروا منه (وقال)
أبو عمرو في الاولين تام
وفي الثالث كاف وما
يعلمون كاف بذات الصدور
تام ومستودعها حسن
وكذا مبين (وقال) أبو عمرو
فيه تام أحسن عملا كاف
وكذا صرم بين ما يجيبه
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف يستمزون كاف
وكذا كفور والسيئات
عنى نفور كاف عنيد
بعضهم قال لا تأمعه في
تقدير المبتدا الصالحات
حسن وأجر كبير كاف
(وقال) أبو عمرو تام معه
ملك صالح انما أنت نذير
كاف وكييل حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
ان كنتم صادقين كاف
الا هو صالح مسلمون تام

عليه السلام والقرآن (من كان يريد الحياة الدنيا) بعلمه الذي فطر الله عليه (ورزقها) رزقها
 (نوف اليهم أعمالهم) نوفرهم ثواب أعمالهم (فيها) في الدنيا (وهم فيها) في الدنيا (لا يبغضون)
 لا ينقص من ثواب أعمالهم (أولئك الذين) عملوا غير الله (إيسر لهم في الآخرة) لا النار وحبها
 ما صنعوا فيها (رد عليهم ما عملوا في الدنيا من الخيرات) (وباطل ما كانوا يعملون) (ولا يثابون في
 الآخرة) بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات لأنهم عملوا غير الله (أفمن كان على بينة من ربه
 على بيان نزل من ربه يعني القرآن) (وينزل) ينزل عليه القرآن (شاهد منه) من الله يعني جبريل
 (ومن قبله) من قبل القرآن (كتاب موسى) توراته موسى قرأ عليه جبريل (إماما) يقبض على
 (ورحمته) لمن آمن به (أولئك) من آمن بكتاب موسى (يؤمنون به) بحمد عليه السلام والقرآن
 وهو عبد الله بن سلام وأصحابه (ومن يكفر به) يحسد عليه السلام والقرآن (من الأحزاب)
 من جميع الكفار (فالنار وعدة) مصيره (فذلك) يا محمد (في صرية) في شك (منه) من صير من
 كذب بالقرآن (أفله الحق من ربك) أن صير من كذب بالقرآن النار ويقال فلانك في صرية في شك
 منه من القرآن أنه الحق من ربك نزل به جبريل (ولكن أكثر الناس) أهل مكة (لا يؤمنون
 ومن أظلم) اعق وأجرأ (عن افتري) اختلق (على الله كذبا) أو أياك يعرضون على ربهم (يسافون
 إلى ربهم) (ويقولون الأشهاد) الملائكة والأنبياء (هو لأم) الكفار (الذين كذبوا على ربهم
 ألا لعنة الله) عذاب الله (على الظالمين) المشركين (الذين بصعدون) يصعدون (عن سبيل الله)
 عن دين الله وطاعته (ويبغضونهم عوجا) يطأونهم أو يباغضونهم (وهم بالآخرة) بالبعث بعد
 الموت (هم كافرون) جامدون (أو أشد) لم يكونوا مهتزين في الأرض (بناقين من عذاب الله
 وما كان لهم من دون الله) من عذاب الله (من أولياء) تنذاهم (يضاعف لهم العذاب) يعني
 الرؤساء (ما كانوا يستطيعون السمع) الاستماع إلى كلام محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه ويقال
 بما كانوا لا يستطيعون السمع الاستماع إلى كلام محمد (وما كانوا يصرون) إلى محمد عليه
 السلام من بغضه ويقال وما كانوا يصرون محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه (أولئك)
 الرؤساء (الذين خسروا أنفسهم) غلبوا أنفسهم وأهلهم ومن أزالهم وخدمهم في الجنة
 وورثه غيرهم من المؤمنين (وضل عنهم) بطل واشتغل عنهم بأنفسهم (ما كانوا يفكرون) يعبدون
 من دون الله بالكذب (لأجرهم) حقا (أنهم في الآخرة هم الخاسرون) المغبونون بذهاب الجنة
 وما فيها (إن الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما
 بينهم وبين ربهم (واخبتوا إلى ربهم) اخلصوا لربهم وخضعوا لربهم وخشعوا من ربهم (أولئك
 أصحاب الجنة هم فيها خالدون) مقيمون (مثل الفريقين) الكافر والمؤمن (كلا عصى والأصم)
 يقول مثل الكافر كالأعمى لا يبصر الحق والهدى وكلا صم لا يسمع الحق والهدى (والبصير
 والسمع) يقول ومثل المؤمن كمثل البصير يبصر الحق والهدى وكالسمع يسمع الحق والهدى
 (هل يستويان مثلا) في المثل يقول هل يستوي الكافر مع المؤمن في الطاعة والثواب (أفلا
 تذكرون) أفلا تظنون بامثال القرآن فتؤمنوا (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه) فلما جاءهم
 قال لهم (إني لكم) من الله (نذير) رسول مخوف (مبين) بلفظه تعلمونها (أن لا تعبدوا)
 أن لا توحدا (والله أنى أخاف عليكم) أعلم بأن يكون عليكم أن لم تؤمنوا (عذاب يوم أليم)

وكذا لا يبغضون إلا
 النار صالح ما صنعوا فيها
 حسن ما كانوا يعملون
 تام ورحمته حسن
 يؤمنون به تام موعده
 كاف وكذا منه لا يؤمنون
 تام كذا كاف وكذا على
 وهم المراد به الثاني وهم
 كافرون من أولياء صالح
 وكذا الله عذاب يبصرون
 كاف أنفسهم مفهوم
 يفكرون كاف الخاسرون
 تام الجنة صالح خالدون
 تام والسمع كاف وكذا
 مثلا نذكرون تام نوحا
 إلى قومه كاف لمن قرأ
 إني لكم بالكسر باضم
 القول وإيسر بوقف لن قرأه
 بالفتح يوم أليم كاف

وجميع وهو الفرق (فقال الملائكة الرؤساء) الذين كفروا من قومه) من قوم نوح (ما نراك) يا نوح
 (الابشرا) آدميا (مثلنا وما نراك اتبعك) آمن بك (الا الذين هم أراذلنا) سفلةنا وضعفنا ونا
 (بادى الرأي) ظاهر الرأي الضعيف ويقال سوه رأيهم جلهم على ذلك (وما نرى لكم علينا من
 فضل) بما تقولون نأكلون ونشربون كما نأكل ونشرب (بل انظروا كاذبين) بما تقولون (قال)
 نوح (يا قوم أرايتم ان كنت) يقول انى (على ينمة من ربى) على بيان نزل من ربى (وأتانى رحمة من
 عنده) اكرمنى بالنبوة والاسلام (فعميت) التست وان قرأت فعميت يقول البست (عليكم)
 نبوتى ودينى (أنزلكموها) انزلهمكموها ونعرفكموها (وأنتم لها كارهون) جاحدون
 (ويا قوم لا أسئلكم عليه) على التوحيد (مالا) جعلنا (ان أجرى) ما ثوابى (الاعلى الله وما أنا
 بطارد الذين آمنوا) يقول لكم (انهم ملاقوا) معاينوا (ربهم) فيخاصموننى عنده (ولكنى
 أراكم قومًا تجهلون) أمر الله (ويا قوم من نصرتنى) من عنى (من الله) من عذاب الله (ان
 طردتهم) يقول لكم (أفلاتذكرون) أفلاتتعتظون بما أقول لكم فتؤمنوا (ولأقول لكم
 عندى خزائن الله) مخاضع خزائن الله فى الرزق (ولأعلم الغيب) متى نزل العذاب وما غاب عنى
 (ولأقول انى مآل) من السماء (ولأقول للذين تردى أعينكم) لاناخذهم أعينكم يقول
 يحقررون فى أعينكم (ان يؤتيم الله خيرا) ان يكرمهم الله بتصديق الايمان (الله أعلم بما فى
 أنفسهم) بما قلوبهم من التصديق (انى اذا) ان طردتهم (لن الظالمين) الضارين بنفسى (قالوا)
 يا نوح قد جادلتنا) خاصمتنا ودعوتنا الى دين غير دين آبائنا (فاكثر جدالنا) خصومتنا
 ودعانا (فأتنا بما تعدنا) من العذاب (ان كنت من الصادقين) انه يأتينا (قال) نوح (انما
 يأتىكم به الله) يقول بآتيكم الله بعذابكم (ان شاء) فيه عذابكم (وما أنتم بمجزيين) بفاقتين من
 عذاب الله (ولا ينفعكم نصيحى) دعائى وتحذيرى اياكم من عذاب الله (ان أردت أن أنصحك) لكم
 احذركم من عذاب الله وأدعوك الى التوحيد (ان كان الله) قد كان الله (يريد أن يغويكم) أن
 يضلكم عن الهدى (هو ربكم) أولى بكم منى (والله ترجعون) بعد الموت فيجزىكم باعمالكم
 (أم يقولون) بل يقولون قوم نوح (اختلق نوح بما آتانا به من تلقاء نفسه) قل لهم
 يا نوح (ان افتريته) اختلقته من تلقاء نفسى (فعلى ابراهيم) آتاهى (وأنا برى مما تجرمون)
 ناعون ويقال نزلت هذه الآية فى محمد صلى الله عليه وسلم (واوحى الى نوح أنه ان يؤمن من
 قومك الا من) سوى من (قد آمن فلا تبتئس) فلا تجزن بهلاكهم (بما كانوا يفعلون) فى كفرهم
 (واصنع الفلك) خذنى علاج السفينة (بأعيننا) بنظر مننا (ووحينا) بامرنا (ولا تخططنى)
 لا تراجعنى (فى الذين ظلموا) فى نجات الذين كفروا (انهم مغرقون) بالطوفان (ويصنع الفلك)
 أخذنى علاج السفينة (وكلمهم عليه ملائكة رؤساء) من قومه وخبروا منه (هزؤا به بما جنته
 السفينة) قال ان تسخر وامننا اليوم (فاننا نسخر منكم) بعد اليوم (كما تسخرون) اليوم مننا
 (فسوف تعلمون من يأتى عذاب يحزى به) بذله ويهلكه (ويجلى عليه) يجب عليه (عذاب مقيم)
 دائم فى الآخرة (حتى اذا جاء أمرنا) وقت عذابنا (وقارا التنور) تبع الماء من التنور ويقال
 طلع الفجر (قلنا احمل فيها) فى السفينة (من كل زوجين) من كل صنفين (اثنتين) ذكر وأنثى
 (وأهلك الامن سبق عليه) وجب عليه (القول) بالعذاب (ومن آمن) معك أيضا احمل معك

بادى الرأى صالح كاذبين
 حسن وكذا كارهون
 على الله صالح تجهلون
 حسن ان طردتهم كاف
 أفلاتذكرون حسن انى
 ملك صالح لن يؤتيمهم
 الله خيرا جائز اطول
 الكلام وايسر يجيى لان
 قوله ولا أقول للذين تردى
 أعينكم الخ جوابه انى اذا
 لمن الظالمين وقوله الله أعلم
 بما فى أنفسهم اعتراض
 بينهما الظالمين تام من
 الصادقين حسن ان شاء
 كاف وكذا بهجزيين وأن
 يغويكم واليه ترجعون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام مما تجرمون تام
 يفعلون حسن ووحينا
 صالح مغرقون كاف
 يخبروا منه صالح وكذا
 تسخرون فسوف تعلمون
 ليس بوقف ولا آية لتعلق
 ما بعده به مقم كاف ومن
 آمن تام

في السفينة (وما آمن معه الا قليل) ثم انون انسانا (وقال) اهلهم (اركبوا فيها) في السفينة (يسمى الله تجراها) حيث تجرى (ومر ساها) حيث تجرى وان قرأت تبارك بها ومرسها ياتى الله تجرى بها حيث شاء ومرسها حيث شاء (ان ربي اغفور) متجاوز (رحيم) ان تاب (وهي تجرى بهم) باهاها (في موج) في بحر الماء (تأجل بال) بجبل عظيم في ارتفاع (ونادى نوح) دع نوح (ابنه) كنعان (وكان في معزل) في ناحية من السفينة ويقال في ناحية الجبل (بابي اركب معنا) اخرج معنا بالاله الا الله (ولانك مع الكافرين) على دينهم فقتلوا بالطوفان (قال ساروى) سأذهب (الى جبل يعصمى) يعنى (من الماء) من الغرق (قال نوح) لا عاصم اليوم لا مانع اليوم (من امر الله) من عذاب الله الغرق (الامن رحم) الله من المؤمنين (وحال بينهم) بين كنعان ونوح ويقال بين كنعان والجبل ويقال بين كنعان والسفينة (الموج) فكبه (فكان) فصار (من المغرقين) بالطوفان (وقيل يا ارض اياي ما لك) انشئ ما لك (ويا ماها) اقمى (اجبى ما لك) (وغيض) نقص (الماء ونفى الامر) وفرغ من هلاك اقوم أى ذلك من هلك ونجا من نجا (واستوت) السفينة (على الجودي) وهو جبل يصيب في ارض موصل (وقيل بعدا) بعد ما من رحمة الله (للنوم الظالمين) المشركين قوم نوح (ونادى نوح) دع نوح (ربه فنال رب) يارب (ان ابني) كنعان (من أهني) الذي وعدت ان تغيبه (ون وعدك الحق) الصدق (وانت أحكم) أعدل (الساكنين) وعدتني فجاتي ونجاة أهلي (قال) الله (يانوح انه ليس من أهلك) الذي وعدتك ان أغيبه (ان عمل) في التبرك (غير صالح) غير مرضى وان قرأت انه عمل غير صالح يقول دعائك اياي نجاة غير مرضى (فلانسان) فجاتي (ما ليس لك به علم) انه اهل للنجاة (انى أعظك) أنم الك (ان تكون) أن لا تكون (من الجاهلين) بوالك اياي ما تعلم (قال) نوح (رب) يارب (انى أعوذ بك) امتنع بك (أن لك) نجاة (ما ليس لك به علم) انه اهل للنجاة (والا تفقرى) يقول ان لم تنزلنى يعنى ان لم تجاوز عني (وترجى) ولا ترسى فتمدحنى (أكن من الخاسرين) بالعتوبة (قيل بانوح اهبط) انزل من السفينة (بسلام منا) بسلامة منا (وبركات) سمادات (عليك وعلى أمتك) جماعة (عن معك) في السفينة من أهل العادة (وأتم) جماعة في أصلاهم (سنةهم) سنةهم بعد خروجهم من أصلا آبائهم (ثم عسىهم) يسيمهم (من عذاب أليم) وجميع بعد ما كفر وأوهم أهل الشقاوة قال ابن عباس رضى الله عنه أوحى الله الى نوح عليه السلام وهو ابن أربع مائة وثمانين سنة ودعا قومه مائة وعشرين سنة وركب في السفينة وهو ابن ستمائة سنة وعاش بعد ما ركب في السفينة ثلثمائة وخمسين سنة وبقى في السفينة خمسة أشهر وكان طول السفينة ثلثمائة ذراع بذراعه وعرضها خمسون ذراعا وطولها فى السماء ثلاثون ذراعا وكان لها ثلاثة أبواب بعضها أسفل من بعض حل في الباب الأسفل السباع والبهائم وحل في الباب الأوسط الوحوش والبهائم وحل في الباب الأعلى بنى آدم وكانوا ثمانين انسانا أربعون رجلا وأربعون امرأة وكان بين الرجال والنساء جسد آدم صلوات الله عليه وكان معه ثلاثة بنين سام وحام ويافت (تلك) هذه (من أنباء الغيب) من أخبار الغائب عنك (نوحيا اليك) نزل جبريل اليك يا محمد بأخبار الامم الماضية (ما كنت تعلمها) يعنى أخبار الامم (أنت ولا قومك من قبل هذا) القرآن (فاصبر) يا محمد على أذىهم

وكذا الاقليل ومرساها
كاف رحيم حسن وكذا
كالبجبل (وقال) ابو عمرو في
الاول تام مع الكافرين
كما من الماصالح الامن
رحم حسن (وقال) ابو
عمرو كاف من المغرقين
حسن أقامى كاف وكذا
على الجودي الظالمين تام
الساكنين كاف وكذا من
أهلك وغير صالح وما ليس
نزل به علم من الجاهلين حسن
لى به علم مفهوم من
الخاسرين حسن وكذا امر
معك أليم كاف نوحيا اليك
حسن من قبل هذا صالح

وتكذيبهم - م اياك (ان العاقبة) آخر الامر بالنصرة والجنسة (للمتقين) الكفر والشرك
والقوا حس (والى عاد) وارسلنا الى عاد (أخاهم) نبيهم (هو دا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا
الله (مالكم من اله غيره) غير الذي أمركم أن تؤمنوا به (ان أنتم) ما أنتم بعبادة الاوثان (الا
مفترون) كاذبون على الله لم يأمركم بعبادتها (يا قوم لأستلكنكم عليه) على التوحيد (أجرا)
جعلنا (ان أجرى) ماثواب (الاعلى الذي فطرني) خلقني (أفلاتعقلون) أفلاتصدقون أفليس
لكم ذهن الانسانية (ويا قوم استغفروا ربكم) وحدوا ربكم (ثم قوبوا اليه) أقبلوا اليه بالتوبة
والاخلاص (يرسل السماء عليكم مدرارا) مطرا دافعا لدريرا كلما احتاجون اليه (ويرزكم
قوة الى قوتكم) شدة الى شدة تكمل بالمال والبنين (ولا تتولوا) عن الايمان والتوبة (مجرمين)
شركين بالله (قالوا يا هو ما جئتنا ببينة) ببيان ما نقول (وما نحن بتاركي آلهتنا) عبادة
الالهتنا (عن قولك) بقولك (وما نحن لك بمؤمنين) بصدقة بالرسالة (ان نقول) ما نقول فيما
نهلك (الاستراك) بصيكت (بعض آلهتنا بسوه) بجعل لانك تشتمها (قال اني أشهد الله
وأشهدوا اني بري مما تشركون) بالله من الاوثان وما تعبدونها (من دونه) من دون الله
(فكيدوني) فاعملوا في هلاكى أنتم وآلهتكم (جميعا ثم لا تنظرون) لا توجبون ولا ترقبوا
في أحدنا (انى توكلت على الله) فوضت أمرى اليه (ربى) خالق ورازق (وربكم) خالقكم
ورازقكم (ما من دابة الا هو آخذ بذناصيتها) يمتها ويحييها ويقال في قبضته يفعل ما يشاء
(ان ربى على صراط مستقيم) عليه عمار الخلق ويقال يدعو الخلق الى صراط مستقيم دين قائم
برضاه وهو الاسلام (فان تولوا) اعرضوا عن الايمان والتوبة (فقد أبغضناكم ما أرسلنا به
اليكم) من الرسالة وبعثناكم (ويستخلف ربى قوما غيركم) خيرا منكم وأطوع (ولا تضرونه
شيئا) ولا يضركم الله هلاككم شيئا (ان ربى على كل شيء) من أعمالكم (حفيظ) حافظ شهيد (ولما
جاء أمرنا) عذابنا (نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة) بعمدة (مما نجيناهم من عذاب
غليظ) شديد (وتلك عاد) وهذه عاد (جحدوا بآيات ربهم) التي آتاهم بها هود (وعصوا رساله)
بالتوحيد (واتبعوا أمر كل جبار) قول كل قتال على الغضب (عتيد) معرض عن الله
(واتبعوا في هذه الدنيا لعنة) اهلكوا في الدنيا بالريح (ويوم القيامة) اهم لعنة اخرى وهى النار
(الا ان عادا كثر واربعهم) جحدوا بربعهم (الابعد العاد قوم هود) من رحمة الله (والى هود)
وارسلنا الى هود (أخاهم) نبيهم (صالحا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله (مالكم من اله غيره)
غير الذي أمركم أن تؤمنوا به (هو أنشأكم من الارض) خلقكم من آدم وآدم من الارض
(واستمعوا فيها) عمركم في الارض وجعلكم سكانها (فاستغفروه) فوحده (ثم قوبوا اليه)
أقبلوا اليه بالتوحيد والتوبة والاخلاص (ان ربى قريب) بالاجابة (محجب) لمن وحده (قالوا
يا صالح قد كنت فينا مرجوا) نرجوك (قبل هذا) قبل ان تأمرنا بدين غير دين آبائنا (اتمنا ان
نعبد ما يعبد آباؤنا) من الاوثان (واتنا فى شك مما تدعونا اليه) من دينك (مرتب) ظاهر الشك
به (قال يا قوم أرايتم ان كنت على بينة من ربى) على بيان نزل من ربى (وأتانى منه رحمة)
ا كرمنى بالنبوة والاسلام (فمن ينصرنى) بمعنى (من) عذاب (الله ان عصيته) وتركت امره (فما
تزيدوننى غير تحسير) فما ازداد الا بصيرة في خسارتكم (ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية) علامة

للمتقين تام أخاهم هودا
مفهوم مفترون حسن اجرا
صالح وكذا فطرني افلا
تعقلون كاف وكذا مجرمين
بينة صالح بمؤمنين حسن
بسوه كاف ثم لا تنظرون
تام وكذا ربى وربكم
آخذ بذناصيتها كاف وكذا
مستقيم وشيا حفيظ حسن
وكذا غليظ عتيد جائر
ويوم القيامة حسن كفروا
ربهم كاف قوم هود تام
أخاهم صالحا مفهوم من
اله غيره حسن قوبوا اليه
كاف محجب حسن مررب
كاف ان عصيته حسن
(وقال) أبو عمر كاف وجوابه
محذوف غير تحسير كاف
لكم آية جائر

في أرض الله كاف وكذا
عذاب قريب ثلاثة أيام
صالح مكذوب كاف وكذا
يومئذ والعزير كان لم يغنوا
فيما حسن بعد التود نام
قالوا سلاما كاف وكذا
حينئذ قالوا لا تتخف صالح
وكذا الى قوم لوط وفضحت
(وقال) أبو عمرو في الثاني
تام فبشرناها بما صق كاف
لمن قرأه يقوب بالرفع بالابتداء
والتقدير ويرويه يقوب من
وراءه اصق وجازان قرأه
بالنصب جلا على المعنى
والتقدير فبشرناها بما صق
وهي آية يقوب من وراءه
لان البشارة في معنى الهبة
ومن وراء اصق يعقوب
حسن وكذا به الى شيئا
وعجب من امر الله تام
أهل البيت كاف مجدد
حسن في قوم لوط كاف
منيب تام وكذا غير
مردود يوم عاصيب حسن
السبب ان صالح في ضيق
كاف

(فذر روحا) فآثر كرهها تا كل في أرض الله في أرض الجباريس عليكم. وثمنها (ولانها) وهابوه
بعت (فماخذكم عذاب قريب) بعد ثلاثة أيام (فقتلوه) قتلوه قتلها اقدار ابن صالح ومصدق
ابن زهر وقسموا له ما الى ألف وخمسة مائة دار (فقال) لهم صالح بعد قتلهم اها (فقتلوه) عيشوا
(فداركم) في مدينتكم (ثلاثة أيام) ثم يأتيكم العذاب اليوم الرابع قالوا يا صالح ما سلامه
العذاب قال ان تصبحوا اليوم الاول وجوهكم مصفرة وتصبحوا اليوم الثاني وجوهكم حمرة
وتصبحوا اليوم الثالث وجوهكم مسودة ثم يأتيكم العذاب اليوم الرابع (فقلت) العذاب
(وعند غيري) مذوب (غير مردود) فاما لاجل امرنا عذابنا (فحينئذ صالح والذين آمنوا معه
برحمة) بنعمة (منار من نري يومئذ) من عذاب يومئذ (ان ربك هو القوي) بشارة اوله انه
(العزير) بنعمة اعدائه (واخذ الذين ظنوا) ان ربك هو القوي (العصبة) العذاب (فصبروا في
ديارهم) (سالكهم) مبتلين لا يصبركون في أي صاروا ماذا (كانت ذيفتوا فيهم) كان لم
يكونوا في الارض قط (الا ان غدا) قوم صالح (كثروا ربهيم) كثروا ربهيم (الابعدا
انود) اقوم صالح من رحمة الله (ولقد جئت رسلا) جبريل ومن معه من الملائكة اثنا عشر
ملكاً (ابراهيم) الى ابراهيم (بالبشرى) بالنبوة له بالولد (قالوا سلاما) - او اعلى ابراهيم حين
دخلوا عليه (قال سلام) رد عليهم السلام وان قرأت لم يقول أمرى - لم من السلامة (فما لبث
مكث ابراهيم (أن جاء به) - حينئذ) مشى فوضعه بين أيديهم (فما رأى أيديهم لا تصل
اليه) الى طعامه لانهم لم يحتاجوا الى طعامهم (نكرهم) أنكرهم ذلك (وأوجس منهم
خيفة) أوقع في نفسه - خوفا منهم - وظن انه - باصو ص حيث لم ياكلوا من طعامه فلما علموا
خوفه (قالوا لا تتخف) منا يا ابراهيم (انا أنزلنا الى قوم لوط) انهم لكانهم (وامرأته) سارة (فأمنه)
بالخدمة (فضحكت) فحجبت من خوف ابراهيم من اضيافه (فبشرناها بما صق ومن وراءه
اصق يعقوب) ولدا لولد فضحكت فاضحت مقدم ومؤخر (فالت يا ويلي ألدوا ناهجوز) بنت
ثمان وتسعين سنة - سنة للمجوز الكبيرة ولد كيف هذا (وهذا به) زوجي ابراهيم (شيئا) ابن
نسع وتسعين سنة (ان هذا النبي عجيب) عجب (قالوا) اهاز ان يجي من أمر الله من قدرة الله
(رحمة الله وبركاته) سعادته (عليكم أهل البيت) يا أهل بيت ابراهيم (انه حميد) باعمالكم
(محميد) - كريم بكرمكم بولد صالح (فانذهب عن ابراهيم الروح) والخوف (وجاءه البشري)
البشارة بلول (بجاءنا) بخاصتنا (في قوم لوط) في حلاله قوم لوط (ان ابراهيم لحليم) عن الجهل
(أواه) رحيم (منيب) - قبل الى الله (يا ابراهيم أعرض عن هذا) عن جدك هذا (انه قد جاء
أمر ربك) عذاب ربك لآل قوم لوط (وانهم آتيم) يأتيهم (عذاب غير مردود) غير
مصرف عنهم (ولما جئت رسلا) جبريل ومن معه من الملائكة (لوطا) الى لوط (سبيهم) -
سأه مجيبتهم (وضاق بهم) اغتم عبيبتهم (ذريعا) اغتم ما شئ - ليد اخاف عليهم من ضياع قومه
(وقال) في نفسه (هذا يوم عاصيب) شديد على (وجاءه قومه) قوم لوط (يهرعون اليه) يسرعون
الى داره ويهرولون هرولة (ومن قبل) أي ومن قبل يحيى جبريل (كانوا يهملون السبب ان)
علاه - الخبيث (قال) لهم لوط (يا قوم هؤلاء بناتي) وبنات بنات قومي (هن أطهراكم) انا
أزوجهكم (فاتقوا الله) فاحشوا الله في الحرام (ولا تخزون في ضيقي) لا تنفخوني في اضيافي

ا ليس منكم رجل رشيد يدا لهم على الصواب ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر (قالوا
 لقد علمت) يالوط (مالنا في بئناك من حق) من حاجة (وانك تعلم ما تريد) يعنون علمهم الحديث
 (قال) لوط في نفسه (لو ان لي بكم قوة) بالبدن والولد (أو آوى) أقدر ان أرجع (الى ركن شديد)
 الى عشيرة كثيرة لمنعت نفسي منكم فلما علم جبريل والملائكة خوف لوط من تمديد قومه
 (قالوا يالوط انارسل ربك ان يصلوا اليك) بالالهلاك نحن نعلم انهم (فأمر باهلك) فسر باهلك
 ويقال أدلج بهم (بقطع من الليل) في بعض من الليل آخر الليل عند المسحر (ولا ياتت منكم)
 لا يتخلف منكم (أحد الا امرأتك) واهله المنافقة (انه مهيها) مهيها (ما أصابهم) ما يصيبهم من العذاب
 (ان موعدهم) بالهلك (الصبح) عند الصبح قال لوط الان يا جبريل
 قال جبريل يالوط (أليس الصبح بقريب) لا تدرأه ولم ير لوط (فلما جاء أمرنا) عذابنا الهلاكهم
 (جعلنا عاليها سافلها) فلما جاء أمرنا أسفلها أعلاها وأعلىها أسفلها (وأمرنا عليها) على
 شدادها ومسافر بها (بجارية من سجبل) من سجن ووحل مثل البحر ويقال من سماء الدنيا
 (منضود) متتابع بعضها على اثر بعض (مسومة) مخططة بالسواد والحرة والبياض ويقال
 مكتوب عليها اسم من هلك بها (عند ربك) من عند ربك يا محمد تأتي تلك الجارية (وما هي) يعني
 الجارية (من الظالمين يبعيد) لم تخطهم بل أصابتهم ويقال ما هي من ظالمى امتهم يبعيد من يقتدى
 بهم أى يبعدهم (والى مدين) وأرسلنا الى مدين (أخاهم) نبيهم (شعبا قال يا قوم اعبدوا الله
 وحدهم والله (مالكم من اله غيره) غير الذى أمركم ان تؤمنوا به (ولا تنقصوا المكيال والميزان)
 أى حقوق الناس بالكيل والوزن (أتى أراكم بخير) بسعة ومال ورخص السعر (وانى أخاف
 عليكم) ان لم تؤمنوا به ولم توفوا بالكيل والوزن (عذاب يوم محيط) يحيط بكم ولا ينقذ
 منكم أحد من القحط والجذوبة وغير ذلك (ويا قوم أوفوا المكيال والميزان) أى اتقوا الكيل
 والوزن (بالقسط) بالعدل (ولا تجسوا الناس أشياءهم) لا تنقصوا حقوق الناس بالكيل
 والوزن (ولا تغموا فى الارض مفسدين) لا تغموا فى الارض بالفساد وعبادة الاوثان ودعاء
 الناس اليها وبخس الكيل والوزن (بقيت الله) ثواب الله على وفاء الكيل والوزن (خير لكم)
 ويقال ما يبقى الله لكم من الحلال خير لكم مما تبخسون بالكيل والوزن (ان كنتم مؤمنين)
 مصدقين بما أقول لكم (وما أنا عليكم بحفيظ) بكفيل أحفظكم لانه لم يكن مأمورا بقتالهم
 (قالوا يا شعيب اصلواتك) كثرة صلواتك (تأمرنا أن نترك ما يعبد آباؤنا) من الاوثان (أو أن
 نفعل) لا نفعل (فى أموالنا ما نشاء) من البخس فى الكيل والوزن (انك لاقت السليم الرشيد)
 السقيم الضال استهزاء به (قال يا قوم أرايتم ان كنت) يقول انى (على بينة من ربي) على بيان
 نزل من ربي (ورزقنى منه رزقا حسنا) أكرمنى بالنبوة والاسلام وأعطانى مالا حلالا (وما أريد
 أن أخالفكم الى ما أنتم اكم عنه) يقول ما أريد أن افعل ما أنتم اكم عنه من البخس فى الكيل
 والوزن (ان أريد) ما أريد (الا الاصلاح) العدل بالكيل والوزن (ما استطعت وما توفيقى) بوفاء
 الكيل والوزن (الا بالله) من الله (عليه توكلت) فوضت أمري اليه (واليه أنيب) أقبل
 (ويا قوم لا يجر منكم) لا يحمل منكم (شقاقي) بغضى وعداوتى حتى لا تؤمنوا ولا توفوا بالكيل
 والوزن (ان يصيبكم) فيصيبكم (مثل ما أصاب قوم نوح) يعنى عذاب قوم نوح من الغرق

وكذا رشيد ما تريد حسن
 شديد كاف لن يصلوا اليك
 مفهوم الامر أنك كاف
 وكذا ما أصابهم ووعدهم
 الصبح بقريب حسن عند
 ربك تام وكذا يبعيد أخاهم
 شعبا مفهوم من اله من
 غيره جائز والميزان كاف يوم
 محط حسن مفسدين تام
 ان كنتم مؤمنين كاف
 بحفيظ حسن ما نشاء كاف
 الرشيد حسن رزقا حسنا
 تام أنكم عنه كاف
 ما استطعت حسن الا
 بالله كاف واليه أنيب

حسن

والدافقان (أو قوم هود) الهان بالريح (أو قوم صالح) الصيعة (أو قوم نوح) ماخه برقوم لوط
 (منكم يبعيد) قد بلغكم ما أصابهم (واستغفروا ربكم) وحذروا ربكم ثم توبوا إليه (أقبلوا
 إليه بالتوبة والاخلاص (إن ربي رحيم) بعباده المؤمنين (ودون) استودد إليهم بالغفرة والثواب
 ويقال محبهم ويحبهم إلى الخلق ويقال يحجب إليهم طاعة فالأول أشعب ما نفعه) ما نفعه
 (كثيرا عما تقول) مما نأمرنا (وانا لراكب فيه اضربا) ضربا بالبصر (ولولا رهطك) قومك
 (لرجناك) لقتلتك (وما أنت علينا عزيز) كريم (قال يا قوم أرهطى) قومي (أعز عليكم من
 الله) من كتاب ودينه ويقال عقوبة رهطى أشد عليكم من عقوبة الله (واستغفروا) يستغفرون
 (وراءكم ظهريا) خلف ظهوركم ما جئت به من الكتاب (إن ربي بما تعملون) بعقوبة ما تعملون
 (محسب) عالم (ويا قوم اعلموا على مكانتكم) على دينكم في ما نزلكم به لا تكراني عامل) بهم لا تكلم
 (سوف تعلمون من يأتيه) إلى من يأتيه (عذاب يحزبه) يذله ويهلكه (ومن هو كاذب) إلى الله
 (وارتقبوا) انتظروا الهلاك (أو معكم رقيب) منتظرا هلاككم (ولما جاء أمرنا) عذابنا
 (نجينا شعيبا) والذين آمنوا معه برحمة منا (بنعمة منار) وأخذت الذين ظلموا (أشركوا بعبادتي قوم
 شعيب) (الصيعة) بالعذاب (فأصبحوا في ديارهم) فصاروا في مساكنهم (جاثمين) مبينين رمادا
 (كان لم يغنوا فيها) كان لم يكونوا في الأرض قط (الابعد المدين) أنوم شعيب من رحمة الله (كما
 بعدت نود) قوم صالح من رحمة الله وكان عذاب قوم صالح وقوم شعيب سواء كلاهما ما كان
 الصيعة بالعذاب أصابهم ثم حشد فيقوم صالح أناهم من تحت أرجلهم العذاب وقوم شعيب
 أناهم من فوق رؤوسهم العذاب (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا) التسع (وسلطان مبين) حجة بينة
 والآيات هي حجة بينة (إلى فرعون وملئه) رؤسائه (فأتاهوا أمر فرعون) وتركوا قول موسى
 (وما أمر فرعون) قول فرعون (برشيد) صواب (يتقدم قومه) يتقدم ويتود قومه (يوم القيامة
 فأوردتهم النار) فأدخلهم النار (وبئس الورد المورود) بئس المدخل فرعون وبئس المدخل
 قومه. ويقال بئس الداخل فرعون وبئس المدخل قومه. ويقال بئس الداخل فرعون وقومه
 وبئس المدخل النار (واتبعوا في هذه لعنة) اهلكوا في هذه الدنيا بالفرق (ويوم القيامة) لهم
 اعنة أخرى وهي النار (بئس الرفد المرفود) يقول بئس الفرق ورقد النار ويقال بئس العون
 وبئس المعان (ذلك) الذي ذكرت (من أنباء القرى) في الدنيا من أخبار قرى الماضية
 (ففسدهم عليك) تنزل عليك جبريل بأخبارها (منها فأنتم) ينظر إليها فإدبأدها (وحصيد) منها
 ما قدر حرب وهلك أهلها (وما ظنناهم) بأهلها (ولكن ظنوا أنفسهم) بالكبر والشرك
 وعبادة الأوثان (فما أغف عنهم آلهتهم التي يدعون) يعبدون (من دون الله) من عذاب الله
 (من نبي لما جاء امر ربك) حين جاء عذاب ربك (وما زادهم) عبادة الأوثان (غير تقييب) غير
 تخسير (وكذلك أخذ ربك) عذاب ربك (إذا أخذ القرى) عذاب أهل القرى (وهي ظالمة)
 مشركة كافرة (إن أخذهم) عذابه (اليم) وجميع (شديدان في ذلك) فيما ذكرنا (لاية) أبرة
 إن خاف عذاب الآخرة فلا يقتدى بهم (ذلك) يوم القيامة (يوم مجموع له الناس) يجمع فيه
 الأولون والآخرون (وذلك يوم منهمود) يشهد ما أهل السماء وأهل الأرض (وما نؤخره) يعني
 ذلك اليوم (إلا لاجل معدود) لوقت معلوم (يوم يأت) ذلك اليوم (لأنكم كنتم أنفس

أو قوم صالح تام يبعيد
 كاف ورد حسن ضعيفا
 جائز وكذا لرجلك بهزير
 حسن ظهريا كاف محيد
 حسن إلى عامل جائز وإذا
 كاذب سوف تعاون ليس
 بوقف ولا آية سامت في ظهيرة
 رقيب حسن برحمة منا
 كاف كان لم يغنوا فيها
 حسن بعدت نود تام
 أمر فرعون حسن وكذا
 برشيد (وقال) أبو عروبة ما
 كاف فأوردتهم النار كاف
 المورود حسن ويوم القيامة
 كاف المرفود حسن وكذا
 حصيد أنفسهم صالح
 وكذا أمر ربك تقييب كاف
 وكذا ظالمة شديد حسن
 الآخرة كاف له الناس
 صالح منهمود حسن
 معدود صالح

صالحه لا حد (الاباذنه) بأمره (فمنهم) من الناس يومئذ (شقي) قد كتب عليه الشقاوة (وسعيد) قد كتب له السعادة (فأما الذين شقوا) كتب عليهم الشقاوة (ففي النار لهم فيها زفير) صوت كزفير النار في صدره وهو أول ما ينهق (وشهيق) كشهيق الجمار في حلقه وهو آخر ما يفرغ من نبيه (خالدين فيها) دائمين في النار (مادامت السموات والارض) كدوام السموات والارض منذ خلقت الى ان تنفنى (الاماشاء ربك) وقد شاء ربك أن يخلدوا في النار ويقال يخلد من كتب عليه الشقاوة مادامت السموات والارض وبني آدم الاماشاء ربك ان يحوله من الشقاوة الى السعادة بقوله يعو الله ما يشاء ويثبت ويقال يكونون دائمين في النار مادامت السموات والارض سماء النار وارض النار الاماشاء ربك ان يخرجهم من اهل التوحيد من كانت شقاوته بذنب دون الكفر فيدخله الجنة بايمانه خالصا (ان ربك فعال لما يريد) كما يريد (واما الذين سعدوا) كتب لهم السعادة (ففي الجنة خالدين فيها) دائمين في الجنة (مادامت السموات والارض) كدوام السموات والارض منذ خلقت (الاماشاء ربك) وقد شاء ربك ان يحوله من السعادة الى الشقاوة لقوله يعو الله ما يشاء من السعادة الى الشقاوة ويثبت ويترك ويقال يكونون في الجنة دائمين مادامت السموات والارض سماء الجنة وارض الجنة الاماشاء ربك ان يعذبه في النار قبل ان يدخله الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخله الجنة فيكون بعد ذلك دائما في الجنة (عطاء) ثوابا لهم (غير محذوذ) غير منقوص وغير مقطوع (فلا تكل في مربة) في شك (مما يعبد هؤلاء) اهل مكة (ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل) من قبلهم وهلكوا على ذلك (وانالوفوهم نصيبهم) عقوبتهم (غير منقوص) ويقال نزلت هذه الآية وانالوفوهم نصيبهم غير منقوص في القدورية (ولقد آتينا) أعطينا (موسى الكتاب) يعني التوراة (فاختلف فيه) في كتاب موسى آمن به بعض وكتبه بعض (ولولا كلمة سبقت) وجبت (من ربك) بتأخير العذاب عن أممك (لقضيت بينهم) لفرغ من هلاكهم وطمعهم العذاب (وانهم لفي شك منه مريب) ظاهر الشك (وان كلا) كلا الفريقين (لما يوفونهم) يقول يوفونهم (ربك أعمالهم) ثواب أعمالهم بالحسن حسنا وبالسيئ سيئا (انه بما يعملون) من الخير والشر والثواب والعقاب (خبير فاستقم) على طاعة الله (كما مررت) في القرآن (ومن تاب معك) من الكفر والشرك ايضا فليستهم معك (ولا تطغوا) لا تتكبروا ولا تعصوا بما في القرآن من الحلال والحرام (انه بما تعملون) من الخير والشر (بصير ولا تتركوا) لا تتحلوا (الى الذين ظلموا) انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي (فتمسككم) فتصيبكم (النار) كما تصيبهم (وما لكم من دون الله) من عذاب الله (من اولياء) من اقرباء فقطمكم من عذاب الله (ثم لا تنصرون) لا تمنعون مما يراد بكم (وأقم الصلاة) اتم الصلاة (طرفي النهار) صلاة الغداة والظهر ويقال صلاة الغداة والظهر والعصر (وزا من الليل) دخول الليل صلاة المغرب والعشاء (ان الحسنات) الصلوات الخمس (يذهبن السيئات) يكفون السيئات دون الكبائر ويقال سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (ذلك كرى للذاكرين) توبة للتائبين ويقال كنارات لذنوب التائبين نزلت في شأن رجل تمسار يقال له أبو اليسر بن عمرو (واصبر) يا محمد على ما أمرت وعلى اذاهم (فان الله لا يضيع) لا يبطل (اجرا المحسنين) ثواب المؤمنين

الاباذنه كاف وكذا سعيد
ما شاء ربك في الموضعين
حسن وكذا لما يريد وغير
مجدوذ هؤلاء تام من قبل
حسن (وقال) أبو عمرو وفيهما
كاف والثاني اكنى منه
غير منقوص تام فاختلفوا
فيه حسن وكذا القضي بينهم
(وقال) أبو عمرو وفيهما كاف
مريب تام ربك اعمالهم
كاف بما يعملون خبير
حسن ومن تاب معك كاف
وكذا ولا تطغوا بصير تام
فتمسككم النار حسن (وقال)
أبو عمرو كاف من اولياء
كاف ثم لا تنصرون حسن
(وقال) أبو عمرو تام من
الليل كاف وكذا السيئات
للذاكرين حسن وكذا
المحسنين

الذين بالشرك والنحل (فلولا كان من القرون) يقول لم يهتدون من القرون الماضية (من قبلكم اولو بنية) من المؤمنين (ينفون عن الفساد في الارض) عن الشرك والعبادة الاوثان وسائر المعاصي (الاقلية من النجباء منهم) من المؤمنين (واتبع الذين ظلموا) اشتغل الذين اشركوا (ما ترفوا فيه) بما نفعهم وافيته في الدنيا من المال (وكأنوا شجر ميم) منكر كبر (وما كان ربك ليم لك) أهل (القرى بظلم) منهم (واهلها مصطليون) فيها من بأمر بالمعروف وبنهي عن المنكر يقال وما كان ربك ليم لك القرى بظلم منه واهله امصطليون معيقون على الطاعة مستسكون بها (ولو شاء ربك لطمع الناس امة واحدة) لجمعهم على دلة واحدة ملة الاسلام (ولا يزالون) ولكن لا يزالون (مختلفين في الدين والباطل) (الامن رحم) عهس ربك من الباطل والادب ان المختلف وهم المؤمنون (ولذلك خالفهم) ررحمة خلق اهل الرحمة ولا خلاف خلق اهل الاخلاف (ومت كلمه ربك) وجب قول ربك (لما لان جهنم من الجنة والناس) من النار اهل والناس (اجعير وكلا نفس عاكسك) كما يفت لك (من انباء الرسل) من اخبار الرسل (ما ثبت به فؤادك) لكي نطيب به قلبك أنه قد فعل بفكرك من الانبياء ما نعمل بك (وبالك في) هذه السورة (الحق) خبر الحق (ووعظك) من المعاصي (وذكرى) عظة للمؤمنين (وقرئين لا يؤمنون) بالله وباليوم الآخر وبالانبياء (والباطل) (اعلوا على مكانكم) الى دينكم في منازلكم به لا كي (اناعلمون) في هلا ككم وانظروا هلا كي (انا منتظرون) هلا ككم (ولله غيب السموات والارض) ما غاب عن العباد (والبهر جمع الامر) والى الله يرجع امر العباد (كاه) في الآخرة (فاعبداه) فاطعه (وتوكل عليه) تفقه (ومار بك بغافل عما تعملون) من المعاصي ويقال بتارل عتوبة ما تعملون كما يغفل

ومن النجباء منهم مجرمين تام وكذا مسلمون امة واحدة حسن (وقال) أبو عمرو كاف خالفهم تام وكذا أجمعين فؤادك كاف للمؤمنين حسن عاملون بغير منتظرون تام والارض بغير وق كل عليه حسن (وقال) أبو عمرو كاف آخر السورة تام * (سورة يوسف عليه السلام مكية) *

• (ومن السورة التي يذكر يوسف وهي كاه امكية آيات مائة واحد عشره كلها ألف وسبع مائة وست وسبعون وحروفها سبعة آلاف ومائة وست وثلاثون) • (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الر) يقول انا لله ارى ما تتولون وما تعملون وأن ايقرا عليكم محمد صلى الله عليه وسلم هو كلاتي ويقال قسم أقسم به (تلك آيات الكتاب المبين) ان هذه السورة آيات القرآن المبين الحلال والحرام والامر والنهي (انا أنزلناه قرآنا عربيا) يقول انا أنزلناه جبريل بالقرآن على محمد على مجرى لغة العربية (اعل ككم تعقلون) لكي تعملوا ما أمرتم به وما نهيتهم عنه (نحن نتص عليك) نبين لك (أحسن القصص) أحسن الخبر من أخبار يوسف واخوته (عما وحينا اليك) بالذي أوحينا اليك جبريل به (هذا القرآن) في هذا القرآن (وان كنت) وقد كنت (من قبله) من قبل نزول جبريل عليك بالقرآن (لن الغافلين) عن خبر يوسف واخوته (اذ قال) قد قال (يوسف لا يه يا أبت اني رأيت في منام النهار) (أحد عشر كوكبا) نزان من اما كنهن وسجدن لي سجدة التكية وهم اخوته احد عشر اخا (والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) يقول رأيت الشمس والقمر نزلا من أمكنتهما وسجدوا لي سجدة التكية وهما أبواه راحيل وربعه ووب (قال) يعقوب ليوسف في السر (يا بني) اذ رأيت رؤيا بعد هذا (لا تصهس)

الرتقدم الكلام عليه في سورة البقرة المبين حسن (وقال) أبو عمرو تام تعلقون تام الغافلين حسن (وقال) أبو عمرو تام ساجدين حسن

لا تخبر (رؤياك على اخوتك) لاخوتك (فيكيد والاك كيدا) فيصالحوا لك حيلة يكون فيها
 هلاك (ان الشيطان للانسان) ابني آدم (عدو بين) ظاهرا لعداوة يحمله - ثم على الحسد
 (وكذلك) هكذا (يجهلك) بصطفك (ربك) بالنبوة (وييمان من تاويل الاحاديث) من تعب
 الرؤيا (ويتم نعمته عليك) بالنبوة والاسلام اى يمينك على ذلك (وعلى آل يعقوب) بك اى ويتم
 نعمته على أولاد يعقوب بك (كأثمها) نعمته بالنبوة والاسلام (على أبويك من قبل) من قبلك
 (ابراهيم واسحق ان ربك عليهم) بنعمته (حكيم) بانعامها ويقال عليهم رؤياك حكيم بما يصيبك
 (لقد كان في يوسف) في خبر يوسف (واخوته آيات) عبرات (للسائلين) عن خبرهم زلات هذه
 الآية في خبر من اليهود (اذ قالوا) اخوة يوسف بعضهم بعض (ايوسف وأخوه) بنيامين
 (أحب الى أبينا) أثر عنده (منا ونحن عصبية) عشرة (ان أبانا في ضلال مبين) في خطابين
 في حب يوسف واختبارهم علينا ثم قال بعضهم بعض (اقتلوا يوسف وأطرحوه أرضا) في حب
 (يخل لكم وجه أبيكم) يقول بقبل عليكم أبوكم بوجهه (وتكنون آمن بعده) من بعده قله (فوما
 صالحين) تائبين من قله ويقال صلت حالكم مع أبيكم (قال قائل منهم) من اخوة يوسف وهو
 يهودا اخوته (لا تقتلوا يوسف وألقوه) ولكن أطرحوه (في غيايات الحب) في أسفل الحب
 ويقال في ظلمته (بلفظة) برفعه (بعض السامرة) ما رى الطريق من المسافرين (ان كنتم
 فاعلمين) به أمرهم جاؤا الى أبيهم (قالوا) لا بهم (يا أبانا مالك لانما على يوسف واناله لنا صهيون)
 حافظون (أرسله معنا غدا يرتج) يذهب ويحجي ويشتط (ويلعب) يله (واناله لحافظون)
 مشفقون (قال) أبوهم (اني لعزني أن تذهبوا به) فلا أراه (وأخاف أن يأكله الذئب) لانه رأى
 في منامه أن ذئبا يشتمد عليه فن ذلك قال وأخاف أن يأكله الذئب (وأنتم عنه غافلون) بالعب
 ويقال مشغولون بعمهم (قالوا) لا بهم (أئن أكله الذئب ونحن عصبية) عشرة (انا اذا
 لخاسرون) لعاجزون ويقال مغبون بترك حرمه والوالد والاخ (فلما ذهبوا به) بعدما أذن لهم
 بذهابه (وأجمعوا أن يجعلوه) يقول اجتمعوا على ان يطرحوه (في غيايات الحب) في أسفل الحب
 (وأوحينا اليه) الى يوسف أرسلنا اليه جبريل ويقال الهمة (لتنبيههم) لتخبرهم بما يوسف
 (بأمرهم) بصنعهم (هذا) بك (وهم لا يشعرون) وهم لا يعلمون ان يوسف حتى تخبرهم
 ويقال لا يعلمون بوحية الى يوسف (وجاؤا بأبهم) الى أبيهم - (عشاء) بعد الظهر (يكون)
 على يوسف (قالوا يا أبانا انا ذهبنا نسبق) فنتفضل ونصطاد (وتركنا يوسف عند متاعنا) ليحفظه
 (فأكله الذئب) كافات (وما أنت بمؤمن) بمصدق (لنا ولو كنا) وان كنا (صادقين) في قولنا (وجاؤا
 على قميصه) لطنوا على قميصه (بدم جسد) ويقال طرى ان قرأت بالبدال (قال بل
 سوات) زينت (لكم أن نسكم أمرا) في هلاك يوسف ففعلتم (فصبر جميل) فعلى صبر جميل بلا
 جزع (والله المستعان) منه استعين (على مائصفون) على صبرى على مائصفون من هلاكه ولم
 يصدقهم في قولهم لانهم قالوا مرة أخرى قبل هذا قله اللصوص (وجامس سارة) قافله من
 المسافرين من قبل مدين يريدون مصر فصيروا في الطريق فأخطوا الطريق فجعلوا يهون في
 الارض حتى وقعوا في الاراضي التي فيها الحب وهي أرض دوثن بين مدين ومصر فترلوا عليه
 (فأرسلوا واردهم) فارسل كل قوم طالب الماء وهو ساقهم فوافق حب يوسف مالك بن دعر وجل

لك كيدا كاف وكذا عدو
 مدين و ابراهيم واسحق حكيم
 تام للسائلين كاف ولا
 يوقف على قوله عصبية ولا
 على قوله ضلال مبين لبشاعة
 الابتداء بما بعدهما قوما
 صالحين تام وكذا غافلون
 لئلا يحسون حسن ترتج
 ونائب مفهوم لحافظون
 كاف ومكذبا غافلون
 لخاسرون حسن وكذا
 لا يشعرون (وقال) أبو عمر
 في الثاني تام ليكون صالح
 وكذا فأكله الذئب صادق
 حسن بدم كذب صالح بل
 سوات لكم أن نسكم أمرا
 حسن فصر جميل تام أى
 فصر جميل أولى أو فصر جميل
 صبر جميل على مائصفون
 حسن (وقال) أبو عمرو تام

من العرب من أهل مدين ابن أنس شبيب النبي عليه السلام (فأدلى دلو له) فأرسل دلو في جب يوسف فتعلق يوسف فلم يقدّر على نزعه من البئر فظن أنه قد فارق الحياة فنادى استعانه (قال يا بشرى) وهذا بشرى أي يا أصحابي قالوا ما لك يا مالك قال (هذا غلام) أحسن ما يكون من الغلمان فاجتهدوا عليه فأنزجوه من الجب (وأمره بضاعة) وكثروا من التورم وقالوا قومهم هذه بضاعة استضعفها أهل الماء لئلا يهلكهم بمصر (والله عليهم عياض حلالين) يوسف به بني أخوة يوسف ويقال أهل القافلة (وشروه) بأخوة أخوته من مائت بن دسر (بشر يخمس) نكته ان بالوزن ويقال زئوف ويقال سرام (دراهم معدودة) عشرين درهماً ويقال اثنين وثلاثين درهماً (وكذا في آية) في ثمن يوسف (من الزاهدين) لم يحتاجوا إلى الله ويقال كان أخوة يوسف في يوسف من الزاهدين لم يعرفوا قدره ومنزله عند الله تعالى ويقال كان أهل القافلة في يوسف من الزاهدين (وقال الذي اشتراه) اشترى يوسف (من مصر) في مصر وهو العزيز المالك وهو صاحب جنوده وكان يسمى قطنير (لأمراته) زليخا (أكرمي مثواه) قدره ومنزله (عسى أن ينفعنا) في ضيقنا (أو نتخذ ولدًا) ارتبناه وكان اشتراه من مالك بن دسر بعشرين درهماً وحيلة ولعلنا (وكذلك) هكذا (مكة يوسف) مكة يوسف (في الأرض) أرض مصر (وله له من نأويل) الأسديت) تعبير الرؤيا (والله غالب على أمره) على مقدوره لا يردمه قدره (ولكن أكثر الناس) أهل مصر (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون ويقال لا يعلمون أن الله غالب على أمره (ولما بلغ أشده) والأشد من ثمان عشرة سنة إلى ثلاثين سنة (أنبأه) أعلمناه (حكيمًا وعالمًا) فهمما وبصيرة (وكذلك) هكذا (نجزيهم من) بالقول والفعل بالعلم والحكمة (ورأى الله) علمه (التي هو في بيتها عن نفسه) أن تستمكن من نفسه (وعاقت الأبواب) علمه أو على يوسف (وقالت) ليوسف (هيت لك) هلم إليك ويقال تعال إليك ويقال تهيأت لك معناه أن قرأت بنصب الهاء والتاء علم لك وإن قرأت بكسر الهاء وضمت التاء الهاء تهيت لك وإن قرأت بنصب الهاء والتاء علم أنك (قال) يوسف (معاذ الله) أعوذ بالله من هذا الأمر (الذي) سيدى العزيز (أحسن مشواي) قدرى ومنزلي لأخوة في أهله (انه لا يفلح) لا يأمن ولا ينجو (الظالمون) الزانسون من عذاب الله (ولقد همت به) المرأة (وهي) يوسف (لولا أن رأى برهان ربي) عذاب ربي لا زمام على نفسه ويقال رأى صورة أبيه ويقال لولا أن رأى برهان ربه لهلك مقدم ومؤخر (كذلك) هكذا (انصرف عنه السوء) التبعيض (والنفساء) يعني الزنا (انه من عبادنا الخالصين) لم يصب من الزنا (واستبقا الباب) تبادرا إلى الباب أراد يوسف اخراج وأرادت المرأة لتغلق الباب على يوسف فسبقتة المرأة (وقد قبضه) شئت قبضه يوسف بتصفين (من دبر) من الخلف من وسطه إلى قدميه (وألقيا) ووجدا (سيداها) زوج المرأة ويقال ابن عمها (لدى الباب) عند الباب (قالت) المرأة لزوجها (ما جزا من أراد بها هلاك سوءاً) زنا (الآن يسجن أو عذاب اليم) أو يضرب شرباً أو جيعاً (قال) يوسف (هي راودتني عن نفسي) هي دعيتني وطلبت أن تستمكن من نفسي (وشهد شاهدك) حكم حاكم (من أهلها) وهو أخوها ويقال ابن عمها (ان كان قبضه) قبض يوسف (قد) شق (من قبل) من قدام (فصدقت) المرأة (وهو من الكاذبين وان كان قبضه) قد شق (من دبر) من خلف (فكذبت) المرأة (وهو من الصادقين) في قوله انه راودتني (فلما

فأدلى دلو له فوهم هذا غلام
حسن (وقال) أبو عمرو
كاف بضاعة كاف بما
يعملون حسن معودة
مفهوم من الزاهدين
حسن (وقال) أبو عمرو تام
أو تفذه ولدا كاف من
تأويل الأحاديث حسن
وكذا لا يعلمون (وقال) أبو
عمرو في الأول كاف وما
صالح المسنين كاف
وكذا هيت لك مشواي جاز
الظالمون حسن واتد
همت به كاف وكذا برهان
ربه وانصرف عنه السوء
والنفساء وهو كفي منهما
الخالصين حسن لدى الباب
كاف أليم حسن وكذا
عن نفسي من الكاذبين
صالح فكذبت جاز من
الصادقين كاف

رأى قيصره قد شق (من دبر) من خلف (قال) أخوها (انه من كيد كن) من مكر كن وصفيه مكن
 (ان كيد كن) مكر كن وصفيه مكن (عظيم) يخلص الى البرى والسقيم ثم قال أخوها يوسف
 (يوسف) يعنى يابوسف (أعرض عن هذا) الامر ولا تخبر احدا ثم اعرض الى المرأة وقال
 (واسـتغـفـرى لذنـبـك) استغلى واعتذرى الى زوجك من سوء صفيتك ابنتها المرأة (انك كنت من
 الخاطئين) من الخاطئين لزواجك ففشا امرهما بعد ذلك في المدينة (وقال نسوة في المدينة)
 وهن اربع نسوة امرأة ساقى الملك وامرأة صاحب سجنه وامرأة صاحب مطبخه وامرأة
 صاحب دوابه (امرات العزيز) زليخا (تراودقهاها) تدعو عبدها أن يستمكنها (عن نفسه) من
 نفسه (قد شغفهاها) قد شق شغاف قلبها حب يوسف ويقال بطنها حب يوسف ان قرأت
 بالسين والعين (انالترها في ضلال مبين) في خطا بين في حب عبدها يوسف (فلما سمعت
 بكرهن) بقولهن (ارسلت اليهن) ودعتن الى الضيافة (وأعقدت لهن متكئا) وسانديتكن
 عليهن ان قرأت مشددة وان قرأت مخففة بقول اترجئة وجاءت باللحم والخبز فوضعت بين ايديهن
 (وأتت) اعطت (كل واحدة منهن سكبيا) تقطع بها اللحم لانهم كانوا لا يأكلون من اللحم
 الا ما يقطعون بسكا كينهم (وقالت) زليخا ليوسف (اخرج عليهن) يابوسف (فلما رايته
 اكبرته) اعظمته (وقطعن) خدشن وخشن (ايديهن) بالسكين من الدهشة والتعجب مما راي
 من حسن يوسف (وقل حاش لله) معاذ الله (ما هذا بشرا) آدميا (ان هذا) ما هذا (الملك
 كريم) على ربه (قالت) زليخا لهن (فذا كن الذى لمتنى) عدلتمنى وعيبتنى (فيه) واقدر اودته
 عن نفسه) دعوته الى نفسى وطلبته لاستمكن من نفسه (فاستعصم) فامتنع عني بالعفة
 (وائن لم يفعل ما أمره ليسجن) فى السجن (وابـكـونـا من الصاغرین) من الدليلين فيه
 وقل هؤلاء النسوة ابوسف أطع مولاتك (قال) يوسف (رب) يارب (السجن احب الى مما
 يدعونى اليه) من الزنا (والانصرف) ان لم تصرف (عنى كيدهن) بكرهن (اصب اليهن) أمل
 اليهن (واكن من ابهاهين) بنعمتك ويقال من الزانين (فاستجاب له ربه) دعوته (فصرف عنه
 كيدهن) مكرهن (انه هو السميع) للدعاء (العليم) بالاجابة ويقال السميع لمقاتلن العليم
 بكرهن (ثم بداهم) طهرهم يعنى للعزيز (من بعد ما رأوا الآيات) شق القميص وقضاء اخيها
 (ليسجنه حتى حين) الى سنين ويقال الى حين يقطع مقالة الناس (ودخل معه السجن)
 بعد دخوله الى خمس سنين (فتيان) عبدان لملك صاحب شرايه وصاحب مطبخه غضب
 عليهما وادخلهما السجن (قال احدهما) وهو الساقى (الى ارانى) رايت نفسى (أهضر خيرا)
 عتبا وأسقى الملك وكان رؤياه انه رأى فى منامه كأنه يدخل كرم اقرأى فى الكرم حبله حسنة
 فيها ثلاثة قضبان وعلى القضبان عناقيد العنب فاجتنى العنب فعصره وناوله الملك فقال له يوسف
 ما احسن ما رأيت أما السكرم فهو العمل الذى كنت فيه وأما الحبله فهى ساطانك على ذلك
 واما حننها فهو عزك وكرامتك فى ذلك العمل وأما ثلاثة قضبان على الحبله فهى ثلاثة ايام
 تكون فى السجن فتخرج فتعود الى عملك وأما العنب الذى عصرت وناولت الملك فهو ان يردك
 الى عملك ويكرمك ويحسن اليك (وقال الآخر) وهو الخباز (الى ارانى) رايت نفسى (احل
 فوق رأسى خبزا تا كل الطير منه) وكان رؤياه انه رأى فى منامه كأنه يخرج من مطبخ الملك وعلى

من كيد كن جائز عظيم تام
 ركذا أعرض عن هذا ومن
 الخاطئين ضلال مبين
 حسن عليهن كاف عند
 بعضهم كريم حسن لمتنى
 فيه كاف فاستعصم حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 وقيل تام من الصاغرین
 تام مما يدعونى اليه صالح
 من ابهاهين كاف وكذا
 كيدهن العليم حسن حتى
 حين تام فتیان صالح
 الطير منه كاف

راسه ثلاث سلال من الخبز فوق طير على الاكلاوا كل منها انقل له يوسف نفس ما رأيت اما
 خروجك من المطبخ فهو ان يخرج من علك واما ثلاث سلال فهي ثلاثة ايام تسكون في السجن
 واما اكل الطير من راسه فانه وان يخرجك الملك بعد ثلاثة ايام ويصايبك وتاكل الطير من
 راسك وقال قبل تعبيره (يا شباثا ويل) اخبرنا ثاويل رؤيانا ان نزلك من الحبس (سنتين) الى اهل
 السجن ويقال من الصادقين فيما تقول (قال) اله ما يوسف واراد ان يعلم ما علمه بتعبير الرؤيا
 (لا يا شباثا طعام ترزقانه) اطعمه انه (الانبا شباثا ويل) بلونه وجنسه (فيسأل ان يا شباثا) كيف
 لا اعلم تعبيري رؤيا (كذلك) التعبير (مما علمني ربنا اني ترسكت مله قوم) لم اتبع دين قوم
 (لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة) بالبعث بعد الموت (هم كافرون) بآدات (واتبعك له آتني)
 اسئلتك على دين آتني (ابراهيم واسحق ويعقوب ما كانت لنا) ما سألنا (ان نشارك بالله من
 شيء) شيئا من الاصنام (ذلك) الذين اتهم النجوة والاسلام اللذان كرمنا الله بهما (من فضل
 الله علينا) من من الله علينا (وعلى الناس) يا ربنا الهنا (يقال على المؤمنين بالايمان) ولكن
 اكثر الناس (اهل مصر) لا يشكرون (لا يؤمنون بذلك) يا صاحب السجن (قال هذا السجن
 واهل السجن) (ارباب متفرقون خير) يقول لعبادة آلهة شتى خير (ام الله الواحد القهار)
 ام عبادة الله الواحد بلا ولد ولا شريك التهار الغالب على خلقه (ما تعبدون من دونه) من دون
 الله (الاسماء) اصناما أمواتا (ميتوها انتم وآباؤكم) الآلهة (ما انزل الله بها) بعبادتك
 لها (من سلطان) من كذب ولا حجة (ان الحكمكم) ما الحكمكم بالامر والنهي (ويشأن ما القضاء
 في الدنيا والآخرة) (الله امر) في الكتب كلها (الا تعبدوا) ان لا تؤبدوا (الايام) الا بالله
 (ذلك) التوحيد (الدين القيم) وهو الدين القائم الذي يرضاه وهو الاسلام (ولكن اكثر الناس)
 اهل مصر (لا يعلمون) ذلك ولا يدركون ثم بين تعبيري رؤيا السنتين فقال (يا صاحب السجن انما
 احذركم) وهو الساق فيرجع الى مكانه ولما فاته الذي كان فيه (فيسقي ربه) سيده الملك (خرا
 واما الآخر) وهو الخبز يخرج من السجن (فيمصا بقايا كل الطير من راسه) فتزعمه تعبيري
 رؤيا الخبز وقالاجي اماما رايا شباثا قال اله ما يوسف (فشي الامر الذي فيه تسعة ثمان) تسألان
 فكما قلتما وقات لكما كذلك يكون رأيكما اول تريا (وقال للذي ظن) علم (انه ناج منهما) من
 السجن والقتل وهو الساق (اذ كرتي عند ربك) عند سيده الملك اني ظلمت عددا على
 اخوتي فباعوني وانا حزوبت في السجن وانا ظلمت (فانساء الشيطان ذكر ربه) فاشغله
 الشيطان حتى نسي ذكر يوسف عند سيده الملك ويقال وروس له الشيطان ان ذكر
 السجن لله الملك يرجعك الى السجن فلذلك لم يذكركه ويقال فانساء الشيطان انسى الشيطان
 يوسف ذكر ربه حتى ترك ذكر ربه وذكركم فادونه (فلبث) فبكث (في السجن بضع سنين)
 سبع سنين عقوبة بترك ذكر الله وكان قبل هذا في السجن خمس سنين (وقال الملك اني اري)
 رأيت في المنام (سبع بقرات سمات) خرجن من نهر (يا كاهن) يتناهين (سبع عجاف) بقرات
 هالكات من الهزال خرجن من بعد السمات ولم يستبين عليهن شيء (وسبع سبلات خضر وأخر
 ياسات) التوين على الخضر وغلبن خضرتهن ولا يستبين عليهن شيء (يا هيا الملا) يعني
 العرافين والكهنة (أفتوني في رؤياي) في تعبيري رؤياي (ان كنتم لا رؤيا تعبرون)

من المؤمنين حسن قيل
 ان يا شباثا احسن (وقال)
 ابو عمرو كان مما علمني ربي
 حسن (وقال) ابو عمرو كان
 كافرون صالح واهق
 ويعتوب حسن وكذا
 من شيء وعلى الناس (وقال)
 ابو عمرو فيما كاف
 لا يشكرون تام النهار
 حسن من سلطان تام
 الايام حسن لا يعلمون
 تام في ربه خرا صالح
 من راسه حسن تسعتين
 تام عند ربك صالح بضع
 سنين تام وأخر ياسات
 في الموضعين كاف

تعملون (قالوا) يعني العرافين والكهنة والسحرة (اضغات احلام) هذه اباطيل احلام كاذبة
مختلفة (وما نحن بتأويل الاحلام) يقول بتعبير رؤيا الاحلام (بالمين وقال الذي نجا منها)
من السجن واقتل وهو الساقى (واذ كر) تذكر يوسف (بعدامة) سبع سنين ويقال بعد
السنين ان قرأت بالهاء (انا انبئكم بتأويله) قال للملك انا اخبرك بتعبير الرؤيا يا أيها الملك
(فارسلون) الى السجن فان فيه رجلا ووصف علمه وحلمه واحسانه الى اهل السجن وصداقه
بتأويل الرؤيا فارسله فجاء فقال ليوسف يا يوسف أيها الصديق (الصادق في تعبیر الرؤيا الاولى
(أقناني سبع بقرات سمان) خرجن من نهر (با كهن) يتبعهن (سبع عجاف) هزال ذالكات
(وسبع سنبلات خضر وأخرياسات) التوين على الخضرة وغلبن خضرتهم (اعلى ارجع الى
الناس) الى الملك (اعلمهم يعملون) اكي يعلموا رؤيا الملك فقال يوسف نعم اما السبع بتوات السمان
فهن سبع سنين مخصبة واما السبع سنبلات الخضر فهو الخصب والرخص في السنين المخصبة
واما السبع بقرات الهزال الهالكات فهي سبع سنين مجدية واما السبع سنبلات اليابسات
فهو القحط والعلاء في السنين المجدية ثم علمهم يوسف كيف يصنعون (قال تزرعون سبع
سنين) المخصبة (دأبا) دائما كل عام (فاحصدتم) من الزرع (فندروه في سنبله) في كوافره
ولا تدوسوه لانه ابقى له (الاقليماتأ كلون) يقول بقدر ماتا كلون (ثم يأتي من بعد ذلك) من
بعد السنين المخصبة (سبع شداد) سبع سنين قحطة (يا كان ما قدمتم لهن) ما رفعت لهن للسنين
المجدية في السنين المخصبة (الاقليماتأ تحصنون) تحزرون (ثم يأتي من بعد ذلك) من بعد
السنين المجدية (عام فيه يغيث الناس) اهل مصر بالطعام والمطر (وفيه يعصرون) الكروم
والادهان والزيت فرجع الرسول واخبر الملك بذلك (وقال الملك اقموني به) يوسف فلما جاءه
الرسول وهو الساقى الى يوسف فقال ان الملك يدعوك (قال) له يوسف (ارجع الى ربك) الى
سيدك الملك (فاستله ما بال النسوة) يقول قل للملك حتى يسأل عن خبر النسوة (اللاتي قطعن)
خدشن وخشن (أيديهن ان ربي) سيمدي (بكم يدهن) بكم رهن وصنيعهن (عليهم) فرجع
الرسول واخبر الملك فجمع الملك هؤلاء النسوة كلهن وكن اربع نسوة امرأة ساقية وامرأة
صاحبة مطبخ وامرأة صاحب دواب وامرأة صاحب سجنه وامرأة العزيز ايضا ولم يكن في
مصر اعظم منهن دون الملك (قال) لهن الملك (ما خطبكن) ما شأنكن وما حالكن (اذراودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله) معاذ الله (ما علمنا عليه) ما راينا منه (من سوء) من قبيح
(هات امرأت العزيز الآن تفتنك الحق) الآن تبين الحق ليوسف ويقال الآن خبر الصديق
(أنا راودته عن نفسه) انا دعوته الى نفسي (وانه لمن الصادقين) في قوله انه لم يراودني قال
يوسف (ذلك ليعلم) العزيز (اني لم أخنسه) في امرأته (بالغيث) اذا غاب عني (وان الله
لا يهدي) لا يصوب ولا يرضى (كيد الخائنين) عمل الزانين فقال له جبريل عليه السلام
ولا حين هممت به ايا يوسف فقال يوسف (وما أبرئ نفسي) قلبي من الهم (ان النفس) يعني
القلب (لا تارة) للجسد (بالسوء) بالقبيح من العمل (الاما رحم ربي) عصم ربي (ان ربي
غفور) مجاوز (رحيم) لما هممت (وقال الملك اقموني به استخلصه لنفسى) اخضعه لنفسى دون
العزيز (فلما اكلمه) بعد ما جاء اليه وفسر رؤياه (قال) له الملك (انك اليوم لدينا) عندنا (مكن)

بالمين حسن فارسلون
تام يعملون كاف دأبا صالح
وكذا مما تأكلون وما
تخصنون بغاث الناس
صالح لمن قرأ وفيه تعصرون
بأثم لرجوعه من الغيبة الى
الخطاب وليس بوقف ان
قرأ بالياء وفيه يعصرون
حسن (وقال) ابو عمرو تام
اقتوني به صالح ايديهن
جائز عليهن تام عن نفسه
كاف من سوء حسن
(وقال) ابو عمرو كاف عن
نفسه صالح وكذا لمن
الصادقين كيد الخائنين
تام رحم ربي كاف رحيم
تام استخلصه لنفسى صالح

ناك قد روم نزل (أمين) بالقدرة وقد نزل بمواظبات (قال ابي علي على خزان الارض) على خراج
 مصر (الفي حفظ) بتدبيرها (عليه) بساكنة الجوع حين تقع وينزل حفيظ لما اوتيتني
 عليم بجميع السر اقرباء الذين ياتونك (وذلك مذكور في يوسف) هكذا امضى يوسف (في الارض)
 أرض مصر (يقبوا) ينزل (منها) فيها (حيث يشاء) يريد (فصحب برحمتك) فخص برحمته النبوة
 والاسلام (من انشاء) من كان اهلا لذلك (ولا انفسيع) لا ينال (أجر المصنفين) ثواب المؤمنين
 الله ينزل بانقول وانفعل (ولا بحر الاخرة) ثواب الاخرة (خير) من ثواب الدنيا (الذين
 آمنوا) بالله وجهه الكتب والرسول (وكافوا يتقون) الصبر والشكر والرضا (وجاء اخوة
 يوسف) الى مصر وهم عشرة (فدخلوا عليه) على يوسف (وعرفهم) يوسف اعترف بهم اخوة (وهم له
 مسكرون) لا يعرفون ان اخوة يوسف (ولا ابيه) هم جواهرهم (كأن لهم كياهم) قال الشوفي
 باخ (انكم من ابيكم) كما قلتم ان لنا من ابينا عند ابينا (لا تدرون اى اوفى الكيل) اوفر
 الكيل وينال يمدى كيل الطعام (وانا خير المتزولين) افضل المتسقين (فان لم تاتوني به)
 باخ (انكم من ابيكم) فلا كيل لكم عندي (فبما تسمعون) ولا تقر بون (مرة اخرى) قالوا استراد
 عنه اياه) مطالبة من اياه ونفري اياه (وانا افاعلون) لنا منون ما ينبغي به (وقال يوسف
 انتم اياه) لئلا يراه (اجعلوا بضاعتهم) يسر ادراهمهم (فارساهم) في جرائلهم كى لا يعاون
 (اداهم يعرفونها) لكي يعرفوا هذه الامانة معني ويقال لكي يعرفوا انهم ادراهمهم فيردوها
 لي (اد انسابوا الى اهلهم) اذ ارجعوا الى ابيهم (اعلمهم يرجعون) مرة اخرى (فارجعوا الى
 ابيهم) بكنهه (قالوا يا ابانا منع منا الكيل) فبما يستقبل ان لم نزل معنا بياض (فارسل معنا
 اخانا) بياضين (يكتل) يشتره لفسه حلالا يقال يشتره حلالا ان قرأت بالذون (وانا له لافعلون)
 ضامنون برده اليك (قال) اهو يعقوب (هل آمنكم عليه) الى بياضين (الا كما امنتكم على
 اخيه من قبل) من قبل يوسف يقول هل قد اذ ان اخذ عليكم العهد والميثاق اكثر مما اخذت
 عليكم في يوسف (فالله خير حافظا) منكم (وهو ارحم الراحمين) وهو ارحم به من والديه ومن
 اخوته (ولما فقهوا مناعهم) جوايقهم (وجدوا بضاعتهم) ادراهمهم ثمن طعامهم (ردت اليهم)
 مع طعامهم (قالوا يا ابانا ما ينبغي) ما نكذب بقلنا من احسان الرجل والظن بنا ويقال ما طابنا
 هذا منه (فبما ضاعتنا) ادراهمنا الى اعطيناهم من الطعام (ردت اليها) مع الطعام وهذا
 من احسانه اليها قال لهم ابوهم بل جز بكم الرجل به - ادراهمهم اليه (وغير اهلنا)
 فتمارا هانا (وتحفظ اخانا) في الذهاب والجي بياضين (ونزداد كيل بهير) وقرب غير اذ كان هو معنا
 (ذلك كيل يسير) حل يسير فعلى يسيره ويقال هذا امر يسير وحاجة هيئة نطلب منك (قال)
 لهم ابوهم (ان ارسلهم معكم) به هذه المقالة (حتى تولون) تعطوني (موثقا) عهدا (من الله لنا قننى
 به) لتردنه على (الا ان يحاط بكم) الا ان ينزل عليكم امر من السماء ويقال الا ان يصيبكم امر
 من السماء ارض (فلما اتوه) اعطوا اياهم (موثقه) عهدهم من الله على رده الى ابيهم
 (قال) يعقوب (الله على ما نقرل وكيل) شهيد ويقال كيل (قال) لهم (يا بني لا تدخلوا
 من باب واحد) من سكة واحدة (وادخلوا من ابواب متفرقة) من سكت مختلفة (وما اغنى
 عنكم من الله) من قضاء الله فيكم (من شئ ان الحكم) ما الحكم بالنساء فيكم (الا الله عليه

امين حسن وكذا عليم
 وحديث بنه (وقال) ابو عمرو
 في الاخير كاف لمن قرأه
 بياض وصالح لمن قرأه
 بالذون من نشاء صالح
 الحسنين حسن يتقون
 تام مسكرون حسن خير
 المتزولين صالح ولا تقر بون
 كاف وهذا انما يكون
 ويرجعون لما فعلون حسن
 من قبل صالح الراحمين
 حسن وكذا ما ينبغي (وقال)
 ابو عمرو فيه كاف ردت
 اليها منهم كبل يسير
 حسن وكذا الا ان يحاط
 بكم ووكيل (وقال) ابو عمرو
 في ان يحاط بكم كاف
 من ابواب متفرقة كاف
 وكذا من شئ الا الله جاز

توكلت وفوضت أمري وأمركم اليه (وعليه فليتوكل المتوكلون) فليشق الوائتقون
ويقال على المؤمنين ان يتوكلوا على الله وكان خاف عليهم يعقوب من العين لانهم كانوا صبايح
الوجوه جمالا فن ذلك خاف عليهم (ولمادخلوا) مصر (من حيث أمرهم) كما أمرهم (أبوهم
ما كان يغني عنهم من الله) من قضاء الله فيهم (من شئ الحاجة) حزاة (في نفس يعقوب) في
قلب يعقوب (قضاها) ابداه (رأه) يعقوب يعقوب (لذواء علم) حفظ (للعلماء) من الذي
علمناه من الاحكام والحدود والقضاء والقدر علم انه لا يكون الا ما قضى الله (ولكن أكثر
الغاس) أعمل مصر (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون (ولمادخلوا على يوسف آوى اليه) ضم
اليه (أخاه) من أبيه واهه وجبس سائر أخوته على الباب (قال اني أنا أخوك) بمنزلة أخيك
الهالك (فلا تبتس) فلا تحزن (بما كانوا يعملون) بك أخوتك من الجناء ويقولون لك من
السبب والتعمير (فلما جهزهم ببهازهم) كال لهم كيلهم (جعل السقاية في رجل أخيه) دس
سقايتهم التي كان يشرب فيها ويكبل بها في رجل أخيه من أبيه واهه ثم أمرهم بالرحيل
ثم أرسل خلفهم فتى (ثم أذن مؤذن) نادى مناد وهو فتى يوسف (أيها العبر) أهل القافلة (انكم
اسارقون قالوا واقبلوا عليهم) يقول اقبلوا عليهم وقالوا (ماذا تفتنون) ما تطلبون قالوا
تفتن نطلب (صواع الملك) اناء الملك الذي كان يشرب فيه ويكيل وكان اناء من الذهب
وقد اتهمنى الملك (ولن جاء به رجل بعير وأباه زعيم) كفي ل قال لهم هذا القول فتى يوسف
(قالوا والله) والله (لقد علمتم) يا أهل مصر (ما جئنا لنفسد في الارض) أرض مصر بالسرقه
ومضرة الناس (وما كنا سارقين) ما تطلبون (قالوا) يعنى فتى يوسف (فما جزاؤه) يعنى ما جزاء
السارق (ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه) السارق (من وجد في رحله) السرقه (فهو جزاؤه)
يقول الاسمه بما جزاء سرقته (كذلك نجزي الظالمين) السارقين بارضنا (فبدا) فتى يوسف
(بأوعيتهم) ففتشها (قبل وعاء أخيه) فلم يجدها فيها (ثم استخرجها من وعاء أخيه) من أبيه واهه
فقال له فتى يوسف فرجك الله كما فرجتنى (كذلك) هكذا (كدنا) صنعنا (ليوسف) اكرمناه
بالعلم والحكمة والفهم والنبوة والملك (ما كان ياخذ) يقول لم ياخذ (أخاه في دين الملك) في
قضاء الملك (الآن يشاء الله) وقد شاء الله ان لا يأخذ أخاه في دين الملك وكان قضاء الملك للسارق
انه يضرب ويغرم ويقال يقطع ويغرم ويقال الآن يشاء الله الاماء لم يوسف انه رضى الله
من قضاء الملك فكان ياخذ بذلك (نرفع درجات) فضائل (من نشاء) كما نرفع في الدنيا (وفوق
كل ذى علم عليم) وفوق كل ذى علم عالم حتى ينتهى الى الله فليس فوقه أحد ويقال الله عالم
وفوق كل عالم فليس فوقه أحد (قالوا) أخوة يوسف (ان يسرق) ان سرق بنينا من سقاية الملك
(فقد سرق أخ له من قبل) من قبله أخوه لايه واهه صمنا (فأسرها يوسف) جواب هذه الكلمة
(في نفسه ولم يبد بها لهم) جوابها (قال) في نفسه (انتم شرمكانا) صنيعنا من يوسف (والله اعلم
بما تصنعون) تقولون من امر يوسف (قالوا) يا أيها العزيز ان له اباشيخا كبيرا) يفرح به ان رددناه
(نخذأ أحدنا) رهنا (مكانه اننا نأخذ) ان فعلت ذلك (من المحسنين) اليها (قال) لهم يوسف
(معاذ الله) اعوذ بالله (ان نأخذ) بالسرقه (الامن) وجدنا متاعنا عنده انا ذا الظالمون) بجهس
من لم نجد متاعنا عنده (فلما استيسوا منه) ليسوا منه (خلصوا نجيا) خلوا نجيا لانهما جاة

المتوكلون حسن (وقال)
ابوعرو تام قضاها كاف
لا يعلمون حسن (وقال)
ابوعرو وفيها كاف رجل
أخيه مفهوم عند بعضهم
وليس بجيد اسارقون حسن
(وقال) ابوعرو تام ماذا
تفتنون كاف صواع
الملك صالح به زعيم كاف
وكذا سارقين وكاذبين
وجزائهم والظالمين ووعاء
أخيه كذا لبوس حسن
(وقال) ابوعرو كاف يشاء
الله كاف لمن قرأ نرفع
بالنون وكذا بالياء لكن
الاول اكفى لأن من قرأ
بالنون انقل من الغيبة الى
التسليم ومن قرأ بالياء جاهد
كل ما واحد من نشاء كاف
عليه حسن (وقال) ابوعرو
تام من قبل صالح ولم يبدها
لهم مفهوم شرمكانا صالح
(وقال) ابوعرو كاف بما
تصفون حسن وكذا من
المحسنين والظالمون (وقال)
ابوعرو وفيها تام نجيا
صالح

مؤمنان الله صالح (وقال)
 ابو عمرو كاف هذا ان
 جهات ما فيها بعد صلته
 او مع سدريه على ان شاءها
 رفع بالابتداء فان جهات
 سدريه على ان شاءها انصب
 بفتح واو ابتداء ثم تعالوا ان
 اياكم قد اخذ عليكم
 مؤمنان الله وانتم تعلمون
 تفر يطكم فلا توقف على
 ذلك في يوسف حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف خير
 الحاكين نام ان ابنك سرق
 صالح حافطين كاف وانا
 اصادقون اكنى منه انفسكم
 امرا حسن وكذا فسر
 جميل (وقال) ابو عمرو وفيه
 كاف بهم جميعا صالح
 الحكيم كاف كظيم حسن
 من الهالكين كاف وكذا
 الى الله ما لا تعلمون اكنى
 منهما من روح الله صالح
 الكافرون كاف وكذا
 تصدق علينا المتصدقين
 حسن (وقال) ابو عمرو
 كاف جاهلون كاف لان
 يوسف صالح وهذا اخي
 اصلي منكم من الله علينا كاف
 الحسنين حسن وكذا
 لحاططين لا تريب عليكم
 اليوم وقف بيان (وقال) ابو
 عمرو كاف يغفر الله لكم
 وقف بيان ايضا الراحمين تام

فيما بينهم (قول كبيرهم) افصلهم في العدل وهو يوم وذا (ام اعداها) يا خور من ان يا لم قد اخذ
 عليهم مؤمنان الله (لقد نه على (ومن قبل) من قبل هذا الغلام (ما فزطتم) ما فزطتم هذه
 وميناه (في يوسف فلن ابرح الارض مصر) حتى يا ذن لي اي بالرجوع ويقال يادن
 لي اي حتى انابهم التمال (ويحكم الله في) فرذا غي (وهو خير) افضل (الحاكين) في رده الى
 ثم قال لهم وذا (ارجعوا) يا اخوتي الى ايام فتقولوا يا ابا نانا ان ابنك سرق صواح المثل اننا من
 ذهب ويقال اخذ بالمسقة ان قرأت بضم السين وخضض الرام بالتشديد (وما شتم دنا فاعلمنا)
 ريثان المسرة اخرجت من رحله (وما ثلثا غيب فظنين) يقول لوالثا الغيب ما ذنبنا به
 ويقال ما كناه بالليل حافطين (واستل القرينة) اهل القرينة (التي تظلم) وهي قرية من قرى مصر
 (والعير) اهل العير (التي اقبلنا فيها) جهنمهم وكان جمعهم قوم من كدكان (واناه اذفون) في
 قتالكم فتالوا ليعتوب هذا القول (قال) يعقوب اهلهم (بل سرك) زينت (انتم انفسكم امرأ)
 فتهلموه (فصبر جميل) فعلى صبر جميل بل جرح اعصى الله اهل الله ان ياتين بهم جميعا) يوسف
 واخيه من ابيه وامه بنيامين ويوم وذا (انه هو العليم) بكنائهم (الحكيم) بردهم على (وقول عنهم)
 خرج من بينهم (وقال يا انسانا) يا اخي يوسف وايضت عينه من الحزن (من البتة) فهو كنهم
 معوم يتردد حزنه في جوفه (ذئرا) ولد ولد واده (الله) والله (ثنا) لا تزال (تذكر يوسف حتى
 تكون سرضا) حتى تكون دنفا (او تكون من الهالكين) بالموت (قال) يعقوب (انما اشكوا
 بشي) ادفع غمي (وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون) يقول اعلم ان رؤياي سوف صادقة وانا
 لنسجد له ويقال اعلم من رحمة الله وجميل نظره ومنه ما لا تعلمون ويقال اعلم ان يوسف حتى لميت
 لانه دخل عليه ملك الموت فتال له هي قبضت روح ابني يوسف في قبضت قال لافى ذلك قال
 (يا بني اذهبوا فخصوا من يوسف واخيه) فاستخبروا واطابوا اخيه يوسف واخيه بنيامين
 (ولا تأسوا من روح الله) من رحمة الله (انه لا يأس من روح الله) من رحمة الله (الا انتم
 الكافرون) بالله وبرحمته (فادخلوا عليه) على يوسف في المرة الثالثة (قالوا يا ايها العزيز نمسنا)
 اصابنا (والنا الضر) الجوع (وجننا بضاعة من حياة) بدراهم لا تنفق في الطعام وتنفق فيما بين
 الناس ويقال بمتاع الجبل كالصنوبر والحبة الخضراء ويقال بمتاع العرب مثل الاقط والصوف
 والجن واليمن (فأوف لنا الكيل) يقول وفر لنا الكيل كما توفر بالدرهم الجياد (وتصدق علينا)
 ما بين الثمنين ويقال بين الكيلين (ان الله يجزي المتصدقين) في الدنيا والاخرة (قال) اهلهم يوسف
 (هل علمت ما تعلمت يوسف واخيه اذ انتم جاهلون) شبان غافلون قالوا انك لانت يوسف قال انا
 يوسف وهذا اخي (من ابي وأخي) (قدمت الله علينا) بالصبر (انه من يتق) في النعمة (ويصبر) في
 الشدة (فان الله لا يضيع) لا يبطل (أجر) ثواب (الحسنين) بالثنوى والصبر (قالوا) اخو يوسف
 ليوسف (تالله) والله (لقد آتانا الله علينا) فضلك الله علينا (وان كنا) وقد كنا (لخاطئين) مسيئين
 بك عاصين لله (قال) اهلهم يوسف (لا تريب عليكم اليوم) يقول لا اعيركم بعد اليوم (يغفر الله لكم)
 ما كان منكم (وهو ارحم الراحمين) من الوالدين (اذ هو ايتي مصي هذا) وكان قصه كسوة من
 الجنة (فألقوه على وجه ابي بأت بصيرا) يرجع بصيرا (واتدوني باهلكم اجمعين) وكانوا نحو سبعين
 انسانا (ولما فصلت العير) خرجت العير من العريش وهي قرية بين مصر وكهعان (قال ابوهم)

يعقوب (اني لاجدر يح يوسف لولا ان تقندون) تسفهوني وتخزوني وتسكذبوني فيما اقول
(قالوا) ولده وولدولده الذين كانوا عنده (تالله) والله (انك اني ضالالك القديم) في خطيتك الاول
في ذكر يوسف (فلما ان جاء البشر) وهو يهودا بالقيصص (القاء على وجهه قارن بصيرا) صار
بصيرا (قال) ابنيه وبني بنه (ألم أقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون) يقول ان يوسف حتى لم يمت
(قالوا) ولده وولدولده (يا اباانا استغفر لنا ذنوبنا) ادع الله أن يغفر لنا ذنوبنا (انا كنا خاطئين)
مسيئين عامين لله (قال) لهم (سوف أستغفر لكم ربي) ادعوا لكم ربي ليله الجمعة آخر السحر
(انه هو الغفور المتجاوز الرحيم) لمن تاب (فلما دخلوا على يوسف آوى اليه أبويه) ضم اليه أباه
وحالته لان أمه كانت ماتت قبل ذلك (وقال ادخلوا) انزلوا (مصر ان شاء الله) وقد شاء الله
(آمنين) من العدو والسوء ويقال ادخلوا مصر آمنين من العدو والسوء ان شاء الله مقدم
ومؤخر (ورفع أبويه على العرش) على السرير (ونحو الله سجدا) خضعوا لله بالسجود ابواه
واخوته وكان سجدتهم فيما بينهم كان بسجد الوضيع للشريف والشاب للشيوخ والصغير
للأكبر كهيفة الركون نحو فعل الاعاجم (وقال يا أيها هذا) السجود (تأويل) تعبير (رؤياي
من قبل) من قبل هذا (قد جعلها ربي حقا) صدقا (وقد أحسن بي) الى (اذا خرجني من السجن)
ونجاني من العبودية (وجاءكم من البدو) من البادية (من بعد ان نزع) أفسد الشيطان بيني
وبين اخوتي (بالحسد) ان ربي لطيف لما يشاء (لما جع بيننا) انه هو العليم بما اصابنا (الحكيم)
بالجمع والفرقة (رب) يارب (قد آتيتني من الملك) اعطيتني ملك مصر اربعين فرسخا في أربعين
فرسخا (وعلمتني من تأويل الاحاديث) تعبير الرؤيا (فاطر السموات والارض) يا خالق السموات
والارض (أنت ولي) ربي وخالقي ورازقي وحافظي وناصري (في الدنيا والآخرة توفني مسلما)
مخلصا يا اعبادة والتوحيد (والحقني بالصالحين) بآبائي المرسلين في الجنة (ذلك) الذي ذكرت لك
يا محمد من خبر يوسف واخوته (من أنباء الغيب) من أخبار الغائب عنك (نوحية اليك) نزل
اليك جبريل به (وما كنت لديهم) عندهم (اذا جعوا هم) اجتمعوا على ان يطرخوا يوسف
في الحب (وهم يكرهون) يريدون بذلك هلاك يوسف (وما أكثر الناس) اهل مكة (ولو حرصت)
لوجهدت كل الجهد مقدم ومؤخر (عومنين) بالكذب والرسول (وما نسألهم) يا محمد (عليه) على
التوحيد (من اجر) من جعل (ان هو) ما هو يعنى القرآن (الاذكر) عظة (للعالمين) الجن
والانس (وكأن من آية) من علامة (في السموات) من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك
(والارض) وما في الارض من الجبال والبحار والشجر والدواب وغير ذلك (يعتزون عليها) اهل
مكة (وهم عنها معرضون) مكذبون بها لا يتفكرون فيها (وما يؤمن أكثرهم) اهل مكة (بالله) في
السر ويقال بعبودية الله (الاوهم مشركون) بوحداية الله في العالانية (افامنوا) اهل مكة
(ان تأتيتهم) ان لاتأتيتهم (غاشية من عذاب الله) عذاب من عذاب الله مثل يوم بدر (أو تأتيتهم
الساعة) عذاب الساعة (بغتة) فجأة (وهم لا يشعرون) بنزول العذاب (قل) يا محمد لاهل مكة
(هذه) يعنى ملة ابراهيم (سبيلي) ديني (ادعوا الى الله على بصيرة) على دين وبيان (أنا) ادعو (ومن
اتبعني) آمن بي يدعون الى الله ايضا على بصيرة على دين وبيان (وسبحان الله) نزه نفسه عن الولد
والشريك (وما أنا من المشركين) مع المشركين على دينهم (وما أوسلنا من قبلك) يا محمد الرسول

ان تقندون كاف القديم
حسن وكذا ما لا تعلمون
خاطئين كاف استغفر لكم
ربي صالح الرحيم حسن
آمنين كاف ربي حقا حسن
وكذا اخوتي لما يشاء كاف
الحكيم تام وكذا تأويل
الاحاديث بالصالحين حسن
وكذا نوحية اليك يكرهون
تام بمؤمنين كاف للعالمين
تام والارض كاف معرضون
تام وكذا مشركون
ولا يشعرون الى الله حسن
ان جعل انامبداو على بصيرة
خبره وليس بوقف ان جعل
ذلك متعلقا بادعوا ومن اتبعني
حسن من المشركين تام

(الارجاء نوحى اليهم) نزل اليهم جبريل كذا رسل اليك (من اهل القرى) منسوب الى القرى
 مثلك (اقلم يروا) اهل مكة (في الارض فيظنوا) فيظنوا (كذب كان عتبة) كذب صار
 آخر امر (الذين من قباهم) من الكفار (والدار الآخرة) الجنة (خير للذين اتقوا) (الذين
 والشرك والنواحيش) وآمنوا بالله وبعده عليه السلام والقرآن (أفلا تعقلون) أفليس لكم
 ذهن الانسانية ان الآخرة خير من الدنيا (ويقال ان الدنيا تقني والآخرة تقني) ويقال أفلا
 تصدقون بما أصاب الاولين حيث كذب الرسل (حتى اذا استيأس الرسل) (فما ليس الرسل من
 ابيات النور) وظنوا (علاوا وابتدوا يعني الرسل) (أنهم يعني قومه) (قد كذبوا) كذبهم عما جاءوا
 به من الله ان قرأت مشددة ويقال وظنوا يعني النور منهم يعني الرسل قد صدقوا الخاف
 وعد الرسل ان قرأت شدة (جاءهم نصرنا) يعني عذابناهم فزك قومههم (فنبى من نسا) يعني
 الرسل ومن آمن بالرسل (ولا يرد بأسنا) عذابنا (عن النور المجرى) المشرق كذب (الذين
 قصدهم) في خبرهم في خبر يوسف واخوته (عبدة) آية (لاولى الاالباب) الذي العقول من الناس
 (ما كان حديدا ينفق) يعني القرآن ليس به حديد يتناق (ولكن نعد في الذي بين يديهم) موافق
 التوراة والانجيل وسائر الكتب بالتوحيد وببعض الشرائع وخبر يوسف (وتفصيل كل شيء)
 تبيان كل شيء من الحلال والحرام (وهدي) من الضلالة (ورحمة من العذاب) (لقوم
 يؤمنون) بعدد عليه السلام والقرآن الذي انزل اليك من ربك والله أعلم بأسرار كتابه

• (ومن السورة التي يذكر فيها الرعد وهي مكة غير آيتين قوله ولا يزال الذين كثروا الله عليهم
 بما صنعوا قارعة الى آخره قوله وقول الذين كثروا الى رمن عنده علم الكتاب فاتهم ما مدنيان
 آياتهم باخس وأربعون وكلماتهم اثمانمائة وخمسون وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة
 وستة اشرف) • (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (المر) انا الله أعلم وأرى ما تعملون وتقولون ويقال قسم
 أقسم به (تلك آيات الكتاب) ان هذه السورة آيات القرآن (والذي انزل اليك من ربك الحق)
 يقول القرآن هو الحق من ربك (واكن أكثر الناس) اهل مكة (لا يؤمنون) بعدد عليه
 السلام والقرآن (الله الذي رفع السموات) خلق السموات ورفعها على الارض (بغير عمد)
 ترونها) يقول ترونها بغير عمد ويقال بعدد لا ترونها (ثم استوى على العرش) كان الله على العرش
 قبل ان رفع السموات ويقال استقر ويقال امتهلا به ويقال استوى عنده القريب والبعيد
 على معنى العلم والقدرة (وهو الشمس والقمر) ذال ضوء الشمس والقمر لقي آدم) كل يجري
 لاجل مسمى) الى وقت معلوم (يدبر الامر) يتصرف في الامر ويعتد الملائكة بالوحى والتمثيل
 والمصيبة (يفصل الآيات) بين القرآن بالامر والنهي (اعلمكم بآياتكم وتؤمنون) لكي
 تصدقوا بالآيات بعد الموت (وهو الذي مد الارض) بسط الارض على الماء (وجعل فيها رواسي)
 خاق في الارض الجبال الثوابت أو ناداهما (وأنا ارا) اجري فيها انهارا (ومن كل الثمرات) من
 الوان كل الثمرات (جعل فيها) خلق فيها (زوجين اثنين) الحماض والحلوزوج والايض
 والاحمر زوج (يفشى الليل النهار) يعطى الليل بالنهار والنهار بالليل يقول يذهب بالليل ويحيى
 بالنهار ويذهب بالنهار ويحيى بالليل (ان في ذلك) في اختلاف ما ذكرت (آيات) علامات

وكذا من اهل القرى ومن
 قباهم (وقال) ابراهيم وفيه ما
 كاف اتقوا صالح أفلا
 تعقلون كاف من نسا
 حسن المجرمين تام لاوى
 الاالباب حسن آخر
 السورة تام

• (سورة الرعد مكة) •

الاقوله ولا يزال الذين كثروا
 الآية ويقول الذين كثروا
 لست مرسل الا الآية وقيل
 مدنية الاقوله ولو ان قرأنا
 الايتين المرتقدم الكلام
 عليه في سورة البقرة تلك
 آيات الكتاب تام الحق
 كاف وهو خبر والذي
 انزل اليك لا يؤمنون تام
 ترونها حسن ثم استوى
 على العرش صالح والقمر
 حسن لاجل مسمى تام
 وكذا تؤمنون وأنهارا
 كاف عند بعضهم اثنين
 كاف وكذا النهار

(القوم يتفكرون) لكي يتفكروا فيه (وفي الارض قطع) أمكنة (متجارات) ملتزمات أرض
سبعة رديئة ويجنبها أرض طيبة عذبة جيدة (وجنات من أعناب) من كروم (وزرع) حوث
(ونخيل صنوان) مجتمع أصولها في أصل واحد عشرة وأقل أو أكثر (وغير صنوان) منترق
أصولها واحدة واحدة (يسقي عاء واحد) بماء المطر أو بماء النهر (وتفضل بعضهم على بعض في
الاكل) في الحل والطمع (ان في ذلك) في اختلافها والوانها (لايات) لعلامات (القوم يعقلون)
يصدقون انهم من الله (وان تعجب) من تكذيبهم اياك (فحجب قولهم) فقولهم أعجب حيث
قالوا (أنذا كنا) صرنا (تريا) رميا (اننا في خلق جديد) تجد بعد الموت وفيما الروح (أو لئلك)
أهل انكار البعث (الذين كفروا) هم الذين كفروا (بربهم وأولئك) أهل الكفر (الاعلال
في أعناقهم) والسلاسل في أعناقهم (وأولئك) أهل الاعلال والسلاسل
(أصحاب النار) أهل النار (هم فيها خالدون) مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها أبدا
(ويستجملونك) يا محمد بالسنة (بالعذاب استهزاء) قبل الحسنة (قبل العاقبة) لا يسألونك العاقبة
(وقد خلت) مضت (من قبلهم المثلثات) العقوبات فيمن هلك (وان ربك لذو مغفرة) تجاوز
(للناس) لاهل (على ظلمهم) على شركهم ان تابوا وآمنوا (وان ربك لشديد العقاب)
لمن تاب عن الشرك (ويقول الذين كفروا) محمد عليه السلام والقرآن (لولا أنزل عليه) هلا
أنزل عليه (آية) علامة (من ربه) انبؤته كما أنزل على رسلا الاولين (انما أنت) يا محمد (منذر)
رسول مخوف (واكل قوم هاد) نبي ويقال داعي دعوه من الضلالة الى الهدى (الله يعلم
ما تحمل كل أنثى) كل حامل ذكر هو وانثى (وما نغيض) وما تنقص (الارحام) في الحمل
من التسعة (وما تزداد) على التسعة في الحمل (وكل شئ) من الزيادة والنقصان وخروج
الولد والمكث (عنده بمقدار عالم الغيب) ما غاب عن العباد (والشهادة) ما علمه العباد ويقال
الغيب ما يكون والشهادة ما كان (ويقال الغيب هو الولد في الارحام والشهادة هو الذي خرج
من الارحام الكبير) ليس شئ اكبر منه (المتعال) ليس شئ اعلى منه (سواء منكم)
عند الله بالعلم (من اسر القول) والفعل (ومن جهر به) من اعلن بالقول والفعل يعلم الله ذلك منه
(ومن هو مستخف بالليل) مستتر (وسارب) ظاهر (بالنهار) يقول او عمل يعلم الله ذلك منه
(له معقبات) ايضا ملائكة يعقب بعضهم بعضا يعقب ملائكة الليل ملائكة النهار
وملائكة النهار ملائكة الليل (من بين يديه ومن خلفه يحفظونه) مقدم ومؤخر (من أمر
الله) بأمر الله ويدفعونه الى المقادير (ان الله لا يغير ما بقوم) من أمن ونعمة (حتى يغيروا ما
بأنفسهم) بترك الشكر (واذا أراد الله بقوم سوءا) هذا باوهلا (فلا مرد له) لقضاء الله فيهم
(ومالهم) لمن أراد الله هلاكهم (من دونه) من دون الله (من وال) من مانع من عذاب الله
ويقال من ملجأ المجرمون اليه (هو الذي يريكم البرق) المطر (خوفا) للمسافر بالمطر ان تبدل ثيابه
(وطمها) للفقير ان يسقي حرثه (وينشئ) يخفق ويرفع (السحاب الثقال) بالمطر (ويسبح
الرعد بحمده) بأمره وهو ملك ويقال صوت السماء (والملائكة) وتسبح الملائكة (من
خبيثته) وهم خائفون من الله (ويرسل الصواعق) يعني النار (فيصيب بها من يشاء) فيهلك
بالنار من يشاء يسحق زيد بن قيس أهلكه الله بالنار وأهلك صاحبها عاصم بن الطقييل بطهنة

يتفكرون تام وجنات
من أعناب كاف لمن
قرأ ما بعده بالرفع بالابتداء
وغير صنوان صالح بماء
واحد حسن ان قرئ
نسي بالتاء وبفضل بالياء
او بالنون او قرئ يسقي
بالياء وتفضل بالنون وان
قرئ ما بالياء فكاف في
الاكل كاف يعقلون تام
جديد كاف خالدون تام
المثلثات حسن على ظلمهم
صالح العقاب تام من
ربه حسن انما انت منذر
كاف قوم هاد تام تزداد
حسن وكذا بمقدار
والمتعال قيل ومن جهر به
وليس بشئ بالنهار كاف
من أمر الله تام بأنفسهم
كاف وكذا فلا مرد له من
وال حسن من خبيثته
صالح

في خاصرته (وهم يجادلون) يخاضعون (في الله) في دين الله مع محمد صلى الله عليه وسلم (وهو شديد الحال) شديد العتاب (له دعوة الحق) دين الحق شهادة ان لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص (والذين يدعون) يعبدون (من دونه) من دون الله (لا يستجيبون لهم بشئ) يتقاع ان دعواهم (الاحصاء باسط كفيه) الا كما تذيب (الى الماء) من بعد (ايبلغ فاه) انكي يبلغ الماء الى فيه (وما هو بالغه) بذلك الحال الماء الى فيه ابدا يقول كما لا يبلغ الماء في هذا الرجل كذلك لا تنفع الاصنام من عبدها (وما دعاء الكافرين) عبادة الكافرين (الافى ضلال) في باطل يضل عنهم (ولله يسجد) يصلي ويعبد (من في السموات) من الملائكة (والارض) من المؤمنين (طوعا) اهل السماء لان عبادتهم بغير مشقة (وكرها) اهل الارض لان عبادتهم بالمشقة ويقال طوعا لاهل الاخلاص وكرها لاهل النفاق ويقال طوعا لمولاه في الاسلام وكرها لمن ادخل في الاسلام جبرا (وظمزلهم) ظلال من يسجد لله ايضا تسجد (بالقدور والاتصال) غدوة وعشية غدوة عن ايمانهم وعشية عن شهادتهم (قل يا محمد لاهل مكة (من رب) من خاني (السموات والارض) فان ايجابك وتولوا الله والازل الله خالقهما (قل) يا محمد (أفأنتخذتم) عبيدة (من دونه) من دون الله (أولياء) أربابا من الآلهة (لا يلكون لانفسهم نفعا) جبر النفع (ولا ضررا) دفع الضر (قل) اهل بيتي (هل يستوي الاعى والبصير) الكافر والمؤمن (أم هل تستوي الظلمات والنور) يعني الكفر والايان (أم جعلوا الله) وصفوا الله (شركاء) من الآلهة (خلقوا) خلقا (كخالقه) لخالق الله (فتشابه الخالق) فتشابه كل الخلق (عالمهم) فلا يديرون خالق الله من خالق آلهتهم (قل) يا محمد (الله خالق كل شئ) بائن منه لا الآلهة لا اله الا هو (وهو الواحد القهار) الغالب على خلقه ثم ضرب مثل الحق والباطل فقال (أنزل من السماء ماء) يقول أنزل جبريل بالقرآن وبين فيه الحق والباطل (فسالت) توديه بقدرها (فأحقات التلويح المذكورة خلق بقدرهم ثم انورها) فاحتمل السيل (التلويح المظلمة) زبد ارايا (باطلا كثيرا) وماها (ومما يوقدون عليه في النار) بهذا مثل آخر يقول ومما تظرحون في النار من الذهب والفضة فيه خبث مثل زبد البحر الملح (ابتغاء) طلب (حلية) تلبسونهم يقول مثل الحق مثل الذهب والفضة يفتن بهما كذلك الحق يفتن به صاحبه ومثل الباطل مثل خبث الذهب والفضة لا يفتن به كذلك لا يفتن بالباطل صاحبه (أو متاع) أو حديدا ونحاس (زبد مثله) يقول يكون له خبث اى مثله مثل زبد الماء وهذا مثل آخر يقول مثل الحق كمثل الحديد والنحاس يفتن بهما فكذلك الحق يفتن به صاحبه ومثل الباطل كمثل خبث الحديد والنحاس لا يفتن به كما لا يفتن بخبث الحديد والنحاس (كذلك يضرب الله) يبين الله (الحق والباطل) فاما الزبد فيذهب جفاء (يقول يذهب كجاءه لا يفتن به) فكذلك الباطل لا يفتن به (وأما ما يتبع الناس) وهو الماء الصافي والذهب والفضة والحديد والنحاس (فيمكث في الارض) يفتن به فكذلك الحق يفتن به (كذلك يضرب الله الامثال) يبين الله امثال الحق والباطل (للذين استجابوا لربهم) بالتوحيد في الدنيا (الحسنى) لهم الجنة في الآخرة (والذين لم يستجيبوا له) لربهم بالتوحيد (لأنهم ما في الارض) من الذهب والفضة (جميعا ومثله معه) ضعه معه (لا تفتدوا به) افتادوا به انفسهم (أو تلك اهلهم سوء)

شديد الحال حسن له دعوة الحق تام وكذا يبالغه وفي ضلال والاصال حسن وكذا قل الله (وقال) أبو عمرو وفي القول تام وفي الثاني كاف ولاذمرا كاف والنور صالح الخلق عليهم حسن (وقال) أبو عمرو فيهما كاف القهار حسن زيدا راييا كاف وكذا زبد مثله والباطل في الارض حسن (وقال) أبو عمرو كاف الامثال تام وكذا الحسنى لا تفتدوا به حسن (وقال) أبو عمرو كاف

الحساب) شدة العذاب (ومأواهم) مصيرهم (جهنم وبئس المهاد) الفراش والمصير
 (أفنى يعلم) يصدق (انما أنزل اليك من ربك) يعني القرآن (الحق) هو الحق (كن هو أعنى)
 كافر (انما يذكر) يتعظ بما أنزل اليك من القرآن (أولوا الاباب) ذوو العقول من
 الناس (الذين يوفون بعهده الله) يتوفون فرائض الله (ولا ينقضون الميثاق) لا يتركون فرائض
 الله (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) من الارحام (ويقال من الايمان بمحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن (ويخشون ربهم) يعلمون ربهم (ويخافون سوء الحساب) شدة العذاب
 (والذين صبروا) على أمر الله والمرادى (ابتغاء وجه ربهم) طلب رضا ربهم (واقاموا
 الصلوة) اتوا الصلوات الخمس (وانفقوا مما رزقناهم) تصدقوا مما أعطيتهم (سرا) فيما بينهم
 وبين الله (وعملانية) فيما بينهم وبين الناس (ويدرون بالحسنة السيئة) يدفعون بالكلام
 الحسن الكلام السيئ اذا أورد عليهم (أولئك) أهل هذه الصفة من قوله انما يذكر الى
 ههنا (لهم عقبي الدار) يعني الجنة ثم بين أى الجنة لهم فقال (جنات عدن) وهى مقصورة
 الرحمن وهى معدن الانبياء والصدقيين والشهداء والصالحين (يدخلونهم من صلح) من
 واحد (من آبائهم) يدخلونهم أيضا (وأزواجهم) من واحد من أزواجهم يدخلونها أيضا (وذرياتهم)
 من واحد من ذرياتهم يدخلون أيضا جنات عدن (واللائكة يدخلون عليهم من كل باب)
 يقول لكل واحد منهم خيمة من درة مجوفة لها اربعة آلاف باب لكل باب مصراع يدخل عليهم
 من كل باب ملك يقولون (سلام عليكم بما صبرتم) هذه الجنة بما صبرتم على أمر الله والمرادى
 (فتم عقبي الدار) نعم الجنة لكم (والذين ينقضون عهد الله) يتركون فرائض الله (من بعد
 ميثاقه) تغلبه وتشتد عليه وتأكده (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل) من الارحام
 والايان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ويقتدون فى الارض) بالكفر والشرك
 والدعاء الى غير عبادة الله (أولئك) أهل هذه الصفة (لهم اللعنة) السخطة فى الدنيا (ولهم
 سوء الدار) يعنى النار فى الآخرة (الله يسط الرزق لمن يشاء) قال ابن عباس وان من عباده
 عبادا لا يصلح لهم الا البسط ولو صرفوا الى غيره لمكان ثمراتهم وان من عباده عبادا لا يصلح
 لهم الا التقير ولو صرفوا الى غيره لمكان ثمراتهم أى يوسع المال على من يشاء فى الدنيا
 وهو مكرم منه (ويقدر) يقتدر على من يشاء وهو نظرم منه (وفرحو بالحياة الدنيا) رضوا
 بما فى الحياة الدنيا من النعيم والسرور (وما الحياة الدنيا) ما فى الحياة الدنيا من النعيم
 والسرور (فى الآخرة) عند انعيم الآخرة فى البقاء (الامتاع) الاثنى قليل كمتاع
 البيت منسل السكرجة والقدح والقدر وغير ذلك (ويقول الذين كفروا) بمحمد عليه
 السلام والقرآن (لولا أنزل عليه) هلا أنزل على محمد عليه السلام (آية) علامة (من ربه)
 لنبوتهم كما كانت للرسول الاولين برغمه (قل) يا محمد (ان الله يضل من يشاء) عن دينه من
 كان أهلا لذلك (ويهدى) يرشد (اليه) الى دينه (من أناب) من أقبل الى الله (الذين آمنوا)
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وتطمئن قلوبهم) ترضى وتسكن قلوبهم (بذكر الله)
 القرآن ويقال بالخلف بالله (الابذكر الله) القرآن والخلف بالله (تطمئن القلوب) أى تسكن
 وترضى القلوب (الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات

جهنم كاف المهاد تام
 كن هو أعنى حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 اولوا الاباب تام ان جعل
 ما بعده مبتدأ وخبره
 أولئك لهم عقبي الدار
 وليس بوقف ان جعل ذلك
 نهما لما قبله ولا ينقضون
 الميثاق كاف وكذا سوء
 الحساب وجاز الوقف
 عليهم وان كان ما بعدهما
 معطوفا على ما قبلهما الطول
 الكلام عقبي الدار حسن
 وكذا ذرياتهم ومن كل باب
 (وقال) أبو عمرو فى الاخير
 كاف فتم عقبي الدار
 تام لهم اللعنة جائز سوء
 الدار تام ويقدر كاف
 وقيل تام بالحياة الدنيا
 كاف الامتاع تام آية
 من ربه كاف وكذا من
 أناب عنه بعضهم وليس
 يجيد لان ما بعده منعت له
 بذكر الله كاف تطمئن
 القلوب تام

وحسن ما تب حسن
وكذا أوحينا إليك بالرحمن
صالح الأهل هو حسن
(وقال) أبو عمرو في الأربعة
كاف واليه مقاب نام
الموق حسن (وقال)
أبو عمرو كاف الأمر
جميعا نام الناس جميعا
حسن ومدا الله كاف
المعاصد تام أخذتهم
صالح عقاب تام بما
كسبت كاف وكذا قل
هوهم ومن القول زين
للذين كفروا مكرهم حسن
من قرأ أو صدق ببنائه للناس
وايس يوقف ان قرأه بينائه
لله تعالى زين وصدوا عن
البيد حسن وكذا من
هاد (وقال) أبو عمرو فيهما
كاف في الحياة الدنيا كاف
أشقى حسن (وقال) أبو
عمرو كاف من راق نام
مثل الجنة التي وعد المتقون
حسن ان جعل مبدءا
لغير محذوف أو عكسه
تقديره مثل الجنة فيما
نقص عليك أو فيما نقص
عليك مثل الجنة أي صفتها
وليس يوقف ان جعل مبدءا
خبره تجري الخ الا انه ارجأ
وظلها تام وكذا قل
عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار بما أنزل
إليك صالح بعضه حسن

فيما بينهم وبين ربهم (طوبى لهم) غبطة لهم ويقال طوبى شجرة في الجنة ساقها من ذهب
ورقةها الخلال وغرها من كل لون وأغصانها امتوا البات في الجنة وتفتحها ككتاب المسك والعنبر
والزعفران (وحسن ما تب) المرجع في الجنة (كذلك أرسنا في أمة) يقول هكذا أرسنا لك
إلى أمة (قد خلت) مضت (من قبها أمة اتوا عليهم) لتقر عليهم (الذي أوحينا إليك) أنزلنا
إليك جبرائيل به يعني القرآن (وهو يكفرون بالرحمن) يقولون ما نعرف الرحمن إلا مسجاة
الكذاب (قل) الرحمن (هو رب لا اله الا هو عليه توكلت) انكثت ووثقت (والله ما تب)
المرجع في الآخرة ثم نزل في شأن عبد الله بن أمية المخزومي رآه صاحب الدنيا وهم ذهب عنا
جبال مكة بقرآنك وانبغ فيها العميون كما كان لداود عين النظر برعك واننا نبرج تركب
عليها إلى الشام ولجى عليها كما كانت سليمان بنهمك وأحسونا كما أحيا عيسى بن مريم
برعك فقال الله (ولو ان قرآنا غير قرآن محمد صلى الله عليه وسلم) سميت به الجبال) ذهب به
الجبال عن وجه الارض (أو قطعت به الارض) أي قصده به البعد (أو كام به الموق) أو أحيا به
الموق لكان بقرآن محمد صلى الله عليه وسلم (بل الله يفعل ذلك جميعا ان شاء
أفلم يياس الذين آمنوا) أفلم يعلم الذين آمنوا واتبعوا عليه السلام والقرآن (أو لو يشاء الله
لهدى الناس جميعا) لا يحرم الناس كلهم بدنه ولا يزال الذين كفروا بالكتب والرسول
يعني كذا ركة (تصميم عاصموا) في كفروهم (قارعه) سرية ويقال صاعقة (أو تحل قريبا)
أو تنزل مع أصحابك قريبا (من دارهم) من مدينتهم مكة بعسفان (حتى يأتي وعد الله) فتح مكة
(ان الله لا يخلف الميعاد) فتح مكة ويقال المبعث بعد الموت (واقعد استرزي برسل من قبلك) استرزا
بهم قومه كما استرزا بك قومك قريش (فأما ليت الذين كفروا) فأمهات للذين كفروا بعد
الاستترزا (ثم أخذتهم) بالعذاب (فكيف كان عقاب) انظر كيف كان تعبيرهم بالعذاب
(أفنى هو قائم على كل نفس) يقول الله قائم على حفظ كل نفس (بما كسبت) من الخير والنشر
والرزق والدفع (وجعلوا لله) ومنوا لله (شركاء) من الآلهة يعبدونها (قل) اهلهم يا محمد
(هوهم) هو امنعتهم وتديبرهم ان كان لهم شرك مع الله أم تنبؤنه) أشقى برونه (بما لا يعلم)
بما يعلم أن ايس (في الارض) أشقى تنوع ويضر من دين الله (أم يظا من القول) بل يباطل من
القول والزور والكذب عبدوهم (بل زين للذين كفروا) بمعصية الله عليه وسلم والقرآن
(مكرهم) قولهم وفعلهم (وصدوا عن الهدى) صرفوا عن الدين (ومن ينال الله) عن دينه
(فما من هاد) من موفق (اهم عذاب في الحياة الدنيا) بالقتل يوم بدر (والعذاب الاخرة أشقى)
أشد من عذاب الدنيا (وما لهم من الله) من عذاب الله (من وق) من مانع ومهلج بالجوز اليه
(مثل الجنة) صفة الجنة (التي وعد المتقون) الكفروا والشرك والنواحر (تجري من تحتها)
من تحت شجرها وما كها (الانهار) انهارا من الجبل والماء والعل واللب (أكلها دائم) غرها
دائم لا يفتى (وظاها) دائم لا خال فيه (ذلك) الجنة (عقبى) مأوى (الذين اتقوا) الكفروا
والشرك والنواحر (ومعقبى) مأوى (الكافرين النار والذين آمنوا) أعطيناهم (الكتاب)
علم التوراة عبد الله بن سلام وأصحابه (يفرحون بما أنزل إليك) من ذكر الرحمن (ومن الأحزاب)
يعني اليهود (من ينكر بعضه) بعض القرآن سوى سورة يوسف وذكر الرحمن ويقال

من الأحزاب يعني كذا مركبة وغيرهم من ينكر بعضه بعض القرآن ما فيه ذكر الرحمن (قل) يا محمد انما أمرت أن أعبد الله (مخلصا) (ولا أشرك به) شيئا (اليه أدعوا) خلقه (والله ما ب) مرجعي في الآخرة (وكذلك أنزلناه) هكذا أنزلنا جبرائيل بالقرآن (حكما) القرآن كما حكم الله (عرييا) على مجرى لغة العربية (ولئن اتبعت أهواءهم) دينهم وقيادتهم (بعد ما جاءك من العلم) البيان بدين إبراهيم وقيادته (مالك من الله) من عذاب الله (من ولي) قريب يتفعل (ولواق) لا مانع عنك (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك) كما أرسلناك (وجعلناهم أزواجا) أكثر من أزواجك مثل داود وسليمان (وذرية) أكثر من ذريتك مثل إبراهيم وإسحق ويعقوب نزلت هذه الآية في شأن اليهود فقولهم لو كان محمد نبيا لشفعته النبوة عن التزوج (وما كان لرسول أن يأتي بآية) بعامة (الاباذن الله) بأمر الله (لكل أجل كتاب) لكل كتاب أجل مهلة مقسمة وموخر (يعجز الله ما يشاء) من ديوان الحفظه ما لا ثواب ولا عقاب له (وبثبت) يترك ماله الثواب والعقاب (وعنده أم الكتاب) أصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ لا يزاد فيه ولا ينقص منه (واما نرينك بعض الذي نعدهم) من العذاب في حياتك (أو نتوفينك) نقتضيك قبل أن نريك (فأنا علىك البلاغ) التبليغ عن الله (وعلى الحساب) الثواب والعقاب (أولم يروا) ينظروا أهل مكة (أنانا أنى الأرض) نأخذ الأرض (نتقصها) نفتقها الحمد صلى الله عليه وسلم (من أطرافها) من نواحيها ويقال هو موت العلماء (والله يحكم) يفتح البلدان وموت العلماء (للمعقب) لا مغير (لحكمه) وهو سريع الحساب (شديد العقاب) ويقال إذا حسب فحسابه سريع (وقدمكر) صنع (الذين من قبلهم) من قبل أهل مكة مثل غرود ابن كنعان بن سنجار بن كوش وأصحابه (فله المكر جميعا) عند الله عقوبة مكرهم جميعا (يعلم ما تكسب) يعلم الله ما تكسب (كل نفس) برة أو فاجرة من خيرا أو شرا (وسيعلم الكفار) يعني اليهود وسائر الكفار (لمن عقبي الدار) يعني الجنة ويقال الدولة يوم يدرون تكون مكة (وبقول الذين كفروا) يحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اليهود وغيرهم (استمرسلا) من الله يا محمد والانتساب يشهد لك فقال الله (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم) باني رسوله وهذا القرآن كلامه (ومن عنده علم الكتاب) يعني عبد الله بن سلام وأصحابه نقرأ بالذهب ويقال هو أصق بن برخيا لقوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب ومن عنده من عند الله علم الكتاب في بيان القرآن أن قرأت بالتحق وهو الكتاب الذي أنزلناه إليك

* (ومن السورة التي يذكر فيها إبراهيم وهي كلها مكية آياتها خمسون وكتابتها انعاما واحدة واحدة وثلاثون وسور فيها ثلاثة آلاف وأربعمائة وأربع وثلاثون) *
* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الر) يقول أنا الله أرى ما تقولون وما تعدلون ويقال قسم أقسم به (كتاب) أي هذا كتاب (أنزلناه إليك) جبريل به (الفرج الناس) لتدعوا أهل مكة (من الظلمات إلى النور) من الكفر إلى الإيمان (بإذن ربهم) بأمر ربهم تدعوهم (إلى صراط) إلى دين (العزيم) بالنقمة لمن لا يؤمن به (الحديد) لمن وحده ويقال المحمود في فعله (الله الذي له ما في السموات وما في الأرض) من الخلق والجنات (وويل) واد

وكذا ما ب (وقال) أبو عمرو في الأول كاف عرييا صالح ولا واق تام وذرية حسن (وقال) أبو عمرو كاف الاباذن الله تام وكذا كتاب ويثبت حسن وكذا أم الكتاب (وقال) أبو عمرو في الأول كاف وعلى الحساب تام وكذا من أطرافها لحكمه جائز سريع الحساب حسن وكذا المكر جميعا وكل نفس (وقال) أبو عمرو فيها تام عقبي الدار تام لست مرسلا كاف آخر السورة تام ومن قرأ ومن عنده علم الكتاب بكسر ميم من وقف على شهيدا بيني وبينكم ثم على آخر السورة

* (سورة إبراهيم عليه السلام مكية لا قوله الم تراى الذين بدلوا الآيتين فدنوا) *

الر تقدم الكلام عليه العزيز الحميد تام لمن قرأ الله بالرفع وليس بوقف لمن قرأه بالجر لانه بدل مما قبله وما في الأرض حسن (وقال) أبو عمرو تام

في جهنم من أشدها سراً وأضيتها مكاناً وأبعدتها قعر افتقاراً قد اشتد حرقها وضيق مكانها
 وبها قعري فأذن لي حتى أفتقهم من عذاب ولا تجعل شيئاً ينقذهم مني (للكافرين من عذاب شديد)
 غليظ (الذين يستقيمون الحياة الدنيا) يحذرون الدنيا (على الآخرة ويصدقون عن سبيل الله)
 يصرفون الناس عن دين الله وطائفة (ويبعونهم أعوجاً) يطلبونهم اغنياً (أو تلك) الكفار
 (في ضلال بعيد) من الحق والهدى ويقال في خطابين (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه)
 بلغة قومه (ليبين لهم) بلغتهم ما أمرهم ومانعوا عنه ويقال بلسان يقدرون أن يفعلوا منه
 (فيضل الله) عن دينه (من يشاء) من كان أهلاً لذلك (ريم دى) لدينه (من يشاء) من كان أهلاً
 لذلك (وهو العزيز) في ملكه وساطانه ويقال العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به (الحكيم) في أمره
 وقضائه ويقال الحكيم بالاضلال والهدى (واشد أرسلا موسى بآياتنا) التبع اليد والعسا
 ولطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين وتنتص من الثورات (ان أخرج قومك)
 ان ادع قومك (من الظلمات الى النور) من الكفر الى الايمان (وذكرهم بأيام الله) بأيام
 عذاب الله ويقال بأيام رحمة الله (ان في ذلك) فيما ذكرت (لايات) اعلامات (اكل صبار) على
 الطاعة (شكور) على النعمة (واذ قال موسى لقومه) وقد قال موسى لقومه بني اسرائيل
 (اذكروا نعمت الله عليكم) منة الله عليكم (اذ أنجاكم من آل فرعون) من فرعون وقومه القبط
 (يسومونكم سوء العذاب) يهذبونكم بأشد العذاب (ويذبحون أبناءكم) صغاراً
 (ويستحيون) يستخفون (نساءكم) كباراً (وفي ذلكم) في ذبح الابناء واستخدام النساء
 (بلاء من ربكم عظيم) بلاء من ربكم عظمة ابتلاككم بها ويقال وفي ذلكم في انجاء الله لكم
 بلاء من ربكم عظيم نعمة من ربكم عظمة أنعمكم بها (واذ أنزل ربكم) قال ربكم وأعلم ربكم
 في الكتاب (ان شكرتم) بالتوفيق والعصاة والكرامة والنعمة (لازيدنكم) توفيقاً وعصاة
 وعصاة ونعمة (ولئن كفرتم) بآية نعمتي (ان عذابي لشديد) لمن كفر (وقال موسى
 ان تكفروا) بالله (أنتم ومن في الارض جميعاً فان الله أغنى) عن ايمانكم (حميد) لمن وحده
 (الم يأتكم) يا أهل مكة (نبأ) خبر (الذين من قبلكم قوم نوح وعاد) يعني قوم هود (وعود)
 يعني قوم صالح (والذين من بعدهم) من بعد قوم صالح قوم شعيب وغيرهم كيف أهللكهم الله
 عند التكذيب (لا يعلم عددهم وعذابهم احد) الا الله جاتهم - رسالهم بالبينات
 بالامر والنهي والعلامات (فردوا أيديهم في أفواههم) على أفواههم يقول ردوا على الرسل
 ما جاؤا به ويقال وضعوا أيديهم على أفواههم وقالوا لا نرسل اسكتوا والاسكتهم (وقالوا)
 للرسول (انا كفرنا) بجهننا (بما أرسلنا به) من الكتاب والتوحيد (وانا في شك مما تدعونا اليه)
 من الكتاب والتوحيد (مرتب) ظاهر الشك فيما تقولون (فأت رسالهم أفي الله شك) أفي
 وحدانية الله شك (فاطر السموات) خالق السموات (والارض يدعوكم) الى التوبة والتوحيد
 (ليغفر لكم) بالتوبة والتوحيد (من ذنوبكم) في الجاهلية (ويؤخركم) يؤجلكم بالاعذاب
 (الى أجل مسمى) الى وقت معلوم يعني الموت (قالوا) للرسول (ان أنتم) ما أنتم (الابشر) آدمي
 (مثلنا تريدون أن تصدونا) تصرفونا (عما كان يعبد آباؤنا) من الاصنام (فأتوا بسلطان مبين)
 بكتاب وحجة (فأت لهم رسالهم ان ههنا) ما نحن (الابشر) آدمي (مثلكم) يقول خلق مثلكم

شديد تام ان جعل ما بعده
 مجداً وجائزاً ان جعل ذلك
 نعماً للكافرين وانما جاز
 على هذا لانه رأس آية
 وعليه يوقف عند قوله
 ويبعونهم أعوجاً بخلافه
 على الاول لان قوله اولئك
 في ضلال خبر المبتدأ فلا
 ينصل بينهم ما في ضلال بعيد
 تام ليبين لهم كاف وكذا
 من يشاء الحكيم تام بأيام
 الله كاف شكور حسن
 نساءكم كاف وكذا عظيم
 لازيدنكم مفهوم لشديد
 حسن حميد تام وكذا
 وعاد وعودان جعل ما بعده
 مبتدأ فان جعل معطوفاً
 فليس ذلك وقتاً بل الوقف
 على من بعدهم وهو وقف
 كاف الا الله كاف اليه
 مررب حسن مثلنا
 مفهوم

(وايكن الله عين علي من يشاء من عباده) بالنسبة والاسلام (وما كان لنا) ما ينبغي لنا (أن نأتيكم
بسلطان) بكتاب وحجة (الاباذن الله) بأمر الله (وعلى الله فليتموكل المؤمنون) يقول وعلى
المؤمنين ان يتوكلوا على الله فقالوا للرسول توكلوا أنتم على الله حتى تروا ما يفعل بكم فقالت
الرسول (وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا) اكرمنا بالنسبة والاسلام (والصبرين على
ما آذيتونا) في ابداننا بطاعة الله (وعلى الله فليتموكل المتوكلون) فليتموكلوا بالقوت (وقال الذين
كفروا رسالهم لنخرجنكم من ارضنا) من مدينتنا (اولهودن) تدخان (في ملتنا) في ديننا
(فأوحى اليهم) الى الرسل (ربهم) ان اصبروا (الظالمين) الكافرين (وانسكننكم)
انزلناكم (الارض) ارضهم وديارهم (من بعدهم) من بعدهم (ذلك) التمكن (من خاف
مقامي) القيام بين يدي (وخاف وعيد) عذابي (واستفتحو) استنصر كل قوم على نبيهم (وخاب
كل جبار) خسر عند الدعاء من النصرة كل متكبر ختال (هنيئ) معرض عن الحق والهدى
(من ورائه) من قدام هذا الجبار بعد الموت (جهنم ويسقي من ماء صديد) مما يخرج من جلودهم
من القيح والدم (يتجرعه) يستسك الصديد في حلقه (ولا يكاد يسيغه) يجيز (ويأثم الموت)
غم الموت (من كل مكان) من تحت كل شجرة ويقال تأخذ هذه النار من كل مكان من كل ناحية
(وما هو عيت) من ذلك العذاب (ومن ورائه) من بعد الصديد (عذاب غليظ) شديد أشد من
الصديد (مثل الذين كفروا بربههم) يقول مثل أعمال الذين كفروا بربههم
(كرما داشتدت) ذرت (به الريح في يوم عاصف) قاصف شديد من الريح (لا يقدرون مما
كسبوا على شيء) يقول لا يجدون ثواب شيء مما عملوا من الخير في الكفر كما لا يوجد من الرماد
شيء اذا ذرته الريح (ذلك) الكفر والعمل غير الله (هو الضلال البعيد) الخطا البعيد عن
الحق والهدى (المر) ألم تخبر يا محمد خاطب بذلك نبيه واراد به قومه (ان الله خلق السموات
والارض بالحق) ايمان الحق والباطل ويقال للزوال والافناء (ان يشاء يذهبكم) يهلككم
أو يميتكم يا أهل مكة (ويأت بخلق جديد) يخلق خلقا آخر خيرا منكم واطوع لله (وما ذلك
على الله بعزيز) بشديد يقول ليس على الله بشديد أن يهلككم ويخلق خلقا آخر (وبرزوا لله)
خرجوا من القبور بأمر الله (جميعا) القادة والسفلة (فتعال الضعفاء) السفلة (للذين
استكبروا) عن الايمان وهم القادة (انا نكالكم تبعا) مطيعا فيما أمرتونا (فهل أنتم مغنون)
حاملون (عنا من عذاب الله من شيء) شيأ من عذاب الله (قالوا) يعنى القادة (لو هدانا الله)
لدينه (لهديناكم) لدعوناكم الى دينه (سواء علينا) العذاب (أجرعنا) أضمرنا ونضرهنا
(أم صبرنا) سكتنا (مالنا من محيص) من مغيب ولجأ (وقال الشيطان) يقول الشيطان
وهو ابليس (لما قضى الامر) أدخل أهل الجنة وأهل النار النار فيقول لأهل النار
في النار (ان الله وعدكم وعد الحق) ان الجنة والنار والبعث والحساب والميزان والعصراط
حق (ووعدتكم) ان لاجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب ولا ميزان ولا عصراط (فأخلفتمكم)
كذبت اكم (وما كان لى عليكم من سلطان) من حجة وعذر ومقدرة (الان دعوتكم)
الى طاعتي (فاستجبتم لى) طاعتي (فلا تلووني) فدعوتى لكم (ولو موأ أننكم) باجابتكم
اباى (ما أنا بصرخكم) بغيثكم ومنجيكم من النار (وما أنتم بصرخي) بغيثي ومنجي من

من عباده كاف وكذا
بإذن الله المؤمنون حسن
(وقال) ابو عمرو كاف على
ما آذيتونا كاف
المتوكلون تام في ملتنا صالح
من بعدهم كاف وكذا
وخاف وعيد (وقال) ابو
عمرو تام واستفتحو
حسن ان لم يبتدأ به والا
فليس بحسن لما فيه من
الابتداء بكامة والوقف عليها
جبار عنيد كاف وكذا
بغت غليظ تام مثل الذين
كفروا بربههم حسن ان
جعل خبره محذوفا اي فيما
نقص عليك مثل الذين
كفروا بربههم أو مثل الذين
كفروا بربههم شرمثل وليس
بوقف ان جعل خبره اعمالهم
الخ على شيء كاف البعيد
تام بالحق حسن (وقال)
ابو عمرو كاف جسد
حسن وكذا بعزيز من
شيء صالح من محيص
تام فأخلفتمكم مفهوم
وكذا ولو موأننكم

النار (ان كثر بها أشمر لقون) بالذي أشمر لقون به (من قبل) من قبل ان أشمر لقون به
ويقال ان كثر اليوم بما أشمر لقون بشول نبرات مضكم ومن دينكم وابياتكم من قبل هذا
من قبل في الدنيا (ان الظالمين) الكافرين (أهم عذاب أليم) وجميع يحصل وجعه الى قلوبهم
(وأدخل الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) لطاعات فيما
بينهم وبين ربهم (جنات) بساتين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار)
انهار النحر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) متعين فيها (بأذن ربهم) (تحييتهم)
(كروا متهم) فيها) في الجنة (سلام) يسمعونهم على بعض اذا تلاقوا (المتر) المخبى يا محمد
(كف ذنب الله مثالا كلمة طيبة) يقول كيف بين الله صفة كلمة طيبة وهي لا اله الا الله
(كشجرة طيبة) وهي المؤمن (أصلها ثابت) يقول قلب المؤمن الخالص ثابت بلا اله الا الله
(وفرعها في السماء) يقول بها يشعل عمل المؤمن الخالص (توقى أكلها كل حين) يشول يعمل
المؤمن الخالص كل حين طاعة لله وخيرا (بأذن ربهم) يقول بأمر ربهم ويقال صفة كلمة طيبة
في الشجر والمدحة كشجرة طيبة وهي النخلة تنزع شعرة طيبة غيرها كذلك المؤمن أصلها ثابت يقول
أصل الشجرة ثابت في الارض يعرفها كذلك المؤمن ثابت بالبطحة والبرهان وفرعها في السماء
يقول اغصان النخلة ترتفع نحو السماء وكذلك عمل المؤمن الخالص يرفع الى السماء توقى أكلها
كل حين يقول يخرج غيرها كل سنة أشهر بأذن ربهم بارادة ربهم فكذلك المؤمن الخالص
يعمل كل حين طاعة وخيرا بأمر ربهم (ويضرب الله الامثال) هكذا بين الله الامثال صفة
توحيد (للمسلمين) يتذكرون (الكي) يتعظون ويرغبون في توحيد في قول الله جل ذكره
(ومثل كلمة خبيثة) وهو الشرك بالله (كشجرة خبيثة) وهو المشرك يقول الشريك مذموم ليس
له مدحة كما ان المشرك مذموم ليس له مدحة ويقال لشجرة خبيثة وهي الحنظلة ليس لها
منفعة ولا حلوة فكذلك الشريك ليس فيه منفعة ولا مدحة (اجتذت) قتلت (من فوق
الارض) ما لها من قرار) من ثبات على وجه الارض كذلك المشرك ليس له حجة ياخذ بها كما ان
ليس لشجرة الحنظلة أصل تثبت عليه ولا يقبل مع الشرك عمل (بثبت الله الذين آمنوا) بمحمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن ويقال آمنوا يوم الميثاق بطبيعة الانفس وهم أهل السعادة
(بالتول الثابت) شهادة ان لا اله الا الله (في الحياة الدنيا) لكي لا يرجعوا عنها (وفي الآخرة)
يعني في القبر اذا سئل عنها (ويضل الله) يصرف الله (الظالمين) المشركين عن قول لا اله الا الله
فما الدنيا لكي لا يقولوا بطبيعة النفس ولا في القبر ولا اذا أخرجوا من القبور وهم أهل الشقاوة
(ويضل الله ما يشاء) من الضلال والتبث ويقال من صرف من ذكر ونكير (المتر) المخبى
يا محمد (الى الذين) عن الذين (بدلوا نعمه الله) غير وامن الله بالكتاب والرسول (كفرا) بالكفر
اي كفروا بمحمد عليه السلام والقرآن وهم بنو أمية وبنو أمية المظفون يوم بدر (وأحلوا
قومهم) انزلوا أهل مكة (دار البوار) دار الهلاك يعني دار بدر ويقال جهنم ثم قال (جهنم
يصالونها) يدخلونها يوم القيامة (وبئس القرار) المنزل والمصير جهنم (وجعلوا الله) قالوا
ووصفوا الله (أنادا) اعدا الامن الاوثان فعبدها (ليضلوا) بذلك (عن سبيله) من دينه وطاعته
(قل) يا محمد لا هل مكة (تتعوا) عيشوا في كفركم (فان مصيركم الى النار) يوم القيامة (قل) يا محمد

من قبل حسن (وقال)
ابوعرو نام السم نام
بأذن ربهم كاف تحيتهم
فيها سلام تام وهذا
يتذكرون ومن قرار وفي
الآخرة حسن (وقال)
ابو عمرو كاف الظالمين
صالح ما يشاء نام جهنم
يصالونها كاف ان جعل
بدلا من دار البوار فان
يجعل مستانفا فالوقف
على دار البوار كاف أيضا
وبئس القرار نام عن
سبيله كاف الى النار تام

(العباد الذين آمنوا) بي وبالكتب والرسول (يتقيموا الصلاة) الصلوات الخمس بوضوئها
وركوعها وسجودها وما يجب فيها من واجباتها (وينفقوا) يتصدقوا (بما رزقناهم) ما أعطيناهم
من الأموال (سرا) خفيا (وعلانية) جهرا وهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (من قبل أن
يأتي يوم) وهو يوم القيامة (لا يسع فيه) لا فناء فيه (ولا خلال) لا محالة للكافرين والصالح تنفعه
خلته ثم وحده نفسه فقال (الله الذي خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء) مطرا
(فأخرج به) فأنبث بالمطر (من الثمرات) من الوان الثمرات (رزقناكم) طعما ما لكم وأسائر
الخلق (وسخر) ذل (لكم الفلك) يعني السفن (لتجري) الفلك (في البحر بأمره)
بأذنه وإرادته (وسخر) ذل (لكم الانهار) تجري حيث نشأون (وسخر لكم) ذل (لكم
الشمس والقمر والنجوم) دائمين الى يوم القيامة (وسخر) ذل (لكم الليل والنهار) يجي
ويذهب (وأنكم) أعطاكم (من كل ما سألكوه) وما لم تحسبوا ان تسألوا (وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها) لا تحفظوها ولا تشكروها (ان الانسان) يعني الكافر (ظالم) مشرك
(كفار) كافر بالله وبنعمة (واذ قال) وقد قال (ابراهيم) بعد ما بنى البيت (رب) (يا رب) اجعل
هذا البلد (مكة) (آمنا) من ان يهاج فيه ويأمن فيه الخائف (واجنبني) احفظني (وبني أن
اعبد الاصنام) من عبادة الاصنام والنيران ويقال اعصني (رب) (يا رب) انهن أضللن كثيرا
من الناس) اي أضل بهن كثير من الناس ويقال ضل بهن كثير من الناس (فمن تعبدني) تبع
ديني وأطاعني (فانه مني) على ديني (ومن عصاني) تخالف ديني (فانك غفور) متجاوز لمن تاب
منهم اي يتوب عليهم (رحيم) ان مات على التوبة (ربنا) يا ربنا (انها أسكنت) انزلت (من
ذريتي) اسمعيل وأمه هاجر (بواد) في واد (غير ذي زرع) ليس به زرع ولا نبات (عند بيتك
المحرم) يعني مكة (ربنا) يا ربنا (ليقيموا الصلاة) لكي يتوا الصلاة نحو الكعبة (فاجعل أفئدة
من الناس) قلوب بعض الناس (تهوى اليهم) تشفق وتنزع اليهم كل سنة (وارزقهم من
الثمار) من الوان الثمرات (لعلهم يشكرون) لكي يشكروا نعمة (ربنا) يا ربنا (انك
تعلم ما تخفي) من حب اسمعيل (وما نعلن) من حب اسحق ويقال ما تخفي من وجد اسمعيل
وما نعلن من الجفاه له (وما يخفي على الله من شيء) من عمل خير او شر (في الارض ولا
في السماء الحمد لله) الشكر لله (الذي وهب لي الكبر) بهذا الكبر (اسمعيل واسحق)
وكان ابن مائة سنة واهرا أنه سارة بنت تسع وتسعين سنة حبث ولدهما (ان ربي لسميع الدعاء)
موجب الدعاء (رب) يا رب (اجعلني مقيم الصلاة) متم الصلاة (ومن ذريتي) أيضا يقول أكرمني
وأكرم ذريتي بأعام الصلاة (ربنا) يا ربنا (وتقبل دعائي) عبادتي (ربنا) يا ربنا (اغفر لي)
ذنوبي (ولو ادى) لا باقي المؤمنين (وللمؤمنين) وأسائر المؤمنين والمؤمنات (يوم يقوم الحساب)
يوم يكون الحساب وتقوم الحسنة والسيئة فمن زادت له الحسنة وجبت له الجنة ومن
زادت له السيئة وجبت له النار ومن استوت له حسنة وسيئة فهو من اصحاب الاعراف
(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) يقول تارك عقوبة ما يعمل المشركون (انما
مؤخرهم) يؤجلهم (ليوم تشخص فيه الابصار) ابصار الكفار وهو يوم القيامة (مهيئين)
مسمرين قاصدين ناظرين الى الداعي (مقنني رؤسهم) مطاطي رؤسهم ويقال رافعي رؤسهم

وكذا ولا خلال وزنا لكم
حسن بأمره كاف وكذا
الانهار ودائمين والنهار
حسن سألكوه تام
لا تحصوها كاف كفار
تام أن نعبد الاصنام
حسن من الناس احسن
منه رحيم حسن وكذا
المحرم ويشكرون وما نعلن
تام وكذا ولا في السماء
لسميع الدعاء حسن
وكذا ومن ذريتي ودعائي
الحساب تام (وقال) أبو
عمر كاف الظالمون
حسن

ويقال ما ذى اعزهم (لا يرتد اليهم - طردهم) لا يرجع اليهم ايصارهم من الهول والفرع
 (وأفندتهم) قلعهم (هوا) خالية من كل خير ويقال لاهل المدينة ولاخرجة (وأندراهم) خوف
 اهل مكة بالقرآن (يوم يأتهم العذاب) من يوم يأتهم العذاب وهو يوم بدر ويقال يوم القيامة
 (فيقول الذين ظلموا) انمركوا (ربنا) يا ربنا انمركوا الى اهل قريش (مثل اهل الدنيا) نجيب
 دهوتك (الى التوحيد) وتببع الرمل (نطح الرسل) بالاجابة فيقول الله لهم (اولم تكونوا افهنتم)
 حلقتم (من قبل) من قبل هذا في الدنيا (ما انكم من زوال) من الدنيا ولا بعث (وسكنتم) نزلتم (في
 مساكن) في منازل (الذين ظلموا انفسهم) بالشر والفساد الكذب فلو انهم لم يكونوا لم يكونوا
 كيف فعلناهم في الدنيا (ونسبنا) ينسب لكم الامثال في القرآن من كل وجه من الوعد والوعيد
 والرحمة والعذاب (وقدمكم وامكرهم) صنعوا واصنعهم بالكذب والسر (وعند الله مكرهم)
 عقوبة صنيعةهم (وان كان مكرهم لتزول منه الجبال) لكي تخرجه الجبال ان قرأت بخصائص اللام
 الاولى ونصب اللام الاخرى ويقال وان كان مكرهم وقد كان مكرهم مكرهم وذو الجبال لتزول منه
 الجبال تخرجه الجبال حيث جمع دوى القلوب والنسور ان قرأت بنصب اللام الاولى ورفع
 اللام الاخرى (فلا تحسبن الله خاف وعده رسله) لعله ينهاهم وهذا اعدائهم (ان الله عزيز)
 في ملكه وسلطانه (ذوات مقام) ذواته من اعدائه في الدنيا والاخرة (يوم تبدل الارض) اي
 في يوم تغير الارض (غير الارض) على حال سوى هذه الحال وتبدلها ان يزاد في او ينقص منها
 ويسوى جبالها وأوديتها يقال تبدل الارض غير هذه الارض (والسماوات) ملاويات يمينه
 (وبرزواته) خرجوا وظهروا لله (الواحد القهار) غلظه بالموث (وترى الجرمين) المشركين
 (يومئذ) يوم القيامة (مقترنين) مسلمين ويقال مقترنين (في الاصناد) في القبر ومع الشاطين
 (سرايلهم) قصهم (من فطران) من نادره كالعقارن ويقال من فطران من صفر حار
 قد انتهى حره (وتغشى) تعلو (وجوههم النار اجزى الله) وهذا مقدمه ونسب يقول وبرزوا
 لله الواحد القهار اجزى الله (كل نفس) برة أو فاجرة (ما كسبت) من الخير والشر (ان الله
 مريع الحساب) شديد العقاب ويقال اذا حسب نفسه مريع (هذا بلاغ للناس) اباغهم
 عن الله فيقال بيان لهم بالامر والنهي والوعد والوعيد والحلال والحرام (ولينذروا) لكي
 يخوفوا بالقرآن (وليعلموا) لكي يعلموا ويتقوا (انما هو واحد) بلاول ولا شريك
 (وليدكر) وليكن يهتف بالقرآن (أو لا الالباب) ذروا العقول من الناس

اليهم طرفهم كاف وليس
 بشئ وأفندتهم هوا
 نام وكذا وتببع الرسل
 من زوال حسن وكذا
 الامثال الجبال كاف وكذا
 رسله وذوات مقام كاف ان
 جعل ما بعد دة بدل من يوم
 يقوم الحساب وليس بوقف
 ان جعل ذلك مع مولاه
 والسماوات حسن القهار كاف
 في الاصناف صالح وجوههم
 النار حسن كسبت
 صالح مريع الحساب
 حسن (وقال) أبو عمرو نام
 آخر السورة نام
 * (سورة الجرمين)
 الر تقدم الكلام عليه مبين
 نام وكذا ما بين

* (ومن السورة التي يذكر فيها الجرمين) كلاهما مكة وكلمة استمالة وخسرون
 وأربع وسرو فيها ألفان وسبع مائة وسبعون *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الر) يقول ان الله ارى ويقال قسم أقسم بالالف واللام
 والراء (تلك آيات الكتاب) ان هذه السورة آيات الكتاب (وقرآن مبين) يقول واقسم بالقرآن
 المبين بالحلال والحرام والامر والنهي (ربما يود) يتنى (الذين كفروا) يحسمه صلى الله عليه
 وسلم والقرآن (لو كانوا مسلمين) في الدنيا يقول ربما يأتي على الكافرين يوم يتنى أنه كان مسلماً
 ولهذا كان انقسم وذلك اذا خرج الله من النار من كان مؤمناً مخلصاً بابائانه وادخله الجنة فعند

ذلك يتقى الكافر أنه كان مسلماً في الدنيا (ذرهم) اتركهم يا محمد (يا كلوا) بلا حجة ولا همة مافي
 الفسد (ويتمتعوا) يعيشوا في الكفر والحرام (ويباههم الامل) ويشغلهم الامل الطويل من
 طاعة الله (فسوف) وهذا وعيداهم (يعلمون) عند الموت وفي القبر ويوم القيامة ماذا يفعل بهم
 (وما اهلكتكم من قرية) من اهل قرية (الاولها كتاب معلوم) فيه أجل معلوم مؤقت اهلها كلهم
 (ما تسبق من أمة اجلها) يقول لا عوت ولا تم لك امة قبل اجلها (وما يستأخرون) ولا تؤخر امة
 عن اجلها (وقالوا) عبد الله بن أمية الخزوي واصحابه لمجد صلى الله عليه وسلم (يا أيها الذي نزل
 عليه الذكركر) جبريل بالقرآن بزعمك (انك لمجنون) تختلق (لوما أتينا) هلا تأتينا (بالملائكة)
 من السماء فيشهدوا لك انك رسول الله (ان كنت من الصادقين) في عقالتك قال الله (ما نزل
 الملائكة) من السماء (الاباحق) بالهلاكة وقبض أرواحهم (وما كانوا اذا منظرين) مؤجلين
 اذا نزلت عليهم الملائكة (انما نحن نزلنا الذكركر) جبريل بالقرآن (واناله) للقرآن (لحافظون)
 عن الشياطين حتى لا يزيدوا فيه ولا ينقصوا منه ولا يغيروا حكمه ويقال اناله لمجد صلى الله عليه
 وسلم لحافظون من الكفار والشياطين (واقدا أرسلنا من قبلك) يا محمد الرسل (في شيع الاقواب)
 في فرق الاقواب (وما يأتيهم من رسول) مرسل اليهم (الا كانوا به) بالرسول (يستمزون) يستصرون
 (كذلك) هكذا (نسلك) نترك التكذيب (في قلوب الجرمين) الشركين (لا يؤمنون به) لكي
 لا يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ونزول العذاب عليهم (وقد خلت) مضت (سنت
 الاقواب) سيرة الاقواب بتكذيب الرسل كما كذبت قومك ومضت سيرة الله فيهم بالعذاب والهلاكة
 من الله لهم عند التكذيب (ولو فتحنا عليهم) على اهل مكة (بابا من السماء) يدخلون فيه
 (فظلوا فيه) فصاروا فيه (يعرجون) يصعدون وينزلون يعني الملائكة (القالوا) كفار
 مكة (انما سكرت ابصارنا) أخذت أعيننا (بل نحن قوم مسهورون) مغلوبو العقل قد سهرونا
 (واقدا جعلنا في السماء رجلاً) قصوراً ويقال نجوما وهي النجوم التي يهتدي بها في ظلمات
 البر والبحر (وزيناها) زينا في السماء بالكواكب (لناظرين) اليها وهي النجوم التي ريت بها
 السماء (وحفظناها من كل شيطان رجيم) ملعون مطرود بالنجوم التي يزجرونها عن استماع
 الملائكة يعني الشياطين (الامن استرق السمع) الامن اختلس خلسة (فأتبعه شهاب مبين)
 يلحقه شهاب مبين (حار متوقد) والارض مددناها (بسطناه اعلى الماء) والقيما فيها) على الارض
 (روابي) جبال الاوابت أو نادالها (وأبتنا فيها) في الجبال ويقال في الارض (من كل شيء) من
 النبات والثمار (موزون) مقدور مقسوم معلوم ويقال من كل شيء موزون يوزن مثل الذهب
 والفضة والحديد والصفرو الرصاص وغير ذلك (وجعلنا) خلقنا (لكم فيها عايش) في الارض
 من النبات والثمار وما تأكلون وتشربون وتلبسون (ومن لستم له برازقين) يقول ويرزق من
 لستم له برازقين يعني الطير والوحش ويقال الجنة في البطون (وان من شيء) وما من شيء من
 النبات والثمار ولا امطار (الا عندنا خزائنه) مخايطه يقول بيدنا ما تيسر له لا بأيديكم (وما ننزله)
 يعني المطر (الا بقدر معلوم) بكيل ووزن معلوم بعلم الخزان (وأرسلنا الرياح لواقح) تلقيح الشجر
 والحباب (فانزلنا من السماء ماء) مطراً (فأسقيناكموه) في الارض (وما أنتم له) للمطر (بخازنين)
 بقا تحين (وانا نحن نجحي) للبعث (ونحي) في الدنيا (ونحن الوارثون) المالكون على ما في السموات

والامل ويعلمون وكتاب معلوم
 وما يستأخرون لمجنون جائز
 من الصادقين تام الاباحق
 صالح منظرين تام انا
 نحن نزلنا الذكركر كاف عند
 بعضهم لحافظون تام
 شيع الاقواب حسن
 يستمزون كاف وكذا في
 قلوب الجرمين عند بعضهم
 ولا يؤمنون به وسنت الاقواب
 مسهرون تام شهاب
 مبين كاف برازقين تام
 خزائنه جائز بقدر معلوم
 كاف وكذا بخازنين
 والوارثون

والارض بعد موت أهلها وقبل موت أشغالها (وانتدنا المستقدمين منكم) يعني الاموات
 من الآباء والامهات ويقال المستقدمين منكم في الصف الاول (وانتدنا المتأخرين) يعني
 الاحياء من البنين والبنات ويقال المتأخرين في الصف الآخر (وان ربك هو يحشرهم)
 الاولين والاخرين (انه حكيم) حكم عليهم بالحشر (عليهم) يحشرهم وينوأيهم ويقامهم (وانتد
 خلقتنا الانسان) يعني آدم (من ههنا) من طين يتصلصل (من ههنا) من طين (مسنون) منقن
 ويقال مصقور (والجنان) ابالجن (خلقتنا من قبل) من قبل آدم عليه السلام (من نار السعوم)
 من نار لا دخان لها (واذ قال) وقد قال (ربك لا اله الا انت) الذين كانوا في الارض وهم كانوا عشرة
 آلاف (انى خلق) خلق (بشر من ههنا) من طين يتصلصل (من ههنا) من طين منقن
 (فاذا سويته) سويت خلقة باليد والرجلين والعينين وغير ذلك (وانفتت فيه من روي)
 جعلت الروح فيه (فقهوا له) فخروله (ساجدين) بالنعمة (فسجد الملائكة) لا دم صلوات الله
 عليه (كلهم أجمعون الا ابليس) ربيهم (ابى) تعظم (أن يكون مع الساجدين) بالسجود لا آدم
 عليه السلام (قال) الله تعالى (يا ابليس) (يا ابليس من روي) (ما انت الا تكون مع الساجدين)
 بالسجود لا آدم (قال لم أكن لا سجد لبشر خلقتهم من ههنا) من طين يتصلصل (من ههنا)
 مسنون) من طين منقن يقول لا ينبغي لي ان اسجد لطين (قال) الله له (فاخرج منها) من صورة
 الملائكة ويقال من كرامتي ورحمتي ويقال من الارض (فانك ربيهم) معاون مطرود من روي
 (وان عليك اللعنة) اعنتى واعنة الملائكة والخلائق (الي يوم الدين) يوم الحساب (قال) ابليس
 (رب) يارب (فأناظرني) فأجلوني (الي يوم يعثون) من القبول وأراد الملعون أن لا يذوق الموت
 (قال) الله (فانك من المنظرين) من المؤجلين (الي يوم الوقت المعلوم) النعنة الاولى (قال)
 (رب) يارب (عما غويتني) كما ضللتني عن الهدى (لا زلت اهدى) ابني آدم (في الارض) السموات
 والذات (ولا فوينهم) لا ضللتهم (أجمعين) عن الهدى (الاعباد منهم المخلصين) المعصومين مني
 ويقال الموحدين ان قرأت بكسر اللام ثم (قال) الله تعالى (هذان سراط على مستقيم) كريم
 شريف ويقال على من أطاعك وعمر من دخل معك ويقال هذان سراط طريق مستقيم قائم
 يرضاه وهو الاسلام ويقال هذان سراط على رفيع ان قرأت بكسر اللام ورفع الياء (ان عبادي)
 المؤمنين (ليس لك عليهم سلطان) ملك ولا مقدرة (الامن اتبعك) الاعلى من أطاعك (من
 الغاوين) من الكافرين (وان جهنم لم وعدهم) مصيرهم من أطاعك (أجمعين) اها سبعة ابواب
 بعضها أسفل من بعض أعلاها جهنم وأسفلها الهاوية (الكل باب منه) من الكفار (جزء
 مقسوم) حظ معلوم (ان المتقين) الكفرو والشرك والنواحش يعني أبابكر وعمر وأصحابهم
 (في جنات) في سباتين (وعيون) ما طاهر (ادخلوها) يقول الله تعالى لهم يوم القيامة ادخلوا
 الجنة (بسلام) مع سلام ونجدة ويقال بسلامة ونجاة منا (آمنين) من الموت والزوال (ونزعنا)
 أنخرجنا (ما في صدورهم من غل) غش وعداوة كانت بينهم في الدنيا (اخوانا) في الآخرة (على
 سرر متقابلين) في الزيارة (لا يمدحهم فيها) لا يصيبهم في الجنة (نصب) تعب ولا مشقة (وما هم منها)
 من الجنة (بمخرجين) نبي عبادي (خبر عبادي) (أنا الغفور) المتجاوز (الرحيم) لمن مات على
 التوبة (وأن عذابي هو العذاب الاليم) الوجيع لمن لم يتب ومات على الكفر (ونبئهم) أخبرهم

والمتأخرين يحشرهم جاز
 عليهم نام مسنون مفهوم
 السعوم حسن ساجدين
 كاف وكذا مع الساجدين
 في الموضعين مسنون ويوم
 الدين ويوم يعثون والمعلوم
 المخلصين حسن وكذا
 مستقيم من الغاوين كاف
 أجمعين صالح أبواب مفهوم
 مقسوم نام آمنين حسن
 متقابلين كاف بمخرجين
 نام الاليم كاف

(عن ضيف ابراهيم) عن اضياف ابراهيم جبريل واثنى عشر ملكا معه (اذ دخلوا عليه) على ابراهيم (فقالوا سلاما) سلوا عليه (قال) لهم ابراهيم حين لم يطعموا من طعامه (انامنكم وجعلون) حاثقون (قالوا لا توجل) لا تنفر يا ابراهيم منا (انا نبشرك بغلام) بولد (عليهم) في صغره حلیم في كبره (قال ابشر عتوني) بالولد (على أن مسق الكبر) بعدما أصابني الكبر (فهم تبشرون) فبدأي شئ تبشرون الآن (قالوا بشرك بالحق) بالولد (فلا تمكن من القانطين) من الآيسين من الولد (قال) ابراهيم (ومن يقطع) يئس (من رحمة ربه الا الضالون) الكافرون بالله أو بنعمته (قال) ابراهيم لجبريل واعوانه (فما خطبكم) فمأشأ أنكم وعباد اجئتم (أيها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين) مشركين اجتموا الهلاك على أنفسكم بعملهم الخبيث يعنون قوم لوط (الا آل لوط) ابنتيه زاعورا وريثا وامرأته الصالحة (انا لنجوهم) من الهلاك (أجمعين الا امرأته) وائلة المناقفة (قدرنا) عليهم (انهم امن الغابرين) لمن الياقين المتكلمين بالهلاك (فلما جاء آل لوط) الى لوط (المرسلون) جبريل واعوانه (قال انكم قوم منكرون) في بلدنا هذا لم نعرفكم ولم نعرف سلامكم فمن اجل ذلك قال انكم قوم منكرون يعني جبريل واعوانه (قالوا بل جئناكم بما كانوا فيه يمترون) يشكون من العذاب (وأنتناك بالحق) اي جئناك بنجر العذاب (وانا لصادقون) في مقاتلنا ان العذاب نازل عليهم (فأسر باهلك) فادخل باهلك (بقطع من الليل) ببعض من آخر الليل عند السحر (واتبع أدباهم) أمش ورائهم فحوصرهم (ولا ينافقت) لا يتخلف (منكم أحد وامضوا) سيروا (حيث تؤمرون) فحوصرهم (وقضينا اليه ذلك الامر) امرناه الايمان الى صغرو ويقال أخبرناه (ان دابر) غابر (هو لاء) قوم لوط (مقطوع) مستأصل (مصححين) عند الصباح (وجاء أهل المدينة) الى دار لوط (يستبشرون) بعملهم الخبيث (قال) لهم لوط (ان هؤلاء مضين) أي اضياف (فلا تفضحون) فيهم (واتقوا الله) اخشوا الله في الحرام (ولا تفحزون) لا تذلون في اضياف (قالوا أولم تهت) يا لوط (عن العالمين) عن ضيافة الغرباء (قال هؤلاء ينافق) ويقال بنات قومي انا ازوجكم (ان كنتم فاعلين) مترجحين (لعمرك) أقسم بعم محمد على الله عليه وسلم ويقال بدينه (انهم) يعني قوم لوط (لني سكرتهم) لني جهلهم (بعمهون) لا يصرون (فأخذتهم الصيحة) بالعذاب (مشرقين) عند طلوع الشمس (فجعلنا عاليها سافلها) أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها (وامطرنا عليهم) على شذا ذهم ومسافرهم (بجارة من سهيل) من سماء الدنيا ويقال من شيخ ووحل مطبوخ كالا بحر (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لايات) اعلامات وعبرات (للمتوسمين) للمتقربين ويقال للممتكرين ويقال للمناظرين ويقال للمعتبرين (وانها) يعني قريات لوط (السهيل مقيم) طريق دائم يرون عليها (ان في ذلك) في هلاكهم (لاية) لهبرة (للمؤمنين وان كان) يعني وقد كان (أصحاب الايكة) يعني أصحاب الغنضة والايكة الشجر وهم قوم شعيب (الظالمين) لمشركين (فالتقمنا منهم) في الدنيا بالعذاب (وانها) يعني قريات لوط وشعيب (ابامام مبین) لبطريق واضح يرون عليها (ولقد كذب أصحاب الحجر) قوم صالح (المرسلين) صالحا ووجه المرسلين (وأنتناهم) أعطيناهم (آياتنا) المناقفة وغيرها (فكانوا عنها معرضين) مكذبين بها (وكانوا يهتدون من البلبال) في الجبال (بيوتا آمنين) من ان تقع عليهم ويقال آمنين من العذاب (فأخذتهم

وكذا وجعلون وبغلام عليهم
وتبشرون ومن القانطين
والضالون والمرسلون قدرنا
صالح لمن الغابرين كاف
وكذا منكرون يمترون جائز
لصادقون كاف تؤمرون
حسن وكذا مصححين
يستبشرون كاف فلا
تفضحون جائز ولا تفحزون
كاف وكذا العالمين
فاعلين تام بعمهون
كاف وكذا من سهيل
للمؤمنين جائز مقيم
كاف لاية للمؤمنين
حسن مبین تام المرسلين
مفهوم معرضين صالح

اصيصة) بالاعذاب (مصححين) عند الصباح (فما ألقى عنهم) من مذاب لله (ما كانوا يكسبون)
 يقولون ويعملون ويعبدون من دون الله (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما) من الخلق
 والجناب (الابالقي) لبيان الحق والباطل والجنة عليهم روايت (ساعة لا تية) (الكنانة) (فصنع
 الصبح الجليل) أعرض عنهم اعراضا جليلا بلا خسر ولا جرع وهي منسوخة بآية القتال (ان
 ربك هو الخلاق) الباعثان آمن به ولم يؤمن (العلم) بنواهم وعقابهم (واقدا انما السبع
 من المثاني) يقول أكرمناك بسبع آيات من القرآن تنفي في كل ركعة وجعدين وهي فائقة
 الكتاب ويقال أكرمناك بأسماء القرآن فان القرآن كلمة مشان أمر ونهي ووعد
 وعيد وحلال وحرام ونافع ومنسوخ: حقيقة وشباز وحكم ومتشاب وخبر ما كان وما يكون
 ومدحة اقوم ومذمة لقوم (والقرآن العظيم) يقول وأكرمناك بالقرآن العظيم الكريم
 الشريف كما انزلنا التوراة والانجيل على المتقدمين اليهود والنصارى (فأنت عيبك) لا تنظرون
 بالرغبة (الى ما تمعنا) اعطيا من الاموال (ارواهمهم) ربهم من بني قريظة والضمير
 ويقال من قريش لان ما كرمناك به من الجود والاسلام والقرآن اعظم مما اعطيناهم من
 الاموال (ولا تنزل عليهم) على هلاكهم ان لم يؤمنوا (واخذض جناحك للمؤمنين) لين
 جانبك للمؤمنين يقول كن رحيماعليم (وقل انما النذير المبين) الرسول المخوف بلغة
 تعرفونهم من عذاب الله (كما انزلنا) يوم بدر (على المنتسبين) اصحاب العقبة وهو ابو جهل بن
 هشام والوليد بن المغيرة الخزومي وحظلة بن ابي سفيان وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وسائر اصحابهم
 الذين قتلوا يوم بدر (الذين جعلوا القرآن عضين) قالوا في القرآن افواويل مختلفة قال بعضهم
 مهر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير الاواين وقال بعضهم كذب
 يخفاه من تلقا نفسه (فوبك) يا محمد اقمه بنفسه (انسانهم) يوم القيامة (اجمعين عما كانوا
 يعملون) يقولون في الدنيا ويثال عن تركهم لا اله الا الله (فاصدع بما تؤمر) يقول اظهر امرنا
 بمكة (واعرض عن المشركين) انا كذبتك المستترين (رفعنا عنك مؤنة المستترين) الذين
 يجعلون مع الله الها آخر) يقولون مع الله آلهة شتى (فسوف يعاينهم) ماذا يفعل بهم فاعلمكمهم
 الله في يوم وليدة كل واحد منهم بعذاب غير عذاب صاحبه وكانوا خمسة منهم العاص ابن وائل
 السهمي ادغمه شئ فمات مكانه بعده الله ومنهم الحرث بن قيس السهمي اكل حوتا مالحا
 ويقال طريا فاصابه العطش فشرب عليه الماء حتى انشق بطنه فمات مكانه اتهمه الله ومنهم
 الاسود بن عبد المطلب شرب جعيل رأسه على شجرة وضرب وجهه بالشوك حتى مات تكسه
 الله ومنهم الاسود بن عبد يغوث خرج في يوم شديد الحر فاصابه السعوم فاسود حتى عاد حبشا
 فرجع الى بيته فلم يفتحوا عليه الباب فقطع رأسه يياه حتى مات خذله الله ومنهم الوليد بن المغيرة
 الخزومي اصاب الحلة نبل فمات من ذلك طرده الله وكاهم كانوا يقولون قتلى رب محمد صلى الله
 عليه وسلم (واقدا علم انك يضيق صدرك) يا محمد (بما يقولون) من التكذيب وبالك شاعر وسافر
 وكذاب وكاهن (فسبح بحمد ربك) فصل باهر ربك (وكن من الساجدين) مع الساجدين ويقال
 من المطيعين (واعبد ربك) استقم على طاعة ربك (حتى يأتيك اليقين) يعني الموت وهو الموقن
 (ومن السورة التي يذكر فيها الفعول وهي كلمة امكية غير اربع آيات نزلت بالمدنية قوله وان عاقبتهم

يكسبون تام وكذا الا
 بالحق الجليل حسن
 العلم تام وكذا العظيم
 انوا جملتهم صالح وكذا
 ولا تحزن عليهم جناحك
 للمؤمنين كاف عضين
 حسن وكذا يعاملون وعن
 المشركين المستترين تام
 ان جعل ما بعده مبتدأ خبر
 فسوف يعاملون فان جعل
 صفة له فامر وقابل
 الوقف على الها آخر فسوف
 يعاملون تام من الساجدين
 بان آخر السورة تام

فها قبوا الى آخره واصبر وما صبرك الا بالله الى آخر الآية وقوله ثم ان ربك للذين هاجروا من
 بعد ما فتنوا الى آخر الآية وقوله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظنوا الى آخر الآية
 فهو لاء الايات الاربع مديبات آياتها مائة وعشرون وثمان آيات وكلها ألف
 وثمان مائة واحد واربعون وحروفه ستة آلاف وسبع مائة وسبعة أحرف ﴿﴾

وباسم الله الرحمن الرحيم ﴿﴾

وباسم الله عن ابن عباس قال لما نزل قوله اقرب للناس حساسهم الى آخر الآية وقوله اقرب
 الساعة الى آخر الآية فكشوا على ذلك ما شاء الله ان يكشفوا ولم يتبين لهم شيء فقالوا يا محمد متى
 يأتي هذا ما تعدنا من العذاب فانزل الله (أتى امر الله) اتي عذاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 جالساً فقام لا يشك ان العذاب قد أتى فقال الله (فلا تستعجلوه) بالعذاب فلما صلى النبي صلى الله
 عليه وسلم (سبحانه) نزله نفسه عن الولد والشريك (وتعالى) ارتفع وتبرأ عما يشركون) به من
 الاوثان (ينزل الملائكة) يعني جبريل ومن معه من الملائكة (بالروح من امره) بالنبوة والكتاب
 بأمره (على من يشاء من عباده) يعني محمد او غيره من الانبياء (أن انذروا) خوفوا بالقرآن وقرأوا
 حتى يقولوا (أنه لا اله الا أنا فانقون) فاطيعوني ووحيدوني (خالق السموات والارض بالحق)
 للحق ويقال للزوال والقضاء (تعالى) تبرأ عما يشركون) من الاوثان (خالق الانسان) ابي بن
 خلف المجبى (من نطفة) من نطفة (فأذ هو خصيم) جدل بالباطل (مبين) ظاهر الجسد لاقوله من
 يحيي العظام وهي رميم (والانعام) يعني الابل (خلقها لكم فيها دفء) الادفان من الاكسية
 وغيرها (ومنافع) في ظهورها وانباها (ومنها تأكلون) من لحومها تأكلون (ولكم فيها جبال)
 منظر حسن (حين تريحون) من الرعي (وحين تسرحون) الى الرعي (وتحمل اثقالكم)
 امتعكم وزادكم (الى بلد) يعني مكة (لم تكونوا بالغية الا بشق النفس) الا بتعب النفس (ان
 ربكم لرؤف) عن آمن (رحيم) بتأخير العذاب عنكم (والخيل والبغال والحمير) يقول خالق
 الخيل والبغال والحمير (لتركبوها) في سبيل الله (وزينة) لكم فيها منظر حسن (وبخلق
 ما لا تعلمون) يقول خلق من الاشياء ما لا تعلمون مما لم يسبق لكم (وعلى الله قصد السبيل)
 هداية الطريق في البر والبحر (ومنها) من الطريق (جائر) مائل لا يمتدى به (ولو شاء
 اهداكم اجمعين) الى الطريق في البر والبحر وقال وعلى الله قصد السبيل الهدى الى التوحيد
 ومنها من الاديان جائر مائل ليس به عادل مثل اليهودية والنصرانية والمجوسية ولو شاء اهداكم
 اجمعين لدينه (هو الذي انزل من السماء ماء) مطرا (لكم منه شراب) ما يستقر في الارض
 في الركايا والغدران (ومنه شجر) به يثبت الشجر والنبات (فيه تسمون) ترعون انعامكم
 (ينبت لكم به) بالمطر (الزرع والزيتون والخصيل والاعناب) يعني الكروم (ومن كل الثمرات)
 من الوان كل الثمرات (ان في ذلك) في الوان ما ذكرت وفي طعمه (لاية) اشارة وعبرة (لقوم
 يتسكرون) فيما خلق الله لهم (ومحسر لكم) ذلل لكم (الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
 مسخرات) مذللات (بأمره) باذنه (ان في ذلك) في تسخير ما ذكرت (لايات) اعلامات (لقوم
 يعقلون) يعلمون وبصدقون ان تسخيرها من الله (وما ذرا) يقول وما خلق (لكم في الارض مختلفا
 الوانه) اجناسه من النبات والثمار وغير ذلك (ان في ذلك) في الوان ما خلقه (لاية) اشارة وعبرة

الاقوله وان عاقبتم الى
 آخرها فذني فلا تستعجلوه
 تام عما يشركون حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 فانتقون تام بالحق كاف
 يشركون حسن مبين
 صالح أو كاف والانعام
 خلقها حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف وقيل الوقف
 على لكم فعلى الاقول الوقف
 على مبين صالح وعلى الثاني
 كاف دفء ومنافع صالح
 (وقال) أبو عمرو كاف
 تأكلون كاف وكذا
 تسرحون بشق النفس
 أحسن مما قبله (وقال)
 أبو عمرو تام رحيم كاف
 (وقال) أبو عمرو تام لتركبوها
 وزينة تام ما لا تعلمون
 حسن وكذا ومنها جائر
 أجمعين تام فيه تسمون
 حسن ومن كل الثمرات
 كاف وكذا يتسكرون
 الليل والنهار تام لمن وقع
 ما بعدهم بالابتداء والخبر ومن
 نصبه لم يقف على ذلك ومن
 رفع والنجوم مسخرات
 قطووق على والقمر بأمره
 كاف يعقلون حسن ان
 نصب ما بعدهم بالاغراء أي
 انتقوا ما ذرا لكم وكاف
 ان نصب ذلك عطفا على
 معمول سخر وجوز وان كان
 فيه فصل بين المتعاطفين اطول
 الكلام مختلفا ألوانه صالح

يذكرون نام تلبسونها
 صالح مواخر فيه مفهوم
 تشكرون كاف وعلامات
 حسن يمدون نام كن
 لا يحاق جائز تذكرون
 حسن وكذا لا تحسوها
 ورقيم وما تعلمون كاف
 لمن قرأ وما بعد بالياء وبالهاء
 وحسن لمن قرأ بالياء وما
 بعد بالياء وهم يخلطون حسن
 أموات غير احياء تام
 وكذا أيان يمشون والله
 واحد مستكبرون حسن
 وما يعلمون كاف المستكبرين
 حسن اساطير الاولين حسن
 ان جعلت لام ايجعلوا لام
 الامر وجائز ان جعلت
 لام كي بمعنى العاقبة يوم
 القيامة مفهوم بغير علم
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف مايزرون تام من
 فوقهم جائز لا يشعرون
 صالح وانما جازونان تعلق
 به ما بعده لانه رأس آية
 يخزيم جائز تشاقون
 فيهم صالح الكافرين
 نام ان جعل ما بعده خبر
 مبتدأ محذوف وجائز ان
 جعل ذلك نعتا له وانما جاز
 لانه رأس آية ظالمى أنفسهم
 صالح من سوء حسن
 وأجاز قوم الوقف على بلى
 والاختيار الاول واقتصر
 أبو عمرو على الثاني وقال انه
 تام بما كنتم تعملون كاف
 خالدين فيها صالح (وقال) أبو عمرو وفيه ما تام المتكبرين تام أنزل ربكم كاف

(لقوم يذكرون) يتعظون بما في القرآن (وهو الذي ينزل) نزل (البرانا) كانوا منسجما (يعني) مكملا
 (طربا) وتسخر جوامعهم من البحر (حلية) زهرة من الزواجر وغيره (تلبسون) واورى ذلك (يعني)
 السفن (مواخر) مقبلة ومدبرة (فيه) في البحر حتى يذهب بربح واحدة (ولتبتغوا) لكي
 تطلبوا (من فضله) من عمله ويقال من رزقه (واعلمكم تشكرون) لكي تشكروا نعمته (والتي في
 الارض رواحي) الجبال النواب (ان تعبد) لكي لا تعبد (بكم) الارض (وانما ارا) ويجري فيها
 انما ارا المنايعكم (وسبلا) جعل فيها طرقا (اعلمكم تهتدون) لكي تعرفوا الطريق (وعلامات)
 من الجبال وغير ذلك للمسافرين (وبالنجم) وبالفرقدين والجدى (هم) يعني المسافرين
 (يهدون) يهتدون (بهم) في البر والبحر (ان يخلق) وهو الله (كن لا يخلق) لا يشتر أن يخلق يعني الاصنام
 (افلاتذكرون) افلاتتعظون فيما خلق الله لكم (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) لا تحسوها
 ويقال لا تشكروها (ان الله غفور) مجاوز (رحيم) لمن تاب (وان الله يعلم ما تسرون) من الخير والشر
 وما تعلمون (من الخير والشر) والذين تهفون (تعبدون) من دون الله لا يخلطون شيئا لا يتدرون
 ان يحاقوا شيئا لخلقتنا (وهم يخلطون) يفتنون خلوة مخوفة (أموات) اصنام اموات غير
 احياء وما يشعرون يعني الآلهة (أيان يمشون) من القبور فيحاسبون ويقال ما يعلم الكفار
 متى يحاسبون ويقال ما تعلم الملائكة متى يحاسبون (اللهكم له واحد) يعلم ذلك لا الآلهة (فالذين
 لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت (قلوبهم منكورة) بالتوحيد (وهم مستكبرون) من
 الايمان (الاجرم) حقا (ان الله يعلم ما يسرون) ما يخفون من البغض والحسد والمكر والظلمة
 (وما يعلمون) ما يظهرون من الشتم والطعن والقتال (انه لا يحب المستكبرين) عن الايمان (واذا
 قيل لهم) للمقتسمين (ماذا انزل ربكم) ماذا يقول لكم محمد صلى الله عليه وسلم من ربكم (قلوا)
 اساطير الاولين كذب الاولين واحاديثهم (ايحملوا اوزارهم) آثامهم (كاملة) وافرة (يوم
 القيامة ومن اوزار) مثل اثم (الذين يضلونهم) يصرفونهم عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 والايمان (بغير علم) بلا علم ولا جهة (الاسماء مايزرون) يتر ما يعملون من الذنوب يعني المقتسمين
 (قد مكر الذين من قبلهم) بانبيائهم كما مكر المقتسمون بمحمد عليه السلام وهو غرور الجبار الذي
 في الصرح (فألقى الله قبائحهم) قلع بنيانهم الصرح (من القواعد) من الاساس (نخر عليهم
 السقف) فوقع عليهم الصرح (من فوقهم) واثامهم العذاب (بالهدم) من حيث لا يشعرون (لا
 يعلمون) (ثم) هو (يوم القيامة بعزيمهم) بعذبهم ويذاهم (ويقول) الله يوم القيامة (ابن شركاني)
 يعني الا الهة التي زعمتم انهم شركائي (الذين كنتم تشاقون فيهم) تخالفون لقباهم واعدون
 انبيائي اقبلهم (قال الذين اوتوا العلم) يعني الملائكة (ان الخزي اليوم) العذاب يوم القيامة
 (والسوء) النار والشدة (على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة) قبضتهم الملائكة يوم بدر (ظالمى
 انفسهم) بالكفر (فالقوا السلم) ردوا الجواب ويقال خضعوا لله (ما كان عمل من سوء) تعبد من
 شيء من دون الله وما كان مشركين بالله (بلى) يقول الله بلى (ان الله يعلم بما كنتم تعملون) وتقولون
 وتعبدون من دون الله (فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها) مقبين فيها لا تتوبون ولا تخرجون
 منها (فانتم مشوى المتكبرين) منزل الكافرين جهنم (وقيل للذين اتقوا) الكفرة والمشركين
 والقوا احسن عبد الله بن مسعود واصحابه (ماذا انزل ربكم) ماذا يقول لكم محمد عليه السلام

من ربكم (قالوا خيرا) توحيد اوصاله (للذين احسنوا) وحدوا (في هذه الدنيا حسنة) الجنة
يوم القيامة (ولدار الآخرة) بعد في الجنة (خسیر) من الدنيا وما فيها (وليس دارا للمتقين) الكفر
والشرك والفواحش الجنة (جنات عدن) وهي مقصورة الرحمن (يدخلونها) يوم القيامة
(تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) انهار الخمر والماء والعسل واللبن (اهم
فيها) في الجنة (ما يشاؤون) ما يشتهون ويمتعون (كذلك) هكذا (يجزي الله المتقين) الكفر
والشرك والفواحش (الذين تتوفاهم الملائكة) قبضتهم الملائكة (طيبين) طاهرين من الشرك
(يقولون سلام عليكم) من الله (ادخلوا الجنة) يا ايها انكم واقسموها (بما كنتم تعملون)
وتقولون من الخيرات في الدنيا (هل ينظرون) ما ينظرون اهل مكة اذ لا يؤمنون (الا ان تأتيهم
الملائكة) لقبض ارواحهم (أو يأتي أمر ربك) عذاب ربك بهلاكهم (كذلك) كما فعل ربك
قومك كذبوك وشتموك (فعل الذين من قبلهم) من قبل قومك بأنبيائهم كذبوهم وشتموهم (وما
ظلمهم الله) بهلاكهم (ولكن كانوا انفسهم يظلمون) بالشرك وتكذيب الرسل (فاصابهم
سبائح ما عملوا) عقوبة ما عملوا وقالوا من المعاصي (وحاق بهم) دار ونزل بهم ووجب عليهم
(ما كانوا به يستهزئون) عقوبة استهزائهم بالانبياء ويقال العذاب الذي كانوا به يستهزئون (وقال
الذين اشركوا) بالله الاخوان يعني اهل مكة (لولا ان الله ماعبدنا من دونه من شيء) من الاصنام
(نحن ولا آباؤنا) قبلنا (ولا حرمنا من دونه) من دون الله (من شيء) من الجيرة والسائبة
والوصيلة والحام ولكن حرم الله وأمرنا بذلك (كذلك) كما فعل وكذب قومك على الله بهزيم
الحرب والانعام (فعل) كذب (الذين من قبلهم) على الله (فهل على الرسل) ما على الرسل (الا
البلاغ) عن الله رسالة الله (المبين) بآية تعلمونها ظاهرة (ولقد بعنا في كل امة) الى كل امة
(رسولا) كما ارسلناك الى قومك (ان اعبدوا الله) وحدوا الله (واجتنبوا الطاغوت) اتركوا
عبادة الاصنام ويقال الشيطان ويقال الكاهن (منهم) من ارسلنا اليهم الرسل (من هدى الله)
لدينه فأجاب الرسل الى الايمان (ومنهم من حققت) وجبت (عليه الضلالة) فلم يجيب الرسل الى
الايمان (فسيروا) سافروا في الارض فانظروا فاعتبروا (كيف كان عاقبة المكذبين) آخر امر
المكذبين بالرسل (ان تحصر على هدايتهم) على توحيدهم (فان الله لا يهدي) لدينه (من يضل)
خالقه عن دينه ولا يكون اهلا لدينه (ومالهم) ليكفار مكة (من ناصرين) من مانعين
من عذاب الله (واقسموا بالله جهد ايمانهم) حلفوا بالله جهد ايمانهم واذا حلف الرجل بالله
فقد حلف جهد يمينه (لا يبعث الله من يوت) بعد الموت (بلى وعدا عليه) على الله (حقا)
كائننا واجبا ان يبعث من يوت (ولكن أكثر الناس) اهل مكة (لا يعلمون) ذلك
ولا يصدقون (المبين لهم) لاهل مكة (الذي يخلفون فيه) يخلفون في الدين (وليعلم) لكي
يعلم (الذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يوم القيامة (أنهم كانوا كاذبين) في الدنيا
بان لا الجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب (انما قولنا شيء) امرنا بالقيام الساعة (اذا اردناه أن
نقول له كن فيكون) والذين هاجروا في امة في طاعة الله من مكة الى المدينة (من بعد
ما ظلموا) من بعد ما عذبهم اهل مكة يعني عمار بن ياسر وبلا لوصيها واصحابهم (التي كانوا
في الدنيا) لنزلهم في المدينة (حسنة) ارضا كريهة آمنة ذات غنمة طلال (ولاجل الآخرة)

قالوا خيرا تام حسنة
كاف وكذا خير والمتقين
ويدخلونها ومن تحتها الانهار
وما يشاؤون المتقين تام
ان رفع ما بعده خبر مبتدأ
محذوف وجاز ان جعل ذلك
نعتا لانه رأس آية طيبين
صالح وكذا سلام عليكم بما
كنتم تعملون تام تأتيهم
الملائكة جائز عند بعضهم
ولا استحسنه لانه كلام واحد
أمر ربك كاف وكذا
من قبلهم يظلمون حسن
ما عملوا كاف يستهزئون
تام ولا آباؤنا صالح من
شيء كاف وكذا
من قبلهم المبين تام
الطاغوت كاف وكذا
الضلالة المخذبين تام
من يضل كاف من ناصرين
حسن (وقال) أبو هريرة
كاف من يوت كاف وبأني
في بلى ماض لا يعلمون جائز
وليس بحسن لتعلق ما بعده
بما قبله وانما يجوز لانه رأس آية
يخلفون فيه جائز كاذبين
تام كن فيكون تقدم
الكلام عليه في سورة
البقرة في الدنيا حسنة حسن

تواب لا تسرة (ا كبر) أعظم من ثواب الدنيا (لو كانوا يعاونون) وقد كانوا يعاونون (الذين صبروا) على نذى الكفار (وعلى ربحهم يتوكلون) فعلى غير معنى عمارا ونصبا (وهم أرسلنا من قبلك) يا محمد الرسل (الارسلان) آدميا مثلك (نوحى اليهم) بالامر والنهي والعلامات (فاسئلوا أهل الذكر) أهل التوراة والإنجيل (ان كنتم لا تعلمون) ان الله لم يرسل الرسل الا انبياء بالبينات (بالامر والنهي والعلامات) (ولزبر) خبر كتب الاولين (ونزلنا اليك الذكر) جبريل بالقرآن (لتبين للناس من نزل اليهم) ما أمرهم في القرآن (واما هم يتذكرون) لكي يتذكروا ما أمرهم في القرآن (فأمن الذين مكروا السبيل) الشرك بالله (ان يفسد الله) ان لا يعثر الله (بهم الارض أربانهم) ولا يأتهم (العذاب من حيث لا يشعرون) بفزله (أوبأخذهم) أوليا أخذهم (في قلوبهم) فذهابهم وبجيتهم في التجارة (فهم عجزون) بناتين من عذاب الله (أوبأخذهم) أوليا أخذهم (على تخوف) على تنقص رؤسائهم وأصحابهم (فان ربكم لرؤف رحيم) ان تاب ويقال بتأخير العذاب (أولم يروا) أهل مكة (الى ما خلق الله من شيء) من الشجر والدواب (يتقيا ظلاله) يتقرب ظلاله (من الذين غدوة) (والسمائل) وعن السمائل عشية (سجد لله) يسجدون لله وظلالهم غدوة وشية ايضا (سجد لله) (وهم دائرون) مطيعون (ولله يسجدون في السموات) من الشمس والقمر والنجوم (وما في الارض من دابة) من الدواب والطيور (والملائكة) في السماء يسجدون لله (وهم لا يستكبرون) عن السجود لله (بحافون ربه من فوقه) لذي فوقهم على العرش (ويعلمون) بمعنى ويقولون (ما يؤمرون) يعني الملائكة (وقال الله لا تتخذوا) لاتعبدوا (الذين اثنين) نفسه والاصنام (انما هو اله واحد) بلا ولد ولا شريك (فأياي فارهبون) تخافون في عبادة الاصنام (وله ما في السموات والارض) من الخلق والمجائب (وله الدين واصبا) دائما ويقال خالصا (افغير الله تتقون) تعبدون (وما بكم من نعمة فمن الله) فمن قبل الله لا من قبل الاصنام (ثم اذ انكم الضمر) أصابتكم الشدة (فاليه) الى الله (تجارون) تنضمرون وتدعون (ثم اذا كشف الضمر) رفع الشدة (عنكم اذا فرغ) طائفة (منكم برهم يشركون) الاصنام (ليكفروا) حتى يكفروا (بما آتيناكم) اعطيناهم من انعم فيقولوا بشاعة آلهتنا هذا (فقموا) فعبثوا في الكفر والحرام (فسوف تعلمون) ماذا يفعل بكم (ويجعلون) يقولون (ما لا يعلمون نصيبا) ظالمات رجال دون النساء ويقال لا يقولون ولا يعلمون يعني الاصنام (عمارزقناهم) اعطيناهم من الحرث والانعام ويقولون الله أمرنا به (ذا نالته) والله (لتسئلن) يوم القيامة (ما كنتم تفترون) تكذبون على الله (ويجعلون الله البنات) يقولون الملائكة بنات الله (سبحانه) نزه نفسه عن الولد والشريك (ولهم ما يشتهون) ما يختارون من الذكور (واذا بشر احدكم بالانثى) بالدارية (ظل وجهه مسودا) صار وجهه مسودا من الغم (وهو كظيم) مكر وب يتردد الغم في جوفه (يتوارى من القوم) يكتم من قومه (من سوء) من كره (ما بشر به) بالانثى كراهية الاظهار (أيعبدك) ايمه فله (على هون) على هوان ومشقة (أم يدسه) يدفنه (في التراب) حيا (الاسماء ما يحكمون) بتس ما يقضون لانفسهم الذكور والله البنات (الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت (مثل السوء) يعني النار (ولله المثل

ان جعل ما بعده خبر مبتدا محذوف ويبرز ان جعل ذلك نعتا للذين هابوا يتوكلون تام نوحى اليهم جائز وكذا لا تعلمون والزبر حسن (وقال) أبو عمرو كان ما نزل اليهم صالح يتفكرون تام بهم الارض جائز لا يشعرون صالح وكذا عجزون رسيم تام من شيء صالح وكذا والسمائل دائرون تام من دابة مفهوم وكذا والملائكة وهو أحسن لا يستكبرون كاف من فوقهم جز ما يؤمرون تام الهين اثنين صالح واحد مفهوم ولا أحبه لكرامة الابتداء بما بعده فارهبون حسن والارض صالح واصبا كاف تتقون تام ان جعل ما بعده مسندنا فلين بوقف ان جعل ذلك متعلقا بما قبله فن الله كاف وكذا تجارون بل أولى لانه رأس ابنه برهم يشركون جائز بما آتيناكم كاف فسوف تعلمون حسن (وقال) أبو عمرو تام عمارزقناهم كاف تفترون حسن سبحانه كاف (وقال) أبو عمرو تام ما يشتهون كاف وكذا كظيم وما بشر به في التراب حسن ما يحكمون تام مثل السوء حسن

(الاعلى) الصفة العليا اللوهمية والربوبية بلا ولد ولا شريك (وهو العزيز) بالحققة لمن لا يؤمن به
 (الحكيم) أمر أن لا يعبد غيره (ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم) بشركمهم (ما ترك عليهم) على
 ظهر الارض (من دابة) من الجن والانس احدا (ولكن يؤخرهم) يؤجلهم (الى اجل
 مسمى) الى وقت هلاكهم (فاذا جاء اجلهم) وقت هلاكهم (لا يستأخرون ساعة) لا يترون
 عن الاجل قدر ساعة (ولا يستقدمون) لا يهلكون قبل الاجل (ويجعلون لله ما يكرهون)
 يقولون لله البنات ما لا يرضون لانفسهم (وتصف السنتهم الكذب) يقولون بالسنتهم الكذب
 (أن لهم الحسنى) يعنى الذكور ويقال أن لهم الحسنى يعنى الجنة ويقال ان لهم الحسنى من
 أين لهم الجنة (لاجرهم) حقا (أن لهم النار وأنهم مفرطون) متروكون ويقال منسيون ويقال
 مفرطون بالقول والفعل ان قرأت بكسر الراء (تالله) والله (لقد ارسلنا الى أهم من قبلك فزير
 لهم الشيطان أمهاتهم) دينهم فلم يؤمنوا (فهو وليهم اليوم) فى الدنيا وقربهم فى النار
 (ولهم) فى الآخرة (عذاب اليم) وجميع (وما أنزلنا عليك الكتاب) جبريل بالقرآن (الا
 لتبين لهم الذى اختلفوا) خافوا (فيه) فى الدين (وهدى) من الضلالة (ورحمة) من العذاب
 (لقوم يؤمنون) به (والله أنزل من السماء ماء) مطرا (فاحياه به بالمطر) (الارض بعد موتها)
 حطها ويوسيتها (ان فى ذلك) فى احياء ما ذكرت (لاية) اعلامة (لقوم يسمعون) يطيعون
 ويصدقون (وان لكم فى الانعام عبرة نسيتكم مما فى بطونهم من بين فرث ودم) تخرج (ابنا خالصا
 سائغا) نهيا (لشاربين ومن غرات الخيل والاعناب) يعنى السكروم (تخذون منه سكرا)
 مسكرا وهذا منسوخ ويقال طعاما (ورزقا حسنا) حالا من الخيل واللبس والزبيب وغير ذلك
 (ان فى ذلك) فيما ذكرت لكم (لاية) اعلامة (لقوم يعقلون) يصدقون (وأوحى ربك الى
 النحل) أنهم ربك النحل (أن اتخذى من الجبال بيوتا) فى الجبال مسكنا (ومن الشجر) وفى
 الشجر ايضا (وعما يهرشون) يبنون (ثم كل من كل الثمرات) من الوان كل الثمرات (فاسلكى
 سبل ربك) فادخلى طرق ربك (ذللا) مذكلا مسخرالك (يخرج من بطونها) من بطون النحل
 (شراب مختلف ألوانه) الاحمر والاصفر والابيض (فيه) فى العسل (شفاء للناس) من الداء
 ويقال فيه فى القرآن شفاء بيان للناس (ان فى ذلك) فيما ذكرت (لاية) اعلامة وعبرة (لقوم
 يتفكرون) فيما خلقت (والله خلقكم ثم يتوفاكم) يتقبض أرواحكم عند انقضاء آجالكم
 (ومنكم من يرد الى ارض العمر) أسفل العمر (لكى لا يعلم) حتى لا يفقه (بعد علم) العلم الاول (شيأ
 ان الله علم) بتحويل الخلق (قدير) على تحويلهم من حال الى حال (والله فصل بعضكم على
 بعض فى الرزق) نزات هذه الآية فى اهل نجران حين قالوا المسيح ابن الله فنزل قوله والله فضل
 بعضكم على بعض فى الرزق فى المال والخدم (فما الذين فضلوا) بالمال والخدم (برادى رزقهم)
 هل يعطون ما لهم (على ما ملكت ايماهم) لعبيدهم وامامهم (فهم) يعنى المالك والمملوك (فيه)
 فى المال (سواء) شرع قالوا لا نفضل ذلك ولا نرضى فقال الله (أفبعضهم الله يمجدون)
 أفترضون لى ما لا ترضون لانفسكم وتكفرون بوحدة دانية الله (والله جعل لكم من انفسكم)
 آدميا مثلكم (أزواجا) نساء (وجعل لكم من أزواجكم) من نساءكم (بنين وحفدة) يعنى ولد
 الولد ويقال خداما وعبيدا ويقال أختانا (ورزقكم من الطيبات) جعل أزواجكم أبنى والطيب

الاعلى مفهوم الحكيم تام
 من دابة مفهوم الى اجل
 مسمى صالح ولا يستقدمون
 تام ما يكرهون كاف أن
 لهم الحسنى حسن مفرطون
 تام أمهاتهم صالح وكذا
 وليهم اليوم عذاب اليم
 تام وكذا يؤمنون بعد
 موتها كاف يسمعون تام
 للشاربين كاف ان جعل
 ما بعدهم مستأنفا وصالح ان
 جعل معطوفا على ما فى
 بطونه وتام ان جعل معمولا
 تتخذون ورزقا حسنا كاف
 يعقلون تام بيوتا جائز
 وما يهرشون كاف ذللا
 حسن مختلف ألوانه حسن
 ان أعيد الضمير فى فيه على
 القرآن وليس بحسن ان
 أعيد على العمل المذكور
 فى قوله شراب مختلف ألوانه
 فيه شفاء للناس كاف
 يتفكرون تام ثم يتوفاكم
 كاف وكذا شيأ قدير تام
 فى الرزق صالح فهم فيه
 سواء حسن يمجدون
 تام وحفدة جائز من
 الطيبات حسن

من رزق الدواب (أفبالباطل يؤمنون) فبالباطل يؤمنون ولا يصام يؤمنون بصدقون (وبسمعت
الله) (بواحدانية الله ودينه) (هيكفرون ويعبدون من دون الله مالا يعلم) (لا يقدر لهم)
يعني الاصنام (رزقهم السموات) بالظن (وارض) بالغياب (شيأ ولا يستطيعون) لا يتدرون
ذلك (فلا تفتر بواحدانية الله) فلا تصفوا الله ولا تشر بواحدانية الله (لأن الله يعلم) (لأن الله يعلم)
ولا شريك له (وانتم لا تعلمون) ذلك يامعشر الكفار ثم ضرب مثل المؤمن والكافر فقال
(ضرب الله مثلا عبدا مملوكا) بين الله صفة عبدا مملوكا (لا يقدر على شيء) من النفقة والاحسان
وهو مثل الكافر لا يجي منه خير (ومن رزقناه) أعطيناه (منازعا حسنا) مالا كثيرا (فهو
ينفق منه سرا) فيما بينه وبين الله (وجها) فيما بينه وبين الناس في سبيل الله وهذا مثل المؤمن
الخاص (هل يستويون) في الثواب والطاعة (الحمد لله) الشكر لله والوحدانية لله (بل أكثرهم)
كلهم (لا يعلمون) أمثال القرآن ويقال نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان ورجل من العرب
يقال له أبو العيص بن أمية ثم ضرب مثله ومثلا لاصنام فقال (وضرب الله مثلا) بين الله صفة
(رجلين أحدهما البكم) الآخر (لا يقدر على شيء) من الكلام وهو أصم (وهو كل مثل على
مولاه) على وليه وقريبه عيال على عاله (أبغا وجهه) ويدعوه من شرف أو غرب (لا يات بغير)
لا يجيب من يدعوه بغير وهذا مثل الصم (هل يستوي) في النفع ودفع الضرر (هو) يعني الصم
(ومن يأمر بالعدل) بأمره (وهو على سراط مستقيم) يدعو إلى طريق مستقيم وهو الله (ولله
غيب السموات والأرض) ما غاب من العباد (وما أمر الساعة) أمر قيام الساعة في السرعة
(الأنجليح البصر) كطرف البصر (أوهو أقرب) بل هو أقرب (أن الله على كل شيء)
وغيره (قدبر) الله أنخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا من الأشياء ويقال كل شيء
(وجعل لكم السمع) تسمعون بها الخير (والأبصار) تبصرون بها الخير (والنفوس) يعني القلوب
تدعون بها الخير (عليكم تشكرون) لكي تشكروا نعمة وتؤمنوا به (ألم تروا) ألم تنظروا يا أهل
مكة حتى تعملوا قدرة الله ووجدانيته (إلى الطير مصطرات) مذللات (في جوار السماء) في وسط
السماء أي بين السماء والأرض يطرن (ما يسكنهن إلا الله) بعد الطيران (أن في ذلك) في
أمسا كهن من الهواء (لايات) إلهامات لوحدة الله (أقوم يؤمنون) يصدقون أن
أمسا كهن من الله ثم ذكر نعمة الله علىكم يشكروا بذلك ويؤمنوا به فقال (والله جعل لكم من
يوثكم) يوت المذخر (سكنا) مسكنا وقرارا (وجعل لكم من جلود الأنعام) من أصوافها وأوبارها
وأشعارها (بيوتا) يعني الأنعام والفساطيط (تستخفون بها) تستخفون بها (يوم ظعنكم) يوم
مفركم (ويوم أقامكم) يوم نزولكم (ومن أصواف الغنم) وأوبارها (أوبار الأبل
وأشعارها) أشعار المعز (أثانا) مالا (ومناها) منفعة (الحسين) الحسين الفناء والابلاء
(والله جعل لكم مما خلق) من الأشجار والحيطان والجبال (كثانا) كثلكم من الحز
(وجعل لكم من الجبال) (كثانا) يعني الغيران والامراب (وجعل لكم سرايل)
يعني القمص (تقيكم الحز) في الصيف والبرد في الشتاء (وسرايل) يعني الدروع (تقيكم بأسكم)
سلاح هذوكم (كذلك) هكذا (بتم نعمته عليكم) عليكم تسلمون (لكي تقروا) يقال تسلموا من
الجراحة إن قرأت بنصب الماء واللام (فان تولوا) عن الإيمان (فانما عليك البلاغ المبين)

يؤمنون جئز يكفرون
كاف وكذا ولا يستطيعون
ولله الامثال وانتم لا تعلمون
نام يستويون حسن
لا يعلمون نام رجلين صالح
مولاه جائز وصدا
لايات بغير مستقيم نام
والارض حسن أو هو
أقرب كاف قدبر نام
لا تعلمون شيئا جائز تشكرون
نام إلا الله كاف يؤمنون
نام سكنا جائز وكذا
أقامتكم إلى حسين نام
ظلالا جائز وكذا أكتانا
بأسكم حسن تسلمون
حسن وكذا البلاغ المبين

المتبليخ عن الله باثمة تعاونهم فلما ذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه النعم قالوا نعم يا محمد هذه
 كلها من الله ثم أنكروا بعد ذلك وقالوا بشفاعة آلهتنا فقال الله (يعرفون نعمت الله) يقولون
 ان هذه النعم كلها من الله (ثم يشكرونها) فيقولون بشفاعة آلهتنا (واكثرهم الكافرون)
 كلهم كافرون باثمة (ويوم نبعث من كل أمة) نخرج من كل قوم (شهيدا) نبيا عليهم شهيد بالبلاغ
 (ثم لا يؤذن للذين كفروا) في الكلام (ولا هم يستعجبون) يرجعون الى الدنيا (واذا رأى
 الذين ظلموا) كفروا (العذاب فلا يحفف عنهم) لا يرفع عنهم (ولا هم ينظرون) يؤجلون من
 عذاب الله (واذا رأى الذين أشركوا شركاءهم) آلهتهم (قالوا ربنا يا ربنا هؤلاء شركاؤنا)
 آلهتنا (الذين كان يدعو) نعبد (من دونك) أمرنا بعبادتهم (فألقوا الهم القول) ردوا الهم
 الجواب يعنى الاصنام (انكم الكاذبون) في مقالتهن ما أمرناكم وما كنا علم بعبادتهن (والقوا
 الى الله يومئذ السلم) استسلم العباد والمعبود لله تعالى (وضل عنهم ما كانوا يفترون) بطل
 افتراءهم على الله ويقال اشتغل بأنفسهم آلهتهم التي كانوا يعبدون بالكذب (الذين كفروا)
 بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وصدوا عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته (زدناهم عذابا)
 عذاب الحيات والعقارب والجوع والعطش والزهرير وغير ذلك (فوق العذاب) فوق عذاب
 النار (بما كانوا يفسدون) يقولون ويعملون من المعاصي والشرك (ويوم نبعث في كل
 أمة) نخرج من كل جماعة (شهيدا) نبيا (عليهم) شهيدا بالبلاغ (من أنفسهم) آدميا منهم
 (وجنابك) يا محمد (شهيدا على هؤلاء) على أمتك ويقال هن بكاهم (ونزلنا عليك الكتاب)
 جبريل بالقرآن (نبيا نالك شئ) من الحلال والحرام والأمر والنهي (وهدى) من الضلالة
 (ورحمة) من العذاب (وبشرى للمسلمين) بالجنة (ان الله بأمر بالعدل) بالتوحيد
 (والاحسان) بآداء الفرائض ويقال بالاحسان الى الناس (وايتاء ذى القربى) يعنى صلة
 الرحم (وينهى عن الفحشاء) عن المعاصي كلها (والمنكر) ما لا يعرف في شريعة ولا سنة
 (والبغى) الاستطالة والظلم (يعظكم) ينهاكم عن الفحشاء والمنكر والبغى (اعلمكم تذكرون)
 لكي تفعظوا بآمال القرآن (وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) نزلت هذه الآية في كعدة ومراد
 ويقال أتموا العهد بالله اذا حلقتهم بالله بالوفاء (ولا تنقضوا الأيمان) يعنى العهد وفيما بينكم
 (بعد تو كيدها) تغليظها وتشديدها (وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) يعنى شهيدا ويقال حفيظا
 معناه وقد قلتم الله شهيدا علينا بالوفاء على كلا الفريقين (ان الله يعلم ما تفعلون) من النقض
 والوفاء (ولا تكونوا) في نقض العهد (كأني نقضت عزها) يعنى رابطة الحقاء (من بعد قوة)
 ابرام واحكام (أنكاثا) انقاضا (تفقدون أيمانكم) يهودكم (دخلا) مكر وخديعة (بينكم
 أن تكون أمة) بان تكون جماعة (هى أربى) أكثر (من أمة) من جماعة (انما يبلوكم
 الله به) يمتحركم بالكثرة ويقال بنقض العهد (وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه) في الدين
 (تختلفون) يختلفون (ولو شاء الله لمهلككم أمة واحدة) لمهلككم على مله واحدة مله الاسلام
 (ولكن يضل من يشاء) عن دينه من لم يكن اهلا لدينه (ويهدى من يشاء) لدينه من كان اهلا
 لذلك (ولتسئلن) يوم القيامة (عما كنتم تعملون) من الخير والشر في الكفر والإيمان
 ويقال من النقض والوفاء (ولا اتخذوا أيمانكم) يهودكم (دخلا) دغلا ومكرا وخديعة (بينكم

ثم يشكرونها جائز الكافرون
 حسن يستعجبون كاف
 وكذا ينظرون من دونك
 صالح الكاذبون كاف
 السلم جائز يفترون تام
 يفسدون حسن وكذا
 على هؤلاء للمسلمين تام
 القربى كاف والبغى تام
 تذكرن حسن اذا
 عاهدتم صالح كفيلا
 كاف وكذا تفعلون
 وأنكاثا من أمة ويبلوكم
 الله به يختلفون تام ويهدى
 من يشاء كاف كنتم

تعملون تام

فَنَزَلَ قَدَمُ) فَتَزَلُوا عَنْ سَاعَةِ اللَّهِ كَمَا نَزَلَ قَدَمُ لِرَجُلٍ (بَعْدَ سُجُودِهِمْ) قِيَامُهَا (وَتَذَوُّوهُ السَّوْمَ) لِمَا
 (بِمَا صَدَقْتُمْ) بِمَا صَرَفْتُمْ النَّاسَ (عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ) مِنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ (وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) شَدِيدٌ
 فِي الْآخِرَةِ (وَلَا تَنْتَفِرُوا بِهِ إِلَّا نَحْنُ قَلِيلًا) بِالْخَلْقِ بَالِغَةً كَذِبًا عَرْضًا يَسِيرًا مِنَ الدُّنْيَا (إِنَّ اللَّهَ
 عِنْدَ اللَّهِ) مِنَ الثَّوَابِ (هُوَ خَيْرُكُمْ) مِمَّا عِنْدَكُمْ مِنَ الْمَالِ (إِنْ كُنْتُمْ) إِذْ كُنْتُمْ (تَعَاوَنُ) ثَوَابِ اللَّهِ
 وَيُقَالُ إِنْ كُنْتُمْ تَصْدُقُونَ بِثَوَابِ اللَّهِ (مِمَّا عِنْدَكُمْ) مِنَ الْأَمْوَالِ (يَنْفَدُ) يَفْنَى (وَمِمَّا عِنْدَ اللَّهِ) مِنَ
 الثَّوَابِ (بِاقٍ) يَبْقَى (وَالْمُتَجَرِّبِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا) عَنِ الْعَيْنِ وَاقْرَأُوا بِالْحَقِّ (أَبْرَهُمْ) ثَوَابِهِمْ فِي الْآخِرَةِ
 (بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) بِأَحْسَنِ مَا فِي الدُّنْيَا (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا) خَلَصَ لِنَفْسِهِ يَتَنَبَّهُ وَيَهْتَفِ بِرَبِّهِ وَأَقْرَبُ
 بِالْحَقِّ (مَنْ ذَكَرَ وَأَتَى) وَهُوَ مُؤْمِنٌ (وَمَعَ ذَلِكَ) مُؤْمِنٌ مُخَاصٍ (فَتَقْبَلُ مِنْهُ سَيِّئَاتُ طَبِيعَةٍ) فِي الطَّاعَةِ
 وَيُقَالُ فِي الْقَنَاعَةِ وَيُقَالُ فِي الْجَنَّةِ (وَالْمُتَجَرِّبِينَ) أَبْرَهُمْ ثَوَابِهِمْ فِي الْآخِرَةِ (بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ) بِأَحْسَنِ مَا فِي الدُّنْيَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عِيدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّوَّاعِ وَأَمْرِي الْقَيْسِ الْكِنْدِيِّ
 فِي خُصُومَةٍ تَكَثَّرَ بَيْنَهُمَا فِي أَرْضِ (مَذْقَرَاتِ الْقُرْآنِ) فَإِذَا أُدْرِتْ بِأَحْسَنِ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 فِي أَوَّلِ اقْتِنَاحِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِ الصَّلَاةِ (فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ) فَقُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ (مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)
 لِمَنْ مَرَّجُومٌ بِالْجَهَنَّمَ الْمَطْرُودُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (إِنَّهُ أَمْسَى لَهُ سُلْطَانٌ) سَيِّدٌ وَغَلْبَةٌ (عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا)
 بِعَمْدٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ (وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) لِأَعْلَى غَيْرِهِ وَيَتَوَضَّعُونَ أُمُورَهُمْ إِلَيْهِ
 (أَنَّمَا أَمْلَأُهُ) سَيِّدًا وَغَلْبَةً (عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ) بِطَبِيعَتِهِ (وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ) بِاللَّهِ (مُشْرِكُونَ) وَإِذَا
 بَدَأْنَا آيَةً نَزَّلْنَاهَا بِآيَةٍ مُخَصَّةٍ (مَكَانَ آيَةٍ) مَفْصُوحَةٍ (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ) بِصَلَاحٍ مِنْ بَابِ
 الْعِبَادِ (قَالُوا) كَفَّارُ مَكَّةَ (أَنَّمَا نَتَى) بِأَحْمَدَ (مَقْتَرٌ) شَخْطًا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِكَ (بِأَحْسَنِ مَا هُمْ
 يَعْمَلُونَ) إِنْ اللَّهُ لَا بِأَمْرِ عِبَادِهِ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ (قُلْ) لَهُمْ بِأَحْمَدَ (نَزَلَتْ) يَعْنِي نَزَلَ الْقُرْآنُ وَأَنَّمَا
 شَدَّدَهُ لِكثْرَةِ نَزُولِهِ (رُوحُ الْقُدُسِ) جِبْرِيلُ الْمَطْهُرُ (مَنْ رَبُّكَ) بِأَحْمَدَ (بِالْحَقِّ) بِالنَّاسِخِ
 وَالنَّسُوحِ (لِنَبِيٍّ) لِيُطِيبَ وَيُطَهِّرَ قُلُوبَ (الَّذِينَ آمَنُوا) بِعَمْدٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْقُرْآنَ (وَهَدَى) مِنَ الضَّلَالَةِ (وَبَشِّرِ الْمُسْلِمِينَ) بِالْجَنَّةِ (وَلَقَدْ نَعْلَمُ) بِأَحْمَدَ (أَنَّهُمْ) يَعْنِي كُفَّارُ
 مَكَّةَ (يَتَوَلَّوْنَ أَعْمَاءَهُ) يَعْنِي الْقُرْآنَ (بَشَرٌ) جِبْرِيلُ وَسَارُ (إِنَّمَا الَّذِي يُلْطِفُونَ إِلَيْهِ) يَعْمَلُونَ
 وَيَشْهَرُونَ وَيَنْسَبُونَ إِلَيْهِ (أَجْمَعِي) عِبْرَانِي (وَهَذَا السَّانِ عَرَبِيٌّ) يَقُولُ الْقُرْآنُ عَلَى شِعْرَى لُغَةِ
 الْعَرَبِيَّةِ (مَبِينٌ) بِاللُّغَةِ يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ (بِعَمْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ
 لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ) لَدِينَهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَدِينِهِ وَيُقَالُ لَا يَهْدِيهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا يُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ (وَاهُمْ
 عَذَابُ أَلِيمٌ) وَجَمِيعُ (أَعْمَاءُ يَفْتَرِي) يَخْتَلِقُ (الْمَكْذِبُ) عَلَى اللَّهِ (الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ)
 بِعَمْدٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ (وَأُولَئِكَ هُمُ السَّكَانُوتُونَ) عَلَى اللَّهِ (مَنْ كَفَرَ بَاقَهُ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ)
 بِاللَّهِ فَعَالِيهِ غَضَبُ اللَّهِ (الْأَمْنُ أَوْ كَرِهَ) الْأَمْنُ أَجْبَرُ عَلَى الْكُفْرِ (وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) مَقْتَرٌ
 عَلَى الْإِيمَانِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَارِ بْنِ يَاسِرٍ (وَلَكِنْ مِنْ شَرِّهِ بِالْكَفْرِ صَدْرًا) تَسْكُمُ بِالْكَفْرِ
 طَائِعًا (فَعَلِمَهُمْ غَضَبُ اللَّهِ) مَضْطَمٌّ مِنَ اللَّهِ (وَاهُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ) شَدِيدٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ فِي الدُّنْيَا
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ (ذَلِكَ) الْعَذَابُ (بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)
 اخْتَارُوا الدُّنْيَا (عَلَى الْآخِرَةِ) وَالْكَفْرُ عَلَى الْإِيمَانِ (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) لَدِينَهُ وَلَا يُنْجِيهِمْ مِنْ
 عَذَابِهِ (الْقَوْمُ السَّكَانُوتُونَ) مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَذَلِكَ (أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ) خَتَمَ اللَّهُ (عَلَى

وَكَذَا عَظِيمٌ نَحْنُ
 قَلِيلًا كَأَنَّ أَنْ نَكْتُمُ
 تَعَاوَنُ تَامَ بَاقٍ حَسَنٌ
 يَعْمَلُونَ تَامَ يَعْمَلُونَ
 حَسَنٌ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 كَأَنَّ وَكَذَا يَتَوَكَّلُونَ بِهِ
 مُشْرِكُونَ تَامَ مُشْرِكُونَ
 لَا يَعَاوَنُ تَامَ لِلْمُسْلِمِينَ
 أَمِنْهُمْ أَعْمَاءُهُمْ بِشَرِّهِمْ تَامَ
 عَرَبِيٌّ مَبِينٌ تَامَ لَا يَهْدِيهِمْ
 اللَّهُ جَائِزٌ أَلِيمٌ تَامَ بِآيَاتِ
 اللَّهُ جَائِزٌ السَّكَانُوتُونَ تَامَ
 غَضَبُ اللَّهِ جَائِزٌ عَظِيمٌ
 كَأَنَّ الْكَافِرِينَ تَامَ

قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون) عن أمر الآخرة تاركون لها ويقولون غافلون
 عن التوحيد جاحدون به (لا جرم) حقا يا محمد (أنهم في الآخرة هم الخاسرون) المغبونون نزلت
 في المستهزئين (ثم إن ربك) يا محمد (للذين هاجروا) من مكة إلى المدينة (من بعد ما تنسوا) عذبوا
 عذبهم أهل مكة عمار بن ياسر وأصحابه (ثم جاهدوا) الهدى في سبيل الله (وصبروا) مع محمد صلى
 الله عليه وسلم على المارزي (إن ربك من بعدها) من بعد الهجرة (لغفور) متجاوز (رحيم) بهم
 (يوم تأتي) وهو يوم القيامة (كل نفس) برة أو فاجرة (تجادل) بنفسها (عن نفسها) قبل نفسها
 ويقال مع شيطانها ويقال مع روحها (وتوفى) توفى (كل نفس) برة أو فاجرة (مأملت) بما
 عملت من خير أو شر (وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم (وضرب الله
 مثلا قرية) بين الله تعالى صفة أهل مكة أبي جهل والوليد وأصحابهما (كانت آمنة) كان أهلها
 آمنين من العدو والقتال والجوع والسبي (مطمئنة) متيها أهلها (يأتونها رزقها) يحمل اليها من
 الثمرات (وعندنا) موسعا (من كل مكان) ناحية وأرض يحمل اليها (فكذرت بانعم الله) فكفر
 أهلها بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (فأذاقها الله لباس الجوع والخوف) فعاقب الله
 أهلها بالجوع سبع سنين والخوف من خوف حرب محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه (بما كانوا
 يصنعون) يقولون ويعملون بمحمد صلى الله عليه وسلم من الجفاء (واقصد جاهد رسول) محمد صلى
 الله عليه وسلم (منهم) من تسبهم حربى قرشى مثلهم (فكذبوه) بما جاءهم به (فاخذهم العذاب)
 عذاب الله بالجوع والقتل والسبي (وهم ظالمون) كافرون (فكلوا مما رزقكم الله) من
 الحث والانعام والنعم (حلالا طيبا واشكروا) اذكروا (فعمت الله أن كنتم أيا تعبدون) أن
 كنتم تريدون عبادة الله بغير الحث والانعام فاستحلوا فان عبادة الله في تحليله (انما حرم
 عليكم الميتة) التي أمر بذبجها (والدم) دم المستفوح (ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به) وما ذبح
 بغير اسم الله عمدا أو الاضنام (فمن اضطر) أجهد إلى ما حرم الله عليه (غير باغ) على المسلمين
 ويقال غير مستحل لكل الميتة (ولا عاد) قاطع الطريق ويقال متعمدا لكل غير الضرورة (فأذاق
 الله غفورا) متجاوزا بكل الميتة عند الضرورة (رحيم) اذرخصل له كل الميتة عند الضرورة
 (ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب) لا تقولوا بألسنتكم الكذب (هذا) يعنى الحث والانعام
 (حلال) على الرجال (وهذا حرام) على النساء (لتقروا) لتعلموا (على الله الكذب) بذلك (إن
 الذين يفترون) يخترعون (على الله الكذب لا يفلحون) لا ينجون ولا يأمنون من عذاب الله
 (متاع قليل) عيشهم في الدنيا قليل (ولهم عذاب أليم) وجيع في الآخرة (وعلى الذين هادوا)
 ما لو اعن الاسلام يعنى اليهود (حرمنا) عليهم (ما قصصنا عليهم) ما عينا لك (من قبل) من قبل
 هذه السورة في سورة الانعام (وما ظنناهم) بما حرمنا عليهم من الشحوم واللحوم (ولكن كانوا
 أنفسهم يظلمون) يضرون أى بذنوبهم حرم الله عليهم (ثم إن ربك) يا محمد (للذين عملوا السوء
 بجهالة) بجهالة كان جاهلا بركوبها (ثم تابوا من بعدهم ذلك) السوء (وأصلحوا) العمل فيما
 بينهم وبين ربهم (إن ربك) يا محمد (من بعدها) من بعد التوبة (لغفور) متجاوز (رحيم) بهم
 (إن إبراهيم كان أمية) اماما يفتدى به (فانتا) مطيعا (لله حنيفا) مسلما محصا (ولم يكن من
 المشركين) مع المشركين على دينهم (شاكرا لانعمه) شاكر لما أنعم الله عليه (اجتباها) اصطفاها

وكذا الغافلون الخاسرون
 كاف لغفور رحيم حسن
 ان جعل ما بعده منصوبا به
 وليس بوقف ان جعل منصوبا
 بالاغراء أى اتقوا يوم تأتى
 ما علمت جائز لا يظلمون تام
 وكذا يصنعون ظالمون
 حسن (وقال) أبو عمرو فيه
 وفي رؤس الآي الآتية
 تام طيبا جائز تعبدون
 تام غير الله به كاف رحيم
 حسن الكذب تام وكذا
 لا يفلحون وأليم من قبل
 حسن وكذا يظلمون رحيم
 تام حنيفا جائز من
 المشركين كاف لانعمه
 أ كفى منه

بالنبوة والام-لام (وهذه الى صراط مستقيم) ثبته على طريق قائم برضيه وهو الاسلام
 (وآتيانه) اعطيناه (في الدنيا حسنة) ولدا صالحا وقيل ثلثا حسنا ويقال الذكر والنساء الحسن
 في الناس كلهم (وانه في الآخرة لمن الصالحين) مع ابائه امرسين في الجنة (ثم اوصينا اليك)
 امرنا بالاسم (أن اتبع ملة ابراهيم) أن استقم على دين ابراهيم (حنيفا مسلما) وما كنا من
 المشركين مع المشركين على دينهم (انما جعل السبت) حرم السبت (على الذين اختلفوا فيه)
 في الجمعة (وان ربك ليحكم بينهم) بين اليهود والنصارى (يوم القيامة فيها كانوا فيه) في الدين
 (يختلفون) يختلفون (ادع الى سبيل ربك) الى دين ربك (بالحكمة) بالقرآن (والموعظة
 الحسنة) عظمهم بوعظ القرآن (وجادلهم بالتي هي احسن) بالقرآن ويقال بلاه الا الله
 (ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله) من دينه (وهو اعلم بالمهتدين) لدينه (وان عاقبتهم) مثلتم
 (فعاقبوا) فثلوا (بمثل ما عوقبتهم) مثلتم (به) بالاموات (ونقم صبرهم) عن المثلة (لهم خير
 للصابرين) في الآخرة (واصبر) يا محمد على اذاهم (وما مبرك الا بالله) بتوفيق الله (ولا تحزن
 عايبهم) على المستهزئين بالهالك (ولانك في ضيق) ولا يضق صدرك (عما يملكون) مما يقولون
 ويصنعون بك (ان الله مع الذين اتقوا) الكفر والشرك والقوا حس (والذين هم محسنون)
 بالقول والاعمال موحدون

ومن السورة التي يذكر فيها بنو اسرائيل وهي كلها مكية غير آيات منها اخبر وقد نعتف وخبر
 ما قالت له اليهود ليست هذه بارض الانبياء فنزل وان كادوا يستهزئونك من ارض الى قوله
 ادخاني مدخل صدق الى آخر الآية فلهذا الآيات مديان آياتهم امانه وعشر آيات ولكلها ألفه
 وخمسة مائة وثلاث وثلاثون وسورته اربعة مائة ألف وأربعمائة
 * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

و باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (سبحان) يقول تعظم وتبرأ من الولد والشريك (الذي
 أسرى بعبد) سير عبده ويقال ادخل عبده محمد عليه السلام (ايلا) أول الليل (من المسجد
 الحرام) من الحرم من بيت أم هانئ بنت أبي طالب (الى المسجد الأقصى) ابعده من الارض
 واقرب الى السماء يعني مسجد بيت المقدس (الذي باركنا حوله) بالياء والاشجار
 والثمار (التريه) المكي نرى محمد صلى الله عليه وسلم (من آياتنا) من بھائنا بكل ما رأى تلك الليلة
 كان من بھائب الله (انه هو السميع) لقالة قريش (البصير) بهم وبسير عبده محمد صلى الله عليه
 وسلم (واينما موسى السحاب) أعطينا موسى التوراة جولة واحدة (وجعلناه هدى لابي اسرائيل)
 من الضلالة (ألا تتخذوا) أن لا تعبدوا (من دوني وكيلا) ربا (ذرية) يا ذرية (من جئنا مع نوح)
 في السفينة في اصحاب الرجال وارحام النساء (انه) يعني نوحا (كان عبدا شكورا) شاكرا كان
 اذا أكل واشرب أو اكتسب في الارض (وقضينا الى بني اسرائيل) بينا لبني اسرائيل
 (في السحاب) في التوراة (لنفسدن في الارض) لنعصن في الارض (مرتين ولتعلن علوا كبيرا)
 لتعفن عنوا كبيرا ويقال لتعفرن قهرا شديدا (فاذا جاء وعد أولاهما) أول العذابين ويقال
 أول الفسادين (بعثنا) سلطنا (عليكم عبادنا) بخصمنا واصحاب ملك يابل (أولى بأس
 شديد) ذوى قتال شديد (لجاسوا خلال الديار) فقتلوكم وسط الديار في الأزقة (وكان وعدا

مستقيم حسن
 حسنة كاف وحسنا
 الصالحين حنيفا جائز
 من المشركين تام
 اختلفوا فيه حسن
 يختلفون تام والموعظة
 الحسنة كاف أحسن
 تام حسن سبيله صالح
 بالمهتدين تام ما عوقبتهم
 به كاف للصابرين حسن
 واصبر مفهوم الا باقه
 جائز وكذا ولا تحزن عليهم
 مما يحزنون تام آخر السورة تام

* (سورة الاسراء) *
 مكية الا قوله وان كادوا
 ليهتفونك الآيات الغمان
 فصدفنا من آياتنا كاف
 البصير تام من دوني وكيلا
 كاف أن نصب ما بعده بأحق
 وليس بوقف أن نصب يتخذوا
 أو بالبديسة من وكيلا أو
 بالنسب اعلى قراءة تتخذوا
 بالناء الفوقية شكورا تام
 كبيرا كاف خلال الديار
 جائز

معهولا) مقدورا كما ثلثا ثلثي فعلته لافعلان بكم فكانوا تسعين سنة في العذاب أسرى في يد
 بختنصر قبل أن ينصرهم الله بكورش الهمداني (ثم ردنا لكم الكثرة) الدولة (عليهم)
 بظهور كورش الهمداني على بختنصر ويقال ثم عطفنا عليكم العطفة بالدولة (وأمددناكم
 بأموال وبني) أعطيناكم أم والابوين (وجعلناكم أكثر ذرياً) رجالاً وعدداً (إن أحسنتم)
 وحدهم بالله (أحسنتم) وحدهم (لأنفسكم) ثواب ذلك الجنة (وإن أسأتم) أشركتم بالله (فلها)
 فعلمنا عقوبة ذلك فكانوا في النعيم والسرور وكثرة الرجال والعدد والغلبة على العدو قاتلين
 وعشرين سنة قبل أن يساط عليهم تطوس (فاذا جاء وعد الآخرة) آخر الفسادين وآخر
 العذابين (ليسوا) ليقبوا (وجوهكم) بالقتل والسبي يعني تطوس بن اسبينوس الرومي
 (ولم يدخلوا المسجد) بيت المقدس (كما دخلوه أول مرة) بختنصر وأصحابه (وايتبروا) يخربوا
 (مأعولاً) مظهر واعليه (تتبروا) تخريباً (عسى ربكم) لعل ربكم (أن يرجحكم) بعد ذلك (وإن
 عدتم) إلى الفساد (عدنا) إلى العذاب ويقال إن عدتم إلى الإحسان عدنا إلى الرحمة (وجعلنا
 جهنم للكافرين حصيراً) سجنًا ومحبساً (إن هذا القرآن يهدي) يدل (للى هي أقوم) أصوب
 شهادة أن لا إله إلا الله ويقال إين (ويبين المؤمنين) المخلصين بإيمانهم (الذي يعملون
 الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (أن لهم أجراً كبيراً) ثواباً عظيماً وأمرنا في الجنة (وأن الذين
 لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت (أعدنا لهم عذاباً أليماً) وجهاً في الآخرة (ويدعو
 الإنسان) يعني النفس من الحرث (بالشر) باللعن والعذاب على نفسه وأهله (دعاه بالخير)
 كدعائه بالعافية والرحمة (وكان الإنسان) يعني النضر (مجهولاً) مستجلاً بالعذاب (وجعلنا
 الليل والنهار آيتين) علامتين يعني الشمس والقمر (فجعلنا آية الليل) ضوء آية الليل يعني القمر
 (وجعلنا) تركاً (آية النهار مبصرة) يعني الشمس مبهمة مضية (لتبغوا) لكي تطأوا (فضلاً
 من ربكم) بطلب الدنيا والآخرة (ولتعلموا) لكي تعلموا بزيادة القمر ونقصانه (عدد السنين
 والحساب) حساب الأيام والشهور (ودل شئ) من الحلال والحرام والأمر والنهي
 (فصلناه تفصيلاً) بيناه في القرآن تبيناً (وكل إنسان الزمانه) الزقناه (طائره) كتاب أجابته في
 القبر لمكر ونكير (في عنقه) ويقال خيره وشربه وأعلمه ويقال سعاده وشقاؤه له وأعلمه
 (ونخرج له) تظهر له (يوم القيامة كتاباً يلقاه) يعطاه (منشوراً) مفتوحاً فيه حساباته وسدائنه
 (ويقال له) اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حساباً (شهادة بما عملت) (من اهتدى) آمن
 (فأعياه تدي) يؤمن (لنفسه) ثواب ذلك (ومن ضل) كفر (فأعياه يضل) يجب (عليها) على
 نفسه عقوبة ذلك (ولا تزر وازرة وزر أخرى) لا تحمل حاملة ذنب أخرى بطيبة النفس ولكن
 يحمل عليها بالقصاص ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس أخرى ويقال لا تعذب نفس بغير
 ذنب (وما كلف عذابين) قوماً بالهلاك (حق نبعت) إليهم (رسولاً) لا تخاذ الخبة عليهم (وإذا
 أردنا أن نهلك قرية) أمرنا مترفياً (جبار برتها ورؤساءها بالطاعة) أن قرأت ينصب الألف مخففاً
 ويقال أكثرنا رؤساءها وجبار برتها وأغنياءها أن قرأت بفتح الألف محدوداً ويقال سلطنا
 جبار برتها ورؤساءها أن قرأت بفتح الألف وتشديد الميم (ففسقوا فيها) فعملوا فيها بالمعاصي
 (فحق عليهم القول) وجب القول عليهم بالعذاب (فدمرناهم تدميراً) فأهلكناهم اهلاً كاركهم

معهولا كاف أشر
 فقيرا حسن فلها كاف
 فقيرا حسن وكذا ان
 يرجحكم (وقال) أبو عمرو
 كاف عدنا كاف حصيرا
 تام هي أقوم جائز أليماً
 تام بالخير صالح مجهولاً
 تام آيتين كاف والحساب
 تام تفصيلاً كاف وكذا في
 عنة منشورا حسن
 حسيباً تام لنفسه جائز
 ولا آية يضل عليها كاف
 وزر أخرى حسن ورسولاً
 كاف تدميراً حسن

أهل كامن القرون) الماضية (من بعد نوح) من بعد قوم نوح (وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً
 بصيراً) به لا كهم وان لم يبين لك ونعلم ذنوبهم وعذابهم (من كان يريد العاجلة) يعنى الدنيا بآدابها
 ما افترض الله عليه (بجعلها فيها) أعطينا في الدنيا (ما نشاء) أن نعطيها (لمن يريد) أن يملكها
 في الآخرة (ثم جعلنا له جهنم) أوجبنا له (ربها) يدخلها (مذه ومأمد حورا) مقصداً من
 ثواب كل خير نزلت هذه الآية في مرتدين غامة (ومن أراد الآخرة) يعنى الجنة بآدابها
 ما افترض الله عليه (وسمى إلهامها) عمل الجنة عليها (وهو مؤمن) مع ذلك مؤمن مخلص بإيمانه
 (فاوانك كان سعيهم) عملهم (مشكوراً) مقبولاً (ولا نزلت هذه الآية في بلال المؤذن) (كلا غث
 نعلطى بالرزق) (هؤلاء) أهل الطاعة (وهؤلاء) أهل المعصية يتدون (من عطا ربك) رزق ربك
 (وما كان عطاء ربك) رزق ربك (محظوراً) محبوساً عن البر والشجر (انظر) يا محمد
 (كيف فضلنا بعضهم على بعض) في الدنيا بالمال والخدم (وللاخرة) وفي الآخرة (أكبر
 درجات) فضائل المؤمنين (وأكبر تنزيلاً) فضائل المؤمنين ثواباً في الدرجات (لا تجعل
 لا تنقل) (مع الله) أها آخرة مذكروا (ما لم تعلم نفسك) (مخذولاً) يعني ذلك معبودك
 (وقضى ربك) أمر ربك (ألا تعبدوا إلا إياه) أن لا توحّدوا إلا بالله تعالى (وبالوالدين احساناً)
 إبراهيم (أما بلغن عندك الكبر أحدهما) أحسن الابوين (أو كلاهما) كلا الابوين (فلا تنقل
 هما أف) كلا ما ردياً ولا تنسذرهما (ولا تنهرهما) ولا تغلظ لهما في الكلام (وقل لهما)
 قولاً كريماً) ليذا حسناً (واخفض لهما جناح الذل) إن بابك لهما (من الرحمة) كن رحيماً
 عليهما (وقل رب ارحهما) ان كانا مساكين (كأرياني صغيراً) عالجاني في الصغير (ربكم أعلم بما
 في نفوسكم) بما في قلوبكم من البر والكرامة بالوالدين (ان تكونوا صالحين) بارين بالوالدين
 (فانه كان لأقربين) لأقربين من الذنوب (مغفوراً) مغفوراً (مغفوراً) مغفوراً (مغفوراً) مغفوراً
 (وقاس) (وأت ذا القربى حقته) أعنا ذا القربى حقته يقول امر بصلة القرابة (والمسكين) امر
 بالاحسان إلى المسكين (وابن السبيل) امر بالكرام الضيف النازل به حته ثلاثة أيام (ولا تنذر
 تنذيراً) لا تنفق مالاً في غير حق الله وان كان دانتا ويقال في غير طاعة الله (ان المبذرين)
 المذتين أموالهم في غير حق الله وان كان دانتا (كانوا الشياطين) اعوان الشياطين
 (وكان الشيطان لربه كفوراً) لربه كافراً (واما تعرض عنهم) من القرابة والمساكين حياة ووجهة
 (ابتغاء رحمة) انتظار رحمة (من ربك ترجوها) ان تأتيك ويقال قدوم مال غائب عنك (فقل لهم
 قولاً مبسوراً) فعدهم عدة حسنة أى سأعطيكم (واجعل يدك مغلولة الى عنقك) يقول
 لا تمسك يدك عن الصدقة والعطية بمنزلة المغلولة يده الى عنقه (ولا تبسطها) في العطية والصدقة
 (كل البسط) في السرف يقول لا تعط جميع ما هو لك مسكين واحداً وقربة واحدة وتترك
 الآخرين (فتتقى) (ملوما) يلوك الناس بمعنى الفقراء والقرابة (مبسوراً) منتطعاً عنك
 القرابة والمساكين ذاهباً الذي لك من المال ويقال نزلت هذه الآية في امرأة استكست قص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم قصه وجلس عارياً فأنه الله عن
 ذلك وقال له ولا تبسطها كل البسط في السرف حتى تنزع ثوبك فتتعد ملوما يلوك الناس
 محسوراً عارياً لا تقدر أن تخرج من العرى (ان ربك) يا محمد (يبسط الرزق) يوسع المال (ان

وكذا من بعد نوح بصيراً
 تام مدحوراً حسن
 وكذا مشكوراً كلاً غث
 صالح وكذا هؤلاء وهؤلاء
 لكن الاول اصلح من عطاء
 ربك تام (وقال) أبو عمرو
 كاف محظوراً تام بل أتم
 مما قبله على بعض حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 تنضلاً تام وكذا مخذولاً
 الاية كاف احساناً حسن
 قولاً كريماً جائز وكذا من
 الرحمة صغيراً حسن
 غفوراً أحسن منه تبذيراً
 كاف الشياطين جائز
 كفوراً كاف مبسوراً
 حسن وكذا محسوراً

يشاء) على من يشاء من عباده وهو نظر منه (ويقدر) يقتر على من يشاء من عباده وهو نظر منه
 (انه كان بعباده) بصلاح عباده (خبيرا بصيرا) بالبسط والتقدير (ولا تقتلوا اولادكم) نزلت هذه
 الآية في خنزاعة كانوا يذنبون بناتهم احياء فنهاهم الله عن ذلك وقال ولا تقتلوا اولادكم
 لا تذنبوا بناتكم احياء (خشية املاق) مخافة الذل والفقر (نحن نرزقهم) يعنى بناتكم (واياكم
 ان قتلهم) ذنبهم احياء (كان خطأ كبيرا) ذنبا عظيما في العقوبة (ولا تقر بوال الزنا) سرا وعلانية
 (انه كان فاحشة) عصية ذنبا (وساء سيلا) بئس مسلكا (ولا تقتلوا النفس) المؤمنة (التي حرم
 الله) قتلها (الابالحق) بالرجم أو القود أو الارتداد (ومن قتل مظلوما) بالتمد (فقد جعلنا لواليه)
 لولي المقتول (سلطانا) عذرا وحقا على القاتل ان شاء قتله وان شاء عذاه عنه وان شاء آخذه بالدية
 (فلا تسرف في القتل) ان قتلت قاتل وليك ويقال لا تقتل غير القاتل حية ان قرأت بالجزم
 ويقال لا تقتل لقتل نفس واحدة عشرة (انه كان منصورا) يقتل ولا يعنى (ولا تقر بوال المال اليتيم
 الابا التي هي احسن) بالارباح والحفظ (حتى يبلغ أشده) خمس عشرة سنة أو ثمان عشرة سنة
 (وأوفوا بالعهد) أتموا العهد بالله فيما بينكم وبين الناس (ان العهد) ناقض العهد (كان
 مسئولا) من نقضه يوم القيامة (وأوفوا) أتموا (الكيل اذا كانت) لغيركم (وزنوا بالقسطاس
 المستقيم) عيزان العدل (ذلك) الوفاء بالكيل والوزن والعهد (خير) من النقص والبخس
 (واحسن تأويلا) عاقبة (ولا تقف) ولا تقبل (ماليس لك به علم) فتقول علمت ولم تعلم ورأيت ولم تر
 وسمعت ولم تسمع (ان السمع) ما تسمعون (والبصر) ما تبصرون (واقضوا) ما تمنون (كل أولئك)
 عن كل ذلك (كان عنه مسئولا) يوم القيامة (ولا تغش في الارض مريحا) بالسكبر والخيل (انك
 لن تخرق الارض) تجاوز الارض بجيلائك (وان تبلغ الجبال طولا) وان تحاذي الجبال (كل
 ذلك) كل ما نهيتك (كان سبحة) سبحة (عند ربك مكروها) عند ربك مقدم ومؤخر (ذلك) الذي
 أمرتك (بما أوحى اليك) أمرتك (ربك من الحكمة) في القرآن (ولا تجعل) لا تقبل (مع الله الها
 آخر فتلقى) فقطرح (في جهنم ملوما) ملوما نفسك (مدحورا) مقصيا من كل خير (أفصفاكم)
 اختاركم (ربكم بالبينين) بالذكور (واتخذ لنفسه) من الملائكة اناثا (البنات) أنفسكم لتقولون
 على الله (قولا عظيما) في العقوبة ويقال في القرية على الله (واقصد صرنا) بينا (في هذا القرآن)
 الوعد والوعيد (ليذكروا) لكي يتعظوا (وما يزيدهم) وعيد القرآن (الانقورا) تباعدوا عن
 الايمان (قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا ابتغوا) طلبوا (الى ذى العرش سيلا) قدرا وميزلة
 ويقال صودا (سبحانه) نزه نفسه عن الولد والشريك (وتعالى) تبرأ وارتفع (عما يقولون) من
 الشرك (علوا) على كل شيء (كبيرا) كبير كل شيء (تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن)
 من الخلق (وان من شيء) ما من شيء من النبات (الاي سجج بحمده) بامرء (ولكن لا تفقهون
 تسبيحهم) بأى لغة هو (انه كان حليما) بعباده اذ لا يجهلهم بالعقوبة (غفورا) متجاوزا لمن تاب
 (واذا قرأت القرآن) بمكة (جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت يعنى
 أيا جهل واصحابه (حجابا مستورا) محجوبا (وجعلنا على قلوبهم أكنة) أعظيمة (أن يفقهوه)
 لكي لا يفقهوا الحق (وفي آذانهم وقرا) صمما (واذا ذكرت ربك في القرآن وحده) بلا اله الا الله
 (ولوا على أدبارهم) رجعوا الى أصنامهم وعطفوا الى عبادة آلهتهم (نفورا) تباعدوا عن قولك

ويقدر كاف بصيرا تام
 خشية املاق صالح وكذا
 واياكم كبيرا حسن ولا
 تقر بوال الزنا جائز سيلا
 كاف الابالحق حسن
 سلطانا مفهوم منصورا
 حسن وكذا حتى يبلغ أشده
 مسئولا كاف وكذا المستقيم
 تأويلا تام به علم صالح
 مسئولا تام مريحا صالح
 طولا حسن مكروها
 صالح من الحكمة حسن
 مدحورا تام عظيما
 اتم منه الانقورا حسن
 وكذا سيلا وعلوا كبيرا
 ومن فيهن تسبيحهم كاف
 حلما غفورا حسن
 مستورا كاف وفي آذانهم
 وقرا كاف نفورا تام

(نحن أعمى جهنم) إلى قراءة القرآن (الذين يسمعون اليك) إلى قراءة تلك الآية في باب جهنم واجتماعه
 (واذهبهم فجوى) في امرك يقول بعضهم ساحر ويقول بعضهم كاهن ويقول بعضهم مجنون
 ويقول بعضهم شاعر (الذي يقول الظالمون) المشركون بعضهم البعض (ان تبعون) محمدا
 ماتتبعون (الارجل المسحورا) مغلوب العقل (الظن) يا محمد (كيف ضرب بوالك الامثال) كيف
 شربك بالمسحور (فمنلوا) فاحملوا في المقالة فلا يستطيعون سديلا) يخرجون من ايمانهم ويقال
 حجة على ما قالوا (وقالوا) يعني النضر واجتماعه (انما كنا) صرنا (عظاما باليسة) ورفانا) ترابا
 رميما (انما المبعوثون) لمحبون (خلنا جديدا) فجاء بعد الموت فينا الروح (قل) اهل يا محمد (كونوا
 حجارة) لو كنتم حجارة أو اشد من الحجار (أو حديدا) أو اقوى من الحديد (أو خلقا مما يكبر في
 صدوركم) يعني الموت لبعضهم (فسيقولون من بعدنا) يعني (قل) اهل يا محمد (الذي فطركم)
 خالقكم (أول مرة) في بطون امهاتكم (فسيبغضون) يهزون (اليك رؤسهم) تعجب القولك
 (ويقولون متى هو) متى هذا الذي تعدنا (قل عسى) وعسى من الله واجب (ان يكون قريبا)
 ثم بين اهل فقال (يوم) في يوم (يدعوكم) يدعوكم امرا فيل في السور (فسيبغضون بجمعه)
 فسيبغضون داعي الله بامرهم (وظفون) فسيبغضون (ان ينفتم) ما مكثتم في القبور (الاقليلا) وقل
 لعبادى) عمر واجتماعه (يشولوا) لاكتنار بالسكامة (التي هي احسن) بالسلام واللاطف (ان
 الشيطان ينزغ بينهم) يفسد بينهم ان جنتهم بالحق ان الشيطان كان للانسان عدوا مينا) ظاهر
 العداوة وهذا قبل ان امروا بالقتال (ربكم أعلم بكم) بصلاحكم (ان يشأ يرحمكم) فينجيكم من
 اهل مكة (أو ان يشأ يعذبكم) فيبطلهم عاميكم (وما أرسلناك عليهم وكيلا) كفيلا تؤخذ بهم
 (وربك أعلم عن في السموات والارض) من المؤمنين بصلاهم (واقفة فلهذا بعض النبيين على
 بعض) بالخله والكلام (وآتيناه) اعطيناه (داود زورا) كتابا موسى التوراة وعيسى الانجيل
 ومحمد صلى الله عليه وسلم الفرقان (قر) يا محمد تنزاعة الذين كانوا يعبدون الجن وظنوا انهم
 الملائكة (ادعوا الذين زعمتم) عبدتم (من دون) من دون الله عند الشدة (فلا يكون كشف
 الضمير عنكم) رفع الشدة عنكم (ولا تحويلا) الى غيركم (أو ائتلك) يعني الملائكة (الذين هم
 الذين) يدعون (يعبدون ربهم) يبتغون الى ربهم (الوسيلة) يطلبون بذات الى ربهم القربة
 والفضيلة (أيهم اقرب) الى الله (ويرجون رحمته) جنته (ويخافون عذابه) ان عذاب ربك
 كان محذورا) لم يأتهم الا امان (وان من قرية) ما من قرية (الا نحن مهلكوها) نبت أهلها
 (قبل يوم القيامة) أو معذبوها عذابا شديدا) بالسيف والامراض (ان ذاك) الهلاك
 والعذاب (في الكتاب مسطورا) في اللوح المحفوظ مكتوبا أن يكون (وما منعنا) لم يمنعنا (أن
 نرسل بالآيات) بالعلامات التي طلبوها (الا أن كذبهم الاولون) الاتكذيب الاولين عند
 التكذيب أي نعلمهم ان كذبوا بها كما أهلكنا الاولين عند التكذيب (وآتيناهم الناقة)
 اعطيناهم ناقة عسراء (مبصرة) مبينة علامة انبوة صالح (فظلوا بها) بهدوا بها
 فعسروها (ومانرسل بالآيات) بالعلامات (الانخوفنا) بالعذاب انهم انهم ان لم يؤمنوا بها (واذ
 قلنا لا ان ربك أحاط بالناس) عالم بأهل مكة بن يؤمن وبن لا يؤمن (وما جعلنا الرؤيا
 ما أريناك الرؤيا) التي أريناك في المعراج (الافقة للناس) بلبلة لاهل مكة مقدم ومؤخر

وكذا مسحورا سديلا
 كاف جديدا حسن في
 صدوركم مفهوم وكذا
 من بعدنا وأول مرة متى
 هو صالح (وقال) أبو عمرو
 كاف قريبا كاب وكذا
 يوم يدعوكم يوم منصوب
 بقدرة تقديره بعدكم يوم
 يدعوكم الا قليلا تام هي
 أحسن صالح مبينا تام
 ربكم أعلم بكم كاف
 يعذبكم حسن وكذا تام
 والارض حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف على بعض
 جاز زورا حسن وكذا
 تحويلا ويخافون عذابه
 كاف محذورا تام
 شديدا صالح مسطورا
 تام وكذا الاولون فظلوا
 بها صالح فخذوا تام
 أحاط بالناس حسن

(والشجرة الملعونة في القرآن) ماذ كونا شجرة الرقوم في القرآن (وتخوفهم) بشجرة الرقوم (فما
يزيدهم) (الوعيد) (الاطغيانا) كبيرا (فما ديا في المعصية) (واذ قلنا لا تمك) (الذين كانوا
في الارض) (اسجدوا لآدم) (سجدة التوبة) (فسجدوا الا ابليس قال أأسعدان خلقت طينا)
اطمئني (قال أرايتك هذا الذي كرمت علي) (فضلت علي بالسجود) (لئن أخرتن) (اجلتي) (في اليوم
القيامة لا تحتسكن) (لا ستران ولا سملكن ولا ستولين) (ذريته الا قليلا) (المعصومين) (قال
اذهب) (قال الله له اعل) (فن تبعك منهم) (في دينك) (فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا) (نصيبا وافر)
(واستقرز) (استزل) (من استطعت منهم بصوتك) (بدعوتك) (يقال بصوت المزمار) (والغناء) (وسائر
المنالك) (وأجلب عليهم) (اجمع عليهم) (ويقال استعن عليهم) (بضيلك) (بجبل المشركين) (ورجلك)
رجالة المشركين (وشاركهم في الاموال) (اموال الحرام) (والاولاد) (اولاد الحرام) (وعدهم)
أن لا الجنة ولا نار) (وما بعدهم الشيطان الا غرورا) (باطلا) (ان عبادي) (المعصومين) (منك) (ليس لك
عليهم سلطان) (سبيل وغلبة) (وكفى بربك وكيدا) (كفيلما وعد) (يقال حفيظا) (ربكم الذي يربح
لكم) (يسير اسيكم) (الفلك) (السفن) (في البحر) (لتبغوا من فضله) (لكني تطلبوا من رزقه) (ويقال من
علمه) (انه كان بكم رحيم) (بتأخير العذاب) (ويقال بمن تاب منكم) (واذا مسكم الضم) (الشدة
والهول) (في البحر) (ضل من تدعون) (قبر كون من تعبدون من الاوثان) (فلا تسألون منه النجاة
(الاياه) (يقول تسألون من الله النجاة) (فلما نجاكم الى البر) (أعرضتم) (عن الشكر والتوحيد
(وكان الانسان) (يعني الكافر) (كفورا) (كافرا) (بنيهم الله) (أفأمنتم) (يا اهل مكة) (أن يخسف بكم)
أن لا يغور بكم) (جانب البر) (كما خسف بقارون) (أو يرسل) (أن لا يرسل) (عليكم حاصبا) (حجارة
كما ارسل على قوم لوط) (ثم لا تجدوا اليكم وكيدا) (مانعا) (أم آمنتم) (يا اهل مكة) (أن يعيدكم فيه) (في
البحر) (تارة اخرى) (مرة اخرى) (يخرجكم اليه) (فيرسل عليكم حاصبا من الريح) (ريحا شديدا
(فيغرقكم) (في البحر) (بما كفرتم) (بالله وبنيهمته) (ثم لا تجدوا اليكم علينا به) (بغرقكم) (تبعيا)
ثائرا واطالبا) (ولقد كرمنا بني آدم) (بالايدى والارجل) (وجعلناهم في البر) (على الدواب) (والبحر)
في البحر) (على السفن) (ورزقناهم من الطيبات) (جعلنا الرزاقهم) (الين والطيب) (من رزق الدواب
(وفضلناهم على كثير ممن خلقنا) (من البهائم) (تفضيلا) (بالصورة والايدى والارجل) (يوم ندعوا)
وهو يوم القيامة) (كل اناس بامامهم) (فيهم) (ويقال بكلمهم) (ويقال بداعيهم الى الهدى) (والى
الضلالة) (فن أوتى) (اعطى) (كاتبه) (بيمينه) (فاؤمك يقرؤن كتابهم) (حسنتاتهم) (ولا يظلمون قتيلا)
لا ينقص من حسنتهم ولا يزداد على سيئاتهم قدر فيل وهو الشيء الذي يكون في شق النواة
ويقال هو الوسخ الذي قتلت بين اصبعيك) (ومن كان في هذه) (النعمة) (أعمى) (عن الشكر) (فهو
في الآخرة) (في نعيم الجنة) (أعمى) (وأضل سبيلا) (طريقا) (يقال من كان في هذه الدنيا أعمى عن
الحجة والبيان) (فهو في الآخرة أعمى) (اشد أعمى) (واضل سبيلا عن الحق) (وان كادوا) (وقد كادوا
(لبفتنونك) (ايصرفونك) (وليس تزلونك) (عن الذي أوحينا اليك) (من كسر آلهتهم) (لنفتري)
لنقول (علينا غيره) (غير الذي امرناك من كسر آلهتهم) (واذا اتخذوك خليلا) (صفيما) (باعتك
ايامهم) (نزلت هذه الآية في ثقيف) (ولولا أن ثبتناك) (عصمتك) (وحفظناك) (لقد كدت) (هممت
(تركن) (تقبل) (اليهم شيئا قليلا) (فيما طلبوك) (اذا) (لو اعطيت ما طلبوك) (لاذقناك ضعف الحياة)

وكذا في القرآن طغيانا
كبيرا تام اسجدوا لآدم
مفهوم طينا صالح الا
قليل كاف موفورا
صالح وعدهم حسن الا
غرورا تام عليهم سلطانا
كاف وكيدا تام من فضله
كاف رحيم حسن الاياه
كاف وكذا أعرضتم وكفورا
وكيدا مفهوم لاحسن
لتعلق ما بعده بما قبله تبعا
تام من الطيبات جائز
تفضيلا تام ان نصب ما
بعده باضمار كاحذر واذا كر
وكاف ان نصب بتقدير
يعيدكم الذي فطركم وانما لم
يكن تاما لتعلق ما بعده بما
قبله وكان كافيما بعد ما بين
الكلامين بامامهم جائز
تفضيلا تام وكذا سبيلا خليلا
حسن قليلا صالح نصيرا
تام من رسلنا حسن
فهو لا تام الى غسق الليل
كاف ذكره أبو حاتم والاحود
الوقف على القرآن الفجر
لانه معطوف على الصلاة
مشهودا حسن نافلا لك
كاف محمودا حسن

عذاب الدنيا (ضعف المحامات) عذاب آخره (ثم لا يشبه ذلك عذاب النيران) مانعا (وان كادوا)
وقد كادوا يعني اليهود (ايستنزونك) يستنزونك (من الارض) ارض المدينة (ايخرجوك منها)
الى الشام (واذا) لو اخرجوك من المدينة (لا يلبثون خذلك الا قليلا) يسيرا حتى نهيكم
(سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا) اهلا فقومهم اذا خرج الرسل من بين اظهروهم (ولا تجد
استنقا) استنقا (فخوبلا) تغييرا (اقم الصلوة) اتم الصلوة يا محمد (لذلك الشمس) بعد زوال
الشمس صلاة الظهر والعصر (الى غسق الليل) وبعد دخول الليل صلاة المغرب والعشاء
(وقرآن الشجر) صلاة الغداة (ان قرآن الفجر) صلاة الغداة (كان مشهودا) شهدوا ملائكة
الليل وملائكة النهار (ومن الليل فتجديبه) بقرائة القرآن والتجديده بعد النوم (ناقلة) فضيلة
(لن) و يقال خاصة لك (عسى) وعسى من الله واجب (ان يمشي بك من ان يمشي) ان يمشي
ربك مقام محجودا مقام الشناعة محجودا بعمدة الاولون والآخرين (وقل رب) ارب (ادخلي
مدخل صدق) يقول ادخلي في المدينة ادخل صدق وكان خارجا من المدينة (واخرجني) من
المدينة (مخرج صدق) اخرج صدق بعدما كنت فيه افاذخاني مكة ويقال ادخلي في القبر
مدخل صدق ادخل صدق واخرجني من القبر يوم القيامة مخرج صدق اخرج صدق
(واجعل لي من لذك) من عندك (اما اناسيرا) مانعا بالذل ولا زدة قول (وقل جاء الحق) شهد
صلى الله عليه وسلم بالقرآن ويقال ظهر الاسلام وكثر المساون (وزهد الباطل) ذلك الشيطان
والشرك واهله (ان الباطل) الشيطان والشرك واهله (كان زهوقا) هالكا ونزل من
القرآن (نبذ في القرآن) ما هو شفاء بيان من المعنى ويقال بيان من الكفر والشرك والذناق
(ورحمة) من العذاب (للمؤمنين) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ولا يزيد الظالمين)
المشركين بما نزل من القرآن (الا خسارا) غنبا (واذا انعمنا على الانسان) يعني الكافر من
كثرة ماله ومعبثته (اعرض) عن الدعاء والشكر (ونأى ببجائه) تباعد عن الايمان (واذا مسه
الشر) اصابته الشدة والفقر (كان يؤثا) آيسا من رحمة الله نزلت في عتبة بن ربيعة (قل)
يا محمد (كل) كل واحد منكم (يعمل على شاكلته) على نيته وامره الذي هو عليه ويقال على
ناحيته وجبلته (فربكم أعلم بما هوى سيلا) اصوب ديننا (ويسألونك) يا محمد (عن الروح)
سأل اهل مكة ابو جهل واصحابه (قل الروح من امر ربي) من هائب ربي ويقال من علم ربي
(وما آوتيتهم) اعطيتم (من العلم) فيما عند الله (الا قليلا) واثق شئنا لذهب بالذي اوحينا اليك
بمحفظ الذي اوحينا اليك جبريل به (ثم لا تجد لك به عابنا وكبلا) كذبا ويقال مانعا (الارحمة)
نعمة (من ربك) حفظ القرآن في قلبك (ان فضله) بالنبوة والاسلام (كان عليك كبيرا) عظيما
(قل) يا محمد لاهل مكة (ان اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بآية من هذا القرآن لا يأتيون بمثله)
بمثل هذا القرآن بالغافيه الامر والنهي والوعد والوعيد والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه
وخبر ما كان وما يكون (ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) معينا (واقصد صرفنا للناس) بينا لاهل مكة
(في هذا القرآن من كل مثل) من كل وجه من الوعد والوعيد (انبيأ كثر الناس الا كفورا)
ليقبلوا وثبتوا على الكفر (وقالوا) يعني عبد الله بن أمية المخزومي واصحابه (ان تؤمن لك) ان
اصدقك (حتى تفجروا لنا) تشق لنا (من الارض) ارض مكة (يبدوعا) عيوننا وانما ارا (أو تكونون)

وكذا نصيرا الباطل صالح
زهوقا نام للمؤمنين كاف
خسارا نام يؤثا حسن
سيلا نام ويسألونك عن
الروح منهم وتقدم
تلقينه في سورة البقرة الا
قاله لكاف وكذا الارحمة
من ربك عليك كبيرا نام
وكذا ظهيرا كفورا كاف
يبدوعا جانرا

(لأجنة) يستأن (من نخيل وعنب) كرم (فتنجبر) فتشقق (الأنهار خلاها) وسطها (فتجبر) تشققا (أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا) قطعها بالعذاب (أو تأتي الله والملائكة قبلا) شهيدا على ما تقول (أو يكون لك بيت من زخرف) من ذهب وفضة (أو ترقى في السماء) أو تصعد إلى السماء فتأتيها بالملائكة يشهدون أنك رسول من الله اليها (ولن يؤمن لرقبك) لصعودك إلى السماء (حتى تنزل علينا كتابا) من الله اليها (نقرأه) فيه أنك رسول الله اليها (قل) اللهم يا محمد (سبحان ربّي) انزه ربّي عن الولد والشريك (هل كنت إلا بشر رسول) يقول ما أنا إلا بشر رسول كسائر الرسل (وما منع الناس) أهل مكة (أن يؤمنوا) بالله (اذ جاءهم الهدى) محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (الأن قالوا) الاقوامهم (أبعث الله بشرا رسولا) اليها (قل) يا محمد لاهل مكة (لو كان في الأرض ملائكة يمشون) في الأرض يمشون (مطمئنين) مقيمين (لنزلنا عليهم من السماء) لا نزلنا رسولا (لأننا نرسل إلى الملائكة الرسل إلى الملائكة وإلى البشر إلا البشر) (قل) يا محمد لاهل مكة (كفى بالله شهيدا بيني وبينكم) بأنّي رسول الله اليكم (انه كان بعداده) بأرسال الرسول إلى عباده (خبيرا بصيرا) بن يؤمن وبن لا يؤمن (ومن يهد الله) لدينه (فهو المهتد) لهدى (ومن يضلل) عن دينه (فلن تجد لهم) لاهل مكة (أولياء من دونه) من دون الله يوفقونهم للهدى (ونحشرهم) نحشرهم (يوم القيامة على وجوههم) إلى النار (عما) لا يصرون شيئا (وبكنا) خرسا لا يتكلمون بشيء (وهما) لا يسمعون شيئا (وأما هم) مصيرهم (جهنم كلما خبت) سكنت النار وسكن لهما (زدناهم سعيرا) وقودا (ذلك) العذاب (جزاؤهم) نصيبهم (بأنهم كفروا بآياتنا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وقالوا) كفار مكة (أنذا كنا) صرنا (عظاما) بالية (ورفقا) تباركنا (أثم المبعوثون) لمحيون (خافا جديدا) يجدد فينا الروح هذا ما لا يكون أبدا (أو لم يروا) أهل مكة (أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق) يحيي (منهم) وجعل لهم أجلا (وقتا) لا ريب فيه (لا شك فيه) عند المؤمنين (فأبى الظالمون) المنسركون (الا كفورا) لم يقبلوا واستقاموا على الكفر (قل) يا محمد لاهل مكة (لو أنتم تعلمون) خزائن رحمة ربّي (مفاتح رزق ربّي) (إذا لمسكنكم) عن النفقة (خشية الانفاق) بخافة الفقر (وكان الإنسان) الكافر (قتورا) ممكنا بجيلا مقترا (ولقد آتينا) أعطينا (موسى) تسع آيات (بينات) بينات البعد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين وطمس الأموال (فأسأل بني إسرائيل) عبد الله بن سلام وأصحابه (اذ جاءهم) موسى (فقال له فرعون) اني لا ظنك يا موسى مسكورا (مغلوب العقل) قال له موسى (لقد علمت) يا فرعون (ما أنزل) على موسى (هؤلاء) الآيات (الأرب السموات والأرض بصائر) بيانا وعلامة انبوت (وأنى لا ظنك) اعلم واستيقن (يا فرعون مشبورا) ملعونا كافرا (فأراد أن يستقرهم) يستقرهم (من الأرض) أرض الأردن وفلسطين (فأغرقناه) في البحر (ومن معه جميعا وقلنا من بعده) من بعده (لكن إسرائيل اسكنوا) انزلوا (الأرض) أرض الأردن وفلسطين (فأذا جاء وعد الآخرة) المبعث بعد الموت ويقال نزول عيسى بن مريم (بمئنا بكم أقيفا) جميعا (وبالحق أنزلناه) بالقرآن أنزلنا جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم (وبالحق نزل) بالقرآن (وما أرسلناك) يا محمد (إلا مبشرا) بالجنة (ونذيرا) من النار (وقرأنا) أنزلنا جبريل بالقرآن

وكذا تفجبر براوقبيلالات
 كلامهم ما رأيت آية ولطول
 الكلام كتابا فسرؤ تام
 (وقال) أبو عمرو لن قرأ قل
 سبحان ربّي بالاهم وكاف
 لمن قرأ قل سبحان ربّي لأن
 ما بعد خبر عن الرسول فهو
 متصل بذلك بشرا رسولا في
 الموضوعين تام وكذا ما لك
 رسولا بيني وبينكم كاف
 بصيرا تام فهو المهتدي
 كاف وكذا أولياء من دونه
 وصما صالح سعيرا حسن
 خلقا جديدا تام لا ريب
 فيه مفهوم الا كفورا
 تام خشية الانفاق كاف
 قتورا تام بينات صالح
 مصورا حسن بصائر
 مفهوم عند بعضهم مشبورا
 كاف اسكنوا الأرض
 كاف أقيفا حسن وبالحق
 نزل تام ونذيرا كاف على
 مكث صالح

(فرقناه) بيناه بالحلال والحرام والامر والنهي (انقرأه على الناس على مكث) مهمل وهينة
 ورسل (ونزلناه تنزيلا) بيناه تنبأنا وبقال نزلنا ببريل بالقرآن تنزيلا متفرقا آية وآيتين وثلاثا
 وكذا وكذا (قل) لهم يا محمد (آمنوا به) بالقرآن (أولا قوة نورا) وهذا وعيد لهم (أن الذين
 أولوا العلم) أعطوا العلم بالتوراة وصلة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته (من قبله) من قبل
 القرآن (إذا نزل) يقرأ (عليهم) القرآن (يخزون لاذقانه) على الخجوه (جدا) بسجودون لله
 (ويتولون صجان رينا) نزها الله عن الولد والشريك (ان كان) قد كان (وعد ربنا) في مبعث
 محمد صلى الله عليه وسلم (للمعولا) كائنات صفا (ويخزون لاذقانه) للسجود (يكونون)
 في السجود (ويريدهم خشوعا) تواضعا انزات في عبادة الله بن سلام واجابه (قل) لهم يا محمد
 (ادعوا الله وأدعوا الرحمن أيا نستهوا فإله الامعاء الحسنى) الصفات العليا مثل العلم
 والقدر والسمع والبصر فادعوا بها (ولا تبهر بصفتك) يقول لا تبهر بها ونك بقرأة
 القرآن في صلاتك انك لا يؤذيك المشركون (ولا تخافت بها) ولا تسرب بقرأة القرآن فلا تسمع
 اصحابك (وابغ) اطاب (بين ذلك) بين الرفع والمنقص (مبيلا) طري بنا رسطا (وقل الحمد لله)
 الشكر والالوهية لله (الذي لم يخذلنا) من الملائكة والادميين نيرث ملكه (وليست له)
 شريك في الملك) فيما ديه (ولم يكن له ولي) معين (من الذل) من أهل الذل يعني اليهود والنصارى
 وهم اذل الناس ويقال لم يذل حتى يحتاج الولي من اليهود والنصارى والمشركين (وكبره)
 تكبرا) يعني عظمته عظيما عن نالة اليهود والنصارى والمشركين والله أعلم بأسرار كبره
 ومن السورة التي يذكر فيها الكهف وهي كلها مكية غير آيتين مدينتين ذهبت رفيفا عينة بن
 حسن الفزاري آياتها مائة واحد عشر وثلاثمائة الف وخمسة مائة وسبع وستون
 وحروفها ستة آلاف واربع مائة وستون حرفا

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الحمد لله) يقول الشكر لله والالوهية لله (الذي أنزل
 على عبده) محمد صلى الله عليه وسلم (الكتاب) جبريل بالقرآن (ولم يجعل له عرجا) لم ينزله شائنا
 لتوراة والانجيل وسائر الكتب بالتوحيد وصلة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته نزات في شأن
 اليهود حين قالوا القرآن مخالف لسائر الكتب (قيما) على الكتب ويقال مستقيما (ليذر)
 محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (بأسا) عذابا شديدا من لدنه) من عنده (ويذمر) شجب بالقرآن
 (المؤمنين) المخلصين (الذين يعملون الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (أن لهم أجرا
 حسنا) ثوابا كريما في الجنة (ما كثر فيه) مقهين في الثواب لا يموتون ولا يخرجون (أبدا وينذر)
 محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (الذين قالوا اتخذ الله ولدا) يعني اليهود والنصارى وبعض
 المشركين (مالهم به) من مخالفتهم (من علم) من حجة ولا بيان (ولا لا بائهم) كان علم ذلك (كبرت
 كلمة) عظمت كلمة الشرك (تخرج من افواههم) تظهر على افواههم (ان يقولون) ما يقولون
 (الا كذبا) على الله (فلا لك) يا محمد (باخع نفسك) قاتل نفسك (على آثارتهم) لاجلهم (ان لم
 يؤمنوا بهذا الحديث) بأن لم يؤمنوا بهذا القرآن (أسفنا) حزنا (انا جعلنا ما على الارض) من
 الرجال والنساء (زينة لها) زهرة لا لارض (لئبلوهم) لئلتبرهم (أيهم) من هم (أحسن) أخاص

(وقال) أبو عمر كاف تنزيلا
 تام أولا تؤمنوا صالح
 لمعولا كاف خشوعا تام
 الحسنى كاف ولا تخافت
 بها صالح سبيلا حسن
 آخر السورة تام

• (سورة الكهف مكية) •
 الآية قد نفي والوقف أولى
 على عوجا وينتدأ بشيئا أى
 انزله قيما وقبل انما يوقف
 على قيما لأن المعنى أنزل
 الكتاب قيما ولم يجعل له عرجا
 ورجح الأول بأنه رأس آية
 وبأن الوقف على عوجا
 تخلص به من كراهة الابتداء
 بلام كي والوقفان عليهم ما
 صالحان وان كان الاول
 أصح أبدا جائز ولدا تام
 وكذا اول لا بائهم من
 أفواههم صالح والا
 كذبا أسفا تام أحسن

(عملا) ويقال اناجعلنا على الارض من النبات والشجر والدواب والنعيم زينة لها زهرة
 للارض لتختبر ايمهم اترهد في الدنيا واترك لها (واناجعلنا) مغفرون (ماعليها) من الزهرة
 (صعيدا) ترابا (جرزا) املس لانبات فيها (ام حسبت) اظننت يا محمد (اننا اصحاب الكهف
 والرقيم) والكهف هو الجبل الذي فيه الغار والرقيم هو اللوح من رصاص فيه اسماء الفتية
 وقصتهم ويقال الرقيم هو الوادي الذي فيه الكهف ويقال الرقيم هو مدينة (كانوا من آياتنا)
 من عجائبنا (عجبا) الشمس والقمر والسماء والارض والتجوم والجبال والبحار واجب من ذلك
 (اذا وى الفتية الى الكهف) دخل غلما في غار الكهف (فقالوا) حين دخلوا (ربنا) ياربنا (اتنا)
 من لذلك رحمة) أي ثقتنا على دينك (وهي لنا من أمر نار شدا) مخرجنا (فضر بنا على آذانهم)
 القينا عليهم النوم واغناهم (في الكهف سنين عددا) ثلثمائة سنة وتسع سنين (ثم بعثناهم)
 ايقظناهم كما ناموا (انهم) اكنى نرى (أي الحزبين) أي الفريقين المؤمنين والكافرين
 (أحصى لما لبثوا) أحفظ لما مكثوا في الكهف (أمدا) أجلا (نحن نتص عليك) نبين لك
 (نبأهم) خبرهم (بالحق) بالقول (انهم فتية) غلما (آمنوا برهم) وزدناهم هدى (بصيرة في أمر)
 دينهم ويقال بقتناهم في أمر دينهم ويقال بقتناهم على الايمان (وربطنا على قلوبهم) حفظنا
 قلوبهم بالايمان ويقال ألهمناهم الصبر (اذ قاموا) اذ خرجوا من عند الملك دقيانوس الكافر
 (فقالوا ربنا رب السموات والارض ان ندعوك من دونك) ان ندعوك من دون الله (ربنا) انفسد
 قلنا اذ اسططا) كذبوا وزورا على الله (هو لاء قومنا اتخذوا من دونه) عبدوا من دون الله
 (آلهة) من الاوثان (لولايأتون هاهم) هلا يأتون على عبادتهم (بسلطان بين) بحجة بينة
 ان الله امرهم بذلك (فن أظلم) فليس أحد انظم (من افترى) اختلق (على الله كذبا) بان له
 شريكا (واذ اعترقوهم) تركوهم وتركتم دينهم (وما يعبدون) من دون الله من الاوثان
 فلا تعبدوا (الا الله فادوا الى الكهف) فادخلوا هذا الغار (ينشركم) يهب لكم (ربكم)
 من رحمته (من نعمته) ويهيئ لكم من أمركم مرفقا (ما يرفق بكم غدا وهذا كله قول الفتية
 (وترى الشمس اذا طلعت تزاور) قيل (عن كهفهم ذات اليمين) بين الغار (واذا غربت
 تقرضهم) تتركهم (ذات الشمال) شمال الغار (وهم في خفة منه) في ناحية من الكهف
 ويقال في فضاء منه من الضوء (ذلك) الذي ذكرت من قصتهم (من آيات الله) من عجائب الله
 (من يهد الله) لدينه (فهو المهتد) لدينه (ومن يضلل) عن دينه (فلن نجده ولا يارشدنا) موقفا
 يوقه له هدى (وهو سبهم) يا محمد (أيقاظا) غير نيام (وهم رقاد) نيام (ونقلبهم ذات اليمين وذات
 الشمال) في كل عام مرة لكي لا تأكل الارض لحومهم (وكلبهم) قدامير (باسط ذراعيه بالوصيد)
 بفتاء الباب (لواطلعت) هجعت (عليهم) في تلك الحال (لوليت منهم) لادبرت عنهم (فراوا والملائكة
 منهم رعبا) لاخذت منهم خوفا (وكذلك) هكذا (بعثناهم) ايقظناهم بعد ما مضى ثلثمائة سنة
 وتسع سنين (ليتساءلوا بينهم) ليتحدوا فيما بينهم (قال قاتل منهم) سيدهم وكبيرهم وهو مكشعنا
 (كم لبثتم) مكثتم في هذا الغار بعد النوم (قالوا البتة يوما) فلما خرجوا فنظروا الى الشمس
 وقد بقي منها شيء قالوا (أو بعض يوم قالوا) يعني مكشعنا (ربكم أعلم بما افتم) بعد النوم
 (فادعوا احداكم) عليجا (ورقمكم هذه) بدوا همكم هذه (الى المدينة) مدينة افسوس (فانظروا)

علا كاف وكذا جرزا
 هجبا منههم من لذلك
 رجة جائز رشد كاف
 سنين عددا مفهوم
 أمدا نام بالحق حسن
 وزدناهم هدى صالح
 وكذا والارض شططا
 حسن آلهة كاف
 بساطان بين حسن كذبا
 كاف (وقال) أبو عمرو
 فيما تام وما يعبدون
 الا الله لا يحسن الوقف
 عليه لتعاق ما بعده به
 مرفقا كاف وكذا في
 خفة منه (وقال) أبو عمرو
 فيما تام من آيات الله
 نام المهتدي كاف
 وكذا مرشدا ورقود
 وذات الشمال وبالوصيد
 ورعبا بينهم صالح وكذا
 لبثتم وبعض يوم

بكم أحدا حسن في ملتهم
جاء إذا أبدأ كاف بنيانا
حسن ربهم أعلمهم تام
مسجدا حسن (وقال)
أبو عمرو تام رابعهم كلهم
مفهوم بالغيب صالح
ونامهم مكلهم حسن
الاقاميل كاف هراء
ظاهرا جائز منهم أحدا
كاف الا ان يشاء الله تام
اذ انسيت صالح رشدا
حسن (وقال) أبو عمرو
تام وازداد واتها تام
وكذا لبثوا والارض
صالح وأمع كاف من
ولى حسن في حكمه
أحدا تام ملتجدا
حسن يريدون وجهه
كاف زينة الحياة الدنيا
حسن فرطا تام فليكن
كاف

أيها الرزقي طعاما أكرطعاما ويقال أطيب خبرا أو سل ذبيحة (فليأتكم برزق منته) بطعام
منه (وإستطاف) يرفق في الشراء (ولا يشترى بكم) لا يبع بكم (أحدا) من الجوس (الشمس ان
يظهروا) يطلعوا (عليكم) الجوس (يرجعونكم) يقتلوكم (أو يعيدونكم) يرجعونكم (في ماتهم) في
دينهم الجوسية (ولن تعلموا) لن تعلموا من عذاب الله (إذا أبدأ) أذارجعهم إلى دينهم (وكذلك)
هكذا (أعترنا) طاعنا (عليهم) أهل مدينة أفسوس المؤمنين والكافرين وكن ما كنهم يومئذ
مسلمين يسي يستفاد وما من ملكهم الجوس ذقيا نوس قبل ذلك (أبعوا) يبعون المؤمنين
والكافرين (أن وعد الله) البعث بعد الموت (حق) كائن (وأن الساعة لا ريب فيها) لا شك فيها
(أذيتنازعون دينهم أمرهم) أذيتنازعون في قواهم فيباينهم (فقلوا) يعني الكافرين (أبنوا
عليهم بنيانا) كنيسة لانهم على ديننا (رهبهم أعلمهم قال الذين غلبوا على أمرهم) على قواهم وهم
المؤمنون (أنتخذن عليهم مسجدا) لأنهم على ديننا وكان اختلافهم في هذا (سيتولون) صارى
أهل الحجاز ان السيد وأصحابه وهم الله بنورية (ثلاثة) هم ثلاثة (رابعهم كلهم) قطمير
(ويتولون) العاقب وأصحابه وهم الماربعونية (خمس) هم خمسة (سادسهم كلهم رجعا
بالغيب) ظنا بالغيب بغير علم (ويقولون) أصحاب الملك وهم المالكية (سبعة) هم سبعة (ونامهم
كلهم) قطمير (قل) أهم يا محمد (ربي أعلم بعدتهم) بعددهم (ما يعلم الا قليل) من المؤمنين قال
ابن عباس رضي الله عنهما انما من ذلك القليل هم غالية دوى الكتاب (فلا تفرقهم) فلا يبادل
معهم في عددهم (الامراء ظاهرا) لان نقرأ القرآن عليهم ظاهرا (ولا تستفت فيهم منهم أحدا)
لا تسأل أحدا منهم عن عددهم بكنية شامبين الله ثلث (ولا تقولن) يا محمد (لشيء اني فاعل ذلك غدا)
أو قائل (الا أن يشاء الله) الا ان تقول ان شاء الله (واذ كر ربك) بالاستئناء (ان انسيت) ولو
بعد حين (وقل عسى ان يمددني ربي) يمددني ويرشدني (لأقرب) لأصوب (من هذا رشدا) سواها
ويقينا نزلت هذه الآية في شأن النبي صلى الله عليه وسلم فكان لشركي أهل مكة غدا أقول لكم
فلم يقل ان شاء الله فيما سأله من خبر الروح (وأبنوا) مكثوا (في كهنهم ثلثمائة سنين وازدادوا
تسعا) تسع سنين وهذا قبل ان يقطعهم الله (قل) يا محمد (الله أعلم بما لبثوا) بما مكثوا بعد ذلك
(لهم غيب السموات والارض) ما غاب من العباد (أبصره وأسمع) ما أبصره وأعلمهم وشأنهم
(مالهم من دونه) من دون الله (من ولي) يحفظهم ويقال مالهم لاهل مكة من دونه من عذاب
الله من ولي قريب يتقهم (ولا يشرك في حكمه) في حكم الغيب (أحد أو اتل ما أوحى اليك من
كتاب ربك) يقول اقرأ عليهم القرآن ولا تزديه ولا تنقص منه (لا تبدل الكلاماته) لا تغير
لكلامه (ولن تجد من دونه) من دون الله (ملمدا) ملجأ (واصبر نفسك) احبس نفسك (مع الذين
يدعون ربهم) يعبدون ربهم (بالفداء والعشى) غدوة وعشية يعني سلمان وأصحابه يريدون
وجهه) يريدون بذلك وجه الله ورضاه (ولا تعد عيناك عنهم) لانجا وزعناك عنهم (تريد زينة
الحياة الدنيا) يريدون الزينة (ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) عن توحيدنا (واتبع هواه)
في عبادة الاصنام (وكان أمره) قوله (فرطا) ضائعنا نزلت هذه الآية في عيينة بن حصن التزارى
(وقل) لعينية (الحق) لا اله الا الله (من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) هذا وعيد
من الله ويقال فمن شاء فليؤمن من شاء الله له الايمان آمن ومن شاء فليكفر من شاء الله

له الكفر كفر (انا اعتمدنا للظالمين) اعمينة واصحابه (نارا احاط بهم سرادقها) سرادق النار يحيط بهم (وان يستغيثوا) للغصنة بالماء (يفغاثوابماء كالمهل) كدردى الزيت ويقال كأنهضة المذابة (يشوى الوجوه) ينضج الوجوه (بشم الشراب وساعت مرتقا) منزلا يقول بش الدار دار رفقائهم الشياطين والكفار (ان الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (انا لانضيع) لا نبطل (أجر من أحسن عملا) ثواب من أخلص عملا (أولئك لهم جنات عدن) مقصورة الرحمن (يجرى من تحتهم) أى من تحت شجرهم ومساكنهم (الانهار) انهار النهر والماء والعسل واللبن (يجلون فيها) يلبسون في الجنة (من اساور من ذهب) اقلية ذهب (ويلبسون ثيابا خضرا من سندس) ما لطيف من الديبايح (واستبرق) ما تخن من الديبايح (متكئين فيها) جالسين في الجنة (على الارائك) في الجبال (نعم الثواب) الجزاء الجنة (وحسن مرتقا) منزلا يقول حسنت الدار دار رفقائهم الانبياء والصالحون (واضرب لهم مثلا) بين لاهل مكة مصفة (رجلين) اخوين في بني اسرائيل احدهم مامون وهو يهودا والاخر كافر وهو ابوفطرس (جعلنا الاحدهما) للكافر (جنتين) بستانين (من اهناب) من كروم (وحققناهما بنخل) احطناهما بنخل (وجعلنا بينهما) بين البستانين (زرعا) من رعا (كاتب الجنتين) البستانين (آتأ كلها) أخرجت ثمرها كل عام (ولم نغلم) ننقص (منه شيئا) وبغيرنا خلاهما (وسطهما) نهر او كان له نهر) يعنى نجرة البستان ان قرأت بالنصب ويقال مال ان قرأت بالضم (نقال لصاحبه) المؤمن يهودا (وهو يحاوره) يفاخره بالمال (أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا) أكثر خدما (ودخل جنته) بستانه (وهو ظالم لنفسه) بالكفر (قال ما أظن أن تبدي) ان تهلك (هذه أبادوما أظن الساعة تأتيه) كائنة (ولئن رددت) رجعت (الى ربى) كما تقول (لأجدن خيرا منها) من هذه الجنة (منقلبها) مرجعها (قال له صاحبه) المؤمن (وهو يحاوره) راجعه عن كفره (أ كفرت بالذى خلقك من تراب) من آدم وآدم من تراب (ثم من نطفة) من نطفة أهلك (ثم سواد رجلا) معتدل القامة (ليكن) ليكن أنا أقول (هو الله ربى) خالق ورازق (ولأشرك برى أحدا) من الاوثان (ولولا اذ دخلت) فهدا دخلت (جنتك) بستانك (قلت ماشاء الله) هذا من الله ليس منى (لاقوة الابالله) هذا بقوة الله لا بقوة (ان ترن أنا اقل منك مالا وولدا) وخدمنا في الدنيا (فعمى ربى) وعمى من الله واجب (ان يؤتين) ان يعطين في الآخرة (خير من جنتك) من بستانك في الدنيا (ويرسل عليها) على جنتك (حسبانا) نارا (من السماء فتصيح صعيدا زلقا) نصير ترابا ملين (أو يصيح) أو يصير (ماؤها حورا) غائرا لا تناله الدلاء (فلن تستطيع له طلبا) حيلة (وأحبط بثمره) أهلك ثمرته ان قرأت بالنصب ويقال أهلك ماله ان قرأت بالضم (فأصبح يقلب كفيه) يضرب يديه بعضها على بعض ندامة (على ما أنفق فيها) في الجنة (ويقال على ما كان فيها من غلظتها) وهي خاوية) ساقطة (على عروشها) على سقوفها (ويقول) يوم القيامة (باليتم لم أشرك برى أحدا) من الاوثان (ولم تكن له فتنة) منعة (ينصرونه من دون الله) من عذاب الله (وما كان منتصرا) ممتعا بنفسه من عذاب الله (هناك الولاية لله) أى يوم القيامة الملك والسلطان لله (الحق) العدل (هو خير ثوابا) خير من اثناب (وخير عقبا) من أعقب (واضرب

وكذا مرادقها يشوى
الوجوه حسن بش
الشراب صالح مرتقا
تام وكذا من أحسن عملا
ان جعل انا لانضيع الخ
خير ان الذين آمنوا بخلاف
ما اذا جعل خبره أولئك لهم
الخ وجعل انا لانضيع الخ
اعتراضا بين المبتدأ وخبره
على الارائك تام نعم
الثواب كاف مرتقا
تام رجلين صالح زرها
كاف وكذا منه شيئا ونهرا
ونفرا ونفسه منقلبها
حسن سواد رجلا كاف
وكذا برى أحدا والابالله
مالا وولدا صالح طالبا
كاف برى أحدا تام من
دون الله كاف منتصرا
تام لله الحق حسن
(وقال) أبوء رد كاف
عقبا تام الرباح كاف

لهم) بين لاهل مكة (مثل اعياد الدنيا) الى بقائهم وبقائهم (الكل) فاعلموا (انزلنا من السماء
 فاختلط به نبات الارض) فاختلط انما نبات الارض (فأصبح هشيما) فصار اليابسا (تذروه
 الرياح) ذره الريح ولم يبق منه شيء كذلك الدنيا تذهب ولا يبقى منها شيء كما لا يبقى من الهشيم
 شيء (وكان الله على كل شيء) من فناء الدنيا وبقاها الاخرة (مقتدرا) قادر ثم ذكر ما فيها
 من الزهرة فقال (المد والبنون زينة الحياة الدنيا) زهرة الحياة الدنيا التي تبقى كما لا يبقى الهشيم
 (والباقيات الصالحات) الصلوات الخمس ويقال الباقيات ما يبقى نوابه والصلوات سبعان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (خير عند ربنا ثوابا) جزاء (وخيرا مالا) خير ما يرجوه
 العباد من اعمالهم الصلاة (ويوم نسير الجبال) عن وجه الارض (وترى الارض بارزة) بارزة
 من تحت الجبال ويقال ظاهرة (وحشرناهم) تبعث (فلم نقادرهم احدا) الا انزل منهم احدا
 (وعرضوا على ربك) سبوا الى ربك (صفا) جميعا فيقول الله لهم (انذ جنونا كما خلقناكم
 اول مرة) بالامال ولا ولد (بل زهمت) فتم في الدنيا (ان نفعهم ادم وعباد) اجل الله
 (ووضع الكتاب) في الايمان والشهائد تطايرت الكتب الى أيدي الخلق من كل المثلج (فترى
 الجرمين) المشركين والمثقفين (مشتغلين) خائفين (بمافيهم) في الكتاب (ويقولون يا ويلتنا مال
 هذا الكتاب لا يفاد رصغيرة) من اعمالنا (ولا كبيرة) ويقال الصغيرة التيسير والكبيرة القوة تهة
 (الا حصاها) حفظها وكتبها (ووجدوا ما عملوا) من خير وشر (حاضرا) مكتوبا (ولا ينظروا
 ربك احدا) لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئات احد ويقال لا ينقص من
 حسنة مؤمن ولا يترك من سيئة كافر (واذ قلنا لللائكة) الذين كانوا في الارض
 (اعبدوا آدم) سجدة التوبة (فسجدوا الا ابليس) رئيسهم (كان من الجن) من قبيلة
 الجن (ففسق عن امر ربه) ففظم وفتر عن طاعة ربه وابتغى عن السجود لآدم (افقتضونه)
 تعبدونه (وذريته اولياء) اربابا (من دوني) من دون الله (وهي ابيكم عدو) ظاهر العدواة
 (بئس للظالمين) المشركين مني (بدلا) في الطاعة ويقال بئس ما استبدلوا عبادة الله بعبادة
 الشياطين ويقال ولا يلقه بولاية الشياطين (ما شهدتهم) يعني الملائكة والشياطين
 (خلق السموات والارض) حين خلقهم (ولا خلق انفسهم) حين خلقتهم ويقال ما استعنت
 من الملائكة والشياطين في خلق السموات والارض ولا في خلق انفسهم (وما كنت متخذ
 المذلين) الكافرين اليهود والنصارى وعبدة الاوثان (عضدا) عونا (ويوم) وهو يوم
 القيامة (يقول) اعبدوا الاوثان (نادوا شركائ الذين) يعني آلهتكم (زهمت) عبدتم
 وقلتم انهم شركائ حتى ينعوكم من عذابى (فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) فلم يجيبوا لهم
 (وجعلنا بينهم) بين العابد والعبد (موبقا) واديا في النار وجعلنا ما بينهم من الوصل
 والود في الدنيا موبقا هم لك في الاخرة (ورأى الجرمون) المشركون (النار فظنوا)
 فعلوا وابتغوا (انهم موقعوها) دأبوا لها يعني النار (ولم يجدوا عنها مصرفا) مهربا
 (واقصد صرفنا) بينا (في هذا القرآن للناس) لاهل مكة (من كل مثل) من كل وجه من
 الوعد والوعيد اذ اكي يتعظوا فيؤمنوا (وكان الانسان) ابي بن خاف الجمعي (أكثر شيء
 جدلا) في الباطل ويقال ليس شيء اجل من الانسان (وما منع الناس) اهل مكة المطعمين

مقتدرا نام زينة الحياة
 الدنيا حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف الاتام
 منهم أحدا كاف صفا
 صالح موعدا نام عما
 فيه صالح احصاها كاف
 (وقال) أبو عمرو نام
 حاضرا نام وكذا احدا
 من امر ربه حسن انكم
 عدو نام وكذا بدلا
 وانفسهم وعضدا موبقا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 نام مصرفا نام من كل
 مثل كاف جدلا نام

يوم بدر (ان يؤمنوا) محمد عليه السلام وافرآن (اذ جاءهم الهدى) محمد عليه السلام
 بافرآن (ويستغفروا ربهم) يتوبوا من الكفر الى الايمان (الا ان تأتيتهم سنة الاقلين)
 عذاب الاولين بهلاكهم (او تأتيتهم العذاب) بالسيف (قبلا) معاينة يوم بدر (وما ترسل
 المرسلين الا مبشرين) بالجنة للمؤمنين (ومبشرين) عن النار للكافرين (ويجادل) يخاضع
 الذين كفروا) بالكتب والرسول (بالباطل) بالشرك (المحضوا) بسطوا (به) بالباطل
 (الحق) والهدى (واخذوا آياتي) كتابي ورسلي (وما تذرنا) خوفنا من العذاب
 (هزوا) محزنة واستهزاه (ومن أظلم) ليس احد اظلم (من ذكر) وعظا بآيات ربه (فأعرض
 عنها) فصرف عنها اجادها (ونسى ما قدمت يداها) تزلزل كرها ما علمت يداها من الذنوب (انا جعلنا
 على قلوبهم أكنة) اغطية (ان يفقهوه) لكن لا يفقهوه والحق والهدى (ولي أذانهم) وقرأ
 صمما لكن لا يسمعون والحق والهدى (وان تدعهم) يا محمد (الى الهدى) الى التوحيد
 (فلن يهتدوا) فلن يؤمنوا (اذا أبادور بك الغفور) المتجاوز (ذو الرحمة) بتأخير العذاب
 لو يؤاخذهم بما كسبوا) بشرهم (لجل لهم العذاب) في الدنيا (بل لهم موعد) اجل
 اهلا كهـم (ان يجدوا من دونه) من عذاب الله (موثلا) ملجا (وتلك القرى) اهل القرى
 الماضية (أهلكتناهم لما ظلموا) حين كفروا (وجعلناهم الكهـم) اهلا كهـم (موعدا) اجالا
 ثم ذكر قصة موسى مع الخضر وكان موسى وقع في قلبه ان ليس في الارض احد اعلم مني
 فقال الله يا موسى ان لي في الارض عبدا اعبدني منك واعلم وهو الخضر فقال موسى
 يا رب ادني عليه فقال الله له خذ معك ما لحا وامض على شاطئ البحر حتى تأتي صخرة عندها عين
 الحياة فانضج على السمكة منها حتى تحيا السمكة فثم تأتي الخضر فقال الله (واذ قال موسى افتاه)
 لشاب جرد يوشع بن نون وكان من اشراف بني اسرائيل وانما هي فتاة لانه كان يتبعه ويخدمه
 (لا أبرح) لا أزال أمضي (حتى أبلغ مجمع البحرين) العذب والمالح بحر فارس والروم (أو أمضي
 حقيبا) سنيين ويقال دهرا (فلا بلغا مجمع بينهما) بين البحرين (نسيما حوتهما) خبر حوتهما
 (فأخذ سبيله) طريقه (في البحر سريبا) يابسا (فلا جاوزا) من الصخرة (قال لفتاه) لشاب جرد
 (أتناغدا أنا) اعطنا غدا أنا (اعقلنا غدا أنا) سفرنا هذا نصبا (تعبا ومشقة) قال يوشع (أو أبيت)
 يا موسى (أو أبيتنا) افتمينا (الى الصخرة فاني نسييت الحوت) خبر الحوت (وما أنسانيه)
 وما شغلني (الا الشيطان أن أذكره) لك (وأخذ سبيله) طريقه (في البحر حقيبا) يابسا (قال)
 موسى (ذلك ما كنا نبغ) نطلب دلالة لنا من الله على الخضر (فارتدا) رجعا (على آثارهما)
 خلفهما (قصصا) يقصان أثرهما (فوجداه) هناك عند الصخرة (عبدا من عبادنا) يعني خضرا
 (آتيناه رحمة من عندنا) يقول أكرمناه بالنبوة (وعلمناه من لدنا علما) علم الكواثر (قال له)
 موسى هل أتبعك) أعتبك يا خضر (على ان تعلن عما كنت رشدا) صوابا وهدى (قال) يا موسى
 (انك لن تستطيع معي صبرا) ان ترى في شيئا لاتصبر عليه قال موسى أصعب قال خضر
 (وكيف تصبر) يا موسى (على ما لم تعط به) على ما لم تعلم به (خبرا) بيانا (قال) ستجدني يا خضر
 (ان شاء الله صابرا) على ما أرى منك (ولا أهوى لك أهرا) لا أتريك أمرك (قال) خضر
 (فان أتبعني) صحتني يا موسى (فلا تنسائي عن شيء) فعلته (حق) أصدق لك (حق) ابن

وكذا قبله لا ومنذرين كاف
 هـ زوا تام يداه كاف
 وقرا تام وكذا اذا ابدا
 ذو الرحمة حسن (وقال)
 ابو عمرو كاف العذاب
 تام موثلا حسن موثلا
 تام حقيبا حسن وكذا
 سربا ونسبا الحوت صالح
 ان اذكره تام (وقال)
 ابو عمرو كاف واتخذ
 سبيله في البحر كاف ان
 جعل محبسا من كلام موسى
 وليس بوقف ان جعل من
 تمة كلام يوشع لان ذلك
 كلام واحد حقيبا كاف
 اي احب لذلك حقيبا او يفعل
 فعلا حقيبا ما كنا نبغ صالح
 (وقال) ابو عمرو تام
 على آثارهما كاف
 قصصا صالح اي يقصان
 الارض قصا من لدنا علما
 حسن رشدا كاف معي
 صبرا صالح خبرا حسن
 لك أصرا كاف

لك (منه ذكرا) بيانا (فانطاعا) فخصه امرؤى والخضر عليهم السلام (حق اذاره سباني
 السفينة) عند اهر (نخوها) ثم الخضر (قال) له موسى (انقرتها الفرق) (يعني انك يفرق
 اهلها) ان قرأت بنصب الماء ويقال لفرق لثم لك ان قرأت بنصب الماء (لقد جئت شيئا
 امرا) لقد فعلت شيئا منكرا شديدا على القوم (قال) له الخضر (أم اقل) يا موسى (ان لك ان
 تستطيع مع صبرا قال) موسى (لا انا اخذني بناسيت) تركت من وصيتك (ولا ترهقني من
 أمري عصرا) يعني لا تكلفني من أمري شدة (فانطاعا) فخصه (حق اذاره سباني) بين
 قرينين (فقتله) الخضر (قال) موسى (اقتل) يا خضر (فما اركبة) برية (بغير نفس) بغير
 قتل نفس (لقد جئت شيئا نكرا) فعلت فعلا منكرا عظيما (قال) الخضر (انك قلت) يا موسى
 (انك لن تستطيع مع صبرا) انك ترى في شيئا لا تصبر على ذلك (قال) موسى (ان سالتك)
 يا خضر (من شيء هذا) بعد قتل هذه النفس (فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا) قد
 عذرت في بترك السحبة (فانطاعا) فخصه (حق اذاره سباني) يقول اهل قرية (يقاتلها انطاكية
 استطعما اهلها) طلبا من اهلها الخبز (فأجوا ان بضعة وهما) يعطوهما الطعام (فوجداهما
 جدارا) حائطا مائلا (يريدان ينقض) ان يسقط (فأقامه) فسواء الخضر (قال) موسى
 (لو شئت) يا خضر (لا اتخذت عليه أجرا) جعله خبزنا كاه (قال) الخضر (هذا فراق بيني
 وبينك) يا موسى (سأنبئك) اخبرك (بتأويل) بتفسير (مالم تستطع عليه صبرا) مالم تصبر عليه
 (أما السفينة) التي رقبتم (فكانت لما كين يعملون في البحر) فيعبرون بالناس (فأردت أن
 أهيبها) أشيئها (وكان وراءهم قدامهم) ملك (يقال له جنادي) يأخذ كل سفينة غصبا
 فلذلك رقبتم (وأما الغلام) الذي قتلته (فمكأن أبواه مؤمنين) من عظماء تلك القرية (لخشنا
 ان يرهقهما) فلم يربك ان يكافهما (طغيانا وكفرا) بطغيانه وكذره وعصيته بالخلف الكاذب
 فقتلته (فأردنا أن يدهما رجمما) ولذا (خيرامنه زكاة) صالحا (واقرب رجا) اوصل رجا
 فرزق الله لهما جارية فتزوج بهما من انبياء فولدت نبييا من الانبياء فهدي الله على يديه
 أهبة من الناس وكان الغلام رجلا كافرا (لذلك قتله الخضر ولأن اسمه جيسور
 وأما الجدار) الذي سويته (فكان لغلامين يتيمن) وكان اسمهما اصرم وصريم (فهما المدينة)
 في مدينة انطاكية (وكان تحته كنزهما) لوح من الذهب فيه علم وحكمة مكتوب فيه بسم الله
 الرحمن الرحيم بحيث ان يوقن بالموت كيف ينشرح ويحببت ان يوقن بالقدر كيف يحزن ويحببت
 ان يوقن بزوال الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن اليها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (وكان أبوهما صالحا) فوامانة (يقال له كاشع) فأرد ربك ان يبلغا اشدهما (ان يحتملا
 ويستغفرا كنزهما) يعني اللوح (رحمة من ربك) نعمة لهم من ربك ويقال وحيا من ربك
 فعلته (ومافعله من أمري) من قبل نفسي ذلك تأويل تفسير (مالم تستطع عليه صبرا)
 مالم تصبر عليه (ويسألونك) يا محمد اهل مكة (عن ذي القرنين) عن خير ذي القرنين (قل)
 يا محمد لهم (سأقول عليكم) سأقرأ عليكم (منه) من خبره (ذكرا) بيانا (انام كناله) مكانه
 (في الارض وأتيناها) اعطيناه (من كل شيء سبيا) معرفة الطريق والمنازل (فأتبع سبيا) فاخذ
 طريقا (حق اذاره سباني) حيث تغرب الشمس (وجدها تغرب في عين حنة) حارة ويقال

وكذا ذكرا ونخوها وشيا
 امرؤى صبرا وعسرا ولو
 وقف على نيت جاز فنتله
 صالح نكرا كاف
 وكذا مع صبرا وعسرا
 فاقامه صالح اجرا كاف
 بيني وبينك حسن صبر
 تام فخصه كاف وكذا
 رجما وكنزهما ورحمة من
 ربك وعن امرؤى صبرا تام
 منه ذكرا حسن

طينة سوداء متينة ان قرأت بغير الالف (ووجد عندنا قوما) كفارا (فلما اذا القرنين)
 الهضاه (اما ان نعدب) تقتل حتى يقولوا لا اله الا الله (واما ان تتخذ فيهم حسنا) معروفاة فهو
 عنهم وتتركهم (قال امامنا ظلم) كقر بالله (فسوف نعدبه) في الدنيا باقعة (ثم يرذل الى ربه)
 في الآخرة (فيعدبه) بالنار (هذا بانكروا) شديدا (واما من آمن) بالله (وعمل صالحا) خالصا
 (فله جزاء الحسن) الجنة في الآخرة (وسنة قول الله من أمرنا يسرا) معروفا (ثم اتبع سبيها)
 اخذ طريقا نحو المشرق (حتى اذا بلغ مطاع الشمس وجدها تطلع على قوم لم تجعل لهم من دونها)
 بينهم وبين الشمس (سترا) جبلا ولا شجرا ولا ثوبا قوم عماء عمارة عن الحق يقال لهم تارج
 وتاويل ومنسك (كذلك) كما بلغ الى المغرب بلغ الى المشرق (وقد أحطنا بالله خبرا) قد
 علمنا ما كان عندنا من الخبر والبيان (ثم اتبع سبيها) اخذ طريقا الى المشرق نحو الروم
 (حتى اذا بلغ بين السدين) بين الجبلين (وجد من دونها) من دون الجبلين (قوما لا يكادون
 يفقهون قولا) قول غيرهم (قالوا) للترجمان (ياذا القرنين ان يا جوج وما جوج مفسدون
 في الارض) يفسدون ارضنا يا كلون رطبنا ويحملون يابسا ويطغون اولادنا ويقال
 يفسدون في الارض اي يا كلون الناس ويا جوج كان رجلا وما جوج كان رجلا وكانا من
 بني يافث ويقال سمى يا جوج وما جوج اكثرتهم (فهل نجعل لك خربا) جبلا ويقال اجرا
 ان قرأت بغير الالف (على أن تجعل بيننا وبينهم سدا) حاجزا (قال ما لك في) ما لك في
 عليه (ربي) واعطاني (خير) مما تعرضون علي من الجهل (فأعينوني بقوة) قالوا اي القوة
 تريد منا قال آله الحديد (اجعل بينكم وبينهم ردما) سدا (آتوني) اعطوني (زبر الحديد)
 فاق الحديد (حتى اذا ساوى بين الصدفين) طرفي الجبل (قال) لهم (انفخوا) فنفخوا فيه النار
 (حتى اذا جع له نارا) يقول صار الحديد ككناز فذهب بعضه في بعض (قال آتوني)
 اعطوني (افرج عليه) أصب على الحائط (قطرا) صفرا (فما استطاعوا) فلم يقدروا (ان يظهره)
 من اعلاه (وما استطاعوا له نقبا) من أسفله (قال هذا) الحائط (رحمة) (رحمة) (من ربي)
 عليكم (فاذا جاء وعد ربي) بخر ورج يا جوج وما جوج (جعل دكا) كسرا (وكان وعد ربي)
 بخروجهم (حقا) صدقا كائن (وذكرنا بعضهم يومئذ) يوم الخروج ويقال يوم الرجوع من
 الروم حيث لم يقدروا على الخروج منه (يوج) يقول (في بعض) ونفخ فيها الصور فجمعناهم جميعا
 جميعا (ومرضنا جهنم) كشفنا جهنم (يومئذ) يوم القيامة (للكافرين) قبل دخولهم (مرضا)
 ككشفا (الذين كانت اعيينهم في غطاء) في هي (عن ذكرى) من توحيدى وكأني (وكأني)
 لا يستطيعون معها) الاستماع الى قراءة القرآن من بغض محمد صلى الله عليه وسلم (أغضب)
 أفيظن (الذين كفروا) بمحمد عليه السلام والقرآن (ان يتخذوا عبادي) ان يعبدوا عبادي
 (من دوني اولياء) اربابا ان يتبعوهم في الدنيا والآخرة ويقال اغضب افيكفي ان قرأت
 بضم الباء وجرم السين الذين كفروا ان يتخذوا عبادي ان يعبدوا عبادي من دوني من دون
 طاعتى اولياء اربابا (انا عندنا جهنم للكافرين نزلا) منزلا (قل) يا محمد (هل ننبئكم)
 بمخبركم (بالاخيرين اعمالا) في الآخرة (الذين ضل سعيهم) بطل عملهم (في الحياة الدنيا)
 وهم الخوارج ويقال أصحاب الصوامع (وهم يحسدون) يظنون (انهم يحسدون صنعها)

عندنا قوما كاف وكذا
 حسنا ونكرا الحسن
 صالح يسرا فهووم وكذا
 سببا ستر تام وقيل الوقف
 على كذلك خبرا صالح
 سببا صالح او مفهوم
 قولا كاف وكذا سدا وخبر
 وردما فان وصلته با آتوني
 كان الوقف على الحديد
 حسنا قال انفخوا صالح
 قطرا كاف وكذا نقبا
 رحمة من ربي صالح حقا
 تام في بعض حسن
 (وقال) ابو هريرة كاف
 جميعا كاف جميعا تام
 اولياء حسن نزلا تام
 بالاخيرين اعمالا تام ان
 جعل ما بعده مبتدأ وخبرا
 اوليس بوقف ان جعل نعتا
 للاخيرين صنعها تام
 على التقدير الثاني

يعملون عمل صالحا (أولئك الذين تقربوا بيات ربهم) بحمد عليه السلام والقرآن (واقائه)
 البعث بعد الموت (الخطبات العامة) - استقام (فمن نعيم لهم) (يوم القيامة وزنا)
 ميزانا ويقال لا يوزن يوم القيامة من أعمالهم قدر ذرة (وذلك من أوزانهم جهنم بما كفروا) بحمد
 عليه السلام والقرآن (واخذوا يا بني ذكيا زورا) (محمد عليه السلام ونعمه) (هزوا) (مغربة
 واستمراء) (ان الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات
 فيها ينعمون ويخبرهم (كانت لهم جنات الفردوس) اهلاها درجة (نزلا) منزلا (خالدين فيها)
 متقين فيها (لا يبغون) لا يطلبون (منها) ولا (يخربونها) (فمن يمسح بوجهه) (وكان الصبر مدادا
 لخطات ربي) (المرابي) (الغد البصر قبل ان تفتد الخصال ربي) (ويشال تديروا) (ولو شئنا لذهبا
 مدادا) (يزيد رقب) (يا محمد) (فانتم منكم) (ادى مثلكم) (يوسف) (ف) (جبريل) (انما الله حكيم
 علوه احد) (بلا والله ولا نشر به) (فمن كان يرسوا فخر به) يخاف البعث بعد الموت (فاليه ملى
 حملا) (الحا) خاضا فيها يمينه ويخبر به (ولا ينشر له بعبادة ربه احدا) (لا يرافى ولا ينفى) (الطبيعة) (وادة
 ربه احدا) ويقال طاعة ربه احدا انزلت هذه الآية في جذب بن زهير العاصري.

وزنا ثلث هزوا نام
 وكذا حولا و مددا
 واحد كثف عمل صالحا
 جائز آخر الدورة نام

• (سورة مريم) •
 السلام مكينة • وقيل
 الا بعدتم اوقيل الانف
 من بعدهم خلف الا يتقن
 فعدني

• (ون) - سورة التي تترفعها مريم وهي اسمها في آياتهم انثون وزنهون وظلها انثون
 وثلاثون وسورة مريم في ثمانية آلاف وثلاثون وسورة مريم •
 • (اسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله من ابن عباس في قوله في (كلمة بعض) قال هو ثمانية على نفسه يقول كاف
 هاد علم صادق ويقال كاف ذات ثمانية هادى ثمانية يا بيا الله على خلقه وعين عالم بأمرهم
 صادق صادق بوعده ويشال المكاف من كريم والها من هاد والها من حليم والها من مليم
 والصاد من صادق ويقال من صدوق ويقال هو قسم اقسام به ذكر رحمت ربه) يقول هذا
 ذكر ربه (عبده ذكرها) رحمة بولده منتم ومؤخر (اذ نادى ربه) عازر كياربه في المحراب
 (نداه خفيا) اسمه واخذه من قومه (قال رب) يارب (اني وهن اعظم مني) ضعه فبدني
 (واشبهه) (الرأس شيئا) أخذ ذرا من شمطا (ولم أكن بدعائه رب نجيا) يقول لم أكن عندك
 بدعائي يارب ثانيا (واني خفت المراتي) بعني الورثة (من وراني) ان لا يكون من بعدي
 وارث يرث حيويتي ومكاني ويقال قات ورثتي ان قرأت بنصب النساء وكسر القاء (وكانت
 امرأتني) صارت امرأتني سنة أخت أم مريم بنت عمران بن ميثان (عاقرا) عقيم من الولد
 (فهب لي من لدنك) من عندك (وليا) ولدا (برقي) يرث حيويتي ومكاني (ويرث من آل يعقوب)
 ان كان لهم حيرة ومكان وكان آل يعقوب احوال يحيى (واجعله رب رضيا) مرضيا صالحا
 فناداه جبريل فقال (يا زكريا اننا نبشرك بغلام) بولد (اهم يحيى) يحيى باحيائه رحم أمه
 (لم نجعل له من قبل سميا) لم نجعل له من قبل يحيى (يحيى) يحيى (يحيى) يحيى (يحيى) يحيى
 قبل يحيى (قال) زكريا لجبريل (رب) يارب وسيدى (اني يكون لي غلام) من
 ابن يكون لي ولد (وكانت امرأتني) صارت امرأتني (عاقرا) عقيم من الولد (وقد بلغت من
 الكبر عتيا) يبوسا ويقال سوف اثنان وسبعون سنة ان قرأت بكسر النعين (قال) لجبريل

كلمة من تقدم الكلام
 عليه في سورة البقرة عبده
 زكريا ليس بوقوف لتعاني
 ما بعد به نداء خفيا كاف
 وكذا شقيا من آل يعقوب
 صالح رضيا نام •
 كاف وكذا عتيا

(كذلك) هكذا كما قلت لك (قال ربك هو على هين) أي خلقه هو على هين (وقد خلقتك) وقد جعلتك يا زكريا (من قبل) من قبل يحيى (ولم تكن شيا قال رب) يا رب (اجعل لي آية) علامة إذا حببت امرأتى (قال آيتك) علامتك (ان لا تكلم الناس) لا تقدر ان تكلم الناس (ثلاث ليال سويا) صحيحا بلا عرس ولا مرض (نخرج على قومه من المحراب) من المسجد (فاوحى اليهم) فاشاءوا اليهم ويقال = تب لهم على الارض (ان سجدوا بكرة وعشيا) صلوا له غدوة وعشية (يا يحيى) قال الله يحيى بعد ما بلغ وادرك (خذ الكتاب) اعمل بما في الكتاب التوراة (بقوة) بجهد ومواظبة النفس (وايتناه) اعطيتناه يعني يحيى (الحكم) الفهم والعلم (صبيبا) في صغره (وحنانا من لدنا) اعطيناه رحمة من عندنا لا يوبيه (وزكاة) صدقة لهم (ويقال صلاحا دينه) وكان تقيا) مطيعا لربه (وبرا بالديه) لما يقابو اليه (ولم يكن جبارا) في دينه فتلا في الغضب (عصيا) عاصيا لربه (وسلام عليه) سلامة ومغفرة وسعادة منا على يحيى (يوم ولد) حين ولد (ويوم يموت) حين يموت (اذ انتبذت) انفردت ونكت (من اهلها امكانا شرفيا) مشرفة دارهم (فانتبذت من دونهم) فارخت من دون اهلها (بجبابا) ستر الكى تغسل فيه من الحيض (فارسلنا اليها) بعد ما فرغت (ورحنا) رسولنا جبريل (فتمثل لها) فتمثل لها (بشرا سويا) في صورة شاب لم يقصص (فالت) مريم (انى اعوذ) أمتنع (بالرحمن منك ان كنت تقيا) مطيعا للرحمن وينال الاتق كان اسم رجل سو فظن ان ذلك الرجل من ذلك تعوذت منه (قال) لها جبريل (انما انا رسول ربك ايب لك) لكى يب الله لك (غلاما زكيا) ولدا صالحا (فالت) مريم لجبريل عليه السلام (أنى يكون لى غلام) من اين يكون لى ولد (ولم يمسسنى بشر) لم يقر بى زوج (ولم التبغيا) فاجرة (قال) لها جبريل (كذلك) هكذا كما قلت لك (قال ربك هو على هين) خلقه على هين بلا اب (وانجعله) لكى يجعله (آية) علامة وعبرة (لناس) لى اسرائيل ولد ابلا اب (ورحمته منا) لمن آمن به (وكان امرام قضييا) قضا كائنا ان يكون ولد ابلا اب (ختمته) مريم وكان حمله تسعة اشهر ويقال يوم واحد (فانتبذت) فانفردت به (بولادتها) بولادتها (مكنا ناقصيا) بهيئد من الناس (فاجابها الخاص) نالها اها الطلق (الى جذع النخلة) الى اصل نخلة يابسة (فالت باليتنى) مت قبل هذا) الولد ويقال قبل هذا اليوم (وكنتم نسيا منسيا) شيئا متروكا لم يذكر ويقال حبيضة ملقاة ويقال سقطرة (فناداهما من تحتها) من اسفلها يعني جبريل (ان لا تحزنى) يا مريم على ولادة عيسى (قد جعل ربك تحتك سريا) نيبا ويقال فناداهما من تحتها ان قرأت بنصب الميم يعني عيسى ان لا تحزنى (قد جعل ربك تحتك سريا) نمر اصغرا (وهزى اليك) خذنى اليك (بجذع النخلة) بأصل النخلة فخر بها (تساقط عليك رطبا جنيا) غضا طريا (فمكلى) من الرطب (واشربى) من النهر (وقرى عينا) طيبى نفسا بولادة عيسى عليه السلام (فاما نرين من البشر) من الآدميين (أحدا) بعده هذا اليوم (نقولى انى نذرت للرحمن صوما) صمنا (فلن أكلم اليوم انسيا) آدميا ثم اسكتى بعد ذلك حتى يتكلم به عندك عيسى (فانتبه) بهيسى (قومها) الى قومها (تحملة) وهو ابن اربعين يوما (قالوا يا مريم اقصدى شيئا فريا) منسكرا عظميا (يا أخت هرون) يا شقيقة هرون فى العبادة وكان هرون رجلا صالحا من أمم الناس ويقال كان هرون

ولم تكن شيئا تام آية كاف
سويا تام وكذا وعشيا
بقوة جائز وزكاة
كاف وكذا تقيا عصيا
حسن حيا تام شرفيا صالح
بجبابا كاف بشرا سويا
تام وكذا تقيا وزكيا وبغيا
على هين تام وكذا ورحة
منا مقضييا كاف وكذا
قصيا ومنسيا وسريا ورطبا
جنيا ولا أراه فى الاخير جديدا
وقرى عينا صالح انسيا كاف
تحملة صالح فريا حسن

وكذا فاشارت اليه وصييا
(وقال) أبو عمرو في الثاني
كاف وفي الثالث تام
ايضا كنت كاف وكذا
بوالدي شقيا حسن
وكذا حيا عيسى ابن مريم
كاف ان نصب قول الحق
وايسر بوقف ان رفع يترن
تام سبحانه كاف ولو
وقف على من ولد وابشدا
بجانه كان كافيا ايضا كن
صالح أو كاف فبكون
تام لم قرأ وان الله بكسر
الهمزة وايسر بوقف ان
قراءه بفقه اعطاه على
بالصلاة أو بتقدير وقضى
بأن الله ربي ردا على قوله اذا
قضى أمرا وان علق بقوله
فاعبدوه أو بما يشعرون
فاعبدوه لانه ربي وربكم
حسن الوقف على فيكون
فاعبدوه تام مستقيم
حسن وكذا من بينهم
عظيم تام يوم يا توتيا
كاف مبين تام وكذا
لا يؤمنون ومن عليها جائز
يرجعون تام في الكتاب
ابراهيم مفهوم وكذا انبيا
ولا يغني عنك شيئا تام وكذا
سويا الشيطان كاف
عصيا تام وكذا وليا
وبابراهيم

رجل سوء فضر بوجهه ويقال كان هرون اخاه من ايها (ما كان ابوك أمرا سوء) رجلا زانيا
(وما كانت أمك بغيا) فاجرة (أشارت اليه) الى عيسى عليه السلام ان كلوه (قالوا) لها (كيف
(نسلكم من كان في المهد) في الحجر ويقال في السرير (صبيبا) صغيرا ابن اربعة من يوم ما تكلم عيسى
عليه السلام (قال اني عبد الله أتاني الكتاب) علمي التوراة والانجيل في بطن أمي (وجعلني
نبيبا) بعد الخروج من بطن أمي (وجعلني مباركا) معالي للخير (أيضا كنت) حينما كنت واثق
(واوصاني بالصلاة) باقام الصلاة (والزكاة) الصدقة (مادمت حيا) ما حييت (وبرأوا الذي) اطعوا
بولادي (ولم يجعلني جبارا) في ديني فانا لا في الغضب (شعبا) عاصيا لربي (والسلام على يوم ولدت)
السلامة على حين ولدت من لمزة الشيطان (ويوم أموت) حين أموت من ضغطة القبر (ويوم
أبعث حيا) حين أبعث من القبر حيا (ذلك عيسى ابن مريم) خبر عيسى ابن مريم (قول الحق) خبر
الحق (الذي فيه) في عيسى (يعترون) يشكون يعني النصارى وقال بعضهم هو الله وقال بعضهم
هو ابن الله وقال بعضهم هو شريك (ما كان لله ما يغني الله) أن يخذل ولا سبحانه (نزه نفسه
عن الولد والشريك) (إذا قضى أمرا) إذا اراد ان يحق ولدا بلا أب (فانما يقول له كن فيكون)
ولدا بلا أب مثل عيسى فلما جاء عيسى بالرسالة الى قومه قال اني عبد الله ومسيحه (وان الله) هو
(ربي) خافي ورازي (وربكم) خالقكم ورازقكم (فاعبدوه) فوسدوه (هذا) التوحيد الذي
أمركم (صراط مستقيم) دين قائم برضاه وهو الاسلام (فاختلف الأحزاب) الكفار (من
بينهم) فيما بينهم فقال بعضهم هو الله وقال بعضهم هو ابن الله وقال بعضهم هو شريك (فويل
الويل واد في جهنم من قبيح ودم ويطال جب في النار ويقال فويل فشدت العذاب (الذين كفروا)
تخزوا في عيسى (من مشهد يوم عظيم) من عذاب يوم القيامة (أجمع بهم را بصر) ما سمعهم وما
ابصرهم (يوم يا توتيا) وهو يوم القيامة ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريك (لكن الظالمون)
المشركون (اليوم) في الدنيا (في ضلال مبين) في كفر بين بقوله اسم ان عيسى هو الله او ولده او
شريك (وانذرهم) يا محمد خوفهم (يو الحسرة) الندامة (اذ قضى الامر) فرغ من الحساب
وادخل اهل الجنة الجنة وأهل النار النار وخرج الموت (وهم في غفلة) في جهلة وعى عن ذلك
(وهم لا يؤمنون) بمحمد صلى الله عليه وآله والقرآن والبعث بعد الموت (انما نحن نرت الارض)
ذلك الارض (ومن عليها) تلك من عليها ويقال ثبت من فيها ونزل ما عليها غيبتهم وخبيبتهم
(والبنابر جهن) يوم القيامة فاجريتهم باهم الله الحسنة بالحسنة والدية بالدية (واذكر
في الكتاب ابراهيم) خبر ابراهيم (انه كان صديقا) مصداقا لبيانه (نبيبا) هرسا لا يخبر عن الله (اذ
قال لايه) آزر (يا أبت لم تعبد) من دون الله (ملا يسبح) ان دعونه (ولا يصبر) ان عبدته (ولا
يغني عنك شيئا) من عذاب الله (يا أبت اني قد جاءني من الله (من العلم) ايمان (مالم يأتك) مالم
يجي اليك ان من عبد غير الله يهذه الله تعالى بالنار (فاتبعني) في دين الله (أهدك صراطا سويا)
ادلك الى طريق عدل قائم برضاه وهو الاسلام (يا أبت لا تعبد الشيطان) لا تطع الشيطان في
عبادة الاصنام (ان الشيطان كان للرجل عصيا) كافرا (يا أبت اني أخاف) اعلم (أن يعبدك)
يصيبك (عذاب من الرحمن) ان لم تؤمن به (فتكون للبطان وليل) قريبا في النار (قال) آزر
(أراغب أنت عن آلهتي) عن عبادة آلهتي (يا ابراهيم ان لم تنتمه) عن مقاتلتك (لا رجعتك) لا سبكتك

ويقال لا قتلتك (واجهزني مليا) واعتزلي ما دمت حيا ويقال اتركني ولادة كما في ماويلا ويقال
 دهرا (قال) ابراهيم (سلام عليك سأسئلك ربي) ادعولك ربي (انه كان بي - قبا) عالمان
 اراد ان يستجيب دعوتي (واعزلكم) اترككم (وما تدعون) تعبدون (من دون الله) من
 الاوثان (واذعوني) اعبد ربي (عسى) وعسى من الله واجب (الا كون بدعاري) بعبادة
 ربي (شقيا) خائبا (فلما اعتزلهم) تركهم (وما يعبدون من دون الله) من الاثان (وهيئنا له الحق)
 الصالح (وبيعقوب) ولد الولد (وكلا) ابراهيم واسحق ويعقوب (بهنا نينا) اكرمناهم بالنبوة
 والاسلام (وهيئنا لهم من رحمتنا) من نعمتنا واولاد الصالحين والاحلالا (وبهنا لهم لسان صدق
 عليا) اكرمناهم بالثناء الحسن (واذ كرفي الكتاب موسى) خبر موسى (انه كان خاصا) معصوما
 من الكفر والشرك والفواحش ويقال خاصا بالعبادة والتوحيد ان قرأت بكسر اللام (وكان
 رسولا) النبي اسرائيل (نينا) يخبر عن الله تعالى (وناديناه من جانب الطور) الجبل (الاين)
 عن عيسى موسى (وقربناه نجيا) اخبرناه عن حق صيرير الظلم ويقال كلبناه من قريب (وهيئنا
 لهم من رحمتنا) من نعمتنا (اخوانهم نينا) وزيرا معينا (واذ كرفي الكتاب اسمعيل) خبر اسمعيل
 (انه كان صادق الوعد) اذا وعد انجز (وكان رسولا) مرسل الى قومه (نينا) يخبر عن الله (وكان
 يا امرأه له) قومه (بالصلاة) باتمام الصلاة (والزكاة) باعطاء الزكاة الصدقة (وكان عنده ربه
 مرضيا) صالحا (واذ كرفي الكتاب ادريس) خبر ادريس (انه كان صديقا) مصدقا بعبادته (نينا)
 يخبر عن الله (ورفعناه مكانا عليا) في الجنة (اولئك الذين) ذكرتهم ابراهيم واسماعيل واسحق
 ويعقوب وموسى وهرون وعيسى وادريس وسائر الانبياء (انهم الله عليهم من الخبيثين) اكرمهم
 الله بالنبوة والرسالة والاسلام (من ذرية آدم ومن حملنا مع نوح) من ذرية نوح اولاده (ومن
 ذرية ابراهيم) اسمعيل واسحق (واسرائيل) ومن ذرية يعقوب يوسف واخوته (ومن هدينا)
 اكرمنا بالايان (واجبتينا) اصطفيانا بالاسلام ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني عبد الله بن
 سلام واصحابه (اذا اتلى عليهم) اذا تقرأ عليهم (آيات الرحمن) بالامر والنهي (خروا سجدا وبكيا
 يسجدون ويكفون من مخافة الله) تخاف (من بعدهم) من بعد الانبياء والاصالحين (خاف)
 سوء (اضاعوا الصلاة) تركوا الصلاة وكفروا بالله (واتبعوا الشهوات) اشتغلوا بالذات في الدنيا
 وتزوجوا الاخوات من الاب وهن اليهود (فسوف يلقون غيا) واديافي جهنم (الامن تاب) من
 اليهود (واامن) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعلى صالحا) خالصا قها بينه وبين ربه
 (فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا) لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم ثم بين أي
 الجنة لهم فقال (جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب) بالغائب عنهم (انه كان وعده
 ما تبيا) كائنا (لا يسمعون فيها) في الجنة (اغوا) حاقا باطلا (الاسلاما) لكن بسلام يفهمهم على بعض
 لادكرام (والهم رزقهم فيها) طعامهم في الجنة (بكرة وعشيا) على مقدار بكرة وعشية في الدنيا
 (تلك الجنة) هذه الجنة (التي نوث) تنزل (من عبادنا من كان تقيا) من الكفر والشرك ويقال
 مطيعا لله (وما تنزل) من السماء (الا بأمر ربك) يا محمد قال له جبريل ذلك حين سمع الله عنه
 الوحي فيما سأله قريش عن الروح وذى القرنين واصحاب الكهف (له ما بين أيدينا) من امر
 الآخرة (وما خلفنا) من أمر الدنيا (وما بين ذلك) ما بين التفتحين (وما كان ربك نسيا)

ومليها سلام عليك كاف
 وكذا ربي وحفيا وشقيا
 واسحق ويعقوب بهنا نينا
 حسن عليا تام موسى
 مفهوم رسولانينا كاف
 نجيا حسن (وقال) ابو عمرو
 كاف هرون نينا تام في
 الكتاب اسمعيل مفهوم رسولانينا
 نينا صالح والزكاة مفهوم
 مرضيا تام في الكتاب
 ادريس مفهوم صديقا نينا
 كاف عليا حسن (وقال)
 ابو عمرو كاف واجتينا
 كاف وبكيا حسن (وقال)
 ابو عمرو تام الشهوات
 صالح يلقون غيا جائز
 لانه راس آية ولا احببه لتعلق
 ما بعده به والوقف على
 وعمل صالحا اصلح منه فان
 وقف على غيالم يقف على وعمل
 صالحا لان المعنى عليه لكن من
 تاب الى آخره من مبتدأ خبره
 فأولئك يدخلون الجنة
 ولا يتصل بين المبتدأ والخبر
 الجنة صالح والا حسن
 ان لا يوقف عليه ولا على
 شيئا لان جذات عدن بدل
 من الجنة بالغيب كاف
 وكذا ما تبيا الاسلاما حسن
 وكذا وعشيا من كان تقيا
 تام بأمر ربك حسن
 وكذا وما بين ذلك نسيا تام

لم يفسد ربك منذ اوجى اليك (رب) خالق (السموات والارض وما بينهما) من الخلق والعجائب
هو الله (فاعبدوه) فاطعمه (واصطبروا لعبادته) اصبروا على عبادته (هل تعلم له سميا) أحد ايسى الله
(ويقول الانسان) أبي بن خلف الجمحي بانكار البعث (انما مات اسوف اخرج حيا) من القبر
بعد الموت هذا ما لا يكون (أولا يذكرا الانسان) أولا يعظ ابي بن خلف الجمحي (أنا خلقنا من
قبل) من قبل هذا من نطفة منقطة (ولم يك شيئا) فانه قادر على ان احياه (فوربك) اقسم بنفسه
(لنحشرنهم) يوم القيامة يعنى ايا واصحابه (والشياطين ثم لنحضرنهم) لنحضرهم (حول جهنم)
وسط جهنم (جشيا) جميعا (ثم لننزعن) لننزعن (من كل شيعه) من كل اهل دين (أنتهم) اشد على
الرحمن عتيا (جرا قبل القرآن) (ثم لننزعن) اهل الذين هم أولى بها (احق بها) (صليا) دخول (وان منكم)
وما منكم من أحد (الا واردها) داخلها يعنى النار غير النبيين والمسلمين (كان على ربك حقا
مقضيا) قضاء كانوا اجبا ان يكون (ثم نفخ في الصور) الكفر والشرك والفواحش (ونذر)
نترك (الظالمين) المشركين (فيها) في جهنم (جشيا) جميعا دائما (وان اتلى عليهم) تقرأ عليهم على
النضر واصحابه (آياتنا بينات) بالامر والنهي (قال الذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن والبعث يعنى النضر واصحابه (لذين آمنوا) بمحمد والقرآن يعنى ابا بكر واصحابه (أى)
الغريبيين) اهل دين منكم (خير مما) منزلا (واحسن نديا) مجلسا (وكم اهل كتاب لهم)
قبل قريش (من قرن) من أم خالصة (هم أحسن أثنا) اكثروا والا اولاد (ورثيا) احسن
منظرا (قل) لهم يا محمد (من كان في الضلالة) في الكفر والشرك (فليردد) فليردد (له الرحمن
مدا) زيادة في المال والولد فانظرهم يا محمد (حتى اذا رأوا ما يوعدون) من العذاب (اما العذاب)
يوم بدر بالسيف (واما الساعة) واما عذاب يوم القيامة بالنار (فسيعلون) وهذا وعيد لهم
(من هو شر مكانا) منزلا في الآخرة وضيقا في الدنيا (واضعف جندا) اهون ناصرا (وينيد الله
الذين اهتدوا) بالايمان (هدى) بالشرائع ويقال وينيد الله الذين اهتدوا بالاسماع هدى
بالفسوخ (والباقيات الصالحات) الصلوات الخمس (خير عند ربك ثوابا) خير ما يثيب الله به
العباد الصلوات (وخير مردا) افضل مرجعا في الآخرة (أفرأيت الذى كفر بآياتنا) بمحمد صلى
الله عليه وسلم والقرآن به فى العاص ابن واثل السهمي (وقال لا وتين ما لا وولدا) ان كان
ما يقول محمد فى الآخرة حقا لا عطين ما لا وولدا فى الآخرة فرد الله عليه وقال (أطلع الغيب)
أنظر فى اللوح المحفوظ ان له ما يقول (أم اتخذ) اعتقد (عند الرحمن عهدا) بلا اله الا الله فيكون
له ما يقول (كلا) رد عليه لا يكون له ما يقول (سنتكتب) سنحفظ (ما يقول) من الكذب (وعند
له) نزيله (من العذاب مدا) زيادة (ورثه ما يقول) فى الجنة ونعطي غيره من المؤمنين (وبآياتنا)
يوم القيامة (فردا) وحيد خالبا من المال والولد والخير نزلت هذه الآية فى شباب بن الارت
وصاحبه فى خصومة كانت بينهما (واخذوا) هبوا أهل مكة (من دون الله آلهة) يعنى
الاصنام (ليكونوا لهم) يعنى الاصنام (هزا) منعة من عذاب الله (كلا) رد عليهم لا يكون لهم
منعة من عذاب الله (سبكفرون بعبادتهم) سيقبرون به فى الاصنام من عبادة الكفار
(ويكونون) يعنى الاصنام (عليهم) على الكفار (ضدا) عونا بالعذاب (ألم تر) ألم تحبوا يا محمد
(أنا أرسنا الشياطين) سلطانا الشياطين (على الكافرين فوزهم ازا) ترجعهم الى معصية الله

ان جعل رب السموات خبر
مبتدأ محذوف وجائز ان
جعل بدلا من ربك وجاز
وان تعلق به ذلك لانه راس
آية وما بينهما كاف وكذا
لعبادته سميا حسن (وقال)
أبو عمرو تام حيا تام وكذا
شيئا جشيا صالح وكذا عتيا
صليا تام واردها كاف
مقضيا تام جشيا صالح
ندبا حسن وكذا ورثيا
مدا صالح جندا تام
وكذا هدى ومردا وولدا
جائز عهدا تام وأتم
منه الوقف على كلالته خبر
ورثيا قبلها او قبل انما يعنى
حقا والالم حسن الوقف
على عهدا دون كلاله مدا
صالح فردا كاف عزا
حسن وبأيتنا فى كلام متر
فيها آتفا ضدا تام ازا صالح

ازعاجا ونعيمهم اغراء (فلا تعجل) فلا تستعجل (عليهم) بالاعذاب (انما تعد لهم عدا) يعني النفس
بعد النفس (يوم) وهو يوم القيامة (فخسر المتقين) الكفر والشرك واقوا حش (الى الرحمن)
الى الجنة الرحمن (وقدا) ركانا على النوق (ونسوق الجرمين) المشركين (الى جهنم وردا) مضاشا
(لا ياكسون الشفاعة) لا تشفع الملائكة لاحد (الامن اتخذ) من اعتقد (عند الرحمن عهدا)
بلا اله الا الله (وقالوا) يعني اليهود (اتخذ الرحمن ولدا) عزيزا ابنا (لقد جئتم شيئا اذا) قائم قولا
منكرا عظيما (تسكاد السموات يتفطرن) يتشققن (منه) من قولهم (وقشق الارض) تتصدع
الارض (وتخر الجبال) تسير الجبال (هدا) كسرا (ان دعوا) بان دعوا (لارحم ولدا) عزيزا ابنا
(وما ينبغي للرحمن ان يفخذ ولدا) عزيزا ابنا (ان كل من في السموات والارض) يقول مامن
احد في السموات والارض (الا آتى الرحمن عبدا) الا هو الرحمن بالعبودية معطيه الله غير الكافر
(لقد احصاهم) حفظهم (وعدهم عدا) عالم بعددهم (وكلهم آتية) يحيى الى الله (يوم القيامة
فردا) وحيدا بلا مال ولا ولد (ان الذين آمنوا) بعمده صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا
الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (سيجعل لهم الرحمن ودا) يحبهم ويحبهم الى المؤمنين
(فانما يسرناه بلسانك) هو فاعليك قراءة القرآن (انبشرك) به بالقرآن (المتقين) الكفر والشرك
والقوا حش (وتنذر) تخوف (به) بالقرآن (قومالدا) جسد لا بالباطل (وكم اهلكتكم قبلهم) قبل
قومك يا محمد (من قرن) من القرون الماضية (هل تحس منهم من احد) هل ترى منهم احدا بعد
الهلاك (او تسع لهم ركزا) صوتا بعد ما هلكوا ودرسوا

ومن السورة التي يذكر فيها طه على كاهها مكية آياتها مائة واثنان وثلاثون وكلماتها
الف وثلثمائة وواحد وحروفها خمسة آلاف ومائتان واثنان واربعون حرفا *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم الله من ابن عباس في قوله تعالى (طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى) لمتعب بالقرآن نزلت
هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ذلك يجتهد بصلاة الليل حتى تورمت قدماه فخفف
الله عليه بهذه الآية فقال طه يارب جل هذه بلسان مكة أي يا محمد ما انزلنا عليك القرآن جبريل
بالقرآن (الاتذكرة) عظة (لمن يخشى) لمن يسلم ولم انزل لتشقى لمتعب نفسك مقدم ومؤخر
(تنزيلا) بقول القرآن تكليما (من خلق الارض والسموات العلى) رفع بعضها فوق بعض
(الرحمن على العرش استوى) استقر ويقال امتلا به ويقال هو من المكثوم الذي لا يفسر له
ما في السموات وما في الارض وما بينهما) من الخلق والعجائب (وما تحت الثرى) الذي تحت
الارضين السابعة السفلى لان الارضين على الماء والماء على الحوت والحوت على الصخرة
والصخرة على قرني الثور والثور على الثرى والثرى هو التراب الذي يعلم الله ما تحته (وان تجهر
بالقول) تعلن بالقول والفعل (فانه يعلم السر) من القول والفعل (واخفى) من السر ما هو كائن
منك لم يك بعدا ويكون يعلم الله ذلك كله (اقله لاله الا هو) وحده لا شريك له (له الاسماء الحسنى)
الصفات العليا فادعومها (وهل اناك) ما اناك يا محمد ثم اناك (حديث موسى) خبره موسى (اذ رأى
نارا) عن يساره (فقال لاله امكنوا) انزلوا مكانكم (اني آتيت نارا) انى رايت نارا (اعلى
آتيكم منها) من النار (بقبس) بشعلة مقبسة وكان في برد شديد من الشتاء (أو أجد على

تعجل عليهم مفهوم عدا
كاف ان نصب ما بعده
بالاغراء وجائز ان نصب
بهدوا غا جازلانه رأس
آية وردا مفهوم عهدا
صالح اتخذ الرحمن ولدا
جائز شيئا اذا كاف يتفطرن
منه مفهوم اندعوا
للمن ولدا كاف ان يتخذ
ولدا حسن عبدا كاف
عبدا حسن فردا تام
ودا كاف قوما اذا
حسن من قرن صالح اخر
السورة تام

(سورة طه عليه السلام مكية
طه تقدم الكلام عليه في
سورة البقرة لمن يخشى
كاف وكذا العلى
استوى تام وكذا الثرى
واخفى الا هو حسن
(وقال) أبوهريرة كاف
الحسنى تام

النار) ضد النار (هــدي) من يدافع على الطريق (فلما أتاهما) فإذا هي شجرة خضراء فتوقد
 منها نار بيضاء (نودي باموسى انى انار بك فاخضع لمليك) وكانت له لاه من جلد حار ميت (انك
 بالوادى المقدس) المطهر (طوى) اسم الوادى ويقال قد طوته الانبياء قبلك ويقال طوى
 بئر قد طويت بالعصر في ذلك الوادى الذى كانت فيه الشجرة (وأنا اخترتك) بالرسالة الى فرعون
 (فاسمع يا موسى) فاعمل بما تؤمر (اننى انا الله لا اله الا أنا فاعبدنى) فاطعنى (وأقم الصلوة
 لذكرى) لو نيت صلاة فصلها حين ذكرتها (ان الساعة آتية) كائنة (اكد اخفيها) اظهرها
 ويقال اسرها عن نفسه فكيف اظهرها لغيري (لتجزى كل نفس) برة أو فاجرة (بعاتسى) بما
 تعمل من الخير والشر (فلا يصونك عنها) فلا يصرفك عن الانرار بها (من لا يؤمن بها) اتبع
 هواءه (بالاكتكار وعبادة الاصنام) فتدري (وما تلك بيمينك يا موسى) قال هي عصاى أو كاهن
 علمها (اعقد عليهم اذا عييت) وأهش بما على غنى (اخبط بها الشجرة لغنى) ولى فيها ما رب
 أنسى (سوانج شئ) قال ألقها (من يدك يا موسى فاقفاها) من يده (فإذا هي حبة نسي) تشد
 رافعة رأسها فولى موسى هارباً منها (قال) الله له (خذها يا موسى) ولا تخف سنعبدها (سجعاها
 سيرتها الاولى) عصا كما كانت (واضع يدك الى جناحك) أدخل يدك في ابطنك (تخرج بيضاء) لها
 شعاع (من غير سوء) من غير برص (آية أخرى) علامة أخرى مع العصا (لتريك من آياتنا) من
 علامتنا (الكبرى) العظمى (اذهب الى فرعون انه طغى) علا وتكبر وكفر (قال رب اشرح لى
 صدورى) لينى قلبى اسكنى لا أخافه (ويسرى أمرى) هون على تبليغ الرسالة الى فرعون (واحل
 عقدته من اساني) ابسط رثته من اساني (يقفه واقولى) اسكنى يقفه واقول (واجعل لى وزيراً)
 معيناً (من أهلى هرون أخى اشد دبه أترى) قوبه ظهري (واشركه) يارب (فى أمرى) فى تبليغ
 رسالتى الى فرعون (كنى نسجك) نصلى لك (كثيراً ونذكرك) بالقلب واللسان (كثيراً انك كنت
 بنا بصيراً) عالماً (قال) الله له (قد أوتيت) اعطيت (سؤلث) ما سألت (يا موسى) فشرح الله له
 صدره ويسر أمره وبسط اسانه وجعل هرون له معيناً (واقدمتنا عليك مرة أخرى) غير هذا (اذ
 أوحيانا الى أمك) اللهم املك (ما موسى) الذى يلهم (أن اقدفيه فى التابوت) ان اطرحنى الصبي
 فى التابوت البردى (فاقدفيه فى اليم) فاطرحنى التابوت فى البحر (فلبثه اليم) البحر (بالساحل)
 على الشط (ياخذ) يرفعه (عدولى) بالدين يهتق فرعون (وعدوله) بالقتل (والقيت عليك
 حبة منى) يا موسى كل من رآك احبك (واتصنع على عيني) وما صنع بك مكان فى منظري (اذ
 تشي أختك) فدخلت قصر فرعون (فقل لى أهلكم على من يكرهه) يرضعه (فربعتك)
 فرد ذلك (الى أمك كى تقر عينها) تطيب نفسها (ولا تحزن) على ابنها بالهلال (وقلت نفسها)
 فبطيا (فخيمنا من الغم) من غم القود (وقتلنا قتلونا) ابتلينا باليلاء مرة بعد مرة (فلبثت)
 مكثت (سنتين) عشر سنين (فى أهل مدين ثم جئت على قدر) على مقدورى بالكلام والرسالة
 الى فرعون (يا موسى واصطفتك لنفسى) اصطفيتك لنفسى بالرسالة (اذهب أنت وأخوك)
 هرون (بآياتى) باليد والعصا (ولا تنيا فى ذكرى) لا تضعها ولا تنجز ولا تقترانى تبليغ رسالتى الى
 فرعون (اذهب الى فرعون انه طغى) علا وتكبر وكفر (فقلوا له قولاً لينا) لطيفاً لا اله الا الله
 ويقال كنياه (لعله يتذكر) يعظ (أوبخنى) أوبسلى (قال ربنا اتنا تخاف ان يفرط) ان يعجل

هدى كاف (وقال) أبو عمرو
 تام طوى حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف فاعبدنى جائز
 لذكرى تام بما تسمى كاف
 وقيل الوقف على اكد
 أخفيها افتدى تام باموسى
 كاف ما رب أخرى حسن
 يا موسى صالح (وقال)
 أبو عمرو كاف نسي كاف
 وكذا الاولى الكبرى تام
 معنى حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف بفتح واقول
 صالح أخى جائز ان جعلت
 همزة أشدد همزة وصل
 والافلا لان الله مدحيت
 لاهمكم جواباً لاهم كثيراً
 جائز بهراً تام باموسى
 صالح وكذا وعد قوله
 ومن يكفه ولا تحزن فتونا
 كاف وكذا قدر باموسى
 وقيل الوقف على قدر فى
 ذكرى صالح وكذا طغى
 أوبخنى كاف

(علينا) بالضرِب (أو أن يعطى) بالقبول (قال) الله إلهما (لا تعصا) من الضرب والقتل (أنى معكما) معينكما (اسمع) ما يرد عليك (وأرى) منه بكيا (فاتباه) يعنى فرعون (فقلوا لارسوليك) الملك (فارسل معنا بنى اسرائيل) فذهب بهم الى ارضهم (ولا تعذبهم) لاتعذبهم بالعمل وذبح الابناء واستخدم النساء لانهم اسرا (قد جئناك بآية) بعلامة (من ربك) يعنى باليد وهو أول آية اراها الله فرعون (والسلام على من اتبع الهدى) التوحيد (انا قد اوحى اليك ان العذاب الدائم) على من كذب) بالهتود (وتولى) عن الايمان (قال) فرعون (فمن ربك يا موسى قال ربنا الذى اعطى كل شئ خلقه) شكله للانسان انسانا وللجمادات وللشاة النجعة (ثم هدى) ثم اهداهم الى كل والشرب والجماع (قال) فرعون لموسى (قالا القرون الاولى) فما خير القرون الماضية عندك كيف هلكوا (قال) موسى (علمها) علم هلاكها (عند ربى) مكتوب (فى كتاب) يعنى اللوح المحفوظ (لا يضل ربى) لا يخطئ ولا يذهب عليه امرهم (ولا ينسى) امرهم ولا يترك عقوبتهم (الذى جعل لكم الارض مهدا) فرشاً (وسلك) جعل لكم (لكم فيها) فى الارض (سبلا) طرقا تذهبون وتجيئون فيها (وانزل من السماء ماء) مطرا (فاخرج جنابه) فأتينا بالماطر (أزواجا) اصنافا (من نبات شتى) مختلفا لوانه (كأوا) يعنى ما ناكوا (وارعوا) مائرعون (انعامكم) من عشبها (ان فى ذلك) فى اختلافها والوانها (الآيات) لعلامات (لأولى النهى) لذوى العقول من الناس (منها) من الارض (خالقنا) كم يقول خالقنا كم من آدم وآدم من تراب والتراب من الارض (وفى الارض) نعبدكم يقول نقبركم (ومنها) من الارض (نخرجكم) يقول من القبور نخرجكم (نارة أخرى) مرة أخرى بعد الموت للبعث (ولقد اريناه) يعنى فرعون (آياتنا كلها) اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص سن الخراف (فكذب) بالآيات وقال ليس هذا من الله (وأبى) ان يسلم ولم يقبل الآيات (قال) لموسى (أجئتنا الخرجنا من ارضنا) مصر (بسر) يا موسى فلما تبينك بسحره مثله مثل ما جئتنا به (فاجعل بيننا وبينك) يا موسى (موعدا) اجلا (لا تخف) لانجأوزة (نحن) ولا أنت مكانا سوى غير هذه ويقال سوى اى عدلا ولا نصاف بيننا وبينك ان قرأت بضم السين (قال) موسى (موعدكم) اجلكم (يوم الزينة) وهو يوم السوق ويقال يوم العيد ويقال يوم النوروز (وان يحشر) يجمع (الناس) من المداين (ضحى) ضحوة (فتولى فرعون) فرجع فرعون الى اهله (فجمع كيدته) كيدته وسحره اثنين وسبعين ساحرا (ثم أتى) الموعدة (قال لهم موسى) للسحرة (ويلكم) ضيق الله عليكم الدنيا (لا تفتروا) لا تخلقوا (على الله كذبا فيسحقكم) فيهلككم (به) من عنده (وقد خاب) خسر (من افترى) اختلق على الله الكذب (فقتلوه) اهرهم بينهم (قتلوا) بالالانية (ان بينهم ان غلب علينا موسى آمنابه) (وأسروا) هذا (النجوى) من فرعون ثم (قالوا) بالالانية (ان هذا ناسا حوران) بالغة بنى الحارث بن كعب وانما قال ان هذا ن على اللغة لاعلى الاعراب ويقال قال لهم فرعون ان هذا ن موسى وهرون اسحران (يريد ان أن يخرجاكم) يعنى موسى وهرون (من ارضكم) مصر (بسرهم) وبطريقهم (بدينكم ورجالكم) المثلى (الامثل فالامثل اهل الراى والشرف) فاجعوا كيدكم (مكرهم وسحرهم) عليكم (ثم اتوا صفا) جميعا (وقد أفلم) فاز (اليوم من استغنى قالوا) يعنى السحرة لموسى (يا موسى اما أن تلقى) عصاك الى الارض

یطاعنی حسن اسمع واری
 مفهوم من ربك حسن
 وكذا الهدى وتولى
 احسن يا موسى كاف
 وكذا اثم هدى والاولى من
 السماء ماء صالح من نبات
 شقي حسن انعامكم صالح
 لاولى النهى حسن تارة
 اخرى تام فكذب وابي
 كاف بسحره منه صالح
 وكذا موعده اسوى كاف
 وكذا اضفى ثم انى حسن وكذا
 بهذاب من افتري كاف
 وكذا التجوى وصفنا ومن
 استعلى

استغفر

أولاً (وأما أن تكون أول من أتى قال) لهم موسى (بل اتقوا) انتم أولاً فقالوا اثنين وسبعين عصا
واثنين وسبعين جبلاً (فأذا حباهم وعصيم يخيل اليه) أرى موسى (من سحرهم انها تسبحي) غضي
(فاوجس في نفسه خيفة موسى) يقول اضمر موسى في قلبه الخوف خاف ان لا يظفر بهم فيقتلون
من آمن به (قلنا) لموسى (لا تخف انك أنت الأعلى) الغالب عليهم (وأق) هل الأرض (مافى
يمنك) يا موسى (تلقف) تلقم (ما صنعوا) ما طرحوا من العصي والجبال (انما صنعوا) طرحوا
(كيد ساحر) عمل سحر (ولا يفلح) لا يأمن ولا يجوم من عذاب الله ولا ينوز (الساحر حيث أتى)
أيضاً كان (فالقي السحرة سجداً) فسجدوا من سرعة مسودهم كلهم اتقوا (قالوا) يعني السحرة
(آمنوا برب هرون وموسى قال) لهم فرعون (آمنتم له قبل ان آذن لكم) قبل ان آمركم به (انه)
يعني موسى (الكبيركم) عالمكم (الذي علمكم السحر فلا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف)
اليد اليمنى والرجل اليسرى (ولا صلبكم في جذوع النخل) على جذوع النخل (واتعلمن أيتها الشدة
عذاباً واثق) ادوم أنا ورب موسى وهرون (قالوا) يعني السحرة فرعون (ان تؤثرك) ان تختار
عبادتك وطاعتك (على ما جاءنا من الميعات) من الامرو والنهي والكتاب والرسول والعلامات
(والذي فطرنا) وعلى عبادة الذي خلقنا (فاقض ما أنت قاض) فاصنع ما انت صانع واحكم
عابنا ما انت حاكم (انما تقضى هذه الحيوة الدنيا) تحكمكم علينا في الدنيا وليس لك علينا سلطان في
الآخرة (انا آمنت بربنا اليغفر لنا خطايانا) شركاً (وما اكرهتنا عليه) ما اجبرتنا عليه (من السحر)
من علم السحر (والله خير واثق) ما عند الله من الثواب والكرامة افضل وادوم مما تعطيتمنا من
المال (انه من يأت ربه) يوم القيامة (مجرماً) مشركاً (فان له جهنم لا يموت فيها) فيستريح (ولا يحيي)
حياة تفرغه (ومن يأت ربه) يوم القيامة (مؤمناً) مصداقاً في ايمانه (قد عمل الصالحات) فيما بينه وبين
ربه (فأوثق لهم الدرجات العلى) الرفيعة في الجنان ثم بين أي الجنان لهم فقال (جنات عدن)
وهي دار الرحمن التي خلقها بيده وبقوته في وسط الجنان والجنان حولها (تجوى من تحتها)
من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار الخمر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) مقعدين
في الجنة لا يموتون ولا يخرجون (وذلك) الجنان والخلد (جزا من تركي) ثواب من وحدوا صلح
(واقداً) وعيننا الى موسى أن أسر) أي سر (بعبادي) أول الليل (فاضرب لهم) بين لهم (طريقاً
في البحر ييسا) طريقاً ييساجداً (لا تخاف دركا) ادرك الفرعون (ولا تخشى) من الفرق (فاتبعهم
فرعون) فليقتلهم فرعون (بجنوده) بجموعه (فغشيهم من اليم) فغشي عليهم البحر (ماغشيهم
وأضل فرعون) أهلك فرعون (قومه) في البحر (وما هدى) ما نجاهم من الفرق ويقال اضلهم
عن دين الله وما دلهم الى الصواب (يا بني امرائيل) يا أولاد يعقوب (قد أنجيناهم من عدوكم)
من فرعون (وواعدناكم جانب الطور) الجبل (الايمن) يمين موسى باعطاء الكتاب (ونزلنا
عليكم المن والسلوى) في التيه (كلوا من طبيبات) من حلالات (مارزقناكم) من المن والسلوى
(ولا تظفوا فيه) لا تكفروا به ويقال لا ترفعوا اللغد (فصل عليكم) فيجب عليكم (غضبي) سخطي
وعذابي ويقال ينزل ان قرأت بضم الحاء (ومن يحلل عليه غضبي) يجب عليه غضبي سخطي
وعذابي (فقد هوى) فقد هلك (واني اغفار لمن تاب) من الشرك (وآمن) بالله (وعمل صالحاً) خاصاً
(ثم اهتدى) ثم رأى ثواب عمله حقاً ويقال ثم اهتدى الى السنة والجماعة ومات على ذلك فلما ذهب

ومن التي بل اتقوا صالح
تسبحي كاف وكذا
خيفة موسى لا تخف جائز
الأعلى كاف ما صنعوا
حسن وكذا كيد ساحر
حيث اتى جائز وكذا هرون
وموسى ان آذن لكم صالح
عليكم السحر مفعول عذاباً
وابقى حسن وكذا والذي
فطرنا وما انت قاض وهذه
الحياة الدنيا من السحر تام
وكذا خير واثق ولا يحيي
كاف الدرجات العلى صالح
وانما جائز ذلك مع ان جنات
بدل من الدرجات لانه رأس
أية خالدين فيها تام وكذا
من تركي في البحر ييسا صالح
ولا تخشى تام ومن قرأ لا تخف
بالبحر زم جواب الامر وهو
فاضرب لم يقف على ييسا
والتمديد ان تضرب لهم
طريقاً في البحر لا تخف دركا
وأنت لا تخشى غرقاً والوقف
في هذه القراءة على تخف
دركا كاف ما غشيهم كاف
وما هدى تام والسلوى
حسن عليكم غضبي كاف
فقد هوى تام وكذا ثم اهتدى

موسى عليه السلام مع السبعين الى الميثاق فجعل الى الميثاق قبل السبعين قال الله له (وما أجلك
 عن قومك يا موسى قال هم أولاء) يجيئون (على أثرى ويحلت اليك رب لترضى) ليزداد رضاك
 عني (قال) يا موسى (فانا قد قتنا) ابتلينا (قومك) بعبادة العجل (من بعدك) من بعد ان طلاقك
 الى الجبل (وأضلهم السامري) واسرهم بذلك السامري (فرجع) فلما رجع (موسى الى قومه)
 مع السبعين مع صوت الفسنة فصار (غضبان أسفا) حزينا (قال يا قوم ألم بعدكم ربكم وعدا
 حسنا) صدقا (أطال عليكم العهد) افتجاوزت عنكم المدة (أم أردتم أن يحل عليكم) بحسب
 عليكم (غضب) خطا وعذاب (من ربكم فأخلفتم موعدى) تخالفتم وعدى (قالوا) يا موسى
 (ما أخلفنا موعدك) ما أخلفنا وعدك (بل كنا) بعلمنا عمدين (والكنا حمانا أوزارا) اجرا
 (من زينة القوم) من حلى آل فرعون فشؤم ذلك حمانا على عبادة العجل (فقدفناها) ففارقنا
 الحلى في النار (فكذلك اتى السامري) كما ألقينا (فأخرج لهم) فصاغ لهم السامري
 من الذهب الذى ألقوا في النار (عجلا حسنا) مجسدا صغيرا بالروح (لخوار) صوت
 (فقالوا) أى شئ هذا قال لهم السامري (هذا الهكم والله موسى قدسى) فترك السامري
 طاعة الله واسره ويقال قال السامري ترك موسى الطريق واخطأ فقال الله (الايرون) يعنى
 السامري واصحابه (الايروح) أن لا يرد (اليهم قولا) جوابا يعنى العجل (ولا يملك لهم) لا يدر
 لهم (نذرا) دفع الضر (ولا نفعا) ولا جبر النفع (ولقد قال لهم هرون من قبل) من قبل مجي
 موسى عليه السلام (يا قوم انما قدتم به) ابتليتم بالخوار وعبادة العجل (ويقال اضلتم انفسكم
 بعبادة العجل) وان ربكم الرحمن فاتبعوني في دينه (واطيعوا امرى) قولى ووصيتى (قالوا ان
 نبرح عليه) ان نزال على عبادة العجل (عنا كفين) مقيمين (حتى يرجع الينا موسى) فلما رجع
 موسى (قال) لهرون (يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا) الطريق (الاتبعين) لم لا تتبع وصيتى
 ولم تنجزهم القتل (افعصيت) افتركت (امرى) رصيتى (قال) هرون لموسى (يا ابن ام)
 ذكرامه لى يرفقه ويترحم عليه (لا تأخذ بطيقتى ولا برأسى) ولا بشعر راسى (انى خذيت)
 خفت (ان تقول فزقت بين بنى اسرائيل) بالقتل (ولم تر قب قولى) لم تنتظر قد رى فى ذلك تركت
 القتال معهم ثم رجع موسى الى السامري (قال فما خطبك) فقال الذى جعل على عبادة العجل
 (يا سامرى قال) السامري (بصرت بمال يهسر وابه) أى رأيت ما لم يربو اسرائيل قال
 له موسى وما رأيت ومنهم قال رأيت جبريل على فرس بلقاأتى وهى دابة الحياة) فتبضت قبضة
 من أثر الرسول) من تراب حانتر فرس جبريل (فنبذتم) فطرحتم فى فم العجل ودبره فخار
 (وكذلك سوات) زينت (لنفسى قال) له موسى (فأذهب) يا سامرى (فان لك فى الحياة)
 ما حبيت (أن تقول لامساس) لا تتخاطب أبدا ولا يتخاطبك (وان لك مرعدا) اجلا يوم القيامة
 (ان تخلفه) ان تجاوزه (وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا) أقت عليه عابدا (انخرقته)
 بالنار ويقال لنبردته بالمبرد (ثم لنفسه فى اليم أسفا) لنذريته فى البحر ذروا (انما الهكم الله
 الذى لا اله الا هو) بلا ولد ولا شريك (وسمع كل شئ علما) علم ربنا بكل شئ (كذلك) هكذا (فقص
 عليك) يا محمد تنزل عليك جبريل (من أنباء ما قد سبق) بأخبار الامم الماضية (وقد آتيناك من لدنا
 ذكرا) قدأ كرمنا بالقرآن فيه خبر الاولين والآخرين (من أعرض عنه) من كفر به (فانه

يا موسى كاف على اثرى
 منهم لم ترضى كاف
 السامري حسن أسفا
 كاف وعدا حسنا حسن
 وكذا موعدى بلكا
 مفهوما وكذا فقدفناها
 قدسى تام وكذا ولا نفعا
 فقتنتم به حسن وأطيعوا
 أمرى كاف وكذا مرسى
 تتبعين جائز أفعصيت
 أمرى حسن وكذا قولى
 يا سامرى كاف وكذا
 لنفسى لامساس حسن
 ان تخلفه صالح نسفا تام
 الا هو جائز علما تام ما قد
 سبق حسن وكذا ذكر

يحمل يوم القيامة وزرا) شركا (خالدين فيه) متيمين في عقوبه الوزر (وساء لهم يوم القيامة
 حلا) من الذنوب (يوم ينفخ في الصور) النفخة الاخرى (ونفسر الجرمين) المشركين (يومئذ زرقا)
 عسا (يتخافتون بينهم) يتسارون فيما بينهم في هذا القول يقول بعضهم لبعض (ان لبئس)
 ما مكثتم في القبور (الاعشرا) عشرة أيام (نحن أعلم بما يقولون) في البعث (اذ يقول امنلهم
 طريقة) افضلهم عقلا واصوبهم رأيا واصدقهم قولا (ان لبئس) ما مكثتم في القبور (الا يوما
 ويسألونك) يا محمد صلى الله عليه وسلم سأله بنو ثقيف (عن الجبال) عن حال الجبال يوم القيامة
 (فقل) لهم يا محمد (يفسفها ربي نسفا) يقلعها ربي قلعا (فيذرها) فيترك الارض (قاعا) مستوية
 (مصفا) امس لانبات فيها (لا ترى فيها عوجا) واديا ولا شقوقا (ولا امنا) ولا شيا شاخصا من
 الارض ولا نباتا (يومئذ) وهو يوم القيامة (يتبعون الداعي) يسرعون ويتصدون الى الداعي
 (لا عوج له) لا يعلون يمين ولا شمالا (وخشعت الاصوات) ذلت الاصوات (لارحن) لهيبة
 الرحمن (فلا تسمع) يا محمد (الاهمسا) الاوطأ خفيا كوطء الابل (يومئذ) وهو يوم القيامة
 (لا تنفع الشفاعة) لا تشفع الملائكة لاحد (الا من اذن له الرحمن) في الشفاعة (ورضى له قولا)
 قبل منه لا اله الا الله (يعلم) الله (ما بين ايديهم) بين ايدي الملائكة من امر الآخرة (وما خلفهم)
 من امر الدنيا (ولا يحيطون به علما) لا يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم شيئا الا ما علمهم الله يعني
 الملائكة (وعنت الوجوه) نصبت الوجوه في الدنيا بالسجود ويقال خضعت الوجوه وذات
 الوجوه يوم القيامة (للحي) الذي لا يموت (القيوم) القائم الذي لا يبدله (وقد خاب) خسر (من
 جعل ظما) شركا (ومن يعمل من الصالحات) من الخيرات فيما بينه وبين ربه (وهو مؤمن) مصدق
 في ايمانه (فلا يخاف ظما) ذهاب عمله كله (ولا هضمما) ولا نقصا من عمله (وكذلك) هكذا (انزلناه
 قرآنا عربيا) انزلنا جبريل بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم على مجرى لغة العربية (وصرفنا
 فيه) بينا في القرآن (من الوعيد) اي من الوعد والوعيد (اعلمهم بيقون) اسكني بيقوا والكفر
 والشرك والفواحش (او يحدث لهم ذكرا) ثوابا ان آمنوا ويقال شرفا ان وحدوا ويقال عذابا
 ان لم يؤمنوا (فتعالى الله الملك الحق) تبرأ عن الولد والشريك (ولا تعجل بالقرآن) ولا تستعجل
 يا محمد بقراءة القرآن (من قبل أن يقضى اليك وحيه) من قبل ان يفرغ جبريل من قراءة القرآن
 عليك وكان اذ انزل عليه جبريل باية لم يفرغ جبريل من آخرها حتى يتكلم رسول الله باولها
 مخافة ان ينساها فنهاه الله عن ذلك وقال له (وقل) يا محمد (رب زدني علما) وحفظا وفهما وحكما
 بالقرآن (واقعد عهدنا الى آدم) امرنا آدم أن لا يأكل من هذه الشجرة (من قبل) من قبل أكله
 من الشجرة ويقال من قبل محيى محمد صلى الله عليه وسلم (ففسى) فترك ما أمر به (ولم نجد له عزما)
 جرمنا وعزيمة الرجال (واذ قلنا للملائكة) الذين كانوا في الاوض (اعبدوا آدم) سجدة التحية
 (فسجدوا الا ابليس) رئيسهم (أبى) تعظم عن السجود لا آدم (فقلنا يا آدم ان هذا عدوك) لاك
 ولزوجه (حقوا) فلا يخرجكما من الجنة بطاعتكما له (فتشقى) فتعذب (ان لك ألا تجوع فيها)
 في الجنة من الطعام (ولا تعرى) من الثياب (وأنت لا تأظمأ فيها) لا تعطش فيها (ولا تضقى) ولا
 يصيبك حر الشمس ويقال لا تعرق (فوسوس اليه الشيطان) بأكل الشجرة (قال يا آدم هل
 أدلك على شجرة الخلد) من أكل منها خلد ولا يموت (وملك لايلي) بقى في ملك لا يفنى (فأكلا

ووزرا خالدين فيه كاف
 حلا تام ان نصب ما بعده
 بالاغراء وجاز ان نصب بدلا
 من يوم القيامة لانه راس
 آية الاعشرا كاف الا يوما
 تام وكذا ولا أمنا لا عوج
 له صالح الهمسا كاف
 ورضى له قولا تام وكذا
 به علما للحي القيوم حسن
 من جعل ظما تام وكذا
 ولا هضمما ولهم ذكر الملائك
 الحق ووجهه وعلما وعزما
 ابليس أبى كاف فتشقى
 صالح ولا تعرى كاف لمن
 قرأ وانك بكسر الهمزة ولا
 تضقى تام لا يلى كاف

منها) من الشجرة (فبذبت لهما ما سوا آثمهما) فظهرت لهما عورتهما (وظفقا) عمدا (يخصمان) يلزقان (عليهما) على عورتاهما (من ورق الجنة) من ورق التين كلما ألزقا بعضهما إلى بعض تساقطت (وعصى آدم ربه) بأكله من الشجرة (فغوى) ترك طريق الهدى فلم يصب بأكله من الشجرة ما أَرَادَهُ (ثم اجتباه) اصطفاه (ربه) بالتوبة (فتاب عليه) فنجاه وزعمه (وهدى) هداه إلى التوبة (قال اهبطا منها) من الجنة (جميعا) لا تدم وحواء والحية والطاوس (بعضكم لبعض عذوق) الحية لبني آدم وبني آدم للحية (فأما بأقنيتكم منى هدى) حين يأتينكم بأذرية آدم منى هدى كتاب ورسول (فن اتبع هداى) كتابي ورسولي (فلا يضل) باتباعه أياهما في الدنيا (ولا يشقى) في الآخرة (ومن أعرض عن ذكرى) عن توحيدى ويقال كفر بكتابي ورسولي (فان له معيشة ضنكا) عذابا شديدا في القبر ويقال في النار (ونحشره يوم القيامة أعمى) يقول (رب) يا رب (لم نحشرنى أعمى وقد كنت بصيرا) في الدنيا (قال كذلك) هكذا الانك (انتك آياتنا) كتابنا ورسولنا (ففسيتما) فتركت العمل والاقارب (وكذلك اليوم تنسى) تترك في النار (وكذلك) هكذا (نجزي من أسرف) من أشرك (ولم يؤمن بآيات ربه) يعنى السكاب والرسول (ولعذاب الآخرة أشد وأبقى) أدم من عذاب الدنيا (أفلم يهداهم) بين لاهل مكة (كم أهلكنا قبلهم من القرون) الماضية (يعشون في مساكنهم) في منازلهم (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لايات) لعلامات (لاولى النهى) لذوى العقول من الناس (ولولا كلمة سبقت) وجبت (من ربك) بتأخير العذاب عنهم (لكان لزاما) عذابا لاهلاكهم (وأجل مسمى) وقت معلوم لهذه الامة (فاصبر على ما يقولون) يا محمد عما يقولون من الشتم والتكذيب نسخها آية القتال (وسبح بحمد ربك) صل بامر ربك يا محمد (قبل طلوع الشمس) صلاة الغداة (وقبل غروبها) صلاة الظهر والعصر (ومن آتاء الليل) بعد دخول الليل (فسبح) فصل صلاة المغرب والعشاء (وأطراف النهار) صلاة الظهر والعصر (لعلك ترضى) لكي تعطى الشفاعة حتى ترضى (ولا تمدن عينيك) ولا تنظرن رغبة (الى مائة معناه) الى ما أعطينا من المال (أزواج) رجالا (منهم) من بنى قريظة والنضير (زهرة الحياة الدنيا) زينة الدنيا (لنفتنهم فيه) لختبرهم فيها أعطيناهم من الزينة (ورزق ربك) الجنة (خير) أفضل (وأبقى) أدم مما لهم في الدنيا (وأمر أهلك بالصلاة) عند الستة (واصطبر عليها) اصبر عليها (لأنسلك رزقا) أن ترزق نفسك ولاهلك (نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى) الجنة للمتق الكفر والشرك والفواحش (وقالوا) يعنى أهل مكة (لولا يا تينا) هلا يا تينا محمد (بآية) بعلامة (من ربه) ألم تأتهم بيعة) بيان (مافى الصحف الاولى) فى التوراة والانجيل أن فيه ما صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته (ولوأنا أهلكناهم) يعنى أهل مكة (بعذاب من قبله) من قبل محمى محمد عليه السلام اليهم بالقرآن (لقالوا) يوم القيامة (رينا) ياربنا (لولا) هلا (أرسلت النار) سولا فتتبع آياتك (فنتطبع رسولك ونؤمن بك) (من قبل أن نذل) نقتل يوم بدر (ونخزي) نعذب بعذاب يوم القيامة (قل) لهم يا محمد (كل واحد منا ومنكم) (متربص) منتظر لاهلاك صاحبه (فتربصوا) فانتظروا (فستعلمون) عند نزول العذاب يوم القيامة (من أصحاب الصراط السوى) العدل (ومن اهتدى) الى الايمان منا ومنكم

*(ومن السورة التى يذكر فيها الانبياء وهى كلها مكية آياتها مائة واحدة وعشرة وكلها

وكذا من ورق الجنة فغوى
صالح وان وصل بما بعده
فأحسن وهدى حسن منها
جميعا كاف وكذا البعض
عذوق ولا يشقى حسن
ونحشره يوم القيامة أعمى
كاف وكذا بصيرا وتنسى
بآيات ربه تام وكذا أشد
وأبقى فى مساكنهم حسن
لاولى النهى تام وكذا
وأجل مسمى وقبل غروبها
كاف ترضى حسن لفتنهم
فيه تام وكذا وأبقى لأنسلك
رزقا صالح نحن نرزقك
تام وكذا للمتقوى من ربه
كاف وكذا الاولى ونخزي
حسن وكذا فتربصوا آخر
السورة تام

*(سورة الانبياء
عليهم السلام مكية)*

ألف ومائة وثمان وثلاثون حروفاً وأربعة آلاف وثمان ومائة وستون حرفاً) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباستناده عن ابن عباس في قوله تعالى (اقرب للناس حسابهم) يقول دنالاهل مكة . اوعدهم في الكتاب من العذاب (وهـم في غفلة) عن ذلك (معرضون) مكذبون به تاركون له (ما يأتهم) ما يأتي الى نبيهم جبريل (من ذكر) يذكره في القرآن (من ربه) من ربه (محدث) بآية بعد آية وسورة بعد سورة لكان اتيان جبريل وقراءة محمد صلى الله عليه وسلم واستماعهم محدثاً لآل القرآن (الا استمعوه) الاستماع اهل مكة الى قراءة محمد عليه السلام والقرآن (وهـم يلعبون) يهزؤون بعمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (لا هيـة قلوبهم) غافلة قلوبهم عن أمر الآخرة (والنجوى) أذنوا التكذيب بعمد عليه السلام والقرآن فيما بينهم (الذين ظلموا) هم الذين ظلموا أشركوا أبوجهـل وأصحابه يقول بعضهم لبعض (هل هذا) ما هذا يعنون محمد اهل الله عليه وسلم (الا بشر) آدمي (مما كنتم أفتاتون السحرة) ان تصدقون بالسحر والكذب (وانتم تبصرون) وأنتم تعاونون به سحر وكذب (قل اللهم يا محمد (ربي يعلم القول في السماء والارض) أى يعلم السر من القول والفعل من أهل السماء والارض (وهو السميع) لمقالة أبي جهل وأصحابه (العليم) بهم وبعث قوتهم (بل قالوا) قال بعضهم (أضغاث أحلام) أباطيل أحلام كاذبة ما أتانا به محمد صلى الله عليه وسلم (بل افتراء) وقال بعضهم بل اختلق محمد عليه السلام القرآن من تلقاء نفسه (بل هو شاعر) وقال بعضهم بل هو شاعر بروايته (فليأتنا بآية) بعلامة (كما أرسل الأولون) من الرسل بالآيات الى قومهم يزعمه فيقول الله (ما آمنت قباهم) قبل قولكم يا محمد بالآيات (من قرية) من اهل قرية (أهل كذاها) عند التكذيب بالآيات (أفهم يؤمنون) أفقوا ذلك يؤمنون بالآيات بل لا يؤمنون (وما أرسلنا قبلك) من الرسل (الرجال) من البشر مثلك (نوحى اليهم) نزل اليهم الملائكة كما أرسلنا اليك (فأما أولاهم المذكور) أهل التوراة والانجيل (ان كنتم لاتعملون) أن الله لم يرسل الرسول الا من البشر (وما جعلناهم جسداً) الانبياء (لا يأكولون الطعام) ولا يشربون الشراب (وما كانوا خالدين) في الدنيا ولكن كانوا يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويموتون نزلت فيهم حين قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق ثم صدقناهم الوعد) أنجزنا وعد الانبياء بالنجاة (فأنجيئناهم) يهتدى الانبياء (ومن نشاء) من آمن بالرسول (وأهل كذا المشرقين) المشركين (اقد أنزلنا اليكم) الى نبيكم (كذاباً) جبريل بكتاب فيه ذكركم بشر فكم وعزكم ان آمنتم به (أفلا تعقلون) أفلا تصدقون بشر فكم وعزكم (وكم قصصنا) أهل كذا (من قرية) اهل قرية (كانت ظالمة) كافرة مشركة أهلها (وانشأنا) خلقنا (بعدها) بعد هلاكها (قوماً آخرين) فسكنوا ديارهم (فلما أحسوا بأسنا) راوا عذابنا هلاكهم (ذاهم منها) من بأسنا (يركضون) يهزؤون ويقال يهربون أيضاً قالت لهم الملائكة (لا تركضوا) لانهم زوا ولا تهربوا (وارجعوا الى ما أنتم منتم) انهم منتم (فيه ومساكنكم) منازلكم (اعلمكم تستلون) اكنى تستلوا عن الايمان ويقال عن قتل النبي عليه السلام (قالوا) عند القتل والعذاب (يا ويلنا اننا كنا ظالمين) بقتل نبينا (فأنا ان تلك) لويل (دعواهم) قولهم (حتى جعلناهم حصيداً) كحصيد السيف (خامدين) صميين لا يهتجز كون هذه قصة أهل قرية فنجوا لين يقال لها حضور بعث الله

معرضون تام لاهية
قلوبهم كاذب وكذا واسروا
النجوى ان جعل ما به لاهية
مرفوعا خبر مبتدأ محذوف
او منصوب بأعنى وليس
بوقف ان جعل ليل بدلا من
الضمير في اسروا مثلكم
كاف تبصرون تام والارض
جائز العلم كاف بل هو شاعر
صالح الاولون تام اهل كذاها
كاف افهم يؤمنون تام
لا يعلمون حسن لا ياكلون
الطعام كاف وكذا خالدين
المشرقين تام فيه ذكركم
جائز افلا تعقلون تام
آخرين كاف وكذا يركضون
وتستلون وظالمين خالدين
تام

اليهم نبيا فقتلوا ذلك النبي عليه السلام فسلط الله عليهم بحسن صرف قتلهم ولم يترك فيهم عينا نظرف
(وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما) من الخلق (لأعينين) لاهين بالأمر ولا نهى ثم نزل في
قواهم الملائكة بنات الله (لو أردنا أن نتخذهاوا) بنات ويتنال زوجة ويقال ولدا (لأخذناه
من لدنا) من عندنا من الحور العين (إنا كنا) ~~ما كنا~~ (فاعلين) ذلك (بل نقذف بالحق)
نرمي الحق (على الباطل) ويقال بين الحق والباطل (فيدمغه) فيها كد (فأذا هو زاهق) هالك
يعني الباطل (ولكم) يوم عشرين الكفار (الويل) الشدة من العذاب (بما تصفون) مما تقرلون
الملائكة بنات الله (وله) عبيد (من في السموات والأرض) من الخلق (ومن عنده) من
الملائكة (لا يستكبرون) لا يتعاضمون (عن عبادته) عن طاعته والاقرار بعبوديته
(ولا يستخسرون) لا يعبون من عبادة الله (يسجدون الليل والنهار) يصلون لله بالليل والنهار
(لا ينترون) لا يعلون من عبادة الله والاقرار بالله (أم اتخذوا) أم عبدوا يعني أهل مكة (آلهة
من الأرض) في الأرض (هم يشركون) يحيمون ويقال يحاقدون (لو كان فيهم) ما آلهة يعني في
السماء والأرض (الآلهة) غير الله (لفسدنا) لفسد أهلها (فسبحان الله رب العرش)
السمير (عاصفون) يقولون على الله من الولدوا الشريك (لا يستل عما يفعل) لا يستل الله عما
يقول ويأمر ويفعل (وهم يشركون) والعباد يشركون عما يقولون ويعملون (أم اتخذوا)
عبدوا (من دونه) من دون الله (آلهة) أصناما (قل) لهم يا محمد (ها توأبرها نسكم) جنتكم
بعبادتها (هذا) يعني القرآن (ذكر من هي) خبر من هو معي (وذكر من قبلي) خبر من كان
قبلي من المؤمنين والكافرين ليس فيه أن الله ولد أو شريك (بل أكثرهم) أكثرهم لا يعلمون الحق
ولا يصدقون بحمد الله صلى الله عليه وسلم والقرآن (فهم معرضون) مكذبون بحمد الله صلى الله عليه
وسلم والقرآن (وما أرسلنا من قبلك) يا محمد (مرسلا) مرسل (الأنوحى إليه أنه) أي قل
لقومك حتى يقولوا (لا إله إلا أنا فاعبدون) فوحدون (وقالوا) يعني أهل مكة (اتخذ الرحمن
ولدا) بنات من الملائكة (سبحانه) نزه نفسه عن الولدوا الشريك (بل عبادا كرمون) بل هم
عبيد إذا كرمهم الله بالطاعة يعني الملائكة (لا يبقونه) لا يسيق جبريل عن مكائيل قبل أن
يأمره (بالقول) ولا بالفعل (وهم) يعني الملائكة (بأمره يعملون) ويقولون يعني الملائكة (يعلم
ما بين أيديهم) من أمر الآخرة (وما خلقهم) من أمر الدنيا (ولا يشفعون) يعني الملائكة يوم
القيامة (الأن ارتضى) الأمن رضى الله عنه من أهل التوحيد بتوحيده (وهم) يعني الملائكة
(من خشيته) من هيئته (مشفقون) خائفون (ومن يقل منهم) يعني من الملائكة (ويتنال من
الخلق) (أنى له من دونه) من دون الله (فذلك نجزيه جهنم) فبذلك نجزيه جهنم (كذلك) هكذا
(نجزي الظالمين) الكافرين (أولير) يعلم (الذين كفروا) بحمد الله صلى الله عليه وسلم والقرآن
(أن السموات والأرض كانتا رتقا) لم تنزل منها قطرة من مطر ولم ينبت على الأرض شيء من النبات
ملتزقا بعضه على بعض (ففتقناهما) ففتقناهما وأبنا بعضهما عن بعض بالمطر والنبات (وجعلنا
من الماء كل شيء حي) خلقنا من ماء الذكر والأنثى كل شيء يحتاج إلى الماء (أفلا يؤمنون) بحمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني أهل مكة (وجعلنا في الأرض رواسي) الجبال الثوابت أو تادا
لها (أن تعبدهم) كي لا تعبدهم الأرض (وجعلنا فيها) في الأرض (نجايا) أودية (سبلا) طرقا

لأعين حسن من لدنا نام
ان جعلت ان بمعنى ما والا
فليس بوقف فاعلين كاف
وكذا زاهق تصفون حسن
والأرض كاف ان جعل
ما بعده مستأنفا وليس بوقف
ان جعل ذلك عطفا على ما
قبله يستخسرون كاف
لا يقترون صالح يشركون
تام افسدنا كاف بصفون
تام عما يفعل كاف وكذا
يستلون وآلهة وبرهانكم
وذكر من قبلي والحق ان
قرئ بالنصب ومن قرأه
بالرفع وقف على لا يعلمون
معرضون تام فاعبدون
حسن سبحانه كاف وكذا
مكرمون ويوملون
وخلفهم هم ارتضى صالح
مشفقون حسن جهنم
كاف نجزي الظالمين تام
فتقناهما كاف وكذا حي
أفلا يؤمنون حسن ان
نعم بهم صالح

واسعة (لعلهم يتدرون) لكي يمتدوا الى الطرق في الذهاب والرجي (وجعلنا السماء سماءا) على
الارض (محفوظا) من السقوط ويقال محفوظا بالنجوم من الشياطين (وهم) يعني أهل مكة
(عن آياتها) عن شمسها وقمرها ولجودها (معرضون) مكذبون لا يتفكرون فيها (وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر) سخر الشمس والقمر (كل) كل واحد منهما (في فلك يسبحون) في
دوران يدورون في مجراهما يذهبون (وما جعلنا) ما خلقنا (البشر) من الانبياء (من قبلك الخلد)
في الدنيا (آفات مت) يا محمد (فهم الخالدون) في الدنيا نرات هذه الآية في قولهم ننتظر محمد عليه
السلام حتى يموت فنستريح (كل نفس) منقوسة (ذاتقة الموت) تذوق الموت (وبلوكم) نجتبركم
(بالشر والخير) بالشدّة والرخاء (فتنة) كلاهما ابتلاء من الله (والينا ترجعون) بعد الموت
فيجزيكم باعمالكم (واذا نزل) يا محمد (الذين كفروا) أبوجهل وأصحابه (ان يتخذونك) يا محمد
ما يقولون لك (الاهزوا) سخر به يقول بعضهم لبعض (أهذا الذي ذكر) يعيب (آلهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون) جاحدون يقولون ما نعرف الرحمن الامسيلة الكذاب (خلق
الانسان) يعني آدم (من عجل) مستعجلا ويقال خلق الانسان يعني النضر بن الحرث من عجل
مستعجلا بالعذاب (سأريكم آياتي) علامات وحدانيتي في الآفاق ويقال سأريكم آياتي عذابي
بالسيف يوم بدر (فلا تستعجلون) بالعذاب قبل الاجل (ويقولون) يعني كذابه مكة (مقى هذا
الوعد) الذي تعدنا يا محمد (ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن ما لهم في العذاب لم يستعجلوا به (حين لا يكفون) يقول حين العذاب لا يقدر
ان ينعوا (عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم) العذاب (ولا هم ينصرون) ينعون عما
يراد بهم من العذاب (بل تأتيهم) الساعة (بغتة) فجأة (فتبهم) ففجعوهم (فلا يستطيعون
ردّها) دفعها عن أنفسهم (ولا هم ينظرون) يؤجلون من العذاب (واقدا استنزى برسل من
قبلك) يقول استنزاهم قومهم كما استنزاهك قومك يا محمد (خفاق) فوجب ودار وازل (بالذين
سخرنا منهم) على الانبياء (ما كانوا يستنزون) من العذاب ويقال نزل بهم العذاب باستنزاههم
(قل) يا محمد لاهل مكة (من يكلوكم) من يحفظكم (بالليل والنهار من الرحمن) من عذاب الرحمن
ويقال غير الرحمن من عذابه (بل هم عن ذكر ربهم) عن توحيد ربهم وكتاب ربهم (معرضون)
مكذبون به تاركون له (أم لهم آلهة) الهة (تذهبهم من دوتنا) من عذابنا (لا يستطيعون
نصر أنفسهم) صرف العذاب عن أنفسهم يعني الآلهة فكيف عن غيرهم (ولا هم منا يصحبون)
من عذابنا يجادون فكيف يجيرون غيرهم (بل متعنا) أجلنا (هؤلاء) يعني أهل مكة (وأبائهم)
قبلهم (حتى طال عليهم العمر) الاجل (أفلا يرون) أهل مكة (أننا أنشأ الارض) ناخذ الارض
(نتصها) نفصها محمد (من أطرافها) من نواحيها (أفهم الغالبون) أفهم الآن غالبون على
محمد صلى الله عليه وسلم (قل) لهم يا محمد (انما أنذركم بالوحي) بما نزل من القرآن (ولا يسمع
الصم الدعاء) من يتصامع عن الدعاء الى الله ويقاقل لاقدرا تسمع الدعاء من يتصامع ان قرأت
بضم التاء (اذا ما يندرون) يخوفون (وائن مستهم) أصابتهم (نفخة) طرف (من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين) على أنفسنا كافرين بالله (ونضع الموازين القسط) العدل (ليوم
القيامة) في يوم القيامة ميزان لها كفتان ولسان لا يوزن فيها غير الحسنات والسيئات (فلا تظلم

لعلهم يتدرون كاف
محفوظا صالح معرضون
تام واقصر حسن
يسبحون تام وكذا
الخالدون ذاتقة الموت
كاف فتنة صالح والينا
برجعون كاف هزوا مفهوم
نذكر آلهتكم كاف كافرون
تام من عجل كاف وكذا
تستعجلون صادقين تام
ينصرون كاف يتظنون
تام وكذا يستنزون من
الرحمن كاف معرضون
صالح من دوتنا كاف وكذا
يعصبون عليهم العمر تام
من أطرافها كاف
الغالبون تام وكذا انذركم
بالوحي يندرون كاف
ظالمين تام

نفس شيئا) لا ينقص من حسنات أحد ولا يزداد على سيئات أحد (وان كان مثقال حبة من
 خردل) وزن حبة من خردل (اتيناها) جثناها ويقال جزيناها (وكفى بنا حاسبين) حافظين
 وعالمين ويقال مجازين (ولقد آتينا) أعطينا (موسى وهرون الفرقان) المخرج من الشبهات
 ويقال النصر والدولة على فرعون (وضياء) بيئات من الضلالة (وذكرا) غطة (للمتقين)
 الكفر والشرك والقواحش (الذين يخشون ربهم) يعملون لربهم (بالغيث) وان كان غائبا
 عنهم (وهم من الساعة) من عذاب الساعة (مشفقون) خائفون (وهذا) القرآن (ذكر مبارك)
 فيه الرحمة والمغفرة وان آمن به (أنزلناه) أنزلنا جبريل به (أفأنتم) يا أهل مكة (لهم منكرون)
 جاحدون (ولقد آتينا) أعطينا (إبراهيم رسده) يعنى العلم والفهم (من قبل) من قبل بلوغه
 ويقال أكرمنا بالنسبة من قبل موسى وهرون ويقال من قبل محمد صلى الله عليه وسلم (وكتبه)
 عالمين) بانه أهل لذلك (اذ قال لا اله الا الله) (وقومه) غرود بن كنعان وأصحابه (ما هذه التماثيل)
 التماثيل (التي أنتم لها عاكفون) عابدون لها (قالوا وجدنا آباءنا لها عاكفين) فنحن نعبدها
 (قال) لهم إبراهيم (لقد كنتم أنتم وآباؤكم قبلكم في ضلال مبين) في كفر وخطابين (قالوا)
 لإبراهيم (أجئتنا بالحق) بجدة تقول يا إبراهيم (أم أنت من اللاعبين) من المستهزئين بنا (قال)
 إبراهيم (بل ربكم رب السموات والأرض الذى فطرهن) خلقهن (وأننا على ذلكم) على
 ما قلنا لكم (من الشاهدين وتالله) والله قال فى نفسه (لا كيدن) لا كسرن (أصنامكم بعد
 أن تولوا) تنطلقوا (مدبرين) ذاهبين الى العبد فلما ذهبوا الى عبيدهم وتركوا إبراهيم فى مدينتهم
 دخل بيت وثنهم (جعلهم جندا) كسرا (الا كبيراهم) لم يكسره (اعلمهم اليه
 يرجعون) من عبيدهم فيعتل به فلما رجعوا الى بيت وثنهم ودخلوا بيت وثنهم (قالوا من فعل هذا
 يا كهنا انهم الظالمين) على آلهتنا (قالوا سمعنا) قال رجل منهم سمعت (ففى يدهم) بالكسر
 ويعنيهم (يقال له إبراهيم قالوا) قال لهم غرود (فأقابه على عين الناس) بمنظر الناس (اعلمهم
 يشهدون) على فعله ويقال على قوله ويقال على عقوبته (قالوا) قال له غرود (أأنت فعلت هذا)
 الكسر (يا كهنا يا إبراهيم قال) إبراهيم (بل فعله ككبرهم هذا) الذى القاس على عنقه
 (فاسألوهم ان كانوا ينطقون) يتكلمون حتى يخبروكم من كسرهم (فرجعوا الى أنفسهم)
 باللامه (فقالوا) فقال لهم ملكهم غرود (انكم أنتم الظالمون) لإبراهيم (ثم نكسوا على
 رؤسهم) رجعوا الى قلوبهم الاول وقال غرود (لقد علمت) يا إبراهيم (ما هؤلاء ينطقون)
 يعنى الاصنام فمن ذلك كسرتهم (قال) إبراهيم (افتعبدون من دون الله مالا ينفعكم شيئا) ان
 عبدوه (ولا يضركم) ان تركتموه (اف لكم) قدرا لكم ويقال تبا لكم (ولما تعبدون من
 دون الله أفلا تعقلون) أفليس لكم ذهن الانسانية انه لا ينبغي ان يعبد مالا لا ينفع ولا يضر (قالوا)
 قال لهم ملكهم غرود (حرقوه بالنار) وانصروا آلهتكم (انتمموا آلهتكم) ان كنتم
 فاعلين) به شيئا فطرحوه فى النار (قلنا يا ناركونى بردا) باردة من حره (وسلاما) سلامة من
 البرد (على إبراهيم) ولولم يقل سلاما لحرقة البرد (وأرادوا به كيدا) حرقا (جعلناهم
 الاخسرين) الاسفلين (ونجيناها) من النار (ولوطا) نجينا لوطا من الخسف وبلغناهما (الى
 الارض التى باركنا فيها) بالماء والشجر (للعالمين) وهى المقدس وفلسطين والاردن (ووهبنا له)

شيئا كاف اتيناها جاز
 حاسبين تام للمتقين جاز
 ان جعل ما بعده خبر مبتدا
 محذوف وليس بوقف ان
 جعل نعماله مشفقون
 حسن منكرون تام عالمين
 صالح عاكفون كاف
 وكذا عاكفين ومبين ومن
 اللاعبين فطرهن صالح
 من الشاهدين كاف
 وكذا مدبرين ويرجعون
 والظالمين وإبراهيم
 ويشهدون ويا إبراهيم ان
 كانوا ينطقون كاف وقيل
 يجوز الوقف على بل فعله
 أى فعله من فعله وقيل على
 بل فعله كبيرهم هذا
 الظالمون صالح ينطقون
 كاف وكذا ولا يضركم من
 دون الله صالح تعقلون
 كاف وكذا فاعلين على
 إبراهيم حسن وكذا
 الاخسرين للعالمين كاف

ابراهيم (اصحق) ولدا (وبعقوب) ولدا الولد (نافله) فضيلة على الولد (وكل) بمعنى ابراهيم واصحق
 وبمعقوب وأولادهم (جعلنا صالحين) في دينهم مرسلين (وجعلناهم أئمة) قادة في الخير (يهدون
 بأمرنا) يدعون الخلق الى أمرنا (وأوحينا اليهم فعل الخيرات) العمل بالطاعات وينال الدعاء
 الى لاله الا الله (واقام الصلاة) اتقام الصلاة (وايتاء الزكاة) اعطاء الزكاة (وكانوا عابدين)
 مطيعين (ولوطا) أيضا (آتيناهم حكما) أعطيناهم فهمما (وعلمنا) نبوة (ونجيناهم من القرية) من أهل
 قريه سدوم (التي كانت تعمل) أهلها (الخبائث) بمعنى اللواتي (انهم كانوا قوم سوء) سوء
 في كفرهم (فاسقين) بالواطية (وأدخلناه) ندخله في الآخرة (في رحمتنا) في جنتنا ويقال
 أكرمنا في الدنيا بالنبوة (انه من الصالحين) في دينهم المرسلين (ونوحا) أيضا أكرمنا بالنبوة
 (اذ نادى) دعاربه على قومه بالهلاك (من قبل) من قبل لوط (فاستجبنا له) الدعاء (فنجيناه وأهله)
 ومن آمن به (من الكرب العظيم) يعني الغرق (ونصرناه من اقوم) على القوم ويقال نجيناه
 ارفقات نصرنا بتشديد الصاد من القوم (الذين كذبوا بآياتنا) بكذبنا ورسولنا نوح (انهم
 كانوا قوم سوء) في كفرهم (فاغرقتناهم اجمعين) بالطوفان (وداود سليمان) أيضا أكرمناهما
 بالنبوة والحكمة (اذ يحكيان في الحرب) في كرم قوم (اذ نفثت فيه) دخلت فيه ووقعت فيه
 بالليل (غثم القوم) قوم آخرين (وكلنا حكمهم) لحكم داود وسليمان (شاهدين) عالمين (فنهضناهما
 سليمان) الرفق في القضاء والحكم (وكل) داود وسليمان (آتيناه) أعطيناه (حكما) فهمما (وعلمنا) نبوة
 (وسخرنا مع داود الجبال يسبحن) مع داود اذ اسبح (والطير) أيضا (وكانا عالمين) انا فعلنا ذلك
 بهم (وعلمناه صنعة) وس) يعني الدروع (لكم تحصنكم) لفتحكم (من بأكم) من سلاح
 عدوكم (فهل أنتم شاكرون) نعمته بالدروع (وسليمان) وسخرنا سليمان (الريح عاصفة)
 قاصفة شديدة (تجري بأمره) بأمر الله ويقال بأمر سليمان من اصطخر (الى الارض التي
 باركنا فيها) بالماء والشجر وهي الارض المقدسة والاردن وفلسطين (وكلنا بلى شئ) سخرنا له
 (عالمين وعن الشياطين) سخرنا من الشياطين (من يغوصون له) سليمان البحر فيخرجون
 من البحر الجواهر (ويحملون علالا) من البنين (دون ذلك) دون الغواصة (وكلناهم)
 للشياطين (حافظين) من ان يهوجوا على أحد في زمانه (وأيوب) واذ **ك** وأيوب (اذ نادى
 ربه) دعاربه (انى مسنى الضر) انى أصابتني الشدة في جسدي فارحني ونجني (وأنت ارحم
 الراحمين فاستجبنا له) الدعاء (فكشفتنا) نرفعنا (ما به من ضر) من شدة (وآتيناه) أعطيناه (أهله)
 في الجنة الذين هلكوا في الدنيا وشملهم معهم ولدا في الدنيا مثل ما هلكوا في الدنيا (رحمة) نعمة
 (مر عندنا وذكروا للعابدين) عظة للمؤمنين (واسمعيل وادريس) واذ كر اسمعيل وادريس
 (وذا الكفل كل من الصابرين) على أمر الله والمراد (وأدخلناهم) ندخلهم في الآخرة (في
 رحمتنا) في جنتنا (انهم من الصالحين) من المرسلين غير ذى الكفل لانه كان رجلا صالحا ولم يكن
 نبيا (وذا النون) واذ كر صاحب الخرت يعني يونس بن متى (اذ ذهب مغاضبا) مصارما من
 الملك (فظن) يعني حسب (ان لن نقدر عليه) بالعقوبة (فننادى في الظلمات) في ظلمة البحر وظلمة
 امعاء السمك وظلمة بطنها (ان لا اله الا انت سبحانك) تب الميك (انى كنت من الظالمين) على
 نفسه حيث غابت على أمره (فاستجبنا له) الدعاء (ونجيناه من الغم) من غم الظلمات (وكذلك)

نافله حسن وكذا الصالحين
 عابدين تام لانه آخر قصة
 ابراهيم حكما وعلمنا صالح
 انبياء **ك** كاف وكذا
 فاسقين في رحمتنا صالح
 من الصالحين تام العظيم
 كاف بآياتنا صالح اجمعين
 تام فنهضناهما سليمان حسن
 حكما وعلمنا صالح يسبحن
 والطير كاف وكذا فاعلمين
 شاكرون حسن باركنا فيها
 كاف وكذا عالمين دون ذلك
 صالح حافظين تام الراحمين
 كاف وكذا ما به من ضر
 لا ابدن تام وذا الكفل
 حسن من الصابرين كاف
 من الصالحين تام من
 الظالمين كاف وكذا من
 الغم المؤمنين تام الوارثين
 كاف له زوجة حسن
 خاشعين تام وكذا العالمين
 فاعبدون كاف أمرهم
 بينهم حسن وكذا اراحمون
 اسع به كاف كاتبون تام
 لا يرجعون كاف

هكذا (ننجي المؤمنين) عند الدعاء (وزيكر يا) واذكري يا محمد زكريا (اذنادي) دعاء (ربه رب
لا تذرنى) لا تتركني (فردا) وحيدا بلا معين (وأنت خير الوارثين) المعينين (فاستجبنا له) الدعاء
(ووهبنا له يحيى) ولد صالحا (وأصلحنا له زوجه) بالولد (انهم) يعني الانبياء ويقال زكريا
ويحيى (كانوا يسارعون في الخبرات) يبادرون الى الطاعات (ويدعوتنا رغبا ورهبا) هكذا
وهكذا ويقال يعبدوننا رغبا الى الجنة ورهبا من النار (وكافوا لنا خشعين) متواضعين
مطيعين (والتي) واذكر التي (أحصنت فرجها) حفظت جيب درعها (فففتحنا فيها من روحنا)
فففتح جبريل في جيب درعها بامرنا (وجعلناها وابنها آية) علامة وعبرة (للعالمين) لبقى اسرائيل
ولد ابلا بولادة بلائس (ان هذه امتكم امة واحدة) دينكم دين واحد مرضي (وأنا
ربيكم) رب واحد (فاعبدون) أطيعون (وتقطعوا أمرهم بينهم) تفرقوا فيما بينهم في دينهم
يعني اليهود والنصارى والمجوس (كل) كل فرقة (الينار) جمعون فمن يعمل من الصالحات
الطاهات فيما بينه وبين ربه (وهو مؤمن) مصدق في ايمانه (فلا كفران له) لا ينسى ثواب
علمه بل يشاب عليه (واناله كاتبون) مجازون ومثيرون ويقال حافظون (وحرام) التوفيق
(على قرية) على أهل مكة أبي جهل وأصحابه (أهل كاهها) خذلناها بالاكفر (انهم لا يرجعون)
عن كفرهم الى الايمان ويقال وحرام الرجوع على قرية على أهل مكة أهل كاهها يوم بدر بالقتل
انهم لا يرجعون الى الدنيا (حتى اذا فتحت يا جوج وما جوج) فينشد بخروجون (وههم) يعني
يا جوج وما جوج (من كل حذب) من كل أكمة ومكان مرتفع (ينسلون) يخرجون (واقرب
الوعد الحق) دنا قيام الساعة عند خروجهم من السد (فاذا هي شاخصة) ذليلة لا تكاد تطرف
(أبصار الذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يقولون (يا ويلنا) يا حسرتنا (قد كفى
غفلة) في جهلة (من هذا) اليوم (بل كظامين) كافرين بمحمد عليه السلام والقرآن (انكم)
يا أهل مكة (وما تعبدون من دون الله) من الاصنام (حصب جهنم) حطب جهنم بلغة الحبشة
(أنتم) يا أهل مكة وما تعبدون من الاصنام (لها واردون) داخلون يعني جهنم (لو كان هؤلاء)
الاصنام (آلهة ما وردوها) ما دخلوا النار (وكل) العابد والمعبود (فيها) في النار داخلون
(خالدون) مقيمون دائمون (لهم فيها) في جهنم (زفير) صوت كصوت الحمار (وهم فيها) في جهنم
يتعبدون (لا يسمعون) صوت الرحمة والشفاعة وصوت الخروج والرخاء ولا يصرون (ان الذين
سبقتم) وجبت (لهم من الحسن) الجنة يعني عيسى وعزرا (أولئك عنها) عن النار (مبعدون)
منجون (لا يسمعون حسيسها) صوتها (رهم فيما أشتمت) تمت (أنفسهم خالدون) مقيمون في
الجنة (لا يحزنهم الفزع الاكبر) اذا طبقت النار وخرج الموت بين الجنة والنار (وتلقاهم
الملائكة) على باب الجنة بالبشرى (هذابوكم الذي كنتم توعدون) في الدنيا نزلت من قوله
انكم وما تعبدون من دون الله الى ههنا في شأن عبد الله بن الزبير السهمي الشاعر
وخصومته مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاصنام (يوم) وهو يوم القيامة (نطوى السماء)
باليمين (كطى السجل) كطى السكائب (للسكتب) الضعيفة (كبدنا أول خلق) أول خلقهم
من النطفة (نعيده) نبعثه من التراب (وعدا علينا) واجبا علينا (انا كنا فاعلين) نحييهم بعد
الموت (واقعد كتبنا في الزبور) في زبور داود (من بعد الذكر) من بعد القوراة ويقال ولقد كتبنا

وكذا أبصار الذين كفروا ان
جعل جواب اذا فتحت قوله
اقرب الوعد الحق والواو
زائدة أو جعل جوابا محذوفا
دل عليه فاذا هي شاخصة
الى آخره وان جعل جوابا
يا ويلنا أى قالوا يا ويلنا
كان الوقف على كظامين
والوقف عليه على الوجوه
الثلاثة كاف لها واردون
تام ماوردوها حسن
وكذا خالدون لا يسمعون
تام مبعدون كاف
وكذا حسيسها خالدون
حسن الاكبر جائز
الملائكة مفهوما وعدون
كاف وكذا نعبدوه وعدا
علينا فاعلين تام

في الزبور في كتب الانبياء من بعد الذكر اللوح المحفوظ (أَنْ الارض) أرض الجنة (يرثها
عمادى الصالحون) الموحدون ويقال الارض المقدسة يرثها ابنها عبادى الصالحون من
بنى اسرائيل ويقال الصالحون في آخر الزمان (ان في هذا) القرآن (لبلاغاً) لكفاية ويقال
عظة بالاهم والنهي (انقوم عابدين) موحدين (وما أرسلناك) يا محمد (الارحة) من العذاب
(للعالمين) من الجن والانس من آمن بك ويقال نعمة (قل) يا محمد (انما يوحى الى) في هذا القرآن
(انما الهكم واحد) بلا ولد ولا شريك (فهل أنتم) يا أهل مكة (مسلمون) مقرون مخلصون
بالعبادة والتوحيد (فان قولوا) عن الايمان والاخلاص (فقل) لهم يا محمد (آذنتكم) اعلمتكم
فصرت أنا وأنتم (على سواء) على بيان علانية بغير سر (وان أدري) ما أدري (أقرب أم بعيد
ما وعدون) من العذاب (انه يعلم الجهر من القول) والفعل (ويعلم ما تكتمون) ما تسمرون من
القول والفعل ويعلم به هذا يكتم متى يكون (وان أدري) ما أدري (له) يعنى ناخير العذاب
(فتنة) بلية (لكم ومعا) أجل (لى حين) حين العذاب (قل) يا محمد (رب احكم بالحق) اقض
بينى وبين أهل مكة بالحق بالعدل (وربنا الرحمن المستعان) نستعين به (على ما تصفون) تقولون
من الكذب

وكذا الصالحون وعابدين
وللعالمين اله واحد صالح
فهل أنتم مسلمون حسن
على سواء كاف ما وعدون
حسن ما تكتمون كاف
الى حين نام وكذا قل رب
احكم بالحق وآخر السورة

(سورة الحج مكية)

الافوله ومن الناس من
يعبد الله على حرف الآيتين
وقيل الا هذان خصمان
قدنى اتقوا ربكم كاف
شئ عظيم أكفى منه شديد
نام مرید حسن السعير
نام لتبين لکم حسن لمن
قرأ ونقر بالرفع وليس يوقف
لمن قرأه بالانصب

*(ومن السورة التي يذكر فيها الحج وهي كلها مكية الا خمس آيات ومن الناس من يعبد الله على
حرف الى آخر الآيتين وقوله أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الى آخر الآيتين والسجدة الأخيرة
فهؤلاء الايات مدينيات وكل شئ في القرآن يأتيهم الذين آمنوا فهو ومدنى وكل شئ في القرآن
يأتيهم الناس فهو مكي ومدنى ولا نجد يأتيهم الذين آمنوا مكية آياتهم خمس وسبعون آية وكلما
ألف ومائتان واحد وتسعون وحروفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وثلاثون)*
(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمنا عنه عن ابن عباس في قوله تعالى (يأيها الناس) خاص وعام وهما عام (اتقوا ربكم)
اخشوا ربكم وأطيعوه (ان زلزلة الساعة) قيام الساعة (شئ عظيم) هوله (يوم ترونها) حين
ترونها عند النفخة الأولى (تذهل) تشتغل (كل مرضعة) والدة (عما أرضعت) عن ولدها
(وتضع كل ذات حمل حملها) وتضع الحوامل ما في بطونها من الاولاد (وترى الناس) قياما
(سكارى) نشاوى (وما هم بسكارى) بنشاوى من الشراب (ولكن عذاب الله شديد) فن ذلك
تخيروا كأنهم سكارى (ومن الناس) وهو النضر بن الحرث (من يجادل في الله) يخاصم في دين
الله وكأبه (بغير علم) بلا علم ولا حجة ولا بيان (ويتبع) يطيع (كل شيطان مرید) مقترد شديد لعين
(كتب عليه) قضى عليه على الشيطان (أنه من تولاه) أطاعه (فانه يضله) عن الهدى (ويهديه)
يدعوه (الى عذاب السعير) الى ما يجيب به عذاب الوقود (يأيها الناس) يعنى أهل مكة (ان كنتم
في ريب) في شك (من البعث) بعد الموت فتفكروا في بدء خلقكم فان احياءكم ليس بأشد على من
بدنكم (فانا خلقناكم من تراب) من آدم وآدم من تراب (ثم خلقناكم بعد ذلك) من نقطة ثم من
علقة (من دم عبيط بعد النطفة) ثم من مضغة (ثم من لحم طرى بعد العلقة) مخلقة (خلق تمام
وغير مخلقة) وهي السقط (لتبين لكم) في القرآن بدء خلقكم (ونقر في الارحام) من ان يسقط
ويقال تترك في الارحام (مانشاء) من الولد (الى أجل مسمى) الى وقت معلوم من الشهر

(ثم نخرجكم) من الارحام (طفلاً) صغاراً (ثم) نترككم (انتم) لتعلموا (أشدكم) من ثمان عشرة سنة
 الى ثلاثين سنة (ومنكم من يتوفى) تقبض روحه قبل البلوغ (ومنكم من يرث) يرجع (الى
 أرذل العمر) الى حاله الاول بعد الهرم (الذي لا يعلم) حتى لا يعقل (من بعد علم) من بعده
 الاول (شيئاً) وترى الارض هامدة (منكسرة مهيئة) فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت (بالنبات) ويقال
 تحركت واستبشرت بالماء (وربت) انتفخت للنبات (وأثبتت) أخرجت بالماء (من كل زوج
 بهيج) من كل لون حسن (ذلك) القدرة في تحريككم وغير ذلك لتتقروا وتعلموا (بأن الله هو
 الحق) بأن عبادة الله هي الحق (وأنه يحيي الموتى) للنشور (وأنه على كل شيء) من الحياة والموت
 قدير (وأن الساعة آتية) كائنة (لاريب فيها) لا شك في كينونتها (وأن الله يبعث من في
 القبور) للجزاء والعقاب (ومن الناس من يجادل في الله) يخاضع في دين الله وكذابه (بغير علم
 بلا علم) (ولا هدى) بلا حجة (ولا كتاب منير) مبين بما يقول (ثاني عطنه) لاوياعقه معروضاً عن
 الآيات مكنياً بجمعه صلى الله عليه وسلم والقرآن (ليضل عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته
 (له في الدنيا خزي) عذاب قتل يوم بدر صبراً (ونذيرته يوم القيامة عذاب الحريق) عذاب النار
 ويقال العذاب الشديد (ذلك) القتل يوم بدر صبراً (بما قدمت يدك) بما علمت يدك في الذمرك
 نزل من قوله ومن الناس من يجادل في الله الى ههنا في شأن النضر بن الحرث (وأن الله ليس
 بظلام للعبيد) ان يأخذهم بالآحرم (ومن الناس من يعبد الله على حرف) على وجهه تجر به وشك
 وانتظار نعمة تزل هذه الآية في شأن بني الحلاف منافق بني أسد وعطفان (فان أصابه خير
 نعمة) (اطمأن به) رضى بدين محمد صلى الله عليه وسلم بإسائه (وان أصابه فتنة) شدة (انقلب
 على وجهه) رجع الى دينه الاول الشرك بالله (خسر الدنيا) غبن الدنيا بذهابها (والآخرة)
 بذهاب الجنة (ذلك) الغبن (هو الخسران المبين) الغبن البين بذهاب الدنيا والآخرة (يدعوا)
 يعبدون الحلاف (من دون الله ما لا يضره) ان لم يعبدوه (وما لا ينفعه) ان عبدوه (ذلك هو
 الضلال) الخطأ (البعيد) عن الحق والهدى (يدعوا) يعبدون الحلاف (لمن ضمه أقرب من)
 نفعه (يقول من ضمه قريب ونفعه بعيد) (لبئس المولى) الرب (ولبئس العشير) الخليل
 والصاحب يقول من كانت عبادة من مضمرة على عبادة لبئس المعبود هو (ان الله يدخل الذين
 آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (جنات)
 بساكنين (تجرون تحتها) من تحت أشجارها ورواسيها (الانهار) أنهار النور والماء والعسل
 واللبن (ان الله يفعل ما يريد) من الشقاوة والسعادة ونزل فيهم أيضاً حين قالوا اتخاف ان
 لا ينصر محمد في الدنيا فيذهب ما كان بيننا وبين اليهود من المودة (من كان يظن) بحسب (أن
 لن ينصره الله) يعني محمد صلى الله عليه وسلم بالغلبة (في الدنيا والآخرة) بالعدل والحجة
 (فليهدد) فليربط (بسبب) بجبل (الى السماء) الى سماء بيته (ثم ليقطع) ليحشق (فليستظر)
 فليتكفر في نفسه (هل يذهبن كبدته) اختناقها (ما يغيظ) غيظه في محمد صلى الله عليه وسلم ويقال
 فيه وجهه آخر من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا بالرزق والآخرة بالثواب فليمدد بسبب
 الى السماء فليربط بجبال الى سماء بيته ثم ليقطع فليستظر في نفسه هل يذهبن كبدته اختناقها ما يغيظ
 غيظه في رزقه (وكذلك) هكذا (أنزلناه آيات) أنزلنا جبريل بآيات (بينات) بالاحلال والحرام

أشدكم حسن شيئاً تام
 كاف في التنبؤ تام عن
 سبيل الله حسن له في الدنيا
 خزي كاف وكذا الحريق
 للبعيد تام حرف صالح
 وكذا اطمأن به وعلى وجهه
 والوقف عليه أصلها الدنيا
 والاخرة كاف الخسران
 المبين حسن وما لا ينفعه
 كاف البعيد حسن
 وكذا أقرب من نفعه واللام
 في لمن ضمه لام المبين
 أو زائدة زمن في محل نصب
 أي يدعوا لله من ضمه
 أقرب من نفعه ولبئس
 العشير تام من تحتها الانهار
 حسن ما يريد تام ما يغيظ
 حسن

(وان الله يهدي) يرشد الى دينه (من يريد) من كان أهلاً لذلك (ان الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (والذين هادوا) يهود أهل المدينة (والصابئين) السابئين وهم شعبة من النصارى (والنصارى) يعنى نصارى أهل نجران السيد والعاقب (والجوس) عبدة الشمس والنيران (والذين أشركوا) مشركى العرب (ان الله بفصل) يقضى (بينهم يوم القيامة) ان الله على كل شئ) من اختلافهم وأعمالهم (شديد) عالم (ألم تر) ألم يخبر يا محمد فى القرآن (ان الله يسجد له من فى السموات) من الخلق (ومن فى الارض) من المؤمنين (والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب) كل هؤلاء يسجدون لله (وكثير من الناس) وجبت لهم الجنة وهم المؤمنون (وكثير حق عليه العذاب) وجب عليهم عذاب النار وهم الكافرون (ومن بين الله) بالشقاوة (فأ) له من مكرم) بالسعادة ويقال ومن بين الله بالذكورة فآله من مكرم بالمعرفة (ان الله يفعل ما يشاء) بجنه من الشقاوة والسعادة والمعرفة والذكورة (هذان خصمان) أهل دينين من المسلمين واليهود والنصارى (اختصموا فى ربهم) فى دين ربهم فقال كل واحد منهم أنا أولى بالله وبدينه فحكم الله بينهم فقال (فالذين كفروا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعنى اليهود والنصارى (قطعت لهم ثياب من نار) قص وجباب من نار (يصب من فوق رؤسهم) على رؤسهم (الحميم) الماء الحار (يصهر به) يذاب بالحميم (مافى بطونهم) من الشحوم وغيرها (والجلود) ويذاب به الجلود وغيرها (ولهم مقامع من حديد) حار يضرب على رؤسهم (كلما أرادوا أن يخرجوا منها) من النار (من غم) من غم العذاب (أعيدوا فيها) فى النار بضرب المقامع (وذوقوا) فيقال لهم ذوقوا (عذاب الحريق) الشديد (ان الله يدخل الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (جنات) يساتين (تجرى من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار) أنهار الخمر والماء والعسل واللبن (يجلون فيها) يلبسون فى الجنة (من أساور من ذهب) أسورة من ذهب (ولؤلؤا ولباسهم فيها) فى الجنة (حرير) لا يوصف فضله (وهودوا الى الطيب من القول) أرشدوا فى الدنيا الى القول الطيب لاله الا الله (وهودوا الى صراط الحميد) ووقفوا للذين الحمود فى فعاله ويقال الحميد لمن وحده فهذا قضاء الله فيما بين اليهود والنصارى والمؤمنين فى خصوصتهم (ان الذين كفروا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أبو سفيان وأصحابه وانما سماه كافراً لأنه لم يكن مؤمناً يومئذ (ويصدون عن سبيل الله) يصرفون الناس عن دين الله وطاعته (والمسجد الحرام) يصرفون محمد اعليه السلام وأصحابه عام الحديبية عن المسجد الحرام للحجرة (الذى جعلناها) حرماً وقبلة (للناس سواء العاكف فيه والباد) يعنى المقيم والغريب سواء شرع (ومن يرد) يل (فيه بالحاد بظلم) على أحد (نذقه من عذاب أليم) وجميع انضربه ضرباً شديداً السكى لا يعود الى ظلم أحد ويقال نوات فى شان عبد الله بن أنس بن حنظل قتل أنصار بابل المدينة متعمداً وارتد عن الاسلام والتجأ الى مكة فنزل فيه ومن يرد فيه من لجا اليه بالحاد بقتل بظلم بشرك نذقه من عذاب أليم وجميع لا يطعم ولا يسقى ولا يؤوى حتى يخرج من الحرم ثم يقام عليه الحد (واذبحوا لابراهيم) بينا لابراهيم (مكان البيت) الحرم بسحابة وقعت على حماله فبنى ابراهيم البيت على حمال السحابة وأوحينا اليه (أن لا تشرك بى شيئاً)

من يريد تام يوم القيامة
حسن شهيد تام وكذا
وكثير من الناس ان جعل
ما بعده مبتدأ وخبر وليس
يوقف ان جعل معطوفاً عليه
حق عليه العذاب حسن
وكذا من مكرم ما يشاء تام
فى ربهم كاف وكذا والجلود
ومن حديد وأعيدوا فيها
عذاب الحريق تام الانهار
كاف وكذا من ذهب لمن قرأ
واؤلوا بالنصب أى ويجلون
أؤلوا وليس يوقف لمن قرأه
بالجذر قاله أبو حاتم وأبالا
أحب الوقف عليه بحال
فان وقف عليه كان جائزاً
ان قرأ بالنصب وقبيلاً من
قرأه بالجذر وأؤلوا حسن
حري كاف الحميد تام
الذى جعلناه للناس تام
ان جعل جعلناه يعنى نصبناه
لا كنفائه جمع قول واحد
والانفليس يوقف سواء قرئ
بالنصب منفعولاً ثانياً وما
بعد من فروع به أم بالرفع
خبر ما بعده والجملة منفعول
فان وخبر ان الذين كفروا
محذوف أى هلكوا والباد
حسن أليم تام

من الاصنام (وطهر يتي) مسجدى من الاوثان (للاطافين) حوله (والقائمين) المقيمين فيه
 (والركع السجود) لاهل الصلوات من جملة البلدان من كل وجه (وأذن في الناس) نادى ريتك
 (بالحج يا تولد) حتى يجيوا اليك (رجالا) مشاة على أرجلهم (وعلى كل ضامر) ركبانا على كل ابل
 مضمر وغيره (يأتين) يجتن (من كل فج هقيق) طريق وارض بعيدة (ليشهدوا منافع لهم) منافع
 الدنيا والآخرة منافع الآخرة بالعبادة والعبادة ومنافع الدنيا بالربح والتجارة (وبذكروا اسم
 الله) ليذكروا اسم الله (في أيام معلومات) معروفات أيام التشريق (على ما رزقهم من بهيمة
 الانعام) على ذبيحة الانعام (فكلوا منها) من الاضاحي (وأطعموا) اعطوا (البائس الفقير)
 الضرب الزمن المحتاج (ثم ليقضوا قسطهم) ليقضوا مناسك حجهم (خلق الرأى ورعى الجرار) وتقليم
 الاظفار وغير ذلك (وايوافوا نذرهم) وليموا أو وجبوا على أنفسهم (وايوافوا) اطواف
 الواجب (باليات العتيق) أعق من كل جبار دخل فيه ويقال من غرق الطوفان زن نوح
 ويقال هو أول بيت بنى ويقال من طاف حوله فقد عتق (ذلك) الذى ذكر من المناسك
 عليهم ان يوفوا ذلك (ومن يعظم حرمات الله) مناسك الحج (فهو خير له عند ربه) بالثواب (وأحلت
 لكم) رخصت لكم (الانعام) ذبيحة الانعام وأكل لحومها (الامايلى) الاما حرم (عليكم) في
 سورة المائدة مثل الميتة والدم ولحم الخنزير (فاجتنبوا الرجس من الاوثان) فأتوا شرب
 الخمر وعبادة الاوثان (واجتنبوا قول الزور) أتوا قول الباطل والكذب لانهم كانوا يقولون
 في تلبيتهم في الجاهلية لبك الله لبك الله لبك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك فنهاهم
 الله عن ذلك (حنفاء لله) كونوا مسلمين مخلصين لله بالتلبية والحج (غير مشركين به) بالله في التلبية
 والحج (ومن يشرك بالله فكأنما خر) وقع (من السماء فخططه) قنأ خذ (الطير) وتذهب به حيث
 يشاء (أو تهوى) تذهب (به الريح في مكان سحيق) بعيد (ذلك) النبا عبدلن أشرك بالله (ومن
 يعظم شعائر الله) مناسك الحج فيذبح أسننها وأعظمها (فانها) يعنى ذبيحة أسننها وأعظمها (من
 تقوى القلوب) من صفاة القلوب واخلاص الرجل (لكم فيها) في الانعام (منافع) في ركوبها
 والبانها (الى أجل مسمى) الى حين تقلد ولمسى هديا (ثم محلها) منجرها (الى البيت العتيق) ان
 كانت للعمرة وان كانت للحج فالى منى (ولكل أمة) من المؤمنين (جعلنا منسكا) مذبحا لهم لحجهم
 وعمرتهم (ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام) على ذبيحة الانعام (فألهكم الله
 واحد) بالاولد ولا شريك (فله أسلموا) اخلصوا بالعبادة والتوحيد (وبشر الخبيثين) المجتهدين
 المخلصين بالجنة (الذين اذا ذكروا الله) أهرأوا من قبل الله (وجأت قلوبهم) خافت قلوبهم
 (والصابرين) وبشر الصابرين أيضا بالجنة (على ما أصابهم) من المراضى والمصائب (والمقيمين
 الصلوة) وبشر المقيمين للصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها
 بالجنة أيضا (ومما رزقناهم) من الاموال (ينفقون) يصدقون ويؤتوني زكاتها (والبدن)
 يعنى البقرة والابل (جعلناها لكم) سخرناها لكم (من شعائر الله) من مناسك الحج لئلا تذهبوا
 (لكم فيها) في الاضاحي (خبر) ثواب (فاذكروا اسم الله عليها) على ذبحها (صواف) خواص
 من العيوب ويقال معقولة يدها اليسرى قائمة على ثلاث قوائم وقرئت برفع النون (فاذا
 وجبت جنوبها) فاذا جرت جنبها بعد الذبح (فكلوا منها) من الاضاحي (وأطعموا) اعطوا

الركع السجود كاف
 عميق صالح بهيمة الانعام
 حسن البائس الفقير صالح
 بالبيت العتيق حسن ذلك
 زعم بعضهم أنه وقف بجعله
 مبتدأ محذوف خبره وخبرها
 لمبتدأ محذوف أى ذلك
 لازم لكم أو الامر ذلك
 أومة عولا محذوف أى
 افعلوا ذلك واحفظوا عند
 ربه صالح وكذا ما يتلى
 عليكم وقول الرؤس شركين
 به كاف وكذا سحيق
 ذلك تقدم نظيره آنفا فانها
 من تقوى القلوب كاف
 أجل مسمى جائز العتيق
 حسن من بهيمة الانعام
 كاف الله واحد جائز فله
 اسلموا حسن ينفقون
 حسن لكم فيها خبر صالح
 وكذا صواف

(القانع) السائل الذي يقنع باليسير (والمعتر) الذي يعترف ولا يسألك (كذلك) الذي ذكر
 انكم (سخرناها) ذلناها (لكم لعنكم تشكرون) انكى تشكروا نعمته وورحمته (ان قال الله)
 ان يصل الى الله (لحومها ولأدمائها) وكانوا في الجاهلية يضربون لحم الاضاحي على حائط البيت
 ويتلخون بدمها فنهأهم الله عن ذلك ويقال لا يقبل الله لحومها ولأدماءها (ولكن يشهد
 التقوى منكم) ولكن يقبل الاعمال الزاكية الطاهرة منكم (كذلك) هكذا (سخرها) ذلها
 (لكم لتكبروا الله) لتعظموا الله (على ما هذاكم) كما هذاكم (لدينه وسنته) وبشر المحسنين
 بالقول والافعال بالجنة ويقال المحسنين بالذبايح (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) بمحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن كفار مكة (ان الله لا يحب كل خوان) خائن (كفور) كافر بالله (أذن للذين
 يقاتلون) أذن للمؤمنين بالقتال مع كفار مكة (بأنهم ظلموا) ظلمهم كفار مكة (وان الله على
 انصرهم) على نصر المؤمنين على عدوهم (القدر الذين أخرجوا من ديارهم) أخرجهم كفار
 مكة من منازلهم (بغير حق) بلا حق ولا جرم (الآن يقولوا ربنا الله) الا نقولهم لاله الا الله
 محمد رسول الله (ولو لدفع الله الناس بعضهم ببعض) فدفع بالبين عن المؤمنين وبالمؤمنين عن
 الكافرين وبالمجاهدين عن القاعدین بغير عذر ولو لا ذلك (لهدمت صوامع) صوامع الرهبان
 (وبيع) كآس اليهود (وبلوات) بيت نار الجحوس لان كل هؤلاء في مأمن المسلمين (ومساجد)
 للمسلمين (يدكر فيها) في المساجد (اسم الله) بالتكبير والتلليل (كثرا وانصرت الله) على عدوه
 (من نصره) من نصرته بالجهاد (ان الله لقوى) بنصرة نبيه ونصرة من نصرته (نزيه)
 بالثمة من أعدائيه (الذين ان مكأهم في الارض) أنزلناهم في أرض مكة (أقاموا الصلوة)
 أتموا الصلوات الخمس (وأؤوا الزكوة) أعطوا زكاة أموالهم (وأمرؤا بالامروف) بالتوحيد
 واتباع محمد صلى الله عليه وسلم (ونہوا عن المنكر) عن الكفر والشرك ومخالفة الرسول (ولله)
 عاقبة الامور) والى الله ترجع عواقب الامور في الآخرة (وان يكذبوك) يا محمد قريش (فتد
 كذبت قبلهم) قبل قومك (قوم نوح) نوحا (وعاد) قوم هود هودا (وعنود) قوم صالح صالحا
 (وقوم ابراهيم) ابراهيم (وقوم لوط) لوطا (وأصحاب مدين) قوم شعيب شعيبا (وكذب موسى)
 كذبه قومه القبط (فأمليت للكافرين) فامهات للكافرين في كفرهم الى الاجل (ثم أخذتهم)
 بالعقوبة (فكيف كان تكبير) انظر يا محمد كيف كان تغيبى عليهم بالعقوبة (فكأن من قرية)
 كم من أهل قرية (أهلكاها) بالعذاب (رهي ظالمة) مشركة كافرة أهلها (فهى خاوية) ساقطة
 (على عروشها) على سقوطها (وبئر مظللة) وكم من بئر مظللة عطائها أربابها ليس عليها أحد
 (وقصر مشيد) حصن طويل ليس فيه ساكن ان قرئت بنصب الميم ويقال مجصص ان قرئت
 يضم الميم وتشديد الاء (أفلم يسأروا في الارض) أفلم يسأروا أهل مكة في تجاراتهم (فتكون)
 تقصير (لهم قلوب يعقلون بها) الخويف وما صنع بغيرهم اذا نظروا وتفكروا فيها (أو أذان
 يسمعون بها) الحق والخويف (فانما) يعنى النظرة بغير عبرة ويقال كلمة الشرك (لا تعمى
 الابصار) من النظر (ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) من الحق والهدى (ويستجملونك)
 يا محمد (بالعذاب) استجمله تضر بن الحارث قبل أجله (وان يخاف الله وعده) بالعذاب (وان يوما)
 من الذي وعده فيه عذابهم) عند ربك كالف سنة مما تعدون (من سقى الدنيا) وكأين من قرية

والمعتر كاف تشكرون
 حسن منكم كاف وكذا
 هذاكم المحسنين تام الذين
 آمنوا حسن كنور تام
 وكذا ظموا واقديران جعل
 ما بعده في محل رفع بأنه خبر
 مبتدأ محذوف فان جعل
 نعتا للذين يقاتلون كان
 الوقف على ظموا حسنا وعلى
 لتد يرصالحا ربنا الله
 حسن كثيرا تام من ينصره
 حسن عزيز تام ان جعل
 ما بعده مبتدأ خبر محذوف
 او عكسه وحسن ان جعل
 مجرورا بدلا مما مر اطول
 الكلام ونهوا عن المنكر
 حسن عاقبة الامور تام
 واصحاب مدين حسن
 (وقال) ابوعرو كاف
 وكذب موسى كاف وكذا
 ثم أخذتهم ونكبر وقصر
 مشيد تام يسمعون بها
 صالح في الصدور حسن
 (وقال) ابوعرو كاف وعده
 كاف تعدون حسن

وكم من أهل قرية (أمليت اه) أمهاتهم إلى أجل (وهي ظالمة) مكرمة كفرة أهله (ثم أخذتها)
عاقبتها في الدنيا (والى المصير) المرجع في الآخرة (قل يا أيها الناس) يا أهل مكة (انما أنا لكم)
من الله (نذير) رسول مخوف (مبين) بلغه تعلمونها (فالذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن (وعملوا الصالحات) الخيرات فيما بينهم وبين ربهم (لهم مغفرة) لذنوبهم في الدنيا
(ورزق كريم) ثواب حسن في الجنة (والذين سعوا في آياتنا) كذبوا بآياتنا بحمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن (معاجزين) ليسوا بقائمين من عذابنا (أولئك أصحاب الجحيم) أهل النار
(وما أرسلنا من قبلك) يا محمد (من رسول) مرسل (ولاني) محمد ليس عرس (الاذا تقى)
قرأ الرسول أوحى النبي (ألقى الشيطان في أمنيه) في قراءة الرسول وحديث النبي (فينسخ)
الله بين الله (ما يلقى الشيطان) على لسان نبيه لكي لا يعمل به (ثم يحكم الله) بين (آياته) لنبيه
لكي يعمل بها (والله عليم) ما يلقى الشيطان على لسان نبيه (حكيم) يحكم بنسخه (ليجعل ما يلقى
الشيطان) على لسان نبيه (فتمت) بلية (للذين في قلوبهم مرض) شك وخلاف لكي يعملوا به
(والفاسية قلوبهم) من ذكر الله (وان الظالمين) المشركين الوليد بن المغيرة وأصحابه (الى شقاق)
خلاف وعبادة (بعيد) عن الحق والهدى (وايعلم) ولكي يعلم تبيان الله (الذين أولوا العلم)
اعطوا العلم بالقرآن والتوراة عبد الله بن سلام وأصحابه (انه) يعني تبيان الحق هو (الحق من
ربك فيؤمنوا به) فيصدقوا بتبيان الله (فتخت له) فتخلص له وقت قبله يعني تبيان الله (قلوبهم
وان الله لهادي) حافظ (الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (الى صراط مستقيم)
الى دين قائم برضاه وهو الاسلام (ولا يزال الذين كفروا) بحمد عليه السلام والقرآن الوليد
ابن المغيرة وأصحابه (في مربة منه) في شك من القرآن ولكن انظرهم يا محمد (حتى تأتيهم الساعة)
قيام الساعة (بغتة) فجأة (أوبأتهم عذاب يوم عقيم) لا فريج فيه وهو يوم بدر (الملك) القضاء
(يومئذ) يوم القيامة (لله يحكم بينهم) يقضى بين المؤمنين والكافرين (فالذين آمنوا) بحمد
عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (في جنات النعيم)
يكرمون بالنخف (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا) بكتابنا ورسولنا (فالولئك لهم عذاب مهين)
يهانون به (ويقال شديد) (والذين هاجروا في سبيل الله) في طاعة الله من مكة الى المدينة
(ثم قتلوا) قتلهم العدو في سبيل الله (أوماؤا) في سفر أو حضر (ليرزقهم الله رزقا حسنا) ثوابا
حسنا في الجنة لا هوأتهم وغنائم حلالا طيبا لاجرائهم (وان الله لهو خير الرازقين) أفضل
المطعمين في الدنيا والآخرة (ليدخلكم مدخلا يرضونه) لانفسهم ويقال بقبولونه يعني الجنة
(وان الله لعليم) بشواهم وكرامتهم (حليم) بتأخير عقوبة من قتلهم (ذلك) هذا افضاء الله فيما بين
المؤمنين والكافرين في الآخرة (ومن عاقب) قاتل وليه (بمثل ما عوقب به) بوليته (ثم بغى عليه)
ثم تطاول عليه بظلم (لينصره الله) يعني المظلوم على الظالم فيقتله ولا يأخذ منه الدية وهو رجل
قتل وليه فاخذ من قاتل وليه الدية ثم بغى عليه فقتله أيضا فيقتل ولا يؤخذ منه الدية (ان الله
اعفو) متجاوز لذناب (هتور) ان مات على التوبة (ذلك) عقوبة من بغى على أخيه (بان الله
يولج الليل في النهار) يزيد الليل على النهار فيكون النهار أطول من الليل (ويولج النهار في الليل)
يزيد النهار على الليل فيكون الليل أطول من النهار (وان الله جميع) لمقالة خلقه (بصير)

وكذا ثم أخذتها (وقال)
ابو عمرو في الأول تام المصير
تام مبين كاف وكذا كريم
أصحاب الجحيم تام في أمنيه
مفهوم ثم يحكم الله آياته
صالح وكذا حكيم
والفاسية قلوبهم تام
فتخت له قلوبهم ثم منه
مستقيم اتم منها فان وقف
على شقاق بعيد جازلانه
رأس آية يوم عقيم حسن
يحكم بينهم كاف وكذا في
جنات النعيم عذاب مهين
تام رزقا حسنا حسن
وكذا خير الرازقين يرضونه
كاف لعليم حليم حسن
وكذا لينصره الله وغفور
وسميع بصير

بأعمالهم (ذلك) القدرة لتقروا وتعلموا (بأن الله هو الحق) بأن عبادة الله هي الحق وأن الله هو القوى (وأن ما تدعون) تعبدون (من دونه) من دون الله (هو الباطل) الضعيف (وأن الله هو العلي) أعلى كل شيء (الكبير) أكبر كل شيء (المرت) المخبى يا محمد في القرآن (أن الله أنزل من السماء ماء مطرا) فصيح الأرض) قصيرا لأرض (مخضرة) بالنبات (أن الله لطيف) باستخراج النبات (خبير) بمكانه (له ما في السموات وما في الأرض) من الخلق (وأن الله هو الغني) عن خلقه (الحمد) المحمود في نعماله ويقال الحمد لمن وحده (المرت) المخبى في القرآن يا محمد (أن الله سخر) ذلل (لكم ما في الأرض) من الشجر والدواب (والنمل) وسخر الماء يعني السفن (تجري في البحر بأمره) بأذنه (ويسبك السماء) يفتح السماء (أن تقع) لكي لا تقع (على الأرض إلا بأذنه) بأمره إلى يوم القيامة (أن الله بالناس) بالمؤمنين (الرؤف رحيم) وهو الذي أحياكم في أرحام أمهاتكم صغارا (ثم يميتكم) صغارا أو كبارا (ثم يحييكم) للبعث بعد الموت (أن الإنسان) يعني الكافر بديل بن ورقاء الخزاعي (الكذوب) كافر بالله وبالبعث بعد الموت وبذبيحة المسكين (لكل أمة) لكل أهل دين (جعلنا منسكا) مذبحا ويقال عبدا (هم ناسكوه) ذابجوه على دينهم (فلا يزار عنك) فلا يجال القنك ولا يصرفنك (في الأمر) في أمر الذبيحة والتوحيد (وادع إلى ربك) إلى توحيد ربك (الملك) هدى مستقيم (على دين قائم يرضاه وهو الاسلام) (وأن جادلوك) حاسمك في أمر الذبيحة والتوحيد اقولهم إن ما ذبح الله أحل مما تذبحون أنتم يسكا كنسكم (فقل الله أعلم بما تعملون) في دينكم من الذبيحة وغيرها (الله يحكم) يتضى (بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه) في أمر الذبيحة والتوحيد (تختلون) تختلون (الم تعلم) يا محمد (أن الله يعلم ما في السماء) ما يكون في أهل السماء من الخيرات (والأرض) ما يكون من أهل الأرض من الخير والشر (أن ذلك في كتاب) مكتوب في اللوح المحفوظ (أن ذلك) حفظ ذلك بغير الكتاب (على الله يسير) هين (ويعبدون) يعني كفار مكة (من دون الله) ما لم ينزل به سلطانا (كأبأ ولا عذرا) (وما ليس لهم به علم) حجة ولا بيان (وما للظالمين) المشركين (من نصير) من مانع من عذاب الله (وإذا تتلى) تقرأ (عليهم آياتنا) القرآن (بينات) مبینات بالأمر والنهي (تعرف) يا محمد (في وجوه الذين كفروا) بالقرآن (المنكر) النكراهية من القرآن (يكادون يسطون) يمهون أن يضربوا ويقعوا (بالذين يتلون) يقرؤون (عليهم آياتنا) القرآن (قل) يا محمد لاهل مكة (أفأنت بشكم) أخبركم (بشر من ذلكم) مما قلتم للمسلمين في الدنيا اقولهم ما رأينا أهل دين أقل حظا منكم فقال الله قل يا محمد الحق وهي (النار) وعدة الله الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وأنتم كافرون محمد والقرآن (وبئس المصير) صاروا إليه (يا أيها الناس) يعني أهل مكة (ضرب مثل) بين مثل آلهنكم (فاسمعهوا) وأجيبوا (أن الذين تدعون) تعبدون (من دون الله) من الاوثان (أن يخلقوا ذبابا) أن يقدروا أن يخلقوا ذبابا (ولو اجتمعوا له) لو اجتمع العابد والمعبود ما قدروا أن يخلقوا ذبابا (وأن يسلبهم) يأخذ (الذباب) من الآلهة (شيئا) مما اطعوا عليها من العسل (لا يستنقذوه منه) لا يستجبروه ولا يخلصوه من الذباب يعني الآلهة (ضعف الطالب) يعني الصنم (والمطوب) الذباب ويقال ضعف الطالب العابد والمطوب المعبود (ما قدروا الله حق قدره) ما عظموا الله حق عظمته بذلك نزلت في اليهود اقولهم عزير ابن الله ولقولهم ان الله

العلي الكبير تام مخضرة
حسن لطيف خبير تام
وما في الأرض حسن
الحمد تام في البحر بأمره
جائر إلا بأذنه حسن (وقال)
أبو عمرو فيهما تام رحيم
تام ثم يحييكم حسن
لكفور تام ناسكوه كاف
مستقيم تام وكذا تعملون
وتختلون والأرض كاف
وكذا في كتاب على الله يسير
تام به علم كاف من نصير
تام المنكر صالح عليهم
آياتنا حسن وكذا آمن
ذاتكم (وقال) أبو عمرو
فيهما كاف الذين كفروا
صالح المصير تام وكذا
فاسمعهوا ولو اجتمعوا له
حسن لا يستنقذوه منه
تام وكذا المطوب وحق
قدره

وعزير ومن الناس حسن
وكذا بصير وما خلقهم كاف
الامور تام واعبدوا
ربكم حسن وكذا
تفطنون حق جهاده كاف
وكذا اجتباكم من
حرج حسن (وقال)
أبو عمر روكاف وهذا
ان نصب ملة أيكم ابراهيم
بالاعتراف أي الزموا فان
نصب بنزع الخافض فليس
ذلك بوقف ملة أيكم
ابراهيم حسن شهداء
على الناس كاف وآتوا
الزكاة صالح وكذا
واعتصموا بالله هو مولاكم
جائز آخر السورة تام

* (سورة المؤمنون مكية) *

قد أفلح المؤمنون تام
ان جعل الذين مبتدأ خبره
أولئك هم الوارثون والا
بجائز وعلى الاول تخاشعون
وما بعده من المعطوفات
جائز وعلى الثاني كاف
ولا يؤثر في ذلك كون كل
منها معطوفا او متعللا انه
رأس آية الوارثون تام
ان جعل ما بعده مبتدأ
وخبر او ليس بوقف ان
جعل متعللا وعليه فقوله
يرثون الفردوس تام

فقيه ونحن أغنياء وأقوالهم يد الله مغلولة ولقواهم ان الله استراح بهد ما فرغ من خلق السموات
والارض فرد الله عليهم ذلك وقال ما قدر الله حق قدره (ان الله اقوى) على أعدائه (عزير)
بالنقمة من اليهود (الله يصطفى) يختار (من الملائكة رسلا) بالرسالة يعني جبريل وميكائيل
واسرافيل وملاك الموت (ومن الناس) محمد عليه السلام وسائر النبيين (ان الله سميع) بما قالته
حين قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق (بصير) بعقوبتهم (يعلم ما بين
أيديهم) من امر الآخرة (وما خلفهم) من أمر الدنيا يعني الملائكة (والى الله ترجع الامور)
عواقب الامور في الآخرة (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا) في الصلاة (واعبدوا)
أطيعوا (ربكم واطيعوا الخير) العمل الصالح (لكم تفطنون) لكي تفطنوا من السخط والعذاب
(وجاهدوا في الله حق جهاده) واعملوا لله حق عمله (هو اجتباكم) اختاركم لدينه (وما جعل
عليكم في الدين) في أمر الدين (من حرج) من ضيق يقول من لم يستطع ان يصلي فاعتما فليصل
قاعدا ومن لم يستطع ان يصلي قاعدا فليصل مضطجعا يومئ ايماء (ملة أيكم) اتبعوا دين أيكم
(ابراهيم هو سماكم) الله سماكم (المسلمين من قبل) من قبل هذا القرآن في كتب الانبياء (وفي
هذا) القرآن (ايكون الرسول) محمد صلى الله عليه وسلم (شهدا عليكم) منكم كما صدقوا بكم
(وتكونوا شهداء على الناس) للنبيين (فأقيموا الصلاة) فأتموا الصلوات الخمس بوضوئها
وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها (وآتوا الزكاة) أعطوا زكاة أموالكم
(واعتصموا بالله) تمسكوا بدين الله وكتابه (هو مولاكم) حافظكم (فنعم المولى) الحافظ (ونعم
النصير) المانع لكم

ومن السورة التي يذكر فيها المؤمنون وهي كلها مكية آياتها مائة وتسع عشرة وكلها ألف
وثمانمائة وأربعون وحرفها أربعة آلاف وثمانمائة وحرف
(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) يقول قد فاز ونجا وسعد الموحدون
بتوحيد الله أولئك هم الوارثون الجنة دون الكفار ويقال قد فاز ونجا المؤمنون المصدقون
بإيمانهم والفلاح على وجهين نجاح وبقاء ثم ذكر نعمت المؤمنين فقال (الذين هم في صلاتهم
خاشعون) محبتون متواضعون لا يلتفتون يمينا ولا شمالا ولا يرفعون أيديهم في الصلاة
(والذين هم عن اللغو معرضون) عن الباطل والخلف تاركون له (والذين هم لأحكامه قائلون)
مؤدبون زكاة أموالهم (والذين هم أقروا بوجوبهم حافظون) يعقون فروجهم عن الحرام (الاعلى
أفواجهم) أربع نسوة (أو ما ملكت أيمانهم) من الولد بغير عدد (فانهم غير ملومين) بالحلل
(فن ابتغى وراء ذلك) فن طاب سوى الحلل (فأولئك هم العادون) المعتدون الحلل
الى الحرام (والذين هم لأماناتهم) لما اتفقوا عليه مثل الصوم والوضوء والافتسار من
الجنابة والودعة وأشياء ذلك (وعهدهم) فيما بينهم وبين الله أو بينهم وبين الناس (راعون)
حافظون له بالوفاء (والذين هم على صلواتهم) لاوقات صلواتهم (يحافظون) له بالوفاء (أولئك)
اهل هذه الصفة (هم الوارثون) النازلون (الذين يرثون) ينزلون (الفردوس) مقصورة

على القول بأن ما بعده مبتدأ
وعلى القول بأنه حال فلا يس
يوقف هم فيها خالدون تام
من طبر كاف في قرار مكين
صالح وكذا العظام لحما
خالقا آخر كاف وكذا
أحسن الخالقين وليستون
تبعثون تام سبع
طرائق حسن وكذا
وما كنا عن الخلق غافلين
وفي الارض (وقال) ابو
هر وفي الاول تام وفي
الثاني كاف لقادرون
كاف للآ كين حسن
(وقال) ابو عمرو تام عبرة
صالح مما في بطونها كاف
كثيرة جائز وكذا تأ كلون
تعملون تام من الغيرة
جائز أفلا تتقون كاف
أن يتفضل عليكم مفهوم
في آياتنا الاولين صالح
ولا أحيسه وانما جازلانه
رأس آية حتى حين كاف
وكذا كذبون ووحينا
ومن كل زوجين اثنين
وأهلك أ كفى مما قبله
على ما صرفه في سورة هود
الامن سبق عليه القول
منهم كاف وكذا
مفرقون الظالمين حسن
شعر المتزلزلين كاف

الرحمن والفردوس هو البستان بالسان الرومية (هم فيها خالدون) في الجنة مقبوضون لا يتوتون
ولا يتخرجون منها (ولقد خلقنا الانسان) ولد آدم (من سلالة) سسله (من طين) والطين هو آدم
(ثم جعلناه) يعني ماء السلالة (نطفة في قرار مكين) في مكان حريز رحم أمه فيكون نطفة أربعة
يوما (ثم خلقنا) ثم - قولنا (النطفة علقه) دما عيطا فتكون علقه أربعين يوما (نخلقنا) نخلقنا
(العلقه مضغة) لحما أربعين يوما (نخلقنا) نخلقنا (المضغة عظاما) بلا لحم (فكسونا العظام
لحما) أو صالاه وبقا وغير ذلك (ثم أنشأنا من خلقنا آخر) جعلنا فيه الروح (فتبارك الله أحسن
الخالقين) أحكم الخالقين (ثم أنكم بعد ثلاثا تبثون) تموتون (ثم أنكم يوم القيامة تبعثون)
تبعثون (ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق) سبع سموات بعضها فوق بعض مثل القبة (وما كنا
عن الخلق غافلين) تاركين أهم بلا أمر ولا نهي (وأنزلنا من السماء ماء) مطرا (بقدر) من
المعيشة وقيل بقدر ما يكفيكم (فأسكناه) فادخلناه (في الارض) فجعلنا منه الركي والعميون
والأنهار والغدران (وانا على ذهاب به) على غور الماء في الارض (لقادرون فانشأنا لآلكم)
خلقنا لآلكم ويقال أنبأنا لآلكم (به) بالماء (جنات) بساتين (من نخيل وأعناب) كروم (لآلكم
فيها) في البساتين (فواكه كثيرة) ألوان فواكه كثيرة (ومنها) من ألوان الثمار (تأ كلون
وشجرة) تثبت بالمطر شجرة وهي شجرة الزيتون (تخرج من طور سيناء) من جبل مشهور بالطور
هو الجبل بلسان النبط والسيناء هو الجبل المشهور بلسان الحبشة (تثبت بالدهن) تخرج الدهن
(ومصبغ لآل كين) وما يصطبغ به الآكل (وان لآلكم في الانعام) في الابل (العبرة) العلة
(نسقيكم مما في بطونها) من ألبانها تخرج من بين فرث ودم لبنها خالصا (ولسكم فيها) في ركوبها
وجعلها (منافع كثيرة ومنها) من لحومها وألبانها وأولادها (تأ كلون وعليها) على الابل يعني
في البر (وعلى الفلك) على السفن في البحر (تحملون) تسافرون (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال) لقومه (يا قوم اعبدوا الله) وحدوا الله (مالكم من الغيرة) غير الذي أمركم أن تؤمنوا به
(أفلا تتقون) عبادة غير الله (فقال الملائكة) الرؤساء (الذين كفروا من قومه ما هذا) بعثون نوحا
(الابشر) آدمي (ممثلكم يريد أن يتفضل عليكم) بالرسالة والنبوة (ولو شاء الله) أن يرسل المينا
رسولا (لأنزل الملائكة) أي ملاك من الملائكة (ما معناه هذا) الذي يقول نوح (في زمن
(آياتنا الاولين ان هو) ما هو بعثون نوحا (لأرسل به جنة) جنون (فتبرصوا) فانتظروا (به حتى
حين) إلى حين موت (قال) نوح (رب انصرني) أعني بالعذاب (بما كذبون) بالرسالة (فأوحينا
إليه) أرسلنا إليه جبريل (أن اصنع الفلك) أنخذ في علاج السفينة (بأعيننا) بنظرنا
(ووحينا) بوحينا إليك (فأجابنا) أمرنا (وقت عذابنا) وقار التنوير (نسمع الماء من التنوير
ويقال طلع الفجر (فأسلك فيها) فاحمل في السفينة (من كل زوجين اثنين) صنفين اثنين ذكر وأنثى
(وأهلك) وأهل أهلك يعني من آمن بك (الامن سبق) وجب (عليه القول) بالعذاب (منهم ولا
نخطأ بطن) ولا تراجمني بالدعاء (في الذين ظلموا) في نجاة الذين كفروا من قومك (انهم مفرقون)
بالطوفان (فاذا استويت أنت) اذراكبت أنت (ومن معك) من المؤمنين (على الفلك) على
السفينة (فقل الحمد لله) الشكر لله (الذي نجانا من القوم الظالمين) الكافرين (وقل) حين تنزل
من السفينة (رب أنزلني منزلا مباركا) بالماء والشجر (وأنت خير المتزلزلين) في الدنيا والآخرة

(ان في ذلك) فيما فعلناهم (لايات) لعلامات وعبرات لاهل مكة لكي يقتدوا بهم (وان كنا)
وقد كنا (مبتلين) بالبلايا ويقال مختبرين بالعقوبة (ثم انشأنا من بعدهم) خلقنا من بعدهم
قوم نوح (قرنا آخرين) قوما آخرين (فارسلنا فيهم) اليهم (رسولا منهم) من نسبهم (ان اعبدوا
الله) وحسدوا الله (مالكم من اله غيره) غير الذي أمركم أن تؤمنوا به (أفلاتنقون) عبادة غير
الله (وقال الملأ) الرؤساء (من نومه) من قوم الرسول (الذين كذبوا وكذبوا بقاءه) (الأنقرة)
بالبعث بعد الموت (وأترفناهم) أنعمناهم بالمال والولد (في الحياة الدنيا ما هذا) يعنون الرسول
(الابشر) آدمي (مثلكم يأكل مما تأكلون منه) كائناً ما كان منه (ويشرب مما تشربون)
كما تشربون (ولئن أطعتم بشراً) آدمياً (مثلكم أنكم إذا خلصون) جاهلون مغبونون
(أيعدكم) هذا الرسول (أنكم إذا متم وكنتم صرتم) (ثرباً) بعد الموت (وعظما) بآية (أنكم
مخرجون) محيون بعد الموت (هيات هيات) بعيداً بعيداً (لما توعدون) لا يكون هذا (ان
شي) ما هي (الاحياء الدنيا) في الدنيا (نموت ونحيا) يموت الآباء ويحيى الأبناء (وما نحن
بمبعوثين) للبعث بعد الموت (ان هو) ما هو يعنون الرسول (الارجل افترى) اختلق (على الله
كذباً) بما يقول (وما نحن له بمؤمنين) بمصدقين له بما يقول (قال) الرسول (رب انصرني) أمي
بالعذاب (بما كذبون) بالرسالة (قال) الله (عاقيل) عن قليل (ايصعبن) يصعبن (نادمين)
بأنهم كذبوا عند العقوبة (فاخذتهم الصيحة بالحق) يعني صوت جبريل بالعذاب
(فجعلناهم) بعد الهلاك (غمام) يابساً (فبعدا) فسحقوا وخيبة من رحمة الله (للقوم الظالمين)
الكافرين (ثم انشأنا) خلقنا (من بعدهم) من بعدهم (قرونا آخرين) قرونا بعد قرن
من قرن الى قرن ثمان عشرة سنة والقرن ثمانون سنة (مانسب) من أمة (مانسب) من أمة
(أجلها) قبل أجلها (وما ينشأخرون) عن الاجل (ثم أرسلنا نوحاً) متتابعاً بعادتها
على اثربعض (كلما جاء أمة رسواها) الى أمة رسول (كذبوا) كذبوا ذلك الرسول (فانبعنا
بعضهم بعضاً) بالهلاكة (وبعدها) بعدهم (فبعدا) فسحقنا من
رحمة الله (للقوم لا يؤمنون) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ثم أرسلنا موسى وأخاه
هرون بآياتنا) الفسح (وسلطان مبين) حجة بينة (الى فرعون وملائته) قومه (فاستكبروا)
عن الايمان بموسى والآيات (وكانوا قوما هالين) مخالفين لموسى مستكبرين عن الايمان
(فقالوا أنؤمن لبشرين) لا دمين يعنون موسى وهرون (مثلنا وقومهم) مثلنا عابدون
مطيعون (فكذبوهم) بالرسالة (فكانوا من المهلكين) فصاروا من المفرقين في اليم (واقعد
آتيناً) أعطينا (موسى الكتاب) يعني التوراة (الهمهمهم) لكي يمتدوا بها من الضلالة
(وجعلنا ابن مريم) يعني عيسى (وأمه آية) علامة وعبرة ولداً لاباب وولادة بلاأس
(وأورناهم) رجعناهم (الى ربوة) الى مكان مرتفع (ذات قرار) مستودات نعيم (ومعين)
ما يظا هر جارد وهو دمشق (بآياتها الرسل) يعني محمد (كلوا من الطيبات) كلوا من الحلال
(واعملوا الصالحات) اعملوا الصالحات بينك وبين ربك (انما تعملون) اي بما تعملون يا محمد وبعملون
من الخير (عليهم) بشوا به (وان هذه أمتكم أمة واحدة) ملتصكم مله واحدة ودينكم ديناً واحداً
مختاراً (وأنا ربكم) رب واحد أكرمكم بذلك (فأتقون) فأتقوا (فقطعوا أمرهم بينهم)

وكذا المبطلين وقرنا آخرين
من اله غيره جائز أفلاتنقون
حسن مما تشربون صالح
وكذا ناسرون
ومخرجون ولما توعدون
وبيعوثين بمؤمنين حسن
وكذا بما كذبون نادمين
كاف وكذا غمام والظالمين
قرونا آخرين حسن
يستأخرون كاف وكذا
تتري وكذبوه وأحاديث
لا يؤمنون حسن عالين
كاف وكذا عابدون من
المهلكين تام يمتدون
حسن آية كاف ومعين
تام صالحاً جائز عليهم تام
لمن قرأ وان هذه بكسر
الهزة وليس بوقفان
قرأ بقصها عطفها على ما فات
نصب باضمار فعل نحو
واعلموا أن هذه أمتكم
كان الوقف على علم جائزاً
فاتقون كاف

فنفترقوا فيما بينهم في دينهم (زبرا) فرفاها اليهود والنصارى والمشركون (كل حزب)
كل أهل دين وفرقة (بالدين فرحون) محبون (فذرهم) اتركهم يا محمد (في غمهم) في جهنم
(حتى حين) الحين العذاب يوم بدر (أيحسبون) أيظن أهل الفرق (أنما أخذهم به) أنما
نعطيهم في الدنيا (من مال وبنين نساوع لهم في الخيرات) مسارعة لهم منافع الخيرات في الدنيا
ويقال في الآخرة (بل لا يشعرون) أنما ~~يكرهون~~ لهم في الدنيا ومهينون لهم في الآخرة
ثم بين لمن المسارعة في الخيرات في الدنيا فقال (إنا الذين هم من خشية ربهم) من عذاب ربهم
(مشفقون) خائفون لهم من المسارعة في الخيرات (والذين هم بآيات ربهم) بجمع صلى الله
عليه وسلم والقرآن (يؤمنون) يصدقون لهم من المسارعة في الخيرات (والذين هم برهم
لا يشركون) الاوثان لهم من المسارعة في الخيرات (والذين يؤتون ما آتوا) يعطون ما أعطوا
من الصدقة وينفقون ما أنفقوا من المال في سبيل الله ويقال يعملون ما يعملون من الخيرات
(وقلوبهم وجله) خائفة (أنهم إلى ربهم راجعون) في الآخرة فلا يقبل منهم (أو أملك) أهل هذه
الصفة (يسارعون في الخيرات) يبادرون في الاعمال الصالحة (وهم لها سابقون) وهم سابقون
بالخيرات (ولا تكاف نفسا) من العمل (الاولسها) طاقتها (ولدينا) عندنا (كتاب ينطق) وهو
ديوان الحفظة مكتوب فيه حسناتهم وسيئاتهم ينطق (بالحق) يشهد عليهم بالصدق والعدل
(وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم (بل قلوبهم) قلوب أهل مكة يعنى
أيا جهل واصحابه (في غمرة) في جهلة وغفلة (من هذا) الكتاب ويقال من هذا القرآن (ولهم
اعمال) مقدور مكتوب عليهم (من دون ذلك) من دون ما امرهم سوى الخير (هم لها عاملون)
في الدنيا حتى أجلهم يا محمد (حتى إذا أخذنا مترفيهم) جبايتهم ورؤسائهم يعنى أيا جهل بن
هشام والوليد بن المغيرة الخزومي وعاص بن وائل السهمي وعتبة وشيبة واصحابهم (بالعذاب)
بالجوع سبع سنين (إذا هم يجأرون) يتضرعون قل لهم يا محمد (لا تجأروا) لا تتضرعوا (اليوم)
من عذابنا (انكم منا) من عذابنا (لا تنصرون) لا تمنعون (قد كانت آياتي) القرآن (تتلى) تقرأ
وتعرض عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون) إلى دينكم الاول تميلون وترجعون (من تكبرين
به) معظمين بالبيت تقولون نحن أهله (سامرا) تقولون السمر حوله (تجبرون) تسبون محمدا
صلى الله عليه وسلم واصحابه والقرآن (افلم يتدبروا القول) افلم يتفكروا في القرآن وما فيه من
الوعيد (أم جاءهم) من الامن والبراءة يعنى أهل مكة (مالم يأت آباءهم الاولين أم لم يعرفوا
رسولهم) نسب رسولهم (فهم له منكرون) جاحدون (أم يقولون) بل يقولون (به جنة) جنون
(بل جاءهم بالحق) جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن والتوحيد والرسالة (واكثرهم للبعث)
للقرآن (كارهون) جاحدون (ولو اتبع الحق أهواءهم) لو كان الله بهواهم في السماء له
وفي الارض له (فسدت السموات والارض ومن فيهن) من الخلق (بل ايقناهم بذكرهم)
أنزلنا جبريل إلى قلوبهم بالقرآن فيه عزهم وشرفهم (فهم من ذكرهم) عن شرفهم وعزهم
(معرضون) مكذبون (أم نساأهم) يا محمد أهل مكة (خارجا) جعلا فلذلك لا يجيبونك (خارج
ربك) فتواب ربك في الجنة (خير) افضل مما لهم في الدنيا (وهو خير الرازقين) افضل
المعطين في الدنيا والآخرة (وانك) يا محمد (تدعوهم إلى صراط مستقيم) دين قائم رضاه وهو

زبرا تام فسر حون
كاف حق حين
حسن في الخيرات كاف
لا يشعرون تام وكذا
سابقون وما بينهم من
رؤس الآتي جائز لطول
الكلام ويكون كل منها
رأس آية الاوسعها كاف
لا يظلمون صالح من
هذا حسن ان جعل
ما بعد مكاتبة عن الكفار
وتام ان جعل ذلك كناية
عن المؤمنين لها عاملون
حسن يجأرون كاف
لا تنصرون حسن
مستكبرين به كاف
تجبرون تام الاقارب
صالح وكذا منكرون
جنة كاف كارهون
حسن ومن فيهن كاف
معروضون صالح الرازقين
حسن وكذا مستقيم

الاسلام (وان الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت (عن الصراط) عن دين الله
 (لنا كبون) مائلون (ولورجنهم) يعني اهل مكة (وكشفنا) رفعنا (ما بهم من ضر) من جوع
 (للجوا) لقادوا (في طغيانهم) في كفرهم وضلالهم (يعمهمون) يضرهم عمة لا يبصرون الحق
 والهدى (واقداخذناهم بالعذاب) بالجوع والقهط (فما استكانوا للرحم) فما خضعوا للرحم
 بالتوحيد (وما يضرعون) لا يؤمنون (حق) اجاهم يا محمد (اذا فتحنا عليهم بابا من اعداب
 شديد) يعني الجوع (اذا هم فيه مبلسون) آيسون من كل خير (وهو الذي انشا لكم) خلق لكم
 يا اهل مكة (السمع) تسمعون به (والابصار) تبصرون بها (والافتدة) يعني القلوب تعقلون بها
 (قليل ما تشكرون) فشكركم فيما صنع اليكم قليل يا اهل مكة (وهو الذي ذرأكم) خلقكم
 (في الارض واليه تحشرون) بعد الموت فيجزىكم بأعمالكم (وهو الذي يحيي) للبعث (ويحيي)
 في الدنيا (وله اختلاف الليل والنهار) تغليب الليل والنهار وذهابها ومجيئها وزيادتها
 ونقصانها وظلمة الليل وضوء النهار كل هذا آية لكم بأن الله يحيي الموتى (أفلا تعقلون) أفلا
 تصدقون بالبعث بعد الموت (بل قالوا) كذبوا بالبعث بعد الموت يعني كفار مكة (مثل ما قال
 الاولون) مثل ما كذب الاولون بالبعث بعد الموت (قالوا أئذما متنا و~~ص~~ ما نترابا) صرنا ترابا
 رميا (وعظاما) بالية (أئنالمبعوثون) لهمون بعد الموت (لقد وعدناهم وآبأؤنا هذا) الذي
 تعدنا يا محمد (من قبل) من قبل ما وعدتنا (ان هذا) ما هذا الذي تقول يا محمد (الأساطير
 الاولين) احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم (قل) اكفار مكة يا محمد (ان الارض ومن فيها)
 من اخلق أجبوا (ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل) لهم يا محمد (أفلا تذكرون) أفلا تهفون
 فتطمعون الله (قل) لهم ايضا يا محمد (من رب) خالق (السموات السبع ورب العرش العظيم)
 السمير الكريم (سيقولون لله) الله خالقها (قل) لهم يا محمد (أفلا تذكرون) عبادة غير الله (قل)
 لهم ايضا يا محمد (من يدهم ~~ما~~ كوت كل شئ) خزائن كل شئ (وهو يجزي) يقضي (ولا يجار
 عليه) لا يقضي عليه (وقال هو يجزي الخلق من عذابه ولا يجزي عليه لا يجزي احد من عذابه
 اجبوا (ان كنتم تعلمون سيقولون لله) بيد الله بقدره الله ذلك ~~كله~~ (قل) لهم يا محمد
 (فاني تسمعون) من اين تكذبون على الله ويقال انظر يا محمد كيف يصرفون بالكذب ان قرأت
 بضم التاء (بل اتيناهم بالحق) أرسلنا جبريل الي نبيهم بالقرآن فيه ان ليس لله ولد ولا شريك
 (وانهم لا كاذبون) في قولهم ان الملائكة بنات الله (ما اتخذ الله من ولد) من بني آدم ولا بنات من
 الملائكة (وما كان معه من اله) من شريك (اذا) لو كان كما يقولون (لذهب كل اله بما خلق) الى
 نفسه فاستولى كل اله على ما خلق (ولعل بعضهم على بعض) تغلب بعضهم على بعض (سبحان
 الله) نزه نفسه ويقال ارتفع وتبرأ (هم يصفون) يقولون من الكذب (عالم الغيب) ما غاب
 عن العباد ويقال ما يكون (والشهادة) ما علمه العباد ويقال ما كان (فنعالي) قبرا (عما
 يشركون) به من الاوثان (قل) يا محمد (رب) يا رب (اماتريق ما وعدون) من العذاب (رب)
 يا رب (فلا تجعلني في القوم الظالمين) مع القوم الكافرين يوم يذر (وانا على ان نريك) يا محمد
 (ما نعهدهم) من العذاب يوم يذر (لقادرون) ادفع بالتي هي احسن السيئة) يقول ادفع
 بلا اله الا الله كلمة الشرك عن ابي جهل وأصحابه ويقال بالسلام كلمة القبيح عن نفسك (نحن اعلم

ولنا كبون ويعمهمون
 وما يضرعون ~~كاف~~
 مبلسون حسن (وقال)
 ابو عمرو تام والافتدة
 كاف ما تشكرون حسن
 وكذا تحشرون ويحيي
 ويحيي والنهار تام أفلا
 تعقلون حسن الاولون
 صالح وكذا المبعوثون
 هذا من قبل كاف أساطير
 الاولين تام تعلمون
 كاف لله في الثلاثة صالح
 (وقال) ابو عمرو كاف
 تذكرون تام العظيم
 كاف تذكرون تام تعلمون
 كاف تسمعون حسن
 لكاذبون تام من الضال
 وكذا بما خلق على بعض
 حسن هم يصفون تام
 ان قرأ عالم بالرفع وكاف
 ان قرأه بالجر يشركون
 تام ما وعدون حسن
 الظالمين تام لقادرون
 حسن وكذا أحسن
 السيئة

بما يصفون) من الكذب (وقل رب أعوذ بك) اعصم بك (من همزات) نزغات (الشياطين)
 التي يصرع بها الرجل (واعوذ بك رب أن يحضرون) من أن يحضروني يعني الشياطين في
 الصلاة وعند القراءة وعند الموت (حتى إذا جاء أحدهم) يعني كذا مكة (الموت) يعني ملك
 الموت وأعوانه قبض روحهم (قال رب ارجعون) إلى الدنيا (أعلى عمل صالحا) وأومن بك
 (نهارا تركت) في الذي تركت في الدنيا وكذبت به (كلا) حقا لا يردها الدنيا (انها) يعني الرحمة
 (كلمة هو قائلها) يتكلم بها صاحبها ولا تنفعه (ومن ورائهم) قداسهم (برزخ) يعني القبر
 (إلى يوم يبعثون) من القبور (فإذا أنفخ في الصور) نفخة البعث (فلا انساب بينهم) فلا تلتصق بينهم
 بالنسب (يومئذ) يوم القيامة (ولا يتساءلون) عن ذلك (فمن ثقلت موازينه) ميزانه من
 الحسنات (فأولئك هم المفلحون) الناجون من السخط والعذاب (ومن خفت موازينه) ميزانه
 من الحسنات (فأولئك الذين خسروا) غلبوا (أنفسهم) في جهنم خالدون (مقيمون دائمون)
 لا يموتون ولا يضرعون منها (تلفح وجوههم النار) تضرب وجوههم وتحرق فلامهم وتأكل
 لحومهم النار (وهم فيها) في النار (كالخوارق) وكلهم سواد وجوههم وزرقة أعينهم (الم تسكن)
 يقول الله لهم الم تسكن (آيات) القرآن (تتلى عليكم) في الدنيا (فكنتم بها) بالآيات (تكذبون)
 تجدون (قالوا) الكفار (وهم في النار) ياربنا (عليت علينا شعوتنا) التي كتبت علينا
 في الألواح المحفوظة فلم تؤمن (وصكنا قومنا الذين) كافرين (ربنا) ياربنا (أخرجنا منها) من
 النار (فإن عدنا) إلى الكفر (فإننا ظالمون) على أنفسنا (قال) الله لهم (اخشعوا قوما) اصغروا في
 النار (ولا تسكلمون) لا تسألوني الخروج من النار (إنه كان فريقا) طائفة (من عبادي)
 المؤمنين (يقولون ربنا) ياربنا (آتنا) بك وبكتابك ورسولك (فاغفر لنا) ذنوبنا (وارحمنا) فلا
 تعذبنا (وأنت خير الراحمين) أنت أرحم علينا من الوالدين (فاخذذوهم ضربا) استمرا (حتى
 أنسوكم ذكري) حتى شغلكم ذلك عن توحيدى وطاعتي (وكنتم منهم) تضرعون (عليهم
 تستمرون) (في جزيتهم اليوم) الجنة (بما صبروا) على طاعتي وعلى إذا كنتم (أنهم هم الفائزون)
 فازوا بالجنة ونجوا من النار نزلت هذه الآية في أبي جهل وأصحابه لاستمراهم على سبلان
 وأصحابه (قال) الله لهم (كم أبنتم) مكثتم (في الأرض) في القبور (عدسنتين) الشهر والأيام
 (قالوا البشنا يوما) ثم شكوا في ذات فقالوا (أو بعض يوم) ثم قالوا لا ندري ذلك (فاسأل العادين)
 الحفظة ويقال ملك الموت وأعوانه (قال) الله لهم (إن أبنتم) ما مكثتم في القبور (الأقليات)
 ههنا مكثتم في النار (لو أنكم كنتم تعلمون) ذلك يقول إن كنتم تصدقون قولي ويقال يقول
 الله لهم لو أنكم كنتم في الدنيا تعاون تصدقون أنباءى إذا علمت أن أبنتم ما مكثتم في القبور
 الأقليات مقدم ومؤخر (أفلم تبصروا) أفلم تبصروا (أنما خلقناكم عبيدا) هم لا يملأوا ولا
 نهي ولا ثواب ولا عقاب (وأنكم البنا لا ترجعون) بعد الموت (فقد إلى الله) ارتفع وتبرأ عن الولد
 والشريك (الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم) السميع العليم (ومن يدع) يعبد (مع
 الله الها آخر) من الأولاد (لا يبرهان لهي) لا حجة له ما يعبد من دون الله (فإنما حيايه) عذابه
 (عند ربه) في الآخرة (إنه لا يفلح) لا يأمن ولا ينجو (الكافرون) من عذاب الله (وقل) يا محمد
 (رب اغفر) تجاوز عن أمي (وارسم) أمي فلا تعذبهم (وأنت خير الراحمين) أرحم الراحمين

وبما يصفون (وقال)
 أبوهم روفي الأتاني كاف
 أن يحضرون كاف كلا
 حسن (وقال) أبو عمرو
 تام لأنها بمعنى الرقلا قبلها
 وجوز بعضهم أنها بمعنى
 حقا فيوقف على ما قبلها
 ويبدأ بها هو قائلها حسن
 يبعثون كاف وكذا ولا
 يتساءلون والمفلحون
 وخالدون كالمون تام
 تكذبون حسن فبالين
 كاف وكذا ظالمون ولا
 تكلمون حسن الراحمين
 ليس يوقف لأن ما بعده من
 تام الكلام قبله تضرعون
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف بما صبروا وكاف
 لمن كسرهم من زمانهم وليس
 يوقف لمن قضها الفائزون
 كاف وكذا عدسنتين
 والعادين (وقال) أبو عمرو
 في الأول والثالث تام
 هلون حسن لا ترجعون
 تام وكذا الكريم ههنا
 ربه كاف الكافرون تام
 وكذا إنرا السورة

ومن السور التي يذكر فيها النور وهي كلها مدنية آياتها أربع وستون آية وكلها في
الف وثلاثمائة وستة عشر وسور وفيها خمسة آلاف وتسعمائة وخمسون
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (سورة الزلزالها) يقول أنزلنا جبريل بها برد الهاء اليها
(وفرضناها) بينا فيها الحلال والحرام (وانزلنا فيها) بينا فيها (آيات بينات) بالامر والنهي
والاقرار والحدود (اعلمكم تذكرون) لكي تتعظوا بالامر والنهي فلا تعطلوا الحدود
(الزانية والزاني) وهم ما يكران زنيا (فاجلدوا كل واحد منهما) بالزنا (مائة جلدة) سوط (ولا
تأخذكم بهما) بأقامة الحد عليهما (رأفة) رقة (في دين الله) في تنفيذ حكم الله عليهما (ان كنتم
اذ كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (وايستمدها) وايستقنا بهده من
اقامة الحد عليهما (طائفة من المؤمنين) رجلا او رجلا ن فصاعدا لكي يحتفظوا بالحد (الزاني)
من اهل الكتاب المعلن به (لا ينكح) لا يتزوج (الزانية) من ولأند اهل الكتاب (أو مشرك)
من ولأند مشركي العرب (والزانية) من ولأند اهل الكتاب أو من ولأند المشركين (لا ينكحها)
لا يتزوجها (الازان) من اهل الكتاب (أو مشرك) من مشركي العرب (وحرم ذلك) التزويج
يعني تزويج ولأند اهل الكتاب ولأند احرار المشركين (على المؤمنين) نزلت هذه الآية في قوم
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أرادوا ان يتزوجوا ولأند اهل الكتاب ولأند احرار
المشركين كن بالمدينة زناة معلنات بالزنا رغبة في كسبهن فلما نزلت هذه الآية تركوا ذلك ويقال
الزاني من اهل القبلة أو من اهل الكتاب لا ينكح لا يزني الا زانية الا بزانية مثله أو من اهل
الكتاب أو مشرك من مشركي العرب والزانية من اهل القبلة أو من اهل الكتاب أو من
مشركي العرب لا ينكحها الا يزني بها الا زان من اهل القبلة أو من اهل الكتاب أو مشرك من
مشركي العرب وحرم ذلك الزنا على المؤمنين (والذين يرمون المحصنات) بقذفون الحرائر
المسلات العفائف بالقربة (ثم لم يأتوا بأربعة شهداء) احرار عدول مسلمين (فاجلدوهم) بالقربة
(ثمانين جلدة) ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون (العاصون بالقربة
الا الذين تابوا من بعد ذلك) من بعد القربة (وأصلحوا) فيما بينهم وبين ربهم (فان الله غفور)
ابن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة نزلت هذه الآية من أقوالها الى ههنا في شأن عبد الله بن أبي
واصحابه (والذين يرمون أزواجهن) فسأههم بالقربة (ولم يكن لهم شهداء) على ما قالوا (الا
أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله) فيحلف الرجل أربع مرات بالله الذي لا اله الا هو
(انه لمن الصادقين) في قوله على المرأة (والخامسة أن لعنت الله عليه) وفي المرة الخامسة يقول
لعنة الله على الرجل (ان كان من الكاذبين) فيما قال عليها (ويدرا) يعني يدفع الحاكم (منها
العذاب) عن المرأة العذاب بالرجم (أن تشهد أربع شهادات بالله) اذا سلطت المرأة أربع
مرات بالله الذي لا اله الا هو (انه) يعني زوجها (من الكاذبين) فيما قال عليها (والخامسة
أن غضب الله عليها) على المرأة (ان كان زوجها) من الصادقين فيما يقول عليها (ولولا
فضل الله) من الله (عليكم ورحمته) لبين الكاذب منكم (وأن الله تواب) متجاوز لمن تاب

﴿سورة النور مدنية﴾

وفرضناها جائز تذكرون
نام مائة جلدة ككاف
الاخر حسن (وقال) أبو
عمر وكاف من المؤمنين
نام أو مشرك كاف على
للمؤمنين نام ثمانين جلدة
صالح أبدا كاف ان
جعل الاستقنا بهده من
الفاستقن فقط بناء على أن
شهادة القاذف لا تقبل
وان تاب وليس بوقت ان
جعل الاستقنا من قوله ولا
تقبلوا لهم شهادة أبدا وما
بهده بناء على أن شهادة
القاذف تقبل اذا تاب
الفاستقن ليس بوقت
على الوجهين رحيم نام
من الصادقين حسن
ان قرئ والخامسة بانصيب
مطفا على أربع شهادات
لكنه على قراءتها بالرفع
احسن الكاذبين كاف
من الكاذبين حكمه حكم
من الصادقين فيما تقرر
ان كان من الصادقين
حسن (وقال) أبو عمرو
نام ثواب حكيم نام
وجواب لولا محذوف اي
ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وإنه ثواب

(حكيم) حكم الامان بين المرأة والرجل بالنسبة نزلت هذه الآية في عاصم بن عدى الانصارى
ابتلى بهذا (ان الذين جاؤا بالافك) تكلموا بالكذب (عصبة) جماعة (منكم) نزلت في عبد الله
ابن ابي بن سلول المنافق وحسان بن ثابت الانصارى ومسطح بن اثنان ابن خالة ابي بكر الصديق
وعباد بن عبد المطلب وحمنة بنت جحش الاسديّة فيما قالوا على عائشة وصفوان بن المعطل
من الفرية (لا تحسبوه) بمعنى القذف لعائشة وصفوان (شراكم) في الآخرة (بل هو خير لكم)
في الثواب (لكل امرئ منهم) عن خاص في امر عائشة وصفوان بن المعطل (ما اكتب
من الاثم) على قدر ما خاض فيه (والذي نولى كبره) اشاع وأعظم المقالة فيه وهو عبد الله بن ابي
(منهم له عذاب عظيم) في الدنيا بالسد وفي الآخرة بالنار (لولا) هلا (اذ سمعتموه) قذف عائشة
وصفوان (ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم) بأمهاتهم (خيرا) يقول هلا ظننتم بعائشة
أم المؤمنين كما ظننوا بأمهاتهم (وقالوا) هلا قلتم (هذا) القذف (افك مبین) كذب بين (لولا
جاؤا عليه) هلا جاؤا على ما قالوا (بأربعة شهداء) هلا يقول في صدقهم بذلك (فألم يأتوا
بالشهداء) بأربعة شهداء (فأولئك عند الله هم الكاذبون) ثم نزل في شأن الذين لم يصدقوا
عائشة وصفوان بن المعطل ولكن خاضوا فيه (ولولا فضل الله) من الله (عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمosكم) لاصابكم (فيما أفضتم فيه) خضتم في شأن عائشة وصفوان (عذاب
عظيم) شديد في الدنيا والآخرة (اذ تلقونه بألسنتكم) اذ يرويه بعضكم عن بعض (وتقولون
أفواهكم) بألسنتكم (ما ليس لكم به علم) بجهة وبيان (وتحسبونه) بمعنى قذف عائشة وصفوان
(هيناً) ذنباً هيناً (وهو عند الله عظيم) في العقوبة (ولولا) هلا (اذ سمعتموه) قذف عائشة
وصفوان (قامت ما يكون لنا) ما يجوز لنا (أن نتكلم بهذا) الكذب (سبحانك هذا بين عظيم)
كذب عظيم (يعظكم الله) يحذركم الله وينهاكم (أن تعودوا مثله) أن لا تعودوا الى مثله
(أبدا ان كنتم) اذ كنتم (مؤمنين) مصدقين (وبين الله لكم الآيات) بالامور والنهي (والله عليم)
بقصائكم (حكيم) فيما حكم عليكم من الحد (ان الذين يحبون) يعني عبد الله بن ابي وأصحابه
(ان تشيع) ان تظهر (الفاحشة في الذين آمنوا) عائشة وصفوان (لهم عذاب أليم)
بالضرب (في الدنيا والآخرة) بالنار عبد الله بن ابي خاصة (والله يعلم) ان عائشة وصفوان
لم يزينا (وانتم لاتعلمون) ذلك (ولولا فضل الله) من الله (عليكم ورحمته) على من لم يصدق
عائشة وصفوان (وان الله رؤوف رحيم) بالمؤمنين ثم نهاهم عن متابعة الشيطان فقال
(يا ايها الذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (لاتتبعوا خطوات الشيطان)
تزيين الشيطان وسوسسته (ومن يتبع خطوات الشيطان) تزيين الشيطان وسوسسته
(فانه يأمر بالفحشاء) بالقبيح من العمل والقول (والمنكر) ما لا يعرف في شريعة ولا في
سنة (ولولا فضل الله) من الله (عليكم ورحمته) بالعصمة والتوفيق (ما زكي) ما وحده
وصلح (منكم من أحد ابدا ولكن الله يزكي) يوفق ويصلح (من يشاء) من كان اهلا لذلك
(والله سميع) لمقاتلكم (علم) بكم وباعمالكم ثم نزل في شأن ابي بكر حين حلف انه لا ينطق
على ذوي قوائمه اقبل ما خاضوا في امر عائشة يعني مسطحا واصحابه فقال (ولا يأتل) لا ينبغي
ان يحلف (أو لو الفضل منكم) بالبذل (والسعة) بالمال (أن يؤثروا الى القربي) ان لا يؤثروا

حكيم لاهلككم شراركم
صالح خير لكم كاف من الاثم
حسن (وقال) ابو عمرو
كاف عظيم كاف وكذا
مبين وبأربعة شهداء
الكاذبون حسن عظيم
صالح وان تعلق به ما بعده
لانه رأس آية عند الله
عظيم كاف بينتان عظيم
حسن مؤمنين كاف لكم
الآيات صالح حكيم
تام في الدنيا والآخرة
حسن وكذا لاتعلمون
رحيم تام خطوات
الشيطان صالح والمنكر
كاف من أحد ابدا صالح
من يشاء كاف عليم تام

أى لا يعطوا أولاداً ينفقوا على ذوى القرابة وكان مسطح ابن خاتمه (والله ما كن) وكان مسكيناً
 (والمهاجرين في سبيل الله) في طاعة الله وكان مهاجرين (وليعفوا) يتركوا (وليعفوا)
 يتجاوزوا (الأتحيبون أن يغفر الله لكم) الاتحباب يا أبكر أن يغفر الله لك (والله عفو ر) متجاوز
 (رحيم) لمن تاب فقال أبو بكر بن أبي صاحب يارب فالطف بقرايته واحسن اليهم بعد ما نزلت هذه
 الآية ثم نزل في شأن عبد الله بن أبي وأصحابه الذين خاضوا في امر عائشة وصفوا فقال
 (ان الذين يرمون) بالزنا (المحصنات) الحررات (العافلات) عن الزنا العفاف (المؤمنات)
 المصنفات بتوحيد الله يعني عائشة (لعنوا) عذبوا (في الدنيا) بالجلد (والآخرة) بالغاربع
 عبد الله بن أبي (ولهم عذاب عظيم) شديد أشد مما يكون في الدنيا يعني عبد الله بن أبي وأصحابه
 (يوم) وهو يوم القيامة (تشهد عليهم) على عبد الله بن أبي وأصحابه (السنهم) بما قالوا
 (وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) في الدنيا (يومئذ) يوم القيامة (يوفيم الله دينهم الحق)
 يوفهم الله جزاء أعمالهم بالعدل (ويعلمون أن الله) يعني ان ما قال الله في الدنيا (هو الحق المبين)
 ونزل فيهم ايضاً (الخبائث) من القول والفعل (للخبثين) من الرجال والنساء ويقال بهم تليق
 (والخبثون) من الرجال والنساء (للخبثات) من القول والفعل يتبعون ويقال بهم تليق
 ويقال للخبثات من النساء جنة بنت جحش الاسدية التي خاضت في امر عائشة للخبثين من
 الرجال عبد الله بن أبي وأصحابه وحسان بن ثابت تشبهه والخبثون من الرجال عبد الله بن أبي
 وأصحابه للخبثات من النساء اللاتي خضن في امر عائشة تشبهه (والطيبات) من القول والفعل
 (للطيبين) من الرجال والنساء ويقال بهم تليق (والطيبون) من الرجال والنساء (للطيبات)
 من القول والفعل يتبعون ويقال بهم تليق ويقال والطيبات من النساء يعني عائشة للطيبين
 من الرجال يعني النبي صلى الله عليه وسلم تشبهه والطيبون من الرجال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم للطيبات يعني عائشة تشبهه (أو أمك) عائشة وصفوا (مبرؤن مما يقولون) عليهم من
 القرية (لهم مغفرة) لذنوبهم في الدنيا (ورزق كريم) في الجنة يقول اذا أثنى على الرجل والمرأة
 ثناء حسناً وكانا أهلاً لذلك صدق به عليهم ما يقول من سمعهما كذلك واذا أثنى على الرجل
 والمرأة الخبيثين ثناء سيئاً وكانا أهلاً لذلك صدق به عليهم ما يقول من سمعهما كذلك ثم نهاهم عن
 دخول بعضهم على بعض بغير إذن فقال (يا أيها الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم) ليس لكم ان تدخلوا بيوتاً (حتى تستأنسوا وتسألوا على أهلها)
 ثم تستأنسوا فيقول ادخل مقدم ومؤخر (ذلكم) السلام والاستئذان (خير لكم) واصح
 (لعلكم تذكرون) لكي تظنوا فلا يدخل بعضكم على بعض بغير إذن (فان لم تجدوا فيها)
 في البيوت (أحد) يأذن لكم (فلا تدخلوها) بغير إذن (حتى يؤذن لكم) بالدخول
 (وان قيل لكم ارجعوا) ان ردوكم (ارجعوا) ولا تقوموا على ابواب الناس (هو) الرجوع
 (ازكي لكم) اصح لكم من ان تقوموا على ابواب الناس (والله بما تعملون) من الاستئذان
 وغيره (عليم) ثم رخص لهم في الدخول في بيوت غير بيوتهم بغير إذن وهي الخانات على الطرق
 فقال (ليس عليكم جناح) حرج (أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة) ليس فيها ساكن معلوم مثل
 الخانات وغير ذلك (فيما امتاع لكم) منة لكم من الحر والبرد في الشتاء والصيف (والله يعلم

في سبيل الله حسن وليصفوا
 أحسن منه ان يغفر الله
 لكم كاف رحيم تام عظيم
 كاف وكذا يعملون دينهم
 الحق جائز المبين تام
 للخبثين صالح للخبثات
 منه يوم للطيبين صالح
 للطيبات منه يوم مما يقولون
 صالح كريم تام على أهلها
 صالح تذكرون كاف
 وكذا يؤذن لكم وأزكي
 لكم عليهم تام امتاع لكم كاف

ما تبذرون) من الاستئذان والتسليم (وما تكتنون) من الجواب والاذن ثم أمرهم بحفظ العين
والفرج فقال (قل للمؤمنين) يا محمد (بغضوا من ابصارهم) يكنوا ابصارهم عن الحرام
ومن صله في الكلام (ويحفظوا فرجهم) عن الحرام (ذلك) حفظ العين والفرج (ازكي)
اصح (لهم) وخبرهم (ان الله خير بما يصنعون) من الخير والشر (وقل) يا محمد (للمؤمنات
بغضن) يكففن (من ابصارهن) عن الحرام ورؤية الرجال ومن صله في الكلام (ويحفظن
فرجهن) عن الحرام (ولا يبدن) ولا يظهرن (زيتهن) الدم والجوارح (الاماظهر منها)
من ثيابها (وليضربن بخمرهن) برخين قناعهن (على جيوبهن) على صدورهن ونحوهن
وليسددن ذلك ثم ذكر الزينة ايضا فقال (ولا يبدن زينتهن) الدم والجوارح (وغير ذلك
(الابيعواتن) ازواجهن (أو ابائهن) في النسب أو البن (أو آباء بعواتن) أو آباء ازواجهن
(أو ابائهن) في النسب أو البن (أو أبناء بعواتن) أبناء ازواجهن من غيرهن (أو اخواتهن)
في النسب أو البن (أو بنى اخواتهن) في النسب أو البن (أو بنى اخواتهن) في النسب أو البن
(أو نسائهن) نساء اهل دينهن المسلمات لانه لا يحل لها أن تراها متجردة في مودية وانصرانية
أو مجوسية (أو ما لم تكن ايمانهن) من الاماء دون العبيد (أو الزنايعن) لازواجهن (غير
أولى الاربعة) الشهوة (من الرجال) والنساء يعني الخصى والشيخ الكبير الفاسق (أو الطفل)
بعض الصغير (الذين لم يظهر واعلى عورات النساء) لم يطبقوا الجماعة مع النساء ولا النساء
معهم من الصغر ولا يعلمون من امر الرجال والنساء شيئا فلا باس بان يرى زينتهن هؤلاء بغير
ريبه (ولا يضر بن بارجلهن) احدهما بالآخرى لتقرع الخلخال بالخلخال (ليعلم) لكي يعلم
ويظهر (ما يحققن من زينتهن) ما يوارين من زينتهن يعني الخلخال عند الغريب (وتوبوا
الى الله جميعا) من جميع الذنوب الصغائر والكبائر (أي المؤمنون اهلكم تفلحون) لكن
تنبؤوا من السخط والعذاب ثم دلهم على تزويج البنين والبنات والاخوة والاخوات ممن ليس
اهم ازواج فقال (وانكحوا) زوجوا (الايامى منكم) بناتكم واخواتكم ويقال بنيتكم
واخواتكم ممن ليس لهم ازواج (والصالحين من عبادكم) وزوجوا الصالحين من عبيدكم
(واما ان يكونوا) يعني الاحرار (فقرا يغنمهم الله من فضله) من رزقه (والله واسع)
برزقه للحر والعبد (عليهم) بارزاقهما (وليس تعفف) عن الزنا (الذين لا يجدون نكاحا) سعة
للتزويج (حتى يغنمهم الله من فضله) من رزقه نزلت في حبيب بن عبد العزى في شأن غلام
له سال كتابته فلم يكتب (والذين يبتغون الكتاب) يطلبون منكم المكاتب (فما لم تكن
أيمانكم) يعني عبيدكم (فكتبوهم ان علمتم فيهم خيرا) صلاحوهم (وأقوهم) أعطوهم
يعني بالمال (من مال الله الذي آتاكم) اعطاكم حتى يؤدوا مكاتبهم ويقال حث المولى
على ترك الثالث عن مكاتبه ثم نزل في شأن عبد الله بن أبي وأصحابه كان لهم ولا تدعوا
على الزنا لقبيل كسبهن وأولادهن فنهاهم الله عن ذلك وحرم عليهم فقال (ولا تذكروها)
ولا تجبروا (فميتاكم) ولا تدكم (على البغاء) على الزنا والفجور (ان أردن) بعدما أردن
(تخصنا) تعفوا عن الزنا (لتبغوا) لتطلبوا بذلك (عرض الحياة الدنيا) ركبهن وأولادهن
(ومن يكفرهن) يجبرهن يعني الولد على الزنا (فان الله من بعدكم كراهتهن) وتوبتهن

وما تكتنون تام وازكي
لهم حسن وكذا يصنعون
ما ظهر منها كاف جيبهن
حسن عورات النساء كاف
من زينتهن حسن وكذا
تفلمحون (وقال) أبو عمرو
قيم ما تام واما تكتن كاف
وكذا من فضله واسع عليهم
حسن من فضله تام وكذا
آتاكم عرض الحياة الدنيا
حسن (وقال) أبو عمرو كاف

(غفور) منجاوز (رحيم) بعد الموت (واقداً نزلنا اليكم آيات مبینات) يقول انزلنا جبريل الى نبيكم بايات مبینات بالحلال والحرام والامر والنهي عن الزنا والقواش (وشـلامون الذين خلوا من قبلكم) صفة الذين مضوا من قبلكم من المؤمنين والكافرين (وموعظة) فيها (للمتقين) عن الزنا والقواش ثم ذكر كرامته للمؤمنين ومنته عليهم فقال (الله نور السموات والارض) هادي اهل السموات والارض والهدى من الله على وجهين التبيان والتعريف ويقال الله مزین السموات بالنجوم والارض بالنبات والمياه ويقال الله منور قلب اهل السموات واهل الارض من المؤمنين (مثل نوره) نور المؤمنين ويقال مثل نور الله في قلب المؤمن (كشمس) كشمس (فيما مصباح) مقدم ومؤخر يقول كشمس كشمس وهو السراج (المصباح) السراج (في زجاجة) في قنديل من جوهر (الزجاجة) القنديل في مشكاة وهي قوة غير نافذة باغة الحبشة (كانها) بمعنى الزجاجة (كوكب دري) نجم مضى من هذه الانجم الخمسة عطاردة والمشتري والزهرة وبهرام وزحل هذه الانجم كاهادرية (يوقد من شجرة) أخذ من القنديل من دهن شجرة (مباركة زيتونة) وهي شجرة الزيتون (لأشرفية ولاغربية) بفلاة على تلمعة لا يصيبها ظل الشرق ولا ظل الغرب ويقال بـكان لانصميم الشمس حين طلعت ولا حين غربت (يكاد زيتا) زيت الشجرة (يضى) من وراء قشرها (ولولم تمسه) وان لم تمسه (نار نور على نور) فهو النور على النور والمصباح نور والقنديل نور والزيت نور (يهدى الله لنوره) يكرم الله بنوره بمعنى المعرفة ويقال يكرم الله بدينه (من يشاء) من كان أهلاً لذلك ويقال مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم في اصلااب آبائه على هذا الوصف الى قوله توقد من شجرة مباركة يقول كان نور محمد في ابراهيم حنيفاً مسلماً زيتونة دين حنيفية لا شرقية ولاغربية لم يكن ابراهيم يدياً ولا نصرانياً يكاد زيتاً يقول تكاد أعمال ابراهيم تضي في اصلااب آبائه على هذا الوصف الى قوله توقد من شجرة مباركة يقول كان نور محمد صلى الله عليه وسلم ولولم تمسه ناراً لولم يكن ابراهيم نبياً لكان له هذا النور أيضاً ويقال لولم تمسه ناراً لولم يكرم الله ابراهيم لم يكن له هذا النور ويقال لولم يكرم الله عبده المؤمن بهذا النور لم يكن له هذا النور (ويضرب الله الامثال للناس) هكذا بين الله صفة المعرفة للناس (والله بكل شئ) من كرامته لعباده (عاليم) وهذا مثل ضربه الله للمعرفة وبين منفعتهما ومدهتهما التي يشكرها بما يقول كما ان السراج نور يهدي به كذلك المعرفة نور يهدي بها وكان القنديل نور يفتق به كذلك المعرفة نور يهدي بها وكان الكواكب الدرية يهدي بها في ظلمات البر والبحر كذلك المعرفة يهدي بها في ظلمات الكفر والشرك وكان دهن القنديل من زيتونة مباركة كذلك المعرفة من الله تعالى لعبده وكان الزيتون لاشرفية ولاغربية كذلك دين المؤمن حنيفي لا يهودي ولا نصراني وكان زيت الشجرة نور مضى وان لم تصبه النار فكذلك شرايع ايمان المؤمنين مدوح وان لم يكن معها غيرهما من الفضائل وكان السراج والقنديل والمشكاة نور على نور كذلك المعرفة نور وقاب المؤمن نور وصدقه نور ومدخله نور ومخرجه نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يكرم الله به هذا النور من كان أهلاً لذلك فهذا وصف الله للمعرفة (في بيوت) يقول هذه القناديل معالمة في بيوت ويقال بيوت

رحيم تام للمؤمنين أنهم منه
والارض حسن وكذا
فيها مصباح وفي زجاجة
(وقال) أبو عمرو في الثلاثة
كاف زيتونة صالح وكذا
ولاغربية تمسه نار حسن
وكذا نور على نور ومن يشاء
والناس (وقال) أبو عمرو
في الاربعة كاف عالم تام
فيها اسمه كاف ان لم يتعلق
قوله في بيوت يسبح والا
فليس بوقف

يسبح بفتح الباء ويمر بوقف
لمن قرأه بكسر هاء الفصل بين
الفاعل وفعله وايتاء الزكاة
صالح ان جعل يخافون يوما
مستأنفا وجاز ان جعل
من تمة نعت رجال والابصار
نام (وقال) ابو عمرو كاف
بناء فيه على ان اصل
ليجزهمهم ليجزينهم بفتح
اللام وبنون توكيد فحذفت
النون تحقيقا ثم كسرت
اللام واعلمت اعمال لام كي
اسمها الهاء في اللفظ ومن
جعل اللام لام كي لم يقف
على الابصار من فضله كاف
بغير حساب تام فوفاه
حسابه حسن سريع
الحساب كاف وان كان
بعده حرف العطف لانه
رأس آية يغشاه موج صاحب
وكذا من فوفاه موج صاحب
كاف وهذا ان قرأ ظلمات
بالرفع ومن قرأها بالجر بدلا
من كظلمات لم يقف على
شي منها ومن قرأ صاحب
ظلمات بالاضافة لم يقف على
ظلمات فوفى بعض كاف لم
يكديراها تام وكذا افاله من
فور مصافات كاف وكذا
تسبيحه يفعلون تام والارض
جاء المصير تام من خلاله كاف
وكذا عن يشاء بالابصار
تام وكذا والنهار ولاولى

(أذن الله) امر الله (أن ترفع) ان تبنى وهي المساجد (ويذ كرفيا) في المساجد (اسمه)
توحيد (يسبح له) يصلى لله (فيها) في المساجد (بالغدق) غدوة صلاة النحر (والاصال)
عشية صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء (رجال لانهم يهيم) لان شغلهم (بجارة) في الجلب
(ولا يسبح) يداييد (عن ذكر الله) عن طاعة الله ويقال عن الاوقات الخمس (واقام الصلوة)
اتمام الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في واقعتها (وايتاء الزكاة)
أى اداء زكاة والههم (يخافون يوما) عذاب يوم وهو يوم القيامة (تقلب فيه القلوب
والابصار) حال بعد حال يعرفون حينها ولا يعرفون حينها (ليجزهمهم الله أحسن ما عملوا) باحسن
ما عملوا في الدنيا (ويزيدهم من فضله) من كرامته بواحدة تسعة (والله يرزق من يشاء بغير
حساب) بلا تقدير ولا هندا زولا منة (والذين كفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
(اعمالهم) مثل أعمالهم في الآخرة (كسراب بشبعة) في بقاع من الارض (يحسبه
الظلمات ماء) العطشان ماء من البعد (حتى اذا جاءهم لم يجد شيئا) من الشراب فكذلك لا يجد
الكافر من ثواب عمله شيئا يوم القيامة (ووجد الله عنده) ووجد عند الله عقوبة ذنوبه ويقال
وجد الله مسمة عذابه (فوفاه حساب) فوفاه عذابه (والله سريع الحساب) شديد
العذاب ويقال اذا حسب فحسابه سريع (أو كظلمات في بحر لجي) يقول مثل النكرة في قلب
الكافر كظلمة في بحر لجي في غمر عبق (بغشاه) يملؤه بمعنى البحر (موج من فوقه موج) آخر
(من فوقه) من فوق الموج الثاني (سحاب) كذلك قلب الكافر مثل النكرة في قلبه كظلمة
البحر ومثل قلبه كالبحر اللجى ومثل صدره كالوج الهائل ومثل أعماله كسحاب لا ينتفع به
اقول الله ختم الله طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم فهذه (ظلمات بعضها
فوق بعض اذا أخرج يده لم يكديراها) من شدة الظلمة فكذلك الكافر لا يبصر الحق والهدى
من شدة ظلمة قلبه (ومن لم يجعل الله نورا) معرفة في الدنيا (فاله من نور) من معرفة في
الآخرة ويقال ومن لم يكرمه الله بالايمان في الدنيا فاله من ايمان في الآخرة (ألم تغير
في القرآن يا محمد) ان الله يسبح له (يصلى لله) من في السموات من الملائكة (والارض)
من المؤمنين (والطير) ويسبح الطير (صافات) مفتوحات الاجنحة (كل) كل واحد منهم (قد علم
صلاته) من يصلى له (وتسبيحه) من يسبح ويقال قد علم الله صلاة من يصلى وتسبيح من يسبح (والله
عليم بما يفعلون) من الخير والشر (ولله ملك) خزانة (السموات) المطر (والارض)
النبات (والى الله المصير) المرجع بعد الموت (ألم تر) ألم تحضروا في القرآن يا محمد (أن الله
يرزق) يسوق (سحابا ثم يؤلف بينه) يضم بين السحاب (ثم يجعله ركاما) بعضه على بعض
يقول يجعله ركاما ثم يؤلفه مقدم ومؤخر (فترى الودق) المطر (يخرج من خلاله) ينزل من
خلال السحاب (وينزل من السماء من جبال فيها من برد) يقول ينزل من جبال في السماء
بردا (فيصيب به) فيعذب الله بالبرد (من يشاء) من كان اهلا لذلك (ويصرفه) يصرف
عذابه (عن يشاء) يكاد سنا بركة ضوء برق السحاب (يذهب بالابصار) من شدة نوره (يقلب
الله الليل والنهار) يذهب بالليل ويحيى بالنهار ويذهب بالنهار ويحيى بالليل فهذا اتقليهما
(ان في ذلك) فيما ذكر من قلب الليل والنهار وغير ذلك (عبرة) علامة (لأولى

(الابصار) في الدين ويقال في العين (والله خلق كل دابة) على وجه الارض (من ماء) من
 ماء الذكروالانثى (فمنهم من يشي على بطنه) الحية وأشباهاها (ومنهم من يشي على رجلين)
 الانسان واشباهاه (ومنهم من يشي على اربع) الدواب (يتخلق الله ما يشاء) كما
 يشاء (ان الله على كل شيء قدير) من الخلق وغيره (لقد أنزلنا آيات مبينات) يقول انزلنا
 جبريل بايات مبينات بالامر والنهي (والله يهدي) يرشد الى دينه (من يشاء) ويكرم
 من كان أهلاً لذلك (الى صراط مستقيم) دين قائم برضاه وهو الاسلام ثم نزل في شأن قوم
 عثمان بن عفان حين قالوا لعثمان لا تذهب مع علي للقضاء عند النبي صلى الله عليه وسلم في
 خصومة في قطعة ارض كانت بينهما لانه يعمل اليه فذمهم الله بذلك وقال (ويقولون) قوم
 عثمان بن عفان (آمنوا بالله وبالرسول) صدقنا بما يناب الله وبالرسول (وأطعنا) ما أمرنا به
 (ثم يتولى فريق) طائفة (منهم) من قوم عثمان (من بعد ذلك) من بعد ما قالوا هذه الكلمة
 عن حكم الله (وما أولئك بالمؤمنين) بالمصدقين في ايمانهم (واذادعوا الى الله) الى كتاب
 الله (ورسوله ليحكم) الرسول (بينهم) بكتاب الله بحكم الله (اذا فريق) طائفة (منهم
 معرضون) عن كتاب الله وحكم الرسول (وان يكن لهم) لقوم عثمان (الحق) القضاء (يأتوا
 اليه) الى النبي صلى الله عليه وسلم (مذعنين) مسرعين طائعين (أفي قلوبهم مرض) شك
 وتفاق (أم ارتابوا) بل شكوا بالله ورسوله (أم يخافون) أيتخافون (أن يحلف الله) بجور
 الله (عليهم ورسوله) في الحكم (بل أولئك هم الظالمون) الضارون لانفسهم وكانوا منافقين
 في ايمانهم ثم ذكر قول المخلصين فقال (انما كان قول المؤمنين) المخلصين كقول عثمان
 حيث قال لعلي بل أجي معك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قضى بيننا رضى به فذمه
 الله بذلك وقال انما كان قول المؤمنين المخلصين (اذا دعوا الى الله) الى كتاب الله (ورسوله)
 وسنة رسوله (ليحكم) الرسول (بينهم) بكتاب الله بحكم الله (أن يقولوا معنا) اجبننا (وأطعنا)
 ما أمرنا (وأولئك هم المفلحون) الناجون من السخط والعذاب يعني عثمان بن عفان ونزل
 في عثمان ايضا قوله والله لئن شئت يارسول الله لاخرجن من مالي كله فقال الله (ومن يطع الله
 ورسوله) في الحكم (ويحس الله) فيما مضى (وبتقته) فيما بقى (فأولئك هم الفائزون) فازوا
 بالجنة ونجوا من النار (وأقسموا بالله جهد ايمانهم) حلفوا بالله عثمان جهده عينه لئن أمرتهم
 ليخرجن من ماله كله (قل) لهم يا محمد (لا تقسموا) لا تخافوا (طاعة معروفه) هي طاعة
 معروفه حسنة ان فعلتم ولكن أطيعوا طاعة معروفه معلومة التي أوجبت عليكم (ان
 الله خبير بما تعملون) من الخير والشر (قل) يا محمد اقوم عثمان (أطيعوا الله) في الفرائض
 (وأطيعوا الرسول) في السنن والحكم (فان تولوا) اعرضوا عن طاعتها (فان الله عليه ما حل)
 ما أمر من التبليغ (وعليكم ما حلت) ما أمرتم من الاجابة (وان تطيعوه) تطيعوا الله فيما
 أمركم (تمتدوا) من الضلالة (وما على الرسول الا البلاغ المبين) عن الله (وعدا الله الذين
 آمنوا منكم) يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم
 (ليستخلفنهم في الارض) بعضهم على اثر بعض (كما استخلف الذين من قبلهم) من بني اسرائيل
 يوشع بن نون وكالب بن يوفنا ويقال انزلهم ارض مكة كما انزلنا الذين من قبلهم من بني

الابصار من ماء صالح على
 اربع كاف وكذا ما يشاء
 (وقال) ابو هريرة ما نام
 قد يرتام مبيات كاف وكذا
 مستقيم ومن بعد ذلك
 وبالمؤمنين ومعرضون
 ومذعنين ورسوله (وقال)
 ابو هريرة في الثلاثة التي
 قبل الاخير تام الظالمون
 تام سمعنا وأطعنا كاف
 المفلحون تام وكذا
 الفائزون ولا تقسموا طاعة
 معروفه كاف بما تعملون
 تام وأطيعوا الرسول كاف
 ما حلت جازتم تمتدوا حسن
 المبين تام

اسرائيل ارضهم بعد ما هلك عدوهم (وايكن لهم) ايظهرت لهم (دينهم الذي ارتضى لهم)
 رضى واختار لهم (وليبدلهم) بمكة (من يمدخوفهم) من اعدو (أمننا) بعد هلاك عدوهم
 (يعدونهم) لكي يمدوني بمكة (لا يشركون بشي) من الاوثان (ومن كفر بعد ذلك)
 التمكن والتبديل (فأولئك هم الفاسقون) العاصون (وأقيموا الصلوة) أتموا الصلوات
 الخمس (وآتوا الزكاة) اعطوا زكاة أموالكم (وأطيعوا الرسول) في الحسبكم (اعلمكم
 ترجون) لكي ترجوا فلا تذهبوا (لأنهم) يا محمد (الذين كفروا) كفار بمكة (مجهزين
 في الارض) فاقبل في الارض من عذاب الله (ومأواهم) مصيرهم (النار) في الآخرة (وابن
 المصير) صاروا اليه مع الشياطين نزلت هذه الآية في ابي جهل وأصحابه ثم نزل حين قال
 عمر رضى الله عنه وددت أن الله نهي ابننا وخدمنا أن لا يدخلوا علينا في العورات الثلاث
 الا باذن فقال (يا أيها الذين آمنوا) بجمع صلى الله عليه وسلم والقرآن (ايستأذنكم) في الدخول
 عليكم (الذين ملكت أيمانكم) العبيد الصغار (والذين لم يابغوا العلم) الاحلام (منكم)
 من احراركم (ثلاث مرات) في ثلاث ساعات (من قبل صلاة الفجر) من حين ينفجر الصبح
 الى حين تصلي صلاة الفجر (وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة) عند التيمم لولة الى أن تصلي
 صلاة الظهر (ومن بعد صلاة العشاء) الأخيرة الى حين طلوع الفجر (ثلاث عورات)
 ثلاث خلوات (لكم) ثم رخصهم بعد ذلك في الدخول عليهم بغير اذن فقال (ليس عليكم) على
 أرباب البيوت (ولا عليهم) على الابناء والخدم الصغار دون الكبار (جناح) حرج (بعد ذلك)
 بعد هذه الثلاث العورات (طوافون عليكم) للخدمة (بعضكم على بعض) يدخل بعضكم
 على بعض بغير اذن وأما الكبار من العبيد والابناء فينبغي لهم أن يستأذنا بالدخول على
 آبائهم وعمايتهم في كل حين (كذلك) هكذا (يبين الله لكم الآيات) الامرو والنهي
 كما بين الله هذا (والله عليم) اعلم بصلاحكم (حكيم) حكم عليكم بالاستئذان للصبيان الصغار
 في العورات الثلاث ثم ذكر الكبار دون الصغار فقال (واذا بلغ الاطفال منكم) من احراركم
 وعبيدكم (الحلم) الاحتلام (فليستأذنا) عليكم في كل حين (كما استأذن الذين من قبلهم)
 من اخوانهم المذكورين (كذلك) هكذا (يبين الله لكم آياته) امره ونهيه كما بين
 هذا (والله عليم) بصلاحكم (حكيم) حكم على الكبار بالاستئذان في كل حين (والقوا عدم
 النساء) العجائز (اللاتي) يثن من الحيض اللاتي (لا يرجون نكاحا) لا يتزوجن ولا يتحجن
 الى الزوج (فليس عليهم) على العجائز (جناح) حرج (أن يضعن ثيابهن) من ثيابهن
 الرداء عند الغريب (غير متبرجات بزينة) من غير أن يتزين أن يظهرن ما عليهن من الزينة
 عند الغريب (وأن يستعففن) بالرداء عند الغريب (خير لهن) من أن يضعنه (والله
 سميع) لمقاتلتهن (عليه) باعمالهن ثم نزل حين تخرجوا من المواكفة مع بعضهم بعضا تخافة الظلم
 لما نزل قولها أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل بالظلم وخافوا من ذلك
 فرخض لهم المواكفة مع بعضهم بعضا فقال (ليس على الاعشى حرج) يقول ليس على من اكل مع
 الاعشى حرج مأثم (ولا على الاعرج حرج) ليس على من اكل مع الاعرج حرج مأثم (ولا على
 المريض حرج) وليس على من اكل مع المريض حرج مأثم (ولا على أنفسكم حرج مأثم) (ان

أمننا كاف وكذا شيئا
 (وقال) أبو عمرو وفيها تام
 الفاسقون تام وآتوا الزكاة
 جائز ترجون تام في الارض
 صالح وكذا مأواهم النار
 المصير تام صلاة العشاء
 كاف وان قرئ ثلاث عورات
 بالنصب بدلا من ثلاث
 مرات لكنه على قراءتها
 بالرفع أحسن لكم تام
 بعدهن حسن وكذا على
 بعض (وقال) أبو عمرو وفيها
 كاف لكم الآيات كاف
 حكيم تام من قبلهم كاف
 وكذا آياته حكيم تام بزينة
 كاف وكذا خير لهن عليم تام

فأكارا من يوتكم) من يوت آبائكم بغير إذن بالعدل والانصاف (أويوت آبائكم أويوت
 أمهاتكم أويوت اخواتكم) من كل وجه (أويوت اخواتكم) من كل وجه (أويوت
 اعمامكم) اخوة آبائكم (أويوت عماتكم) اخوات آبائكم (أويوت اخوالكم) اخوة
 أمهاتكم (أويوت خالاتكم) اخوات أمهاتكم (أوما ملكتكم مقاضته) نكحائكم ما عندكم
 من المال يعني العبيد والاماء (أوصديقتكم) في الخطاة نزل أوصديقتكم في مالك بن زيد
 والحارث بن عمار وكانا صديقين (ليس عليكم جناح) مأثم (أن تأكلوا جميعا) حجة بين
 بالعدل والانصاف (أواشتاتنا) متفرقين ودخل في هذه الآية الاعشى والاعرج والمريض
 وغير ذلك (فإذا دخلتم بيوتا) يعني يوتكم والمساجد وليس فيها أحد (فسلموا على أنفسكم)
 فقولوا السلام علينا من ربنا (تحيته من عند الله) كرامة من الله لكم (مباركة) بالثواب
 (طيبة) بالمغفرة (كذلك) هكذا (بين الله لكم الآيات) الامر والنهي كما بين هذا
 (اعلمكم تعقلون) لكي تعقلوا ما أمرتم به (اعمال المؤمنين) المصدقون في ايمانهم (الذين
 آمنوا بالله ورسوله) في السر والعلانية (وإذا كانوا معه) مع النبي صلى الله عليه وسلم (على
 أمر جامع) في يوم الجمعة أو في غزوة (لم يذهبوا) لم يخرجوا من المسجد ولم يرجعوا من الغزو
 (حتى يستأذنه) يعني حتى يستأذوا النبي صلى الله عليه وسلم (ان الذين يستأذونك) يا محمد
 بالرجوع عن غزوة يقولون وكان ذلك عمر بن الخطاب استأذن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع
 الى المدينة لعله كاتبه (أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله) في السر والعلانية (فإذا
 استأذونك) يا محمد المخلصون (لبعض شأنهم) حاجتهم (فأذن لمن شئت منهم) من المخلصين
 (واستغفر لهم الله) فيما ذهبوا (ان الله غفور) لمن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (لا تجعلوا
 دعاء الرسول بينكم) أي لا تدعوا الرسول باسمه يا محمد (كدعاء بعضكم بعضا) باسمه ولكن
 عظموه ووقروه وشرفوه وقولوا له يابني الله ويا رسول الله ويا أبا القاسم (قد يعلم الله الذين
 يتسللون منكم) يخرجون منكم من المسجد (لوذا) يلوذ بعضكم بعضا وكان المنافقون اذا
 خرجوا من المسجد خرجوا بغير إذن اذا لم يرهم أحد (فليحذر الذين يخالفون عن أمره) عن
 أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقال عن أمر الله) أن تصيبهم فتنة (بلية) أويصيبهم
 عذاب أليم (بالضرب) (الا ان الله ما في السموات والارض) من الخلق (قد يعلم) أي يعلم الله
 (ما أنتم عليه) من الكفر والايان والتصديق والتكذيب والاخلاص والنفاق والاستقامة
 والميل وغير ذلك (ويوم يرجعون اليه) الى الله وهو يوم القيامة (فينبئهم) يخبرهم الله (بما
 عملوا) في الدنيا (والله بكل شيء) من اعمالهم (عليم)

أوصديقتكم حسن أو اشتاتنا
 كاف وكذا مباركة طيبة
 تعقلون تام وكذا حتى
 يستأذنه ورسوله كاف
 لمن شئت منهم جائز لهم الله
 كاف رحيم تام وكذا بعضا
 لوذا كاف أليم تام
 والارض صالح وكذا
 ما أنتم عليه بما عملوا كاف
 (وقال) أبو عمرو تام آخر
 السورة تام
 * (سورة الفرقان مكية) *
 الاقوال والذين لا يدعون
 مع الله الها آخر الى رحيم
 فذوق

* (ومن السورة التي يذكر فيها الفرقان وهي كلها مكية آياتها سبع وتسعون آية وكتابتها
 ثلثمائة واثنان وتسعون وحروفها ثلاثة آلاف وسبع مائة وثلاث وستون) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسم ناده عن ابن عباس في قوله تعالى (تبارك) يقول ذوبركة ويقال تبارك تعالى وارتفع
 وتبرأ عن الولد والشريك (الذي نزل الفرقان) نزل جبريل بالقرآن (على عبده) محمد صلى

الله عليه وسلم (ليكون) محمد صلى الله عليه وسلم (للعالمين) الجن والانس (نذيرا) رسولا مخوفا
 بالقرآن (الذي له ملك) خراش (السموات) المطر (والارض) النبات (ولم يخلق ولدا) كما قالت
 اليهود والنصارى (ولم يكن له شريك في الملك) كما قال مشركو العرب في عبادته (وخلق كل شيء)
 عبده وغيره ما عبده (فقدرة تقدير) فتدرا آجالهم وازقاهم وأعمالهم بالتقدير ويقال قدر
 لكل ذكرا تقي (واختلجوا) كذا مكة أبو جهل واصحابه (من دونه) من دون الله (آلهة)
 يعبدونها (لا يخلقون شيئا) لا يقدر أن يخلقوا شيئا (وهم يخلقون) وهي مخلوقة مخلوقة بتدبيره
 الاصنام (ولا يملكون لانفسهم) يعني الاصنام (ضرا) دفع الضرر (ولانقعا) جرو النفع الى
 انفسهم ولا الى غيرهم (ولا يملكون موتا) لا يقدر أن ينقصوا من الحياة (ولا حياة)
 ولا أن يزيدوا في الحياة ويقال ولا يملكون موتا لا يقدر أن يخلقوا نطفة ولا حياة ولا أن
 يجعلوا فيها الروح (ولانشورا) بعنا بعد الموت (وقال الذين كفروا) كذا مكة (ان هذا) ما هذا
 القرآن (الا فلك) كذب (افتراه) اختلقه محمد صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه (وآعانه
 عليه) على اختلاقه (قوم آخرون) جبر و يسار و ابو فكيهة الرومي (فتدجوا وظلما) شركا
 (وزورا) كذبا (وقالوا) يعني النضر واصحابه (اساطير الاولين) هذا القرآن أحاديث الاولين
 في دهرهم وكذبهم (اكتبها) استقرأها محمد صلى الله عليه وسلم من جبر و يسار (فهى على
 عليه) تقرأ على محمد صلى الله عليه وسلم (بكرة وأصيل) غدوة وعشيا (قل) لهم يا محمد (أنزل)
 يعني أنزل جبريل بالقرآن (الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا) لمن تاب منهم
 (رحيما) لمن مات على التوبة (وقالوا) أبو جهل واصحابه والنضر واصحابه وأميمة بن خلف
 واصحابه (مال هذا الرسول) ما هذا الرسول (يا كل الطعام) كما نأكل (ويعشى في الاسواق)
 يتردد ويعشى في الطريق كما تردد ونعشى (لولا) هلا (أنزل اليه ملك فيكون معه نذيرا) معينا
 يخبره بما يرايه من سوء (أولياق اليه كنز) أو ينزل عليه مال فيستعين به (أو تكون له جنة)
 بستان (يا كل منها) فيشبع (وقال الظالمون) المشركون أبو جهل والنضر وأميمة واصحابهم
 (ان تتبععون) محمد الاتبعون (الارجلا مسحورا) مغلوب العقل مجنوننا (انظر) يا محمد كيف
 ضربوا لك الامثال كيف ينوون ومموالك الاسماء ساحر وكاهن وكذاب وشاعر ومجنون
 ويقال كيف شبهوا لك بالمسحور (فضلوا) فضلت حيلهم فاخطوا (فلا يستطيعون سبيلا) مخرجا
 مما قالوا فيك ولا حجة على ما قالوا لك (تبارك) يقول تعالى (الذي ان شاء) قد شاء (جعل لك خيرا
 من ذلك) مما قالوا (جنات) بساتين في الاسرة (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها
 (الانهار) أنهار الخمر والماء والعسل واللبن (ويجعل لك قصورا) وقد جعل لك قصورا في الجنة
 من الذهب والفضة خيرا لك مما قالوا لو كان ذلك في الدنيا (يقال ان شاء الله يجعل لك في الدنيا
 ما قالوا من القصور والبساتين يعني يفتح لك الحصون والمدائن في الشرق والغرب برغم الكفار
 (بل كذبوا بالساعة) ولكن كذبوا بقيام الساعة (وأعدنا لمن كذب بالساعة) بقيام الساعة
 (سعييرا) نارا وقودا (اذا رآتهم) النار (من مكان بعيد) من مسيرة خمسمائة عام (سمعوا
 لها) للنار (تغيظا) كغيط بن آدم (وزفيرا) صوتا كصوت الحمار (واذا ألقوا منها) في النار
 القوا (مكنا ضيقا) كضيق الزج في الرح (مقرنين) ملساين مع الشياطين (دعوا ههنا لك)

نذيرا تام ان جعل ما بعده
 خبر مبتدأ محذوف وصالح
 ان جعل ذلك بدلا من الذي
 نزل الفسرقان وانما صلح
 وان كان فيه فصل بين
 البذل والمبذل منه لانه
 وأما آية ولم يكن له شريك
 في الملك كاف ان جعل
 ما بعده مستأنفا وان جعل
 معطوفا على ما قبله فالوقف
 على تقديره وهو كاف وهم
 يخلقون كاف ولا نشورا
 تام وان وقف على قوله
 ولا نقعا كان جائزا قوم
 آخرون صالح وكذا وزورا
 وأصيل تام والارض كاف
 رحيم حسن وعشى في
 الاسواق مفهوما يا كل منها
 حسن وكذا مسحورا سبيلا
 تام ويجعل لك قصورا كاف
 لمن يجرم يجعل ولن رفعه
 لكن للشأن ان يقف على
 الانهار أيضا سعييرا كاف
 وزفيرا صالح

ثبورا هسبن ثبورا
 كثيرا تام وعدا المتقون
 صالح وكذا مصيرا خالدين
 كاف وكذا مسؤلا من
 دون الله مفهوم ضلوا
 السبيل كاف وكذا قوما
 بورا ولا نصرا كبيرا تام
 في الاسواق كاف وكذا
 قنسة وأتصبرون لكن
 لا احب الجمع بينهما (وقال)
 أبو عمرو في أنصبرون تام
 بصيرا تام ربنا حسن
 (وقال) أبو عمرو كاف
 عند أبي حاتم وغيره وهو
 عندى تام كبيرا تام
 يوم يرون الملائكة كاف
 ان نصب يوم باذكره مقدرا
 واما بوقف ان نصب بقوله
 لا بشرى حجرا محجورا
 كاف قال ابن عباس هو
 من قول الملائكة أى
 يقولون حراما محجورا ان
 يكون للمجرمين البشرى
 وقيل هو من قول المجرمين
 وقيل حجرا تام وهو من
 قول المجرمين ومحجورا
 من قول الله تعالى أى
 محجورا عليكم ان تعادوا
 ومحجورا كما كنتم في الدنيا
 منشورا ومقبلا تامان
 ان نصب ويوم تشق
 بمحذوف او بالظرفه لقوله
 الملائكة ان جعلوا
 ليوم يرون الملائكة
 فكانا

عند ذلك التضييق (ثبورا) وبلا يقولون وار بلاه واثبورا يقول الله لهم (لا تدعوا اليوم ثبورا
 واحدا) وبلا واحدا (وادعوا ثبورا كثيرا) بما اصابكم (قل) يا محمد لاهل مكة لا يجهل وأصحابه
 (أذلك) الذى ذكرت من الويل والثبور والسعي (خيرام الجنة الخلد) لمجدوا أصحابه (التي وعد
 المتقون) الكفروا الشره وافوا حسن (كانت) صارت (لهم) الجنة الخلد (جزاء ومصيرا) في
 الآخرة (لهم فيها) في الجنة (مباشرون) ما يتقنون ويشتهون (خالدين) مقبين في الجنة لا يموتون
 ولا يخرجون (كان على ربك وعدا مسئولا) سألوهم فأعطاهم (ويوم) وهو يوم القيامة (نحشرهم)
 يعنى عبدة الاوثان (وما يعبدون من دون الله) من الاصنام (فيقول) الله الاصنام ويقال
 للملائكة (أنتم أضللتم عبادى هؤلاء) عن طاعتي وأمرتهم بعبادتهم (ام هم ضلوا السبيل)
 تركوا الطريق وعبدواكم بهوى أنفسهم (قالوا) يعنى الاصنام (سجائلك) نزهوه (ما كان ينبغي
 لنا) يستحق لنا (أن نتخذ) نعبد (من دونك من اواباء) اربابا ويقال قالوا يعنى الملائكة سجائلك
 نزهوه ما كان ينبغي لنا لا يجوز لنا أن نتخذ منهم من دونك من اولياء اربابا فكيف جاز لنا أن
 نأمرهم بأن يعبدونا (ولكن متعهم) اجابهم في الكفر (واباءهم) قبلهم (حتى نسوا الذكر) حتى
 تركوا التوحيد وطاعتك (وكانوا قوما بورا) هلكى فاسدة القلوب فيقول الله لعبدة الاصنام
 (فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطعون) يعنى الكفار (صرفا) صرف الملائكة ويقال
 صرف الاصنام عن شهادتهم عليهم وأصرف العذاب عن انفسهم (ولا نصرا) منعا (ومن ظلم
 منكم) يكفر منكم بامعشر المؤمنين ويقال من يستقيم منكم على الكفر يامعشر الكفار (نذقه
 عذابا كبيرا) في النار (وما أرسلنا قبلك) يا محمد (من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام) كما
 نأكل جوابا لقولهم مال هذا الرسول يأكل الطعام (ويعشون في الاسواق) في الطرق كما تشي
 (وجعلنا بعضكم لبعض قننة) بلية ابتلينا العربي بالمولى والشرى بالوضيع والغنى بالفقر
 يقول الله لابي جهل وأصحابه (اتصبرون) مع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سلمان واصحابه حتى
 تكونوا معهم في الدين والامر سواهم عابسون معهم (وكان ربك بصيرا) بأنهم لا يصبرون على
 ذلك ويقال اتصبرون بامعشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم على اذاهم حتى اوفيكهم ثواب
 الصابرين وكان ربك بصيرا بمن يؤمن ومن لا يؤمن منهم (وقال الذين لا يرجون لقاءنا) البعث
 بعد الموت يعنى ابا جهل واصحابه (لولا انزل) هلا انزل (علينا الملائكة) فيخبرونا بأن الله
 ارسلنا اليها (اونزى ربنا) فقد أله عنك (اقد استكبروا في انفسهم) عن الايمان ويقال حيث
 سألو اربعة الرب (وعتوا عتوا كبيرا) ابوا عن الايمان اباء كبيرا ويقال اجتروا اجتراء كبيرا حيث
 سألو انزل الملائكة عليهم (يوم) وهو يوم القيامة (يرون الملائكة) عند الموت (لأبشرى)
 تقول لهم الملائكة لأبشرى (يومئذ للمجرمين) للمشركين بالجنة (ويقولون) يعنى الملائكة
 (حجرا محجورا) حراما محجورا للبشرى بالجنة على الكافرين ويقال ويقولون يعنى الكفار عند
 رؤية الملائكة حجرا محجورا بعد ابعدا بينا وبينكم (وقدمنا) عدنا (الى ما علموا من عمل) خير
 في الدنيا (فجعلناه) في الآخرة (هباء منثورا) كثراب من حوافر الدواب ويقال كشي يحول
 في ضوء الشمس اذا دخلت في كوة يرى ولا يستطاع أن يمس (اصحاب الجنة) محمد صلى الله عليه
 وسلم واصحابه (يومئذ) وهو يوم القيامة (خير مستقرا) منزلا (وأحسن مقبلا) مبيتا من منزل

تنزيلا تام ان لم يجعل ويوم
تشقق ظرفا للملك والالجانز
الرحمن جائز (وقال) ابو عمرو
كاف عسيرا كاف سبيلا
صالح وكذا اخذ لا وانما صلتها
للفاصلة واطول الكلام
بعد اذ جاني تام وكذا
خذ ولا ومهجورا من المجرم
حسن (وقال) ابو عمرو
تام ونصيرا تام جـ لـ
واحدة كذلك كاف
والمعنى كنزول التوراة
والانجيل ثم يندى ان ثبت
به فؤادك اي انزلنا متفرقا
لذلك والاحسن الوقت
على جملة واحدة ويسمى
وقف بيان ثم يندى كذلك
وكذلك على الاول من قول
المنكرين وعلى الثاني من
قول الله تعالى فؤادك
صالح تنزيلا تام وكذا
واحسن تفسيره وسبيلا
وزير صالح بآياتنا
على قراءة قدرناهم وليس
بوقف على قراءة قدرناهم
بالامر وتشديد النون
تدميرا كاف وكذا للناس
آية وآيات وكثيرا وله الامثال
تنبها تام يرونها كاف
نشورا حسن الاهزوا
جائز رسولا كاف وكذا
صبرنا عليها من اضل سبيلا
تام عليه وكبلا كاف
وكذا او يدعون

ابي جهل واصحابه ومبيتهم (ويوم تشقق السماء بالغمام) عن الغمام لنزول الرب بلا كيف (ونزل
الملائكة تنزيلا) الاول فالاول (الملائكة) القضاء (يومئذ الحق) العدل (لرحمن وكان يوما على
الكافرين عسيرا) شديدا عسيرا ويشدد ذلك اليوم على الكافرين (ويوم يعرض الظالم) الكافر
عقبة بن ابي معيط (على يديه) على انامله (يقول باليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا) استعنت على
دين الرسول (يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا) مصا في الدين ابي بن خاف الجمحي (انك
اضلني عن الذكر) عن التوحيد والطاعة (بعد اذ جاني) محمد صلى الله عليه وسلم بالتوحيد
(وكان الشيطان للانسان خذولا) خاذلا يخذله عند ما يحتاج اليه (وقال الرسول) محمد صلى الله
عليه وسلم (يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا) مسبويا وتركوا ما يقرأ به ولم يعملوا بما
فيه (وكذلك) كما جعلنا ابا جهل عدوا لك (والملائكة نبي) قبلك (عدوا من المجرمين) من
مشركي قومه (وكفى بربك ناديا) حافظا (ونصيرا) مانعا عميرا ذك (وقال الذين كفروا) ابو
جهل واصحابه (لولا) هـ (نزل عليه القرآن جملة واحدة) كما انزلت التوراة على موسى والانجيل
على عيسى والزبور على داود (كذلك) يقول انزلنا اليك جبريل بالقرآن متفرقا (انثبت به
فؤادك) انطبيب به نفسك ونحفظ به قلبك (ودنا من ترابنا) بينا تبينا بالامر والنهي ويقال
انزلنا جبريل به متفرقا آية بعد آية (ولا ياتوك) يا محمد (بمثل) بصفة وحجة وبيان (الاجتنالك
بالحق) بصفة وبيان وحجة فيها نقض حجته (واحسن تفسيرنا) تبينا نوحجة من حجته (الذين
يحشرون) يحشرون (على وجوههم) يوم القيمة (الى جهنم) يعني ابا جهل واصحابه (او اهلك شر
مكاننا) منزلا في الآخرة وعلا في الدنيا (واضل سبيلا) عن الحق والهدى (واقدر آياتنا) اعطينا
(موسى الكتاب) بمعنى التوراة (وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا) معيننا (فقلنا اذهب الى القوم
الذين كذبوا بآياتنا) اتسع بمعنى فرعون وقومه القبط فلم يؤمنوا (فقد مرناهم تدميرا) اهلكناهم
اهلا كابا الفرق (وقوم نوح) اهلكنا (لما كذبوا الرسل) يعني نوحا وجملة الرسل (اغرقناهم)
بالطوفان (وجعلناهم للناس آية) عبرة ليعلموا يقتدوا بهم (واعلمنا بالظالمين) للمشركين مشركي
مكة (عذابا بالاعمال) وجميعا في النار (وعادا) اهلكنا قوم هود (وقودا) قوم صالح (واصحاب الرس)
قوم شعيب (وقرونا بين ذلك كثيرا) لم يسمعهم اهلكناهم (وكلا ضربنا له الامثال) بينا لكل قرن
عذاب القرون الذين قبلهم فلم يؤمنوا (وكلا تبرنا تنبيها) اهلكناهم اهلا كابا جهلهم على اثر
بعض (ولقد اتوا) مضوا كفار مكة (الى القرية) قريات لوط (التي امطرت طرا السوء) بمعنى
التجارة (افلهم يكونوا يرونها) ما فعل بها وبأهلها فلا يكذبون كما تقول لهم (بل كانوا لا يرجون
نشورا) لا يخافون البعث بعد الموت (واذا راوك) كفار مكة (ان يتخذونك الاهزوا) مائة ولون
لك الاستهزاء وسخرية يقولون (اهذا الذي بعث الله رسولا) اينما (ان كاد) قد كاد (ايضلنا)
ايضرفنا (عن آلهتنا) عن عبادة آلهتنا (لولا ان صبرنا عليها) ثبتنا على عبادتها (وسوف يهلون)
وهذا وعبد من الله لهم (حين يرون العذاب من اضل سبيلا) ديننا أو حجة (أرايت) يا محمد (من
اتخذ الله هواه) من عبد الله بهوى نفسه يعني النضر واصحابه (أفأنت) يا محمد (تسكون عليه
وكبلا) حفيظا من الخروج الى هذا الفساد نسخطهم آية الجهاد ويقال كفيلا بالعذاب
(أم تحسب) يا محمد (ان أكثرهم يسمعون) الحق (او يعلون) الحق اذا استدعوا الى كلامك

اضل سبيلا تام مد الظل
 كاف يسيرا حسن سبانا
 جائز نشورا حسن رحمة
 صالح واناسي كثيرا تام
 امذكروا كاف كفورا
 حسن نذيرا كاف الكافرين
 جائز جهادا كبيرا حسن
 اجاج صالح محجورا
 حسن ومهرا كاف
 (وقال) ابو عمرو وفيهما تام
 قدرا تام ولا يضرهم
 كاف (وقال) ابو عمرو تام
 ظهيرا تام ونذيرا حسن
 سبيلا تام لا يموت جائز
 وسبح بحمده حسن خميرا
 كاف على العرش تام
 ان رفع الرحمن خمير مبتدا
 محذوف وليس بوقف ان
 رفع الرحمن بدلا من الضمير
 في استوى بل الوقف على
 الرحمن وهو كاف واحسن
 من الاول خميرا كاف
 وما الرحمن حسن لمن
 قرأ تأمرا بالثناء الفوقية
 لانه استئناف قول بعضهم
 لبعض وليس بوقف لمن قرأ
 بالاء التحية لانه لم يعلق ما بعده
 بما قبله واختارا لاصل ان
 الوقف عليه على القراءتين
 حسن اكن الوقف عليه على
 الاولى احسن نفورا تام

(انهم) ما هم بفهم الحق (الا كالا نعام) كالبهايم لا تعقل الا الاكل والشرب فهم كذلك في
 استماع الحق (بل هم افضل سبيلا) عن الحجية والدين لانه ليس على البهايم السبيل والحجة (الم تر الى
 ربك) ألم تنظروا الى صنع ربك (كيف مد الظل) كيف بسط الظل بعد طلوع الفجر وقبل طلوع
 الشمس من المشرق الى المغرب (ولو شاء لجعلها ساكنا) لتركه دائما يعنى الظل لا شمس معه (ثم جعلنا
 الشمس عليه) على الظل (دليلا) حيمتها تكون الشمس يكون الظل قبل ذلك ويقال دليلا لتناول
 (ثم قبضناه) يعنى الظل (اليناقض ايسيرا) مينا ويقال خفيا (وهو الذى جعل لكم الليل ابسا)
 ملبسا يابس كل شئ فيه (وانوم سبانا) استراحة لابدانكم (وجعل النهار نشورا) مطلبنا المعاشكم
 (وهو الذى ارسل الرياح بشرا) طيبا (بين يدي رحمة) قدام المطر (وازلنا من السماء ماء طهورا)
 يطهر ولا يطهر (الحي به بلدة ميتا) مكانا لالنبات فيه (ونسقيه مما خلقنا انعاما) بهائم (واناسي
 كثيرا) خلقنا كثيرا من الناس (واقد صرفناه بينهم) يعنى المطر قسمنا ما بعده عام (امذكروا)
 لكي يتعلموا بذلك (فابى أكثر الناس الا كفورا) لم يقبلوا واسا تقاموا على الكفر بالله وبهجمته
 (ولو شئنا لبعثنا في كل قرية) الى كل اهل قرية (نذيرا) رسولا مخوفا ولكن جعلناك كافة للناس
 رسولا لكي يكون الثواب والكرامة كلها لك (فلا تطع الكافرين) أباجهم ولا أصحابهم
 يأمرونك (وجاهد هم به) بالقرآن (جهادا كبيرا) بالسيف (وهو الذى مرج البحرين) أرسل
 البحرين (هنا عذب فرات) حلوطيب (وهذا ملح اجاج) مرجع زعاق (وجعل بينهما) بين
 الملح والطيب (برزخا) حاجزا (ومحجرا محجورا) حراما محرما من أن يغيرا أحدهما طعم صاحبه
 (وهو الذى خالق من الماء) من ماء الذي كروا الاقى (بشرا) خلقا كثيرا (لجعله نسبا) مالا يجل
 تزويجه من القرابة (ومهرا) ما يجعل التزويج من القرابة وغيرها (وكان ربك) بما خلق من
 الحلال والحرام (قدرا ويعبدون) كفار مكة (من دون الله مالا يعبدون) في الدنيا والآخرة
 عبادته وطاعته (ولا يضرهم) في الدنيا والآخرة معصيته وترك عبادته (وكان الكافر) أبو جهل
 (على ربه ظهيرا) خارجيا ويقال عونا للكافرين على ربه بالكفر (وما أرسلناك) يا محمد لاهل
 مكة (الا مبشرا) بالجنة (ونذيرا) من النار (قل) يا محمد لاهل مكة (ما أسئلكم عليه) على التوحيد
 والقرآن (من اجر) من جعل ولا رزق (الامن شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا) طارعا بالايان
 ويقال الامن شاء ان يوحد ويتخذ بذلك التوحيد الى ربه سبيلا مرجعا فيجهد ثوابه (وتوكل)
 يا محمد (على الحق الذى لا يموت) ولا تموت كل على الاحياء الذين يموتون مثل ابي طالب وخديجة
 ولا على الاموات الذين لا حركة لهم (وسبح بحمده) صل بأمره (وكفى به) بالله (بذنوب عباده
 خميرا) عالما (الذى خلق السموات والارض وما بينهما) من الخلق والعجائب (في ستة أيام) من
 ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة مما تعدون اول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة
 (ثم استوى) استقر (على العرش) ويقال امتلأ به العرش (الرحمن) مقدم ومؤخر يقول
 استوى الرحمن على العرش (فاسئل به) بذلك (خميرا) بالله عالما (يقال فاسأل عن الله أهل العلم
 يخبرونك (واذا قيل لهم) لكفار مكة (اصعدوا للرحمن) اخضعوا للرحمن بالتوحيد (قالوا)
 وما الرحمن) ما نعرف الرحمن الامسيلة الكذاب (انصبدا ما يامرنا) الكذاب الكاذب
 (وزادهم) ذكر الرحمن ويقال القرآن ويقال دعوة النبي صلى الله عليه وسلم (نفورا) تباعدا

عن الايمان (تبارك) ذو بركة (الذي جعل في السماء رجوا) نجوموا ويقال قصورا (وجعل فيها) في السماء (سراجا) شمسا مضيا للبي آدم بالنهار (وقرانا) مضيا للبي آدم بالليل (وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة) مختلفة بعضها لبعض (لمن اراد ان يذكر) ان يتخذ باخلافهما (أو اراد شكورا) عملا صالحا ما ترك بالليل يعمل بالنهار وما ترك بالنهار يعمل بالليل (وعباد الرحمن) خواص الرحمن (الذين يشون على الارض هونا) تواضعوا من مخافة الله (واذا خاطبهم الجاهلون) وإذا تكلمهم الكفار وانفساق (قالوا سلاما) ردا ومعروفا وقالوا سلاما من القول (والذين يمينون لرجمهم) بالصلاة (يحبذوا قياما) في صلاة الليل (والذين يتولون ربنا) ياربنا (اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابنا كان غراما) لازما واما لمحا (انهم اساءت مستقرا) نزلا (ومتاما) منوى ثم ذكر نفاقهم فقال (والذين اذا انفقوا لم يسرفوا) لم يفتقروا في المعصية (ولم يفتتروا) ولم ينعوا من الحق (وكان بين ذلك) بين الاسراف والتقير (قواما) وسطا عدلا (والذين لا يدعون مع الله) لا يعبدون مع الله (الها آخر) من الاصنام (ولا يتكلمون النفس التي حرم الله) قتلها ولا يستكلمون قتلها (الابالحق) بالرحم والقصاص والارتداد (ولا يزنون) ولا يستكلمون الزنا (ومن يشعل ذلك) استخلا لا (ياق أثاما) واديا في النار ويقال جبارا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلف فيه (في العذاب مهانا) يمان بد ذللا (الامن تاب) من الكفر (وآمن) بالله (وعمل عملا صالحا) خالصا بعد الايمان (فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) يحولهم الله من الكفر الى الايمان ومن المعصية الى الطاعة ومن عبادة الاصنام الى عبادته ومن الشر الى الخير (وكان الله غفورا) لمن تاب (رحيما) لمن مات على التوبة (ومن تاب) من الذنوب (وعمل صالحا) خالصا فيما بينه وبين ربه خالصا من قلبه (فانه يتوب الى الله متابا) مناصحة ويقال يحدثوا بها عند الله (والذين لا يشهدون الزور) لا يحضرون مجالس الزور (واذا مروا باللغو) بمجالس الباطل (مروا كراما) اعرضوا حيا (والذين اذا ذكروا) وعظوا (بايات ربهم لم يخروا عليها) على آيات الله (صما) لا يسمعون (وعيانا) لا يبصرون (ومن يسمعون ويبصرون) (والذين يقولون ربنا ياربنا) هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين) ية ولون اجعل ازواجنا وذرياتنا صالحين لكي تقرأ عينا بنهم (واجعل لنا للمتقين اماما) اجعل لنا صالحين لكي يقتدوا بنا (اولئك) اهل هذه الصفة (يجزون الغرفة) الدرجات العلى في الجنة (بما صبروا) على طاعة الله والفقير والمرأى (ويلقون فيها) في الجنة (تحية) من الله (وسلاما) يلقونهم بذلك الملائكة بالتحية والسلام من الله اذا دخلوا في الجنة (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (حسنات مستقرا) منزلا (ومتقما) مثوى (قل) يا محمد لاهل مكة (ما يعجبوكم ربى) ما يصنع باجسامكم ومصوركم ربى (لولا دعاؤكم) ان اصركم بالنوحيد (فقد كذبتم) محمدا صلى الله عليه وسلم والقرآن (فسرف) وهذا وعيد من الله لهم (يكون لزاما) عذاب يوم بدر باقتل والضرب والسبي يعني فقد كذبتم بنبيكم فسوف يكون العذاب عليكم لزاما

منبر احسن وكذا شكورا
سلاما كاف وكذا قياما
جهنم مفهوم غراما
حسن (وقال) ابو عمرو
كاف ومتاما كاف وكذا
قواما ولا يزنون حسن
(وقال) ابو عمرو كاف بلق
أثاما حسن لمن رفع بضاعف
لانه استثناف وايض بوقف لم
جزمه لانه بدل من ياق مهانا
كاف يجعل ما بعده بمعنى
اسكن حسنات كاف
رحيما حسن متابا كاف
وكذا كراما وعيانا قرة
اعين جائز اماما حسن
(وقال) ابو عمرو كاف
وسلاما صالح وقال ابو
عمرو كاف واحسن منه
خالدين فيها ومقاما تام
لولا دعاؤكم كاف آخر
السورة تام

* سورة الشعراء عليه الا
قوله والشعراء الى
آخرها فذنى *

* (ومن السورة التي يذكر فيها الشعراء هي كلها مكية الا قوله والشعراء الى آخر السورة
فانهم انزلت بالمدينة آياتها مائة وست وعشرون آية وكلانها ألف ومائتان وسبع
وستون حرفا خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسنادهم عن ابن عباس في قوله تعالى (طسم) يقول الطاء طوله وقدرته والسين سسناؤه والميم
 ملكه ويقال قسم أقسم به (ذلك آيات الكتاب المبين) يقول أقسم ان هذه السورة آيات القرآن
 المبين بالحلل والحرام والامر والنهي (لعلك باخع نفسك) قاتل نفسك يا محمد بالخزن عليهم
 (ألا يكونوا مؤمنين) بأن لا يكونوا مؤمنين يعني قريشا وكان حريصا على إيمانهم بحسب إيمانهم
 (ان نشأ أنزل عليهم من السماء آية) علامة (فطأت) فصارت (أعناقهم لها خاضعين) ذليلين
 (وما يأتيهم من ذكر) ما يأتي جبريل إلى فيهم بقرآن (من الرحمن محدث) بآيات من محدث بعثه على
 أثر بعض (ألا كانوا مع معرضين) مكذبين بالقرآن (فقد كذبوا) محمد صلي الله عليه وسلم
 والقرآن (فسميأتهم أثباء) أخبار (ما كانوا به يستزؤون) من العذاب ويقال خبر عقوبة
 استمزأهم بمحمد صلي الله عليه وسلم والقرآن (اولم يروا) كفا ومكة (إلى الأرض كم أنبتنا فيها من
 كل زوج) من كل لون (كريم) حسن في المنظر (ان في ذلك) في اختلاف ألوانه (لاية) علامة
 وعبرة (وما كان أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين من هاتين يوم بدر (وان
 ربك اهو العزيز) بالانقمة منهم (الرحيم) بالمومنين (واذ نادى) اذ دعا (ربك موسى) ويقال أمر
 ربك موسى (ان أنت القوم الظالمين) الكافرين (قوم فرعون) بدل من القوم (الآيتون)
 فقل لهم الآيتون عبادة غير الله (قال) موسى (رب اني أخاف ان يكذبون) في الرسالة (ويضيق
 صدرى) بتكذيبهم إياي ويقال يحيق قلبي (ولا يطاق لسانى) لا يستقيم لسانى من مهابة
 (فأرسل إلى هرون) فأرسل معي هرون يكون عونى ويقال فأرسل إلى هرون جبريل ليكون معي
 معينا (ولهم على ذنب) قصاص بقبلى القبطى (فأخاف أن يقتلون) به (قال) الله (كاذبا حقا
 يا موسى لأسلطهم عليك بالقتل) فاذها بآياتنا (اتسمع اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل
 والضفادع والدم ونقص من الثمرات والسنين) (انامعكم) معيشكم (مستمعون) اسمع ما يقول
 لكما (فأتيا فرعون فقولا انارسل رب العالمين) اليك وإلى قومك (ان ارسل معنا بنى
 اسرائيل) ولا تعذبهم فنظر فرعون إلى موسى (قال ألم تر بك فينا وليدا) صغيرا يا موسى
 (وايمت) مكثت (فيما من عمر لسنتين) ثلاثين سنة (وفعلت فعلتك التي فعلت) قتلت النفس
 التي قتلت (وانت من الكافرين) بنعمى الساعة (قال) موسى (فعلتها اذا واثمان الضالين) من
 الجاهلين بنعمتك على (فقررت) فهربت (منكم لما خفتكم) على نفسي بالقتل (فوهب لى ربى
 حكما) فوها وعلم ونبوة (وجعلنى من المرسلين) اليك وإلى قومك (ولك نعمة) هذه نعمة (فنها
 على) يافرعون ولا تذكر حجة الله على (ان عبدت) بان استعبدت (بنى اسرائيل قال فرعون)
 لموسى (وما رب العالمين) من رب العالمين يا موسى إياى تعنى (قال) موسى (رب السموات
 والأرض) يقول رب العالمين هو رب السموات والأرض (وما بينهما) من انطلق والعجائب (ان
 كنتم موقنين) مصدقين بأن الله خلقهما (قال) فرعون (لمن حوله) من الجلساء (الآتسمعون)
 إلى ما يقول موسى وكان حوله مائة رجل وخمسون رجلا جلوسا عليهم أقبية الدياج مخوصة
 بالذهب وكانوا خاصة قالوا لموسى من رب السموات والأرض الذى تدعونا إليه يا موسى (قال)
 موسى (ربكم) هو ربكم (ورب آبائكم الاولين قال) فرعون لجلسائه (ان رسواكم الذى أرسل
 إليكم لمجنون) قالوا إلى من تدعونا إليه يا موسى ومن بنا ورب آبائنا الاولين (قال) موسى (رب

طسم تقدم الكلام عليه
 في سورة البقرة المبين كاف
 مؤمنين حسن وكذا
 خاضعين معرضين كاف
 وكذا فقد كذبوا يستزؤون
 تام كريم حسن ان في
 ذلك لاية هنا وفيما يأتي
 كاف وكذا مؤمنين (وقال)
 ابو عمرو في الثاني تام
 الرحيم تام قوم فرعون
 حسن (وقال) أبو عمرو كاف
 ألايتون حسن ان يكذبون
 حسن لمن قرأ ويضيق
 صدرى بالرفع وليس يوقف
 لمن قرأ بال نصب عطفا على
 يكذبون أسانى جائز ان
 يقتلون حسن كلا تام
 مستمعون كاف بنى اسرائيل
 حسن وكذا من الكافرين
 من الضالين كاف من
 المرسلين حسن ان عبدت
 بنى اسرائيل تام وما رب
 العالمين حسن وكذا
 موقنين مستمعون كاف
 وكذا الاولين ولمجنون

وبشيء مبین ومن الصادقين
 ثعبان مبین جائز للناظرين
 حسن فماذا تأمرون
 كاف وإخاه جائز سحر
 علم كاف يوم معلوم مفهوم
 هم الغالبين كاف نحن
 الغالبين صالح لمن المقربين
 كاف ملقون صالح نحن
 الغالبون حسن بأفكون
 كاف وهرون حسن
 قبل أن آذن لكم مفهوم
 علمكم السحر حسن
 فليسوف تعلمون كاف
 أجمعين صالح لأضير حسن
 وكذا منقلبون أول
 المؤمنين تام متبعون كاف
 وكذا حاشرين وحذرون
 ومقام كريم حسن
 ان كان المعنى في كذلك أي
 كذلك فعلنا بهم وان كان
 المعنى فيه أي تركوا تلك
 الجنات والعبود والكنوز
 كما كانت وخرجوا في طلب
 موسى عليه الصلاة والسلام
 فالوقف على كذلك وهو تام
 والشرط في الوقفين والوقف
 الاتي أن يجعل الضمير الأول
 في فاتبعوه هم لموسى ومن
 معه والثاني فيه أفرعون
 وقومه فان عكس لم يحسن
 الوقف على شيء منها بنى
 إسرائيل حسن وكذا
 مشرقين وانما المذكور وقال
 كلا (وقال) أبو عمرو في الأول
 والثالث تام سيدي تام

(المشرق) هورب المشرق (والمغرب وما بينهما ان كنتم تعتلون) تصدقون ذلك (قال) فرعون لموسى
 (لئن اتخذت) عبدت (الهاغري) ياموسى (لا جعلتلك من المسجونين) من الحبوسين في السجن
 وكان سجنه أشد من القتل وكان اذا سجن أحدا طرحه في مكان وحده فردا لا يسمع فيه شيئا
 ولا ينظر فيه شيئا ثم قال به (قال) موسى (أولجئتكم) يا فرعون (بشيء مبین) بأية بينة على ما أقول
 (قال) فرعون (فأتبه) ياموسى (ان كنت من الصادقين) بانك رسول الى والى قوى (فأتى)
 موسى (عصاه فاذا هي ثعبان) حية مصفرا ذكر (مبين) عظيم أعظم ما يكون من الحيات قال
 فرعون هذه آية بينة فهل غير هذه (ونزع يده) أخرج موسى يده من ابطنه (فاذا هي يضاء
 للناظرين) لها ضوء كضوء الشمس تعجب الناظرين اليها (قال) فرعون (للملاحولة ان هذا)
 الرسول (اساحر علمي) حاذق بالسحر (يريد أن يخرجكم من ارضكم) مصر (بسحره فاذا
 تأمرون) تشيرون على به (قالوا أرجه) احبسه (واخاه) ولا تقتلها (وابعث في المداثر) الى
 مداثر الساحرين (حاشرين) الشرط (يا أولئك بكل سحر) ساحر (علمي) حاذق بسحره فيصنعون
 مثل ما يصنع موسى (فجمع السحرة) اثنا وسبعون ساحرا (المليقات يوم معلوم) لميعاد يوم
 معروف وهو يوم السوق ويقال يوم عيدهم ويقال يوم نيروزهم (وقيل للناس هل انتم متحذرون
 اعلمنا تتبع السحرة) دين السحرة (ان كانوا هم الغالبين) على موسى (فلما جاء السحرة قالوا لفرعون
 أئن اننا لاجرا) جعلنا من المال (ان كنا نحن الغالبين) على موسى (قال) فرعون (نعم) انكم عندي
 ذلك (وانكم اذا من المقربين) في القدر والمثلة والدخول على (قال لهم موسى) للسحرة (ألقوا
 ما أنتم ملقون) فلقوا حبالهم وعصيمهم (اثني وسبعين حبلا واثنين وسبعين عصا) وقالوا (يعني
 السحرة) (بعضة) بعة (فرعون انالحن الغالبون) على موسى (فألقى موسى عصاه فاذا هي تلقف)
 تلقف (ما بأفكون) مأفوكهم من السحر (فأتى السحرة ساجدين) سجدوا من سرعة سجودهم
 كأنهم ألقوا لما ذهبت حبالهم وعصيمهم علوا أنه من الله (قالوا آمنا برب العالمين) قال لهم فرعون
 اياي تعنون قالوا (رب موسى وهرون قال) فرعون (أمنت له) صدقتم به (قبيل أن آذن لكم)
 أمركم به (انه) يعني موسى (لكبيركم) عالمكم (الذي علمكم السحر فليسوف تعلمون) ماذا أفعل
 بكم (لا قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف) اليسد اليقي والرجل اليسرى (ولا صلبنكم)
 أجمعين (على شاطئ نهر مصر) (قالوا لأضير) لا يضرن في الآخرة ما تصنع بنا في الدنيا (انا الى ربنا
 منقلبون) راجعون الى الله والى نوابه (انا نطمع) نرجو (أن يغفر لنا ربنا خطايانا) شركا (ان كنا)
 بأن كنا (أول المؤمنين) بموسى (وأوحينا الى موسى ان اسر بعبادي) ان ادخل بعبادي الى امن
 بك من بني اسرائيل (انكم متبعون) يدرككم فرعون وقومه (فأرسل فرعون في المداثر حاشرين)
 الشرط (ان هؤلاء) اصحاب موسى (لشردمة قليلون) فئة قليلة (وانهم لنا اقاتلون) مبعوضون
 احمدونا (وانا لجميع حاذرون) شاكون مدون بالسلاح (فاخرجناهم من جنات) بساقيين
 (وعيون) ماء طاهر (وكنوز) اموال (ومقام كريم) منازل حسنة (كذلك) افعل بمن عصاني
 (واورثناها) يعني مصر (بني اسرائيل) بعدهم (فاتبعوههم مشرقين) عند طلوع الشمس
 (فلما تراهي) ظهر (الجمعان) جمع موسى وجمع فرعون (قال اصحاب موسى انما المذكور) أي
 ادركونا ياموسى (قال) موسى (كلا) حقا لا يدركونا (انهم يسيرون) سيخيفني منهم

ويهديني الى الطريق (فأوحينا الى موسى ان اضرب بعصا البحر) فاضرب (فانقلب) فانشق
 فصار فيه اثنا عشر طرية (فكان كل فرق) كل طريق (كالطود العظيم) كالجبل العظيم (وأزلفنا
 ثم الآخرين) يقول حسبنا فرعون وقومه في الضباب ويقال في البحر وكلهم كانوا كافرين
 (وأنجينا موسى ومن معه اجمعين) من الفرق (ثم أغرقنا الآخرين) فرعون وقومه في اليم (ان
 في ذلك) فيما فعلنا بهم (لاية) لعلامة وعبرة (وما كان أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين (وان
 ربك لهو العزيز) بالنفقة من الكفار (الرحيم) بالمومنين اذا نجاهم من الفرق (واتل) اقرأ
 (عليهم) على قومك قريش (نبأ ابراهيم) خبر ابراهيم في القرآن (اذ قال لبيه) آفد (وقومه)
 عبدة الاوثان (ما تعبدون قالوا تعبدوا صنما) آلهة (ففظل لها عاكفين) فصور لها عابدين مقيمين
 على عبادتها (قال) اهلهم ابراهيم (هل يسمعونكم اذ تدعون) يقول هل يجيبونكم الآلهة
 اذ ادعوتوهم (أو ينفعونكم) في معاشكم اذ اطعموهم (أو يضررون) في معاشكم اذ
 عصيتوهم (قالوا) لا (بل وجدنا) ولكن وجدنا (آباءنا كذلك يفعلون) يعبدونها فنعبد
 نفقتديهم (قال) ابراهيم (افرايت ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الاقدمون) وما كان يعبد
 آباؤكم الا قولون (فانهم عدواي) تبرأ منهم (الارب العالمين) الامن كان منهم يعبد رب العالمين
 (الذي خلقني) من النطفة (فهو يهديني) يحفظني على الدين ويرشدني الى الحق والهدى (والذي
 هو يطعمني) يرزقني ويشبعني اذا جعت (ويسقين) يرويني اذا عطشت (واذا مرضت) فهو
 يشفيني (من المرض اذا مرضت) (والذي يمتني) في الدنيا (ثم يحييني) يوم القيامة (والذي أطعم)
 ارجو (ان يغفر لي خطيئتي) ذني (يوم الدين) يوم الحساب وكانت خطيئته قوله اني سقيم
 وقوله بل فعله كبيرهم وقوله لا امرأته هذه اختي (رب هب لي سبيكا) فهو ما وعلما (والحقني
 بالصالحين) يا باني المرسلين في الجنة (واجعل لي اسان صدق) ثناء حسنا (في الآخرين) في
 الباقيين بعدى (واجعلني من ورثة جنة النعيم) من نازلي جنة النعيم (واغفر لابي) اهدأني
 (انه كان من الصالحين) انه كان صالحا كافرا (ولا تخزني) لا تعذبني (يوم يبعثون) من القبور يوم لا
 ينفع مال) ثمة المال (ولا بنون) كثرة البنين (الامن افي الله بقلب سليم) خالص من الذنب
 وحسب الدنيا ويقال سليم من بغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (وأزلفت الجنة) قربت
 الجنة (للمتقين) الكفرة والشرك والفواحش فصارت لهم منزلا (وبرزت الجحيم) أظهرت
 ويقال لاحت الجحيم (لغاوين) للغاوين لا كافرين فصارت لهم منزلا (وقيل لهم) لعبدة
 الاوثان (ايضا) كنتم تعبدون من دون الله في الدنيا من الاصنام (هل ينصرونكم) هل
 ينصرونكم من عذاب الله (أو ينصرون) يمشعون بأنفسهم من العذاب (فكذبوا فيها)
 فطرحوا فيها وجعوا في النار (هم) كفار مكة وسائر كفار الانس (والغاوين) كفار الجن
 وآلهم (وجنود ابليس) ذرية ابليس (أجمعون) وهم الشياطين (قالوا) يعني الكفار (وهم
 فيها) في النار (يختصمون) مع آلهتهم ورؤسائهم وذرية ابليس (تالله) والله (ان كنا) قد
 كنا (لنضلال مبين) في خطايين في الدنيا (اذ نسويكم) نعدلكم (رب العالمين) في العبادات (وما
 أضلنا) ما صرفنا عن الايمان والطاعة (الا الجرمون) المشركون قبلنا الذين اقعدناهم (فألنا)
 فليس لنا أحد (من شافعين) من الملائكة والنبين والصالحين يشفع لنا (ولا صديق حميم) لا ذي

بعصا البحر صالح العظيم
 كاف وكذا ثم الآخرين
 اجمعين صالح الآخرين
 حسن مؤمنين كاف
 الرحيم تام ما تعبدون
 كاف وكذا عاكفين
 ويضررون ويقبلون
 والاقدمون الارب العالمين
 صالح وان كان ما بعده نعمنا
 للعالمين لانه رأس آية يهديني
 كاف وكذا ويسقين ويشفيني
 ويحيين ويوم الدين بالصالحين
 صالح وكذا في الآخرين
 وجنة النعيم ومن الصالحين
 بقلب سليم كاف للمتقين
 صالح وكذا للغاوين
 تعبدون رأس آية ولا يوقفت
 عليه من دون الله حسن
 أو ينصرون صالح أجمعون
 كاف رب العالمين صالح
 وكذا هم

قرايتهم أمرنا (لأن إذا كثرة رجعة إلى الدنيا (فمن يكون من المؤمنين) مع المؤمنين بالإيمان
 (أن في ذلك) فيما ذكرت من حالهم (لاية) إلهامه وعبرة (وما كان أكثرهم مؤمنين) لورجعهما إلى
 الدنيا ويقال لم يكونوا مؤمنين وكلمهم كانوا كافرين (وان ذلك هو العزيز) بالنقمة منهم (الرحيم)
 بالمؤمنين (كذبت قوم نوح المرسلين) فوجاهة المرسلين الذين ذكرهم نوح (اذ قال لهم أخوهم)
 نعيم (نوح) ولم يكن أخاهم في الدين ولكن كان من قرايتهم (الانتقون) عبادة غير الله (إني لكم)
 من الله (رسول أمين) على الرسالة ويقال قد كنت فيكم آمينا قبل هذا فكيف تنهوني
 اليوم (فاتقوا الله) فاحشوا الله فيما أمركم من التوبة والإيمان (وأطيعون) اتبعوا أمرى
 ودينى (وما أسألكم عليه) على التوحيد (من اجر) من رزق (ان اجرى) ما رزق (الاعلى رب
 العالمين فاتقوا الله) فاحشوا الله فيما أمركم من التوبة والإيمان (وأطيعون) اتبعوا
 وصيى (قالوا أنؤمن لك) انه صدق يا نوح (واتبعك الارذلون) سفلتنا وضعنا نارا ناطرهم
 حتى تؤمن بك (قال) نوح (وما على بما كانوا يعملون) ما علمت انهم يوفون وانتم (ان حسابه)
 ما ثوابهم وموئنتهم (الاعلى ربى لئن شئت لولت بهم) لو تعلمون ذلك (وما انا بطارد المؤمنين) عن عبادة الله
 (ان انا الانذير مبين) ما انا الا رسول مخوف بلغة تعاونها (قالوا ان لم تنته يا نوح) عن مقاتلتك
 (التيكون من المرجومين) من المقتولين كما قتلتنا من آمن بك من الغرباء (قال) نوح (رب ان
 قومي كذبون) في الرسالة وقتلوا من آمن بى من الغرباء (فافتح ينى وبينهم فجما) فاقض بينى وبينهم
 قضاء بالعدل (ونجى ومن معى من المؤمنين) من عذابهم (فانجينا ومن معه) من المؤمنين
 (في الفلك المشحون) في السفينة المجهزة المملوءة التي لم يبق الارفعها (ثم أغرقنا بعد)
 بعد ما ركب نوح في السفينة (الباقين) من قومه (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لاية) إلهامه وعبرة
 لمن بعدهم (وما كان أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين وكلمهم كانوا كافرين (وان ذلك هو
 العزيز) بالنقمة منهم اذ أغرقهم بالطوفان (الرحيم) بالمؤمنين اذ نجاهم من الغرق (كذبت عاد
 المرسلين) قوم هود هودا وجهه المرسلين الذين ذكرهم هود (اذ قال لهم أخوهم نعيم)
 (الانتقون) عبادة غير الله (إني لكم رسول) من الله (أمين) على الرسالة (فاتقوا الله) اطيعوا
 الله فيما أمركم من التوبة والإيمان (وأطيعون) فيما أمرتكم (وما أسألكم عليه) على التوحيد
 (من اجر) من جعل (ان اجرى) ما ثوابى (الاعلى رب العالمين اتبعون بكل ريع آية) بكل طريق
 علامة (تعبثون) تضربون وتأخذون ثياب من مربكم من الغرباء وهم العشارون على الطرف
 وله وجه آخر يقول اتبعون بكل ريع بكل سوق آية علامة تعبثون تسخرون من مربكم
 (وتخذون مصانع) المنازل والقصور واللباس (العلمكم) أنكم (تخذون) في الدنيا
 لا تتخذون (واذا بطشتم بطشتم جبارين) واذا اخذتم بالعقوبة اخذتم بعقوبة الجبارين
 تضربون وتقتلون على الغضب (فاتقوا الله) فاحشوا الله فيما أمركم من التوبة والإيمان
 (وأطيعون) اتبعوا أمرى (واتقوا الذى) اخشوا الذى (أمتكم) أعطاكم (بما تعملون)
 ثم بين ما أعطاهم فقال (أمتكم بأنعام وبنين) اعطاكم انعاما وبنين (وجنات) بساتين (وعيون)
 ما طاهر (إني أخاف عليكم) اعلم أن يكون عليكم (عذاب يوم عظيم) في النار ان لم تتوبوا
 من الكفر والشرك وعبادة الاوثان (قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من

من المؤمنين حسن أكثرهم
 مؤمنين كاف الرحيم تام
 المرسلين صالح وكذا انتقون
 وأمين وأطيعون كاف من
 اجر صالح العالمين كاف
 وأطيعون حسن الارذلون
 كاف بعملون صالح
 وكذا يشعرون والمؤمنين
 نذير مبين كاف وكذا من
 المرجومين وقتلوا من
 المؤمنين والمشحون الباقين
 حسن مؤمنين كاف
 الرحيم تام المرسلين
 صالح وكذا انتقون وأمين
 وأطيعون كاف من اجر
 صالح رب العالمين حسن
 وكذا تتخذون وجبارين
 وأطيعون كاف (وقال)
 أبو عمرو تام وعيون كاف
 وكذا يوم عظيم

الواعظين) من الناهين لنا (ان هذا) ما هذا الذي نحن عليه (الاخلاق الاولى) دين الاولين دين
آبائنا الاولين ويقال ان هذا الذي تقول الاخلاق الاولى الاختلاق الاولين (وما نحن
بمعذبين) كما تقول على هذا الدين (فكذبوه) بالرسالة وبما قال لهم (فأهلكناهم) بالريح
(ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لاية) اعلامة وعبرة لمن بعدهم (وما كان أكثرهم مؤمنين)
لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين (وان ربك له العزيز) بالنقمة من الكفار (الرحيم)
بالمؤمنين اذ نجاهم من العذاب بالريح (كذبت ثمود المرسلين) قوم صالح صالحا وجاهل
المؤمنين الذين أخبرهم صالح (اذ قال لهم أخوهم) نبيهم (صالح الاتقون) عبادة غير الله
(انني لكم رسول) من الله (أمين) على الرسالة (فاتقوا الله) فاحشوا الله فيما امركم من التوبة
والايمان (وأطيعون) اتبعوا أمري وديني (وما أسألكم عليه) على التوحيد (من أجر)
من جعل ورزق (ان أجرى) ما ثوابي (الاعلى رب العالمين) أتركون فيما همنا في هذه النعم
(آمنين) من الموت والزوال والعذاب (في جنات) في بساطين (وعبون) ما ظاهروا (وزروع)
حروث (وتخلطلعها) ثمرها (هضيم) ابن لطيف نضيج (وتصمتون من الجبال) الجبال (بيوتا
فارهبين) حاذقين ويقال مجيبين بضيعةكم متكبرين اذ قرأت بغير الاف (فاتقوا الله) فاحشوا
الله فيما أمركم (وأطيعون) اتبعوا أمري وصيتي (ولا تطيعوا أمر المسرفين) قول
المشركين (الذين يفسدون في الارض) بالكفر والشرك والدعاء الى غير عبادة الله (ولا
يصلحون) لا يأمرن بالصلاح (قالوا انما أنت من المسحurin) الجوفين سوقة مثلنا است بلك
ولانبي (ما انت الا بشر) آدمي (مثلنا) تأكل وتشرب كما نأكل وتشرب (فات بآية) بهلامه
على ما تقول (ان كنت من الصادقين) بجي العذاب وانك رسول الينا (قال) لهم صالح (هذه
ناقة) اعلامة لكم لنبوتى (لها شرب) يوم من الماء (ولكم شرب يوم) من الماء (معلوم)
بالنوبة يوم لها ويوم لكم (ولا تمسوها بسوء) بهقرفياً خذكم عذاب يوم عظيم (فعرورها)
فقتلوها (فأصبحوا) صاروا (نادين) على قتلها (فأخذهم العذاب) بعد ثلاثة أيام (ان في ذلك)
فيما فعلنا بهم (لاية) اعلامة وعبرة لمن بعدهم (وما كان أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين
وكلهم كانوا كافرين (وان ربك يا محمد) له العزيز (بالنقمة من الكفار) (الرحيم) بالمؤمنين
(كذبت قوم لوط المرسلين) لوطا وجاهل المرسلين الذين أخبرهم لوط (اذ قال لهم أخوهم)
نبيهم (لوط الاتقون) عبادة غير الله (انني لكم رسول) من الله (أمين) على الرسالة
(فاتقوا الله) فاحشوا الله فيما امركم به من التوبة والايمان (وأطيعون) اتبعوا أمري
وديني (وما أسألكم عليه) على التوحيد (من أجر) من جعل (ان أجرى) ما ثوابي (الاعلى
رب العالمين) اتقون الذكران) ادبار الرجال (من العالمين) من بين العالمين (وتذرون ما خلق
لكم وبكم) ما احل لكم ربكم (من أزواجكم) من فروج نساءكم (بل أنتم قوم عادون)
تعدون الحلال الى الحرام (قالوا ان لم تنته يا لوط) عن مقاتل (لتكونن من الخرجين) من
ارضنا سندوم (قال) لوط (انني اعلم بكم) الخبيث (من القابضين) المبغضين (رب نجني وأهلي
مما يعملون فجيئناهم وأهله اجمعين الاجور) امراته المنافقة (في الغابرين) تخلفت مع الباقيين
بالهلاك (ثم دمرنا الاخرين) اهلكنا الباقيين من قومه (وأما طرونا عليهم) على شذوذهم

والواعظين والاولين
وبمعذبين فأهلكناهم
حسن مؤمنين كاف
الرحيم تام المرسلين
صالح وكذاتتقون وأمين
وأطيعون كاف من أجر
صالح العالمين كاف
آمنين جائز هضم صالح
فهرين كاف وكذا
أطيعون ولا يصلحون من
المسحurin صالح مثلنا
كاف وكذا الصادقين
ومعلوم وعظيم العذاب
حسن مؤمنين كاف
الرحيم تام المرسلين
صالح وكذاتتقون
وأمين وأطيعون كاف
من أجر صالح العالمين
كاف من العالمين ليس
بوقف من أزواجكم جائز
عادون كاف وكذا من
الخرجين ومن القابضين
مما يعملون صالح وكذا
في الغابرين الاخرين
كاف وكذا طرونا عليهم
حسن

ومسافرهم (مطرا) تجارة (فساء مطرا المنذرين) بئس المطر بالجارة ان أنذرهم لوطفلم
 يؤمنوا (ان في ذلك) فيما فعلا بهم (لا آية) لهلالة وعبرة لمن بعدهم (وما كان أكثرهم)
 مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين وكلمهم كانوا كافرين (وان ربك لهو العزيز) بالنقمة من الكافرين
 (الرحيم) بالمؤمنين (كذب أصحاب الأيكة المرسلين) قوم شعيب شعيبا وجملة المرسلين (اذ قال
 لهم شعيب الاتقون) عبادة غير الله (فما لكم رسول) من الله (أمين) على الرسالة (فانتقوا
 الله) فاحشوا الله فيما امركم من التوبة والايان (واطيعون) اتبعوا أمرى ووصيتى
 (وما أسألكم عليه) على التوحيد (من اجر) من جعل (ان اجرى) ما نواي (الاعلى رب
 العالمين) افوا التكيل (اتقوا التكيل والوزن) ولا تكونوا من الخسرين (من ناقص الكيل
 والوزن) وكانوا مستيقين بالكيل والوزن (وزنوا بالقياس المستقيم) ميزان العدل (ولا تجسوا
 الناس اشياءهم) لا تنقصوا حقوق الناس في الكيل والوزن (ولاتهوا الى الارض مفسدين)
 لانهم لو بالامعاصى فى الارض والفساد بنقص الكيل والوزن والذهاب الى غير عبادة الله
 (وانتقوا) اخشوا (الذى خلقكم والجليلة الاولى) خالق الاولين قبلكم (فالوا انما انت من
 المسكرين) من الخوفاين سوقة مثلهما الست بلك ولا نبي (وما انت الا بشر) آدمى (منلنا) تأكل
 وتشرب كائنا كل ونشرب (وان نظنك) وقد نظنك (من الكاذبين) على ما تقول (فأسقط علينا
 كسنا) قطعا (من السماء) من العذاب (ان كنت من الصادقين) بجمي العذاب (قال)
 شعيب (ربى اعلم بما تعملون) فى الكفر وأعلم بكم وبعذابكم فكذبوه بالرسالة (فأخذهم
 عذاب يوم الظلة) وقف العذاب فوقهم كسحابة فأحرقهم بحرها (انه كان عذاب يوم عظيم)
 شديد عليهم بالعذاب (ان فى ذلك) فيما فعلا بهم (لا آية) لهلالة وعبرة لمن بعدهم (وما كان
 أكثرهم مؤمنين) لم يكونوا مؤمنين وكلمهم كانوا كافرين (وان ربك لهو العزيز)
 بالنقمة من الكفار (الرحيم) بالمؤمنين (وانه) بهى القرآن (لتنزيل) لتسليم (رب العالمين
 نزل به الروح الامين) نزل الله بالقرآن جبريل الامين على الرسل الى انبيائه (على قلبك)
 على قدر حفظك (ويقال حين تلاءمك) لتكون من المنذرين (من الخوفاين بالقرآن) بلسان
 عربى مبين (يقول القرآن على حجرى افة العربية) ويقال نبئهم يا محمد بلغتهم (وانه) بهى
 نعت القرآن ومحمد عليه السلام (لن زبرا الاولى) مكتوب فى كتب الانبياء قبل ذلك (اولم يكن
 لهم) لاهل مكة (آية) علامة لنبوة محمد عليه السلام (ان يعلمه) ان يخبرهم (علماء بنى اسرائيل)
 حيث سألوهم عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فأخبروهم بذلك (ولوزنااه) نزلنا جبريل
 بالقرآن (على بعض الاعجمين) على رجل لا يتكلم بالعربية (فقرأ عليهم) على قريش (ما كانوا
 به) بالقرآن (مؤمنين) لانهم لم يؤمنوا بما كان بلغتهم فكيف يؤمنون بما لم يكن بلغتهم
 (كذلك) هكذا (سلكاه) تركا التكبذ فى قلوب (المجرمين) المشركين الى جهنم واصحابه
 (لا يؤمنون به) لى لا يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (حتى يروا العذاب الالم)
 الوجيع (فيأتهم) العذاب (بغثة) نخاة (وهم لا يشعرون) ينزل العذاب عليهم (فيقولوا) عند
 نزول العذاب عليهم (هل نحن منظرون) مؤجلون من العذاب (اقبعذابنا يستعجلون) بمجيئه
 (أفرأيت) يا محمد (ان متعناهم سنين) فى كفرهم (ثم جاءهم) بل جاءهم (ما كانوا يعدون)

مؤمنين كاف الرحيم
 تام المرسلين صالح وكذا
 تتقون وأمين وأطيعون
 كاف من اجر صالح رب
 العالمين حسن من
 الخسرين منهم وكذا
 المستقيم وأشياءهم
 مفسدين حسن الاولين
 كاف من المسكرين صالح
 من الكاذبين مفهوم من
 الصادقين كاف وكذا
 بما تعملون يوم الظلة
 صالح عظيم حسن
 مؤمنين كاف الرحيم
 تام رب العالمين صالح
 عربى مبين حسن الاولين
 تام بنى اسرائيل حسن
 به مؤمنين كاف وكذا
 المجرمين الالم جائز وكذا
 لا يشعرون منظرون كاف
 يستعجلون حسن يتعجلون
 كاف

من العذاب (ما أغنى عنهم) من عذاب الله (ما كانوا يجمعون) يؤجلون (وما أهل ساكن قرية) من أهل قرية (الالهامذرون) رسل يخوفون (ذكرى) يذكرهم من عذاب الله (وما كذا ظالمين) بهلاكهم (وما تنزل به) بالقرآن (الشياطين) على عهد محمد عليه السلام (وما ينبغي لهم) ما هم الشياطين له بأهل (وما يستطيعون) وما يقدرّون على ذلك (أنهم) يعنى الشياطين (عن السمع) عن الاستماع للوحى (لعزولون) لمسموعون (فلا تدع) فلا تعبد (مع الله الهام آخر) من الاوثان (فتكون من المعذبين) فى النار (وأندرعشيرة) فى القرين (فى الرحم) واخذنض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين (لين جانبك للمؤمنين) (فان عصولك) قريش (فقل انى برئ مما تسمعون) وتقولون فى كفركم (وثوكل على العزيز) بالنقمة من أعدائه (الرحيم) بك وبالمؤمنين (الذى يرأى حين تقوم) الى الصلاة (وتقلبك فى الساجدين) مع أهل الصلاة فى الركوع والسجود والقيام ويقال فى اصلااب آياتك الاولى (انه هو السميع) لما قالتم (العليم) بهم وبأعمالهم (هل أنبذكم) اخبركم (على من تنزل الشياطين) بالكهانة (تنزل على كل أفكأثم) فاجر كاهن وهو مسيلة الكذاب وطلحة (يلقون السمع) يستمعون الى كلام الملائكة يعنى الشياطين (واكثرهم كاذبون) يستمعون واحدا ويجهلون مائة ثم يخبرون بذلك الكهنة (والشعراء) عبد الله بن الزبيرى واصحابه يقولون الشعر (يتبعهم الغاوون) الراوون يروون عنهم (المتر) المخبى يا محمد (أنهم) يعنى الشعراء (فى كل واد) فى كل فن ووجه (يميمون) يذهبون ويأخذون يذمون ويعدحون (وانهم يقولون) فى شعرهم (مالا يقعون) أنا وانا وليس كذلك ويقال مالا يقدرّون ان يفعلوا وكلامهم ما غاويان الشاعر والراوى (الا الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن حسان بن ثابت واصحابه (وعملوا الصالحات) اطاعات فيما بينهم وبين ربهم (وذكروا الله كثيرا) فى الشعر (وانهم صروا) بحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بالرد على الكفار (من بعد ما ظلموا) هجوا هجاء الكفار (وسمى علم الذين ظلموا) هجوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه (اى منقلب ينقلبون) اى مرجح يرجعون فى الآخرة وهى النار يعنى ان لم يؤمنوا بطس والقرآن الحكيم والله تعالى اعلم بأسرار كتابه

* (ومن السورة التى يذكر فيها النمل وهى كلها مكية آياتها أربع وتسعون آية وكتابتها ألف ومائة وتسع واربعون حرفا فيها أربعة آلاف وسبعمائة وسبع وستون) *
* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسمنا هذه عن ابن عباس فى قوله تعالى (طس) يقول ط طوله وسين سنناؤه ويقال قسم اقسم به (تلك آيات القرآن وكتاب مبين) ان هذه السورة آيات القرآن وكتاب مبين باللال والحرام (هدى) من الضلالة (وبشرى) بالجنة (للمؤمنين) المصدقين فى ايمانهم ثم بين نعمتهم فقال (الذين يقيمون الصلاة) بتون الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها فى مواقيتها (ويؤتون الزكاة) يعطون زكاة أموالهم (وهى بالآخرة) بالبعث بعد الموت والجنة والنار (هم يوقنون) يصدقون (ان الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت اباجهل واصحابه (زينا لهم اعمالهم) فى الكفر (فهم يعمهون) يعمون عمية لا يبصرون

منذرون تام وأنهم منه
ذكرى ظالمين حسن
يستطيعون كاف وكذا
لعزولون من المعذبين
حسن الاقربين صالح
من المؤمنين كاف عما
تعملون تام فى الساجدين
كاف العليم تام الشياطين
كاف وكذا اثم السمع جائز
كاذبون حسن الغاوون
تام وكذا من بعد ما ظلموا
وآخر السورة

* (سورة النمل مكية) *

طس تقدم الكلام عليه
فان وقفت عليه لم تقف على
وكتاب مبين لان ذلك مبتدأ
خبره هدى ومن جعل الخير
آيات القرآن وقف على
كتاب مبين وهو كاف
ويكون هدى مبتدأ خبره
للمؤمنين وهو جائز لانه
رأس آية يوقنون تام
وكذا يعمهون

(أوامك) أهل هذه الصفة (الذين لهم سوء العذاب) شدة العذاب في النار (وهم في الآخرة)
يوم القيامة (هم الاخسرون) المغبونون يذهب الجنة ودخول النار (وانك) يا محمد لتلقى
القرآن) يقول ينزل عليك جبريل بالقرآن (من لدن) من عند (حكيم) في امره وقضائه
(عليه) بحاقه (اذ قال موسى لاهله) حيث تحير في الطريق (انني آتيت نارا) رأيت نارا عن
يسار الطريق امكثوا ههنا (سائتكم) حتى آتيتكم (منها) من عند النار (بحسب) عن الطريق
(أو آتيتكم بشهاب قوس) بشعلة مقبسة (العلمكم تصطلون) لكي تدفؤوا وكان في شدة من الشتاء
(فلما جاءها نودي ان بورك من في النار) يقول بورك في النار (ومن حولها) من الملائكة
وهكذا قرأه أبي وعبد الله بن مسعود ويقال تبارك من نور هذا النور ويقال بورك من
في الطلب يعني موسى من أقام حوله من الملائكة (وسبحان الله) زده نفسه (رب العالمين)
سيد الجن والانس (يا موسى انه) الذي دعاك (انا الله العزيز) بالنقمة لمن لا يؤمن بي (الحكيم)
في امرى وقضائى امرت ان لا يعبد غيري (وألقي عصاك) منك فألقاها (فلما رآها تنز)
تتحرك (كأنها جان) حية لاصغيرة ولا كبيرة (ولى مدبرا) أدبرها ربا منها (ولم يعقب)
لم ياتفت اليها من خوفها قال الله (يا موسى لا تخف) منها (انني لا يخاف لى) عندي (المرسلون
الامن ظلم) ولا من ظلم (ثم بدل حسنة بعد سوء) ثم تاب بعد ذلك فانه ينبغي له ان لا يخاف
ايضا (فان غفور) متجاوز لذنوب (رحيم) ان مات على التوبة (وأدخل يدك في جيبك) في
ابطالك (تخرج بيضاء من غير سوء) من غير برص اذهب (في تسع آيات) مع تسع آيات (الى فرعون
وقومه) القبط (انهم كانوا قوما فاسقين) كافرين (فلما جاءتهم آياتنا) موسى بآياتنا (مبصرة)
مبينه بعضهم على اثر بعض (فالوا هذا احمر مبین) كذب بين ما جئتنا به يا موسى (وجحدوا بها)
بالآيات كلها (واستيقنوا انفسهم) بعد ما استيقنت انفسهم انهم امن الله (ظلموا) خلافا
واعتداء (وعلاوا) بقول متواوتكبرا (فانظر) يا محمد كيف كان عاقبة المفسدين آخر أمر
المشركين فرعون وقومه كيف أهل كذاهم في البحر (واقعد آتينا) اعطينا (داود) بن ايشا
(وسليمان) بن داود (وعلا) وفهما بانبوة والقضاء (وقالا) كلاهما (الحمد لله) الشكر والمنة لله
(الذى فضلنا) بالعلم والنبوة (على كثير من عباده المؤمنين) ورث سليمان داود ملك داود من بين
اولاده وكان لداود تسعة عشر نبيا (وقال) سليمان (يا أيها الناس علمنا) فهمنا (منطق الطير)
كلام الطير (واوتينا) اعطينا (من كل شيء) علم كل شيء في ملكتي (ان هذا هو الفضل المبين)
المن العظيم من الله على (وحشر) حشر وجع (اسليمان جنوده) جوعه (من الجن والانس
والطير فهم يوزعون) يحبس أولهم على آخرهم حتى اجتمعوا (حتى اذا اتوا على وادى الخلل)
بأرض الشام مضوا على واد فيه الخلل (قالت غلة) عرجاء يقال لها من ذرة (يا أيها الخلل ادخلوا
مساكنكم) بحرككم (لا يحطمنكم) لا يكسرنكم ولا يدوسنكم (سليمان و جنوده وهم
لا يشعرون) بكم ويقال وهم يعني جنود سليمان لم يشعروا قول الغلة (فتبعهم) سليمان (ضاحكا)
نحيبا (من قولها) من قول الغلة لانه علم كلامها دون جنوده (وقال رب اوزعني) الهمة
(ان اشكر نعمتك) أؤدي شكر نعمتك (التي انعمت علي) مننت علي بالتوحيد (وعلي والدي)
بالتوحيد (وان اعمل صالحا) خالصا (ترضاه) تقبله (وادخلني برحمتك) فضلك (في عبادك)

سوء العذاب جائز الاخسرون
حسن وكذا علم آتيت
نارا جائز تصطلون كاف
وكذا ومن حولها ان لم
يكن وسبحان الله داخل في
الفساد والا فليس بوقف
رب العالمين حسن
العزيز الحكيم صالح
وألقي عصاك حسن ولم
يعقب تام لا تخف كاف
وكذا المرسلون ان جعل
الامر في لكن رحيم كاف
(وقال) أبو عمرو تام وقومه
كاف فاسقين حسن
حمر مبین كاف وكذا
وعلاوا المفسدين تام علما
صالح المؤمنين حسن
من كل شيء كاف المبين
تام يوزعون كاف وكذا
لا يشعرون

الصالحين) مع عباده المرسلين الجنة (و تفقد الطير) طاب الطير فلم ير الهدم مكانه (فقال مالي
لا أرى الهدم) مكانه (أم كان من الغائبين) يقول إن كان من الغائبين من بين الطيور
(لا عذبه عذاباً شديداً) لا تقن ويشه فكان عذاب الطير هذا (أولاً ذبحه) بالسكين
(أولياً تبني بسلطان مدين) بعد زرين (فكث غير بعيد) قلبت غير طويل حتى جاء (فقال اسططت
بالم خطبة) بلغت إلى ما لم تبلغ وعلت ما لم تعلم أيها الملك (و جمعتك من سبنا) من مدينة سبنا
(بنبايقين) بنجر حق عجيب (إني وجدت امرأته تملكهم) يقال لها بلقيس (وأوتيت من كل شيء)
اعطيت علم كل شيء في بلادها (ولها عرش عظيم) حسن كبير عليه من الجواهر واللؤلؤ والذهب
والفضة كذا وكذا (وجدتها وقومها يسجدون للشمس) يعبدون الشمس (من دون الله وزي
لهم الشيطان أعماهم) عبادتهم للشمس (فصدتهم عن السبيل) فصرفهم الشيطان عن طريق
الحق والهدى (فهم لا يهتمون) سبيل الحق والهدى (الاي سجدوا لله الذي) وقد قلت لهم
الاي هؤلاء اسجدوا لله (ويقال هذا قول سليمان يقول لم لا يسجدون لله الذي (يخرج الخبء)
ما خبي (في السموات) من المطر (والارض) من النبات (و يعلم ما يخفون) ما يسيرون من الخير
والشر (وما يعلنون) يظهرون من الخير والشر (الله لا اله الا هو رب العرش العظيم) السر بر
الكبير (قال) سليمان لله هد (سننظر) فسمعتك (أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب
بكلامي هذا فإله الهم) عليهم (ثم قول عنهم) قبح عنهم حيث لا يرونك (فانظر ماذا يرجعون)
يقولون ويردون ويحبسون كلامي ففعل كما أمر سليمان فأخذت بلقيس كتاب سليمان وخرجت
إلى قومها (فالت يا أيها الملأ) الرؤساء (إني ألقى إلى كتاب كريم) محتوم (أنه) عنوانه
(من سليمان وأنه) أول سطره (بسم الله الرحمن الرحيم الانعوا على) أن لا تسكبوا على (وأوتوني
مسلمين) مستسلمين مصالحين وأشياء كانت فيه مكتوبة (فالت يا أيها الملأ) الرؤساء (أقوني
في امرى) أخبروني عن امرى (ويقال شاوروا لي) ما كنت قاطعة أمراً (فاعلوا أمراً) حتى
تشهدون) تفسرونني وتشاوروني (قالوا نحن أولو قوة) بالسلاح (وأولو بأس شديد) باله
(والأمر اليك) يقول أمرنا لأمرك تبع (فانظري ماذا أنا همين) حتى نفعل ما تأمرنا بما
نطعت بحكمة (فالت إن الملوك) ملوك الأرض (إذا دخلوا قرية) عنوة بالحرب والقتال
(أفسدوها) خربوها (وجعلوا أعزة أهلها أذلة) بالضرب والقتل وغير ذلك (وكذلك يفعلون)
قال الله كذلك يفعلون يعني ملوك الأرض بالكبرياء (وإني مرسله إليهم) إلى سليمان (بهدي
فناظرة) فأنظر (هم يرجع المرسلون) الرسل (فلما جاء سليمان) رسوله إلى سليمان (قال) سليمان
(اتمدون بمال) هدية (فما آتاني الله) أعطاني الله من الملك والنبوة (خير) أفضل (مما آتاكم)
اعطاكم من المال (بل أنتم بهديتكم تفرحون) أن ردت إليكم (ارجع إليهم) بهديتكم (فلما أتيتهم
بجنود) بجموع (لا قبل لهم بها) لا طاعة لهم بها (ولخرجتهم منها) من سبنا (أذلة) مغلوله
إيمانهم إلى أعناقهم (وهم صاغرون) ذليلون (قال) سليمان (يا أيها الملأ أيكم يأتي بي بهر شهراً)
بسريرها (قبل أن يأتي بي) مسلمين (مستسلمين مصالحين) قال عسريت (شديد) من الجن) يقال له
عمرو (أنا آتيتك به قبل أن تقوم من مقامك) من مجلسك للقضاء وكان مجلس قضائه إلى
اتصاف النهار (وإني عليه) على حمله (لقوى أمين) على ما فيه من الجواهر واللؤلؤ والذهب

الصالحين حسن الهدم
صالح وكذا من الغائبين
والله أن كان من
الغائبين بسلطان مدين
كاف غير بعيد صالح تخط
به جائز يقين حسن من
كل شيء كاف عظيم
حسن من دون الله صالح
لا يهتمون تام لمن قرأ
لا يسجدوا بالتخفيف وجازين
قرأ لا يسجدوا بادغام
النون في لا المزيد لان
العامل في أن ما قبلها فلا
يحسن القطع عنه وعلى
الاول لو وقف على يافني
الاي هؤلاء هم إيتي بامجدوا
جازوا الأرض صالح وما
يعلمون تام العظيم حسن
من الكاذبين كاف
يرجعون حسن وكذا
كريم أنه من سليمان كاف
مسلمين حسن (وقال)
ابوعمر ونام في امرى
صالح حتى تشهدون
كاف والأمر اليك جائز
ماذا أنا همين حسن اذلة
تام وكذلك يفعلون صالح
المرسلون كاف تفرحون
حسن وكذا صاغرون
مسلمين كاف من مقامك
صالح أمين حسن

والفضة قال سليمان بل أريد أسرع من هذا (قال الذي عنده علم من الكتاب) اسم الله الأعظم
يا حي يا قيوم وهو آصف بن برخيا (أنا أتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك) قبل أن يبلغ إليك
الشيء الذي رأيته من بعيد (فلما رأيته تقرا) نابها (عنده) يعني عرشها عنده عرشه (قال)
لا آصف (هذا من فضل ربي) من منة ربي (أيسلوف) ليجتبرها (أشكر) نعمته (أم أكفر) أم
أترك شكر نعمته (ومن شكر) نعمته (فانما يشكر لنفسه) ثواب ربه (ومن كفر) ترك
شكر نعمته (فان ربي غني) عن شكره (كريم) متجاوز عن تاب لا يعجل بالعنوبة (قال نكروا لها
عرشها) غير واسريرها فزيدوا فيه وانقصوا منه (تظن أنها تدي) اعرف (أم تكون من
الذين لا يمتدنون) لا يعرفون (فلمجايات قبل) قال لها سليمان (أهكذا هرك) سريرك شبهوه
عليها (قالت كأنه هو) شبهوه على (وأوتينا العلم من قبلها) فقال سليمان قد اعطاني الله بتغير
سريرها ومجيبته من قبل مجيئها (وكنا مسلمين) أي مخلصين من قبل مجيئها (وصدناها) صرفها
سليمان ويقال صرفها الله (ما كانت) عما كانت (تعبد من دون الله) يعني الشمس (انها كانت
من قوم كافرين) الجورس (قيل لها ادخلي الصرح) القصر (فلما رأته حسبته لجة) ماء غمرا
يعني كثيرا (وكشفت) رفعت ثيابها (عن ساقها) قال لها سليمان (انه صرح) قصر (عمرد)
امارس (من قوارير) تحته ماء فلا تخافي واعبري عليه (قالت رب اني ظلمت نفسي) بعبادتي
الشمس (وأسلمت مع سليمان) على يدي سليمان (لله رب العالمين) سيد الجن والانس (وانت
أرسلنا الى نوح اذ خاطبهم) انبيهم (صالحا ان اعبدوا الله) ان قل لهم وخذوا الله وتوبوا اليه من
الكفر والشرك (فاذا هم فريقان) فصاروا فريقين مؤمنة وكافرة (يختصمون) يتخاصمون
في الدين (قال) صالح للفرقة الكافرة (يا قوم لم تستجيبون بالسيئة) بالعداب (قبل الحسنة) قبل
العافية والرحمة (لولا تستغفرون الله) هـ لا تتوبون من الشرك والكفر وتوحّدون الله
(اعلمكم ترجون) لكي ترجوا فلا تعذبوا (قالوا اطير نابك) تشاء نابك (وبين معك) من قومك
يعنون شدتنا من شوؤمك ومن شوؤم من آمن بك (قال) صالح (طائركم) شدتكم ورجاؤكم عند
الله من عند الله (بل انتم قوم تنفثون) تنفثون بالشدة والرخاوي قال تنفذون ولا توقفون
(وكان في المدينة تسعة رهط) نفر من النفاق من أبناء رؤسائهم قد اربن سالف ومصدق بن دهر
وأصحابهما (يفسدون في الارض) بالمعاصي (ولا يصلمون) لا يأمرون بالصلاح ولا يعاملون
به (قالوا تعاسوا بالله) يقولون فاقوا بالله ثم قال (لنبيته وأهله) لنذخلن عليه وعلى
اهله لم لا ولتمقتله وأهله (ثم لقوا نولاه) لورثته وقرايته (ما شهدنا مهلك أهله)
قتل صالح وأهله (وانا لصادقون) يصدقونا في قولنا ولا يرد قولنا احد (ومكروا مكرا)
ارادوا قتل صالح ومن آمن معه (ومكروا مكرا) أردنا قتلهم (وهم لا يشعرون)
بمكرنا ويقال قتلهم الملائكة في دار صالح بالحجارة وهم لا يشعرون من الملائكة (فانظر)
يا محمد (كيف كان عاقبة مكبرهم) عقوبة مكبرهم بصالح (أنادى ناهم) اهلهم كانوا بالحجارة
(وقومهم أجمعين) وأهل كذا قومهم أجمعين (فذلك بيوتهم خاوية) خالية ساقطة (بما ظلموا)
أشركوا (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لاية) لعلامة وعبرة (لقوم يعلمون) يصدقون ما فعل بهم
(وأنبينا الذين آمنوا) بصالح (وكانوا يتقون) الكفر والشرك والفواحش وقتل الناقة

طرفك كاف أم أكثر
تام لنفسه صالح كريم تام
لا يمتدنون حسن عرشك
صالح كأنه هو تام وكنا
مسلمين حسن وكذا من
دون الله كافرين تام
عن ساقها صالح من
قوارير كاف رب العالمين
تام يختصمون كاف قبل
الحسنة صالح ترجون
كاف وبين معك صالح
تقتنون حسن ولا يصلمون
كاف وكذا لصادقون
ولا يشعرون عاقبة مكبرهم
حسن ان قرأنا دمرناهم
بكسر الهـزة وليس
يوقف لمن قرأه يقتضها اذ
تقديره لا نادمناهم
أجمعين كاف وكذا بما
ظلموا ويعلمون يتقون تام

(ولو طأ) أرسلنا لوطا الى قومه (اذ هالاقومه انما تون القاحشة) اللواط (وانتم تبصرون)
 تعلمون انهم افاحشنة (انتم كم تاتون الرجال) ادبار الرجال (شهوة) استماء لكم (من دون
 النساء) من فروج النساء (بل انتم قوم تجهلون) امر الله (فما كان جواب قومه) فلم يكن
 جواب قومه (الا ان قالوا اخرجوا آل لوط) لوطا وابنتيه زهورا وريشا (من قريبتكم)
 سدوم (انهم اناس يتطهرون) يتنزهون عن ادبار الرجال (فانجيئناه واهله) ابنتيه
 (الامر انه) المنافقة (قدرناهم من الغابرين) يقول قدرنا عليهم ان تكون من المتخلفين
 بالهلاك (وامطرنا عليهم) على شذائهم وسافرهم (مطرا) حجارة (فساء) نبثس (مطر
 المنذرين) من انذرهم لوط فلم يؤمنوا (قل) يا محمد (الحمد لله) الشكر والمنة لله على هلاكهم
 (وسلام) سعادة وسلامة (على عباده الذين اصطفى) اختارهم الله بالنبوة ويقال اصطفاهم
 الله بالاسلام وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم (آله خير) قل يا محمد لاهل مكة عباد الله
 افضل (اما يشركون) ام عبادة ما يشركون بالله من الاوثان (امن خلق السموات والارض
 وانزل لكم من السماء ماء) مطرا (فانبتنا به) بالمطر (حداثق) بساتين ما احيط عليها
 من النخل والشجر (ذات همجة) ذات منظر حسن (ما كان لكم) مقدرة (ان تفتنوا
 شجرها) شجر البساتين (الله مع الله) سوى الله فعل ذلك (بل هم قوم يعدلون) به الاصنام
 (امن جعل الارض قرارا) مسكنا (وجعل في خلالها انهارا) وسطها انهارا (وجعل لها)
 للارض (رواسي) الجبال الثوابت او تادالها (وجعل بين البحرين) العذب والمالح
 (حاجزا) مانعا لا يمتد اطلان (الله مع الله) سوى الله فعل ذلك (بل اكثرهم لا يعلمون)
 لا يصدقون (امن يحيب المضطر) في البلاء (اذا دعاه) بدفع البلاء (ويكشف الود)
 بدفع البلاء (ويجعل لكم خلفاء الارض) سكان الارض بعد هلاك اهلها (الله مع الله) سوى
 الله فعل ذلك (قليل ماتذكرون) ماتت عظمون قليلا ولا كثيرا (امن يهديكم) ينجيكم (في ظلمات
 البر والبحر) من شذائهم والبر والبحر اذا سافرتهم (ومن يرسل الرياح بشرا) طيبة (بين يدي
 رحمته) قدام المطر (الله مع الله) سوى الله فعل ذلك (تعالى الله) تبرا الله (عما يشركون)
 به من الاوثان (امن يبدؤ الخلق) يبتدئ من النطفة (ثم يعيده) بعد الموت (ومن يرزقكم
 من السماء) بالمطر (والارض) بالنبات (الله مع الله) سوى الله فعل ذلك (قل) ها ابرهناكم
 محبتكم (ان كنتم صادقين) ان مع الله آلهة شتى (قل) يا محمد لاهل مكة (لا يعلم من في السموات)
 من الملائكة (والارض) من الخلق (الغيب) متى قيام الساعة ونزول العذاب (الا الله
 وما يشعرون) وما يعلم الخلق (ايان يبعثون) متى يبعثون من القبور (بل اذركم) علمهم
 في الآخرة) يقول اجتمع علمهم على أن الآخرة لا تكون (بل هم في شك منها) من قيام الساعة
 (بل هم منها) من قيام الساعة (عمون) عني لا يبصرون (وقال الذين كفروا) كفار مكة
 (انذا كنا) صرنا (ترابا) رميا (واباؤنا) قبلنا (انما المخرجون) من القبور لمحيون (لقد وعدنا
 هذا) الذي تعدنا (نحن واباؤنا من قبل) من قبلنا (ان هذا) ما هذا الذي تعدنا يا محمد
 (الاساطير) احاديث (الاولين قل) يا محمد لاهل مكة (سيروا) سافروا (في الارض فانظروا)
 فاعتبروا (كيف كان عاقبة المجرمين) آخر أمر المشركين (ولا تحزن عليهم) يا محمد ان لم يؤمنوا

تبصرون كاف وكذا
 تجهلون فان وقف على من
 دون النساء فبما نزل وكذا
 من قريبتكم يتطهرون
 كاف من الغابرين حسن
 مطرا كاف المنذرين
 تام وكذا الصطفى يشركون
 كاف وكذا ذات همجة
 شجرها حسن الله مع الله
 في الخمسة كاف يعدلون
 حسن حاجزا كاف لا يعلمون
 حسن خلفاء الارض كاف
 تذكرون حسن رحمته كاف
 يشركون حسن ثم يعيده
 كاف وكذا والارض
 صادقين حسن الا الله
 كاف وكذا يبعثون في
 الآخرة صالح منها مفهوم
 عمون تام لمخرجون مفهوم
 الاولين تام المجرمين حسن

ويقال ولا تحزن عليهم بالهلاك (ولا تنكس في ضيق) ولا تضيق صدوركم يا محمد (مما يذكرون) مما
يقولون ويصنعون (ويقولون متى هذا الوعد) الذي تعدنا يا محمد (ان كنتم صادقين) ان
كنت من الصادقين عجب العذاب (قل) لهم يا محمد (عسى) وعسى من الله واجب (أن يكون
ردف لكم) قرب لكم (بعض الذي نستعجلون) من العذاب يوم بدر (وان ربك) يا محمد
(الذو فضل) لذو من (على الناس) بناخير العذاب (وايكن أكرمهم لا يشكرون) بناخير
العذاب (وان ربك) يا محمد (ليعلم ما تنكرون صدورهم) تنفروا قلوبهم من البغض والعداوة
(وما يعلمون) ما يظهرون من الكفر والشرك والقتال (وما من غائبة) من سر خفي (في السماء
والارض) من أهل السماء والارض (الافى كتاب مبين) الام مكتوب في اللوح المحفوظ (ان هذا
القرآن) الذي تقرأ عليهم يا محمد (يقص على بني اسرائيل) يبين لبني اسرائيل اليهود والنصارى
(الكثير الذي هم فيه يختلون) كل الذي هم فيه في الدين يحاثلون (وانه) يعني القرآن
(الهدى) من الضلالة (ورحمته) من العذاب (للمؤمنين) بحمد مصلى الله عليه وسلم والقرآن
(ان ربك يقضى بينهم) بين اليهود والنصارى (بحكمه) وقضائه يوم القيامة (وهو العزيز
بالتقمة منهم) (العليم) بهم وبمقربهم (فقل) يا محمد (على الله انك على الحق المبين) على الدين
الظاهر وهو الاسلام (انك) يا محمد (لا تسمع الموتى) بالقلوب ويقال كله ميت (ولا تسمع الصم)
بالقلوب ويقال المتصام (الدعاء) دعوتك الى الحق والهدى (اذا ولوا) أعرضوا (مدبرين) عن
الحق والهدى (وما أنت) يا محمد (بهادى العمى عن ضلالتهم) الى الهدى (ان تسمع) ماتسمع
دعوتك (الامن يؤمن بآياتنا) بكتابنا ورسولنا (فهم مسالون) مخلصون بالعبادة والتوحيد
(واذا وقع) وجب (القول عليهم) بالسخط والعذاب (أخرجناهم دابة من الارض) بين الصفا
والمرورة وهي عصا موسى ويقال معها عصا موسى (تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا) بآيات
ربنا بحمد مصلى الله عليه وسلم والقرآن ويقال بخروج الدابة (لا يؤمنون) لا يصدقون وان
قرأت ينصب التاء تضربهم وتخبرهم (ويوم) وهو يوم القيامة (فهم من كل أمة) من كل أهل
دين (فوجا) جماعة (من يكذب بآياتنا) بكتابنا ورسولنا (فهم يوزعون) يقول بحبس أولهم على
آخرهم (حتى اذا جاؤا) اجتمعوا (قل) الله هم (أكذبتم بآياتي) بكتابي ورسولي (ولم
تعبطوا بها علما) يقول بحديثهم ولم تعلموا انها ليست مني (اماذا كنتم تعملون) في الكفر والشرك
(ووقع القول) وجب القول (عليهم) بالسخط والعذاب (بما ظلموا) بكفرهم وشركهم (فهم
لا ينطقون) لا يجيبون (ألم يروا) كفار مكة (أنا جئنا الليل) مستكثرا (ليسكنوا) ليستقروا (فيه
والنهار مبصرا) مضياءا مطلبيا المعاشهم (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لايات) اعلامات (لقوم
يؤمنون) يصدقون (ويوم ينفخ في الصور) وهي نفخة الموت (ففرع) مات (من في السموات)
من الملائكة (ومن في الارض) من الخلق (الامن شاء الله) من أهل السماء جبريل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت فانهم لا يعوقون في النفخة الاولى وانكس عوقون بعد ذلك (وكل) يعني
أهل السماء وأهل الارض (أولوه اخرين) يأوتون الى الله يوم القيامة صاغرين ذليلين (وترى
الجبال) يا محمد في النفخة الاولى (تجربها جامدة) ساكنة مستقرة (وهي تمطر السحاب) في
الهواء (صنع الله) هذا فعل الله بخلقه (الذي أتقن) أحكم (كل شيء من الخلق) (انه خبير)

يذكرون كاف صادقين
حسن وكذا استعجلون ولا
يشكرون وما يعانون تام
وكذا مبين يختلفون حسن
للمؤمنين تام العليم حسن
المبين تام مدبرين حسن
عن ضلالتهم صالح مسالون
حسن تكلمهم تام ان قرأ
ان الناس بكسر الهمزة
وليس بوقف ان قرأه بنفخها
لان المعنى عليه تسكلمهم
بأن الناس لا يؤمنون تام
يوزعون كاف تعلمون
حسن لا ينطقون تام
مبصرا كاف وكذا
يؤمنون الامن شاء الله
حسن وكذا اخرين وهو
السحاب كل شيء كاف
(وقال) أبو عمر وفي ذلك كله
تام

عالم (بما تفعلون) من الخير والشر (من جاء بالحسنة) من جاء يوم القيامة بلالة الا الله مخلصا
 بها (فله خير منها) فخير كله منها ومن قبلها (وهم من فزع يومئذ آمنون) وهم آمنون من القزع
 والعذاب اذا أظلمت النار (ومن جاء بالسنة) بالشرك بالله (فكبت) قلبت (وجوههم في
 النار هل تجزون) في الآخرة (الاما كنتم تعملون) في الدنيا قل يا محمد (انما أمرت أن أعبد)
 اوحدا (رب هذه البلدة) يعني مكة (الذي حرماها) جعلها حراما (وله كل شيء) من الخلق (وأمرت
 أن أكون من المسلمين) مع المسلمين على دينهم (وان أتوا القرآن) أمرت ان اقرأ عليكم القرآن
 (فمن اهتدى) آمن بما في القرآن (فانما يهتدى) يؤمن (نفسه) ثواب ذلك لنفسه (ومن ضل)
 كفر بالقرآن (فقل) يا محمد (انما انا من المذرين) المخوفين من النار بالقرآن ثم امره بعد ذلك
 بالقتال فقال (وقل) يا محمد (الحمد لله) الشكر لله والواحدانية لله (سير بكم آياته) علامات
 وحدانيته وقدرته بالعذاب يوم بدر (فتعرفونها) فتعلمون ان ما يقول لكم محمد عليه السلام
 حق وصدق (ومار بك باقل) بساء (عماتعملون) في الكفر والشرك يعني كفار قريش هذا
 وعيد لهم من الله في الكفر والشرك ويقال بارك عقوبة ما تعملون من المكر والخيانة والفساد
 * (ومن السورة التي يذكر فيها القصص وهي كلها مكية الا قوله تعالى ان الذي فرض عليك
 القرآن لراذلك الى معاد فانهم انزلت بالحننة بين مكة والمدينة آياتهم انما انزلت وعما ترون وكلها اربعة ائمة
 واحد وأربعون وحررها خمسة آلاف وثمانمائة) *
 * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

يفعلون تام آمنون حسن
 وكذا في النار (وقال) أبو
 عمرو فيه كاف تعملون
 تام كل شيء جائز القرآن
 حسن (وقال) أبو عمرو
 كاف لنفسه مفهوم
 المذرين حسن وكذا
 فتعرفونها (وقال) أبو عمرو
 فيه كاف آخر السورة تام

* (سورة القصص مكية) *

الا قوله تعالى ان الذي
 فرض عليك القرآن الانية
 فنزلت بالحننة والا قوله
 الذين آتيناها الكتاب
 الى الجاهلين فمدني

طسم تقدم الكلام عليه
 المبين كاف ان جعل تلك
 مبتدأ وآيات الكتاب خبره
 هذا ان وقفت على طسم
 والا فالوقف على المبين تام
 يؤمنون تام نساءهم
 كاف من المفسدين حسن
 الوارثين صالح لانه رأس
 آية في الارض حسن لمن
 قرأ ويرى فرعون بالباء
 وغير حسن لمن قرأه بالنون
 يحذرون تام في الهم جائز
 ولا يحذفني كاف وكذا من
 المرسلين وحرنا تام خاطئين
 حسن قرعة عين لي

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (طسم) ططوله وقدرته وسين سناؤه ورفعته وميم ملكه
 ويقال قسم قسمه (تلك آيات الكتاب المبين) ان هذه السورة آيات القرآن المبين بالحلال
 والحرام والاهم والنهي (تتلو عليكم من نبأ موسى وفرعون بالحق) بالقرآن (لقوم يؤمنون)
 يصدقون بك وبالقرآن (ان فرعون علا) خالف وتجبر وكفر (في الارض) ارض مصر (وجعل
 اهلها شيعة) فرقا فرقا (يستضعف) يقهر (طائفة منهم) من بني اسرائيل (يذبح ابناهم) صغارا
 (ويستحي نساءهم) يستخدمهم بكرا (انه كان من المفسدين) في كفره بالقتل والدعاء الى غير
 عبادة الله (ونريد) بارسال موسى اليهم وهلاكهم (ان غنم) نزلهم بالحننة (على الذين استضعفوا)
 قهروا وهم بنو اسرائيل (في الارض) ارض مصر (ونجعلهم ائمة) قادة في الخير (ونجعلهم
 الوارثين) وارثي ارض مصر (ونمكن لهم) ونملكهم (في الارض) ارض مصر (ونرى فرعون
 وهامان وجنودهما) جوعهما (منهم) من موسى وبني اسرائيل (ما كانوا يحذرون) من
 ذهاب الملك (وأوحينا الى ام موسى) الهما ام موسى يوحنا بنت لاوي بن يعقوب (أن ارضيه)
 ان ارضي هذا الهبي (فاذا خفت عليه) ان يضيع (فألقيه في اليم) فاطرحه في التابوت
 والتابوت في البحر (ولا تخافي) من الغرق (ولا تحزني) من الضيعة أن لا يرد اليك (ان ارادوه
 اليك وجاءلوه من المرسلين) الى فرعون وقومه (فألقطه) فرفعه (آل فرعون) جوارى فرعون
 من بين الماء والشجر فاخذنه وذهبن به الى امرأة فرعون (ليكون لهنم عدوا) من بعد ما يحيى
 اليهم بالرسالة (وحرنا) بذهاب ملكهم (ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين)
 مشركين (وقالت امرأة فرعون) آسية بنت مزاحم وكانت همة موسى (قرعة عين لي) هذا

الغلام (ولك) يافرعون (لا تقاتلوه عسى أن ينفعنا) في ضيعتنا (أو نتخذها ولدا) أو تبناه (وهم لا يشعرون) بنوا اسرائيل لا يعلمون انه ليس منا ويقال وهم لا يشعرون ان هلا كههم على يديه (وأصبح فؤاد أم موسى) صار قاب أم موسى يوحنا (فارغا) من كل هم وذ كرا لا هم موسى وذ كرموسى (ان كادت) قد كادت (النبى به) انظهر به تقول هذا ابني بعدما اتسب به الى فرعون (لولا أن ربطنا) حفظنا (على قلبها) بالصبر (اتسكون من المؤمنين) من المصدقين بوعدا الله ان يكون من المرسلين (وقالت) يعنى ام موسى (لاخته) لاخت موسى تسمى مريم (قصيه) اتبعي أثره (قبصرت به) بالغلام (عن جنب) عن بعد (وهم لا يشعرون) لا يعلمون انهم اخت موسى (وحزنا عليه) على موسى (الراضع) ألبان النساء (من قبل) من قبل جنى أمه (فقات) اخت موسى لا ك فرعون (هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم) يرضعون لكم هذا الغلام (وهم له ناصحون) حافظون بالتربية فدات على امه (فرددناه الى امه كي تقر عينها) تطيب نفسها بموسى (ولا تحزن) على موسى (ولتعلم ان وعد الله) في رده اليها (حق) صدق (واكن أكثرهم) يعنى اهل مصر (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون (ولما بلغ أشده) غان عشرة سنة (واستوى) خلقه اربعين سنة (آتيناه) اعطيناه (حكما) فهماء (وعلماء) نبوة (وكذلك) هكذا (نجزي المحسنين) النبيين بالقهم والنبوة ويقال الصالحين بالعلم والحكمة (ودخل المدينة على حين غفلة) اشتغال (من أهلها) عند القياولة ويقال بعد صلاة المغرب (فوجد فيها) في المدينة (رجلين) اسرائيليا وقبطيا (يقتلان) يتنازعان ويتحاربان بينهما (هذان من شيعة موسى) من شيعة موسى الاسرائيلي (وهذان من عدوه) من عدو موسى القبطي (فاستغاثه الذي من شيعة) من شيعة موسى (على الذي من عدوه) من عدو موسى (فوكزه موسى) فجمع موسى أصابعه وقبض عاها فلكزه لكمة (فقضى عليه) الموت فخرمها (قال) موسى (هذان على الشيطان) بأمر الشيطان (انه عدو مضل مبين) ظاهرا اعداؤه وندم على قتله (قال رب انى ظلمت نفسى) بقتل النفس (فاغفرلى) ذنبى تجاوز عني (فغفر له انه هو الغفور) المتجاوز (الرحيم) لمن تاب (قال رب بما أنعمت على) مننت على بالمعرفة والتوحيد والغفرة (لمن أكون ظهيرا للعبريين) فلا تجعلنى عوناً للمشركين لفرعون وقومه (فأصبح) فصار (في المدينة خائفا) من قتل القبطي (يتربص) ينتظر متى يؤخذ به (فاذا الذى استنصره) استعان به (بالامس) على القبطي (يستصرخه) يستغيثه على آخر من القبط (قال له) للاسرائيلى (موسى انك لغوى مبين) يجادل بين الجدال واقتبل عليه بالعون (فلما ان اراد ان يبطس) ان ياخذ (بالذى هو عدو لهما) القبطي ظن الاسرائيلى انه يريد (قال) اى الاسرائيلى (ياموسى أتريد أن تقتلنى) اليوم (كما قتلت نفسا) قبطيا (بالامس ان تريد) ما تريد (الا ان تكون جبارا) قتالا (في الارض) في أرض مصر (وما تريد أن تكون من المصلحين) من المتورعين الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر (وجاء رجل) وهو حزقيل (من أقصى المدينة) من أسفل المدينة (وبقال من وسط المدينة) يسعي (يسرع ويشتم في مشبهه) قال ياموسى ان الملاء أولياء المقتول (يا عمرو بك) اتفقوا عليك (لبقتلوا فخرج) من المدينة (انى لك من الناصحين) من المشفقين (فخرج) موسى (منها) من المدينة (خائفا يتربص) ينتظر ويلاحظ متى يلحق ويؤخذ به (قال) عند ذلك (رب نجنى من

ولك صالح لا تقتلوه كاف
وقيل الوقف على الاول
تام وعلى الثمانى آتم
لا يشعرون حسن فارغا
صالح من المؤمنين حسن
قصيه مفهوم لا يشعرون
حسن ناصحون كاف
لا يعلمون حسن وعلم
كاف المحسنين حسن فقضى
عليه كاف الشيطان صالح
مبين حسن فاغفرلى صالح
وكذا فغفر له الرحيم حسن
وكذا للعبريين يستصرخه
كاف وكذا مبين وبالامس
في الارض جائز من المصلحين
نام من الناصحين كاف

القوم الظالمين) أهل مصر (ولما توجه تلقاء مدين) سار نحو مدين خاف أن يخطئ الطريق (قال
 عسى) أعل (ربي أن يهديني) أن يرشدني (سواء السبيل) قصد الطريق نحو مدين (ولما ورد) بلغ
 (ماء مدين) وهو بئر (وجد عليه) على الماء (أمة) جماعة (من الناس) أربعين رجلاً (يسقون)
 غنهم (ووجد من دونهم) من ورائهم (أمرأتين تزدودان) تحبسان غنهم - معان الماء من
 ضعفهما حتى يفرغ القوم (قال) لهم موسى (ما بالكم لاتسقيان غنكم) (فالتالا
 نسقي) لاتقدر أن نسقي غننا (حتى يصدر الرعاء) حتى يفرغ القوم ثم نسقي (وأبونا شيخ كبير)
 ليس له أحد يعينه غيرنا (فسقى لهما) فسقى موسى غنهما وذهبتا إلى أبيهما فاخبرتا بالاهما عن
 خبر موسى (ثم تولى) موسى (إلى الظل) ظل الشجرة ويقال ظل جائط ويقال كن (فقال)
 موسى (رب اني لما أنزلت إلى) ما قدرت لي (من خير) من طعام (فقير) محتاج (لخائه
 احداهما) وهي الصغرى وامهما صغورا (غشى على استحياء) معترضة رافعة كها على وجهها
 كشي العذاري واضعة يدها على وجهها (قالت ان أبي يدعوك ليجزيك) اعطيك (أجر
 ما سقيت لنا) عوض ما سقيت لنا غننا (فما جاءه) موسى إلى أبيها يثرون ابن اخي شعيب وقد
 مات شعيب قبل ذلك (وقص عليه) على يثرون (القصص) فراره من فرعون وغير ذلك (قال)
 له يثرون (لاتخف فجوت من القوم الظالمين) أهل مصر (قالت احداهما) وهي الصغرى
 (يا أبت استأجره ان خير من استأجرت) من الاجراء هو (القوى) على الحمل الثقيل (الامين)
 على الامانة ثم (قال) يثرون لموسى (اني أريد أن أتسبك) ازوجك يا موسى (احدى ابنتي)
 هاتين على ان تأجرني (تعمل لي في غني) ثمانى حجج (ثمانى سنين) فان أتممت عشرا) عشرين
 (فن عندك) الزيادة (وما أريد أن أشق عليك) في الزيادة (ستجدني ان شاء الله من الصالحين)
 بالوفاء (قال) موسى (ذلك الشرط بيني وبينك أيما الاجلين قضيت) الثمان أو العشر (فلا
 عدوان علي) فلا سبيل لك علي (والله على ما تقول) من الشرط والوفاء (وكيل) شهيد (فلما قضى
 موسى الاجل) عشرين سنين (وسار بأهله) نحو مصر (آنس من جانب الطور نارا) رأى عن يسار
 الطريق نارا (قال لاهله امكثوا) انزلوا ههنا (اني آنست) رأيت (نارا على آتكم منها) من
 عند النار (بخبر) عن الطريق وقد كان تحير في الطريق (أوجدوة) قطعة (من النار) لكم
 تصطلون) لكي تدفئوا بها وكانوا في شدة من الشتاء (فلما أتاهم نارا) من شاطئ الوادي الايمن
 عن عين موسى (في البقعة المباركة) بالماء والشجر (من الشجرة) من نحو الشجرة (أن يا موسى
 اني أنا الله رب العالمين) سيد الجن والانس (وأن ألق عصاك) من يدك (فلما رآها) بعدما ألقاها
 (تهتز) تتحرك رافعة رأسها (كأنها جان) حية لاصغيرة ولا كبيرة (ولي مدبرا) هارباً منها (ولم
 يعقب) ولم يلتفت اليها قال الله (يا موسى أقبل) اليها (ولاتخف) منها (انك من المؤمنين) من
 شرها فآخذها موسى فإذا هي عصا كما كانت قال الله له (اسلك) أدخل (يدك في جيبك)
 في ابطك يا موسى (تخرج يضاء) لها ضوء كضوء الشمس (من غير سوء) من غير برص (واضع
 اليك جناحك) أدخل يدك في ابطك بعد ذلك (من الرهب) من الفرق اذا ارهبت بها الناس
 (فذلك برهانان) فهاتان حجتان (من ربك إلى فرعون وملئه) قومه (انهم كانوا قوما فاسقين)
 كافرين مفسدين في شركهم (قال) موسى (رب اني قتلت منهم نفسا فأتخاف أن يقتلوني)

الظالمين حسن وكذا سواء
 السبيل يسقون جائز
 خطبك كاف وكذا شيخ
 كبير من خير فقير حسن
 (وقال) أبو عمرو تام على
 استحياء كاف وكذا سقيت
 لنا لاتخف جائز الظالمين
 تام وكذا الامين ثمانى حجج
 كاف وكذا ان عندك أن
 أشق عليك حسن ومن
 الصالحين أحسن منه يعني
 وبينك كاف وكذا فلا
 عدوان علي وكيل حسن
 وكذا تصطلون وعصا النول
 يعقب تام من المؤمنين
 حسن من غير سوء كاف
 وكذا من الرهب وملئه
 فاسقين حسن أن يقتلوني
 صالح

بداها (وأخى هرون هو أفصح من أسانا) أبين منى كلاما وكان على أسان موسى رتبة (فارسله
معي رداً) معينا (بصدقني) بغير عنى كلامي ويصدق قولي (اني أخاف ان يكذبون) بالرسالة (قال)
الله (سنشد عضدك) سنقوى ظهرك (باخيك) هرون (ونجعل لك سلطانا) عذرا وجة (بآياتنا)
مقدم ومؤخر (فلا يصلون اليك) الى قتلهم (أنتما ومن اتبعكما) بالايمان والآيات (الغالبون)
على فرعون وقومه (فلما جاءهم موسى بآياتنا) اليد والعصا (بينات) مبينات (قالوا) ياموسى
(ما هذا) الذى جئتكم به (الاستخبر مقتري) كذب محتلق من تلقاء نفسك (وما معنا به ذا) الذى
تقول ياموسى (في آياتنا الاولين) من آياتنا الماضين (وقال موسى ربى أعلم عن جاء بالهدى)
بالرسالة والتوحيد (من عنده ومن تـسـكون له عاقبة الدار) الجنة فى الآخرة (انه لا يفلح)
لا يامن ولا ينجو (الظالمون) المشركون من عذاب الله (وقال فرعون يا أيها الملأ) يا رجال
أهل مصر (ما علمت لكم) ما عرفت لكم (من اله) الهى (غيرى) فلا تطيعوا موسى (فأوقدلى)
أى النار (يا هامان على الطين) فاطبخ لي يا هامان من الطين أجرا (فاجعل لي سرحا) قصرا
(اعلى أطلع) اصعد وانظر (الى الله موسى) الذى يزعم انه فى السماء وأرسله الى (وانى لآظنه
من الكاذبين) ليس فى السماء من اله (واستكبر) تعظم عن الايمان (هو) فرعون (وجنوده)
جوعه القبط (فى الارض) فى أرض مصر (بغير الحق) بغير ان كان لهم ذلك (وظنوا انهم الينا
لا يرجعون) فى الآخرة (فأخذناه) يعنى فرعون بكلمته الاولى انار بكم الاعلى والاخرى
ما علمت لكم من اله غيرى (وجنوده) جوعه القبط (فنبذناهم فى اليم) فالتقىناهم فطرحناهم
فى البحر (فانظر) يا محمد (كيف كان عاقبة الظالمين) آثامهم المشركين فرعون وقومه
(وجعلناهم) خذلناهم (أئمة) قادة الى الكفار والضلال (يدعون الى النار) الى الكفر
والشرك وعبادة الاوثان (ويوم القيامة لا ينصرون) لا ينعون من عذاب الله (وأبغناهم
فى هذه الدنيا لعنة) أهلناهم فى الدنيا بالفرق (ويوم القيامة هم من المقبوحين) سود الوجوه
وزرق الاعين (ولقد آتينا) اعطينا (موسى الكتاب) يعنى التوراة (من بعد ما أهلكنا القرون
الاولى) من قبل موسى (بصائر) بيانا (للناس) لبني اسرائيل (وهدى) من الضلالة
(ورحمة) لمن آمن به (اعلمهم يتذكرون) لكي يتعظوا فيؤمنوا به (وما كنت) يا محمد (بجانب
الغربي) الجبل (اذ قضينا الى موسى الامر) حيث أمرنا موسى الاتيان الى فرعون (وما كنت
من الشاهدين) من الحاضرين هناك (واصـكـنا أنـشـأنا) خلقنا (قرونا) قرونا بعد قرن وبيننا
قصـة الاول للآخر كما بينا لك (فقطا) عليهم العمر (الاجل فلم يؤمنوا فاهلكناهم قرونا بعد
قرن (وما كنت) يا محمد (ناويا) مقيما (فى أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا) تقرأ على قومك آياتنا
القرآن تخبرهم (ولكننا كما مرسلين) الرسل الى القرون الاولى وبيننا قصة الاول للآخر كما بينا
لك قصة الاولين (وما كنت بجانب الطور) جبل زبير (اذ ناديتنا) حيث كلمنا موسى ويقال
اذ ناديتنا أمك (ولكن) علمناك وارسلناك (رحمة) نعمة ومنة (من ربك) اذ أرسل اليك جبريل
بالقرآن بأخبار الامم (لتنذروا) لكي تتخوف قوما بالقرآن (ما آتاهم من نذر) لم يأتهم رسول
مخوف (من قبلك) يعنى فريشا (اعلمهم يتذكرون) لكي يتعظوا فيؤمنوا (ولولا ان تصيهم
مصيبة) ولولا ان يصيب قومك قريشا عذاب يوم القيامة (بما قدمت أيديهم) بما اكتسبوا

بصدقني جائز أن يكذبون
حسن بآياتنا تام بناء
على تعاقبها يصلون وهو
المشهور وقيل متعلقة
بالغالبون فالوقف على اليك
الغالبون حسن وكذا
الاولين عاقبة الدار كاف
الظالمون حسن من اله
غيرى مفهوم الى اله
موسى كاف ولا أحبه
ابشاعة الابتداء بما بعده
من الكاذبين حسن
لا يرجعون جائز فى اليم
كاف الظالمين حسن الى
النار كاف وكذا
لا ينصرون وفى هذه الدنيا
لعنة من المقبوحين تام
وكذا يتذكرون موسى
الامر جائز من الشاهدين
صالح عليهم السلام كاف
مرسلين تام يتذكرون
حسن

في كفرهم (بقولوا) عند نزول العذاب بهم يوم القيامة (ربنا) يا ربنا (لولا) هلا (ارسلت اليها رسولا) مع الكتاب قبل العذاب (فنتبع آياتك) كتابك ورسولك (ونسكون من المؤمنين) بالكتاب والرسول لاهل كتابهم قبل ذلك ولكن ارسلنا اليهم بالقرآن لكي لا يكون لهم حجة علينا (علما جاءهم الحق) محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (من عندنا قالوا) كفار مكة (لولا اوتى) هلا اعطى محمد عليه السلام يعني البدو والعصا واليمن والسوى والقرآن جملة (مثل ما اوتى) اعطى (موسى) برزعه (اولم يكفروا) كفار مكة (بما اوتى موسى) اعطى موسى (من قبل) من قبل محمد صلى الله عليه وسلم يعني التوراة (قالوا) كفار مكة (سحران) يعني التوراة والقرآن (تظاهرا) تعاونا (وقالوا) كفار مكة (انابكل) بالتوراة والقرآن (كافرون) جاحدون (قل) لهم يا محمد (فالوا بكتاب من عند الله هو الهدى) اصوب (منهما) من التوراة والقرآن (أتبعه) اعلم به (ان كنتم صادقين) ان التوراة والقرآن سحران تظاهرا فلم يقدروا ان يأتوا قال الله (فان لم يستحيبوا لك) فان لم يجيبوك الظلمة بما سألتمهم (فاعلم انما يتبعون اهواءهم) بالكفر والشرك وعبادة الاوثان (ومن اضل) اكفر عن الحق والهدى (من اتبع هواه) بالانكسار والشرك وعبادة الاوثان (بغير هدى من الله) بغير حجة وبيان من الله (ان الله لا يهدي) لا يرشد الى دينه (القوم الظالمين) المشركين اباجهل واصحابه (ولقد وصلناهم القول) بيننا لهم القرآن بالتوحيد (لعلهم يتذكرون) لكي يشعظوا بالقرآن فيؤمنوا (الذين آتيناهم الكتاب) اعطيناهم علم التوراة (من قبله) من قبل محمى محمد عليه السلام والقرآن يعني عبد الله بن سلام واصحابه شخوار بعين رجلا منهم من جاء من الشام ومنهم من جاء من اليمن (هم به) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (يؤمنون) يؤمنون (واذا يتلى عليهم) يقرأ عليهم القرآن سمعت محمد صلى الله عليه وسلم وصفته (قالوا آمنا به) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (انه الحق من ربنا انا كنا من قبله) من قبل قراءة القرآن علينا (مسلمين) مقربين بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أولئك) اهل هذه الصفة (يؤتون اجرهم مرتين) يعطون ثوابهم ضعفين (بما صبروا) على اذى الكفار وطعنهم متى ينووا صفة محمد صلى الله عليه وسلم وزعمته في كتابهم ودخلوا في دين محمد عليه السلام (ويدرون بالحسنة السيئة) يدفعون بالكلام الحسن بلا اله الا الله الكلام القبيح المشرك من غيرهم (وعما رزقناهم) اعطيناهم من الاموال (ينفقون) ينصنفون (واذا سمعوا اللغو) الباطل يعني طعنة الكفار عليهم (اعرضوا عنه) كراما (وقالوا) معروفا (انما اعلمنا) عبادة الله ودين الاسلام (ولكم اعمالكم) عليكم اعمالكم عبادة الاوثان ودين الشيطان الشرك بالله (سلام عليه) هذا اتم الله (لا يفتي الجاهلين) لا يطلب دين المشركين بالله (انك) يا محمد (لا تهدي) لا تعرف (من احببت) ايمانه يعني اباطاب (ولكن الله يهدي) يوفق ويرشد ويعرف (من يشاء) لديه اباب (كروا واصحابهما) (وهو أعلم بالمهتدين) لدينه (وقالوا) حوث بن عمرو النوفلي واصحابه (ان تتبع الهدى) التوحيد (معلن) يا محمد (تخطف) نظرد (من أرضنا) مكة أولم يمكن لهم نزلهم ونجعل لهم (حرما لنا) من ان يهاج فيه (يجي اليه غرات كل شئ) يحمل اليه ألوان كل شئ من الثمرات (رزقنا من لدنا) طعاما لهم من عندنا فكيف أسلط عليهم الكفار ان آمنوا (ولكن أكثرهم لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون (وكم أهل كتاب قرية)

وكذا من المؤمنين
ولولا أن تصيبهم مصيبة
جوابه محذوف أى لم يحتاج
الى ارسال الرسل اوتى
موسى حسن من قبل
كاف تظاهرا جاثروا كفرون
حسن وكذا صادقين يتبعون
اهواءهم كاف وكذا بغير
هدى من الله الظالمين
تام وكذا يتذكرون
يؤمنون حسن آمنابه كاف
من ربنا صالح مسلمين تام
ينفقون كاف الجاهلين
تام من احببت صالح من
يشاء كاف بالمهتدين
حسن من أرضنا كاف
لا يعلمون تام

وكذا الوارثين وآياتنا
وظالمون وزينتها كاف
وأبى صالح يعقلون تام
من المحضرين حسن
ترعون كاف كما غويننا
صالح وكذا تبرأنا اليك
يعبدون حسن ورأوا
العذاب صالح يهتدون
حسن وجواب لوجه خدوف
أى لما رأوا العذاب
المرسلين كاف وكذا
لا يتساءلون من المفلحين تام
وكذا ما يشاء ويختارون
جعلت ما ألقى بعدها نافية
فان جعلت موصولة فليس
ذلك بوقف ما كان لهم
الخبرة تام وكذا يشركون
وما يعلمون لا اله الا هو
حسن والآخرة جائز
ترجعون تام وكذا بضياء
وتسمعون

من اهل قرية (بطارت معيشتها) كذرت بمعيشتها (فقلنا مساكنهم) منازلهم (لم تسكن من بعدهم)
من بعدهم (الاقبلا) منها يسكنها المسافرون وسائرها خراب (وكنا نحن الوارثين)
المالكين على ما ملكوا وتركوها بعدهم (وما كان ربك مهلك القرى) اهل القرى (حتى
يبعث في أمها) في اعظمها مكة ويقال الى عظمتها وكبرائها (رسولا يتلو عليهم آياتنا) بالامر
والنهي (وما كنا مهلكي القرى) اهل القرى (الا واهلها ظالمون) مشركون (وما أوتيت من
شيء) ما اعطيتم من المال والخدم بامر قريش (فخاع الحياة الدنيا) كناع الحياة الدنيا الخرف
والزجاج (وزينتها) زهرتها التي في هذه الزهرة (وما عند الله) للحمد واصحابه في الجنة (خير)
افضل (وابقى) ادوم مما لكم في الدنيا (أفلا تعقلون) اقليل لكم ذن الانسانية ان الدنيا
فانية والاخرة باقية (أفمن وعدناه وعدا حسنا) يعنى الجنة وهو محمد عليه السلام واصحابه
ويقال هو عثمان بن عفان (فهو لاقبه) معانيه في الآخرة (كن متعذرا متاع الحياة الدنيا)
اعطيناه المال والخدم في الدنيا يعنى أباجهول بن هشام (ثم هو يوم القيامة من المحضرين) من
المعذبين في النار (ويوم) وهو يوم القيامة (يناديه) الله يعنى أباجهول واصحابه (فيقول) الله
عز وجل (أين شركائ الذين كنتم تزعمون) تعبدون وتقولون انهم شركائ (قال الذين حق عليهم)
وجب عليهم (القول) بالسخط والعذاب وهم الرؤساء (ربنا) يا ربنا (هؤلاء) السفلة (الذين
أغويننا) اضللنا (أغويناهم) اضللناهم عن الحق والهدى (كما غويننا) ضللنا عن الحق
والهدى (تبرأنا اليك) منهم (ما كانوا ايانا يعبدون) بأمرنا (وقبل ادعوا شركاءكم) آلهتكم حتى
ينعوكم من عذاب الله (فدعوه) فلم يستجيبوا لهم (فلم يحيبواهم برفع عذاب الله عنهم) ورأوا
العذاب (القادة والسفلة) لو أنهم كانوا يهتدون (عنوا) لو أنهم كانوا في الدنيا على الحق والهدى
(ويوم) وهو يوم القيامة (يناديه) الكفار (فيقول) الله لهم (ماذا أجبتكم المرسلين) بما
دعوكم (فعميت) فانتبست (عليهم الانباء) الاخبار والاجابة (يومئذ) يوم القيامة (فهم لا
يتساءلون) لا يجيبون (فأما من تاب) من الكفر (وآمن) بالله (وعمل صالحا) خالصا فيما بينه
وبين ربه (فعسى) وعسى من الله واجب (أن يكون من المفلحين) من الناجين من السخط
والعذاب (وربك يخلق ما يشاء) كما يشاء (ويحتمل) من خلقه بالنبوة من يشاء يعنى محمد صلى
الله عليه وسلم (ما كان لهم) لاهل مكة (الخيرة) الاختيار (سبحان الله) زه نفسه (وتعالى) تبرأ
(عما يشركون) به من الاوثان (وربك يعلم ما تكن صدورهم) ما تضر قلوبهم من البغض
والعداوة (وما يعلمون) ما يظهرون من المعاصي (وهو الله لا اله الا هو) لا ولد له ولا شريك له (له)
الحمد) له الشكر (في الاولى والآخرة) على اهل الارض والسماء ويقال له الحمد والمنة والفضل
والاحسان في الاولى والآخرة على اهل الدنيا والآخرة (وله الحكم) القضاء بينهم (واليسه
ترجعون) بعد الموت (قل) لهم يا محمد لاهل مكة (أرأيتم) ما تقولون بامر الكفار (ان جعل
الله عليكم الليل) ان ترك الله عليكم الليل مظلم (سرمدا) دائما (الى يوم القيامة) لانها رفيه
(من غير الله) سوى الله (بأتيكم بضياء) بنهار (أفلا تسمعون) أفلا تطيعون من جعل لكم
الليل والليل (قل) لهم يا محمد ايضا (أرأيتم) ما تقولون (ان جعل الله عليكم) ان ترك الله عليكم
(الليل) سرمدا) دائما (الى يوم القيامة) لاليل فيه (من غير الله) سوى الله (بأتيكم بليل)

تسكنون فيه) تستقرون فيه (أفلا تبصرون) أفلا تصدقون من جعل لكم خلق لكم الليل والنهار (ومن رحمته) نعمته (جعل لكم) خلق لكم (الليل والنهار) لتسكنوا فيه) استقروا في الليل (ولتبتغوا من فضله) لكي تطلبوا بالنهار فضله بالعلم والعبادة (وله لكم) تشكرون) لكي تشكروا نعمته عليكم بالليل والنهار (ويوم) وهو يوم القيامة (يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون) تقولون أنهم شركائي (ونزعنا) أخرجنا (من كل أمة شهيدا) نبيا يشهد عليهم بالبلاغ وهو نبيهم الذي كان فيهم في الدنيا (فقلنا هاتوا برهانكم) مجتسكم لما زاد دهم على الرسل (فعلوا) علم كل أمة (أن الحق لله) أن عبادة الله ودين الله الحق وأن القضاء فيهم لله (وضل عنهم) اشتغل عنهم بأنفسهم (ما كانوا يفترون) يعبدون بالكذب (أن قارون كان من قوم موسى) ابن عم موسى (فبغى عليهم) فطاول على موسى وهرون وقومه ما فاقال لموسى الرسالة ولهرون السبورة واست في شيء الأرضي ثم زادوا على موسى نبوته (وآتيناهم) أعطيناهم (من الكنوز) يعني الأموال (ما أن مقاصحه) مقاييس خزائنه (لتنو بالعصبية) لتثقل بالجماعة (أولى القوة) ذوى القوة وهم أربعون رجلا يحملون مقاييس خزائنه (أذ قال له قومه) قوم موسى (لاتفرح) لاتبهر بالمال وتشرك (أن الله لا يحب الفرحين) الباطرين في المال (وابتغ) اطلب (فيما آتاك الله) بما أعطاك الله بالمال (الدار الآخرة) يعني الجنة (ولاتنص نصيبك من الدنيا) لاتترك نصيبك من الآخرة بنصيبك من الدنيا ويقال لاتنص نصيبك من الدنيا بما انفقت وأعطيت للآخرة (واحسن) إلى الفقراء والمساكين (كما أحسن الله إليك) بالمال (ولاتبغ الفساد في الأرض) لاتعمل بالمعاصي وخلاف أمر الرسول موسى عليه السلام (أن الله لا يحب المفسدين) بالمعاصي (قال قارون) انما أوتيته) أعطيت هذا المال الذي أعطيت (على علم عندى) على ما علم الله أنى أهل لذلك ويقال بصنع الذهب بالكيما (اولم يعلم) قارون (أن الله قد أهلك من قبله من القرون) الماضية (من هوأشد منه قوة) بالبدن (وأكثر جمعا) ما لا ورجالا (ولا يستل عن ذنوبهم المجرمون) المشركون يوم القيامة كل يعرف بسيماه (نفخ) قارون (على قومه في زينته) التي كانت له من الخيل والبغال والفلان والجواري وحلى الذهب والفضة واللوان والسياب (قال الذين يريدون الحياة الدنيا) وهم الراغبون (بالبث لنا مثل ما أوتى) أعطى (قارون) من المال (انه لذو حظ عظيم) نصيب كثير (وقال الذين آووا العلم) أعطوا علم الزهد والتوكل وهم الزاهدون قالوا الراغبين (ويلكم) ضيق الله عليكم الدنيا (ثواب الله خير) في الجنة أفضل (لمن آمن بالله وبموسى) وعمل صالحا (خالصا فيما بينه وبين ربه ولا يلقاها) لا يعطى الجنة (الا الصابرون) على أمر الله والمرأى ويقال لا يوفق للكلمة الطيبة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الا الصابرون على أمر الله والمرأى (خفسنا به) بقارون (وبداره) بمنزله (الأرض) غارت به الأرض (فما كان له من فتنة) من جماعة وجند (ينصرونه) يمنهونه (من دون الله) من عذاب الله حين نزل به (وما كان من المنتصرين) المنتهين بنفسه من عذاب الله (وأصبح) صار (الذين تمنوا مكانه) قدره ومنزله وماله (بالأمر يقولون) بعضهم لبعض (ويكأن الله) ليس كما قال قارون أن هذا المال يصنعني ولكن الله (يبسط) يوسع (الرزق) المال (لمن يشاء) على من يشاء (من عباده) وهو مكرمه كما كان قارون

تسكنون فيه **كاف**
 أفلا تبصرون **حسن** وكذا
 تشكرون تزعمون تام
 يفترون انهم من الفرحين
 حسن في الأرض كاف
 وكذا المفسدين وعلى علم
 عندي وجه المجرمون
 تام وكذا حظ عظيم وعمل
 صالحا كاف ان كان
 ما بعده من قول الذين آووا
 العلم فان كان من قوله تعالى
 فالوقف على ذلك تام
 الصابرون تام من دون
 الله صالح من المنتصرين
حسن

(ويقدر) يقتدر على من يشاء وهو نظر منه (لولا أن من الله علينا) فنع عنا ما أعطانا (لنفسنا) (نارنا) نارنا الأرض كما خسف بقارون (ويكأنه) وأنه والياء والكاف صالحة في الكلام (لا يفلح) لا ينجو ولا يأمن (الكافرون) من عذاب الله (ذلك الدار الآخرة) الجنة (نجاها) نعمها (للذين لا يريدون علواً) عتوا وتكبرا (في الأرض) بالمال (ولا فساداً) بالنفس والتصاوير والمعاصي (والعاقبة) الجنة (للمتقين) الكفر والشرك والاعاق والفساد في الأرض (من جاء بالحسنة) بالاله الا الله مخلصا بها (فله خير منها) فله منها خير (ومن جاء بالسيفة) بالشرك بالله (فلا ينجزي الذين عملوا السيئات) في الشرك بالله (الاما كانوا يعملون) النار (ان الذي فرض عليك القرآن) نزل عليك جبريل بالقرآن (لذلك الى معاد) الى مكة ويقال الجنة (قل يا محمد) ربي أعلم من جاء بالهدى) بالتوحيد والقرآن (ومن هو في ضلال مبين) في كفر بين وخطا بين (وما كنت يا محمد ترجو أن يلقى اليك الكتاب) ان ينزل عليك جبريل بالقرآن وتكون نبيا (الارحمة من ربك) ولكن منة وكرامة من ربك اذ ارسل عليك جبريل بالقرآن وجعلك نبيا (فلا تكونن ظهيرا) عوناً (للكافرين) بالكفر (ولا يصدك) لا يصرفك (عن آيات الله) القرآن (بعد اذ أنزلت اليك) جبريل بها (وادع الى ربك) الى توحيد ربك وكتاب ربك (ولا تكونن من المشركين) مع المشركين على دينهم (ولا تدع مع الله الها آخر) لا تعبد من دون الله أحدا ولا تدع الخلق الى أحد دون الله (لا اله الا هو) وحده لا شريك له (كل شيء) كل عمل غير وجه الله (هالك) مردود (الوجه) اما بقى به وجهه ويقال كل وجه متغيرا لوجهه وكل ملك راقل الاملكه (له الحكم) القضاء بين خلقه (واليه ترجعون) بعد الموت فيجازيكم بأعمالكم

(ومن السورة التي يذكر فيها العنكبوت وهي كلها مكية آياتها سبع وسبعون آية وكلها فيها سبع مائة وعشرون كلمة وحرفها أربعة آلاف ومائة وخمسة وأربعون)
 (بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول انا الله اعلم ويقال قسم أقسم به بتوابعه ولقد قسمنا الذين من قبلهم (أحسب الناس) أيظن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (أن يتركوا) أهواوهم بعد محمد صلى الله عليه وسلم (أن يتولوا) بأن يقولوا (آمنا) بحمد عليه السلام والقرآن (وهم لا يفتنون) لا يتلون بالهوى والبدعة وانتم الهامم (ولقد قسمنا الذين من قبلهم) ان يتلينا الذين من قبل اصحاب محمد عليه السلام بعد النبيين بالهوى والبدعة وانتم الهامم (فليعلمن الله) انكي يرى الله ويميز (الذين صدقوا) في ايمانهم بالهوى والبدعة وانتم الهامم (وليعلمن الكاذبين) يعني المكذبين في ايمانهم بالهوى والبدعة وانتم الهامم ثم نزل في أبي جهل بن هشام والوليد بن المغيرة وعنبة وشيبة ابني ربيعة الذين بارزوا على بن أبي طالب رضي الله عنه وحزبه بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب يوم بدر وقتلوا بعضهم على بعض فقتل (أم حسب) أيظن (الذين يعملون السيئات) في الشرك بالله (أن يسبقونا) ان يفوتوا من عذابنا (سما يحكمون) بذنوبهم ما يفتنون ويظنون لانفسهم ذلك (من كان يرجو لقاء الله) البعث بعد الموت (فان أجل الله) البعث بعد الموت (لا ت) لكائن (وهو السميع) لقالة كلا الفريقين يوم يدر (العليم) بما يصيبهم ثم نزل في علي

ويقدر صالح لنفسنا كاف لا يفلح الكافرون تام ولا فسادا حسن (وقال) ابو عمرو تام للمتقين تام خير منها صالح يعملون تام وكذا الى معاد ومبين من ربك كاف للكافرين حسن اذ أنزلت اليك تام وادع الى ربك جاتر من المشركين حسن الها آخر كاف لا اله الا هو تام وكذا الاوجه (وقال) ابو عمرو فيه كاف آخر السورة تام (سورة العنكبوت مكية)

الم تقدم الكلام عليه لا يفتنون حسن من قبلهم كاف وكذا الكاذبين وأن يسبقونا ما يحكمون تام فان أجل الله لا ت كاف العليم حسن

وصاحبيه بما افتخروا فقال (ومن جاهد) في سبيل الله يوم بدر (فأنا يجاهد نفسه) فله بذلك
 الثواب (ان الله لغني عن العالمين) عن جهاد العالمين (والذين آمنوا) على وصاحبيه (وعملوا
 الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (لنسكفرن عنهم سيئاتهم) لنمحصن عنهم ذنوبهم
 دون البكائر (ولنجزيهم أحسن الذي كانوا يعملون) في جهادهم (ووصينا الانسان) امرنا
 الانسان سعادته (بأن يوقص) (بوالديه) بمالك وحمنة بنت أبي سفيان (حسننا) إبراهيم (وان
 جاهدك) امرنا وأرادك (لتشرك) لتعدل (في ما ليس لك به علم) أنه شريكى ولك علم أنه ليس
 لي شريك (فلا تطعهما) في الشرك وكان أبوا مشركين (إلى مرجعكم) مرجعك ومرجع
 أبويك (فأنبئكم) فأنبئكم (بما كنتم تعملون) من الخيروا الشر في الكفر والايان (والذين
 آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم
 في كل زمان (لندخلنهم في الصالحين) مع الصالحين في الجنة أبي بكر الصديق وعمر الفاروق
 وعثمان ذى النورين وعلي الأمين رضي الله عنهم (ومن الناس) وهو عياش بن أبي ربيعة
 المخزومي (من يقول آمنا بالله) صدقنا بتوحيد الله (فإذا أودى في الله) عذب في دين الله (جعل
 قسنة الناس) عذاب الناس بالسيئات (كعذاب الله) في النار إذا عصى كقوله رجع عن دينه (وأن
 جاء نصر من ربك) فتح مكة (لمعوان) عياش وأصحابه (أنا كفكم) على دينكم (أوليس الله
 باعلم بما في صدور العالمين) قلوب العالمين من الخير والشر ثم أسلم عياش وأصحابه بعد ذلك وحسن
 إسلامهم (وليعان) يرى ويعين (الله الذين آمنوا) في السر والعلانية (وليعان) يرى ويعين
 (المنافقين) يوم بدر (وقال الذين كفروا) كفار مكة أبو جهل وأصحابه (الذين آمنوا) على
 وسلمان وأصحابهم (اتبوا سبيلا) دينا في عبادة الاوثان (وانحمل خطاياكم) ذنوبكم عنكم
 يوم القيامة (وما هم بحاملين من خطاياهم) ذنوبهم (من شيء) يوم القيامة (انهم لكاذبون)
 في مقاتلتهم (وليعان أثقالهم) أوزارهم يوم القيامة (واثقالا) مثل أوزار الذين يضلونهم (مع
 أثقالهم) مع أوزارهم (وليس تان يوم القيامة عما كانوا يفترون) يكذبون على الله (ولقد أرسلنا
 نوحا إلى قومه فأنبأهم) فأنبأهم (فكذبهم) (الف سنة الاخسين عاما) يدعوهم إلى التوحيد فلم يجيبوه
 (فأخذهم الطوفان) فأهلكهم الله بالطوفان (وهم ظالمون) كفرون (فأنجيناه) نوحا (وأصحاب
 السفينة) ومن آمن مع في السفينة (وجعلناها) سفينة نوح (آية) عبرة (للعالمين) بعدهم
 (وابراهيم) وأرسلنا ابراهيم إلى قومه (اذ قال لقومه اعبدوا الله وحده) (واتقوه) (واخشوه
 واطيعوه بالتوبة من الكفر والشرك وعبادة الاوثان) (ذالكهم) التوبة والتوحيد (خير
 لكم) مما أنتم عليه (ان من تعلمون) ذلك ونصدقون ولكن لا تعلمون ولا نصدقون (انما
 تعبدون من دون الله أوثانا) (وتخلقون افكا) وتقولون كذبا وتختصمون بأيديكم ما تعبدون
 من دون الله (ان الذين تعبدون من دون الله) من الاوثان (لا يملكون لكم رزقا) لا يقدرون
 ان يرزقوكم (فابغوا عند الله الرزق) فاطلبوا من الله الرزق (واعبدوه) وحده (واشكروا له)
 بالتوحيد (إليه ترجعون) بعد الموت فيجزىكم بأعمالكم (وان تكذبوا) بمحمد عليه السلام
 بالرسالة يامعشر قرئش (فقد كذب أمم من قبلكم) رسالهم بالرسالة فأهلكهم (وما على الرسول
 الا البلاغ) تبليغ الرسالة عن الله (المبين) بين لهم بلاغ يعلمونها (أولم يروا) يخبروا كفار

لنفسه ككاف عن
 العالمين تام سيئاتهم
 جائز كانوا يعملون تام
 حسنا كاف وكذا
 تطعهما بما كنتم تعملون
 تام وكذا في الصالحين
 كعذاب الله صالح معكم
 حسن في صدور العالمين
 كاف المنافقين تام
 خطاياكم حسن من شيء
 مفهوم لكاذبون حسن
 مع أثقالهم كاف يفترون
 تام ظالمون كاف
 السفينة جائز آية للعالمين
 تام واتقوه كاف تعلمون
 حسن افكا تام رزقا
 صالح واشكروا له تام
 وكذا ترجعون ومن
 قبلكم البلاغ المبين أتم
 من ذلك

مكة في الكتاب (كيف يمدى الله الخلق من النطفة (ثم يعيده) يوم القيامة (ان ذلك) ابداه
واعادته (على الله يسير) حين (قل) يا محمد (سيروا) ساغروا (في الارض فانظروا كيف بدأ الله
(الخلق) من النطفة وأهلكهم بعد ذلك (ثم الله يفتي النشأة الآخرة) يخلق الله الخلق يوم
القيامة (ان الله على كل شيء) من الخلق والبعث والموت والحياة (قدير يعذب من يشاء)
يعت من يشاء على الكفر فيعذبه (ويرحم من يشاء) يميت من يشاء على الايمان فيرحمه (واليسه
تقبلون) ترجعون بعد الموت فيجزى بكم بأعمالكم (وما أنتم) يا أهل مكة (بمجهزين) بناتقين
من عذاب الله (في الارض) من أهل الارض (ولا في السماء) ولا من أهل السماء (ومالكم
من دون الله) من عذاب الله (من ولي) قريب ينفعكم (ولا نصير) مانع يمنعكم من عذاب الله
(والذين كفروا بآيات الله) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني اليهود والنصارى وسائر
الكفار (ولقائه) وكفروا بالبعث بعد الموت (أو لئلك) أهل هذه الصفه (يتسوا من رحمتي)
من بني نقي وهم اليهود والنصارى أن يكون في الجنة الاكل والشرب والجماع من جنسه (أو لئلك
أهم عذاب اليم) وجيع (فما كان جواب قومه) لم يكن جواب قوم ابراهيم حيث دعاهم الى الله
تعالى (الآن قلوا اقلوه أو حرقوه) بالنار (فأجاب الله من النار) سالما (ان في ذلك) فيما فعلنا
يوم ابراهيم (لايات) لعبرات (لقوم يؤمنون) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وقال)
ابراهيم اقومه (انما اتخذتم) عبدة (من دون الله أو ثانا) أئجارا (مودة) صلة (يذهبكم
في الحياة الدنيا) لا تبقى (ثم يوم القيامة يذكركم بعضكم ببعض) يتبرأ بعضكم من بعض (ويلعن
بعضكم بعضا وما أراكم مصيركم النار) يعني العابد والمعبود (ومالكم من ناصرين) من مانعين
من عذاب الله (فأمن له لوط) فقال له لوط صدقت يا ابراهيم (وقال) ابراهيم (الى مهاجر الى
ربي) راجع الى طاعة ربي وخرج من حران الى فلسطيين (انه هو العزيز) بالقبيلة منهم
(الحكيم) حكم التحويل من بلد الى بلد لقبول سلامة أهل الدين والزيادة (وهبهنا له) لابراهيم
(اسحق) ولدا (وبعقوب) ولدا (ولد) وجعلنا في ذريته (نسله) (النسب والكتاب) يقول أكرمنا
ذريته بالنسب والكتاب وولد الطيب وكان فيهم الانبياء والكتب (وآتيناه أجره في الدنيا)
أكرمناه بالنسب والثناء الحسن وولد الطيب في الدنيا (وانه في الآخرة لمن الصالحين) مع آباءه
المسلمين في الجنة (ولو طأ) ارسلنا لوطا الى قومه (اذ قال اقومه انكم لتأتون الفاحشة) اللواط
(ما سبقكم بها من أحد من العالمين) يقول لم يعمل قبلكم أحد من العالمين علمكم الخبيث
(أنتم لتأتون الرجال) ابداء الرجال (وتقطعون السيل) نسل الولد ويقال تقطعون السيل
على من مريبكم من الغرباء (وتأتون في ناديك المنكر) تعملون في مجالسكم المنكر نحو عشر
خصال كانوا يعملونها في مجالسهم مثل الخذف بالبندق والفحش وغير ذلك (فما كان جواب
قومه) فلم يكن جواب قوم لوط (الآن قالوا اتتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين) عجى
عذاب الله علينا ان لم تؤمن (قال) لوط (رب انصرني) أعني بالعذاب (على القوم المفسدين)
المشركين (ولما جاءت رسلنا ابراهيم) جبريل ومن معه من الملائكة الى ابراهيم (بالبشرى)
فبشره وبالولد (قالوا) لابراهيم (اناهلكوا أهل هذه القرية) قريات لوط (ان أهلها هم) انوا
(ظالمين) مشركين اجترحوا الهلاك على أنفسهم بعملهم الخبيث (قال) ابراهيم (ان في لوطا)

ثم يعيده كاف يسير
تمام النشأة الآخرة كاف
قدير حسن ويرحم
من يشاء كاف تقبلون
حسن ولا في السماء كاف
ولا نصير تام من رحمتي
جائز أليم حسن أو
حرقوه كاف من النار
أ كفى منه يؤمنون حسن
أو ثانا كاف لمن قرأ مودة
بينكم بالرفع خبره بتدا
يخذف أو مبتدأ خبره في
الحياة الدنيا وليس بوقف
ان قرأها بالرفع خبر ان
وجعل ما يعني الذي أو
بالنصب لتعلقها بما قبلها
في الحياة الدنيا كاف عند
آبي حاتم من ناصرين
كاف فأمن له لوط صالح
الى ربي جائز الحكيم
حسن اسحق ويعقوب
صالح في الدنيا كاف
الصالحين حسن من
العالمين كاف وكذا في
ناديكم المنكر ومن
الصادقين المفسدين تام
ظالمين كاف وكذا ان
في لوطا

كيف تمسكهم يا جبريل (قالوا) يعني جبريل ومن معه من الملائكة (نحن أهدم من فيم التنجيمه
 وأهلها) ابتليهم زاعورا وريثا (الاهراء) واعدت المناقفة (كانت من الغابرين) تتخاف مع
 المتخافين بالهلاك (ولما أن جاءت رسلنا) جبريل ومن معه من الملائكة (لوطا) الى لوط (سبيهم)
 (سبيهم) ساء مجيئهم (وضاق بهم ذرعا) اغتم مجيئهم اغتاما شديدا لما خاف عليهم من عمل قومه
 ان يبيت (وقالوا) يعني جبريل ومن معه لوط (لا تخف) علينا (ولا تحزن) لاهلنا من الهلاك
 (انما نجوك) من قوتك (وأهلك) ابتليك (الاهراء) المناقفة (كانت من الغابرين) تتخاف
 مع المتخافين بالهلاك (انما نزلون على أهل هذه القرية) يعني قريات لوط (رجزا) عذابا (من
 السماء) بالجماعة (عما كانوا يفسقون) يكفرون ويعصون (واقدتر كتمانها) تركها يعني قريات
 لوط (آية) علامة (بين قوم يعقلون) يصدقون ويعلمون ما فعل بهم فلا يفتقدون بهم (والى
 مدين) وارسلنا الى مدين (أحاهم) نبهم (شعيبا) قال يا قوم اعبدوا الله وحدها الله وارجوا
 اليوم الآخر (خافوا يوم القيامة) ولا تعشوا في الارض مفسدين (لأنهم لو في الارض بالفساد
 والمعاصي (فكذبوه) بالرسل (فأخذتهم الرجفة) الزلزلة بالعذاب (فأصبحوا في دارهم) فصاروا
 في مجدهم (جائعين) ميتين لا يفكر كون (وعادا) أهلكا قوم هود (وعود) أهلكا قوم صالح (وقد
 تبين لكم) يا أهل مكة (من مساكنهم) من خراب منازلهم ما فعل بهم (وزين لهم الشيطان
 أعمالهم) في الشرك وطالهم في الشدة والرخاء (فصدتهم) فصدفهم بذلك (عن السبيل) عن الحق
 والهدى (وكانوا مستبصرين) كانوا يرون انهم على الحق ولم يكونوا على الحق (وقارون) أهلكا
 قارون (وفرعون وهامان) وزير فرعون (ولقد جاءهم موسى بالبينات) بالامروا النهي
 والعلامات (فاستكبروا في الارض) عن الايمان ولم يؤمنوا بالآيات (وما كانوا سابقين) فأتين
 من عذاب الله (فكلا) فكل قوم (أخذنا بذنبه) في الشرك (فنههم من أرسلنا عليه حاصبا)
 بحجارة وهم قوم لوط (ومنهم من أخذته الصيحة) بالعذاب وهم قوم شعيب وصالح (ومنهم من
 خسفنا به الارض) غارت به الارض وهو قارون ومن معه (ومنهم من أغرقنا) في البحر وهو
 فرعون وقومه (وما كان الله ليظلمهم) بأهلا كههم (ولكن كانوا انفسهم يظلمون) بالكفر
 والشرك وتكذيب الرسل (مثل الذين اتخذوا عبدا) (من دون الله أولياء) أربابا من الاوثان
 (كمثل العنكبوت اتخذت بيتا) مسكنا (وان أوهن البيوت) أضعف البيوت (أبيت
 العنكبوت) يقول ان بيت العنكبوت لا يقيم امن حر ولا برد كذلك الآلهة لا تنفع من عبدها
 في الدنيا ولا في الآخرة (لو كانوا يعلمون) هذا المثل ولكن لا يعلمون ولا يصدقون بذلك (ان الله يعلم
 ما يدعون) ما يعبدون (من دونه من شيء) من الاوثان أنهم لا تنفعهم في الدنيا ولا في الآخرة (وهو
 العزيز) بالنقمة لمن يعبدها (الحكيم) هم أن لا يعبد غيره (وتلك الامثال) هذه الامثال
 (نضربها) نبينها (للناس وما يعقلها) يعني أمثال القرآن (الا العالمون) بالله الموحدون (خلق
 الله السموات والارض بالحق) الحق لا لباطل (ان في ذلك) فيما ذكرته من الامثال (لاية)
 لهجرة (للمؤمنين) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (انزل ما أوحى اليك من الكتاب) يقول اقرأ
 عليهم يا محمد ما انزل اليك جبريل به يعني القرآن (وأقم الصلاة) اتم الصلوات الخمس (ان الصلاة
 تنهى عن الفحشاء والمعاصي) (والمنكر) ما لا يعرف في شريعة ولا سنة مادام الرجل فيها فهو تمنعه

عن فيها حسن من
 الغابرين تام ذرعا
 صالح وكذا ولا تحزن
 من الغابرين حسن
 وكذا يفسقون يعقلون
 تام مفسدين كاف وكذا
 جائعين ومستبصرين
 وسابقين وبذنبه أغرقنا
 حسن يظلمون تام
 اتخذت بيتا حسن (وقال)
 أبو عمرو كاف يعلمون
 تام وكذا الحكيم للناس
 كاف العالمون تام
 بالحق كاف للمؤمنين
 تام وأقم الصلاة كاف
 تنهى عن الفحشاء والمنكر
 حسن

عن ذلك (ولذلك الله أكبر) يقول ذلك الله أياكم بالافترة والنواب كبر من ذكركم أيام الصلاة
 (والله يعلم ما تصنعون) من الخير والشر (ولا تجادلوا أهل الكتاب) لا تخاصموا اليهود
 والنصارى (إلا بالحق هي أحسن) يعني بالقرآن (إلا الذين ظلموا منهم) من وفد بني نجران بالملاعنة
 (وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا) يعني القرآن (وأنزل إليكم) يعني التوراة والإنجيل (والهنا
 والهمكم واحد) بلا ولد ولا شريك (وفضله مسطور) مخلصون له بالعبادة والتوحيد مقرون به
 (وكذلك أنزلنا إليك الكتاب) يقول هكذا أنزلنا إليك جبريل بالكتاب لتقرأ عليهم ما فيه من
 الأمر والنهي والأمثال (فالذين آتيناهم الكتاب) أعطيناهم علم التوراة عبد الله بن سلام
 وأصحابه (يؤمنون به) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ومن هؤلاء) من أهل مكة (من يؤمن
 به) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وما يجحد بآياتنا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (إلا الكافرون) كعب وأصحابه وأبوجهل وأصحابه (وما كنت تتلو) تنزل (من قبل
 القرآن) (من كتاب ولا محطاة) لا تكتبه (بيمينك إذا) لو كنت قارئاً أو كاتباً (لا تهاب المبطون)
 أشك اليهود والنصارى والمشركون لأن في كتابهم اسمك أي لا تقرأ ولا تكتب (بل هو) يعني
 نعمتك وصفتك (آيات بينات) علامات مبینات علمها (في صدور الذين أوتوا العلم) أعطوا العلم
 بالتوراة ويقال بل هو يعني القرآن آيات بينات مبینات بالحلال والحرام والأمر والنهي في صدور
 الذين أوتوا العلم أعطوا العلم بالقرآن (وما يجحد بآياتنا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (إلا الظالمون) الكافرون اليهود والنصارى والمشركون (وقالوا) وقالت اليهود والنصارى
 والمشركون (لولا أنزل عليه) فلا أنزل على محمد (آيات) علامات (من ربه) كما أنزل على موسى
 وعيسى (قل) لهم يا محمد (إنما الآيات عند الله) إنما العلامات من عنده فقه تجي (وإنما أنا
 نذير) رسول مخوف (مبين) بآفة تعلمونها (أولم يكفهم) أهل مكة يا محمد آية النبوة (إنما أنزلنا
 عليك الكتاب) جبريل بالقرآن (يتلى) يقرأ (عليهم) بالأمر والنهي وأخبار الأمم (إن في ذلك)
 في الذي أنزلنا إليك جبريل به يعني القرآن (لرحمة) من العذاب لمن آمن به (وذكرى) عظة
 (لقوم يؤمنون) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قل) لهم يا محمد (كفى بالله عني وبينكم شهيدا)
 بأني رسول (يعلم ما في السموات والأرض) من الخلق (والذين آمنوا بالباطل) بالشیطان
 (وكنزوا بالله أولئك هم الخاسرون) المغبونون بالعقوبة يعني أباجهل وأصحابه (ويستجملونك)
 يا محمد (بالعذاب ولولا أجل مسمى) وقت معلوم (لجاءهم العذاب) قبل وقته (ولما أتيتهم بغفنة)
 فجأة (وهم لا يشعرون) بغفلة (يستجملونك) يا محمد (بالعذاب) في الدنيا (وإن جهنم لمحيطة)
 (بالكافرين) وهي تجمعهم جميعاً (يوم يفشاهاهم) يأخذهم (العذاب من فوقهم) من فوق رؤسهم
 (ومن تحت أرجلهم) إذا ألقوا في النار (ويقول) لهم (ذوقوا ما كنتم تعملون) بما كنتم تعملون
 وتقولون في الكفر (يا عبادي الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني أبابكر
 وعمر وعثمان وعلي وأصحابهم (إن أرضي) أرض المدينة (واسعة) آمنة فخرجوا إليها (فأبای)
 فاعبدون) فاطمعون (كل نفس) منقوسة (ذائقة الموت) تذوق الموت (ثم ألتا ترجعون) بعد
 الموت فيجزى بكم بأعمالكم (والذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات)
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (أنبأهم من الجنة) أنزلهم في الجنة (غرفاً) عللى (تجبري من

ولذلك الله أكبر تام
 ما تصنعون انهم ظلموا
 منهم صالح مسطور
 حسن الكتاب كاف
 وكذا من يؤمن به
 الكافرون حسن وكذا
 ولا تحطه بينك المبطون
 كاف وكذا العلم الظالمون
 حسن آيات من ربه كاف
 مبين تام وكذا يتلى
 عليهم ويؤمنون شهيدا
 حسن ما في السموات
 والارض تام وكذا
 الخاسرون بالعذاب
 في الموضعين صالح
 لجاءهم العذاب كاف
 لا يشعرون تام بالكافرين
 كاف أرجلهم صالح
 ما كنتم تعملون تام وكذا
 فاعبدون وترجعون

خالد بن قيس (وقال)

ابوعرو كاف العالمين
كاف ان جعل ما بعده
خير مبتدأ محذوف وليس
بوقف ان جعل ذلك نعمنا
لهم يتوكلون تام وكذا
العلم ليقول الله كاف
يؤفكون تام ويقدر له
كاف علم تام ليقول
الله حسن (وقال ابو
عرو كاف الحمد لله كاف
لا يعلمون تام وكذا الهو
واوب يعلمون حسن
له الدين كاف وكذا
يشركون ان جعلت لام
ليكفروا لام الا صر بعني
التمديد فان جعلت لام كي
فليس بوقف بما آتيناهم
كاف (وقال ابو عرو تام
وقيل كاف هذان
جعلت اللام في وليتوهما
لام الامر بعني التمديد
سواء سكنت تحقينا أو
كسرت على الاصل فان
جعلت لام كي لم يوقف على
آتيناهم لعطف ذلك على
ليكفروا وبوقف على
وليتوهما وهو كاف على
الوجهين فسوف يعلمون
تام من حوالهم حسن
يكفرون تام لما جاء
حسن للكافرين تام
سبلنا حسن آخر السورة تام

(سورة الروم مكية)

الم تقسم الكلام عليه
في ادنى الارض كاف في

بضع سنين تام

نحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) انهار الخمر والماء والعسل واللبن (خالد بن قيس)
مقيمين في الجنة (ثم اجر العالمين) ثواب العالمين (الذين صبروا) على امر الله والمرادى (وعلى
وهم يتوكلون) لا على غيره فلما امرهم الله بالهجرة الى المدينة قالوا اليس لنا بها الحديد وورينا
ويطعمنا وبسقيتنا فقال (وكافين) وكم من دابة لا تحمل رزقها) لقد الا الله فانما اجمع اسنة
(الله يرزقها) من تحمل ومن لا تحمل (واياكم) يامعشر المؤمنين (وهو السميع) لما قاله لكم من
يرزقنا (العليم) بأرزاقكم يعلم من اين يرزقكم (واتن سألتمهم) يعني كفار مكة (من خلق السموات
والارض ونصر) ذال (الشمس والقمر ليقولن) كذبتا مكة (الله) خلق وسخر ذال (غنائى
يؤفكون) فن اين يكذبون على الله (الله يسط الرزق لمن يشاء من عباده) يوسع المال على من
يشاء من عباده وهو مكرمه (ويقدر له) يقرر على من يشاء وهو تقرر منه (ان الله بكل شئ) من
اليسر والتقدير (علم واتن سألتمهم) يعني كفار مكة (من نزل من السماء ماء) مطرا (فأحيى به) بالماء
(الارض من بعد موتها) قطها اريوسمها (ليقولن) كفار مكة (الله) نزل ذلك (قل الحمد لله)
الشكر لله على ذلك (بل اكثرهم) كلهم (لا يعقلون) لا يعلمون ولا يصدقون بذلك (وما هذه الحية
الندى) ما في الحياة الدنيا من الزهرة والنعيم (الالهو) فوح (واوب) باطل لا يبق (وان الدار
الآخرة) يعني الجنة (الهي الحيوان) الحياة لا يموت اهلها (لو كانوا يعلمون) يصدقون ولكن
لا يعلمون ولا يصدقون بذلك (فاذا ركبوا في الفلك) في السفينة يعني كفار مكة (دعوا الله) بالنجاة
(مخلصين له الدين) مفردين له الدعوة (فلما نجاهم) من البحر (الى البر) الى القرار (اذا هم
يشركون) بالله الاوثان (ليكفروا بما آتيناهم) حتى يكفروا بما اعطيناهم من النعيم (وليتقوهوا)
يعيشوا في كفرهم (فسوف يعلمون) ماذا يفعل بهم عند نزول العذاب بهم (أولم يروا) كفار مكة
(أنا جعلنا حراما آمنا) من ان يهاج فيه (ويخطف الناس) يطاردون ويذهب الناس (من حوالهم)
يطاردهم ويذهب بهم عدوهم فلا يدخل عليهم في الحرم (أفبالباطل يؤمنون) أفي الباطل
والاصنام يصدقون (وبنعمه الله) التي اعطاهم في الحرم وبوحدانية الله (يكفرون ومن اظلم)
اعنى وأبرأ على الله (من افترى) اختلق (على الله كذبا) فجعل له ولدا وشريكا (او كذب بالحق)
أو كذب بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (لما جاءه) حين جاءه محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن
(أليس في جهنم مثوى) منزل (للكافرين) لابي جهل واحصاه (والذين جاهدوا فينا) في طاعتنا
قال ابن عباس في قول الله (لنهديهم سبلنا) أى من عمل بما علم لنوفقهم لما لا يعلمون ويقال
لنهديهم سبلنا لنكسرهم بالطبع والطوع والخلاوة ويقال لنهديهم سبلنا لنوفقهم لما لا يعلمون
(وان الله لمع الحسنيين) معين المؤمنين بالقول والفعل بالتوفيق والعصمة

*(ومن السورة التي يذكر فيها الروم وهي كلها مكية آياتها سبعون وكلماتها
ثمانمائة وتسع عشرة وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاثون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول انما الله اعلم ويقال قسم اقسام به (غلبت الروم)
فهرت الروم وهم أهل الكتاب عليهم فارس وهم الجوس عبدة النيران (في ادنى الارض) مما
يلي فارس فاغتم يذلان المؤمنون ومزبذبات المشركون وقالوا نحن تغلب على أهل الايمان كما

غلب أهل فارس على الروم حتى ذكر الله عليهم (وهم) يعني أهل الروم (من بعد غلبهم) غلبة فارس عليهم (سيعلمون) على فارس (في بضع سنين) عند رأس سبع سنين وكان قد باع بذلك أبو بكر الصديق أبي بن خلف الجمعي على عشرة من الأبل (لله الأمر) النصر والدولة لمحمد صلى الله عليه وسلم (من قبل) من قبل غلبة فارس على الروم (ومن بعد) من بعد غلبة فارس على الروم ويقال من قبل من قبل غلبة الروم ومن بعد من بعد غلبة الروم على فارس ويقال لله الأمر العلم والقدرة والمشيئة من قبل من قبل ابداء الخلق ومن بعد من بعد قضاء الخلق ويقال كان الله أمرا من قبل الأمور ومن بعد الأمور وكذلك كان خالقاً من قبل المخلوقين ورازقاً من قبل المرزوقين وخالقاً ورازقاً بعد المخلوقين والمرزوقين وكذلك كان مالكاً من قبل المملوكين ومالكاً من بعد المملوكين كقوله تعالى مالك يوم الدين قبل يوم الدين (ويومئذ) يوم غلبة الروم على فارس ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم على أهل مكة وكان ذلك يوم بدر ويقال يوم الحديبية (ينصر) المؤمنون بنصر الله) محمد صلى الله عليه وسلم على أعدائه وبهولة الروم على فارس (ينصر من يشاء) الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم (وهو العزيز) بالنصرة من أبي جهل واهل بيته يوم بدر (الرحيم) بالمؤمنين محمد صلى الله عليه وسلم واهل بيته (وعدا الله) بالنصرة والدولة لمحمد صلى الله عليه وسلم (لا يخلف الله وعده) لنبيه بالنصرة والدولة (ولكن أكل الناس) أهل مكة (لا يعلمون) ان الله لا يخلف وعده لنبيه (يعلمون) أهل مكة (ظاهراً من الحياة الدنيا) من معاملة الدنيا من الكسب والتجارة والشراء والبيع والحساب من واحد الى ألف وما يحتاجون في الشتاء والصيف (وهم عن الآخرة) عن امر الآخرة (هستم غافلون) جاهلون بما اناركون لعملها (أولم يتفكروا) كفار مكة (في انفسهم) فيما بينهم (ما خلق الله السموات والارض وما بينهما) من الخلق والنجائب (الابالغ) للبعث والامر والنهي لا لباطل (واجل مسمى) لوقت معلوم يقتضي فيه (وان كثيراً من الناس) يعني كفار مكة (بالنار جهنم) بالبعث بعد الموت (لكافرون) بالحادون (أولم يسيرا) يسافروا كفار مكة (في الارض فيمظنوا) فيمظنوا (كيف كان عاقبة) جزاء (الذين من قبلهم) عند تكذيبهم الرسل (كانوا الشد منهم قوة) بالبدن (وأفادوا الارض) اشتد لها طيباً وابعدها في السفر والتجارة ويقال افادوا الارض حرثوها وقلعوها للزراعة والفرس اكثر مما حرث أهل مكة (وعروها) بتوافرها (اكثرها عروها) اكثر مما بقي فيها أهل مكة (وجاءتهم رسلهم بالبينات) بالامر والنهي والعلامات فلم يؤمنوا بهم فاهلكهم الله تعالى (فما كان الله ليظلمهم) باهلا كذاهم (ولكن كانوا انفسهم يظلمون) بالكفر والشرك وتكذيب الرسل (ثم كان عاقبة) جزاء (الذين أساءوا) أشركوا بالله (السوأى) النار في الآخرة (ان كذبوا) بأن كذبوا (بآيات الله) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وكانوا هم) بآيات الله (يستهمزون) يستهزئون (الله يبدأ الخلق) من العاطفة (ثم يعيده) يوم القيامة (ثم اليه ترجعون) تردون في الآخرة فيجزىكم بأعمالكم (ويوم تقوم الساعة) وهو يوم القيامة (يأس الجرمون) يأس المشركون من كل خير (ولم يكن لهم) لخدمة الاوثان (من شركائهم) من آلهتهم (شعاع) أحديشفع لهم من عذاب الله (وكانوا يشركونهم) بآلهتهم بعبادتهم ايها (كافرين) جاهدين يقولون والله ربنا ما كنا مشركين (ويوم تقوم الساعة) وهو يوم القيامة (يومئذ يفرقون) فریق في الجنة وفریق في السعير (فأما

ومن بعد كاف وكذا
بنصر الله من يشاء صالح
الرحيم كاف وكذا وعد
الله وعده صالح لا يعلمون
تمام من الحياة الدنيا صالح
خافون تمام وكذا في
انفسهم وأجل مسمى
حسن الكافرون تمام
من قبلهم كاف وكذا
الارض عروها صالح
بالبينات أصل منه
يظلمون كاف بآيات الله
صالح يستهمزون تمام
ثم يعيده كاف لمن قرأ
ترجعون بالتاء لاتقوله من
الغيبة الى الخطاب وايس
يوقف لمن قرأ بالياء ترجعون
كاف (وقال) ابو عمرو تمام
الجرمون صالح كافرين
كاف يفرقون حسن

الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (فهم في روضة) في الجنة (يحبون) ينعون ويكرمون بالتحف (وأما الذين كفروا) بالله (وكذبوا بآياتنا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ولقاء الآخرة) بالبعث بعد الموت (فأولئك في العذاب) في النار (محضرون) معذبون (فسبحان الله) فصلوا الله (حين غسبون) صلاة المغرب والعشاء (وحين تصبحون) صلاة الفجر (وله الحمد في السموات والأرض) الشكر والطاعة على أهل السموات والأرض (وعشيا) وهي صلاة العصر (وحين تظهرون) وهي صلاة الظهر (يخرج الخي من الميت) النسيمة والدواب من النطفة والطير من البيض والنواة من النواة (ويخرج الميت من الخي) النطفة من النسيمة والدواب والبيض من الطير والنواة من النخل (ويجي الأرض بعد موتها) بعد خضتها ويوسها (وكذلك تخرجون) يقول هكذا يحيون وتخرجون من القبور (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته ونبوة رسوله (أن خلقكم من تراب) من آدم وآدم من تراب وأنتم أولاده (ثم إذا أنتم بشر) نسيم (تتشرون) تتمعون على وجه الأرض (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (أن خلقكم من أنفسكم أزواجا) آدم ما منكم (لتسكنوا إليها) ليسكن الرجل إلى زوجته (وجعل بينكم) بين المرأة والزوج (مودة) محبة (للرأة على الزوج) (ورجة) للرجل على المرأة أي على زوجته ويقال مودة للصغير على الكبير (ورجة للكبير على الصغير) (ان في ذلك) فيما ذكرت (آيات) علامات وعبرا (اقوم يتفكرون) فيما خلق الله (ون آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم) لغاتكم العربية والفارسية وغير ذلك (والوانكم) واختلاف ألوان صوركم الأحمر والأسود وغير ذلك (ان في ذلك) فيما ذكرت من الاختلاف (آيات) علامات (للعالمين) الجن والإنس (ون آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (منامكم) يمتو تمكم (بالليل والنهار) وابتغوا لكم من فضله (من رزقه بالنهار) (ان في ذلك) فيما ذكرت من الليل والنهار (آيات) علامات وعبرا (اقوم يسمعون) ويطيعون (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (يريككم البرق) من السماء (خوفا) للمسافر من المطر أن يبل ثيابه (وطمعا) للمقيم في المطر أن يسقي حروثه (وينزل من السماء ماء) مطرا (فيحيي به) بالمطر (الأرض بعد موتها) بعد خضتها ويوسها (ان في ذلك) فيما ذكرت من المطر (آيات) علامات وعبرا (لقوم يعقلون) يصدقون أنه من الله (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (أن تكون السماء) (والأرض بأمره) بأذنه (ثم إذا دعاكم) يعني الله يوم القيامة على ألسان أمرأئيل (دعوق من الأرض) من القبور (إذا أنتم تخرجون) من القبور (وله عبيد) من في السموات والأرض كل له قاتون) مطيعون غير الكفار (وهو الذي يبدأ الخلق) من النطفة (ثم يعيده) يحييه يوم القيامة (وهو أهون عليه) هي عليه أعادته كبدائه (وله المثل الأعلى في السموات والأرض) يقول له الصفة العليا بأقدرة على أهل السموات والأرض (وهو العزيز) في ملكه وسلطانه (الحكيم) في أمره وقضائه (ضرب لكم) بيز لكم يامعشر الكفار (مثلا) شها (من أنفسكم) آدم ما منكم (هل لكم مما ملكت أيمانكم) من عبيدكم وأمائكم (من شركاء فيما رزقناكم) فيما أعطيناكم من المال والأهل والولد (فأنتم) وعبيدكم وأماؤكم (فيه) فيما رزقناكم (سواء) شرك (تخافونهم)

تخافون لأنتهم (كنهية فتكم أنفسكم) كلائمة آباءكم وأبائهم — م وأخوانكم إذا لم تؤدوا
 حقوقهم في الميراث قالوا لا قال أقترضون لي ما لا ترضون لأنفسكم تشركون عبيدي في ملكي
 ولا تشركون عبيدكم فيما رزقناكم (كذلك) هكذا (انفصل الآيات) بين علامات وحداني
 وقد رتب (لقوم يعقلون) يصمدقون بأعمال القرآن (بل اتبع الذين ظلموا) — فمروا اليهود
 والنصارى والمشركون (أهواءهم) أي ما هم عليه من اليهودية والنصرانية والشرك (بغیر علم)
 بلا علم ولا حجة (فن يهدى) فن يرشد إلى دين الله (من أضل الله) عن دينه (وما لهم) لليهود
 والنصارى والمشركين (من ناصرين) من مانعين من عذاب الله (فأقم وجهك) نفسك وعملك
 (للدين حنيفا) مسلما يقول أخلص دينك وعملك لله واسعة قدم على دين الإسلام (فطرة الله) دين
 الله (الذي فطر الناس عليها) التي خلق الناس عليها في بطون أمهاتهم — ويقال اتبع يوم الميثاق
 (لا تبديل نخلق الله) لا تبديل لدين الله (ذلك) هو (الدين القيم) الحق المستقيم (ولكن أكثر
 الناس) أهل مكة (لا يعاون) أن دين الله الحق هو الإسلام (منيبين إليه) كونوا مؤمنين أي
 مقبلين إليه بالطاعة (واتقوه) وأطيعوه فيما أمركم (وأطيعوا الصلوة) اتقوا الله لموات الخمس (ولا
 تكونوا من المشركين) مع المشركين على دينهم (من الذين فترقوا دينهم) تركوا دين الإسلام
 (وكانوا شيعة) صاروا فرقا اليهود والنصارى وسائر أهل الملل (كل حزب) كل أهل دين (بما لديهم)
 بما عندهم — من الدين (فرحون) محببون يرون أنه حق (وإذا مضى) أصاب (الناس) كفار مكة
 (ذم) شدة (دعوا إليهم) برفع الشدة (منيبين إليه) متبليين بالدعاء إليه (ثم إذا إذا فهم) أصابهم
 (منه) من الله (رحمة) نعمة (إذا فرق منهم) يعني الكفار (برهمهم بشركون) يعدلون به الأصنام
 (ليكفروا) حتى يكفروا (بما آتيناهم) أعطيناهم من النعمة (ففقهوا) فعيثوا بأهل مكة
 في الدنيا (فسوف تعلمون) ماذا يفعل بكم في الآخرة (أم أنزلنا) هل أنزلنا (عليهم) على أهل مكة
 (سلطانا) كتابا فيه العذر والبرهان من السماء (فهو يتكلم) يشهد وينطق (بما كانوا به) بالله
 (يشركون) يعدلون أن الله أمرهم بذلك (وإذا أذقنا الناس) أصبنا كفار مكة (رحمة) نعمة
 (فرحوا بها) أي أعجبوا بها غير شاكرين بها (وإن تصبهم سيئة) شدة ضيق وحط ومرض (بما
 قدمت) بما علمت (أيديهم) في الشرك (إذا هم يفتنون) يياسون من رحمة الله غير صابرين بها
 (أولم يروا) يخبروا في الكتاب كفار مكة (أن الله يبسط الرزق) يوسع المال (لمن يشاء) على من
 يشاء وهو مكرمته (ويقدر) يقرر على من يشاء وهو نظرمه (أن في ذلك) فيما ذكرت من البسط
 والاعتقير (لآيات) لعلامات وعبرا (لقوم يؤمنون) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (فآت
 ذا القربي) فأعطى يا محمد ذا القربي في الرحم (حقه) حقه (والمسكين) أعطى المسكين الكسوة
 والطعام (وابن السبيل) أكرم الضيف النازل بك ثلاثة أيام فإفوق ذلك فهو صدقة معروف
 (ذلك) الذي ذكرت من الصلة والعطية والأكرام (خير) ثواب وكرامة في الآخرة (للذين
 يريدون وجه الله) يعطيهم (وأولئك هم المفلحون) الناجون من السخط والعذاب (وما
 آتيتهم) أعطيتهم (من ربا) من عطية (ليربوا في أموال الناس) لتكثر أموالكم بأموال الناس
 يقول يعطوا أكثر وأفضل مما تعطون (فلا يربوا عند الله) فلا يكثر عند الله بالتضعيف ولا يقبلها
 فانهم أيسر لله (وما آتيتهم) أعطيتهم (من زكاة) من صدقة إلى المساكين (تريدون) بذلك

كنهية فتكم أنفسكم حسن
 يعقلون كاف من اضل
 الله حسن وكذا من
 ناصرين حنيفا كاف
 الناس عليها حسن القيم
 صالح لا يعلمون كاف
 من المشركين جائز شيعة
 حسن فرحون تام
 يشركون صالح لانه رأس آية
 ليكفروا بما آتيناهم تام
 واللام لام الامر بمعنى
 التمسيد تعلمون صالح
 يشركون حسن فرحوا
 بها جائز يقتطون كاف
 ويقدر كاف يؤمنون
 حسن وابن السبيل كاف

وجه الله فأولئك هم المضعفون) فأولئك هم الذين أضعفت صدقاتهم في الآخرة وأكثرت
 وأموالهم في الدنيا بالحفظ والبركة (الله الذي يخلقكم) نسما في بطون أمهاتكم ثم أخرجكم
 وفيكم الروح (ثم رزقكم) الطيبات الرزق إلى الموت (ثم يميتكم) عند انقضاء مدة حكمكم
 (ثم يحييكم) للبعث بعد الموت (هل من شركائكم) من آلهتكم يا أهل مكة (من يفعل من
 ذلك من شيء) من يقدر أن يفعل من ذلك شيئا (سبحانه) نزه نفسه عن الولد والشريك
 (ويعالي) ارتفع وتبرأ (عما يشركون) به من الأوثان (ظهر الفساد) نبئت المعصية
 (في البر) من قتل قاييل أخاه هابيل (والبحر) من جلد الأزدى (بما كسبت أيدي الناس)
 بقتل قاييل هابيل وبغصب جلد أسفن الناس في البحر ويقال ظهر الفساد بجوت البهائم
 والقطط والجدوبة ونقص الثمرات والنبات في البر في السهل والجبل والبادية والمفاضة
 والبحر في الريف والقرى والعمران بما كسبت أيدي الناس بمعصية الناس (ليذيقهم)
 لكي يصيبهم (بعض الذي عملوا) ببعض الذي عملوا من العاصي (اعلمهم يرجعون) لكي يرجعوا
 عن ذنوبهم فيكشف عنهم (قل) يا محمد لاهل مكة (سيروا) سافروا (في الأرض فانظروا)
 تفكروا (كيف كان عاقبة) جزاء (الذين من قبل) من قبلهم كيف أهلكهم الله عند تكذيبهم
 الرسل (كان أكثرهم) كلهم (مشركين) بالله (نأقم وجهك) نفسك وعملك (لدين القيم) يقول
 أخلص دينك وعملك لله وكن على دين الحق المستقيم (من قبل أن يأتي يوم) وهو يوم القيامة
 (لا مرد له) لا مانع له (من الله) من عذاب الله (يومئذ) يوم القيامة (يصدعون) يتفرقون
 فربق في الجنة وفريق في السعير (من كفر) بالله (فعلبه كفره) عقوبة كفره خلود النار
 (ومن عمل صالحا) في الإيمان (فلأنفسهم يمهدون) يقرشون ويجههون الثواب والكرامة
 في الجنة (ليجزى الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات
 فيما بينهم وبين ربهم (من فضله) من ثوابه وكرامته في الجنة (انه لا يحب الكافرين) لا يرضى
 دينهم (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (أن يرسل الرياح مبشرات) خلقة بالمطر
 (وايذيقكم) لكي يصيبكم (من رحمته) نعمته (وليجري الفلك) السفن (بأمره) عشيته في
 البحر (وليتفرغوا من فضله) لكي يطالبوا الركبكم السفن من فضله من رزقه (واعللهم)
 تشكرون (لكي تشكروا نعمته) (ولقد أرسلنا) بعثنا (من قبلك) يا محمد (رسلا إلى قومهم)
 فجاءوهم بالبينات) بالامر والنهي والعلامات فلم يؤمنوا (فانتقمنا) بالعذاب (من الذين
 أجمعوا) أشركوا (وكان حقا علينا) واجبا علينا (نصر المؤمنين) مع الرسل بنجاتهم وهلاك
 أعدائهم (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا) فترفع سحابا ثقالا بالمطر (فيبسطه في السماء كيف
 يشاء ويجعله كسفا) قطعا إن شاء (فترى الودق) يعني المطر (يخرج من خلاله) من خلال
 السحاب (فاذا اصاب به) بالمطر (من يشاء) من يريد (من عباده) في الأرض (اذا هم
 يستبشرون) بالمطر (وان كانوا) وقد كانوا (من قبل أن ينزل عليهم من قبله) من قبل المطر
 (المبسين) آيسين من المطر (فانظروا) يا محمد (إلى آثار رحمة الله) قدام المطر وبعد المطر (كيف
 يحيي الأرض بعد موتها) بعد قطها ويؤسها (ان ذلك) الذي يحيي الأرض بعد موتها (لحي
 الموتى) للبعث (وهو على كل شيء) من الحياة والموت والبعث للخلق (قدير ولئن أرسلنا ريحا)

وجه الله جائز المفلحون
 تام عند الله كاف
 المضعفون تام وكذا من
 شيء ويشركون أيدي الناس
 كاف قال أبو حاتم ولام
 لئذيقهم لام القسم وكانت
 مفتوحة فلما حذفت النون
 تخفيفا كسرت اللام تشبيها
 بلام كي يرجعون تام من
 قبل صالح مشركين
 حسن من الله كاف
 يصدعون تام يمهدون
 كاف على مذهب أبي حاتم
 السابق أنفام فضله كاف
 الكافرين تام وكذا
 تشركون من الذين أجمعوا
 حسن نصر المؤمنين تام
 من خلاصه صالح وكذا
 يستبشرون لمبسين كاف
 بعد موتها حسن الموتى
 جائز قدر حسن

حارة أو باردة على الزرع (فأروه) الزرع (مصنوا) متغيرا بعد خضرته (أفلوا) اصاروا (من بعده) من بعد صخرته (يكفرون) بالله وببعضته يقول يقيمون على الكفر بالله وببعضته (فأنك لا تسمع المولى) لا تفقه المولى من كانه ميت (ولا تسمع الصم) المتصام (الدعاء) دعوتك الى الحق والهدى (إذاولوا) اعرضوا (مدبرين) عن الحق والهدى (وما أنت به ادى العمى عن ضلالتهم) الى الهدى (ان تسمع) ما تسمع دعوتك (الامن يؤمن بآياتنا) بكتابتنا ورسولنا (فهم مسلمون) مخلصون له بالعبادة والتوحيد (الله الذى خلفكم من ضعف) من نطفه ضعيفة (ثم جعل من بعد ضعف قوة) وجلاشا باقويا (ثم جعل من بعد قوة ضعفا) هرما (وشيبة) شمطا بعد شباب (يخلق ما يشاء) يحول خلقه كما يشاء من حال الى حال (وهو العليم) بخلقه (القدير) عليم بما يتولى (ويوم تقوم الساعة) وهو يوم القيامة (يقسم المجرمون) يحلف المشركون بالله (ما لبثوا) فى القبور (غير ساعة) غير قدر ساعة (كذلك) كما كانوا يكذبون فى الآخرة (كانوا يؤفكون) يكذبون فى الدنيا (وقال الذين أوتوا العلم والايان) أكرموا بالعلم والايان (القلوب) فى القبور (فى كتاب الله) بكتاب الله وهم الملائكة ويقال هم الذين ويقال هم المخلصون فى ايمانهم يقولون للكنار (الى يوم البعث) الى يوم يبعثون من القبور (فهذا يوم البعث) يوم القيامة (ولاكنكم كنتم) فى الدنيا (لاتعاونون) ذلك ولا تصدقون (فبومئذ) وهو يوم القيامة (لا ينفع الذين ظلموا) أئسروا (معذرتهم) اعتذارهم من ذنب (ولا هم يستعقبون) ولا هم يرجعون عن سيئة ولا هم يردون الى الدنيا (واقدر نريها) ينشأ (للناس فى هذا القرآن من كل مثل) من كل وجه (واثن بعتهم بآية) من السماء كما طلبوا (ليقولان الذين كفروا) كفار مكة (ان أنتم) ما أنتم بامعشر المؤمنين (الامباطلون) كاذبون (كذلك) هكذا (يطيع الله) بحكم الله (على قلوب الذين لا يعملون) توحيد الله ولا يصمدون به (فاصبر) يا محمد (ان وعد الله) بالنصرة والدولة لك وبه لا كهم (حق) كائن صدق (ولا يستخفونك) لا يستزلنك عن الايمان يوم القيامة (الذين لا يوقنون) لا يصدقون وهم أهل مكة

* (ومن السورة التى يذكر فيها القمان وهى كلها مكية آياتها أربع وثلاثون وكلامها سبع مائة وثمان وأربعون وحروفها ألفان ومائة وعشرة أحرف) *
* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناد عن ابن عباس فى قوله تعالى (الم) يقول انا الله أعلم ويقال قسم أقسم به (تلك آيات الكتاب الحكيم) ان هذه السورة آيات القرآن المبين للحلال والحرام والامر والنهى (هدى) من الضلالة (ورجة) من العذاب (للمحسنين) المخلصين الموحدين (الذين يقيمون الصلاة) يتقون الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها فى مواقيتها (ويؤتون الزكاة) يعطون زكاة أموالهم (وهم بالآخرة) بالبعث بعد الموت (هم يوقنون) يصدقون (أو أمك على هدى) على بيان وكرامة (من ربهم وأولئك هم المفلحون) الناجون من السخط والعذاب (ومن الناس) وهو نضرب الحث (من يشتري أهوا الحديث) أباطيل الحديث وكتب الاساطير

وكذا يكفرون ومدبرين
وعن ضلالتهم مسلمون تام
من بعد ضعف قوة صالح
وشيبة تام ما يشاء كاف
القدير حسن وكذا غير
ساعة يؤفكون تام يوم
البعث كاف وكذا لاتعلمون
يستعقبون تام من كل مثل
كاف مبطلون حسن
وكذا لا يعلمون حق جائز
آخر السورة تام

(سورة لقمان عليه السلام)
مكية الاقوله ولو أن ما فى
الأرض من شجرة أو قلام
الآتى بى فدى
الم تقدم الكلام عليه
الحكيم كاف لمن قرأ ورجة
بالرفع لأنه بفتح هـ وهى
ورجة وليس بوقف لمن قرأ
بالنصب لنصبه على الحال
من قبله يوقنون تام من
ربهم كاف المفلحون تام

والشمس والنجوم والحساب والغناء ويقال هو الشرك بالله (ايضل) بذلك (عن سبيل الله) عن دين الله وطاعته (بغير علم) بلا علم ولا حجة (ويقتضها هزوا) سخريه (أرثلك لهم عذاب مهين) شديد (واذ اتلى) تقرأ (عليه آياتنا) بالامر والنهي (ولي مستكبرا) رجع متعظا من الايمان بها (كأن لم يسمعها) لم يسمعها (كان في اذنيه وفرا) صمما (فبشره) يا محمد (بعذاب اليم) وجميع يوم بدر فقتل يوم بدر صبورا (ان الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (لهم جنات النعيم) لا يفتنى نعيمها (خالدين فيها) مقبين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها (وعند الله) المؤمنين بالجنة (حقا) صدقا (وهو العزيز) في ملكه وسلطانه (الحكيم) في امره وقضائه (خلق) الله (السموات بغير عمد ترونها) بلا عمد ويقال بعمد لا ترونها (والتي في الارض) خلق للارض (رواسي) الجبال الثوابت اوتنا (ان تعبدواكم) لكي لا تعبدواكم (وبث فيها) خلق ويسط في الارض (من كل دابة) فيها الروح (وانزلنا من السماء ماء مطرا) فانبتنا فيها (في الارض) (من كل زوج) (كريم) حسن (هذا خلق الله) هذا ما خلق في انا خلقته (فاروني ماذا خلق الذين من دونه) من دون الله يعني الاوثان (بل الظالمون) المشركون (في ضلال مبين) في خطايين (واقعد آتينا عطينا) لقمان الحكمة (العلم) والفهم واصابة القول والفعل (ان اشكرته) بالتوحيد والطاعة (ومن يشكر) نعمته بالتوحيد والطاعة (فانما يشكر) بالتوحيد والطاعة (لنفسه) الثواب (ومن كفر) نعمته (فان الله غني) عن شكره (جبار) في فعاله (واذ قال لقمان لابنه) سلام (وهو يعظه) ينهاه عن الشر ويأمره بالخير (يا بني لا تشرك بالله ان الشرك باالله اعظم عظيم) لذنوب عظيم عقوبته عند الله (ووصيناك الانسان) سعد بن أبي وقاص (بوالديه) براهما (حاملهما) في بطنها (وهنا على وهن) ضعفا على ضعف وشدة على شدة ومشتة على مشقة كلما كبر الولد في بطنها كان أشد عليها (وفصاله) فطامه (في عامين) في سنتين (ان اشكرني) بالتوحيد والطاعة (ولو اديك) بالترية (الى المصير) مصيرك ومصير والديك (وان جاهدك) امرالك وارادك (على أن تشرك بي ما ليس لك به علم) انه شريك ولا ثبته علم انه ليس بشريك (فلا تطعهما) في الشرك (وصاحبهما في الدنيا معروفا) بالبر والاحسان (واتبع سبيل من اناب الى) دين من اقبل الى والى طاعني وهو محمد عليه السلام (ثم الى مرجعكم) ومرجع أبو بكر (فانبئكم) اخبركم (بما كنتم تعملون) من الخير والشر ثم رجع الى كلام لقمان (يا بني انما) يعني الحسنه ويقال الرزق (انك من مثقال حبة) وزن حبة (من خردل فتكن في صخرة) التي تحت الارضين (اوفي السموات) اوفوق السموات (اوفي الارض) اوفي بطن الارض (ياتيها الله) الى صاحبها حيثما يكون (ان الله لطيف) باستخراجها (خبير) بما كنتم اقم الصلاة (اتم الصلاة) وأمر بالمعروف (بالتوحيد والاحسان) (وانه عن المنكر) عن الشرك والقيح من القول والعمل (واصبر على ما اصابك) فيهما (ان ذلك) يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (ويقال الصبر) (من عزم الامور) من حزم الامور وخير الامور (ولا تصرخك للناس) لا تعرض وجهك للناس تكبرا (وتعظما عليهم) ويقال لا تحقر فقراء المسلمين (ولا تمس في الارض مرجا) بالتكبر والخيلاء (ان الله لا يحب كل مختال) في مشيته (خفور) بنم الله (واقصد في مشيك) تواضع فيها

هزوا صالح (وقال) أبو عمرو كاف مهين حسن الم تام خالدين فيها حسن (وقال) أبو عمرو كاف وعد الله حقا أكني منه الحكيم تام من كل دابة حسن وكذا كريم من دونه تام وكذا مبين أن أشكر الله تام وكذا حميد وعظيم بوالديه كاف وكذا على وهن وفي عامين كذا قاله أبو حاتم ولا اراها كافية لان أن اشكر منصوب بوصفك ولو اديك حسن الى المصير تام فلا تطعهما كاف وكذا معروفا ومن اناب الى تعملون تام يأت بها الله كاف خبير تام على ما اصابك كاف الامور حسن وكذا ذلك للناس مرجا كاف وكذا الخفور وفي مشيك

(واغضض من صوتك) واخفض صوتك ولا تكن سلططا (ان اذكر الاصوات) يقول اقم
 وأشر الاصوات (اصوت الخبير المزمور) الم تخبر وافي القرآن (ان الله خسر لكم) ذلل لكم
 (ما في السموات) من الشمس والقمر والنجوم والسموات والمطر (وما في الارض) من الشجر
 والدواب (واسبح عليكم) واتم عليكم (نعمه ظاهرة) بالتوحيد (وباطنة) بالمعرفة ويقال
 ظاهرة ما يعلم الناس من حسناتك وباطنة ما لا يعلم الناس من سيئاتك ويقال ظاهرة
 من الطعام والشراب والدرهم والدنانير وغير ذلك وباطنة من النبات والثمار والامطار والمياه
 وغير ذلك ويقال ظاهرة ما اكرمك بها وباطنة ما حفظك عنها (ومن الناس) وهو نصير
 الحشر (من يجادل في الله) يخاض في دين الله (بغير علم) بلا علم (ولا هدى) ولا جهة (ولا كتاب منير)
 مبين عما يقول (واذا قيل لهم) لكفار مكة (اتبعوا ما أنزل الله) على نبيه من القرآن اقرؤه
 واعملوا بما فيه (قالوا بل تتبع ما وجدنا عليه آباءنا) من الدين والسنة (أولو كان الشيطان
 يدعوهم) يدعو آباءهم (الى عذاب السعير) الى الكفر والشرك وما يجب به عذاب السعير
 فهم يقتدون بهم (ومن يسلم وجهه الى الله) من يخضع دينه وعمله لله (وهو محسن) موحد
 محض (فقد استسكن) فقد أخذ (بالعروة) بالاله الا الله (الوثقى) الوثيقة التي لا انفصام لها
 (والى الله عاقبة الامور) ترجع عواقب الامور في الآخرة التي يتوكل عليها (ومن كفر) بالله
 من قرئ من غيرهم (فلا يحزنك) يا محمد (كفره) هلاكه في كفره (الناصر جمعهم) بعد الموت
 (فنتبئهم) فتخبرهم (بما عملوا) في الدنيا في كفرهم (ان الله عليم بذات الصدور) بما في القلوب
 من الخير والشر (نعمهم) نعيمهم (قايلا) يسيرا في الدنيا ثم تضطرهم نصيرهم ويقال نعيمهم
 (الى عذاب غليظ) شديد لولا بادلون (ولئن سألتهم) يا محمد (من خلق السموات والارض ايماء وان)
 كنار مكة خلقهما (الله قل الحمد لله) الشكر لله فاشكروه (بل أكثرهم) كلهم (لا يعلمون)
 توحيد الله ولا يشكرون نعمه (له ما في السموات) من الخلق (والارض ان الله هو الغني) عن
 خلقه (الحمد) الممود في نعماله (ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام) تبرى اقلاما (والبحر بمده)
 يعطيه المدد (من بعده) من بعد ما صيرت (سبعة أبحر) مدا فادف كتبها كلام الله وعلم الله
 (ما قدرت كلمات الله) كلام الله وعلم الله ويقال تدبير الله (ان الله عزيز) في ملكه وسلطانه
 (حكيم) في أمره وقضائه (ما خلقكم) على الله اذ خلقكم (ولا بعثكم) اذ بعثكم (الا كنفس
 واحدة) الابعزلة نفس واحدة (ان الله سميع) لما تسمعون كيف يبعثنا (بصير) يبعثكم (المر)
 الم تخبر في القرآن (ان الله يولج الليل في النهار) يزيد الليل على النهار فيكون الليل خمس عشرة
 ساعة والنهار تسع ساعات (ويولج النهار في الليل) يزيد النهار على الليل فيكون النهار خمس عشرة
 ساعة والليل تسع ساعات (وختر الشمس) ذلل الشمس (واقمر كل يجري الى اجل مسمى) الى
 وقت معلوم في منازل معروفة لهما (وان الله بما تعملون) من الخير والشر (خبير ذلك) القدرة
 المتعلموا وتقرؤا (بان الله هو الحق) بان عبادته هو الحق (وان ما يدعون) يعبدون (من دونه) من
 دون الله (الباطل) هو الباطل (وان الله هو العلي) اعلى كل شئ (الكبير) أكبر كل شئ (المر)
 الم تخبر (ان الفلك) السفن (تجري في البحر بنعمة الله) بجنة الله (ليريك من آياته) من بجهاته
 (ان في ذلك) فيما ذكرت (لايات) لعلامات وعبرات (لسكل صبار) على الطاعة (شكور) بنعم

ومن صوتك الخبير تام
 وباطنه تام منير حسن
 عليه آباءنا كاف عذاب
 السعير تام وكذا الوثقى
 وعاقبة الامور كثر
 حسن وكذا بما عملوا بذات
 الصدور كاف غليظ
 حسن وكذا اليقوان الله
 قل الحمد لله كاف لا يعلمون
 تام والارض كاف الحميد
 تام كلمات الله كاف وزعم
 بعضهم انه يوقف على من
 شجرة اقلام وليس بشئ
 حكيم تام واحدة كاف
 بصير تام خبير حسن الكبير
 تام من آياته كاف شكور
 حسن

الله (واذا غشيهم) ركبهم (موج) غمر (سكال الظلال) في الارتفاع كالسحاب فوقهم (دعوا الله
مخلصين له الدين) مفردين له بالدعوة (فلما نجاهم) من البحر (الى البر) الى القرار (فنههم) من
الكفار (مقصد) بالقول والفعل فيكون الذين كان قبل ذلك (وما يجهد باياننا) بحمد عليه
السلام والقران (الا كل خمار) غدار (كفور) كافر بالله وبنعمة (يا أيها الناس) يا أهل
مكة (انقروا بكم) أطيعوا ربكم (واخشوا يوما) عذاب يوم (لا يجزى) لا يغنى (والدهن) والده
ولامولود هو جاز (مغن) عن والده شيئا من عذاب الله (ان وعد الله) البعث بعد الموت (حق)
كائن صادق (فلا تغرنكم الحياة الدنيا) ما في الدنيا من الزهرة والنعيم (ولا يغرنكم بالله الغرور)
الشیطان ويقال الاباطيل ان قرأت بضم الغين (ان الله عنده علم الساعة) علم قيام الساعة وهو
محزون عن العباد (وينزل الغيث) المطر يعلم نزول الغيث وهو محزون عن العباد (ويعلم ما في
الارحام) من الولد كراواتي تمام أو غير مشق أو سعيد وهو محزون عن العباد (وما تدرى
نفس ماذا تكسب غدا) من الخير والشر وهو محزون عن العباد (وما تدرى نفس بأى
أرض تموت) بأى قدم تؤخذ وهو محزون عن العباد (ان الله عليم) بحلقه (خبير) بأعمالهم
ويعاصيهم من النفع والضرب

له الدين كاف وكذا مقصد
كفور تام شيئا صالح
ان وعد الله حق كاف وكذا
الحياة الدنيا الغرور تام علم
الساعة كاف وكذا وينزل
الغيث وفي الارحام وغدا
وتموت آخر السورة تام

(سورة السجدة مكتبة)

*(ومن السورة التي يذكر فيها السجدة وهي كلها مكية آياتها تسع وعشرون

وكلماتها ثلاثمائة وثلاثون كلمة وحروفها ألف وخمسمائة وثمانية عشر)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الم تقدم الكلام عليه
تنزيل الكتاب يعلم حكمه
مما ترث أم يقولون افتراه
كاف وكذا من ربك ومن
قبلك يتحدون تام على
العرش حسن (وقال) أبو
عمرو كاف ولا شفيع كاف
افلاتنكرون حسن الى
الارض صالح مما تعدون
حسن خلقه كاف

وباسنادنا عن ابن عباس في قوله تعالى (الم) يقول أنا الله أعلم ويقال قسم أقسم به (تنزيل
الكتاب) ان هذا الكتاب تكليم من الله (لا ريب فيه) لا شك فيه أنه (من رب العالمين) أم يقولون
بل يقولون كفارة مكة (افتراه) اختلق محمد القرآن من تلقاء نفسه (بل هو الحق) يعنى القرآن
(من ربك) نزل به جبريل عليك (التنذر) به لكي تخوف بالقرآن (قومًا) يعنى قريشا (ما تاهم
من نذير من قبلك) لم يأتهم رسول مخوف قبلك يا محمد (اهلهم يتحدون) من الضلالة (الله الذى
خلق السموات والارض وما بينهما) من الخلق والمجانب (فى ستة ايام) من ايام اول الدنيا طول
كل يوم الف سنة مما تعدون من سنين الدنيا اول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة
(ثم استوى على العرش) وكان الله على العرش قبل ان خلقهما (ما لكم) يا اهل مكة (من
دونه) من دون الله (من ولى) من قريب يتقاكم (ولا شفيع) يشفع لكم من عذاب الله (أفلا
تذكرون) تتعظون بالقرآن فتؤمنوا (يدبر الامر من السماء الى الارض) يبعث الملائكة
بالوحى والتنزيل والمصيبة (ثم يروح اليه) يصعد اليه يعنى الملائكة (فى يوم كان مقداره)
مقدار صعد على غير الملائكة (ألف سنة مما تعدون) من سنين الدنيا (ذلك) المدبر (عالم
الغيب) ما غاب عن العباد وما يكون (والشهادة) ما عمله العباد وما كان (العزیز) بالنعمة من
الكفار (الرحيم) بالمؤمنين (الذى أحسن كل شئ خلقه) احكم خلق كل شئ (وبدأ خلق
الانسان) يعنى آدم (من طين) أخذ من اديم الارض (ثم جعل نسله) ذريته (من سلالة) من
نطفة (من ماء مهين) من نطفة ضعيفة من ماء الرجل والمرأة (ثم سواه) جمع خلقه في بطن امه

(ونسخ فيه من روحه) جعل الروح فيه (وجعل لكم السمع) خلق لكم السمع لكي تسمعوا به الحق والهدى (والابصار) لكي تبصروا به الحق والهدى (والافتدة) يعني القلوب لكي تنفتحوا بها الحق والهدى (قليل الاما تشكرون) شكركم بما صنع اليكم قليل (وقالوا) يعني ابا جهل واصحابه (انذا ضلنا) هلكنا (في الارض) بعد الموت (اسألني خلاق جديد) فجدد بعد الموت هذا ما لا يكون (بل هم بقاء ربهم) بالبعث بعد الموت (كافرون) جاحدون (قل) لهم يا محمد (يتوفاكم) يقبض ارواحكم (ملك الموت الذي وكل بكم) يقبض ارواحكم (ثم الى ربكم ترجعون) في الآخرة (ولو ترى اذ المجرمون) المشركون (ناك ورؤسهم) مطأطوا رؤسهم (عند ربهم) يوم القيامة (ربنا) يقولون يا ربنا (ابصرنا) علمنا ما لم نعلم (وسمعنا) أيقنا بما لم نكن به موقنين (فارجعنا) حق نؤمن بك (نعمل صالحا) خالصا (اناموفنون) مقرون بك وبكتابك ورسولك وبالبعث بعد الموت (ولو شئنا لآتينا) لاعطينا (كل نفس هداها) تقواها (واسكن حق القول) وجب القول (مبني لاملان جهنم من الجنة والناس) من كفار الحق والاناس (أجمعين) لولا ذلك لا كرمت كل نفس بالمعرفة والتوحيد (وذوقوا بما نسيتم) تركتم الاقرار والعمل (اقاء يومكم) بقاء يومكم (هذا اناسيناكم) تركناكم في النار (وذوقوا عذاب الخلد) الدائم (بما كنتم تعملون) في الكفر (انما يؤمن) يصدق (بآياتنا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (الذين اذنا كروا بها) دعوا بها الى الصلوات الخمس بالاذان والاقامة (خروا سجدا) اتوا واضعا (وسجدوا بحمد ربهم) صلوا بأمر ربهم (وهم لا يستكبرون) لا يتعظمون عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والصلوات الخمس في الجماعة نزلت هذه الآية في شأن المنافقين وكانوا لا يأتون الصلاة الا كسالى متخالفين (تجافي جنوبهم) تتقلب جنوبهم (عن المضاجع) عن الفراش بعد النوم بالليل لصلاة التطوع (يدعون ربهم) يعبدون ربهم بالصلاة الخمس ويقال ترفع جنوبهم من الفراش حتى يصلوا صلاة العشاء الاخيرة ويقال ترفع جنوبهم عن الفراش بعد النوم بالليل لصلاة التطوع (خوفا) منه ومن عذابه (وطمعا) اليه والى رحمته (وعما زرقاهم) اعطيناهم من المال (يتقنون) يتصدقون به (فلا تعلم نفس) فليس تعلم انفسهم (ما أخفى لهم) ما اعداهم وما رفع لهم وما ذخر لهم (من قرأ عين) من طيبة النفس والثواب والكرامة في الجنة (بما كانوا يعملون) في الدنيا من الخيرات (أفمن كان مؤمنا) مصدقا في ايمانه وهو على بن ابي طالب (كن كان فاسقا) منافقا في ايمانه وهو الوليد بن عتبة بن أبي معيط (لا يستوون) في الدنيا بالطاعة وفي الآخرة بالثواب والكرامة عند الله وكان بينهما كلام وتنازع حتى قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا فاسق ثم بين مستقرهما بعد الموت فقال (أما الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الخيرات فيما بينهم وبين ربهم (فلهم جنات المأوى نزلا) منازل ثوابا لهم في الآخرة (بما كانوا يعملون) في الدنيا من الخيرات (وأما الذين فسقوا) نافقوا في ايمانهم (فأولاهم) قصيرهم (النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها) من النار (أعيدوا) وذوا (فيها) في النار بمقامع الحديد (وقيل لهم) قالت لهم الزبانية (ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به) في الدنيا (تكذبون) انه لا يكون (ولنذيقنهم) لنصيبنهم يعني كفار مكة (من العذاب الادنى) من عذاب الدنيا بالقحط

وكذا من روحه والافتدة
تشكرون حسن جديد
كاف كافرون تام ترجعون
حسن عند ربهم كاف
ويستدأربنا اي يقولون
يا ربنا يوقنون كاف هداها
جائز ولا احب تعمده
اجمعين كاف وكذا يومكم
هذا اناسيناكم اكفى
تعملون حسن وكذا
لا يستكبرون عن المضاجع
كاف ان جعل يدعون
ربهم مستأنفا وليس
بوقف ان جعل حالوا طمعا
كاف يتقنون حسن
من قرأ عين صالح يعملون
تام لا يستوون حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
المأوى صالح يعملون كاف
النار صالح تكذبون حسن

والجدوبة والجوع والقتل وغير ذلك ويقال عذاب القبر (دون العذاب الاكبر) قبل عذاب النار يخوفهم بذلك (اللهم يرجعون) عن كفرهم فتيروا (ومن أظلم) ليس أحدا عني وأظلم (من ذكر) وعظ (بآيات ربه) نزلت في المنافقين المستهزين بالقرآن (ثم أعرض عنها) جاحدا بها (انامن الجرمين) من المشرعين (منتقمون) بالعذاب (ولقد آتينا) أعطينا (موسى الكتاب) التوراة بجله واحدة (فلا تنكن) يا محمد (في مربة) في شك (من لقائه) من لقاء موسى ليله أسرى بك الى بيت المقدس (وجعلناه) يعني كتاب موسى (هدى لبني اسرائيل) من الضلالة (وجعلناه منهم) من بني اسرائيل (أئمة) قادة بالخير (يهدون بأمرنا) يدعون الخلق الى أمرنا (لما صبروا) حين صبروا على الايمان والطاعة (وكانوا بايتنا) بمحمد عليه السلام والقرآن (يوقنون) يصدقون في كتابهم (ان ربك) يا محمد (هو) (يفصل) يقضى (بينهم) بين الكافر والمؤمن ويقال بين بني اسرائيل (يوم القيامة) فيها كانوا فيه (في الدين) يختلفون (يخالفون) (أولم يهد لهم) أولم يبين الكفار مكة (كم أهل كنان قبلهم) بالعذاب (من القرون) الماضية (يمشون في مساكنهم) في منازلهم منازل قوم شعيب وصالح وهود (ان في ذلك) فيما فعلنا بهم (لايات) لعلامات وعبرات لمن بعدهم (أفلا يسمعون) أفلا يطيعون من فعل بهم ذلك (أولم يروا) يعملوا كفار مكة (أننا سوق الماء الى الارض الجرز) المساء التي لا نبات فيها (فخرج به) بالمطر (زرعا) نباتا (تأكل منه) من العشب (أنعامهم وأنفسهم) من السبوب والثمار والبقول (أفلا يهتدون) أفلا يعلمون أنه من الله (ويقولون) يعني بني خزاعة وبني كنانة (مقى هذا الفتح) فتح مكة (ان كنتم صادقين) ان يفتح لكم يصفرون بذلك على المؤمنين (قل) يا محمد لبني خزاعة وكنانة (يوم الفتح) فتح مكة (لا يفتح الذين كفروا) بني خزاعة (ايانهم) من القتل (ولاهم ينظرون) يؤجلون من القتل (فأعرض عنهم) عن بني خزاعة ولا تشغل بهم (وانتظر) هلا كلهم يوم فتح مكة (انهم منتظرون) هلا كل فاهلهم الله يوم فتح مكة

(ومن السورة التي يذكر فيها الاحزاب وهي كلها مدنية آياتها ثلاثة وتسعون وكلها ألف ومائتان واثنان وخمسون وحروفها خمسة آلاف وسبعمائة)
 (بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها النبي اتق الله) يقول اخش الله في نقض العهد قبل أجله (ولا تطع الكافرين) من أهل مكة أباسفيا بن حرب وعكرمة بن أبي جهل وأبا الاعور والاسلمي (والمنافقين) من أهل المدينة عبد الله بن أبي بن سلول ومعتب بن قشير ووجد ابن قيس فيما يأمره من المعصية (ان الله كان عليما) بما قالهم وارادتهم قتلك (حكيم) حكم الوفاء بالعهد ونهاكم عن نقض العهد (واتبع) يا محمد (ما يوحى اليك من ربك) اعمل بما تؤمر بالقرآن (ان الله كان بما تعملون) من وفاء العهد ونقضه (خبيرا) وقل على الله وكفى بالله وكيفا (كفيل) بما وعدك من النصر والدولة ويقال حفيظا منهم (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) في صدره نزلت في أبي معمر جميل بن اسود كان يقال له ذو قلبين من حفظ حديثه (وما جعل أرواحكم الا في ظاهرون منهم) باليمين (أمهاتكم) كأمهاتكم في الحرام نزلت

يرجعون تام ثم أعرض عنها كاف منتقمون تام من لقائه كاف لم يهد اسرائيل كفى منه يوقنون حسن يختلفون تام في مساكنهم حسن (وقال) أبو عمرو كاف يسعون تام وأنفسهم كاف وكذا أفلا تهتدون صادق حسن ينظرون كاف آخر السورة تام

(سورة الاحزاب مدنية)
 اتق الله جائز والمنافقين كاف حكيم حسن من ربك كاف خيرا حسن على الله صالح وكذا تام في جوفه كاف وكذا أمهاتكم

في أوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت وامرأته خولة (وما جعل أديعاهم) الذين تبينتم
 في العون والنصرة (أبناءكم) كابنائكم من النسب (ذلكم قولكم بأفواهكم) بالنسبكم فيما
 بينكم (والله يقول الحق) بين الحق (وهو يهدي السبيل) يدل الى الصواب (ادعوهم لا آبائهم)
 انتم واهلهم الى آبائهم (هو أقسط) هو أفضل وأصوب وأعدل (عند الله) في النسبة (فان لم تعلموا
 آبائهم) نسبة آبائهم (فاخوانكم في الدين) فادعوهم باسم اخوانكم في الدين عبد الله وعبد
 الرحمن وعبد الرحيم وعبد الرزاق (وموا اليكم) وباسم موا اليكم (وايس عليكم جناح) مأثم (فما
 أخطأتم به) من النسبة (واكن ما تمعدت) به عقدت به (قلوبكم) بالقرابة ان تنسبوهم الى غير
 آبائهم يؤخذكم الله بذلك (وكان الله غفورا) فيما مضى (رحيما) فيما يكون نزات هذه الآية
 في شأن زيد بن حارثة وكان قد تبناه النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون زيد بن محمد فنهاهم
 الله عن ذلك ودلهم الى الصواب فقال (النبي أولى بالمؤمنين) أحق بحفظ اولاد المؤمنين (من
 انفسهم) من بعد موتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وترك كذا فلي أو دينافعلي
 أو مالا فلورثته (وأزواجه) أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (أمهاتهم) كامهاتهم في الحرمة
 (وأولوالارحام) ذوو القرابة في النسب (بعضهم أولى) أحق (ببعض) باليراث (في كتاب الله)
 هكذا مكتوب في اللوح المحفوظ ويقال في التوراة ويقال في القرآن (من المؤمنين والمهاجرين
 الآن تفعلوا الى أوليائكم) في الدين أو أصدقاؤكم (معروفا) وصية من الثلث (كان ذلك)
 الميراث للقرابة والوصية للأولياء (في الكتاب مسطورا) في اللوح المحفوظ مكتوبا ويقال في
 التوراة مكتوبا يعمل به بنو اسرائيل (واذا أخذنا من النبيين ميثاقهم) اقرارهم على عهدهم أن
 يبايع بعضهم بعضا (ومنك) اوله أخذنا منك ان تباع قومك خبر الرسل والكتب قبلك وتأمرهم
 أن يؤمنوا به (ومن نوح) وأخذنا من نوح (وابراهيم) وأخذنا من ابراهيم (وموسى)
 وأخذنا من موسى (وعيسى بن مريم) وأخذنا من عيسى بن مريم (وأخذنا منهم ميثاقا غليظا)
 وثبتا ان يبايع الرسالة الاول الآخر وان يصدق الآخر الاول وأن يأمروا قومهم أن يؤمنوا به
 (ليسأل الصادقين عن صدقهم) المبلغين عن تبليغهم والواقين عن وفائهم والمؤمنين عن ايمانهم
 (وأعتل الكافرين) بالكتب والرسل (عذابا أليما) وجميعا في النار يخلص وجهه الى قلوبهم
 (يا أيها الذين امنوا اذكروا نعمة الله) احفظوا نعمة الله منة الله (عليكم) بدفع العدو عنكم
 بالريح الصبا والملائكة (اذ جاءكم جنود) جنود الكفار (فأرسلنا) فسلطنا (عليهم)
 ريحا (الريح الصبا) وجنودا صفامن الملائكة (لم تروها) يعني الملائكة (وكان الله بما تعملون)
 من الخلد قد وعده (بصيرا انجاؤكم) كفار مكة (من فوقكم) من فوق الوادي طليحة بن
 خويلد الاسدي واصحابه (ومن أسفل منكم) من أسفل الوادي ابو الاعور الاسدي واصحابه وابو
 سفيان واصحابه (واذراغت الابصار) مالت ابصار المنافقين في الخلد عن موضعها (وبلغت
 القلوب) قلوب المنافقين (الحنابر) انتفتحت عند الحناجر من الخوف الرعدة (وتظنون بالله
 الظنونا) وظننهم بالله يامعشر المنافقين أن الله لا ينصريهم (هنالك) عند ذلك الخوف (ابتلى
 المؤمنون) اختبر المؤمنون بالبلاء (وزلزلوا لزالا شديدا) أجهدوا وجهه أشد اوجها وحركوا
 فحركا شديدا (واذ يقول المنافقون) عبد الله بن أبي ابن سؤل واصحابه (والذين في قلوبهم

وابناءكم بأفواهكم حسن
 وكذا السبيل عند الله كاف
 وموا اليكم حسن (وقال)
 ابو عمرو كاف قلوبكم كاف
 رحما تام من انفسهم كاف
 امهاتهم حسن والمهاجرين
 صالح والاحسن الوقف
 عند قوله معروفا وهو كاف
 مسطورا تام وعيسى بن
 مريم كاف غليظا جائز
 والاحسن تركه لئلا يندأ
 يلام كي وايس المعنى على
 القسم عن صدقهم حسن
 ايمانا تام لم تروها كاف وكذا
 بصيرا الظنونا تام شديدا
 صالح

مرض) شك ونفاق معتب بن قشير وأصحابه (ما وعدنا الله ورسوله) من فتح المدائن ومجى
الكفار (الاعرورا) باطلا (واذ قالت طائفة منهم) من بني حارثة بن الحرث لأصحابهم في الخندق
(يا أهل يثرب) يعنون بأهل المدينة (لما كان لكم) لا مكان لكم في الخندق عند القتال
(فارجعوا) إلى المدينة (ويستأذن فريق منهم) من المنافقين بني حارثة (النبي) صلى الله عليه
وسلم بالرجوع إلى المدينة (يقولون) اتذن لنا يا نبي الله بالرجوع إلى المدينة (ان يوتنا عورة)
خالية من الرجال يخاف عليها سرق السراق (وما هي بعورة) بخالية (ان يريدون) ما يريدون
بذلك (الافرار) من القتل (ولو دخلت عليهم) على المنافقين بالمدينة (من أقطارها) من نواحيها
(ثم سئلوا الفتنة) دعوا إلى الشرك (لا توهها) لا جابوها سريعا (وماتلثموا بها) وماتكثروا
باجبتها ويقال بالمدينة بعد اجابتهم (الايديا) قليلا (ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل) من قبل
الخندق يوم الأحزاب (لا يولون الأدبار) منهزمين من المشركين (وكان عهد الله) ناقض عهد
الله (مسؤولا) يوم القيامة عن نقضه (قل) يا محمد لبني حارثة (ان ينفذكم الفرار ان فرتم من
الموت أو القتل وإذا اتقتمون) لا تعيشون في الدنيا (الايديا) يسيرا (قل) يا محمد لبني حارثة
(من ذا الذي يعضمكم) يعضمكم (من الله) من عذاب الله (ان أراد بكم سوءا) عذابا بالقتل
(أو أراد بكم رحمة) عافية من القتل (ولا يجدون لهم) لبني حارثة (من دون الله) من عذاب الله
(ولما) حافظا يحفظهم من عذاب الله (ولانصيرا) مانعا يمنعهم من عذاب الله (قد يعلم الله
المعوقين) المانعين بالرجوع إلى الخندق (منكم) يعني المنافقين (والقائلين لاخوانهم)
لأصحابهم المنافقين (هلم اليها) بالمدينة (وكان هؤلاء عاهدوا الله بن أبي وجديد بن قيس ومعتب بن قشير
(ولا يأتون البأس) القتال عبد الله بن أبي وصاحبه (الايديا) رياء وسعة (أشكع عليكم)
أشكع عليكم قالوا ذلك ويقال بخلا بالنفقة عليكم (فاذ جاء الخوف) خوف العدو (رايتهم)
يا محمد المنافقين في الخندق (يفظرون اليك تدور أعينهم) تنقلب أعينهم في الجفون (كالذي
يغشى عليه من الموت) كمن هوف في غشيان الموت ونزعته (فاذا ذهب الخوف) خوف العدو
(ساقوكم) طعنوكم وعابوكم (بالسنة حداد) ذريرة سليطة (أشكع على الخير) بخيلة بالنفقة في
سبيل الله (واذك) اهل هذه الصفة (لم يؤمنوا) لم يصمدوا في إيمانهم (فأحبط الله أعمالهم)
فأبطل الله بسيناتهم حسناتهم (وكان ذلك) أبطل حسناتهم (على الله يسيرا) هينا يحسبون
الأحزاب) يظن عبد الله بن أبي وأصحابه ان كفار مكة (لم يذهبوا) بعد ما ذهبوا من الخوف
والجبن ويقال ظنوا أن لا يذهبوا حتى يقتلوا محمد عليه السلام (وان يأت الأحزاب) كفار
مكة (يوتوا) بتقى عبد الله بن أبي وأصحابه (لو أنهم بادون في الأعراب) خارجون من المدينة
من خوفهم وجبنهم (يسئلون) في المدينة (عن أنبيائكم) عن أخباركم في الخندق (ولو كانوا
فيكم) معكم في الخندق (ما قالوا الا قليلا) رياء وسعة (لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة) سنة حسنة واقتداء صالح بالخلوص معه في الخندق (لمن كان يرجو الله) يرجو
كرامة الله وثوابه ويقال يخاف الله (واليوم الآخر) ويخاف عذاب الآخرة (وذكر الله
كثيرا) باللسان والقلب ثم ذكر نعت المؤمنين المخلصين فقال (ولما رأى المؤمنون) المخلصون
(الأحزاب) كفار مكة أباسا شيما وأصحابه (قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله) له مدة الأيام

الاعرورا كاف وكذا
فارجعوا وعورة وقيل
الكافي عند قوله وما هي
بعورة الا فرارا كاف الا
يسيرا حسن ولا يوقف على
قوله لا توهها اتعلق ما بعده
به الادبار كاف مسؤولا تام
وكذا أو القتل والايديا
بكم رحمة حسن ولا نصيرا
تام الا قليلا جائز أشكع
عليكم كاف من الموت
صالح أشكع على الخير
حسن أعمالهم مفهوم
على الله يسيرا حسن لم
يذهبوا كاف في الأعراب
صالح عن أنبيائكم أصلح
الايديا تام كثيرا كاف
(وقال) أو عم - روتام
ورسوله جائز

(وصدق الله ورسوله) في الميعاد وكان قد وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم لم أن يأتى الأحزاب
 تسعاً وعشرين إلى عشرة أيام (وما زادهم) برؤية الكفار (الأيام) بقيت بقول الله تعالى
 وبقول رسوله (وتسليماً) خضوعاً لله وأمر الرسول (من المؤمنين رجال صدقوا) وقوا
 (بما عهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه) نذره ويقال قضى أجله وهو حجة بن عبد المطلب
 عم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (ومنهم من ينظر) الوفاء إلى الموت (وما بدلوا) غيروا
 العمل (تبدلاً) تغييراً بالنقض (ليجزى الله الصادقين بصدقهم) الوافين بوفائهم (ويعذب
 المنافقين إن شاء) إن ماتوا على النفاق (أو يتوب عليهم) قبل الموت (إن الله كان غفوراً) لمن تاب
 (رحيماً) لمن مات على التوبة (ورد الله) صرف الله (الذين كفروا) كفار مكة أباسقيان وأصحابه
 (بغير ظلم) بجهنمهم (لم ينالوا خيراً) لم يصيبوا سروراً ولا غنيمة ولا دولة (وكفى الله المؤمنين القتال)
 رفع الله مؤنة القتال عن المؤمنين بالريح والملائكة (وكان الله قوياً) بنصر المؤمنين (عزيزاً)
 بنقمة الكافرين (وأُنزل الذين ظاهروهم) أعانوا كفار مكة (من أهل الكتاب) وهم بنو قريظة
 والنضير كعب بن الأشرف وحي بن أخطب وأصحابهم (من صيأهم) من قصورهم
 وحصونهم (وقذف) وجعل (في قلوبهم الرعب) الخوف من محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 وكانوا قبل ذلك لا يخافون ويقاتلون (فريقاً يقتلون) يقولون يقتلون فريقاً منهم وهم المنافقون
 (وتأسرون فريقاً) منهم وهم الذراري والنساء (وأورثكم) أنزلكم (أرضهم) قصورهم
 (وبديارهم) منازلهم (وأموالهم) جعل أموالهم غنيمة لكم (وأرضاً) أرض خيبر (لم تطووها)
 لم تملكوها بعد ستكون لكم (وكان الله على كل شئ) من الفتح والنصرة (قديراً) أيها النبي
 يعني محمد أعلمه السلام (قل لأزواجك) نسائك (إن كنتم تردن الحياة الدنيا) مافي الحياة الدنيا
 (وزينتها) زهرتها (فعلين أمعنكن) متعة الطلاق (واسرحكن) أطلقكن (سراحاً جليلاً)
 طلاقاً حسناً بالسنة (وإن كنتم تردن الله ورسوله) طاعة الله وطاعة رسوله (والدار الآخرة)
 يعني الجنة (فإن الله أعد للمحسنات) الصالحات (من كن أجراً عظيماً) ثواباً وافراً في الجنة
 (يأينس النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة) بزيانة ظاهرة بالشهود (يضاعف لها العذاب
 ضعفين) بالجلد والرجم (وكان ذلك) العذاب (على الله يسيراً) هيناً (ومن يتمت) يطع (منكن الله
 ورسوله وتعمل الصالحات) خالصاً فيما بيننا وبين ربها (نؤتيها) نعطيها (أجرها) ثوابها (مترتين) ضعفين
 (وأعدنا لها رزقاً كريماً) ثواباً حسناً في الجنة (يأينس النبي استن كاحد من النساء) استن
 كسائر النساء بالمعصية والطاعة والثواب والعقاب (إن اتقيتن) إن اطعتم الله ورسوله (فلا
 تخضعن بالقول) فلا ترفقن بالقول وتلين الكلام مع الغريب (فيطمع الذي في قلبه مرض) شهوة الرضا
 (وقلن قولاً معروفاً) صحيحاً بالارضية (وقرن في بيوتكن) استقررن في بيوتكن ولا
 تخرجن من البيوت ولعن عليكن الوقار (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) ولا تتزين
 بزينة الكفار في الشباب الرقاق الموقنة (وأقن الصلاة) أقممن الصلوات الخمس (وأقن الزكاة)
 اعطين زكاة أموالكن (وأطعن الله ورسوله في المعروف) انما يريد الله بذلك (ليذهب عنكم
 الرجس) الأثم (أهل البيت) يا أهل بيت النبوة (ويطهركم تطهيراً) من الذنوب (واذكرن)
 واحفظن (ما تلي) ما يقرأ عليكن (في بيوتكن من آيات الله) القرآن (والحكمة) الأمر

وتسليماً حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف تبدلاً كاف
 بصدقهم منهم أو يتوب
 عليهم كاف رحيماً حسن
 لم ينالوا خيراً كاف وكذا
 القتال وعزيراً الرعب
 صالح وتأسرون فريقاً كاف
 وكذا لم تطووها قديراً تام
 جهلاً كاف عظيماً تام
 ضعفين صالح يسيراً حسن
 كريماً تام إن اتقيتن كاف
 وكذا في قلبه مرض قولاً
 معروفاً صالح وكذا الأولى
 ورسوله كاف وكذا تطهيراً
 والحكمة

والنهي والحلال والحرام (ان الله كان لعليهما) عالما بما في قلوبهم (خبيرا) باعمالهم ويقال
لطيفا اذ اصر النبي عليه السلام ان يطابقهن خيرا بصلاحيهن ثم نزلت في قول ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ونسبته بنت كعب الانصارية لقولها سمعنا رسول الله ما نرى الله يذكر
النساء في شيء من الخير انما ذكر الرجال فتزل (ان المسلمين) الموحدين من الرجال (والمسلمات)
الموحيدات من النساء (والمؤمنين) المقترين من الرجال (والمؤمنات) المقترات من النساء
(والقاتين) المطيعين من الرجال (والقاتات) المطيعات من النساء (والصادقين) في ايمانهم
من الرجال (والصادقات) في ايمانهم من النساء (والصابرين) على ما امر الله والمراد من
الرجال (والصابرات) على ما امر الله والمراد من النساء (والخاشعين) المتواضعين من الرجال
(والخاشعات) المتواضعات من النساء (والمصدقين) باموالهم من الرجال (والمصدقات)
باموالهن من النساء (والصائغين) من الرجال (والصائمات) من النساء (والحافظين فروجهن)
عن الفجور من الرجال (والحافظات) فروجهن من النساء (والذاكرين الله كثيرا) باللسان
والقلب ويقال بالصلوات الخمس من الرجال (والذاكرات) من النساء (اعدا الله لهم) للرجال
والنساء (مغفرة) لذنوبهم في الدنيا (وأجر عظيم) ثوابا وافر في الجنة (وما كان المؤمن) زيد
(ولامؤمنة) زينا (اذا قضى الله ورسوله امرا) تزوجا بينهما (أن تكون لهم الخيرة)
الاختيار (من امرهم) خلاف ما اختار الله ورسوله لهما (ومن يعص الله ورسوله) فيما امره
(فقد فضل الله لامينا) فقد اخطأ خطأ ينفع امر الله (واذ تقول للذي انعم الله عليه)
بالاسلام يعني زيدا (وانعمت عليه) بالعق (امسك عليك زوجك) ولا تطلقها (وانق الله)
واخش الله ولا تغفل سبيلها (وتخفي في نفسك) تسرف في نفسك حبها وتزويجها (ما الله بمبدية
مظهره في القرآن (وتخشى الناس) تستحي من الناس من ذلك (والله احق أن تخشاه) أن
تستحي منه (فلما قضى زيد منها وطرا) حاجة يقول اذا خرجت من عدتها من زيد (زوجنا كها
لكيلا يكون على المؤمنين) بعدك (خرج) ما ثم (في ازواج ادعيائهم) في تزويج نساء من بنوهم
(اذا قضوا منهن وطرا) حاجة اذا خرجن من عدتهن بعد موتهم او طلاقهن (وكان امر
الله) تزويج زينب محمد صلى الله عليه وسلم (مفعولا) كائنا ويقال كان امر الله قضاء الله
مفعولا كائنا (ما كان على النبي من حرج) من ما ثم وضيق (فيما فرض الله) فيما رخص الله
(له) من التزويج (سنة الله) هكذا كان قضاء الله (في الذين خلوا) مضوا (من قبل) من قبل محمد
صلى الله عليه وسلم يعني داود في تزويج امرأة اوريا ويقال سليمان في تزويج بلقيس (وكان
امر الله قدرا مقدورا) كان قضاء الله قضاء كائنا (الذين) في تزويج الذين (يلعبون رسالات
الله) يعني داود وسليمان ومحمد صلى الله عليه وسلم (ويخشونه) يخافون الله في تبليغ الرسالة
(ولا يخشون أحدا الا الله وكفى بالله حسيبا) شهيدا (ما كان محمد أباه من رجالكم) يعني
زيدا (ولكن رسول الله) ولكن كان محمد رسول الله (وخاتم النبيين) ختم الله به النبيين قبله
فلا يكون نبي بعده (وكان الله بكل شيء) من قولكم وفعلكم (علما) يا أيها الذين آمنوا بمحمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن (اذكروا الله ذكرا كثيرا) باللسان والقلب عند المعصية والطاعة
(وسبحوه بكرة وأصيلا) صلوا له غدوة وعشيا (هو الذي يصلي عليكم) يغفر لكم (وملائكته)

خبيرا تام وكذا عظيما
والخيرة من أمرهم مينا
حسن وكذا أن تخشاه
منهن وطرا كاف مفعولا
تام فيما فرض الله له حسن
(وقال) أبو عمرو كاف
من قبل كاف مقدورا
تام ان جعل محل ما بعده
رفعا على المدح أو خبر مبتدأ
محذوف أو نصب على المدح
وليس هو ولا من قبل بوقف
ان جعل محل ذلك جرائعا
للذين خلوا الا الله كاف
حسبها تام وكذا خاتم
النبيين وعلما وأصيلا
حسن

بسنغفرون لكم (يخرجكم من الظلمات الى النور) وقد أخرجكم من الكفر الى الايمان
 (وكان بالمؤمنين رحيمًا) رفيقًا (تحييهم) تحية المؤمنين (يديم بلبثونه) يلقون الله (سلام) من الله
 وتسلم عليهم الملائكة عند أبواب الجنة (وأعد لهم أجرا كريما) ثوابا حسنا في الجنة (يا أيها
 النبي) يعني محمدا عليه السلام (انا أرسلناك شاهدا) على امتك بالبلاغ (ومبشرا) بالجنة لمن
 آمن بالله (ونذيرا) من النار لمن كفر به (وداعيا الى الله) الى دين الله وطاعته (بآذنه) بأمره
 (وسراجا مبيرا) مضيئا يقدى بك فلما نزل قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر قال المؤمنون هبنا لك يا رسول الله بالمغفرة فما لنا عند الله فقال الله (وبشرا)
 يا محمد (المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا) ثوابا عظيما في الجنة ثم رجع الى أول السورة فقال
 (ولا تطع) يا محمد (الكافرين) من أهل مكة أباسفيان وأصحابه (والمنافقين) من أهل المدينة
 عبد الله بن أبي وأصحابه (ودع أذاهم) ولا تشغلهم يا محمد (وتوكل على الله) ثق بالله (وكفى بالله
 وكيلًا) كفلا فيما وعدك من النصر وبقال حفيظا (يا أيها الذين آمنوا اذا انكحتم) أي اذا
 تزوجتم (المؤمنات) ولم تهواوهن وهن (ثم طلقوهن من قبل أن تنسوهن) تنجسوهن
 (فإنكم عليهن من عدة تعتدوهن) بالشهور وألحيض (فقتوهن) ممتعة الطلاق درعا وخيارا
 ومصلحة أدنى شيء (وسرحوهن سرا حجيلا) طلقوهن طلاقا حسيما بغير أذى (يا أيها النبي انا
 أحلنا لك أزواجك اللاتي آتيت) أعطيت (أجورهن) مهورهن (وما ملكت يمينك) مارية
 القبطية (عما أفاء الله عليك) مما فتح الله عليك (وبنات عمك) واحسن لك تزويج بنات عمك
 (وبنات عماتك) من بني عبد المطلب (وبنات خالك وبناات خالاتك) من بني عبد مناف بن
 زهرة (اللاتي هاجرن معك) من مكة الى المدينة (وامرأة مؤمنة) مصدقة بتوحيد الله وهي ام
 شريك بنت جابر العاصرية (ان وهبت نفسها) مهرها (للنبي أن أراد النبي أن يستنكحها) ان
 يتزوج بها بغير مهرها (خالصة لك) خصوصية لك ورخصة لك (من دون المؤمنين) قد علمنا ما فرضنا
 عليهم (ما أحلنا لهم) وأوجبنا عليهم على المؤمنين (في أزواجهم) الأربع بمهر ونكاح (وما ملكت
 أيمنهم) بغير عدد (لكيلا يكون عليك سرج) مأثم وضيق في تزويج ما أحل الله لك (وكان الله
 غفورا) لما كان منك (رحيما) فيما رخص لك (تربي) تترك (من نساء منهن) من بنات عمك وبناات
 خالك ولا تتزوج بهن (وتووي اليك) تضم اليك (من نساء) فتتزوج بهن (ومن ابتغيت) اخترت
 بالتزويج (عن عزات) تركت (فلا جناح عليك) فلا سرج عليك ويقال فيها وجه آخر تربي
 توقف من نساء منهن من نساءك ولا تأتيها وتووي اليك تضم اليك من نساء وتأتيها ومن ابتغيت
 اخترت بالآتيان اليها من عزات عن الآتيان اليها فلا جناح عليك ولا مأثم عليك
 (ذلك) التوسع والرخصة (أدنى) أي أخرى (أن تقر أعينهن) تطيب أنفسهن ان علمن ان ذلك
 التوسع من الله (ولا يحزن) بخسافة الطلاق (ويرضين بما آتيتهن) أعطيتهن من قسمة البدن
 (كاهن) مقدم ومؤخر (والله يعلم ما في قلوبكم) من الرضا والسخط (وكان الله عليما) بصلاحيكم
 وصلاحيهن (عليما) فيما بينكم وبينكم (لا يحل لك النساء) تزويج النساء (من بعد) من
 بعدهن هذه الصفة ويقال من بعد نسائك التسع وكانت عنده تسع نسوة عائشة بنت أبي بكر
 وحصة بنت عمرو بن الخطاب وزينب بنت جحش الاسدية وأم سلمة بنت أبي أمية المخزومية وأم حبيبة

وكذا رحيمًا سندم كاف
 كريما تام منيرا كاف
 وكذا كبريا وعلى الله
 وكذا تام وكذا حجيلا أن
 يستنكحها صالح من دون
 المؤمنين تام عليك سرج
 كاف (وقال) ابو عمرو تام
 رحيمًا تام فلا جناح عليك
 كاف كاهن حسن (وقال)
 ابو عمرو كاف ما في قلوبكم
 كاف حليما تام يمينك
 كاف

بنت أبي سفيان بن حرب وصفية بنت حيي بن اخطب وميمونة بنت الحارث الهلالية وسودة بنت
 زمعة بن الاسود وجويرية بنت الحارث المصطلمية (ولا أن تبدل بهن من أزواج) مما بينت
 لنا من بنات عمك وخالك ويقال ولا أن تبدل بهن من بنات عمك أزواجاً عندك من النساء
 يقول لا يحل لك أن تطاق واحدة منهن وتزوج بأخرى (ولو أعجبك حسنهن) حسن المرأة
 فليس لك أن تتزوج بها (الامام ملك يمينك) ما ربه القبطية (ود الله على كل شيء) من
 أعمالكم (رقيباً) حفيظاً (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي) نزلت هذه الآية في قوم
 كانوا يدخلون في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم غدوة وعشية فيجالسون وينتظرون حين
 الطعام حتى يأكلوا ثم يتحدون مع نساء النبي عليه السلام فاعتم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 واستحي أن يأمرهم بالخروج وينهاهم عن الدخول فنهاهم الله عن ذلك فقال يا أيها الذين آمنوا
 لا تدخلوا بيوت النبي بغیر إذن النبي إلى طعام غير ناظرين إناه نضجه وحينه (الا أن يؤذن لكم)
 بالدخول (إلى طعام غير ناظرين إناه) نضجه وحينه (ولكن إذا دعيت فادخلوا فإذا طعمتم)
 أكلتم (فانتشروا) فخرجوا (ولا مستأنسين لحديث) ولا تجلسوا مستأنسين لحديث مع أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم (ان ذلكم) الدخول والجلوس والحديث مع أزواج النبي صلى الله عليه
 وسلم (كان يؤذى النبي) صلى الله عليه وسلم (فيستحي منكم) أن يأمرهم بالخروج وينهاهم عن
 الدخول (والله لا يستحي من الحق) من أن يأمرهم بالخروج وينهاهم عن الدخول (واذا
 سألكمهن) كما توهن يعنى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (متاعاً) كلاماً لا بد لكم منه
 (فاسألوهن) فمكاهن (من وراء حجاب) من خلف الستر (ذلكم) الذي ذكرنا (أطهر لقلوبكم
 وقلوبهن) من الرية (وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله) بالدخول عليه بغير إذنه والحديث
 مع أزواجه (ولا أن تنكحوا) تتزوجوا (أزواجه من بعده) من بعدهم (أبداً) نزلت هذه
 الآية في طلحة بن عبيد الله أراد أن يتزوج بعاتشة بعد موت النبي عليه السلام (ان ذلكم)
 الذي قلتم وتغيبون من تزويج أزواجه بعد موته (كان عند الله عظيماً) ذنباً عند الله عظيماً في
 العقوبة (ان تبدوا شيئاً) تظهروا شيئاً من ذلك (أو تخفوه) أسروه (فان الله كان بكل شيء) من
 الاسرار والابداء (عليها) يؤخذ كبه (لا جناح عليهن) على أزواج النبي عليه السلام وأزواج
 المؤمنين (في آبائهن) في دخول آبائهن عليهن وكلام آبائهن معهن (ولا بناتهن ولا اخواتهن
 ولا أبناء اخواتهن ولا أبناء اخواتهن) من كلا الوجهين (ولانساكنن) نساء أهل دينهن ولا
 يحل لمسلمة أن تجرد عن دينها ودية أو نصرانية أو مجوسية (ولامام ملكت أيمانهن) الامام دون
 العبيد (واتقين الله) في دخول هؤلاء عليكن وكلامكن معهم (ان الله كان على كل شيء) من
 أعمالكم (شهيداً) ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه (بالدعاء
 وسلموا تسليماً) لاهره (ان الذين يؤذون الله ورسوله) بالقرية عليهم ما نزلت هذه الآية في اليهود
 والنصارى (لعنهم الله) لعنهم الله (في الدنيا) بالقتل والاجلاء (والآخرة) في النار (واعلموا
 عند إمامهم) يمانون به (والذين يؤذون المؤمنين) يعني صفوان (والمؤمنات) يعني عائشة
 بالقرية (بغير ما كتبوا) يعني ما كان منهم ذلك (فقد احتملوا) قالوا (به تائناً واعماً) كذباً (مبيناً)
 بينا ويقال نزلت هذه الآية في حق زناة المدينة كانوا يؤذون بذلك المؤمنين والمؤمنات فنهاهم

رقيباً تام إناه صالح
 لحديث كاف وكذا منكم
 ومن الحق وحجاب وقلوبهن
 ومن بعده أبداً عظيماً
 حسن عليهما تام واتقين
 الله كاف شهيداً تام
 على النبي حسن تسليماً
 تام والآخرة جائزهمينا
 تام وكذا مينا

الله عن ذلك فانتهموا (يا أيها النبي قل لازوا جنتكم) لتسائلنكم (وبئنا نك) يعني بنات النبي صلى الله عليه وسلم (ونساء المؤمنين يدين عليهن) يرخين عليهن علي نحو رهن وجيوبهن (من جلابيبهن) من جلابيبهن وهي المقنعة والرداء (ذلك) الذي ذكرت من أمر الجلابيب (أدنى) أسوأ (أن يعرفن) بالحرائر (فلا يؤذين) فلا يؤذوهن الزناة (وكان الله غفورا) عما كان منهن (رحيما) فيما يكون منهن (التي لم ينته المنافقون) عبد الله بن أبي رباحه عن الذكر والجلباب (والذين في قلوبهم مرض) شهوة الزنا وهم الزناة (والمرجعون في المدينة) العالمايون عيوب المؤمنين في المدينة وهم المؤمنات (انقرينك بهم) لتسلطنك عليهم (ثم لا يجاورونك فيها) لا يسكنون معك في المدينة (الا قليلا) يسيرا (ملعونين) مقتولين (أبنا نقتلوا) وجدوا (أخذوا وقتلوا) تقتلوا سنة الله (هكذا) كان عذاب الله في الدنيا (في الذين خلوا) مضوا (من قبل) من قبلهم من المنافقين لما كانوا النبيين والمؤمنين أمر الله أنبياءهم أن يقتلواهم (وان تجد أسنة الله) عذاب الله (تبديلا) تغييرا فلما نزلت هذه الآية فهم فانتهموا عن ذلك (بسنك الناس) أهل مكة (عن الساعة) عن قيام الساعة (قل) يا محمد (انما علمها) علم قيامها (عند الله وما يدريك) لم تدرك (أهل الساعة) قد يكون قريبا (سريعا) (ان الله اعلم) عذب (الكافرين) كفار مكة يوم بدر (وأعد لهم سعيرا) ناراً وقوداً (خالدين فيها) في النار (أبدا) لا يموتون ولا يخرجون منها (لا يجدون فيها) حافضا يحفظهم من عذاب الله (ولا نصيرا) ما نفعهم من عذاب الله (يوم تقلب) تجز (وجوههم في النار يقولون) يعني القادة والسفلة (يا ليتنا أطعنا الله) بالإيمان (وأطعنا الرسول) بالاجابة (وقالوا) يعني السفلة (رينا) ياربنا (انا أطعنا ساداتنا) رؤساءنا (وكبراءنا) أشرفنا وعظماءنا (فأضلونا السبيلا) فصرفونا عن الدين (ربنا) يقولون ياربنا (آتهم) أعطهم يعني الرؤساء (ضعفين من العذاب) مما علمنا (وأنهم هذا كبيرا) عذبهم عذابا كبيرا (يا أيها الذين آمنوا) لا تكونوا في أيذاء محمد صلى الله عليه وسلم (كالذين آذوا موسى) قالوا انه آذره (فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجيها) له القدر والمنزلة (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله) اطيعوا الله فيما أمركم (وقولوا قولا سديدا) عدلا لا اله الا الله (يصلح لكم أعمالكم) يقبل أعمالكم بالتوحيد (ويغفر لكم ذنوبكم) بالتوحيد (ومن يطع الله) فيما أمره (ورسوله) فيما أمره (فقد فاز فوزا عظيما) فقد فاز بالجنة ونجى من النار نجاة وافرة (انا عرضنا الامانة) الطاعة والعبادة (على السموات) على أهل السموات (والارض والجمال) على وجه الاختيار والتخصيص (فأبين أن يحملنها) بالشواب والعقاب (وأشققن منها) خفن منها من حملها (وحملها الانسان) آدم بالشواب والعقاب (انه كان ظلوما) بحملها ويقال باكله من الشجرة (جهولا) بما قبلها فلما نزلت بشري المؤمنين بالفضل قال المنافقون وما لنا يا رسول الله فنزل (للعذاب الله المنافقين) ويقال قبل آدم الامانة لعذاب الله المنافقين لكي يعذب الله المنافقين من الرجال (والمنافقات) من النساء (والمشركين) من الرجال (والمشركات) من النساء بتركهم الامانة لانهم كانوا في صلب آدم حيث قبل آدم الامانة (ويتوب الله) لكي يتوب الله (على المؤمنين) المخلصين من الرجال (والمؤمنات) المخلصات من النساء بما يكون منهم من تقصير الامانة (وكان الله غفورا) لمن تاب منهم (رحيما) بالمؤمنين

من جلابيبهن كاف وكذا
يؤذون رحيم تام ماعونين
كاف تقتل تام من قبل
كاف تبديلا تام عند الله
حسن قريبا تام فيما أبدا
كاف ولا نصيرا صالح
الرسولا كاف السبيلا
حسن كثيرا تام مما قالوا
جائز وجيها تام ذنوبكم
حسن عظيما تام وأشققن
منها كاف جهولا تام
قاله أبو حاتم وأظنه جمل
لام لعذاب الله لام القسم
والمؤمنات صالح (وقال)
أوعرو كاف آخر
السورة تام

(ومن السورة التي يذكر فيها أسباط وهي كلها مكية آياتها أربع وخمسون آية وكلها غائبة وثلاثة وعشرون كلمة وحروفها ألف وخمسمائة واثنان عشر حرفاً)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمنا من ابن عباس في قوله تعالى (الحمد لله) يقول الشكر لله وهو أن صنع إلى خلقه خفم دونه (الذي له ما في السموات) من الخلق (وما في الأرض) من الخلق (وله الحمد) المنة (في الآخرة) على أهل الجنة في الجنة (وهو الحكيم) في أمره وقضائه أمر أن لا يعبد غيره (الخبير) العالم بخلقهم وبأعمالهم (يعلم ما يلج) ما يدخل (في الأرض) من الأمطار والمياه والأموات والكنوز (وما يخرج منها) ويعلم ما يخرج من الأرض من النبات من المياه والكنوز والموتى (وما ينزل من السماء) من الأمطار والرزق وغير ذلك (وما يعرف فيها) ويعلم ما يصعد إليه من الملائكة والخلق بديوان العباد (وهو الرحيم) بالمؤمنين (الغفور) لمن تاب (وقال الذين كفروا) كفار مكة أبو جهل وأصحابه (لأننا الساعة) قيام الساعة (قل) لهم يا محمد (بلى وربى) أقسم بنفسه (لأننا الساعة) قيام الساعة (عالم الغيب) ما تاب عن العباد يعلم ذلك (لا يعزب عنه) لا يغيب عن الله (منقال ذرة) وزن غلة وهي الغلة الحراء الصغيرة (في السموات ولا في الأرض) من أعمال العباد (ولا أصغر) أخف (من ذلك ولا أكبر) أثقل من ذلك (الذي كتاب مبين) مكتوب في اللوح المحفوظ محصى عليهم (اليعزى) لكي يعزى (الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الخيرات فيما بينهم وبين ربهم (اولئك لهم مغفرة) لذنوبهم في الدنيا (ورزق كريم) ثواب حسن في الجنة (والذين سعوا) كذبوا (في آياتنا) بآياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (معاجزين) ليسوا بافتاتين من عذابنا (اولئك لهم عذاب من رجز أليم) عذاب وجيع (ويرى) لكي يرى (الذين أوتوا العلم) أعطوا العلم بالتوراة عبد الله بن سلام وأصحابه (الذي أنزل اليك من ربك هو الحق) يعني القرآن (ويهدى إلى صراط العزيز) يدل إلى دين العزيز بالنعمه أن لا يؤمن به (الحمد) لمن وحده (وقال الذين كفروا) كفار مكة أبو سفيان وأصحابه للسفلة (هل ندلكم على رجل ينبئكم) يخبركم (إذا هزقتم) فرقتم في الأرض (كل هزق) كل مفترق بالمد والعظم هذا محمد ترعهم (انكم في خلق جديد) يجدد فينا الروح بعد الموت (أفترى) اختلق محمد (على الله كذباً أم به جنة) جنون قال الله تعالى (بل الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت (في العذاب) في الآخرة (والضلال) الخطا (البعيد) عن الحق والهدى في الدنيا (أفلم يروا) كفار مكة (إلى ما بين أيديهم) فوقهم وتحتهم من السماء والأرض (وما خلفهم) فوقهم وتحتهم (من السماء والأرض ان نشأ نخسف) نغمرهم (الأرض) في الأرض (أو نسقط عليهم كسفا) قطعاً (من السماء) فنهلكهم (ان في ذلك) فيما ذكرت لهم من السماء والأرض (لاية) لعلهم (لكل عبد منيب) مقبل إلى الله وإلى طاعته (واقداً تينا) أعطينا (داود منا فضلاً) ملكاً ونبوته (يا جبال) وقلنا يا جبال (أوبي معه) سجي مع داود (والطير) وسخرنا له الطير (وألنا) لنا (له الحديد) يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين (أن أجعل سابعات) الدروع والاسعات (وقدر في السرد) قدر المسمار في الخلق لا تدقق المسمار فيه ويرفع منه

(سورة أسباط مكية الاقولة ويرى الذين أوتوا العلم الآية ثلثي)

الخبير حسن الغفور تام قل بلى وربى لتأنيستكم كاف لمن قرأ عالم الغيب بالرفع خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف لمن قرأ بالجر زعمت الربى أو بدلاً منه وإنما يقف على بلى وهو كاف عالم الغيب كاف على القراءتين في كتاب مبين تام ولا ميعزى لام القسم كما ترقى نظيره وعملوا الصالحات كاف كريم تام وكذا أليم ولا يوقف على قوله هو الحق لأن قوله ويهدى معمول يرى كأنه قال ويرى الذين أوتوا العلم القرآن حقاً وهدياً الحمد تام إلى خلق جديد صالح أم به جنة كاف البعيد تام والأرض كاف وكذا من السماء منيب تام منافضاً كاف يا جبال بمعنى قلنا يا جبال والطير كاف وكذا في السرد

ولا تغلظه فيضرمه (واعلموا صالحا) خالصا (التي بما تعملون) من الخير والشر (بصير) عالم (واسماعيل
الريح) وسخرنا سليمان الريح (غمدوها شهر) يسير عليهم غمدوة من بيت المقدس الى اصطخر
مسيرة شهر (ورواحها شهر) يسير عليهم ارجاعا من اصطخر الى بيت المقدس مسيرة شهر يحيى
ويذهب في يوم (واسئلنا) اجرنا له (عين القطر) الصقر المذاب يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين
(ومن الجن) وسخرنا له من الجن (من يعمل بين يديه) بالسحرة من البنين وغير ذلك (بأذن ربه)
بأمر ربه (ومن يرغ) يمل ويهصر (منهم عن أمرنا) الذي أمرنا به ويقال عن أمر سليمان (تذقه
من عذاب السعير) الوقود في النار ويقال كان ينشر بهم ملك بعمرود من نار (يعملون له
ما يشاء من محارب) يعنى المساجد (وقايل) صور الملائكة والنبين والعباد لكي ينظر اليهم
الناس فيعبدوا ربهم على مثالهم (وجنات كالجواب) قصاع كالجواب كجياض الابل لا تحرك
(وقدور راسيات) ثبات عظام لا ترفع بأكل منها الف رجل (اعملوا آل داود) يعنى سليمان
(شكرا) دائما بما أنعمت عليكم بقول اعلموا عالا خيرا حتى تؤدوا بذلك شكرا ما أنعمت عليكم
(وقليل من عبادى الشكور) من يؤدى شكر الشكور (فلا قنينا عابسه) على سليمان
(الموت) كان سليمان ممتا قائما في محرابه سنة (ماداهم على موته) موت سليمان (الادابة
الارض) الارضة (نأكل منسأته) عصاه ويقال عزته (فلما خثر) وقع سليمان (تبينت الجن)
تبين للانسان ان الجن لا يعلمون الغيب (أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين)
الشديد من العمل بالسحرة وكان قبل ذلك يظن الانسان ان الجن يعلمون الغيب فتبين لهم بعد
ذلك انهم لم لا يعلمون (لقد كان اسبا) لاهل سبا قرية من اليمن (في مساكنهم) في منازلهم (آية)
علامة (جناتان) بستانان (عن يمين الطريق وشمال) شمال الطريق وكان ثلاث عشرة
قرية فتحوا اليهم بعث الله اليهم ثلاثة عشر نبيا فتال لهم الانبياء (كلوا من رزق ربكم) من فضل
ربكم من الفسار والنعيم (واشكروا له) بالتمسك (بلذة طيبة) هذه بلذة طيبة ليست بسجنة
(ورب غفور) ان آمن به وتاب (فأعرضوا) عن الايمان واجابة الرسل ولم يشكروا بذلك
(فأرسلنا) سلطانا (عليهم سيل العرم) سيل الوادى فأهلك ما كان لهم من البساتين والبيوت
والنعيم وغير ذلك والعرم رادى اليمن يقال له رادى الشجر وكان فيه مسنة يجربسون الماء في
الوادى بذلك وكان لها ثلاثة أبواب بعضها أسفل من بعض فهدم الله تلك المسنة وأهلكهم بذلك
الماء (وبدلناهم بحجنتهم) اللتين هلكتا (جننتين ذواتى اكل خيط) غر خطرا (وأول) طرفاء (وشئ)
من سدر قليل) من شجر قليل الفركثير الشوك (ذلك جزينا لهم) أى الذى اصابهم سقم عقوبة لهم
عاقبناهم (بما كفروا) بالله وبنعمته (وهل يجازى) تعاقب (الا الكفور) الكافر بالله وبنعمته
(وجعلنا بينهم) بين اهل سبا (وبين) اهل (القوى التى باركنا فيها) بالماء والشجر يعنى الاردن
وفلسطين (قرى ظاهرة) متصلة معاينة (وقدرنا فيها) يعنى القرى (السير) على قدر المقبل
والميت (سيرا وفيها) سافروا فيها (لما لى وأياما آمنين) من الجوع والعطش والصوص فقال
لهم الانبياء بعد ذلك اشكروا نعمة ربكم ثم لا يأخذها منكم كما أخذ النعمة الاولى (فقالوا
ربنا) يا ربنا (باعد بين اسفارنا) مشيرنا (وظلموا انفسهم) بالكفر والشرك وتركوها اشكروا ذلك
(فجاءناهم احاديث) لمن بعدهم (ومن قذاهم) فرقناهم في البلدان (كل ممزق) ممزق وأهلكناهم

وبصير واسماعيل الريح
صالح ورواحها شهر
جائز عين القطر نام باذن
ربه حسن (وقال) أبو عمرو
كاف السعير كاف راسيات
تام آل داود حسن ان
نصب شكرا بالمصدرية أى
واشكروا وشكرا الابل الحالية
شكرا تام الشكور
حسن (وقال) أبو عمرو تام
منسأته كاف المهين تام
آية صالح ان لم يجعل
جنات يذلا منها وشمال
صالح واشكروا له تام
غفور كاف وكذا سميل
العرم وسدر قليل بما كفروا
حسن وكذا الا الكفور
فيما السير كاف آمنين
صالح ممزق كاف

كل مهلك (ان في ذلك) فيما فعلناهم - (لايات) لعلامات وعبرات (الكل صبار) على الطاعة
 (شكور) بنعم الله (ولقد صدق عليهم ابليس فظنه) قوله اى ظن بهم ظنا فوافق ظنه قوله فانه هو
 في الكفر (الافريقا من المؤمنين) جهلة المؤمنين ويقال فاتبعوه بالمعصية الا فريقاته من
 المؤمنين وهم سبعون الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب (وما كان له) لا بليس
 (عليهم) على بن آدم (من سلطان) من مقدرة ونفاذا من (الاله) (لم) الا بقدر ما ترى وغير (من)
 يؤمن بالآخرة (من علمت في القدم ان يؤمن بالبعث بعد الموت (من هو منها) من قيام الساعة
 (في شك) ريب (وربك) يا محمد (على كل شيء) من أعمالهم (حفيظ) عليهم (قل) يا محمد لكفار مكة
 بنى ملج (ادعوا الذين زعمتم) عبدتم (من دون الله) حتى يجيبوكم وقالوا يعبدون الجن
 ويظنون انهم الملائكة قال الله لهم (لا يملكون) لا يقدرون ان يتبعوكم (من قال ذرة) وزن
 ذرة (في السموات) عما في السموات (ولا في الارض) ولا عما في الارض (وما لهم) للملائكة
 (فيهما) في خلق السموات والارض (من شرك) من شركة مع الله (وماله) لله (منهم) من
 الملائكة (من ظهير) من عون في خلق السموات والارض (ولا تنفع الشفاعة) ولا تنفع
 الملائكة (عنده) يوم القيامة (الامن اذن له) بالشفاعة ثم ذكر ضعف الملائكة بحيث كالم الله
 جبريل بالوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم فسمعت الملائكة كلام الرب تبارك وتعالى فخرروا
 مغشياً عليهم من هيبة كلام الله فكانوا كذلك (حتى اذا فرغ) كشط وجل (عن قلوبهم)
 الخوف حين انهم جبريل فرفعوا رؤسهم (قالوا) يعنى الملائكة لجبريل ومن معه من
 الملائكة (ماذا قال ربكم) يا جبريل (قالوا) يعنى جبريل ومن معه من الملائكة (الحق)
 القرآن (وهو العلى) اعلى كل شيء (الكبير) أكبر كل شيء (قل) يا محمد لكفار مكة (من يرزقكم
 من السموات) بالمطر (والارض) بالنبات فان أجابوا وقالوا الله والا (قل الله) يرزقكم (وانا)
 اواياكم) يا أهل مكة (اعلى هدى اوفى ضلال مبين) في رزق الله سواء ويقال وانما عشر المؤمنين
 اعلى هدى اواياكم يا أهل مكة في ضلال مبين في كفر وخلا بين مقدم ومؤخر في الكلام (قل)
 لهم يا محمد (لا تسئلون عما أخرجنا) اذنبنا (ولا تسئل عما عملون) في كفركم ثم نسخ بعد ذلك الآية
 السيف (قل يجمع بيننا ربنا) يوم القيامة (ثم يفتح) بفتح (بيننا بالحق) بالعدل (وهو الفتح)
 القاضى بفتح (العلم) بالحق (قل) يا محمد لا هل مكة (اروني الذين الحقتم به) أشركتم به
 (شركاء) آلهة ماذا خلقوا ثم قال الله (كلا) حق لم يخلقوا شيئا (بل هو الله) خلق ذلك (العزير)
 بالنعمة لمن لا يؤمن به (الحكيم) في امره وقضائه امران لا يعبد غيره (وما أرسلناك) يا محمد
 (الا كافة) جماعة (للناس) الانس والجن (بشيرا) بالجنة لمن آمن بالله (ونذيرا) من النار لمن كفر
 به (ولكن اكثر الناس) اهل مكة (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون (ويقولون) كفار مكة (مق) هذا
 الوعد (يا محمد الذى تعدنا) (ان كنتم صادقين) ان كنتم من الصادقين ان تبعتم بعد الموت (قل)
 لهم يا محمد (لكم ميعاد يوم) ميعات يوم يوم القيامة (لا تستأخرون عنه ساعة) بعد الاجل
 (ولا تستقدمون) قبل الاجل ساعة (وقال الذين كفروا) كفار مكة ابو جهل بن هشام
 وأصحابه (ان نؤمن بهذا القرآن) الذى يقرأ علينا محمد عليه السلام (ولا بالذي بين يديه) قبله
 من النوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب (ولو ترى) يا محمد (اذ الظالمون) المشركون

شكور حسن وكذا من
 المؤمنين في شك كاف حفيظ
 تام من دون الله صالح
 من شرك منه وهم من ظهير
 كاف لمن اذن له تام وكذا
 الكبير والارض جائز
 قل الله حسن ان لم يوقف
 على والارض مبين حسن
 وكذا اعمالهم والعلم
 كلا تام وكذا الحكيم
 لا يعلمون كاف صادقين
 حسن ولا يستقدمون تام
 بين يديه حسن

ابو جهل وأصحابه (موقوفون) محبوسون (عند ربهم - م) يوم القيامة (يرجع بعضهم الى بعض القول) يجيب بعضهم بعضا ويرد بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا (يقول الذين استضعفوا) قهروا وهم السفلة (الذين استكبروا) تعظموا عن الايمان وهم القادة (لولا انتم لنكلموا المؤمنين) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قال الذين استكبروا) تعظموا عن الايمان وهم القادة (الذين استضعفوا) قهروا وهم السفلة (الذين استكبروا) تعظموا عن الايمان (الهدى) عن الايمان (بعد ان جاءكم) محمد (بل كنتم شجرة من شجرين قبل مجي محمد عليه السلام اليكم) (وقال الذين استضعفوا) قهروا وهم السفلة (الذين استكبروا) تعظموا عن الايمان وهم القادة (بل مكر الابل والنهار) قولكم ايانا بالليل والنهار (اذنا امرونا) اذ امرتمونا (ان نكذب بالله) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ونجعل له اندادا) اعدا الاواشكالا (وأستروا) اخفوا (الندامة) القادة من السفلة ويقال اظهر الندامة القادة والسفلة (لما) حين (رأوا العذاب وبعثنا الغلال في أعناق الذين كفروا) بمحمد عليه السلام والقرآن يقول غلات ايمانهم الى أعناقهم (هل يجزون) يوم القيامة (الاما كانوا يعملون) الاعمال كانوا يعملون ويقولون في كفرهم (وما أرسلنا في قرية) الى أهل قرية (من نذير) رسول مخوف (الاقال مترفوها) جبارتها وأغنياؤها (انما أرسلناهم به كافرون) جاحدون (وقالوا) للرسول (نحن أكثر أموالا وأولادا) منكم (وما نحن بمعذبين) بدفنها هذا مع هذه الاموال والاولاد وهكذا قال كفار مكة لمحمد عليه السلام قال الله (قل) اهل يا محمد (ان ربي يسع الرزق) يسع المال (من يشاء) على من يشاء وهو مكرمه (ويقدر) يقتدر على من يشاء وهو نظرمه (ولكن أكثر الناس) اهل مكة (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون به (وما أموالكم) كثيرة أموالكم يا أهل مكة (ولأولادكم) كثرة أولادكم (بالتقربكم عندنا لاني) قربي بالدرجات (الامن آمن) بالله ولكن ايمان من آمن بالله (وعمل صالحا) خالصا فيما بينه وبين ربه يقتربه الى الله (فاولئك اهل جزاء الضعف) في الحسنات (بعاملوا) في ايمانهم (وهم في الغرفات) في الدرجات (آمنون) من الموت والزوال (والذين يسعون في آياتنا) يكذبون بآياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (معاجزين) ليلوا بقائتين من عذابنا (أولئك في العذاب) في النار (مخضرون) معذبون (قل) اهل يا محمد (ان ربي يسع الرزق لمن يشاء) يسع المال على من يشاء (من عباده) وهو مكرمه (ويقدره) يقتدره وهو نظرمه (وما انزغتم من شيء) في سبيل الله (فهو يخلفه) في الدنيا بالمال وفي الآخرة بالحسنات (وهو خير الرازقين) افضل الخلقين والمعطين (ويوم نحشرهم - م) يعني بنى ملج والملائكة (جميعا ثم نقول للملائكة أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون) بأمركم (قالوا) يعني الملائكة (سبحانك) نزهوا الله (انت وإينا) ربنا (من دونهم) من دون ان أمرناهم بعبادتنا (بل كانوا يعبدون الجن) أكثرهم بهم مؤمنون (مقرون يرون انهم الملائكة) (فاليوم) وهو يوم القيامة (لا يملك) لا يقدر (بعضكم بعض) يعني الملائكة والجن لكم (نفعا) من الشفاعة (ولا ضرا) يدفع العذاب (وتقول للذين ظلموا) اشركوا (ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها) في الدنيا (تكذبون) انهم لا تكون (واذا نلت عليهم) تقرأ على كفار مكة (آياتنا) آيات القرآن (بينات) بينات بالحلل والحرام (قالوا ما هذا) يعنيون محمدا

الى بعض القول كاف
لكنهم مؤمنون كاف مجرمين
حسن وكذا اندادا لما رأوا
العذاب كاف يعملون تام
كافرون حسن معذبين
تام ويقدر جائز عند بعضهم
ولا احببه لا يعلمون تام
وكذا آمنون ومحضرون
ومن عباده ويقدره يخلفه
مالح الرازقين حسن
وكذا كانوا يعبدون بل
كانوا يعبدون الجن تام
مؤمنون كاف ولا ضرا
مفهوم تكذبون حسن

عليه السلام (الرجل يريد ان يصدقكم) يصرفكم (عما كان يعبد آباؤكم) من الآلهة (وقالوا
 ما هذا) الذي يقول محمد عليه السلام (الافك) كذب (مفتري) مختلف من تلقاء نفسه (وقال
 الذين كفروا) كفار مكة (للحق) للقرآن (لما جاءهم) حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم (ان هذا)
 ما هذا (الاصحريين) كذب بين (وما آتيناهم) اعطيناهم كفار مكة (من كتب يدسونها)
 يقرؤن فيها ما يقولون (وما أرسلنا اليهم قبلك) يا محمد (من نذير) من رسول مخوف لهم الا
 قالوا له مثل ما يقولون لك (وكذب الذين من قبلهم) من قبل قومك قريش الرسل (وما بلغوا
 معشار ما آتيناهم) يقول ما بلغت قريش عشر من كان قبلهم من الكفار ويقتال ما بلغت
 أموالهم ولا أولادهم وعمارهم وقوتهم عشر ما اعطيناهم من كان قبلهم (فكذبوا رسلي فكيف
 كان نكير) تغييرى عليهم بالعذاب حين لم يؤمنوا (قل) يا محمد لكفار مكة (انما أعظكم بواحدة)
 بكلمة واحدة لا اله الا الله وهذا كقول الرجل للرجل تعال حتى أكلتك كلمة واحدة ثم
 يكلمه بأكثر من ذلك (أن تقوموا لله مثنى) اثنين اثنين (وفرادى) واحدا واحدا (ثم
 تنفكروا) هل كان محمد صلى الله عليه وسلم ساحرا أو كاهنا أو كاذبا أو مجنوننا ثم قال الله تعالى
 (ما يصاحبكم) ما يفيكم (من جنة) من جنون (ان هو) ما هو يعنى محمد صلى الله عليه وسلم
 (النذير) رسول مخوف (لكم بين يدي عذاب شديد) يوم القيامة ان لم تؤمنوا (قل) لهم يا محمد
 (ما سألتكم من أجر) من جعل وموئنة (فهو وليكم ان أجرى) ما ثوابي (الاعلى الله وهو على كل
 شئ) من أعماكم (شهيد) عالم (قل) لهم يا محمد (ان ربى يقذف بالحق) بين الحق ويأمر بالحق
 (علام الغيوب) ما غاب عن العباد يعلم الله ذلك (قل جاء الحق) ظهر الاسلام وكثر المسلمون
 (وما يبدئ الباطل) ما يخلق الشيطان والاصنام (وما يعبد) يعبد الموت (قل) لهم يا محمد
 (ان ضلالت) عن الحق والهدى (فانما أضل على نفسي) يقول عقوبة ذلك على نفسي (وان
 اهتديت) الى الحق والهدى (فما يوحى الى ربى) اهتديت (انه سمع) لمن دعاه (قريب)
 بالاجابة لمن وحده (ولوترى) يا محمد (اذ فرعوا) خسف بهم الارض وما نوا وهو خسف الابدان بهم
 (فلا فوت) فلا يفوت منهم أحد (وأخذوا من مكان قريب) من تحت أقدامهم وخسف بهم
 الارض (وقالوا) عند ما خسف بهم الارض (آمنابه) بحمد عليه السلام والقرآن قال الله
 تعالى (وأنى لهم التناوش) التوبة والرجعة (من مكان بعيد) بعد الموت (وقد كفروا به) بحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن (من قبل) من قبل ما خسف بهم الارض (ويقذفون بالغيب)
 يقولون بالظن في الدنيا أن لا جنة ولا نار (من مكان بعيد) بعد الموت ويقال يقذفون بالغيب
 يسألون الرجعة الى الدنيا بالظن من مكان بعيد بعد الموت (وحيل بينهم) فرق بينهم (وبين
 ما يشتهون) من الرجوع الى الدنيا (كفعل بأشباعهم) بأشباعهم وأهل دينهم (من قبل) من
 قبلهم من الكفار (انهم كانوا في شك مريب) ظاهرا للشك بفاطر السموات والارض
 * (ومن السورة التي يذكر فيها الملائكة وهى كلها مكية آياتها خمس وأربعون وكلماتها مائة
 وسبع وتسعون وحروفها ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفا والله أعلم بأسرار كتابه) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الحمد لله) يقول الشكر لله والمنة لله (فاطر السموات)

وكذا افك مفتري صحريين
 تام يد رسونها كاف
 وكذا من نذير ورسلي فكيف
 تام وكذا ثم تنفكروا ومن
 جنة وشديد على الله صالح
 شهيد حسن وكذا
 الغيوب قل جاء الحق كاف
 وما يعبد حسن سمع
 قريب تام فلا فوت كاف
 من مكان قريب حسن
 وكذا من مكان بعيد في
 الموضعين من قبل كاف
 آخر السورة تام

(سورة فاطر مكية)

خالق السموات (والارض جابل الملائكة) خالق الملائكة ومكرم الملائكة (رسلا) بالرسالة
يعني جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت والرد والحنطة الى خاتمه (أول أجنحة)
ذوى أجنحة يعني الملائكة (مثنى) من له جناحان يطير بهما (وثلاث) من له ثلاثة أجنحة
(ورباع) من له أربعة أجنحة (يزيد في الخلق) في خلق الملائكة (ما يشاء) ويقال في هذه
الأجنحة ما يشاء ويقال في نعمة حسنة ما يشاء ويقال في صوت حسن ما يشاء (إن الله على كل
شيء) من الزيادة والنقصان (قدير ما يفتح الله) ما يرسل الله (للناس من رحمة) من مطر ورزق
وعافية (فلا تمسك لها) فلا مانع لها الرحمة (وما يمسك) وما يمنع (فلا يرسل له) لما يمسك غيره (من
بعده) من بعد ما سلكه (وهو العزيز) في أمساكه (الحكيم) فيما أرسل (بأيام الناس) بأهل
مكة (أذ كروا نعمت الله) منة الله (عليكم) بالمطر والرزق والعافية (هل من خالق) من الله (غير الله
يرزقكم من السماء) المطر (والارض) النبات (لأله الا هو) الذي يرزقكم (فأني أنوفكون)
من أين تكذبون أن الا لهمة ترزقكم (وان يكذبوك) قريش (فقد كذبت رسل من قبلك)
كذبهم قومهم كما كذبك قومك قريش (والى الله ترجع الامور) عواقب الامور في الآخرة
(بأيام الناس) بأهل مكة (إن وعد الله) البعث بعد الموت (حق) كائن (فلا تغرنكم) عن طاعة
الله (الحياة الدنيا) ما في الحياة الدنيا من الرزق والنعيم (ولا يغرنكم بالله) عن دين الله (الغرور)
الشيطان ويقال لأبطال الدنيا ان قرات بضم الفين (إن الشيطان أصم عدو) في الدين
والطاعة (فاتخذوه عدوا) فآخروه ولا تطيعوه في الدين والطاعة (انما يدعوه حزبه) أهل دينه
وطاعته (ليكونوا) ليجمعوه (من أصحاب السعير) مع أصحاب السعير في السعير معه (الذين
كفروا) بجمعه عليه السلام والقرآن أبو جهل وأصحابه (لهم عذاب شديد) غليظ (والذين
آمَنوا) بجمعه عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم أبو بكر
الصديق وأصحابه (لهم مغفرة) لذنوبهم في الدنيا (وأجر كبير) ثواب عظيم في الجنة (أفمن زين له)
حسن له (سوء عمله) فبيح عمله (فراء حسنا) حقا وهو أبو جهل كن أكرمنا بالاجان والطاعة يعني
أبا بكر الصديق وأصحابه (فإن الله يفضل من يشاء) عن دينه من كان أهلا لذلك يعني أبا جهل
وأصحابه (ويهدى) لدينه (من يشاء) من كان أهلا لذلك يعني أبا بكر وأصحابه (فلا تذهب
نفسك) فلا تهلك نفسك بالحزن (عليهم حسرات) ندامات على هلاكهم ان لم يؤمنوا (إن الله
عليهم بما يصنعون) في كفرهم من المكروا بالخيانة لآل محمد صلى الله عليه وسلم في دار الندوة
(والله الذي أرسل الرياح فتثير) فتثير وترفع (سحابا فسقناه) بالمطر (الى بلد ممت) الى مكان
لانبات فيه (فأحيينا به) بالمطر (الارض بعد موتها) حطها ويؤنسها (كذلك النشور) كذلك
تحيون وتخرجون من القبور (من كان يريد العزة) أن يعلم أن العزة والقدرة والمنفعة ان هي
(فله العزة) والقدرة والمنفعة (جميعا اليه يصعد الحكم الطيب) لاله الا الله (والعمل
الصالح يرفعه) يقبله بالحكم الطيب (والذين يكرهون السيئات) بشر كون بالله ويقال
يصنعون في هلاك محمد صلى الله عليه وسلم في دار الندوة أن يحبسوه سجننا أو يخرجوه طردا
أو يقتلوه جميعا (لهم عذاب شديد) أشد ما يكون (ومكر أولئك) صنع أولئك (هو يور)
يفسد ويهلك وهو أبو جهل وأصحابه ويقال نزلت هذه الآية في أهل الربا (والله خالقكم

ورباع كاف وكذا ما يشاء
قدير تام ممسك لها صالح
وكذا ما بعده الحكيم تام
نعمت الله عليكم كاف
والارض حسن لاله
الاهو جائز وفكون تام
من قبلك كاف الامور
تام وكذا الغرور عدوا
حسن أصحاب السعير تام
ان جعل الذين كفروا مبتدأ
وخبره عذاب شديد وامن
بوقف ان جعل ذلك بدل لما
قبله بل الوقف على كفروا
وهو جائز شديد تام
وكذا كبير فراه حسنا
جائز ويهدى من يشاء
كاف ان قدر جواب
الاستفهام كن هدا الله
بقريته ويهدى وان قدر
ذهبت نفسك بقريته فلا
تذهب نفسك بخائن حسرات
كاف بما يصنعون تام
تام وكذا العزة جميعا الطيب
تام عند بعضهم وقيل
الصالح هو التام يرفعه تام
اتفاقا شديد حسن يور تام

من تراب) من آدم وآدم من تراب (ثم من نطفة) نطفة آباءكم (ثم جعلكم أزواجا) أصنافا
 (وما تحمل من أنثى) من حوامل (ولا تضع) لتمام أولغير تمام (الابعلمه) بعلم الله وبأنه
 (وما يهمر من معمر) ما يعطى عمره معمر ولا يمتد في عمره (ولا ينقص من عمره الا في كتاب) مكتوب في
 كتاب مبين في الاصح المحفوظ (ان ذلك) حفظ ذلك (على الله يسير) هين بغير كلفة (وما يستوى
 الجبران) العذب والمالح (هذا عذب فوات) حلو (سائق) شهي (شرا به) وهذا ملح أجاج
 (وما ملج زعاق) لا يستطاع شربه (ومن كل) من كل الجبرين العذب والمالح (تا كاون لحاطريا)
 سكا طريا (وتستخرجون) من المالح خاصة (حلية) زينة اللؤلؤ والجوهر (تلبسونها وترى
 الافلاك) السفن (فيه) في البحر (مواخر) مقبله ومديره فبحي وتذهب بريح واحدة (لتبتغوا)
 لتطلبوا (من فضله) من رزقه (واهلكم تشكرون) اكني تشكروا وانعمته (يولج الليل في النهار)
 يدخل الليل في النهار فيكون النهار أطول من الليل بست ساعات (ويولج النهار في الليل) يدخل النهار
 في الليل فيكون الليل أطول من النهار بست ساعات (وسخروا الشمس والقمر) ذلل ضوء الشمس
 والقمر لربى آدم (كل) الشمس والقمر والليل والنهار (يجرى لأجل مسعى) الى وقت معلوم في
 منازل معروفة (ذاكم الله ربكم) يفعل ذلك لا الا آلهة (له الملك) الخزان (والذين تدعون)
 تعبدون (من دونه) من دون الله (ما يملكون من قطمير) لا يقدر ان يفعلوا من ذلك قدر
 قطمير وهو الشئ الذي يتعلق به النواة مع القمع (ان تدعوهم) يعني الآلهة (لا يستجوابكم)
 لانهم صم بكم لا يسمعون (ولو سمعوا ما استجابوا لكم) من بعضهم اياكم (ويوم القيامة
 يذكرون بشركمكم) تبأ الآلهة من شركمكم وعبادكم اياهم (ولا ينك) يحزنكم بهم
 وبأعمالهم (مثل خبير) وهو الله (يا أيها الناس انتم الفسقاء الى الله) الى مغفرته ورحمته
 ورزقه وعافيته في الدنيا والى جنسه في الآخرة (والله هو الغنى) عما عندكم من الاموال
 (الجيد) المحمود في فعله (ان بشأنيذهمكم) بهم لكم ويمتكم يا أهل مكة (ويأت بخلق جديد) خيرا
 منكم واطوع لله (وما ذلك) الا هلاك والايمان (على الله بعزير) بشديد (ولا ترزقوا رزقا
 أخرى) لا تحمل حاملة لجل أخرى ما عليها من الذنوب بطبيعة النفس ولكن يتحمل عليها بالكره
 ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس أخرى ويقال لا تعذب نفس بغير ذنب (وان تدع مثقلة) من
 الذنوب (الى حملها) من الذنوب (لا يحمل منه) من الذنوب (شئ ولو كان ذا قربى) ذا قرابة منه
 في الرحم أباه وأمه وابنه وابنته (انما تنذر) تنفع انذارك يا محمد (الذين يخشون ربهم بالغيب)
 به يكون لهم وان كان الله غائبا عنهم والله لا يغيب عنه شئ (وأقاموا الصلاة) أعوا الصلوات
 الخس (ومن ترك) وحده وأصلح وتصدق ماله في سبيل الله (فانما بترك) بوحده يصلح ويتصدق
 لنفسه (يكون له ثواب ذلك) والى الله المصير (المرجع في الآخرة) وما يستوى الاعى والبصير
 الكافر والمؤمن (ولا الظلمات ولا النور) يعني الكفر والايمن (ولا الظل ولا الحرور) يعني الجنة
 والنار (وما يستوى الاحياء ولا الاموات) يعني المؤمنين والكافرين في الطاعة والكرامة
 (ان الله يسمع) يفهم (من يشاء) من كان أهلا لذلك (وما أنت بجميع) عنهم (من في القبور) من
 كانت ميتة في القبور (ان أنت) ما أنت يا محمد (الانذار) رسول يخوف بالقرآن (انا أرسلناك)
 يا محمد (بالحق) بالقرآن (بشيرا) بالجنة لمن آمن بالله (ونذيرا) من النار لمن كفر به (وان

أزواجا حسن وكذا
 الابعاله في كتاب كاف
 يسير حسن الجبران صالح
 أجاج كاف تلبسونها
 صالح تشكرون كاف
 وكذا في الليل والقمر
 حسن لأجل مسعى كاف
 وكذا له الملك من قطمير
 صالح دعاءكم صالح
 بشركمكم حسن مثل
 خبير تام الى الله كاف
 الجيد حسن وكذا جديد
 وبغزير وزر أخرى كاف
 ذا قربى تام وأقاموا
 الصلاة حسن لنفسه
 كاف المصير تام والبصير
 مفهوم وكذا ولا الحرور
 الحرور تام وكذا ولا
 الاموات من يشاء صالح
 من في القبور كاف وكذا
 الانذار بشيرا ونذيرا تام

من امة) مامن امة (الاخلا) مضى (فيها نذير) رسول مخوف (وان يكذبوك) قريش يا محمد
 (فقد كذب الذين من قبلهم) من قبل قومك قريش رسالهم (جاءتهم رسالهم بالبينات) بالامر
 والنهي والعلامات (وبالزبر) بخبر كذب الاقارب (وبالكتاب المنير) المبين بالحلل والحرام
 (ثم اخذت عاقبت) الذين كفروا (بالكتب والرسول) فكيف كان نكير) انظر يا محمد كيف
 كان تغييرى عليهم بالعذاب حين لم يؤمنوا (الم تر) الم تعلم (ان الله انزل من السماء ماء) مطرا
 (فاخرجنا به) بالمطر (عمرات مختلفا الوانها) اجناسها الحمر والخضر والاصفر وغير ذلك (ومن الجبال
 جدد) طرق (بيض وجرجم مختلف الوانها) كالوان الثمار (وغرايب سود) جبال سود شديدة
 السواد (ومن الناس) كذلك مختلف الوانها (والدواب) كذلك مختلف الوانها (والانعام كذلك
 مختلف الوانها) اجناسه مقدم ومؤخر (انما يخشى الله من عباده العلماء) يقول انما العلماء
 يخشون الله من عباده (ان الله عزيز) في ملكه وسلطانه (غفور) لمن آمن به (ان الذين يتلون
 يقرؤن) (كتاب الله) القرآن اوبكر واحياه (واقاموا الصلاة) اتوا الصلوات الخمس
 (وانفقوا) تصدقوا (عمارزقناهم) اعطيناهم من الاموال (سرا) فيما بينهم وبين الله
 (وعلاية) فيما بينهم وبين الناس (يرجون فجابة) يعنى الجنة (لن تبور) لن تهلك ولن تفسد
 (ليوفيم) الله (أجورهم) ثوابهم في الجنة (ويرزدهم من فضله) بفضل من واحدة الى عشرة
 (انه غفور) لذنوبهم العظيمة (شكور) لاعمالهم البسيرة يشكر البسيرة ويجزي الجزيل (والذى
 أرحمنا اليك) انزلنا جبرئيل عليه (من الكتاب) يعنى القرآن (هو الحق) الصدق (مصدق)
 موافقا باله وحيد وبعض السرائع (لما بين يديه) من الكتاب (ان الله بعباده خبير) بمن يؤمن
 ومن لا يؤمن (بصير) بأعمالهم (ثم) من بعد ما أنزلنا جبرئيل بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم
 (أورثنا الكتاب) أكرمنا بحفظ القرآن وكتابته وقراءته (الذين اصطفينا) اخبرنا (من
 عبادنا) من بين عبادنا بالايان وهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم (فهم ظالم لنفسه) بالكثرة
 لا ينجو الا بالشفاعة أو بالمغفرة أو بانجاز الوعد (ومنهم متقصد) وهو من استموت حسنة
 وسمايته يحاسب حسابا يسيرا ثم ينجو (ومنهم سابق) بالغ (بالخيرات) في الدنيا ومقرب الى الجنة
 عدن في الآخرة (بذن الله) بتوفيق الله وكرامته (ذلك) الاصطفا وما السابقة (هو الفضل
 الكبير) المن العظيم من الله عليهم ثم بين مستقرهم فقال (جنات عدن) مقصورة الرحمن داره
 والجنان حوله (يدخلون فيها) يلبسون في الجنة (من أساور) (من ذهب ولؤلؤا)
 هذا حلية النساء وحلية الرجال من الذهب (واباسهم فيها) في الجنة (حرير وقالوا) أهل الجنة في
 الجنة (الحمد لله) الشكر والمنته لله (الذى أذهب عنا الحزن) حزن الموت والزوال وأهوال يوم
 القيامة ويقال حزن مخاطرة الدنيا (ان ربنا الغفور) للذنوب العظيمة (شكور) للاعمال البسيرة
 (الذى أذلنا) أنزلنا (دارا المقامة) يعنى الجنة (من فضله) بفضل لا ظعن فيها (لا يمينا) لا يصيبنا
 (فيها) في الجنة (نصب) تعب وعناء (لا يمينا) لا يصيبنا (فيها) في الجنة (غوب) اعياء (والذين
 كفروا) كذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أبوجهل وأهمل (اهم نار جهنم) في الآخرة
 (لا يقضى عليهم) لا يكون عليهم قضاء الموت (فيموتوا) فيستريحوا (ولا يخفف) لا يهون ولا يرفه
 ولا يرفع (عنهم من عذابها) طرفه عين (كذلك) هكذا (فنجزي) في الآخرة (كل كفور) كافر

وكذا فيها نذير المنير صالح
 وكذا الذين كفروا نكير
 تام الوانها صالح سود
 كاف ألوانه كذلك تام
 وكذا العلماء وغفور وان تبور
 يجعل لام ابو فيهم لام القسم
 كما ترى نظيره من فضله كاف
 شكور تام بين يديه كاف
 وكذا بصير ومن عبادنا فهم
 ظالم لنفسه جائز وكذا
 ومنهم مقصد وبادن الله
 الفضل الكبير حسن
 ولؤلؤ كاف فيها حرير
 تام الحزن صالح من
 فضله جائز فيها الغوب تام
 وكذا من عذابها وكل كفور

بأنه وبنيته (وهـم) يعني الكفار (يصطرون فيها) يستغيثون فيها في النار ويدعون
ويتضرعون ويقولون (ربنا) ياربنا (آخرنا) من النار وقدنا إلى الدنيا تؤمن بك (نعمل صالحا)
خالصا في الإيمان (غير الذي كان يعمل) في الشرك فيقول الله لهم (أولم نعمركم) فهلككم يا معشر
الـكـفار في الدنيا (ما يذكركم) بقدر ما يتعظف به (من تذكر) من أراد أن يتعظ ويؤمن
(وجاءكم النذير) محمد بالقرآن وخوفكم من هذا اليوم فلم تؤمنوا به (فذوقوا) عذاب النار
(فيا للظالمين) الكافرين (من نصير) مانع من عذاب الله (إن الله عالم غيب السموات والأرض)
غيب ما يكون في السموات والأرض علم الله لورثوا إلى الدنيا العادوا إلى ما نهوا عنه
(أنه علم بذات الصدور) بما في القلوب من الخير والشر (هو الذي جعلكم) يأمة محمد صلى
الله عليه وسلم (خلائف في الأرض) سكان الأرض بعد هلاك الأمم الماضية (فن كفر) بالله
(فعلية كفره) عقوبة كفره (ولا يزيد الكافرين كفرهم) بمحمد عليه السلام والقرآن (عند
ربهم) يوم القيامة (الامقنا) بغضا (ولا يزيد الكافرين كفرهم) في الدنيا (الاخسارا) غنما في
الآخرة (قل) يا محمد لاهل مكة (أرايتم شركاءكم) الذين تدعون (تعبدون) (من دون
الله أروني ماذا خلقوا من الأرض) مما في الأرض (أم لهم شرك) مع الله (في السموات) في
خلق السموات (أم آتيناهم) أعطيناهم يعني كفار مكة (كتابا فهم على بينة منه) على بيان من
الكتاب أن الابدوا (بل إن يعد الظالمون) ما يقول المشركون يعني في الدنيا (بعضهم بعضا) يعني
الرؤساء للفقلة (الاعزوا) باطلا في الآخرة (إن الله يسبك) يمنع (السموات والأرض أن
تزولا) لكي لا تزولا عن مكانهما (مقالة اليهود والنصارى) حيث قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله
(ولئن زالنا) ولوزالتا عن أمكنتهما (ان أمسكهما) (من أحد) (من بعده)
بعد أمسا كغيره (انه كان حليما) عن مقالة اليهود والنصارى (غفورا) لمن تاب منهم (وأقسموا
بالله) يعني كفار مكة قبل مجي محمد صلى الله عليه وسلم (جهدا جاحثهم) جهديهم بالله (لئن جاءهم
نذير) رسول مخوف (ليكونن أهدى) أسرع اجابة وأصوب ديننا (من إحدى الامم) من اليهود
والنصارى (فلما جاءهم نذير) محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (ما زادهم الا نفورا) تاعداهم
(استكبارا في الأرض) للاعراض عن الإيمان بمحمد عليه السلام والقرآن (ومكر السيئ) في
هلاك محمد عليه السلام (ولا يحمق) لا يجب ولا يحيط (المكر السيئ) القول القبيح والعمل
القبيح (الابأهله) الاعلى أهله (فهل يتظرون) فهل يتظرون قومك ان كذبوك (الاسنة
الاولين) عذاب الاولين قبلهم عند تكذيبهم الرسل (فلن تجد لسنة الله) لعذاب الله (تبديلا)
تغيرا (ولن تجد لسنة الله) لعذاب الله (تحويلا) إلى غيره (أولم يسيرا) يسافروا كفار مكة
(في الأرض فينظروا) يتفكروا ويعتبروا (كيف كان عاقبة) جزاء (الذين من قبلهم) عند
تكذيبهم الرسل (وكافوا أشدهم قوة) بالبدن والمال (وما كان الله ليجزه) لينفقه (من شيء)
أحد (في السموات ولا في الأرض) من الخلق (انه كان عليما) بخفيته (قديرا) عليهم (ولو يؤاخذ
الله الناس) الجن والانس (بما كسبوا) بجمل ذنوبهم (ما ترك على ظهرها) على وجه
الأرض (من دابة) من الجن والانس خاصة أحدا (ولكن يؤخروهم) يؤجلهم (إلى أجل مسمى)
إلى وقت معلوم (فاذا جاء أجلهم) وقت هلاكهم (فإن الله) كان بهما بصيرا (بمن يهلك

غير الذي كان يعمل حسن
وفي الاصل تام وفيه نظير
النذير كاف فذوقوا تام
وكذا من نصير والأرض
كاف الصدور تام في
الأرض صالح فعلية كفره
كاف وكذا الامقنا
الاخسارا قيل كاف
والاجودانه تام لانه آخر
قصة بينة منه كاف الا
غزورا تام أن تزولا
كاف وكذا من بعده غفورا
تام من إحدى الامم كاف
وكذا النفورا ومكر السيئ
تام الابداهله كاف وكذا
الاولين وتبديلا وتحويلا
وقوة وفي الأرض قديرا
حسن من دابة كاف
ولا أحب أن يتبدأ بقوله
ولكن في شيء من القرآن
إلى أجل مسمى كاف آخر
السورة تام

ومن ينشور

(ومن السورة التي يذكر فيها يس وهى كلها مكية آياتها اثنتان وتسعون آية وكلما تسابعتها تسع وعشرون حرفاً الا ثلثة آلاف حرف)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قول الباري جل ذكره (يس) يقول يا انسان باغة السريانية (والقرآن الحكيم انك) يا محمد (ان المرسلين) ويقال قسم أقسم بالياء والسين والقرآن الحكيم واقسم بالقرآن الحكيم بالخلال والحرام والامر والنهي انك يا محمد لمن المرسلين ولهذا كان القسم (على صراط مستقيم) ثابت على دين قائم برضاه وهو الاسلام (تنزيل العزيز) يقول القرآن تكليم العزيز بالانقسام لمن لا يؤمن به (الرحيم) لمن آمن به (اتذکر) اتخوف بالقرآن (قوما) يعنى قريشا (ما أندر) كما أندر آبائهم) ويقال لم ينذر آبائهم قبل ان يرسلوا (فهم غافلون) عن أمر الآخرة باحدون بها (اتصدق القول) لقد وجب القول بالخط والعذاب (على أئمتهم) على أهل مكة أبي جهل وأصحابه (فهم لا يؤمنون) في علم الله ولا يريدون أن يؤمنوا فلم يؤمنوا وقتلوا يوم بدر على الكفر (انا جعلنا في اعناقهم) في أيانهم (أغلاالا) من حديد (فهو) مغلوله مردودة (الى الاذقان) الى اللحي (فهم مقبضون) مغلولون ويقال جعلنا أيانهم الى الاذقان حين ارادوا ان يرجعوا النبي صلى الله عليه وسلم بالجحارة وهو في الصلاة فهم مقبضون مغلولون من كل خير محرمون (وجعلنا من بين أيديهم) من أمر الآخرة (سدا) غطاء (ومن خلفهم) من أمر الدنيا (سدا) غطاء (فأغشيناهم) أغشيناهم بأبصار قلوبهم (فهم لا يسمعون) الحق والهدى ويقال وجعلنا من بين أيديهم سدا ستر حيث أرادوا أن يرجعوا النبي صلى الله عليه وسلم بالجحارة وهو في الصلاة فلم يصروا النبي عليه السلام ومن خلفهم سدا ستر حتى لا يصروا أصحابه فأغشيناهم بأبصارهم فهم لا يسمعون الذي فيؤذوه (وسوا عليهم) على نجي مخزوم أبي جهل وأصحابه (أأندرتهم) خوفتهم بالقرآن (أم لم تنذرهم) لم تخوفهم (لا يؤمنون) لا يريدون ان يؤمنوا وقتلوا يوم بدر على الله شر ونزل من قوله انا جعلنا في اعناقهم أغلاالا الى ههنا في شأن أبي جهل والوليد وأصحابه ما (انما تنذر) يقول ينفع الله وليا محمد بالقرآن (من اتبع الذكر) يعنى القرآن وعمل به مثل أبي بكر وأصحابه (وخشى الرحمن بالغيب) على الرحمن وان كان لا يراه (فبشره عفترة) لذنوبه في الدنيا (وأجر كريم) ثواب حسن في الجنة (انا نحن نحي الموتى) للموتى (ونكتب ما قدموا) نحفظ ما عملوا من الخير والشر (وأنا نرهم) ما تركوا من سنة صالحة فعمل بها بعد موتهم أو سنة سيئة فعمل بها بعد موتهم (وكل شيء) من أعمالهم (أحصيناه في امام مبين) كتبناه في اللوح المحفوظ (واضرب لهم) بين لاهل مكة (مثلا) مثل (أصحاب القرية) صفة اهل انطاكية كيف اهلكناهم (اذ جاءهم المرسلون) يعنى جاء اليهم رسول عيسى شمعون الصفا فلم يؤمنوا به وكذبوه (اذ أرسلنا اليهم) فأرسلنا اليهم (اثنين) رسولين سمعان وثومان (فكذبوهما) فمزنا بابلث (فقربناهما) فقتلناهم حيث صدقهما على تبليغ رسالتهما (فقالوا) انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر آدمي (مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء) من كتاب ولا

(سورة يس مكية وقيل الاقوله واذا قل لهم اتقوا الآية قديمة أو مكية)

وتقدم الكلام على سر وواو والقرآن للنقسم ان المرسلين كاف ان جعل ما بعده استغنافا فان جعل خبرا تاليا لان فليس بوقف مستقيم تام لمن قرأ تنزيل بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف أو بالنصب على المصدرية وليس بوقف ان جريد لان القرآن ولا يوقف على الرحيم لان ما بعده لام كي وهى متعلقة بما قبلها غافلون حسن وكذا لا يؤمنون مقبضون. كاف وهكذا لا يصرون لا يؤمنون حسن بالغيب اجاز كريم تام وآثارهم كاف مبين تام اليكم مرسلون حسن

قوله يعنى جاء اليهم الخ هكذا في النسخ وثقه تأمل

رسول (ان أنتم) ما أنتم (المتكذبون) على الله (قلوا) يعنى الرسل (ربنا يعلم) يشهد (انا اليكم
 المرسلون وما علمنا الا البلاغ) التبليغ عن الله (المبين) بلغة تعالونها (قلوا) للرسل (انا نطيرنا
 بكم) تشاءمنا بكم (ان لم تنتهوا) عن مقاتلتكم (ان رجسكم) انتمناكم (وليس منكم) يصيغتم
 (من عذاب اليم) وجميع وهو القتل (قلوا) يعنى الرسل (طائركم) شدتكم وشؤمكم (معكم) من
 الله بفعلكم (ان ذكرتم) انشاء منكم بأن ذكرناكم وخوفناكم بالله (ان انتم قوم مسرفون) مشركون
 بالله (وجاء من اقصى المدينة) من وسط المدينة (رجل) وهو حبيب التجار (يسعى) يسرع في
 المنى حيث سمع بالرسول (قال يا قوم اتبعوا المرسلين) بالايان بالله (اتبعوا من لا يسألكم اجرا)
 جعلوا لاما على الايمان بالله (وهم مهتدون) وهم مرشدون الى التوحيد قالوا له تبرأت منا ومن
 ديننا ودخات في دين عدونا فقال لهم (وما لى لا عباد الذى فطرنى) خلقنى (والله ترجعون)
 بعد الموت (اتخذ) أعبد (من دونه) من دون الله بأمركم (آلهة) اصناما (ان يردن الرحمن
 بضر) ان يصيب الرحمن بشدة عذاب (لا تغنى عن شفاعتهم شيئا) ليس لهم شفاعته من عذاب
 الله (ولا ينقذون) لا ينجيرون من عذاب الله يعنى الا آلهة (انى اذا) ان عبدت دون الله شيئا
 (انى ضلال مبين) في خطابين ثم قال لهم (انى آمنتم بربكم فاسمعون) فاطمعون بالايمان ويقال
 قال هذا للرسل انى آمنتم بربكم فاسمعون فاسمعوا الى انى عبد الله فأخذوه وقلوبهم وصلبوه
 ووطؤوه بأرجلهم حتى خرجت قصبه من ذنبه (قبل ادخل الجنة) فوجب له الجنة وقيل لروحه
 ادخل الجنة (قال) روحه بعدما دخل الجنة (يا ليت قومي يعلمون) يدرون ويصدقون (بما
 غفروا لى) بالذى غفروا لى به يعنى التوحيد (وجعلنى من المكرمين) فى الجنة بالثواب بشهادة
 ان لا اله الا الله (وما اترانا على قومهم) بهلاكهم (من بعده) من بعدما قتلوه (من جنس من
 السماء) ملائكة من السماء (وما كانوا من الذين) عليهم الملائكة ويقال ما ارسلنا اليهم الرسل من بعد
 قتلهم (ان كانت) ما كانت (الاصححة واحدة) من جبريل اخذ جبريل بعضا من الباب فصاح
 فيهم صيحة واحدة (فاذا هم خامدون) ميتون لا يتحركون (يا حسرة) اى حسرة وندامة تكون
 (على العباد) يوم القيامة بما لم يؤمنوا (ما يأتهم) لم يأتهم (من رسول) رسول (الا كانوا به
 يستهزئون) يستهزئون ويستخفرون به واخذوا هؤلاء الرسل وتناولهم ودسوه في بئر (المبروا) المخبى
 كفار مكة (كم اهداكم قبلهم من القرون) من الامم الخالية (انهم اليهم لا يرجعون) الى يوم
 القيامة (وان كل لما) ما كل الا (جميع) يقول القرون كلهم جميع (لدينا) عندنا (مخضرون)
 للحساب والميم ههنا صله (واية لهم) عبرة وعلامة لاهل مكة (الارض المينة) بالنبات (احييناها)
 بالمطر (واخر جنا مناهما) ابتنا فيها (حبا) الحبوب كلها (فمنه يأكلون وجعلنا فيها) فى الارض
 (جنات) بساين (من نخيل واعناب) يعنى الكروم (وبجنانا) شققنا (فيها) فى الارض (من
 الاميون) الانهار (لما كانوا من غره) من غر النخل (وما علمه ايديهم) ما أنبتته ايديهم ويقال
 ما غرس ايديهم (افلا يشعرون) من فعل بهم ذلك فيؤموا به (سبحان) نزه نفسه (الذى
 خالق الأزواج) الاصناف (كلها) انبت الارض (الحلو والحامض وغير ذلك) (ومن انفسهم)
 اصنافا ذكرناهم (وعملوا بها) فى البر والبحر اصنافا (واية لهم) عبرة وعلامة لاهل مكة
 (الليل) المظلم (سبح منه) نذهب عنه (انهم افاذا هم مظلون) فى الليل (والشمس تجري مستقر)

وكذا الاتكذبون المرسلون
 كاف المبين حسن تطيرنا
 بكم مفهوم أليم حسن
 ان ذكرتم كاف مسرفون
 تام المرسلين صالح
 مهتدون حسن يرجعون
 كاف مبين حسن وكذا
 فاسمعون ادخل الجنة
 صالح المكرمين حسن
 منزلين صالح خامدون
 تام وكذا يا حسرة على
 العباد ويستهزئون ولا
 يرجعون ومخضرون
 يأكلون كاف وكذا
 واعناب اياكلوا من غره
 حسن ان جعلت ما فى وما
 علمت ايديهم للنفى وليس
 بوقف ان جعلت بمعنى الذى
 وقرئ علمته أو قدرا الضمير
 ايديهم كاف على الوجهين
 يشعرون تام وكذا
 لا يعملون ومظلون مستقر
 لها كاف

(ها) منازلها ويقال تجري ايلانها والامس من قراها (ذلك تقدير العزيز) تدبر العزيز بالنعمة
 لمن لا يؤمن به (العليم) بخلقه وتدبيره (والقمر قد رنا منازل) جعلناه منازل كمنازل الشمس
 يزيد وينقص (حتى عاد) يصير (كالعرجون القديم) كالعذق المقروس اليابس اذا حال عليه الحول
 (لا الشمس يغنيها) يصلح لها (ان تدرك القمر) ان تطلع في سلطان القمر فيذهب ضوءه (ولا
 الليل سابق النهار) ولا الليل يطلع في سلطان النهار فيذهب ضوءه (وكل) الشمس والقمر والنجوم
 (في فلك يسبحون) في دوران بدورون وفي شيرة يعبرون (واية لهم) عبرة وعلامة لاهل مكة
 (اناجلنا ذريتهم) في اصلا بآبائهم حين حمل الالباب والذرية (في ذلك) في سفينة نوح
 (المشعرون) الموقرة ويذال المجوزة المملوءة التي فرغ من بهازها التي لم يبق لها الا رفعا (وخلقتنا
 لهم من مثله) من مثل سفينة نوح (مايركبون) من الزواريق والابل (وان نشاء نغرقهم) في البحر
 (فلا سراج لهم) فلا مغيث لهم من الفرق (ولا هم يفتقون) يجارون من الفرق (الارحمة منا)
 نعمة منا تنجيهم من الفرق (ومتاعا) اجالا (الى حين) الى وقت موتهم وهلاكهم (واذا قيل لهم)
 لاهل مكة قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم (انتقوا ما بين ايديكم) من امر الآخرة فانتقوا ما
 واعملوا لها (وما خلفكم) من امر الدنيا فلا تغتروا بهم او برهوها (لعلمكم ترجحون) لكي ترجحوا
 في الآخرة فلا تعذبوا (وما تانيهم) كشاركة (من آية) من علامة (من آيات) علامات (ربهم)
 مثل انشقاق القمر وكسوف الشمس ومحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (الاصوات) اصواتها
 بها (معرضين) مكذبين (واذا قيل لهم) لاهل مكة قال لهم فقراء المؤمنين (انتقوا) تصدقوا على
 الفقراء (بما رزقكم الله) اعطاكم الله (قال الذين كفروا) كفار مكة (الذين آمنوا) الفقراء
 المؤمنين (انطعم) اتصدق (من لوي شاء الله) على من لوي شاء الله (اطعمه) رزقه (ان انتم) ما انتم
 يامعشر المؤمنين ويقال قال لهم المؤمنون ان انتم ما انتم (الا في ضلال مبين) في خطابين ويقال
 نزلت هذه الآية في زنادقة فريش (ويقولون) كفار مكة (حتى هذا الوعد) الذي تعدنا يا محمد
 (ان كنتم صادقين) ان كنتم من الصادقين ان نبعث بعد الموت (ما ينظرون) ما ينتظرونكم
 بالهذاب اذ كذبوا (الاصحبة واحدة) وهي النفخة الاولى (تأخذهم وهم يصيحون) يتنازعون
 في السوق (فلا يستطيعون توصية) وصية ويتال كلاما (ولا الى اهلهم يرجعون) من السوق
 ويتال ولا الى اهلهم يرجعون يحIRON الجواب (وتفخ في الصور) وهي نفخة البعث (فاذا هم
 من الاجداث) من القبور (الى ربهم يفسلون) يخرجون (قالوا) بعد ما خرجوا من القبور
 يعني الكفار (يا ويلنا من بعثنا) من نهبنا (من مرقدنا) من منامنا فيقول بعضهم لبعض (هذا
 ما وعد الرحمن) في الدنيا ويقال تقول لهم الملائكة يعني الحفظة هذا ما وعد الرحمن على
 السنة الرسل في الدنيا (وصدق المرسلون) بالبعث بعد الموت (ان كانت) ما كانت (الاصحبة
 واحدة) نفخة واحدة وهي نفخة البعث (فاذا هم جميع لدينا) عندنا (محضرون) للعساب
 (قال يوم) وهو يوم القيامة (لا تظلم نفس شيئا) لا ينقص من حسنات أحد ولا يزداد على سيئات
 أحد (ولا تجزون) في الآخرة (الاما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (ان اصحاب الجنة)
 اهل الجنة (اليوم) وهو يوم القيامة (في شغل) عما فيه اهل النار (فكاهون) محبون
 باقتضاهم الا بكار ويقال ناعون ان قرأت بالالف (هم وازواجهم) حلالهم (في ظلال)

العلم تام لمن قرأ والقمر
 بالرفع على الابداء والخبر
 أو بالنصب تقديره قدرنا
 القمر وابس بوقف لمن قرأ
 بالرفع عطفًا على ما قبله بتقدير
 وآية لهم القمر القديم حسن
 وكذا سابق النهار يسبحون
 تام المشعرون صالح
 يركبون كاف الى حين
 حسن لعلمكم ترجحون
 كاف معرضين حسن
 مبين كاف وكذا صادق
 يحصون رأس آية وليس
 بوقف يرجعون كاف
 وكذا يفسلون من
 مرقدنا تام وقيل
 الوقف على هذا الوجه لا بد
 من مرقدنا وجعل ما وعد
 الرحمن خبر مبتدأ محذوف
 المرسلون حسن محضرون
 كاف تعملون تام
 فاكهون حسن وكذا

في ظل الشجر (على الارائك) على السر في الجبال (متكئون) جالسون (لهم فيها) في الجنة
 (فا كهة) ألوان القواكه (ولهم ما يدعون) ما يسألون ويشتهون (سلام قولاً) يسلمون عليهم
 سلاماً (من رب رحيم وامتازوا اليوم) يقول الله لهم تفرقوا اليوم (أيها المجرمون) المشركون
 فيزهم الله من المؤمنين ويقول لهم (ألم أعهد اليكم) ألم أقدم اليكم في الكتاب مع الرسول (يا بني
 آدم أن لا تعبدوا الشيطان) لا تطيعوا الشيطان (انه لكم عدو مبين) ظاهر العداوة (وأن
 اعبدوني) وحدوني (هذا) التوحيد الذي أمرتكم (صراط مستقيم) دين حق مستقيم (واقد
 أضل) الشيطان (منكم) يا بني آدم (جبالاً خافاً) كثيراً (قبلكم) أقبلتكم (تكونوا تعقلون) تعلمون
 ما صنع بهم فلا تعبدوا بهم (هذه جهنم التي كنتم توعدون) في الدنيا (اصلوها) ادخلوها
 (اليوم بما كنتم تكفرون) تجحدون بها وبالكتاب والرسول (اليوم) وهو يوم القيامة (فتختم
 على أفواههم) تمنع ألسنتهم عن الكلام بعد ما أنكروا (وتكلمنا أيديهم) بما بطشوا بها
 (وتسد أربابهم) بما مشوا به وتشهد جوارحهم (بما كانوا يكسبون) يعملون من الشر
 (ولنشأ لهم سمعاً على أعيانهم) لنعاً نأعين ضلالتهم (فاستبقوا الصراط) فابصروا الطريق
 (فاني بصرون) من أين يهرون ولم نفقأ عين ضلالتهم (ولنشأ لهم سمعاً) قردة وخنازير
 (على مكانتهم) في منازلهم في ديارهم (فما استطاعوا ضياعاً) ذهاباً ولا حجباً (ولا يرجعون) في
 ديارهم الى الحال الاول (ومن نعمة) نعمة في العمر (تسد) فحطته (في الخلق) في الخلق
 الاول حتى صار كانه طفل لا يحى له ولا اسنان ولا قوة يول ويتعوط كالطفل
 (أفلا يعقلون) أفلا يصمدون بذلك (وما علمناه الشعر) يعني محمد صلى الله عليه وسلم
 (وما ينبغي له) ما يصلح له الشعر (ان هو) ما هو به في القرآن (الاذكر) عظة (وقرآن مبين)
 مبين بالاحلال والحرام والامر والنهي (انذر) محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (من كان
 حياً) من كان له عقل (ويحق القول) يجب القول بالسخط والعذاب (على الكافرين)
 كفار مكة فلا يؤمنون بمحمد عليه السلام والقرآن (اولم يروا) اولم يخبروا (انا خلقناهم)
 لاهل مكة (مما علمت أيدينا) مما خلقناهم بقدرتنا بكن فكان (أنعاماً فهم لها مالكون)
 ضابطون ما لكون عليهم (وذللناها لهم) سخرناها لهم (فنهركوبهم) منها ما يركبون ومنها
 يا كاون) ومن لحومها يأكلون (ولهم) يعني لاهل مكة (فيها) في الانعام (منافع) في جملها
 وكسبها (ومشارب) من ألبانها (أفلا يشكرون) من فعل بهم ذلك فيمنوا به (واتخذوا) عبدوا
 كفار مكة (من دون الله آلهة) أصناماً (الهم ينصرون) يفتخرون من عذاب الله
 (لا يستطيعون نصرهم) لا يستطيع آلهة منع عذاب الله عنهم (وهم) يعني كفار مكة (الهم)
 بالباطل الامتنام (جند محضرون) كالعبدة قيام بين أيديهم (فلا يحزنك قولهم) تسكتهم
 يا محمد (انا علم ما يسرون) من المكر والخيانة (وما يعلنون) من العداوة (اولم ير الانسان) اولم
 يعلم اني بن خائف (انا خلقناه من نطفة) منقطة ضعيفة (فاذا هو خصيم) رجل جسد بالباطل
 (مبين) ظاهر الجدل (وضرب لنا مثلاً) وصف لنا مثلاً بالعظام (ونبي خلقه) تليذ كخالقه
 الاول (قال من يحيي العظام وهي رميم) قراب بالية (قل) له يا محمد (يحييها الذي انشأها) خلقها
 (اول مرة) من النطفة (وهو بكل خلق) بخلق كل شئ (عليه الذي جعل لكم من الشجر)

متكئون ما يدعون تام
 وقيل كاف وقال أبو حاتم
 الوقف التمام عند سلام
 بجعل له بدلاً من ما وكل من
 القولين حسن من رب
 رحيم تام وكذا المجرمون
 وأن أعبدوني حسن
 وكذا مستقيم كثيراً
 صالح تعقلون حسن
 توعدون كاف وكذا
 تكفرون ويكسبون
 ويصرون ولا يرجعون
 حسن في الخلق صالح
 يعقلون حسن وما ينبغي
 له تام وكذا الكافرين
 ما لكون كاف وذللناها
 لهم جائزاً كاون حسن
 ومشارب كاف يشكرون
 حسن ينصرون صالح
 محضرون كاف قولهم
 تام وكذا يعلنون مبين
 حسن رميم كاف

توقدون تام وكذا ان
يخاف مثلهم الى العليم
حسن كن فيكون تقدما
في سورة البقرة كل شيء
جائز آخر السورة تام
* سورة الصافات
مكية *

ان الله هو واحد تام
(وقال) أبو عمرو وكاف
المشارك تام الكواكب
كاف وكذا ما ردو من كل
جانب وقال قوم ان الوقف
على دحورا أحسن وان
كان من كل جانب آخر آية
وهو حسن شهاب ثاقب
حسن أم من خلقنا كاف
لازب تام يستخفون
صالح وكذا مبين
الاولون كاف وكذا
داخرون ولا يوقف على
قل نعم وان زعم بعضهم لان
المعنى قبيحون وأنتم
صاغرون ينظرون كاف
وقالوا يا ويلنا تام ان
جعل هذا يوم الدين من
كلام الملائكة للكفار وان
جعل من كلام الله كاف
فالوقف التام على يوم الدين
وهذا يوم الفصل الى آخره
من كلام الملائكة تكذبون
حسن الجحيم كاف وكذا
وقفوههم ومسؤولون ولا
يجمع بينهما لا تناصرون

(الاخضر ناراً) غير العذاب (هاذا أنتم) يا أهل مكة (منه توقدون) قد دحون منه النار (اوليس
الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق) يحيى (مثاهم الى) قادر على ذلك (وهو
الخلق) الباعث (العليم انما امره) في البعث (اذا اراد شيئا) اذا اراد ان يكون البعث
فيكون البعث (ان يقول له كن فيكون) قيام الساعة (فسبحان) تزه نفسه (الذي بيده ملكوت
كل شيء) خزائن كل شيء وخلق كل شيء (واليه ترجعون) بعد الموت فيجزى بكم بأعمالكم
* ومن السورة التي يذكر فيها الصافات وهي كلها مكية آياتها مائة واحد وعشرون
وكل اسمها ثمانمائة وستون وحروفها ثلاثة آلاف وثمانمائة وتسعة وعشرون *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والصافات صفا) اقسام الله بالملائكة الذين في السماء صنفوا
كصنوف المؤمنين في الصلاة (فالزاجرات زجرا) اقسام بالملائكة الذين يزعرون السحاب
ويؤنثونه (فالتاميات ذكرا) اقسام بالملائكة نفاة الكتاب ويقال اقسام بقرأة القرآن (ان
الملك واحد) بلا ولد ولا نمرين وهذا كان القسم ان الحكم يا اهل مكة لواحد بلا ولد ولا شريك
(رب السموات والارض) خالق السموات والارض (وما بينهما) من الملائق والمجائب
(ورب المتارق) مشارق الشمس والصيف (انارينا السماء الدنيا) الاولى (بنيسة
الكواكب) يقول زيات بالكواكب (و-فظا) يقول حنظلت بالجوم (من كل شيطان مارين)
متردد شديد (لا يسمعون) انكى لا يسمعون (الى الملا الاعلى) الى كلام الملائكة يعني الحظفة فيما
يكون بينهم (ويقفون من كل جانب) يرمون من كل ناحية بعددون اليها (دحورا) يدحرون
عن السماء واسماع كلام الملائكة (واهم عذاب واصب) دائمه بالجوم ويقال في النار (الامن
خطف الخطفة) الامن اختلس خلسة واسمع اسماعا الى كلام الملائكة (فاتبعه شهاب
ثاقب) يلحقه نجم مضى يصرقه (فاستفهم) سل اهل مكة (أهم أشد خلقا) بعنا (اقن خلقنا)
قباهم من الملائكة وسائر الملائق (انا خلقناهم من طين) من آدم وآدم من طين (لازب) لاصق
(بل عجب) يا محمد من تكذيبهم اياك (ويستخرون) بك وبكتابك (واذا كروا) وعظوا بالقرآن
(لا يذكرون) لا يعظون (واذا رآوا) اهل مكة (آية) علامة مثل انشقاق القمر وكسوف
الشمس (يستخرون) يهزؤون بها (وقالوا ان هذا الذي اتانا به محمد عليه السلام) (الا
نحرمين) كذب بين (أنذا امتنا وكنا) صرنا (ترايا وعظاما) بالية (أنا المبعوثون) نحيون بعد الموت
قل لهم يا محمد انهم قالوا (او آبائنا الاولون) الاقدمون مثلنا (قل نعم وأنتم) وهم (داخرون)
صاغرون ذليلون (فانما هي زجرة واحدة) نفخة واحدة وهي نفخة البعث (فاذا هم) قيام من
القبور (ينظرون) ماذا يؤمر به (وقالوا) اذا قاموا من القبور (يا ويلنا هذا يوم الدين) يوم
الحساب فتقول لهم الملائكة (هذا يوم الفصل) يوم القضاء بينكم وبين المؤمنين (الذي كنتم
به) في الدنيا (تكذبون) انه لا يكون فيقول الله للملائكة (احشروا الذين ظلموا) اشركوا
(وأزواجهم) قرنائهم وضرباءهم من الجن والانس والشياطين (وما كانوا يعبدون من
دون الله) من الاصنام (فاهدوهم) فاذهبوا بهم (الى صراط الجحيم) الى وسط النار يقول الله
للملائكة (وقفوهم) احبسوهم على النار (انهم مسؤولون) عن هذا القول (ما لكم لا تناصرون)

لا تغفون من عذاب الله ولا تفتح بعضكم بعضا ويقال انهم مسؤولون عن تركهم لاله الا الله (بل هم اليوم) وهو يوم القيامة (مستسلمون) استسلم العابد والمعبود لله وعلموا ان الحق لله (واقبل بعضهم على بعض) الانس على الشياطين والسفلة على القادة (يتساءلون) يتلاومون ويتخاصمون (قالوا) يعني الانس للشياطين (انكم كنتم تأوتوا عن الهين) تقوون عن الدين (قالوا) يعني الشياطين للانس (بل لم تكونوا مؤمنين) بالله (وما كان لنا عليكم من سلطان) من عذرو جهة تأخذكم بها (بل كنتم قوم طاغين) كافرين بالله (حق علينا) فوجب علينا (قول ربنا) بالخطيئة والعذاب (اننا لاثقون) العذاب في النار (فاغويونا كم) اضلناكم عن الدين (انا كنا غاوين) ضالين عن الدين (فانهم يومئذ) يوم القيامة (في العذاب مشتركون) العابد والمعبود (انا كذلك) هكذا (نفعل بالمجرمين) المشركين (انهم كانوا اذا قيل لهم) في الدنيا قولوا (لا اله الا الله يستكبرون) يتعاطمون عن ذلك (ويقولون اتنا اتواكوا آلهتنا) عبادة آلهتنا (اشاعر مجنون) يختمق يعنون محمد صلى الله عليه وسلم (بل جاء) محمد عليه السلام (بالحق) بالقرآن والتوحيد (وصديق المرسلين) وبصديق المرسلين قبله (انكم) يا اهل مكة (لذاثقوا العذاب الاليم) الوجيع في النار (وما تجزون) في الآخرة (الاما كنتم تسمعون) في الدنيا في الكفر والشرك (الاعباد الله المخلصين) المعصومين من الكفر والشرك ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد ان فرأت بخفض اللام (اولئك لهم رزق معلوم) طعام معروف على قسدر غدوة وعشية في الدنيا وليس ثم بكرة ولا عمية (فواكه) لهم الوان الفواكه (وهم مكرمون) بالتحف (في جنات النعيم) لا يفتى نعيمها (على سرر متقابلين) متواجهين في الزيادة (يطاف عليهم) في الخدمة (بكاس) بخمر (من معين) من شخر طاهرة (بيضا لذة) شهوة (للشاربين لافيا) ليس في شربها (غول) وجع البطن وذهاب العقل ولا اذى ولا اثم (ولا هم عنها ينزفون) يتفقدون ويقال ولا هم منها يسكرون ولا يتصدع رؤسهم (وعندهم) في الجنة (قاصرات الطرف) جوار غاضات العين عن غير ازواجهن قاصرات بازواجهن لا يغنين بهم بدلا (عين) عظام الاعين حسان الوجوه (كاهن) في الصفاء (بيض مكنون) قد كن من الحزن والبرد (فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون) يتحدثون (قال قائل منهم) من اهل الجنة وهو يومئذ المؤمن (انني كان في قرين) صاحب يقال له ابو قطرس وهو اخوه (يقول ائتلك من المصدقين ائتدنا متواكوا) صرنا (ترايا وعظاما) بالية (اتنا لادينون) عملو كون ومحاسبون انكارا منه لالبعث (قال) لاخوته في الجنة (هل انتم مطلعون) في النار اهلكم ترون حاله (فاطلع) هو بنفسه (فراه) فرأى اخاه الكافر (في سواء الجحيم) في وسط النار (قال تالله) والله (ان كدت) قد همت وارتدت (لتردين) اتغوين عن الدين وتملكني لو اطعتك (ولولا نعمة ربي) منة ربي بالايمن وعصيته عن الكفر (لكنك من المضرين) من المذبذبين معك في النار ثم سمع مناديا ينادي يا اهل الجنة ذبح الموت فلاموت فيقول لاخوته (أخافن جميعين) بهما ذبح الموت (الاموتنا الاولى) بعد موتنا في الدنيا فيقول لهم فسمع مناديا ينادي يا اهل النار ان قد اطبقت النار فلا تدخل فيها ولا تخرج منها فيقول لاخوته (وما نحن بعذبين) في النار بهما اطبقت النار فيقولون له نعم (ان هذا هو النور العظيم) النجاة الوافرة فزنا بالجنة وما فيها والحجونا من النار وما فيها وهي قصة الاخوين اللذين ذكرهما الله في

كاف أيضا مستسلمون
حسن يتساءلون كاف
الذين جائز وكذا مؤمنين
طاغين كاف غاوين
صالح مشتركون كاف
بالمجرمين حسن يستكبرون
صالح مجنون حسن
المرسلين كاف الاليم
صالح تسمعون كاف
يجعل الاعمى لكن وخبرها
اولئك لهم رزق معلوم وهو
كاف وعلى هذا لا يوقف
على المخلصين فان بقيت
الاعلى بابها لم يوقف على
تعملون بل على المخلصين
وهو كاف فواكه كاف
الذميمة صالح متقابلين
أصلح منه للشاربين كاف
وكذا ينزفون ومكنون
ويتساءلون ولما دينون
والجحيم لتردين جائز من
المضرين صالح بعذبين
كاف العظيم تام وكذا

سورة الكهف أحدهما ومن وهو يوم ذوالاخر كفر وهو أبو قماروس ثم يقول الله (مثل
 هذا الخلود والنعيم) (فليعمل العالمون) فليبادر المبادرون في العمل الصالح ويقال فليبادر
 المبادلون بالجنة في سبيل الله ويقال فليجتهد المجتهدون بالعلم والعبادة (أذلك) الذي ذكرت
 لأهل الجنة من الطعام والشراب (خير نولا) طعما وشرابا ونوبا بالاء ومنيز (أم شجرة الزقوم)
 لابي جهل وأصحابه (أنا جعلناها) ذكرناها (فتنة) بلبنة (للظالمين) لابي جهل وأصحابه حيث
 قالوا الزقوم هو القمرو الزبد (أنهم أشجروا فخرج) تثبت (في أصل الجحيم) في وسط النار (طاعها)
 غرها (كانه رؤس الشياطين) رؤس الحيات أمثال الشياطين يكون نحو البين (فأنهم) يعني
 أهل مكة وسائر الكفار (لأن كلون منها) من الزقوم (فما لونها) من الزقوم (الباطون ثم
 أن لهم عابها) من الزقوم (أشوبا) لظاظا (من جحيم) من ماء حار قد انهمى حره (ثم أن مرجعهم)
 منتقلهم (م لابي الجحيم) الى وسط النار (أنهم أنوا) وجدوا (آباءهم) في الدنيا (ضالين) عن الحق
 والهدى (فهم على آثارهم) على دينهم (يمرعون) يسرعون ويعشون ويعملون بعملهم (ولقد
 ضل قبلهم) قبل قومه لما شجروا (أنهم لاولين) من العم المضيبة (ولقد أرسلنا فيهم) اليهم
 (مفسدين) رسلا يخوفونهم فلم يؤمنوا بهم فاهلكناهم (فانظر) يا شمس (كيف كان عاقبة جزاء
 المذنبين) لمن أنذرهم رسل فلم يؤمنوا كيف اهلكناهم ثم استنفى (العباد الله المخلصين)
 المعبودين من الكثرة والشرك ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد ان ترأت جندنا الضالين فأنهم
 لم يكذبوا هم ولم يهلكهم (ولقد نادانا نوح) دعانا نوح على قومه رب لا تذرع على الارض من
 الكافرين ديارا صالح الآية (فلنم الجحيمون) هم لائق قومه (ونحن نعلم وأهل) ومن آمن به (من
 الكرب العظيم) يعني الفرق (وجعلنا ذرية لهم الباقين) لي يوم القيامة وكان له ثلاثة بني سام
 وحام ويافت فاما سام فهو أبو العرب ومن في جزائهم واما حام فهو أبو الحبش والعبر والسند
 واما يافت فهو ابوسائر الناس (وزكنا عابه) على نوح شاء حسنا (في الآخرين) في الباقين بعد
 (سلام على نوح) سلامة وسعادة مناعلى نوح (في العالمين) من بين العالمين في زمانه (أنا كذلك)
 هكذا (نخزي المحسنين) بالاقول والافعل بالثناء الحسن والنجاة (أنهم من عبادنا المؤمنين)
 المصدقين (ثم أغرقنا الآخرين) الباقين بعده (وان من شيعته) من شيعته نوح ويقال من شيعته
 محمد عليه السلام (ابراهيم) يقول ابراهيم كان على دين نوح ومنابعه ومحمد عليه السلام كان
 على دين ابراهيم ومنابعه (اذ جاء به) يقول اقبل ابراهيم الى طاعة ربه (بقاب سليم) خاص
 من كل عيب (اذ قال لايه) آزر (وقومه) عبدة الاوثان (ماذا تعبدون) من دون الله قالوا
 نعبد أصناما قال لهم ابراهيم (انك يا آلهة) بالكذب آلهة (دون الله تريدون) تعبدون
 (فما ظنكم برب العالمين) ماذا يفعل بكم اذا عبدتم غيره (فنظر نظرة في الخيوم) الى الخيوم ويقال
 فنفق كركرة في نفسه (فقال اني سقيم) مريض مطعون لكي يتركوه (فقلوا عنه مدبرين)
 فاعرضوا عنه ذاهبين الى عيدهم وتركوه (فراغ) فاقبل ابراهيم (الى آلهتهم فقال) لهم (الا
 تأكلون) مما علمكم من العسل فلم يجيبوه فقال لهم (ما لكم لا تنطقون) لا تجيبون (فراغ
 عليهم) فاقبل عليهم (ضر بابا لهم) بالفاص ويقال برعيته (فاقبلوا اليه) من عيدهم (يزفون)
 يسرعون ويمشون (قال) لهم ابراهيم (اتعبدون ما تنحتون) بأيديكم من العبدان والحجارة

العالمون الزقوم حسن
 وكذا الظالمين الجحيم
 كاف وكذا الشياطين
 البطلون صالح لابي الجحيم
 تام يمرعون حسن
 أم لاولين أحسن
 منه المخلصين تام
 الجحيمون كاف وكذا
 العظيم والباقي في الآخرين
 تام وهو ذاني العالمين
 والمحسنين المؤمنين كاف
 الآخرين تام بقاب سليم
 جازر تعبدون كاف
 تريدون صالح العالمين
 كاف وكذا مدبرين
 ضرب بابا لهم صالح يزفون
 حسن

فهملون مكاف

وكذا الاسفلين سيمدين
حسن وكذا من الصالحين
وحليم ماذا ترى كاف
من الصابرين حسن
قد صدقت الرؤيا تام
وجواب فلما أسألو ناديتاه
بجهل الواصلة وقبل
مخدوف وعلمه فالوقوف على
الرؤيا أيضا وعلى الجبين
حسن فجزى المحسنين
تام المبين كاف وكذا
بنيح عظيم في الاخرين
تام وكذا ابراهيم
المحسنين حسن وكذا
المؤمنين ومن الصالحين
وعلى اسحق تام وكذا
مسين وهرون كاف
وكذا العظيم والغالبين
والمستبين والمستقيم في
الاخرين تام وكذا
وهرون والمحسنين والمؤمنين
لن المرسلين صالح ألا
تتقون كاف أحسن
الخالقين تام لمن قرأ الله
ربكم بالرفع أو بالنصب
على المدح وليس بوقف لمن
قرأه بالنصب بدلا من أحسن
الاولين حسن المخلصين
كاف في الاخرين تام
وكذا الياسين والمحسنين
المؤمنين صالح وكذا
المرسلين الاخرين تام

(والله خلقكم) وتتركون عباد الله الذي خلقكم (وما تعملون) وخلق قسمةكم ومفوضكم
(قالوا ابتواله بينا) اوتونا (فالقوم) فاطر حوده (في الجحيم) في النار (فأرادوا به كيدا) حرقا بالنار
(فجعلناهم الاسفلين) من الاسفلين في النار ويقال من الاخسرين بالعسوية (وقال) ابراهيم
للوط (اني ذاهب الى ربّي) مقبل الى طاعة ربّي (سيمدين) سيرشدني ويخبرني منهم ربّي
ثم قال (رب هب لي من الصالحين) ولدا من المرسلين (فبشرناه بغلام) بولد (حليم) عليم في صفوه
حليم في كبره (فلما بلغ معه السعي) العمل لله بالطاعة ويقال المشي معه الى الجبل (قال)
ابراهيم لابنه اسمعيل ويقال اسحق (يا بني اني ارى في المنام) امرت في المنام (اني اذبحك
فانظر ماذا ترى) تشير وتامر (قال يا أبت افعل ما تؤمر) من الذبح (سجدني ان شاء الله من
الصابرين) على الذبح (فلما أسألا) اتفقوا وسألا لاهل الله (وتله الجبين) كبه لوجهه ويقال لجنبه
(وناديتاه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا) قد وفيت ما امرت في المنام (انا كذلك) هكذا (فجزى
المحسنين) بالقول والفعل (ان هذا هو ابلا المبين) الاختبار البين (وفديناه بذبح عظيم) بكبش
صمين (وتركنا عليه) على ابراهيم ثناء حسنا (في الاخرين) في الباقيين بعده (سلام) مناسعة
وسلامة (على ابراهيم كذلك) هكذا (فجزى المحسنين) بالثناء الحسن والنجاة (انه) يعني ابراهيم
امن عبادنا المؤمنين (المصدقين في ايمانهم وبشربناهم باسحق نبيا من الصالحين) من المرسلين
(وباركنا عليه) بالثناء الحسن والذرية الطيبة (وعلى اسحق ومن ذريتهما) ذرية ابراهيم
واسحق (محسن) موحد (وظالم لنفسه) بالكفر (مبين) ظاهر الكفر (ولقد مضينا على موسى
وهرون) بالنبوة والاسلام (ونحنيناهما وقومهما) من آمن بهما (من الكبر العظيم) من
الغرق (ونصرناهم) على فرعون وقومه (فكانوا هم الغالبين) القاهرةين بالحق (وآتيناهما)
اعطيناهما (الكتاب) وهو التوراة (المستبين) المبين بالحلل والحرام (وهديناهما الصراط
المستقيم) ثبتناهما على الدين الحق المستقيم (وتركنا عليهما) على موسى وهرون ثناء حسنا (في
الاخرين) الباقيين بعدهما (سلام) مناسعة وسلامة (على موسى وهرون انا كذلك) هكذا
(فجزى المحسنين) بالثناء الحسن (انما من عبادنا المؤمنين) المصدقين (وان الياس من المرسلين)
الى قومه (اذ قال لقومه الاتقون) عبادة غير الله (اتدعون بعلا) اتعبدون ربامن دون الله
ويقال ثورا ويقال كان لهم صنم طوله ثلاثون ذراعا وله أربعة اوجه يقال له بعل وتذرون
احسن الخالقين) تتركون عبادة اعظم المخلوقين فلا تعبدونه (الله ربكم) هو خالقكم (ورب
آبائكم) خالق آباؤكم (الاولين) قبلكم (فكذبوه) بالرسالة (فانهم لمحضرون) لمعذبون في النار
(الاعباد الله المخلصين) في العبادة والتوحيد فانهم ليسوا كذلك (وتركنا عليه) على الياس
ثناء حسنا (في الاخرين) في الباقيين بعده (سلام) مناسعة وسلامة (على آل ياسين) على آل
محمد عليه السلام فان قرأت على الياسين تقول سلام مناسعة وسلامة على الياسين وهو
ادريس النبي (انا كذلك) هكذا (فجزى المحسنين) بالقول والفعل والثناء الحسن (انه من عبادنا
المؤمنين) المصدقين (وان لوطا من المرسلين) الى قومه (افحنيناها واهله) ابتنيه زاعورا وربنا
(أجمعين) الاصحوا في الغابرين (الا امرأته المنافقة تخلفت مع المتخلفين بالهلاك) ثم دمرنا
الاخرين) اهلكنا من بقي بعد لوط وابنته (وانكم) يا أهل مكة (الغزون عليهم) على قريبات لوط

سذوم وعور و صبور و داد و ما (مصحفين) بالتمار (وبالليل افلا تعجلون) افلا تصدقون ما فعل بهم
 فلا تقدر و اجهم (وان يؤمن لمن المرسلين) الى قومه (ذائق) خرج من عند قومه و يقال فتر من
 قومه (الى انك المصحفون) الى السنية الموقرة المجهزة (فساهم) فتنازع في السنية فكان من
 المدحسين من المذمومين و عين ذاهبي الحجة فالتفت في الماء (فالتفتهم الحوت) السمكة (وهو ملج)
 يابوم نفسه بما فتر من قومه (فلولا انه كان من المسبحين) من المصلين من قبل ذلك (للبث في بطنه)
 مكث في بطن السمكة (الى يوم يبعثون) من القبور (فتبذناه) طرحناه (باهره) الصمرا على وجه
 الارض (وهو سقيم) مريض صار يذبح كبدن الطفل (وانبتنا عليه شجرة من يقطين) من فرع وكل
 شيء لا يقوم على ساق فهو البقطين (وارساناه الى مائة ألف أو يزيدون) بل يزيدون عشرين الفا
 (فأمنوا) به (فمنعناهم) فأجناهم (الى حين) الى وقت الموت بالاعذاب (فاستفتحهم) سل اهل مكة
 بنى ملج (الربك البنات) الاناث (واهم البنون) الذكور قالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه
 وسلم اترضون الله ما لاترضون لانفسكم (ام خافنا الملائكة انانا) كما تقولون (وهم شاهدون)
 حاضررون (الا انهم) بل انهم (من افكمهم) من تكذيبهم (ليقولون ولد الله) حيث قالوا الملائكة
 بنات الله (وانهم الكاذبون) في مقالهم (أصطفى البنات) اختار الاناث (على البنين) على الذكور
 (مالكم كيف تحكمون) بئس ما تفعلون لانفسكم ترضون الله ما لاترضون لانفسكم (أفلا
 تذكرون) أفلا تتعطلون بما تقولون (ام لكم) يا اهل مكة (سلطان مبين) كتاب بين فيه ان الملائكة
 بنات الله (فأثروا) بكتابكم ان كنتم صادقين ان الملائكة بنات الله (وجعلوا) كفار مكة بنو ملج
 (بينه وبين الجنة نسبا) بين الله وبين الملائكة نسبا حيث قالوا الملائكة بنات الله و يقال نزات في
 الزنادقة حيث قالوا ابليس اعنه الله مع الله شريك الله خالق الخير و ابليس خالق الشر (ولقد
 علمت الجنة) الملائكة (انهم) يعني كفار مكة بنى ملج (لحضررون) معذبون في النار (سبحان الله)
 نزه نفسه (عما يصفون) عما يقولون من الكذب (الاعباد الله المخلصين) في العبادة والتوحيد
 فانهم لا يكذبون على الله و يقال انهم لحضررون ليعذبون الاعباد الله المخلصين المعصومين من
 الكفر والشرك والنواحيش (فانكم) يا اهل مكة (وما تعبدون) من دون الله (ما أنتم
 عليه) على عبادته (بناتين) بمثلين (الاس هو صال الجحيم) داخل النار معكم وهو ابليس
 و يقال الامن قدرت عليه انه داخل النار معكم (وما منا) قال جبريل عليه السلام وما منا
 (لله مقام معلوم) معروف في السماء (وانا نحن الصافون) في الصلاة (وانا نحن المسبحون)
 المصلون (وان كانوا) وقد كان اهل مكة (ليقولون) قبل مجي محمد صلى الله عليه وسلم اليهم
 (الوأن عندنا ذكرا من الاولين) رسولا مثل رسل الاولين كما كان للاولين (للكعباد الله
 المخلصين) المرعدين (فكفروا به) بعمد عليه السلام والقرآن حين جاءهم (فسوف يعلمون) ماذا
 يفعل بهم عند الموت وفي القبر ويوم القيامة (واقدم سبقت) وجبت (كلتنا) بالنصرة والدولة
 (اعبادنا المرسلين) انهم اهم المنصورون بالجحة والعذر (وان جندنا) الرسل والمؤمنين (اهم
 الغالبون) بالجحة والاعداد الى يوم القيامة (فتول) فأعرض يا محمد (عن كفار مكة) (حق
 حين) الى وقت هلاكهم يوم يدر (وأبصرهم) أعلمهم عذاب الله (فسوف يصحرون) يعلمون
 ماذا يفعل بهم (أفبهذا ناستمعون) أفبمثل عذابنا يستمعون قبل أجله (فأنا نزل بسا حتمهم)

وكذا وبالليل وبعثوا
 المرسلين صالح المدحسين
 كاف وكذا ما لم يبعثون
 رستم ويطعن ويزيدون
 والى حين وهم شاهدون
 حسن وكذا الكاذبون لمن
 قرأ بقطع همة مصطفى وليس
 بوقف ان قرأ بها يا ضمار
 القول أى يقولون اصطفى
 على البنين تام فكمهون
 كاف تذكرون صالح
 لانه رأس آية مبين مفهوم
 صادق حسن نسبا
 كاف لحضررون حسن
 المخلصين كاف صالح
 الجحيم تام معلوم كاف
 وكذا الصافون والمسبحون
 والمخلصين يعلمون تام
 المرسلين حسن المنصورون
 كاف الغالبون حسن
 بحق حين مفهوم يصحرون
 حسن يستمعون كاف

يقربهم (فساء صباح المذيرين) فبئس الصباح لمن أذرتهم الرسل فلم يؤمنوا (وقول) أعرض
 عنهم (يا محمد حتى حين) الى وقت هلاكهم يوم بدر (وأبصر) اعلم (فسوف يصرون) يعاون
 ماذا يفعل بهم (سبحان ربك) نزهة نفسه عن الولد والشريك (رب العزة) المنعة والقدرة (عما
 يصفون) يقولون من الكذب (وسلام) مناسلة (على المرسلين) ببلوغهم الرسالة (والله لله)
 الشكر والوحدانية لله بنبأه الرسل وهلاك قومهم (رب العالمين) سيد الانس والجن
 * (ومن السورة التي يذكرك فيها ص وهي كلها مكية آياتها ست وعشرون حرفا)
 سبع مائة واثنان وثلاثون كلمة وسروها ثلاثة آلاف وستة وستون حرفا *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (ص) يقول من والقرآن أي كرتوا القرآن حتى
 تعلموا الايمان من الله كفر والسنة من البدعة والحق من الباطل والصدق من الكذب
 والحلال من الحرام والخير من الشر ويقال ص صادق في قوله ويقال ص اسم من أسماء الله صادق
 والهدى ويقال أبو جهل ويقال ص صادق في قوله ويقال ص اسم من أسماء الله صادق
 ويقال قسم أقسم به (والقرآن) أقسم بالقرآن (ذی الذکر) ذی الشرف والبيان شرف من
 آمن به وبيان الاولين والآخرين (بل الذين كفروا) كفار مكة (في عزة) حمية وتكبر (وشقاق)
 خلاف وعداوة ولهذا كان القسم عليه (كم أهلكتكم قبلهم) من قبل قريش (من قرن) من
 الامم الخالية (فنادوا واولات حين مناص) فنادتهم الملائكة عند هلاكهم وولات حين مناص أي
 ليس بحين حيلة ولا فرار قفوا فوق قفوا حتى أهلكتهم الله وقد كانوا قبل ذلك اذا قاتلوا عدوا
 نادى بعضهم بعضا مناص مناص يعنون حيلة واحدة فنجوا من هلك من هلك واذا غاب
 العدو وعلمهم كانوا يسدرون بعضهم بعضا وينادون بعضهم بعضا مناص مناص بنصب الصاد أي
 فرارا فرارا فيفرون من القتال وهذه علامة كانت بينهم في القتال اذا أرادوا أن يجهلوا
 على العدو وأبغضوا من العدو قفوا فنادى الله هلاكهم نادتهم الملائكة وولات حين مناص
 أي ليس بحين حيلة ولا فرار (وعجبوا) قريش (أن جاءهم) بأن جاءهم (منذر) رسول
 مخوف (منهم) من نسبهم (وقال الكافرون) كفار مكة (هذا) يفتنون محمد صلى الله عليه وسلم
 (ساحر) يفرق بين الاشيز (كذاب) يكذب على الله (أجعل الا آلهة الها واحدا) أي عينا
 ويكفيها الله واحد في حوائجنا كما يقول محمد عليه السلام (ان هذا) الذي يقول محمد عليه
 السلام (لشي عجب) عجيب (وانطلق الملائكة الرؤساء) منهم من قريش عتبة وشيبة ابنا
 ربيعة وأبي بن خلف الجمعي وأبو جهل بن هشام (أن امشوا) قال لهم أبو جهل أن امشوا
 الى آلهتكم (واصبروا على آلهتكم) اثبتوا على عبادة آلهتكم (ان هذا الذي) يعنون محمدا
 عليه السلام (يراد) أن يهلك ويقال ان هذا الذي يقول محمد عليه السلام لشي يراد يكون
 بأهل الارض (ما سمعنا بهذا) الذي يقول محمد عليه السلام (في الملة الاخرة) في الملة اليهودية
 والنصرانية يعنون لم نسمع من اليهود ولا النصارى أن الاله واحد (ان هذا) ما هذا الذي يقول
 محمد عليه السلام (الاختلاف) اختلافه محمد صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه (أنزل عليه
 الذکر من بيننا) أخص بالنبوة والكتاب من بيننا (بل هم) كفار مكة (في شك من ذكرى) من

المذيرين حسن حتى
 حين مفهوم يصرون
 تام يصفون كاف وكذا
 على المرسلين آخر السورة
 تام

(سورة ص مكية)

وتقدم الكلام على ص
 والواو بعددها للقسم ذي
 الذکر حسن (وقال) أبو
 عمرو كاف هذا ان جعل
 جواب القسم ص وأخذت
 ص من إحدى صفات الله
 تعالى وتقدمه والقرآن
 ذی الذکر انه صادق وان
 جعل ص قسما أيضا لجوابها
 بل الذين كفروا أوكم
 أهلكتا وتقدمهما بص
 وبالقرآن ذی الذکر ان
 الذين كفروا أوكم أهلكتا
 وعلى كل من الجوابين
 لا يوقف على ذی الذکر بل
 على وشقاق في الاصل وهو
 حسن وعلى مناص في الثاني
 وهو كاف منذر منهم
 كاف ولا يوقف على كذاب
 لان ما بعده من غامه عجاب
 حسن يراد صالح وان
 كان ما بعده من غام
 الحكاية لانه رأس آية وكذا
 اخلاق من بيننا حسن

كافي ونبوته نبي (بل لما يذوقوا عذاب) لم يذوقوا عذابا في فن ذلك يكذبون على (أم عندهم خزانة راحة ربك العزيز الوهاب) يتولأ بأيديهم النبوة والكتب فيعطون من شأوا وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن الوهاب وهب النبوة والكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم (أم لهم) لهم (ملك السموات والارض) مقدرة على السموات والارض (وما بينهما) من الخلق والجناب (فايرتقوا) فليصعدوا (في الاسباب) في أبواب السموات ان كانت لهم مقدرة ذلك فليتنظروا انزل عليه النبوة والكتاب أم لا (جند) هم جند (ما خلت) عندما أرادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر (مهزوم) مقتول مغلوب فقتلوا يوم بدر (من الاحزاب) من الكفار كفار مكة (كذبت قبلهم) قبل قومك يا محمد (قوم نوح) نوحا (وعاد) قوم هود هودا (وفرعون) موسى (ذوالاوتاد) صاحب الملك الثابت ويقال صاحب العذاب بالاوتاد وانما هي ذال اوتاد لانه كان اذا غضب على أحد وتده بأربعة أوتاد (وعود) قوم صالح صالحا (وقوم لوط) لوطا (وأصحاب الايكة) الغيضة وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا (أولئك الاحزاب) الكفار (ان كل الاكذب الرسل) يقول كل هؤلاء كذبوا الرسل كما كذبك قريش (حق عذاب) فوجبت عليهم عقوبتي (وما ينظرون هؤلاء قومك ان كذبوا) (الاصحبة واحدة) لا تنفي وهي نفخة البعث (مالها من فوق) من نظرة ولا رجعة (وقالوا) يعني كفار كذبوا في كتابه فأما من أوفى كتابه بينه وأما من أوفى كتابه بشماله (ربنا) يا ربنا (يجعل لنا قنطرة) يعنون كذا بنا أي صخرة أو عملا (قبل يوم الحساب) حتى نعلم ما فيها (اصبر) يا محمد (على ما يقولون) من التكذيب (واذ كر عبدنا داود) يقول اذ كر لهم خبر عبدنا داود (دا الايد) ذا القوة بالعبادة (انه أقواب) مطيع لله مقبل الى طاعة الله (انا نحننا) ذلنا (الجمال معه يسجن) معه (بالعشي والاشراق) غدوة وعشية (والطير) وسخرنا له الطير (محشورة) مجموع (كل له) الطير والجمال (أقواب) لله مطيع (وشددنا ملكه) بالحرر وكان يحرس كل ليلة محرابه ثلاثة وثلاثون ألف رجلا (وأتيناه) وأعطيناه (الحكمة) النبوة (وفصل الخطاب) القضاء كان لا يتجمع في الكلام عند القضاء يقضى بالبينه واليمين البينة على الطالب واليمين على المطلوب (وهل أنالك) ما أنالك ثم أنالك يا محمد (نبأ الخصم) خبر الخصم خصم داود (اذ تسوروا المحراب) نزوا عليه من فوق المحراب (اذ دخلوا على داود ففزع منهم) داود (قالوا) يعني المالكين الذين دخلوا عليه يا داود لا تخف خصمان) نحن خصمان (بغى) تطاول وظلم (بعضنا على بعض) فاحكم بيننا بالحق) يا عدل (ولا تشطط) لا تغل ولا تجر (واهدنا الى سواء الصراط) دلنا الى الصواب (ان هذا أخى له تسع وتسعون نجمة) امرأة (ولي نجمة) امرأة (واحدة فقال أكتفيناها) اعطينها (وعزني في الخطاب) غلبني في الكلام وهذا مثل خبر بامه اوداكي يفهم ما فعل بأوريا (قال) داود (لقد ظلمك بسؤال نجمة) بأخذ نجمة (الى ناعجه) مع كثرة ناعجه (وانك كثير من الخطايا) من الشر كاعوان الاخوان (ليغنى) انظلم (بعضهم على بعض الا الذين آمنوا) بالله (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (وقليل ما هم) ما لا يظلمون فخرجوا من حيث دخلوا (داود) علم وأيقن بعد ذلك (أنما فتناه) ابتليناه بالذنب الذي كان منه (فاستغفروا) من الذنب (وخزرا كما) ساجدا (وأنا) أقبل الى الله بالتوبة والندامة (فغفرنا له ذلك) الذنب (وانك له عندنا لرفي) قريب

عذاب كاف في الاسباب حسن من الاحزاب تام ذوالاوتاد صالح أولئك الاحزاب حسن وكذا عقاب فوق كاف الحساب حسن اصبر على ما يقولون تام ذال ايد مفهوم انه أقواب تام والاشراق كاف محشورة حسن أقواب كاف الخطاب تام ففزع منهم كاف لا تخف حسن (وقال) أبو عمرو تام ويتبدئ خصمان بمعنى نحن خصمان الصراط حسن ان هذا أخى صالح عند بعضهم وهكذا تسع وتسعون نجمة واصلح من ذلك ولي نجمة واحدة في الخطاب كاف الى ناعجه حسن وعملوا الصالحات تام وقليل ما هم اتم منه وانا كاف وكذا فغفرنا له وذلك والاخير أكتفاه وحمل ذلك على الثاني منها نصب أي فعلنا ذلك أو رفع أي الامر ذلك أو ذلك أمره

قربى في الدرجات (وحسن ما تب) مرجع في الآخرة (ياد داود انا جعلنا الخليقة في الارض)
 نبيام ملكا على بني اسرائيل (فاحكم بين الناس بالحق) بالعدل (ولا تتبع الهوى) كما اتعت في
 بتسابع امرأة أوريا وكانت بنت عم داود (فبضلك عن سبيل الله) عن طاعة الله (ان الذين
 يضلون عن سبيل الله) عن طاعة الله (لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب) بما تركوا
 العمل ليوم الحساب (وما خلقنا السماء والارض وما بينهما) من الخلق والعباد (باطلا) عبثا
 جزا فبالامر والانهي (ذلك ظن الذين كفروا) انكار الذين كفروا (بالبعث بعد الموت) (فويل)
 فشدّة العذاب (للذين كفروا) بالبعث بعد الموت (من النار) في النار (أم نجعل الذين آمنوا)
 بعمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وهو على بن أبي
 طالب وحزرة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث (كالمفسدين) كالمشركين (في الارض) وهو
 عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة (أم نجعل المؤمنين) الكفار والشركاء والفواحش عليا
 وصاحباه (كالفجار) كالكفار عتبة وشيبة والوليد وهم الذين بارزوا يوم بدر عليا وحزرة وعبيدة
 فقتل علي والوليد بن عتبة وقتل حمزة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة شيبة (كتاب) هذا كتاب (أنزلناه
 اليك) أنزلنا جبريل به اليك (مبارك) فيه المغفرة والرحمة لمن آمن به (ليدبروا آياته) لكي يتفكروا
 في آياته (وليتذكروا) لكي يتعظوا (أولوا الالباب) ذوو العقول من الناس (وهيما داود سليمان نعم
 العبدان) أقواب) مقبل الى الله والى طاعته (أعرض عليه بالعشي) بعد الظهر (الصافنات)
 الخليل العرب الخوالص (الحياد) السراع ويقال الصافنات هو الفرس اذا قام بثلاث قوائم
 ورفع إحدى يديه حتى يكون على طرف الحافر (فقال اني أحببت حب الخير) اخترت المال
 (عن ذكر ربى) على طاعة ربى (حتى نوارت) الشمس (بالخجاب) بجبل قاف (ردوها على) ما عرض
 على (فردوها) (فطفق) عمد (مسحبا بالسوق) ضرب سوقهن (والاعتاق) وأعتاقهن ويقال
 فطفق مسحبا بالسوق والاعتاق حتى نوارت بالخجاب حتى غابت الشمس وذهبت منه صلاة العصر
 فمن أجل ذلك فعل ما فعل (واقعدتنا) ابتلينا (سليمان) بذهاب ملكه أو بعين يوم ما بقدر ما عبد في
 يتبعه الصنم مكان كل يوم يوما (وألقينا) أجلسنا (على كرسيه جسدا) شيطانا (ثم أناب) ثم رجع
 الى ملكه والى طاعة ربه وتاب من ذنبه (قال رب اغفر لي) ذنبي (وهب لي ملكا لا ينفي) لا يصلح
 (لاحد من بعدي) ويقال لابن أبي كاسب المرة الاولى (انك أنت الوهاب) بالملك
 والنموت من شئت (فسخرنا له الرج) بعد ذلك (بحري بأمره) بأمر الله ويقال بأمر سليمان
 (رخاء) ابنة (حيث أصاب) أراد (والشباطين) وسخرنا له الشباطين (كل بناء وغواص) في
 قعر البحر (وآخرين) من غيرهم (مترتين) مصفدين مسليين (في الاصفاد) في اغلال الحديد
 وهم المردة من الشباطين الذين لا يعصونهم الى عمل الا انقلبوا (هذا عطاؤنا) ما كنا يا سليمان
 ملكك على الشباطين (فامتن) على من شئت من المقربين واخل سبيلهم من الغل (أو أمست)
 احبس في الغل (بغير حساب) من غير ان تحاسب وتأثم بذلك (وان له عندنا لثاني) قربى في
 الدرجات (وحسن ما تب) مرجع في الآخرة (واذ كر عبدنا) اذ كر لكفار مكة خير عبدنا
 (أيوب اذ نادى ربه) دعاه (أنى مسنى الشيطان) أصابني من نسلطان الشيطان على (بنصب)
 تعب وعناء (وعذاب) بلا وهو مرض فقال له جبريل يا أيوب (اركض) اضرب (برجلك) على

وحسن ما تب تام وكذا عن
 سبيل الله ويوم الحساب
 باطلا كاف وكذا الذين كفروا
 ومن النار وكذا الفجار وأولوا
 الالباب وداود سليمان
 وبالحجاب والاعتاق تام
 ثم أناب كاف وكذا
 الوهاب في الاصفاد
 حسن وكذا بغير حساب
 ما تب تام عبدنا أيوب
 صالح وعذاب حسن

والابصار ذكروا في الدار
حسن الاخبار تام
وكذا النكول كاف وكذا
هذا ذكر الحسن ما ب
رأس آية ولا يوقف عليه
لان ما بعده بدل منه ولا على
الابواب لان ما بعده محال
بما قبله وشراب حسن
وكذا أتراب وليوم الحساب
لرقتنا كاف من نناد
تام ويجوز الوقف على
هذا ومجمله في الوقف عليه
والابتداء به نصب بقدر
كعدا ورفع مبتدا أو خبرا
لحذف الشر ما ب كاف
ومنه من قال الوقف على
بهتم وهو صالح فبئس
المهاد كاف وكذا في ذوقه
ان جعل خبر هذا أو نصب
هذا بقول يقسمه فلا يذوقه
ويكون محتمل خبر مبتدا
محذوف فان رفع هذا
مبتدا أخبره جيم فالوقف على
غساق وهو كاف أزواج
تام معكم كاف لامر حبا
بهم صالح صالوا النار
حسن لامر حبا بكم صالح
قدموه لنا كاف وكذا
الفساد وفي النار ومن
الانرار لمن قرأ أخذناهم
يقطع الهمزة على الاستفهام
لانه استئناف تقدير ومن
قرأ بوصلها لم يقف على
الانرار لان أخذناهم

الارض فضر بخرج منه اعين فقال له جبريل (هذا معقول) اغسل منه فاغسل منه قال تام
ما به ثم قال له اضرب ذنبة أخرى فضر بخرج منه اعين أخرى فقال له جبريل (بارد وشراب)
أى وهذا شراب بارد عذب اشرب منه فشر ب فالنام ما في جوفه (ووهبنا له أهله) الذين
اهلكناهم (ومناهم معهم) في الآخرة ويقال في الدنيا (رحمة معنا) نعمة منا عليه (وذكرى)
عظة (لاولى الابواب) لذوى العقول من الناس (وخذ بيدك) يا أيوب (ضعفنا) قبضة من
سنبل فيما مائة سنبله (فاضرب به) امرأته رحمة بنت يوسف الصديق (ولا تحت) لأنتم في عينك
وكان قبل ذلك حاف بالله اثني شاة الله ايجادهم مائة جادة في سبب كلام تكلمت به لم يرض الله به
(انا وجدناه صابرا) على البلاء (نعم العبدانة أواب) مطيع لله مقبل الى طاعة الله (واذ كعبادنا
ابراهيم) خليل الرحمن (واحقى ويعتوب أولى الايدي) الثقة في العبادة لله (والابصار)
في الدين (انا اخلصناهم) اختصناهم (بخالصة ذكري الدار) يقول بخالصة ذكرا لله وذكري
الآخرة (وانهم عندنا من المصطفين الاخبار) المختارين في الدنيا بالنبوة والاسلام الاخبار
عند الله يوم القيامة (واذ كرامه عجل والبسع) ابن عم لياس (وذا النكول) الذي كذل وضمن
أشياء لقوم فوقها ويقال تكذبه ل الله بشي فوفاه ويقال كذل مائة نبي فكان يطعمهم حتى
لجباهم الله من القتل وكان رب الاصلح لم يكن نبيا (وكل) كل هؤلاء (من الاخبار) عند الله
(هذا ذكر) ذكر الصالحين ويقال في هذا القرآن خبر الاولين والآخرين (وان للمعتقين)
الكثرة والشرك والفواحش (الحسن ما ب) مرجع في الآخرة ثم بين مستقرهم في الآخرة
فقال (جنات عدن) معدن الانبياء والصالحين (مقنعة لهم الابواب) يوم القيامة (ممكنين
فيها) جالسين على السرر في الجلال ناعمين في الجنة (يدعون فيها) يسألون في الجنة (بشا كهم)
بالوان الفا كهة (كثيرة وشراب) وألوان الشراب (وعندهم) في الجنة جوار (قاصرات
الطرف) غاضات العين فائعات بأزاجهن (أتراب) مستويات في السنين والميلاد يقول الله
لهم (هذا ما وعدون) اذ أنتم في الدنيا (ليوم الحساب) يوم القيامة (ان هذا الرزقنا) اطعامنا
ونعيمنا لهم (ماله من نناد) من فناء ولا انتطاع (هذا) للمؤمنين (وانا للطاغين) للكافرين
أبي جهل وأصحابه (الشر ما ب) مرجع في الآخرة (جهنم يصلونها) يدخلونها يوم القيامة
(فبئس المهاد) الفرائش والقرارات النار (هذا) للكافرين (فليذوقوه) عذاب جهنم (جيم)
ماء حار قد انتهى حره (وغساق) زمهرير يحرقهم كما تحرقهم النار (واخر من شكلة) من
نحو الجيم والغساق (أزواج) ألوان العذاب فيدخلهم الله النار الا اول فالاول فكلام ادخلت
أمة اعنت أختها التي دخلت قبلها فيقول الله لا اول أمة دخلت النار (هذا فوج) جماعة
(مقنعم) داخل (معكم) النار فيقول أول الامة لا آخر الامة (لامر حبا بكم) لاوسع الله عليهم
(انهم صالوا النار) داخلوا النار (قالوا) آخر الامة (بل أنتم لامر حبا بكم) لاوسع الله عليكم
(أنتم قدموه) شرعوه (انا) هذا الدين فاقم دينكم (فبئس القراء) المثل لنا ولكم (قالوا)
الاول والاخر (ربنا) ياربنا (من قدم لنا) من شرع لنا (هذا) الذين يعنون ابليس وسائر
الرؤساء (فزده عذابا ضعفا في النار) مما علمنا (وقالوا ما لنا نرى) في النار (رجالا) يعنون
فقراء المؤمنين (كأنهم من الانرار) من السقطة والفقراء (أخذناهم خيرا) نصرناهم

في الدنيا (أم زاعت) مات (عنهم الابصار) أبصارنا فلا نراهم (إن ذلك) الذي ذكرنا من خبر
 أهل النار (الحق) صدق (تخاصم أهل النار) كلام أهل النار بالخصومة بعضهم مع بعض
 (قل) يا محمد لاهل مكة (إنما أنا منذر) رسول مخوف (وإمام الله الواحد) بلا ولد ولا
 شريك (القهار) الغالب على خلقه (رب السموات) خالق السموات (والارض وما بينهما) من
 الخلق والجباب (العزيز) هو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به (الغفار) لمن تاب وآمن به (قل)
 يا محمد (هو) يعني القرآن (نبأ) خبر (عظيم) كريم شريف فيه خبر الأولين والآخرين (أنتم
 عنه معرضون) مكذبون به تاركون له (ما كان لي من علم بالملا الأعلى) يعني الملائكة لولم يكن
 وسولا (اذيتمهم) اذيتكم من حين قالوا اتجمل فيها من يفسد فيها الآية (ان يوحى)
 ما يوحى (الى الانما أنا نذير) رسول مخوف (مبين) بلغة تعاونها بين خصومة الملائكة فقال
 اذ كرىا محمد لهم (اذ قال) قد قال (ربك للملائكة اني خالق بشر من طين) يعني آدم (فاذ اسويته)
 جعلت خلقه (ونفخت فيه من روحي) جعلت الروح فيه (فقعوا له) فقعوا له (ساجدين) فسجد
 الملائكة كلهم أجمعون (لا دم) (الابليس استكبر) تعظم عن السجود لا دم (وهدان من
 الكافرين) صار من الكافرين بابانه عن أمر الله (قال) الله له (يا ابليس) يا خبيث (ما منعك أن
 تسجد لما خلقت بيدي) صورت بيدي (أستكبر) عن السجود لا دم (أم كنت من
 العالين) من الملائكة لا هري (قال) أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) فالنار أكل
 الطين فلذلك لم أجد له (قال) الله له (فاخرج منها) من صورة الملائكة وبقال من الارض
 (فانك رجيم) ملعون مطرود من رحمتي وكرامتي (وان عليك لعنتي) عذابي ومخطي ويقال
 اجلاه الله الى جزائر البحر ولا يدخل فيها الا كهية السارق وعليه أطمار يرقع فيها (الي يوم
 الدين) يوم الحساب (قال) ابليس (رب) يا رب (فأظنني) فاجاني (الي يوم يبعثون) من القبور
 أراد الخبيث أن لا يذوق الموت (قال) الله (فانك من المظفرين) الموحدين (الي يوم الوقت
 المعلوم) الى النفخة الاولى (قال فبعزتك) فبمعزتك وقدرتك (لا غوينهم) لا ضلالتهم عن دينك
 وطاعتك (أجمعين الاعبادك منهم) من بني آدم (المخلصين) المعصومين مني (قال) الله له (فالحق)
 يقول أنا الحق (والحق) يقول وبالحق (أقول لا ملأ من جهنم منك) ومن ذريتك (ومن تبعك
 منهم) من بني آدم (أجمعين) جميع من اطاعك بالدين (قل) يا محمد لاهل مكة (ما أسألكم عليه)
 على التوحيد والقرآن (من أبحر) من جعل ووزق (وما أنا من المتكفين) من المخلصين من
 تلاء نفسي (ان هو) ما هو يعني القرآن (الاذكر) عظة (للعالمين) للجن والانس (ولمعلمين) لنباه
 خبر القرآن وما فيه من الوعد والوعيد (بعد حين) بعد الايمان ويقال بعد الموت فمنهم من علم بعد
 الايمان وهم المؤمنون ومنهم من علم بعد الموت وهم الكفار ان ما قال الله في القرآن هو الحق
 * (ومن السورة التي يذكر فيها الزمر وهي كلها مكية غير قوله قل يا عبادي الذين أسرفوا على
 أنفسهم الى آخر الآية فانها مدنية آياتها اثنتان وتسعون آية وكمالاتها ألف
 ومائة واثنان وتسعون وهو فيها أربعة آلاف)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره (تنزيل الكتاب) يقول هذا الكتاب تسكليم (من

أم زاعت عنهم الابصار تام
 على الوجهين تخاصم اهل
 النار تام أنا منذر جائز
 الغفار تام نبأ عظيم جائز
 معروض حسن
 يمتصون كاف مبین
 حسن ساجدين كاف
 الا ابليس صالح من
 الكافرين كاف وكذا
 يدي ومن العالين ومن
 طين ويوم الدين ويوم
 يبعثون والمعالم والمخلصين
 فالحق كاف لمن قرأه
 بالرفع بتقدير فأننا الحق
 او فالحق مني وليس بوقف
 لمن قرأه بالنصب بأقول
 اجمعين تام من المتكفين
 كاف للعالمين جائز آخر
 السورة تام
 * (سورة الزمر مكية الا قوله
 قل يا عبادي الذين أسرفوا
 الآية فمدني)*
 تنزيل الكتاب خبر مبتدا
 محذوف فيجوز الوقف عليه

او بمسدا خبره من الله
العزير الحكيم فالوقف على
الحكيم وهو تام على الوجهين
بالحق جائز له الدين حسن
انما الص تام وكذا زاني
(وقال) ابو عمرو فيه كاف
وقبل تام يختلفون تام
وكذا كفار ما يشاء حسن
وان وقف على سبحانه جاز
سواء ابتداء به أو وصل بها
قبله القهار تام بالحق
كاف على التمام صالح
وكذا على الليل والقمر
حسن وكذا الاجل مسمى
والغفار زوجها كاف
ثمانية ازواج تام وكذا
في ظلمات ثلاث له الملك
حسن الا هو جائز تصرفون
تام عنكم كاف الكثير
حسن يرضه انكم احسن
منه (وقال) ابو عمرو كاف
وكذا وزر اخرى نعمه لون
كاف بذات الصدور تام
من قبل كاف عن سبيله
تام وكذا اصحاب النار
ان علق امن عاقيل قل بأن
تقدر عن سبيله اهداخير
امن هو قات

الله العزيز) بالثمة ان لا يؤمن به (الحكيم) في امره وقضائه امره ان لا يعبد غيره (انا انزلنا
اليك الكتاب) جبريل بالكتاب (بالحق) لا بالباطل (فاعبد الله خالصا له الدين) خالصا
بالعبادة والتوحيد (الاله) على الناس (الدين الخالص) الدين بالخالص لا يخالطه شيء
(والذين اتخذوا) عبدا (من دونه) من دون الله كفار مكة (أو اياه) أربابا للآلات والعزى
ومناة قالوا (ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى) قربى في المنزلة والشفاة (ان الله يحكم بينهم)
وبين المؤمنين يوم القيامة (فيما هم فيه) في الدين (يختلفون) يختلفون (ان الله لا يهدي)
لا يرشد الى دينه (من هو كاذب) على الله (كفار) كفار بالله وهم اليهود والنصارى وبنو ماجة
والجوس ومشركو العرب (لو اراد الله ان يتخذ ولدا) من الملائكة والا آدميين كما قالت
اليهود والنصارى وبنو ماجة (لاصفاي) لا اختار (ما يخلق) عنده في الجنة (ما يشاء) ويقال
من الملائكة (سبحانه) نزه نفسه عن ذلك (هو الله الواحد) بلا ولد ولا شريك (القهار) الغالب
على خلقه (خلق السموات والارض بالحق) لا بالباطل (يكور الليل على النهار) يدور الليل
على النهار فيكون النهار أطول من الليل (ويكور النهار على الليل) يدور النهار على الليل
فيكون الليل أطول من النهار (ويختر) ذال (الشمس والقمر) غموض الشمس والقمر رابني آدم
(كل) من الشمس والقمر والليل والنهار (يجرى لاجل مسمى) الى وقت معلوم (الاهو العزيز)
الذي فعل ذلك العزيز بالثمة ان لا يؤمن به (الغفار) لمن تاب من الشرك وآمن به (خلقتكم
من نفس واحدة) من نفس آدم وحدها (ثم جعل منها) من نفس آدم (زوجها) حواء خلقها
من ضلع من أضلاع القصري (واُنزل) خلق (انكم من الانعام) من البهائم (ثمانية أزواج)
أصناف ذكر وأنثى من الضأن اثنين ذكر وأنثى ومن الماعز اثنين ذكر وأنثى ومن الابل اثنين
ذكر وأنثى ومن البقر اثنين ذكر وأنثى (يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق) حالا
من بعد حال اطفة وعاقبة ومضة وعظما (في ظلمات ثلاث) ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة
المشيئة (ذلكم الله ربكم) يفعل ذلك (له الملك) الدائم لا يزول ملكه (لا اله الا هو) لا خالق ولا
مصور الا هو (فأنى تصرفون) بالكذب يقول من أين تكذبون على الله فتجيبون له شريكا (ان
تكفروا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يا أهل مكة (فان الله غنى عنكم) عن أيديكم (ولا
يرضى لعباده الكفر) ولا يقبل منهم الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لانه ليس دينه
(وان تشكروا) تؤمنوا (يرضه انكم) يقبله منكم لانه دينه (ولا ترزوا رزقا آخرى) لا تحمل
حاجة لعل أخرى ما علم امن الذنوب ويقال لا تؤخذ نفس بذنب نفس أخرى كل ما يؤخذ بذنبه
ويقال لا تعذب نفس بغير ذنب (ثم الى ربكم مرجعهم) بعد الموت (فينبشكم) يخبركم يوم
القيامة (بما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (انه علم بذات الصدور) بما في القلوب من الخير
والشر (واذا من) اصاب (الانسان) الكافر ابا جهل واصحابه (ضمر) شدة وبلاء (دعاريه)
يرفع الشدة والبلاء عنه (منيبا اليه) مقبلا اليه بالدعاء (ثم اذا خوله) بدله (نعمة منه نسي ما كان
يدعوا اليه من قبل) من قبل النعمة (وجعل الله اندادا) اشكالا واعدا (ليضل) بذلك الناس
(عن سبيله) عن دينه وطاعته (قل) لا يجهل (تمتع بكفرك) عش في كفرك (قليل) يسير في
الدنيا (انك من اصحاب النار) من اهل النار (امن هو قات) مطيع لله وهو النبي صلى الله

عليه وسلم واصحابه (آناه الليل) ساعات الليل (ساجدا وقتها) في الصلاة (يخذوا الآخرة)
يخاف عذاب الآخرة (ويرجو أرحمة ربه) الجنة ربه كأي جهل واصحابه (قل) لهم يا محمد (هل
يستوى) في الثواب والطاعة (الذين يعملون) توحيد الله وأمره ونهيهم وهو أبو بكر واصحابه
(والذين لا يعملون) توحيد الله وأمره ونهيهم وهو أبو جهل واصحابه (انما يذكر) يعض بأعمال
القرآن (أولوا الألباب) ذوو العقول من الناس (قل) لهم يا محمد (يا عبادي الذين آمنوا) أبو بكر
الصادق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وعلي المرتضى واصحابهم (اتقوا ربكم) أطيعوا
ربكم في الصغير من الأمور والكبير (الذين أحسنوا) وحدوا (في هذه الدنيا حسنة) لهم الجنة
يوم القيامة (وأرض الله) أرض المدينة (واسعة) آمنة من العدو فخرجوا إليها وهذا قبل
الهجرة (انما في الصابرون) على المأزى (أجرهم) ثوابهم (بغير حساب) بلا كيل ولا هتاف
ولأمنة (قل) يا محمد لا هل مكة حيث قالوا له ارجع إلى دين آبائنا (أني أمرت) في القرآن (أن
أعبد الله مخلصا له الدين) مخلصا له بالعبادة والتوحيد (وأمرت) في القرآن (لأن أكون أول
المسلمين) أول من يكون على الإسلام (قل) لهم يا محمد (أني أخاف) أعلم (أن عصيت ربي) رجعت
إلى دينكم (عذاب يوم عظيم) شديد لو نأبدهون (قل الله أعبد مخلصا له) بالعبادة والتوحيد
(ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه) من دون الله وهذا وعد وتوخيهم من قبل أن يؤمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقتال (قل) لهم يا محمد (ان الخاسرين) المغبونين (الذين خسروا أنفسهم)
غبنوا أنفسهم بذهاب الدنيا والآخرة (وأهلهم) خدمهم ومنازلهم في الجنة (يوم القيامة)
الأذل (هو الخسران المبين) الغيبين بذهاب الدنيا والآخرة (لهم) لكفار مكة (من
فوقهم ظلال من النار) علالي من النار (ومن تحتم ظلال) قرأ من النار وهو علالي من
تحتم (ذلك) الظلال (يخوف الله به عباده) في القرآن (يا عبادي) يعني أبابكر واصحابه
(فاتقون) فاطيعوني فيما أمرتكم (والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها) تركوا
عبادة الطاغوت وهو الشيطان والصنم (وانابوا إلى الله) أقبلوا إلى الله بالتوبة والایمان
وسائر الطاعات (لهم البشرى) بالجنة عند الموت وبشرى بكرامة الله على باب الجنة (فبشر
عبادي الذين يسمعون القول) الحديث (فيتعبدون أحسنه) أحكمه وأبينه يعملون به
ويريدونه (أولئك الذين هداهم الله) للصدق والصواب ويقال لحاسن الأمور
(وأولئك هم أولوا الألباب) ذوو العقول من الناس وهم أبو بكر واصحابه ومن اتبعهم
بالسنة والجماعة (أفمن حق عليه) وجب عليه (كلمة العذاب) وهو أبو جهل واصحابه
(أفأنت تنقذ) تنجي (من في النار) من قدرت عليه النار (لكن الذين اتقوا) وحدوا (ربهم)
يعني أبابكر واصحابه (لهم غرف) علالي (من فوقها غرف) علالي آخر (مبنية) مشيدة مرفوعة
في الهواء (تجزي من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار) أنهار النهر والماء والعسل
واللبن (وعند الله لا يخلف الله الميعاد) للمؤمنين (المر) ألم تخبر يا محمد في القرآن (أن الله أنزل
من السماء ماء) مطرا (فلسلكه بنايع في الأرض) فجعل منه العيون والأنهار في الأرض (ثم
يخرج به) ينبت بالمطر (زرعا مختلفا ألوانه) حبوبه (ثم يجمع) يجمع (فترا مصفرا) بعد خضرته
(ثم يحمله حطاما) يابس كذلك الدنيا تنفي ولا تبقى (ان في ذلك) فيما ذكرت من فناء الدنيا

وحدة ربه تام لا يعملون كاف
أولوا الألباب تام اتقوا
ربكم حسن (وقال) أبو
عمر كاف حسنة كاف
واسعة تام وكذا بغير
حساب وأول المسلمين يوم
عظيم حسن لهديتي صالح
من دونه حسن وكذا يوم
القيامة والمبين ومن تحتم
ظلال كاف وكذا عباده
فاتقون تام وكذا لهم
البشرى فبشر عبادي
تام ان جعل ما بعده
جعله نعم العبادي وعليه
يوقف على فيتعبدون أحسنه
دون الأول ثلاثا يفصل بين
المتدا وخبره هداهم الله
جاء أولوا الألباب تام كلمة
العذاب صالح (وقال)
أبو عمرو كاف من في
النار كاف وكذا الأنهار
الميعاد تام حطاما كاف

(الذكرى) لعظة (لاولى الابواب) لذوى العقول من الناس (أفمن شرح الله صدره) وسع الله
 وابن الله قلبه (للاسلام) بنور الاسلام (فهو على نور من ربه) على كرامته وبيان من ربه وهو عمار
 ابن ياسر كن شرح الله صدره للكفر وهو أبو جهل (فويل) شدة عذاب ويقال وويل واد
 في جهنم من قبح ودم (للقاسية) للبابية (قلوبهم) لا تدين قلوبهم (من ذكر الله) وهو أبو جهل
 وأصحابه (أولئك) أهل هذه الصفة (في ضلال مبين) في كذبين (الله نزل أحسن الحديث)
 أحسن الكلام يعنى القرآن (كتابنا مشاهير) تشبه آيات الوعد والرحمة والنصرة والمغفرة
 والعفو بعضهم بعضا وتشبه آيات الوعيد والعذاب والزجر والتخويف بعضهم بعضا (مثاني)
 مثني مثني آية الرحمة والعذاب والوعد والوعيد والامر والنهي والنهي والمنع والمندوخ وغير ذلك
 ويقال مكرر (تقشعهم منه) تنجس من آيات العذاب والوعيد (جلود الذين يخشون) يخافون
 (ربهم) ثم نالين جلودهم (بآية الرحمة) (وقلوبهم) راجعة (الى ذكر الله ذلك) يعنى القرآن
 (هدى الله) بيان الله (يهدى به من يشاء) الى دينه (ومن يضل الله) عن دينه (فأله من هاد)
 مرشدا لدينه (أفمن يتقى بوجهه سوء العذاب) شدة العذاب (يوم القيامة) وهو أبو جهل
 وأصحابه (تجمع يده الى عنقه بغل من حديد في ذلك يتقى العذاب بوجهه) (وقيل للظالمين)
 للكافرين أبي جهل وأصحابه يقول لهم الزبانية (ذوقوا) عذاب (ما كنتم تكذبون) تقولون
 وتعملون في الدنيا من المعاصي (كذب الذين من قبلهم) من قبل قومك يا محمد قوم هو دوصالح
 وشعيب وغيرهم (فأنهم العذاب من حيث لا يشعرون) لا يعلمون بنزوله (فأذا هم الله الخزي
 في الحياة الدنيا) عذاب الدنيا (وأعذاب الآخرة أكبر) أعظم مما كان لهم في الدنيا (لو كانوا
 يعلمون) ولكن لم يكونوا يعلمون (وانتدبرنا للناس) بينا للناس (في هذا القرآن من كل مثل)
 وجه (لعلهم يتذكرون) لكي يتعظوا (قرآنا عربيا) على هجرى اللغة العربية (غير ذى عوج) غير
 مخالف للتوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب بالتوحيد وبعض الاحكام والحدود ويقال
 غير ذى عوج غير مخلوق وهو قول السدي (لعلهم يتقون) لكي يتقوا بالقرآن عما نهى الله
 (شرب الله مثلا) بين الله شبه رجل (رجلا فيه شركا) سادات (متشاكسون) متخافون يأمر
 هذا بشئ وينهى ذلك عنه وهذا مثل الكافر يعبد آلهة شتى (ورجل اسلم) خالصا (لرجل)
 وهذا مثل المؤمن يعبد ربه وحده وأسلم دينه وعمله لله (هلا يستويان مثلا) في المثل المؤمن
 والكافر (الحمد لله) الشكر لله والوحدانية لله (بل أكثرهم لا يعلمون) أمثال القرآن (انك)
 يا محمد (ميت) سقوت (وانهم) يعنى كفار مكة (ميتون) سيوفون (ثم انكم يوم القيامة عند ربكم
 تحتصمون) تتكلمون بالحق يعنى النبي صلى الله عليه وسلم ورؤساء الكفار (فمن أنظمت) في كفره
 (عن كذب على الله) بالقرآن فجعل له ولدا وشريكا وهو أبو جهل وأصحابه (وكذب بالصدق)
 بالقرآن والتوحيد (اذ جاءه) محمده (أليس في جهنم مثوى) منزل ومقام (للكافرين) لأبي جهل
 وأصحابه (والذى جاء بالصدق) بالقرآن والتوحيد وهو محمد صلى الله عليه وسلم (وصدق به) أبو
 بكر وأصحابه (أولئك هم المتقون) الكفر والشرك والفواحش (أهم ما يشاؤون) ما يشتهون
 (عند ربهم) في الجنة (ذلك) الكرامة (جزاء المحسنين) الموحدين (ليكفر الله عنهم أسوأ الذى
 عملوا) أقبح أعمالهم (ويجزىهم أجرهم) ثوابهم (بأحسن الذى كانوا يعملون) بأحسن ما عملهم (أليس

لاولى الابواب تام من
 ربه كاف ان لم يجعل
 قول الخ دليل على جواب
 أفمن وهو كن طبع على
 قلبه والا فلا يحسن الوقت
 عليه مبين تام مثاني
 حسن الى ذكر الله كاف
 من يشاء حسن من
 هاد تام يوم القيامة
 كاف تكذبون تام في
 الحياة الدنيا كاف يعلمون
 تام يتذكرون صالح
 يتقون تام لرجل صالح
 مثلا تام لا يعلمون كاف
 ميتون صالح تحتصمون
 حسن وكذا اذ جاءه
 للكافرين تام المتقون
 حسن عند ربهم كاف
 وهكذا جزاء المحسنين
 يعملون تام

الله بكاف عبده) يعني النبي صلى الله عليه وسلم ويقال خالد بن الوليد ما يريدون به (ويخوفونك)
يا محمد (بالذين من دونه) من دون الله يعني اللات والعزى ومناة يقولون لك لانتم لها ولا
تعبها فتعبدك (ومن يضلل الله) عن دينه (فاله من هاد) مرشد الى دينه وهو ابو جهل وأصحابه
(ومن يهدي الله) لدينه (فاله من مضل) عن دينه وهو ابو بكر وأصحابه ويقال هو ابو القاسم
عليه السلام (أليس الله بعزير) في ملكه وسلطانه (ذی انتقام) ذی نعمة لمن لا يؤمن به (والذين
سألتم) يعني كفار مكة (من خلق السموات والارض ليقولن) كفار مكة (الله) الخلقهما (قل)
لهم يا محمد (أفرأيتم ما تدعون) تعبدون (من دون الله) اللات والعزى ومناة (ان ارادني الله
بضر) بشدّة وبلاء (هل هن) اللات والعزى ومناة (كاشفات ضمره) رافعات بلاه وشدة عنى
(أو ارادني برحمة) برفقة (هل هن) اللات والعزى ومناة (مكات) مانات (رحمه) عفى
حق تأمروني بعبادته (قل) يا محمد (حسبي الله) ثقتي بالله (عليه يتوكل المتوكلون) يعني به يثق
الواثقون ويقال على المؤمنين أن يتوكلوا على الله (قل) يا محمد لكفار مكة (يا قوم اعلموا على
مكاتكم) على دينكم وفي منازلكم به لاكي (افى عامل) به لا ككم (فسوف) وهذا وعيد
لهم من الله (تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه) يذله ويهلكه (ويحمل عليه) يحجب عليه (عذاب
مقيم) دائم (انا أنزلنا عليك الكتاب) جبريل بالقرآن (لناس بالحق) يقول ببيان الحق
والباطل للناس (فن اهتدي) بالقرآن وآمن به (فلنفسه) الثواب (ومن ضل) كفر بالقرآن
(فانما يضل عليها) يجب على نفسه عقوبة ذلك (وما أنت عليهم) على كفار مكة (بوكيل) كفيل
تؤخذ بهم (الله يتوفى الانفس) يقبض أرواح الانفس (حين موتها) حين منامها (والتي لم تمت)
أيضا (في منامها فيحييها) التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى (التي لم تمت في منامها) الى أجل
مسمى (الى وقت معلوم) ان في ذلك (في امساكه وارساله) الايات (املا مات وعبرا) اقوم
يتذكرون) فيها (أم اتخذوا) عبدوا (من دون الله) كفار مكة (شفعاء) آلهة لكي يشفعوا
لهم (قل) لهم يا محمد (أولو كانوا لا يملكون شيئا) يقول هم لا يقدرّون على شيء من الشفاعة
(ولا يعلون) الشفاعة فكيف يشفعون (قل لله الشفاعة جميعا) بيد الله الشفاعة جميعا
في الآخرة (له ملك) خزائن (السموات) المطر (والارض) النبات (ثم اليه ترجعون) في الآخرة
فيجزيكم بأعمالكم (واذا ذكر الله وحده) اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله (اشعزت) نفرت
(قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت (واذا ذكر الذين من دونه) من دون الله
اللات والعزى ومناة (اذا هم يستبشرون) يذكروا آلهتهم (قل اللهم) قل يا الله أم بنا الى اقصد بنا
الى الخسائر (فاطر السموات والارض) يا خالق السموات والارض (عالم الغيب) يا عالم الغيب
ما غاب عن العباد (والشهادة) ما علمه العباد (أنت تحكم بين عبادك) تقضي بين عبادك يوم
القيامة (فيما كانوا فيه) في الدين (يختلفون) يختلفون (ولو ان للذين ظلموا) أشركوا (ما في
الارض جميعا ومنه معه) ضعه معه (لا قدوا به) افادوا به أنفسهم (من سوء العذاب) من
شدّة العذاب (يوم القيامة وبداهم) ظهر لهم (من الله) من عذاب الله (ما يكونوا يحسبون)
يظنون (وبداهم) ظهر لهم (سيئات ما كسبوا) أقبح أعمالهم (وحاق بهم) نزل بهم عذاب
(ما كانوا يستهزئون) يهزؤون بالانبياء والكتب ويقال عذاب ما كانوا يستهزئون به (فاذا مس)

من دونه حسن من هاد
صالح من مضل حسن
ذی انتقام تام ليقولن الله
كاف رحمة تام قل
حسبي الله جائز المتوكلون
تام وكذا مقيم بالحق
صالح عليها جائز بوكيل
تام في منامها كاف
وكذا الى أجل مسمى
يتذكرون صالح يعقلون
تام جميعا كاف ترجعون
حسن يستبشرون
تام وكذا يختلفون يوم
القيامة كاف وكذا
يختلفون ويستهزئون

أصاب (الإنسان) الكافر (شدة) شدة (دعانا) المكشوف الشدة (ثم إذا خولناه) بداناه (نعمه) منا قال انما ونيته) أعطيت هذا المال الذي أعطيت (على علم) صلاح وخير علمه الله مني (بل هي فتنة) بليّة ومكر من الله (واكن أكثرهم) كلهم (لا يعلمون) ذلك (قد قالوا) بمعنى هذه المقالة (الذين من قباهم) من قبل قومك يا محمد مثل قارون وغيره (فما غنى عنهم) ما منع لهم من عذاب الله (ما كانوا يكسبون) يقولون ويعملون ويعبدون من دون الله ولما كانوا يجتمعون من المال (فما صابهم سيئات ما كسبوا) عذاب ما قالوا وعملوا وجعلوا في الدنيا من المال (والذين ظلموا) أشركوا (من هؤلاء) من كفار مكة (سيصيبهم سيئات ما كسبوا) أي عقوبات ما عملوا مثل ما أصاب الذين من قباهم (وما هم بعزيزين) بناتين من عذاب الله (اولم يعلموا) كفار مكة (أن الله يسطر الرزق لمن يشاء) يوسع المال على من يشاء وهو مكرمه (ويستدر) يقتدر على من يشاء وهو ظمر منه (ان في ذلك) في البسط والتفتير (آيات) لعلامات وعبرا (اقوم يؤمنون) بحمد عليه السلام والقرآن (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) بالكفر والشرك والزنا والقتل (لا تفتنوا من رحمة الله) لا تياسوا من مغفرة الله (ان الله يغفر الذنوب جميعا) انه هو الغفور (ان تاب من الكفر وآمن بالله) (الرحيم) لمن مات على التوبة (وانيبوا الى ربكم) اقبلوا الى ربكم بالتوبة من الكفر (واسأواله) آمنوا بالله وأطيعوا الله (من قبل أن يأتكم العذاب ثم لاتنصرون) لاتنصرون من عذاب الله نزلت هذه الآية في الوحشي وأصحابه ثم قال (واتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم) يعني القرآن أحلوا وحلله وحرموا وحرامه واعملوا بحكمه وآمنوا بآياته (من قبل أن يأتكم) العذاب بغتة فجأة (وانتم لاتشعرون) لاتعلمون نزوله (أن تقول ننس) لنكي لاتقول ننس (يا حسرتنا) ينادمنا (على ما فرطت في جنب الله) تركت من طاعة الله (وان كنت من الساخرين) وقد كنت من المستهزئين بالكتاب والرسول (أوتقول) ولكي لاتقول (لأن الله هادي) بين لي الايمان (لكنت من المتبينين) من الموحدين (أوتقول) ولكي لاتقول (حين ترى العذاب لو أنك كرت) رجعة الى دار الدنيا (فأكون من المحسنين) من الموحدين فبقول الله لهم (بلى قد جاءتك آياتي) كافي ورسولي (فكذبت بها) بالكتاب والرسول (واستكبرت) عن الايمان (وكت من الكافرين) مع الكافرين على دينهم (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله) في عزيز وعيسى والملائكة حين قالوا الملائكة بنات الله وعزيز وعيسى ولد الله (وجوههم مسودة) وأعينهم من رقعة (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين) منزل للكافرين (ويضي الله الذين انقوا) آمنوا وأطاعوا ربهم (بما أنزلهم) بإيمانهم واحسانهم (لا يصيبهم سوء) لا يصيبهم الشدة والعذاب (ولا هم يحزنون) اذا حزن غيرهم (الله خالق كل شيء) بائن منه (وهو على كل شيء وكيل) على قوت كل شيء كفيل ويقال على كل شيء من أعمالهم شهيد وكيل (لهما اليد السموات والارض) خزائن السموات المطر والارض النبات (والذين كفروا بآيات الله) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أولئك هم الخاسرون) في الآخرة المقبولون بالعقوبة (قل) يا محمد لاهل مكة حين قالوا له ارجع الى دين آباءك (أفغير) دين (الله تأمرني أعبد آلهي الجاهلون) الكافرون (ولقد أوحى اليك) في القرآن (والى الذين من قبلك) من الرسل (لئن أشركت ليحبطن عملك) في الشرك (ولتكون من الخاسرين)

لا يعلمون حسن يكسبون
كاف ما كسبوا كفى منه
بعزيزين تام ويقدر كاف
بؤمنون تام من رحمة الله
كاف جميعا صالح الرحيم
كاف وكذا لاتنصرون
المحسنين كاف وما بينهم
من الآيات لا يوقف عليه
لغير المضطر لتعلق ما بعدها
بهم اولو قبل بالحوال لكونها
آيات ولطول الكلام لم يعد
الكافرين حسن
مسودة كاف للمتكبرين
تام وكذا يحزنون ووكيل
والارض والخاسرون
والجاهلون من الخاسرين
حسن

من المغبونين بالعقوبة (بل الله فاعبد) وحسد (وكن من الشاكرين) بما أنعم الله عليكم من
النسوة والكتاب والاسلام (وما قدروا الله حق قدره) ما عظموا الله حق عظمته حين قالوا يا الله
مغلوله ونحن قالوا ان الله فقير محتاج يطلب منا القرض وهذه مقالة المالك بن الصيف الهودي
خذه الله (والارض جميعا قبضته) في قبضته (يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) بقدرته
يوم القيامة وكنا يدى الله عيين (سجده) نزه نفسه عن مقالة اليهود (وعلى) تبرا وأرتفع (عما
يشركون) به من الاوثان (وتفتح في الصور) رهي نفخة الموت (فصعق) فبات (من في السموات
ومن في الارض الامن شاء الله) من في الجنة والنار ويقال جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك
الموت فانهم لا يموتون في النفخة الاولى ولكن يموتون بعد ذلك (ثم نفخ فيه اخرى) وهى نفخة
البعث وبينهما اربعون سنة طر السماء كنطف الرجال (فاذا هم قيام) من القبور (ينظرون)
ما يقال لهم (وأثرت الارض) أضاءت الارض (بنور ربها) بضوء نور ربها ويقال بعدل
ربها (ووضع الكتاب) في الايمان والشمال وهو ديوان الحفظة (وحى بالنبين) الذين ليسوا
برسلين (والشهداء) يعنى المرسلين ويقال وحى بالنبين والمرسلين والشهداء شهداء المرسلين
على قومهم (وقضى بينهم) وبين النبيين (بالحق) بالعدل (وهم لا يظلمون) لا ينقص من حسناتهم
ولا يزداد على سيئاتهم (ووفيت) وفرت (كل نفس) برزأ وفاجرة (ما علمت) من خير أو شر (وهو
أعلم بما يفعلون) من الخير والشر (وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا) اعمال الاول فالاول
(حتى اذا جاؤوها) يعنى النار (فتحت أبوابها) طرقها لهم ولم تكن قبل ذلك مفتوحة (وقال لهم
خزنتها) يعنى الزبانية (ألم يأتكم) يامعشر الكفار (رسل منكم) آدميون مثلكم (يتلون) يقرؤن
(عليكم آيات ربكم) بالاهل والنهي (وينذرونكم) يهتفونونكم (اقام) عذاب (يومكم) هذا قالوا
بلى قد أتونا بالرسالة (ولكن حقت) وحيت (كلمة العذاب على الكافرين) قبل ذلك (قيل) يقول
لهم الزبانية (ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها) دائماً في النار (فبئس مشوى المتكبرين) منزل
الاعظمين عن الايمان بالكتاب والرسول (وسيق الذين اتقوا) اطاعوا (ربهم الى الجنة زمرا)
فوجافوجا (حتى اذا جاؤوها) أى الجنة (فتحت أبوابها) وقد كانت مفتوحة قبل ذلك (وقال لهم
خزنتها) خزان الجنان على باب الجنان (سلام عليكم) يسلمون عليكم بالتحية والسلام (طبت) فترتم
ونجوت ويقال طهرتم وصلحتهم (فادخلوها) يعنى الجنة (خالدين) دائماً مقيمين فيها لا تموتون ولا
تخرجون منها (وقالوا) بعد ذلك حين علموا كرامة الله (الحمد لله) المنة لله (الذى صدقنا وعده)
أنجزنا وعده (وأورثنا الارض) أنزلنا أرض الجنة (نتبوا) نزل (من الجنة حيث نشاء)
نشئنا (فإنهم أجزا العالمين) ثواب العالمين لله في الدنيا (وترى الملائكة حافين) محققين (من
حول العرش) يسبحون بحمدهم (بأمر ربهم) (وقضى بينهم) بين النبيين والامم (بالحق) بالعدل
(وقيل) لهم بعد الفراغ من الحساب قولوا (الحمد لله) الشكر لله والمنة لله (رب العالمين) سيد
الجن والانس على ما فرق بيننا وبين أعدائنا وهو منزل حم وهو العزيز العليم

ومن السورة التي يذكر فيها المؤمن وهي كلها مكية آياتها اثنتان وثمانون آية وكلها الق ومائة
وتسع وتسعون وحروفها اربعة آلاف وتسعمائة وستون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

من الشاكرين تام
حق قدره صالح مطويات
بيمينه تام وكذا يشركون
من شاء الله صالح ينظرون
حسن وكذا لا يظلمون
بما يفعلون كاف زمرا
صالح يومكم هذا كاف
الكافرين حسن
المتكبرين تام خالدين
حسن وكذا العالمين
بحمد ربهم تام وكذا
بالحق آخر السورة تام
(سورة المؤمن مكية الا
قوله تعالى الا الذين كفروا
الا يتبين قلتي)*

تقدم الكلام على حم في
سورة البقرة تنزيل الكتاب
كاف ان جعل خبرا لم
اي هذه الاحرف تنزيل
الكتاب او جعل خبرا مبتدأ
محذوف ولم يجعل ما بعده
فيه ما صفة له والافليس بوقف
العزير العليم صالح وان
تعلق به ما بعده لانه رأس
آية وكذا شديد العذاب
ذو الطول حسن (وقال)
أبو عمرو كاف لاله الا هو
حسن المصير تام وكذا
في البلاد من بعدهم كاف
وكذا ابأخذوه فأخذتهم
جائز عقاب حسن
أصحاب النار تام للذين
آمنوا كاف وكذا الجحيم
وذرياتهم جائز الحكيم
كاف وكذا وقهم السينات
وقفه درجته العظيم تام
وكذا فتكفرون من
سبيل كاف وكذا به
تؤمنوا

وبما نأذره عن ابن عباس في قوله جل ذكره (حم) يقول قصي اوبين ما هو كائن الى يوم القيامة
ويقول قسم اقسام به (تنزيل الكتاب) ان هذا القرآن تنزيل (من الله العزيز العليم) على محمد
عليه السلام العزيز بالقصة لمن لا يؤمن به العليم بمن آمن به وعن لا يؤمن به (عافر الذنب) لمن قال
لا اله الا الله (وقابل الذنوب) لمن تاب من الشرك (شديد العقاب) لمن مات على الشرك (ذو
الطول) ذي المن والفضل والغنى يعني ذا المن والفضل على من آمن به وهذا الغنى على من لا
يؤمن به (لا اله) يشعل ذلك (الا هو اليه المصير مصير من آمن به ومصير من لم يؤمن به) ما يجادل
في آيات الله ما يكذب بعمده عليه السلام والقرآن (الا الذين كفروا) بالله أهل مكة (فلا يفركك
قلوبهم في البلاد) فلا تغتر يا محمد بدبهاهم ومحببتهم في الاسفار بالتجارة فانهم ليسوا على شيء
(كذب قبلهم) قبل قومك (قوم نوح) نوحا (والاحزاب) الكفار (من بعدهم) من بعد
قوم نوح كذبوا الرسل كما كذب قومك (وهت كل أمة برسواهم ابأخذوه) أراد كل قوم
قتل رسولهم (وجادلوا بالباطل) خاصوا الرسل بالشرك (ليدحضوا به الحق) ليبتلوا بالشرك
الحق ما جاءت به الرسل (فأخذتهم) عاقبتهم عند التكذيب (فكيف كان عقاب) انظر
يا محمد كيف كان عقوبتي عليهم عند التكذيب (وكذلك) هكذا (حققت) كتبت (كفار بك)
بالعذاب (على الذين كفروا) بالرسول (أنهم أصحاب النار) أهل النار في الآخرة (الذين يحملون
العرش) عرش الرحمن وهو السرير وهم عشرة أجزاء من الملائكة الخلدية (ومن حوله) من
الملائكة (يسبحون بحمدهم) أمرهم (ويؤمنون به) وهم يؤمنون بالله (ويستغفرون)
يدعون (للذين آمنوا) بعمده عليه السلام والقرآن ويقولون (ربنا) يا ربنا (وسعت كل شيء
رحمة) ملأت كل شيء نعمة (وعلماء) عالم أنت بكل شيء (فاغفر للذين تابوا) من الشرك (واتبعوا
سبيلك) دينك الاسلام (وقهم عذاب الجحيم) ادفع عنهم عذاب النار (ربنا) يا ربنا
(وادخلهم جنات عدن) معدن الانبياء والصالحين (التي وعدتهم) في الكتاب (ومن صلح)
من وحده أيضا (من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم) أنت أنت العزيز في ملكك وسلطانك
(الحكيم) في امرك وقضائك (وقهم السينات) ادفع عنهم عذاب يوم القيامة (ومن تق
السينات) ومن دفعت عنه العذاب (يومئذ) يوم القيامة (فقد رحمتهم) غفرت له وعصمته
وعظمته (وذلك) الغفران والدفع (هو الغفران العظيم) القصة الوافرة فازوا بالجنة ونجوا من
النار (ان الذين كفروا) بالله وبالكتب والرسول اذا دخلوا النار يقول كل واحد منهم
مقتل يافقي (ينادون) فيناديهم الملائكة (لمقت الله) في الدنيا (أهكم من مقتكم
أنفسكم) اليوم في النار (اذ تدعون الى الايمان فتكفرون) قصبون (قالوا) يعني الكفار
في النار (ربنا) يا ربنا (أمتنا اثنتين) مرتين مرة بقبض أرواحنا ومرة بعدم أسائنا منكر
ونكبر في القبور (وأحييتنا اثنتين) مرتين مرة قبل ان أسألنا منكر ونكبر في القبور ومرة
للبعث (فاعترفنا) فأقررنا (بذنوبنا) بشركنا وجحدنا من ذلك (فهو الى خروج) رجوع
الى الدنيا (من سبيل) من حيلة فتؤمن بك يقول الله لهم (ذلمكم) العذاب في النار والمقت
(بأنه اذا دعى الله وحده) اذا قبل لكم قولوا لا اله الا اله (كفرتم) بخدمته (وان يشرك به)
الاولئان (تؤمنوا) تقروا (فالحكم لله) فالحكم بين العباد لله حكم بالناظران كفره (العلي)

أعلى كل شيء (الكبير) أكبر شيء (هو الذي يريكم) يا أهل مكة (آياته) علامات
وحدايته وقدرته وهمايته من خراب مساكن الذين ظلموا (وينزل لكم من السماء رزقا)
مطرا (وما يتذكر) ما يهتف بالقرآن (الامن ينيب) الامن يقبل الى الله (فادعوا الله)
فاعبدوا الله (مخلصين له الدين) لله بالعبادة والتوحيد (ولو كره) وان كره (الكافرون) أهل
مكة (رفيع الدرجات) خالق السموات ورفعها فوق كل شيء (ذوالعرش) السرير (يلقى الروح)
من أمره) ينزل جبريل بالقرآن (على من يشاء) على من يحب (من عباده) يعني محمد عليه
السلام (ليخوف محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (يوم التلاق) يوم يلتقي أهل السماء
وأهل الأرض ويقال يوم يلتقي الخالق والمخلوق (يوم هم بارزون) خارجون من القبور (لا يخفى
على الله منهم شيء) ولان أعمالهم شيء فيقول الله بعد نفخة الموت (لن الملك اليوم) فليس يحسبه
احد فيرد على نفسه فيقول (لله الواحد) بلا ولد ولا شريك (القهار) خلقه بالموت الغالب عليهم
(اليوم) وهو يوم القيامة (تجزى كل نفس) برة أو فاجرة (بما كسبت) من الخير والشر (لا ظلم
اليوم) على احد لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم (ان الله سريع الحساب) اذا
حاسب ويقال شديد العقاب اذا عاقب (وانذرهم) خوفهم يا محمد (يوم الآخرة) من أهوال يوم
الآخرة وهو يوم القيامة يرف بعضهم الى بعض ويسرع (اذا القلوب لدى الخناجر) عند
الخناجر (كاظمين) مغموسين محزونين يتردد الغبط في أجوافهم (مالظالمين) المشركين (من
حجيم) من قريب ينفعهم (ولا شفيع يطاع) فيهم بالشفاعة (يعلم خائنة الاعين) النظرة بعد
النظرة الثانية من الخيانة (وما تخفى الصدور) ما تضر القلوب عند النظرة الثانية يعلم الله ذلك
(والله يقضي بالحق) يحكمكم بالشفاعة لمن يشاء يوم القيامة ويقال يأمر بالعدل (والذين
يدعون) يعبدون (من دونه) من دون الله من الاوثان (لا يقضون بشيء) لا يحكمون بشيء من
الشفاعة يوم القيامة لانه ليس لهم مقدرة على ذلك ويقال لا يقضون بشيء لا يأمرون بخير في
الدنيا الا انهم صمم بكم (ان الله هو السميع) لما قالتم (البصير) بهم وباعمالهم (أولم يسيرا)
يسافروا كفار مكة (في الأرض فينظروا) فيتمسكروا (كيف كان عاقبة) جراء (الذين كانوا
من قبلهم) كانوا أشد منهم قوة بالبدن (وأنا في الأرض) أشد لها طلبا وأبعد ذهابا في طلبها
(فاخذهم الله بنفوسهم) فعاقبهم الله بنفوسهم بكذبهم الرسل (وما كان لهم من الله) من عذاب
الله (من واف) من مانع (ذلك) العذاب في الدنيا (بأنهم كانت تأتيمهم وسلمهم باليئس) بالاص
وانتهى والاعلامات (فكفروا) بالرسول وبما جاء به (فاخذهم الله) بالعبودية (انه قوي) بأخذه
(شديد العقاب) لمن عاقبه (واقعد أرسلا موسى بآياتنا) النسخ (وسلطان مبين) حجة مبينة
(الى فرعون وهامان) وزير فرعون (وقارون) ابنهم موسى (فقالوا) لموسى هذا ساحر (يفرق
بين الاثنين) يكذب على الله (فلما جاءهم) موسى (بالحق) بالكتاب (من عندنا)
قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه) أي أعبدوا عليهم القتل (واستحيوا نساءهم) استخدموا
نساءهم ولا تقاتلوهن (وما كيد الكافرين) ما صنع فرعون وقومه (الافضل) في خطا
(وقال فرعون ذروني اقتل) أي اتركوني اقتل (موسى وليدع ربه) الذي يزعم أنه ارسله الى
(اني أخاف أن يدل دينكم) الذي أنتم عليه (أو أن يظهر في الأرض الفساد) يقتل أبناءكم

الكبير حسن وكذا
رزقا من ينيب كاف
الكافرون تام وكذا
ذوالعرش ان جعل خير
الرفيع الدرجات فان جعل
بدلانه لم يوقف عليه بل على
بارزون وهو حسن منهم
شيء كاف وكذا لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار
تام بما كسبت صالح
لا ظلم اليوم حسن سريع
الحساب تام وكذا كاظمين
ويطاع والصدور بالحق
كاف لا يقضون بشيء تام
وكذا البصير من قبلهم
كاف وكذا بنفوسهم من
واق حسن فاخذهم الله
كاف العقاب تام كذاب
كاف نساءهم تام وكذا
في ضلال والفساد

قال كان منهم وقف على
فرعون وهو على التقديرين
وقف بيان لا كاف ولا تام
أي بين قوله من ال فرعون
بما ذا يتعلق فعلى الاول
يتعلق بكتبكم ايمانه وعلى
الثاني بتعلق رجل مؤمن
لانه نعم له ابراهيم ولا أحب
الوقف عليهم الما فيه من الفصل
بين القول ومقوله لان
المسؤول لم يأت بعده وهو
أنتقلون رجا لان يقول
ربي الله من ربكم صالح
الذي يعدكم حسن وكذا
كذاب وان جاءنا الرشد
تام من بعدهم كاف
وكذا للعباد (وقال) أبو
عمر وكأني حاتم في الاول
تام من عاصم تام وكذا
من هاد جاءكم به صالح
من بعده رسولا كاف
مرتاب صالح بغير سلطان
اناهم كاف ومحلها اذا
نصب الذين بدلا من من
أورفع بدلا من مسرف
فان جعل مبتدأ خبره كبر
كان الوقف على مرتاب
تاماً ولا يوقف على اناهم
لتأخر الخبر عنه وعند الذين
آمنوا تام وكذا متكبر
جبار كاذبا حسن سوء
عمله صالح لمن قرأ وصد
بضم الصاد وحسن لمر قرأه
بفتحها عن السبيل حسن
في تباب تام الرشد كاف وكذا متاع دار القرار تام

ويستخدم نساءهم كما قاتم واستقدمهم ويقال أو ان يظهر روافي الارض انفسا بترك
دينكم ودين آباؤكم ويدخلكم في دينه ان قرأت بصب الياء والهاء (وقال موسى اني عذرت)
اعتصمت (بربي وربكم من كل متكبر) متعظم عن الايمان (لا يؤمن يوم الحساب) يوم
القيامة (وقال رجل مؤمن) وهو حزقيل (من ال فرعون) وهو ابن عم فرعون (يكتب ايمانه)
من فرعون وقومه مائة سنة ويقال وقال رجل مؤمن وهو حزقيل يكتب ايمانه من ال فرعون
وقومه مائة سنة ومؤخر (أنتم تلون رجلا لأن يقول ربي الله) ارسلني اليكم (وقد جاءكم بالبينات)
بالامر والنهي وعلا مات النبوة (من ربكم وان يك كاذبا) فيما يقول (فعله كذبا) عقوبة
كذبه (وان يك صادقا) فيما يقول وقد كذبتموه (بصمكم بعض النسي بعدكم) من العذاب في
الدنيا (ان الله لا يهدي) لا يرشد الى دينه (من هو مسرف) مشرك (كذاب) كاذب على
الله (يا قوم انكم المالك اليوم ظاهرين) غالبين (في الارض) أرض مصر (فان ينصرونا) ينعنا
(من يأمن الله) من عذاب الله (ان جاءنا) حين جاءنا (قال فرعون ما أرى لكم) ما أمركم
(الانما أرى) لنفسي حقا ان تعبدوني (وما أهدىكم) ادعوكم (الاسبيل الرشاد) طريق الحق
والهدى (وقال الذي آمن) يعني حزقيل (يا قوم اني أخاف عليكم) أعلم أن يكون عليكم
(مثل يوم الاحزاب) مثل عذاب الكفار قبلكم (مثل دأب) مثل عذاب (قوم نوح وعاد)
قوم هود (ومحمد) قوم صالح (والذين من بعدهم) من الكفار (وما الله يريد ظملا للعباد) أن
يكون منه ظلم على العباد وأن يأخذهم بلا جرم (ويا قوم اني أخاف عليكم) أعلم أن يكون
عليكم العذاب (يوم التناد) يوم ينادي بعضهم بعضا وينادى بعضهم أصحاب الاعراف
ويقال يوم القرار ان قرأت مثقلة الدال (يوم تولون مدبرين) هاربين من عذاب الله
(ما ليكم من الله) من عذاب الله (من عاصم) من مانع (ومن بضل الله) عن دينه (قاله من هاد)
من مرشد غير الله (ولقد جاءكم يوسف) قال لهم حزقيل هذا (من قبل) من قبل موسى (بالبينات)
بالامر والنهي وتعبير الرؤيا وشق القميص (فما زلت في شك مما جاءكم به) يوسف (حق اذا هلك)
مات (قلتم ان يبعث الله من بعده) من بعدهم (رسولا كذلك يضل الله) عن دينه (من هو
مسرف) مشرك (مرتاب) في شركه (الذين يجادلون في آيات الله) يكذبون بمحمد صلى الله عليه
وسلم والقرآن (بغير سلطان) حجة (اناهم) من الله وهو ابو جهل واصحابه المستهزون (كبر مقتا)
عظم بغضا (عند الله) يوم القيامة (وعند الذين آمنوا) في الدنيا (كذلك) هكذا (يطبع الله)
يختتم الله (على كل قلب متكبر) عن الايمان (جبار) عن قبول الحق والهدى (وقال فرعون)
لوزيره (يا هامان ابن لي صرحا) قصرا (اعلى أباغ الاسباب) اصعد الابواب (اسباب السموات)
ابواب السموات (فأطلع) فأنظر (الى الله موسى) الذي يزعم انه في السماء ارسله الى (واني)
لاظنه كاذبا) ما في السماء من العلم بيني وبين واشتغل بموسى (وكذلك) هكذا (زين فرعون سوء)
عمله (فبعه) (وصد عن السبيل) صرف فرعون عن الحق والهدى (وما كيد فرعون) صنع
فرعون (الافنياب) في خسار (وقال الذي آمن) يعني حزقيل (يا قوم اتبهون) في ديفي (اهدكم
سبيل الرشاد) ادعكم الى الحق والهدى (يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع) كمتاع البيت لا يبقى
(وان الآخرة) يعني الجنة (هو دار القرار) المقام الدائم لا يتحول منها (من عمل سيئة)

في الشرك (فلا يجزى الامثلهما) النار (ومن عمل صالحا) خالصا (من ذكر أو أنى) من رجال
 أو نساء (وهو مؤمن) ومع ذلك مؤمن بمخلص بإيمانه (فأولئك يدخلون الجنة يزقون) يطعمون
 (فيها) في الجنة (بغير حساب) بلا قوة ولا هندا ولا منة (ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة) إلى
 التوحيد وهذا قول حقيق أيضا (وتدعونني إلى النار) إلى عمل أهل النار الشرك بالله
 (تدعونني لا كفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم) أنه شريكه ولي به علم أنه ليس له شريك
 (وأنا أدعوكم إلى العزيز) إلى توحيد العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به (الغفار) إن آمن به (الاجرم)
 حقا (أنما تدعونني إليه ليس له دعوة) مقدرة (في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا) مرجعنا
 (إلى الله) بعد الموت (وأن المسرفين) المشركين (هم أصحاب النار) أهل النار (نستذكرون)
 فستعاون يوم القيامة (ما أقول لكم) في الدنيا من العذاب (وأقوض) أكل (أمرى إلى الله)
 وأثق به (إن الله بصير بالعباد) لمن آمن به وعين لا يؤمن به (فوقاه الله سيئات ما مكروا)
 فدفع الله عنه ما أرادوا به من القتل (وجاق) نزل ودار (بآل فرعون) بفرعون وقومه (سوء
 العذاب) شدة العذاب وهو الغرق (النار يعرضون عليها) يقول يعرض أرواح آل فرعون
 على النار (غدوا وعشيا) غدوة وعشية إلى يوم القيامة (ويوم تقوم الساعة) وهو يوم
 القيامة يقول الله الملائكة (أدخلوا آل فرعون) قومه (أشد العذاب) أسفل النار (وإذا
 يتحاجون) يتخاصمون (في النار) القادة والسفلة (فبقول الضعفاء) السفلة (للذين
 استكبروا) تعظموا عن الإيمان يعني القادة (أنا كنا لكم) في الدنيا (تبعنا) مطيعا على
 دينكم (فهل أنتم مفنون) حاملون (عنا نصيبا) بعضا (من النار) مما علمنا (قال الذين
 استكبروا) تعظموا عن الإيمان وهم القادة للسفلة (أنا كل) العابد والمعبود والقادة والسفلة
 (فيها) في النار (إن الله قد حكم بين العباد) بين العابد والمعبود والقادة والسفلة بالنار وبقال
 بين المؤمنين والكافرين بالجنة والنار (وقال الذين في النار) إذا اشتدت عليهم النار وقل
 صبرهم وأيسروا من دعائهم (نار جهنم) للزبانية (ادعوا ربكم يخفف) يرفع (عنا قومنا من
 العذاب) بقدر يوم من أيام الدنيا (قالوا) يعني الزبانية للكفار (أولئك نأتمكم رسولكم
 بالبينات) بالأمر والنهي والعلامات وتبليغ الرسالة من الله (قالوا بلى) قد أتونا بالرسالة
 (قالوا) يعني الزبانية لهم استهزاء بهم (فادعوا وما دعاء الكافرين) في النار (الافضل)
 في باطل ويقال وما عبادة الكافرين في الدنيا الا في خطا (أنا لن نصر رسالتنا والذين آمنوا)
 بالرسالة (في الحياة الدنيا) بالنصرة والغلبة على أعدائهم (ويوم) وهو يوم القيامة (يقوم) الاشهاد
 الملائكة ينصرونهم بالعدو والحجة والاشهادهم الرسل ويقال لهم الحفظة يشهدون عليهم بما عملوا
 (يوم لا يتنفع الظالمين) الكافرين (معذرتهم) اعتذارهم من الكفر (ولهم العنة) السخط
 والعذاب (ولهم سوء الدار) النار (واقعدا تبنا) أعطينا (موسى الهدى) يعني التوراة وآتينا
 داود الزبور وعيسى بن مريم الانجيل (وأورثنا بني اسرائيل الكتاب) أنزلنا على بني اسرائيل
 من بعدهم الكتاب ككتاب داود وعيسى (هدى) من الضلالة (وذكرى) عظة (لاولى الابواب)
 لذوى العقول من الناس (فاصبر) يا محمد على اذى اليهود والنصارى والمشركين (إن وعد الله)
 لك بالنصرة على هلاكهم (حق) كائن (واسمع قولنا) اتقوا الله ما أنعم الله عليكم وعلى

الامثلهما كاف يدخلون
 الجنة جائز بغير حساب
 تام إلى النار ~~كشاف~~
 الغفار حسن أصحاب
 النار كاف وكذا ما أقول
 لكم وإلى الله وبالعباد
 ما مكروا جائز سوء
 العذاب حسن (وقال)
 أبو عمرو تام إن جعل
 النار مبتدأ وليس بوقف
 إن جعل مبتدأ وعشيا
 تام أشد العذاب كاف
 في النار منهوم من النار
 كاف وكذا بين العباد
 ومن العذاب قالوا بلى
 كاف قالوا فادعوا تام
 وكذا ضلال في الحياة
 الدنيا قيل كاف وقيل تام
 معذرتهم حسن (وقال)
 أبو عمرو وفيها كاف سوء
 الدار تام لاولى الابواب
 حسن

اصحابك (وسبح بحمده ربك) وصل بامر ربك (بالعشي والابكار) غدوة وعشية (ان الذين
يجادلون في آيات الله) يكذبون بحمده عليه السلام والقرآن وهم اليهود وكانوا ايضا يجادلون
مع محمد صلى الله عليه وسلم بصفة الدجال وعظمته ورجوع الملك اليهم عند خروج الدجال (بغير
سلطان) حجة (اناهم) من الله على ما دعوا (ان في صدورهم) ما في قلوبهم (الا كبر) عن الحق
ما هم به الغيبة) يا اباي ما في صدورهم من الكبر وما يريدون من رجوع الملك اليهم عند خروج
الدجال (فاسأله بالله) يا محمد من فتنة الدجال (انه هو السميع) لقالة اليهود (البصير) بهم
وباعا لهم وبفتنة الدجال وبخروجهم (خلق السموات والارض اكبر) اعظم من خلق الناس
من خالق الدجال (ولكن أكثر الناس) يعني اليهود (لا يعلمون) فتنة الدجال (وما يستوي
الاعمى) يعني الكافر (والبصير) يعني المؤمن بالثواب والكرامة (والذين آمنوا) بمحمد صلى
الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (ولا المسمى) المشرك
بالله (قليل مما تذكرون) ما تعظمون بقليل ولا يكثير من امثال القرآن (ان الساعة) قيام
الساعة (الآتية) لكائنة (لاريب فيها) لا شك في قيامها (واكن أكثر الناس) أهل مكة
(لا يؤمنون) بقيام الساعة (وقال ربكم ادعوني) ودوني (استجب لكم) اغفر لكم ويقال
ادعوني استجب لكم اسمع منكم وأقبل اليكم (ان الذين يستكبرون) يعاظمون (عن عبادتي)
عن توحيدى وطاعتي (سيدخلون جهنم داخرين) صاغرین (الله الذى جعل لكم) خالق لكم
(الليل تسكنوا فيه) لتسروا في الليل (والنهار تبصروا) مطالباً بعبادته (ان الله ذو فضل) لذو من
(على الناس) أهل مكة (واكن أكثر الناس) أهل مكة (لا يشكرون) بذلك ولا يؤمنون بالله
(ذاكم الله ربكم) الذى يفعل ذلك هو ربكم فاشكروه (خالق كل شيء) بائن منه (لا اله الا الله)
(الاهو فأتى تؤفكون) من أين تكذبون على الله (كذلك) هكذا (يؤفك) يكذب على الله
(الذين كانوا آيات الله) بحمده عليه السلام والقرآن (يحمدون) يكفرون (الله الذى جعل
لكم) خلق لكم (الارض قراراً) منزلاً للاحياء والاموات (والسماء بناءً) سقناً مرفوعاً
(وصوركم) فى الارحام (فاحسن صوركم) من صور الدواب ويقال احكم صوركم (ورزقكم من
الطيبات) جعل ارزاقكم أطيب وألين من رزق الدواب ويقال رزقكم من الحلال (ذلكم الله
ربكم) الذى فعل ذلك هو ربكم فاشكروه (فتبارك الله) ذو بركة (رب العالمين) رب كل ذى
روح دب على وجهه الارض (هو الحى) الذى لا يموت (لا اله الا الله) يفعل ذلك (الاهو فادعوه)
فوحده (مخلصين له الدين) مخلصين له بالعبادة والتوحيد (الحمد لله) الشكر لله والربوبية لله
(رب العالمين) رب كل ذى روح دب على وجه الارض (قل) لاهل مكة يا محمد حين قالوا له ارجع
الى دين آباءك (انى نهيت) فى القرآن (ان اعبد الذين تدعون) تعبدون (من دون الله) من
الاولئان (ما جاء فى البينات) حين جاء فى البيان (من ربى) بأن الله واحد لا شريك له (وأمرت)
فى القرآن (أن أسلم) أن أسلمت على الاسلام (رب العالمين) رب كل ذى روح دب على وجه
الارض (هو الذى خلقكم من تراب) من آدم وآدم من تراب (ثم من نطفة) ثم خلقكم من نطفة
آبائكم (ثم من علقة) من دم عبيط (ثم يخرجكم) من بطون أمهاتكم (طفلاً) صغاراً (ثم تبلغوا)
أشدكم) ما بين ثمان عشرة سنة الى ثلاثين سنة (ثم تكونوا شیوخاً) بعد الاشد (ومنكم

والابكار تام بغير
سلطان اتاهم ليس يوقف
هنا لان خبران لم يأت وهو
ان في صدورهم الاكبر
يا اباي حسن (وقال)
أبو عمرو كافي حاتم تام
البصير تام وكذا لا يعلمون
ولا المسمى كاف وكذا
تذكرون (وقال) أبو عمرو
فمه تام لا يؤمنون تام
استجب لكم كاف
داخرين تام مبصراً
كاف لا يشكرون تام
تؤفكون حسن يجحدون
تام من الطيبات حسن
فتبارك الله رب العالمين
تام له الدين حسن لله رب
العالمين تام وكذا الرب
العالمين شیوخاً كاف

من يتوفى) تقيض روحه (من قبل) من قبل البلوغ والشيخوخة (ولتباعوا أجالهم)
 معلوما منكم أي أجالكم (ولعلمكم تعقلون) لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت (هو الذي يحيي)
 للبعث (وعيت) في الدنيا (فإذا قضى أمرا) فإذا أراد أن يخلق ولدا بلا أب مثل عيسى (فأنما
 يقول له كن فيكون) ولدا بلا أب ويقال فإذا قضى أمرا فإذا أراد أن تكون القيامة فأنما
 يقول له للقيامة كن فتكون بين الكاف والنون قبل أن تتصل السكاف مع النون فيكون
 (الم تر) ألم تخبر يا محمد في القرآن (الي الذين) عن الذين (بجادلون في آيات الله) يكذبون بالقرآن
 (أنهم يصرفون) بالكذب فكيف يكذبون على الله (الذين كذبوا بالسكاف) بالقرآن (وبما أرسلنا به
 رسلنا) من السكاف (فسوف) وهذا وعيد لهم (يعاون) يوم القيامة ماذا يفعل بهم (إذا اغلغل
 في أعناقهم) أغلغل الحديد في أعناقهم (والسلاسل) في أعناقهم مع الشياطين (يسحبون في
 الحميم) يجرون في النار (ثم في النار يسجرون) يوقدون (ثم قيل لهم) تقول الزبانية (أيما كنتم
 تشركون) تعبدون (من دون الله) وتقولون أنهم شركاء الله (قالوا ضلوا عننا) اشتغلوا بآلهتهم
 عنا ثم سجودوا ذلك وقالوا (بل لم تكن ندعوا) نعبد (من قبل) من قبل هذا (شيئا) من دون الله
 (كذلك) هكذا (يضل الله الكافرين) عن الحق (ذالكهم) العذاب في النار (بما كنتم تقرحون)
 تطرون (في الأرض بغير الحق) بالحق (وبما كنتم تقرحون) تكبرون في الشرك (ادخلوا
 أبواب جهنم خالدين فيها) لا يموتون ولا يخرجون منها (فبئس مشوى المتكبرين)
 منزل السكاكين النار (فأصبر) يا محمد على أذى المكفار (ان وعد الله) بالنصرة لك على هلاكهم
 (حق) كأن (فأما نرى بك بعض الذي نعدهم) من العذاب يوم بدر (أو نتوفينك) قبل أن نريك
 (فأما نرى جمعون) بعد الموت أن رأيت عذابهم أول مرة (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك) إلى قومهم
 (منهم من قصصنا عليك) من الرسل من سمعناهم لك لتعلمهم (ومنهم من لم نقصص عليك) لم نسمعهم
 لك لتعلمهم (وما كان لرسول أن يأتي بآية) بعلامة (إلا بإذن الله) بأمر الله وذلك حين طلبوا من
 النبي صلى الله عليه وسلم آية (فأجابهم الله) وقت عذاب الله في الأمم الماضية (قضى بالحق)
 عذبوا بالحق ويقال قضى يوم القيامة بالعدل بين الرسل والأمم (وخسرنا لك) غبن عند ذلك
 (الباطلون) الكافرون (الله الذي جعل لكم) خلق لكم (الانعام لتركبوا منها ما كانون)
 من لحومها تأكلون (ولكم فيها منافع) من البانها واصوافها (ولتباعوا) لكي تطلبوا (عليها
 حاجة في صددركم) في قلوبكم (وعليها) على ظهورها في البر (وعلى القلائد) على السفن في البحر
 (تحملون) تسافرون (ويربكم) يا أهل مكة (آياته) عجائبه الشمس والقمر والنجوم والليل
 والنهار والجيال والسهاب والبحار وغير ذلك وكل هذا من آيات الله (فأى آيات الله) أي قبلى
 آيات الله (تذكرون) يحسدون أنهم ليست من الله (أفلم يسيرا) يسافروا كفار مكة (في الأرض
 فينظروا) ويتفكروا (كيف كان عاقبة) جزاء (الذين من قبلهم) كيف أهلكتهم عند
 تذكيرهم الرسل (كانوا أكثر منهم) من أهل مكة في العدد (وأشد قوة) بالبدن (وأثارا
 في الأرض) أشد لها طلبا وأبعد ذهابا (فأغنى عنهم) من عذاب الله (ما كانوا يكسبون)
 يقولون ويعملون في دينهم (فلما جاءتهم رسلهم بالبينات) بالأمم والنهي (فرحوا) بهجروا (بما
 عندهم من العلم) الدين والعمل وكان ذلك منهم ظنا بغير يقين (وحاق) نزل ودار (بهم ما كانوا

وكذا تعقلون كن صالح
 فيكون تام وتقدم الكلام
 عليه أنى يصرفون صالح
 وكذا رسلنا والسلاسل
 تام (وقال) أبو عمرو
 كاف وقيل تام ويبتدئ
 يسحبون جمعنى وهم
 يسحبون يسحبون جائز
 من دون الله كاف وكذا
 من قبل شيئا والكافرين
 وتقرحون والمتكبرين
 يرجعون تام نقصص عليك
 حسن باذن الله كاف
 المبطون تام تأكلون
 كاف وكذا تحملون
 تنكرون تام من قبلهم
 كاف وكذا يكسبون ومن
 العلم

ويستزفون بالله وحده مجاز
منكرين كاف بأسماءنا
تام وكذا في عبادته وآخر
السورة

(سورة فصات مكية)

وتقدم الكلام على حم تنزيل
من الرحمن الرحيم حسن
ان جعل خبر الحزم أو خبرا
لمبتدأ محذوف وليس بوقف
ان جعل مبتدأ خبره كتاب
فصلت آياته وقول الاصل
ان الوقف على الرحمن حسن
ان جعل تنزيل مبتدأ خبره
من الرحمن الرحيم صحيح ان
وجده مسوغ للابتداء
يتنزيل آياته جاز ان جعل
ما بعده حالا من محذوف
تقديره ينفذ آياته قرآنا وان
جعل حالا من فصلت فلا يس
بوقف ونظرا ~~صاف~~
لا يسمعون حسن عاملون
تام وكذا واستغفروه
وكاذبون وغير ممنون أندادا
كاف وكذا رب العالمين
والسائلين ولن قرأ سواه
بالرفع أن يقف على أربعة
أيام ويتبدى سواه يعني هو
سواه

به يستزفون) عقوبة استزافهم بالرسول (فالمأوا وأبأسنا) عذابنا الهلاكهم (قالوا آمنا بالله وحده
وكذرا ناعيا كتابه) بالله (مشركين) وهذا بالاسان دون العذاب عند المعينة العذاب (فلم يك ينفذهم
إيمانهم لمأوا وأبأسنا) عذابنا الهلاكهم فالإيمان عند المعينة لا ينفذ وقبل ذلك ينفع وكذلك
التوبة (سنة الله) هكذا سيرة الله (التي قد خلت) مضت (في) على (عباده) بالعذاب عند
التكذيب وبرد الإيمان والتوبة عند المعينة (وخسر هؤلاء) غبن بالاعتقوبة عند المعينة
(الساكنون) بالله

(ومن السورة التي يذكر فيها السجدة وهي كلها مكية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبالله نداء عن ابن عباس في قوله تعالى (حم) يقول قضى ما هر كائن أي بين وهو قسم أقسم به
(تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب) يقول هذا كتاب تنزيل من الرحمن الرحيم على محمد عليه السلام
(فصلت) ينفذ (آياته) بالامر والنهي والحلال والحرام (قرآنا عربيا) على سبيل لغة العرب
نزل الله ببريل به على محمد صلى الله عليه وسلم (القوم يعلمون) يصدقون بمحمد عليه السلام
والقرآن (ينيرا) بالجنة (وتذيرا) من النار يذنب بالجنة من آمن بالقرآن ويخوف من النار من
كفر بالقرآن (فأعرض أكثرهم) كذا تركوا عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
(فهم لا يسمعون) لا يصدقون بمحمد عليه السلام والقرآن ولا بطاعة الله (وقالوا) كذا تركوا
أبوجهل وأصحابه (قلوبنا في أكنة) في أغشية (عماند عونا إليه) من القرآن والتوحيد (وفي
آذنا وقر) صمم لانس مع قولك لنا (ومن بيننا وبينك حجاب) ستر عطاء رؤسهم بأشياء ثم قالوا
بالحج بيننا وبينك حجاب ستر لانس مع كلامك استزاف منهم بك (فاعمل) في دينك لاله لا اله الا
عاملون) لا أهتافا في ديننا به (قل) لهم يا محمد (انما أنا بشر) آدمي (مناكم يوحى الى) ارسل
الى ببريل بالقرآن بالعلمكم (انما الهكم واحد) بلا ولا شريك (فاستقيموا اليه) فاقبلوا اليه
بالتوبة من الشرك (واستغفروه) وودوه (وويل) شدة العذاب ويقال ويل وادى في جهنم من
فج ودم (للمشركين) لا يجهل وأصحابه (الذين لا يؤتوا الزكوة) لا يشرون بلا اله الا الله (وهم
بالآخرة) بالبعث بعد الموت والجنة والنار (هم كافرون) جاحدون (ان الذين آمنوا) بمحمد
عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (لهم أجر) ثواب
(غير ممنون) غير ممنون ويقال غير منقطع عنهم ويقال لا يمنون بذلك ويقال يكتب ثواب
أعمالهم بعد الهرم أو الموت الى يوم القيامة غير ممنون (قل) يا محمد (انكم) يا اهل مكة
(لتمكثرون بالذي خلق الارض في يومين) طول كل يوم ألف سنة مما تعدون يوم الاحد ويوم
الاثنين (وتجعلون له أندادا) أعد الامن الاصنام (ذلك) الذي خلقههما (رب العالمين) رب كل شيء
ذي روح (وجعل فيها) خلق فيها (رواى) الجبال النواب (من فوقها) أو تاد الهاء (وبارك
فيها) في الارض بالماء والشجر والنبات والثمار (وقدر فيها أوقاتها) معاشهم افي كل أرض
معيشة ليست في غيرها (في أربعة أيام) يقول خلق الله الارواح قبل الاجساد بأربعة آلاف
سنة من سنى الدنيا وقد فيها ارفاق الاجساد قبل ارواحها بأربعة آلاف سنة من سنى الدنيا
(سواء السائلين) سواء لمن سأل ولم يسأل يعني الرزق ويقال يا نال السائلين كيف خلقها هكذا

خلقها (ثم استوى الى السماء) ثم عمد الى خلق السماء (وهي دخان) بخار الماء (فقال لها)
 للسماء (والارض) بعد ما نزع منهن (انثيا) اعطيا ما فيكم من الماء والنبات (طوعا وكرها) قالتا
 انينا (اعطينا) طاعتين لله كارهين بجفاء الخلق (نقضاهن) خلقهن (سبع سموات) بعضها
 فوق بعض (في يومين) طول كل يوم ألف سنة (واوحى في كل سماء أمرا) خلق لكل سماء أهلا
 وأمرها أمرا (وزينا السماء الدنيا) الاولى (بصايج) بالنجوم (وحفظنا بها النجوم
 من الشياطين) فبعض النجوم زينة السماء لا يجرلها وبعضها يمدى به في ظلمات البر والبحر
 وبعضها رجوم الشياطين (ذلك تقدير) تدبير (العزير) بالقيمة لمن لا يؤمن به (العليم) بتدبيره
 وعن آمن به وعن لا يؤمن به (فان أعرضوا) كفار مكة عن الايمان وهو عتبة وأحصاها (فقل)
 أنذر تكلم) خوفاً منكم بالقرآن (صاعقة) عذابا (مثل صاعقة) مثل عذاب (عاد وعودا) جاءتهم
 الرسل من بين أيديهم (من قبل عاد وعودا) الى قومهم (ومن خلقهم) من بعدهم أيضا جاءت
 الرسل الى قومهم وقالوا القومهم (الأتعبدوا) أن لا توحدهوا (الا الله قالوا) كل قوم لرسولهم
 (لوشا رينا) أن ينزل الملائكة (لا نزل ملائكة) من الملائكة الذين عنده (فانابا) رسلهم به
 كفرون) جاحدون ما أتتهم الانبش مثلنا (فاما عاد) قوم هود (فاستكبروا) تعظموا عن الايمان
 (في الارض بغير الحق) بالاحق كان لهم (وقالوا) لهود (من أشد منا قوة) بالبدن والمنعة
 فيمساكنا (أو لم يروا) ولم يعلموا (ان الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة) منعة يقدر على اهلا كههم
 (وكانوا يايتنا) بكتابات ورسولنا هود (يجهلون) يكفرون (فأرسلنا) لهم رسلهم رسلهم
 صرصر (باردا شديدا) في أيام فحسات) مشومات عليهم بالعذاب ويقال شديدة (انذيتهم
 عذاب الخزي) الشديد (في الحياة الدنيا) والعذاب الاخرة أخرى) أشد مما كان لهم في الدنيا
 (وهم لا ينصرون) لا ينعون من عذاب الله (وأما عود) قوم صالح (فهو يشاهم) بعثنا اليهم صالحا
 وبيناهم الكفر والايمن والحق والباطل (فاستخفوا العمى على الهدى) فاختاروا الكفر
 على الايمان (فاخذتهم صاعقة العذاب) الصيحة بالعذاب (الهنون) الشديد (بما كانوا
 يكسبون) يقولون ويعملون في كفرهم وبعقرهم الناقة (ونحن الذين آمنوا) بصالح (وكانوا
 يتقون) الكفر والشرك وعقر الناقة (ويوم) وهو يوم القيامة (بحشر أعداء الله الى النار)
 صقوان بن أمية وختمه ربيعة بن عمرو وحبيب بن عمرو وسائر الكفار (نهم يوزعون) يحبس
 الاول على الآخر (حتى اذا ما جاؤوها) أي النار (شهد عليهم) بما كانوا يعملون (وأبصارهم)
 بما أبصروا بها (وبأبصارهم) أعضاءهم (بما كانوا يعملون) بما كانوا يعملون (وقالوا لجلودهم)
 لأعضائهم (وقال افروجههم) لم تشهدتم علينا) وكنا نحاسب عنكم بالجدال (قالوا انطقنا الله)
 بالكلام (الذي أنطق كل شيء) من الدواب اليوم (وهو خلقكم) انطقكم (أول مرة) في الدنيا
 (واله ترجعون) بعد الموت (وما كنتم تستترون) تقدرون ان تمنعوا أعضاءكم (أن يشهد من
 أن يشهد عليكم) في الاخرة (ولا أبصاركم ولا جلودكم) ويقال وما كنتم تستترون تقدرون
 في الدنيا ان تستروا اكتساب الأعضاء عن الأعضاء أن يشهدوا لكم (ولاكن ظننكم)
 تستترون تستيقظون ان يشهد عليكم في الاخرة (ولا أبصاركم ولا جلودكم) (ولاكن ظننكم)
 وقلم (ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون) وتقولون في السر (وذلكم ظنكم) قولكم بالظن (الذي

طاعتين كاف وكذا
 أمرها وبصايج وحفظنا
 والعليم والاله كفرون
 ح ن وكذا مناقوة منهم
 قوة صالح يجهلون كاف
 وكذا الدنيا لا ينصرون
 تام يكسبون كاف يتقون
 تام يوزعون كاف وكذا
 يعملون علينا صالح ترجعون
 كاف وكذا تعملون

فلننتقم ربكم) وقائم على ربكم بالكذب (أرداكم) أهلككمكم (فأصبحتم) صرتم (من الخاسرين)
 من المغبونين بالعقوبة (فان يصبروا) في النار ولا يصبروا (فالنار منوى لهم) منزل لهم
 لصنوا بن أمية وأصحابه (وان يستعجبوا) يسألوا الرجعة إلى الدنيا (فما هم من المعتبين)
 الراجعين إلى الدنيا (وقيضنا لهم) وجهنا لهم (قرناه) أعوانا وشركا من الشياطين (فزيروا لهم)
 ما بين أيديهم) من أمر الآخرة (ان لا جنة ولا نار ولا بعث ولا حساب) وما خلفهم) من خلفهم
 من أمر الدنيا أن لا تنفذوا ولا تعطوا وان الدنيا باقية لا تنفد (وحق) وجب (عليهم القول)
 بالعذاب (في أمم) مع أمم (قد دخلت) قد مضت (من قبلهم من الجن والانس) من كفار الجن
 والانس (انهم كانوا خاسرين) مغبونين بالعقوبة (وقال الذين كفروا) كفار مكة أبو جهل
 وأصحابه (لا تسمعوا هذا القرآن) الذي يشرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (والغوا) الغطوا
 (فيه) وهو الشعب (لعلكم تغلبون) لكي تغلبوا شجدا صلى الله عليه وسلم فيسكت (فلانذيتن)
 الذين كفروا) أباجهل وأصحابه (عذابا شديدا) في الدنيا يوم بدر (ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا
 يعملون) بأقبح ما كانوا يعملون في الدنيا (ذلك) لهم في الدنيا (جزاء أعداء الله) وجزاء أعداء الله
 في الآخرة (النار لهم فيها) في النار (دار الخلد) قد خلدوا فيها (جزاء بما كانوا ياتينا) بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن (بمحمد بن) يكفرون (وقال الذين كفروا) في النار (ربنا) يا ربنا
 (أرنا الذين أضلنا) عن الحق والهدى (من الجن والانس) من الجن ابليس والانس قاييل
 الذي قتل أخاه هابيل ويقال من الجن ابليس والشياطين ومن الانس رؤسائهم (فجعلهم ما تحت)
 أقدامنا) بالعذاب (ليكونا من الاسفلين) من الاضلين بالعذاب (ان الذين قالوا ربنا الله)
 وحدهوا الله (ثم استقاموا) على الايمان ولم يكفروا ويقال على أداء الفرائض ولم يروغوا وروغان
 النعاب (تنزل عليهم الملائكة) عند قبض أرواحهم (ألتخافوا) على ما أمركم من العذاب
 (ولا تخزنوا) على ما خلفتم من خلفكم (وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون) في الدنيا (نحن)
 أولياؤكم في الحياة الدنيا) توأناكم في الدنيا (وفي الآخرة) وتوأناكم في الآخرة وهم الحفظة
 (وايكم فيها) في الجنة (ما تشتهى) أنفسكم وايكم فيها) في الجنة (ما تدعون) تسألون
 (نزلا) ثوابا وطعاما وشرابا ايكم (من غفور) لمن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (ومن أحسن
 قولا) أحكم قولا ويقال أحسن دعوة (من دعا إلى الله) بالتوحيد وهو محمد صلى الله عليه وسلم
 (وعمل صالحا) أدى الفرائض ويقال نزلت هذه الآية في المؤذنين يقول ومن أحسن قولا
 دعوة من دعا إلى الله بالأذان وعمل صالحا صلى ركعتين بعد الأذان غير أذان صلاة المغرب
 (وقال اني من المسلمين) اتحل الاسلام وقال اني مؤمن حقاً وهو محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 (ولا تسميوا الحسنة) الدعوة إلى التوحيد من محمد صلى الله عليه وسلم (ولا السيئة) الدعوة
 إلى الشرك من أبي جهل ويقال ولا تسميوا الحسنة شهادة أن لا اله الا الله ولا السيئة الشرك
 بالله (ادفع) يا محمد الشرك من أبي جهل ان ينشك (بالتى هي أحسن) بلا اله الا الله ويقال ادفع
 السيئة من أبي جهل عن نفسك بالتى هي أحسن بالكلام الحسن والسلام واللاطف (فاذا)
 فعلت ذلك صار (الذي بينك وبينه عداوة) في الدين وهو أبو جهل (كأنه ولي) في الدين (رحيم)
 قريب في النسب (وما يلقاها) ما يعطى الجنة في الآخرة (الا الذين صبروا) على المأزى وأذى

ومن الخاسرين ولا يوقف
 على أرداكم وان زعمه
 بعضهم من المعتبين صالح
 وكذا وما خلفهم والانس
 خاسرين تام تغلبون كاف
 وكذا يعملون أعداء الله
 النار حسن وزعم بعضهم
 أن الوقف على أعداء الله
 يجحدون تام وكذا من
 الاسفلين وتوعدون وفي
 الآخرة صالح تدعون
 ليس بوقف لكن يرخص
 فيه لأنه رأس آية رحيم
 تام وكذا من المسلمين
 ولا السيئة رحيم

الاعداء في الدنيا (وما يلقاها) وما يوفق لدفع السيئة بالحسنة (الاذوا حفظ عظيم) ثواب وافق
 في الجنة مثل محمد عليه السلام وأصحابه (واما ينزعك من الشيطان نزع) أن يصيبك من
 الشيطان وسوسة بالجفاء عند جفاء أبي جهل (فاستعذ بالله) من الشيطان الرجيم (انه هو
 السميع) لقالة أبي جهل (العليم) بعقوبته ويقال السميع باستعاذتك العليم وسوسة
 الشيطان (ومن آياته) من علامات وحدانيته وقدرته (الليل والنهار والشمس والقمر) كل
 هذا من آيات الله (لا تسجدوا للشمس) لا تعبدوا الشمس (ولا للقمر) ولا القمر (واسجدوا لله)
 واعبدوا الله (الذي خلقهن) يعني خلق الشمس والقمر والليل والنهار (ان كنتم اياه تعبدون)
 ان كنتم تريدون عبادة الله فلا تعبدوا الشمس والقمر ولكن اعبدوا الله الذي خلقهما ويقال
 ان كنتم تريدون بعبادة الشمس والقمر عبادة الله فلا تعبدوهما فان عبادة الله في ترك عبادتهما
 (فان استكبروا) تعظموا عن الاعيان والعبادة لله (فالذين عند ربك) يعني الملائكة (يسجدون له)
 يصلون لله (بالليل والنهار وهم لا يسأمون) لا يملون من عبادة الله ولا يفترقون (ومن آياته) ومن
 علامات وحدانيته وقدرته (انك ترى الارض خاشعة) ذليلة منكسرة ميتة (فاذا انزلنا عليها
 الماء) المطر (اهتزت) استبشرت بالمطر ويقال تحركت بالنبات (وربت) كثرت نباتها ويقال
 اتفتحت بنباتها (ان الذي احياها) بعد موتها (لحي الموتي) للبعث (انه على كل شيء) من الامامة
 والاحياء (قديران الذين يلحدون في آياتنا) يحجدون بآياتنا بمحمد عليه السلام والقرآن
 ويقال يكذبون بآياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ان قرأت بضم الياء (لا يخفون
 علينا) لا يخفي علينا من اعمالهم شيء (أفمن يلقى في النار) وهو أبو جهل وأصحابه (خير أم من يأتي
 آمنا) من العذاب (يوم القيامة) وهو محمد عليه السلام وأصحابه (اعلوا) يا أهل مكة (ما شئتم)
 وهذا وعيد لهم (انه بما تعملون بصير) يجزيكم باعمالكم (ان الذين كفروا بالذکر) بالقرآن
 (لما جاءهم) حين جاءهم محمد عليه السلام به وهو أبو جهل وأصحابه اهلهم في الاخرة نار جهنم
 (وانه) يعني القرآن (اسكتاب عزيز) كريم شريف (لا يأتيه الباطل) لم يخالفه التوراة والانجيل
 والزبور وسائر الكتب (من بين يديه) من قبله (ولا من خافه) ولا يكون من بعده كتاب يخالفه
 ويقال لا تسكبه التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب من قبله ولا يكون من بعده كتاب
 فيكذبه ويقال لم يأت ابليس الى محمد عليه السلام من قبل اتيان جبريل فزاد في القرآن ولا من
 بعده ذهب جبريل فنقص من القرآن ويقال لا يخالف القرآن بعضه بعضا ولكن يوافق بعضه
 بعضا (تنزيل من حكيم) تكليم من حكيم في أمره وقضائه (جديد) محمدي في فعاله (ما يقال لك)
 يا محمد من الشتم والتكذيب (الاما قد قيل للرسول) من الشتم والتكذيب من قبلك ويقال
 ما يقال لك ما أمر لك من تبليغ الرسالة اما قد قيل أمر للرسول (من قبلك) بتبليغ الرسالة (ان
 ربك) يا محمد (لذوا مغفرة) لمن تاب من الكفر وآمن بالله (وذو عقاب أليم) لمن مات على الكفر
 (ولو جهلناه قرأنا أجمعيا) لو نزلنا جبريل بالقرآن على غير مجرى لغة العربية (لقلوا) كفار مكة
 (لولا فصلت) هلا بينت وعربت (آياته) بالعربية (أأجمعى وعربي) قرآن أجمعى ورجل عربي
 كيف هذا (قل) لهم يا محمد (هو) يعني القرآن (للذين آمنوا) أبي بكر وأصحابه (هدى) من
 الضلالة (وشفاء) بيان لما في الصدور من العمى (والذين لا يؤمنون) بمحمد صلى الله عليه وسلم

وعظيم فاستعذ بالله كاف
 العليم تام والقمر كاف
 وكذا تعبدون لا يسأمون
 تام وربت كاف الموتي
 صالح قدیر تام وكذا
 لا يخفون علينا ويوم القيامة
 ما شئتم حسن بما تعملون
 بصير تام ان الذين كفروا
 بالذکر لما جاءهم كاف والخبر
 محذوف اي يهدون عزيز
 صالح ولا من خلفه كاف
 حميد تام وكذا من قبلك
 واليم فصلت آياته كاف
 لمن قرأ أجمعى بالاستفهام
 الانكارى لانه خبر مبتدأ
 محذوف وليس بوقف ان
 قرا بالخبر لانه بدل من آياته
 وعربي تام وكذا وشفاء

والقرآن وهو أبوجهل وأصحابه (في آذانهم - م وقر) صمم (وهو) يعني القرآن (عليهم عني) حجة
 (أو أهلك) أهل مكة أبوجهل وأصحابه (ينادون من مكان بعيد) تأنهم ينادون إلى التوحيد من
 السماء (واقداً آتينا) اعطينا (موسى الكتاب) يعني التوراة (فاختلف فيه) في كتاب موسى فهم
 مصدق به ومنهم مكذب به (ولولا كلمة سمعت) رجعت (من ربك) تأخير العذاب عن هذه الأمة
 (لأنني بينهم) لفرغ من هؤلاء اليهود والنصارى والمشركين يقول عذوباً عند المكذوب كما
 عذب الذين من قبلهم عند المكذوب (وانهم) يعني اليهود والنصارى والمشركين (انني شك منهم)
 من القرآن (صريب) ظاهر الشك ويقال من كتاب موسى (من عمل صالحاً) خالصاً فيما بينه
 وبين ربه (فأنفسه) ثواب ذلك (ومن أساء فعليها) من أساء بالله فعليها على نفسه عقوبة ذلك
 (وما ربك) يا محمد (بظلام للعبيد) أن يأخذهم بالجرم (اليوم يدعون الساعة) علم قيام الساعة
 لا يعلم قيامها أحد غير الله (وما يخرج من غرات من أكمامها) من كنزها (وما يعمل من أمشي)
 الحوامل (ولا تنزع) جهاراً (الابصار) بأذنه لا يعلم غيره (ويوم ينادونهم) في النار فيقول الله (ابن
 شركائي) الذين كنتم تعبدون وتقولون انهم شركائي (قالوا أذنالك) علمناك وقلنا لك قبل هذا
 (ما من من شهيد) يشهد على نفسه انه عبد دونك احداً (وضل عنهم) اشتغل عنهم (ما كانوا
 يدعون) يعبدون (من قبل) في الدنيا (وظنوا) علموا وابتغوا (مالهم من محيص) من ملجأ
 ولا مغيب ولا نجات من النار (لا يأم الا انسان) يعني الكافر لا يعل ولا ينتر (من دعاء الخير) المال
 والولد والصحة (وان مسه الشر) ان اصابته الشدة والنقر (فيوم قنوط) فيصير ايسر شيء
 وأقسطه من رحمة الله (واتن أذقناه) اصنافاً (رحمة منا) نعمة من المال والولد (من بعد ضرام مسه)
 شدة اصابته (ليستوا هذا) بخير علم الله في (وما أظن الساعة) قيام الساعة (قائمة) كائنة كما
 يقول محمد عليه السلام انكاراً منه للبعث (واتن رجعت الى ربي) كما يقول محمد صلى الله عليه
 وسلم (ان لي عنده) في الآخرة (للحسنى) الجنة وهو عتبة بن أبي ربيعة وأصحابه (فلننبئن)
 فلننبرن (الذين كفروا باعمالوا) في كفرهم (ولنذيقنهم من عذاب غليظ) شديد لو نأبوا بعدلون في
 النار (واذا أنعمنا على الانسان) يعني الكافر بالمال والولد (اعرض) عن شكر ذلك (ونأى
 بجانبه) تبعاً عن الإيمان (واذا مسه الشر) اصابه الفقر (فدعا دعاء عريض) طويل بالمال
 ويقال كثير الولد وهو عتبة (قل) لهم يا محمد (أرأيتم ان كان من عند الله) يقول هذا القرآن
 من الله (ثم كفرتم به) بالقرآن انه ليس من عند الله ماذا يفعل بكم ربكم (من أضل) عن
 الحق والهدى (عن هو في شقاق) في خلاف (بعيد) عن الحق والهدى ويقال في معاداة شديدة
 مع محمد صلى الله عليه وسلم وهو أبوجهل (سنعيرهم) يا محمد أهل مكة (آياتنا) علامات عجائبنا
 ووجداننا وقدرتنا (في الآفاق) في أطراف الارض من خراب مساكن الذين من قبلهم مثل
 عاد وثمود والذين من بعدهم (وفي أنفسهم) ونزيمهم في أنفسهم من الامراض والارواح
 والمصائب وغير ذلك (حتى يتبين لهم انه الحق) ان ما يقول لهم النبي هو الحق (أولم يكف بربك)
 أولم يكفهم ما بين لهم ربك من أخبار الامم الماضية من غير ان يرهبهم (انه على كل شيء) من
 أعمالهم (شهميد) أهل مكة (في مريم) في شك وارتباب (من آفاهمهم) من البعث بعد
 الموت (ألا انه بكل شيء) من أعمالهم وعقوبتهم (محيط) عالم

عني حسن بعيد تام
 وكذا فاختلف فيه لقضى
 بينهم صالح صريب تام
 وكذا فعلها ولله عبيد
 والساعة (وقال) أبو عمرو
 كأي حاتم في الساعة كاف
 الابعاء كاف من شهيد
 حسن من قبل وظنوا
 تام قاله أبو حاتم والمعنى
 وظنوه حقاً والاحسن
 الوقف على من قبل والابتداء
 بقوله وظنوا يعني علواً ومن
 محيص تام من دعاء الخير
 مفهوم (وقال) أبو عمرو
 كأي حاتم كاف قنوط
 كاف وكذا للحسنى غليظ
 تام وكذا عريض وبعيد
 والحق وشهميد ومن آفاهم
 رهبهم وآخر السورة

(ومن السورة التي يذكرونها حم عسق وهي كلها مكية الاسمحة آيات قل لا اسألكم عليه أجرة الا المودة في القربى والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له الى آخر الآية وخمس آيات نزلت في أبي بكر الصديق وأصحابه من قوله والذين يجتنبون كبائر الاثم الى قوله ان ذلك لمن عزم الامور فانهم مدينيات آياتهم الخمسون آية وكلما تم اثنا عشرة سنة وسنة وعشرون وحرفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وعشائة وعشرون حرفاً)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(سورة الشورى مكية)

وباسمنا من ابن عباس في قوله تعالى (حم عسق) قال هي ثناء اثني بها على نفسه يقول الحاء حله والميم ملكه والعين علمه والسين سنائه والقاف قدرته على خلقه ويقال الحاء كل حرب يكون والميم تحويل كل ملك يكون والعين كل وعد يكون والسين سنون كسني يوسف والقاف كل قذف يكون ويقال قسم اقسم بها ان لا يذهب في النار أبداً من قال لا اله الا الله فخاص بها لربه واتى بها ربه (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) من الرسل يقول كما أوحينا اليك حم عسق كذلك أوحينا الى الذين من قبلك من الرسل (الله العزيز) بالثقة لمن لا يؤمن به (الحكيم) في أمره وقضائه أمران لا يبعد غيره ويقال العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في أمره وقضائه (له ما في السموات وما في الارض) من الخلق كلها عبيده واساؤه (وهو العلى) اعلى كل شئ (العظيم) اعظم كل شئ (تكاد السموات يتفطرن) يتشققن (من فوقهن) بهضم افوق بعض من هيبة الرحمن ويقال من مقالة اليهود (والملائكة) في السماء (يسبحون بحمدهم) يصلون باسم ربهم (ويستغفرون) يدعون بالمغفرة (لن في الارض) من المؤمنين الخاضعين (الا ان الله هو الغفور) لمن تاب (الرحيم) لمن مات على التوبة (والذين اتخذوا) عبيداً (من دونه) من دون الله (أولياء) أرباباً من الاصنام (الله حفظ عليهم) شهد عليهم وعلى أعمالهم (وما أنت عليهم بوكيل) بكفيل تؤخذهم ثم أمرهم بهذه ثلاث بقائهم (وكذلك) هكذا (أوحينا اليك) أنزلنا اليك جبريل بالقرآن (قرأنا عريياً) بقرآن على مجرى لغة العرب (لتنذر) تنذروا (لنخوف بالقرآن) (أم القرى) أهل مكة (ومن حولها) من البلدان (وتنذر) تنذروا (يوم الجمع) من أهوال يوم الجمع مجتمع فيه أهل السماء وأهل الارض (لأريب فيهم) لاشك فيهم (فريق) منهم من أهل الجمع (في الجنة) وهم المؤمنون (وفريق) طائفة منهم (في السعير) في نار الوقود وهم الكافرون (وليوشاء الله لجمعهم أمة واحدة) لجمع اليهود والنصارى والمشركين على ملة واحدة ملة الاسلام (واكن بدخل) يكرم (من يشاء في رحمة) بدينه الاسلام (والظالمون) اليهود والنصارى والمشركون (مالهم من ولي) قريب يتقهمهم (ولانصير) مانع يمنعهم من عذاب الله (أم اتخذوا من دونه) عبيداً ومن دون الله (أولياء) أرباباً (فان الله هو الولي) بهم جميعاً (وهو يحيي الموتى) للبعث (وهو على كل شئ) من الاحياء والامانة (قدير) وما خلقتم فيه (في الدين من شئ) فحكمه الى الله (فاطلبوا حكمه من كتاب الله) ذلكم الله ربى أمركم بذلك (عليه توكلت) اتكلت (واليه انيب) أقبل (فاطر السموات) أى هو خالق السموات (والارض) جعل لكم) خلق لكم (من انفسكم) آدمياً منكم (ازواجاً) اصنافاً كراواتى (ومن الانعام ازواجاً) اصنافاً كراواتى (يذروكم فيه) يخلفكم في الرحم ويقال يكثركم بالتزويج (ليس

الاقوله قل لا اسألكم عليه اجر الا آيات الاربع قدنى وتقدم الكلام على حم عسق والى الذين من قبلك كاف لمن قرأ نوحى اليك بالنون وكسر الحاء او بالياء وفتح الحاء وليس بوقف لمن قرأ بالياء وكسر الحاء للفصل بين الفعل والفاعل وعلى الاول يبتدأ الله بمعنى هو الله او يوحى به الله الحكيم تام على القراءتين وكذا العظيم من فوقهن كاف وكذا لمن في الارض الرحيم تام بوكيل حسن لاريب فيه كاف في السعير تام وكذا في رحمة ولا نصير كاف قد ير نام الى الله كاف وكذا ذلكم الله ربى عليه توكلت جائز انيب تام يذروكم فيه حسن شئ مفهوم البصير

كمثل شئ) في الصفة والعلم والقدر والتدبير (وهو السميع) لمقاتلهم (البصير) بأعمالكم (له
 مقاليد السموات) خرائط السموات المطر (والارض) النباتات (يسطو الرق ان يشاء) يوسع
 المال على من يشاء (ويقدر) يستقر على من يشاء (انه بكل شئ) من البسط والتقدير (عليه
 شرع لكم) اختار لكم يا أمة محمد عليه السلام (من الدين) دين الاسلام (ما وصى به نوحا)
 الذي اوحينا اليه الى نوح وامر ان يدعو الخلق اليه ويستقيم عليه (والذي اوحينا اليك) وفي
 الذي اوحينا اليك يا محمد يعني القرآن امرنا ان تدعو الخلق الى الاسلام وتستقيم عليه
 (وما وصينا به ابراهيم) والذي اختارنا لاسلام ابراهيم وامرنا ان يدعو الخلق اليه ويستقيم
 عليه (وموسى وعيسى) كذلك (ان اقيموا الدين) امر الله بحجة الانبياء ان اقيموا الدين أن
 اتقوا في الدين (ولا تفرقوا فيه) لانهما في الدين (كبر) عظم (على المشركين) ابي جهل
 واصحابه (ما تدعوهم اليه) من التوحيد والقرآن (الله ينجي اليه) اليه (من يشاء) وهو من
 ولد في الاسلام ويعتد على ذلك (ويهدي اليه من يشاء) يرشد الى دينه من يقبل اليه من
 اهل الكفر (وما تفرقوا) وما اختلف اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 والاسلام (الامن بعد ما جاءهم العلم) بيان ما في كتابهم من صفة محمد عليه السلام واهله
 (بغيا بينهم) حسد منهم كفر ابا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ولولا كلمة سبقت) وجبت (من
 ربك) بتأخير عذاب هذه الامة (الى اجل مسمى) الى رقت معلوم (انقضى بينهم) انقضى من
 هلال اليهود والنصارى (وان الذين اوتوا الكتاب) اعطوا التوراة (من بعدهم) من بعد
 الرسل ويقال من بعد الاولين (ان شئت منه) من التوراة ويقال القرآن (مريب) ظاهر الشك
 (فلذلك فادع) الى توحيد ربك وكتاب ربك (واسمهم) على التوحيد (كما امرت) في القرآن
 (ولا تتبع اهلهم) قبلتهم ودينهم قبله اليهود ودين اليهود (وقل امنتم بما انزل الله) على الانبياء
 (من كتاب) من كتاب الله (وامرت) في القرآن (لا عدل بينكم) بالتوحيد (الله ربنا وربكم)
 يقضى بينهم يوم القيامة (لنا اعمالنا) لانا عباد الله ودين الاسلام (ولكم اعمالكم)
 عليكم اعمالكم عبادة الاصنام ودين الشيطان (لا حجة) لا خصومة (بيننا وبينكم) في الدين
 (الله يجمع بيننا) وبينكم يوم القيامة (والله المصير) مصير المؤمنين والكافرين ثم امر الله بعد
 ذلك بالقتال (والذين يجاجون في الله) يجاضون في دين الله يعني اليهود والنصارى (من بعد ما
 استجيب له) في الكتاب ويقال هم المشركون من بعد ما استجيب له يوم الميثاق (محجهم ذاحضة)
 خصومتهم باطلة (عند ربهم وعليهم غضب) مخط (ولهم عذاب شديد) اشد ما يكون (الله الذي
 انزل الكتاب) جبريل بالقرآن (الحق) ابيان الحق والباطل (والميزان) بين فيه العدل (وما
 يدريك) يا محمد ولم تدرك (اعل الساعة قريب) قيام الساعة يكون قريبا (يستجبل بها) بقبام
 الساعة (الذين لا يؤمنون بها) بقيام الساعة وهو ابو جهل واصحابه (والذين آمنوا) بمحمد
 عليه السلام والقرآن وقيام الساعة وهو ابو بكر واصحابه (مشفقون منها) خائفون من قيام
 الساعة واهل الهاوشداها (ويعلمون انها) يعني قيام الساعة (الحق) السالكين (الان الذين
 يمارون) يجادلون ويشكون (في الساعة) في قيام الساعة (انى ضلال بعيد) عن الحق والهدى
 (الله لطيف بعباده) البر والفاجر ويقال اطفأ علمه بعباده البر والفاجر (يرزق من يشاء) يوسع

تام والارض كاف وكذا
 ويقدري علم تام ولا تفرقوا
 فيه حسن ما تدعوهم اليه
 تام من يشاء منه وهم من
 ينسب تام بغيا بينهم كاف
 وكذا القضى بينهم منه
 مريب تام اهلهم كاف
 لا عدل بينكم تام وربكم
 حسن اعمالكم كاف
 وكذا بيننا وبينكم المصير
 تام وكذا شديد وبالحق
 والميزان قريب حسن
 وكذا الذين لا يؤمنون بها
 انها الحق تام وكذا انى
 ضلال بعيد

على من يشاء بالمال (وهو القوي) بارزاق العباد (العزير) بالانفة لمن لا يؤمن به (من كان يريد
 حرث الآخرة) ثواب الآخرة بعمله لله (نزله في حرثه) في ثوابه ويقال في قوته ونشاطه وحسنه
 في العمل (ومن كان يريد حرث الدنيا) ثواب الدنيا بعمله الذي افترض الله عليه (قوته) نعظه
 (منها) من الدنيا ونفخ عنه منها (وماله في الآخرة) في الجنة (من نصيب) من ثواب لانه عمل لغير
 الله (ام اهلهم) اهلهم لسكفار مكة (شركاه) آلهة (شرعو الهيم) اختاروا الهيم (من الدين مالم يأذن به
 الله) مالم يأمر الله به الكافرين اباجهل واصحابه (ولولا كلمة الفصل) الحق بتأخير العذاب عن
 هذه الامة (لقضى بينهم) لفرغ من هلاكهم (وان الظالمين) السكاقرين اباجهل واصحابه (اهم
 عذاب اليم) وجميع (تري الظالمين) الكافرين يوم القيامة (مشفقين) خائفين (عما كسبوا) عما
 قالوا وعملوا في الكفر (وهو واقع) نازل (بهم) ما يحذرون (والذين آمنوا) بحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم وهو ابو بكر واصحابه (في روضات
 الجنات) في رياض الجنة (اهم ما يشاؤون) ما يمتنون ويشتهون (عند ربهم) في الجنة (ذلك)
 الجنة (هو الفضل الكبير) المن العظيم (ذلك) الفضل (الذي يشر الله عباده) في الدنيا
 (الذين آمنوا) بحمد والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (قل) لهم يا محمد لا يحاسبك
 ويقال لاهل مكة (لا اسالكم عليه) على التوحيد والقرآن (اجرا) جعلا (الامودة في القرى)
 الان تودوا قرابتي من بعدى ويقال الان تقرر بوالى الله بالتوحيد في قول الحسن البصري
 وفي قول القراء تقرر بوالى الله بالتوبة (ومن يعترف) يكتب (حسنة نزله فيها حسنة)
 تسع (ان الله غفور) ان تاب (شكور) يشكر اليسير ويجزي الجزيل (أم يقولون) بل يقولون
 (افتري) اخلق محمد (على الله كذبا) فاعتم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل
 (فان يشأ الله يختم) يربط (على قلبك) ويقال يحفظ قلبك (ويج الله الباطل) يهلك الله
 الشر لاواهله (ويحق الحق بكلماته) يظهر دينه الاسلام بحقيقته (انه عليهم بذات الصدور) بما
 في القلوب من الخير والشر (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم
 ما تفعلون) من الخير والشر (ويستجيب الذين آمنوا) يغفر للذين آمنوا بحمد عليه السلام
 والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (ويريدهم من فضله) بكرامته الثواب
 والكرامة في الجنة ويقال رؤية الله (والكافرون) ابوجهل واصحابه (لهم عذاب شديد
 ولو بسط الله الرزق) وسع الله المال (اعباده) على عباده (لبغوا) لطغوا وتطاولوا (في الارض
 ولكن ينزل) يوسع (بقدر ما يشاء) على من يشاء (انه بعباده) بصلاح عباده (خبير بصير) باعمالهم
 (وهو الذي ينزل الغيث) يعنى المطر (من بعد ما قنطوا) اى ايسوا من المطر (وينشر رحمته)
 ينزل رحمته يعنى المطر (وهو الولي) بالمطر عاما بعام (الحييد) المحمود في فعله (ومن آياته) من
 علامات وحدانيته وقدرته (خلق السموات والارض وما بينهما) في ما خلق في الارض
 (من دابة) كلها آية لكم (وهو على جميعهم) على احيائهم (اذ يشاء قدير) وما أصابكم من مصيبة
 ما تصابون في أنفسكم (فما كسبت أيديكم) فما جنت أيديكم يصيبكم (ويعفو عن كثير) من
 الذنوب فلا يحجزكم به (وما أنتم بحجزين في الارض) يقاتين من عذاب الله (وما لكم من دون
 الله) من عذاب الله (من ولي) قريب ينفقكم (ولا نصير) مانع عنكم من عذاب الله (ومن آياته)

والقوى العزيز في حرثه
 كاف نوته منها مفهوم
 من نصيب كاف وكذابه
 الله ولقضى بينهم والهم واقع
 بهم تام روضات الجنات
 كاف وكذا عند ربهم
 الكبير حسن الصالحات
 كاف في القرى تام
 حسنا كاف وكذا شكور
 كذا كاف على قلبك
 تام بكلماته كاف بذات
 الصدور تام ما تفعلون
 حسن من فضله تام
 وكذا شديد ما يشاء كاف
 بصير تام وكذا الحييد
 من دابة كاف قدير تام
 وكذا عن كثير في الارض
 كاف ولا نصير تام

من علامات وحدانيته وقدرته (الجوار) بمعنى السنين (في البحر كالاعلام) كالجبال (ان يشأ
يسكن الریح) التي تجرى بها السفن (في فنان) فيصيرن (رواكد) نوابت (على ظهره) على ظهر
الماء (ان في ذلك) فيما ذكرت من السنين (الآيات) الامارات وعبر (الكل صبار) على الطاعة
(شكور) بنعم الله (أو يوقتهن) يهلكهن يعق السفن في البحر (عسا كسبوا) بمعصية أهلهن
(ويعذوا عن كسب) لا يجازيهم به (ويعلم) لكي يعلم (الذين يجادلون في آياتنا) يكذبون بمحمد
عليه السلام والقرآن (مالهم من شئص) من مغيب ولا لجة من عذاب الله (فما أوقيتهم)
اعطيتهم (من شئ) من المال والزهرة (فتماع الحيوه الدنيا) لا يبقى (وما عند الله) من الثواب
(خير) مما عندكم في الدنيا (وأبقى) أدوم من متاع الدنيا فانها فانية ثم بين لمن هو فقال (للذين
آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن يعني ابا بكر وصحابه (وعلى ربهم يتوكلون) لا على المل
(والذين يجتنبون كبائر الانثم) يعني الشرك (والقرا حسن) يعني الزنا والمعاصي (واذا
ما غضبواهم) بالجناء (يغفرون) يتجاوزون ولا يكافون به (والذين استجابوا لربهم) اجابوا الربهم
بالتوحيد والطاعة (وأقاموا الصلوة) أتموا الصلوات الخمس (وامرهم شورى بينهم) اذا ارادوا
أمر او حاجة تشاوروا فيما بينهم ثم عملوا به (وعما رزقناهم) اعطيناهم من المال (ينفقون)
يتصدقون (والذين اذا اصابهم البغي) المظلمة (هم ينتصرون) ينتصرون بالقصاص لا بالمكارة
(وجزا عسيرة سينة مثلها) جزاء مبراحة مبراحة مثلها (فن عفا) عن مظلمته (وأصلح) ترك القصاص
ولا يكافئ به (فأجره على الله) ثوابه على الله (انه لا يحب الظالمين) المبتدئين بالظلم (وان اتهم)
اتصف بالقصاص (بعد ظلمه) مظلمته (فأولئك ما عليهم من سبيل) من سألهم بالقصاص (انما
السبيل) المأثم (على الذين يظلمون الناس) بان بدأ بغير قصاص (ويغفون) يتجاوزون (في
الارض بغير الحق) بلا حق يكون لهم (أو ائلك لهم عذاب أليم) وجميع (وان صبر) على مظلمته
(وغفر) تجاوز ولم يقتص ولم يكافئ به (ان ذلك) الصبر والتجاوز (ان عزم الامور) من خير الامور
ويقال من عزم الامور. ونزل من قوله والذين يجتنبون كبائر الانثم والنواحيش الى قوله ان عزم
الامور في شأن أبي بكر الصديق وصاحبه عروبن غزوة الانصارى في كلام وتنازع كان بينهما
فشتم الانصارى أبا بكر الصديق فأنزل الله فيه ما هو لاء الآيات (ومن يضلل الله) عن دينه (فما
له من ولي) من مرشد (من بعده) غير الله (وترى الظالمين) المشركين أباجهل وأصحاب يوم
القيامة (لمارأوا العذاب) حين رأوا العذاب (يتولون هل الى مرء من سبيل) هل الى رجوع
الى الدنيا من حيلة (وتراهم يعرضون عليها) على النار (خاشعين من الذل) ذليلين من الحزن
(ينظرون) اليك (من طرف خفي) مسارقة الاعين (وقال الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام
والقرآن (ان الخاسرين) المغبونين (الذين خسروا) الذين غبنوا (أنفسهم واهليهم) خدمهم
في الجنة (يوم القيامة) لأن الظالمين المشركين أباجهل وأصحابه (في عذاب مقيم) دائم
(وما كان لهم من أولياء) اقرباء (ينصرونهم) يمنعونهم (من دون الله) من عذاب الله (ومن
يضلل الله) عن دينه مثل ابي جهل (فأله من سبيل) من دين ولا حجة (استحييوا الربكم) بالتوحيد
(من قبل أن يأتي يوم) وهو يوم القيامة (لا مرد له) لا مانع له (من الله) من عذاب الله (مالكم من
ملجأ) من نجاة (يومئذ) من عذاب الله (وما لكم من نكير) من معين (فان أعرضوا) عن الايمان

كالاعلام كاف على ظاهر
صالح وكذا شكور ويعفو
عن كثير تام ان قرأ ويعلم
بالرفع والنصب وليس يوقف
لمن جزمه من محيص تام
الدنيا حسن يتوكلون
كاف وكذا هم يغفرون
وينفقون ينتصرون تام
مثلها كاف وكذا فاجرة
على الله الظالمين تام من
سبيل حسن بغير الحق
كاف أليم تام وكذا لمن
عزم الامور ومن بعده من
سبيل حسن خاشعين
قبل وقف وقيل الوقف
على من الذل بناء على
انطلاق في قوله من الذل
بما اذا يتعلق فتسبيل يتعلق
ينظرون فالوقف على
خاشعين وقيل يتعلق
بخاشعين فالوقف على من
الذل وهو على التقديرين
كاف من طرف خفي تام
يوم القيامة كاف مقيم
تام من دون الله كاف
من سبيل حسن من الله
كاف وكذا من نكير

(فما أرسلناك عليهم - حفظا) تحفظهم (ان عليك) ما عليك (الا البلاغ) التبليغ عن الله ثم أمره بالقتال بعد ذلك (وانا اذا أذقنا الانسان) أصبنا الكافر (مناجحة) نعمة (فرح بها) اعجب بها غير شاكر لها (وان تصيبهم سيئة) شدة وفقر وبليّة (بما قدمت) عمات (أيديهم) في الشرك (فان الانسان) يعني اباجه - ل (كفور) كفر بالله وبنيته (لله ملك السموات والارض) خزائن السموات والارض والمطر والنبات (يخلق ما يشاء) كما يشاء (يهب لمن يشاء) انثاء) مثل لو طم يكن له ولد ذكر (ويهب لمن يشاء الذكور) مثل ابراهيم لم يكن له أنثى (او يزوجهم) يخطبهم (ذكرانا وانثاء) مثل محمد صلى الله عليه وسلم كان له الذكر والانثى (ويجعل من يشاء عقيما) بلا ولد مثل يحيى بن زكريا (انه علم قدير) فيما وهب من الذكور والاناث (وما كان ما جاز) البشر ان يكلمه الله) مواجهة بغير ستر (الاجحيا) في المنام (او من وراء حجاب) ستر كما كلم موسى عليه السلام (أو يرسل رسولا) جبريل كما أرسل الى محمد عليه السلام (فيوحى بأذنه) بأمره (ما يشاء) الذي شاء من الامر والنهي (انه على) أعلى من كل شيء (حكيم) في امره وقضائه (وكذلك) هكذا (او حينما أهلك روحا من امرنا) يعني جبريل بالقرآن (ما كنت تدري ما الكتاب) ما القرآن قبل نزول جبريل عليك وما كنت تحسن قراءة القرآن قبل القرآن (ولا الايمان) ولا الدعوة الى التوحيد (ولكن جعلناه) قلناه يعني القرآن (نورا) بيانا لا لامر والنهي والحلال والحرام والحق والباطل (نمدي به) بالقرآن (من نشاء) من كان اهلا لذلك (من عبادنا وانك لن تهدي) لتدعو (الى صراط مستقيم) دين مستقيم حق (صراط الله) دين الله (الذي له ما في السموات وما في الارض) من الخلق (ألا الى الله تصير الامور) عواقب الامور في الآخرة تصير الى الحكيم الملك

* (ومن السورة التي يذكرونها الزخرف وهي كلها مكية آياتها سبع وعشرون آية وكلما تها ثمانمائة وثلاثة وثلاثون وحروفها ثلاثة آلاف وأربعمائة حرف) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

و بإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (حم) يقول قضى ما هو كائن اي بين (والكتاب المبين) يقول وأقسم بالكتاب المبين بالحلال والحرام والنهي والامر أن قد قضى ما هو كائن اي بين قال الحكيم الا بالقوى كل ما هم واقع * وذا الطير يسرى والنجوم الطوالع ويقال قسم أقسم به بالحام والميم والكتب اب المبين بالحلال والحرام والامر والنهي (انا جعلناه) قلناه ووضعناه (قرأنا عربيا) على مجرى لغة العرب ولهذا كان القسم (عليكم) تعقلون) لكي تعلموا ما في القرآن من الحلال والحرام والامر والنهي (وانه) يعني القرآن (في أم الكتاب) في اللوح المحفوظ مكتوب (لدينا) عندنا (لعلي) كريم شريف من نفع (حكيم) محكم بالحلال والحرام (أقضي عنكم الذكر) أقضي عنكم الوحي والرسول يا أهل مكة (صفحا) اوتتر كحكمهم لا بلا أمر ولا نهى (ان كنتم قوما مسرفين) بان كنتم قوما مشركين لا تؤمنون في علم الله (وكم أرسلنا من نبي) قبلك يا محمد (في الاولين) في الامم الماضية قد علمنا انهم لا يؤمنون فسلم نتر كههم ولا كتاب ولا رسول (وما يأتيهم) اي الاولين (من نبي الا كانوا به) بالنسبي (يستهمزون) يهزون بالنبي (فأهلكنا أشد منهم) من أهل

حفظا جائز الا البلاغ
تام فرح بها كاف كفور
تام ما يشاء كاف وكذا
عقما قدير تام ما يشاء
كاف حكيم تام من امرنا
كاف وكذا من عبادنا
وما في الارض تام وكذا
آخر السورة

* (سورة الزخرف مكية وقيل
الاوسال من أرساها
الآية فدفني) *

وتقدم الكلام على حم
والكتاب المبين حسن
ان جعل جواب القسم
حم يعني حم الامر والمعنى
والكتاب المبين لقدم حم
الامر أي قضى وليس
يوقف ان جعل جواب
القسم انا جعلناه قرأنا
عربيا سواء جعل القسم
والكتاب وحده أم مع حم
تعقلون تام وكذا حكيم
ومسرفين في الاولين
حسن يستهمزون كاف

مكة (بطشا) قوة ومنعة (ومضى مثل الاولين) سنة الاولين بالاعذاب عند تكذيبهم الرسل
 (رائس ائمتهم) كفار مكة (من خالق السموات والارض رايه قواني) كفار مكة (خلقهون العزيز)
 في ملكه وسلطانه (العليم) بتدبيره وخلقه فقال الله نعم خلق (الذي جعل لكم الارض
 مهذا) فراشا (وجعل لكم فيها اسبلا) طرقا (الملكتم تدون) لكي تهتدوا بالطرق (والذي
 نزل من السماء ماء) مطارا (يقسدون) معلوم يعلم الخزان (ناشر نابه) أحسينا بالاطر (بلدة ميمنا)
 مكانا لنبات فيه (كذلك) هكذا (تخرجون) تخرجون وتخرجون من القبور كما أحيينا الارض
 بالاطر (والذي خالق الأزواج) الاصناف (كلها) الذي كروا الانق (وجعل لكم) وخلق لكم
 (من النمل) يعني السفن في البحر (والانعام) يعني الابل (ما تركبون) الذي تركبون عليه
 (لتستروا على ظهوره) ظهور الانعام يعني الابل (ثم تذكروا نعمه ربكم) بتسخيرها (اذا
 استويتم عليه) على ظهورها وصورها لكم (وتقولوا سبحان الذي فخرنا بهذا) الابل (وما كنا
 له مقرنين) متابعين مالكين (وانا الى ربنا لمتقلبون) راجعون بعد الموت (وجعلوا) وصفوا (له
 من عباده) يعني الملائكة (جزا) ولدا قالوا الملائكة بنات لله وهم بنو مليح (ان الانسان) يعني
 بنو مليح (الكنود) كافر بالله (مبين) ظاهر الكفر (ام اتخذ) اختار (مما يخاف) يعني الملائكة
 (بنات واصفاكم) اختاركم بنو مليح (بالبنين) بالذكور (واذا ثبت رأيهم) احب بنو مليح
 (بما ضرب) بما وصف (للرحمن مثلا) انا انار ظل) صار (وجهه مسودا وهو كظيم) مقصوم
 مكروب يتردد الغم في جوفه افترضون لله ما لا ترضون لانفسكم (أو من ينشأ) يغذي ويربي
 (في الحامة) حامة الذهب والفضة (وهو في الخصام) في الكلام (غير مبين) غير ثابت الحجة وهن
 النساء فقلهن كيف ينبغي ان يكن بنات الله (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا)
 بنات الله (أشهدوا خلقهم) حين خلقوا انهم اناث فيعملون بذلك انهم اناث قالوا لا يا محمد
 والله انهم من آباءنا يقولون ذلك فقال الله يا محمد (ستكتب شهادتهم) بالكذب
 على الله عفا الله ان الملائكة بنات الله (ويستلون) عنه يوم القيامة اي قيل لهم حين جعلوا
 الملائكة بنات الله أشهدتم قالوا لا قال فيا دريكم انهم من اناث وانهم بنات الله قالوا سمعنا هذا
 من آباءنا قال الله ستكتب شهادتهم يعني ما تكلموا به ويستلون عنه يوم القيامة (وقالوا)
 بنو مليح (لواء الرحمن) لو اننا الرحمن وصرفنا (ما عبدناهم) استمراء وامكن أمرنا
 بعبادتهم ولم ينهنا عن عبادتهم (مالهم بذلك) بما يقولون (من علم) من حجة ولا بيان (انهم)
 ما هم (الا يخبرون) يكذبون على الله لان الله عندهم عن ذلك (أم آتيناهم) اعطيناهم (كتابا من
 قبله) من قبل القرآن (فهم به) بالكتاب (مستسكون) أخذون منه ويقولون ان الملائكة بنات
 الله قالوا لا يا محمد ولا يكن وجدنا آباءنا على هذا الدين فقال الله (بل قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة)
 على هذا الدين (وانا على آثارهم) على دينهم واعمالهم (معتدون) مقتدون (وكذلك) هكذا اي
 كما قال قومك (ما أرسلنا من قبلك في قرية) الى اهل قرية (من نذير) من نبي يخوف (الا قال
 مترفوها) جبابرتهم (انا وجدنا آباءنا على أمة) على هذا الدين (وانا على آثارهم) على دينهم
 واعمالهم (معتدون) مستنون (قل) لهم يا محمد (أو لوجهنكم) قد جئتكم (بأهدى) بأصوب
 ديننا (مما وجدتم عليه آباءكم) الاتقبلون ذلك (قالوا انما بأمرنا) من الكتاب (كافرون)

منسب الاولين تام وكذا
 العليم ويهدى الذي جعل
 لكم يعني هو الذي جعل
 لكم تهتدون كاف وكذا
 تخرجون انقلبون تام
 جزا حسن مبين صالح
 بالبنين حسن وكذا
 كظيم وغير مبين اناثا كاف
 وكذا أشهدوا خلقهم
 ويستلون ما عبدناهم
 تام من علم كاف وكذا
 يخبرون ومعتدون
 مهتدون حسن مقتدون
 تام آباءكم كاف كافرون
 صالح

جاحدون (فانتم من انهم) بالعباد عند تكذيبهم الرسل والكتب (فانظر كيف كان عاقبة
 المكذبين) آخرهم المكذبين بالكتب والرسل (واذ قال ابراهيم لبيه) آذر (وقومه) حين جاء
 اليهم (انني براهما تعبدون الا الذي فطرنى) الامم يهودى الذى خلفه (فانه سيمدين) سيحفظنى
 على دينه وطاعته (وجعلها) يعنى لا اله الا الله (كلمة باقية) ثابتة (فى عقبه) فى نسله نسل ابراهيم
 (لعلهم يرجعون) عن كفرهم الى لا اله الا الله (بل سمعت) اجابت (هؤلاء) اهل مكة (واباءهم)
 قباهم (سقى جاءهم الحق) يعنى الكتاب (ورسل مبين) بين لهم لهؤلاء باقية يعاونها (ولما جاءهم
 الحق) الكتاب والرسل (قالوا هذا) يعنون الكتاب (سحر) كذب (وانابه) بحمد عليه السلام
 والقرآن (كافرون) جاحدون (وقالوا) يعنى كفار مكة واميدوا أصحابه (لولا) هلا (نزل هذا
 القرآن على رجل من القرين عظيم) يقول على رجل عظيم كالوليد بن المغيرة وابي مسعود الثقفى
 من القرين من مكة والطائف (أهم يقسمون رحمت ربك) يعنى نبوة ربك وكتاب ربك فيقسمون
 ان شأوا (نحن قسمنا بينهم معيشتهم) بالمال والولد (فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
 درجات) فضائل بالمال والولد (ليخضع بعضهم لبعضا سخريا) أى مسخر اخدموا عبيدا (ورحمة
 ربك) النبوة والكتاب ويقال الجنة للمؤمنين (خير مما يجمعون) مما يجمع الكفار فى الدنيا من
 المال والزهرة (ولولا ان يكون الناس امة واحدة) على ملة واحدة ملة الكفر (لجعلنا من
 يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا) سماء بيوتهم (من فضة ومعارج) درجات (عليها يظهرون)
 يرتقون من فضة (وليبيوتهم ابوابا) من فضة (وسرا) من فضة (عليها يتكئون) ينامون (وزخرفا)
 ذهبها وكل شئ لهم من اولى منازلهم من الذهب والفضة (وان كل ذلك لما) يقول وما كل ذلك
 الا (متاع الحياة الدنيا) والميم صلة ويقال كل ذلك متاع الحياة الدنيا والماصلة (والآخرة) يعنى
 الجنة (عند ربك لامتقين) الكفر والشرك والفواحش خسر من متاع الدنيا (ومن يعش)
 يعرض ويقال يعمل ان قسرات بالخفض ويقال يعمل ان قرأت بالنصب (عن ذكر الرحمن) عن
 توحيد الرحمن وتكابه (نقيض له شيطانا) يجعل له قرين من الشيطان (فهو له قرير) فى الدنيا
 وفى النار (وانهم) يعنى الشياطين (ايصدونهم) يصرفونهم (عن السبيل) عن سبيل الحق
 والهدى (ويحسبون) يظنون (أنهم مهتدون) بالحق والهدى (حتى اذا جانا) يعنى ابن
 آدم وقرينه الشيطان فى سلسله واحدة (قال) لقرينه الشيطان (يا ليت بيني وبينك بعد
 المشرقين) مشرق الشتاء والصيف (فبئس القرين) صاحب الرفيق الشيطان (ولن ينفعكم)
 يقول الله ولن ينفعكم (اليوم) هذا الكلام (اذ ظنتم) كفرتم فى الدنيا (انكم فى العذاب
 مستركون) الشياطين وبنو آدم (أفأنت تسمع) الحق والهدى يا محمد (الصم) من تصام وهو
 الكافر (أوتى الهدى العمى) حتى يبصر الحق والهدى وهو الكافر (ومن كان فى ضلال
 مبين) فى كفر بين لا تقدرا تشرده الى الهدى (فاما نذهب بك) نبتلك (فانما هم منتهمون)
 بالعذاب (أوزيريك الذى وعدناهم) يوم بدر (فانما عليهم مقتدرون) على عذابهم قادرون قبل
 موتك وبعد موتك (فاسمعن) اعمل (بالذى اوصى اليك) يعنى القرآن (انك) يا محمد (على صراط
 مستقيم) على دين قائم برضاه (وانه) يعنى القرآن (لذكرك) شرف لك (ولقومك) قرين لك
 بلغتهم (وسوف تسئلون) عن شكر هذا الشرف (واسأل من ارسلنا من قبلك) يا محمد (من رسلنا)

المكذبين تام
 تعبدون جائزان جعل
 الابعى لىكن والاختيار
 أن لا يوقف عليه لان ذلك
 يعنى لا اله الا الله سيمدين
 كاف وكذا يرجعون
 ورسل مبين حسن وكذا
 كافرون وعظيم رحمت ربك
 تام وكذا سخريا مما
 يجمعون حسن وزخرفا
 تام وكذا الحياة الدنيا
 ولامتقين وله قرين مهتدون
 كاف القرين تام
 مستركون حسن وكذا
 مبين منتهمون مفهوم
 مقتدون حسن وكذا
 مستقيم ولقومك تام
 وكذا تسئلون من رسلنا
 حسن

منسلي عيسى وموسى و ابراهيم وهذا في الليلة التي أمرى به الى السماء وصلى بسبعين نبيا مثل
 ابراهيم وموسى وعيسى فأمر الله نبيه أن سلّمهم ياخذ (أجمعنا من دون الرحمن آلهة يعبدون)
 يقول سلّمهم هل جعلنا آلهة يعبدون من دون الرحمن مقدم ومؤخر ويقال سلّمهم هل أمرنا
 من دون الرحمن آلهة يعبدون وفيه اوجه آخر يقول سل الذي أرسلنا اليهم الرسل من قبلك يعني
 أهل الكتاب أجمعنا من دون الرحمن آلهة يعبدون يقول سل هل جاءت الرسل الا بالتوحيد فلم
 يسألهم النبي صلى الله عليه وسلم لان كان موقفا بذلك (واقعد أرسلنا موسى بآياتنا) باليد والعصا
 (الى فرعون وملائته) قومه القبط (فقال الى رسول رب العالمين) اليكم (فما جاءهم) موسى
 (بآياتنا) باليد والعصا (اذا هم منها) من الآيات (يفضحون) يتعجبون ويسخرون ولا يؤمنون
 بها (وما نرى من آية) من علامة (الاهي اكبر من أختها) اعظم من التي كانت قبلها فلم يؤمنوا
 بها (وأخذناهم بالعذاب) بالاطوفان والجراد والدم والدم والدم والنقص والسنين (اعلمهم
 يرجعون) لكي يرجعوا عن كفرهم (وقالوا يا أيها الساهر) العالم يرقونه بذلك وكان الساهر
 فيهم عظيما (ادع انار بك بما عهد عندك) سل انار بك بما عهد الله لك وكان عهد الله لموسى ان
 امنوا كشفنا عنهم العذاب فن ذلك قالوا بما عهد الله عندك (اننا لم نعدون) مؤمنون بك
 وبما جئت به (فلما كشفنا) دفعنا (عنهم العذاب اذا هم يكتفون) ينفضون عهدهم ولا يؤمنون
 (ونادى فرعون في قومه) خطب فرعون قومه القبط (قال يا قوم أليس لي ملك مصر) أربعين
 فرسخا في أربعين فرسخا (وهذه الانهار تجري من تحتي) من حولى ويقال عفى بها الافراس
 تجري من تحتي (أفلا تبصرون أم أنا خير) من هذا الذي هو مهين) ضعيف في بدنه (ولا
 يكاد يبين) يبين حجة (فلولا أنى عليه اسورة) هلا ألبس عليه أقيسة (من ذهب) كالكلم (أو جاء
 معه الملائكة مقترنين) معاوين مصدقين بالرسالة (فاستخف) فاستزل (قومه) القبط (فأطاعوه)
 في قوله (انهم كانوا قوما فاسقين) كافرين (فلما آسفونا) أغضبوا وانيما موسى ومالوا الى غضبنا
 (انقمنا منهم) بالعذاب (فاغرقتهم أجمعين) في البحر (فجعلناهم سلفا) ذهابا بالعذاب (ومثلا)
 عبرة (لآخرين) لمن بقي بعدهم (ولما ضرب ابن مريم مثلا) شبهوه بآلهتهم (اذا قومك منه) من
 قول عبد الله بن الزبير واصحابه (يصدون) يضحكون (وقالوا) يعني عبد الله بن الزبير
 (أألهتنا خير) يا محمد (أم هو) يعني عيسى بن مريم ان جازله في النار مع النصارى يجوز لنا في
 النار مع آلهتنا (ما ضرب يولك) ما ذكره والى عيسى بن مريم (الاجدلا) الالجدال والخصومة (بل
 هم قوم خصمون) جدلون بالباطل (ان هو) ما هو يعني عيسى بن مريم (الاعبد أنعمنا عليه)
 بالرسالة وليس هو كآلهتهم (وجعلناهم مثلا) عبرة (لبنى اسرائيل) ولدا بلا أب (ولونشا) جعلنا
 منكم) بمكانكم ويقال خلقنا منكم (ملائكة في الارض يخلفون) خلفاء منكم بدلكم ويقال
 يمشون في الارض بدلكم (وانه) يعني نزول عيسى بن مريم (اعلم الساعة) لبيان قيام الساعة
 ويقال علامة اقيام الساعة ان قرأت بنصب العين واللام (فلا تكثر بها) فلا تشكن بها
 بقيام الساعة (واتبعون) بالتوحيد (هذا) التوحيد (صراط مستقيم) دين قائم برضا
 وهو الاسلام (ولا يصدنكم) لا يصدرفنكم (الشيطان) عن دين الاسلام والاقرار بقيام
 الساعة (انه لكم عدو مبين) ظاهر العداوة (وما جاء عيسى بالبينات) بالاهل والنهي والعجائب

يعبدون تام رب العالمين
 كاف يضحكون حسن
 أكبر من أختها تام
 وكذا اعلمهم يرجعون
 لمهتدون حسن يكتفون
 تام في قومه كاف من
 تحقق صالح أفلا تبصرون
 تام عند بعضهم أى أم أستم
 بهراء وقيل الوقف على
 تبصرون يجعل أم زائدة
 او ممتطعة بمعنى بل ولا يكاد
 يبين كاف وكذا مقترنين
 وفأطاعوه وفاسقين للآخرين
 تام يصدون حسن ام
 هو تام (وقال) ابو عمرو
 كاف الاجدلا كاف
 خصمون حسن اسرائيل
 تام وكذا يخلفون فلا
 تكثر بها كاف عند بعضهم
 وقيل الوقف على واتبعون
 مستقيم كاف الشيطان
 صالح مبين تام

وكذا وأطيعون فاعبدوه
 كاف مستقيم حسن من بينهم
 كاف أليم حسن
 لا يشعرون تام الا المتقين
 حسن تحزنون تام ان
 جعل ما بعد مدته مبتدا خبره
 ادخلوا الجنة اي يقال
 لهم ادخلوا الجنة وليس
 بوقف ان جعل الفعل ابدى
 فيكون الوقف على مسابن
 تحبون حسن وكذا
 واكواب وتلذا الاعين كاف
 خالدون حسن وكذا
 تعلمون تا كاون تام
 خالدون كاف ملبسون
 تام وكذا الظالمين ليقض
 عاينار بك جائز ما كئون
 تام كارهون صالح وكذا
 مبرمون وشجواهم بلى
 كاف قاله ابو حاتم والاحسن
 الوقف على شجواهم يكتبون
 تام قل ان كان للرحمن ولد
 قال بعضهم تام بجعل
 ان معني ما وقال بعضهم
 هذا وجه والاكثر
 على ان المعني ان كنتم
 تزعمون ان للرحمن ولدا فانا
 اول من عباد الله تعالى
 واعترف انه اله فالوقف التام
 انما هو على قوله فانا اول
 العابدن عما يصفون كاف
 يوعدون حسن وفي
 الارض اله كاف

(قال قد جنتكم بالحكمة) بالامر والنهي والنبوة (ولابن لكم بعض الذي تحتفلون فيه)
 تحتفلون في الدين (فاتقوا الله) فاخشوا الله فيما أمركم (وأطيعون) اتبعوا وصيتي وقولي (ان
 الله هو ربي) خافي (وربكم) خالقكم (فاعبدوه) فوحدوه (هذا) التوحيد (صراط مستقيم)
 دين قائم يرضاه (فاختلف الأحزاب) النصارى (من بينهم) فيما بينهم في عيسى فقال بعضهم هو
 ابن الله وهم السطورية وقال بعضهم هو الله وهم المارونية وقال بعضهم هو شريك
 وهم الممكية وقال بعضهم هو ثالث ثلاثة وهم المرقسية (فويل) شدة عذاب (الذين
 ظلموا) تحزنوا في عيسى (من عذاب يوم أليم) وجميع (هل ينظرون) ما ينتظرون اذ لا يتوبون عن
 مقالهم (الا الساعة) الا قيام الساعة (أن تأتيهم بغتة) فجأة (وهم لا يشعرون) لا يعلمون بنزول
 العذاب بهم (الاخلاء) في المعصية (يومئذ) يوم القيامة مثل عقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف
 (بعضهم لبعض عدو الا المتقين) الكفر والشرك والفواحش مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي
 واصحابهم فانهم ليسوا كذلك فية قول الله (يا عباد لا تخوف عليكم اليوم) حين يخاف غيركم
 (ولا أنتم تحزنون) حين يحزن غيركم (الذين آمنوا بآياتنا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 (وكانوا مسلمين) مخاضين بالعبادة والتوحيد (ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم) حلائلكم
 (تحبون) تسكرون بالتحف وتهمون في الجنة (يطاف عليهم) في الخدمة (بصحاف) بقصاع
 (من ذهب) فيها ألوان الطعام (وأكواب) كيزان بلا آذان ولا عرى مدورة الرؤس فيها شراهم
 (وفيهما) في الجنة (ما تشتهى الانفس) تنقي الانفس (وتلذا الاعين) تعجب الاعين بالنظر اليه
 (وأنتم فيها) في الجنة (خالدون) دائمون لا تموتون ولا تحزنون منها (وتلك الجنة) هذه الجنة
 (التي اوردتها) أنزلتها جعلت لكم ميراثا (بما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (لكم فيها)
 في الجنة (فاكهة) ألوان الفاكهة (كثير منها) من ألوان الفاكهة (تأكلون ان المجرمين)
 المشركين أبا جهل واصحابه (في عذاب جهنم خالدون) لا يموتون ولا يخرجون منها (لا يفتر)
 لا يرفع (عنهم) العذاب ولا يقطع (وهم فيه) في العذاب (مبلسون) آيسون من الرفع ومن كل خير
 (وما ظلمناهم) به لا كهم وعذابهم (ولكن كانوا هم الظالمين) بالكفر والشرك (ونادوا يا مالک)
 فلما قل مبرهم نادوا يا مالک خازن النار (ليقض عاينار بك) الموت فيحببهم مالک بعد اربعين
 سنة (قال انكم ما كئون) دائمون في العذاب ولا يخرجون (لقد جئناكم بالحق) يقول جاء جبريل
 الي نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (ولكن أكنتم) كنتم (الحق) بمحمد عليه السلام
 والقرآن (كارهون) جاحدون (أم أبرموا أمرا) اسكموا أمرا في شأن محمد (فانما مبرمون)
 محكمون أمرانهم لا كهم (أم يحسبون) أظنون يعني صفوان بن امية وصاحبيه (أنا لا نسمع
 سرهم) فيما بينهم (وشجواهم) خلوتهم حول الكعبة (بلى) نسمع (ورسلنا اليهم) عندهم
 (يكتبون) سرهم وشجواهم وهم الحفظة (قل) يا محمد لنضربن الحرف وعلامة (ان كان)
 ما كان (للرحمن ولدا فانا اول العابدن) اول المقرين بان ليس لله ولد ولا شريك (سبحان رب
 السموات والارض رب العرش عما يصفون) يقولون من الولدوا الشريك (فذرهم) اتركهم
 يا محمد (يخوضوا) في الباطل (ويلاعبوا) يمزوا بالقرآن (حتى يلاقوا) يعاينوا (يومهم) الذي
 يوعدون (فيه الموت والعذاب) وهو الذي في السماء اله) هو اله كل شئ في السماء (وفي الارض اله)

العليم حسن وما بينهما كاش علم الساعة صالح واليه ترجعون حسن يعلمون تام وكذا يؤفكون ان نصب وقيله على
المصدرية اورفع مبتدأ فان نصب ٣٦٠ مفعولا على تقدير انالانسمع سرهم ونجواهم ونسمع قيل او على تقدير وعنده علم

الساعة ويعلم قبله أوجر على
تقدير وعنده علم الساعة
وعلم قبله فليس ذلك وقتا تاما
بل جازا طول الكلام وكل
ذلك آت في نجواهم وما بعده
بتقدير نصب قبله بنسمع
وفي الساعة وما بعده
بالتقدير من الاخيرين
فالوقف على هذه المذكورات
عند انتهاء التفسير
ذكر جازا طول الكلام
ايضا لا يؤمنون حسن
وكذا اول سلام آخر السورة
تام

اله كل شيء في الارض (وهو الحكيم) في أمره وقضائه (العليم) بحلقه وتدبيره (ونبارك)
على وتبرأ عن الولد والشر يك (الذي له ملك السموات والارض وما بينهما) من الخلق (وعنده
علم الساعة) علم قيام الساعة (واليه ترجعون) في الآخرة (ولاعلك الذين يدعون) يعبدون (من
دونه) من دون الله (الشفاة) يقول لا تقدر الملائكة ان يشعروا احد (الامن شهد بالحق)
بلا اله الا الله محاصبا (وهم يعاون) انما حق من قبل أنفسهم نزات هذه الآية في بني مليح حيث
قالوا الملائكة بنات الله (واثنألتهم) يعني بني مليح (من خلقهم ليقولن الله) خلقنا (فأني
يؤفكون) فمن اين يكذبون على الله بعد الاقرار (وقيله) قال محمد صلى الله عليه وسلم (يارب ان
هو لا قوم لا يؤمنون) بك وبالقرا ن فافعل بهم ما شئت (فاصفح عنهم) قيل له أعرض عنهم (وقل
سلام) سلام من القول (فسوف) وهذا وعيداهم (يعلمون) ماذا يفعل بهم يوم بدر يوم أحد
ويوم الأحزاب ثم أمره بالقتال بعد ذلك فسوف يعلمون ماذا يفعل بهم من الجوع والدخان

• (ومن السورة التي يذكر فيها الدخان وهي كاهامكية آياتها تسع وخمسون آية وظها ثلاثمائة
وست واربعون كلمة وحرفها ألف واربعمائة واحد وثلاثون حرفا) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسمائه عن ابن عباس في قوله جل ذ كره (حم) يقول فضي ماهو كائن أي بين (والكتاب
المبين) وأقسم بالكتاب المبين لقد فضي ماهو كائن أي بين ويقال قسم اقسم بالحلم والميم والقرا ن
المبين بالحلال والحرام والامر والنهي (انا أنزلناه) انزلنا جبريل بالقرا ن واهذا كان القسم
أنزل الله جبريل الى السماء الدنيا حتى املى القرآن على الكتبة وهم اهل السماء الدنيا (في ليلة
مباركة) فيم الرحمة والمغفرة والبركة وهي ليلة القدر ثم انزل الله جبريل بعد ذلك على محمد عليه
السلام بآية وسورة وكان بين اوله وآخره عشرون سنة (انا كنا منذرين) انا كنا نحذرون بالقرا ن
(فيها) في ليلة القدر (يقرف) يبين (كل امرحكيم) كائن من سنة الى سنة (امر من عندنا)
يانا منابن جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ما هم موكلون عليه من سنة الى سنة (انا كنا
مرسلين) الرسل بالكتب (رحمة) نعمة (من ربك) على عباده ارساله الرسل بالكتب (انه هو
السميع) لمقالة قر يش حيث قالوا ربنا اكشف عنا العذاب (العليم) بهم وبعقوبتهم (رب)
خالق (السموات والارض وما بينهما) من الخلق هو الله (ان كنتم موقنين) مصدقين بذلك
(لا اله الا هو) الذي خلق السموات والارض (يحبي) للبعث (وعيت) في الدنيا
(وبكم ورب آبائكم الاولين) خالفكم وخالق آبائكم الاقدمين (بل هم) يعني كفار مكة (في
شك) من قيام الساعة (يلعبون) يهزؤون بقيام الساعة (فانظر عذابهم يا محمد يوم
تأني السماء بدخان مبين) بين السماء والارض (يفشى الناس) ذلك الدخان (هذا) الدخان
(عذاب أليم) وجيع وهو الجوع (ربنا اكشف) قالوا ربنا اكشف (عنا العذاب) يعني الجوع
(انا مؤمنون) بك وبكتابك ورسولك (أفأهم الذكري) من أين لهم العظة والتوبة اذا كشفنا
عنهم العذاب ويقال اذا أهلكناهم يوم بدر ويقال يوم القيامة (وقد جاءهم رسول) محمد صلى
الله عليه وسلم (مبين) يبين لهم باقية علمونهم (ثم تولوا عنه) أعرضوا عن الايمان به (وقالوا علم)

• (سورة الدخان مكية وقيل
الا قوله انا كاشفوا العذاب
الآية فذني) •

وقد علم حكم حم والكتاب
المبين مما مر في السورة
السابقة انا أنزلناه في ليلة
مباركة تام ان جعل
جواب القسم وان جعل
صفة للكتاب فالوقف التام
على منذرين فيها يفرق كل
أمر حكيم كاف وكذا
رحمة من ربك السميع
العليم تام لمن قرأ رب
السموات بالرفع على غير
البدلية من السميع وليس
بوقف لمن قرأ بالرفع عليها
أو بالجر بدلا من ربك
موقنين تام لا اله الا هو
حسن وأحسن منه يحيى
وعيت الاولين كاف
وكذا يلعبون بدخان مبين

يعنون محمد ايعلمه سبر ويسار (مجنون) مخنوق يحشوق (انا كاشفوا العذاب) يعني الجوع
 (قبلا) يسيرا الى يوم بدر (انكم) يا اهل مكة (عائدون) راجعون الى المعصية فلما رفع عنهم
 العذاب عادوا الى المعصية فاهلكهم الله يوم بدر لقوله (يوم تبطش البطشة الكبرى) نعاقيهم
 العقوبة العظمى يوم بدر باليق (انهم متقون) منهم بالعذاب (ولقد قتلنا) ابتلينا (قبلا) م
 قبل قريش (قوم فرعون) فرعون وقومه بالعذاب (وجاءهم رسول كريم) على ربه يعني موسى
 (ان أدوا الى) ادفعوا الى وأرسلوا معي (عباد الله) بني اسرائيل (الى انكم رسول) من الله
 (امين) على الرسالة (وان لا تعلموا) لا تكبروا ولا تغتروا (على الله اني انيكم سلطان مبين) بحجة
 بينة وعذر بين (واني عدت) اعتصمت (بربي وربكم ان ترجون) من ان تقتلون (وان لم تؤمنوا
 لي) ان لم تصدقوني بالرسالة (فاعتزلون) فافتركوني لاني ولا على (فدعاه ربه ان هو لا يقوم مجرمون)
 مشركون اجترموا الهالا على انفسهم (فأسر بهماذي) قال الله لموسى تسر بهماذي بني
 اسرائيل (ايلا) من أول الليل (انكم متبعون) في البحر (واترك البحر هوا) طرقا واسعة بقدر
 ما عبر موسى وقومه (انهم) يعني فرعون وقومه (جند مغرقون) في البحر (كم تركوا) خلفوا
 (من جنات) بساتين (وعيون) ما ظاهروا في الباقين (وزروع) حروث (ومقام كريم) منازل
 حسنة (ونعمة كانوا فيها فاكهين) محببين (كذلك) فعلنا بهم (وأورثناها) قوما آخرين (جعلت
 ميراثا لبني اسرائيل من بعدهم) (فما بك عليهم) على فرعون وقومه (السماء) باب السماء
 (والارض) ولا مصلا على الارض لان المؤمن اذا مات بكى عليه باب السماء الذي يصعد منه
 عمله وينزل منه رزقه ومصلاه في الارض التي كان يصلي فيها ولم يبك على فرعون وقومه لانه لم
 يكن لهم باب في السماء لرفع عملهم ولا مصلى في الارض (وما كانوا منظرين) مؤجلين من
 الفرق (واقدر نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين) الا ايم الشايد (من فرعون) وقومه من
 ذبح الابناء واستخدم النساء وغبر ذلك (انه كان عالما) مخالفا عاتيا (من المسرفين) في
 الشرب (ولقد اخترناهم) اخترنا بني اسرائيل (على علم) كما علمنا (على العالمين) عالمي زمانهم
 بالان والسوى والكتاب والرسول والنجاة من فرعون وقومه والنجاة من الفرق (واختبناهم)
 أعطيناهم (من الايات) من العلامات (ما فيه بلاء مبين) نعمة عظيمة ويقال اختبار بين وهو
 الذي نجاهم من فرعون ومن الفرق وأنزل عليهم المن والسوى في التيسر وغير ذلك (ان هؤلاء)
 قومك يا محمد (ليقولون ان هي) ما هي أي حياتنا (الاموتتنا) بعد موتتنا (الاولى وما نحن
 بنشركين) بمحيون بعد الموت (فأثوابا بائنا) فأحيى يا محمد آباءنا الذين ماتوا حتى نسالهم أحق
 ما تقول أم باطل (ان كنتم صادقين) ان كنت من الصادقين ان تبعث بعد الموت قال الله
 تعالى (أهم خير) اقوامك خير (ام قوم تبع) خير واسمه اسعد بن ملكه كوي وكفيه أبو كرب سمى
 قبيلا كثيرة تبعه (والذين من قبلهم) من قبل قوم تبع (اهلكناهم انهم كانوا مجرمين) مشركين
 أفلا يخاف قومك من هلاكهم وعذابهم (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما) من الخلق
 (للاعبين) لاعبين (ما خلقناهما الا بالحق) الحق لا الباطل (ولكن اكثرهم) اهل مكة (لا يعلمون)
 ذلك ولا يصدقون (ان يوم الفصل) يوم القضاء بين الخلائق (مبقاتهم) مبعادهم (أجمعين يوم
 لا يغنى) ولي عن مولى شيئا (ولي حميم يعني قرابة عن قرابة شيئا وكافر عن كافر وقريب عن قريب

وكذا مجنون وعائدون يوم
 تبطش اي واذكر يوم تبطش
 منتقمون تام امين جائز
 وكذا سلطان مبين
 وترجون فاعتزلون تام
 مجرمون صالح متبعون
 مفهوم مغرقون تام
 فاكهين كاف وقيل بل
 كذلك ووقع في الاصل بدل
 فاكهين كريم وهو هو
 قوما آخرين صالح منظرين
 حسن من فرعون كاف
 من المسرفين حسن على
 العالمين جائز بلاء مبين
 حسن وكذا صادقين أم قوم
 تبع تام (وقال) ابو عمرو
 كاف هذا ان جعل ما بعده
 مستأنفا فان جعل معطوفا
 على قوم تبع فليس ذلك
 بوقف أهلكناهم كاف
 مجرمين تام وكذا لاعبين
 ولا يعلمون أجمعين رأس آية
 وايس بوقف لان يوم لا يغنى
 بدل من يوم الفصل

من رحم الله كاف الرحيم
 تام كاهل جائز ان قرأ نغلي
 بالثناء أى الشجرة وليس
 بوقف ان قرأ بالياء الحميم
 كاف وكذا ذق لمن قرأ انك
 بالكسر وليس بوقف ان
 قرأ بالفتح أى ذق لانك
 الكريم حسن عترو
 تام متقابلين حسن وقيل
 الوقف على كذلك بحدود
 عين صالح آمين كاف
 الاولى جائز وكذا عذاب
 الجحيم من ربك تام العظيم
 كاف يتذكرون صالح
 آخر السورة تام

(سورة الجاثية مكية)
 الاقوله قل للذين آمنوا
 يغفروا الا ينفذنى

وقد علم حكمهم تنزيل
 الكتاب مما مر في سورة
 المؤمن الحكيم حسن
 (وقال) ابو عمرو كاف
 للمؤمنين حسن (وقال)
 ابو عمرو كاف وكذا المن
 قرأ من دابة آيات بالرفع
 وكذا يوقنون ان قرئ آيات
 الاخيرة بالرفع ومن قرأ
 بالكسر فهم ما لم يكن الوقف
 على الايتين حسنا للعلق
 ما بعدهما بالاعمال السابق
 وهوان

شيا من الشناعة ولا من عذاب الله (ولا هم يشعرون) يعنون مما يراهم من العذاب (الامن
 رحم الله) من المؤمنين فانهم ليسوا كذلك ولكن يشعرون بعضهم لبعض (الله العزيز) بالنقمة
 من الكافرين (الرحيم) بالؤمنين (ان شجرة الزقوم طعام الاثيم) طعام النار فى النار أى جهنم
 وأصحابه (كاهل) سوداء كدردى الزيت ويقال حارة كالفضة المذابة (يقلى فى البطون كغلى
 الحميم) الماء الحار (خذوه) يقول الله للزبانية خذوا أباجهل (فأعلموه) فقلتموه وبقال قسوقوه
 وأذهبوا به (الى سواء الجحيم) الى وسط النار (ثم صبوا فوق رأسه) على رأسه (من عذاب الجحيم)
 من ماء حار بعد ما يضرب رأسه بتقاع الحديد (ذق) يا أباجهل (انك أنت العزيز) فى قومك
 (الكريم) عليهم ويقال انك أنت العزيز المميز فى قومك الكريم المتكبر عليهم (ان هذا)
 يعنى العذاب (ما كنتم به عترو) تشككون فى الدنيا انه لا يكون (ان المتقين) من الكثر والشرك
 والنوا حشر يعنى أبابكر وأصحابه (فى مقام) مكان (أمين) من الموت والزوال والعذاب (فى
 جنات) بساتين (وعيون) أنهار النور والماء والابن والعسل (يلبسون من سندس) ما لطيف من
 الدياج (واسع برق) وما نحن من الدياج (متقابلين) فى الزيادة (كذلك) هكذا مقام المؤمنين فى
 الجنة (وزوجناهم) فرباهم فى الجنة (بحور) بحور بيض (عين) عظام الاعين حسان الوجوه
 (يدعون فيها) يدألون فى الجنة ويقال يتماطون فى الجنة (بكل فاكهة) بألوان كل فاكهة
 (أمين) من الموت والزوال والعذاب (لا يدعون فيها) فى الجنة (الموت الا الموتة الاولى) بعد
 موتهم فى الدنيا (ووقاهم) رفع عنهم ربهم (عذاب الجحيم) عذاب النار (فضلا من ربك) منامن
 ربك ويقال عطاء من ربك (ذلك) المن (هو النور العظيم) النجاة الوافرة فازوا بالجنة ونجوا
 من النار (فانما يسرناه بلسانك) يقول هو ناعليك قراءة القرآن (لعلهم يتذكرون) ليكن يتعظوا
 بالقرآن (فارتقب) فانتظر هلاكهم يوم بدر (انهم مرتقبون) منتظرون هلاكهم فاما حكمهم
 الله يوم بدر

*(ومن السورة التى يذكر فيها الجاثية وهى كاهامكية آياتها ست وثلاثون آية
 وكلماتها استمائة وأربع وأربعون وحروفها ألفان وستمائة حرف)*
 (بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس فى قوله تعالى (حم) يقول قضى ما هو كائن أى بين ويقال قسم أقسم به
 (تنزيل الكتاب) ان هذا الكتاب تكليم (من الله العزيز) بالنقمة لمن لا يؤمن به (الحكيم)
 أمر ان لا يعبد غيره ويقال العزيز فى ملكه وسلطانه الحكيم فى أمره وقضائه (ان فى السموات)
 ما فى السموات من الشمس والقمر والنجوم والسموات وغير ذلك (والارض) وما فى الارض
 من الشجر والجبال والبحار وغير ذلك (لايات) لعلامات وعبر (للمؤمنين) المصدقين فى إيمانهم
 (وفى خافقكم) فى تحويل احوالكم حالاً بعد حال آية وعبرة لكم (وما يثبت من دابة) وفيما خلق
 من ذرى الارواح (آيات) لعلامات وعبر (اقوم يوقنون) يصدقون (واختلاف الليل والنهار)
 فى قلب الليل والنهار وزيادتهم وانقصانهم وذهابهم ما ومجيئهم آية وعبرة لكم (وما أنزل الله)
 وفيما أنزل الله (من السماء من رزق) من مطر (فاحي به) بالمطر (الارض بعد موتها) سقطها
 ويؤسثها لعلامات وعبر لكم (وتصريف الرياح) وفى قلب الرياح عينا وشمالا قبولا ودورا

عذاباً ورجة (آيات) علامات وعبر (لقوم يعقلون) يصدقون انهم من الله (تلك) هذه (آيات الله
 تنلوها عليكم) نزل عليكم جبريل بها (بالحق) لمتبين الحق والباطل (فبأى حديث) كلام (بعد
 الله) بعد كلام الله (وآياته) كتابه ويقال بها (بؤمنون) ان لم يؤمنوا بهذا القرآن (ويل) شدة
 العذاب ويقال ويل وادفى جهنم من قيح ودم (لكل أقال) كذاب (أنهم) فاجرو وهو النضر بن
 الحرث (يسمع آيات الله) قراءة آيات الله (تتلى عليه) تنقرأ عليه بالامر والنهي (ثم يصير) يقيم على
 كفره (مستكبراً) معظم ما عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (كان لم يسمعها) لم يسمعها
 (فبشره) يا محمد (بعذاب أليم) وجميع فقتل يوم بدر صبراً (واذا علم) سمع (من آياتنا) القرآن شيئاً
 اتخذها هزواً سخريه (أولئك لهم عذاب مهين) شديد وهو النضر (من ورائهم جهنم) من
 قد امهم بعد الموت جهنم (ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً) ما جمعوا من المال ولا ما عملوا من
 السيئات شيئاً من عذاب الله (ولما اتخذوا) عبدوا (من دون الله أولياء) أرباباً (ولهم عذاب
 عظيم) اعظم ما يكون وكل هذا العذاب للنضر (هذا) يعنى القرآن (هدى) من الضلالة (والذين
 كفروا بآيات ربهم) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو النضر وأصحابه (لهم عذاب من دونه
 أليم) وجميع (الله الذى يخسر) ذل (لكم البحر تجري الفلك) السفن (فيه بأمره) بأذنه (ولتبغوا)
 لتطلبوا (من فضله) من رزقه (واعلمكم تشكرون) لكي تشكروا نعمة (وتخراكم) ذل لكم
 (ما فى السموات) من الشمس والقمر والنجوم والسحاب (وما فى الارض) من الشجر والوداب
 والحيال والبحار (جميعاً منده) من الله (ان فى ذلك) فيما ذكر (لايات) اعلامات وعبر (لقوم
 يتفكرون) فيما خلق الله (قل) يا محمد (للذين آمنوا) عمرو وأصحابه (يعفروا) يتجاوزوا (للذين
 لا يرجون) لا يخافون (أيام الله) عذاب الله يعنى أهل مكة (ليجزى قوما) يعنى عمرو وأصحابه (بما
 كانوا يكسبون) يعملون من الخيرات وهذا العفو قبل الهجرة ثم أمروا بالقتال (من عمل صالحاً)
 خالصاً فى الايمان (فلنفسه) ثواب ذلك (ومن أساء) أشرك بالله (فعلينا) فعلى نفسه عقوبة ذلك
 (ثم الى ربكم ترجعون) بعد الموت فيجزى بكم بأعمالكم (ولقد آتينا) اعطينا (نوحى اسرائيل الكتاب
 والحكم) العلم والفهم (والنبوة) وكان فيهم الانبياء والكتب (ورزقناهم من الطيبات) من
 المن والسلوى ويقال من الغنائم (وفضلناهم على العالمين) على زمانهم بالكتاب والرسول
 (وآتيناهم) اعطيناهم (بينات من الامر) واضحات من أمر الدين (فما اختلفوا) فى محمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام (الا من بعد ما جاءهم العلم) بيان ما فى كتابهم (بغيا
 بينهم) حسداً منهم كفروا بمحمد عليه السلام والقرآن (ان ربك) يا محمد (يتضى بينهم) بين اليهود
 والنصارى والمؤمنين (يوم القيامة فيما كانوا فيه) فى الدين (يخالفون) يخالفون فى الدنيا
 (ثم جعلناك) اخترناك (على شريعة من الامر) على سنة ومنهاج من أمرى وطاعى
 (فاتبعها) استقم عليها واعمل بها ويقال أكرمناك بالاسلام وامرناك ان تدعوا لخلق اليه
 (ولا تتبع أهواء الذين) دين الذين (لا يعملون) توحيد الله يعنى اليهود والنصارى والمشركين
 (انهم ان يفتوا عنك من الله) من عذاب الله (شيئاً) ان اتبع أهواءهم (وان الظالمين)
 الكافرين (بعضهم أولياء بعض) على دين بعض (والله ولى المتقين) الكفر والشرك
 والفواحش (هذا) القرآن (بصائر) بيان (للناس وهدى) من الضلالة (ورحمة) من

يعقلون تام يؤمنون كاف
 لم يسمعها صالح أليم كاف
 هزواً كفى منه مهين حسن
 أولياء كاف وكذا عظيم
 هدى حسن أليم تام
 تشكرون حسن جميعاً
 منه كاف يتفكرون تام
 وكذا يكسبون وترجعون
 على العالمين جائز بغيا بينهم
 تام يخالفون كاف لا يعملون
 حسن وكذا شيئاً وأولياء
 بعض المتقين تام

المذاب (لقوم يوقنون) يسدقون محمد عليه السلام والقرآن (أم حسب) ايظن (الذين
 اجترحوا السيئات) اشركوا بالله يعني عتبة وشيبة والراشد بن عتبة الذين بارزوا يوم بدر عليا
 وحزرة وعبيدة بن الحارث وقالوا ان كانوا هم ما يقول محمد عليه السلام في الآخرة حقوا وثوابا
 لنفوسنا عليهم في الآخرة كما فعلنا عليهم في الدنيا فقتل الله ابطالون (ان نجعلهم) نجعل
 الكفار في الآخرة بالثواب (كالمؤمنين آمنوا) على وصاحبيه (وعلموا الصالحات) الطاعات
 فيما بينهم وبين ربهم (سواء) ليسوا بسواء (محييهم) يحيي المؤمنين على الايمان (ومماتهم)
 على الايمان وشي الكفار من على الكفر ومماتهم على الكفر ويقال يحيي المؤمنين ويممات
 المؤمنين سواء بسواء على الايمان والطاعة ومرضاة الله وشي الكافرين ومماتهم سواء
 بسواء على الكفر والمعصية وغضب الله (سواء ما يحكمون) بئس ما يفتنون لانفسهم (وخلق
 الله السموات والارض بالحق) للحق (والجزى كل نفس) جزاء وفاجرة (بما كسبت) من خير او شر
 (وهم لا يظنون) لا ينقص من حسناتهم ولا يزيدها على سيئاتهم (أفرايت) يا محمد (من اتخذ الهه
 هوام) من عبد الالهة هو يئسه كلما عوى نفسه شيئا عبده وهو النضر ويقال هو اوجهم
 ويقال هو الحارث بن قيس (وأضل الله) عن الايمان (على علم) كما علم الله انه من أهل الضلالة
 (وختم على سمعه) لكي لا يسمع الحق (وقلبه) لكي لا يهتد الحق (وجعل على بصره غشاوة) غطاء
 لكي لا يهتد الحق (فمن يهديه) فمن يرشده الى دين الله (من بعد الله) من بعد ان أضله الله (أفلا
 تذكرون) تذكرون بالقرآن ان الله واحد لا شريك له (وقالوا) كفار مكة (ما هي الاحياء الدنيا)
 في الدنيا (تموت ونحيي) يعنون موت الآباء ونحيي الابناء (وما هم الا الدهر) يعنون طول
 الايام والايام والشهور والساعات (وما هم بذلك) بما يقولون (من علم) من حجة ولا بيان
 (انهم لا يظنون) ما يقولون الا بالظن (واذا تدلى عليهم) على ابي جهل وأصحابه (آياتنا بينات)
 بالامر والنهي (ما كان يحتملهم) عذرتهم وجوابهم لمحمد عليه السلام (الا ان قالوا انسابنا)
 اخي يا محمد آباءنا حتى نسا لهم عن قولك الحق هوام باطل (ان كنتم صادقين) ان كنتم من
 الصادقين ان تبعث بعد الموت (قل) يا محمد لا ابي جهل وأصحابه (الله يجيبكم) في القبر (ثم يجمعكم)
 في القبر (ثم يجمعكم الى يوم القيامة) ويقال قل الله يجيبكم مقدم ومؤخر ثم يجمعكم الى يوم
 القيامة (لا ريب فيه) لا شك فيه (واكن أكر الناس) أهل مكة لا يعملون ذلك ولا يصدقون
 (ولله ملائكة السموات) خزائن السموات المطر (والارض) النبات (ويوم تقوم الساعة) وهو
 يوم القيامة (يومئذ يحسر) يغبن (المبطلون) المنكرون بذهاب الدنيا والآخرة (وترى كل
 أمة) كل اهل دين (جاثية) جامعة (كل أمة) كل اهل دين (ندعى الى كتابها) الى قراءة كتابها
 كتاب الحسنات والسيئات فمنهم من يعطى كتابه بميمته ومنهم من يعطى كتابه بشماله (اليوم تجزون
 ما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (هذا كتابنا) يعني ديوان الحفظة (ينطق عليكم) يشهد
 عليكم (بالحق) بالعدل (انا كنا مستنسخين) نكتب (ما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (فاما
 الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعلموا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (فبدلناهم
 ربهم في رحمة) في جنته (ذلك هو الفوز المبين) النجاة الوافرة فازوا بالجنة وما قوا من
 النار وما فيها وهم الذين يعطون كتابهم بميمتهم (وأما الذين كفروا) يقال لهم (أفلم تكن آياتي

يوقنون حسن وكذا
 وعلموا الصالحات لم قرأ
 سرا بالرفع ومحييهم ومماتهم
 سواء ما يحكمون تام وكذا
 بالحق عند ابي حاتم يجعل لام
 الجزى لام قسم كما مر نظيره
 لا يظلمون تام من بعد الله
 مكاف تذكرون حسن الا
 الدهر تام الا يظنون حسن
 وكذا صادق لا ريب فيه
 كاف لا يعملون تام والارض
 مكاف وكذا المبطلون جاثية
 حسن لمن رفع كل النارية على
 الابتداء وليس يوقف ان
 نصبه الى كتابها حسن
 وكذا كنتم تعملون وبالحق
 ونعملون في رحمة كاف
 المبين حسن

تتلى (تقرأ) عليكم في الدنيا بالامر والنهي (فاستكبرتم) فذهبتم عن الايمان بها (وكنتم قوما مجرمين) مشركين (واذا قيل لهم في الدنيا (ان وعد الله) البعث بعد الموت (حق والساعة) قيام الساعة (الريب) لا شك (فيها) كاشفة (فلتم ما ندرى ما الساعة) ما قيام الساعة (انظن الاظنا) ان نقول ما نقول الا باذن (وما نحن بمستعقبين) بقيام الساعة (وبداهم) ظهر لهم (سيات ما عملوا) قبح اعمالهم (وحاق بهم) نزل بهم (ما كانوا يستعزون) عقوبة استعزائهم بالرسول والمكتب (وقيل لهم) اليوم نفساكم (تترككم في النار) كما نسيتم لقاء يومكم هذا (كما تركتم الاقرار يومكم هذا) (وما أأنتم) مستعتركم (النار وما لكم من ناصرين) من مانعين من عذاب الله (ذليكم) العذاب (بأنكم اتخذتم آيات الله) كتاب الله ورسوله (هزوا) سخريه (وعزتكم الحياة الدنيا) ما في الحياة الدنيا عن طاعة الله (فاليوم لا يخرجون منها) من النار (ولاهم يستعقبون) يرجعون الى الدنيا وهم الذين يعطون كتابهم بشم الههم (فقله الحمد) الشكر والمنة (رب السموات ورب الارض) خالق السموات وخالق الارض (رب العالمين) رب كل ذي روح بعلو وجه الارض (وله الكبرياء) العظمة والاساطان (في السموات والارض) على أهل السموات وأهل الارض (وهو العزيز) في ملكه وسلطانه (الحكيم) في أمره وقضائه

* (ومن السورة التي يذكرونها الاحقاف وهي مكية الا قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل الى آخر الآية وثلاث آيات في أبي بكر وابنه عبد الرحمن من قوله ووصينا الانسان بوالديه الى قوله فيقول ما هذا الأساطير الا قوين فانهن مدينت آياتها اثنتان وثلاثون آية وكلماتها اسمائة واربع وأربعون وحروفها ألفان وستمئة حرف) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وكذا مجرمين بمستعقبين
نام ما عملوا جائز يستعزون
كاف وكذا وما أأنتم
النار من الناصرين حسن
الحياة الدنيا نام يستعقبون
حسن رب العالمين كاف
آخر السورة تام

* (سورة الاحقاف مكية) *
الا قوله قل أرايتم ان كان
من عند الله الآية والا
قوله فاصبر كما صبر أولو العزم
من الرسل الآية والا قوله
ووصينا الانسان الثلاث
آيات فدييات

وقد علم حكم حم تنزيل
الكتاب من الله العزيز
الحكيم مما مر في السورة
السابقة مسمى تام وكذا
معروضون في السموات
كاف صادقين نام الى يوم
القيامة صالح غافلون
كاف وكذلك كافرين وسحر
مبين وام يقولون افتراء ولا
يحسن الجمع بين الاخيرين
لكنه جائز

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (حم) بقول قضي ما هو كائن اي بين ويقال قسم أقسم به (تنزيل الكتاب) ان هذا الكتاب تكليم (من الله العزيز) بالنقمة لمن لا يؤمن به (الحكيم) في أمره وقضائه امران لا يعبد غيره (ما خلقنا السموات والارض وما بينهما) من الخلق والعجائب (الا بالحق) للحق (وأجل مسمى) لوقت معلوم ينتهي اليه (والذين كفروا) كفار مكة (عما أنذروا) خوفوا (معروضون) مكذبون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قل) يا محمد لاهل مكة (أرايتم مات دعون) مات دعون (من دون الله) من الاوثان (أروني) أخبروني (ماذا خلقوا من الارض) مما في الارض (أم لهم شرك في السموات) عون في خلق السموات (اتقوني بكتاب من قبل هذا) من قبل هذا القرآن فيه تقولون (أو أنارة من علم) أو رواية من العلماء ويقال بقبعة من علم الانبياء (ان كنتم صادقين) فيما تقولون (ومن أضل) عن الحق والهدى (من يدعو) يدعو (من دون الله) وهو الكافر (من لا يستجيب له) من لا يجيبه ان دعاه (الي يوم القيامة وهم) يعنى الاصنام (عن دعائهم) عن دعاء من يعبدهم (غافلون) جاهلون (واذا حشر الناس) يوم القيامة (كانوا) يعنى الاصنام (لهم) لمن يعبدها (أعداء) كانوا يعنى الاصنام (بعبادتهم) بعبادة من يعبدهم (كافرين) جاهدين (واذا تتلى) تقرأ (عليهم) على كفار اهل مكة (آياتنا) القرآن (بينات) واضحات بالامر والنهي (قال الذين كفروا) كفار مكة (للحق) للقرآن (لما جاءهم) حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم به (هذا حشر مبين) كذب بين (أم يقولون) بل يقولون (افتراء) اخلاق محمد عليه

السلام القرآن من تلقا نفسه (قل) لهم يا محمد (ان افترى به) اختانت القرآن من تلقا
 نفسي كانوا يقولون (فلا تملكون لي) فلا تتدرون لي (من الله) من عذاب الله (شيأ هو اعلم بما
 تفيضون فيه) تفيضون في القرآن من الكذب (كفى به) كفى بالله (نهيدي ابني وبينكم) بأنني
 رسوله وهذا القرآن كلامه (وهو الغنور) لمن تاب منكم (الرحيم) لمن مات على التوبة (قل)
 لهم يا محمد (ما كنت بدعا من الرسل) لست بأقول مرسل من الآدميين قد كان قبلي رسل (وما
 آرى ما يفعل بي ولا بكم) من الشدة والرحمة والعافية ويقال نزلت هذه الآية في شأن اصحابه
 عليه السلام حيث قالوا له متى يكون خروجنا من مكة ونجياتنا من الكفار فقال لهم النبي صلى
 الله عليه وسلم ما ادرى ما يفعل بي ولا بكم أخرج وتخرجون الى الهجرة أم لا (ان اتبع) ما اعل
 (الا ما يوحى الي) الاما أمرت في القرآن (وما انا الا نذير مبين) رسول مخوف بلغه تعلمونها
 (قل) يا محمد لليهود (أرايتهم) يامعشر اليهود (ان كان من عند الله) يقول هذا القرآن من عند الله
 (وكشروا به) بالقرآن يامعشر اليهود (وشهد شاهد من بني اسرائيل) بنيامين (على مثله) على مثل
 شهادة عبد الله بن سلام واصحابه بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (فأمن) عبد الله بن سلام
 واصحابه بمحمد عليه السلام والقرآن (واستكبرتم) تعظمتم انتم يامعشر اليهود عن الايمان
 بمحمد عليه السلام والقرآن (ان الله لا يهدي القوم الظالمين) لا يرشد الى دين اليهود من لم يكن
 اهلا لذلك (وقال الذين كفروا) اسد وغطفان وحظالة (لذيدين آمنوا) بلهينة ومزينة واسلم (لو
 كان خيرا) لو كان ما يقول محمد عليه السلام خيرا وحقنا (ماسبقونا اليه) جهينة ومزينة واسلم
 (واذ لم يمتدوا به) لم يؤمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن اسد وغطفان (فسمى يقولون هذا افك
 قديم) هذا القرآن كذب قد تنادم (ومن قبله) من قبل القرآن (كتاب موسى) التوراة (اماما)
 بقتدي به (ورحمة) من العذاب لمن آمن به فلم يؤمنوا ولم يقتدوا به (وهذا كتاب) هذا القرآن
 كتاب (مصدق) موافق للتوراة بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته (لساناعريبا)
 على مجرى لغة العرب (اتنذر) اخوف (الذين ظالوا) أشركوا (وبشرى للمحسنين) للمؤمنين
 بالجنة (ان الذين قالوا ربنا الله) وحدوا الله (ثم استقاموا) على أداء فرائض الله واجتناب
 معاصيه ولم يرغبوا في روغان الثعالب (فلا خوف عليهم) فيما يستقبلهم من العذاب (ولا هم يحزنون)
 على ما خلفوا من دنائهم ويسأل فلا خوف عليهم حين يخاف اهل النار ولا هم يحزنون اذا حزن
 غيرهم (أولئك اصحاب الجنة خالدين فيها) متقين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (جزاها)
 كانوا يعملون) ويقولون في الدنيا (ورصيدا الانسان) أمرنا عبد الرحمن بن أبي بكر في القرآن
 (بوالديه احسانا) براهما وهو أبو بكر بن أبي قحافة وزوجته (حلمته أمه) في بطنها (كرها)
 مشقة (ووضعت كرها) مشقة (وحملها) في بطن أمه (وفصاله) فطامه في اللبن (ثلاثون شهرا حتى
 اذا بلغ أشده) انتهى ثمان عشرة سنة الى ثلاثين سنة (وبلغ) انتهى (أربعين سنة قال)
 وأبو بكر (رب أوزعني) اللهم (ان أشكر نعمتك التي أنعمت علي) بالتوحيد (وعلى والدي)
 بالتوحيد وقد كان آمن أبوا قبل هذا (وان أعمل صالحا) خالصا (ترضاه) تقبله (واصلح لي في
 ذريتي) واكرم ذريتي بالتوبة والاسلام ولم يكن مسلما ابنة عبد الرحمن قبل هذا ثم أسلم بعد ذلك
 (انني كنت اليك) اني أقبلت اليك بالتوبة (واني من المسلمين) مع المسلمين على دينهم (أولئك الذين

من الله شيأ كاف بما
 تفيضون فيه تام وكذا
 الرحيم ولا بكم صالح وكذا
 الى صديق تام واستكبرتم
 كاف الظالمين تام ماسبقونا
 اليه كاف قديم كاف
 وكذا ورحمة لينذر الذين
 ظالوا كاف لمن جعل
 ما بعد مرفوعا بالابتداء
 وخبره للمحسنين وليس
 بوقت لمن جعل معطوفا على
 الكتاب او نصبه بقتدير
 وبشرى المحسنين وبشرى
 للمحسنين تام وكذا يحزنون
 ظالدين فيها صالح يعملون
 تام ووضعت كرها كاف
 وكذا ثلاثون شهرا في ذريتي
 صالح من المسلمين حسن

تتقبل عنهم أحسن ما عملوا) باحسانهم (وتجاءوزعن سياستهم) ولا تعاقبهم بها (في أصحاب
 الجنة) مع أهل الجنة في الجنة (وعند الصدق) الجنة (الذي كانوا يوعدون) في الدنيا (والذي قال
 لو ألبسني) وهو عبد الرحمن بن أبي بكر قال لا يبه وأمه قبل أن أسلم (أف السكا) قدرا السكا (أنتهاني)
 أنتهاني (ان أخرج) من القبر للبعث (وقد خات) مضت (القرون من قبلي) ولم أرهم يمشوا
 وكان له جدران من أجداده ماتا في الجاهلية جدها وعثمان ابنا عمرو وعناهما (وهما) يعني أبويه
 (يستغيثان الله) يدعو الله (ويك) ضيق الله عليك دينك (آمن) بمحمد عليه السلام
 والقرآن (ان وعد الله) بالبعث (حق) كائن بعد الموت (فيقول) عبد الرحمن (ما هذا) الذي
 يقول محمد (الأساطير الاوان) الا كذب الاوان (أولئك) أجداد عبد الرحمن جدها وعثمان
 (الذين حق عليهم القول) هم الذين وجب عليهم القول بالسخط والعذاب (في أمم) مع امم (قد
 ضلّت) مضت (من قبلهم من الجن والانس) كفار الجن والانس في النار (انهم كانوا خاسرين)
 مغربون لا يبعثون إلى الدنيا إلى يوم القيامة فأسلم عبد الرحمن وحسن اسلامه (ولسكل) أي
 لسكل واحد من المؤمنين والكافرين (درجات) للمؤمنين في الجنة ودرجات للكافرين في النار
 (مما عملوا) بما عملوا في الدنيا (ولم يوفهم) يوفهم (أعمالهم) جزاء اعمالهم (وهم لا يظلمون) لا ينقص
 من حسناتهم ولا يزد على سياستهم (ويوم يعرض الذين كفروا على النار) قبل دخول النار
 فيقال لهم (أذهبتم طيباتكم) اكلتم ثواب حسناتكم (في حياتكم الدنيا واستمتعتم) استمتعتم
 بها (بثواب حسناتكم في الدنيا) فاليوم تجزون عذاب الهون (الشديد) بما كنتم تستكبرون
 في الارض (عن الايمان) (بغير الحق) بلا حق كان لكم (وبما كنتم تكفرون) تكفرون
 وتعمصون في الارض في الدنيا (واذكر) لكفار مكة يا محمد (أخاعاد) بني عاد هودا (اذا نذر قومهم)
 خوفهم (بالاحقاف) يقول بحقوق النار أي سنة النار حقا بعد حقب ويقال بجبل نحو اليمن
 ويقال نحو الشام ويقال بجبل الرمل ويقال كان مكانا باليمن قام عليه وانذر قومهم (وقد
 خلت النذر من بين يديه) وقد كانت الرسل من قبل هود (ومن خلفه) من بعده (ألا تعبدوا
 الا الله) قال لهم هود لا توحّدوا الا الله (اني أخاف عليكم) اعلم ان يكون عليكم (عذاب يوم
 عظيم) شديد ان لم تؤمنوا (قالوا أجبنا) يا هود (لأنكنا) اتهمرفنا (عن آلهتنا) عبادة آلهتنا
 (فأتينا بعدنا) من العذاب (ان كنت من الصادقين) ينزل العذاب علينا ان لم تؤمن (قال)
 لهم هود (انما العلم) ينزل العذاب (عند الله وأبلغكم ما أرسلت به) من التوحيد (ولسكني
 أراكم قوما تجهلون) امر الله وعذابه (فلما رأوه عارضا) سحابا (مستقبل أوديتهم) أوديتهم ريحهم
 ومطرهم (قالوا هذا عارض) سحاب (عطرنا) سيمطر حروشا قال لهم هود (بل هو ما استعجلتم به)
 من العذاب (ريح فيها عذاب أليم) وجيع (تدمر) تهلك (كل شئ بأمر ربها) بأذن ربها
 (فاصبحوا) فصاروا بعد الهلاك (لا يرى الامساكنهم) منازلهم (كذلك) هكذا (تجزى القوم
 المجرمين) المشركين (واقدم مكانهم) اعطيتهم من المال والقوة والاعمال (فيما ان مكانكم فيه)
 ما لم تمكن لكم ولم تعطكم يا أهل مكة (وجهنا لهم سمعا) يسمعون بها (وأبصارا) يبصرون بها
 (وأفئدة) قلوبا يعقلون بها (فأغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم) نلوهم (من شئ) شيا
 من عذاب الله (اذ كانوا يجحدون بآيات الله) يكفرون بهود (ويكتب الله) وحاف بهم (نزل بهم)

في أصحاب الجنة تام وكذا
 يوعدون يستغيثان الله
 صالح وكذا آمن لكن
 الاحسن وصله بما بعده
 الاوان تام من الجن
 والانس كاف خاسرين
 تام مما عملوا جاز لا يظلمون
 تام وكذا اتفقون الا الله
 صالح عظيم تام الصادقين
 حسن تجهلون كاف
 وكذا عطرنا وما استعجلتم
 به ويهدى ريح به
 ريح فان ارب ريح بدلا
 من ما لم يوقف على به اليم
 كاف ويهدى تدمر به
 هي تدمر وان جعلته نعتا
 لريح لم يفسد الوقف على
 اليم الامساكنهم كاف
 المجرمين تام وافئدتهم
 صالح بآيات الله كاف

(ما كانوا يستهزئون) بهزؤون من العذاب (ولقد هلكنا حولكم من القري) يا أهل مكة
 (وسرفنا الآيات) بينا الآيات بالأمم والناس والهالك من أهلكتهم (لعلهم يرجعون) عن
 كفرهم فمتوبوا (فالولانصرهم) فهل انصرهم (الذين اتخذوا) عبدوا (من دون الله قربانا آلهة)
 قربانا تقربا إلى الله مقدم ومؤخر (بل ضلوا عنهم) بطل عنهم ما كانوا يعبدون (وذلك أفسكهم)
 كذبهم (وما كانوا يفترون) يكذبون على الله (واذ صرفنا إليك نجاة) وجهنا إليك جماعة (من
 الجن) وهم تسعة رهط (يسعون القرآن) إلى قراءة القرآن (فلما حضروه) أي النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يظن فخل (قالوا) قال بعضهم لبعض (انصتوا) حتى تسمعوا كلام النبي صلى الله
 عليه وسلم (فلما قضى) فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قراءته وصلاته آمنوا بحمد الله عليه
 السلام والقرآن (ولوا إلى قومهم منذرين) رجعوا إلى قومهم رضين بحمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن مخوفين لنسوتهم (قالوا يا قومنا اننا سمعنا كتابا) قراءة كتاب يعنون القرآن (أنزل) على
 محمد صلى الله عليه وسلم (من بعد موسى) مدة فاما بين يديه (موافقا بالتوحيد وصحة محمد صلى الله
 عليه وسلم وفعلة لما بين يديه من النوراة) كانوا قد آمنوا بحمد موسى (يهدي) يرشد (إلى الحق وإلى
 طريق مستقيم) إلى دين حق قائم برضا وهو الاسلام (يا قومنا أحيوا داعي الله) محمد صلى
 الله عليه وسلم بالتوحيد (وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم) يغفر لكم ذنوبكم في الجاهلية
 (ويعزكم) ينصركم (من عذاب أليم) وجيع (ومن لا يجيب داعي الله) محمد عليه السلام (فليس
 بعجز) فليس بنات من عذاب الله في الأرض وليس له من دونه (من دون الله) أولياء (أقرباء
 ينفعونه) أولئك في ضلال مبين (في كثيرين) أولوا يروا (يعلموا كشاركة) أن الله الذي خلق
 السموات والأرض ولم يه (ولم يعجز) بخلافتهن يقادر على أن يحيي الموتى (بلى انه على كل
 شئ) من الحياة والموت (قدير يوم يعرض الذين كفروا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (على
 النار) قبل أن يدخلوا النار فيقال لهم (أليس هذا) العذاب (بالحق) بالعدل (فالوا إلى ربنا)
 انه الحق (قال) الله لهم (فذر قوا العذاب بما كنتم تكفرون) تتجددون في الدنيا بحمد الله
 السلام والقرآن (فاصبر) يا محمد على أذى الكفار (كأصبرا ولولا العزم) ذوو اليقين والجزم (من
 الرسل) مثل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (ويتال ذوو الشدة والبر مثل نوح وأيوب وزكريا
 ويحيى) (ولا تستعجل لهم) بالهلاك (كانهم يوم يرون ما يوعدون) من العذاب مقدم ومؤخر
 (لم يلبثوا) لم يكتفوا في الدنيا (الاساعة) قدر ساعة (من نهار بلاغ) بلغة واجل فاذا جاء وقت
 العذاب والهلاك (فهل يهلك) بالهالك (الا القوم الفاسقون) الكافرون وهم الذين كفروا
 وصدا عن سبيل الله

يستهزئون كاف وكذا
 يرجعون يسترون تام
 انصتوا كاف منذرين
 حسن مستقيم كاف اليم تام
 من دونه اولياء كاف مبين
 تام يحيي الموتى حسن وقيل
 يجوز الوقف على بلى قد ير
 تام بالحق كاف قاله ابو حنيفة
 والاحسن ان يوقف عند
 قوله قالوا إلى ربنا تكفرون
 تام ولا تستعجل لهم جائز
 من نهار حسن ويقتضى
 بلاغ أي هذا البلاغ آخر
 السورة تام
 * (سورة القتال مدنية) *
 الا قوله وكأين من قرية
 الآية فيكي او مدني
 اعمالهم تام

* (ومن السورة التي يذكر فيها محمد صلى الله عليه وسلم وهي كلها مكية نزات في القتال) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الذين كفروا) بحمد الله عليه السلام والقرآن (وصدوا عن
 سبيل الله) صرفوا الناس عن دين الله وطاعته وهم المطعمون يوم بدر غلبة وشبهة ابن ابي ربيعة
 ومنه ونبيه ابنا الحجاج وأبو البختري بن هشام وأبو جهل بن هشام وأصحابهم (أضل أعمالهم)
 ابطل حسناتهم ونفقاتهم يوم بدر (والذين آمنوا) بالله ومحمد والقرآن (وعملوا الصالحات)

الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وهم أصحاب محمد عليه السلام (وآمنوا بما نزل على محمد) بما نزل
 الله به جبريل على محمد عليه السلام (وهو الحق من ربهم) يعني القرآن (كفر عنهم سيئاتهم)
 ذنوبهم بالجهاد (وأصلح بالهم) حالهم وشأنهم ونياتهم وعملهم في الدنيا ويقال اظهر أمرهم في
 الاسلام (ذلك) ثم بين الشيء الذي أحبط أعمال الكافرين وأصلح أعمال المؤمنين فقال ذلك
 الابطال (بأن الذين كفروا) بمحمد عليه السلام والقرآن (اتبعوا الباطل) يعني الشرك بالله
 (وأن الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (اتبعوا الحق من ربهم) يعني القرآن
 (كذلك) هكذا (يضرب الله) يبين الله للناس (لامه محمد صلى الله عليه وسلم) أمثالهم) امثال
 من كان قبلهم كيف اهلكهم الله عند تكذيب الرسل ثم حرض المؤمنين على القتال (فاذا القيت
 الذين كفروا) يوم بدر (فضرب الرقاب) فاضربوا عنقاهم (حتى اذا تخفقوه) قهرتموه
 واسرعتوهم (فشدوا الوثاق) فاستوثقوا الاسير (فاماننا بعد) يقول عن علي الاسير فترسل به
 فداه (واماننا بعد) واما ان يفادي المأسور نفسه (حتى تضع الحرب السيف) اسلحتها
 ويقال حتى يتروك الكفار اسرا كما (ذلك) العقوبة لمن كفر بالله (ولو يشاء الله لانتصر منهم)
 لانتقم منهم من كفار مكة باللائكة غيركم ويقال من غير قتالكم (ولكن ليبايعكم ببعض)
 ليختبر المؤمنين بالكافرين والقرىب بالقرىب (والذين قتلوا في سبيل الله) في طاعة الله يوم
 بدر وهم أصحاب محمد عليه السلام (فلن يضل أعمالهم) فلن يبطل حسناتهم في الجهاد (سيديهم)
 يوفقههم للاعمال الصالحة (ويصلح بالهم) حالهم وشأنهم ونياتهم ويقال سيديهم سينجيهم في الآخرة
 ويصلح بالهم يقبل اعمالهم يوم القيامة (ويدخلهم الجنة عرفها لهم) بينها لهم بهمة بدون اليها كما
 يهدون في الدنيا الى منازلهم (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (ان تنصروا الله
 ينصركم) ان تنصروا نبي الله محمد عليه السلام بالقتال مع العدو ينصركم الله بالعاقبة على العدو
 (ويثبت أقدامكم) في الحرب لكي لا تزول (والذين كفروا) بمحمد عليه السلام والقرآن وهم
 المطعمون يوم بدر (ففسا لهم) فمكسأ لهم وبعد لهم (وأضل أعمالهم) ابطل حسناتهم ونفقاتهم
 يوم بدر (ذلك) الابطال (بأنهم كرهوا) جحدوا (مأ نزل الله) به جبريل على محمد عليه السلام
 (فأحبط أعمالهم) فأبطل حسناتهم ونفقاتهم يوم بدر (أفلم يسيرا) يسافروا كفار مكة (في
 الارض فينظروا) يتفكروا (كيف كان عاقبة) جزاء (الذين من قبلهم دمر الله عليهم) اهلكهم
 الله (وللكافرين) لكفار مكة (أمثالها) اشباهها من العذاب (ذلك) النصر للمؤمنين (بأن
 الله مولى) ناصر (الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وأن الكافرين) كفار مكة
 (لامولى لهم) لناصر لهم (ان الله يدخل الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا
 الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (جنات) بساتين (تجري من تحتها) من تحت شجرها
 ومساكنها (الانهار) أنهار الخمر والماء والعسل واللبن (والذين كفروا) بمحمد عليه السلام
 والقرآن أبوسنيان وأصحابه (يقتعون) يعيشون في الدنيا (ويأكلون) يشبهون انفسهم بلاهة
 مافي غد (كأنهم كل الانعام والنار موى لهم) منزل لهم في الآخرة (وكأنهم من قرية) وكم من
 أهل قرية (هي أشد قوة) بالبدن والمنعة (من قريته) مكة (التي أخرجتكم) أخرجتكم أهلها
 الى المدينة (أهلكاهم) عند التكذيب (فلا ناصر لهم) فلم يكن لهم مانع من عذاب الله (أفمن

وكذا وأصلح بالهم من
 ربهم كاف للناس
 امثالهم تام فضرب الرقاب
 صالح فشدوا الوثاق حسن
 أوزارها تام وكذا بعض
 فلن يضل أعمالهم صالح
 وكذا ويصلح بالهم عزفها
 لهم تام وكذا اقدامكم
 واضل أعمالهم حسن
 فأحبط أعمالهم تام من
 قبلهم صالح دمر الله
 عليهم كاف امثالها تام
 وكذا لامولى لهم
 وأفلم يسيرا وافي الارض
 ومن تحتها الانهار وموى
 لهم أخرجتكم جائز وكذا
 أهلكاهم وهو أصلح ولا يجمع
 بينهما فلا ناصر لهم تام

وكذا أهواءهم وعد
المتقون كاف لمن جعل
التفكير وفيما نقص عليكم
مثل الجنة وليس يوقف إن
جعل خبر مثل الجنة فيها
أنهار من عسل مصفى
حسن أمعاهم تام قال
آثمنا كاف أهواءهم تام
تقواهم حسن أشراطها
كاف ذكراهم تام وكذا
والمؤمنات ومثواكم سورة
كاف فأولى لهم تام وكذا
وقول معروف وخبراهم

كان على ينة) على بيان ودين (من ربه) وهو محمد صلى الله عليه وسلم (كن زينا له سوء عمله)
تبع عله وهو أبو جهل (واتبعوا أهواءهم) بعبادة الاوثان (مثل الجنة) صفة الجنة (التي وعد
المتقون) البكة والشرك والنواحر (فيهم الأنهار من ماء غير آسن) آسن ريعه وطعمه (وأنهار
من لبن لم يتغير طعمه) إلى الحوضه وهومة زبدة لا يخرج من بطون الناح (وأنهار من خمر لذه
للشاربين) شهوة للشاربين لم تعسر بالاقدام (وأنهار من عسل مصفى) بلا شمع لم يخرج من
بطون النحل (ولهم) ولاهل الجنة (فيها) في الجنة (من كل الفرات) من الزان الفرات (ومغفرة
من ربهم) لذنوبهم في الدنيا (كن هوذا في النار) لا يموت فيها ولا يخرج منها وهو أبو جهل
(وأتوا ما سمعوا) حارا (فقطع أمعاهم) مباعهم (ومنهم) من المنافقين (من يستمع اليك) إلى
خطبتك يوم الجمعة (حتى إذا خر جوامن عندك) تشرقوا من عندك (فالوا) بمعنى المنافقين
(الذين أوتوا العلم) أعطوا العلم يعني عبد الله بن مسعود (ماذا قال) محمد عليه السلام (إننا)
الساعة على المنبر استرأهنا قال محمد صلى الله عليه وسلم (أولئك) المنافقون هم (الذين طبع
الله) ختم الله (على قلوبهم) فهم لا يعقلون الحق والهدى (واتبعوا أهواءهم) يستكثروا السر
والنفاق والخيانة والعداوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (والذين اعتدوا) بالايان
(زاهم) بخطبتك (هدى) بصيرة في أمر الدين وتسد يثافي النيات (وأتاهم تقواهم) الههم
تقواهم يقول أكرمهم بترك المعاصي واجتناب المحارم ويقال والذين اعتدوا بالناسخ زادهم
هدى بالناسخ وآثمهم الله تبارك وتعالى تقواهم أكرمهم الله باستعمال الناسخ وترك المنسوخ
(فهل ينظرون) إذا كذبك كفاركة (الاساعة) قيام الساعة (أن تأتيهم بغتة) فجأة
(فتدبوا أشراطها) معالها الشقاق القمر وخروج النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن من
أعلامها أي معالمها (فأنى لهم) فن اين لهم (إذا جاءتهم) قيام الساعة (ذكراهم) التوبة (فأعلم)
يا محمد (أنه لا اله الا الله) لا ضار ولا نافع ولا مانع ولا معطى ولا معز ولا مدل الا الله ويقال فأعلم
انه ليس شئ فضله كفضل لاله الا الله (واستغفر لذنوبك) يا محمد من ضرب اليهودى زيد بن السمين
(ولامؤمنين والمؤمنات) واذنوب المؤمنين والمؤمنات (والله يعلم متقلبكم) ذهابكم ومحببتكم
وأعمالكم في الدنيا (ومثواكم) مصيركم ومنزلتكم في الآخرة (ويقول الذين آمنوا) بمحمد عليه
السلام والقرآن وهم المخلصون (لولا) هلا (نزات سورة) سبريل بسورة تنزل من أشياقهم
إلى ذكر الله وطاعته (فإذا أنزلت سورة) جبريل بسورة (تحكمه) مينة بالحلال والحرام
والامر والنهي (وذكر فيها القتال) أمر فيها بالقتال (رأيت الذين في قلوبهم مرض) شك
ونفاق (ينظرون اليك) شعورك عند ذكر القتال (نظر المغشى عليه من الموت) كن هو في غشية
الموت من كراهية قتالهم مع العدو (فأولى لهم) وعيد لهم من عذاب الله (طاعة) يقول هذا
من المؤمنين طاعة لله ورسوله (وقول معروف) كلام حسن (ويقال طاعة المنافقين لله ورسوله
وقول معروف كلام حسن لمحمد عليه السلام خيراهم من المعصية والخائفة والكراهية ويقال
اطيعوا طاعة الله وقولوا قولا معروفا لمحمد (فإذا عزم الأمر) جد الأمر وظهور الاسلام وكثر
المسلمون (فلو صدقوا الله) يعني المنافقين بإيمانهم وجهادهم (الكان خيراهم) من المعصية (فهل
عسيتم ان توابتم) فلعلكم يا مشركي المنافقين تتوبون ان توابتم أمر هذا الامه بعد النبي صلى الله

عليه وسلم (أن تفسدوا في الأرض) بالقتل والمعاصي والفساد (وتنكروا رحمتكم) بانظا
الكفر (أو تلك) المنافقون الذين لعنهم الله هم الذين طردهم الله من كل خير (فاحصهم) عن
الحق والهدى (وأعني أبصارهم) عن الحق والهدى (أفلا يتذكرون) أفلا يتذكرون
بالقرآن ما نزل فيهم (أم على قلوب أقيالها) أم على قلوب المنافقين أقيال لا يعلمون ما نزل فيهم
(إن الذين ارتدوا على أديبارهم) رجعوا إلى دين أبائهم وهم اليهود (من بعد ما تبين لهم الهدى)
التوحيد والقرآن وصفه محمد صلى الله عليه وسلم ونفعه في القرآن (الشیطان سول لهم) زين
لهم الرجوع إلى دينهم (واملى لهم) الله أمه لهم اذ لم يهلكهم (ذلك) الاوتداد (بأنهم قالوا)
يعني اليهود (للمن كرهوا) وهم المنافقون جحدوا في السر (ما نزل الله) به جبريل على محمد
صلى الله عليه وسلم (سنطيعكم) سنطيعكم يا معشر المنافقين (في بعض الامور) أمر محمد عليه
السلام بآله الا الله ان كان له ظهور وعلمنا واقعدهم اسرارهم (اسرار اليهود مع المنافقين
فكيف) يصنعون اذا توفتهم الملائكة قبضتهم الملائكة يعني اليهود (يشربون وجوههم)
بقامع من شديد (وآديارهم) ظهورهم (ذلك) الضرب والعقوبة (بأنهم اتبعوا ما احتفظ الله)
من اليهودية (وكرهوا رضوانه) جحدوا وتوحيدهم (فأحبط أعمالهم) فأبطل حسناتهم في اليهودية
ويقال نزلت من قوله ان الذين ارتدوا على أديبارهم إلى ههنا في ان المنافقين الذين رجعوا من
المدينة إلى مكة مرتدين عن دينهم ويقال نزلت في شأن الحكم بن أبي العاص المنافق واصحابه
الذين شاوروا فيما بينهم يوم الجمعة في أمر الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان ولي هذا امر هذه
الامة تفعل كذا وكذا كانوا يشاورون في هذا والنبي يخطب ولا يستمعون إلى خطبته حتى
قالوا بعد ذلك لعبد الله بن مسعود ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان على المنبر استنزه
منهم (أم حسب) ايظن (الذين في قلوبهم مرض) شك ونفاق (أن ان يخرج الله اضعافهم) ان ان
يظهر الله عداوتهم وبغضهم لله ولرسوله ويقال نفاقهم للمؤمنين وعداوتهم وبغضهم (ولو نشاء
لأربنا كهم) يا محمد بالعلامة القبيحة (فلا عرفتهم) فله عرفتهم (بسيماهم) بعلامتهم القبيحة بعد
ذلك (ولم عرفتهم) ولكن تعرفتهم يا محمد (في لحن القول) في محاوراة الكلام وهي معذرة المنافقين
(والله يعلم أعمالكم) اسراركم وعداوتكم وبغضكم لله ولرسوله (وانبأونكم) والله اخبركم
بالقتال (حتى تعلم) حتى غيظ (المجاهدين) في سبيل الله (منكم) يا معشر المنافقين (والصابرين)
وغني الصابرين في الحرب منكم (وبأخباركم) تظهر اسراركم وبغضكم وعداوتكم
ومخافتكم لله ولرسوله ويقال نفاقكم (ان الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
(وصدوا عن سبيل الله) صرفوا الناس عن دين الله وطاعته (وشاقوا الرسول) خائفوا الرسول
في الدين (من بعد ما تبين لهم الهدى) التوحيد (ان يضروا الله شيئا) ان ينقصوا الله بمخالفته
وعداوتهم وكفرهم وصددهم عن سبيل الله شيئا (وسيجطأ عملهم) يبطل حسناتهم ونفاقهم يوم
بدروهم المطعمون يوم بدر (يا أيها الذين آمنوا) بالعلانية (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول)
في السر (ولا تطأوا أعمالكم) حسناتكم بالنفاق والبغض والعداوة ومخالفة الرسول ويقال
نزلت هذه الآية في الخلفين يقول يا أيها الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن أطيعوا الله
فيما أمركم من الفرائض والصدقة وأطيعوا الرسول فيما أمركم من السنة والغزو والجهاد

أرحمكم كاف أبصارهم
نام وكذا أقداهوا وسول لهم
رأى لهم حسن سواء
جعل الامانة من الله أم من
الشیطان لكن على انافي
لا يوقف على سول لهم
في بعض الامور كاف وكذا
اسرارهم وادبارهم أعمالهم
نام اضعافهم كاف وكذا
بسيماهم وفي لحن القول
واعمالكم أخباركم تام
وكذا اعمالهم واعمالكم

ولا تبطلوا أعمالكم بآيات والسمعة (ان الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهم
 المطعونون يوم بدر (وصعدوا عن سبيل الله) صرّفوا الناس عن دين الله وطاعته (ثم ما نوا)
 اوقتلوا (وهم كفار) بالله وبرسوله (فان يغفر الله لهم) لانهم كفار بالله وبرسوله (فلا تنهوا)
 فلا تضعفوا يا عشر المؤمنين بالقتال مع العدو (وتدعوا الى السلم) الى الصلح ويقال الى
 الاسلام قبل القتال (وانتم الاعلون) غالبون واسخو الامراء بكم (والله معكم) معيتكم
 بالانصراف على عدوكم (وان يترككم اعمالكم) وان ينقص اعمالكم في الجهاد (اعمال الحياة الدنيا)
 ما في الحياة الدنيا (لعب) باطل (واهو) فرح لا يقي (وان تؤمنوا) تستقيموا على ايمانكم بالله
 ورسوله (رتنوا) الكثر والنشروا واحش (بؤسكم) بعينكم (اجوركم) ثواب اعمالكم
 (ولا يسألكم اموالكم) كاه في الصدقة (ان يسألكموها) كاه في الصدقة (فيصفيكم)
 بجهديكم (تجملوا) بالصدقة في طاعة الله (ويخرج اضغانكم) ينظر بجليلكم (هانت هولاء)
 انتم يا هولاء (ندعون لتندتوا في سبيل الله) في طاعة الله (فخسكم من يضل) بالصدقة عن طاعة
 الله (ومن يضل) بالصدقة عن طاعة الله (فانما يضل) بالثواب والكرامة (عن نفسه والله
 الغني) هو الغني عن اموالكم وصدقاتكم (وانتم النشرون) الى رحمة الله وحنه ومغفرته
 (وان تتولوا) عن طاعة الله وطاعة رسوله وعما امركم من الصدقة (يستبدل قومًا غيركم)
 بملككم ويأت بآخرين خيرا منكم واطوع (ثم لا يكونوا امثالكم) بالمعصية والطاعة
 ولكن يكونوا خيرا منكم واطوع لله ويقال نزل من قوله يا ايها الذين آمنوا الى ههنا في شان
 المنافقين اسد وغظنان فبدل الله بهم جهنمة وهزيمة خيرا منهم واطوع لله وذلك انافحنالك

اهم كاف الاعلون صالح
 معكم حسن وقال ابو حاتم
 تام وان يترككم اعمالكم تام
 لعب واهو كاف وكذا
 أموالكم اضغانكم حسن
 وكذا من يضل وعن نفسه
 الفقراء تام وكذا آخر
 السورة

• (سورة الفتح مدنية) •

• (ومن السورة التي يذكر فيها الفتح وهي كلها مدنية آياتها تسع وعشرون آية
 وكلها خمسة مائة وستون كلمة وحروفها ألفان وأربع مائة) •
 • (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (انافحنالك فتحا مينا) بغير قتال وصلح الحديث منه
 غير ان كان بينهم رمي بالبطرة ويقال انافحنالك فتحا مينا يقول قضينا لك قضاء بيننا يقول
 اكرمنا بالاسلام والنبوة وامرنا ان ندعوا الخلق اليهما (ليغفرلك الله) لكي يغفر الله لك
 (ما تقدم من ذنبك) ما سلف من ذنوبك قبل الوحي (وما تأخر) وما يكون بعد الوحي الى الموت
 (ويتم نعمته) منته (عليك) بالنبوة والاسلام والمغفرة (ويمد يدك صراطا مستقيما) يثبتك على
 طريق فائز برضاه وهو الاسلام (وينصرلك الله) على عدوك (نصر عزيزا) منيعا بلا ذل (هو)
 الذي انزل السكينة) الطمأنينة (في قلوب المؤمنين) المخلصين يوم الحديبية (ليزدادوا ايمانا)
 يقينا وتصديقا وعلمًا (مع ايمانهم) بالله ورسوله وهو تكرير الايمان مع ايمانهم بالله ورسوله
 (ولله جنود السموات) الملائكة (والارض) المؤمنون يسلمون على من يشاء من اعدائه (وكان
 الله عليما) بما صنع بك من الفتح والمغفرة والهدى والنصرة وانزال السكينة في قلوب المؤمنين
 (حكيمًا) فيما صنع بك فقال المؤمنون المخلصون حين سمعوا بكرة الله لنبيه هنيئًا لك يا رسول الله
 بما اعطاك الله من الفتح والمغفرة والكرامة فما لنا عدا الله فانزل الله (ليدخل المؤمنين)
 المخلصين من الرجال (والمؤمنات) المخلصات من النساء (جنات) بساكنات (تجزي من تحتها)

مينا تام عند ابي حاتم
 يجعل لام ليغفر لام القسم
 كما مر نظيره وقال غيره انها
 لام كي فلا يوقف على مينا
 عزيزا تام وكذا مع
 ايمانهم حكيمًا تام عند ابي
 حاتم

من تحت شجرها ومساكنها وغرقها (الانهار) انهار النحر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) مقيمون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (ويكفر عنهم سيئاتهم) ذنوبهم في الدنيا (وكان ذلك) الذي ذكرت للؤمنين (عند الله فوزا عظيما) فحياة وافرة فازوا بالجنة وما فيها وفجوا من النار وما فيها فجاء عبد الله بن أبي بن سلول حين سمع بكرامة الله للؤمنين فقال يا رسول الله والله ما نحن الا كهيتهم فما لنا عند الله فانزل الله فيهم (ويعذب) ليعذب (المنافقين) من الرجال بايمانهم (والمنافقات) من النساء (والمشركين) بالله من الرجال بايمانهم (والمشركات) من النساء ثم ذكر ايضا المنافقين فقال (الظانين بالله ظن السوء) ان لا ينصر الله نبيه (عليهم) على المنافقين (دائرة السوء) منقلبة السوء وعاقبة السوء (وغضب الله) سخط الله (عليهم واعينهم) طردهم من كل خير (وأعداهم جهنم) في الآخرة (وساء مصيرا) بس المصير صاروا اليه في الآخرة (ولله جنود السموات) الملائكة (والارض) المؤمنون ينصرونهم من يشاء (وكان الله عزيزا) بنقمة الكافرين والمنافقين (حكيميا) بكرامة المؤمنين المخلفين بايمانهم ويقال عزيزا في ملكه وساطانه حكيميا في أمره وقضائه وفيما انصر نبيه على أعدائه (فأنا أرسلناك) يا محمد (شاهدا) على أمتك بالبلاغ (ومبشرا) بالجنة للمؤمنين (ونذيرا) من النار للكافرين (اتؤمنوا بالله) لكي تؤمنوا بالله (ورسوله) محمد صلى الله عليه وسلم (وتعزروه) تنصروه بالسيف على عدوه (وتوقروه) تعظموه (وتسبحوه) تصلو الله (بكرة وأصيل) غدوة وعشية ثم ذكر بيعة الرضوان يوم الحديبية تحت الشجرة وهي شجرة السمرية بالحديبية وكانوا اثنا عشر ألف وخمسمائة رجل بايعوا نبي الله على النصح والنصرة وأن لا يفر وأفتال (ان الذين يبايعونك) يوم الحديبية (انما يبايعون الله) كأنهم يبايعون الله (يد الله) بالثواب والنصرة (فوق أيديهم) بالصدق والوفاء والتمام (فمن نكث) نقض يمينه (فانما ينكث) ينقض (على نفسه) عتوية ذلك (ومن أوفى) وفى (بما عاهد عليه الله) بعهد الله بالصدق والوفاء (فسوف يؤتية) يعطيه (أجر عظيم) ثوابا وافراني الجنة فلم ينقض منهم أحد لانهم كانوا كلهم مخلصين وماتوا على يمينه الرضوان غير رجل منهم يقال له جندب بن قيس وكان منافقا اختبأ يؤمئذ تحت ابط بعيره ولم يدخل في بيعتهم فاماته الله على نفاقه (سيقول لك المخلفون) من غزوة الحديبية (من الاعراب) من بني غفار وأسلم وأشجع ودبل وقوم من منسقة وجهينة (شغلنا أموالنا واهلوانا) عن الخروج معك الى الحديبية خفنا عليهم الضيعة فن ذلك تخلفنا عنك (فاستغفر لنا) يا رسول الله بخلفنا عنك الى غزوة الحديبية (يقولون بالسنتهم) يسألون بالسنتهم المعذرة (ما ليس في قلوبهم) حاجة لذلك استغفرت لهم أم لم تستغفراهم (قل) لهم يا محمد (فمن يملك لكم من الله) فمن يقدر لكم من عذاب الله (شيأ ان أراد بكم ضرا) قتلًا وهزيمة (أو أراد بكم نقعا) نصرا وغنمة وعاقبة (بل كان الله بما تعملون) يتخلفكم عن غزوة الحديبية (خبيرا بل ظننتم) يامعشر المنافقين (أن لن يتقاب الرسول) ان لا يرجع من الحديبية محمد صلى الله عليه وسلم (والمؤمنون الى اهلهم) الى المدينة (أبدأوزين ذلك) استقر ذلك الظن (في قلوبكم) فمن ذلك تخلفتم (وظننتم ظن السوء) ان لا ينصر الله نبيه (وكنتم قوما بورا) هلكى فاسدة القلوب فاسية القلوب (ومن لم يؤمن بالله ورسوله) يقول ومن لم يصدق بايمانه بالله ورسوله (فأنا أعدنا للكافرين) في السر

ظن السوء صالح وكذا
دائرة السوء جهنم كاف
مصير تام والارض كاف
حكيميا تام وتوقروه كاف
واصيل تام فوق أيديهم
كاف على نفسه كفى منه
عظيميا تام لنا كاف في
قلوبهم حسن نقعا كاف
خبيرا حسن بورا تام

والله لا ينفك (سعيها) ناراً وقوداً (ولله ملك السموات والارض) خرائق السموات المطر والارض
 النباتات (يعتبران يشاء) من المؤمنين على الذنب العظيم وهو قتل منته (ويعذب من يشاء) على
 الذنب الصغير وهو عدل منه ويقال يعفون ان يشاء بكرم من يشاء بالايان والتوبة فيعفو ويعذب
 من يشاء جميع من يشاء على الكفر والذناب فيعذب به ويقال يعفون ان يشاء من كان أهلاً لذلك
 ويعذب من يشاء من كان أهلاً لذلك (وكان الله غفوراً) ان تاب من السفاثر والسيئات (رحيماً)
 لمن مات على التوبة (سيقول المفلحون) عن غزوة الحديبية يعني بن غفار وأسلم وأشجع وقوما
 من مزية وجهينة (اذ انطلقتم الى مهاجم) مهاجم خيبر (لتأخذوها) لتعقوها (ذرونا) اتركونا
 (تتبعكم) الى خيبر (يريدون ان يبدلوا) يغيروا (كلام الله) لنيه حين قال لا تأذن لهم بالخروج
 الى غزوة أخرى بعد تخلفهم عن غزوة الحديبية (قل) لهم اني عامر ودبل وأنجع وقوم من
 مزية وجهينة (ان تتبعونا) الى غزوة خيبر الامطوعين ليس لكم من الغنمة شيء (كذلكم) كما
 قلنا لكم (قال الله من قبل) من قبل هذا هو ما ذكرنا سورة التوبة فقل ان يخرجوا معي ابد الى
 آخر الآية اي لا تأذن لهم بالخروج الى غزوة أخرى فقالوا اللهم مؤمنين لم يأمركم الله بذلك ولكن
 نحن ندعوتنا على الغنمة فانزل الله في قراهم (فسيبئولو ان بل تعددوتنا) على الغنمة (بل كانوا
 لا يفتقرون) امر الله (الا قليلاً) لا قليلاً ولا كثيراً (قل) يا محمد (للمغلفين من الاعراب) دليل وأشجع
 وقوم من مزية وجهينة (سندعون) بعد النبي صلى الله عليه وسلم (الى قوم) الى قتال قوم
 (أولى بأس شديد) ذوى قتال شديد اهل اليامية بنى حنيفة قوم مسيلة الكذاب (تقاتلونهم) على
 الدين (أو يسلمون) حتى يسلموا (فان ظفروا) فيجبوا ونوافقوا على القتال وتخلصوا بالوحد
 (يؤتوا) الله أجراً (يعطكم الله ثواباً) حسناً في الجنة (وان تقولوا) عن التوحيد والتوبة
 والاخلاص والاجابة الى قتال مسيلة الكذاب (كما قولتم) عن غزوة الحديبية (من قبل) من قبل
 هذا (يعذبكم عذاباً أليماً) وجميع ما جاء اهل الزمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
 يا رسول الله قد اعد الله بعذاب اليم ان يتخلف عن الغزو فكيف لنا ونحن لا نتقدر على الخروج
 الى الغزو فانزل الله فيهم (ليس على الاعشى حرج) ما ثم ان لا يخرج الى الغزو (ولا على الاعرج
 حرج) ما ثم ان لا يخرج الى الغزو (ولا على المريض حرج) ما ثم ان لا يخرج الى الغزو (ومن يطع
 الله ورسوله) في السر والعلانية والاجابة والموافاة الى قتال العدو (يدخله جنات) بساكنين (نجوى)
 قطرد (من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها وغرفها (الانهار) انهار الخ والماء والعسل واللبن
 (ومن يقول) عن طاعة الله ورسوله والاجابة (يعذبهم عذاباً أليماً) وجميع ما ذكر رضوانه على من
 بايع من أهل بيعة الرضوان فقال (لقد رضى الله عن المؤمنين اذ بايعوك تحت الشجرة) يوم
 الحديبية شجرة السهرة وكانوا نحو ألف وخمسمائة رجل بايعوا رسول الله بالفتح والنصرة وان
 لا يروا من الموت (فهل ما في نفوسهم) من الصدق والوفاء (فانزل) الله تعالى (السكينة) الطمأنينة
 (عليهم) واذهب عنهم الحمية (وانابهم) أى أعطاهم بعد ذلك (فتخافون) يعني فتح خيبر سرعاً على
 ان ذلك (ومما هم كثيرة بأخذونها) يغنونهم ايعنى غنمة خيبر (وكان الله عزيراً) بنعمة أعدائه
 (حكما) بالنصرة والفتح والغنمة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (وعدكم الله مغانم كثيرة
 تأخذونها) تغنونهم اوهى غنمة فار من لم تكن فستكون (فجعل لكم هذه) يعني غنمة خيبر (وكف

وكذا سعيها من يشاء كاف
 رحيماً تام تتبعكم حسن
 وكذا كلام الله وتبعونا
 من قبل كاف وكذا
 تعددوتنا الا قليلاً تام او
 يسلمون كاف حسناً جائز
 اليم تام ولا على المريض
 حرج حسن الانهار كاف
 اليم تام بأخذونها كاف
 حليماً حسن

أيدى الناس عنكم) باقتال يعني أسدا وغطثان وكانوا اسلمالا هل خير (ولتكون آية) عبرة
 وعلامة (للمؤمنين) يعني فتح خير لان المؤمنين كانوا ثمانية آلاف وأهل خير كانوا سبعين الفا
 (ويعلمكم صراطا مستقيما) يثبتكم على دين قائم برضاء (وأخرى) غنمة أخرى (لم تتدروا عليها)
 بعد (قد احاط الله بها) قد علم الله انهم استكون وهي غنمة فارس (وكان الله على كل شيء) من الفتح
 والنفرة والغنمة (قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا) اسد وغطثان مع أهل خير (لولا الادبار)
 من زمين (ثم لا يجدون وليا) عن قتلهم (ولا نصيرا) ما نعا ما يراهم من القتل والهزيمة (سئل الله)
 هكذا اسيرة الله (التي قد خلت) مضت (من قبل) في الامم الخالية بالقتل والاعذاب حين خرجوا على
 الانبياء (ولن تجد لسنة الله) لعذاب الله بالقتل (تديلا) تحويلا (وهو الذي كف أيديهم) أيدي
 أهل مكة (عنكم) عن قتالكم (وأيدىكم عنهم) عن قتالهم (بيطن مكة) في وسط مكة غير أن كان
 بينهم رمى بالجحارة (من بعد أن أظفركم عليهم) حيث هزمهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالجحارة
 حتى دخلوا مكة (وكان الله بما تعملون) من رمى الجحارة وغيره (بصيرا) الذين كفروا (بعمد صلي
 الله عليه وسلم والقرآن يعني أهل مكة) (وصدوكم عن المسجد الحرام) وسرفوكم عن المسجد
 الحرام عام الحديبية (والهدى معكروفا) محبوسا (ان يبايع محله) مخبر ميثول لم يتركوا ان يبلغوه
 منخرو (ولولا رجال مؤمنون) الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة وابو جندل بن سهيل بن عمرو
 ونساء مؤمنات) مكة (لم تعلموهم ان تطوهم) ان تقتلوهم (فتصيبكم منهم) من قتلهم (معزة) دية
 وانتم لولا ذلك اسلمكم عليهم بالقتل (بغير علم) من غير ان تعلموا انهم مؤمنون (ليدخل الله في
 رحمته) لكي يكرم الله بديته (من يشاء) من كان اهلا لذلك منهم (لوتزبوا) لخرج هؤلاء المؤمنون
 من بين اظهريهم فتفرقوا من عندهم (لعدونا الذين كفروا) كفار مكة (منهم عذابا لايما) بسيفوكم
 (اذ جعل) أخذ (الذين كفروا) كفار مكة (في قلوبهم الحية حية الجاهلية) بمنهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واصحابه عن البيت (فانزل الله سكينته) طمأنينته (على رسوله وعلى المؤمنين)
 واذهب عنهم الحية (والزمهم) ائمتهم (كلمة التقوى) لا اله الا الله محمد رسول الله (وكانوا أحق
 بها) بلا اله الا الله محمد رسول الله في علم الله (وأهلها) وكانوا أهلها في الدنيا (وكان الله بكل شيء)
 من الكرامة للمؤمنين (عليه القدر صدق الله رسوله) حقق الله لرسوله (الرؤيا بالحق) بالصدق
 حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه (لقد خان المسجد الحرام ان شاء الله آمين) من العدو
 (مخلفين رؤسكم ومقصرين لا تخافون) من العدو وفي الله على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لاصحابه (فعلم ما لم تعلموا) فعلم الله ان يكون الى السنة القابلة ولم تعلموا انتم ذلك (بجعل من دونك
 ذلك) من قبل ذلك (فتخافون) سرية يعني فتح خير (هو الذي أرسل رسوله) محمد عليه
 السلام (بالحق) بالقرآن (ودين الحق) شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 عبده ورسوله (لظاهرة) ليعلمه (على الدين كله) على الاديان كلها فلا تقوم الساعة حتى لا يبقى الا
 مسلم أو مسلم (وكفى بالله شديدا) بان لا اله الا الله (محمد رسول الله) من غير شهادة سهيل بن عمرو
 (والذين معه) يعني أبانكر اول من آمن به وقام معه بعد عو الكفار الى دين الله (أشدا على
 الكفار) بالغلبة وهو عمر كان شديدا على أعداء الله قويا في دين الله ناصر لرسول الله (رحما
 بينهم) متوادون فيما بينهم بارون وهو عثمان بن عفان كان بارا على المساكين بالشفقة عليهم رحما

الناس عنكم تام عند أبي
 ساتم مستقيما كيف وكذا
 قد احاط الله بها قديرا
 حسن وكذا ولا نصيرا من
 قبل كاف تديلا حسن
 عليهم كاف بصيرا تام
 وكذا محله وبغير علم عند أبي
 ساتم من يشاء كاف عذابا
 اليما حسن وأهلها تام
 وكذا عليا لا تخافون صالح
 قريبا تام كانه صالح
 شهيدا تام محمد رسول
 الله حسن ان جعل محمد
 مبعثا ورسول الله شديدا
 وليس بوقف ان جعل رسول
 الله نعمة للمحمد لان قوله
 والذين معه حينئذ معطوف
 على محمد فلا يحسن الوقف
 قبل ذكر المعطوف رجاء
 بينهم حسن وكذا
 ورضوانا ومن اثر السجود
 لكن كل منهما اصلح مما قبله
 مثاهم اي مشتهم في
 التوراة تام والمعنى مثاهم
 في التوراة انهم أشداء على
 الكفار الخ وكذا هم
 الكفار والمعنى

هم (تراهم ركعاً) في الصلاة (جداً) فيم أوهو على بن أبي طالب كرم الله وجهه كان كثير الركوع
والسجود (يقتعون) يطلبون (فضلاً) ثواباً من الله ورضواناً) مرضاة ربهم بالجهد ودهم طمعة
والزبير ~~كانا~~ غليظين على أعداء الله شديدين عليهم (سماهم في وجوههم) علامة السم في
وجوههم (من أثر السجود) من كثرة السجود بالليل وهم سمان وبلال وصميب وأصحابهم (ذلك
مناهم) هكذا صفتهم (في التوراة ومنهم) صفتهم (في الإنجيل كزرع) وهو النبي صلى الله عليه
وسلم (أخرج) أي الله (شطأه) ذراعه وهو أبو بكر أول من آمن به وأخرج معه على أعداء الله
(فأزره) فأعانته وهو عمر أمان النبي صلى الله عليه وسلم يسيره على أعداء الله (فاستغلف) فتقوى
بمال عثمان على الغزو والجهاد في سبيل الله (فاستوى على سوقه) فقام على أظفار امره في قرين
بعل بن أبي طالب (يعجب الزراع) أعجب النبي صلى الله عليه وسلم بطمعة والزبير (يعظيهم)
بطمعة والزبير (الكفار) ويقال زات من قوله والذين معه إلى ههنا في مدح أهل بيعة
الرضوان وجملة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المخلصين المطيعين لله (وعدا الله الذين آمنوا)
يعمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (منهم مغفرة)
أي لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا والآخرة (وأجر أعظيماً) ثواباً وافر إلى الجنة

• (ومن السورة التي يذكر فيها الجبرات وهي كلها مدنية آياتها ثمان عشرة وقلاتها ثمانمائة
وثلاث وأربعون وحروفها ألف وأربعمائة وستة وسبعون) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله) لا تقدموا
بقول ولا بفعل حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يأمركم وينهاكم ويقال لا يقتل
ولا بذبيحة يوم القيمة يدي الله (ورسوله) دون أمر الله وأمر رسوله ويقال لا تخالفوا الله
ولا تخالفوا الرسول ويقال لا تخالفوا كتاب الله ولا تخالفوا سنة رسول الله (واتقوا الله)
أخشوا الله في أن تفعلوا وتقولوا دون أمر الله وأمر رسوله وأن تخالفوا كتاب الله وسنة رسوله
(إن الله سميع) لما تكلم (عليهم) بأعمالكم زات هذه الآية في ثلاثة نفر من أصحابه النبي صلى الله
عليه وسلم قتلة أريجين من بني سليم في صلح رسول الله بغير أمر الله وأمر رسوله فنهاهم الله عز وجل
وقال لا تقدموا بين يدي الله دون أمر الله وأمر رسوله إن الله سميع لما قاله الرجلان عليهما أقترفا
وكان قولهم لو كان هكذا لكان كذا فنهاهم الله عن ذلك (يا أيها الذين آمنوا) نزلت في ثابت
ابن قيس بن شماس يرفع صوته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم وفد بني تميم فنهاهم الله عن
ذلك فقال يا أيها الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني ثابتاً (لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي) صلى الله عليه وسلم لا تشدوا كلامكم عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم (ولا
تجهروا له بالقول) لا تدعوه باسمه (تجهر بعضهم ببعض) كدعاء بعضهم لبعض باسمه ولكن
عظموه ووقروه وشرفوه وقولوا له يا نبي الله ويا رسول الله ويا أبا القاسم (أن تجبط أعماركم وأنتم
لا تشعرون) لكي لا تبطل حسناتكم بترككم الأدب وحرمة النبي صلى الله عليه وسلم وأنتم
لا تشعرون لا تعلمون بحجبتهم (إن الذين يغيضون أصواتهم) نزلت أيضاً في ثابت بن قيس بن شماس
بعد ما نهاهم الله عن رفع الصوت (عند رسول الله) صلى الله عليه وسلم فدح به ذلك بخفض صوته

ومثلهم في الإنجيل انهم
كزرع أخرج شطأه فأزره
الخ وقبل الوقف على في
الأنجيل لا على في التوراة
ولك أن تقول يوقف على
كل منهما والمعنى على هذين
القوانين ومثلهم في التوراة
والإنجيل انهم أشداء على
الكفار الخ وعليهما يبدأ
بكرزوع أي هم كزرع الخ
آخر السورة تام

• (سورة الجبرات مدنية) •
ورسوله كاف ولذا الوقف
على واتقوا الله علم تام
وكذا لا تشعرون

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذين يعصون ينفون ويخفون أصواتهم عند رسول الله (أو أولئك الذين امتحن الله قلوبهم) صفي الله وظهر الله قلوبهم (للتقوى) من المعصية ويقال اخلص الله قلوبهم للتوحيد (لهم مغفرة) لانوبهم في الدنيا (وأجر عظيم) ثواب وافرق الجنة (ان الذين ينادونك من وراء الحجرات) نزلت هذه الآية في قوم من بني عذرة من خزاعة بعث النبي عليه السلام اليهم سرية وأمر عليهم عيينة بن حصن الفزاري فساد اربهم فلما بلغهم انهم خرج اليهم فروا وتركوا عيالهم وأموالهم فسي ذرارهم وجاءهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فحاشوا الفناد واذرارهم فدخلوا المدينة عند القبلة فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اخرج آلنا وكان ناعما فذمهم الله بذلك فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات من خلف حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم (أكثرهم) كلهم (لا يعقلون) لا يفقهون امر الله وتوحيده ولا حرمة رسول الله (ولو أنهم) بنو عذرة (صبروا حتى تخرج اليهم) الى الصلاة (التي كان خير اهلهم) لا عتق ذرارهم ونساءهم كلهم فتدلى النبي صلى الله عليه وسلم انفسهم واعتق نصفهم (والله عفو رحيم) لمن تاب منهم (رحيم) حين لم يعجلهم بالعقوبة (يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ) نزلت هذه الآية في الوليد بن عتبة بن ابي معيط بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق ليحیی بصدقاتهم فرجع من الطريق وجاء بخبر قبيح وقال انهم ارادوا قتلي فاراد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أن يفرزوهم فنهاهم الله عن ذلك فقال يا أيها الذين آمنوا جمد عليه السلام والقرآن ان جاءكم فاسق مناصف الوليد بن عتبة بنو عذرة بنو المصطلق (فتبينوا) قفوا حتى يتبين لكم ما جاء به اصدق هو ام كذب (ان تصيبوا) انكي لا تقتلوا (فوما يجوهالة فتصحبوا) فتصبروا (على ما فاتهم) بقتلهم (نادمين واعلموا) يا معشر المؤمنين (ان فيكم) معكم (رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر) فيما تأمر به (انتم) لا تثمروا (ولكن الله حبيب اليكم الايمان) الاقرار بالله وبالرسول (وزينه في قلوبكم) حسنه الى قلوبكم (وكره اليكم) بغض اليكم (الكفر) الجود بالله والرسول (والفسوق) الذناب (والعصيان) جملة المعاصي (أو أولئك) أهل هذه الصفة (هم الراشدون) المهتدون (فضلا من الله) من امن الله عليهم (ونعمة) رجة (والله عليم) بكرامة المؤمنين (حكيم) فيما جعل في قلوبهم حب الايمان وبغض الكفر والفسوق والعصيان (وان طائفتان من المؤمنين اقاتمتا) نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي بن سلول المنافق وأصحابه وعبد الله بن رواحة المخلص وأصحابه في كلام كان بينهما مقتنازا واقتتل بعضهم بعضا فنهاهم الله عن ذلك وأمرهم بالصلح فقال وان طائفتان فرققتان من المؤمنين اقاتمتا فاقبل بعضهم بعضا (فأصلحوا بينهما) بكتاب الله (فان بغت) استطالت وظلت (احدهما) قوم عبد الله بن أبي بن سلول (على الاخرى) على قوم عبد الله بن رواحة الانصاري ولم يرجع الى الصلح بالقرآن (فقاتلوا التي تبغى) تستطيل وتظلم (حتى تفي) ترجع (الى أمر الله) الى الصلح بكتاب الله (فان قامت) رجعت الى الصلح بكتاب الله (فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا) اعدلوا بينهما (ان الله يحب المقسطين) العادلين بكتاب الله العالمين به (انما المؤمنون اخوة) في الدين (فأصلحوا بين أخويكم) بكتاب الله (وانقوا الله) اخشوا الله فيما أمركم من الصلح (اعلمكم ترجوا) لكي ترجوا

للتقوى كاف عظيم تام
لا يهتلون كاف وكذا
خير اللهم رحيم تام نادمين
حسن انفسهم صالح
والعصيان كفاف
وكذا وانعمة حكيم تام
بينهما كاف الى امر الله
صالح بالعدل كاف والى
الوقف على واقطوا
المقطعين تام بين اخويكم
كاف ترحون تام

فلا تعبدوا (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم) نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس بن
شهمس حيث ذكر رجلان من الأنصار يسوءان كرامته كانت في الجاهلية ثم غيرها خيرا منها وأعلمها
فنهاهم الله عن ذلك (يا أيها الذين آمنوا اجتهدوا على الله عليه وسلم والقرآن يعني ثابتا لا يسخر قوم
من قوم على قوم) (عسى أن يكونوا خيرا منهم) عند الله وأفضل نصيبا (ولأنسا من نساء)
نزلت هذه الآية في امرأتين من نساء النبي صلى الله عليه وسلم خذرتا بامسالة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فهما هم الله عن ذلك فقل ولأنسا من نساء على نساء (عسى أن يكن خيرا منهن)
عند الله وأفضل نصيبا (ولا تأزوا أنفسكم) لا تعيبوا أنفسكم يعني أخوانكم من المؤمنين
ولا تطعنوا بعضهم بعضا بالغيبة (ولا تنبزوا باللقاب) لا تطعنوا بعضهم بعضا باللقاب
واسم الجاهلية (بئس الاسم الفسوق) بئس التسمية لأخيك يا مودى ويانصرافى ويانجوسى
(بعد الإيمان) بعدما آمن وترى ذلك (ومن لم يغب) من تسمية أخيه يا مودى ويانصرافى
ويانجوسى والتائب والتائب بعد الإيمان (فأولئك هم الظالمون) الضارون لأنفسهم
بالتوبة نزلت هذه الآية في أبي بردة بن مالك الأنصاري وعبد الله بن حدر الأسلمي اذ تنازعا
في ذلك فهما هم الله عن ذلك (يا أيها الذين آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (اجتنبوا
كثيرا من الظن) نزلت هذه الآية في رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اغتابا
صاحباهما وهو سلمان وطلحة أمة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن السوء ونجسوا
هل عندهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سامة أن أعظم ما فتنهم الله عن ذلك الظن
والنجس والغيبة فقال (يا أيها الذين آمنوا) بحمد عليه السلام والقرآن اجتنبوا كثيرا من
الظن مما تظنون بأخيك من مدخله ومخرجه (إن بعض الظن) ظن السوء وما تحتقونه (أثم)
معصية وهو ما ظن رجلا أن سامة بن زيد (ولا تجسسوا) ولا تنجسوا عن عيب أخيك
ولا تطلبوا ما ستر الله عليه وهو ما تجسس الرجال (ولا يغتب بعضكم بعضا) وهو ما اغتاب
الرجلان به سلمان (أحبب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) حراما بغير الضرورة (فكرهه) فحرموا
الكل الميتة بغير الضرورة وكذلك الغيبة فحرموها (واتقوا الله) اخشوا الله
في أن تغتابوا أحدا (إن الله تواب) متجاوِز لمن تاب من الغيبة (رحيم) لمن مات على التوبة
(يا أيها الناس أنا خلقناكم) نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس بن شهمس حيث قال لرجل
أنت ابن فلانة ويقال نزلت في بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ونفر من قريش سئل بن
عمر والحرث بن هشام وأبي سفيان بن حرب قالوا بلال عام فتح مكة حيث سمعوا أذان بلال
ما وجد الله ورسوله رسولاً غير هذا الغراب فقال الله يا أيها الناس أنا خلقناكم (من ذكر
وأثني) من آدم وحواء (وجعلناكم شعوبا) يعني الانفاذ (وقبائل) يعني رؤس القبائل
ويقال شعوبا موالى وقبائل عربا (لتعارفوا) لكي تعرفوا إذا سئلتهم عن أنهم فقهوا من
قريش من — نعمة من تميم من بجميلة (إننا كرمكم) في الآخرة (عند الله) يوم القيامة
(أنقاكم) في الدنيا وهو بلال (إن الله عليم) بحسبكم ونسبكم (خبير) بأعمالكم
وبأكرامكم عند الله (فأتا الأعراب أمنا) نزلت هذه الآية في بني أسد أصابتهم سنة شديدة
فدخلوا في الإسلام من أفراس باهاليهم وذرايرهم وجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

منهم كاف بالاقاب حسن
وكذا بعد الأيمان الظالمون
تام من الظن صالح اثم
كاف وكذا تجسسوا بعضا
تام فكرهه قوه كاف واتقوا
الله صالح رحيم تام وكذا
لتعارفوا أنقاكم حسن
خبير تام

ليصيبوا من فضله فقلوا أسعار المدينة وأفردوا طرقها بالعدرات وكانوا منافقين يقولون
 أطعمنا وأكرمنا يا رسول الله فأنشأ فخصص مصدقون في إيماننا وكانوا منافقين في دينهم كاذبين
 في قولهم فذكر الله مقاتلهم فقال قالت الأعراب بثؤأسد آمننا صدقنا في إيماننا بالله ورسوله
 (قل) لهم يا محمد (لم تؤمنوا) لم تصدقوا في إيمانكم بالله ورسوله (ولكن قولوا أسلمنا)
 أي استسلمنا من السيف والسبي (ولم يدخل الإيمان) لم يدخل حب الإيمان وتصديق
 الإيمان (في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله) في السر كما طعتموهما في العلانية وتنبؤوا من
 الكفر والسر والنفاق (لا يلة لكم من أعمالكم) لا ينقصكم من ثواب حسناتكم (شيئاً)
 إن الله غفور لمن تاب منكم (رحيم) لمن مات على التوبة ثم بينعت المؤمنين المصدقين
 في إيمانهم فقال (انما المؤمنون) المصدقون في إيمانهم (الذين آمنوا بالله) صدقوا في إيمانهم
 بالله (ورسوله ثم لم يرتابوا) لم يشكوا في إيمانهم (وجاهدوا بآمالهم وأنفسهم في سبيل الله)
 في طاعة الله (أولئك هم الصادقون) المصدقون في إيمانهم وجهادهم (قل) يا محمد بنى أسد
 (أتعلمون الله) أتخبرون الله (بدينكم) الذي أنتم عليه أم صدقون به أم مكذبون (والله يعلم
 ما في السموات وما في الأرض) ما في قلوب أهل السموات وما في قلوب أهل الأرض (والله بكل
 شيء عليم) من سر أهل السموات والأرض (يعلمون علمك) يا محمد بنى أسد (أن أسلموا) وهو
 قولهم أطعمنا وأكرمنا يا رسول الله فخصصناهم ففقدوا أسلمنا متوافرين (قل) لهم يا محمد (لا تغنوا على
 أسلامكم) بأسلامكم (بل الله عني عليكم) بل الله المنة عليكم (أن هذاكم) أن دعاكم
 (للايمان) لتصديق الإيمان (إن كنتم صادقين) بأنهم صدقون ولكن أنتم كاذبون استم
 بمصدقين في إيمانكم (إن الله يعلم غيب السموات والأرض) غيب ما يكون في السموات
 والأرض (والله بصير عما تعملون) وناقاكم يا معشر المنافقين وبعثوا بكم أن لم تنبؤوا
 ومن السورة التي يذكر فيها ق وهي كلها مكية آياتها خمس وأربعون آية وكتابتها ثلاثمائة
 وخمس وتسعون حرفاً ولفها ألف وأربعمائة وتسعون
 * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

في قلوبكم كاف وكذا من
 أعمالكم شيا رحيم تام في
 سبيل الله صالح الصادقون
 تام وما في الأرض كاف
 عليهم تام أن أسلموا كاف
 وكذا أسلامكم صادقين
 تام والأرض كاف آخر
 السورة تام

• (سورة في مكية الا قوله
 واقلم خلقتنا السموات
 الآية فندني) •

وقد علم حكم في القرآن
 الجيد حسن ان جعل
 جواب القسم ق ومحمد وفا
 أي لتبعن وليس بوقف ان
 جعل جواب القسم بل
 عجبوا بمعنى انهم عجبوا سواء
 جعل القسم والقرآن
 وحده أم مع ق وكذا ترابا
 كاف بعيد تام حفيظ كاف

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (ق) يقول هو جيل أخضر محمد في الدنيا وخضرة
 السماء منه أقسم الله به (والقرآن الجيد) وأقسم بالقرآن الكريم الشريف (بل عجبوا)
 قريش ولهذا كان القسم قد عجبوا حين قال الله لهم تبشرون بعد الموت وقال بل عجبوا قريش
 منهم أبي وامية بن خلف ومنبه ونبه ابنا الجراح (أن جاءهم) بأن جاءهم (متنذر) رسول
 مخوف (منهم) من نسبهم (فقال الكافرون) كفار مكة أبي وامية ومنبه ونبه (هذا) الذي
 يقول محمد عليه السلام أن نبئت بعد الموت (نبي عجب) أذ يقول (أئذ آمننا وكنا ترابا) صرنا
 تراباً وميائناً نبئت (ذلك) الذي يقول محمد عليه السلام (رجع) ردة (بعيد) طويل لا يكون
 انكاراً منهم للبعث قال الله (قد علمنا ما تنقص الأرض منهم) ما تأكل الأرض من لحومهم
 بعد موتهم ومات ترك (وعندنا كتاب حفيظ) من الشيطان وهو اللوح المحفوظ فيه مكتوب
 موتهم ومكانهم في القبر ومبعثهم يوم القيامة (بل كذبوا) قريش (بالحق) بمحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن (لما جاءهم) محمد عليه السلام حين جاءهم وهذا جواب القسم أن قد

جاءهم محمد عليه السلام بالقرآن (فهم في أمر مريب) ضلال و ينال ما تبس و يقال في قول
 مختلف بعضهم مكذب وبعضهم مصدق (أقل يظنوا) كذا ركة (الى السماء فوقهم) فوق
 رؤسهم (كيف بيناها) خالقنا ابداعا (وزيادها) بالبحر يوم ينفى سماء الدنيا (وما لها من
 فروج) من شقوق وصدوع وغيوب وخال (والارض مددناها) بسطناها على الماء (وألقينا
 فيها) في الارض (رواسي) جمالات اوتادها التي لا تعد بهم (وأبقنا فيها) في الارض
 (من كل زوج زوج) من كل لون حسن في المنظر (تصيرة) لكي تبصروا (وذكري) عظة
 لكي تعظوا به و يقال تبصروا و تشكروا و ذكري عظة (لكل عبد منيب) مقبل الى الله
 والى طاعته (ونزلنا من السماء ماء) مطرا (مباركا) بالنبات والمنفعة فيه حياة كل شئ
 (فانبثاها) بالمطر (جفت) بساير (وحب الخبيث) الحبوب كلها التي تصعد (والنخل
 باستاق) طوال الاغلاظ (الاطماع) كثرى وغمر (انفريد) منضود مجتمع (رزقنا العباد)
 طعاما للخلق يعني الحبوب (وأحييناها) بالمطر (بالدمية) مكانا لنبات فيه (كذلك
 المروج) هكذا يحيون ويخرجون من القبور يوم القيامة بالمطر (كذب قباهم) قبل
 قومك يا محمد (قوم نوح) نوحا (وأصحاب الرس) والرس يتردون اليامة وهم قوم شعيب
 كذبوا شعيبا (وغود) قوم صالح صالحا (وعاد) قوم هود هودا (وفرعون) كذب فرعون وقومه
 موسى (واخوان لوط) قوم لوط لوطا (وأصحاب الايكن) الغيبة من الشجر وهم قوم شعيب
 كذبوا شعيبا (وقوم تبع) تبعوا تبع كان ملك حير وكان اسمه أسعد بن ملكي كبر وكنيته
 أبو كبر وتبعي تبعا كثيرة تبعة وكان رجلا مسما (كل) كل هؤلاء (كذب الرسل) كما كذبك
 قومك قريش (لحق وعيد) فوجبت عليهم عقوبة وعذابا عند تكذيبهم الرسل (أفعمينا
 بالخلق الاول) أفاعينا خلقهم الاول حين خلقناهم حتى يعيينا خلقهم الآخر حين خلقناهم
 للبعث بعد الموت (بل هم) يعني قريشا (في لبس) في شك (من خلق جديد) بعد الموت (وانت
 خلقنا الانسان) يعني ولد آدم ويقال هو أبو جهل (ونعلم ما نوسوس به) ما يحدث به نفسه
 ونحن أقرب اليه) أعلم به واقدر عليه (من جبل الوريد) وهو العرق الذي بين العلباء والحقوم
 وليس في الانسان أقرب اليه منه والحبل والوريد واحد (اذيتلقي المتلقيان) اذ يكتب الملكان
 الكائنان (عن اليمين) عن يمين بنى آدم (وعن الشمال) شمال بنى آدم (قعيد) قعوده ذاعلى نابه
 وهذاعلى نابه (ما يلفظ من قول) ما يتكلم العبد بكلام حسن أو سيئ (الالديه) عليه (رقيب)
 حافظ (عقيد) حاضر لا يزال يكتب له أو عليه (وجاءت سكرة الموت) نزعات الموت (بالخلق)
 بالشقاء والسعادة (ذلك) يا ابن آدم (ما كنت منه تجيد) تفر وتذكره (ونفخ في الصور) وهي
 نفخة البعث (ذلك يوم الوعيد) وعيد الاولين والآخرين أن يجتمعوا فيه (وجاءت) يوم القيامة
 (كل نفس معها سائق) يسوقها الى ربها وهو الملك الذي يكتب عليها السمات (وشهيد) يشهد
 عليها عند ربها وهو الملك الذي يكتب لها الحسنات ويقال الشهيد عمله (اقد كنت) يا ابن آدم
 (في غفلة) في جهالة وعي (من هذا) اليوم (فكشفتنا) فرفعنا (عنك غطاءك) عملك ما كان
 محجوبا عنك في دار الدنيا (فبصرك اليوم حديد) حاد ويقال فعلك اليوم نافذ في البعث (وقال
 قريبه) كاتبه الذي يكتب حسناته ويقال الذي يكتب سيئاته (هذا ما لى) هذا الذي وكلني

وكذا امرهم ومن فسروا
 ومن ذنب ورزقنا العباد وبلدة
 مينا كذلك المروج نام
 وقوم تبع كاف وكذا الحق
 وعيد وبالحق الاول من
 خلق جديد نام من جبل
 الوريد صالح قعيد حسن
 وكذا عبيد تحيد كاف
 حديد حسن

عليه (عند) حاضر فيقول الله له (أنت يا إلهي) (في جهنم كل كفار) كافر بالله وهو الوليد
ابن المغيرة الخزرجي (عند) معرض عن الإيمان (مناخ للخير) للإسلام فيه وفي غيره أخيه
وذويه ولجته وقرابته (معتد) غشوم ظالم (مريب) ظاهر الشك من غير على الله (الذي جعل مع
الله الها آخر) الذي قال الله ولادوشريك (فالقياض) فيقول الله للملائكة كاتبة الله (في العذاب
الشديد) الغليظ (قال قرينه) كاتبة الذي يكتب عليه سيئاته (ربنا ما أظفغته) ما أظفغته
بالكتابة وما كتبت عليه ما لم يقل وما لم يفعل وهذا بعد ما يقول الكافر يا رب كتب علي هذا
الملائكة ما أفل وما لم أفعل وبجلى بالكتابة حتى نسبت ويقال قرينه يعني شيطانه بعذر به إلى
ربه ربنا يا ربنا ما أظفغته ما أضلته (واكن كان في ضلال) في ضلال (بعيد) عن الحق والهدى
(قال) الله لهم (لا تحتصموا الذي) عندي (وقد قدمت اليكم بالوعيد) قد أعلمتكم في الكتاب
مع الرسول من هذا اليوم (ما يتدل القول لدى) ما يغير القول عندي بالكذب ويقال ما يغير
اليوم قضائي على عبادي ويقال لا يثنى القول عندي (وما أنا بظلام للعبيد) أن أخذهم بالجرم
منهم (يوم) وهو يوم القيامة (نقول لجهنم هل امتلأت) كما وعدتكم (وتقول هل من مزيد)
فتستزيد ويقال وتقول قد امتلأت وهل من مزيد فليس في مكان رجل واحد (وأرأيت)
قربت (الجنة للامتين) الكفر والشرك والنفاق (غير بعيد) منهم (هذا) الثواب والكرامة
(ما وعدون) في الدنيا (لكل آواب) مقبل إلى الله وإلى طاعته (حنيف) لا مر الله في الخلوات
ويقال على الصلوات (من خشى الرحمن بالغيب) من عمل للرحمن وإن لم يره (وجه يقاب منيب)
مخلص بالعبادة والتوحيد يقول الله لهم (ادخلوها) إلى الجنة (بسلام) بسلامة من عذاب الله
(ذلائع يوم الخلود) خلود أهل الجنة في الجنة (أهم ما يشاؤون) ما يفتنون (فيها) في الجنة (ولدين)
مزيد) يعني النظر إلى وجه الرب ولهم عندنا كل يوم وساعة من الكرامة والثواب الزيادة
(وكم أهلكت قبلهم) قبل قومك (من قرن) من القرون الماضية (هم أشد منهم) من قومك
(بداشا) قوة (فلقبوا في البلاد) فطافوا وتقلبوا في الأسفار بجاراتهم (هل من شيع) هل
كان لهم ملجأ ومقر من عذابنا ويقال هل بقي أحد منهم (إن في ذلك) فيما صنع بهم (لذكرى)
عظيمة لقومك (من كان له قلب) عقل حتى (أو اتقى السمع) أو استمع إلى قراءة القرآن (وهو شهيد)
قلبه حاضر غير غائب (واقدر خلقنا السموات والأرض وما بينهما) من الخلق والعجائب (في
سنة أيام) من أيام أول الدنيا طول كل يوم ألف سنة من هذه الأيام أول يوم منها يوم الأحد وآخر
يوم منها يوم الجمعة (وما من آمن غوب) ما أصاب من أعياء كما قالت اليهود حيث قالوا المافرع
الله منها وضع إحدى رجله على الأخرى واستراح يوم السبت كذب أعداء الله على الله (فأصبر)
يا محمد (على ما يقولون) على مقالة اليهود من الكذب ويقال أصبر على ما يقولون يعني على مقالة
الاستهزئين وهم خمسة رهط قد ذكرتهم في موضع آخر (وسبح بحمد ربك) صل بحمد ربك (قبل
طلوع الشمس) وهي صلاة الغداة (وقبل الغروب) وهي صلاة الظهر والعصر (ومن الليل
فسبحه) فصل له صلاة المغرب والعشاء أو التهجد (وأدبار السجود) وهي ركعتان بعد المغرب
(واسمع) يا محمد حتى تسمع صفة (يوم ينادى المناد) ويقال أعمل يا محمد يوم ينادى المنادى
ويقال انتظر يا محمد يوم ينادى المنادى في الصور (من مكان قريب) إلى السماء من حضرة بيت

لدى عند كاف كفار عنيد
جايز في العذاب الشديد تام
وكذا بعيد بالوعيد حسن
للعبيد تام وكذا من مزيد
غير بعيد كاف حنيف تام ان
جعل من خشى مبدأ أخيره
ادخلوها ولا ير بوقف ان
جعل من خشى بدلا من قبله
ادخلوها بسلام تام الخلود
حسن ما يشاؤون فيها كاف
ولدين ما مزيد تام وكذا من
شيع وشيع من غوب
كاف السجود تام

المتدس وهي أقرب مكان إلى السماء من الأرض اثني عشر ميلاً ويقال من مكان قريب يصعدون من تحت أقدامهم (يوم يسمعون الصيحة بالحق) بالخروج من القبور (ذلك يوم الخروج) من القبور وهو يوم القيامة (الافئدة شقي) للبعث (وغيت) في الدنيا (والينا المصير) بعد الموت (يوم تفتح الأرض) تصدع الأرض (عنهم سرعاً) ونزولهم من القبور رمريها (ذلك حشر) سوق (عليها يسير) حين (نحن أعلم بما يقولون) في البعث ويقال في الدنيا (وما أنت) يا محمد (عليهم خير) تسلط أن تجبرهم على الإيمان ثم امرهم بعد ذلك بقتالهم (فذكر) عذراً بالقرآن من يخاف وعيد) ومن لا يخاف وعيد فاعلم يقبل عذرك من يخاف عذابي في الآخرة

• (ومن السورة التي يذكر فيها الداريات وهي كلها مكية آياتهم استوتون وقلوبهم الخفاضة وستون وحروفها ألف ومائتان وسبعة وخمسون) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

ربنا نأثمه عن ابن عباس في قوله تعالى (الداريات) يقول أقسم الله بالرياح ذوات الهبوب (ذروا) ما ذرت به الريح في منازل القوم (فأخاملات) وأقسم بالسحاب تجعل الماء (وقرا) ثقلاً لا يلدأ (فالجاريات) وأقسم بالسفر (يسرا) سيراً هيناً بقبسير (فالمقسمات) وأقسم باللائكة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملائكة الموت (أهرا) يشهدون بين العباد أقسم بهؤلاء الأشياء (انما توعدون) من البعث (لصادق) لكائن (وان الدين) الحساب والقضاء والنصاص فيه (لواقع) لكائن نازل (والسماء ذات الحبل) وهذا قسم آخر أقسم بالسماء ذات الحبل ذات الحسن والجمال والاستواء والدارق ويقال ذات النجوم والشمس والقمر ويقال ذات الحبل كعبك الماء إذا ضربته الريح أو كعبك الرمل إذا سقطت الريح أو كعبك الشهر الجعد أو كعبك درع الحديد ويقال هي السماء السابعة أقسم الله بها (انكم) يا أهل مكة (لنقول مختلف) مصدق بما عليه السلام والقرآن ومكذب بما (يؤفك عنه) يصرف عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (من أفك) من قد صرف عن الحق والهدى وهو الوليد بن المغيرة المخزومي وأبو جهل بن هشام وأبي بن خلف وامية بن خلف ومنبه ونبيه ابن الخطاب صرفوا الناس عن شدة عليه السلام والقرآن بالكذب والزور فلعنهم الله فقال (فقل انظر اصون) لعن الكذابين بنو مخزوم والوليد بن المغيرة وأصحابه (الذين هم في غمرة) في جهالة وعي من أمر الآخرة (ساعون) لاهون عن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (يسئلون) يا محمد بنو مخزوم (أبأن يوم الدين) متى يوم القيامة الذي نهدب فيه قال الله (يوم) وهو يوم القيامة (هم على النار يفتنون) يحرقون ويقال يفضجون ويقال في النار يعذبون ويقال على النار يجترئون تقول لهم الزبانية (ذوقواقتنكم) حرقكم وعذابكم ونفجكم (هذا) العذاب (الذي كنتم به تستعجلون) في الدنيا ثم بين مستقر المؤمنين أي بكرم أصحابه فقال (ان المؤمنين) الكفر والشرك والفواحش (في جنات) بساكنين (وعيون) ماعطاهم (آخذين) قابضين راضين (ما آتاهم) ما أعطاهم (ربهم) في الجنة ويقال عاملين بما أمرهم ربهم في الدنيا (إنهم كانوا قبل ذلك) الثواب والكرامة (محسنين) في الدنيا بالاقول

وكذا يوم الخروج المصير
كاف سرعاً صالح بسير
تام بما يقولون كاف بجبار
تام وكذا آخر السورة

• (سورة الداريات مكية) •
قوله والداريات والمعطوفات
عليها أقسام وجوابها انما
توعدون صادق والزوق
عليه تام ان جعل ما بعده
مستقلاً وليس يوقف ان
جعل معطوفاً عليه من تمة
الجواب وهو الاجود لواقع
تام وكذا من أفك يوم
الدين كاف وكذا يفتنون
وذوقواقتنكم تستعجلون
تام ربهم كاف وكذا
محسنين

والفعل (كانوا قلوبا من الليل ما يجمعون) يقول قلوبا من الليل (وبالأصح اجمعهم
 يستغفرون) يصلون (وفي أموالهم حق) ويرون في أموالهم حتما معلوما (للسائل) الذي يسأل
 (والمحرور) الذي لا يسأل ولا يعطى ولا يفتن به . ويقال المحرور الذي قد حرم أجره ونفخته
 ويقال المحرور هو المحترف المقتر عليه معيشته والذي لا ياتي قوت يومه (وفي الارض آيات)
 علامات وعبرات مثل الشجر والرواب والجبال والبحار (للموقنين) المستدقين بعماد عدله
 السلام والقرآن (وفي أنفسكم) ايضا علامات من الاوجاع والامراض والبلالايا حتى يات كل
 الرجل من مكان واحد ويخرج من مكانين (أفلا تبصرون) أفلا تفتكرون وتفتكرون (وفي السماء
 آيات) وفي السماء رزقكم) ومن السماء ياتي رزقكم يعني المطر (وما نوءعدون) يعني الجنة ويقال
 وفي السماء رزقكم على رب السماء رزقكم وما نوءعدون من النواب والعقاب (فو رب السماء
 والارض) أقسم بنفسه (انه) ان الذي قصصت لكم من أمر الرزق (الحق) صدق كائن (مثل
 ما أنكم تنطقون) تقولون لا اله الا الله (هل أتاك) يا محمد (حديث ضيف ابراهيم) خبر اضيف
 ابراهيم (المكرمين) اكرمهم بالجهل (اذ دخلوا عليه) على ابراهيم عليه السلام جبريل وما كان
 معه ويقال جبريل واثناعشر ملكا كانوا معه (فتالوا سلاما) سلوا على ابراهيم (قال سلام)
 رد عليه - م ابراهيم السلام انتم (قوم منكرون) لم يعرفهم ولم يعرف سلامهم في تلك الارض في
 ذلك الزمان (فراخ الى أهله) فرجع ابراهيم الى أهله (فجاء) الى اضيفه (بعجل حنين) من غير
 مشوى (فقتر به) يعني العجل المشوى (اليهم) الى اضيفه فلم يقدروا ان يدعوه - م الى الطعام (قل)
 ابراهيم (ألاتا كلون) من الطعام (فأوجس منهن - م خيفة) فانهرا ابراهيم في نفسه خيفة حيث
 لم يأكلوا من طعامه فظن انه - م اصوص وكان في زمانه اذا كل الرجل من طعام صاحبه امنه
 فلما علموا خوف ابراهيم (قالوا لا تخف) منا يا ابراهيم اننا نرسل ربك (وبشره) من الله (بغلام)
 بولد (عليم) في صغره حليم عظيم في كبره وهو اسحق (فاقتلت امرأته) اخذت امرأته ساورة (في
 صرة) في صيحة وولولة (فصكت وجهها) بجمعت اطراف اصابعها وضربت على وجهها
 وجهتها (وقالت عجوز عقيم) انجو زعيم تاد كنف هذا (قالوا) قال جبريل ومن معه (كذلك)
 كما قلنا لك يا ساورة (قال ربك انه هو الحكي) يحكم بالولد من العقيم غير العقيم (العليم) بعلمها
 يكون منكبا (قال) ابراهيم (فما خطبكم) فاشأ أنكم وما بالكم وبماذا جئتم (أيها المرسلون) قالوا
 اننا ارسلنا الى قوم مجرمين (مشركين) اجتمروا والهلاك على انفسهم بهملهم الخبيث يفعلون قوم
 لوط (لنزل عليهم حجارة من طين) مطبوخ كالأجر (مسومة) مخططة بالسواد في الحجرة (عند
 ربك) من عند ربك تأتي تلك الحجارة (للمسرفين) على المشركين (فاخرجنا من كان فيها) في قريات
 لوط (من المؤمنين) من الموحد - مدين (فاجدنا فيها) في قريات لوط (غير بيت) غير اهل بيت (من
 المسلمين) من المقربين وهو لوط وابتهام زاعورا وريثا (وتركا فيها) يعني وتركا في قريات لوطا
 (آية) علامة وعبرة (للذين يخافون العذاب الاليم) في الآخرة فلا يفتقدون بتعلمهم (وفي
 موسى) ايضا عبرة (اذا ارسلناه الى فرعون بساطن ميين) بحجة بينة البدو العاص (فتولى بركته)
 فاعرض فرعون عن الايمان بالآية وبموسى بركته بخنوده (وقال ساحر أو مجنون) يخنق
 (فاخذناه وخنوده) جوعه (فنبهناهم) فاغرقناهم (في اليم) في البحر (وهو مليم) مذمه م عند

كانوا قلوبا من الليل
 ما يجمعون قبل ما مضى
 اي كان هوى لهم من الليل
 قلوبا وقيل فامية اي
 صكان عندهم قلوبا
 ما يجمعون اي لا ينامون
 من الليل فالوقف في الاولي
 على ما يجمعون وفي الثاني
 على قلوبا ثم على ما يجمعون
 وما صاحب الحان والاحسن
 الوقف على يستغفرون
 والمحرور كاف وكذا
 للموقنين والاحسن وفي
 انفسكم تبصرون كاف
 نوءدون حسن تنطقون
 تام فتالوا سلاما حسن
 وكذا قال سلام (وقال) ابو
 عمر وفيه ما كاف منكرون
 كاف اي أنتم قوم منكرون
 ألاتا كلون كاف وكذا
 لا تخف وبسلام عليم وعقيم
 قال ربك تام العليم حسن
 المرسلون كاف من طين
 جازل للمسرفين كاف وكذا
 من المسلمين الاليم حسن
 أو مجنون صالح مليم كاف

الله يلزم نفسه (وإن عاد) في قوم هوذا أيضا عذبة (ذات رمل) (أما علم الریح العقيم) الشديدة
 التي لا فريج لهم فيها وهي الریح الدبور (ما تترك) ما تترك (من ثمن) منهم ولهم (أنت عليه) مرت
 عليه الریح (الاجعلته كالرميم) كالتراب (وفي خود) أنت في قوم صالح أيضا عذبة (اذ قبل لهم) قال
 لهم صالح بعد عذرتهم الناقة (تقعدوا) عيشوا (حتى حين) إلى حين العذاب (فعدوا) فأبوا (عن
 أمر ربهم) عن قبول أمر ربهم (فأخذتهم العاصفة) العاصفة بالعذاب (وهم ينظرون) إلى
 العذاب نازلا عليهم (فما استطاعوا من قيام) لم يستدروا أن يقوموا من عذاب الله (وما كانوا
 منتصرين) متمنعين بآبائهم من العذاب (وقوم نوح) أهل كاهن (من قبل) من قبل قوم صالح
 (أنهم كانوا قوما فاسقين) كفارين (والسما بنيناها) خالقنا (بايد) بقوة (والمرسعون) أهل
 مانشاء (ويقال المرسعون بالرزق) (والارض فرشناها) على الماء (فنعلم المهدون) المارثون
 (ومن كل شيء خلقنا زوجين) لزين في الارض (نعلمكم تذكرون) لكي تتعظروا فيما خلق الله
 (فقرؤا إلى الله) فقرؤا من الله إلى الله ويقال من معسبة الله إلى طاعة الله ويقال من طاعة
 الشيطان إلى طاعة الرحمن (أنا لكم منه) من الله (تذير مبين) رسول شخوف مبين بلغته تعالونها
 (ولا تجعلوا مع الله الهاء أخرى) لا تقولوا لله ولد ولا شريك (أنا لكم منه) من الله (تذير مبين) شخوف
 بلغته تعالونها (كذلك) كما قال لك قومك ساحرا وشيخون (ما أتى الذين من قبلهم) من قبل قومك
 (من رسول) دعاهم إلى الله (الافأولوا) لذلك الرسول (ساحرا أو شيعون أو أصواب) أتوافق كل
 قوم على أن قالوا الرسولواهم ساحرا أو شيعون (بل هم قوم طاغون) كفرون (فتقول عنهم) فأعرض
 عنهم يا محمد (فما أنت بلهم) بدموم عندنا قد اعذرت وبلغت ثم أمر بعد ذلك بالقتال (وذكر) عفا
 بالقرآن (فان الذكري) العظة بالقرآن (تنفع المؤمنين) تزيد المؤمنين صلاحا (وما خلقت الجن
 والانس الا ليعبدون) يطيعون وهذا أمر خاص لأهل طاعته ويقال لو خلقهم لالعبادة ما عصوا
 ربهم طرفة عين وقال علي بن أبي طالب ما خلقتهم الا أن أمرهم وكانهم ويقال وما خلقت الجن
 والانس الا ليعبدون الأمر أنهم ان يوحدون في ويعبدوني (ما أريد منهم من رزق) لم كانهم ان
 يرزقوا انفسهم (وما أريدان بطاعون) ولم كانهم أن يعينوني على أرزاقهم (ان الله هو
 الرزاق) اعباده (ذو القوة) على أعدائه (المتين) الشديد العقوبة لهم (فان للذين ظلموا) كذا
 مكة (ذنوبا) عذابا بهضه على أثر بعض (مثل ذنوب أصحابهم) مثل عذاب الذين كانوا من قبلهم
 (فلا يستجيبون) بالعذاب والهالك (فويل) شدة عذاب (الذين كفروا) محمد صلى الله عليه
 وسلم والقرآن (من يومهم الذي يوعدون) يخوفون فيه من العذاب الذي بين في سورة الطور
 * (ومن السورة التي يذكر فيها الطور وهي كاهمكية آياتها ثمان وأربعون وكلما تها ثمانمائة
 واثناعشرة كلمة وحروفها ألف وخمسمائة) *
 * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وكذا كالرميم ينظرون
 صالح منتصرين كاف
 فاسقين حسن لموسعون
 صالح فرشناها جائز
 الماهدون كاف وكذا
 مذكرون مبين حسن (وقال)
 ابوه ونام الهاء آخر كاف
 مبين حسن وكذا كذلك
 أي الأمر كذلك أو يجنون
 حسن وقياس ما مر صالح
 أتوا أصوابه كاف وكذا
 طاغون المؤمنين تام أيعبدون
 حسن وكذا يطعمون المتين
 كاف وكذا يستجيبون آخر
 السورة تام
 * (سورة الطور مكية) *

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (والطور) يقول أقسم الله بجبل زبير وكل جبل
 فهو طور بإسنان السريانية والقطط ولكن عن الله به الجبل الذي كلم الله عليه موسى وهو
 جبل مدين واسمه زبير أقسم الله به (وكتاب مسطور) وأقسم بالروح المحفوظ مكتوب فيه
 أعمال بني آدم (في رزق) يعني أديما (منشور) مكتوب في صحف مقفوحة يقرأها بنو آدم

يوم القيامة وهو ديوان المحاسبة (والبيت المعمور) واقسم بالبيت المعمور باللائكة وهو
 في السماء السادسة بجبال الكعبة ما بين الكعبة الى تخوم الارضين السابعة حرم
 يدخل فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ابدًا وهو البيت الذي بناه آدم ورفع الى
 السماء السادسة من الطوفان وهو يسمى الضراح وهو مقابل الكعبة (والسقف المرفوع)
 واقسم بالسماء المرفوعة فوق كل شيء (والبحر المسجور) واقسم بالبحر الممتلئ وهو بحر فوق
 السماء السابعة تحت عرش الرحمن يسمى الحيموان يعي الله به الخلائق يوم القيامة ويقال
 والبحر المسجور هو بحر حار يصير نارًا ويفتح في جهنم يوم القيامة اسم الله بهذه الاشياء (ان
 عذاب ربك) يوم القيامة (لواقع) لكائن نازل على قريش (عالمه) للعذاب (من دافع) من مانع
 (يوم تور السماء) تدور السماء (مورا) بامه اذ دورانا كدوران الرخاء توج الخلائق بعضهم
 في بعض من الهول (وتسير الجبال) على وجه الارض (سيرًا) كسير الصحاب في الهواء (فويل)
 شدة العذاب (يومئذ) وهو يوم القيامة (للكاذبين) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 وهو ابوجهل واصحابه (الذين هم في خوض يلعبون) في باطل يخوضون (يوم يدعون) يدفعون
 (الى نار جهنم دعا) دفعًا تدفعهم الملائكة وتجرحهم على وجوههم الى جهنم وتقول لهم الزانية
 (هذه النار التي كنتم بها) في الدنيا (تكذبون) انهم لا تكون (أنصهر هذا) هذا اليوم وهذا
 العذاب لانكم قلتم في الدنيا للانبياء هم محقرة (أم انتم لا تبصرون) لا تعقلون يقول الله
 (اصلوها) ادخلوها يعني النار (فاصبروا) على عذابها (أولا تبصروا) على عذابها (سواء
 عليكم) الجزع والصبر (انما تجزون ما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا بين مستقر المؤمنين
 الى بكر واحمها به فقال (ان الممتنعين) الكفر والشرك والفواحش (في جنات) في بساتين (ونعيم)
 دائم (فأكفهم) مكفهمين (بما آتاهم ربهم) بما اعطاهم ربهم في الجنة (ووقاهم) دفع عنهم
 (ربهم عذاب الجحيم) عذاب النار فيقول الله لهم (كارا) من نمار الجنة (واشربوا) من
 انهارها (هنيئًا) بلا داء ولا اثم ولا موت (بما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا (متكئين)
 جالسين (على سرر مصفوفة) قد صفت بعضها الى بعض (وزوجناهم) قرانهم في الجنة (بحور)
 يجوارينهم (عين) عظام الاعين حسان الوجوه (والذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن
 وصدقوا بايمانهم (واتبعهم ذرياتهم بايمان) بايمان الذرية في الدنيا (الحقنا بهم) بالآباء
 (ذرياتهم) في الآخرة في درجة آباؤهم ويقال والذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن
 ندخلهم الجنة واتبعهم ذرياتهم الصغار في درجاتهم بايمان بايمان الذرية يوم الميثاق الحقنا بهم
 بالآباء بقول الحقنا بدرجات الآباء ذرياتهم المدركين اذا كانت درجة آباؤهم ارفع (وما
 آتاهم من عملهم من شيء) يقول لم تنقص من درجة الآباء ونوابهم لاجل الخلق الذرية بهم
 (كل امرئ بما كسب) من الذنوب (رهين) مرتين فيفعل الله بهم ما يشاء (وأمددناهم)
 اعطيناهم يعني أهل الجنة في الجنة (بما كره) بالوان الفاكهة (ولحم) أي لحم طير
 (بما يشتهون) يقتنون (يتنازعون فيها) يتعاطون في الجنة (كأسًا) خمرًا (لا فوفيا) لا وجع
 للبطن من شربها (ولانائيم) لانهم عابهم في شربها ويقال لا فوفيا لا باطل فيها ولا حلف في الجنة
 ولانائيم لا يشتم ولا يكذب بعضهم بعضًا (ويطوف عليهم) في الخدمة (غلمان) وصفاء (لهم)

لواقع حسن لانه جواب
 الاقسام المذكورة وأحسن
 منه الموقف على ما له من
 دافع ان نسب يوم تور
 السماء كذا كسيراً حسن
 يلعبون كاف واكفي
 منه الى نار جهنم دعا
 تكذبون حسن وكذا
 لا تبصرون سواء عليكم
 كاف تعملون تام ربهم
 صالح عذاب الجحيم كاف
 وكذا تعملون مصفوفة
 وبحور هين بهم ذرياتهم
 صالح من عملهم من شيء
 تام وكذا بما كسب رهين
 ولانائيم كاف

كانوا هم في النار ولو لم يكون قد كن من الخروا البرد والقر (واقبل بعضهم على بعض)
 في الزبارة (يقسمون) يفتنون من أمر الدنيا قالوا لنا كذا قيل: قبل دخول الجنة (في أهلنا)
 مع أهلنا في الدنيا (مشتغلين) خائفين من عذاب الله (فن الله علينا) بالمعصرة والرسوة ودخول
 الجنة (ووهنا يدفع عنا عذاب السموم) عذاب النار (أنا نأمن قبل) من قبل المعصرة والرسوة
 (يدعوهم) نعوذ ونؤمنهم (أله هو البر) الصادق في قوله فيما وعدنا (الرحيم) بعباده المؤمنين
 أذرعنا (فذكر) فعندنا يا محمد (فما أنت بعمدة ربك) بالنبوة والاسلام (يكاهن) تخبر بما في الغد
 (وايحبون) لا يفتنون (أم يقولون) بل يقولون كفار مكة أبو جهل والواليدين الغيرة وأصحابه
 (شاعر) يقولون من تلقا نفسه (تترصد به) تنتظر به (ريب المنون) أوجاع الموت (قل) يا محمد
 لا يجهل والواليدين الغيرة وأصحابه (ترصدوا) استظروا وموتى (فألقى معكم من المتر بصين) من
 المنتظرين بكم العذاب فعذبوا يوم بدر (أم تأمرهم) أم تأمرهم (أسلامهم) أي عقولهم (بهذا)
 الكذب والشتم والأذى محمد عليه السلام وهذه طعنة لهم من الله (أم هم) بل هم
 (قوم طاغوت) كافرون عالون في معصية الله (أم يقولون) بل يقولون كفار مكة (تقولون) تطلق
 وكذب محمد عليه السلام القرآن من تلقا نفسه (بل لا يؤمنون) محمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن في علم الله (فأيا نأجي بآية مثله) فليجي وأيقر أن مثل قرآن محمد عليه السلام من تلقا
 أنفسهم (ان كانوا صادقين) ان شهدوا بقوله من تلقا نفسه (أم خلفوا من غير شيء) من غير
 ويقال من غير رب (أم هم الخائفون) غير الخائفين (أم خلقوا السموات والأرض) بل الله
 خلقهما (بل لا يؤمنون) بل لا يؤمنون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (أم عندهم)
 عندهم (خزائن ربك) خزائن ربك بالمطر والرزق والنبات والنبوة (أم هم المصيطرون)
 المصيطرون على ذلك (أم لهم سلم يستمعون فيه) يصعدون فيه إلى السماء (فأيات مستمعهم)
 سلطان مبين) بحجة بينة على ما يقولون (أم له البينات) ترصون له وأنتم تكفرون (وايكم)
 البنون) تختارونهم (أم تأمرهم) يا محمد (أجرا) جعلنا على الأيمان (فهم من مغرم) من الغرم
 (منقولون) بالاجابة (أم عندهم الغيب) بأنهم لا يعلمون (فهم يكتبون) أي أم معهم كتاب
 يكتبون ما يشاؤون من الألواح المحفوظة فيهم يكتبون منه ما يقولون ويعملون (أم يريدون) بل
 يريدون (كيدا) قتلك يا محمد (فالذين كفروا) كفار مكة أبو جهل وأصحابه الذين أرادوا قتل
 محمد عليه السلام (هم المكيدون) المقتولون يوم بدر (أم لهم الله غير الله) يذبحهم من عذاب الله
 (سبحان الله) نزهة نفسه (عما يشركون) به من الأوثان (وان يروا) كفار مكة (كسفا) قطعاً من
 السماء ساقطاً (نازلاً) يقولوا أصحاب من كرم) هذا أصحاب من كرم بعضهم على بعض من تكذيبهم
 (فذرهم) أتركههم يا محمد (حتى يلاقوا) بما ينوون (يومهم) الذي فيه يصعدون (يعتقون) يوم
 ومو يوم القيامة (لا يفتي عنهم) عن أبي جهل وأصحابه (كيدهم) لا يفتي عنهم صفة لهم من عذاب
 الله (شيئاً ولا هم ينصرون) يذبحون عما يراد بهم (وان للذين ظلموا) أشركوا كفار مكة (عذاباً)
 في أقصر (دون ذلك) دون عذاب جهنم (ولكن أكرمهم) كاهم (لا يعلمون) ذلك ولا يصدقون
 (واصبر لحكم ربك) على قبله بغير رسالة ربك ويقال أرض بضة ربك فجاء يصيبك في طاعة الله
 (فأناك بأعيننا) بمنظورنا (وسبح بحمد ربك) صل بأمر ربك (حين تقوم) من فراشك صلاة الفجر

مكنون حسن من قبل
 ندهم نام لم قرأه يكسر
 اللهم زوليس بوقفان قرأه
 بفتحه الرحيم نام فذكر
 حسن وقيل نام وقيل
 كاف ولا يحسون كاف
 وكذا ريب المنون والمتر بصين
 وطاغوت وتقول ولا
 يؤمنون صادق صالح
 والأرض كاف وكذا
 لا يؤمنون والمصيطرون
 فيه صالح وكذا
 مبين والبنون ومنقولون
 ويكتبون والمكيدون
 أم لهم الله غير الله حسن
 بشر كون كاف وكذا
 من كرم يصعدون جاز
 ينصرون حسن وكذا
 لا يعلمون بأعيننا كاف
 حين تقوم صالح

(ومن الليل) والى الليل وبعد دخول الليل (فصبه) فصوله صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء (واديبار النجوم) ركعتين بعد النجور واديبار النجم اذا هوى

* (ومن السورة التي يذكرونها) النجم وهي كلها مكية الا الآية التي نزلت في عثمان وعبد الله ابن سعد بن أبي سرح فانها مدنية آياتها ستون وكلما تلاها ثمانمائة وسر وفيها ألف وأربعمائة وخمسة أحرف

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله جيل ذكره (والنجم اذا هوى) يقول أقسم الله بالقرآن اذا نزل به جبريل على محمد بنحو ما آية وآيتين وثلاثا وأربعاً وكان من أوله الى آخره عشرون سنة فلما نزلت هذه الآية سمع عتبة بن أبي لهب ان محمداً عليه السلام يتسم بنجوم القرآن فقال أبلغوا محمداً الى الله عليه وسلم اني كافر بنجوم القرآن فلما بلغوا روى الله عليه وسلم قال اللهم سلط عليه سبعاً من سباعك فسلط الله عليه أسداً قريناً من حوران فأخرجهم من بين أصحابه غير بعيد ومن رقه من رأسه الى قدميه ولم يذقه النجاسة ولكن تركه كما كان لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال أقسم الله بالنجوم اذا غابت (ماضل صاحبكم) واهذا كان القسم ما كذب نبيكم محمد عليه السلام فيما قال لكم (وما غوى) لم يخطئ ولم يضل في قوله (وما ينطق عن الهوى) لم يتكلم بالقرآن بهوى نفسه (ان هو) ما هو بهوى القرآن (الواحي) من الله (يوحى) اليه جبريل حتى جاء اياه وقرأ عليه (علمه) أي علمه جبريل (شديد القوى) وهو شديد القوة البدن (ذو مرة) ذو شدة ويقال ذو قوة وكانت قوته بحيث ادخل يده تحت قريات لوط فقلعهما من الماء الاسود ورفعها الى السماء وقلها فأقبلت تهوى من السماء الى الارض وكانت شدة حيث أخذت بعضا من باب انطاكية فصاح فيها صيحة فذات من فيها من الخلائق ويقال كانت شدة حيث نفخ ابليس نفخة بريشة من جناحه على عقبه من اعقاب بيت المقدس فضره على أقصى حجر بالهند (فاستوى) جبريل في صورته التي خافه الله عليها ويقال فاستوى في صورة خاق حسن (وهو بالافق الاعلى) بطلع الشمس ويقال في السماء السابعة (ثم ذنا) جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم ويقال محمد الى ربه (فتقرب) فتقرب (فكان قاب قوسين) من قسي العرب (أو أدنى) بل أدنى بصف قوس (فأوحى الى عبده) جبريل (ما أوحى) الى عبده محمد عليه السلام ويقال فأوحى جبريل الى عبده محمد عليه السلام ما أوحى الذي أوحى ويقال فأوحى الى عبده محمد الذي أوحى (ما كذب القواد) فواد محمد صلى الله عليه وسلم (ما رأى) الذي رأى ربه بقلبه ويقال رأى ربه بنفثه ويقال يبصره وهذا جواب القسم فلما أخبرهم النبي عليه السلام كذبوه فنزل (أفقرونه) افك كذبونه (على ما يرى) على ما قدر رأى محمد عليه السلام وان قرأت بالالف يقول أفك كذبونه على ما قدر رأى (ولقد رآه) يعني رأى محمد عليه السلام جبريل ويقال ربه بنفثه ويقال يبصره (نزلة أخرى) مرة أخرى غير الذي أخبركم بها (عند سورة المنتهى) التي ينتهي اليها كل ملك مقرب ونبي مرسل ويقال ينتهي اليها علم كل ملك مقرب ونبي مرسل وعالم راسخ (عندها) عند

آخر السورة تام

• (سورة والنجم مكية الا قوله عند سورة المنتهى فدللت)

والنجم اذا هوى قسم وجوابه ماضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى وهو كاف ان جعل ما بعده مستأنفا ولا يوقف عليه ان جعل ذلك بدلا ماضل صاحبكم بل على يوحى وهو كاف ذو مرة كاف ولا يوقف على شديد القوة لان ما بعده نعت له فاستوى وهو بالافق الاعلى صالح ما أوحى حسن (وقال) أبو عمرو وفيها كاف ما رأى حسن ما يرى كاف

السدرية (جنة المأوى) تأوى اليها أرواح الشهداء (أذيعشى) يعلو (السدرية ما يغشى)
 ما يعلو فراش من ذهب ويقال نور ويقال ملائكة (ما راغ البصر) ما مال البصر بصر محمد
 عليه السلام عينا ولا شهلا بما رأى (وما طغى) ما تجاوز عما رأى رأى جبريل له سقاة جناح
 (أقدرأى) محمد صلى الله عليه وسلم (من آيات ربه الكبرى) من عجائب ربه الكبرى أى
 العظمى (أفرأيتم) أفتظنون يا أهل مكة أن (اللات والعزى) الأخرى (ومناة الثالثة الأخرى)
 تنفعكم فى الآخرة بل لا تنفعكم ويقال أفتظنون أن عبادتكم اللات والعزى الأخرى ومناة
 الثالثة فى الدنيا تنفعكم فى الآخرة بل لا تنفعكم أما اللات فكانت صنما بالطائف لثقف
 يعبدونها وأما العزى فكانت شجرة يسطن النخله لغطنان يعبدونها وأما مناة الثالثة فكانت
 صنما بمكة له ذيل وخزاعة يعبدونها من دون الله (ألكم الذكر) يا أهل مكة ترضونه لأنفسكم
 (وله الأنثى) وأنتم تكبرونها ولا ترضون لأنفسكم (ثلاث إذا قمعة ضيزى) جائرة (أنهى)
 ما هى اللات والعزى ومناة الثالثة (الأسماء) أسماء (سميت موهالنتم وآباؤكم) الآلهة
 ويقال صنم موهالنتم وآباؤكم لأنفسكم (ما أنزل الله بها) يعبدتكم لها وتسميتكم لها (من
 سدان) من كتاب فيه حجتكم (أن يتبعون) ما يعبدون اللات والعزى ومناة الثالثة وما
 يسمونها الآلهة (الالظن) الالظن بغير يقين (وما تموى الأنفس) وما تموى الأنفس
 (واقعد جاءهم) يعنى أهل مكة (من ربه سم الهدى) البيان فى القرآن بأن ليس لله ولد ولا شريك
 (أم للانسان) لأهل مكة (ما تسمى) ما يشتهون أن الملائكة والأصنام يشنعون لهم (فقله الآخرة)
 باعطاء الثواب والكرامة والشفاة (والاولى) باعطاء المعرفة والتوفيق (وكم من ملك فى
 السموات) ممن زعمتم أنهم بنات الله (لا تغنى شفاعتهم شيئا) لا يشفعون لاحد (الامن بعد أن
 ياذن الله) يأمر الله بالشفاعة (لمن يشاء) لمن كان اهلا لذلك من المؤمنين (ويرضى) عنهم
 بالتوحيد (ان الذين لا يؤمنون بالآخرة) بالبعث بعد الموت يعنى كفار مكة (ليسمون الملائكة
 تسمية الأنثى) يجعلونهم بنات الله (وما لهم به) بما يقولون (من علم) من حجة ولا بيان (ان
 يتبعون الالظن) ما يقولون الالظن يعنى بغير يقين يشتركون (وان الظن) وان عبادة الظن
 وقول الظن (لا يغنى من الحق) من عذاب الله (شيئا فأعرض) وجهك يا محمد (عن تولى) أعرض
 (عن ذكرنا) عن توحيدنا وكتابنا (ولم يرد) بعمله (الاحياء الدنيا) ما فى الحياة الدنيا يعنى
 أباجهل وأصحابه (ذلك مبلغهم من العلم) هذا غاية علمهم وعقلهم ورأيهم اذ قالوا ان الملائكة
 والأصنام بنات الله وان الآخرة لا تكون (ان ربك) يا محمد (هو أعلم من سبيله) عن
 دينه يعنى أباجهل وأصحابه (وهو أعلم من اهتدى) لدينه يعنى أبابكر (ولله ما فى السموات) من
 الخلق (وما فى الارض) من الخلق كله عبيد الله (ايحزى الذين أساءوا) أشركوا (بما علموا)
 فى شركهم (ويحزى الذين أحسنوا) وحدوا (بالحسن) بالتوحيد الجنة ثم بين علمهم فى الدنيا
 فقال (الذين يجتنبون كبائر الانثم) يعنى الشرك بالله والعظام من الذنوب (والفواحش) الزنا
 والمعاصى (الا اللهم) الالظن والغمرة والمرة يلومهم بانفسهم ويتوب عنها ويقال الالظن ويج
 (ان ربك واسع المغفرة) لمن تاب من الكبائر والصغائر (هو أعلم بكم) منكم من أنفسكم
 (اذ أنشأكم) خلقكم (من الارض) من آدم وآدم من تراب والتراب من الارض (واذا أنتم

ما يغشى صالح وما طغى
 كاف الكبرى حسن
 وله الأنثى صالح ضيزى
 كاف وكذا من سلطان وما
 تموى الأنفس تام ما تسمى
 كاف والاولى تام وكذا
 ويرضى تسمية الأنثى كاف
 من علم صالح الالظن
 حسن وكذا من الحق شيئا
 الحياة الدنيا كاف من
 العلم تام وكذا بمن اهتدى
 وما فى الارض تام عند
 أبى حاتم الا اللهم كاف
 واسع المغفرة تام

أجنة) صفاء (في بطون أمهاتكم) قد علم الله في هذه الأحوال ما يكون منكم (فلا تزكوا أنفسكم) فلا تبرئوا أنفسكم من الذنوب (هو أعلم من أنفي) من المعصية وأصلح (أفرايت الذي تولى) أعرض عن نفقته وصدقته على فقرائه أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (وأعطى قليلاً) يسيراً في الله (وأكدى) قطع نفقته وصدقته في سبيل الله (أعنده علم الغيب) اللوح المحفوظ (فهو يرى) صنيعة فيه أنه كما صنع نزلات هذه الآية في عثمان بن عفان وكان كثيراً المنفعة والصدقة على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه عبداً لله بن سعد بن أبي مروح فقال له أرا لك تنفق على هؤلاء ما لا كثيراً فأخاف أن تبقى بلا شيء فقال له عثمان لي خطايا وذنوب كثيرة أريد تمكثيرها ورضا الرب فقال له عبداً الله أعطى زمام ناقته وأحل عنك ما يكون عليك من الذنوب والخطايا في الدنيا والآخرة فاعطاه زمام ناقته واقصر عن نفقته وصدقته فنزلت فيه هذه الآية (أم لم ينبا) يخبر في القرآن (بما في صحف موسى وإبراهيم) يقول بما كان في التوراة وصحف إبراهيم (الذي وفي) يعني إبراهيم الذي باع رسالات ربه وعمل بما أمر به ويقال وفي رؤياه (ألا تزكوا أنفسكم) يقول لا تتحلل حامله من الأخرى ما عليها من الذنوب ويقال لا تعذب نفس بذنوب نفس أخرى (وأن ليس للإنسان) يوم القيامة (الاماسي) الاماعل من الخير والشر في الدنيا (وإن سعيه) عمله (سوف يرى) في ديوانه وميزانه (ثم يجزيه الجزاء الاول) الاقر بالحسن حسناً وبالسيئ سيئاً (وأن إلى ربك المنتهى) مرجع الخلائق بعد الموت ومصيرهم في الآخرة (وأنه هو اضعفك) اهل الجنة بما يسرهم من الكرامة (وابكى) اهل النار بما يحزنهم من الهوان (وأنه هو امات) في الدنيا (واحيى) للبعث ويقال امات الاباء واسما الابناء (وأنه خالق الزوجين) الصنفين (الذكر والانثى من نطفة اذاتني) ثم زافني رحم المرأة ويقال تخلق (وأن عليه النشأة الاخرى) الخلق الاخر بالبعث (وأنه هو اغنى) نفسه عن خلقه (واقنى) افقر خلقه الى نفسه ويقال انه هو اغنى أرضي خلقه واقنى أقنع ويقال انه اغنى بالمال واقنى ارضى بما اعطى ويقال انه اغنى بالذهب والنفضة واقنى اقنع بالابل والبقر والغنم (وأنه هو رب الشعري) الكوكب الذي يتبع الجوزاء كان يعبده خزاعة (وأنه اهلك عاد الاولى) قوم هود (ونعود) قوم صالح (فما بقى) فلم يترك منهم احداً (وقوم نوح) اهلك قوم نوح (من قبل) من قبل قوم صالح (انهم) يعني قوم نوح (كانوا هم اظلم) أشد في كفرهم (وأطغى) أشد في طغيانهم ومعصيتهم (والموتسكة أهوى) وأهلك قريات لوط سدوم ومادوم وعمورا وصوانم والموتسكات الخسافات واتنسكها خسفها أهوى هوت من السماء الى الارض (فغشاها ما غشى) يعني الجحارة (فبأى آلاء ربك) فبأى نعماء ربك أيها الانسان غير محمد صلى الله عليه وآله (تتمارى) تتجاسد انهم اليست من الله (هذا انذير) يعني محمد عليه السلام رسول محقوف (من النذر الاولى) كالرسل الاولى الذين أرسلناهم الى قومهم ويقال هذا انذير من النذر رسول من الرسل الاولى الذين هم مكتوبون في اللوح المحفوظ أن أرسلهم الى قومهم (أزفت الآزفة) دنا قيام الساعة (ليس لها) لقيامها (من دون الله) غير الله (كاشفة) مبين بين قيامها ووقتها (أفمن هذا الحديث) يقول أمن هذا القرآن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم يا أهل مكة (تجيبون) تسخرون ويقال

وكذا عن أنفي وأكدى
كاف فغشاها ما غشى
حسن ولا يوقف على شيء
مما بينهما من الآيات
بالضرورة لكن قيل أنه
يوقف على وقوم صالح من
قبل وأنه كاف وعلى
واطن وأنه نام عندهم
رفع والموتسكة تتبارى
تام وصككها من النذر
الاولى وكاشفة

تسكذبون (وتنقضكون) تهزؤون ويقال تسخرون (ولا تبكون) محافيه من الزجر والوعيد والتخويف (وأنتم ساعدون) لا هون عنه لا تؤمنون به (فاجبدوا لله) فاحضروا الله بالتوحيد والتوبة (واعبدوا) وحدوا الله فقد اقتربت الساعة

• (ومن السورة التي يذكر فيها القمر وهي كلها مكية آياتها خمس وخمسون وكلما تم ثلثمائة واثنان وأربعون وحروفها ألف وأربع مائة وثلاثة أحرف) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإني نادى عن ابن عباس في قوله تعالى (اقتربت الساعة) يقول دنا قيام الساعة بخروج محمد صلى الله عليه وسلم ونزول الدخان (وانشق القمر) نصفين وهو من علامات القيامة (وان يروا آية) مثل انشقاق القمر (بهرضوا) يكذبوا بالآية (وبقولوا) الآية (محرر مستقر) قوى شديد مصنوع سيذهب (وكذبوا) بالآية وقيام الساعة (واتبعوا أهواءهم) يتكذبون الآية وقيام الساعة وعبادة الأوثان (وكل أمر مستقر) ولكل قول من الله أو من رسوله في الوعد والوعيد والبشرى بالجنة والنار أو بالعذاب فعل وحقيقة منه ما يكون في الدنيا فيظهر ومنه ما يكون في الآخرة فينتين ويقال ولكل فعل وفعل من العبادة حقيقة وحقيقة تتم في القلب (واتدبواهم) أهل مكة في القرآن (من الأنبياء) من أخبار الأمم الماضية كيف هلكوا عند التكذيب (ما فيه من دبر) نهى وازدجار (حكمة) القرآن (بالغة) حكمة من الله أباهم عن الله (فانظروا النذر) يعني الرسل عن قوم لا يؤمنون بالله في علم الله (فتقول عنهم) أعرض عنهم يا محمد ثم أمرهم بالقتال (يوم يدع الداع) وهو يوم القيامة (إلى شيء أنكر) منكر عظيم شديد أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار (خشعوا) ذابوا (أبصارهم) يخرجون من الأحداث) من القبور في النفخة الأخرى (كانهم جراد منتشر) يقول يقول بعضهم في بعض مثل الجراد (مهطعين) مسرعين قاصدين ناظرين (إلى الداع) ماذا يأمرهم (يقول الكافرون) يوم القيامة (هذا يوم عسر) شديد شديد ذلك اليوم عليهم (كذبت قباهم) قبل قومك يا محمد (قوم نوح) نوحا (فكذبوا عبيدنا) نوحا (وقالوا نجون) يخفون (وازدبر) زجروا عن مقاتله وصاحوا به وقالوا أنت مستطير النواذير أذهب العقل (فدعابه) اتى مغلوب مقهور (فانتصر) فاعنى بالعذاب (ففتقنا أبواب السماء) طرق السماء أربعين يوما (بماء منهم) مطر منسوب من السماء على الأرض (ولجونا) شققنا الأرض عيونا بالماء أربعين يوما (فالتقى الماء) ماء السماء وماء الأرض (على أمر قد قدر) على مقدار قدرنا ماء السماء وماء الأرض ويقال على قضاء قد قضى به لك قوم نوح (وجلدناه) بعنى نوحا ومن آمن به (على ذات الواح) عوارض (ودسر) مصامير وشرط وكل شيء يشده السفينة فهو دسر (تجبرى) تسير السفينة (بأعيننا) بمنظرنا (جرأ من كان كفر) يقول جرأ قوم نوح بما كفروا به (ولقد تركناها آية) علامة للناس يعنى سفينة نوح بعد نوح ويقال مثل سفينة نوح (فهو من مذكر) فهو من معظ يتعظ بما صنع يقوم نوح فيترك المعصية (فكيف كان عذابي ونذر) فانظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم وكيف كان حال من كفرى لمن أنذرهم نوح فلم يؤمنوا (ولقد يسرنا القرآن) هو القرآن (لذا ذكر) للحفظ والقراءة والكتابة ويقال هو تافهة

وسامدون وآخر السورة

• (سورة القمر مكية) •

وانشق القمر كاف وكذا مستقر أهواءهم تام وكذا مستقر من دبر حسن (وقال) أبو عمرو كاف هذا ان رفعت حكمة بأنهم أخبرهم بما محذوف فان رفعت بدلا من مالم يكن ذلك وقفا حكمة بالغة ككاف عند أبي حاتم والاحسن الوقف على فما تمن النذر فتقول عنهم تام ويوم يدع الداع منسوب يخرجون منتشر صالح إلى الداع كاف يوم عسر تام وازدبر كاف فانصر صالح وكذا منهمز وقد قدر ودر وكفر كاف وكذا مذكر ونذر حسن

القرآن (فهل من مدبر) فهل من طالب علم فيعان عليه (كذبت عاد) قوم هود هودا
 (فكيف كان عذابي ونذر) انظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم ونذر كيف كان حال من نذري
 لمن أنذرهم الرسول هود فلم يؤمنوا (انا ارسلنا) رسلنا (عليهم) على قوم هود (ربما صريرا)
 باردا شديدا وهو ربح الدبور (في يوم نحس مسفر) مشوم عليهم مسفر ذاهب على الصغير
 والكبير (تنزع الناس) تقلع قوم هود من أمانتهم (كانهم أجهل أضل) كأنهم أوراك
 فحل ويقال أسافل فحل (منقعر) منقلع من أصولها (فكيف كان عذابي) انظر يا محمد
 كيف كان عذابي عليهم (ونذر) فكيف كان حال من نذري لمن أنذرهم هود فلم يؤمنوا (واقعد
 يسرنا القرآن) هو لنا القرآن (لذكر) للفظ والقراءة (فهل من مدبر) من متعظ يتعظ بما
 يصنع بقوم هود فيترك المعصية (كذبت ثود) قوم صالح (بالنذر) صالحو وجهه الرسل
 (فقالوا أشرامنا) آدميا مثلنا (واحد اتبعه) في دينه وامره (انا اذا) ان فعلنا (لنضلال)
 في خطابين (وسفر) تهب وعناء (ألقى الذكر) أخص بالقوة (عليه من بيننا) ونحن اشرف
 منه (بل هو كذاب) يكذب على الله (أشر) بطر صرح بعنوان صالحو فقال لهم صالح
 (ستعلمون عدا) يوم القيامة (من الكذاب) على الله (الأشر) البطر المرح فقال الله لصالح
 (انا مرسلنا الناقة) يخرجوا الناقة من الصخرة (فتنة لهم) بليدة قومك (فارتد بهم) فالتظن بهم
 الى خروج الناقة (واضطرب) اضطرب على اذاعهم وعلى قتلهم الناقة (ونبأهم) خبرهم (ان الماء)
 ماء البئر (قسمة بينهم) وبين الناقة يوم لها ويوم لهم (كل شرب شذضر) كل شارب لحضور
 صاحبه فأخبرهم صالح فرضوا بذلك ومكثوا على ذلك زمانا فغاب عليهم الشقاء (فنادوا
 صاحبهم) نادى مصدع وقد ار بن سالف بعدما رماها مصدع بن دهر يسهم (فتناول
 قدار بسهم آخر) فقتلوا الناقة وقسموا الحما (فكيف كان عذابي عليهم) انظر يا محمد
 كيف كان عذابي عليهم وكيف كان حال من نذري لمن أنذرهم صالح فلم يؤمنوا (انا ارسلنا
 عليهم صيحة واحدة) أي صيحة جبريل بالعذاب بعد ثلاثة ايام من قتل الناقة (فكأوا كهشيم
 المحطّر) فصاروا كالشيء الذي داسته الغنم في الحظيرة (ولقد يسرنا القرآن) هو لنا القرآن
 (لذكر) للفظ والقراءة (فهل من مدبر) فهل من متعظ يتعظ بما يصنع بقوم
 صالح فيترك المعصية ويقال فهل من طالب علم فيعان عليه (كذبت قوم لوط بالنذر) لوطا
 ووجهه الرسل (انا ارسلنا) أنزلنا (عليهم حاصبا) بهجارة (الا آل لوط) الاعلى لوط وابنته زاعورا
 وريثا (نجيناهم بسحر) عند السحر (نعمة) رحمة (من عندنا كذلك) هكذا (نجزي من شكر)
 من وحد وشكر نعمته الله بالنجاة (واقعد أنذرهم) خوفهم لوط (بطقتنا) عذابنا (فقداروا بالنذر)
 قبيحا حدوا بالرسول أي كذبوا لوطا بما قال لهم (واقعدا ودوه عن ضيفه) أرادوا اضيافه
 جبريل ومن معه من الملائكة بهم لهم الخبيث (فطمسنا) ففقتنا (اعينهم) اعنى جبريل أعينهم
 (فدوقوا عذابي ونذر) فقلت لهم ذوقوا عذابي ونذر من نذري (ولقد صبحهم) أخذهم (بكرة)
 وهي طلوع الفجر (عذاب مستقر) دائم موصول بعذاب الآخرة (فدوقوا عذابي ونذر)
 فقلت لهم ذوقوا عذابي ونذر من نذري من أنذرهم لوط فلم يؤمنوا (ولقد يسرنا القرآن) هو لنا
 القرآن (لذكر) للفظ والقراءة (فهل من مدبر) فهل من متعظ يتعظ بما يصنع بقوم لوط

من مذكر نام عند أبي
 حاتم ونذر حسن منقعر
 كاف ونذر حسن من
 مذكر نام بالنذر صالح
 يتبعه وقف عند بعضهم
 ولا أحبه لبشاعة الابتداء
 بما بعده ضلال وسعر كاف
 كذاب أشر حسن الأشر
 نام واضطرب كاف وإذا
 قسمة بينهم وشذضر وفقر
 ونذر حسن الضطر نام
 وكذا من مدكر بالنذر
 كاف وكذا من عندنا من
 شكر حسن وكذا بالنذر
 ونذر نام وكذا من مذكر

فيترك المعصية (واقدياء آل فرعون النذر) الى فرعون وقومه موسى وهرون (كذبوا
 بآياتنا كلها) التسع (فاخذناهم انزعز) منيع قوى بالعقوبة (منتددر) قادر بالعباد
 (اكناركم) يا محمد ويقال يا اهل مكة (خير من اولئكم) من الذين قصصنا عليكم (أم لكم
 براقة في الزبر) نجات في الكتب من العذاب (أم يقولون) كفار ومكة (نحن جميع منتددر) منيع
 من العذاب (سبيهم الجمع) جمع الكفار يوم بدر (ويولون الدبر) منهزمين يعني ابا جهل
 وأصحابه فتم من قتل يوم بدر ومنهم من هزم (بل الساعة) بل قيام الساعة (موعدهم) بالعذاب
 (والساعة) بالعذاب (ادهى) أعظم (وأمر) أشد من عذاب يوم بدر (ان المجرمين) المشركين
 ابا جهل وأصحابه (في ضلال) في خطابين في الدنيا (وسهر) تعب وعناء في النار (يوم) وهو يوم
 القيامة (يسحبون) يجرون (في النار) تجرحهم الزبانية (عل وجوههم) الى النار فتقول لهم
 الزبانية (ذوقوا من سقر) عذاب سقر (انا كل شئ) من أعمالكم (خلقتنا بشدر) فجعلتم
 ذلك نرات هذه الآية في اهل النذر (ومأمرنا) بقيام الساعة (الا واحدة) كلمة واحدة لا تثنى
 (للمعسر) في السرعة كطرف البصر ويقال انا كل شئ خلقتنا بشدر يقول خلقتنا لكل
 شئ شكله وما يوافقه من الشيا والمناخ (ولقد اهلكنا اشياكم) اهل دينكم واشياكم
 يا اهل مكة (فهل من مذكر) متعظ يتعظ بما صنع بهم فيتترك المعصية (وكل شئ فعلوه) في الشرك
 بالله من المعصية والنجاة بالانبياء (في الزبر) في الكتب مكتوب (ويقال في اللوح المحفوظ
 نرات هذه الآية في اهل النذر ايضا) (وكل صغير وكبير) من الخير والشر (مستطير) مكتوب
 في اللوح المحفوظ نرات هذه الآية ايضا في اهل القدر ومحمد وذلك (ان المقتين) الكافر
 والشرك والفواحش (في جنات) بساتين (ونهر) انهار كثيرة ويقال في رياض وسعة
 (في مئة صدق) في ارض كريمة ارض الجنة (عند مليك) ملك عايمهم (مقتدر) قادر بالشواب
 والعقاب على عباده

النذر كاف منتددر
 حسن منتددر تام الدبر
 كاف ادهى وأمر تام
 وسهر كاف من سقر
 حسن بقدر تام وكذا
 بالبصر ومن مذكر وفي
 الزبر ومستطير فمهر كاف
 آخر السورة تام

• (سورة الرحمن مكية وقبل
 الاقوله يسئله من في
 السموات والارض قل في)
 علم القرآن كاف البيان
 تام بحسان كاف
 يسجدان حسن

• (ومن السورة التي يذكر فيها الرحمن وهي كلها مكية اياتها ست وسبعون وكلما تلاها من الاغانة
 واحد وخمسون وحروفها ألف وستمائة وستة وثلاثون حرفا) •
 • (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل ادعوا الله وادعوا الرحمن قال كفار مكة
 ابو جهل والوليد وعتبة وشيبة وأصحابهم ما عرفوا الرحمن الا مسيلة الكذاب الذي يكون
 بالبيعة فمن الرحمن يا محمد فأنزل الله (الرحمن علم القرآن) جبريل وجبريل محمد وحمداً أمته
 معناه بعث الله جبريل بالقرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم وحمداً الى أمته (خلق الانسان)
 يعني آدم من اديم الارض (علمه البيان) الهمة الله بيان كل شئ واسماء كل دابة تكون
 على وجه الارض (الشمس والقمر بحسبان) منازلهم بالحساب ويقال معلقان بين السماء
 والارض ويقال عليهما حساب ولهـ ما آجال كآجال الناس (والنجم والشجر يسجدان)
 للرحمن والنجم ما أنجمت الارض وهو كل نبت لا يقوم على الساق والشجر ما يقوم على الساق
 (والسما رفعها) فوق كل شئ لا يسألها شئ (ووضع الميزان) في الارض بين العدل بالميزان

(الانطفئوا) الانجوروا ولا تميلوا (في الميزان وأقيموا الوزن بالنسبة) لسان الميزان بالعدل ويقال لسان انفسكم بالصدق (ولا تتخسروا الميزان) لا تنقصوا الميزان فتدشروا وتجفوق الناس (والارض وضعها) بسطها على الماء (للازنام) للخلق كله الاحياء والاموات منهم (فيها) في الارض (فاكهة) الوان الناصكة (والفخل) الوان الفخل (ذات الاكمام) ذات الغنم والكفري ما لم تنشق فهي كم (والحب) الحبوب كلها (ذو العصف) ذو الورك (والرياحان) السنبلة والتمر (فبأى آلاء) فبأى نعماء (ربكم تكذبان) أيها الجن والانس خير محمد عليه السلام تتجاسدون انما ليست من الله وهكذا كل ما في هذه السورة من قوله فبأى آلاء ربكم تكذبان (خلق الانسان) يعنى آدم (من صصال) من طين صال قد اتن يتصلصل (كافغفار) كاذب يتخذ منه الغفار (رخاق الجن) أبا الجن والشیاطین (من مارج من نار) لادخان لها (فبأى آلاء ربكم تكذبان) فبأى نعماء ربكم تتجاسدون (رب المشرقين) مشرق الشتاء ومشرق الصيف (ورب المغربين) مغرب الشتاء ومغرب الصيف وهما مشرقان ومغربان مشرق الشتاء ومشرق الصيف اهما مائة وعشرون منزلا وكذلك للمغربين وكذلك للقمم ويقال للمشرق الشتاء والصيف مائة وسبعة وسبعون منزلا وكذلك للمغربين تطلع الشمس في سنة يومين في منزل واحد وكذلك تغرب يومين في منزل واحد (فبأى آلاء ربكم تكذبان هرج البحرين) ارسل البحرين العذب والمالح (يلتقيان) لا يلتقيان (بينهما) بين العذب والمالح (برزخ) حاجز من الله (لا يبغيان) لا يلتقيان ولا يغير كل واحد منهما طعم صاحبه (فبأى آلاء ربكم تكذبان يخرج منه ماء) من المالح الخاصة (اللاؤاؤ) ما كبير (والمرجان) ما صغره منه (فبأى آلاء ربكم تكذبان وله الجوار المنشأة) السفن المنشأة المخلوقات المرفوعات (في البحر كالاعلام) كالجبال اذا رفع شراعها (فبأى آلاء ربكم تكذبان كل من عليها) على وجه الارض (فان) يموت ويقال كل من عليها فان ينفى ويقال كل من عمل غير الله ينفى (ويبقى وجه ربك) حي لا يموت ويقال ما ابتغى به وجه ربك من الاعمال الصالحة (ذو الجلال) ذو العظمة والسلطان (ولا كرام) التجاوز والاحسان (فبأى آلاء ربكم تكذبان يسئلهم في السموات) من الملائكة (والارض) من المؤمنين فأهل الارض يسألونه المغفرة والتوفيق والعصمة والكرامة والرزق (كل يوم هو في شأن) منه شأن شأنه ان يحيى ويميت ويعز ويذل ويولد مولودا ويهلك أسيرا وثأنه أكثر من ان يحصى (فبأى آلاء ربكم تكذبان سنفرغ لكم) سنحفظ عليكم أعمالكم في الدنيا ونحاسبكم بها يوم القيامة (أيها الثقلان) الجن والانس (فبأى آلاء ربكم تكذبان) ويقول لكم (يا معشر الجن والانس ان اسئطعتم) قدرتم (ان تنفذوا) تخرجوا (من أقطار) أطراف (السموات والارض) وصفوف الملائكة (فانفذوا) فخرجوا وقرؤا (لاتنفذون) لاتقدرون ان تخرجوا (الابسلطان) بعدد روجه (فبأى آلاء ربكم تكذبان يرسل عليكم) اذا خرجتم من القبور رأيها الجن والانس (شواظ) لهب (من نار) لادخان لها (ونحاس) دخان يسوق فأنكم الى المحشر (فلا تنقمون) فلا تمنعون من السوق (فبأى آلاء ربكم تكذبان فاذا انشقت السماء) ينزل الملائكة وهيبة الرب (فكانت وردة) فصارت ملونة (كالدهان) كالوان الدهن ويقال وردة

وكذا في الميزان والميزان
(وقال) أبو عمرو في الاول
كاف وفي الثاني تام لادنام
صالح والرياحان كاف
تكذبان تام (وقال) ابو
عمرو وكذا ما في السورة
من ذلك وشاف الفصل
في ذلك كما سترام كالفغار
كاف وكذا من نارة كذبان
تام المغربين كاف تكذبان
تام يلتقيان كاف وكذا
لا يبغيان وتم تكذبان
والمرجان تكذبان تام
وكذا كالاعلام وتكذبان
والاكرام وتكذبان وقيل
والاكرام كاف وعليه
جرى الاصل من في السموات
والارض حسن في شأن
كاف تكذبان تام الثقلان
كاف تكذبان تام وكذا
فانفذوا بساطان كاف
وكذا تكذبان فلا تنصرون
تام وكذا تكذبان كالدهان
كاف

كأنان الورد وبقال كالاديم المغربي أى حمر مع السواد (قبأى آلاه ربكنا تكذبان في يومئذ)
وهو يوم القيامة بعد الفراغ من الحساب (لا يسئل عن ذنبه) عن عمله (انس ولا جان) المؤمن
يعرف ببياض وجهه أغر شجل ويقال لا يسئل عن ذنب الانس الجن وعن ذنب الجن الانس
(قبأى آلاه ربكنا تكذبان يعرف الجرمون بسماهم) المشركون بسواد وجوههم وزرقه
أعينهم (فيؤخذ النواصي والاقدام) فيجمع النواصي بالاقدام فيطرحون في النار
(قبأى آلاه ربكنا تكذبان) ويقول لهم الزبانية (هذه جهنم التي يكذب بها الجرمون)
المشركون في الدنيا انهم لا تمكرون (يطوفون بينهما) بين النار (وبين جيم أن) مما حارق قد انتهى حرقه
(قبأى آلاه ربكنا تكذبان ولان تخاف) عند المعصية (مقام ربه) بين يدي ربه مقامه
فانتهى عن المعصية فله (جناتان) بستانان في بستانين الجنة عدن وجنة الفردوس (قبأى
آلاه ربكنا تكذبان ذواتا أفنان) الغدران والوان (قبأى آلاه ربكنا تكذبان فيهما) في البستانين
(عينان تجريان) على أهل الجنة بالخير والرحمة والكرامة والبركة والزيادة من الله (قبأى
آلاه ربكنا تكذبان فيهما) في البستانين (من كل فاكهة) من ألوان كل فاكهة (زوجان)
لونان في المنظر والطعم (قبأى آلاه ربكنا تكذبان متكتئين) جالسين ناعمين (على فرش بطائنها)
ظواهرها (من استبرق) ما خفي من الدياج وبطائنها من سندس مالمط من الدياج (وجنى
الجناتين دان) استقامت البستانين دان قريب مثاله القاعد والقائم (قبأى آلاه ربكنا تكذبان
فيهن) في الجنان كاهما قاصرات الطرف (جوارحناضات الطرف) فانهات بأزواجهن لا يظنون
الى غير أزواجهن (لم يطعمهن) لم يجامعن ويقال لم يطعمهن لم يجنهن (انس) للانسان
(قباهم) قبل أزواجهن (ولاجان) وللجن جن قبل أزواجهن (قبأى آلاه ربكنا تكذبان
كأنهن) في الصفاء (الباقوت) كالباقوت (والمرجان) كالمرجان في البياض (قبأى آلاه
ربكنا تكذبان هل جزاء الاحسن الا الاحسن) يقول هل جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد
الا الجنة (قبأى آلاه ربكنا تكذبان ومن دونهما) من دون البستانين الاولين (جناتان)
اخرى فالاوليان افضل منهم ما وهاتان دونهما الجنة النعيم وجنة المأوى (قبأى آلاه ربكنا
تكذبان مدهامتان) خضر او ان يضرب لونهما الى السواد لكثرة ربهما (قبأى آلاه ربكنا
تكذبان فيهما) في الجنتين (عينان نضاختان) فوارتان وينال نضاختان بالخير والبركة والرحمة
والكرامة والزيادة من الله (قبأى آلاه ربكنا تكذبان فيهما) في الجنتين (فاكهة) ألوان
الفاكهة (وفخل) ألوان النخل (ورمان) ألوان الرمان في الطعم والمنظر (قبأى آلاه ربكنا
تكذبان فيهن) في الجنان الاربع ويقال في الجنان كلها (خيرات حسان) جوارح خير
لازواجهن حسان الوجوه ويقال حسان الاعين (قبأى آلاه ربكنا تكذبان حور) يبيض
(مقصورات) محبوسات على أزواجهن (في الخيام) في خيام الدراج خوف (قبأى آلاه ربكنا
تكذبان لم يطعمهن) لم يجامعن ويقال لم يجنهن (انس قبلهم) للانسان قبل أزواجهن
(ولاجان) وللجن جن قبل أزواجهن (قبأى آلاه ربكنا تكذبان متكتئين) جالسين ناعمين
(على رفرف) مجالس ويقال رياض (خضر وعبقري) طنافس شجله ملونة (حسان) ويقال
زراحي حسان ملونة (قبأى آلاه ربكنا تكذبان) قبأى نعماء ربكنا أيها الجن والانسان غير محمد

وكذا تكذبان ولا جان
تكذبان تام والاقدام كاف
تكذبان تام جيم آن
كاف تكذبان تام
جناتان كاف وكذا تكذبان
لكن الاحسن أن نصله
بما به دله لأن قوله ذواتا
أفنان من صفة الجنتين
أفنان كاف وكذا تكذبان
وتجريان وتكذبان وزوجان
وتكذبان ومن استبرق
ودان وتكذبان وجات
وتكذبان والاحسن أن
نصله بما به دله لأن قوله
كأنهن الباقوت من صفة
قاصرات الطرف المرجان
كاف تكذبان تام
الاحسان كاف تكذبان
تام جناتان كاف وكذا
تكذبان والاحسن أن
نصله بما به دله لأن قوله
مدهامتان من صفة الجنتين
تكذبان كاف وكذا
نضاختان وتكذبان وورمان
وتكذبان وحسان وتكذبان
ولاجان وتكذبان وعبقري
حسان وتكذبان آخر
السورة تام

عليه السلام **كذبان** تجاهدان انهما ليست من الله (تبارك اسم ربك) ذو بركة ورحمة
ويقال تعالى وتبرا عن الولد والشريرك (ذو الجلال) ذي العظمة والسلطان (والاكرام)
والتيجا وزوال احسان اذا قامت القيامة

• (ومن السورة التي يذكر فيها الواقعة وهي كلها مكية غير قوله انهم ذاك الحديث انهم مدحون
وتجملون ورضكم انكم تكذبون وقوله ثلث من الاولين وثلة من الآخرين هؤلاء الآيات
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في سفره الى المدينة آيات من سبع وتسعون وثلاثمائة وثان
وسبعون وحرفها ألف وتسعمائة وثلاثة اشرف) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره (اذ وقعت الواقعة) يقول اذا قامت القيامة (ليس
لوقعتها) لقيامها (كاذبة) رادولا خاف ولا منوينا (خافنة) تخنض قومابا اعمالهم فتدخالهم
النادر (رافعة) ترفع قومابا اعمالهم فتدخلهم الجنة ويقال انما سميت الواقعة تشددة وقتها
يسمع القريب والبعيد (اذ ارجت الارض رجبا) اذا زلزلت الارض زلزلة حتى ينطمس كل
بنيان وجبل عليها فيعود فيها (وبست الجبال بسا) سيرت الجبال عن وجه الارض فيسير
السحاب ويقال قامت قلما ويقال جنت جنتا ويقال فنت فنتا يس كما يس السويق اعان
البعير (فكانت) صارت (هباء) غبارا كالغبار الذي يسطع من حوافر الدواب أو كشعاع
الشمس يدخل في كوة تكون في البيت أو خرق يكون في الباب (منبثا) يحور بعضه في بعض
(وكنتم) صرتم يوم القيامة (ازواجا) اصنافا (ثلاثة فاصحاب الجنة) وهم أهل الجنة الذين
يعطون كآبهم بيمينهم وهم الذين قال الله لهم هؤلاء في الجنة ولا أبالي (ما اصحاب الجنة) يعجب نبيه
بذلك يقول وما يدريك ما يحمد الملائكة من الجنة من النعم والسرور والكرامة (واصحاب المشأمة)
وهم أهل النار الذين يعطون كآبهم بشمالهم وهم الذين قال الله لهم هؤلاء في النار ولا أبالي
(ما اصحاب المشأمة) يعجب نبيه بذلك يقول وما يدريك ما يحمد الملائكة من النار من الهوان
والعقوبة والعذاب (والسابقون) في الدنيا الى الايمان والهجرة والجهاد والتكبير الاولى
والخيرات كلها هم (السابقون) في الآخرة الى الجنة (اولئك المقربون) الى الله (في جنات
النعيم) نعمها دائم (ثلة من الاولين) جماعة من أوائل الامم كاهل امة محمد عليه السلام
(وقليل من الآخرين) من آواخر الامم كلها وهي امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول كانوا
امة محمد صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية اغتم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك
حتى نزل قوله تعالى ثلث من الاولين وثلة من الآخرين (على سرر) جالسين على سرر (موضونة)
موصولة بقضبان الذهب والفضة منسوجة بالدرا والياقوت (متكئين) ناعمين (عليها) على
السرر (مقابلين) في الزيارة (يطوف عليهم) في الخدمة (ولدان) وصنام ويقال هم اولاد
الكفار جعلوا لخدمة الملائكة (مخلدون) خلدوا لا يموتون فيها ولا ينجسون منها ويقال
يحلون في الجنة يطوف عليهم (بأكواب) بكيزان لا آذان لها ولا عرا (وأباريق) ماله آذان
وعرا وخرطوم (وكأمن من معين) خرطوم تجري (لا يصدعون عنها) يقول لا يصدع رؤسهم
من شربها ويقال لا يصدع الخمر رؤسهم كخمر الدنيا ويقال لا يصدعون عنها (ولا ينفون)

• (سورة الواقعة مكية
الاقوله انهم ذاك الحديث
الآية وقوله ثلث من الاولين
الآية قد بينان) •
كاذبة تمام ان قرئ ما بعده
بالرفع خبر مبتدأ محذوف
وطريقه لقي اذا رجعت بوقت
بل بخافضة والافليس بوقف
ازواجا ثلاثة كاف وكذا
ما اصحاب الجنة وما اصحاب
المشأمة والسابقون
السابقون الثاني منهم ما
خبر الاول بمعنى السابقون
الى طاعة الله سابقون الى
رحمته أو تا كبدله والخبر
أولئك المقربون فعلى الاول
الوقف على السابقون ثم
المقربون وهما كافيان
وعلى الثاني الوقف على
المقربون وهو كاف في
جنات النعيم تام متقابلين
كاف

لا يسكرون بشربهم او يقال لا تسكرونهم الخمر ويقال لا يشربوا شرابهم ان قرأت بخفض الزاي
 (وفاكهة) والزوان الفاكهة (مما يشتمون) مما يشتمون (ولحم طير) والوان لحم طير (مما
 يشتمون) مما يشتمون (وحور) ويطلق عليهم حوراء يرض (عين) عظام الاعين حسان الوجوه
 (كاملات الاولوا المكنون) قد كن من الحور والبرد (جرائم) هذا ثواب لاهل الجنة (مما كانوا
 يعملون) ويقولون من الخيرات في الدنيا (لا يسمعون فيها) في الجنة (لغوا) باطلا ولا سلفا كاذبا
 (ولا ثأما) لا شتم او يقال لانهم عليهم فيه (الاقبال) قوة (سلاما سلاما) يحيى بعضهم بعضا
 بالسلام والجمعية وتحييمهم الملائكة بالسلام والجمعية من الله (واصحاب اليمين) اهل الجنة
 (ما اصاب اليمين) ما يدريك يا محمدا لاهل الجنة من النعيم والسرورة (في سدر) في ظلال سدر
 بين ذلك فقال (مخضود) موقر بلاشوك (وطلم منضود) موزج تفتح ويقال دائم لا ينقطع
 (وظل) ظل الشجر ويقال ظل العرش (ممدود) دائم عليهم بلاشوك (وما مسكوب) مصبوب
 من ساق العرش (وفاكهة كثيرة) الزوان الفاكهة الكثيرة (لامتنوعة) لا تنقطع عنهم
 في حين وتحيى في حين (ولا ممنوعة) عنهم اذا نظروا اليها (وفرش مرفوعة) في الهواء لاهلها (انا
 انشأناهم) خلقتنا اهل الدنيا (انشاء) خالقنا بعد العجز والعمش والمرض والموت (لجفائناهم
 ابكارا) عذارى (عربا) شكلا غضبات عاشقات متحبيات الى ازواجهن (اترابا) مستويات في
 السن والميلاد على مقدار ثلاثة وثلاثين سنة (لاصحاب اليمين) لاهل الجنة وكلهم اهل الجنة
 (اول من الاولين) جماعة من اول الامم كما قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم (واول من الاخرين)
 جماعة من اخر الامم كما وهى امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلنا الثلثين من امة محمد
 صلى الله عليه وسلم (واصحاب الشمال) اهل النار (ما اصاب الشمال) ما يدريك يا محمدا لاهل
 النار من الهوان والعذاب (في محوم) في لهب النار ويقال افسح النار ويقال في ربح بارد
 ويقال حارة (رحيم) ما حار (وظل) عليهم (من محوم) من دخان جهنم اسود (لا بارد)
 مقيلهم (ولا كريم) حسن ويقال لا بارد شرابهم ولا كريم عذاب (انهم كانوا قبل ذلك) في الدنيا
 (مترفين) مسرفين ويقال متنعمين ويقال متخيرين (وكانوا يصرون) في الدنيا يقيمون ويمكثون
 (على الحنث العظيم) على الذنب العظيم يعني الشرك بالله ويقال اليمين الغموس (وكانوا
 يقولون) اذا كانوا في الدنيا (انذامتنا وكننا) صرنا (ترابا) رمما (وعظاما) بالية (اننا لمبعوثون)
 لمحيون فقال لهم الانبياء نعم فقالوا للانبياء (او آباؤنا الاولون) قبلنا (قل) يا محمد لاهل مكة ان
 الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات ميعاد (يوم معلوم) معروف يجتمع فيه الاولون
 والاخرون وهو يوم القيامة (ثم انكم فيها الضالون) عن الايمان والهدى (المكذبون) بالله
 والرسول والكتاب يعني ابا جهل واصحابه (لا تكون من شجر من زقوم) من شجر الزقوم
 (فماثلون منها البطون) من شجر الزقوم البطون وهى شجرة نابتة في أصل الجحيم (فشاربون
 عليه) على الزقوم (من الجحيم) الماء الحار (فشاربون شرب الهيم) شرب الابل الظماء اذا
 أخذها الداء الهيام لانكاد ان تروى ويقال كشرب الابل العطاش اذا اكلت الحض ويقال
 الهيم هى الاوض السهلة (هذا نزلهم) طعامهم وشرابهم (يوم الدين) يوم الحساب (نحن
 خلقناكم) يا اهل مكة (فلولا تصدقون) فلهذا تصدقون بالرسول (أفرأيتم ما تمنون) ماتهم ريقون

يشتمون حسن ثم
 يتدنى وحور عين بالرفع
 بتقدير وعندهم ومن قرأه
 بالجر بتقدير في جنات النعيم
 وفي حور عين لم ينفذ على
 يشتمون يعملون كاف
 سلاما سلاما تام ما اصاب
 اليمين كاف مرفوعة تام
 وكذا الاصحاب اليمين ومن
 الاخرين ما اصاب الشمال
 كاف ولا كريم حسن
 مترفين كاف العظيم صالح
 الاولون تام لمجموعون
 ليس يوقف وان كان رأس
 آية يوم معلوم كاف شرب
 الهيم حسن يوم الذين
 تام وكذا تصدقون

في ارحام النساء (أأنتم) يا اهل مكة (تخلفونه) نسما في الارحام ذكر أو أنثى شيئا أو عبدا (أم
 نحن الخالقون) بل نحن الخالقون لأنتم (نحن قدرنا بينكم الموت) سوينا بينكم بالموت
 تموتون كلكم ويقال قسمنا بينكم الاجال الى الموت فكم من يعيش مائة سنة أو ثمانين سنة
 أو خمسين سنة أو اقل أو أكثر من ذلك (وما نحن بمسبوقين) بهاجزين (على أن تبدل أمنا لكم)
 نعم لكم ونأتي بغيركم خيرا منكم واطوع الله (وننشئكم) نخلقكم يوم القيامة (فيما لا تعلمون)
 في صورة لا تعرفون سود أو جوه زرق الاعين ويقال في صورة القرود والغنازير ويقال فجعل
 ارحامكم فيما لا تعلمون فيما لا تصدقون وهي النار (والقد علمتم) يا اهل مكة (النشأة الاولى)
 الخلق الاول في بطون الامهات ويقال خلق آدم (فلولا تذكرون) فهل لا تعلمون بالخلق الاول
 فتؤمنوا بالخلق الآخر (أفأريتم ما تخرثون) تبذرون من الحبوب (أأنتم) يا اهل مكة
 (ترزقونه) تنبتونه (أم نحن الزارعون) المنتبون (لننشأ لعلنا نأكل) يعني الزارع (طاما) يا اهل
 بعد خضرته (فظلمت تسكهون) فصرتم تهجبون من يوسه وهلاكه وتقولون (انما هم مرمون)
 مع ذبونهم لا زرعونا (بل نحن محرومون) سرنا من شجرة زرعونا ويقال شاربون (أفأريتم
 الماء العذب الذي تشربون) وتصدقون دوابكم وجناتكم (أأنتم) يا اهل مكة (أفأريتم) الماء
 العذب (من المزن) من السحاب عليكم (أم نحن المزلون) بل نحن المزلون عليكم لأنتم (لننشأ
 جعلناه) يعني الماء العذب (اجابا) مزاملا لارعا (فلولا تشكرون) فهل لا تشكرون عذوبته
 فتؤمنوا به (أفأريتم النار التي تورون) فقد حوت عن كل عود غير العناب وهو الشجر الاحمر
 (أأنتم) يا اهل مكة (أنشأتم) خلقتهم (شجرتها) شجرة النار (أم نحن المنشئون) الخالقون (نحن
 جعلناها) هذه النار (تذكرة) عظة للنار الاخرة (ومناعا) منبهة للمقوين (للمسافرين في
 الارض القواء وهي الفقر الذين في زادهم) فسبح باسم ربك العظيم (فصل باسم ربك العظيم
 ويقال اذ كر توحيد ربك العظيم) فلا أقسم) يقول أقسم (بمواقع النجوم) بنزول القرآن على محمد
 عليه السلام فجوما فجوما ولم ينزل به ليله واحدة (وانه) يعني القرآن (النسب) لو تعلمون عظيم
 تصدقون ويقال فلا أقسم يقول أقسم بمواقع النجوم بمساقط النجوم عند الغداة والله الذي
 ذكرت أقسم عظيم لو تعلمون لو تصدقون (انه لقرآن كريم) شريف حسن (في كتاب مكنون)
 في اللوح المحفوظ مكتوب ولهذا كان القسم (لايمسه) يعني اللوح المحفوظ (الا المطهرون)
 من الاحداث والذنوب فهم الملائكة ويقال لايمسه بالقرآن الا الموفقون (تنزيل) تكليم
 (من رب العالمين) على محمد عليه السلام (أفبهذا الحديث) أي القرآن الذي يقرأ
 عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (أأنتم) يا اهل مكة (مدهنون) مكذبون انه ليس كما قال من الجنة
 والنار والبعث والحساب (وتجعلون رزقكم) تقولون للمطر الذي سقيتم (انكم تكذبون)
 تقولون سقينا بالنوء القلاني (فلولا اذا بلغت) الروح (الخلعوم) يعني نفس الجسد الى الخلقوم
 (وأأنتم) يا اهل مكة (حينئذ تنظرون) متى تخرج نفسه (ونحن أقرب اليه) ملك الموت واعوانه
 أقرب الى الميت (منكم) من اهل (واكن لا تبصرون) ملك الموت واعوانه (فلولا) فهل
 (ان كنتم غير مدينين) غير مومنين وغير مجازين ومحاسنين (ترجعونها) روح الجسد الى الجسد
 (ان كنتم صادقين) انكم غير مدينين (فأما ان كان من المقربين) الى الجنة عدن (فروح)

والخالقون لا تعلمون - حسن
 الاولى كاف تذكرون
 تام الزارعون حسن
 محرومون تام المزلون
 حسن تشكرون تام
 وكذا المنشئون للمقوين
 كاف العظيم حسن لو
 تعلمون عظيم ليس بوقف
 لان القسم وقع على ما بعده
 المطهرون كاف من رب
 العالمين حسن تكذبون
 كاف وكذا لا تبصرون
 صادق حسن

فراصة لهم في القبر ويقال رسمة ان قرأت بضم الراء (وربما ان) اذا خرجوا من القبور
ويقال وزق (وجنة نعيم) يوم القيامة لا يفتي نعيمها (وأما ان كان من اصحاب اليقين) من
اهل الجنة فيكلمهم اصحاب اليقين (فسلام لك من اصحاب اليقين) فسلامة لك وامن لك من
اهل الجنة قد سلم الله امرهم وشبابهم ويقال بسلم عليك اهل الجنة (وأما ان كان من
المكذبين) بالله والرسول والكتاب (الضالين) عن الايمان (فتزل) فطعامهم من زقوم
خشرايمهم (من حميم) ماحضات (وتصاية بحميم) دخولهم في النار (ان هذا) الذي وصفنا لهم
(ان هو حق اليقين) حقايقنا كانتا (فصبح باسم ربك العظيم) فصل باسم ربك العظيم ويقال اذكر
توحيد ربك العظيم اعظم من كل شئ

• (ومن السورة التي يذكر فيها شديدة وهي كاهن) مكية او مدنية آياتها تسع وعشرون

وقسماتها خمسة وأربعون وأربعون وسرها اثنتان وأربع مائة وست وسبعون •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباشاداه عن ابن عباس في قوله جل ذكره (سبح لله) يقول صلى الله عليه ويقال ذكر الله (ما في السموات)
من المطلق (والارض) من الملق (وهو العزيز) بالثبوت ان لا يؤمن به (الحكيم) في أمره وقضائه
أمران لا يعبد غيره (لله) تلك السموات والارض خزان السموات المطر والارض النبات
(يحيي) يبعث (ويميت) في الدنيا (وهو على كل شئ) من الاحياء والامانة (قدير هو الاول)
قبل كل شئ (والآخرة) بعد كل شئ (والظاهر) على كل شئ (والباطن) بكل شئ (وهو بكل شئ)
عليم معناه هو الاول الحى القديم الازلى كان قبل كل شئ اسما لله والآخر هو الحى الباقي
الدائم يكون بعد كل شئ امانه والظاهر الغالب على كل شئ والباطن هو العالم بكل شئ ويقال هو
الاول هو القديم بلا اقدام احد والآخرة هو الباقي بلا ابتداء احد والظاهر هو الغالب بلا
اغلاب احد والباطن هو العالم بالظاهر والباطن بلا اعلام احد ويقال هو الاول قبل كل اول
بلا غاية الاولية والآخرة بعد كل آخر بلا غاية الاخرية ويقال هو الاول مؤول كل
أول والآخرة مؤخر كل آخر كان قبل شئ خلقه ويكون بعد كل شئ انما هو الحى الباقي
الدائم بالاموت والافناء ولا زوال وهو بكل شئ من الاول والآخرة والظاهر والباطن
عليم (هو الذى خلق السموات والارض في ستة ايام) من ايام اول الدنيا طول كل يوم
ألف سنة اول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة (ثم استوى) استقر ويقال امتلاء
(على العرش) وكان الله قبل ان خلق السموات والارض على العرش بلا كيف (يعلم ما يلج في
الارض) ما يدخل في الارض من الامطار والكنوز والاهوات (وما يخرج منها) من الارض
من الاموات والنبات والمياه والكنوز (وما ينزل من السماء) من الرزق والمطر والملائكة
والمصائب (وما يخرج فيها) وما يصعد اليها من الملائكة والحفظة والاعمال (وهو معكم) عالم
بكم (أينما كنتم) فى براوج البحر (والله بما تعملون) من الخير والشر (يصيره ملك السموات
والارض) خزان السموات المطر والارض النبات (والى الله ترجع الامور) عواقب الامور فى
الآخرة (يولج) يدخل ويزيد (الليل فى النهار ويولج) يدخل ويمزيد (النهار فى الليل وهو عليم
بذات الصدور) بما فى القلوب من الخير والشر (أمنوا بالله) يا اهل مكة (ورسوله) محمد عليه

وجنة نعيم كاف وكذا من
اصحاب اليقين وتصلية بحميم
نام حق اليقين كاف
آخر السورة تام
• (سورة الحمد لمزيد

مكية او مدنية) •
الحكيم تام وكذا قدبر
وعليم وعلى العرش وما يعرج
فيها كاف وكذا أينما كنتم
بصير تام والارض كاف
الا مود حسن بذات
الصدور تام بالله ورسوله كاف

السلام (وانتقوا مما جعل لكم مستغفرين فيه) ما لكين عليه في سبيل الله (فالذين آمنوا وامنكم)
يا اهل مكة (وانتقوا) ما لهم في سبيل الله (اهم اجر كبير) ثواب عظيم في الجنة بالايمان والنفقة
(وما لكم) يا اهل مكة (لا تؤمنون بالله) لا تؤحدون بالله (والرسول) محمد صلى الله عليه وسلم
(يدعوكم) الى التوحيد (لتؤمنوا بربكم) لكي تؤحدوا بربكم (وقد أخذنا منكم) اقراركم
بالتوحيد (ان كنتم) اذ كنتم (مؤمنين) يوم الميثاق (هو الذي ينزل على عبده) محمد صلى الله عليه وسلم
(آيات بينات) جبريل بايات مبينات بالامر والنهي والحلال والحرام (ايخرجكم) لكي
يخرجكم بالقرآن ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم (من الظلمات الى النور) من الكفر الى
الايمان ويقال قد اخرجكم من الكفر الى الايمان (وان الله بكم) يامعشر المؤمنين (لرؤف
رحيم) حين اخرجكم من الكفر الى الايمان (وما لكم) يامعشر المؤمنين (ان لا تتذقوا في سبيل
الله) في طاعة الله (ولله ميراث السموات والارض) ميراث اهل السموات واهل الارض ميراث
اهلها ويحيى هو ويرجع الامرك اليه (لا يستوى منكم) يامعشر المؤمنين عند الله في الفضل
والطاعة والثواب (من انفق من قبل الفتح) فتح مكة (وقال) العدو مع النبي صلى الله عليه وسلم
(أو انك) اهل هذه الصفة (اعظم درجة) فضله ومنزله عند الله بالطاعة والثواب وهو ابو بكر
الصديق (من الذين انفقوا من بعد) من بعد فتح مكة (وقالوا) العدو في سبيل الله مع النبي صلى
الله عليه وسلم (وكلا) كلا الفريقين من انفق وقاتل من قبل الفتح وبعد الفتح (وعند الله الحسن)
الجنة بالايمان (والله بما تعملون) بما تنفقون (خبير من ذا الذي يقرض الله) في الصدقة
(قرضا حسنا) محتسبا صادقا من قلبه (فيضاعفه له) يقبله ويضاعفه له في الحسنات ما بين سبع
الى سبعين الى سبع مائة الى الف الى الف الى ما شاء الله من الاضعاف (وله) عنده (اجر كريم) ثواب
حسن في الجنة نزلت هذه الآية في ابي الدرداء (يوم) وهو يوم القيامة (ترى) يا محمد
المؤمنين (المصدقين) (والمؤمنات) المصدقات بالايمان (يسمى نورهم) يضي نورهم (بين ايديهم)
على الصراط (وبابهم) وشمالهم (بشرأكم اليوم) تقول لهم الملائكة على الصراط لكم
اليوم (جنات تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) انهار الخمر والماء والعسل
واللبن (خالدين فيها) مقيمون في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها (ذلك هو الفوز العظيم) النجاة
الوافرة فازوا بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها (يوم) وهو يوم القيامة بعد ما طغى نور
المنافقين على الصراط (يقول المنافقون) من الرجال (والمنافات) من النساء (الذين آمنوا)
للمؤمنين الخاضعين على الصراط (انظرونا) انظرونا واتظرونا يامعشر المؤمنين (نقتبس من نوركم)
نستضي بنوركم ونجوز به على الصراط معكم (قبل) يقول لهم المؤمنون ويقال يقول لهم
الملائكة ويقال يقول الله لهم (ارجعوا وراكم) خلفكم الى الدنيا ويقال الى الموقف حيث
اعطينا النور (فالتسوا) فاطلبوا (نورا) وهذا استنزاع من الله على المنافقين ويقال من
المؤمنين على المنافقين فيرجعون في طلب النور (فضرب بينهم) يقول بنو بينهم وبين المؤمنين
(بسور) بجائط (له باب باطنه فيه الرحمة) الجنة (وظاهره من قبله العذاب) من نحوه النار
(ينادونهم) من وراء الصور (الم تكن معكم) على دينكم يامعشر المؤمنين (قالوا بلى) ولكنكم
فتمنتم انفسكم) اهلككم انفسكم بكفر السوء والنفاق (وتربصتم) تركتم التوبة من الكفر والنفاق

وكذا مستغفرين فيه
كبر حسن مؤمنين تام
وكذا الى النور رحيم حسن
وكذا والارض وقاتل تام
وكذا وقالوا والحسن
وخير وكل من الاخيرين
أتم بمقابلته وبإيمانهم كاف
خالدين فيها صالح العظيم
كاف وكذا قالتم وانورا من
قبله العذاب كاف معكم صالح

ويقال انظرتم موت محمد صلى الله عليه وسلم وانهار الكفر (واذنبتم) شكركم بالله وبالكتاب
والرسول (وغرتكم الاماني) الباطل والافنى (حتى جاء امر الله) وعد الله بالموت على غير
التوبة من الكفر والنفاق (وغرتكم بالله) عن طاعة الله (الغرور) يعني الشيطان ويقال اباطل
الديان قرأت بضم الغين (فالיום) وهو يوم القيامة (لا يؤخذ منكم) لا يقبل منكم بامعشر
المنافقين (فدية) فداء (ولامن الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم وانترآن ولم يؤمنوا
(ماواكم النار) مصيركم النار (هي مولاكم) اولى بكم النار (وبئس المصير) صاروا اليه النار
قرناوشم الشياطين وجيرانهم الكفار وطعامهم الرقوم ونيرانهم الجحيم واباسهم مقطعات النيران
وزوارهم الحيات والعقارب ثم ذكر عليهم اذ كانوا في الدنيا فقال (البيان) الميعن وقت (للذين
آمنوا) بالعلانية (ان تخضع فلهم) ان تان وتذل وتخلص فلهم (الذكر الله) وعد الله وعيده
ويقال لتوحيد الله (وما نزل من الحق) من الامر والنهي والحلال والحرام في القرآن (ولا
يكنون كالذين اوتوا الكتاب) اعطوا العلم بالتوراة (من قبل) من قبل محمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن فهم اهل التوراة (فطال عليهم الامد) الاجل (فتست) غشيت ويست وجفت
(فلهم) عن الايمان وهم الذين خالفوا دين موسى (وكثير منهم) من اهل النوراة (فاستقون)
كافرون لا يؤمنون بالله في علم الله (اعلموا ان الله يحيي الموات) بالمطر (بعد موتها) بعد قطعها
ويؤنسها كذلك يحيي الله بالمطر الموات (قد بينا لكم الآيات) احيا الموات (لعلكم تعقلون) لكي
تصدقوا بالبعث بعد الموت (ان المصدقين) من الرجال (والمصدقات) من النساء بالايان ويقال
المصدقين من الرجال والمصدقات من النساء (واقرضوا الله) في الصدقة (قرض احسنا) محتسبا
صادقاً من فلهم (يضاعف لهم) يقبل منهم ويضاعف لهم في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى
سبعمائة الى الف الى ما شاء الله من الضعاف (ولهم اجر كريم) ثواب حسن في الجنة
(والذين آمنوا بالله ورسوله) من جميع الامم (اولئك هم الصديقون) في ايمانهم (والشهداء عند
ربهم لهم اجرهم) ثوابهم (ونورهم) على الصراط ويقال والشهداء مفصول من الكلام الاول وهم
الانبياء الذين يشهدون على قومهم بالتبليغ ويقال هم الشهداء الذين يشهدون للانبياء على
قومهم ويقال هم الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله لهم اجرهم ثوابهم ثواب النبيين يتبليغ
الرسالة ونورهم على الصراط يعيشون به (والذين كفروا وكذبوا باياتنا) بالكتاب والرسول
(اولئك اصحاب الجحيم) اهل النار (اعلموا انما الحياة الدنيا) مافي الحياة الدنيا (لعب) فرح
(ولهو) باطل (وزينة) منظر (وتفانينكم) في الحسب والنسب (وتكاثرت في الاموال
والاولاد) يذهب ولا يبقى (كذلك غيث) مطر (احبب الكفار) الزراع (نباته) نبات المطر (ثم
يجيء) يتغير بعد خضرته (فتراه مصفراً) بعد خضرته (ثم يكون حطاماً) يابساً بعد خضرته كذلك
الدنيا لا تبقى كما لا يبقى هذا النبات (وفي الآخرة عذاب شديد) ان تولد طاعة الله ومنع حق الله
(ومغفرة من الله ورضوان) في الآخرة قلن اطاع الله وادى حق الله من ماله (وما الحياة الدنيا)
مافي بقائها وفنائها (الامتع الغرور) كمتاع البيت من القدر والقصعة والسكرجة ثم قال
لجميع الخلق (سابقوا) بالتوبة من ذنوبكم (الى مغفرة) الى تجاوز (من ربكم وجنة) والى الجنة
بالعمل الصالح (عرضها) كعرض السماء والارض (لو وصلت بعضها الى بعض) اعتدت (خالقت

الغرور كاف من
الذين كفروا حسن
مولاكم كاف المصير تام
وكذا فاستقون وتعقلون
كريم حسن الصديقون
تام وكذا ونورهم والجحيم
حطاماً حسن ورضون
تام وكذا الغرور

وهيئت (للذين آمنوا بالله ورسوله) من جميع الامم (ذلك) المغفرة والرضوان والجنة (فضل الله
 من الله (يؤتيه) يعطيه (من يشاء) من كان أهلاً لذلك (والله ذو فضل) ذو المار (العظيم) بالجنة
 (ما أصاب من مصيبة في الارض) من القحط والجذوبة وغلاء المعر وتتابع الجوع (ولافي
 أنفسكم) من الامراض والابجاع والبلايا وموت الاهل والولد وذهاب المال (الافى كتاب)
 يقول مكتوب عليكم في اللوح المحفوظ (من قبل ان نبرأها) ان تخلقها تلك الانفس والارض (ان
 ذلك) - حفظ ذلك (على الله يسير) هين من غير كتاب ولكن كتب (الكتب اناسوا) لا تحزنوا (على
 ما فاتكم) من الرزق والعافية فتقولوا لم يكتب لنا (ولا نضر حوا) لا تطروا (بما آتاكم) بما
 اعطاكم فتقولوا هو اعطانا (والله لا يحب كل مختال) في مشيئة (خجور) نعم الله ويقال مختال
 في الكفر فخوف في الشرك وهم اليهود (الذين يفتخرون) يفتخرون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته
 في التوراة (ويأمرون الناس بالجل) في التوراة بكتان صفة محمد عليه السلام ونعمته (ومن
 يتول) عن الايمان (فان الله هو الغنى) عن الايمان (الحديد) لمن وحدوه ويقال المحمود في فعله
 يشكر اليه ويرجو جزى الجزيل (اقدار) لما رسلنا بالبينات (بالامروا) والامر والعلامات (وانزلنا
 معهم الكتاب) وانزلنا عليهم جبريل بالكتاب (والميزان) ينفاه العدل (ليقوم) ليأخذ
 (الناس بالقسط) بالعدل (وانزلنا الحديد) خلقتنا الحديد (فيه بأس شديد) قوة شديدة لا تدنيه
 الا النار ويقال فيه بأس شديد للعرب والتمثال (ومضاع للناس) لامتعتهم مثل السكاكين
 والناس والمبرد وغير ذلك (وايعلم الله) لكي يرى الله (من ينصره ورسوله بالغيب) بهذه الاسلحة
 (ان الله قوى) بنصرة اوليائه (عزيز) بنعمة اعدائه (واقدر) ارسلا نوحا الى قومه بعد آدم بنما عاة
 سنة فلبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمنوا فاحملهم الله بالطوفان (وابراهيم)
 وأرسلنا ابراهيم الى قومه بعد نوح بالاف وماتى عام وانثى وأربعين سنة (وجعلنا في ذريتهم)
 في نساها نسل نوح وابراهيم (النبوة والكتاب) وكان فيهم الانبياء وفيهم الكتاب (فمنهم مومنون)
 مؤمن بالكتاب والرسول (وكثير منهم فاسقون) كافرون بالكتاب والرسول (ثم نقينا على
 آثارهم) اتبعنا واردفنا بعد نوح وابراهيم في ذريتهم (برسلنا) بعضهم على اربعة عشر (وقبينا
 على آثارهم) اتبعنا واردفنا بعد هؤلاء الرسل غير محمد عليه السلام (يعيسى بن مريم وآتيناها)
 اعطيناهم (الانجيل) وبهلمنا في قلوب الذين اتبعوه (اتبوا دين عيسى) رافضة (رفقة) ونعطينا
 يعطى بعضهم على بعض (ورحمة) يرحم بعضهم بعضا (ورهبانية ابتدعوها) اعدوا لها
 الصوامع والديوريات ترهبوا فيها ويحبوا من فتنة بواس اليهودي (ما كتبناها عليهم) ما فرضنا عليهم
 الرهبانية (الا ابتغوا رضوان الله) الا طلب رضا الله وقال ابتدعوها وما ابتدعوها الا ابتغاه
 رضوان الله ما كتبناها عليهم ما فرضنا عليهم الرهبانية ولو فرضنا عليهم الرهبانية (فما رعوها)
 فما حفظوا الرهبانية (حق رعايتها) حق حفظها (فأآتيناهم) فأعطيناهم (الذين آمنوا منهم) من
 الرهبان (أجرهم) ثوابهم مرتين بالايمان والعبادة وهم الذين لم يخافوا دين عيسى بن مريم
 وبقي منهم أربعة وعشرون رجلاً في أهل اليمن جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم وآمنوا به ودخلوا
 في دينه (وكثير منهم) من الرهبان (فاسقون) كافرون وهم الذين خالفوا دين عيسى (يا أيها الذين
 آمنوا اتقوا الله) اخشوا الله (وآمنوا برسوله) اثبتوا على ايمانكم بالله ورسوله (يؤتكم)

ورسوله كاف وكذا من يشاء
 العظيم تام أن نبرأها كاف
 وليس بجيد حتى تأتي بقوله
 لكيلا تناسوا بما آتاكم
 حسن كل مختال فخور
 كاف ان جعل ما بعده
 مبتدأ لخبر محذوف ولا
 يوقف عليه ان جعل صفة
 له بالجل حسن الحديد
 تام بالقسط كاف وكذا
 ورسوله بالغيب عزيز تام
 فاسقون كاف وكذا الانجيل
 رافضة ورحمة تام ورضوان
 الله صالح منهم أجرهم كاف
 فاسقون تام

يعطيك (كفارين) ضعفين (من رحمة) من ثواب وكرامته (ويجعل لكم نيراناً تنورون به) بين الناس وعلى الصراط (ويغفر لكم) ذنوبكم في الجاهلية (واشته غفور) لمن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (الاباء) لكي يعلم (اهل الكتاب) عبد الله بن سلام وأصحابه (أن لا يتدبرون على شيء من فضل الله) من ثواب الله (وان الفضل) الثواب والكرامة (بإيد الله يؤتيه) يعطيه (من يشاء) من كان أهلاً لذلك (والله ذو الفضل) ذو المن (العظيم) على المؤمنين بالثواب والكرامة نزلت من قوله يا أيها الذين آمنوا إلى ههنا في شأن عبد الله بن سلام حيث افتخر على أبي بن كعب وأصحابه بأن لنا اجرين ولكم اجر واحد

• (ومن السورة التي ذكر فيها المجادلة وهي كلها مدنية غير قوله ما يكون من فجوري ثلاثة الا حورابهم قلتم اذ كبة آياتهم اثنتان وعشرون وثلاثها اربع مائة وثلاثة وسبعون وحروفها ألف وثمان مائة وثلاثون) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسماده عن ابن عباس في قوله تعالى (قد سمع الله) يقول قد سمع الله قبل ان يخبرك يا محمد (قول التي قبل ذلك) تخلفك وتكلمك (في زوجهما) في شأن زوجها (وتنسى الى الله) تنصرف الى الله تعالى لتبيل امرها (والله يسمع تحاوركما) يحاوركما من ربه عسا (ان الله سمع) لما قلتما (بصير) بأمرها وذلك ان خولت بنت نعلبة بن عبد بن الدخشم الانصارية كانت تحت أوس بن الصامت الانصاري وكان بهام اي من من الجاهل فأراد ان يأتيها على حال لا تؤتي عليها النساء فابت عليه فغضب وقال ان خرجت من البيت قبل ان افعل بك فانت على كظهراي (الذين يظاهرون منكم من نسائهم) وهو ان يقول الرجل لامرأته أنت على كظهراي اي (ما من امهاتهم) كاهاتهم (ان امهاتهم) ما امهاتهم في الحرمة (الا لا في ولدنهم) اوارضتهم (وانهم ليقولون منكرا) قبيحا (من القول) في الظهار (وزورا) عذبا (وان الله لعنوا) متجاوزا ذلما يعاقبه بتحريم ما حل الله له (غفور) بعد توبته وندامة ثم بين كسارة الظهار فقال (والذين يظاهرون من نسائهم) يحرمون على انفسهم من الحكة نسائهم (ثم يعودون لما قالوا) يرجعون الى فعل ما حرموا على انفسهم من المناكحة (فتحرير رقبة) فعله تحرير رقبة (من قبل ان يتامسا) يجامعا (ذالكهم) التحرير (توعظون به) تؤمرون به لكسارة الظهار (والله بما تعملون) في الظهار من الكفارة وغيرها (خير من لم يجهد) التحرير (فصيام) فصول (شهرين متتابعين) متصلين (من قبل ان يتامسا) يجامعا (فمن لم يستطع) الصيام من ضعفه (فاطعام ستين مسكينا) اكل مسكين نصف صاع من حنطة أو صاع من شعير أو قير (ذلك) الذي بينت من كفارة الظهار (اتوا مشورا بالله ورسوله) لكي تقروا بأمر الله وسنة رسوله (وتلك حدود الله) هذه احكام الله وفرائضه في الظهار (ولسا كافرين) يحسدو الله (عذاب اليم) جميع مخلص وجهه الى قلوبهم نزل من اول السورة الى ههنا في خولت بنت نعلبة بن مالك الانصارية وزوجها أوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت غضب عليها في بعض شيء من امرها فلم تفعل بجماعها على نفسه كظهرا ما قدم على ذلك فبين الله له كسارة الظهار وقال له رسول الله اعترق رقبة فقال المال قليل والرقبة غالية فقال صم شهرين متتابعين فقال لا أستطيع

ويغفر لكم كاف وكذا من يشاء آخر السورة تام • (سورة المجادلة مدنية) • تحاوركما كاف وكذا بصيروما من امهاتهم وهو خير الذين يظهرون ولدنهم كاف وكذا وزورا غفور حسن أن يتامسا كاف وكذا توعظون به وخير وأن يتامسا ومسكينا ورسله حسن وكذا وتلك حدود الله والاول أحسن والاولى أن لا يجمع بينهما أليم تام

واني ان لم آكل في اليوم مرة أو مرتين كل بعصري وخفت أن أموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطعم سبتين مسكيناً فقال لأجد فامر النبي له بمكمل من التمر وأمره أن يدفعه للمساكين فقال لا أعلم أحد ابني لابتى المدينة أخرج اليه منى فأمره بأكله وأطعم سبتين مسكيناً فارجع الى تحليل ما حرم على نفسه اعانه على ذلك النبي عليه السلام ورجل آخر (ان الذين يحاذون الله ورسوله) يخالفون الله ورسوله في الدين وبعادونه (كتبوا) عذبوا واخرؤا يوم الخلد بالقتل والهزيمة وهم اهل مكة (كما كتبت) عذب واخرى (الذين من قبلهم) يعني الذين قاتلوا الانبياء قبل اهل مكة (وقد انزلنا آيات بينات) بسبريل بايات مبينات بالامر والنهي والحلال والارام (وللكافرين) بايات الله (عذاب مهين) يوم توفى به ويقال عذاب شديد (يوم يجمعهم الله جميعاً) جميع اهل الاديان (فينبئهم) يخبرهم (بما عملوا) في الدنيا (أحصاه الله) حفظ الله عليهم اعمالهم (ونسوه) تركوا طاعة الله التي امرهم الله بها (والله على كل شئ) من اعمالهم (شديد المتر) الم تحب في القرآن يا محمد (ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض) من الخلق (ما يكون من نجوى) تناجي (ثلاثة الا هو ورابعهم) الا الله عالم بهم وباعمالهم وبنجاتهم (ولا خمسة الا هو سادسهم) الا الله عالم بهم وبنجاتهم (ولا ادنى من ذلك) ولا اقل من ذلك (ولا اكثر الا هو ومعهم) عالم بهم وبنجاتهم (ايما كانوا ثم ينبئهم) يخبرهم (بما عملوا) في الدنيا (يوم القيامة ان الله بكل شئ) من اعمالهم وبنجاتهم (عليم) نزات هذه الاية في هذه الآية وبنات وقصتهم مذكورة في سورة حم السجدة (الم تر) الم تنظر يا محمد (الى الذين نعوذ عن النجوى) دون المؤمنين المخلصين (ثم يعودون لما نهوا عنه) من النجوى دون المؤمنين المخلصين (وبتناجون) فيما بينهم (بالاثم) بالكذب (والعدوان) والظلم (ومعصيت الرسول) بخالفه الرسول بعد ما نهاهم النبي عليه السلام وهم المنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم مع اليهود في خسر سرايا المؤمنين لكي يحزن بذلك المؤمنون (واذا جاؤك) يعني اليهود (حيولك بما ليحك به الله) سلوا عليك سلاماً يسلمه الله عليك ولم يأمر لك به وكانوا يجيئون الى النبي صلى الله عليه وسلم (ويقولون) السام عليك فيرد عليهم النبي عليه السلام عليكم السام وكان السام بلغتهم الموت ويقولون (في أنفسهم) فيما بينهم (لولا) هلا (يعذبنا الله بما نقول) لنبه لو كان نبيا كما يزعم اسكان دعاؤه مستجابا علينا حيث نقول السام عليك فيرد علينا عليكم السام فانزل الله فيهم (هم) مصيرهم مصير اليهود في الآخرة (يجهنم يصلونها) يدخلونها (فبئس المصير) صاروا اليه النار (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (اذا تناجيتهم) فيما بينهم (فلا تتناجوا بالاثم) بالكذب (والعدوان) بالظلم (ومعصيت الرسول) بخلاف أمر الرسول بمناجاة المنافقين مع اليهود دون المؤمنين المخلصين (وتناجوا بالبر) بأداء فرائض الله واحسان بعضهم الى بعض (والتقوى) ترك المعاصي والجفاء (واتقوا الله) اخشوا الله في ان تتناجوا دون المؤمنين المخلصين (الذي اليه تحشرون) في الآخرة (انما النجوى) نجوى المنافقين مع اليهود دون المؤمنين (من الشيطان) من طاعة الشيطان وبأمر الشيطان (ليحزن الذين آمنوا) بهم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وليس بضارهم) بضارة المؤمنين بمناجاة المنافقين (شيئاً الا باذن الله) بإرادة الله (وعلى الله فليقر كل المؤمنون) وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله لا على غيره

من قبله - م كاف
وكذا آيات بينات وهو
أكفى مهين صالح
ونسوه كاف شهيد تام
وما في الارض حـ ن
أيما كانوا كاف وكذا يوم
القيامة شئ عليم تام
ومعصيت الرسول كاف
وكذا بما نقول ويصلونها
المصير تام بالبر والتقوى
كاف تحشرون حـ ن
باذن الله كاف المؤمنون تام

(يا أيها الذين آمنوا اذقيل لكم) اذ قال لكم النبي صلى الله عليه وسلم (تسبحوا) وتسبحوا (في
 الجبال فافسحوا) وسبحوا (بفصح الله) يوسع الله (لكم) في الآخرة في الجنة نزات هذه الآية
 في شأن ثابت بن قيس بن شماس وقصته في سورة الحجرات ويقال نزات في ثمر من أهل بدر منهم
 ثابت بن قيس بن شماس جازوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي جالساً في منة صفة يوم
 الجمعة فلم يجدوا مكاناً يجلسون فيه فقاموا على رؤس الجبال فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
 لم يكن من أهل بدر يفلان قم ويا لفلان قم من مكانك اجلس فيه من كان من أهل بدر وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يكرم أهل بدر يعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكرامة لمن أقامه من الجبال
 فأنزل الله فيهم هذه الآية (واذقيل انشروا) ارتفعوا في الصلاة والجهاد والذكر (فانشروا)
 فارتفعوا (يرفع الله الذين آمنوا منكم) في السرا والعلانية في الدرجات (والذين أولوا العلم)
 أعطوا العلم مع الإيمان (درجات) فضائل في الجنة فوق درجات الذين أولوا الإيمان بغير
 علم إذا المؤمن العالم أفضل من المؤمن الذي ليس بعالم (والله بما تعملون) من الخير والشر (خبير
 يا أيها الذين آمنوا) بجمع مدح عليه السلام واقرآن (إذا ناجيتم) إذا تكلمتم (الرسول فتدعوا
 بين يديكم صدقة) نزات هذه الآية في أهل الميمنة منهم من كانوا يكثرون المناجاة مع الرسول
 صلى الله عليه وسلم دون النقر حتى تأذي بذلك النبي صلى الله عليه وسلم والنقراء فهم الله
 عن ذلك وأمرهم بالصدقة قبل أن يتناجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بكل كلمة أن يتصدقوا
 بدعهم على النقراء فقال يا أيها الذين آمنوا بجمع مدح عليه السلام والنقرآن إذا ناجيتم إذا تكلمتم
 الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فتدعوا بين يديكم صدقة قبل أن تكلموا وأنبيكم تصدقوا
 بكل كلمة درهما (ذلك) الصدقة (خير لكم) من المال (وأطهر) أتأكلوكم من الذنوب ويقال
 أتأكلو النقراء من الخشونة فإن لم تجسدوا) الصدقة يأكل أهل النقر فكلوا مع رسول الله عليه
 السلام بما شئتم بغير التصديق (فإن الله غفور) متجاوز للذنوب بكم (رحيم) لمن تاب منكم فانتروا
 عن المناجاة قبل الصدقة فلامهم الله بذلك فقال (أأشتقتم) أيجلتم بأهل الميمنة (أن تقدموا
 بين يدي شئواكم صدقات) أن تصدقوا قبل أن تكلموا النبي صلى الله عليه وسلم على النقراء
 (فأذنهم لهما) أن لم تعطوا الصدقة (وتاب الله عليكم) تجاوز الله عنكم أمر الصدقة (فاقيموا
 الصلوة) أتموا الصلوات الخمس (وآتوا الزكاة) أعطوا زكاة أموالكم (وأطيعوا الله) فيما
 أمركم (ورسوله) فيما يأمركم (والله خبير بما تعملون) من الخير والشر فلم يتصدق منهم أحد غير
 علي بن أبي طالب تصدق بدينار بأعبع بعشر دراهم بعشر كلمات سالهن النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم نزل في شأن عبد الله بن أبي وأصحابه بولايتهم مع اليهود فقال (ألم تر) ألم تنظر
 يا محمد (إلى الذين تولوا) في العيون والنصرة (قوما) يعني اليهود (غضب الله عليهم) غضب الله
 عليهم (ما هم) يعني المنافقين (منكم) في السر فيجب عليهم ما يجب لكم (ولامهم) يعني اليهود في
 العلانية فيجب عليهم ما يجب على اليهود (ويحلفون على الكذب) بالكذب بآبائهم مؤمنون
 مصدقون بآبائنا (وهم يعلمون) أنهم كاذبون في حلفتهم (أعد الله لهم) للمنافقين عبد الله بن أبي
 وأصحابه (عذاباً شديداً) في الدنيا والآخرة (أنهم ساعما كانوا يعلمون) بأنهم كانوا يصنعون
 في نفاقهم (اتخذوا أيمانهم) حلفهم بالله الكاذبة (جنة) من القتل (فصدوا عن سبيل الله)

بسم الله الرحمن الرحيم
 وكذا درجات خبير تام
 صدقة صالح وكذا
 وأطهر رحيم كاف
 وكذا صدقات ورسوله بما
 تعملون تام وهم يعلمون
 حسن شديداً كاف وكذا
 يعلمون

صرفوا الناس عن دين الله وطاعته في السر (فلهم عذاب مهين) أي انون به في الآخرة (لن نفني
 عنهم أموالهم) كثرة أموالهم أموال المنافقين واليهود (ولأولادهم) كثرة أولادهم (من الله)
 من عذاب الله (شيأ أو تلك) المنافقون واليهود (أصحاب النار) أهل النار (هم فيها خالدون)
 دائمون في النار لا يموتون ولا يخرجون منها (يوم يبعثهم الله جميعا) يعني المنافقين واليهود وهو
 يوم القيامة (فيعلمون له) بين يدي الله ما كانوا كافرين ولا منافقين (كما يحلفون لكم) في الدنيا
 (ويحسبون) يظنون (أنهم على شيء) من الدين (ألا إنهم هم الكاذبون) عند الله في حلفهم
 (استخوذ عليهم الشيطان) غاب عليهم الشيطان فأمرهم بطاعته فاطاعوه (فأنساهم ذكر الله)
 حتى تركوا ذكر الله طاعة الله في السر (أو تلك) يعني اليهود والمنافقين (حزب الشيطان) جند
 الشيطان (ألا إن حزب الشيطان) جند الشيطان (هم الخاسرون) المغبونون بذهاب الدنيا
 والآخرة (إن الذين يحدون) يخالفون (الله ورسوله) في الدين (أو تلك في الآذنين) مع
 الأسفلين في النار يعني المنافقين واليهود (كتب الله) قضى الله (لأغلب) أن أولي (يعني محمد)
 صلى الله عليه وسلم على فارس والروم واليهود والمنافقين (إن الله قوي) بدمرة أبنائه (عزيز)
 بدمرة أعدائه نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي بن سلول حيث قال للمؤمنين المخلصين
 أظنن أن يكون لكم فتح فارس والروم ثم نزلت في حاطب بن أبي بلتعة رجل من أهل اليمن
 الذي كتب كتابا إلى أهل مكة بسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال (لا تجدد) بأحمد (قوما) يعني
 حاطبا (بؤمؤمون بالله واليوم الآخر) بالبعث بعد الموت (يوادون) يناصحون ويوافقون في
 الدين (من حاد الله) من خالف الله (ورسوله) في الدين يعني أهل مكة (ولكن كانوا آباءهم) في النسب
 (أو أبناءهم أو إخوانهم) في النسب (أو عشيرتهم) أو قومهم أو قرابتهم (أو أولئك) يعني حاطبا
 وأصحابه (كتب في قلوبهم) جعل في قلوبهم تصديق (الايان) وحسب الايمان (وأيدهم) أعانهم
 (بروح منه) برحمة منه ويقال أعانهم بعون منه (ويدخلهم جنات) بساكن (تجري من تحتها)
 من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) انهار الخرو الماء والعسل واللبن (خالدین فيها) مقيمین في
 الجنة لا يموتون ولا يخرجون (رضي الله عنهم) بإيمانهم وأعمالهم وتوبتهم (ورضوا
 عنه) بالاثواب والكرامة من الله (أو تلك) يعني حاطبا وأصحابه (حزب الله) جند الله (الان
 حزب الله) جند الله (هم المقطعون) الناجون من السخط والعذاب وهم الذين ادركوا وجدوا
 ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا وكان حاطب بن أبي بلتعة يدري واقصته في سورة الممتحنة
 * (ومن السورة التي يذكر فيها الحشر وهي كلها مدنية آياتها أربع وعشرون وكلماتها
 سبعمائة وخمسة وأربعون وحروفها ألف وسبعمائة واثنا عشر حرفا) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (سبح لله) يقول صلى الله عليه وسلم (ما في السموات)
 من الخلق (وما في الأرض) من الخلق (وهو العزيز) في ملكه وسلطانه (الحكيم) في أمره وقضائه
 أمر أن لا يعبد غيره (هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب) يعني بني النضير (من
 ديارهم) من منازلهم وحصونهم (لأنهم أول من حشروا) خرج من المدينة
 إلى الشام إلى أريحا وأذرعاء بعد مائة ضوا عهدهم مع النبي عليه السلام بعد وقعة أحد

مهين حسن وكذا شيأ أصحاب
 النار صالح خالدون حسن
 وكذا على شيء الكاذبون
 تام ذكر الله كاف وكذا
 الشيطان الخاسرون
 تام وكذا في الآذنين ورسلي
 كاف عزيز حسن وكذا
 عشيرتهم ورضوا عنه
 حزب الله كاف آخر
 السورة تام
 * (سورة الحشر مدنية) *
 الحكيم تام لآول الحشر

(ما ظننتم) ما رجوتهم بآدم من المؤمنين (ان يخرجوا) يعني بني النضير من المدينة الى الشام
 (وقتلوا) يعني بني النضير (انهم بالنضير) انهم من قريظة (من امه) من عذاب
 الله (فناشهم الله) عنهم الله وخزاهم وذاهم يقتل كعب بن الاشرف (من حيث لم يحتسبوا)
 ليقتلوا ولم يظنوا ان ينزل بهم ما نزل بهم من قتل كعب بن الاشرف (وقذف) جعل (في قلوبهم)
 الرعب) الخوف من محمد صلى الله عليه وسلم وادعاهم واثقوا به فاقول قبل ذلك (يخرجون ويوتهم)
 يموتون بهن يوتهم (بالنضير) ويرثونهم الى المؤمنين ويايدي المؤمنين) ويتركون بعض
 يوتهم على المؤمنين حتى يدمروا ورواها ايهم (فناخير وياي الى الابصار) في الدين وبنال
 يا بصر بما فعل الله بهم من الاجزاء زلزلوا ان كتب الله (عليهم) على بني النضير (الجلال)
 التارويج من المدينة الى الشام (لديهم في الدنيا) بالنضير (راهم في) شجرة عذاب النار) أشد من
 القتل (ذلك) الجلال والعذاب (بانهم شاقوا الله) خائفوا الله (ورسوله) في الدين (ومن يشاق
 الله) يخالف الله في الدين وبعاده (ذلك الله شديد العقاب) له في الدنيا والآخرة وامر النبي صلى
 الله عليه وسلم ان يحارب بقطع خيولهم بهدماء من حرمهم غير العجوة فانه لم يامرهم بقطعها فعلامهم
 بذات بنوا النضير فقال الله (مقطعهم من الجنة) غير العجوة (اورثوها فاقعة على اصولها) فلم
 تقطعوها. يعني العجوة (فبأن الله) فبما امر الله النضير وانتركوا (واخزي الناسين) لكي يذل
 الكافرين يعني بني النضير بافقتهم من خيولهم (وما افاء الله على رسوله) ما فتح الله لرسوله
 (منهم) من بني النضير فهو لرسوله صلى الله عليه وسلم لم يأمه من ذرئكم (فما اوجنتهم عليه) فما
 اجرهم اليه (من خيل ولا ركب) ابل ولكن مشيت اليه مشيا لانه كان قريضا الى المدينة
 (ولكن الله يساطر له) يعني شدا عليه السلام (على من يشاء) يعني بني النضير (والله على كل
 شيء) من النصر والغلبة (قدير ما أذا الله على رسوله) ما فتح الله لرسوله (من أهل القرى) قرى
 عريضة وقربىة والنضير وفدك وخيبر (فله) خاصة دونكم (ولرسوله) ورسوله في الجاهل
 بنحو الذي صلى الله عليه وسلم لم يذل وخيبر وقد الله على المهاجرين فكان في يده في حياته وكان
 في بداي بكر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كان في يد عمر وعثمان وعلى ابن أبي طالب
 على ما كان في يد النبي عليه السلام وكذلك اليوم وقسم النبي صلى الله عليه وسلم غنمة قريظة
 والتضير على فقراء المهاجرين اعطاهم على قدر احتياجهم وعيالههم (ولذي التربي) وأعطى
 بعضه لشرا بني عبد المطلب (رالياي) وأعطى بعضه لليتامي غير يتامي بني عبد المطلب
 (والمساكين) وأعطى بعضه للمساكين غير مساكين بني عبد المطلب (وابن السيل) الضيف
 النازل وما را الطريق (كيتا) (كون دولة) (بين الاغنياء منكم) بين الاقوياء منكم
 (وما آتاكم الرسول) من الغنمة (خذوه) فاقبلوه ويتال ما أمركم الرسول فاعلوا به (وما نهاكم
 عنه فانتهوا واتوا الله) اخشوا الله فيما أمركم (ان الله شديد العقاب) اذا عاقب وذلك لانهم
 قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم خذ نصيبك من الغنمة ودعنا واباهما فقال الله لهم هذه الغنمة يعني
 سبعة من الحيطان من بني النضير (للتقراء المهاجرين) لانهم (الذين اخرجوا من ديارهم) مكة
 (وأموالهم) اخرجهم أهل مكة وكانوا نحو مائة رجل (يمنعون فغلا) يطلبون ثوابا (من الله
 ورضوانا) مرضاة ربهم بالجهاد (ويصرون الله ورسوله) بالجهاد (أولئك هم الصادقون)

كاف وإذا أن يخرجوا
 ومن الله لم يحتسبوا صالح
 الرعب كاف الابصار
 حسن في الدنيا كاف
 وكذا عذاب النار ورسوله
 حسن العذاب تام
 وإذا الناسين من يشاء
 كاف قد ير نام منكم
 حسن فاتهم واكاف
 العذاب نام الصادقون صالح

المصدقون بإيمانهم وجهادهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أنصار هذه الغنائم ولا طعان
 لأنصراها المهاجرين خاصة دونكم إن شئتم قسمتم أمدا لكم دياركم للمهاجرين وأقسم لكم من
 الغنائم وإن شئتم أنقسم أمدا لكم ودياركم وأقسم الغنيمة بين فقراء المهاجرين فقالوا يا رسول
 الله تقسمهم أموا لنا ومنا ونؤثرهم على أنفسنا بالغنيمة فأنى الله عليهم فقال (والذين تروا
 الدار) وطغوا دار الهجرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (والإيمان من قبلهم) وكانوا
 مؤمنين من قبل محبي المهاجرين اليهم (يحبون من هاجر إليهم) إلى المدينة من أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم (ولا يجدون في مدورهم) في قلوبهم (حاجة) حسدا أو يقال حرارة (عما قالوا)
 مما أعطوا من الغنائم دونهم (ويؤثرون على أنفسهم) بأموالهم ومنازلهم (ولكان بهم خاصة)
 فقر وساجة (ودر يوق شح نفسه) من دفع منه بخل نفسه (وأولئك هم المفلحون) الناجون من
 السخط والعذاب (والذين جاؤا من بعدهم) من بعد المهاجرين الأولين (يتولون ربنا اغفر لنا
 ذنوبنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان) والهجرة (ولا تجعل في قلوبنا غلا) بغضا وحسدا
 (للذين آمنوا) من المهاجرين (ربنا انك رؤوف رحيم) نافوا على أنفسهم أن يقع في قلوبهم
 الحسد لئلا يعطى النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الأولين دونهم فدعوا بهذه الدعوات
 (ألم تر) ألم تنظروا محمد (إلى الذين نافقوا) في دينهم وهم قوم من الأوس تكلموا بالإيمان علانية
 وأسرروا النفاق (يقولون لاخوانهم) في السر (الذين كانوا من أهل الكتاب) يعني بنى قريظة
 قالوا لهم بعد ما حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم أتوا في حصونكم على دينكم (ألم أنخرجكم
 من المدينة كما أخرج بنو النضير) لخرجتكم ولا تطمع فيكم أحدا أبدا (لازمين عليكم أحدا
 من أهل المدينة) وإن قوتاكم (وإن قوتاكم) وإن قاتلكم محمد عليه السلام وأصحابه (لأنصركم) عليهم (والله
 يشهد) يعلم (أنهم) يعني المنافقين (الكاذبون) في قائلاتهم (لئن أخرجوا) من المدينة يعني بنى قريظة
 (لا يخرجون منهم) المنافقون (وإن قوتلوا) قاتلهم محمد عليه السلام (لا ينصرونهم) على محمد
 عليه السلام (ولئن نصروهم) على محمد عليه السلام (أبوان الأديار) منزعين (ثم لا ينصرون)
 لا ينصرون مما نزل بهم ثم قال للمؤمنين (لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله) يقول خوف المنافقين
 وأيوهم من سيف محمد عليه السلام وأصحابه أشد من خوفهم من الله (ذلك) الخوف (بأنهم قوم
 لا يفتقرون) أمر الله وتوحيد الله (لا يقاتلونكم) يعني بنى قريظة والنضير (جميعا) إلا في فرى
 حصنة (في مدائن وقصور حصينة) أو من وراء جدار (أو بينكم وبينهم حائط) بأنهم بينهم
 شديد) يقول قائلهم فيما بينهم شديد إذا قاتلوا قومهم لأمع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 (تحتسبونهم) يا محمد يعني المنافقين واليهود من بنى قريظة والنضير (جميعا) على أمر واحد
 (وقلوبهم شتى) مختلفة (ذلك) الخلاف والحياة (بأنهم قوم لا يعقلون) أمر الله وتوحيده (كمثل
 الذين من قبلهم) يقول مثل بنى قريظة في نقض العهد والعقوبة كمثل الذين من قبلهم من قبل
 بنى قريظة (قريبا) بسنتين (ذاقوا وبال أمرهم) عقوبة أمرهم بنقض العهد وهم بنو النضير
 (ولهم عذاب أليم) وجميع في الآخرة (كمثل الشيطان) يقول مثل المنافقين مع بنى قريظة
 حبيسه خذلوهم كمثل الشيطان مع الراهب (أذ قال للإنسان) الراهب برصيصا (اكفر بالله
 قال كافر) بالله خذله (قال انى يرى عمك) ومن دينك (انى أخاف الله ورب العالمين فكان

لأنه رأس آية خاصة
 تام وكذا المفلحون الذين
 آمنوا كاف رحيم تام
 أنصركم كاف وكذا
 لكاذبون لا ينصرونهم
 صالح لا ينصرون كاف
 وكذا من الله لا يفتقرون
 حسن أو من وراء جدار
 كاف وكذا شديد وشى
 ولا يعقلون وأمرهم وأليم
 ورب العالمين وخالد بن فيم
 الظالمين تام

ما قبلهم ما عاقبة الشيطان والراهب (أسماء في البارخالدين فيها) متغير في النار (وذلك) الخلود
 في النار (جزء لظالمين) عقوبة الكافرين (يأثم الذين آمنوا) بمعد عليه السلام والقرآن
 (انتدوا الله) اخشوا الله (ولتظفر نفس) كل نفس مرة وفاجرة (ما قدمت اغد) ما علمت ليوم
 القيامة فانهما يجديوم القيامة ما علمت في الدنيا (صعدان خير الخيرون كان شرافسرا) وانتدوا
 (الله) اخشوا الله في حياته ما علمت (ان الله خير بما تعلمون) من الخير والشر (ولا تكونوا) يا معشر
 المؤمنين في المعصية (كالمؤمنين اسوا الله) تركوا طاعة الله في السر وهم المنافقون ويبدل تركوا
 طاعة الله في السر والعلانية وهم اليهود (فأنساهم أنفسهم) أخذاهم الله حتى تركوا طاعة الله
 (أو أهلكهم القاسقون) الكافرون بالله في السر يعني المنافقين وان فسرت الى اليه ويقول هم
 الكافرون بالله في السر والعلانية (لا يستوى) في الطاعة والثواب (أصعاب الدار) أهل النار
 (وأصعاب الجنة) أهل الجنة (أصعاب الجنة هم الفائزون) فازوا بالجنة ونجوا من النار
 (لو أنزلنا هذا القرآن) الذي بشره عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (على جبل) ندم رأسه في السماء
 وعرقه في الأرض السابعة السفلى (لأرأيت) ذلك الجبل يتقوته (خاشعا) خاضعا مستكينيا عما في
 القرآن من الوعد والوعيد (متصدعا) متكسرا متفتقا متفتقا (من خشية الله) من خوف
 الله (وذلك) هذه (الأمثال انضربها) نبينا (الأناس) في القرآن (العلمهم يتفكرون) لكي يتفكروا
 في أمثال القرآن (هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب) ما غاب عن العباد وما يكون (والشهادة)
 ما علمه العباد وما كان (هو الرحمن) العاطف على العباد البر والفاجر بالرزق اهتم (الرحيم)
 خاصة على المؤمنين بالمغفرة ودخول الجنة (هو الله الذي لا اله الا هو الملك) الدائم الذي لا يزول
 ملكه (القدوس) الظاهر بلا ولد ولا شريك (السلام) سلم خلقه من زيادة عذابه على ما يجب
 عليهم به علمهم (المؤمن) يقول امن خلقه من ظلم نفسه ويقال السلام لم أولياؤه من عذابه
 المؤمن يقول هو آمن على أعمال العباد وآمن على مقدوره أي مقدور الله في خلقه (المهيمن)
 الشهيد (العزيز) بالقيمة لمن لا يؤمن (الجبار) الغالب على عباده (المتكبر) على أعدائه ويقال
 المتكبر عما تحبواؤه (سبحان الله) نزه نفسه (عما يشركون) به من الاوثان (هو الله الخالق) للخلق
 في أصلاب الآباء (البارئ) الخالق من حال الى حال (المصور) ما في الارحام ذكرها وانثى شقيا
 اوسيدا ويقال البارئ الجاعل الروح في النسمة (له الأسماء الحسنى) الصفات العلى العلم
 والقدرة والسمع والبصر وغير ذلك فادعوه بها (يسبح له) يصلى له ويقال يذكروه (ما في السموات)
 من الخلق (والأرض) من كل شيء حي (وهو العزيز) المنيع بالقيمة لمن لا يؤمن به (الحكيم)
 في امره وقضائه امر أن لا يعبد غيره

وانتدوا الله كذا في جنانهم
 حسن أنفسهم كان القاسقون
 تام وكذا أصعاب الجنة
 والفائزون من خشية الله
 كذا يتفكرون تام
 وكذا الرحيم المتكبر
 حسن يشركون تام
 وكذا الحسنى وآخر
 السورة
 * (سورة الممتحنة مدنية) *
 أولياء صالح

*(ومن السورة التي يذكرونها الممتحنة وهي كلها مدنية آياتها ثلاثة عشر وكلماتها
 ثلثمائة وثمان وأربعون وحروفها ألف وخمسمائة وعشرة أسرف
 (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (يأثم الذين آمنوا) يعني حاطبا (لا تأخذوا عدوى) في
 الدين (وعدوكم) في القتل يعني كفار مكة (أولياء) في العون والنصرة (تلقون اليهم بالموثة)
 قوجهون اليهم الكتاب بالعون والنصرة (وقد كفروا بما جاءكم) يعني حاطبا (من الحق) من

الكتاب والرسول (يخرجون الرسول) يعني محمد عليه السلام من مكة (واياكم) واياك يا حاطب
 (ان تؤمنوا) لقبول ايمانكم (بالله ربكم ان كنتم) اذ كنتم (خارجين جهادا) ان كنتم يا حاطب
 خرجت من مكة الى المدينة للجهاد (في سبيل) في ضاعتي (وابتغاء مرضاتي) طاب رضاءي
 (تسمرون اليهم بالمودة) لاتسروا اليهم المكاب بالهون والنصرة (واياكم يا حاطب) يعني بما
 اخفيت يا حاطب من المكاب ويقال من التصديق (وما اعانتم) يقول وما اعانتم يا حاطب من
 العذر ويقال من التوحيد (ومن يشكككم) يا معشر المؤمنين مثل ما فعل حاطب (فقد ضل)
 سواء السبيل (فقد ترك قصد طريق الهدى) ان يشكككم ان يغلب عليكم اهل مكة (يكونوا
 لكم اعداء) يتبين لكم انهم اعداء لكم في القتل (ويستألفوا اليكم) يدعوا اليكم (ايديهم)
 بالضرب (والسنةم بالسوء) بالاسم والطعن (وودوا) غنوا كفار مكة (لوتكفرون) ان تكفروا
 بالله بعد ايمانكم بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهجرتمكم الى رسول الله (ان تنذركم
 او احكامكم) بحكمه ان كفرتم بالله (ولا اولادكم يوم القيامة) من عذاب الله (يشصل بينكم) يفرق
 بينكم وبين المؤمنين يوم القيامة ويقال ينفق بينكم على هذا (والله بما تعملون) من الخير
 والشر (بصيرة) كانت انكم قد كانت لك يا حاطب (اسوة حسنة) اقتداء صالح (في ابراهيم)
 في قول ابراهيم (والذين معه) وفي قول الذين معه من المؤمنين (اذ قالوا القوم هم) اقرايتهم الكفار
 (ان ابراهيم منكم) من قرابتكم ودينكم (وما تعبدون من دون الله) من الاوثان (كفرا بكم)
 تبرأنا منكم ومن دینكم (وبدا) ظهر (بيننا وبينكم العداوة) بالقتل والضرب (والبغضاء)
 في القلب (أبداحتی تؤمنوا بالله وحده) حتى قتلوا بواحدانية الله (الاقول ابراهيم) غير قول
 ابراهيم (لا يه لا يستغثون لك) لانه كان عن موعدة وعدها اياه فلما مات على الكفر تبرأ منه
 فقال له (وما امالك لانك من الله) من عذاب الله (من شيء) ثم علمهم كيف يقولون فقال قولوا
 (ربنا) ياربنا (عليك توكلنا) وثقنا (والملك انبأنا) اقبلنا الى طاعتك (واملك المصير)
 المرجع في الآخرة (ربنا) قولوا ياربنا (لا تجعلنا قسمة) بليمة (للذين كفروا) كفار مكة يقولون
 لا تسلطهم علينا فيظنوا انهم على الحق ونحن على الباطل فتزيدهم بذلك جرأة علينا (واغفر لنا)
 ذنوبنا (ربنا) ياربنا (انك انت العزيز) بالنعمة لمن لا يؤمن بك (المسكين) بالنصرة لمن آمن
 بك (لقد كان لكم) لقد كان لك يا حاطب (فيهم) في قول ابراهيم وفي قول الذين معه من
 المؤمنين (اسوة حسنة) اقتداء صالح (لمكان يرجو الله) يخاف الله (واليوم الآخر)
 بالبعث بعد الموت فها لقت يا حاطب مثل ما قال ابراهيم ومن آمن به (ومن يقول) يعرض عما
 أمره الله (فان الله هو الغني) عنه وعن خلقه (الحمد) المحمود في فعله ويقال الحمدان وحده
 ويقال الحمد يشكر السبيل من اعالمهم ويجزي الجزيل من ثوابه (عسى الله) عسى من الله
 واجب (أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم) خالفتم في الدين (منهم) من اهل مكة (مودة) صلة
 وتر ويجاقت روح النبي صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة أم حبيبة بنت ابي سفيان فهذا كان صلة
 بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم (والله قدير) بظهور ربيته على كفار قريش (والله
 غفور) متجاوز فان تاب منهم من الكفر وآمن بالله (رحيم) لمن مات منهم على الايمان والتوبة
 (لا ينهأكم الله عن الذين) عن صلة ونصرة الذين (لم يقاتلواكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم) مكة

بالمودة لم يذكره الاصل وقال
 غيره تام وفيه انما رايكم تام
 عند الجميع وقيل وقف بيان
 وقيل حسن ولا أحب
 شيئا من ذلك لان ما بعده
 متعلق به وما علمتم تام
 (وقال) أبو عمرو كاف
 سواء السبيل كاف وكذا
 بالسوء لوتكفرون تام
 وكذا اولادكم عند أبي حاتم
 والاولى فيه انه رقف بيان
 ينصل بينكم تام هذا ان
 علق يوم القيامة ينصل
 فان علق بئذكم لم يوقف
 على اولادكم ولا بينكم بل
 على يوم القيامة وهو صالح ثم
 على بصير وهو تام من الله
 من شيء حسن (وقال)
 أبو عمرو تام المصير تام
 وكذا المسكين واليوم الآخر
 حسن الحميد تام مودة
 صالح رحيم تام

وليعينوا أحد على أخراجكم من مكة (أن تبرؤهم) أن تصلوهم وتغفر لهم (وتسقطوا اليهم)
 تعدوا بينهم بوفاء العهد (إن الله يحب المقسطين) العاديين بوفاء العهد وهم خراطة قوم هلال
 ابن عوير وخزيمة وبنو مدلج صالحوا النبي قبل عام الحديبية على أن لا يقاتلوه ولا يخرجوه
 من مكة ولا يعينوا أحد على أخراجهم فلذلك لم يبع الله عنهم (أغنياهاكم
 الله عن الذين) عن حلة الذين (فالتوكم في الدين) وهم أهل مكة (وأخرجوكم من دياركم) من مكة
 (وظاهروا) عاونوا (على أخراجكم) من مكة (أن تولوهم) أن تصلوهم (ومن يتوالمهم)
 في العون والنصرة (فأولئك هم الظالمون) الضارون لأنفسهم (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
 المؤمنات) المقررات بالله (مهاجرات) من مكة إلى الحديبية أو إلى المدينة (فامتنوهن)
 فاستألهن واستعنقوهن لما ذابنن (الله أعلم بآياتهن) بمسئرتن فلو جهن على الإيمان (فإن
 علموهن مؤمنات) بالامتنان (فلا ترجعهن) لا تردوهن (إلى الكفار) إلى أزواجهن
 الكفار (لأنهن) يعنى المؤمنات (حل لهم) لأزواجهن الكفار (ولاهم) يعنى الكفار
 (يحلون لهم) للمؤمنات يقول لا تحل مؤمنة لكافر ولا كافرة لمؤمن (وأن تولوهم ما انفقوا)
 أعطوا أزواجهن ما انفقوا عاين من المهور ذات هذه الآية في سبعة بنت الحارث الأسلمية
 بعث إلى النبي عليه السلام عام الحديبية رسالة وبنوا زوجها مسافر في طلبها فاعطى النبي صلى
 الله عليه وسلم لزوجها مهرها وكان قد صالح النبي عليه السلام أهل مكة عام الحديبية قبل هذه
 الآية على أن من دخل منها في دينكم فهو لكم ومن دخل منكم في ديننا فهو ردا اليكم وإياها
 دخلت منها في دينكم فهي لكم وفؤدت مهرها إلى زوجها وإياها امرأة منكم دخلت في ديننا
 ففؤدت مهرها إلى زوجها فلذلك أعطى النبي صلى الله عليه وسلم مهر سبعة لزوجها مسافر
 (ولا جناح) لا حرج (عليكم) يا معشر المؤمنين (أن تنكحوهن) أن تنكحوهن يعنى اللاتي
 دخلن في دينكم من الكفار (إذا آتيتوهن) أعطيتوهن (أجورهن) مهرهن يقول إياها
 امرأة أسلمت وزوجها كافر ففسد انقطع ما بينهما وبين زوجها من عصمة ولا عدة عليهم من
 زوجها الكافر وجازلها أن تنكح إذا استبرأت (ولا تحسبوا بعض الكوافر) لا تأخذوا
 بعقد الكوافر يقول أيها امرأة كذرت بالله فقد انقطع ما بينهما وبين زوجها المؤمن من
 العصمة ولا تعدوا بهن من أزواجكم (واسألوا ما انفقتم) يقول اطلبوا من أهل مكة ما انفقتم
 على أزواجكم أن تدخلن في دينهم (وليسألوا) ليعطوا منكم (ما انفقوا) على أزواجهم من
 المهر أن دخلن في دينكم وعلى هذا صالحهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدوا بعضهم إلى بعض
 مهر ونسائهم أن أسلمن أو كفرن (ذا لكم حكم الله) فريضة الله (يحكم بينكم) وبين أهل مكة
 (والله عليم) بصلاحكم (حكيم) فيما حكم بينكم وهذه الآية منسوخة بالإجماع إلى (وإن فاتكم
 شيء من أزواجكم) يقول إن رجعت واحدة من أزواجكم (إلى الكفار) ليس بينكم وبينهم
 العهد والميثاق (فها قبتم) فغفتم من العتق (فأتوا) فاعطوا (الذين ذهب أزواجهم) رجعت
 أزواجهم إلى الكفار (مثل ما انفقوا) عليم من المهر والغنمة قبل الخلع (واتقوا الله)
 خشوا الله فيما أمركم (الذي أنتم به مؤمنون) مصدقون وجميع من ارتدت من نساء المؤمنين
 ست نسوة منهن امرأة ثمان من نساء عمر بن الخطاب أم سلمة وأم كلثوم بنت جبرول وأم الحكم بنت

العلم كاف المقسطين حسن
 أن تولوهم كاف الظالمون
 تام وكذا فامتنوهن الد
 الكفار حسن يحلون
 لهم كاف وكذا ما انفقوا
 وأجورهن وما أنفقوا
 ويحكم بينكم حكم تام
 ما أنفقوا كاف
 به مؤمنون تام

ابن سفيان كانت تحت عباد بن شداد النهرى وفاطمة بنت ابي أمية بن المغيرة وبرع بنت عقبة
كانت تحت شماس بن عثمان من بني مخزوم وعبد بن عبد العزى بن نضلة وزوجها عمرو بن
عبد ود وهند بنت ابي جهل بن هشام كانت تحت هاشم بن العاص بن وائل السهمى فاعطاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهر نسائهم من الغنمة (يا أيها النبي) يعني محمدا (إذا جاءك
المؤمنات) نساء اهل مكة بعد فتح مكة (ديار عنك) يشارطنك (على ان لا يشركن بالله شيئا) من
الاھنام ولا يستحلن ذلك (ولا يسكرن) ولا يستحلن (ولا يزنين) ولا يستحلن الزنا (ولا يتقاربن
أولادهن) ولا يدفن بناتهن احياء ولا يستحلن ذلك (ولا يأتين بهتان) ولا يفتن بولد من الزنا
(يفترينه) على الزوج ويضعنه (بين أيديهم وارجلهم) لتقول لزوجها هو منك وأنا ولدت له
(ولا يهينك في معروف) في جميع ما تامله من وثمنها من ترك الذوح وجر الشعر وغزير
التياب وخش الوجه وشق الجيوب وحلق الرأس وان لا يخلعون مع غريب وان لا يأسفرن
سفراتهن أيام اواقل من ذلك مع غير ذي محرم منهن (فبايعهن) على هذا فاشارطهن على هذا
(واسـتغفر لهن الله) فيما كان منهن في الجاهلية (ان الله غفور) متجاوز بعد فتح مكة بما كان
منهن في الجاهلية (رحيم) بما يكون منهن في الاسلام (يا أيها الذين آمنوا) يعني عبد الله بن
أبي واهب (لا تتولوا) في العون والنصرة واقسامهم محمد صلى الله عليه وسلم (فوما غضب الله
عليهم) بخط الله عليهم مرتين وهم اليهود حين قالوا لا والله مغلول ومرة أخرى بتكذيبهم محمدا
صلى الله عليه وسلم (قد يشعرون الاخرة) من نعيم الجنة (كأيتس الكفار) كفار مكة
(من اصحاب القبور) من رجوع اهل المقابر ويقال من سؤال منكرونيكبر ويقال لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم ولكن كونوا امن ساجد لله وحلى

*(ومن السورة التي يذكر فيها الصف وهي كلها مدنية آياتها اربع عشرة وكل ما تها مائتان
واحدى وعشرون وحرفها تسعة مائة وستة وعشرون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى (سبح لله) يقول صلى الله عليه وسلم ويقال ذكر لله
(ما في السموات) من الخلق (وما في الارض) من الخلق وكل شيء حي (وهو العزيز) بالنقمة
من لا يؤمن به (الحكيم) في امره وقضائه امر ان لا يعبد غيره (يا أيها الذين آمنوا) محمد صلى
الله عليه وسلم والقرآن (لم تقولون ما لا تفعلون) لم تتكلمون بما لا تعملون به وذلك انهم قالوا
لو نعم يا رسول الله أي عمل احب الى الله لفعلناه فدلهم الله على ذلك وقال يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم في الاخرة من عذاب أليم وجميع يخلص وجهه الى قلوبكم
فيكثروا به ذلك ما شاء الله ولم يبين لهم ما هي فقالوا ليتنا نعلم ما هي لنبتذل فيها أموالنا وانفسنا
وأهلينا فين الله تعالى اھم فقال تؤمنون بالله ورسوله تستقيمون على ايمانكم بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله في طاعة الله باموالكم وانفسكم الآية فابتلوا بذلك يوم أحد ففروا
من النبي صلى الله عليه وسلم فلامهم على ذلك فقال يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
لم تعدون ما لا تفعلون وتكلمون بما لا تعملون (كبر مقتا) عظم بغضا (عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون) ان تعدوا بما لا تفعلون وتكلموا بما لا تعملون ثم حرضهم على الجهاد في سبيله

فبايعهن صالح اھـن
الله كاف رحيم تام
غضب الله عليهم صالح
آخر السورة تام

*(سورة الصف مكية
أومدية)*

الحكيم تام ما لا تفعلون
الاول كاف ما لا تفعلون
الثاني تام

فقال (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله) في طاعته (صفا) في القتال (كانهم بذبان
 مرموص) ملتزم قدر من بعضه الى بعض (و) اذكرا محمد (اذ قال) قد قال (موسى لقومه)
 المنافقين (يا قوم لم تؤذوني) بما تقولون على وكنوا يقولون انه آذو قديمن قصته في سورة
 الاحزاب (وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما راغوا) ملوا عن الحق والهدى (أراغ الله)
 أمال الله (قلوبهم) عن الحق والهدى ويقال فلما راغوا كذبوا موسى أراغ الله صرف الله
 قلوبهم عن التوحيد ويقال فلما راغوا ملوا عن الحق والهدى أراغ الله قلوبهم زاد الله زيغ
 قلوبهم (والله لا يهدي) لا يرشد الى دينه (القوم الفاسقين) الكافرين من كان في علم الله انه
 لا يؤمن (واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا) موافقا بالتوحيد
 وبعض الشرائع (لما بين يدي من التوراة) لما قبل من التوراة (ومبشرا) وبشركم مبشرا
 أبشركم (برسول يأتي من بعدى اسمه احمد) يسمى احمد الذي لا يدم ومحمد الذي يحمده (فلما
 جاءهم) عيسى ويقال محمد صلى الله عليه وسلم (بالبينات) بالامور والنهي والنجاة التي
 أراهم (قلوا هذا صحر مبین) بين الصحر والكذب (ومن أظلم) في كذبه (من افترى) اخلاق
 (على الله الكذب) فجعله ولدا وصاحبة (وهو يهدي الى الاسلام) الى التوحيد وهم اليهود
 دعاهم النبي عليه السلام الى التوحيد (والله لا يهدي القوم الظالمين) لا يرشد الى دينه اليهود
 من كان في علم الله انه يموت يهوديا (يريدون) بمعنى اليهود والنصارى (ليطفواؤا رالله)
 ليطلبوا دين الله ويقال كتاب الله القرآن (بأفواهم) بالسفهم وكذبهم (والله متم نوره)
 مظهر نوره كتابه ودينه (ولو كره الكافرون) وان كره اليهود والنصارى ومشركوا العرب ان
 يكون ذلك (هو الذي أرسل رسوله) محمد صلى الله عليه وسلم (بالحدى) بالتوحيد ويقال
 بالقرآن (ودين الحق) شهادة أن لا اله الا الله (ليظهره على الدين كله) على الاديان كلها فلا
 تقوم الساعة حتى لا يبقى أحد الا دخل في الاسلام أو أدى اليهم الجزية (ولو كره المشركون)
 وان كره اليهود والنصارى ومشركوا العرب ان يكون ذلك (يا أيها الذين آمنوا) وقد دينهم
 في أول السورة (هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم) وجميع في الآخرة بالظن
 (تؤمنون بالله ورسوله) تصدقون بايمانكم بالله ورسوله ان فسرت على المنافقين (وتجاهدون
 في سبيل الله) في طاعة الله (بأموالكم وأنفسكم) بشفقة أموالكم وخروج أنفسكم
 (دلكم) الجهاد (خبركم) من الاموال (ان كنتم تعلمون) تصدقون بشوا الله (يعفواكم)
 ذنوبكم) بالجهاد والشفقة في سبيل الله (ويدخلكم جنات) بسايقن (تجزي من تحتها) من تحت
 شجرها ومساكنها (الانهار) أنهارا نهر والماء والعسل واللبن (ومساكن طيبة) حلالا لكم
 ويقال طاهرة ويقال حسنة جميلة ويقال طيبة قد طيبها الله بالملك والريحان (في جنات
 عدن) في دار الرحمن (ذلك) الذي ذكرت (الفوز العظيم) النجاة الوافرة فازوا بالجنة ونجوا من
 النار (وأخرى) وتجارة أخرى (تحبونها) تمنون ونشتمون ان تكون لكم (نصر من الله)
 محمد عليه السلام على كفار قريش (وفتح قريب) عاجل ففتح مكة (وبشر المؤمنين) المخلصين
 بالجنة ان كانوا كذلك (يا أيها الذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (كونوا أنصار
 الله) لمحمد عليه السلام على عدوه ويقال اعوان الله على أعدائه (كما قال عيسى بن مريم

وكذا مرموص رسول
 الله اليكم كاف وكذا
 قلوبهم الفاسقين تام
 احمد كاف مبین تام
 الاسلام كاف الظالمين
 حسن الكافرون تام
 وكذا المشركون أليم
 كاف وأنفسكم حسن
 عند بعضهم العظيم
 كاف وفتح قريب تام
 وأنتم منه وبشر المؤمنين

للحواريين) لاصفيائهم (من أنصاري الى الله) من أعوانك مع الله على أعدائه (قال الحواريون) اصفياؤه (نحن أنصار الله) أعوانك مع الله على أعدائه وكانوا اثني عشر رجلا أول من آمنوا به ونصروه على أعدائه وكانوا قصارين (فأمنت طائفة) جماعة (من بني اسرائيل) بعيسى بن مريم (وكنزت طائفة) جماعة بعيسى بن مريم وهم الذين أضلهم بولس والذين لم يؤمنوا به (فايدنا) أعنا وقويتنا (الذين آمنوا) بعيسى بن مريم وهم الذين لم يخالفوا دين عيسى (على عدوهم) الذين خالفوا دين عيسى (فأهيجوا) فصاروا (ظاهرين) غالبين بالجنة على أعدائهم لسلامتهم لله ويقال لانهم من يسع

ومن السورة التي يذكر فيها الجمعة وهي كلها مدنية آياتها إحدى عشرة وكلمات مائة وثلاثون وحروفها سبعة مائة وثمانية وأربعون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (يسع الله) يقول يصلي لله ويقال يذكر الله (ما في السموات) من الخلق (وما في الارض) من الخلق وكل شيء (الذي لا يزل ملكه القدوس) الظاهر بلاول ولا شريك (العزير) الغالب في ملكه بالنعمة لمن لا يؤمن به (الحكيم) في أمره وقضائه أمران لا يعبد غيره (هو الذي بعث في الأميين) في العرب (رسولا منهم) من نبيه يعني محمد عليه السلام (يتلو) يقرأ (عليهم آياته) القرآن بالأمر والنهي (ويزكيهم) يظهرهم بالترحم من الشرك ويقال بالزكاة والتوبة من الذنوب أي يدعوهم الى ذلك (ويعلمهم الكتاب) يعني القرآن (والحكمة) الحلال والحرام ويقال العلم ومواعظ القرآن (وان كانوا) وقد كانوا يعني العرب (من قبل) من قبل محبي محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن (لنضلال مبين) في كثيرين (وآخرين منهم) وفي الآخرين منهم من العرب ويقال من الموالى (لما يلحقوا بهم) بالعرب الاول يقول لم يكونوا بعد فسيكونون يقول بعث الله محمد عليه السلام رسولا الى الاولين والآخرين من العرب والموالى (وهو العزيز) المنيع بالنعمة لمن لا يؤمن به وبكتابه وبرسوله محمد عليه السلام (الحكيم) في أمره وقضائه أمران لا يعبد غيره (ذلك) الذي ذكرت من النبوة والكتاب والوحيد (فضل الله) من الله (بوتيمه) يعطيه ويكرمه (من يشاء) من كان أهلا لذلك (والله ذو الفضل) المن (العظيم) بالاسلام والنبوة على محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بالاسلام على المؤمنين ويقال بالرسول والكتاب على خلقه (مثل الذين) صفة الذين (حملوا التوراة) أمروا ان يعملوا بما في التوراة أي أمروا ان يظهروا صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته في التوراة (ثم لم يحملوها) لم يعملوا بما أمروا فيها أي لم يظهروا صفة محمد عليه السلام ونعمته في التوراة (كمثل الحمار) كسبه الحمار (يحمل أسفارا) كتب لا ينتفع بجملة كذلك اليهود لا ينفعهم التوراة كما لا ينفع الحمار بما عليه من الكتب (بئس مثل القوم) صفة القوم (الذين كذبوا بآيات الله) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني اليهود (والله لا يهدي) لا يرشد الى دينه (القوم الظالمين) اليهود من كان في علم الله انه يموت على اليهودية (قل) يا محمد (يا أيها الذين هادوا) مالوا عن الاسلام وهم يهودا وهم بنو يهودا (ان زعمتم أنكم أوليا لله) احباء لله (من دون الناس) من

من أنصاري الى الله
كاف وكذا أنصار الله
وقوله وكنزت طائفة آخر
السورة تام

(سورة الجمعة مدنية)

الحكيم حسن رسولا
منهم صالح وكذا مبين
لما يلحقوا بهم كاف الحكيم
حسن من يشاء كاف
اعظم تام أسفارا كاف
وكذا بآيات الله الظالمين
تام

دون محمد عليه السلام وأصحابه (فقلوا الموت) فاسألوا الموت (ان كنتم صادقين) انكم اولياء
 لله من دون الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم أمتنا وأنت الله ليس منكم أحد
 يقول ذلك الاغص بريقه ويعوت فذكر هو ذلك ولم يسألوا الموت فقل الله (ولا يتنونه أبدا)
 لا يسألون الموت يعني اليهود أبدا (بما قدمت ايديهم) بما عملت ايديهم في اليهودية (والله عليم
 بالظالمين) بالله ودعى انهم لا يسألون الموت (قل) انهم يا محمد (ان الموت الذي تنذرون منه)
 تذكرهونه (فانه ملائكتكم) نازل بكم لاحتالة (تمتردون) في الآخرة (الى عالم الغيب) ما غاب عن
 العباد وما يكون (والشهادة) ما عمله العباد وما كان (فينبئكم) يخبركم (بما كنتم تعملون)
 وتقولون من الخير والشر (يا أيها الذين آمنوا) بجمع عليه السلام والقرآن (اذا نودى للصلاة)
 اذا دعيتكم الى الصلاة بالاذان (من يوم الجمعة فاسعوا) فامضوا (الى ذكر الله) الى خطبة الامام
 والصلاة معه (وذروا البيع) اتركوا البيع بعد الاذان (ذاكم) الاستماع الى خطبة الامام
 والصلاة (خير لكم) من الكسب والتجارة (ان كنتم) اذ كنتم (تعارون) تصادقون بشواب
 الله ثم رخص لهم بعد ما حرم عليهم بقوله وذروا البيع فقال (فاذا قضيت الصلاة) اذا فرغ
 الامام من صلاة الجمعة (فانتشروا في الارض) فانتشروا من المسجد ان شئتم (وابتغوا من
 فضل الله) اطلبوا من رزق الله ان شئتم فهذا رخصة بعد انهي ولها وجه آخر يقول فاذا قضيت
 الصلاة اذا فرغ الامام من صلاة الجمعة فانتشروا في الارض فتفرقوا في المسجد وابتغوا من
 فضل الله اطلبوا ما هو افضل لكم يعني علم السر والنجوى والرهو والتوكل (واذكروا الله)
 بالتلب والاسان (كثيرا) على كل حال (لعلكم تفلحون) لكي تنجحوا من السخط والعذاب
 (واذاروا وتجارة) دحية بن خليفة الكلبي (أولاهوا) أو جمعوا صوت الطبل (انقضوا)
 تفرقوا وخروا من المسجد (اليها) غير غيابة رهط ويقال غير اثني عشر رجلا وامرأتين
 لم يخرجوا اليها (وتركوا فائما) على المنبر فخطب (قل) يا محمد لهم (ما عند الله) من الثواب
 (خير) لكم (من اللهو) من صوت الطبل (ومن التجارة) تجارة دحية الكلبي يقول لو شئتم
 مع نبيكم حتى صليتم الصلاة ودعوتهم ثم خرجتم لكان خيرا لكم بالثواب والكرامة عند الله
 من الخروج (وانته خيرا لرازيقن) افضل المعطين اي قل هذه المقالة اذا جاءك المنافقون

صادقين كاف وكذا
 أيديهم -م بالظالمين نام
 ملائكتكم صالح تعملون
 نام وذروا البيع كاف
 وكذا تعملون وتفلحون
 وتركوا فائما ومن التجارة
 آخر السورة تام
 * (سورة المنافقين مدنية) *
 انك لرسول الله كاف
 وكذا الرسول لكاذبون
 حسن عن سبيل الله كاف
 يعملون حسن وكذا

ومن السورة التي يذكر فيها المنافقون وهي كلها مدنية غير قوله ان رجعا الى آخر الآية فانها
 نزلت عليه في طريق بني المصطلق آياتها احدى عشرة وكلماتها مائة وعشرون وحروفها سبعة مائة

وسنة وسبعون حرفا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (اذا جاءك المنافقون) يقول اذا جاءك منافقواهل المدينة
 عبد الله بن أبي ومعتب بن قشير وحدث بن قيس وكانوا بنى عم (قالواشهد) فحلف بالله (انك)
 يا محمد (لرسول الله) تعلم ذلك وضميرنا على ذلك (والله يعلم) يشهد (انك لرسول) من غير شهادة
 المنافقين (والله يشهد) يعلم (ان المنافقين اسكاذبون) في حلفهم لا يعلمون ذلك وضمير قلوبهم
 على غير ذلك (اتخذوا أيمانهم) حلفهم بالله (جنة) من القتل (فصدوا عن سبيل الله) فصدوا
 الناس عن دين الله وطاعته في السر (انهم ساء ما كانوا يعملون) بئس ما كانوا يصنعون في

كفرهم ونفاقهم من المكر والخيانة وهذا الناس (ذلك) الذي ذكرت من أهرام المنافقين
 (بأنهم آمنوا) بالعلائية (ثم كفروا) وثبتوا على الكفر في السر (فطبع) نفثهم (على قلوبهم)
 عقوبة الكفرهم ونفاقهم (فهم لا يفتقرون) الحق والهدى (واذا رأيتهم) يا محمد عبد الله بن
 أبي وصاحبيه (تجيبك أجسامهم) صوراً أجسامهم وحسن منظرهم (وان يقولوا) اننا نعلم
 انك لرسول الله (تسمع أقوالهم) تصدق قوالهم وتظن انهم صادقون وليسوا بصادقين (كانهم)
 يعني كأن أجسامهم (خشب مسندة) الى الحائط يقول ليس في قلوبهم سم نور ولا خير فكان
 الخشب اليابس ليس فيه روح ولا رطوبة (يحسبون كل صيحة) كل صوت في المدينة (عليهم)
 من الجن (هم العدو فاحذرهم) ولان آمنهم (فانهم الله) انهم الله (أنى يؤفكون) كيف
 يكذبون ويقال كيف يصرفون بالكذب (واذا قيل لهم) قال لهم عشائريهم بعدما اقتضوا
 (تعالوا) الى رسول الله وتوبوا من الكفر والنفاق (يستغثركم رسول الله أو تروهم)
 عكفوا وعطفوا وغطوا رؤسهم (ورأيتهم) يا محمد (يصدون) يصرفون عن الاستغفار والتوبة
 والالتئان اليك (وهم مستكبرون) معظمون عن التوبة والاستغفار (سواء عليهم) على
 المنافقين (استغفرت لهم أم لم نستغفر لهم ان يغفر الله لهم) على ما أقاموا على ذلك (ان الله
 لا يهدي) لا يهدي (القوم الفاسقين) المنافقين من كان في علم الله انه يموت على النفاق
 (هم الذين يقولون) قال هذا عبد الله بن أبي خاصة لأصحابه في غزوة تبوك (لا تذهبوا على من
 عند رسول الله) من ذوى الحاجة والفقر (حتى ينفضوا) يتفرقوا من عنده ويذهبوا
 بعشائريهم (ولله خزائن السموات والأرض) مفاتيح خزائن السموات بالرزق المطر والأرض
 النباتات (ولكن المنافقين) عبد الله بن أبي وأصحابه (لا يفتقرون) ان الله يرزقهم (يقولون)
 قال هذا أيضاً عبد الله بن أبي خاصة لأصحابه في غزوة تبوك (لننرجعنا الى المدينة) من
 غزوتنا هذه (ليخرجن الاعز) القوى يعنون عبد الله بن أبي (منها) من المدينة (الأذل)
 الذليل الضعيف منهم يعنون محمد صلى الله عليه وسلم (ولله العزة ولرؤس المؤمنين) المنعة
 والقدرة على المنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه (ولكن المنافقين لا يعاون) ذلك ولا يصدقون
 وفيه قه زيد بن أرقم (يا أيها الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (لاتخذاكم)
 لاتخذكم (أموالكم) بمكة (ولأولادكم) بمكة (عن ذكر الله) عن الهجرة والجهاد (ومن
 يفعل ذلك) من يله بالمال والولد عن الهجرة والجهاد (فأولئك هم الخاسرون) المغبونون
 بالعقوبة (وأنتقوا) تصدقوا في سبيل الله (عمارزة ناكم) أعطيناكم من الأموال ويقال ادوا
 زكاتكم (من قبل أن يأتي أحدكم الموت) سلطان الموت (فبقول رب لولا آخرتني) هلا
 أجلتني (الى أجل قريب) مثل أجل الدنيا (فأصدق) من مالى وأزكى من مالى (واكن من
 الصالحين) احببه واكن من الحاجين (وان يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها والله خبير بما
 تعملون) من الخير والشر ويقال نزل من قولها يا أيها الذين آمنوا الى ههنا في شأن المنافقين
 وأما قوله فأصدق ان فسررت على المنافقين يقول فأصدق ايمانى واكن من الصالحين يقول
 افعل بمالى كفضل المؤمنين والمصدقين بإيمانهم

لا يفتقرون خشب مسندة
 صالح كل صيحة عليهم تام
 فاحذرهم كاف وكذا
 يؤفكون مستكبرون
 حسن ان يغفر الله لهم
 كاف الفاسقين تام
 وكذا ينفضوا لا يفتقرون
 حسن الأذل تام
 وللمؤمنين كاف لا يعاون
 تام عن ذكر الله كاف
 الخاسرون حسن
 وكذا من الصالحين أجلها
 كاف آخر السورة تام
 سورة التغابن مكية
 أو مدنية *

ومن السورة التي يذكر فيها التغابن مكية ومدنية آياتها اثنا عشر وكلها مائة وأحدى

وأربعون وحروفها ألف وسبعون

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (يسبحه) يقول يصلي الله ويقال يذبح لله
(مافي السموات) من الملق (ومافي الارض) من الملق وكل شئ مني (له الملك) الدائم لا يزول
ملكه (وله الحمد) الشكر والمنة على اهل السموات والارض ويقال على اهل الدنيا والآخرة
(وعلى كل شئ) من امر الدنيا والآخرة وتزين اهل السموات والارض (تقدير هو الذي
خالفكم) من آدم وادم من تراب (فمنكم تبار) بالهلاية (ومنكم مؤمن) بالهلاية ويقال فتمكم
كفار يؤمن وهو متعصب منكم على الايمان ومنكم مؤمن يكفر وهو متعصب منكم عن الكفر
ويقال منكم كفار السيرة كفار الهلاية وهو الكافر ومنكم مؤمن السيرة مؤمن
الهلاية وهو المؤمن الخاص بآيائه ومنكم كفار السيرة مؤمن الهلاية وهو المنافق بآيائه
(والله يعلمون) من الخير والشر (بسم الله على السموات والارض بالحق) لبيان الحق
واظهاره ويقال للزوال والنقاء (وصوركم) في الارحام (فاحسن صوركم) من صور الدواب
ويقال احكم صوركم بالدين والرحمة والعشيرة والاذن وسائر الاعضاء (والله المصير)
المراجع في الآخرة (يهم مافي السموات) من الخلق (والارض) من الخلق (ويعلم ما ترون)
ما تفتنون من العمل (وما تفتنون) وما تفتنون من العمل (والله عليهم بذات الصدور) بما
في الصدور من الخير والشر (البيانكم) يا اهل مكة في الخطاب (نبا) خبر (الذين كفروا من
قبل) من قبلكم من الهم الماضية كيف فعل بهم (فذاقوا وبال امرهم) عقوبة امرهم
في الدنيا بالعذاب والهلاية (ولهم عذاب اليم) وجميع في الآخرة (ذلك) العذاب (بأنه)
كان تأنيبهم رسالهم بالبينات بالامر والنهي والعلامات (فقالوا بئس) آدمي مثلنا
(يهدونا) يهدونا الى التوحيد (فكفروا) بالكذب والرسالة والآيات (وقولوا) اعرضوا
عن الايمان بالكذب والرسالة والآيات (واستغنى الله) عن ايمانهم (والله غني) عن ايمانهم
(حميد) محمود في فعله ويقال حميدان وحده (زعم الذين كفروا) كذا ركة (أن ان يمشوا)
من بعد الموت (قل) لهم يا محمد (يلى وربى لتبعن) بعد الموت (تم لتنبون) لتبعن (بما علمتم)
في الدنيا من الخير والشر (وذلك) البعث (على الله يسير) حين (فامنوا) يا اهل مكة (بأن الله)
ورسوله) محمد صلى الله عليه وسلم بالبعث بعد الموت (والنور) الكتاب (الذي أنزلنا) جبريل
على محمد عليه السلام (والله يعلمون) من الخير والشر (خبر يوم) وهو يوم القيامة
(يجمعكم ليوم الجمع) يوم يجتمع فيه الاولون والآخرين (ذلك يوم التغابن) يغيب الكافر
بنفسه وأهله وخدمه ومنازله في الجنة ويرثه المؤمن ويقال يغيب المؤمن الكافر بأهله ومنازله
ويغيب فيه الكافر بنفسه في الجنة ويرثه المؤمن دون الكافر ويغيب المنافق النظام بأخذ
حسنة ووضع سيئاته على ظالمه (ومن يؤمن بالله) ويحمد عليه السلام واترأه (ويعمل
صالحا) خالصا فيما بينه وبين ربه (يكفر عنه سيئاته) يغفر ذنوبه بالتوحيد (ويدخله جنات)
بساتين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار الخمر والماء والعسل
واللبن (خالدين فيها) مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها (ابد ذلك الفوز العظيم)
النجاة الوافرة فازوا بالجنة وشعروا من النار (والذين كفروا) بالله كفار مكة (وكذبوا بآياتنا)

ومافي لارض حسن
(وقال) ابو عمرو كاف
وقبل تام وله الحمد كاف
تقدير تام ومنكم مؤمن
كاف بصير تام فاحسن
صوركم كاف (وقال)
ابو عمرو تام المصير حسن
وما تفتنون كاف بذات
الصدور تام اليم حسن
يهدونا كاف وكذا قوله
وتولوا وقوله واستغنى الله
حميد تام ان ان يمشوا
كاف لتبعن صالح بما علمتم
مفهوم يسير كاف وكذا
انزلنا وخبر يوم التغابن
تام أبدا كاف العظيم
تام

بسمه صلى الله عليه وسلم والقرآن (أولئك أصحاب النار) أهل النار (خالدين فيها) متعينين
 في النار لا يخرجون ولا يخرجون منها (وبئس المصير) المرجع في الآخرة الذي صاروا إليه
 النار (ما أصاب من مصيبة) في بدنكم وأهليكم وأموالكم (إلا بآذن الله) وقضائه (ومن
 يؤمن بالله) يرى المصيبة من الله (بهد قلبه) للرضا والصبر ويقال إذا أعطى شكر وإذا
 ابتلى صبر وإذا ظلم غفر وإذا أصابته مصيبة استرجع بهد قلبه إلا ترجاع (والله بكل شيء)
 عليم يصيبكم من المصيبة وغيرها (عليهم وأطيعوا الله) في الشرائع (وأطيعوا الرسول) في السنن
 ويقال أطيعوا الله في التوحيد وأطيعوا الرسول بالأجابة (فان تؤمنتم) عن طاعتها (فإننا
 على رسالتنا) نحمد صلى الله عليه وسلم (البلاغ) التبليغ عن الله لرسالته (المبين) بين لكم بأفقه
 تعلمونها (الله لا اله الا هو) لا ولد له ولا شريك له (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وعلى المؤمنين
 ان يتوكلوا على الله لا على غيره (يا أيها الذين آمنوا) بسمه صلى الله عليه وسلم والقرآن (ان من
 أزواجكم وأولادكم) الذين بكم (عدوا لكم) ان صدقتمكم عن الهجرة والجهاد (فاحذروهم)
 ان تنقضوا عن الهجرة والجهاد (وان تعدوا) عن صدقهم اليكم (وتصدعوا) تعرضوا ولا
 تعاقبوا (وتعدوا) يحاربوا وانفواهم بعد ما هاجروا من مكة الى المدينة (فان الله غفور)
 غفار (رحيم) ان مات على التوبة (انما أموالكم وأولادكم) الذين بكم (فقتلوا) بآية الله اذ صدقتمكم
 عن الهجرة والجهاد (والله عنده أجر) ثواب (عظيم) ان هاجروا بعد في بيل الله ولم يباله وولاه
 عن الهجرة والجهاد (فاتقوا الله) فاطيعوا الله (ما استطعتم) بالذي اطلقتم (واستمعوا) ما تسمعون
 (وأطيعوا) ما امركم الله ورسوله (وانتقوا) تصدقوا بأموالكم في سبيل الله (خير الانفسكم)
 يقول الصدقة خير لكم من امساكها (ومن يوق شح نفسه) من دفع عنه بخل نفسه ويقال
 من أدى زكاة ماله (فأولئك هم المفلحون) الناجون من السخط والعذاب (ان ترضوا الله)
 في الصدقة (قرضا حسنا) محسبا اصادقامن قلوبكم (يضاع عنه لكم) يقبله ويضاعف عنه لكم في
 الحسنات ما بين سبع الى سبع مائة الى ألفي الف الى ما شاء الله من الاضعاف (ويغفر
 لكم) بالصدقة (والله شكور) اصدق انكم حين قبلها وأضعفها ويقال شكور يشكر اليسير
 من صدقاتكم ويجزي الخزيل من ثوابه (حليم) لا يعجل بالعقوبة على من عن صدقة او منع
 (عالم الغيب) ما في قلوب المتصدقين من المن أو الخشية (والشهادة) عالم بصدقاتهم (العزير)
 بالنقمة لمن عن صدقة أو لا يعطى الصدقة (الحكيم) في أمره وقضائه ويقال الحكيم في قبول
 الصدقات واضعافها ويقال الحكيم حيث حكم بطلاق السنة للنبي عليه الصلاة والسلام وأمنه

* (ومن السورة التي يذكر فيها الطلاق وهي كاهامدية آياتها احدى عشرة آية وكلما تها مائة
 وسبع وأربعون وحروفها ألف ومائة وسبعون) *
 * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها النبي) وامته (اذا طلقتم النساء) يقول قل انتم ومن
 اذا أردتم ان تطلقوا النساء (فطلقوهن اعدتهن) عند طهورهن طواهر من غير جماع (وأحصوا
 العدة) احفظوا طهورهن من ثلاث حيض والغسل منها انتضاء العدة (واتقوا الله) اخشوا الله
 (ربكم) ولا تطلقوهن غير طواهر بغير السنة (لا تخرجوهن من بيوتهن) التي طلقن فيها حتى

خالدين فيها كاف المصير
 تام وكذا بآذن الله قلبه
 كاف عليهم حسن الرسول
 كاف المبين تام الا هو
 كاف المؤمنون تام
 فاحذروهم حسن رحيم
 تام فتنة كاف عليهم حسن
 لا تنقضكم تام وكذا المفلحون
 ويغفر لكم كاف شكور
 حليم حسن آخر السورة تام
 * (سورة الطلاق مدنية) *
 لعنتهن حسن (وقال)
 أنواع كاف والاحسن
 الوقف على وأحصوا العدة
 ربكم حسن

تتضمن العدة (ولا يخرج من) حتى تنقضي العدة (الان يأتين بفاحشة معينة) الان يجب
بمعصية معينة وهي ان تخرج في العدة بغير ان تزوجها فخرجوا من العدة بمعصية وخروجهم
في عدتهن معصية ويشال الان يأتين بفاحشة بالزنا معينة بأربعة شهور فخرج نفرا (وتلك
حدود الله) هذه أحكام الله وفرائضه في النساء لظنن من النفقة والسكنى (ومن يتعد حدود
الله) يتجاوز أحكام الله وفرائضه ما أمر به من النفقة والسكنى (فتعظم نفسه) ضرر نفسه
(لا تدري) لا تعلم يعني به الزوج (اعلم الله يحدث بعد ذلك) بعد الطلاق الواحدة وقبل الخروج
من العدة (أمرأ) حيا ومرا جعة (فإذا باعن أجهن) فإذا انقضت عدتهن من ثلاث قبل ان
يغتسلن من الحيضة الثالثة (فامسكوهن) فراجعوهن (بعروف) بإحسان قبل الاغتسال وان
يجسن حجبتهن أو معاشرتهم (أو فارقوهن) أو تركوهن (بعروف) بإحسان لا تطولوا عليهن العدة
وفؤوا حجبتهن (وشهدوا) على الطلاق والمراجعة (ذوى عدل منكم) رجلين حريين مسلمين
عدلين مرضيين (واقبوا الشهادة لله) وقوموا بالشهادة لله عند الحكم (ذاكمكم) الذي ذكرت
من النفقة والسكنى راقامة الشهادة وغيرها (يوعظ به) يؤمر به (من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر) بالبعث بعد الموت ويقال نزلت من قول السورة الى ههنا في شأن النبي صلى الله عليه
وسلم حين طلق حنيفة وفي سنة نشر من تعاد ابن عروا حيا طلقوا نساءهم غير طواشرفنهم
الله عن ذلك لانه غير السنة وعلمهم لاق السنة اذا ماتوا نساءهم كيف يطاقون (ومن بق
الله) عند المعصية فيصبر (يجعل له مخرجا) من الشدة ويقال من المعصية الى الطاعة ويقال
من النار الى الجنة (ويردقه من حيث لا يحتسب) لا يأمل نزلت هذه الآية في عوف بن مالك
اذ شجى الذي أسرا العدة وبنا له بعد ذلك مع اهل كنفرة (ومن يتوكل على الله) ومن يتق بالله
في الرزق (فهو وحسبه) كافيه (ان الله بالغ أمره) ماض أمره وقضاه في الشدة والرخاء ويقال
ناذا أمره وتذبيره (قد جعل الله لكل شئ) من الشدة والرخاء (قدرا) اجلا يفتي فلما بين الله
عدة النساء اللائي يحضن فام ماذا فقال أرايت يا رسول الله ماعدة النساء اللائي ينسن من
الحيض فنزل (واللائي ينسن من الحيض) من الكبر (من نساكنكم ان ارتبتم) شككنكم في عدتهن
(فعدتهن) في الطلاق (ثلاثة أشهر) فقام رجل آخر فقال أرايت يا رسول في اللائي لم يحضن
للاصغر ماعدتهن فنزل (واللائي لم يحضن) من الصغر فعدتهن أيضا ثلاثة أشهر فقام رجل آخر
فقال أرايت يا رسول الله ماعدة الحوامل فنزل (وأولات الاحمال) يعني الحبالى (أجهن)
عدتهن (أن يضعن جهن) ولهن (ومن يتق الله) فيما أمره (يجعل له من أمره يسرا) يتقون
عليه أمره ويقال برزقه عبادة حسنة في سريرة حسنة (ذلك أمر الله) هذه أحكام الله
وفرائضه (أنزله اليكم) بينه اليكم في القرآن (ومن يتق الله) فيما أمره (يكفر عنه سيئاته) يغفر
له ذنوبه (ويعظم له أجرا) ثوابا في الجنة ثم رجع الى المطلقات فقال (اسكنوهن) انزلوهن
يعنى المطلقات يقول للزوج (من حيث سكنتم) من أين سكنتم (من وجسدكم) من
سكنتم على قدر ذلك من النفقة والسكنى (ولا تضاروهن) يعنى المطلقات في النفقة والسكنى
(اتضيقوا عليهن) بالنفقة والسكنى فتظلموهن بذلك (وان كن) المطلقات (أولات حل) حبالى
(فانفقوا عليهن) يعنى الزوج (حتى يضعن جهن) ولهن (فان أرضعن لكم) الامهات

والاحسن الوقف على
بفاحشة معينة وتلك حدود
الله تام وكذا افقد ظم نفسه
وأمرأ ذوى عدل منكم
كاف وكذا الله واليوم
الآخر تام بحسب حسن
وكذا فهو وحسبه أمره
كاف قدراتهم وكذا واللائي
لم يحضن أى كذلك ولا يعد
بجواز الوقف على عدتهن
ثلاثة أشهر أن يضعن جهن
كاف وكذا يسرا أنزله
اليكم تام أجرا حسن
اتضيقوا عليهن كاف
وكذا جهن

ولدا اليكم (فأقوهن) أعطوهن يعني الامهات (أجورهن) يعني النفقة على الرضاع (واتقروا
بينكم) واتفقوا بمعنى الزوج والمرأة فيما بينكم (بمعروف) على أمر معروف من النفقة على
الرضاع بغير اسراف وتقتير (وان تعاسرتم) في النفقة وابت الام (تترضع له) للولد (أخرى)
فتطلب له أخرى غير الام (النفق) الاب (ذو سعة) ذو غنى (من سعة) على قدر غناه (ومن قدر)
قدر (عليه رزقه) معيشته (فلينفق) على الموضع (عما آناه الله) على قدر ما أعطاه الله من المال
(لا يكلف الله شيئا) من النفقة على الرضاع (الامات آناه) الاعلى قدوما أعطاها من المال
(سيجعل الله بعد عسر) في النفقة (يسرا) بعد الفتر غنى فالعسر ينتظر الرزق من الله (وكأن
من قرية) وكمن أهل قرية (عنت) عصت وأبت (عن أمر ربها) عن قبول أمر ربها واطاعة
ربها (ورسله) عن اجابة الرسل وعاجبات به الرسل (فحاسبناها) في الآخرة (حسابا شديدا
وعذابا لها) في الدنيا (عذابا نكرا) شديدا مقدم ومؤخر (فذاقت وبال أمرها) عتوبه أمرها
في الدنيا بالهلاك (وكان عاقبة أمرها) في الآخرة (خسرا) الى خسران (أعد الله لهم)
في الآخرة (عذابا شديدا) غليظا لولا بعدلون (فاتقوا الله) فاحشوا الله (يا أولى الابواب)
يا ذوى العقول من الناس (الذين آمنوا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قد أنزل الله اليكم
ذكر ارسولا) ذكر امع الرسول (يتلو عليكم) محمد عليه السلام (آيات الله) القرآن (مبينات)
واضحات بينات بالامر والنهي (ليخرج الذين آمنوا) قد أخرج الذين آمنوا بمحمد عليه
السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (من الظلمات الى النور) من
الكفر الى الايمان (ومن يؤمن بالله) ويحمد عليه السلام والقرآن (ويعمل صالحا) خالصا فيما
بينه وبين ربه (يدخله) في الآخرة (جنات) يساقين (تجري من تحتها) من تحت شجرها وغرفها
(الانهار) أنهار النحر والماء والعسل واللبن (خالدين فيها) مقيمون في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون
منها (أبدا) قد أحسن الله رزقا (قد أعد الله له ثوابا في الجنة) الله الذي خالق مبيع سموات
بعضها فوق بعض منسل القبة (ومن الارض منلوان) سبعاء واصلها منبسطة (يتنزل الامر
بينهن) يقول تنزل الملائكة بالوحي والتنزيل والصيغة من السموات من عند الله (لتعلموا) لكي
تعلموا وتقروا (ان الله على كل شيء) من أهل السموات والارضين (قدير وان الله قد أحاط بكل شيء
علما) أقدا أحاط علمه بكل شيء

أجورهن صالح معروف
كاف له أخرى تام من سعة
حسن وكذا مما آناه الله
الامات آناه تام وكذا يسرا
ونكرا وبال أمرها صالح
خسرا حسن شديدا
كاف الذين آمنوا تام
(وقال) أبو عمرو كاف وقيل
تام ذكرا تام ان نصب
رسولا بالاغراء أى عليكم
رسولا أو بفحوارسل رسولا
وان نصب بذكرا وعلى أنه
بدل منه يجعل بمعنى الرسالة
أو على أنه مفعول معه
لانزل لم يكن ذلك وقفا
الى النور تام وكذا رزقا
مثلهن كاف آخر السورة
تام

(سورة التحريم مدنية)

أزواجك كاف رحيم تام
تحله أيمانكم حسن عند
بعضهم والاحسن الوقف
على مولاكم وهو قول أبي
حاتم الحكيم كاف

*(ومن السورة التي يذكر فيها التحريم وهي كلها مدنية آياتها ثلاث عشرة
وكلما ثمانتان وتسع وأربعون وحروفها ألف وستون حرفا)*
(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها النبي) يعني محمد صلى الله عليه وسلم (لم تحرم
ما أحل الله لك) نكاحه بمعنى نكاح مارية القبطية ام ابراهيم بن محمد رسول الله حرمها النبي
صلى الله عليه وسلم على نفسه (تبتغي مرضات أزواجك) تطلب رضا أزواجك عائشة وحفصة
بتحريم مارية القبطية (والله غفور) لك (رحيم) بتلك الامين (قد فرض الله) قد بين الله (لكم)
تحله أيمانكم (كفاية ايمانكم فكفر النبي صلى الله عليه وسلم بعينه وضعا الى نفسه) والله مولاكم
حافظكم وناصركم (وهو العليم) بتحريمك مارية القبطية (الحكيم) فيما حكمكم من الكفارة

(واذا أسر النبي إلى بعض أزدواجه) يعني حنيفة (حديثنا) كلامنا أخبرنا في السر (فالمنايات
 به) فالمنايات حنيفة بسر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة (وأظهره الله عليه) أطلع الله عليه
 على ما أخبر حنيفة عائشة (عزف بعضه) بين النبي لحنيفة بعض ما قالت عائشة من خلافة
 أبي بكر وعمر ويقال من خلوة مع مارية القبطية (وأعرض عن بعض) سكت عن بعض عن
 مارية القبطية على نفسه (وعما أخبر عمار من خلافة أبي بكر وعمر من بعده ولم يلبه بذلك
 فاما بناءه) أخبر النبي صلى الله عليه وسلم حنيفة بما ذات له عائشة (قالت) حنيفة (من البناء
 هذا) أخبر لهن هذا في ذات عائشة (قال) النبي صلى الله عليه وسلم (بنائي) أخبرني (العلم) بما
 قالت عائشة (الخبير) بما قالت لهن (ان تنوبوا لي عنه) تنوبوا لي عنه عائشة وباحنيفة من اين انك
 رسول الله ومعصية كماله (فقد صفت) ما لك (قلوبكم) عن الحق (وان تطاهروا) تطهروا (عليه)
 على ايذانه ومعصيته (فان الله هو مولاه) حافظه وناسره ومعينه عليه (وجهر لي) معينه عليه
 (ر صالح المؤمنين) جملة المؤمنين المسلمين أعوان له عليه كما مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي
 الله عنهم ومن دونهم (واللائكة بعد ذلك) مع هؤلاء (ظهري) أعوان له عليه كما (عسى ربه) وعسى
 من الله واجب (ان طاعتكم ان يبدله) يزيجه (أزواج خبيرات) في الباطنة (مسلمات)
 متبرات بالالسن (مؤمنات) مسلمات بالالسن والقلوب بايمانهن (فانكأت) مطيعات لله
 ولازواجهن (نائبات) من الذنوب (عبادات) مواعيد لله (سافحات) صائمات (نبيات) ايمان
 مثل آسية بنت مزاحم امرأة فرعون (وأبكارا) مريم بنت عمران أم عيسى (يا أيها الذين آمنوا)
 بعدد صلى الله عليه وسلم والقرآن (قوا أنفسكم) ادفعوا عن أنفسكم وقومكم (وأهلككم)
 وأولادكم ونساءكم (نارا) يقول آدبهم وعادهم الخيرة فتوهم بذلك نارا (وقودها) أحطها
 (الناس والحجارة) حجارة الكبريت وهي أشد الاشياء حرًا (عليها) على النار (ملائكة) يعني
 الزبانية (غلاظ) عظما (شداد) اقوياء (لا يعصون الله ما أمرهم) فيها أمرهم من عذاب أهل
 النار (ويعاملون) يعني الزبانية (ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا) مجمدة عليه السلام والقرآن
 (لا تعذبوا اليوم) فانه لا يتبل معذرتكم (انما تجزون ما كنتم تعملون) وتقولون في الدنيا
 (يا أيها الذين آمنوا) مجمدة عليه السلام والقرآن (تنوبوا لي عنه) من الذنوب (توبة نصوحا)
 خالصا صادقا من قلوبكم وهو الندم بالتوب والاستغفار باللسان والاقلاع بالبدن والتمني على
 ان لا يعود اليه ابدا (عسى ربكم) وعسى من الله واجب (أن يكفر عنكم سيئاتكم) ان يغفر
 لكم ذنوبكم بالتوبة (ويدخلكم) في الآخرة (جنات) بساتين (تجري من تحتها) من تحت
 شجرها ومساكنها (الانهار) أنهار الخمر والماء والعسل واللبان (يوم) وهو يوم القيامة (لا يخزي
 الله النبي) كما يخزي الكفار يقول لا يعذب الله النبي (والذين آمنوا معه) ولا يعذب الذين
 آمنوا به مثل أبي بكر وأصحابه (نورهم يسرى) يعني (بين أيديهم) على الصراط (وبأيمانهم)
 يقولون) بعد ما ذهب نور المنافقين (ربنا انم لنا) على الصراط (نورنا واغفر لنا) ذنوبنا (انك على
 كل شيء) من اتمام النور والغفران (قديرياً) النبي جاءه الكفار (كنازكة بالسيف حتى
 يسلموا) (والمنافقين) منافق أهل المدينة باللسان بالزجر والوعيد (واغلف عليهم) واشدد على كلا
 الشرقتين بالتقول والفعل (ومأواهم) مصير المنافقين والكفار (جهنم وبئس المصير) صاروا

وكذا عن بعض الخبيرين
 قلوبكم صالح وصالح
 المؤمنين كلف ظهير تام
 وكذا أو بكارا والحجارة
 كلف ما أمرهم منهوم
 ما يؤمرون تام لا تعذبوا
 اليوم صالح تعاملون تام
 نصوحا كلف الأيمان صالح
 وبأيمانهم كلف وكذا
 واغفر لنا قديرياً تام جهنم
 كلف المصير تام

اليه جهنم ثم خوف عائشة وحنيفة لا يذاهنما النبي صلى الله عليه وسلم بأمرأة نوح وامرأة لوط
فقال (ضرب الله) بين الله (مثلاً) صفة (للذين كفروا) بالمرأتين الكافرتين (امرأت نوح) واهله
(وامرأت لوط) واهله (كانتاهن عبيد من عبادنا صالحين) مسلمين (لخافاهما) لخافاهما
في الدين وظهرتا الايمان باللسان وامرنا النفاق بالقلب ولم تقصونا بالنبي وولاهن لم تقصرا امرأة
نبي قط (فلم يغنيا عنهما) لم ينفعهما (من الله) من عذاب الله (شيئاً) صلاح زوجيهما مع
كفرهما (وقيل ادخلا النار) في الآخرة (مع الداخلين) في النار ثم حمهن على التوبة والاحسان
بامرأة فرعون آسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران فقال (وضرب الله مثلاً) بين الله صفة (للذين
أمنوا) بامرأتين مسابقتين (امرأت فرعون) آسية بنت مزاحم (اذ قالت) في عذاب فرعون لهما
(رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة) لكي يهون علي عذاب فرعون (وتجني من فرعون) من دين
فرعون (وعمله) عذابه (وتجني من النور الظالمين) الكافرين فلم يضرها كثرة وجهها مع ايمانها
واخلاصها (ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها) حفظت فرجها يعني جيب درعها من
النور احسن (فنفخنا فيه من روحنا) فنفخ جبريل في جيب قصم ابامرنا الخواتم بعيسى (وهدوت
بكمات ربها) بما قال لها جبريل انما ارسل ربك ليحب لك غلاماً زكواً (وكتبه) وبكتبه التوراة
والانجيل وسائر الكتب ويقال بكمات ربها بعيسى بن مريم ان يكون بكلمة من الله كن فصار
مخلوقاً بكتابه الانجيل (وكانت من الثمانتين) من المطيعين لله في الشدة والرخاء ويقال وكانت
من القاتنين للذي تعالى وتعاظم

*(ومن السورة التي يذكروها الملك وهي كلها مسكية آياتها ثلاثون وخطاها
ثلاثمائة وخمس وثلاثون وحروفها ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر)*
(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى (تبارك) يقول ذو بركة ويقال تعالى وتعاظم وتقدس
وارتفع وتبرأ عن الولد والشريك (الذي بيده الملك) ملك العز والذل وخزان كل شيء (وهو على
كل شيء) من العز والذل (قدير الذي خلق الموت) شبه كبش امح لا يمر على شيء ولا يشم ريح شيء
ولا يطأ على شيء حتى الامات (والحياة) وخلق الحياة شبه فرس يلقأ أنثى لا تمز على شيء ولا يشم
ريحها شيء ولا تطأ على شيء ولا يطرح من أثرها على شيء الاحيى وهي دابة دون البغل وفوق الحمار
خطوها مد البصر يركبها الانبياء ويقال خلق الموت يعني النطفة والحياة يعني النسمة ويقال
خلق الحياة والموت مقدم ومؤخر (ليبالوكم) ليختبركم بين الحياة والموت (أيكم احسن عملاً)
اخلاص عملاً (وهو العزيز) بالنقمة لمن لا يؤمن به (الغفور) لمن تاب وآمن به (الذي خلق سبع
سموات طباقاً) مطبقة بعضها على بعض مثل القبة ملترقة أطرافها (ما ترى) يا محمد (في خلق
الرحمن) في خلق السموات (من تشاوت) من اعوجاج (فارجع البصر) ردا البصر بالنظر الى
السماء (هل ترى من فطور) من شقوق وصدوع وعيوب وخلل (ثم ارجع البصر) ردا البصر الى
السماء وتفكر بالنظر الى السماء (كنتين) مرتين (ينقلب) يرجع (اليك البصر خاضعاً) صاعراً
ذليلاً قبل ان ترى شيئاً (وهو حسير) عى كليل منقطع (ولقد زينا السماء الدنيا) الاولى (بمصابيح)
بالنجوم (وجعلناها) يعني النجوم (رجوما) رمياً (للسياطين) يرجون بها اقبعضهم فيخبل وبعضهم

وامرأت لوط كاف مع
الداخلين حسن الظالمين
كاف ان نصب ومريم ابنت
عمران بانهاراذ كروجا نران
عطف على امرأت فرعون
لانه عطف جملة على جملة
آخر السورة تام

(سورة الملك مكية)

قدير كاف ان جعل ما بعده
خبره مبتدأ محذوف وليس
يوقف ان جعل نعتا للذي
بيده الملك وكذا الحكم في
الغفور طباقاً كاف وكذا
من تشاوت وهو حسير تام
للسياطين كاف

يقتل وبعضهم يحرق (واعلموا انهم) لشيء ما في الآخرة (عذاب السعير) الوعود (ولذين
 كذبوا برهيم عذاب جهنم ونفس السعير) صاروا اليه جهنم (ان الله افياها) طرحوا في
 جهنم أمته من الأمم من يدخلونها يعني اليهم ودوا النصارى والمجوس ومشركي العرب (سجوا
 لها) بلهتهم (شهيوتا) صونا كسوت الخمار (وهي نفور) تغلى (تسكد تغير) تتفرق (من الغيظ)
 على الكفار (فما أتى فيها) طرح في جهنم (فروج) جماعة من الكفار يعني اليهم ودوا النصارى
 والمجوس وسائر الكفار (مألهم خزنتها) يعني خزنة النار (أما يا نذير) رسول مخوف
 (فأنا بلى نذير) رسول مخوف (فكذبنا) الرسل (وقضنا ما نزل الله من شيء) من كتاب
 ولا بعثنا اليه رسولا (ان أنتم) ولقد أمارسنا ما أنتم (الاف ضلال كبير) في خطا عظيم
 الشرك بالله ويتان تقول لهم ان ربانية انتم ما أنتم في الدنيا الا في ضلال كبير في خطا عظيم
 الشرك بالله (وقالوا للخرقة) لو كنا نسمع) نسمع الى الحق والهدى (أو نعتل) أو نرغب في الحق
 في الدنيا (ما كنا في أصحاب السعير) مع أهل الوعد في النار اليوم (فاعتزوا بنعيمهم) فاقروا
 بنعيمهم (فصحتا) فبعد من رجة الله ونكسا (لا تعذب السعير) لأهل الوعد في النار اليوم
 (ان الذين يخشون ربهم) يعلمون ربهم (بالغيب) وان لم يروه (أهم مغفرة) لنذيرهم في الدنيا
 (وأجر كبير) ثواب عظيم في الجنة (وأمرنا قولكم) في شدة عليه السلام بالمكر والخيانة
 (أو أوجروا به) أو أعانوا به بالحرب والقتال (الله عليهم بذات الصدور) يعني التلويح من الخبير
 والشر (لا يعلم) السر (من خاف) السر (وهو التلويح) لطف الله بما في التلويح (الخبير) بما
 فيه من الخير والشر ويقال علمه نافذ بكل شيء من الخير والشر الخبير بما (هو الذي جعل لكم
 الأرض ذلولا) مدلا لا لينا لئلا يبالغوا (فأعزنا في مناسكها) أمضا وهزوا في نواحيها
 وأطرافها ويقال طرقها ويقال في جبالها وآكامها وخفاياها (وكلا من رزقه) تأكلون من
 رزقه (وإليه النشور) المرجع في الآخرة (أأمنتم) يا أهل مكة اذ عصيته (من في السماء)
 عذاب من في السماء على العرش (أن يخسف بكم الأرض) أن يغور بكم الأرض (فأذا هي
 تتور) تدور بكم الى الأرض السابعة السدلى كما خسف بقارون (أم أمنتم من في السماء)
 عذاب من في السماء على العرش اذ عصيته (أن يرسل عليكم حاصبا) حجارة كما أرسل على قوم
 لوط (فستعلمون كيف نذير) كيف نغيري عليكم بالعذاب (واتد كذب الذين من قبلهم) من
 قبل قومك يا محمد (فكيف كان تكبير) انظر كيف كان نغيري عليهم بالعذاب (أو لم يروا) كنار
 مكة (الى الطير فوقهم) فوق رؤسهم (صافات) منفرحات الاجعدة (ويقبضن) يقبضن
 (ما يسكنهن) بعد البسط (الا الرحمن انه بكل شيء) من البسط والقبض (بصير أتم هذا الذي هو
 جند لكم) منعة لكم (ينصركم) ينعكم (من دون الرحمن) من عذاب الرحمن (ان الكافرون)
 ما الكافرون (الاف غرور) في أباطيل الدنيا وغرورها (أتم هذا الذي) هو (يرزقكم) من
 السماء بالمطر والأرض بالنبات (ان أمسك رزقه) فمن ذا الذي يرزقكم (بل لجوا) عادوا (في حق)
 في إباء عن الحق (وتنفور) تباعد عن الإيمان (أفمن ينشئ مكابا على ربه) ناكسا على ضلاله
 وكفره وهو أبو جهل بن هشام (أهدى) اصوب ديننا (أتم ينشئ سويا) عادلا (على صراط مستقيم)

قوله الشرك بالله هو غير ظاهر
 اذ هو خطاب للرسل كما هو
 ظاهر

السعير تام لان قرأ عذاب
 جهنم بالرفع وان قرئ
 بالنصب فجاز جهنم كاف
 وكذا المصير ومن الغيظ
 ونذير وقبل الوقف على بلى
 وهو جاز كبير كاف وكذا
 السعير وفاعتروا بنعيمهم
 لأصحاب السعير تام كبير
 كاف أو أوجروا به صالح
 بذات الصدور حسن
 الخبير تام من رزقه كاف
 النشور حسن حاصبا
 كاف كيف نذير تام وكذا
 تكبر ويقبضن والا الرحمن
 بصير كاف وكذا من دون
 الرحمن وغرور وان أمسك
 رزقه ونفور حسن وكذا
 مستقيم

دين قائم برضاه وهو الاسلام يعني محمد عليه السلام (قل هو الذي أنشأكم) خلقكم (وجعل لكم
 السمع) لكي تسمعوا به الحق والهدى (والابصار) لكي تبصروا به الحق والهدى (والافئدة)
 يعني القلوب لكي تعقلوا به الحق والهدى (قل لا ما تشكرون) يقول شكركم فيما صنع اليكم
 قليل ويقال ما تشكرون بقليل ولا بكثير (قل هو الذي ذرأكم) خالقكم (في الارض) من آدم
 وآدم من تراب والتراب من الارض) واليه تحشرون (في الآخرة فيبين بكم بأعمالكم) (وتقولون)
 يعني كفار مكة (مق هذا الوعد) الذي تعدنا (ان كنتم صادقين) ان كنتم من الصادقين ان يكون
 ذلك (قل) لهم يا محمد (انما العلم) علم قيام الساعة ونزول العذاب (عند الله وانما أنا نذير)
 مخوف (مبين) بالغة تعالونها (فما أروا) يعني العذاب في النار (زائفة) قريبا ويقال معاينة
 (سنت) سوء العذاب (وجوه الذين كفروا) ويقال أحرقت وجوه الذين كفروا (وقيل) لهم
 (هذا) العذاب (الذي كنتم به) في الدنيا (تدعون) تسألون وتقولون انه لا يكون (قل أرأيتم)
 يا أهل مكة (ان أهلكني الله) بالعذاب (ومن معي) من المؤمنين (أورحمنا) من العذاب يقول
 غفرانا فلم يعذبنا وهو الذي يرحمنا (فمن يجير الكافرين من عذاب أليم) (وجميع) (قل) لهم
 يا محمد (هو الرحمن) يخيننا ويرحمنا (آمنابه) صدقنا به (وعليه توكلنا) (فستعلمون) عند
 نزول العذاب (من هو في ضلال مبين) في كفر بين (قل) لهم يا محمد (أرأيتم) ما تقولون يا أهل مكة
 (ان أصبح ماؤكم) صار ماؤكم ماء زمزم (غورا) غار في الارض لا تاله الدلاء (فمن يأنيكم بما
 معين) ظاهره تاله الدلاء ويقال فمن يأنيكم بما معين سوى خالق النون والقلم

*(ومن السورة التي يذكر فيها ان وهي كلها مكية آياتها اثنتان وخمسون آية
 وكلماتها ثلاثمائة وسبعة وخمسون)*
 (بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (ن) يقول أقسم الله بالنون وهي السمكة التي تحمل
 الأرضين على ظهرها وهي في الماء وتحملها النور وتحت الثور الصخرة وتحت الصخرة الثرى
 ولا يعلم ما تحت الثرى الا الله واسم السمكة لبواش ويقال لبواش واسم الثور يه موت وقال
 بعضهم ناهوت ويقال لبواش وذلك الحوت في بحري قال له عضواص وهو كالثور الصغير في البحر
 العظيم وذلك البحر في صخرة جوفاء وفي تلك الصخرة أربعة آلاف خرق منها خرج بحري الماء
 الى الارض ويقال هو اسم من أسماء الرب وهو نون الرحمن ويقال النون هو الدواة (والقلم)
 أقسم الله بالقلم وهو قلم من نور طوله ما بين السماء الى الارض وهو الذي كتب به الذكر الحكيم
 يعني اللوح المحفوظ ويقال القلم هو ملك من الملائكة أقسم الله به (وما بطرون) واقسم الله
 بما كتب الملائكة من أعمال بني آدم (ما أنت) يا محمد (بنعمة ربك) بالنبوة والاسلام (بمجنون)
 يحتنق ولهذا كان القسم (وان لك) يا محمد (لاجرا) ثوابا في الجنة بالنبوة والاسلام (غير ممنون)
 غير منقوص ولا مكدر ولا يئن عليك بذلك (وانك) يا محمد (أعلى خالق عظيم) على دين كريم شريف
 على الله ويقال على منة عظيمة وهي الاخلاق الحسنة التي اكرم الله بها ان قرأت بضم الخاء واللام
 (فستبصرون) فسترى وتعلم ويرون ويعلمون عند نزول العذاب بهم (بأيكم المفتون)
 المجنون (ان ربك) يا محمد (هو أعلم بن ضل عن سبيله) عن دينه وهو أوجهل وأحجابه (وهو أعلم

والافئدة كاف ما تشكرون
 حسن تحشرون كاف
 صادق حسن وكذا
 نذير مبين وتدعون وأليم
 توكلمنا كاف في ضلال مبين
 حسن آخر السورة تام

(سورة ن والقلم مكية)

وتقدم الكلام على نون
 وقيل هو الحوت الذي
 دحيت عليه الارضون
 وقيل الدواة ما أنت بنعمة
 ربك بمجنون جواب الاقسام
 وهو وقف كاف ان جعل
 ما بعده مستأنفا وليس
 بوقف ان جعل من تمام
 الجواب وكذا الحكم في
 غير ممنون لعلى خلق عظيم
 كاف (وقال) أبو عمر كاف
 حاتم تام بآيكم المنبون تام

بالمؤمنين) لديه وهو أبو بكر ومعه اباه (فلما نجا) يا محمد (المؤمنين) بالله والكتاب والرسول
 وبين رؤسا أهل مكة (وقد) تنادوا (فقد هتفوا) الذين هم فيلسوفون ويتألفون فيهم
 فيطابقونك وقد اتفقهم فيصاغونك (ولا تنزع) يا محمد (كل خلاف) كذاب على الله (وهين)
 ضعيف في دين الله هو الزبير بن العوف بن العوف بن العوف (حمار) طعان له من مغناب للناس متبيلين
 ومديرين (مشاهير) يعني بالجمعة بين الناس اينسديهم (مناع للخير) لسلام بينه وبين غيره
 وبين أخيه وقرباته (معقد) يا محمد لا تقنعوا غشوه نظارهم عايمهم (تقيم) فاجر (عقل) شديد الخصومة
 بالباطل والكذب ويقال عقل أكل وشرب معجب الجسم رجب البهمن (بعد ذلك) مع ذلك
 (زئيم) ملحق بالثوم ليس منهم ويقال معروف في الكثرة والشرك والتبوير والفسوق والشمر
 ويقال له زئيم زئيمه (من ذمال وبنين) يقول لا تدفعه وان كان ذمالا وبينه وكان ماله
 ثمانية آلاف من ثمنه وبنه عشرة (انتهى على عايمه) يترأ عايمه (أياتنا) القرآن بالامر
 والنهي (قال أساطير الأوزين) الحزب أو قايين في دهرهم وكذبهم (سبعة على الخراطيم)
 منضربه على الزجج ويقال على الخنزير ويتألف من سبع وعشرين (الناظرناهم) اختبرنا أهل مكة
 بالقتل والسبي والهزيمة يوم بدر بتركهم الاستغفار والجوع والحرارة سبع وعشرين ليلة
 صلى الله عليه وسلم عايمهم بعد يوم بدر (كيا بلونا) اختبرنا بالجوع وحرق البساتين (أعجاب الجنة)
 أهل البساتين بنى شروان (إذا قسوا) حادوا بالله (لبدنهم) ألبسهم (معجبين) عند طلوع
 النجوم (ولابستقون) نيتوا لراشوا الله (فطاف عليهم) على الجنة (بذات) عذاب (من ربك)
 بالليل (وهم نائمون فاصبحت) فصارت الجنة شترقة (كالدريم) كتيل المظالم (فتنادوا) فنادى
 بعضهم بعضا (مصحين) عند طلوع النجوم (ان اغدوا على حرككم) يعني البساتين (ان كنتم
 صارمين) جاذين قبل علم المساكين (فانظروا) الى البساتين (وهم يخافتون) يتسارون فيما
 بينهم كالأخفا (ان لا يدخلوا) يعني الجنة (اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد) على حقد
 ويقال الى بستانهم (فادري) على غلها (أناؤها) يعني البساتين شترقة (قالوا أنا النسا لون)
 الطريق ظنوا انهم ظنوا الطريق ثم قالوا (بل نحن محرومون) حرمانا من ثمة البستان له ونياتنا
 (قل أو سطهم) في السن ويقال أعداهم في التول ويقال أنفاهم في العتل والرأى (الم أقل
 لكم لو لا تسبحون) دلالة تمنون وقد قال لهم ذلك عندما أقسموا (قالوا سبحان ربنا) استغفر
 ربنا (أنا كنا ظالمين) ضارين لأنفسنا بما عصينا وتركنا الاستعانة بمنعنا المساكين (فأقبل بعضهم
 على بعض يتلاومون) يلوم بعضهم بعضا يقول واحد منهم أنت فعلت هذا باقلان بنا ويقول
 الآخر أنت فعلت هذا بنا (قالوا) بالجله (يا ربنا أنا كنا طاعين) عاصين بمنعنا المساكين (عسى
 ربنا) وعسى من الله واجب (أن يبدلنا) ان يعوضنا ربنا في الآخرة (خبرنا منها) من هذه
 الجنة (أنا الى ربنا راغبون) رغبنا الى الله (كذلك العذاب) في الدنيا ان منع حق الله من
 ماله كما كان لهم حرق البستان والجوع بعد ذلك ويقال كذلك العذاب هكذا عذاب الدنيا
 كما كان لأهل مكة بالقتل والجوع (والعذاب الآخرة) ان لا يتوب (أكبر) من عذاب الله
 في الدنيا (لو كانوا يعلمون) أهل مكة ولكن لا يعلمون ذلك ولا يصمدون به (ان لا تتبين)
 الكثرة والشرك والله واحد (عند ربهم) في الآخرة (جنات النعيم) نعيمها دائم لا ينقضي

بالمؤمنين كاف فيدعون
 من مومنين بغير زعيم
 كشاف لمن قرأ أن كان
 ذمال على الاستغفار
 التوبيخ أو على الخبر وعائنه
 يقال بعده أو يجرد من الدنيا
 وليس يوقت ان قرأه على
 الظبر وعائنه بقوله ولا تنزع
 أو يبدل عليه وتقديره
 يمدى ويطلق لأن كان ذمال
 وبين أساطير الأوزين كاف
 على الخراطيم نام ولا
 يستنون كاف كالأصم
 صالح صارمين كاف
 وكذا مسكين ومحرورمون
 وتسبحون وظالمين يتلاومون
 صالح وكذا طاعين راغبون
 حسن وأحسن منه كذلك
 العذاب يعلمون نام وكذا
 جنات النعيم

ويقال قال عتبة بن ربيعة لئن كان ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم لا تصحابه من الجنة والنار
حقا لئن أفضل منهم في الآخرة كما نحن أفضل منهم في الدنيا فنزل (أنجيل المسلمين) ثواب
المسلمين في الجنة (كالمجرمين) كثواب المشركين وهم أهل النار ويقال أفتجعل ثواب المشركين
في الآخرة كثواب المسلمين (مالكم) يا أهل مكة (كيف تحمكون) بئس ما تنصون لأنفسكم
(أم لكم كتاب تدرسون) تقرأون (إن لكم فيه) في الكتاب (المختصرون) تشتهون في
الآخرة من الجنة (أم لكم أيمان) عهود (علينا) بالإيمان (بالغة) وثيقة (إلى يوم القيامة)
إن لكم ما تحكمون (تنصون لأنفسكم في الآخرة من الجنة) (سلمهم) يا محمد (أهم بذلك)
عما يقولون (زعم) كذيل (أم لهم شركاء) آلهة (فليأثروا بشركائهم) بآلهتهم (إن كانوا صادقين)
إن لهم ما قالوا وما يقولون (يوم يكشف عن ساق) عن أمر كانوا في عمو منه في الدنيا ويقال
عن أمر شديد فظيع ويقال عن علامة بينهم وبين ربهم (ويدعون إلى السجود) بعد ما قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين ولا منافقين (فلا يستطعون) السجود وبقيت أصالهم
كأصا صي مثل حصون الحديد (خاشعة أبصارهم) ذليلة أبصارهم لا يرون خيرا (ترهقهم ذلة)
تملوهم كآبة وكسوف وهو السواد على الوجوه (وقد كانوا يدعون) في الدنيا (إلى السجود)
إلى الخضوع لله بالوحدانية فلم يخضعوا لله بالوحدانية (وهم سامعون) أصداء معافون (فذرني)
يا محمد (ومن يكذب به هذا الحديث) به هذا الكتاب (منستدرجهم) سنأخذهم يعني المستترين
بالقرآن (من حيث لا يعلمون) لا يشعرون فاعلمكم الله في يوم وليلة وكانوا خمسة نفر (وأملئ
أهم) أمهاتهم (إن كيدى متين) عذابي شديد (أم تسألهم) تسأل أهل مكة (أجرا) جعلنا ورزقا
على الأيمان (فهم من مغرم) من الغرم (مشتلون) بالجابة (أم عندهم الغيب) اللوح المحفوظ
(فهم يكتبون) منه ما يخصه ونك (فاصبر لحكم ربك) على تبليغ رسالة ربك ويقال ارض
بقضاء ربك (ولاته كن) ضجورا ضيق القلب في أمر الله (كصاحب الحوت) كضجر
يونس بن متى (اذنادي) دعا (ربه) في بطن الحوت (وهو مكظوم) مجهد ومغموم (لولا أن تداركه
نعمة من ربه) رحمة من ربه (لنبذ) أطرح (بالعراء) على الصحراء (وهو مذموم) مملوم مذنب
(فاجتباه ربه) فاصطفاه ربه بالتوبة (لجعله من الصالحين) من المرسلين (وإن بكاء الذين
كفروا) كفار مكة (أبزلقونك) أبصر عونك (بأبصارهم) ويقال بعينونك بأعينهم (لما سمعوا
الذكر) قراءة القرآن (ويقولون) يعني كفار مكة (أنه) يعنون محمدا (الجنون) يحتشق
(وما هو) يعني القرآن (الأذكر) عظة (للعالمين) للجن والإنس

*(ومن السورة التي يذكر فيها الحاقة وهي كلها مكية آياتها اخرون آية
وكلماتها مائتان وست وخمسون وحروفها ألف واربعمائة وعشرون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (الحاقة ما الحاقة) يقول الساعة ما الساعة يعجبه بذلك
(وما أدراك) يا محمد (ما الحاقة) وانما سميت الحاقة لطقا في الأمور تحقق للمؤمن بإيمانها الجنة
وتحقق للكافر بكفره النار (كذبت غود) قوم صالح (وعاد) قوم هود (بالقارعة) بقيام الساعة
وانما سميت القارعة لأنها تقرع قلوبهم (فأما غود) فأكبروا بالطاغية) بطغيانهم وشرهم

ما لكم جاز كفت
تحكمون كاف وكذا
تخبرون ولما تحكمون
وأجاز بعضهم الوقت على
تدريسون زعم صالح
ويبدئ بأهم شركاء يعني
أهم شركاء وكذا صادق
فلا يستطيعون كاف إن
نصب خاشعة بقول مقدر
تقديره تراهم خاشعة وليس
بوقف إن نصب حالاً من
مرفوع يدعون ترهقهم
ذلة كاف وكذا وهم
سامون والحديث لا يعاون
جاز وكذا وأملئ لهم متين
صالح وكذا متناولون
يكتبون حسن مكظوم
كاف من الصالحين حسن
وكذا المجنون (وقال) أبو
عروفي الأول تام وفي الثاني
كاف آخر السورة تام
(سورة الحاقة مكية)

الحاقة ما الحاقة كاف وما
أدراك ما الحاقة تام
بالقارعة كاف بالطاغية
جاز

اهلكوا ويقال طغيانهم حياهم على التناذيب حتى اهلكوا (وأما عاد) قوم هود فاهلكوا
 بريح صرصر باردة غالية شديدة عنت عنت وأبت على خرائمها (مخزها) ساطها (عليهم سبع
 ايام وغاية ايام) وما دائمة متتابعة لا يفتقر منهم (فتري انهم) قوم هود (فيها) في الايام
 ويقال في الريح (صري) هلك مطروحين (كانهم أبحار تغل) اوراك تغل (خارية) ساقطة
 (هل ترى اهلهم من باقية) يقول ليرى منهم احد الا انهم لم يبقوا (وجاء فرعون من قبله) من
 معه من جنوده الى البحر ففرقوا الى البحر ويقال وجاء فرعون منهم فرعون بكلمة الشرك ومن
 قبله ومن قبل فرعون من الهم الممانية (والماوند كفت) الخسوفات أيضا قربان لوط
 وثبتكوا اخسوها (بالخاطئة) تذهبوا بدمية الشرك (فعدوا رسول ربهم) موسى (فأخذهم
 أخذة رابية) فعاقبهم عقوبة شديدة (قال طغي الماء) ارتفع الماء في زمان نوح (حانكم) يا امة
 محمد صلى الله عليه وسلم (وسائر الخلق في املا بآيتكم) في الجارية في سبعة نوح (تصعها
 لكم) يعني سبعة نوح ويقال هذه القصة (تذكر) عظة تذكرونهم (وتعيا اذن واعية)
 يحذنها الخيب فقط ويقال سمع هذا الامر اذن امة ففتنة سمعت (فإذا اتبع في الصور
 نفقة واحدة) لا تثنى وهي نفقة البعث (وسميت الارض والجبال) يقال ما على الارض من
 البينان والجبال (قد كذبت واحدة) فذكرنا كسرة واحدة (فيومئذ) يوم سميت الارض
 والجبال (وقعت الواقعة) قامت القيامة (وانشقت السماء) اهبطت الرحمن ونزل الملائكة
 (فهو يومئذ واجبة) منقضة ضمنية (والك) يعني الملائكة (على أرجائها) سرفها وجوانها
 ونواحها (واظرافها) (ويحمل عرش ربك) سرير ربك (فوقهم) على اعناقهم (يومئذ) يوم القيامة
 (غاية) يقول غاية رهط من الملائكة لكل اربعة وجوه وجهه ان وجهه نسرو وجه
 اسد وجه نور ويقال غاية صفوف ويقال غاية اجزاء من الكروبيين وهم اهل السماء
 السابعة (يومئذ) وهو يوم القيامة (تعرضون) على الله ثلاث عرضات عرض الحساب والمعادير
 وعرض الغصومات والتعاصر وعرض انظار الكتب والقرارة (لا تخفى منكم خافية) لا يترك
 منكم احد ويقال لا تخفى على الله منكم خافية احد ويقال لا تخفى على الله من اعمالكم شيء
 (فأما من أوتي) أعطى (كتابا بينه) وهو ابوسلمة بن عبد الاسد زوج ام سلمة وكان مسالما (فبقول)
 لأصحابه (هاؤم) زعموا (أفروا كتابيه) انزلوا ما في كتابي من الشراب والكرامة (الظنفت)
 عات رابقت (أني ملاق حاييه) معاين حايي (فهو في عيشة راضية) في عيش قدر ضيه
 انفسه أي مرضية (في جنة عالية) مرتفعة (فملوفا) غمرها واجتازها (دانية) قريبة مناله
 القاعد والقائم (كلوا) يقول الله اهلهم كلوا من الثمار (وامرؤوا) من الانهار (هنيئا) بلاداء
 ولا موت (بما ألقستم) بما قدمتم من العمل الصالح ويقال من الصوم والصلاة (في الايام الخالية)
 الماضية يعني ايام الدنيا (وأما من أوتي) أعطى (كتابا بشماله) وهو الاسود بن عبد الاسد اخو
 أبي سلمة وكان كافرا (فبقول يا ليتني لم أوت كتابيه) لم أعط كتابي هذا (ولم أدر ما حسايه) لم أعلم
 حايي (يا ليتني لم أوت كتابيه) لم أعط كتابي هذا (ولم أدر ما حسايه) لم أعلم
 من عذاب الله (ماله) مالي الذي جمعت في الدنيا (هالك عني ساطا تيه) بطل عني حبي وعذري

عانية حسن
 كاف باقية تام رابية
 حسن رابية تام الواقعة
 مة هوم وكذا على أرجائها
 خافية تام كتابيه صالح
 حسايه مة هوم دانية
 حسن الخالية تام
 ساطا تيه كاف

فيقول الله للملائكة (خذوه فاعلموه ثم اخرجوه) اذخلوه (ثم في سلسلة ذرعتها) فاولها وابعها (سبعون ذراعاً) بذراع الملك و يقال باعاً (فاصلكوه) فادخلوه في دبره واخرجوه من فيه والووا ما فضل على عنقه (انه كان لا يؤمن بالله العظيم) اذ كان في الدنيا (ولا ينجس) لا يبحث (على طعام المسكين) على صدقة المسكين (فليس له اليوم ههنا حريم) قريب ينفعه (ولا طعام) في النار (الامن غسلي) من عصارة أهل النار وهي ما يسيل من بطونهم وجلودهم من التنجس والدم والمديد (لا يأكله) يعني الغسلين (الانما طوفون) المشركون (فلا اقسم) يقول اقسم (بما تبصرون) من شيء (وما لا تبصرون) من شيء يا اهل مكة و يقال بما تبصرون يعني السماء والارض وما لا تبصرون يعني الجنة والنار و يقال بما تبصرون يعني الشمس والقمر وما لا تبصرون العرش والكروبي و يقال بما تبصرون يعني محمد عليه السلام وما لا تبصرون يعني جبريل اقسم الله بهم ولاء الاشياء (انه) يعني القرآن (انقول رسول كريم) يقول القرآن قول الله نزل به جبريل على رسول كريم يعني محمد عليه السلام (وما هو) يعني القرآن (بقول شاعر) ينشئه (قليل ماتون) يقول ما تؤمنون بقليل ولا بكثير (ولا يقول كاذب) يخبر عافى القدر (قليل ماتون) ما تعظون بقليل ولا بكثير (تنزيل) يقول القرآن تنزيل على محمد صلى الله عليه وسلم (من رب العالمين ولو تقول علينا) ولو اخذنا قولنا محمد عليه السلام (بعض الاقوال) من الكذب فقال علينا ما لم نقله (لاخذنا) لا نتمنا (منه باليمين) بالحق والحجة و يقال اخذناه بالقوة (ثم لقطه عنا منه) من محمد عليه السلام (الزيت) عرق قلبه وهو نياط قلبه (فما منكم من احد عنه حاجزين) يقول فليس منكم احد يحجزنا عن محمد عليه السلام (وانه) يعني القرآن (اتذكرة) عظة (للمتقين) الكفرو والشرك والفواحش (وانا نعلم ان منكم مكذبين) بالقرآن ومصديقين به (وانه) يعني القرآن (الحسرة) ندامة (على الكافرين) يوم القيامة (وانه) يعني القرآن (الحق اليقين) حقايقنا انه كاذبي نزل به جبريل على رسول كريم و يقال وانه الذي ذكرت من الحسرة والندامة على الكافرين لحق اليقين يقول حقايقنا ان تكون عليهم الحسرة والندامة يوم القيامة (فسبح باسم ربك) فصل بامر ربك (العظيم) و يقال اذ كرت فحيدر بك العظيم اعظم كل شيء

• (ومن السورة التي يذ كرفها المعارج وهي كلها مكية آياتها اربع واربعون وكلما تها مائتان وست عشرة وحروفها ثمانمائة واحد وستون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (سأل سائل) يقول دعا داع وهو المضر من الحرث (بعذاب واقع) نازل (للكافرين) على الكافرين وهو من الكافرين (لبس له) للعذاب (دافع) مانع فتقتل يوم يدربوا (من الله) يأتي هذا العذاب على الكافرين (ذي المعارج) خالق السهوات (تعرج) الملائكة والروح يعني جبريل (اليه) الى الله (في يوم كان مقداره) مقدار الصعود على غير الملائكة (خمس الف سنة) و يقال من الله يأتي هذا العذاب على الكافرين في يوم كان مقداره خمس الف سنة و يقال لو ولي محاسبة الملائكة الى الله غير الله لم يفرغ منه خمس الف سنة (فاصبر) على اذاهم يا محمد (صبراً جميلاً) بلا جزع ولا فحس و يقال فاعتزل عنهم اعتزالاً

وكذا فاسلكوه والمسكين
الظالمون حسن وكذا
كريم شاعر كاف وكذا
تؤمنون وكاهن وتذكرون
من رب العالمين حسن
وكذا حاجزين للمتقين
كاف وكذا مكذبين
والكافرين لحق اليقين
حسن آخر السورة تام
• (سورة المعارج مكية) •
للكافرين صالح المعارج
حسن وخمس الف سنة
تام وكذا جميلاً

جميع الجزع ولا خش قام بعد ذلك بالاقبال (انهم) كانوا يعني كفارة كذا (برونه) يعني العذاب
 يوم القيامة (بعيدا) غير كائن (وزاء قرينة) تاتالاق كل آت كائن قريب ثم بين عذابهم متى
 يكون فقال (يوم تكون السماء) نصير السماء (سماها) كدردى الرزيت ويقال كالقضة
 المذابة (وتكون) نصير (الجبال كانهن) كالصوف المندوف (ولا يزال جميعا) قرابة
 عن قرابة (يصبرونهم) يروونهم ولا يعرفونهم اشتغافا بانفسهم (يؤذ) يمتنى (الفرم) يعني المشرك
 اباجهل واصحاب ويقال انفسهم بهما (لويثسدي) ينادى نفسه (من عذاب يومئذ)
 يوم القيامة (بينه) اولاده (وصاحبه) زوجته (واخيه) من ابيه وامه (وفصيلته) وبشرائه
 وعشيرته (التي تؤوبه) ينقي الهيا (ومن في الارض جميعا) وعن في الارض جميعا (ثم ينجيه)
 اي الله من العذاب (كلا) حقا وروقه عليه لا ينجيه الله من العذاب (انما الظن) يعني اسمها
 من اسماء الذار (فراعة لشوى) قلاعة لاعضاء المدين والرجلين وساير الاعضاء ويقال سراقعة
 للبدن (تدعو) الى نفسه الى ابيها الكافر والى ابيها المنافق (من ادبر) عن الترجيد
 (وتولى) عن الايمان ولم ينب من الكفر (وجمع) المال في الدنيا (فاوى) جعله في الوعاء فخرج حق
 الله منه (ان الانسان) يعني الكافر (خلق هلوغا) فنبعور راجع لا حريصا مسكا (اذا مسه
 النثر) الفقر والسدة (جزوعا) بازعا لا يصبر (واذا مسه الخير) المال والسعة (منوعا) منع
 حق الله منه ولا يشكر (الاعمالين) اهل السادة انفس فانهم ايسوا كذلك ثم بين نعمتهم فقال
 (الذين هم على صلاتهم) المكتوبة (داخون) يديون عابا بالليل والنهار فلا يدعونها (والذين في
 اموالهم حق معلوم) يرون في اموالهم حقا معلوما غير الزكاة (للسائل) الذي يسأل مالك
 (والحرور) الذي سرق امره وغنيمته ويقال هو المحترف الذي لا تفي سرقته بهيشته وقونه ويقال
 هو القدر الذي لا يسأل ولا يهمل ولا يشطن به (والذين يصدقون) يوم الدين) يوم الحساب بما
 فيه (والذين هم من عذاب ربهم مشفقون) خائفون (ان عذاب ربهم غير مأمون) لياتهم الامان
 من ربهم (والذين هم اتقوا ربهم حافظون) يصدقون عن الحرام (الا على أزواجهم) الاربع
 (أو ما ملكت أيمانهم) من الولدان بغير عد (فانهم غير ملومين) ولا آئنين بذلك لا يلامون بذلك
 السلال (فن انقضى واذ ذلك) طاب سوي ما ذكرت من الأزواج والولدان (فاوانك هم العادون)
 المعتدون من الحلال الى الحرام (والذين هم لاماناتهم) لما اتفقوا عليه من امر الدين وغيره
 (وعهدهم) فيما بينهم وبين ربهم او فيما بينهم وبين الناس ويقال بجلانهم بالله (واعون)
 حافظون له بالوفاء والتمام الى اجله (والذين هم بشهادتهم قاعون) عند الحكم اذا دعوا ولا
 يكفون (والذين هم على صلاتهم محافظون) على اوقات صلواتهم انفسهم يحافظون (واولئك)
 اهل هذه الصفة (في جنات) يساتين (مكرمون) بالثواب والتصف والهدايا (فقال الذين كفروا)
 كفارة المستترين وغيرهم (قبلك) حولك (مطعين) ناظرين اليك لا يدنون اليك منفرقين
 (عن ايمان وعن الشمال عزين) حلقا حلقا (أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا)
 وهو رذاعايم لا يدخلهم ويقال كلا حقا (انا خلقناهم) يعني كفارة كذا (ما يعلمون) يعني النطفة
 (فلا اقسم) يقول انفسهم (رب المشارق) مشارق الشتاء والصيف (والمغرب) مغارب الشتاء
 والصيف وهم مشرقان ومغربان لمشرق الشتاء والصيف مائة وعشرون منزلا وكذلك

وقريته يصبرونهم
 وينجيهم وكلا
 لا يجتمع مع بين الاخيرين
 والوقف على الاخيرين
 من ينجيه انى كاف ان
 رفع نزاعة اولهم اباعني
 وليس بوقف ان نصبا حلالا
 فاوى نام داغون كاف
 وكذا والمجروم ويوم
 الدين مشفقون حسن
 وكذا داغون برامون وغير
 ملومين العادون كاف
 وكذا واعون وقاعون
 ويحافظون مكرمون نام
 عزيز حسن جنه نعيم
 كلا نام وقيل كلا يعني
 حقا وقيل يعني في الا
 فالوقف في ما على جنه نعيم
 ما يعلمون حسن

للمغربين وبقية المشرق السنة واحدة والصيف مائة وسبع وسبعون منزلا وكذلك للمغربين تطامع
الشمس في سنة يومين في منزل واحد وكذلك تغرب في يومين في منزل واحد (انا القادرون)
ولهذا كان القسم (على أن نبذل خيرهم) يقولتم ليكم ونلقى بغيرهم خيرا منهم واطوع الله
منهم (وما نحن بمسبوقين) بما جازين على أن نبذل خيرا منهم (فذرهم) اتركهم يا حمدي يعني
المستترين وغيرهم (يخوضوا) في الباطل (ويلعبوا) يمزقوا في كفرهم (حق بالاقوا) بهائوا
(يومهم الذي يوعدون) فيه العذاب ثم بين متى يكون قتال (يوم يخزيون من الاجداث) من
القبور (سراعا) بقول خروجهم من القبور سرعا الى الصوت (كانهم الى نصب) اى راية
وغاية وعلم (يوفضون) يعضون وينظفون (خاشعة) ذليلة (أبصارهم) لا يرون خيرا (ترهقهم)
تعلمهم وتغشاهم (ذلة) كآبة وكسوف وهو الموانع على الرجوع ذلك اليوم الذي كانوا
يوعدون) فيه العذاب وهو يوم القيامة كوعد نوح وانه

وكذا بمسبوقين يوعدون
صالح وهذا يوفضون
ترهقهم ذلة تام وكذا آخر
السورة

*(ومن السورة التي يذكر فيها نوح وهي كلها مكية آياتها سبع وعشرون
وكلماتها مائتان وأربع وعشرون وحروفها تسعة مائة وتسع وعشرون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

*(سورة نوح عليه
السلام مكية)*

أليم كافا الى أجل مسمى
حسن وكذا تعلمون فرارا
كاف وكذا استكبارا
جهارا صالح وكذا أنهارا

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (انا أرسلنا) بعثنا (نوحا الى قومه أن أنذر) خوف
(قومك) من السخط والعذاب (من قبل أن يأتيتهم عذاب أليم) وجميع وهو الغرق فلما جاءهم
(قال يا قوم ائني لكم نذير) رسول مخوف (مبين) بلغة تعلمونها (أن اعبدوا الله) وحدوا الله
(واتقوه) اخشوه وتوقوا من الكفر والشرك (وأطيعوه) اتبعوا امرى ودينى ورصى
واقبلوا نصيحتى (يعفركم من ذنوبكم) يعفركم من ذنوبكم بالتوبة والتوحيد (ويؤخركم) يؤجلكم
بالعذاب (الى أجل مسمى) الى الموت (ان أجل الله) عذاب الله (اذا جاء لا يؤخر) لا يؤجل
(لو كنتم تعلمون) تصدقون بما أقول لكم فلما أيس منهم بعد ما دعاهم ألف سنة الاغوين عاما
فلم يؤمنوا ولم يقبلوا نصيحتي (قال رب انى دعوت قومي) الى التوبة والتوحيد (ايلاؤهم ارا)
في الليل والنهار (فلم يزدتهم دعائى) اياهم الى التوبة والتوحيد (الافرا) تباعدا عن الايمان
والتوبة (وانى كلما دعوتهم) الى التوبة والتوحيد (لتعسر لهم) بالتوبة والتوحيد (جهلوا)
أصابعهم فى آذانهم) لكي لا يسمعوا كلامى ودعوتى (واستغشوا ثيابهم) غطوا رؤسهم بثيابهم
لكي لا يسمعوا صوتى ولا يرونى (وأصروا) أقاموا وسكنوا على الكفر وعبادوا الاوثان ويقال
صاحوا جميعا أن لا تؤمن بك يا نوح (واستكبروا) عن الايمان والتوبة (استكبارا) تجبرا
(ثم انى دعوتهم) الى التوبة والتوحيد (جهارا) علانية بغير سر (ثم انى أعلنت لهم) أظهرت لهم
دعوتى وأرأيت لهم (وأسررت لهم اسرارا) دعوتهم فى السر خفية (فقلت) لهم (استغفروا
ربكم) وحدوا ربكم بالتوبة من الكفر والشرك (انه كان غفارا) لمن تاب من الكفر وآمن به
(يرسل السماء عليكم مدرارا) مطرا دائما ديريا كلما احتاجون اليه فكان قد جسد الله عنهم
المطر أربعين سنة (ويعذبكم بأموال وبنين) يعطىكم أموالا وبنين الذين ذكروا
والاناث وقد كان الله قطع نسل دوابهم ونساءهم أربعين سنة (ويجعل لكم جنات) بساتين
(ويجعل لكم أنهارا) تجري لمنافعكم وقد كان الله اهلك جناتهم وأبليس انهارهم قبل ذلك

باربعين سنة (ما نزلكم لا ترجون تهوقا) لا تخافون لله عظيمة وساطا ناولا ما لكم
 لا تعلمون الله حق عظمته فتوحده (وإذا خلقناكم أطوارا) أصنافا سلاسل النطفة
 والعانة والمضغة والعظام (الم تر) ألم تخبروا كفارة (كيف خلق الله سبع سموات طباقا)
 بعضهم فوق بعض مثل القبة ملتزمة أطرافها (وجعل السمرفين) سمون (نورا) مضيا (وجعل
 الشمس مرابجا) ضياء ليلي آدم (والله يفتكم من الأرض نباتا) خلقكم من آدم وآدم من تراب
 والتراب من الأرض (ثم يبعثكم فيهما) يبعثكم في الأرض (ويخرجكم) من التراب يوم القيامة
 (أخرجنا الله بهل لكم الأرض بساطا) فراشا ومناما (تسلكوا منها) تأخذوا فيها (سبلا
 لحاج) طرقا واسعة (قال نوح رب) يا رب (أنهم يصوف) فيمأ أمرتهم من التوبة والتوجه
 (واتبعوا) اطاعوا (من لم يرده ماله) كثرة ماله (وولده) كثرة ولاده (الآخرا) غيبا في الآخرة
 وهم الرؤساء (ومكر وامتكر) كبر (وقالوا ولا عظماء من التربة) وقالوا بغير الرؤساء (فلا
 لا تذر آلهمكم) عبادة آلهمكم (ولا تذر ودا) عبادة الود (ولا سواعا) ولا عبادة السواع
 (ولا يافوث) ولا عبادة اليفوث (ويوق) ولا عبادة اليعوق (ونسرا) ولا عبادة النسر وكل هؤلاء
 آلهم التي كانوا يعبدون (وقد أضلوا كثيرا) يقول قد أضلناهم كثيرا من الناس ويقال ضل
 بهم كثير من الناس (ولا تزد الظالمين) الكافرين المشركين بعبادة الأوثان (الاضلالا) خسارا
 وضلالة وخذلا (عما شئتم) يقول بغير شئتم (اغرقوا) بالطوفان في الدنيا (فادخلنا)
 في الآخرة (نارا) فمجدوا لهم من دون الله (من عذاب الله) أنصارا (أعوا) يابعون عذاب
 الله عنهم (وقال نوح) بعد ما قال له ربه أنه إن يؤمن من قومك إلا من قد آمن (رب) يا رب
 (لا تذر) لا تترك (على الأرض من الكافرين ديارا) أحدا (أنك إن تذرهم) تتركهم (يضلوا
 عبادك) عن دينك من آمن بك ومن أراد أن يؤمن بك (ولا يادوا) لا يادمتهم (الافاجرا كفارا)
 الأمن يكون فاجرا كافرا بعد الإدراك ويقال الأمن قدرت عليه الكثير والفجور بعد البلوغ
 ويقال لم يكن فيهم صبي لأن الله قد حبس عنهم الولد أربعين سنة فلم يكن فيهم غير مدرك ولم يولد
 فيهم أربعين سنة وكاهم كانوا مدركين فجاء كفارا (رب) يا رب (اغفر لي ولوالدي) لا تأني
 المؤمنين (وإن دخل يتي) ديني ويقال مسجدى ويقال شيتي (مؤمناء ولهم) (مؤمنين)
 الصديقين من الرجال (والمؤمنات) المصدقات من النساء بالآيمان الذين يكونون من بعدى
 (ولا تزد الظالمين) الكافرين المشركين (الانبارا) خسارا واهلاكا كنسار من أوحى إليهم
 فلم يؤمنوا به

اطوارا نام سراجا حسن
 اخراجا تام وكذا فجاجا
 كارا كاف ونسرا تام
 وكذا كثيرا وضلالا
 وأنصارا ديارا حسن
 فافارا احسن منه
 والمؤمنات نام وكذا
 آخر السورة
 • (سورة الجن مكية) •

• (ومن السورة التي يذكر فيها الجن وهي كاهامكة آياتهم اثنان وعشرون
 وكلما تها اثنان وخمس وعشرون وسورة اثنان وسبعون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قل أوحى إلى) يقول قل لهم الكفار مكة يا محمد أوحى
 إلى أنزل إلى جبريل فآخبرني (أنه استمع نقر) تسعة نقر (من الجن) من جن نصيبين بالجن
 (فقالوا) بعدما آمنوا ورجعوا إلى قومهم يا قومنا (أنا سمعنا قرآنا عجبا) نلا وقرآن بهيب كريم
 شريف يشبه كتاب موسى وكانوا أهل تورا (يهدى إلى الرشدا) إلى الحق والهدى والصواب

لا اله الا الله (فأمنابه) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وان نشرك ربنا أحدا) يعنون
ابليس (وانه تعالى جذ ربنا) ملك ربنا ويقال ارتفع عظمت ربنا وسلطان ربنا وغنى ربنا وصفته
ربنا (ما اتخذ) من أن يتخذ (صاحبة) زوجة (ولا ولدا) كما يجعله الكفار (وأنه كان يقول
سقيمنا) جاهلنا يعنون ابليس (على الله شططا) كذابا وزورا (وانا ظننا) حسبنا (أن لن تقول
الانس والجن على الله كذبا) أن ما يقول الانس والجن على الله ليس بكذب واستبان انما الله كذب
وكل هذا من أول السورة الى ههنا حكاية من الله عن كلام الجن ثم قال (وانه كان رجال من
الانس يهودون) يتعبدون (رجال من الجن فزادوهم) بذلك (رهنا) عظمت وتكبر اوتنة وفسادا
وذلك انهم اذا سافروا سقروا واصطادوا صيدا من صيدهم أو نزلوا واديا خافوا منهم فقالوا نعوذ
بسم هذا الوادي من سنهاء قومه فيأمنون بذلك منهم فيزيد رؤساء الجن بذلك عظمت وتكبرا
على سقاتهم والجن هم ثلاثة اجزاء جز في الهواء وجز ينزلون ويصعدون وجز يمشون وجز مثل
الكلاب والحيات (وانهم) يعني كفارا الجن قبل ان آمنوا (ظنوا) حسبوا (كما ظنتم) حسبتم
يا اهل مكة (أن لن يبعث الله أحدا) بعد الموت ويقال ان لن يبعث الله أحدا رسولا ثم رجع الى
كلام الجن فقال (وانا لمسنا السماء) انتهينا الى السماء قبل ان آمننا (فوجدناها ملئت حرسا)
من الملائكة (شديدا) كثيرا (وشهبيا) نهبيا مضيا يدهرهم عن الاستماع (وانا كنا نسمع منها)
من السماء (متاعا للسمع) للاستماع قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم (فن يسمع الآن)
بعد ما بعث محمد عليه السلام (يحدثه شهابيا) نهبيا مضيا (رسدا) من الملائكة يدسرونهم
عن الاستماع (وانا لاندرى) لانعلم (أشترأريد عن في الارض) حين متعنا عن الاستماع
(أم أراد بهم ربهم رشدا) هدى وصوابا وخيرا ويقال وانا لاندرى لانعلم أشترأريد عن
في الارض حين بعث محمد صلى الله عليه وسلم اذ لم يؤمنوا به فيهلكهم الله أم اراد بهم ربهم رشدا
هدى وصوابا وخيرا اذا آمنوا به (وانا للصالحون) الموحدون وهم الذين آمنوا بمحمد عليه
السلام والقرآن (ومنادون ذلك) كفرون وهم كفرة الجن (كنا طرائق قددا) اهوا مختلفة
اليهودية والنصرانية قبل ان آمنوا بالله (وانا ظننا) علمنا وابقنا (أن لن يعجز الله في الارض)
ان لن نفوت من الله في الارض حيثما كنا يدركنا (ولن نعجزه هربا) ان لانفوت منه بالهرب
(وانا لما سمعنا الهدى) تلاوة القرآن من محمد عليه السلام (أمنابه) بالقرآن ومحمد صلى الله
عليه وسلم (فن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا) ذهب عمله كله (ولارهاقا) نقصان عمله (وانا منا
المسلمون) المخلصون بالتوحيد وهم الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (ومنا
القاسطون) العاصون المائلون عن الحق والهدى وهم كفرة الجن (فن أسلم) اخلص
بالتوحيد (فأولئك تحزوا رشدا) فووا صوابا وخيرا (وأما القاسطون) الكافرون (فكانوا
لجنهم حطبا) شجرا (وأن لو استقاموا على الطريقة) طريقة الكفر ويقال طريقة الاسلام
(لأسفيناهم ماء غدقا) لا عطيناهم مالا كثيرا وعيشا رغدا واسعا (لنقتلهم فيه) لنقتلهم فيه
حتى يرجعوا الى ما قدرت عليهم (ومن يعرض عن ذكر ربه) عن توحيد ربه وكتاب ربه القرآن
وهو الوليد بن المغيرة المخزومي (نسلكه) نسلكه (عذابا صعدا) الصعود على جبل امس من صخرة
ويقال من نحاس في النار (وان المساجد لله) بنيت لذكر الله (فلا تدعوا) فلا تعبدوا (مع الله)

فأمنابه كاف وكذا أحدا
هذا من قرأ انه بالكسر
فان قرأ بالفتح يعني قل
أوحى الى أنه استمع وأنه
تعالى لم يفت عليه ما وكذا
الحكم في بقية الآيات التي
بعدها وانا اووانه او انهم
بما يكسر ويفتح وعلمتها
اقتباسا ولاولدا كاف
وكذا شططا وكذبا ورهقا
وأحدا وشهبيا ورصدا
ورشدا وقددا وهربا ورهقا
ورشدا حطبا صالح
لنقتلهم فيه تام وكذا
صعدا مع الله

(أحدا) في المبدأ. ويقال المبدأ. مساجد الرجل بجمعه والربيعات والبدان والزجلان
 (وأنه لم يزل عليه السلام يكثر في كل (يدعو) به يدربه بالصلاة) كذا ويكوفون
 عليه لبدأ) كذا. البين أن يركبوا عليه بجمعه. القرآن وشهدوا عليه السلام حين هو أقرأة
 محمد عليه السلام بجان فقل (قل الله أدعو) أعبد (ربي) رادعوا الخلق إليه (ولا أشرك به أحدا
 قل) يا محمد لا تهل مكة (أني لا أعتدكم شرًا) دفع أنصر وانخذلان والعتاب (ولا رثدا) ولا بر
 النزع والهدى (قل) إني يا محمد (أني أنبيي في من نقة) من عذاب الله (أحد) إن عنيته (وان
 أحد من دونه) من عذاب الله (مأثدا) ملأ أو سرب في الأرض (أني لا نؤمن من الله ورسالاته) يقول
 لا ينبيي إلا لتبليغ عن الله ورسالاته (وورثه من الله) في التوحيد (ورسوله) في التبليغ
 (فقل له) في الآخرة (فأربهم خالدين فيها) متعين في النار لا يورثون ولا ينزحرون منها (أبد حتى)
 يقول انقارهم يا محمد حتى (أذا روعا من عدون) من العذاب (نسيه) أوتى وحدثوا عيده من الله لهم
 (من ضعف ناسرا) مانعا (وأقر عدا) أعوانا (قل) إني يا محمد حين تجلوا بالعذاب (ان
 أدري) ما أدري (أقرب ما توعدون) من العذاب (أم يجعل له ربي أمدا) أجلا (عالم الغيب)
 ينزل العذاب به لم ذلك (فلا يظفر) فلا يطاع (على غيبه أحد الامن ارتضى من رسول) الامن
 اختار من الرسل فانه يطاعه على بعض الغيب (فانه بذلك) يعمل (من بين يديه) من بين يدي
 الرسول (ومن خائنه رسدا) سر من الملائكة يحدظونه من الجن والانس ياطين والانس
 لكي لا يستعوا قراة جبريل عليه السلام (يعلم) محمد عليه السلام (أن قدأ باقرا) عن الله يعني
 الرسل (رسالات ربهم) كذلك انقشفتهم الملائكة كما حدثك ويقال له لم الرسل محمد عليه السلام
 وغيره ان قدأ بالغة وايضا يعني الملائكة رسالات ربهم عن الله ويقال له لم لكي يعلم الجن والانس
 ان قدأ بلغوا يعني الرسل رسالات ربهم قبل ان علموا (وأحاط بما لديهم) بما عندهم من الملائكة
 (وأحدى كل شئ عدا) احصاه ويقال علمهم بعددهم كما علم بحال المزمحل بنياه

• (ومن السورة التي يذكر فيها المزمز وهي مكية غير قوله وذري واليكذ بين أول
 النعمة ومهلهم قليلا فانها مدنية آياتها تسع عشرة وكلماها مائتان
 وخمس وعشرون وحروفها ثمانمائة وثلاثون

• (بسم الله الرحمن الرحيم)

وباستاده عن ابن عباس في قوله تعالى (يا أيها المزمحل) المزمحل يعني به النبي صلى الله عليه وسلم
 قد تمزحل بنياه. البسم الصلاة (قم الليل) بالصلاة ثم قال (الاقليلا) ثم بين فقال (نصفه) أي قم
 نصف الليل للصلاة (أو انقص منه) من النصف (قليل) إلى الثالث (أورد عليه) على النصف
 إلى الثلثين تخيره في قيام الليل ثم قال (ورتل القرآن تزيلا) اقرأ القرآن على رسلك وهيئتك
 وتؤددة وقار. اقرأ آية وآيتين وثلاثا ثم كذلك حتى تنقطع (أناستاق عليك) استنزل عليك جبريل
 (تولا تزيلا) بكلام شديد بالامر والنهي والوعود والوعيد والحلال والحرام ويقال عظيما
 ويقال ثقيل على من مخالفه ويقال تزيلا بصلاة الليل (ان ناشئة الليل) قيام الليل بالصلاة
 (هي أشد وطأ) نشاطا للرجل إذا كان شغبا بالصلاة ويقال أرق وأرقى للقلب (واقوم قليلا)
 أيين قراة القرآن وأثبت (أن لك) يا محمد (في التمارس بطويلا) فراقا طويلا لا انقضاء حواشك

أحدا كاف لبدأ حسن
 وكذا أحدا ورسالاته تام
 وكذا فيها أبدا وأقل عدا
 وأمدا ولا يوقف على من
 رسول آخر السورة تام
 • (سورة المزمحل عليه
 الصلاة والسلام مكية
 وقبل الاقوله ان ربك به لم
 إلى آخرها فذكر)

أورد عليه تام نقله أبو عمرو
 عن نافع ثم قال وهو صالح
 ترتيبا كاف تزيلا
 حسن (وقال) أبو عمرو تام
 قليلا كاف وكذا طويلا

(واذكرا اسم ربك) صل بامر ربك ويقال اذكركم تحيد ربك (وتبتل اليه بتيلا) اخلص الله
 اخلاصا في صلاتك وعبادتك (رب المشرق والمغرب) هو الله (لا اله الا هو فاحذره
 وكذلا) فاعبده ربا ويشال فاحذره كقوله فيما وعدك من النصر والدولة والثواب (واصبر)
 يا محمد (على ما يقولون) من الشتم والتكذيب (واهجرهم هجرا جيلا) اعتزلهم اعتزلا جيلا
 بلا جزع ولا فحش (وذرفي والمكذبين) بالقرآن وهذا وعد من الله لهم وهم المطاعون يوم
 بدر (أولى النعمة) ذوى المال لهم والغنى (ومهاهم) اجلهم (قائلا) الى يوم بدر (ان لدينا)
 عندنا لهم في الآخرة (أنكالا) قيودا تنقيدهم ارجلهم واغلا لا تغل بهم ايمانهم الى اعناقهم
 وسلاسل توضع في اعناقهم (وجيحا) نار ايدخلونها (وطعاما ذافعا) يستحق في حلقهم وهو
 الزقوم (وعذابا أليما) جميعا يخلص وجهه الى قلوبهم ثم يبين متى يكون قتال (يوم ترجف الارض)
 تزلزل الارض (والجبال) وتزلزل الجبال (وكانت) وصارت (الجبال كنيبا) ترابا (مهيلا) وهو
 الشيء الذي اذا رفعت أسنانه سقط عليك اعلام مثل الرمل (انا أرسلنا) بعثنا (اليكم رسولا)
 يعني محمدا عليه السلام (شاهدا عليكم) بالبلاغ (كما أرسلنا) بعثنا (الى فرعون رسولا) يعني
 موسى (فهوى فرعون الرسول) يعني لم يصبه (فاخذناه أخذوا ييلا) فعاقبناه عقوبة
 شديدة وهي الفرق (فكيف تتقون) الكفر والشرك وتؤمنون بالله يا أهل مكة (ان كنتم)
 اذ كفروتم في الدنيا (يوما) يوم القيامة (يجعل) ذلك اليوم (الولدان شيبا) شعطا اذا سمعوا
 حيث يقول الله لا دما آدم ابعت بعثنا من ذريتك الى النار قال آدم يارب من كم قال الله تعالى
 من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة (السماء منقطر) منشق
 (به) بذلك الزمان الذي يجعل الولدان شيبا ويقال بنزول أمر الرب والملائكة (كان وعده) في
 البعث (مفعولا) كائنا (ان هذه) السورة (تذكرة) عظة وبيان لكم (فن شاء اتخذنا الى ربه سبيلا)
 طريقا ياتي به الى ربه ويقال فن شاء واحد واتخذنا ذلك الى ربه سبيلا هرجعا (ان ربك) يا محمد (يعلم
 أنك تقوم ادنى) أقل (من ثلثي الليل) الى النصف (ونصفه) وتقوم نصف الليل (وثلثه)
 وتقوم ثلث الليل ويقال ونصفه أقل من نصف الليل وثلثه اذا قرأت بالحنس (وطائفة من
 الذين معك) وجاعة من المؤمنين معك في الصلاة (والله يقدر الليل والنهار) يعلم ساعات الليل
 والنهار (علم أن لن تحصوه) ان لن تحفظوا ساعات الليل ويقال ما أمرتم في الليل من الصلاة
 (فتاب عليكم) فتجاوز عنكم صلاة الليل (فاقرؤا ما تيسر) عليكم (من القرآن) في الصلاة مائة
 آية فصاعدا ويقال ما شئتم من القرآن (علم أن سيكون منكم مرضى) جرحى لا تستطيعون
 الصلاة بالليل (وآخرون يضربون) يسافرون (في الارض) بالتجارة وغيرها (يتبعون)
 يطلبون (من فضل الله) من رزق الله وغيره يشق عليهم صلاة الليل (وآخرون يقاتلون) يجاهدون
 (في سبيل الله) في طاعة الله يشق عليهم صلاة الليل (فاقرؤا ما تيسر) عليكم (منه) من القرآن
 في الصلاة (وأقيموا الصلاة) أتموا الصلوات الخمس بوضوءها وركوعها وسجودها وما يجب فيها
 من مواقيت (وأؤوا الزكاة) أعطوا زكاة أموالكم (وأقروا الله) في الصدقة ويقال في العمل
 الصالح (قرضا حسنا) محبة باصداقهم قلوبكم (وما تقدموا) تسلفوا (لأنفسكم من خير) من
 صدقة أو عمل صالح (تجدوه) تجدوا ثوابه (عند الله) في الجنة محفوظا لكم لا يسرق ولا غرق

تبتل اليه بتيلا تام لمن قرأ رب
 بالرفع وليس بوقف ان قرأه
 بالترديلا من ربك لا اله
 الا هو كاف وكذلا كفى
 منه جيلا كاف وكذا
 قذلا أليما منهم مهيلا
 تام ويلا حسن منقطر به تام
 وكذا مفعولا تذكرة جائز
 سبيلا تام من الذين معك
 كاف فتاب عليكم جائز من
 القرآن كاف وكذا في سبيل
 الله ما تيسر منه تام حسنا
 كاف قاله أبو حاتم وهو
 عندي أتم مما قبله

ولا تحرق ولا يأكده السوس (هو خبير) مما بقي عندكم في الدنيا (واعظم اجرا) ثوابي عندكم
(واسم غفروا الله) من الذنوب (ان الله غفور) لمن تاب (رحيم) لمن مات على الذنوب (لرحمة
المذنبين)

• (ومن السورة التي يذكر فيها المذنب وهي كلها مكية تياتهم است وخسون
وكلماتهم امانات وخمس وخمسون وحروفها الف وعشرة) •

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يا أيها المدثر يعني يا أيها النبي صلى الله عليه
وسلم قد تدثر بلباسه وتأم قبة فأنزل في خوف الناس وأدعاهم إلى التوحيد (وربك فكبر) فعظم
عما يتوكل عليه عبدك وتوكلت (ويا ربك فطهر) فإليك من الغدروا الخيانة والذبح اراي كمن طاهر القلب
ويقال ثيابك فطهر فتدبر ويقال ثيابك فطهر من النجس (والبر فاجبر) الما ثم فأنزل ولا
تدبره (ولا تغننني تكبر) لا تغننني ثيابك فطهر على افضل من ذلك وأكثر منه في الدنيا ويقال
ولا تغننني بعد موتي على الله تسكت (ويا ربك) على طاعة ربك وعبادة ربك (فاصبر فاذنقر
في النقر) فاذنقر في الصور وحوو نقة فاجعت (فذلك يومئذ) يعني يوم القيامة (يوم عسير)
شديد (على الكافرين) هو له عذابه (غير يسير) غير حين عيسى (ذرفي) يا محمد (ومن خلقت
وسيدا) بلال مال ولا ولد ولا زوج وهذا وعيد من الله تعالى لابن المغيرة الخزرجي (وجعلت له) هذا
ذلك (ملاعدودا) كثيرا من كل نوع لم ير في زيادة فكان مائة تسعون تسعة آلاف مثقال فضة
(وبين يمين يود) حضورا لا يغيبون عنه ~~سنة~~ ثمان مائة عشرة (ومهدت له) المال بعينه على بعض
(تهب) داء منل النثر بضم اهل بعض (ثم يطمع) الوليد (أن أزيد) في ماله وهو بعينه
ويكثر في (كلا) - فانه أزيد فلم يزل بعد ذلك في ثمان مائة (الله) يعني الوليد بن المغيرة كان
لا ياتئاميدا) الكتابا ورواها عن عبيد الله بن عمار (سارعه مودا) ما كانه الله مود
على جبل أماس في النار من الصخرة فلما وضع يده ذاب ثم عاد كما كان ويقال من شخص يجذب
من امامه ويضرب من خلفه (الله) يعني الوليد بن المغيرة (فكبر) يعني تفكر في نفسه في أمر
محمد صلى الله عليه وسلم (وقدر) قوله حتى قال انه ساحر (قتل) اعز (كيف قدر) قوله في أمر محمد
صلى الله عليه وسلم (ثم قتل) ثم اعز (كيف قدر) قوله في أمر محمد صلى الله عليه وسلم (ثم نظر)
في قوله حتى قال انه ساحر ويقال نظر الى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حيث قالوا له اهل الى الخيرة
يا ابن المغيرة (ثم عيس) كلع وجهه (وبسر) قبض بينه (ثم أدبر) عن أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم الى اهل (وامسككبر) تعظم عن الايمان أن يجيبهم (فقال ان هذا) ما هذا الذي
يقول محمد صلى الله عليه وسلم (الا حذر يؤثر) ياتره ويرويه عن مسيلة الكذاب الذي يكون
بالإمامة ويقال عنى به جبرا وبسارا (ان هذا) ما هذا الذي يقول محمد صلى الله عليه وسلم
(الاقول البشير) قول جبر وبسار (أصله) سأدخله في الآخرة يعني الوليد بن المغيرة
(سقر) وهو الباب الرابع من النار (وما دارك) يا محمد (ماسة راتبي) اعم لم لا اذاكلته (ولا
تذر) اذا عبيدوا خلقا جديدا اكتم أيضا (لواحة للبشر) شواهة لا بد انهم ويقال مودة
لوجوههم (عليها) على النار (تسعة عشر) ١٠ كما خزان النار (وما جعلنا أصحاب النار)

أجر اسلاف واسم غفروا
الله جئت آخر السورة تام
• (سورة المدثر عليه الصلاة
والسلام مكية) •
ثم فأنذر كاف وكذا فأكبر
وطاهر وفاخبر ونسكت
وقاصبر غير يسير تام
ان أزيد كلا تام وأجازوا
الوقف على أن أزيد ويعدى
بكلا يجملها به في الاعداد
كان وكذا مودا وقول
البشر وسقر ولا تذر ويعدى
لواحة يعني هي لواحة
للأشهر جاتر تسعة عشر
كاف

ما ساطنا على أهل النار (الاملائكة) بعن الزبانية (وما جعلناهم) ما ذكرنا قلتم سمعنا
 خزان النار (الافنية) بلية (للذين كفروا) كفارهم كذبت في أبا الانسدين أسيد بن كاذبة حيث
 قال انا كفيكم سبعة عشر تسعة على ظهري وثمانية على صدري فاستاذوا انتم عن النبي
 (ايستيقن) لكي يستيقن (الذين اوتوا الكتاب) أعلموا الكتاب التوراة يعني عبد الله بن سلام
 وأصحابه لان في كتابهم كذا ذلك عند خزان النار (ويرداد الذين آمنوا ايماناً) يقينا اذا علموا
 ان ما في كتابنا مثل ما في التوراة (ولا يرتاب الذين) لا يشك الذين (اوتوا الكتاب) عبد الله
 ابن سلام وأصحابه اذ لم يكن خلاف ما في كتابهم التوراة (والمؤمنون) أيضا اذ لم يكن خلاف
 ما في التوراة (وليقول) لكي يقول (الذين في قلوبهم مرض) شك وفاق (والكافرون)
 يعني اليهود والنصارى ويقال كفارهم كذا (ماذا أراد الله بهم ذاملا) بهذا المثل اذ ذكره
 الملائكة (كذلك) هكذا (يفضل الله من يشاء) بهذا المثل من كان أهلا لذلك (ويهدى من يشاء)
 بهذا المثل من كان أهلا لذلك (وما يعلم جنود ربك) من الملائكة (الا هو وما هي) يعني ستر (الا
 ذكرى للبشر) عظة للخلق أنذرتهم (كلا والقمر) اقمهم بالقمر (والليل اذا دبر) ذهب (والصبح
 اذا أسفر) أقبل ويقال استغنى (انها) يعني ستر (لاحدى الكبير) باب من أبواب النار منها
 جهنم وسقر وافلى والحطمة والسعير والجحيم والهابة (نذير للبشر) أنذرتهم ويقال محمد
 صلى الله عليه وسلم نذير للبشر يرجع الى أول السورة الى قوله قم فانذر نذير البشر مقدم ومؤخر
 (لمن شاء منكم ان يتقدم الى خبير فيؤمن من (أوتياخر) عن شرفيتك ويقال أوتياخو عن خبير
 فيكفرو وهذا وعيد لهم (كل نفس) كافرة (عما كسبت) في الكفر (رهينة) مرتهمة في النار ابدا
 (الا أصحاب اليمين) أهل الجنة فانهم لم يمسوا كذلك ولا كنهم (في جنات) في بساتين (يتساءلون
 عن المجرمين) يسألون أهل النار ويقولون يا فلان (ما سلككم) ما الذي ادخلكم (في سقر
 قالوا) يعني أهل النار (لنك من المصاين) من أهل الصلوات الخمس المسلمين (ولم نك نطعم المسكين)
 لم نبحث على صدقة المساكين ولم نك من أهل الزكاة والصدقة (وكنا نفرض مع الخائفين) مع أهل
 الباطل (نكنا نكذب يوم الدين) يوم الحساب ان لا يكون (حتى أتنا اليقين) الموت (فما
 تنفعهم) يقول الله لا تنالهم (شناعة الشافعين) يعني شناعة الملائكة والانبيا والصالحين
 (فسالهم) لأهل مكة (عن النذكرة) عن القرآن (معرضين) مكذبين به (كانهم جوه مستغفرون)
 مذعورة ويقال ذاعرة ان قرات بعض الفاء (فرقت من قسورة) من أسد ويقال من الرماة
 ويقال من عصابة الرجال (بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى) يعطى (صحفا منشورة) كتابا فيه جرمه
 وتوبته حيث قالوا اتنا بكتاب فيه جرمنا وتوبتنا حتى نؤمن بك (كلا) حقا لا يعطى ذلك بل
 لا يضافون الآخرة عذاب الآخرة (كلا) حقا لا يعطى ذلك بل (تذكره) عظة من الله
 (فن شاهدك) فن شاهدك أن الله أن يتعظ بالقرآن ان يعظ (وما يذكرن) ما يعظون (الا أن يشاء الله هو
 أهل التقوى) أهل ان يتقى فلا يعصى (وأهل المغفرة) أهل ان يغفر لمن اتقى وتاب أهل المغفرة
 اذا قامت القيامة

وكذا الاملائكة
 ومثلا ويهدى من يشاء
 الا هو تام وكذا للبشر
 كذا في الاقا لوقف عليها
 هـ اليس يحسن وان جونه
 بعضهم أوتياخر حسن
 الا أصحاب اليمين تام
 ويتقدم في جنات أي هم
 في جنات في سقر كاف
 وكذا أتنا اليقين والشافعين
 ومن قسورة منشورة تام
 والاحسن الوقف على كلا
 الآخرة كاف تذكرة
 صالح فن شاهدك حسن
 الا أن يشاء الله كاف
 آخر السورة تام
 * (سورة القيامة مكية) *

* (ومن السورة التي يذكر فيها القيامة وهي كاهامكية آياتها تسع وثلاثون
 وكلما تسع وتسعون وسر وفها ستائة واثنان وخمسون) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم شأده من ابن عباس في قوله تعالى (لا أقسم بيوم القيامة) يقول أقسم بيوم القيامة أنها
كثيرة (ولا أقسم بالنفس الواهمة) وأقسم بكل نفس بريئة وقابضة أنها اليوم نفسها يوم القيامة أما
المحسنة فتقول يا ليتني أزدت أحدا أو أمانة أسبغة فتقول يا ليتني نزعت من الذنوب وذلك عند
معاشرة الثواب والعقاب ويقال هي النفس النادمة ويقال هي النفس الثلاثة النادمة التي
تتوب من الذنوب ولات نفسها على ذلك ويقال هي النفس الكافرة والشايرة (أي حسب
الإنسان) أظن الكافر عدى بن ربيعة أنكر أن الله يبعث (أن إن فجمع عظامه) أن إن تقدر
أن فجمع عظامه بعد دلائل أوتديها فزيرة (أي تقدر إن) يقول أنا قادر على ذلك (أي أن
تدري بئانه) فجمع أمابعه فيكون كنهه كنه البهيير أو غافر الذنوب يقول أنا قادر على
أن ففعل كنهه كنه البهيير فكيف لا تقدر على أن فجمع عظامه (أي يريد الإنسان) الكافر عدى
ابن ربيعة (لينجبر أمامة) ليقدم شرويه ويؤخر نوبته ويقال ليعمل بالشق والنجور فيما يستقبله
(يسأل) عدى بن ربيعة أنكر أن الله يبعث (أي أن يوم القيامة) في يكون يوم القيامة فقال الله
(فذا برق البصر) أعجب البصر ويقال يخص البصر (ونسف القمر) ذهب ضوء القمر
(وجمع الشمس والقمر) كلشور بن المقرونين العتيق بن الأسودين فيرى بهم ما في حجاب النور
(يقول الإنسان) الكافر عدى بن ربيعة وأهملها (يومئذ) إذا رآوا النار (أي النار) من النار
والله رب الملأ (كلا) حقا (لا وزر) لا جبريل يواريه من النور هي بلعة جبريل من الجبل وزر
ويقال لا وزر لا نجبر ولا نر ولا حرز ولا من ولا ملأ ولا منبى لهم من الله (الذي يهلك يومئذ)
يوم القيامة (المستقر) مستقر الخلاق والمرجع (يقول الإنسان) يقضي الإنسان عدى بن ربيعة
وغيره (يومئذ) يوم القيامة (بما قدم وأخر) بما قدم من خير وأخر مما ترك من سنة صالحة
أو سنة سيئة ويقال بما قدم من الطاعة وأخر من المعصية (أي الإنسان) عدى بن ربيعة وغيره
(على نفسه بصيرة) يقول من نفسه شاهده (ولو ألقى معاذيره) ولو أنكم بالعذر ما علمت ذلك وما
قلت ويقال هي بصيرة يعيوب غيرها جاهلة غافلة عن عيوب نفسها (لا تحزن ليه) بقراءة القرآن
بالحمد (سأفك أنجيل به) بقراءة القرآن قبل أن يفرغ جبريل من قراءته عليك وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نزل جبريل عليه بشي من القرآن لم يفرغ جبريل من آخره حتى يتكلم النبي صلى الله
عليه وسلم بأوله مخافة أن ينساه فنهأ الله عن ذلك (أن علينا بجمعه) جمع حفظه في قلبك (وقر أنه)
وحفظ قراءة جبريل عليك وينال تأليفه بالحلال والحرام (فأذا قرأناه) قرأه جبريل عليك (فأتبع
قرآنه) فأقرأ أنت يا محمد خلفه ويقال إذا ألقاه بالحلال والحرام فأتبع تأليفه (ثم أن علينا بيانه)
بالحلال والحرام والامر والنهي (كلا) حقا (بل تحبون العاجلة) العمل للدنيا (وتذرون
الآخرة) تترك العمل لثواب الآخرة (وجوه) وجوه المؤمنين المصدقين في إيمانهم (يومئذ)
يوم القيامة (فاخمرة) حصة جميلة ناعمة (إلى ربها ناظرة) ينظرون إلى وجهه ربهم لا يحبون عنه
(ووجوه) وجوه الكافرين والمنافقين (يومئذ) يوم القيامة (باسرة) كالسنة يجمعون عن رؤية
ربهم لا ينظرون إليه (تظن) تعلم تلك الوجوه (أن يشعل بها فاقرة) شدة ومنكرة من العذاب
(كلا) حقا (إذا بلغت التراقي) إذا بلغت نفس الجسد إلى التراقي (وقيل) قال من يحضرته من

لا صلة وقيل رد الكلام في
السورة المقدمة كأنهم
أنكروا البعث فتبيل لا
وقوله أقسم قسم وجوابه
محذوف تقديره ليعتق
واقعا من بقرينة قوله
أعجب الإنسان أن لن
فجمع عظامه قالوقف على
اللوامة كاف عظامه إلى
تام (وقال) أبو عمرو كاف
وقيل تام والعطف إلى
فجمعها ويجوز الوقف على
عظامه يجعل إلى متعاقبا
بعده بئانه كاف يوم
القيامة تام أين المقر
كاف ويجوز الوقف على كلا
لا وزر حسن المستقر
تام وأخر كاف معاذيره
حسن لتجمل به تام
جمعه وقرآنه كاف بيانه
تام ولا يوقف على كلا هنا
لأنه ليست به في الردل
جمعي إلا الآخرة تام
ناظرة حسن فاقرة تام كلا
لا يجوز الوقف عليها هنا
بإل

أهله وغيره (من راق) هل من طيب فيداويه ويقال قال الملائكة بعضهم لبعض من راق بروحه
الى الله (وطن) علم الميت حينئذ (انه الفراق) ان له الفراق من الدنيا (والنفث الساق بالساق)
الشدة بالشدة شدة آخر يوم من الدنيا وشدة اول يوم من الآخرة ويقال والنفث الساق بالساق
اي يلتمس ساقه بالساق (الى ربك يومئذ) يوم القيامة (الساق) المرجع مرجع الخلائق (فلا
صدق) يعني أباجهل بتوحيد الله (ولا صلى) ولا اسلم اي لم يكن مسلما من أهل الصلاة (ولكن
كذب) بتوحيد الله (وتولى) عن الايمان (ثم ذهب الى أهله) في الدنيا (يتجتر ويتعطر
فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته فزهزته أو هزتين أو مرة أو مرتين وقال (أولى لك
فأولى) وعبدك يا أباجهل وعبدك (ثم اولى لك فأولى) احذر أباجهل فقل القرآن كذلك
(أحسب الانسان) الكافر يعني أباجهل (أن يترك سدى) مهمل بلا أمر ولا نهى ولا عظة (الم
يك) أبوجهل (نافقة من منى) منى الرجل (نقى) يهرق في رحم المرأة ويقال يتناق (ثم كان علقته)
ثم صار دماغيطا (خلق) نسمة (نسوى) خلقه باليسدين والرجلين والعينين والأذنين وسائر
الأعضاء وجعل فيه الروح (فجعل منه) بعد ذلك (الزوجين الذكور والانثى) وكان له ابن عكرمة بن
ابى جهل وابنة جويرية بنت أبى جهل (اليس ذلك) الذى فعل ذلك (بقادر على أن يحيى الموتى)
للبعث بلى قادر ربنا على ذلك أن يحيى الموتى كما خلق آدم من التراب

* (ومن السورة التي يذكر فيها الانسان وهى كلها مكية آياتها ثلاثون آية
وكلماتها مائتان وأربعون كلمة وسورتها الف وأربع وخمسون) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمنا دعى ابن عباس فى قوله تعالى (هل أتى على الانسان) يقول أتى على آدم (حين من
الدهر) أربعون سنة مخلوقا مصورا (لم يكن شيئا من كورا) يذكروا لا يدري ما هو وما اسمه وما
يراد به الا الله (انا خلقنا الانسان) يعنى ولد آدم (من نطفة امشاج) من نطفة آدم وحواء
ويقال امشاج يعنى الألوان مختلطة ماء الرجل ابيض غليظ وماء المرأة اصفر رقيق فالولد يكون
منهما (نبتليه) تختبره بالشدة والرخاء ويقال تختبره بالخير والشر (بجملته اسمعيا بصيرا) بجملته
له السمع لكي يسمع به الحق والهدى والبصر لكي يبصر به الحق والهدى ويقال نبتليه تختبره
بالخير والشر والهدى والحق والهدى (انا هديناه السبيل) هذا الطريق الايمان
والكفر والخير والشر (اما اشكرا) آمنا (واما كفورا) كفرا ويقال انا هديناه السبيل اما
شاكرا واما كفورا يقول يماله سبيل شاكرا وكفور (انا اعتدنا للكافرين) ابى جهل وأصحابه
(سلاسل واغلالا) فى النار (وسعيرا) نارا وقودا (ان الابرار) المصدقين فى ايمانهم المطيعين
لله (يشربون من كأس) يشربون فى الجنة من خمر (كان من اجها) خلطها (كافورا عينا
يشرب بها) منها (عباد الله) أولياء الله (يفجرونها تفجيرا) يفرجونها تفجيرا ويقال يفجرون عين
الكافور حيثما يشاؤون فى الجنة الى مغازلهم وقصورهم ثم وصف نعمتهم اذا كانوا فى الدنيا فقال
الله (يوفون بالندى) باعهدهم والخاف بالله ويقال يوفون القرائض (ويخافون يوما) عذاب يوم
(كان شره) عذابه (مستظيرا) فاشميا (ويطعمون الطعام على حبه) على قلبه وشهوته (مسكينا
ويتميا) من المصلين (واسيرا) من المسلمين فى ايدي المشركين ويقال أهل السجن (انما

المساق كاف فأولى
نام وكذا سدى والانثى
وأخر السورة

* (سورة الانسان

مكية أو مدنية) *

مذكورا كافه نبتليه
تام عند بعضهم بصيرا
حسن كفورا تام وكذا
سعيرا تفجيرا حسن
مستظيرا صالح

اذمهم لوجه الله في ما بينهم وبين ربهم وفي سلكهم وابيهم ان اشيرانه عن صدق الوهم فقال انما
 اذمهم لوجه الله ثواب الله وكرامته (الترديد منكم جراً) كما في تفسر زوئيد (ولاشكورا) حمدة
 نعمه وثوابه (الانحاف من ربنا من عذاب ربنا) (يما يوسا) كوس (فطار برا) شديد يقول شديد
 عذاب ذلك اليوم وهو له ويقال هو تهمس لوجه (فوقاهم الله) دفع عنهم (نزل ذلك اليوم)
 عذاب ذلك اليوم (ولما هم) اعطاهم (نذرة) حسن الوجوه والاباء (ومرور) فرح في القلب
 (وجراهم) اعطاهم (بما صبروا) في الدنيا على الفقر والاراذل (جنة وسرير) شكنين فيها (جاسين)
 ناعمين في الجنة (على الارائك) على السرور في الجلال فلا تكون اربكة الا اذا اجتمعوا في تفرقا
 فليس اربكة (لا يرون فيها شمس ولا زهر بر) يقول لا يسمونهم سر الشمس ولا يرد الزهر بر
 (ودانية) قوية (عليهم ظلالها) خلال الشجر (وذلت) حضرت وقربت (قطوعها) نمرها
 (تذابلا) تحذرا (ويطاف عليهم) في الخدمة (بأية من فضة وأكواب) كيزان به اذان ولا
 برا (كانت قوارير قوارير من فضة قدروها) على اكف العظماء (تقدرا) ويقال قدروا الشراب
 فيها تقدير الانبض ولهم يهجز (ويستون فيها) في الجنة (كثا) خراج (كثا مزاجها) خلطها
 (رشيلا عية فيها) في الجنة (نعم) ذلك العيز (سليلا) ويقال سئل الله اليها سليلا (وبطوف
 عليهم في الخدمة) (ولدان) ومما في شملدون في الجنة لا يتوفون ولا يهزبون ويقال محلون (اذا
 رأيتهم) لورايتهم يا محمد (بهم لولا مننورا) في الصفاء ويقال كثير اقدنر عليهم (واذا
 رأيت) يا محمد (نم) في الجنة (رأيت) لاهلها (نعم) دأش (وملكا كبيرا) لا يدخل عليهم (بهم أحد
 الا بالسلام والاستئذان) (عليهم) على اذنتهم ان قرأت بالالف (ثياب سندس خضر) ما عطف
 من الدياج (واسبق) مدفن من الدياج (ولوا أساور من فضة) ثياب واقعية من فضة
 (وقاهم ربهم شرابا طهورا) من الدنس ويقال يطهرهم من الغل والغش والمداوة (ق هذا)
 الذي ومقت من الطعام والشراب واللباس (كذلك لهم جراً) ثواب من الله (وكان سعيكم
 مشكورا) علمكم مقبولا في الزيادة (انافس نزلنا عليك القرآن) جبريل بالقرآن (تنزيلا)
 متشرفا آية وآيتين وسورة (فاصبر على ربك) على قضاء ربك ويقال على تبليغ رسالة ربك
 (ولا تفرح منهم) من كفار فرس (أشما) فابرا كذا بايعني الوليد بسب المغيرة (أو كفورا) كافرا
 باقه وهو عتبة بن ربيعة (واذ كراهم ربك) صل بأمر ربك (بكرة وأصيل) غدوة وعشياً يعني
 صلاة النحر والظهر والعصر (ومن الليل فاصبده) فصل له صلاة المغرب والعشاء (وسبحه ليلا
 طويلا) صل له في الليل وهو التلوع ويقال كان خاصة عليه دون أصحابه صلاة الليل (ان هؤلاء)
 أهل مكة (يحبون العاجلة) العمل للدنيا (وايزرون وراءهم) يتركون العمل لما همهم (يوما
 نقيلا) شديد أهوله وعذابه (نحن خلقناهم) يعني أهل مكة (وشددنا أسرهم) قويا شاكلتهم
 (واذا استنابنا أمثالهم) يعني أهل مكة (تبديلا) اهلا كذا يقول لوشنالا هلك هؤلاء الكفرة
 النجدة وبدلنا خيرا منهم واطوع الله (ان هذه) السورة (تذكرة) عظة من الله (فمن شاء اتخذ
 الى ربه) فمن شاء وحد واتخذ بذلك الى ربه (سبيلا) مرجعا (وما تشاؤون) من الخير والشر والكفر
 والايان (الأن يشاء الله) لكم ان تشاؤوا ذلك (ان الله كان عليما) بما تشاؤون من الخير والشر
 (حكيم) حكمكم أن لا تشاؤوا من الخير والشر الا ما يشاء (يدخل من يشاء في رحمة) يكرم من يشاء

وكذا ولا شكورا فطار برا
 نام وسرورا صالح وكذا
 على الارائك وتذابلا
 وهو أصلها كانت قوارير
 كاف وكذا تقدير اوسا سبيلا
 والعامه تدف على واذا
 رأيت ثم وابس بشي لان
 الجواب بعده كبيرا صالح
 واستبرق كاف من فضة
 صالح طهورا كاف
 مشكورا نام تنزيلا
 حسن وكذا كنورا
 وأصيل نام طويلا نام
 وكذا نقيلا أسرهم كاف
 تبديلا نام تذكرة صالح
 سبيلا حسن حكيم
 كاف في رحمة نام
 وكذا آخر السورة

بدين الاسلام من كان أهلا لذلك (والظالمين) الكافرين المشركين (أعدائهم) عذابا قريبا
في الآخرة (عذابا أليما) وجيهه يخلص وجعه الى قلوبهم

• (ومن السورة التي يذكر فيها المرسلات وهي كلها مكية آياتها مفسرة) •
وكلماتها مائة واحد وثمانون وحروفها ثمانمائة وستة عشر حرفا) •

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والمرسلات عرفا) يقول أقسم الله بالملائكة كثيرا كعرف
القرص ويقال هم الملائكة الذين أرسلوا بالمعروف يعني جبريل وميكائيل وإسرافيل
(فالعاصفات عصفنا) وأقسم بالرياح العواصف الشديدة والعصف ما ذرت من منازل القوم
(والناشرات نشرنا) بالمطر يعني وأقسم بالمطر ويقال بال أصحاب الناشرات بالمطر ويقال لهم
الملائكة الذين ينشرون الكتاب (فالفارقا فارقا) وأقسم بالملائكة الذين يفرقون بين الحق
والباطل ويقال هي آيات القرآن التي تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال
هؤلاء الثلاث هن الرياح (فالملمات ذكرا) وأقسم بالمنزلات وحيا (هزرا) لله من جوره وظلمه (أو
نذرا) خلقه من عذابه ويقال عذرا حلالا ونذرا حراما ويقال عذرا أصرا ونذرا نهيا ويقال
عذرا وعدا ونذرا وعيدا أقسم بهذه الأشياء (انما توعدون) من الثواب والعقاب في الآخرة
(لواقع) المكاتب نازل بكم ثم بين متى يكون فتال (فاذا القوم طمست) ذهب ضوءها (واذا
السماء فوجت) انشقت (واذا الجبال نسفت) قلعت من أماكنها (واذا الرسل أقتت) جمعت
(لاي يوم أجأت) هذه الأشياء يقول لا ي يوم اجملها صاحبها ثم بين فقال عز وجل (ايوم الفصل)
من الثلاثي (وما أدراك) يا محمد (ما يوم الفصل) ما أعلمك يوم الفصل (ويل) واد في جهنم من قيع
ودم ويقال جب في النار ويقال ويل شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (للكاذبين) بالله
والكتاب والرسول والبعث بعد الموت (ألم نهلك الأولين) بالعذاب والموت (ثم تتبعهم الآخرين)
ثم تلحق بالاولين الآخرين الباقيين بعدهم بالموت والعذاب (كذلك يفعل بالجحريم) بالمشركين من
قومك (ويل) شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (للكاذبين) من قومك بالايان والبعث (الم
تخلقكم) يامعشر المكذبين (من ماء مهين) من لطفة ضعيفة (فجعلناه في قرار مكين) في مكان
حرير رحم المرأة (الى قدر معلوم) الى وقت خروجه تسعة أشهر اقل أو أكثر (فتقدرنا) خلقه
ويقال ملكاء الى خلقه ويقال فصورنا خلقه في رحم المرأة (فنعلم القادرون) فنعلم ما قدرنا وصورتنا
خالقه (ويل) شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (للكاذبين) بالايان والبعث ثم ذكر منته على
عباده فقال (ألم نجعل الارض كفاتا) تكفتمهم (احياء) على ظهرها (وامواتا) في بطنها ويقال
أوعية الاحياء والاموات (وجعلنا فيها) في الارض (روابي) جبالا نوابت في مكانها وتناديها
(شاشحات) طوالا (وأسقينكم) يامعشر المكذبين (ماء قراتا) عذابا حلوا ويقال لينا (ويل)
شدة عذاب (يومئذ) يوم القيامة (للكاذبين) بالايان والبعث (انطلقوا) يامعشر المكذبين
(الى ما كنتم به) في الدنيا (تكذبون) انه لا يـون وهو عذاب النار تقول لهم الزبانية بعد
الفراغ من الحساب (انطلقوا) يامعشر المكذبين (الى ظل) من دخان النار (ذي ثلاث شعب)
فرق (لا ظليل) لا كئين من حر النار (ولا يغني عن الاله) من الاله النار (انما) يعني النار

• (سورة المرسلات مكية) •

لواقع تام وهو آخر جواب
الاقسام ايوم الفصل تام
وكذا ما يوم الفصل
للكاذبين هنا وفيما يأتي منه
في هذه السورة الاقوال
كاف الآخرين صالح
(وقال) أبو عمرو كاف
وهو أحسن بالجحريم
حسن (وقال) أبو عمرو
تام فقد رنا كاف القادرون
حسن وكذا فراتا وفيه
تكذبون من الاله كاف

(ترجمي بشر) اَقْذِفْ بِالْمَرْءِ (اَقْذِفْ) ثُمَّ اَقْلِ الشَّجَرِ الْعَظِيمِ (اَقْلِ) ثُمَّ اَلْبَسْهُ (سُود) (وَيْلُ)
 شِدَّةَ عَذَابٍ (يَوْمَ مَثَدٍ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (لَمَّا كَذَبُوا) بِالْاَيْمَانِ وَالْبَيْعِ (هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطَقُونَ) بِشَيْءٍ
 الْمُرَائِينَ وَيَنْتَوُونَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ (وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ) بِالْعِلَامِ (فَيَعْتَذِرُونَ وَيَلُ) شِدَّةَ عَذَابٍ
 (يَوْمَ مَثَدٍ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (لَمَّا كَذَبُوا) بِالْاَيْمَانِ وَالْبَيْعِ (هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ) بَيْنَ الْخَلْقِ (بِعَنَانٍ) كَمِ
 يَامُشْرِ الْمَسْكُونِ (وَالْاَوَايِنِ) قَبْلَكُمْ وَالْاَسْرِينَ بَعْدَكُمْ (فَنُفِثَ لَكُمْ) يَامُشْرِ الْمَسْكُونِ (يَوْمَ مَثَدٍ)
 كَذِبٌ) مَقْدَرَةٌ أَنْ تَصْنَعُوا لِي شَيْئاً (فَكَيْدُونَ) فَصْنَعُوا لِي وَيَقَالُ فَإِنْ كُنْ لَكُمْ كَيْدٌ سِجْلَةٌ
 فَكَيْدُونَ فَاصْنَعُوا لِي (وَيْلُ) شِدَّةَ عَذَابٍ (يَوْمَ مَثَدٍ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (لَمَّا كَذَبُوا) بِالْاَيْمَانِ وَالْبَيْعِ
 تَبَيَّنَ مَقْدَرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَاتَلَ (أَنْ كَذَبُوا) الشَّجَرِ وَالْاَشْرَافِ وَالْاَوَايِنِ (فِي خِلَالِ) الشَّجَرِ
 (وَعِيدُونَ) مَا ظَاهِرٌ جَارٍ (وَفَوَاكِهِ) وَالْاَوَايِنِ (عَمِيصٌ) تَتَوْنِ (كُتُوبًا) فَيَقُولُ اَللّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَمْ كَذَبُوا مِنْ الشَّجَرِ (وَالْاَشْرَافِ) مِنَ الْاَشْرَافِ (هَيْبَةً) مَا نَعَا بِالْاَدَامِ وَلَا مَوْتَ (بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) وَتَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا اِنَّكُمْ كَذَبْتُمْ (هَذَا) شِدَّةَ عَذَابٍ (لَمَّا كَذَبُوا) بِالْقَوْلِ
 وَالْعَمَلِ (وَيْلُ) شِدَّةَ عَذَابٍ (يَوْمَ مَثَدٍ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (لَمَّا كَذَبُوا) بِالْاَيْمَانِ وَالْبَيْعِ (كُتُوبًا) يَامُشْرِ
 الْمَسْكُونِ (وَفَتَحُوا) عَيْشًا (وَقِيلَ) بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (اِنَّكُمْ تَبْرُمُونَ) مَسْرُوعُونَ مَسْرُوعُونَ (يَوْمَ مَثَدٍ)
 فِي الْاَسْرَةِ وَعَدَاوَةٌ مِنْ اَللّهِ هَمْ (وَيْلُ) شِدَّةَ عَذَابٍ (يَوْمَ مَثَدٍ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (لَمَّا كَذَبُوا) بِالْقَوْلِ
 بِالْاَيْمَانِ وَالْبَيْعِ (وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ) لَمَّا كَذَبُوا اِذَا كُتُوبُ فِي الدُّنْيَا (اَرَكُمُوهَا) اَللّهُ تَعَالَى وَتَعَالَى
 (لَا يَرْكَعُونَ) لَا يَخْفَعُونَ لِقَدْرِهِ وَتَعَالَى (وَيَقَالُ) هَذَا فِي الْاَسْرَةِ هَيْبَةً يَقُولُ اَللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُمْ
 اَسْبَدُوا اِنْ كُنْتُمْ مَصْدَقِينَ تَقُولُونَ وَتَعَالَى رَبُّنَا مَا كُنَّا مَسْرُوعِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى السُّجُودِ وَبَقِيَتْ
 اَصْلَابُهُمْ كَالْبَاصِ وَتَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْاَيَةُ فِي تَبْيِيحِ قَوْلِ الْاَشْخِصِ ظُهُورًا بِالْكَوْعِ
 وَالسُّجُودِ (وَيْلُ) شِدَّةَ عَذَابٍ (يَوْمَ مَثَدٍ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (لَمَّا كَذَبُوا) بِاللّهِ وَالرَّسُولِ وَالْكِتَابِ وَالْبَيْعِ
 (قَبَائِلُ) حَبِثَتْ (كُتُبٌ) بَعْدَهُ (بَعْدَ كُتُبِ) اَللّهِ (يَوْمَ مَثَدٍ) اِنْ لَمْ يَرْضَوْا بِهِ هَذَا النِّبَا

• (وَمِنْ السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا النِّبَا وَهِيَ كَاهَا مَكِّيَّةٌ آيَاتُهَا اَرْبَعُونَ
 وَكُلُّهَا مَامَنَةٌ وَالْاَوَّلُونَ وَحُرُوفُهَا سَمَاءٌ وَتَبَعُونَ حُرُوفًا) •

(بِسْمِ اَللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

وَبِاسْمِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (عَمِيسًا لَوْ) يَقُولُ عَازِدًا يَخْتَدُونَ بِهِيَ قَرِيبًا (عَنْ
 النِّبَا الْعَظِيمِ) عَنْ خَيْرِ التَّرَاثِمِ الْعَظِيمِ وَرِيمِ الشَّرِيفِ (الَّذِي هُمْ فِيهِ مَخْتَلِفُونَ) مَكْذُوبُونَ
 بِحَمْدِهِ عَلَى اَللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَمَصْدَقُونَ بِحَمْدِهِ عَلَى اَللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَذَلِكَ
 اِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اَللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اَللّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَيَخْتَدُونَ فَيَمْلِكُهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَنَهَمُ مِنْ صَدَقَ بِهِ وَمَنْعُهُمْ مِنْ كَذِبِهِ (كَذَا) وَهُوَ رَدُّ عَلَى الْمَكْذُوبِ
 (سَيَعْمَلُونَ) سَوْفَ يَعْمَلُونَ عَنْ نَزُولِ الْمَوْتِ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ (ثُمَّ كَذَا) حَقًا (سَيَعْمَلُونَ) سَوْفَ
 يَعْمَلُونَ فِي الْقَبْرِ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ وَهَذَا وَعِيدٌ مِنَ اَللّهِ لَمَّا كَذَبُوا بِحَمْدِهِ عَلَى اَللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْقُرْآنِ ثُمَّ ذَكَرَ مَتْنَهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ (الْمَنْجَعُ لِلْاَرْضِ مَهَادَا) فَرَأَسَا وَمَنْعَا (وَالْجِبَالُ اَوْ تَأَدَا) اَلِهَا
 اَلِكِي لَا تَمِيدُ بِهِمْ (وَحَافَتُنَا كَمْ اَزْوَاجًا) ذَكَرَا وَابْنِي (وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) اَسْتِرَاحَةً لَابَدَانِكُمْ وَيَقَالُ
 حَمْدًا جَبِيلًا (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا) مَسْكًا وَيَقَالُ مَابَا (وَجَعَلْنَا النَّارَ مَعَاشًا) مَطْلَبًا (وَبَنَيْنَا)

مَصْرُوعٌ تَامٌ فَيَعْتَذِرُونَ
 سَمِينٌ وَكَذَا اَفْكَيْدُونَ
 يَشْتَرُونَ كَافٌ وَكَذَا
 تَعْمَلُونَ اَلْمَسْنُونُ سَمِينٌ
 وَكَذَا اَجْرُ مَوْنٍ وَلَا يَرْكَعُونَ
 اَسْرَارُ السُّورَةِ تَامٌ

• (سُورَةُ النِّبَا مَكِّيَّةٌ) •
 عَمِيسًا لَوْ كَافٌ ثُمَّ
 قَالَ تَعَالَى عَنْ النَّبَا الْعَظِيمِ
 وَهُوَ شَبِيهِ بِقَوْلِهِ اِنَّ الْمَلَأَ
 الْيَوْمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ
 لَلّهُ الْوَاوَا اَللّهُ اَرْخَعْتُمْ لَقَدْ
 سَمِينٌ كَذَا لَا يَوْفُ هُنَا عَلَيْهِ
 يَمْ كَذَا سَيَعْمَلُونَ تَامٌ (وَقَالَ)
 اَبُو عَمْرٍو كَافٌ اَوْ تَأَدَا
 يَنْزُرُ وَكَذَا نَبَاتًا وَمَعَاشًا

خلقتنا (فوقكم) فوق رؤسكم (سبعاً) سبع عورات (شداذا) غلظاً (و) جعلنا سراجاً لها (جاء) شمساً مضيئة لبني آدم (وأمرنا من المعصرات) بالرياح من الجنوب (ما) شجائباً (مطاراً) مطراً متتابعاً (الخرج به) لننبت به (حباً ونباتاً) بالمطار الحبوب كلها ونباتاً وسائر النبات (وجنات أأنافاً) بسنتين متتعة ويقال ألواناً (أن يوم النصل كن ميعاناً) ميعاد الأولين والآخرين أن يجتبهوا فيه (يوم ينفتح في الصور) تنفتح البعث (فتأتون أفواجاً) فوجاً ووجاً جماعة جماعة (وفتحت السماء) أبواب السماء (فكانت أبواباً) فصارت طرقاً (وسيرت الجبال) عن وجه الأرض (فكانت سراجاً) فكانت كالسراج (أن جهنم كانت مرصداً) محبساً أو مصحفاً (للطاغين) للكافرين (مأباً) مرجعاً (لائين فيها أحقاباً) مقبين في جهنم أحقاباً متتابعة مدحطب والحقب الواحد ثمانون سنة والسنة ثمانمائة وستون يوماً واليوم الواحد ألف سنة مما تعد أهل الدنيا ويقال لا يعلم عدد ذلك الاحتجاب إلا الله فلا يتطعم عنهم (لا يدورون فيها) في النار (برداً) ماء بارداً ويقال يوماً (ولا شراباً) بارداً (الاجيما) ماء حار أقدا انتهى حره (وغداً) زهريراً ويقال ماء منقلاً (جزاً وفاقاً) موافقة أعم الهيم (انهم كانوا) في الدنيا (لا يرجون حساباً) لا يخافون عذاباً في الآخرة ولا يؤمنون به (وكذبوا بآياتنا) بكتابتنا ورسولنا (كذاباً) تكذيباً (وكل شيء) من أعمال بني آدم (أحصيناه كتاباً) كتبناه في اللوح المحفوظ (فدوروا) العذاب في النار (فإن تزيدكم في النار) (الاعذاباً) لونا بعد لون ثم بين كرامة المؤمنين فقال (ان للامتنين) الكثير والشرير والقوا حش (مفاذاً) نجاة من النار وقربى إلى الله (مدائق) وهي ما أحيط عليها من الشجر والتخل (وأعنا) كروماً (وكواعب) جوارى مقلحات الشديين (أتراباً) مستويات في السن والميلاد على ثلاثة وثلاثين سنة (وكأسادها) ملاءى متتابعة (لا يسعون فيها) أهل الجنة في الجنة (لغوا) حلفاء واطلالاً (ولا كذاباً) لا يكذب بعضهم على بعض (جزاً) فواباً (من ربك عطاء) أعطاهم في الجنة (حساباً) بواحد عشرة ويقال موافقة أعمالهم (رب السموات والأرض وما بينهما) من الخلق والمجائب (الرحمن) هو الرحمن (لا يملكون منه) عبده يعني الملائكة وغيرهم (خطاباً) كلاماً في الشفاعة حتى يأذن الله لهم (يوم يقوم الروح) يعني جبريل ويقال هو خلق لا يعلم عظمته إلا الله وقال ابن مسعود الروح ملك أعظم من كل شيء غير العرش يسبح الله في كل يوم اثني عشر الف تسبيحة فيخلق الله من كل تسبيحة ملكاً يستغفر له ومنين إلى يوم القيامة فيجى يوم القيامة وهو صف واحد ويقال هم خلق من الملائكة لهم أرجل وأيد مثل بني آدم (والملائكة) ويوم يقوم الملائكة (ههنا لا يتكلمون) بالشفاعة يعني الملائكة (الامن أذن له الرحمن) في الشفاعة (وقال صواباً) حقاً لا اله إلا الله (ذلك اليوم الحق) الكائن يكون فيه ما وصفت (فن شاء اتخذ إلى ربه) وحدوا اتخذ بذلك التوحيد إلى ربه (ما) مرجعاً (أنا أنذرناكم) خوفاً كما يأهل مكة (عذاباً قريعاً) كأننا (يوم ينظر المرء) يصر المؤمن ويقال الكافر (ما فطمت) ما علمت (يداه) من خير أو شر (ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً) مع البهائم من الهول والشدة والعذاب يتنى الكافر أن يكون تراباً مع البهائم وذلك يوم ترجف الراجفة

* (ومن السورة التي يذكر فيها النازعات وهي كلها مكية آياتها خمس وأربعون

وكلماتها مائة وثلاث وسبعون وحروفها تسعمائة وثلاثة وخمسون) *

وجنات النافا تام وكذا
سراجاً احتجاباً كاف وإباز
قوم الوقت على ولا شراباً
ويتدنى الاجماب معني
ليكن حياء ولا استعسافه
وفاقاً كاف وكذا حساباً
كذاباً تام وكذا عذاباً
دهاقاً كاف حساباً
حسن وكذا وما بينهما
(وقال) أبو عمرو وفيها كاف
وهذا من رفع رب خبراً
لمبتدأ محذوف ورفيع
الرحمن مبتدأ أما من جرهما
قلا يقف قبله حالاً ثم
بدلان من ربك ومن رفع
الرحمن بدلان من رب
السموات لم يقف على وما
ينهم ما خطاباً كاف صواباً
تام وكذا ما تأب ولا ابتكر
على من وقف على اليوم الحق
قريباً صالح آخر السورة
تام

* (سورة النازعات مكية) *

وجواب الأقسام المذكورة

محذوف تقديره وهذه

الاشياء اتبعتهن

باسم الله الرحمن الرحيم

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (وانما نزعنا) يقول الله باسم الله الملائكة الذين ينزعون
نفوس الكافرين (غرقا) غرقا في مدبر وهو ارواح الكافرين (والناسبات) وانفس
بالملائكة الذين ينشطون نفوس الكافرين بالكرية والتمتع بها كشمسها لكثير الشعب
من المصروف وينال هي ارواح المؤمنين فتشبه بالنار ورجع الى الجنة (والناسبات سبعا)
واقسم بالملائكة الذين ينزعون نفوس المؤمنين بسبعين اسماء من رقبتهن ويدانهم يتركونهم ساحرني
تستريح ويقال هي ارواح المؤمنين في السابقات سبعا) واقسم بالملائكة الذين يسبقون ارواح
المؤمنين الى الجنة وارواح الكافرين الى النار ويقال هي ارواح المؤمنين تسبق الى الجنة
(فادبرات امرا) واقسم بالملائكة الذين يدبرون امورا لعبادهم في جبريل وميكائيل واسرافيل
وملائكة الموت ويقال والنار نزعنا غرقا والناسبات سبعا والسابعات سبعا
كل هؤلاء النجوم فالدبرات امراهم الملائكة ويقال والنار نزعنا غرقا هي قسي الغزاة
والناسبات سبعا هي اودق الغزاة والسابعات سبعا هي سفن غزاة البحر والسابعات سبعا
هي خيل الغزاة فالدبرات امراهم فزاد الغزاة ويقال والسابعات سبعا هي الشمس والقمر
والليل والامراهم الله يومئذ لا شيا ان النسخة لكتابنا بينهم ما اريدون سنة ثم بينهم ما
هناك (يوم ترفع راجنة) وهي النسخة الاولى ينزل نيل نبي (تبعها الرادفة) وهي النسخة
الاخيرة (اللوب يومئذ) يوم القيامة (واحدة) واحدة (بصاها خاشعة) نال (بقولون)
كذلك مكة النضرين الحشر يا نعبه (أشامردون في الحافرة) الى الدنيا ويقال من القبور
(انذا كننا غلما شجرة) ناعرة بليدة ويقال مائة ان قرأت بالالف كيف يعنيها فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم اني يبعثكم (قلوا انك اذا كرهتموه) رجعة ثانية لا تكون فقال الله
(فانما هي زجرة واحدة) نفخة واحدة لا تنفي وهي نفخة المبعث (فاذا هم بالساخرة) على
وجه انرض ويقال بارض الحشر (هل انك) يا شجداستنها امامه يعني قد انك ويقال
ما نالك ثم نالك (حديث موسى) شجر موسى (ان ناداه ربه) دعاء ربه (بالوادي المقدس)
المظهر (طوى) امم الوادي وانما سميت طوى لكثرة ما مشى عليه الانبياء ويقال قد طوى
ويقال طأيا موسى هذا الوادي بتقديمك لخبره وبركة (اذهب يا موسى الى فرعون انه طغي)
علارك كبر وكثر بالله (انزل لك) يا فرعون (الى ان تزكي) نزل ونزل وتوحد بالله (واهديك)
أدعوك (الى ربك فتحشي) منه فلم يراه (موسى) الآية الكبرى (العلامة اعظمي اليد
والعصا) فكذب وقال ليس هذا من الله (وعسى) لم يقبل (ثم ادبر) اعرض عن الايمان
ويقال عن موسى (يسى) يعمل في امر موسى ويقال اسرع الى اهلك (مخسر) قومه بالشروط
(فناي) فخطبهم فقال لهم (انار بكم الاعلى) انار بكم ورب اصنامكم الاعلى فلا تتركوا
عبادتها (فاخذ الله) فعاقبه الله (نكال الاخرة والاولى) عقوبة الدنيا بالغرق وعقوبة
الاخرة بالنار ويقال عاقبه الله بكلامه الاول والاخرى وكلته الاولى قوله ما عات لكم من اله
غيري بكنهه الاخرى قوله انار بكم الاعلى وكان بينهم ما اريدون سنة (ان في ذلك) فيما فعلناهم
بشرعون وقوه (اميرة) ان يحشي ان يخاف ما صنع بهم (انتم) يا اهل مكة (اشد خافا)

يوم ترفع راجنة تبعها
الرادفة كاف خاشعة
صالح (وقال) أبو عمرو نام
خاشعة نام وكذا باله اشرة
طوى كاف فتحشي صالح
والاولى نام وما ذكرناه
نام من هذه الوقوف انما
بأنى على أن جواب الاقسام
محذوف أما اذا جعل
جوابها ان في ذلك الخ
فكاف لمن يحشي نام

بعثوا أحكم صنعة (أم السماء بناها رفع سمكها سندها) (فواشا) على الأرض (واغطس ليها) انظلم ليها (واخرج ضحاها) أبرز نهارها وشمسها (والأرض بعد ذلك دحاها) مع ذلك بسطها على الماء ويقال بعد ذلك بسطها على السماء في سنة (أخرج منها) من الأرض (ماوا) البحارى والغائر (ومرعاها) كلاًها (والجبال أرساها) أو ثددا (مما عالكم) منفعة لكم الماء (ولأنعامكم) الماء والكلا (فإذا جاءت الطامة الكبرى) وهي قيام الساعة طمت وعلت على كل شئ فليس فوقها شئ (يوم يتذكر الإنسان) يتعظ ويعلم الكافر الضر وأصحابه (ماسعى) الذى عمل في كفره (وبرزت الجحيم) أظهرت الجحيم (لمن يرى) أن يجب له دخولها (فأما من ظنى) علا وتكبر و كفر بالله هو الضر بن الحارث بن علقمة (وأثر الحياة الدنيا) اخذار الدنيا على الآخرة والكفر على الإيمان (فان الجحيم هي المأوى) مأوى من كان هكذا (وأما من خاف) عند المعصية (مقام ربه) مقامه بين يدي ربه فانتفى عن المعصية (ونهى النفس عن الهوى) عن الحرام الذى يشتهيه وهو مصعب بن عمير (فان الجنة هي المأوى) مأوى من كان هكذا (يسألونك) يا محمد كنفار مكة (عن الساعة) عن قيام الساعة (ايان مرساها) متى قيامها انكار منهم لها (فيم أنت من ذكراها) ما أنت وذلك أن تذكرها لهم (الى ربك منتهاها) منتهى علم قيامها (انما أنت منذر) رسول مخوف بالقرآن (من يخشاها) من يخاف قيامها (كانهم يوم يرونها) يعنى الساعة (لم يلبثوا) فى القبور فى الدنيا (الاعشى) قدر عشية (أرغفهاها) أو قدر غدوة من أول النهار

• (ومن السورة التى يذكرونها فى الامعى وهي كلها مكية آياتها اربعون وكلماتها مائة وثلاث وثلاثون وحروفها خمسة مائة وثلاثة وثلاثون) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله عن ابن عباس فى قوله تعالى (عبس) يقول كلج محمد عليه السلام وجهه (وتولى) أعرض بوجهه (ان جاءه الامعى) اذ جاءه عبد الله بن ام مكتوم وهو عبد الله بن شريح وأم مكتوم كانت أم أبيه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً مع ثلاثة نفر من أشرف قريش منهم العباس بن عبد المطلب عمه وأمية بن خلف الجعفى وصفوان بن أمية وكانوا كفاراً فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعظهم ويدعوهم الى الاسلام فجاء ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله علمنى مما علمك الله فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه اشتغلا به ولأه انفرق نزل فيه عبس كلج محمد عليه السلام بوجهه وتولى أعرض بوجهه عن عبد الله ان جاءه الامعى ابن ام مكتوم (وما يدريك) يا محمد (لعله) أى الامعى (يزكى) يصلح بالقرآن (أويذكرك) يتعظ بالقرآن (فتنفعه الذكرى) أى العظة بالقرآن ويقال وما يدريك يا محمد لعلك يزكى ان لا يصلح أو يذكرك أو لا يتعظ فتنفعه الذكرى أو لا تنفعه أى العظة (أما من استغنى) عن الله فى نفسه وهم هؤلاء الثلاثة (فانت له تصدى) تقبل عليه بوجهك (وما عليك الا يزكى) الا يوحد هؤلاء الثلاثة (وأما من جاءه نصيبه) يسرع فى الخير (وهو يخشى) من الله وهو مسلم وكان قد أسلم لم قبل ذلك ابن ام مكتوم (فانت عنه) يا محمد (تلهسى) تعرض مشتغلا به ولأه الثلاثة (كلا) لا تفعل هكذا يقول لا تقبل على الذى استغنى عن الله فى نفسه وتعرض عن يخشى الله فكان النبي صلى الله

وكذا أم السماء وقبل يوقف
على بناها أيضاً وعليه
لا أحب الجمع بين ما خشاها
ككاف دحاها جائز
ولأنعامكم حسن لمن يرى
تام المأوى الأولى كاف
والثانية تام من ذكراها
صالح منهاها أصلح منه
من يخشاها منهوم آخر
السورة تام

• (سورة عبس مكية) •
الامعى حسن الذكرى
أحسن منه تصدى حسن
وكذا يزكى تلهسى تام

قوله في كتب من آدم في نسخ ابن آدم فليجرد

تدسرة كاف وأجاز به من
الوقوف على كلا (وقال)
أبو عمرو الرقيت على تمام
أى لا تعرض عنه فمن شاء
ذكره كاف بررة تام
من أى تبنى خلقة كاف
أنتم تام ما أمره كاف
الى طعامه حسن لم قرأ
أنا تبنى كاف
أوبالفتح يجهله خبر المبتدا
محذوف وليس يوفى ان
قرأه بالكسر يجعله نفسيرا
بالنظر الى الطعام أوبالفتح
يقدر الى طعامه والى أنا
صينا أوبوجهه ليدل من
طعامه ولا نعامكم تام
وكذا وبنيه وشأن يغنيه
مستبشرة حسن وكذا
تمة (وقال) أبو عمرو وفيها
تام آخر السورة تام
(سورة التكاوير مكية)

عليه وسلم يكلم ابن آدم مكتوم بعد ذلك ويحسن اليه ملاقاتها (انها) يعني هذه السورة (تدسرة)
من الله تعالى والتقدير (من شاء) (تدسرة) (تدسرة) (تدسرة) (تدسرة) (تدسرة) (تدسرة) (تدسرة) (تدسرة) (تدسرة)
القرآن مكتوب في كتب من آدم (مكتومة) كربة الى الله (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
(مكتومة) من الانعام والشكر (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
مكتومة وهم المكتومة (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
ما الذي أكثره بالله وبشعره (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
خلقه (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
(مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
ماريت الخبير والشريفة (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
به فخير (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
ببؤد (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
أجابوب (الى طعامه) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
نحوه (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
مكتومة (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
(مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
ما المحيط عليا من الشجر والنبيل (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
يعنى الكلا (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
جاءت الصاخة (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
وبعلمت انها كدنة ثم يرمى تكون فقال (يوم يقر المرء المؤمن (من أخيه) الكافر) (وايه)
وبقرن امه (وايه) (وايه) (وايه) (وايه) (وايه) (وايه) (وايه) (وايه) (وايه) (وايه)
ويقال يقرن ايل من قاييل ويحمد عليه السلام من امه آمنة وابراهيم من آية ورط من رز جته
واعله ونوح من ابنه كمان (الحل امرئ منهم يومئذ) يوم القيامة (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
غيره (وجوه) (وجوه) (وجوه) (وجوه) (وجوه) (وجوه) (وجوه) (وجوه) (وجوه) (وجوه)
الله عما (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
المناقين والكفار (يومئذ) يوم القيامة (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)
كتابة وكسوف (أوئلك) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة) (مكتومة)

(ومن السورة التي يذكر فيها اذا الشمس كورت وحى كاهام كية آياتهم ناسع وعشرون
وكلماتهم مائة رابع وحروفها خمسة مائة وثلاثة وثلاثون حرفا)
(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (اذا الشمس كورت) يقول تكور كما تكور العمامة
ويرى بها في حجاب النور ويقال ذهب ضوءها (واذا النجوم انكدرت)
تساقت على وجه الارض (واذا الجبال سيرت) ذهبت عن وجه الارض (واذا العشار)
التوق الحوامل (عطات) عطاها أربابها المتغالباتهم (واذا الوحوش حشرت) اليها

للتصاوص ويقال حشرها موتها (واذا البحار تجرت) فتحت بعضهم في بعض المالح في العذب
فصارت بحرا واحدا ويقال صيرت نارا (واذا النشور زوجت) قرنت بالازواج ويقال
قرنت بقرينها المؤمن بحور العين والكافر بالشيطان والصالح بالصالح والناجر بالناجر (واذا
المورودة) المقلولة المدفونة (سأت) أي سألت آباها (بأي ذنب قتلت) بأي ذنب قتلتني ويقال
واذا الوائدي يعني القاتل سئل بأي ذنب قتلته (واذا الصحف) ديوان الحسنات والسيئات
(نشرت) للحساب ويقال تطايرت في الاكف (واذا السماء كشفت) نزعت من أما كتبها
وطويت (واذا الجحيم سعرت) أوقدت للكافرين (واذا الجنة أزلفت) قرنت للمتقين (علت
نفس) علت كل نفس برة أو فاجرة عند ذلك (ما أضررت) ما قدمت من خير أو شر (فلا أقسم)
يقول أقسم (بالنفس) وهي النجوم التي يحسن بالهارو يظهر بالليل (الجواري السكنس)
ويجربن بالليل إلى الجنة يكنسن بالهار ثم يرجعن إلى أما كنهن ويعن كنهن وكنهن غيبون
وسقطون رجوعهن إلى أما كنهن وهي هذه الانجيم الخمسة قمره وزحل ومريخ ومشتري
وعطارد (والليل اذا دعس) اذا أدبر وذهب (والصبح اذا تنفس) اذا اقبل واستضاء أقسم
الله به هذه الاشياء (انه) يعني القرآن (لقول رسول كريم) يقول الله نزل به جبريل على رسول
كريم على الله يعني محمدا عليه السلام (ذوق قوة) على أعدائه يعني جبريل (عند ذي العرش مكين)
عند الله له القدر والمنزلة (مطاع) يعني جبريل مطاع (ثم) في السماء يطيه الملائكة (أمين)
على الرسالة إلى أنبيائه (وما صاحبكم) نبيكم محمد يوم عشرين قريش (عجبون) يمتنعون كما تقولون
(واقدرآه) رأى محمد عليه السلام جبريل (بالافق المبين) بطلوع الشمس المرتفع (وما هو) يعني
محمد صلى الله عليه وسلم (على الغيب) على الوحي (بظنين) بعثهم ويقال بجحيل ان قرأت بالاضاد
(وما هو) يعني القرآن (بقول شيطان رجيم) مقدر لعين واسمه المرمي (فأين تذهبون) من عذاب
الله يامعشر الكفار وامره ونهييه ويقال فأين تذهبون من أين تكذبون ويقال فأين تهابون
عن القرآن فلا تؤمنون به (ان هو) ما هو يعني القرآن (الاذكر) عظة من الله (للعالمين) الجن
والانس (لئن شاء منكم ان يستقيم) على ما أمره الله من التوحيد وغيره (وما تشاؤون) من
الاستقامة والتوحيد (الا أن يشاء الله) لكم ذلك (رب العالمين) رب كل ذي روح دب على وجه
الارض من أهل السماء والارض

* (ومن السورة التي يذكر فيها الانقطار وهي كلها مكية آياتها تسع عشرة

وكلماتها ثمانون كلمة وحروفها مائة وسبعة) *

*(بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (اذا السماء انفطرت) انشقت بنزول الرب بلا كيف
والملائكة وما يشاء من أمره (واذا الكواكب انثرت) تساقطت على وجه الارض (واذا
البحار فجرت) فتحت بعضها في بعض عذبها في مالحها ومالحها في عذبها فصارت بحرا واحدا
(واذا القبور بعثرت) بجثث وأخرج ما فيها من الاموات (علت نفس) كل نفس عند ذلك
(ما قدمت) من خير أو شر (وأخرت) ما أخرت من سنة صالحة أو سنة سيئة ويقال ما قدمت
أي أدت من طاعة وما أخرت أي ضيعت (يا أيها الانسان) يعني الكافر كالمذنب بن أسيد (ما غرك

علت نفس ما أضررت تام
والوقوف على ما قبله من رؤس
الأي جاز (وقال) أبو عمرو
كاف ثم أمين تام عجبون
كاف المين صالح وكذا
بعضين شيطان رجيم جاز
تذهبون تام وكذا أن
يستقيم وآخر السورة
*(سورة الانقطار مكية) *

ما قدمت وأخرت تام

بربك) سين كذرت بربك (المكرين) المتجاوزين الذي خلقناهم سمعة من نعمة (فسؤالك) في بيان
أمرنا (فعدلائك) فجعلناك مع عدل النعمة (في أشد صورة) فاشاءنا ركبك (نشايبهم) في صورة الأعمام
أو صورة الإخوان وان شاء الله ما وان شاء الله ما وان شاء الله ما (فأورد القردة والخنازير
وأشياء ذلت (كلا) حقا (بل تكذبون) يا مشركي (بلهين) بالحساب والقضاء (وان
عليكم لحافطين) من الملائكة يحفظون أعمالكم ويحفظون أعمالكم (كراما) هم كرام على الله
صالحون (كاتبين) يكتبون أعمالكم (يعلمون ما تفعلون) وما تفتنون من الخير والشر ويكتبون
ذلك كله (ان لا يرار) الصادق في إيمانهم أيا بكر أو أفعاب (ان نعيم) في الجنة دائم نعيمها (وان
النجار) الكفار كاذبة وأفعاب (ان نعيم) في نار (بعد الخصال) يدخلونها (يوم الدين) يوم الحساب
والقضاء فيم بين الثلاثة (وما هم) يعني النار (عنهم) عن النار (بغائين) اذا دخلوا فيها (وما
أدرالك) يا محمد (ما يوم الدين) ما يوم الحساب (ثم ما أدرالك) يا محمد (ما يوم الدين) ما يوم الحساب
يعلم بذلك نعمتيما ثم بين له فقال (يوم لا تغلظ) لا تغلظ (نفس) مؤمنة (لنفس) كافرة (شيئا)
من النجاسة والشناعة (والامر) الحكم والقضاء بين العباد (يومئذ) بيد الله لا يملكه يد غيره
ولا ياتيه أحد

وكذا ركبك واختار بعضهم
الرفق على فسؤالك وبعضهم
على عدلك ما تفتنون تام
ما نيب كذا ثم ما أدرالك
يوم الدين تام ان قرأ يوم
ذلك بالرفع وليس بوقف
ان قرأ بالانصب نازلة لنفس
شيئا حسن آخر السورة تام

• (سورة المطففين
مكية أو مدنية) •

• (ومن السورة التي يذكر فيها المطففين بين مكة والمدينة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مهاجرته الى المدينة فاستتمت بالمدينة آياتها ست وثلاثون وثلاثمائة وتسع وستون
وحروفها سبع مائة وثلاثون حرفا) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (ويل) شدة العذاب (للمطففين) بالكيل والوزن
وهم أهل المدينة كانوا مسلمين بالكيل والوزن قبل هجرة محمد عليه السلام اليهم فنزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في مسيرته بالهجرة الى المدينة هذه السورة ويل شدة العذاب (للمطففين) المسلمين
بالكيل والوزن ثم بينهم فقال (الذين اذا كالأعلى الناس) اذا اشتروا من الناس وكالوا
لأنفسهم أو وزنوا لأنفسهم (بسته وفون) يتون الكيل والوزن جدا (واذا كالوهم) كالوا
غيرهم (أو وزنوهم) أو وزنوا غيرهم (يخسرون) يتقصون في الكيل والوزن ويسبون
جدا ويقال ويل شدة العذاب يومئذ للمطففين من الصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك من
العبادات (الابظن) الابعلم ويسمى قن (أوئك) المطففون بالكيل والوزن (أنهم مبعوثون)
محيرون (ايوم عظيم) شديد هول وهو يوم القيامة (يوم يقوم الناس) من القبور (رب العالمين)
رب كل ذي روح دب على وجه الارض ومن أهل السموات قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
هذه السورة تابوا ورجعوا الى وفاء الكيل والوزن (كلا) حقا يا محمد (ان كتاب النجار) أعمال
الكفار (ان نعيم) وما أدرالك يا محمد (ما نعيم) ما في السجين نعمتها (كتاب مرقوم) يقول
أعمال بني آدم مكتوب في حجره خضرا تحت الارض السابعة السدلى وهي سجين (ويل) شدة
العذاب (يومئذ) يوم القيامة (للكاذبين) بالايمان والبعث (الذين يكذبون) يوم الدين) يوم
الحساب والقضاء فيه (وما يكذب به) يوم الدين (الا كل معتمد) عن الحق غشوم ظالم (أثم)
فاجر مثل الوليد بن المغيرة المخزومي (اذا تلى) قرأ (عليه) على الوليد بن المغيرة (آياتنا) القرآن

بخسرون تام وكذا الرب
العالمين كلا قال أبو حاتم
يعني ألا وكذا جيع ما يأتي
منه في هذه السورة فلا
يوقف عليها (قال) أبو عمرو
يجوز أن تكون بمعنى رد
ما قبله اقبله وقف عليها في
سجين صالح مرقوم تام
يوم الدين حسن

بالامر والنهي (قال أساطير الاولين) هذه احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم (كلا) حقا
 يا محمد (بل ران) بل طبع الله (على قلوبهم) على قلوب المكذبين يوم الدين ويقال الذنب على
 الذنب حتى يسرد القاب وهو رين القاب (ما كانوا يكسبون) بما كانوا يقولون ويعملون
 في الشرك (كلا) حقا يا محمد (انهم) يعني المكذبين يوم الدين (عن ربهم) عن النظر الى ربهم
 (يومئذ) يوم القيامة (لمحجوبون) لمنعون والمؤمنون لا يحجبون عن النظر الى ربهم (ثم انهم
 اسالوا الخليم) لداخلوا النار (ثم يقال) يقول لهم الزبانية اذا دخلوا فيها (هذا الذي كنتم به)
 هذا العذاب هو الذي كنتم به في الدنيا (تمكذبون) انه لا يكون (كلا) حقا يا محمد (ان كذب
 الابرار) اعمال الصادقين في ايمانهم (انني علمين وما أدراك) يا محمد (ما علمين) ما في علمين
 (كتاب مرقوم) يقول اعمال الابرار مكتوبة في لوح من زبرجدة خضراء فوق السماء السابعة
 تحت عرش الرحمن وهو علمون (يشهدهم المقربون) مقربوا أهل كل سماء اعمال الابرار (ان
 الابرار) الصادقين في ايمانهم وهم الذين لا يؤذون الذر (انني نعيم) في الجنة دائم نعيمها (على الارائك)
 على السرر في الجبال (يتظرون) الى أهل النار (تعرف) يا محمد (في وجوههم) وجوه أهل الجنة
 (نضرة النعيم) حسن النعيم (يسقون) في الجنة (من رحيق) من خمر (مختوم) مخزوح (ختمه)
 عاقبه (مسك وفي ذلك) فيما ذكر في الجنة (فليتقناتس المتنافسون) فليعمل العاملون وليجتهد
 المجتهدون وليبادروا المبادرون وليبادل المبادلون (ومن اجه) خاطبه (من نسيم عينا) يصب عليهم
 من جنة عدن (يشرب بها) منها من عين النسيم (المقربون) الى جنة عدن سرفا بلا خطا (ان الذين
 أجمعوا) أشركوا أبوجهل وأصحابه (كانوا من الذين آمنوا) على الذين آمنوا على وأصحابه
 (يضحكون) يهزؤون ويسخرون (واذا امر واجهم) بالكفار يأتون الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (يتغاضون) يطعنون (واذا انقلبوا) واذا رجع الكفار (الى أهالهم انقلبوا) رجعا
 (فيكمهين) معجبين بشركهم واستهزائهم على المؤمنين (واذا رأوهم) رأوا أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم (قالوا) يعني الكفار (ان هؤلاء) أصحاب النبي عليه السلام (الضالون) عن الهدى
 (وما أرسلوا عليهم) ماسلطوا على المؤمنين (حافظين) لهم ولا أعمالهم (فاليوم) وهو يوم القيامة
 (الذين آمنوا) بحمد الله عليه السلام والقرآن وهو على وأصحابه (من الكفار) على الكفار (يضحكون
 على الارائك) على السرر في الجبال (يتظرون) الى أهل النار يسحبون في النار (هل ثوب
 الكفار) هل جوزى الكفار في الآخرة (ما كانوا يفعلون) الا بما كانوا يعملون ويشولون في الدنيا

* (ومن السورة التي يذكر فيها الانشقاق وهي كلها مكية آياتها ثلاث

وعشرون وكمالاتها مائة وتسع وحروفها سبع مائة وثلاثون) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (اذا السماء انشقت) يقول انشقت بالغمام والغمام
 مثل السحاب الايض لغزول الرب بلا كيف والملائكة وما يشاء من أمره (وأذنت) سمعت
 واطاعت (لربها وحقت) حق لها ان تفعل (واذا الارض مدت) مدا لديم العكاظي وبسطت
 ويقال نزع من أما كنها وسقوت (وألق ما فيها) من الاموات والكنوز (وتخات) عن
 ذلك فصارت خالية من ذلك (وأذنت) سمعت وأطاعت (لربها وسقت) وحق لها ذلك (يا أيها

الاولين تام وكذا
 يكسبون لمحجوبون منهموم
 به تكذبون تام اني علمين
 كاف ما علمون صالح
 المقربون تام يتظرون
 كاف وكذا نضرة النعيم
 مختوم صالح ختمه مسك
 حسن المتنافسون كاف
 المقربون تام عليهم حافظين
 كاف يضحكون صالح ولاك
 أن تقف على الارائك كذا
 قيل وفيه تعسف والاولى
 أن تقف على يتظرون آخر
 السورة تام

* (سورة الانشقاق مكية) *

قيل جواب اذا وأذنت
 والواصلة وقيل جوابها
 محذوف وعليها خفت تام
 وقيل في الآية تقديم وتأخير
 تقديره يا أيها

(الإنسان) وهو الكافر أبو الف. ودين كاذب بن أسيد بن خلف (ألك كاذج) يقول عامل عالا
 في كذرا فترجع بذات (الى ربك كاذج) في الآخرة ويقال ساع ساعيا (فلاقيه) علمك من خير
 أو شر (وأما من أوتي) أعطى (كتاب) كتاب حسنة (بيته) وهو أبو سامة بن عبد الأسد
 (فسوف يحاسب حسابا يسيرا) هذا وهو العرش (رب نقاب) يرجع في الآخرة (الى أخيه)
 الذي أعد الله له في الجنة (مسرورا) بهم (وأما من أوتي كتابه) أعطى كتاب سيئاته (ورأى نوره)
 خاف ظهره بشماله وهو الأسود بن عبد الأسد أخرا أبي سامة (فرف يدعوشورا) يقول واو يلاه
 ونبورا (ويصلي سعييرا) يدخل نار أو قودا (ألك كاذج في آله مسرورا) بهم (أله ظن) حسب (أن
 ان يحور) يعني أن ان يرجع الى ربه في الآخرة وهو بالان الحبشة يحور يرجع (إلى) يعودون الى
 رب في الآخرة (ان ربه كان به) من يوم خلقه (بسييرا) عالماني يبعثه بعد الموت (فلا أقسم)
 يقول أقسم (بالشفق) وهو حرة المغرب بعد غروب الشمس (والليل وما وسق) وأقسم باللهيل وما
 وسق جمع ورجع الى وطنه اذ اجن الليل (والقمر اذا اتسق) وأقسم بالقمر اذا اجتمع وتكامل
 ثلاث ايام ليلة ثلاث عشرة واية أربع عشرة واية خمس عشرة (الركن) تصولان حله الخلق
 (طبقا عن طبق) حلا بعد سأل من حزن ملقهم الى ان يعرفوا من حزينه وتمهم الى أن يبدلوا
 الجنة أو النار يحقواهم الله من حل الى حل ويقال لمرئ بن يا محمد انه عدن طبقا عن طبق يقول
 من سماء الى سماء ليله المعراج ان قرأت بنسب الماء ويقال ايركبن هذا المكذب طبقا عن ابق
 لا بعد سأل من حين يموت الى أن يدخل النار ان قرأت بالياء ونسبت الياء (فألهم) اكنا رمة
 ويقال اي بني عبد يليل الثقي وثقوا ثلاثة مسعود وحبيب وريبعة فاسلم منهم حبيب وريبعة بعد
 ذلك (لا يؤمنون) بمحمد عليه السلام والقرآن (واذا قرئ عليهم) واذا قرأ عليهم محمد عليه
 السلام (القرآن) بالامر والنهي (لا يجادلون) لا يخضعون لله بالوحي (بل الذين كذبوا)
 كفار مكة ومن لم يؤمن من بني عبد يليل (يكذبون) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (والله
 أعلم بما يوعون) بما يشؤون ويعملون ويقال بما يسمعون ويضعون في قلوبهم (فبشرهم)
 يا محمد ان لا يؤمن به (بما أليم) وجميع يخلص وجهه الى قلوبهم يوم يدور في الآخرة ثم استغنى في
 الذين آمنوا فقال (الا الذين آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما
 بينهم وبين ربهم (ألم أبر) ثواب في الجنة (غير ممنون) غير متقوس ولا مكدر ويقال لا يمنون
 بذلك ويقال لا ينقص من حسناتهم بعد الهرم والموت

الإنسان ألك كاذج الى ربك
 كذبا فلا قمه اذا السماء
 انشقت سكانا قال فأتون
 جزاء أعمالكم اذا السماء
 انشقت يعني يوم القيامة
 وعليه اقصر الامل فلاقيه
 تام مسرورا كاف وكذا
 سعييرا ومسرورا بلى حسن
 ويجوز الابتداء به بسعييرا
 تام وكذا عن طبق
 لا يجادلون كاف وكذا
 يكذبون بما يوعون صالح
 أليم كاف يجعل الابعث
 لكن آخر السورة تام
 • (سورة البروج مكية) •

• (ومن السورة التي يذكر فيها البروج وهي كاهامكية آياتها عشرون واثنتان
 وكلها مائة وتسع كلمات وحروفها أربع مائة وخمسة وثلاثون) •
 • (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والسموات البروج) يقول اقسم الله بالسماء
 ذات البروج ويقال ذات التصورات اثنا عشر قصر ابن السماء والارض به لم الله ذلك (واليوم
 الموعود) وهو يوم القيامة (وشاهد) وهو يوم الجمعة (ومشهدود) وهو يوم عرفة ويقال
 يوم النحر ويقال شاهد بشوا آدم ومشهدود وهو يوم القيامة ويقال شاهد محمد عليه السلام
 ومشهدود امته اقسم الله بهم ولأه الاشياء ان بليس ربك عذاب ربك شديد لمن لا يؤمن به (قل

أصحاب الأخسود والنار ذات الوقود) بالنفط والزفت والحطب ويقال لعنوا ويقال هم قوم من المؤمنين قتلهم الكفار بالنار ذات الوقود بالنفط والزفت والحطب (اذهم) يعني الكفار (عليها) على الخندق ويقال على الكراسي (قهود) جلوس حين أحرقهم الله بالنار (وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود) حضور ويقال كانوا يشهدون على المؤمنين ان هؤلاء قوم ضلال (وما ندموا منهم) من المؤمنين ولا طعنوا عليهم (الأن يؤمنوا بالله) لا قبل إيمانهم بالله (العزير) بالنقمة لمن لا يؤمن به (الحديد) ان آمن به (الذي له ملك السموات) خزائن السموات المطر (والارض) النبات (والله على كل شيء) من أعمالهم (شهودان الذين فتنوا) أحرقوا وعذبوا (المؤمنين) بالنار يعني المصدقين من الرجال بالآيمان (المؤمنات) المصدقات من النساء بالآيمان (ثم لم يتوبوا) من كفرهم وشركهم (فلهم عذاب جهنم) في الآخرة (ولهم عذاب الحريق) الشديد في النار ويقال في الدنيا حيث أحرقهم الله بالنار وكانوا هؤلاء قوم من نجران ويقال من أهل الموصل أخذوا قوم من المؤمنين فعدبواهم وقتلواهم بالنار لكي يرجعوا إلى دينهم وكان ما كانهم يسمى يوسف ويقال ذالنواس ثم ذكر المؤمنين الذين لم يرجعوا عن الآيمان قبل عذابهم فقال (ان الذين آمنوا) بالله (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (لهم جنات) بساكنين (تجري من تحتها) من تحت شجرها ومساكنها (الأنهار) أنهار الخمر والماء والعسل واللبان (ذلك الفوز الكبير) النجاة الوافرة فازوا بالجنة ونجوا من النار (ان بطش ربك) أخذ ربك ان لا يؤمن به (لشديدانه هو يبدئ) الخلق من النطفة (ويعيد) بعد الموت خلقا جديدا (وهو الغفور) المتجاوز لمن تاب من الكفر وآمن بالله (الودود) المتودد لا يمانه ويقال المحب لأهل طاعته ويقال المتحجب إلى أهل طاعته (ذوالعرش) ذو السرير (المجيد) الحسن الجيد ويقال الكريم ان قرأت بضم الدال فهو الله (فما لما يريد) كما يريد يحيي ويميت (هل أتاك) يا محمد استفتحهم بنبه بذلك ولم يأت قبل ذلك فاتاه بعد ذلك (حديث الجنود) يقول خبر جموع (فرعون وغود) والذين من قبلهم ومن بعدهم كيف فعلنا بهم عند التكذيب (بل الذين كفروا) كفار مكة (في تكذيب) بمحمد عليه السلام والقرآن (والله من ورائهم محيط) يقول عالمهم وباعمالهم (بل هو) يعني القرآن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم (قرآن مجيد) كريم شريف (في لوح محفوظ) يقول مكتوب في لوح محفوظ من الشياطين

*(ومن السورة التي يذكر فيها الطارق وهي كلها مكية آياتها ست عشرة

وكلماتها احدى وستون وحروفها مائتان وتسع وثلاثون)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والسما والطارق) يقول أقسم الله بالسما والطارق (وما أدراك) يا محمد (ما الطارق) يحجبه بذلك ثم بين فقال (النجم الثاقب) الماضي النافذ وهو زحل بطرق بالليل ويخمس بالنهار (ان كل نفس) ولهذا كان القسم يقول كل نفس برة أو فاجرة (لما عليها) يعني أعلام الميم والالف ههنا صلة ويقال ان كل نفس مأكلة نفس لما عليها الأعلام ان قرأت الميم بالشدة (حافظ) يحفظ قولها وعملها حتى يدفعها إلى المقابر (فليتنظر الانسان) أبوطالب (مخلق) نفسه ثم بين فقال (خلق) نفسه (من ماء دافق) مدفوق ومهراق في رحم المرأة (يخرج

شهود تام ان جعل جواب القسم قتل أصحاب الأخسود وجائز لطول الكلام ان جعل جواب القسم ان بطش ربك لشديد كما قيل به والارض كاف شهيد تام وكذا الحريق الانهار كاف الكبير تام وما ذكرنا انه تام من هذه الوقوف انما يأتي على القول الاول أما على الثاني فكاف لشديد تام ويعيد صالح المجيد كاف لما يريد تام في تكذيب صالح محيط كاف آخر السورة تام (سورة الطارق مكية)* لما عليها حافظ تام وهو جواب القسم مخلق تام وكذا

من بين العذاب صلب الرجل (والترتيب) ترتب المرأة (الله) يعني الله (على رجمه) على رذل ذلك
الماء الى الاحليل (تقادر) ويقال على اعادته بعد الموت واحيانا تقادر (يوم تبلى السرائر) تظهر
السرائر وهو على كل شيء وكل الى الرجل لا يهمل غيره (فاله) لابي طالب (من قوة) من منعة بنفسه
(ولا تادبر) لا مانع له من عذاب الله (والسماء ذات الرجوع) وأقسم بالسماء ذات المطر بعد
المطر والسحاب بعد السحاب عام بعد عام (والارض ذات الصدع) بالفتات والزرع ويقال
ذات الاوتاد (الله) يعني القرآن ولهذا كلف القسم (القول فذل) بيان حق ويقال حكم من الله
(وما هو بالهزل) بالباطل (انهم) يعني اهل كيدا يكدون كيدا يصنعون صنعا في كفرهم وهو
صدوم الناس من محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويقال يريدون قتلك وهلاكك في دار
الدوة يا محمد (وا كيد كيدا) ورؤية قتلهم يا محمد يوم بدر (فهل الكافرين) فاجل الكافرين
(مهاهم) أجاهم (رويدا) قليلا الى يوم بدر

• ومن السورة التي ذكر فيها الاعلى وهي كاهامكية آياتها تسع عشرة وكلماتها
اثنتان وسبعون كلمة وسرفها مائتان وأربعة وثلاثون •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (سبح اسم ربك الاعلى) يقول صل يا محمد بأمر ربك
الاعلى اعلى كل شيء ويقال اذكر يا محمد قدر ربك ويقال قل يا محمد سبحان ربى الاعلى في
السموات (الذي خلق) كل ذي روح (فوق) خلقه لبيدين والرجلين والعينين والاذنين وسائر
الاعضاء (والذي قدر) جعل كل ذكرو أنثى (فهدي) فعرف والهم كيف يأتي الذكر الانثى
ويقال قدر خلقه حسنا أو دمه ما أطويلا أو قصيرا ويقال قدر السعادة والشقاوة خلقه
فهدي فين الكفر والايمن والمير والشر (والذي أخرج) أثبت بالمطر (المري) الكلال الاخضر
(جعله) بعد خضرته (غذاء) يابساً (أحوى) اسود اذا حل عليه الحول (سنتركك) سنحكك
يا محمد القرآن ويقال سبتر عليك جبريل القرآن (فلا تنسى الامشاء الله) وقد شاء الله أن
لا تنسى في نفس النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شي من القرآن (انه يعلم الجهر) العلانية
من القول والفعل (وما يخفى) ما أخفى من السر مما تحدث به نفسك بعد (ونيسرك لليسرى)
سمنون عليك بليغ الرسالة وسائر الطاعات (فذكر) عظم بالقرآن وبالله (ان نعت الذكري)
يقول لا تنفع العظة بالقرآن وبالله الامر يخشى من الله وهو المؤمن (سبذكر) سبعة عظم بالقرآن
وبالله (من يخشى) الله وهو المسلم (ويتجنبها) يتباعد ويتخرج عن العظة بالقرآن وبالله
(الاشقى) الشقي في علم الله (الذي يصلى النار) يدخل النار في الآخرة (الكبرى) العظمى
واحدة من العذاب أكبر من النار (تم لا موت فيها) في النار فيستريح (ولا يجي) حياة تنفعه
(قد أفلم) قد فاز ونجا (من تركك) من اتعظ بالقرآن ووجد الله (وذكر اسم) أمر (ربه) بالصلوات
الخمس وغيرها (فصل) الصلوات الخمس في الجماعة لها وجه آخر قد أفلم فاز ونجا من تركك من
تصدق بصدقة النظر قبل خروجه الى الصلوة ذكر اسم ربه الله وكبره في الذهاب والجي فصل
مسألة العبد مع الامام (بل توثر وزن الحيرة الدنيا) تختارون العمل للدنيا وثواب الدنيا على
ثواب الآخرة (والآخرة) عمل الآخرة وثواب الآخرة (خير) أفضل من ثواب الدنيا وعمل

السترايب لتقادر كاف
ان ار يدبر رجمه رجمه الى
الاحليل اولى العذاب
وليس يوقف ان ار يدبر
بعنه ونشر يوم القيامة
لان تبلى السرائر حينئذ
ظرف لرجعه السرائر
كاف ولاناصر تام
وكذا بالهزل وانحر السورة
• (سورة الاعلى مكية) •
أحوى تام الامشاء الله
حسن وما يخفى كاف
وكذا لليسرى الذكرى
حسن ولا يصح تام
فصل كاف الدنيا صالح
خير وأبقى أصل منه آخر
السورة تام

الدنيا (وَأَبْنَى) أَدْوَم (أَنْ هَذَا) مِنْ قَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ إِلَى هَهُنَا (إِنِّي الصَّغَفَرُ الْأَوَّلَى) فِي كِتَابِ الْأَوَائِنِ
(صَغَفَرُ إِبْرَاهِيمَ وَوَصَى) كِتَابُ مُوسَى التَّوْرَةَ وَكِتَابُ إِبْرَاهِيمَ بِعِلْمِ اللَّهِ ذَلِكَ
• (وَمِنْ السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْغَاشِيَةُ وَهِيَ كَلَامُ مَكِّيَّةٍ آيَاتُهَا سِتٌّ وَعِشْرُونَ
وَكَلَامُهَا اثْنَتَانِ وَتِسْعُونَ وَحُرُوفُهَا ثَلَاثَةٌ وَاسْتَدَى وَثَلَاثُونَ حَرْفًا) •

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (هَلْ أَتَاكَ) يَقُولُ مَا أَتَاكَ بِأَحْمَدِ ثُمَّ أَتَاكَ وَيُقَالُ قَدْ أَتَاكَ
(حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ) خَبَرُ قِيَامِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ الْغَاشِيَةُ هِيَ غَاشِيَةُ النَّارِ عَلَى أَهْلِهَا (وَجُودٌ) وَجُودُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْكَذَّابِ (يَوْمُئِذٍ) يَوْمُ الْقِيَامَةِ (خَاشِعَةٌ) ذَلِيلَةٌ بِالْعَذَابِ (عَامِلَةٌ) تَجْرِي فِي النَّارِ (نَاصِبَةٌ)
فِي تَعَبٍ وَعَنَاءٍ وَيُقَالُ عَامِلَةٌ فِي الدُّنْيَا نَاصِبَةٌ فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ الرِّهْبَانُ وَأَحْبَابُ الصَّوَامِعِ وَيُقَالُ
هُمْ الْخَوَارِجُ (أَصْلَى) تَدْخُلُ (نَارًا حَامِيَةً) حَارَةً قَدْ انْتَهَتْ حُرُوفُهَا (تَسْقَى) فِي النَّارِ (مِنْ عَيْنِ آيَةٍ
حَارَةٍ (يَسْأَلُهُمْ) فِي تِلْكَ الدَّرَكِ (طَعَامَ) لَأَمِنْ خَبَرِيعٍ) وَهُوَ الشَّيْقُ نَبْتُ يَكُونُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ إِذَا
كَانَ رَطْبًا تَأْكُلُ مِنْهُ الْإِبِلُ وَإِذَا يَسَّ حَارًا كَاطْظَارِ الْهَرَّةِ (لَا يَسْمِنُ) مَنْ أَكَلَهُ (وَلَا يَغْنَى) مَنْ
جُوعَ) مَنْ أَكَلَهُ (وَجُودٌ) وَجُودُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ (يَوْمُئِذٍ) يَوْمُ الْقِيَامَةِ (نَاعِمَةٌ) حَسَنَةٌ بِجِيلَةٍ
(لَسَعِيمًا رَاضِيَةً) يَقُولُ ثَوَابُ عَمَلِهَا رَاضِيَةً (فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ) فِي دَرَجَةٍ مَرْتَبَةٍ (لَا تَسْمَعُ فِيهَا) فِي
الْجَنَّةِ (لَا غِيَةَ) حُلْفًا بِاطْلَا وَلَا غَيْرَ بِاطِلٍ (فِيهَا) فِي الْجَنَّةِ (عَيْنٌ جَارِيَةٌ) تَجْرِي عَلَيْهِمُ بِالْخَيْرِ وَالْبِرِّ
وَالرَّحْمَةِ (فِيهَا) فِي الْجَنَّةِ (سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ) فِي الْهَوَاءِ مَا يَجِيءُ إِلَيْهَا أَهْلُهَا وَيُقَالُ مَرْتَبَةٌ لَأَهْلِهَا
(وَأَكْوَابٌ) كِبَرَانٌ بِلا آذَانٍ وَلَا عَرَى وَلَا خِرَاطِيمَ مَدَوْرَةٍ الرُّؤْسِ (مَوْضُوعَةٌ) فِي مَنَازِلِهِمْ
(وَعَارِقٌ) وَسَائِدٌ (مَصْفُوفَةٌ) قَدْ صَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ قَدْ نَضَّدَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
(وَزُرَّابِيٌّ) وَهِيَ شِبْهُ الطَّنَافِسِ (مَبْنُوتَةٌ) مَبْسُوطَةٌ لِأَهْلِهَا فَلَمَّا أَخْبَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ قَالَ كَفَّارُ مَكَّةَ اتَّسَابًا بِآيَةٍ بِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (أَفَلَا يَنْظُرُونَ) كَفَّارُ
مَكَّةَ (إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) بِتَوْتِهَا وَشِدَّتِهَا تَقُومُ بِحِمْلِهَا وَلَا يَقُومُ غَيْرُهَا (وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ) فَوْقَ الْخَلْقِ لَا يَتَالَهَاتُ (وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نَصَبَتْ) عَلَى الْأَرْضِ لَا يَحْرُكُهَا شَيْءٌ (وَالِى
الْأَرْضِ كَيْفَ سَطَحَتْ) سَطَحَتْ عَلَى الْمَاءِ كُلُّ هَذِهِ آيَةُ لَهُمْ (فَذَكِّرْ) عِظْ (أَغْنَانَتْ مَذَكَّرَ)
مُخَوِّفٌ بِالْقُرْآنِ وَيُقَالُ وَاعِظْ مَتَّعْ ظِلَّ الْقُرْآنِ وَبِاللَّهِ (لَسْتُ عَلَيْهِمْ) بِأَحْمَدٍ (بَسِيطَرٌ) بِسَاطِطٍ أَنْ تَجْبِرَهُمْ
عَلَى الْإِيمَانِ ثُمَّ أَمْرُهُمْ بِعَدْلِكَ بِالْقِتَالِ فَقَالَ (الْأَمِنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ) وَيُقَالُ أَلَا أَمِنْ تَوَلَّى بِنَحْبِ
الْأَفْعِ عَنْ الْإِيمَانِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ (فِيهِ عَذَابُ اللَّهِ) فِي الْآخِرَةِ (الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ) يَعْنِي عَذَابُ النَّارِ
(إِنَّ إِلَيْنَا أِيَابَهُمْ) مَرْجِعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ (ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ) ثَبَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَنَوَائِجِهِمْ وَعِقَابُهُمْ
فِي الْآخِرَةِ

• (وَمِنْ السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْفَجْرُ وَهِيَ كَلَامُ مَكِّيَّةٍ آيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ

وَكَلَامُهَا ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ وَحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ) •

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَالْفَجْرِ) يَقُولُ أَقْسَمُ بِاللَّهِ بِالْفَجْرِ وَهُوَ صَبْحُ النَّارِ وَيُقَالُ
هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ وَيُقَالُ الْفَجْرُ بَحْرُ السَّنَةِ (وَلِإِلَى عَشْرِ) مِنْ أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ (وَالشَّفَعِ) يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ

• (سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ) •
• حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ تَامٌ
• عَيْنُ آيَةٍ جَائِزٌ وَكَذَا
• مِنْ ضَمِيرٍ مِنْ جُوعٍ
• تَامٌ عَالِيَةٌ جَائِزٌ وَكَذَا
• لَافِيَةٌ مَبْنُوتَةٌ تَامٌ وَكَذَا
• سَطَحَتْ (وَقَالَ) أَبُو عَرُورٍ
• فِيهِ كَافٌ وَقَبِيلُ تَامٌ
• بِسِيطَرٍ كَافٌ وَالْأَجْعُ فِي
• لَكِنْ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ
• تَامٌ وَكَذَا آخِرُ السُّورَةِ
• (سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ
• أَوْ مَدَنِيَّةٌ) •

النور (والوتر) ثلاثة أيام بعد يوم النور يقال الشفع كل صلاة تصلى ركعتين وأربعة من صلاة الغداة والظهور والعصر والعشاء والوتر وهي كل صلاة تصلى ثلاثة وهي صلاة المغرب والوتر ويقال الشفع السماء والأرض والياب والآخر والجنة والنار والعرش والكبرياء والشمس والقمر كل هذا شفع والوتر ما يكون فردا ويقال الشفع للخصم واللاتي والكافر والمؤمن والخاص والملك والطالح والطيب والوتر هو الله (والليل اذا برى) يذهب وهي ليلة المزدلفة ويقال يذهب ويحيى فيه الناس أنفسهم ولله الاشياء ان ربك يا محمد بالمرصاد يقول على الطريق والطريق عليه (هل في ذلك) يقول فيمما ذكرت (قدم لذي حجر) لذي عقل (الوتر) لم تجبر يا محمد في القرآن (كيف فعل ربك) صنع ربك (بعماد) قوم هو وكيف اهلكهم الله تعالى عند التكذيب (ارم) ابن ارم وارم هو سام بن نوح وكان ابن سام شيم وابن شيم هام وابن هام عاد (ذات العماد) عماد السارية ويقال ذات القوة التي لم يتخلق مثلها في البلاد بالقوة والطول ويتقال ارم حرام المدينة التي بناها سدود وشدة ذات العماد عماد الذهب والفضة التي لم يتخلق مثلها في البلاد بالحسن والجمال (وفرد) يقول كيف اهلك قوم صالح (الذين جابوا الصخر بالراد) ذهبوا الصخر بوادي القري (وفرعون) وكيف اهلك فرعون (ذي الاوتاد) وانما هي ذي الاوتاد لانه جعل أربعة اوتاد فاذا غضب على أحد مدده بين الاوتاد فذهب حتى ياتوت كما عذب امرأته آسية بنت مزاحم (الذين طغوا في البلاد) عصوا وكثروا في أرض مصر ويقال طغيانهم جاهلهم على ذلك (فأعبروا فيها) في أرض مصر (الفساد) بالقتل وعبادة الاوتاد (فصب) فانزل (عليهم ربك سوط عذاب) عذابا شديدا (ان ربك) يا محمد (بالمرصاد) يقول عليه صبرهم وعمرسوا الخلق ويشال ان ملائكة ربك على الصراط يتجسسون انعباد في سبع مواطن وبسألونهم عن سبع خصال (فأما الانسان) وهو الكافر أي بن خاف ويقال أمة بن خلف (اذا ما ابتلاه) اذا اختبره (ربه) بالمال والغنى والعيش (فأكرمته) كفرماله (ونعمه) وسع عليه معيشته (فبقل ربك كرم) بالمال والمعيشة (وأما اذا ما ابتلاه) اختبره بالفقر (فقد رعبه) فتنه عليه (رزقه) معيشته (فبقل ربك أهان) بالذم وضيق المعيشة (كلا) وهو رد عليه ايمس اكرامى بالمال والغنى واهانتى بالفقر وقلة المال ولكن اكرامى بالمعرفة والتوفيق واهانتى بالحرارة والذلالة (بل لا تكلمون اليقيم) لا تعرفون حق اليقيم كان في حجره يقيم لم يعرف حقه ولم يحسن اليه (ولا تخاضون) ولا تحضون أنفسكم وغيرها (على طعام المسكين) على صدقة المساكين (وتأكلون التراث) الميراث (أكلما) شديدا (وتحبون المال حبا جما) كثيرا (كلا) وهو رد عليه (اذا دكت الارض دكا) يقول اذا زلزلات الارض زلزلة بعد زلزلة (وجاء ربك) ويحيى ربك بلا كيف (والملك) ويحيى الملائكة (منها صفا) كصف أهل الدنيا في الصلاة (وجي يومئذ يجهنهم) مع سبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يتقودونها الى المحشر ويكشف عنها (يومئذ) يوم القيامة (يتذكر الانسان) يتعظ الكافر أي بن خلف وأمة بن خلف (وأنى له الذكرى) من أين له العظة رقة فاته العظة (يقول يا ليتني) يتنى (قدمت لحياقي) الباقية من حياقي الثانية يقول يا ليتني علمت في حياقي الثانية لحياقي الباقية (فيومئذ) يوم القيامة (لا يعذب عذابه) كعذابه (أحد ولا يوثق وثاقه أحد) كوثاقه وله وجه آخر ان

لذي حجر تام قاله أبو حنيفة وغيره ان ربك بالمرصاد تام وهو جواب القسم من وقف على لذي حجر فقد فصل بين القسم وجوابه ولعلهم أجازوه لطول الكلام لكن كان يكفي أن يقال وقف صالح أو نحوه لا تام وقد اتفق العوام على لعاد ارم وليس يحسن لان ما بعده نعت له أكرم من مفهوم أهانن حسن (وقال) أبو عمرو فيها كاف وقيل تام كلا حسن وهو أحسن من الوقف على أهانن (وقال) أبو عمرو كلا في الموضعين تام لانها بمعنى لا وخالف الاصل في الثانية فقال لا يوقف عليها هنا جاتا تام قدمت لحياقي كاف وثاقه أحد تام وكذا آخر السورة

قرأت بكسر اللال والثاء يقول لا يعذب عذابه كعذاب الله أحد ولا يوثق وثاقه كوثاق الله أحد
أي لا يبلغ أحد في العذاب كما يبلغ الله في عذاب الخلق (يا أيها الفهم المطمئنة) الآمنة من
عذاب الله الصادقة بتوحيد الله الشاكرين مع الله الصابرة بلاء الله الراضية بقضاء الله
القائمة بعطاء الله (ارجع إلى ربك) إلى ما أهداك في الجنة ويقال الميسر الذي يعني الجسد
(راضية) بشواب الله (راضية) عنك بالتوحيد (فادخلي في عبادي) في زمرة أوليائي (وادخلي
جنتي) التي أعدت لك

*(ومن السورة التي يذكر فيها البلد وهي كلها مكية آياتها عشرون وكلماتها

اثنتان وعشرون حرفاً)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم الله عن ابن عباس في قوله تعالى (لا أقسم) يقول أقسم (بهذا البلد) مكة (وأنت حل
بهذا البلد) يقول قد حل الله لك في هذا البلد ما لا يحل لأحد قبلك ولا بعدك ويقال وأنت
حل نازل بهذا البلد ويقال أنت في حل مما صنعت في هذا البلد (ووالد وما ولد) فالوالد آدم
وما ولد بنوه ويقال الولد الذي يلد من الرجال والنساء وما ولد الذي يلد من الرجال والنساء
أقسم الله بهؤلاء الأشياء (أقسم خلقنا الإنسان) يعني كادة بن أسيد (في كبد) معبدل القامة
ويقال يكابد أمر الدنيا والآخرة ويقال في كبد في قوة وشدة (أبظن الكافر في قوته
وشدة) (أن لن يقدر عليه أحد) يعني على أخيه وعقوبته أحد يعني الله (يقول) يعني كادة بن
أسيد ويقال الولد بن المغيرة (أهلكت ما لا يلد) أفنت ما لا يلد في عداوة محمد عليه السلام
فلم يعني ذلك شيئاً (أبظن الكافر) (أن لم يره أحد) لم يره الله صنيعة أنفق أم لا ثم ذكر
منته عليه فقال (ألم يجعل له عينين) ينظر بهما (ولساناً) ينطق به (وشفتين) يضم ويرفع بهما
(وهديناه التبيين) يناله الطريقين طريق الخير والشر ويقال طريق الشدين (فلا اقتحم
العقبة) يقول هل جاوزت العقبة الذي يدعى القوة وهي الصراط (وما أدراك) يا محمد
(ما العقبة) هي عقبة ملساء بين الجنة والنار يجيبه بذلك (فك رقبة) يقول اقتحمها فك رقبة
ويقال لا يتجاوز تلك العقبة إلا من قد فك رقبة أعنت نسمة إذا قرأت بضم الكاف والفاء
(أو اطعمهم في يوم ذي مسغبة) ذي جماعة وشدة (يتما ذامقربة) ذاققربة (أو مسكينة ذامتربة)
لاصق بالقراب من الجهد والمسكين الذي لا شيء له (ثم كان) مع ذلك (من الذين آمنوا) فيما بينهم وبين
ربهم آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن (وتواصوا) تحاثوا (بالصبر) على أداء فرائض
الله والمرأى (وتواصوا) تحاثوا (بالرحمة) بالترحم على الفقراء والمساكين (أو أهلك) أهل هذه
الصفة (أصحاب المينة) أهل الجنة الذين يعطون كلهم بينهم (والذين كفروا بآياتنا) بمحمد
صلى الله عليه وسلم والقرآن كادة وأصحابه (هم أصحاب المشأمة) أهل النار الذين يعطون كلهم
بشمالهم (عليهم نار موصدة) مطبقة بلفظة طي

*(ومن السورة التي يذكر فيها النهم وهي كلها مكية آياتها خمس عشرة

وكلماتها أربع وخمسون حرفاً وفيها مائتان وسبعة وأربعون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(سورة البلد مكية)
وما قرأت في لآقستم يوم
القيامة يأتي هتافاً وجواب
القسم أقد خلقنا الإنسان
في كبد وهو تام قال
في الأصل لا خلاف فيه
(وقال) أبو عمرو كاف وقبل
تام لبدا حسن (وقال)
أبو عمرو كاف أن لم يره
أحد تام فلا اقتحم العقبة
كاف وكذا ما العقبة
ذامتربة ليس بحسن لأن
الكفارة إنما تنفع مع
الايان بالله تعالى لكن قال
أبو عمرو أنه تام أصحاب
المينة تام أصحاب المشأمة
جاء آخر السورة تام

• (سورة الشمس)

مكية •

قد أفلم الى قوله من دساها
جواب القسم وهو نام
أشفاها كاف وكذا
فسواها (وقال) أبو عمرو
انهم ما تأمان آخر السورة
نام

• (سورة الليل مكية)

وجواب القسم ان سبعكم
اشقى وهو نام لليسرى
كاف وكذا لليسرى
(وقال) أبو عمرو الى الثاني
نام وقيل كاف اذا تردى
نام والاولى كاف (وقال)
أبو عمرو تام تذفى جاز
وتولى تام وكذا الاعلى
وآخر السورة

وبما نأمله عن ابن عباس في قوله تعالى (والشمس وفجاءها) قسم الله بالشمس وضوءها (والقمر
اذ تلاها) تبعها يقول تبع الشمس قول الله تعالى (والشمس اذا جلاها والليل اذا
بغشاها) مقدم ومؤخر يقول والليل اذا بغشاها يغشى ضوء النهار والنهار اذا جلاها جلى ظلمة
الليل (والسماء وما بناها) والذي خلقها وهو الله اقسام بنفسه (والارض وما طبعها) والذي
بسطها على الماء (ونفس وما وراها) والذي سوى خلقها باليد والرياحين والعبيين والاذنين
وسائر الاعضاء (فألهما الخور والفرارها) فعرّفها وبين اهما ما أتى وما تنق اقسام الله بنفسه
وبهم ولا الاشياء (قد افلم) من زكاهما من صلحها الله وعرّفها ووضوئها (وقد ساب)
خسر نفس (من دساها) من اغواها الله وأضلها وخذلها (كذبت نفود) قوم صالح (بطغواها)
يقول طغيانهم حلقهم على ذلك (اذنبت أشفاها) قام أثقى القوم قدار بن سالف ومصدق بن
دهوقه قروا الناقة فقال لهم رسول الله صالح قبل ان يبعثوا الناقة ناقة الله ذروا ناقة الله
(وسبواها) أي ونسبهم (فكذبوه) صالحا بالرسالة فرفضوها فعرّفوا الناقة (قدمم عليهم ربهم
يلذبنهم) أحلكم ربهم يلذبنهم بقتالهم الناقة وتكذيبهم صالحا (فسواها) فوهم بالذاب الصغير
والكبير (ولا يخاف عقباها) نائرها ويقال فعرّفوها ولا يخاف عقباها تبعها مقدم ومؤخر
(ومن السورة التي يذكر فيها الليل رهي كلها مكية آياتها إحدى وعشرون
و ثلثاها الحذو سبعون وحروفها ثمانمائة وعشرون حرفا) •
(بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبما نأمله عن ابن عباس في قوله تعالى (والليل) يقول اقسام الله بالليل (اذ يغشى) ضوء النهار
(وانهم اذا تجلى) ظلمة الليل (وما خلق) والذي خلق (الذكر والانثى ان سبعكم) علمكم (اشقى)
مختلف مكذب بمحمد عليه السلام والنيران ومصدق بمحمد صلى الله عليه وسلم والشرآن
وعامل الجنة وعامل النار وهذا كان القسم (فأما من أعطى) تصديق له في سبيل الله واشترى
تسعة اشرون المؤمنين كانوا في أيدي الكافرين يعذبونهم على دينهم فاشترى ابراهيم منهم وأعتقهم
(وانثى) الكثير والشرك والنواشر (ومصدق بالحسن) بعدة الله ويقال بالجنة ويقال بلاله
الا الله (ففسيسره لليسرى) فسمنون عليه الطاعة ونسبته بالطاعة مرة بعد مرة ويقال
الصدقة في سبيل الله مرة بعد مرة وهو أبو بكر الصديق (وأما من بخل) بعهده عن سبيل الله وهو
الوايد بن المغيرة ويقال أبو سنيان بن حبيب فلم يكن مؤمنا حينئذ (واستغنى) في نفسه عن الله
(وكذب بالحسن) بعدة الله ويقال بالجنة ويقال بلاله الا الله (ففسيسره لليسرى) فسمنون
عليه المعصية مرة بعد مرة والامساك عن الصدقة في سبيل الله (وما يغنى عنه ماله)
الذي جمع في الدنيا (اذ تردى) اذا مات ويقال اذا تردى في النار (ان علينا الهدي)
للبيان بيان الخير والشر (وان لنا للاخرة والاولى) ثواب الدنيا والاخرة ويقال لنا
للاخرة والاولى الاخرة والثواب والكرامة والاولى بالمعرفة والتوفيق (فأنذرتكم)
خوفتكم يا أهل مكة بالقرآن (نارا تطفى) تغيب وتتلوهب (لا يصلاها) لا يدخلها يعني النار
(الا الاشقى) الا الشقى في علم الله (الذي كذب) بالتحديد ويقال قصر عن طاعة الله (وتولى)
عن الايمان ويقال عن التوبة (وسيجنبها) يباعد وينحرف عن النار (الانثى) التي (الذي يوفى)

(ماله) يعطى ماله في سبيل الله وهو أبو بكر الصديق (يتزكى) يريد بذلك وجهه الله (وملا حده عنده من نعمة تجزى) ولم يعمله ذلك مجازاة لاحد (الا بغناه ربه الاعلى) الا طلب رضاه الاعلى
اعلى كل شئ (واسوف يرضى) يعطى من الثواب والكرامة حتى يرضى وهو أبو بكر الصديق
وأصحابه

*(ومن السورة التي يذكر فيها الضحى وهي كلها مكية آياتها احدى عشرة
وكلماتها اربعون وحروفها مائة واثنان)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والضحى) يقول أقسم بالله انك اركاه (والليل سحبي) اذا اظلم واسود (ما ودعك ربك) ما تركك ربك منذ اوحى اليك (وما قلى) ما أبغضك منذ أحبك
ولهذا كان القسم وهذا بعد ما حبس الله عنه الوحى خمس عشرة ليلة لتركه الاستغناء فقال
المشركون ودعه ربه وقلاه (وللاخرة خير لك من الاولى) يقول ثواب الآخرة خير لك من
ثواب الدنيا (واسوف يعطيك ربك) في الآخرة من الشناعة (فترضى) حتى ترضى ثم ذكر منته
عليه فقال (ألم يجدك) يا محمد (يتيمًا) بلا أب ولا أم (فأوى) فأولك الى عمك أبي طالب
وكفى مؤتلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فقال جبريل أيضا (ووجدك) يا محمد
(ضالًا) بين قوم ضلال (فهدي) فهذا بالنبوة فقال صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فقال
أيضا (ووجدك) يا محمد (عائلاً) فقيرا (فأغنى) فأغناك بما لا تحصى ويقال أرضاك
بما أعطاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فقال أيضا (فأما اليتيم فلا تقهر) فلا تظلمه
ولا تخفقره (وأما السائل فلا تنهر) فلا تردده خاطبا ولا ترجمه (وأما بعمه ربه) بالنبوة
والاسلام (لخدت) الناس بذلك وأخبرهم وأعلمهم بذلك

*(ومن السورة التي يذكر فيها ألم نشرح وهي كلها مكية آياتها اثنان
وكلماتها سبع وعشرون وحروفها مائة وثلاثة)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (ألم نشرح لك صدرك) وهذا معطوف على قوله
ووجدك عائلاً فأغنى فقال ألم نشرح لك يا محمد صدرك قلبك للاسلام يقول ألم نلين قلبك يوم
الميثاق بالعرفه والفهم والنصرة والعقل واليقين وغير ذلك ويقال ألم نوسع قلبك بالنبوة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال أيضا (ووضعنا عنك وزرك) حططنا عنك أثرك (الذي أنقض
ظهورك) أثقل ظهرك به معنى الاثم ويقال أثقل ظهرك بالنبوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال
أيضا (ورفعنا لك ذكرك) صوتك بالاذان والدعاء والشهادة ان تذكركم اذ كرف فقال صلى الله عليه وسلم
نعم فقال الله تعالى تعزية لعميه بالفقر والشدة (فان مع العسر يسرا) مع الشدة الرخاء (ان مع
العسر يسرا) مع الشدة الرخاء فذكر عسرا بين يسرين (فاذا فرغت) من الغزو والجهاد
والقتال (فانصب) في العبادة ويقال اذا فرغت من الصلاة المكتوبة فانصب في الدعاء (والى
ربك فارغب) وسواً تطلب الى ربك فارفع

*(ومن السورة التي يذكر فيها التين وهي كلها مكية آياتها اثنان

*(سورة والضحى
مكية)*

وجواب القسم ما ودعك
ربك وما قلى وهو حسن
من الاولى صالح فترضى
تام فأغنى كاف (وقال)
ابو عمرو في الجميع تام تقهر
جائز وكذلك انتهى آخر
السورة تام

*(سورة الانشراح
مكية)*

لذكرك تام وكذا ان
مع العسر يسرا وآخر
السورة

وَقَالَتْ اَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ وَسَرَفٌ اَمَامَةُ رَجُلٍ

• (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والذين والزيتون) يقول أقسم الله بالذين ينسبكم هذا والزيتون زيتونكم هذا ويذال هما مسجدان بالشام ويقال هما جبلان بالشام ويقال النبي هو الجبل الذي عليه بيت المقدس والزيتون هو الجبل الذي عليه دمشق (وطور سينين) وأقسم بجبل نبير وهو جبل عدين الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام وكل جبل هو الطور بالانبط وسينين هو الجبل الحسن الشجر (وهذا البلاد الامين) وأقسم به في البلاد بالمكة الامين من أن يهاج فيه على من دخل فيه (لقد خلقنا الانسان) هو الكافر الوليد بن المغيرة ويقال كاذب بن أسيد في أحسن تقرير) يقول في أصل الخلق ولهذا كان القسم (ثم رددناه) في الآخرة (سند سافين) يعني النار ويقال لقد خلقنا الانسان يعني ولد آدم في أحسن تقرير في أحسن صورة إذا تكامل شبابه ثم رددناه أسند سافين إلى أنزل الله معرفة له بعد ذلك خمسة الاما قد عمل في شبابه وقوته (الذين آمنوا) بعهده عليه السلام والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (فأولهم أجمع غير ممنون) غير منصوص ولا مكدر فيجوز لهم الحسنة بعد الموت والموت (فأولهم أجمع غير ممنون) بآل الله بن المغيرة ويقال يا كاذب بن أسيد ويقال في ذلك الذي يكذبك يا محمد (بعد) بعد هذا الذي ذكرت لك من تحويل الخلق يعني الشباب والهرم والبعث والموت ويقال في ذلك الذي حدث على التكذيب يا كاذب بن أسيد ويا وليد بن المغيرة (بالدين) بحسب يوم القيامة (أليس الله بأحكم الحاكمين) بأعدل العادلين وبأفضل الفاضلين ان يجيبك بعد الموت يا وليد

• (ومن السورة التي يذكر فيها العاق وهي كلها مكية آياتها تسع عشرة وكلماتها

اثنتان وسبعون وحروفها مائة واثنان وعشرون) •

• (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) •

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (اقرأ) يقول اقرأ يا محمد القرآن وهذا أول ما نزل به جبريل (بسم ربك) بأمر ربك (الذي خلق) الخلاق (خلق الانسان) يعني ولد آدم (من عاق) من دم عبيط فقال النبي عليه السلام ما اقرأ يا جبريل فقرأ عليه جبريل أربع آيات من أول هذه السورة فقال له (اقرأ) القرآن يا محمد (وربك الاكرم) التجا وزالحليم عن جهل العباد (الذي علم بالقلم) الخلط بالقلم (علم الانسان) يعني الخلط بالقلم (مالم يعلم) قبل ذلك ويقال علم الانسان يعني آدم أسماء كل شيء مالم يعلم قبل ذلك (كلا) قبا يا محمد (ان الانسان) يعني الكافر (يطغى) ليطرف فيرتفع من منزلة إلى منزلة في المنام والمنسرب والملبس والركب (أن رآه استغنى) إذا رأى نفسه مستغنيا عن الله بالمال (ان إلى ربك يا محمد) الرجعي (مرجع الخلاق في الآخرة ثم نزل في شأن أبي جهل بن هشام حيث أراد أن يطلاغق النبي عليه السلام في الصلاة فقال (أرأيت) يا محمد (الذي ينسب عبدا) يعني محمد عليه السلام (أذا صلى) الله (أرأيت ان كان على الهدى) وهو على الهدى يعني النبوة والاسلام (أو أمر بالتقوى) وأمر بالتوحيد (أرأيت ان كذب) وهو كذب بالتوحيد يعني أباجهل (وتولى) عن الايمان (ألم يعلم) أبوجهل (بأن الله يرى) صفيه

• (سورة العاق مكية
أومنية) •

وجواب القسم لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم وهو كاف قاله أبو حاتم وليس بجيد للتسلسل بين المستثنى والمستهثنى منه وإنما أجازه أبو حاتم لمول الكلام غير ممنون تام قاله أبو حاتم (وقال) أبو عمرو في كاذب بالدين تام وكذا آخر السورة

• (سورة العاق مكية) •

الذي خلق تام وكذا من علق علم بالقلم كاف مالم يعلم تام استغنى حسن (وقال) أبو عمرو تام الزجعي تام إذا صلى كاف وكذا بالتقوى بان الله يرى تام بالناسبة كاف قاله أبو حاتم ولا أسخسه وان كان جائزا لما فيه من الفصل بين البذل والمبدل منه خاطئة كاف الزبانية تام وكذا آخر السورة

بالنبي صلى الله عليه وسلم (كلا) حقا يا محمد (لئن لم ينته) لم ينسب أبو جهل عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم (انفسها بالناسية) لأنها ناسية وهو مقدم رأسه (ناسية كاذبة) على الله (خاطئة) مشركة بالله (فليدع ناديه) قومه وأهل مجلسه (سندع الزبانية) بمعنى زبانية النار (كلا) حقا يا محمد (لا تطعه) بمعنى أباهل فيأمر بك أن لا تصلي لربك (واسجد) لربك (واقرب) اليه بالسجود

*(ومن السورة التي يذكر فيها القدر وهي كلها مكية آياتها خمس
وكلماتها ثلاثون وحروفها مائة واحد وعشرون)*
(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (انا أنزلناه) يقول أنزلنا جبريل بالقرآن جملة واحدة على كتبه ملائكة السماء الدنيا (في ليلة القدر) في ليلة الحكم والقضاء ويقال في ليلة مباركة بالغفرة والرحمة ثم نزل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فجو ما نجوما (وما أدراك) يا محمد تعظيما لها (ما ليلة القدر) ما فضل ليلة القدر ثم بين فضلها فقال (ليلة القدر خير من ألف شهر) يقول العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر (تنزل الملائكة والروح) جبريل معهم (فيها) في أول ليلة القدر (بإذن ربهم) بأمر ربهم (من كل أمر سلام) يقول يسلمون على أهل الصوم والصلاة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ويقال من كل أمر سلام يقول من كل آفة سلامة تلك الليلة (هي) يقول فضلاها وبركتها (حتى مطلع الفجر) يعني إلى الصبح

*(ومن السورة التي يذكر فيها البينة وهي كلها مكية آياتها تسع
وكلماتها خمس وثلاثون وحروفها مائة وتسعة وأربعون)*
(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) يعني اليهود والنصارى (والشركين) مشركي العرب (منفكين) مقيمين على الجحود بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام (حتى تأتيهم البينة) بيان ما في كتابهم في كتاب اليهود والنصارى (رسول من الله) يعني محمد عليه السلام ولها وجه آخر يقول لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قبل مجي محمد عليه السلام مثل عبد الله بن سلام وأصحابه والمشركون بالله قبل مجي محمد صلى الله عليه وسلم مثل أبي بكر وأصحابه منفكين منتهين عن الكفر والشرك حتى تأتيهم البينة يعني جاءهم البينات رسول من الله يعني محمد عليه السلام (يتلوها خفيا) يقرأ عليهم كتبنا (مطهرة) من الشرك (فيها) في كتب محمد عليه السلام (كتب قيمة) دين وطريق مستقيمة عادلة لا عوج فيها (وما تفرق الذين أوتوا الكتاب) ما اختلف الذين أعطوا الكتاب التوراة يعني كعب بن الأشرف وأصحابه في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام (الامن بعد ما جاءتهم البينة) بيان ما في كتبهم من صحة محمد عليه السلام ونعمته (وما أمروا) في جملة الكتب (إلا ليعبدوا الله) ليعبدوا الله (مخلصين له الدين) بالتوحيد (حنفاء) مسلمين (ويقوموا الصلاة) يعقوا

*(سورة القدر مكية
أو مدنية)*

في ليلة القدر كاف ما ليلة
القدر تام (وقال) أبو
عمر وكاتب حاتم كاف من
ألف شهر حسن (وقال)
أبو عمرو كاف من كل أمر
كاف آخر السورة تام
*(سورة لم يكن مكية
أو مدنية)*

تأتيهم البينة كاف ان
رفع ما بعده خبرا مبتدأ
محذوف وليس بوقف ان
رفع بدلا من البينة كتب
قيمة تام وكذا جاءتهم
البينة

بعثسرية الى بنى كنانة فابطأ عليه خبرهم فاعتم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فآخبر الله نبيه
عن ذلك على وجه القسم فقال والعاديات ضحايا بقول القسم الله يجبول الفزاة ضحيت انقاسهن
من المدور (فالمرديات قدحا) يورين النار بجوافهن قدحا كالقنادح لا يمتنع بنارها كما
لا يمتنع بنار أبي حجاب وكان أبو حجاب رجلا من العرب ايجل الناس عمن يكون في
العساكر لا يوقد نار أبدا للخبر ولا غيره حتى ينام كل ذي عين ثم يوقدها فاذا أيقظ أحد أطفأها
لكي لا يمتنع بها (فالغبرات ضحايا) فاعترن عند الصباح (فأثرن به) هيمن بجوافهن ويقال
بعدوهن (نقعا) عبارات رابا (فوسطن به) بعدوهن (جعا) جمع العدة ولها وجه آخر
والعاديات يقول القسم الله يجبول الخجاج والبلهم اذار جهن من عرفة الى مزدلفة ضحايا
ضحيت انقاسهن فالمرديات قدحا يورين النار بالمزدلفة فهن الموريات ويقال فالمرديات قدحا
فالمنحيات عدا وهو الخجاج فالغبرات ضحايا اذار جهن من المزدلفة الى متى غدوة فهن المغبرات
فأثرن به بالمكان نقعا رابا فوسطن به بعدوهن (جعا) أقسم الله بهؤلاء الاشياء (ان لا انسان)
يعني الكافر وهو قرط بن عبد الله بن عمرو ويقال أبو حجاب (لربه اكنود) يقول بنعمة
ربه اكنود بلسان كندة ويقال بربه عاص بلسان حضرموت ويقال بخيل بلسان
بنى مالك بن كنانة ويقال الكنود الذي يمنع رفته ويجمع هبده ويا كل وده ولا يعطى الثأنية
في قومه (وانه على ذلك شهيد) والله على صناعته حافظ (وانه) يعني قوطا (لحب الخير لشديد)
يقول يجب المال الكثير حيا شديدا (أفلا يعلم) قرط ويقال أبو حجاب (اذا بهر ما في القبور)
اخرج ما في القبور من الاموات (وحصل ما في الصدور) بين ما في القلوب من الخير والشر
والاجل والسخاوة (ان ربه بهم) وباعمالهم (يومئذ) يوم القيامة (الخبر) العالم

*(ومن السورة التي يذكر فيها القارعة وهي كاهامكية آياتهم اثنان وكلماتهم اثنان وثلاثون كلمة
وحروفها مائة واثنان وخمسون حرفا)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى (القارعة ما القارعة) يقول الساعة ما الساعة يحجبه
بذلك وانما سميت القارعة لانها تقرع القلوب (وما أدراك) يا محمد (ما القارعة) تعظيما
لها ثم بينها فقال (يوم يكون الناس) يقول الناس بعضهم في بعض (كالفراس المبثوث)
المبسوط يجول بعضهم في بعض والفراس هو ثني يطير بين السماء والارض من مثل الجراد
(وتكون) تصير (الجمال كالعهن المنفوش) كالصوف المنفوش الملتون (فاما من ثبات
موازينه) حسنة في ميزانه وهو المؤمن (فهو في عيشة راضية) في جنة مرضية قدر فيها
لنفسه (وأما من خفت موازينه) وهو الكافر (فامه هاوية) جعل أمه مأواه ومصيره
الهاوية ويقال يهوى في النار على هامته (وما أدراك) يا محمد (ما هي) تعظيما لها ثم بينها فقال
(نار حامية) حارة قد انتفى حرها

*(ومن السورة التي يذكر فيها التكاثر وهي كاهامكية آياتهم اثنان وكلماتهم اثنان وعشرون
وحروفها مائة وعشرون)*

وجواب القسم ان الانسان
لربه اكنود وهو حسن ان
لم يجعل ما بعده من تقته بل
مستأنا وعلى هذا التفسير
حسن وكذا الشهيد وان
جعل من تقته فالأولان
كافيان والثالث حسن
ما في الصدور تام وكذا
آخر السورة

(سورة القارعة مكية)

وما أدراك ما القارعة كاف
(وقال) أبو عمرو كافي خاتم
تام كالعن المنفوش كاف
راضية صالح وكذا هاوية
ما هي كاف آخر السورة تام

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (ألم أكن أنذركم أن تأتيهم من دونهم وهم لا يسمعون) (حتى ذرهم المنابر) وذات ابن بنهم وبني عبد مناف تفاخروا بهم أكثر عددا فكفرتهم - ثم بنو عبد مناف فتالت بنوهم أهل مكة البقي في الجاهلية فعدوا أحياءنا وأحياءكم وأما واثنا وأما وانكم فتعلموا فكفرتهم بنوهم فزالت فيهم - ألم أكن أنذركم أن تأتيهم من دونهم (بسم الله الرحمن الرحيم) • (سورة التكاثر مكية) •

المقابر نام وينتدئ بكلا
يعني الأعلى التهديد والوعيد
ثم كلا سوف تعلمون كاف
وكذا علم البقين عين البقين
صالح آخر السورة تام

• (ومن السورة التي يذكر فيها العصر وهي كلها مكية آياتها ثلاث وثلاثون وأربع عشرة وحروفها ثمانية وستون حرفاً) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (والعصر) أقسم الله بنواجد الدهر يعني شدة الله ويقال صلاة العصر (إن الإنسان) يعني الكافر (إني خسِر) إني غنيت وفي عقوبة عن ذهاب أهله ومنزله في الجنة ويقال في نقصان عمله بعد الهرم والموت (الذين آمنوا) بجميعهم صلى الله عليه وسلم والقرآن (وعملوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (وتواصوا بالحق) تعاونوا بالحق وحيداً يشهد بالقرآن (وتواصوا بالصبر) تحابوا بالصبر على أداء فرائض الله واجتناب معاصيه والصبر على المراتي والمصيبات فأنهم لم يلبسوا كذلك

• (ومن السورة التي يذكر فيها المزة وهي كلها مكية آياتها تسع وكلتاهم أربع وثلاثون وحروفها مائة واحد وستون) •
• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (ويل) شدة عذاب ويقال ويل وادق جهنم من فجع ودم ويقال جب في النار (لكل همزة) مغتاب للناس من خلفهم (لمزة) طعان لعان لخاس في وجوههم نزلت هذه الآية في أخنس بن شريق ويقال في الوليد بن المغيرة الخزرجي وكان يغتاب النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه ويطلع في وجهه (الذي جمع مالا) في الدنيا (وعنده) عدده ماله ويقال عدد جماله (يحسب) يظن الكافر (أن ماله أخذه) يخطئه في الدنيا (كلا) وهو رد عليه لا يخطئه (النبذ) يطرحن (في الحطمة وما أدراك) يا محمد (ما الحطمة) تعظيماً لها ثم يبين ما له فقال (نار الله الموقدة) المستمرة على الكفار (التي تطلع على الأقدمة) تاكل كل شيء حتى تبلغ إلى القلب (إنها) يعني النار (عليهم) على الكفار

• (سورة التكاثر مكية) •
المقابر نام وينتدئ بكلا
يعني الأعلى التهديد والوعيد
ثم كلا سوف تعلمون كاف
وكذا علم البقين عين البقين
صالح آخر السورة تام
• (سورة والعصر مكية
أومدية) •
ولا وقف في بادون آخرها
للاستغناء

• (سورة المزة مكية
أومدية) •
أخذه تام ويكون كلا
يعني لا يجوز الوقف على
كلا يعني النبي في الحطمة
كاف وما أدراك ما الحطمة
اكنى منه وينتدئ نار الله
بشدة يبره نار الله على
الأقدمة صالح

السورة تام ان علقته لام
لشلاف قريش بقوله فيها
فليعبدوا أي ليعبدوا عبادتهم
شكرا لهذه النعمة
أو يمحذوف أي أعجبوا المثلاف

قريش رحلة الشتاء والصيف
وتركهم عبادة رب هذا
البيت وليس بوقف ان علقته
بسورة الفيل اما بقوله
فعل ربك أو بقوله ألم يجعل
كيدهم في تضليله ل أو بقوله
جعلهم كعصف وعليه
يحمل قول أبي حاتم ليس في
آخر سورة الفيل وقف
والاجماع على أنهم ما سورتان
قديمه هذا القول بل قال
أبو عمرو ان القول به خطأ
بين اذ يلزم عليه أن يكون
لشلاف قريش بعض آيات
سورة الفيل

* (سورة قريش مكية
أومدينية) *

وقد عرفت أن لام لشلاف
قريش بماذا تتعلق والصيف
كاف ان لم تتعلق اللام بقوله
فليعبدوا آخر السورة تام
(سورة الدين مكية أومدينية
أو نصفها كذا ونصفها
كذا طعام المسكين تام
سأهون كاف ان لم يجعل
مأبدهم صفته لما قبله آخر
السورة تام

* (سورة الكوثر مكية
أومدينية) *

مؤسدة مطبقة (في عدم مودة) يقول طبافها مودة الى العمل ويقال قهرها بعيد

* (ومن السورة التي يذكرونها الفيل وهي كلها مكية آياتها خمس وكتابتها ثلاث وعشرون
وحروفها ستة وسبعون حرفا) *
* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (ألم تر) يعني ألم تخبر في القرآن يا محمد (كيف فعل
ربك) كيف عذب ربك وأهلك ربك (بأصحاب الفيل) قوم النجاشي الذين أرادوا خراب بيت
الله (ألم يجعل كيدهم) صنيعهم (في تضليل) في اباطيل وتخصير (وأرسل عليهم) سلط عليهم (طيرا
أبائيل) متتابعة (ترمي عليهم) بججارة من سجيل (من سيج وحل مطبوخ مثل الأجر
ويقال سجيل من سما الدنيا) فجعلهم كعصف ما كول (كورق الذرع المدود اذا أكله الدود

* (ومن السورة التي يذكرونها قريش وهي كلها مكية آياتها أربع وكتابتها سبع عشرة
وحروفها ثلاثة وسبعون حرفا) *
* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (أيا لاف قريش) يقول مرقريش ليا لاف قريش
التوحيد ويشال اذ كرعتي على قريش ليا لاف قريش (أيا لافهم) كايلافهم (رحلة
الشتاء والصيف) على رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام ويقال لا يشق التوحيد
على قريش كما لا يشق عليهم رحلة الشتاء والصيف (فليعبدوا) فليؤد قريش (رب هذا
البيت) رب هذه الكعبة (الذي أطعمهم من جوع) أشبعهم من جوع سبع سنين ويقال
دفع عنهم مؤنة الجوع ومؤنة الرحلة في الشتاء والصيف وكانوا يرتحلون في كل سنة رحلتين
رحلة الى اليمن بالشتاء ورحلة الى الشام بالصيف فدفع عنهم مؤنة ذلك (وآمنهم من خوف)
من خوف العدو بان يدخل عليهم ويقال من خوف النجاشي وأصحابه الذين أرادوا خراب
البيت وهذه معطوفة على السورة الاولى

* (ومن السورة التي يذكرونها الماعون وهي كلها مكية آياتها سبع وكتابتها خمس وعشرون
وحروفها مائة واحد عشر حرفا) *
* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (أرأيت الذي يكذب بالدين) ويقال يكذب بحساب
يوم القيامة وهو عاص بن وائل السهمي (فذلك الذي يدع اليتيم) يقول يدفع اليتيم عن
حقه ويقال يمنع حقه (ولا يحض) لا يبحث ولا يحافظ (على طعام المسكين) على صدقة
المساكين (فويل) شدة عذاب في النار (للمصلين) للمنافقين ثم بينهم فقال (الذين هم عن
صلاتهم ساهون) لاهون تاركون لها (الذين هم براون) بصلاتهم اذا رأوا الناس صلبوا
واذا لم يروا لم يصلوا (ويمنعون الماعون) المعروف ويقال الزكاة ويقال العواري بين الناس
مثل القدر والاولى مما ينتفع به الناس وغير ذلك

* (ومن السورة التي يذكرونها الكوثر وهي كلها مكية آياتها ثلاث وكتابتها عشر وحروفها

ثلاث وأربعون) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (أنا عطيناك الكتاب) يقول عطيناك يا محمد الخير الكثير والقرآن منه ويقول القرآن في آياته (أنا عطيناك الكتاب) يقول عطيناك يا محمد (فقل لربك) شكرًا لذلك (واشكر) استقبل بغيرك إلى القبلة ويقول بغيرك على شماتة في الصلاة ويقول استغفر الركون والعبود حتى يدعوك ويقول فقل لربك صلاة يوم اتقوا واشكروا للبدن (إن شألك) يقول بغيرك (خير لا يتر) بغيرك عن أهله وولده وماله وعن كل خير لا يتركه لموت بغير ربه هو الله عليه وسلم هو لا يتركه لموت بغير ربه هو الله عليه وسلم قالوا إن محمدًا صلى الله عليه وسلم هو لا يتركه لموت بغير ربه هو الله عليه وسلم

• (ومن السورة التي يذكر فيها الكافرون وهي كلها مكية آياتها ست وثلاثون وعشرون

وحروفها أربعون وسبعة حروف) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قل يا أيها الكافرون) وذلك أن المستهزئين بهم النعاس بن رائل النعماني والزبير بن المغيرة وأصحابهم ما قبلوا الاستسلام لآهنا يا محمد حتى ذهب الهدى الذي تعبدوه فقال الله قل يا محمد لهؤلاء المستهزئين يا أيها الكافرون المستهزئون بالله وبالقرآن (لا أعبد ما تعبدون) من دون الله من الأصنام (ولا أنتم عابدون) تعبدون (ما أعبد) وهذا في المستقبل (ولا أنا عابد ما عبدتم) من دون الله (ولا أنتم عابدون ما أعبد) وهذا في الماضي ويقال لا أعبد إلا أوحد ما تعبدون ما تعبدون من دون الله ولا أنتم عابدون ما أعبد ما أعبد ما أوجد ولا أنا عابد ما أعبد ما عبدتم ما عبدتم من دون الله ولا أنتم عابدون ما أعبد ما أعبد ما أوجد (الكم دينكم) عليكم دينكم الكفر والشرك بالله (ولم دين) الإسلام واليمان بالله ثم نسخها آية القتال وقتلهم بعد ذلك

• (ومن السورة التي يذكر فيها النمرود هي كلها مكية آياتها ثلاث وثلاثون وعشرون

وحروفها سبعة وسبعون حروف) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (إذا جاء نصر الله) يقول إذا جاء نصر الله على أعدائه قريش وغيرهم (والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس) أهل اليمن وغيرهم (يدخلون في دين الله) الإسلام (أنفوا) جماعات القبيلة بأمرها فاء لم أنك ميت (فسيح بجمعك) فسل بأمر ربك شكرًا لذلك (واستغفره) من الذنوب (أنه كان قابلاً) متجاوزاً رحمة فني رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة بالموت

• (ومن السورة التي يذكر فيها أبواب وهي كلها مكية آياتها خمس وثلاثون

وعشرون وحروفها سبعة وسبعون حروف) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

واشكر جاز (وقال) أبو عمرو
نام آخرها تام
(سورة الكافرون مكية
أومدية)
ما أعبد في الموضعين كاف
آخرها تام
(سورة النمرود مكية)
بإسناده كاف آخرها تام
(سورة قات مكية)

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (تبت يداه أبي لهب) وذلك أنه لما قال الله لنبيه عليه السلام وأندرعشيرتك الأقربين فقال له بعد ما دعاهم قولا لا اله الا الله فقال له عمه أخوايته من أمه واسمه عبد العزى كنيته أبو لهب تبت يداي أحمد ألهما دعوتنا فانزل الله فيه تبت يداه أبي لهب يقول خسرت يداهي لهب من كل خير (وتب) خسرت نفسه عن التوحيد (ما أقصيت عنه) في الآخرة (ماله) كثرة ماله في الدنيا (وما كسب) يعني كثرة الأولاد (سيميل) سيميل في الآخرة (فأراد ذات لهب) تشعل وتغليظ (وامرأته) معه أم جميل بنت حرب ابن أمية (جمالة الخطب) تقال له النجمة كانت تشبه بالنجمة بين المسلمين والكافرين ويقال كانت تأتي بالشوك فتطرحه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وطريق المسلمين (في جميدها) في عنقها في النار (حبل من مسد) سلسلة من الحديد ويقال في عنقها حبل من لبن الذي اختنقت به وماتت

(ومن السورة التي يذكر فيها الإخلاص وهي كلها مكية آياتها أربع وكلما تسع عشرة

كلمة وحرفونها تسعة وأربعون حرفاً) *

(بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قل هو الله أحد) وذلك أن قريشاً قالوا يا أحمد صف لنا ربك من أي شيء هو من ذهب أم من فضة فانزل الله في بيان صفته ونعته فقال قل يا أحمد أقربش هو الله أحد لا شريك له ولا ولد له (الله الصمد) الصمد الذي قد انتهى سوده واحتاج إليه الخلاق ويقال الصمد الذي لا يأكل ولا يشرب ويقال الصمد الذي ليس بأجوف ويقال الصمد الصافي بلا عيب ويقال الصمد الدائم ويقال الصمد الباقي ويقال الصمد الكافي ويقال الصمد الذي ليس له مدخل ولا مخرج ويقال الصمد الذي (لم يلد ولم يولد) يقول لم يرث ولم يورث ويقال لم يلد ليس له ولد فيرث منسكه ولم يولد وليس له والد فيورث عنه المالك (ولم يكن له كفوا أحد) يقول لم يكن له كفواً أحد ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا عدل ولا أحد يشاكله ويقال لم يكن له كفواً أحد فيعارفه في الملك والسلطان

(ومن السورة التي يذكر فيها الفلق وهي كلها مكية وقبل مدنية آياتها خمس وكلما تسع ثلاث

وعشرون وحرفونها تسعة وستون حرفاً) *

(بسم الله الرحمن الرحيم) *

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قل أعوذ برب الفلق) يقول قل يا محمد استمع وقل استمع برب الفلق برب الخلق ويقال الفلق هو الصبح ويقال حجب في النار ويقال هو واد في النار (من شر ما خلق) من شر كل ذي شر خلق (ومن شر ما خلق إذا وقب) من شر الليل إذا دخل وأدبر (ومن شر الغاثات) المهيجات الأخذات الساحرات النافحات (في العقد ومن شر حاسد إذا حسد) أي من شر اليهود إذا حسد النبي صلى الله عليه وسلم فسموه وأخذوه عن عائشة

(ومن السورة التي يذكر فيها الناس وهي كلها مدنية آياتها ست وكلما تسع وعشرون وحرفونها

وتبت يداي أحمد
وامرأته كاف لمن رفقها
الخطب على الضمير في سيميل
ورفع جمالة الخطب خبراً
لمبدأ محذوف أو نصبها
بأعني مقسداً وليست
بوقوفان رفقهامبتداً خبره
جمالة الخطب أو رفع جمالة
بديان امرأته بل الوقف
على ذات لهب وهو كاف
آخر السورة تام

(سورة الإخلاص هي والذان
بعد ما مكيات أو مدنيات)
الله أحد حسن (وقال) أبو
عمر وكان الصمد كاف
وكذا ولم يولد آخرها تام
(سورة الفلق)

ليس فيه أوقف كاف ولا تام
الآخرها فتام

تسعة و مائة و ثمانون)
(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى (قل هو الله) يقول قل يا محمد امتنع ويقال استعبد
(برب الناس) بسيد الجن والناس (ملك الناس) مالك الجن والناس (الله الناس)
خالق الجن والناس (من شر الوساوس) يعني الشيطان (الخناس الذي) إذا ذكر الله خفس
نفسه وسترها وإذا لم يذكر (يوسوس في صدور الناس) في صدور الخلق (من الجنة والناس)
يشول يوسوس في صدور الجن والإنس ووس في صدور الناس نزات هاتان السورتان في شأن إيهود
ابن الأعصر اليهودي الذي هجر النبي فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم على جعبره فخرج الله عنهم
فكانت نكسة خط من عتال

(بعد حمد الله على آلائه وأصلاته والسلام على خاتم أنبيائه) يقول التوسل إلى الله بإياه
أما روى إبراهيم بن عبد الغفار السوفى رئيس قلم التكميل يذير الطبايع أنه قد ورد على مشافى
هذه الصنعة)

ثم يعرض باري الناس طبع تفسيره في المتناس لأمام الأئمة رباني هذه الأئمة من ليس أفضل
حد ولا قياس الإمام عبد الله بن العباس على ذمة الشاهين الظريسين والسديين
الموافقين حضرة أحمد أفندي مختار الخافق وحضرة محمد أفندي صادق بالمطبعة العامرة
ذات الأذونات الباهرة الموقرة وهي شجدها المشرقة كواكب هدها في ظال من تعارفت
الأفواه بنمائه وباع من كل وصف جميل شأوا ثم نه وارث الملوك الأمجاد وسلالة السراة
الصناديد من ملك براءه أحسن ما رثه واعترف له بجميل السيرة سائر الملوك الرائي بهم
إلى كل مقام معلى جناب اسمعيل بن إبراهيم بن محمد على أدام الله أيامه ونشر على هام
الخطافين أعلامه ولافتت مهوره في العراش مشيدة الدعائم برعاية أئمة الكرام
وأشباه الشمام خصوصاً ب المعارف الكثره والعوارف الغزيرة من هو بأحسن النداء

حقيق معادة محمد باشا توفيق وكان شام طبعه ونقبيله وكال تصويره ونشكيله
منه ولا يادارة من خاطبته المعالي بالبال أعنى مدير المطبعة معادة حسين بك

حسنى وإظهاره وكيله السالك جادة سيده من عباده أحسن أخلاقه

تقنى حضرة محمد أفندي حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد

حضرة آبي العيين بن أفندي أحمد في أواسط ثلثي

الربيعين من سنة ألف وتسعين ومائتين من

هجرة سيد الأنعام عليه وعلى آله أفضل

الصلاة وأتم السلام ملاح

بدر عام وفاج مسك

شمام

تم

(سورة الناس)

الناس كلف لمن رفع

مبعده خير المبتدأ المحذوف

أولها على الذم بتقدير

أعنى وإيسر بفتح الباء

نعم المأقولة آخر السورة تمام

قاله أبو عمرو ولم يزد الأصل

في سورتي الفلق والناس

على قوله وإيسر في الفلق

والناس وقف حسن بعد

والله تعالى أعلم

(تم يعرض الله وحسن

توفيقه)